UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190822

UNIVERSAL
LIBRARY

كتاب النقائض

بين جرير والفرزدق

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقى الا بالله

O 1b
S 1b قال ابو عبد الله محمّدُ بنُ العبّاس اليَزيدىّ قال الحَسَنُ بن الحُسَيْن السُّكَّرِىُّ قال ابو جعفر محمّدُ بن الحَبيب حُكِىَ عن ابى عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بن المُثَنّى التَّيْمِىّ من تَيْم قُرَيْش مَوْلًى لهم فغَلَبَ عليه نَسَبُهم قال كان التَّهاجى بين جَرِيرٍ والفَرَزْدَق فيما ذَكَر له مِسْحَلُ بنُ كُسَيْب بن عِمْران بن عَطِيّة بن الخَطَفَى واسمُ الخَطَفَى حُذَيْفَة بن بَدْر بن سَلَمَة وانّما سُمّى الخَطَفَى لقَوْله

[كَلَّفَنى قَلْبى وما ذا كَلَّفا هَوازِنِيّاتٍ حَلَلْنَ غَرْنَفا
أَقَمْنَ شَهْرًا بَعْدَ ما تَصَيَّفا حتّى اذا ما طَرَدَ الهَيْفُ السَّفا
قَرَّبَ شَوْلًا ودَليلًا مِخْشَفا] يَرْفَعْنَ بالليلِ اذا ما أَسْدَفا

[مخشفا اى دَخّال فى الأُمور السَّدَف الظُّلْمَة وقد يُجْعَل للضَّوْء ايضًا وهو من الأَضْداد]

أَعْنَاقَ جِنّانٍ وهامًا رُجَّفا [وأَعْيُنًا بعْدَ الكَلالِ ذُرَّفا

رُجَّفا الناقةُ التَّحَرُّك فى السَّيْر تَرْجُف رَجْفًا]

وعَنَقًا باقى الرَّسيمِ خَيْطَفا

ويُروَى بَعْدَ الرَّسيمِ خَيْطَفا عَنَقًا ضَرْبٌ من سَيْر الابل خَيْطَفا سَريعًا يُقال خَطِف خَطَفًا ☆

S — وأُمُّ مِسْحَلٍ زَبْداء بنتُ جَرير بن عطيّة وكانت بَكْرَة بنتُ مَليص احدِ بنى مُقَلِّد بن

Line 7 O بقوله. 8 cf. Aghānī VII 38⁶ seq., Lisān X 424¹³ seq.: S قلنى: S غَرْنَفَا. 9 S تَصَيَّفَا. 10 cf. Lisān XI 46²⁴, XVI 250³: شَوْلًا partly effaced: S لِلَّيْلِ: S مُخْشَفَا. 11 S للظلمة: الاضداد partly effaced. 12 cf. Lisān XVI, 250¹⁸: S ذُرَّفَا. 14 S خَطَفَا var. خَيْطَفا. 16 مَليص, so O; O احدُ.

كُلَيْب تحت تَميم بن عُلاثة احد بنى سَليط وسَليط هو كَعْب بن الحَرث بن يربوع فضَربها فشَجّها فلقِىَ اخوها زوجَ اختِه تَميمًا فلامَه على ضَرْبِه وشَجّه اياها فوقع بينهما لِحاء فشَجّ تَميمٌ اخا بَكْرة ايضا فشَجّه فأمّه فحَمَل هِلال بن صَعْصَعة احدُ بنى كُلَيْب ثُلثَ الدِّيَة وهو ثلثة وثلثون بعيرًا وثُلثُ بعيرٍ وكذلك دِيَةُ الآمّة فالْتَأَمَ ما بينهم على دَخَنٍ ۞ فقال عَطِيّة بن الخَطَفَى فى ذلك بتوعّد تَميمَ بنَ عُلاثة

تَلَبَّثْ فقد دايَنْتَ مَنْ أَنْتَ واثِقٌ ... بِلَيّانِهِ او قابِلٌ ما تَيَسَّرا

من المُفْلِس الغاوى الّذى إنْ نَأَيْتَهُ ... زَمانًا وأَجْرَرْتَ الّذى لَكَ أَعْسَرا

إذا ما جَدَعْنا مِنْكُمُ أَنْفَ مِسْمَعٍ ... أَقَرَّ ومَنّاهُ الشَّعاصِعُ أَبْكُرا

جَدَعْنا قطعنا مِسْمَع أُذُن وأَنْف كلّ شىء اوّله والشَّعاصِع بريد هِلال بن صَعْصَعة ومَن يليه وأَبْكُر جَمْعُ بَكْرٍ ۞ فكانت الهُدْنة بينهم على دَخَن (والهُدْنة الصُّلْح والسُّكون) ثمّ اجْتَوَر بنو جُحَيْش بن سَيْف بن جارِية بن سَليط وبنو الخَطَفَى فتنازعوا فى غدير بالقاع فجعلت بنو الخطفى تُهَجّيهم (اى تَهْجوهم) وكانت بنو جُحَيْش مُفْحَمين لا يقولون الشِّعْرَ فاستعانوا بغسّان بن ذُهَيْل بن البَراء بن ثُمامة بن سَيْف بن جارِيَة بن سَليط فهجا غَسّانُ بن ذُهَيْل بنى الخَطَفى عن بنى عَمّه بنى سَيْف بن جارِيَة وجَرِيرُ بن عَطِيّة تِرْعِيَةٌ يُرْعى على ابيه الغَنمَ لم يَقُل الشِّعْرَ بَعْدُ (يقال تِرْعِيَةٌ وتِرْعِيّةٌ وتِرْعَنَةٌ اذا كان لازِمًا للرَّعْى) فتعلّت جرير اليه فزبر فقيل انت ضَرَعٌ وهو مُذَكّر فوَرَدَ جرير على اهله ذاتَ يوم بالْعِجالة وذلك على عِدّانِ مُلْكِ ابنِ الزُّبَيْر (والعِجالة اللَّبَن يتعجّل به الراعى الى الحَىّ المُقيم فى الدار من المُرْتَبَع والعِدّان الوَقْت) فاذا هو بجَماعة فسأل ما هذا فقالوا هذا غسّانُ يُنْشِد بنا فقال جرير احْمِلونى على بعيرٍ فجاءوه بقَعود فرَكِبَه وأقبل حتّى اشرف على غَسّان والجَماعة فرجَز بهم وهو اوّل شِعْرٍ قاله

---

4 O marg. وثمام الدية ماية بعير. 7 O زَمانًا. 8 O marg. ومَنّاهُ.

ا

١ لا تَحْسِبَنّى عن سَليطٍ غافِلا انْ تَعْشُ لَيْلًا بِسَليطٍ نازِلا

٢ لا تَلْقَ أَقْرانًا ولا صَواهِلا ولا قِرًى لِلنّازِلِينَ عاجِلا

٣ أَبْلِغْ سَليطَ اللُّؤْمِ خَبْلًا خابِلا أَبْلِغْ ابا قَيْسٍ وأَبْلِغْ باسِلا

٤ والصُّلْعَ مِن ثُمامَةَ الحَواقِلا

الحَواقِل جمعُ حَوْقَلٍ وهو المُسِنّ

٥ انّى لَهُمْ لَهُمْ مَساحِلا زُعْبَةَ والشَّحّاجَ والقُنابِلا

المَساحِل الحَمير فى أَصْواتِها خُشونةٌ وبُحَّةٌ وهذه اسماء حَميرٍ

٦ يَضْرِبْنَ بالأَكْبادِ ويْلًا وائِلا رَعَيْنَ بالصُّلْبِ نَدًى شُلاشِلا

يريد انّهنّ يَضْرِبْن بُطونَهنّ بجَرادينَ ضِخامٍ والنَّدى هاهنا البَقْل والشُّلاشِل النَّدِىّ الغَضّ الذى يتشلشل مأْوه

٧ فى مُسْتَحيرٍ يَغْمُرُ الجَحافِلا زُغْبَةُ لا يَسْأَلُ الّا عاجِلا

مُسْتَحير ماءٌ متحيّر فى الارض قائِمٌ يريد انّه يَغْصِبُهنّ على انفسهنّ ولا يُبالى ما لَقِينَ من سِفادِه

٨ ما يَتَّقى حُولًا ولا حَوامِلا يَحْسِبُ شَكْوَى المُوجَعاتِ باطِلا

٩ يَرْهَزُ رَهْزًا يُرْعِدُ الخَصائِلا يَتْرُكُ أَصْفانَ الخُصَى جَلاجِلا

الخَصائِل العَصَل فى اليدين والرِّجْلين واحدتها خَصيلةٌ والأَصْفان جَماعة صَفَنٍ وهو جِلْدُ الخُصْيَتَيْن

N⁰. 1. 1 O تحسينى. 2 O قِرّانا. 4 O ثمامه. 6 cf. Lisān I 433¹²: زُعْبَة, so O — Lisān زُعْبَة (but see below): O والشحاجَ, subscr. ويروى والثهلان. 8 cf. Lisān XIII 386⁻⁶. 9 O صخام. 11 cf. Lisān I 434¹⁰ seq. (verses 7b, 8b, 10b): O marg. اى سفادا عاجلا. 15 O يرعد.

۱ تَسْمَعُ فى حَيْزُومِهِ أَفاكِلا قد قَطَعَ الأَمْراسَ والسَّلاسِلا S 24

حَيْزُوم صَدْره والأَفاكِل الرِّعْدة من النَّشاط والأَمْراس الحِبال

۳

وقال جَرير ايضا

۱ إِنَّ سليطًا فى الخَسارِ إِنَّهْ أَوْلادُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقِنَّهْ

۵ واحِدُ الأَقِنَّة قِنٌّ وهو الذى مُلِك هو وابوه

۲ لا توعِدونى يا بَنِى المُصِنَّهْ إِنَّ لَهُمْ نُسَيَّةً لُعِنَّهْ

[المُنْتِنة الريح والاسم منه النُّتْن نُسَيَّة تصغيرُ نِساء]

۳ سُودًا مَغاليمَ إِذا بِطِنَّهْ يَفْعَلْنَ فِعْلَ الأُتُنِ المُسْتَنَّهْ

[إذا بَطِنَّهْ اذا شَبِعْنَ المُسْتَنَّة من الاسْتِنان]

۴ 10 يُولَعْنَ بالبَيْعِ وإِنْ عُبِنَّهْ

۳

وقال ايضا

۱ إِنَّ سليطا نُغْمُ شِرارُ الخَلْقِ قَلَّدْتُهُمْ عِلائِدًا لا تُبْقِى

۴

وقال ايضا

۱ إِنَّ السَّليطِىَّ خَبيثٌ مَطْعَمُهْ أَخْبَثُ شَىْءٍ حَسَبًا وأُمُّهْ

N⁰. 2. cf. Jarir II 163[12] seq. 4 cf. Lisan XVII 227[21]. 5 O ملك: وابوه, O marg. وابواه. 6 cf. Lisan XVII 117[21]: المُصِنَّهْ, S الأَقِنَّه altered by a later hand into الأَصِنَّه. 8 so S—O كفعل الآتن يَسْتَنِنَّهْ marg. ويروى يفعلن فعل الأُتُنِ المُسِنَّه.

N⁰. 3. 12 شِرارُ ع, S نُشِرارُ: O تبقى.

N⁰. 4. cf. Jarir II 84[1] seq.

S 28 ٢ مُحَرْنَفِشًا بِحَسَبٍ لا يَعْلَمُهْ اِسْتُ السَّلِيطِيِّ سَوَاءٌ وَفَمُهْ

الاِحْرِنْفَاش نَفْش الدبك عُرْفَه وانتفاخ الخُلْق اذا غَضِبَ يريد انّه ينتفخ بما ليس عنده

O 28 والخُلْق حيّة تكون باليَمامة عظيمة مُنْكَرة للخلق فاذا غضبت انتفخت فصارت مثل الجراب ثمّ تَنْفَش ولا تُؤْذِى ويقال لها العِبْدُ ايضًا وهى تأكل الفأر فى بيوتهم ولا تُؤْذيهم

٣ خِنْزِيرُ بَرٍّ سَمَّيْتُهُ تَنَسُّمَهْ هَلْ لَكَ فى بيضِ خُصًى تَلْقَمُهْ

S ٤ إِنَّ السَّلِيطِىَّ مُبَاحٌ مَحْرَمُهْ

٥

(S 28) وقال ايضًا

١ أَنْعَتُ حَصْبَاءَ القَفَا جَمُوحَا ذَاتَ حَطَاطٍ تَنْكَأُ الجُرُوحَا

٢ تَتْرُكُ مُحْجَانَ سَلِيطٍ رُوحَا

L 199a الأَفْحَجُ الذى تدانى صُدور قدميه وتُقبل احدى رِجليه على الأُخرى والأَروح الذى تَدانى عَقِباه وتباعَدُ صُدور قدميه والحَصْبَاء التى لا شَعَر عليها والحطاط البَثْرُ المتغار من شِدّة النَّعْط كأنّ فيه بَثْرًا .

٦

فستغانت بنو سَلِيط بحُكَيْم بن مُعَبّة احد بنى الحَجِرّ من بنى رَبيعة بن مالك بن

1 S مُحرنفش: S نَعْلَمُهْ: O أَسْتُ. 2 O نفس. 5 بَرٍّ, O بَقِ: O تنسمْهْ with معا: S inverts thus

هَلْ لَكَ فى بيضِ خُصًى تَلْقَمُهْ خِنْزِيرُ بَرٍّ سَمَّيْتُهُ تَنَسُّمَهْ

and omits verse 4.

N°. 6. cf. Jarir I 135[16] seq., Aghani VII 43[18] seq. — verses 1* and 1** in S only.

13 قال ابو عُبيدة فحدّثنى ابو أَسْلَمَ قال فستغانت بنو سليط بجدّى S, فستغانت الخ حُكَيْم بن مُعَبّة وكانت عند حُكيم امرأةٌ من بنى سليط فولدت بُشَيْرًا الى فيمى جدّى .

زَيْد مناةَ وهو رَبيعة الجُوع وبنو الحَجِرّ من كِنْدة دخلوا فى هؤلاء على حِلْف وكانت عند حُكَيْم امرأة من بنى سَليط فولدت له بَشيرًا وكانوا حُلَفاء لهم وأقبل حُكَيْم مع بنى سَليط ودون الموْقف الذى به جَريرٌ أُكَيْمَةٌ قال حُكَيْم فلمّا أَوْفَيْتُه سمعته يقول S 3a

لا تَشْفِى حُولا ولا حَوامِلا يَتْرُكُ أَصْفانَ الخُصَى جَلاجِلا

فقلت لهم لقد جَلْجَلَ الخُصَى جَلْجَلَةً عرفت انه بَحْرٌ لا يُنْكَش (يقال هو بَحْرٌ لا يُنْكَش ولا يُفْشَى ولا يُوبَى ولا يتغضغض ولا يُقَرَّص ولا يُنْكَف ولا يُنْزَح معنًى واحد ولا يُمْكَل ولا يُنال عَرْبه وأنشد لطُفَيْل بن عَوْف الغنوىّ

ولا أَقُول وقَعْرُ الماء ذو عَرَبٍ من الحرارِ إنّ الماء مَشْغولُ)

فتعرفت وقلت أَيْمُ الله لا جَلْجَلْتنى اليومَ ولَحِمَ النّهاجى بن غَسّان بن ذُهَيْل وبين جَريرٍ فعال غَسّان

١ لَعَمْرى لَئِنْ كانت بَجيلةُ زانَها حَريرٌ لقد أَخْزى كُلَيْبا جريرُها

*١ [اذا فَرِعَتْ يَوْما كُلَيْبٌ وسَوَّمَتْ تَقاعَسَ فى ظَهْرِ الأَتانِ مُغيرُها

١١ رأَيْتَ كُلَيْبا يَعْرِفُ اللُّؤْمَ رِيحُها اذا أَسْوَدَ بَيْنَ الأَمْلَحَيْنِ حُعورُها]

٢ وما يَذْبَحونَ الشّاةَ الّا بِمَيْسِرٍ طويلا تناجيها صِغارًا قُدورُها

يقول يشتركون فى الشاة كما يشترك الايسارُ فى الجزور وتناجيها تشاوُرها

٣ رَمَيْتَ نِضالا عن كُلَيْبٍ فقَصَّرَتْ مَراميكَ حَتّى عاد صِفْرًا حَفيرُها S 3b

[النِّضال ان تَرْمِىَ وتُرْمى والمُناضَلة فى معناه] المَرامى السِّهام واحدتها مِرْماةٌ والتَّجفير والوَقْصة والقَرَن والتَّجْعَبة واحدٌ والكِنانة مِثْله والتَّحَفُّر الفارِغ وزَعَم ان المَرامى سِهام وأنشد للمَيْت

---

3 جَرِيرٌ, LS جريرٌ والجمعة. 6 O بُوبَى. 12 S فرعَتْ, but see N⁰. 10 verse 1.
14 cf. Lisan X 138²⁰: O بمَيسر: صِغارًا, so LS—O صغيرًا.

وبَنـاتِ لَـيـا وما وَلَـدْتُبُـنَّ إناثًا طَوْرًا وطَوْرًا ذُكورا

يعنى الوَقْصَةَ يقال له سَهْم ومِرْماد فمرّة يُذكّر ومرّة يُؤنّث

٤ L 199b سَتَعْلَمُ ما يُغْنِى مُعَيْدٌ ومُعْرِضٌ اذا ما سَليطٌ عَرَّفَتْكَ بُحورُها

مُعَيْد جدّ جرير ابو أُمّه وأُمّه أُمّ قَيْس بنت مُعَيْد بن عُثَيْم بن حارثة بن عَوْف بن

O 83a كُلَيْب ومُعْرِض من اخوانه وكان يُحَمَّق 5

v

فأجابه جرير وفيها تصْداق قول حُكَيْم انّهم إنّما تَباجَوْا من اجل الغَدير الذى بالنِّقاع تنازَعوا فيه

١ أَلا بَكَرَتْ سَلْمى فجدّ بُكورُها وشقّ العَصا بعْد اجْتماعٍ أميرُها

شَقّ العَصا التفرّق ومن هذا يقال للرّجل المُخالف للجَماعة قد شقّ العَصا وأميرها

الذى تُؤامِره زوْجتها او ابوها 10

٢ اذا نَحْنُ قُلْنا قد تبايَنَتِ النَّوى تَرَقْرَقَ سَلْمى عبْرةٌ او تُميرُها

النَّوى نِيّة القوم ووِجْهتهم الى عمدوا لها وتَرَقْرَقَ الدّمْع امتلاء العين به قَبْل ان يَفيض

وتُميرُها تُحيلها وتميرها بفتح التاء تَحْلُبها [وأنشد للطِّرِمّاح

سَوْف تُدْنيكَ مِنْ لُميس سَبَنْتا ه أمارتْ بالبَوْلِ ما الدِّراص

والدِّراص حلَف الرّحم واحدتها دُرْنَة] 15

٣ لَها قَصَبٌ رَيّانُ فد شَجِيَتْ بِهِ خَلاخيلُ سلمى المُصْمَتاتُ وسورُها

كلّ عَظْم مُمْتَخّ فيه قَصَبَة [رَيّان ممتلئ من اللَّحْم] والمُصْمَت الذى لا يجول ولا يتحرّك

5 ومُعْرِض ايضًا عَمّها S, ومُعْرِض الخ.

N⁰. 7. cf. Jahia I 136¹ seq.: L has verses 1—5, L² 18—36, S 1—24 only.

11 O تُميرُها. 14 indistinct in S — cf. Lisan VII 38¹², 166¹³, IX 93⁷. 17 S مُمْتَل.

وشُجِيَت غصّت خلاخيلُها وسُورُها بيديها ورجليها وسُوَرٌ جماعةُ سِوار

٤ اذا نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ لِسَلْمَى زِيارَةً نَفِسْنا جَدَى سَلْمَى على مَنْ يَزورُها

[جدى سلمى نَيْلُها وهو ما جادت به]

٥ فَهَلْ تُبْلِغَنّى الحاجَ مَضْبورَةُ القَرَى بَطِىءٌ بِمَوْرِ النّاعِجاتِ فُتورُها

5 المَضْبورة المُوثقة والقَرَى الظَّهْر [وقد لُوحِكَ بعضُ داٰبّاتِها فى بعض] والمَوْر الطريق

والنّاعجات الابل البيض L

٦ نَجاةٌ يَصِلُّ المَرْوُ تَحْتَ أَظَلِّها بِلاحِقَةِ الأَظْلالِ حامٍ هَجيرُها

النّجاة السريعة والمَرْو الحجارة البيض وصَليلها صوتها اذا قَرَعَ بعضُها بعضًا والأَظَلّ باطِنُ

الخُفّ ولاحِقَةُ الأَظْلالِ اراد فلاةً حين عَقَل ظِلُّها فصار ظِلُّ كلّ شىء تحته لم يَفْضُل عنه

10 [حامٍ حارٌّ] والهَجير الهاجرة وأنشد للبيد

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوَرْ بِها شُعْبَةَ السّاقِ اذا الظِّلُّ عَقَلْ

يُوَرْ يَسْعَرْ وأنشد لذى الرُّمّة

عَوانِفُ يَسْتَنْبِتْنَ فى مُنْبِسِ الضُّحى الى البَحْرِ أَظْلالاً بَطِيءً ضُحولُها

عَوانِف وعَوافِد واحد وهى التى تَعْطِف نفسه بضع رأسه على جَنْبه يَسْتَنْبِتْنَ

15 يستفعلن من النّبات كأنهنّ يَسْتَزِدْنَ الظِّلَّ ويَسْتَنْبِتْنَه [ضُحولُها اجتماعها وظُهورها ايضًا

لعل كل ضحل اليك من خبرتم شىء اى كل ظَبْيٍ وهذا بعضه من طول النّهار]

٧ أَلا لَيْتَ شِعْرى عن سَلِيطٍ أَلَمْ تَجِدْ سَلِيطٌ سِوَى عَسّانَ جارًا يُجيرُها ita

1 O ورجليها. 2 O جَدَىٌ, and over it in a later hand الجدا العطيه. 9 O والملاحقة. 11 cf. Labīd Br. N°. 39 v. 6. 13 cf. Lisān XIII 421⁶: يَسْتَنْبِتْن, so S — O يَسْتَنْبِتْنَ (so also below): S مكنس. 15 O النبات التى: يَسْتَزِدْنَ, so S — O يستبردن الظل ويستطبنه. 17 seq. cf. Aghānī VII 43⁻² seq. (verses 7, 8, 21, 16, 28, 14, 15, 17 cited).

٨ لقد ضَمّنوا الأحسابَ صاحبَ سَوْءة يُناحِى بِها نفسا لئيما ضميرُها

٩ ونَبّئْتُ عَسّانَ بنَ واهصه الخَصَى يُلَجْلِجُ منّى مُضْغَةً لا يَجيرُها

يريد لا يُسيغها والوَهْص التَّدْسيخ يريد انه تَسْدَخ خَصَى الغنم [وذلك فعل الامر الرواى تَسْدَخ الخَصَى تُلَيِّن عليه فَسُوبَها او تَنْعَجه] ويقال لما خُصِىَ على التَّسْدِيخ مَوْهُوص ومَوْجُوء اذا سُلّت بَيْضتاه فهو مَمْسُوح ومَمْلُوس وقد مُسِح ومُلِس والاسمُ منه المَسْح والمَلْس

[يُلَجْلِجُ تدرس فى تعه]

١٠ سَتَعْلَمُ ما يُغْنى حَكيمٌ ومَنْفَعٌ اذا الحَرْبُ لم يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفيرُها

حَكيم بن مُعَبّد الراجز احد بنى ربيعة الخَوِىّ ومَنْفَع احد بنى نضلة بن بَيْدَلة احد بنى ربيعة احد بن نُعْمَ على حِدَة والسَّفير المُصْلِح بين القوم يقال سفر بين القوم يسفر والسَّفير ايضا ما سفرته الريح من وَرَق الشجر وغيره يسفره سفرا ومن هذا سُمّيت المكنسة مِسْفَرة لأنها تُسفر بها اى تكنس

١١ ألا ساءَ ما تُبْلى سُلَيْطٌ اذا رَبَتْ حواشيَها وازداد عرضا دُهورُها

يريد انها انفخت رُكْبَتاها من الحُجْنَين فلان صدورها وظهورها

١٢ بأسْتاهِها تَرْمى سليطٌ وتَتّقى ويَرْمى نِضالا عن كُليب حَرِيرُها

١٣ ولَمّا علاكُمْ صَكُّ بازٍ جَنَحْتُمُ بأستاه خُرْبان تَعُرّ صُقورُها

الحُجْنة الميل الى الارض وغيرها والخُرْبان ذكور الحُبارى واحدها خُرْب تَعُرّ تعقر صُقورُك تقول بقول ليس عندكم [دَفْع] الا باستاهكم كما ان الحُبارى ليس عندها دَفْع الا أن تَسْلَح على البازى

١٤ عَضاريطُ يَشْوون الفَراسِنَ بالضُحى اذا ما السَّرايا حَثّ رَكْضا مُغيرُها

1 O ضمّنوا. 2 cf. Lisan V 296[1], VIII 377[1]. 3 O بشدخ. 7 ومُنْفَع, 8 ومَفَع corrected into ومُفَع. 17 دَفْع supplied from conjecture.

العضاريط جمع عُضْروط وهو الأتباع واحدهم عُضْروط والفراسن أخفاف الابل واحدها فِرْسِنٌ يقول فذاك حَظُّهم من التجزور (وهو شرّ ما فى التجزور) يريد انهم لا يَيْسرون مع الناس ولا يأطون إلّا شرّ ما فى التجزور وقوله اذا ما السَّرايا حَثَّ رَكْضًا مُغيرُها يقول اذا رَكِب الناس لغارة او فَزِع لم يركبوا معهم يقول ليسوا بأصحاب حَرْب ولا خَيْل يعيّرهم بذلك

5 ١٥ فما فى سَليطٍ فارسٌ ذو حَفيظَةٍ ومعْقِلُها يَوْمَ الهياجِ جُعورُها

يقول اذا تنابَزَ الناس أَحْدثوا ثم فَزِعًا وجُبْنًا فلم يستعنْ بهم احد فذلك مَنْجاهم يوم الهياج ونَجَوْا بهم ومن امثالهم قولهم اتّقى بسَلْحه سَمْرةَ وأصل ذلك أنّ رَجُلًا اراد ضَرْب غلام له يقال له سَمْرة فسلح الغلامُ فخلّاه فذهبت مَثَلًا وذو حَفيظَةٍ ذو غَضَب ومَعْقِلُها مَلْجأُ قومها

10 ١٦ أضاجوا الرّوايا بالمَزادِ فانكُمْ ستُكْفَوْنَ كرَّ الخيلِ تَدْمَى نُحورُها S 15

يقول اخدموا انتم واسقُوا فإنّ الحرب يَكْفيكموها غيرُكم وقوله أَضاجوا يقول انما انتم رِعاء الرّوايا الابل التى يُحْمَل عليها الماء وهى التى يُسْتَقى عليها وكلّ ما اسْتُقِيَ عليه من بعير او غيره فهو راوِيَةٌ وبذلك سُمِّيَ راوِيَةُ الشِّعْرِ والعِلْم لانه يُحْمَل والمَزاد كلّ ما اسْتُقِيَ فيه من الأدم الواحدُ مَزادةٌ وقوله أَضاجوا الرّوايا يعنى أَبْحُوا عليها بالاستقاء حتّى تَضِجّ حتّى 15 تَرْغو للضَّجَر

١٧ عَجِمْتُ مِنَ الدّاعى حُحَيْشا وصائدا وعَيْساءَ يسْعَى بالعِلابِ نَفيرُها

حُحَيْش بن زياد احدُ بنى زُبَيْد بن سليط وصائدٌ سَليطىٌّ وعَيْساء جَدّ غَسّان بن ذُغَيْل والعِلاب جمع عُلْبَةٍ وهى التى يُحْلب فيها وهى اعظمُ من المِلْعَقَة واصغرُ من الجَفْنة وهى تُعْمَل من جُلود الابل

2 the words in brackets are between the lines of O, with صح. 6 منجاهم, O نجواهم. 7 O إتّقى: S has بسَلْحه نجا سَمُرَهْ. 10 كرّ, S ركض. 16 S ثفيرها, with the gloss ثفيرها فومها.

١٨ أَساعِيَةٌ عَيْساءُ والضَّأْنُ حُفَّلٌ ما حاوَلَتْ عيْساءُ أمْ ما عَذيرُها L. 94a 11a

التَّحْفيل اجتماع اللَّبن فى ضُروعها وكذلك التَّحْرِيتة والعَذير الحال [قال احمد المعنى انّهم رُعاة اصحاب غنم يَسْعَوْن فى حَلْبها والقيام عليها ما عَذيرُهم فى عَدُوهم لو رَوْرَهم حتّى يعرضوا الينا ونحن اصحاب حَرْب]

١٩ إذا ما تَعاظَمْتُمْ جُعورًا فشرِّفوا جُحَيْشا اذا آبتْ من الصَّيْف عِيرُها

يقول اذا جاءت الابل بالميرة كثُرت عندهم التحفْلة والتمر فيشْبعون وتَعْظُم جُعورُهم قال ابو عُثْمان حدّثنا الأَصْمَعىّ قال تجاءَرَ حيّان من العرب اى خرِفوا فاختار كلّ حىّ منهم رَجُلا وكان سَبْقُهم فى ذلك جَزورًا قال فنُطْعِما من الليل نُعاما ننحرا حتّى ادلحّت بُطونُهما قال ثمّ اصبحوا فاجتمع النّاس قال فجا احدُهما فوضع امرا عظيما فقال ذلك اصحاب الآخر وجَبُنوا وخَشُوا أن يُغْلبوا فقال صاحبُهم لا تَعْجَلوا أبْشِروا قال فجا صاحبُهم الى ما وضع صاحبُه ثمّ جلّله ثمّ تنحّى ناحية فوضع مثْله قال فغلب فأخذه اصحابُه فحملوه على اعناقهم فقال الغالبُ لاصحابه بأىّ انتم أما اذا قال التّمْر لنا فأشْبعونى من أطايبنا يعنى من اطايب التجرور

٢٠ أناسٌ يُحالونَ العَباءةَ فيهِمُ عطيفةُ مِرْعزًى يُقَلِّبُ نيرُها

[يحسبون العبا فطيفة لِدَنانتها]

٢١ كأنّ سليطًا فى حَواشِنها الخُصى اذا حلّ بين الأملحَيْن وقيرُها

[فى حَواشنها الخُصى اى ثم عِظام الصدور] يريد انّ أبدانهم مُعْضلة فخلْق العبيد قد اكتنزت من العَمَل فتعضّلت ليست سَبْئة كسبوئة الاحرار والأملحان ما ان وسط جَبَلان لبنى سَليط وأنشد لعمارد بن عَقيل

كم باب قَحْمٍ بغير حقّ وكمّ مالٍ أكلتَ بغير حلّ

1 cf. Lisān VIII 30[17]. 2 seq., words in brackets from L[3]. 5 cf. Lisān XI 71[13]. 9 O وخبنوا. 11 O على بعير, with بعير crossed out. 13 S أناسا محالون: N عطيفة مرعزى. 15 cf. Lisān III 445[3], VII 155[2]: حلّ, S راح.

كأنك من حتمى سبعن بغلا جمعت فسلت دشور المومى

المومى المسن والوعير الغنم فيها حماران او أحمر ولا تسمى الغنم وعيرا الا حمر

٢٢ اذا قيل ركب من سليط فقحت ركابا وركبانا لئيما بشيرها

المسبر المشر والتسبير احد الجمل الوجيه يقال من التسبير بشرته وأبشرته وبشرته

3 وانشد ابو نوبة L² 11b

بشر عيالى أن رأيت محمقة أنماك من الحجاج تلقى بنائب

٢٣ نهيتكم أن تركبوا ذات ناطح من الحرب يلوى بالرداء نذيرها

ويروى تسبرك يقال اسلم أسلم ذات نطح داعمه

٢٤ وما بكم صبر على مشرفية تعض عراك الهام او تستطيرها

10 المشرفية سيوف تنسب بالمشرف والمشرف القرى ما بين تيماء والحجر ومثل الأسمار من

بعداد وتعد من الوشيه وهو المؤلف والمذارع وتستطيرها | تسطيرها الدمعب

بدغف بعضب | — 8

٢٥ تمنيتم أن تسلموا القاع أهله كذاك المنى عرت جيشا غرورها

٢٦ وقد كان فى بقعاء رى لشائكم وتلعة والجوفاء يجرى عديرها 14

٢٧ تناشوا ولا تستوردوا مشرفية تطير شؤون الهام منها ذكورها 15

2 المومى, O بدلى and over it المو بعد. 3 S تفتحت. 7 بشرك, L بشدة: gloss in L² بل احمد يلوى ان يخذ الحمى يلوى به يسير به مستعينا

لا تستعيروا لا تجعلوا رؤسكم وزرا لكم وسوقون البهم مواصل الرأس واحدتها سنن والسنن ما بين مفصلتين من قصب الرأس

٢٨ كأن السليطيين انقاض كماة لاول حان بالعصى يستثيرها

L. 12a واحد الانقاض نقض وهو ما خرج من رأس الحمد اذا تسقت عقب الارطى تسمعه ذلك وانك لا تسمعون له لا تسمع عند الحمد اذا استمرت بالعدو ومن امثال العرب قولهم اذا من قفع بقيع وغ الحمد المتحد

٢٩ عضضتم علينا او تغنيتم بنا ان اختم من بطن التلاع عميرها

الغمر الكثير الناس تقسمه المتن ممتلئ مكون خلسا الحمى واختمر يقولوا لما اقتسم وشبعتم تغنيتم بدخلي والتلاع مسيل الى البقعة وغ المخصصة وهو من الاضداد

٣٠ فلو كان حلم نافع فى مقلد لما وعرت من عير حرم صدورها

يعني مقلد بن قيس والوغر الحقد والعداوة

٣١ بنو الخطفى والخيل ايام سوءة حلوا عنهم الظلماء وانشق نورها

ذب قيس عيلان العرب على بن سلمى وتسمى معاوية وسما معه سعد فولدت لهم الخطفى فسميت به الى الخطفى قيس من انما بن سلمى وسمى قيس ذلك علمه بهم وسوءة موضع بنجد وهو نجد واسعد بن قيس او بن سوءة علمتهن مخالفا ما بعض العرب وسوءة فرسه سمه تسمت سوءة الما والسد

اذا قشعن حنانا والعرون قعد الله الشمس الملمعين

٣٢ L. 12b وفى بئر حصن ادركتنا حفيظة وقد رد فيها مرتين حفيرها

3 cf. Lisan IX 111⁷. 6 O عمع. 7 cf. Lisan XIX 377¹⁰: O ان.
9 O تحتحى. 12 cf. Yakut III 193⁷, 196⁶: L² ديسق. 13 O غيلان.
18 cf. Yakut I 431¹⁷.

خفيرها ما خرج منها والحفيظة الغضب قال ابن بنو مُرّة بن حمّان ظلموا بئر حِسْمى ابن عوف بن مُعوية الابير من ظُبيب وكانت بطن المروت وكان الأعلى الزُلف من بنى سَلَيط ثم بدعونه فمنعتها بنو حمّان حتى جا بنو عوف بن ظُبيب رَهْطُ جَرير فنزلوا عليها فسقَوا الشقرا بينهم واصطلحوا

٣٣ فجئنا وقد عادت مَراعا وبركت عليها مخاض لم تجد من يثيرها

يقول دفعت بكرم عند مرتين فسقيناها ثم بعد ما صارت مَراعا لم تدفعوا عنها المخاض من الابل ذوات الحمل فى بطونها اولادها

٣٤ لئن ضلّ يوما بالمجشر رايه وكان لعوف حاسدا لا يصيرها

المجشر من بنى مقلد بن ظُبيب وعوف رهط جرير

٣٥ فأولى وأولى أن اصيب مقلدا بفاشية العدوى سريع نشورها

اراد بعسيد جرت نعدى من دنا منه ونشورها انتشارها اى تنتشر وتفشو فأولى فأولى تبعد ووعيد اى قولوا عنى لا اصيبكم بمثل هذه المعرة الفاشية

٣٦ لقد حردت يوم الحداب نساؤهم فساءت مجاليها وقلت مهورها

محلمنا حتى ظلبت لما تحلى العروس وكان غدا اليوم لبكر بن وائل على سَليط فسموا منهم نساء فكرهتهم بنو رياح وبنو ثعلبة الذى يربوع فسنفذوعنّ من الذى بكر

وقوله قلت مهورها يقول انما ملكوهنّ بالرماح ولم يعقدوا فيهنّ مهرا والحداب موضع

٨

ترد على جرير ابو النوزة عقبة بن ظبيان المقلدى فقال

١ انّ الذى يسعى بجرّ بلادنا كمبتاحث نارا بكفّ يثيرها

2 وكانت O. 3 O المحشر, but المجشر below. 10 نشورها, O نشوى supr. وبروى نشورها. 13 cf. Lisan I 293¹, Yakut II 217⁴.

٢ وما حارَبَتنا مِنْ مَعَدٍ قَبيلَةٌ فتَقْلَعَ الّا وَهْيَ تَدْمَى نُحورُها
٣ والّا رَمَيْناها بِصَدْرٍ وكَلْكَلٍ مِنَ الشَّرِّ حَتّى ما يَهِرُّ عَقورُها
٤ أبا الخَطَفى وابْنَى مُعيدٍ ومُعرِضٍ تَسدّى اُمورًا حَمَّهُ لا تُنيرُها

حَمَّهُ تنيره ويقال عندهُ بَرْ حَمَّهُ اى تنيره الخ يقول تَسدّى اى تَمُدّ خُيوطَ الثوب سُدًى والْحُمَّةُ عَرَضُ والْحُمَّةُ وتُنيرُ بِهِمّ تَسيجُ الثوب وهذا مَثَلٌ ومعناهُ انهُ يقول تَعْمَدُ ما لا تُدْرِكُهُ ولا بِهِمّ ذلك

٩

وقال غَسّان

١ مَنْ شاءَ بايعَتْهُ مالى وخلعتُهُ اذا حَنَى الحربُ بعد السِّلْمِ حانيها
٢ لا تَسألونَ كُليبيًا فيُخبِرَكُم أَى الرِّماحِ اذا هُزَّتْ عواليها
٣ أمّا كُليبٌ فانّ اللّوم حالفَها ما سالَ فى حَفَلِ الزَّبّاءِ واديها

الزَّبّاء ما تُمَى سَلْمَى وحَفَلُهُ امرتهُ يعنى كثرة السَّيل واجتماعهُ ومعهُ قولهم احتفل القَوْسُ اذا لم تُعِفّ من جَفْرِهِ سهم وكذلك احتفل الوادى اذا انبعى سيلهُ وقلّ ما تُوصَفُ فيهِ حَفَلَةٌ واذا ذُكِرَ فنحو ما

١٠

قالهُ جَرِيرٌ

١ [اسأل] سليطًا اذا ما الحربُ اقرعَها ما شأنُ خيلكُمُ قُعسًا نَوادِيها

القُعْس لُحول الثَّفِر وخُروج الصَدر يريد انهم يجلبون أعنّة ولا يُجرونها فيلحقون بالفوارس

N°. 8. 3 O تنيرها. 5 نعد, so O.

N°. 9. 9 فيخبركم, so O. 10 cf. Lisān I 430[10].

N°. 10. 15 اسأل supplied from L[2]. 16 i. e. "they lean back so as to touch the hinder part of their saddles" -- بالفوارس, O بالفوارس (sic), L[2] indistinct.

بعد نعست تلك خوادب اعنقيب وسمه

ولا يدرون ما التعفان حتى تمد تلجمي من نبق التعفان

نبق التعفان أن تنتف عند قف القوس عن الغدو وذا نبست نفس عدوه خلى عنده والتعفان أن تبست سية القوس حتى تجمى فيعلق على مسحله فيقال نعفن القوس في 0 5 مسحله نعفن وتعفدن (وسمه قول نوفه أعوجتن على النسو أزم اى عوجن على تحجيب) يقول لم يعقدوا زنيب الجمل ورتبه لم يزل

ثم يرتموا الحمل الا بعد ما نموا فيم يقال على الصفيا عنف

٢ لا يرفعون الى داع أعنتها وفي حواشيها داع يجافيها

يقول في فدور بني سلمة انعقم من الخمس والقوم مع لا يسمون على ثمون حيلة فذلك L° 136 10 داؤهم الخمس يجتنبه عن لزوم ثمون الحمل ويروى الا الذي — L°

٣ وما السليطي الا سوءة خلقت في الأرض ليس لها ستر يواريها

II

(L° 136) بعل عنترة

١ وحدت كليب عب أمر سفيهها متوحما اذ رام شر مرام

المتوحم المسموم يقول اسوتمت غب أمر سفهت يعني سرا حتى رام فيري يسعود

٢ 15 الان لما ابيض اعلى مساحلي واكلت من نأى على الأجذام

المساحل ما سفل عن العرنين من اللحية والاجذام جمع جذم وجذم قرئ اصله يريد انه قد أسن ودرا ذه وانسد

2 O نبق without vowels, and so below. 3 O بنبق. 5 cf. Ahlwardt Tar. N°. 14 v. 13. 7 see N°. 17 v. 2, and cf. Lisan XI 163 b.

N°. 11. cf. Leid. fol. 233a — immediately after fol. 230, as fols. 231 and 232 are wrongly placed after fol. 235. 15 Leid. وعتحمت من نأى على أجذام.

إذا مُقْرَمٌ منّا ذرا حَدَّ نابِهِ تخمّطَ منّا ناب آخرَ مُقْرَمِ

وأنشد

الآنَ لمّا ابيضَّ أعلى مِسْحَلي وعَضَضْتُ مِنْ نابي على جِذْمِ

٣ يَرْحو سِعاطِي ابنُ المَراعةِ للعِدَى سَفَهًا تَمَنّى صِلَةَ الأحلامِ

ووجدتُ خطّ ابي احمد عبد السّلام على النُّسخة انّه وجد في نُسخة ابي سعيد السّيرافيّ زيادة على ما في النُّسخة التي لابي احمد وهو وروى عمرو بن ابي عمرو

٤ ولَقَد نَزَلْتَ بكَ مِنْ شَقائكَ بطنةٌ أُرْدتْكَ حتّى طِحْتَ في القُمْقامِ

L¹ — اي البَحْر

٥ ونَشِبْتَ في لَهَواتِ ليثٍ صيعَمٍ شثنِ المَراتِنِ باسلٍ ضِرْغامِ

تَشِبْتَ عَلِقتَ وصيعَم شديد العضّ والقَبْض العنّ وشثن غليظ باسل كريه المنظر ضِرْغام ***

٦ قَبَحَ الالهُ بَني كُلَيْبٍ انّهم خُوَرُ القُلوبِ أخفّةُ الأحلامِ

٧ قَومٌ اذا ذُكِرَ الكِرامُ بصالحٍ لم يُذكَروا في صالحِ الأقوامِ

٨ صُبِرٌ على طُولِ الهوانِ أذلّ من نَعلٍ من الأنعامِ للأقدامِ

٩ ويَبِينُ بَخْرُ اللُّؤمِ حينَ رأيتَهم في كلِّ دَهلٍ منهمُ وعُلامِ

١٢

فأجابه جَرِيرٌ (L¹ 136)

1 cf. Aus N⁰. 43 v. 20. 4 O سعدى: Leid. للعدى: O تمنّى: صلة, Leid. صاحب. 5 O السيرافيّ with the last ا crossed out. 7 this verse is found in L³ and Leid. also. 11 lacuna in O. 12 cf. Lisān V 347⁹: قَبَحَ, Leid. أخزى. 14 من الأنعام, Leid. على النّوق. 15 رأيتهم, Leid. تراهم.

N⁰. 12. cf. Leid. fol. 233b, Jarir II 89¹⁷ seq.

١ أبنى أُديرة انّ فيكم فاعلموا خور القلوب وخفّة الأحلام

أُديرة تصغير أُدرة ذلّة رمى أمّهم بالأدر وليس يكون الّا فى الرّجال ولا يكون فى النّساء وقوله خور اى ضعف

٢ بئس الفوارس يوم نعف قشاوة والخيل عادية على بسطام O 6a

بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحرث بن عمّام بن مرّة بن ذهل بن شيبان والنّعف منبعى السّيل من الوادى الى اسفل الجبل وجمعه نعوف قل ارض نعف قل وقشاوة جمع رمل مجتمع فى أعراضه صخور سود وترابها ابيض فيقال لها الخرباء للسّواد والبياض

٣ الظّاعنون على العمى بجميعهم والخافضون بغير دار مقام

العمى الجبل والتّلال والخافض المقيم

٤ تركوا الأحيمر حين خرقه القنا انّ المحامى يوم ذاك محامى L¹ 14a

الأحيمر خويلد بن ابى مليل وهو عبد الله بن الحرث بن عصم بن عبيد بن ثعلبة ابن يربوع

٥ أبلغتم خورا وفك عناتكم عارى الأشاجع من بنى همّام

يقول ابلغتم قومكم ضعفا وخورا وجبنا وقلّة غنائكم بسيفكم هذا [وذلّوا انّما يعنى الوقعة واسمه نعيم بن عنّاب بن الحرث بن عمرو بن عمّام بن رياح قال احمد فهو من بنى عمّام اراد عمّام بن رياح بن يربوع وهذا من اجود حسب خفّت بنو لأن جريرا لم يبن علقمة بنو ابى عمّام بن مرّة الشّيبانيّ من علقمة والى فخر لجرير فى هذا] عنانكم

4 cf. N°. 46 v. 22*, Yakut IV 102¹¹. 9 cf. N°. 46 v. 22. 15 seq. passage in brackets from L¹. 16 L² نعيم بن عناب. 17 L² جرير.

أسراؤكم والواحد عن والأشاجع عصب ظاهر اللقب وعرقوبا فلقة لحمها وذلك ما يُنفعت به الرِّجل ألا يكون مُرتفعا كثير اللحم وواحد الأشاجع أشاجع

خبر يوم قُشاوة

وكان من حديث يوم قُشاوة أن بسطام بن قيس بن مسعود خرج غازيا لبني يربوع حتى انتهى نعم رجلين من بني سلمة يقال لاحدهما سُعير وللآخر خُحمر وهما ابنا سُفيان من بني يربوع فأتى الخبر بني عصم بن عُميد بن بغيلة وكانوا ادنى الناس منهم فركب سبعة فوارس من بني عصم منهم خير بن عبد الله وهُلبل بن عبد الله وهما ابنا الطائفة والأحيمر خُريث بن عبد الله وهناك بن حنان بن عوف بن عصم وهو هناك بن الجرماز وخرج معهم قوم من بني سلمة حتى ادركوا القوم فلم يشعروا الا بفرسان بسطام قالوا أين تقدموا عليهم فقال هُلبل بن ابي هُلبل يا بني يربوع انه لا يشعه نلم بهذا الجيش الا بعده فأرسلوا خبيرا يستخبر لهم وانهم أمرهم بذلك فحقه عليه أن يفعل فقال خير لا والله لا ذهبت مرتين بعد أن عرفت القوم فلمّ غلبه قال ابن عمّه اذهب انت فاستخبر فقال وانا والله لا اذهب فقال هناك بن الجرماز فاذهب انت فبرح فقال وانا لا اذهب فقال لهم هُلبل بن ابي هُلبل فاعقلوني فوالله انه لخير به وأظنهم انهم يحسنون في القسم ولا تقدموا على الجيش حتى آتيكم فعقلوه وذهب هُلبل فبرح فلمّا ذهب بشر انهم بسطام فقال لاخيه ذاك الذي يركب سحلب عليهم سرًا فحثوا أن يقرعوا من الجبانة فقال أن فاتكم القوم فمرّ بسطام في فرسان من الجيش حتى اذا هو من القوم فعلمه خبير فقال له بسطام O 66 من انت قال انا خير بن عبد الله بن الخرث فقال يا خير الم تكن تزعم انك في يربوع L² 116 وفارسهم قال بلى وانا الآن ازعمه فيجوز لي فلي أن اجوز له بسطام وقال بسطام ما أظنّ بسطام بني يربوع يعتقّ بك عبدا فقال أن حاجتي على الجبانة حتى ركب ثم قال لصاحبيه حتى أتيكما وهناك قتل ذلك فلم يزل يستحثهم ويحثهما منه وخدعه حتى حملوا فواسهم

Battle of Kushawa. Cf. Ibn al-Athir I 446ᵛ seq.

وسط القوم فلمّا نُجّير فلقيه المُليّد بن مسعود عَمُّ بِسطام فاعتنق كلّ واحد منهما صاحبه فوقعا الى الارض عدميّ عيرٍ فاعتلاه نُجير فلمّا خشي المُليّد أن يَظْهر عليه نُجَير نادى رَجُلا من بني شَيبان يقال له نُعيم بن أوس يا نُعيمُ أغثني فقد قتلني البربوعيّ قال اليه نُعيم فضربه على رأسه فقتله وخرّق أُحَيمر بالعنا وترك مطروحا فظنّوا انّهم قد قتلوه وضُرِبَ مالك بن الجرّميّة ثُمّ فعاش سنة مأموما ثمّ مات من آمّه وانهزمت بنو سَليط فلمّا انهزموا قال بِسطام يا بني شيبان ابشروا أن تأسروا انا مُليل قالوا نعم قال فانّه أوّل فارس يطّلع عليكم السّاعة انا مُليل فاخبره خبرنا وخبر ابنه فلم ننتظر النّاس فليتخلّف معي منكم فوارس فانّكم ستجدونه مُكبّا على أخيه حتى عاين جيشه فكمن له بِسطام في عشرة فوارس وربما من مقدّم الكتيبة فلم يلتفتوا الّا قليلا حتّى طلع عليهم على فرسه بلعاء فلمّا عاين أخيه قال فأكبّ على جيشه نقتله وجعلنه وأقبل بسطام ومن كان معه يركضون حتّى اتوه فوجدوه مُكبّا عليه وبلعاء بعقال ناجمه واقفا تأسروه وأخذوا فرسه فلمّا صار في يدي بِسطام قال يا ابا مُليل إنّي لم آخذك الأقتلك قال قد قتلت ابني ووددت اني مكانه أما انّ طعامك عليّ حرامٌ ما دمتُ في يدك قال فكان ابو مُليل يُؤتى بالطعام فيبيت يطرد عنه الذباب مخافة أن تأكله فظنّوا انه أكله عمرو حتى وجد فلمّا رأوا جهده قال بشر بن قيس لأخيه بِسطام بن قيس انّي لا آمن أن يكون اسيرك هذا في يدك عزّا فتسترق به العرب فبعه نفسه وهو مجهود فقال له يا ابا مُليل اتشتري مني نفسك قال نعم قال بكم قال مائة من الابل فانّ لك مائة بكم أخبر قال تلادي احبّ من تلادك والكم لك فخلّي أدعك فخلّاه بِسطام وأطلقه أن لا تعقب اي لا تغزوهم ثانية فلمّا L° 15a
اتى قومه اخبرهم خبره فقال مُنقذ بن نُوير

أبلغ ابا قيس اذا ما لقيته ... نعمك أدنى دارِ فطليحُ

12 O وددت. 17 in بكم the word قال is superfluous. 20 cf. Yakut IV 791[3] seq., where the first two verses are ascribed to Malik ibn Nuwaira.

بِأَنَّا ذَوُو حَدٍّ وَأَنَّ قَبِيلَكُمْ بَنِي خَالِدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ كَرِيمُ
وَأَنَّ الَّذِي آلَا كُمْ فِي بُيُوتِكُمْ بِمُقْسَمِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ أَثِيمُ

يقول انّ الذى حَلَفَ لكم أَنْ لا يُعقّب عليكم سَجْنَتْ ولا بُدّ أَنْ يغروكم ذلك

نحو النّاجِعِ المُنْمِي سَرَاةَ صديقه وذو نُشُبٍ يَوْمَ الْتِقَا غَشُومُ
فَنَاجِمْ أَبِيتَا وَلْمَيِي نَسَبَةً بِنِسْوَتِنَا يَوْمًا لَبُنَّ تَحِيمُ O 7a

التّحيم البُدء والتّحييب يقال تَحَمَ تَحِمَ وَحِمَا وَحَمَانًا

كَأَنَّ خَبَرًا لم يَقُلْ لِي مَا بِهِ مِنَ الأَمْرِ او يُنْمِي بِوَجْهِ قَسِيمُ

هذا البيت مُلْفًا وصاحبه يَعْنِي نفسه والقسيم الجميل والاسم منه القسامة يقال رَجُلٌ قسيمٌ وسيمٌ بيّن القسامة والوسامة

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّى الْخَيْلَ لَا يَلْحَقُنَّنِي كَذَلِكَ يَفْعَلُ الرِّجَالُ رَجِيمُ
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَكْرَمَ تَبَعًا وَمِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَمْدِهِ وَقُدُومُ
فَقُلْ لِعُبَيْدٍ حَلَّفَهُ انَّ خَبَرَكُمْ خُزُوزٌ بِنَ الْوَعْسَاءِ مُقِيمُ

اراد عُبيد بن ثعلبة بن يربوع وخُزُوز من ارض الدّهناء من بلاد تميم والوعس من الرّمل اللّيّن المونق الذى قد وعسه السّهلة

غَدَرْتُمْ وَلَمْ تَرْبَعْ عَلَيْهِ رِكَابُكُمْ كَذَلِكَ لَمْ تُفَاجِعُوا بِعَظِيمِ
وَلَنْتَ لِذَاكَ الْمَوْتِ رِبْعَتْ فَرَتَّعَتْ وَقَدْ تَنْفَعُ الْبَقْلَ الْمُشِرَّ وَسُومُ

L¹ 15b يقول لَنْتَ لِتلك الفَعْلَة التى نَجَوْتَ بِها حتى تَسْلَمَ وتَرْأَمَ وقد تنفع الوَسْمَةُ الْمُشِرَّ فكذلك انا لا اسكن حتى أُدْرِكَ به

1 كَرِيمُ, L² انيم. 2 L² omits this verse, but has the gloss following: O الَّا (= الَّتِي). 3 O سجنت. 4 O المبى: نشب, L³ نشب. 5 O ابيانا: O بنسوتنا. 6 O وحمد. 8 O مُحَقًا and يحقى. 10 لِلرِّجَالِ, L³ للرجل, O marg. وروى للرجل. 12 and 15 cf. Yâḳût II 71⁹ seq. 16 O نضر.

أَنَافَتْ فسافَتْ ثُمَّ عادَتْ فرَجَّعَتْ أَلا لَيْسَ عَنْها سَجْرُها بِحَرِيمِ

سافت شمّت والسّوف الشّمّ وسَجْرُها حَنينها يقول ليس حنينها بمحرم ✿

وقال مالك بن نُوَيْرة يهجو بنى سَليط ويُعَيّرهم فِرارَهم وانصرافَهم عن اصحابهم

لَحا اللهُ الفوارِسَ مِنْ سَليطٍ خُصوصًا إنّهُمْ سَلِموا وآبوا

أَجِئْتُمْ تَتْلُبون العُذْرَ عِنْدى ولَمْ يُخْرَقْ لَكُمْ فيها إهابُ

دَعَتْكُمْ خَلْفَكُمْ فأَجَبْتُموها مَجازِمَ فى أَعاليها الجِبابُ

المجازم الأسفية المملوءة والجباب شبيه بالزُّبْد يعلو لَبَنَ اللِّقاح

كفعلِكُمْ غداةَ لِوَى حَيِيٍّ فهٰذا مِنْ لِفائِكُمْ عَذابُ

إذا لاقَيْتُمُ أَبَدًا فصَحَّتْمُ ذِمارُكُمُ فليس لَكُمْ عِتابُ

فكيف بِكُمْ وقد أُخْزَيْتُموها اذا ذُكِرَ الحفائظُ والسِّبابُ

وكانتْ جَعْفَرٌ لَوْ صادَفَتْها غُمُ أَصْحابُ تَجْدَتِها فغابوا

وهذا جَعْفَر بن نعلبة بن يربوع جدّ عُتَيْبة بن الحُرث

L³ 16a ولَوْ شَهِدَ الفوارِسُ مِنْ عُبَيْدٍ لَراتَ يَرْهَطٍ بِسُنْسامٍ إبابُ

ولَوْ سَمِعَ الدُّعاءَ بنو رِياحٍ لَجَّ فوارِسٌ مِنْهُمْ غِضابُ

فلا تَبْعَدْ فوارِسُنا وجادَتْ على أَرْضٍ دَوًّا فيها الذِّهابُ ✿

وقال مالك بن حطّان وهو فى المعرفة قبل أن يموت O 7b

لَعَمْرِى لَقَدْ أَقْدَمْتُ مُقْدِمَ حارِدٍ ولٰكِنَّ أَقْرانَ الظُّهورِ مَعاتِلُ

الأَقْران الاعوان الواحد قِرْنٌ الظَّهْر هو النّاصر

---

1 gloss in L³ قال ابو جعفر الرواية سحرها بحريم بالحا، يقول للرجل لا اترك ذلك الامر حريم سحر [read حَرِيمَ سَحْرٍ] اى لا اسلو عنه، يقول للرجل انا عمك حريم سحر اذا سلوت عنه وقطعت الوصل بينك وبينه، والسحر الرئة وهو يريد القلب — then follow the same glosses that are found in O. 5 تَتْلُبونَ, L³ تبغون [read تبتغون]. 8 L³ حُيِيٍ. 11 L² صادَفُوها.

وَلَوْ شَهِدَتْنِي مِنْ عُبَيْدٍ عِصَابَةٌ حُمَاةُ نُخُوهُوا المَوْتَ حَتَّى أُنَازِلُ
بِكُلِّ لَذِيذٍ لَمْ يَخُنْهُ نِعَالُهُ وَعَضْبٍ حُسَامٍ أَخْلَصَتْهُ الصَّيَاقِلُ
وَمَا ذَنْبُنَا أَنَّا لُقَيْمٍ قَبِيلَةٌ اِذَا وَاللَتْ قُرْسَانُنَا لَا تُوَاكِلُ
بِسَافُونَهَا كَأْسًا مِنَ المَوْتِ مُرَّةً وَعِرْدٌ عَنَّا المُقْرِفُونَ الخَنَاكِلُ

الخَنَاكِل القِصَارُ الاَفعل واحد خَنْكَلٌ وعِرْدٌ قَ

فَلَيْتَ سُعَيْرًا كَانَ حَيْثُ بِرَجْلَةٍ وَلَيْتَ حُجَيْرًا غَرَّقَتْهُ الغَوَائِلُ

اذا مات الضّيمَ فى الرّحم فقد غرّقه الغوايل

وَلَيْتَهُمْ لَمْ يَرْكَبُوا فِي رُكُوبِهِمْ وَلَيْتَ سُلَيْمًا دُونَهَا كَانَ عَاقِلُ

رُكوب جمع رَكْب وعقل واد ببلاد قيس وهو اليوم لبغلة بن أعصر

فَمَا بَنُو مَنْ هَبَّ المَنِيَّةَ مِنْكُمُ وَلَا بِبَنِينَا اِلَّا نِبَالٌ فَلَائِلُ ۞

L² 16b وقال لُقَيْم بن أوس النّشيبانىّ فى ذلك وتذكر انّ الملبّد قال انّما قتل لُقَيْم حُجَيْرًا حسدا لانّه اسره

إِنِّي وَبَيْتِ اللهِ لَوْلَا شَدَّتِي نَسَبَا المُلَبَّدُ فِي رِجَامٍ مُوصَدِ
أَوْ غَيْرُ ذُبْيَانَ رَعَيْنَةٌ بَاغِتَتْ بِعَوَارِسٍ سَرَبُوا سَمَامَ الأَسْوَدِ
نَكَحُوا وَدَعْوَاتُمْ عُبَيْدٌ كُلَّهُمْ فَلَقُوا مَنَاخِرَ حَمَّامِ المَرْصَدِ
أَفَكَانَ شُكْرِي أَنْ زَعَمْتَ بِعَسْكَرٍ بِعُذَيْكَ أَمْسِ وَبِيضِي لَمْ أُشْهَدِ

تَعُذَيْك من الاستنعاذ اى استنقاذى اتاك

جَلَّلْتَ مَفْرِقَهُ وَمَا خَلِيلَتُهُ لَمْ تَمْيِزِ وَصَارِمًا لَمْ تَنْدُدِ

هَلْبَلْتَه ثَبَّتَتْه (وانشد

1 حَيْثُ, L¹ حمن (؟). 8 cf. Yâḳût III 589²². 11 L¹ انّ الملبد انما قتل حجيرا. 14 باغت i. e. 'Utaiba ibn al-Ḥârith (Lisân III 12¹²), who is not mentioned in the preceding narrative. 15 O المرصد. 16 L² شُكْرُك. 18 L² المَيِّزِ صارما.

هَلْهِلْ بِكَعْبٍ بَعْدَ ما وَقَعَتْ فَوْقَ الجَبِينِ بِساعِدٍ فَعِمِ)

لَمْ يَنْأَدِ لم يَعْوَجِّ ولم يَنْثَنِ

١٣

وقال غَسّانُ

١ أَيَرْجو جَريرٌ أَنْ يَنالَ مَساعِيَ الكِرامِ بِآباءٍ لِئامٍ جُدودُها

١٤

فأجابه جَريرٌ S 5a 5

١ لَقَدْ ولدتْ غَسّانَ ثالِبَةُ الشَّوَى عَدوسُ السُّرَى لا يَقْبَلُ الكَرْمَ جِيدُها

ورُوِيَ ثالِثَةُ جعلها كالضَّبُع تمشي على ثلاث والثّالِبَة المَعيبة اراد انّها مُشقّقة القدمين من الرَّعْي والعدوس الدائمة السُّرَى والكَرْم العِلاده ورُوِيَ بالِيَةُ الشَّوَى يعني القَوائم

٢ حَبَيْتَ حِمى عَبْدٍ فأَصْبَحْتَ مُورِدًا عَرائِبَ يَلْقَى ضَيْعَةً مَنْ يَذودُها O 8a

10 جَبَيْتَ جمعتَ وجَبَوْتَ ايضا هذا مَثَلٌ يقول جمعتَ جَمْعَ عَبْدٍ فعجزتَ حين وردت عليك فوافِيَ أَنْ تَنْفُضها كما يَعْجِز الضعيف عن ذياد الغرائب عن الماء L¹ 17a

٣ أَلَمْ تَرَ يا غَسّانُ أَنَّ عَداوَتي يَقْطَعُ أَنْفاسَ الرِّجالِ كُؤُودُها

الكُؤود العَقَبَة الصَّعْبَة المُصْعِد يقال عَقَبَةٌ كُؤُودٌ وكَأْداء

---

1 cf. Lisān XIV 231[12] (verse ascribed to Ḥarmala ibn Ḥakīm): بِكَعْبٍ, L² لكعب.

N°. 13. 4 L² او ينالُ.

N°. 14. 6 cf. Lisān I 234[21], VIII 7[2], XV 418[21]: S ثَنْثَة, but with a gloss اللوم قلادة فيها ذهبٌ او فضّةٌ 8 S بَقْبَلُ: اى مشقّقة الرجل لانها راعية تصوغها الاعراب. تَعِرُفُ, L² 9 جَبَيْتَ, S خَبيتَ: S مَوِرِدًا: غَرائِبَ, S فَوافِيَ. 13 O الكُوُدُ.

١٥

قال ابو عمرو وكان غسّان بن ذُغبل حدّث (في حسن الحديث) وكان جليسا لبُنشد نُبيد بن عُصَيْرد بن حاجب بن زُرارة بالمدينة وحدّثه فجر رجل من بني عُليم بن جَناب ثمّ احد بني محمد فقال له جعلت وذلك حين اجتمع الناس على مُعونة فقال من هذا الذي تُنشدهم فقيل له غسّان بن ذُغبل السّليطيّ فقال انت الذي تُغير على الناس فقال له غسّان انا الذي بلغك فقال حنباء أمّه والله لو اغرت على رجل حُرّ بعد قتلك اياه (وكانت تميم حالفت قيسا بعد قتل عُثمان رضه في انفسه فحمل على بني تميم احد بني دبسق البربوعيّ وعلى قتل رجُلٍ من بني عُلَيم) فقال غسّان قد كان أن أُخالعك الحلف وأُغاورك ففعل فاغار غسّان على الحلتين مع اخوته معن وسليط ابني ذُغبل ودوسر بن غسّان فتنقّى خمسين من قرائم الله فمضى بها مع ابنه دوسر الى تاجر فبتّعها فرحلت بنو سعلبة الى بني سليط فحملت قيس بن حنظلة بن الحلف السّليطيّ عن اخواله وأمّ قيس بن حنظلة قُتيلة بنت عبد عمرو من بني عوف بن جارية رهط غسّان ۞ فقال غسّان في ذلك وهو الحليميّ ينشد انه

١ يسائلني حنباء أين مخاضة ... فقلت لها لا تعدلي عثرة ناعس

٢ حواها أمرّ سهلٌ اذا هو باعها ... وان وكست أثمانها لم يماكس

٣ فليل السّوام غير درع حصينة ... وأبيض ممّا أخلص القين بابس

يقول هو صُلب الحديد ليس بأبتر وذلك ممّا تمدح به السيف

٤ كفاك فألهاك ابن نثلة بعدها ... علالة بيبوت من الماء فارس

N°. 15. cf. Jarir I 152[3] seq. (vv. 1, 2), Yakut III 632[11] seq. (vv. 1, 8, 6): S has vv. 1, 2, and L[1] 1, 2, 4—8 only. 11 جارية, O حارية (see O 14a, 201a). 13 L[1] الجنبا: محاضة, S عشرة. 14 S حداها: سبلٌ, S وكست: رخصت. 17 cf. Lisan II 321[7]: L[1] فعله (?), supr. نثلة.

اخبره انه ابدله عن أتيانها شرب الفراح والفرس البرد والبيوت ما بات في الحياض وابن ملة جنبه هذا

٥ تسوف أداجي النعام افالها بقود الهوادي مشرفات البراعيس

الأداجي مواضع بين النعام واحدها أدجى وانثيا اولادها واحدها أفيل خبر انثيا L¹ 17b

٥ تراعي الوحش بعرد ومنها آمنة أن يغار عليها والبراعيس الذكر واحدها برعيس

٦ لهان عليها ما يقول ابن ديسق اذا ما رعت بين اللوى فالعرائس O 8b

٧ تخطط حمادا ليسعى بذمه عليك برهط الأبلخ المتشاوس

اراد حماد بن الربيع احد بني عصم بن عبيد بن نعلبة بن يربوع وكان جنبا مجاورا حمادا هذا والأبلخ المتكبر

10 ٨ اذا هي حلت بين سعد ومالك وعمرو أحيرت بالرماح المداعس

سعد ومالك ابنا زيد مناة وعمرو بن تميم والدعس الطعن

— L¹ ٩ بني طارق أووا بذمة جاركم ولا تضربوا منها برطب ويابس

١٦

(S 5a) (L¹ 17b) ذكره جرير عن جنبا وحض عليه بني عصم وعبيد العذر لجار بني يربوع فقال

١ ألا حي أطلال الرسوم الدوارس وآري أمهار ومرقد فابس

15 ٢ لقد خبرتني النفس أني منازل شباك ووصل المنفسات الأوانس S 5b

[المنفسات العظيمات الأقدار]

6 cf. Ibn Duraid 324²⁰: L² والعرائس. 12 see N⁰. 16 v. 5: نضربوا, so O.

N⁰. 16. cf. Jarir I 153¹ seq.: S and L¹ transpose vv. 6 and 7. 13 O جنبنا. 14 O ومرقد.

٣ وأَصْحَبْتُ مِنْ هِنْدٍ عَلَى قُرْبِ دارِها أَخا اليَأْسِ او راجٍ قليلا كَايِسِ

٤ وطاحِكَةِ العَيْنَيْنِ مَطْروفَةِ الهَوَى عَنِ الزَّوْجِ او مَنْسوبَةِ الحالِ عانِسِ

العانس التى قَعَدَت فى منزل اهلها ولم تُزَوَّجْ وقوله منسوبة الحال اراد انها قريبة

العَيْنَيْنِ تَتْبَعُ عينُها الى غير زوجها اذا دخلت دارَه والطارِفُ المُبْغِضَةُ لزوجها ومطروفة

الهَوَى تَطْرُفُ الهَوَى من عاشقها الى عاشقا دَنِيًّا تستشرف غير زوجها

٥ بَنى عاصِمٍ أَوْفُوا بِذِمَّةِ حارِكُم ولَمْ تَضْرِبوا مِنْها بِرَطْبٍ ويابِسِ

يقول لم تَلْحَقْكم سبّة من العُشب رَطْبٌ ولا يابسٌ اى قديم ولا حديث | وروى

ولم تَضْرَبوا

٦ L¹ 18a اذا ما دَعا حَنْباءُ قالَ ابْنُ دِيسَقٍ لَعا لَكَ فيها عالِيا غَيْرَ ناعِسِ

اذا عثر الشاءُ قبل لَعا لَكَ لَعًا دعا على العِثار اللهَ ورفعك

٧ L¹ 17b حَرَتْ لِأُخَى كَلْبٍ عداةَ تَأَبَّسَتْ عُبَيْدَ بْرَدَ النِّزْلِ منها القَناعِسِ

حَرَتْ لأخى كلب تعنى جَنَدَ والقَناعِس من الابل النِّعالُ الواحد قَنْعَس

٨ L¹ 18a ألا انَّ حَمّادًا سَبَوْنى بِذِمَّةٍ عليكَ وِرْدِ الأَبْلَخِ المُتَشاوِسِ

حَمّاد بن الرَّبيع احد بنى عاصم بن عُبَيْد الأبلخ المتعظم والمتشاوس الذى يتعظم

بموخِرِ عينه كِبْرًا

٩ أَلَسْتُم لِئامًا اذْ تَرومونَ حارَكُم ولَوْلا هُمُ لم تَدْفَعوا كَفَّ لامِسِ

يقول لولا بنو نعلبة لم تدفع عنكم بنو سليط كَفَّ لامس ويروى لَمَسٍ يريد لمس ارادكم

2 O العصمين: عص, S على: after this verse something must have fallen out. 6 see N°. 15 v. 9: S نَضْرِبوا, L² نضربوا (sic). 7 words in brackets from L²: gloss in S اى لم نضربوا (sic) منّى خير ولا شر منها اى من ذمة جارِكم من الشر (sic) والنعب. 9 جَنَب, L² الجمد. 11 S تلبّستْ: النِّزْل, S البَرْك. 14 عُبَيْد, S عبيد. 16 S ترومون: S L² حارِمَكم: S تدفعوا.

١٠ فانّكَ لاق لِلأَعَرِّ ابْنِ دَيْسَقٍ فَوارِسَ سَلّابِينَ بَزَّ الفَوارِسِ

[ابن ديسق فان جارا لتجلب او هو من بنى عجم يعنى طارق بن ديسق بزّ الفوارس سلاحهم]

١١ فلا أُعرِفَنَّ الخَيلَ تَعدو عَلَيكُمُ فتَطعَنَ فى ذى حَوشَنٍ مُتَقاعِسِ

O 9a S 6a فى ذى جَوشَنٍ رَجُل ذى جَوشَن والجَوشَن الصّدر مُتَقاعِس متأخّر عن الحرب

١٢ اذا أَطرَدوا لَمْ يَخفَ داءُ ظُهورِهِمْ على ما رَبا مِنْ لَحمِها المُتَكاوِسِ

يعنى لم يَخف انتفخ اجوافهم من الجُبن وتَكاوُس اللّحم انتفاخه والتَّحَسّن اللّحم [فى اسفل داء ظُهورهم خُروجُ وضراطهم]

١٧

وقال جَرير ولم نَسمَع لها بنَقيضة

١ تَلقَى السَّلِيطِىَّ والأَبطالُ قد كَلِموا وَسْطَ الرِّحالِ بَطينا وهو مَقلولُ

٢ لَم يَركَبوا الخَيلَ الّا بَعدَ ما هَرِموا فهُم نِقالٌ على أَكتافِها مِيلُ

قال رجل منهم أدام الله لكم البَضّة والسلامة والأميل من الرجال الّذى لا يستوى على السرج اذا رَكِبَ

١٨

ومِمّا قال جَرير لبنى سَلِيط ولم تُوجَد له نقيضة

4 L² فلا عرفن الخيل: L² فمنعن, S فتطعن. 5 O رجل ذو. 6 O اطردوا, L² طردوا, S طردوا: ربا, S بى. 7 seq. words in brackets from L².

N⁰. 17. 10 S غير مقلول, with a gloss منزوم اى ليسوا ممّن يُقتل. 11 see N⁰. 10 v. 1 comm., and cf. Lisān XIV 161⁷.

N⁰. 18. cf. Jarīr II 106⁻¹ seq., J fol. 51a: L² om. vv. 2b, 3a, 4b, S and J omit v. 4b. 14 O سَلَيْط.

١ جاءتْ سَليطٌ كالحَميرِ تَرَدُّمْ فقُلتُ مَهْلا وَيْحَكُم لا تُقدِموا

تَرَدُّمْ تَحْبِق والتَحْبِق الضُراط وهو التَرَدُّم معنى لا تُقدِموا عَلَيّ

٢ انّى بأكْلِ الحائِنينَ مُلَذَّمُ قد عَلِمَتْ أُسَيِّدٌ وخَصَمُ

المُلَذَّم المَوْنع بالنهى يقال لَذَمَ بالنهى وغَرِىَ به وسدِه به وعَسِك به ولَقِى به ولَغِى به وعسِق به بمعنى واحد

٣ انَّ أبا حَزْرَةَ شَيْخٌ مِرْحَمُ ان عُدَّ لُؤمٌ فسَليطٌ الأَمُ

٤ S 64 L 186 ما لَكُمْ أستُ فى العُلَى ولا فَمُ ولا عَديمٌ فى القَديمِ يُعْلَمُ

| اى لا مَقْعَد لكم ولا مُتكلَّم |

١٩

وقال لهم انصفا ولم تجد له نقيضه

١ انَّ سَليطا كاسْمِها سَليطُ لَولا بَنو عَمْرٍو وعَمْرٌو عَيْطُ

٢ قُلتُ دَيابيّون او نَبيطُ

عَمْرو بن يربوع وهم حُلفاء سَليط والعَيْط الطَّوال الضِّخام واحدهم أعْيَط والمراد عَيْطاء لا يُعْطون احدا طاعة وأصله من قولهم اعْتاطَت الناقة اذا ابت أن تحمل ودَيّاف قرية بالشام قلت لم ينبط الشام وينبط بمعنى ينبط العراق والسَّليط الحديد اللسان يقال سِكّينٌ سَليطٌ

٢٠

وقال لبنى سَليط ولا يعجبه شيا

1 S تَرْدُم, J تَرْدُم: J وَيْلَكُم. 3 cf. Lisan XV 120⁶, Mu'arrab 26⁶: S يأكل: S J لِلحائنين: مُلَذَّم, so O with معا. 4 seq., in O this gloss stands after v. 3a. 6 انّ, so S J — O انّ.

N⁰. **19**. cf. Yaḳut II 638¹ seq.

N⁰. **20**. cf. Jarir II 140¹⁵ seq., J fol. 48b.

١ نَبِّئْتُ عَسَّانَ بنَ واهِصَةِ الخَصَى بِقُصْوانَ فى مُسْتَكْلِئِينَ بِطانِ

المُسْتَكْلِئون اهل الكلا والمخصب والبِطان الشِّباع

٢ ولَمّا رَأَيْتُ الحَىَّ ضَبَّةَ أَطْرَقوا عَلَى ما لَقُوا مِنْ ذِلَّةٍ وهَوانِ

٣ خَرَجْتُ خُروجَ الثَّوْرِ اذْ عَسِكَتْ بِهِ مُقَلَّدَةُ الأَوْتارِ عَيْرُ سِمانِ

٥ [عسكت به لزمته فلم تفارقه كما قيل سدك بامرى وعسك بامرى مقلدة الأوتار يعنى بلابا قد قلدت الاوتار] شبّه نفسه بالثور تتنعه البلاب فيقتل فيها ويجرح ويفلت سالما

٢١

وذكروا انّ بنى سليط بعثوا ربيئة لهم على فرس فنام الربيئة ونفرت الفرس فلم تدر كيف أخذت وذهبت نازعة الى اوطانها وجاء الجيش الذين كان بتوقعهم بنو سليط 87a فوجدوا الربيئة نائما فجاوزوه الى الحىّ فانتسحوهم ☆ فقال فى ذلك جرير ولا نهضة لها

10 ١ لَعَمْرِى لَقَدْ نامَ السُّلَيْطِىُّ نَوْمَةً عَلَى حِزَّةٍ ما كانَ حُرَّ يَنامُها 96 O

[على حزّة اى على حال]

٢ لَقَدْ نَفَرَتْ مِنْ رِجْهِم أَعْوَجِيَّةٌ مِنَ الجُرْدِ لَمْ يَعْرِفْ سليطا لِجامُها

[مِن رجيم اى من ردم بنى سليط] الأعوجيّة منسوبة الى أعوج فرس لبنى هلال بن عمر بن صعصعة وكانت أمّه سَبْلَ بْنَ أَعْصُرَ بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر

15 وكانا من اجود خيل العرب L¹ 19a

٢٢

قال ابو عُبيدة حدّثنى ابو مَنبع الكَلْبِىّ قال كان جَرِيرٌ يقول لولا ما فعل العَبْدُ ابنُ

1 cf. Lisān XX 47³, Yāḳūt IV 125⁴: J بِقُصْوان (= بِقُصْوان). 3 أَطْرَقوا, O marg. اى سكتوا واقروا بالذل فى موضعهم.

N⁰. 21. 8 O كانوا بتوقعهم, L² كانوا بتوقعونهم.

N⁰. 22. S and L² om. vv. 3—5.

أم غسان تنشرت من آبام بنى سليط ما لا يبيد جد الدهر او حبيش الدهر (جد الدهر فى معنى بد الدهر يريد ابدا) دل ولدوا فرسان دل وبقى فصالة احد بنى عمرو ابن نعلبة بن يربوع (ولدت ام فصالة عبدا بنت حوط بن فرواس بن حصن بن نمامة بن سيف بن جارية بن سليط) جريرا فقال له اتسمع اخوالى أما والله لأقتلنك ☆

وأما العرنى الشعر فزعم ان الذى نفى جريرا عبد الله بن فصالة ☆ فقال جرير

١ أتوعدنى وراء بنى رياح كذبت لتقصرن يداك دونى

٢ عرين من عرينة ليس منا برئت الى عرينة من عرين

٣ عبيدا مسبعين لعبد قيس من القن المولد والقطين

٤ فبيلة أناخ اللوم فيها فليس اللوم تاركها لحين

٥ فنعم الوفد وفد بنى رياح ونعم فوارس الفزع اليقين

٦ عرفنا جعفرا وبنى عبيد وانكرنا زعانف آخرين

[جعفرا وبنى عبيد ابنا دعلجة] الزعيف الاتباع واحدهم زعنفة وهو ماخوذ من زعيف الثوب وهى اهدابه [وزعف الاديم أدرعه]

٢٣

وذكر مسحل بن مسهب دل ولدت نبيغة بنت معدد الطائى احد بنى تيبان نمامة ابن سيف بن جرمة بن سليط خمسة سلمة وانا برا وسجارا وحصينا وفصيبا بنى نمامة فى العقاب اعور بنى تيبان واسمه نعيم بن شريك بنى أخيه غولا الذين سميناهم يسترفدهم فى حمالة او حفر زبية فاعطوه فارضوه وزينوا له أن يسأل جريرا ودان جرير لا نعطى احدا

6 cf. Lisan XX 269[30]: O اتوعدونى: ورا, S دَرا: O تقصرن. 7 cf. Lisan XVII 155[18]. 8 O مسبعين. 9 O يحين. 12 ابنا, S ابنآ (sic).

N°. 23. cf. Jarir I 118[20] seq. 15 وسجارا, so O. 17 O حمالة.

لا يخافه ✿ قال مِسْحَل حدّثتنى أُمّى زَبْداء بنت جرير قالت بينما نحن بالجَلاميد من
الحَزْن اذا نحن ببلق قد ضُرِبَ بناحية منّا [والبَلَق الفُسْطاط الصّغير] وكان جرير
اشدّ الناس فرَقا من السُّلْطان فلمّا رأى البلَق كاد يموت فبعث مَنْ يسأل فقيل له هذا
الاعورُ النَّبْهانىّ فدعا بجفْنة فملأها زُبْدًا وملأ أُخْرَى من بَرْنِىّ هَجَرَ وونْب من لَبَن
5 فبعث به اليه فلمّا وُضِعَ بين يديه قال ما هذا وجعل يَتقّف عليه فأبلغ الرسولُ جريرًا
ذلك فلمّا اصبح [جاء] النّبْهانىُّ وجرير جالِسٌ فى كَسيجة له أمامَ بيته (والكَسيجة الموضع
يُكْسح ويُجْعَل حِواء يُصلّى ويُجْلس فيه) وقد صَلّى الصُّبْحَ وكان لا يتكلّم اذا صلّى O 10a
الصبحَ حتّى تطلع الشمس ولو تَناحَرَ الحىُّ فلمّا طلعت الشمس والنَّبْهانىّ قعدٌ قد L¹ 19b
سأله فلم يُجِبْه قبل ذلك اقبل عليه جرير حين طلعت الشمس فقال أما والله إنّك لَغَنِىٌّ
10 مُقْوٍ ولو شئت لاكتفيت فقد بَلَغنا خَبَرُك [المُقْوى صاحب دابّة قَوِيّة والمُضْعف صاحب
دابّة ضَعيفة] وانّما اراد بنو ثُمامة أنْ يمنعه جريرٌ فيهيجوه قال وحول بيت جرير بيوت
كثيرة فقال له جرير ما ممّن ترى إلّا واجبُ الحَقّ لا اجد له مَدْفَعًا وما قِبَلى الحقّ انا
واسعٌ له فانْصَرِفْ راشدا فقد احسن الله اليك ✿ فانصرف فيهجا جَريرًا فقال

١ قُلْتُ لها أُمّى سَليطًا بأَرْضِها فبِئْسَ مُناخُ النّازِلينَ حَريرُ
15 ٢ ولو عِنْد غَسّان السّليطىّ عَرّسَتْ رغا قَرَنٌ مِنْها وكاس عَقيرُ

القَرَن البعير المقرون ويقال قد أَرْغى فلانٌ لفلانٍ اذا قَرَن له بعيرًا فأعطاه ويقال سألت
فلانًا فما أَرْغانى ولا أَثْغانى اى ما اعطانى شاةً تثغو وكاس عَقير يريد عقر له بعيرا فقام
على ثلاث [ويقال كاس البعير يكوس كَوْسًا اذا مشى على ثلث قوائم وأنشد الاصمعىّ فى

---

2 words in brackets from L². 3 O السلطان. 4 O برنىّ. 6 جاء from L². 10 seq. words in brackets from L². 14 cf. Lisān XVII 215¹⁰ seq.: قُلْتُ, S L² أَقولُ. 15 cf. Lisān VIII 83²⁷: S فلَوْ. 16 فلانٌ, O فلان. 18 after ثلاث O adds وسالت فلانا فما أَجَلّنى ولا أَعْشَبَنى يقول ما اعطانى بعيرا جُلالًا ولا عَشَبَةً ولا عَشَمَةً واحد.

صفة حيّة

يَكُوسُ بِالأَدْمَاتِ والشُّرُوزِ نُوسَ البِبَلِّ النَّعْفِ المُحْجُوزِ

الأَدْمَات الاماكن اللّيّنة الشُّروز الاماكن الغلاظ والواحد شَرْز سائن السّواء والبِبَلّ المُسِنّ من الابل والنَّعْف ذو الدَّبَر الذى قد اشرفت دبرته على جَوْفه والمُحْجوز المشدود بالمِحجاز والمِحجاز حَبْل يُشَدّ فى بدنى البعير ثمّ يُخالف فيُعقد به رِجْلاه ثمّ تُشدّ الى حُجْزَته فيُطْرَح على جَنْبه مثل المعوط ثمّ تُداوى دبرته فلا يستطيع أن يمتنع] يقول لو نزلتُ بغسّان لأعطانى جَمَلا برغو فى قَرَن اى فى حبل وعَقَرَ لى آخَرَ

٣ وأَنْتَ كُلَيْبِيٌّ لِكَلْبٍ وكَلْبَةٍ لَها عِنْدَ أَطْنابِ البُيوتِ هَريرُ

[يُخاطِب جريرًا يقول انتَ لِكَلْب وأُمّه كلبة أَطْناب البيوت حِبال الخيمة شبّهه فى قلّة خيره بالكلب]

10

٢٤

فقال جَرِيرٌ تَرُدُّ عليه

١ عفا ذو حَمامٍ بعْدَنا وحَفِيرُ وبالسِّرِّ مَبْدًى مِنْهُمُ ومَصِيرُ

[ذو حَمام ماء لبنى يربوع وحفير موضع وبالسِّرّ واد]

٢ تُكَلِّفُها لا دانِيًا مِنْكَ وَصْلُها ولا صَرْمُها شَيْءٌ عَلَيْكَ يَسِيرُ

٣ فإنْ يَسْلِمِ اللهُ الرَّواسِمَ بالضُّحَى ومُرَّ القَوافِى يَهْتَدِى ويَجُورُ 88a

15

2 cf. Lisān XI 248[17]. 4 after جَوْفه S adds قل والنعفت. 8 S ألسْتَ كُلَيْبِيّ وأُمّك كَلْبَة, but the gloss presupposes the reading لِكَلْب.

N⁰. 24. cf. Jarīr I 119[7] seq.: L[3] transposes vv. 15 and 16: S has the order 1—4, 11—18, 9, 6, 5, 7, 8, 10. 12 cf. Yāqūt II 329[8]: ومصيرُ, S والمصير محلّ للحىّ اذا صاروا الى المياه الاجداد وفى ومَصِيرُ, var. وحُضُورُ with the gloss: لمن سَلَّمَ اللهُ المراسيلَ الخ. 14 S تكلّفنها. 15 S لها مادّة الواحد جُذّ الخ. ومرّ, so L[3] — O ومُرَّ, S تهتدى وتجور, so L[3] (?) — O يهتدى ويجور: ومرّ S تهتدى وتجور.

الرّواسم الابل والرّسيم سَيْر رفيع وبُرْوَى لَئِنْ سَلَّمَ اللهُ المَراسيلَ بالضُّحَى المَراسيل الابل السّهلة النّاجية الواحدة مِرْسالٌ يقول مَرُّ الفَوافي يبتدى فيَبْلُغُ من قيلت فيه ويجور عنهم ايضا الى قوم آخرين وروى ابو عمرو فإنْ سَلَّمَ اللهُ المَراسيمَ بالضّحى

٤ تُبَلِّغْ بَنى نَبْهانَ مِنّى قَصائِدًا تَطالَعُ مِنْ سَلْمَى وهُنَّ وُعورُ

5 سَلْمَى لبنى نَبْهانَ خُصوصًا [وُعور خَشِنة غِلاظ يعنى القَصائِد] واسم نَبْهان اسودان وانّما سُمِّيَ نَبْهان لانّه حضنه عَبْدٌ لابيه يقال له نَبْيان فغلب عليه اسمه وأَجَأُ لِثُعَل وسائرِ بنى الغَوْث وروى لتَعْتَرِفَنْ نَبْهانُ مِنّى قَصائِدًا وروى اليربوعىّ إذا ما عَلَتْ جَوْزًا مِنَ الرَّمْلِ نالَعَتْ خَناذِذَ مِنْ سَلْمَى قال ابو عُبَيْدَة الخَناذيذ المُشْرِفة من الجبال والخيل L³ 20a

٥ 10 اذا حَلَّ مِنْ نَبْهانَ أَرْباب ثَلَّة بِأَوْساط سَلْمَى دِقَّةٌ وفُجورُ (S 85)

الثَّلّة القِطْعة من الغَنم وروى بِأَوْشال والوَشَل الماء بَغْدره السيل فى النُّقْرة تكون فى اعلى الجبل وفى الصّخرة الدِّقّة من لُؤُم الأَصْل O 106

٦ تَرَى قَرَمَ المِعْزَى مُهورَ نِسائِهِمْ وفى قَرَمِ المِعْزَى لَهُنَّ مُهورُ

وروى تُساقُ من المِعْزَى مُهورُ نسائِهِمْ القَرَم الصِّغار العليلة واحدتها قَرَمَةٌ وروى 15 تَرَى شَرَطَ المِعْزَى وشَرَطُ المال اخسّه وشِرارُه يقول ليس تبلغ اقدارهم أَنْ تُمَيَّر نساؤهم الابلَ انّما يُمَيَّرْنَ خسيس المِعْزَى

---

2 مَرُّ ... فيه so S — O, مَرَّ الفوافي يبتدى (sic) فيبلغ منْ قيل فيه O S: وتجور. 4 S نَبْيانُ: تَعْتَرِفَنْ. 5 S سلمى جَبَلٌ يُضَيّ: تُطالِعُ. 10 S أَرْباب, أُذْناب: واحدها وَشَلٌ وهو ما يَقْطُر من الجبل قليلًا قليلًا ولا with the gloss بِأَوْشال, S بِأَوْساط. 13 cf. Lisan IX 204¹⁰: شَرَطَ, S قَرَمَ. يكون وشَلًا إلّا قطرًا والوشل ما بَقِيَ فى القُرْبة قرم المال شَرُّه وارداؤه (sic) واصغره ورَجُلٌ قَرَمٌ ورجلا (sic) ورِجال قَرَمٌ وامرأةٌ قَرَمٌ 14 S ولا واحدَ للقَرَم من لَفْظه

٧ تَغَنَّى ٱبْنُ نَبْهانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها وباعُ ٱبْنِها عِنْدَ الفِصالِ قَصيرُ

وُرُوِيَ أَلْسْتَ لِنَبْهانِيَّةٍ وروِيَ أَلْسْتَ ابنَ نَبْهانِيَّةٍ وروِيَ يَوْمَ الحِفاظِ

٨ كَثيرَةُ صِئْبانِ النِّطاقِ كَأَنَّها اذا رَشَحَتْ مِنْها المَغابِنُ كِبْرُ

النير موضع النّار للحدّاد والنّور الرَّحْل والنّطاق خَيْط تَشُدّ به المرأة وَسَطَها اذا

اعتملت فيكْثُر لُزومُه لها حتّى تَكْثُر صِئْبانها لدَوامه عليها ومَغابِنها مَراق بطنها يخبر ٩

انّها دنيّة تُباشر العَمَلَ

٩ وَجَدْنا بنى نَبْهانَ أَذْناب طَيِّئ وللنّاسِ أَذْنابٌ تُرَى وصُدورُ

١٠ وأَعْوَرُ مِنْ نَبْهانَ أَمّا نَهارُهُ فأَعْمَى وأَمّا لَيْلُهُ فَبَصيرُ

اى هو اعورُ النهارِ عن الخَيرات بصيرُ الليل بالشّرّات بسّرق وتَرْك

١١ (S 8a) وأَعْوَرُ مِنْ نَبْهانَ يَعْوِى ودونَهُ من اللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٌ وستورُ 10

يريد ظلمةَ دونها ظلمةٌ يَعْوِى بقول عَوى وهو مُصَلّ ببلد فهو يستنبح اللاب لتجيبه

فيستدلّ بها على النّاس

١٢ دَعا وهو حَيٌّ مِثْلَ ميتٍ فانْ يَحِنّ فهٰذا له بَعْدَ الممات نُشورُ

يقول هذا العرّى له حيوةٌ بعد موته لبَقاء النِحاء له فى النّاس | وقل فى معنى النُشور

ولَوْ قُبِرَ التَّيْمِيُّ ثُمّ دَعَوْتَهُ الى فَضْلٍ زاد جا يَحْبو مِنَ القَبْرِ | 15

١٣ رَفَعْتُ له مَشْبوبَةً يُهْتَدَى بها يَكادُ سَناها فى السَّماءِ يَطيرُ

---

1 S ألْسْت لِنَبْهانِيَّة : ألفِصال , O supr. اى المفاصله , S الفخار . 3 cf. Lisân II 2¹ : المغابِن , gloss in S كبير : الأبْطان وأصل الفخذين يَرْشح بالعَرَق , gloss in S يقول جِلْدها اسود اذا سال عَرَقُها اسود مثل النير والنير الزِّقّ الذى ينفخ به الحدّاد . وموضع وقود الحدّاد ايضا . 8 O نهارُهُ : O لَيْلُهُ . 10 cf. N°. 106 v. 13 comm. 11 O مُصَلّ . 13 فانْ , L² وان : يَحِنّ , S بَعْدَ : يَمُتْ , so L²S — O بعد صح supr. حتّى . 15 cf. Jarîr I 91¹¹.

مَشْبوبَة اراد نارًا مُشْعَلة سَناها ضَوْءها

١٤ فما راعَنا الّا يُضاحِكُ نارَنا عَريضُ أَفاعٍ لِلحالِبَيْنِ ضَريرُ L¹ 20b

اراد انّ عُروق بطْنه لِبَرْدِه بادية كالافاعي من الضُّرّ ويُروى فلمّا ٱسْتَوَى جَنْباهُ ضاحَكَ نارَنا عَريضٌ ويُروى عظيمٌ ضَريرُ الجسمِ سَيِّئُ الحالِ وفوله فلمّا ٱسْتَوَى جَنْباه يعنى حين شَبِعَ فاعتدل [والحالِبان عِرْقان فى القَدَحْذ]

١٥ أَخو البُؤْسِ أمّا ما بَدا مِن عِظامِهِ فبادٍ وأمّا مُخُّهُنّ فَريرُ

ويُروى اخو البُؤْسِ أمّا لَحْمُهُ عَنْ عِظامِهِ فعارٍ البَرْدُ المُخَّ الرَّقيقَ واذا عُزِلَت الدابّة رَقّ عظْمُه ومُخُّه واذا سمِن رَقّ مُخُّه وغلُظ عظْمُه

١٦ فقُلْتُ لِعَبْدَيْنا أَديرا رَحاكُما فقد جاءَ رَحّافُ العَشِيِّ جَرورُ O 11a

[أديرا رحاكما بعنى بالطاحنين وهو الدقيق] ويُروى فقد جا زَحّافُ العشا جَرورُ زَحّافُ العشا يزحف الى العشا وجَرور يجُرّ ما فى الانا اليه

١٧ أبو مَنْزِلِ الأَضْيافِ يَغْشَوْن نارَهُ ويَعْرِفُ حَقَّ النّازِلينَ جَريرُ

١٨ اذا لم يُدِرّوا عانِمًا عَطَفَت لَهُمْ سَريعَةُ إبشارِ اللِّقاحِ دَرورُ S 8b

العانم الذى يتاخّر حلْبها حتّى يذهب صَدْرٌ من الليل ومن هذا صلوةُ العَتَمَة ويقال عَتَمَت الابلُ وأعتَمَت يقول اذا لم يكن لَبَنٌ يُقرَى منه الضّيفانُ عقرت للقوم ناقةً كريمةً رِبْعِيّة والرِّبعِىُّ من النّتاج واللّقاح أوّله وهو اجوده ويقال أَبْشَر وبَشَّرَ وَبَشَرَ بمعنى واحد وهو أن تشول بذنَبها يقال منه ناقةٌ مُبشِرٌ

امّا لَحْمُهُ S 6 . عظيمٌ O 4 . فلمّا ٱسْتَوَى جَنْباه ضاحَكَ نارَنا عَظيمُ الخ S 2
يقال مُخٌّ رِبٌّ ورارٌ وهو الرقيق واذا هُزِلَت الدّابة رَقّ S 7 . عن عِظامِه فعارٍ الخ
العشا L¹ , العَشِيّ : زَحّافُ L² S : ادرّا L² , ادِرّا O — S , أَديرا 9 . مُخُّها
13 اللِّقاح , so O S . 14 O العايم .

٢٥

وقال جَريرٌ لعَنّابٍ هذا ولا نقيضةَ لها

١ ما أَنْتَ يا عَنّابُ مِنْ رَهْطِ حاتِمٍ ولا مِنْ رَوابِى عُرْوَةَ بنِ شَبيبِ

الرّابِيَة ما اشرف من الارض شبّه عُظَماء الرِّجال بها عُرْوَة رجل من جَديلة لَيْسَ

٢ S 9a رَأَيْنا قُرومًا مِنْ حَديلَةَ أَنْجَبوا وفَحْلُ بَنى نَبْهانَ غَيْرُ نَجيبِ

٣ وسَوْداءَ مِنْ نَبْهانَ تَثْنى نِطافَها بِأَخْجَى قَعورٍ او حَواعِرِ ذيبِ

الأَخْجَى الكثير الما الخامسة والقَعور البعيد المِسْبارِ وهو اخبثُ له وقوله او حَواعِرِ ذيبٍ يعنى انّها رَسْحاء لا أَلْيَتَيْنِ لها مِثْلَ الذِّئْبِ قَعور له قَعْرٌ وهو الجَوْز والجاعِرَتانِ رأسا الفَخِذَيْنِ من تحت الذَّنَب والغُرابانِ رأساها من فوق الذنب والناجِبَتانِ رأساها المُشْرِفانِ على الحاصرتين

٤ L¹ 21a اذا ضَحِكَتْ شَبَّهْتَ أَصْراسَها العُلَى خَنافِسَ سُودا فى صَراةٍ قَليبِ

الصَّراة الماء المجتمع المتغيّر يقال شادَ مُصَرّاةً اذا حُقِنَت فلم تُحلب حتّى يجتمع لَبَنُها

قال ابنُ حَبيب من هاهنا رَوَى المُفَضَّل

٣٦

وكان الذى هاجَ بين جَرير والفَرَزْدَق الهِجاء أنّ البَعيث المُجاشِعىّ سُرِقت ابلٌ سرقها ناسٌ من بنى يربوع يقال لهم بنو ذُهَيْل فطلبها البَعيث حتّى وجدها فى الديلم ۞ واسمُ البَعيث خِداش بن بِشْر بن خالد بن الحُرّ بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيان بن مُجاشِع وإنّما بَعَثَه بيتُ قاله

N⁰. **25.** cf. Jarir I 32¹¹ seq. 2 cf. Lisān XVII 215²⁴ seq.: S عَنّاب. 4 S أَنْجَبَتْ. 5 S يَثْنى نِطافَها: S قَعود. 6 O الاجا. 12 ابن حَبيب, S ابو جعفر مُحَمَّد بن حَبيب.

N⁰. **26.** cf. Jarir II 117¹ seq.: L¹ and S om. v. 12. 14 يربوع, S سَليط.

تَبَعَّثَ مِنّى ما تَبَعَّثَ بَعْدَ ما أُمِرَّتْ قُوايَ وٱسْتَمَرَّ عَزيمى

[أُمِرَّتْ قُوايَ اى اشتدّ خَلْقى وأَسْرى وٱسْتَمَرَّ عَزيمى اى ابحمرتْ امرى فصيتُ على ما أَعْزِم عليه لانّه انّما قل الشَّعْرَ بعد ما أَسَنَّ] فلمّا وجدها البَعيثُ فى ايديهم قالوا انّما كانت مع لِصّ فانتزعناها منه وكانت بينه وبينهم ضَرْبَةُ رَجِم من قِبَلِ النَّوار بنت مُجاشِع

5 وكانت وَلَدَتْهم وغسّانُ بن ذُهَيْل السَّليطىّ يومئذٍ يُهاجى جريرًا فجعل البَعيثُ يقول وجَدْنا S 96 الشرفَ والشِّعْرَ فى بنى النَّوار بنت مُجاشِع فبلغ ذلك عَطيّةَ بن جِعال احدَ بنى غُدانة ابن يربوع فقال وما انتَ وهذا يا بَعيثُ اتدخل بين بنى يربوع وانتَ رَجُل من بنى مُجاشِع ☙ فبلغ ذلك جريرًا فأنشأ يقول

1 طاف الخيالُ وأَيْن منك لِماما فارْجِعْ لِزَوْرِكَ بالسَّلامِ سَلاما O 116

10 [طافَ اى ألمَّ بك] اراد طافَ الخَيالُ لِماما وابن هو منك [هو بعيد منك] والزَّوْر للخيال بعينه ويقال رَجُلٌ زَوْرٌ وامرأةٌ زَوْرٌ ونِسْوةٌ زُورٌ وقَوْمٌ زُورٌ وكذلك فى التثنية وأنشد

وَمَشْيُهُنَّ بالخَبَيْتِ مَوْرُ دما تَهادَى الفَتَياتُ الزُّورُ

يَسْأَلْن بالغَوْرِ وأَيْنَ الغَوْرُ والغَوْرُ مِنْهُنَّ بعيدٌ جَوْرُ

[الخُبَيْت تصغير خَبْت وأنشد عُماره

15 كأَنَّهُنَّ فَتَياتٌ زُوْرُ او بَقَراتٌ بَيْنَهُنَّ ثَوْرُ]

فارْجِعْ لزَوْرك اى فارجع عليه السلام كما سلّم عليك

2 فلقدْ أنى لكَ أنْ تُودِّع خُلَّةً فَنَبِيتُ وكان حِبالُها أَرْماما

[أَنى وآنَ بمعنى حانَ] الخُلَّة المودّة والأَرْمام الاخلاق واحدها رِمٌّ وروى ابو عُبيدة وعاد حِبالُها

---

1 cf. Lisan II 422[17]. 5 O يهاجىُ . 6 والشِّعْرَ , والعزَّ S . 9 بالسَّلام , L[2] . 10 واين هو , so S — O . وابنهم O — S so . فالسلم . 12 بالخُبَيْت , so S — O . بالخُبَيْب . 17 S إرْماما .

٣ فلَئِنْ صَدَرْتَ لَتَصْدُرَنَّ بِحاجَةٍ ولَئِنْ سُقِيتَ لَطالَ ذا تَحْوامَا

[فَلَئِنْ صَدَرْتَ اى لئن صدرت عن عذب المرأة لتصدرنّ بحاجة بقيت لك عندها]

التَّحْوام من التَحَوُّم حول الماء والدَّوران حوله والحائم هاهنا العَطْشان

٤ يا عَبْدَ بَيْبَةَ ما عذيرُكَ مُحْلِبًا لِتُصيبَ عُرَّةَ مُجْرِبٍ وتُلامَا

[بَيْبَة جَدّة البَعيث] L¹ 21b ما عَذيرك ما حالُك وأنشد 5

إنَّ رَبّى لَوْلا تَدارُكُهُ المُلْـ ـك بِأَثْلِ العِراقِ ساء العَذيرُ

[وأنشد لحاتم

وخَيْلٍ تَنادَى لِلنِّعانِ شَهِدْتُها ولَوْ لَمْ أَكُنْ فيها لَساء عَذيرُها]

والعَوْف الحال ايضًا وأنشد

أَزَبُّ السّاعِدَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ مِنَ الحَيِّ الَّذينَ عَلَى قُنانِ 10

والقُنان جبل لبنى قُشَير من بنى أَسد | وقال السُّكّرىّ مِنَ الحَيِّ الَّذينَ بأَرْمِيانَ اراد بأَرْمِينِيَةَ وقال عمرو بن مَعْدى كرب

أُريدُ حِبالَهُ وبُريدُ قَتْلى عذيرك مِنْ خَليلِك مِنْ مُرادِ]

والمُحْلِب المُعين والعُرَّة الجَرَب والمُجْرِب الذى قد جربت ابله

٥ نُبِّئْتُ أَنَّ مُجاشِعًا قد أَنْكَروا شَعَرا تَرادَفَ حاجِبَيْهِ تُوامَا 15

اراد انّه أَزَبُّ الحاجبين كثيرُ شَعَرِهما يقال ما اشدّ زَبَبَ شعرك ويروى شعرًا تَرَدَّف اى رَكِبَ بعضُه بعضًا تُوامًا تَنْبت شَعَرَتانِ فى مكان

٦ يا لَطْمَ حامِضَةٍ تَرَوَّحَ أَهْلُها عَنْ ماسِطٍ وتَنَدَّتِ الأَقْلامَا

8 cf. Ḥâtim N°. 44 v. 18. 10 cf. Akhṭal 193⁶, Yâḳût I 233⁶, Lisân I 428⁹, 435¹⁰, XI 165⁵: S أَزَبّ: الحَيّ, S القَوْم. 13 cf. Mubarrad 550¹⁰: S عَذيرُك. 15 cf. verse 12 comm.: L¹ حاجِبَيك. 17 O شعرتين supr. تان. 18 cf. Lisân IX 137¹⁰, 279⁸, Yâḳût IV 394⁹: L² تَلْطَ.

التَّلْط سَلْح البعير والحامضة التى تأكل الحَمْض يقال حامضةٌ وحَمَضيَّةٌ فاذا رعت الابل الخَلَّة فهى خَلِيَّةٌ وعذبة وعُذُوبيَّة فاذا رعت الطَّلْحَ فهى بِلاحيَّةٌ وملسط ما لُبنى نُهْبَةَ مِلْحٍ نمسط ما فى بطونها يُخرجه لملوحته وخُبْثه والقُلام الفافلىّ وهو من الحموض والتَّنْدبة أن تسقى الابل فاذا نَبِلَت نُدِّبَت حول الماء فى الحَمْض شيأً ثم تُعَلّ فلا تكون التندبة إلّا فى الحَمْض

٧ أُنْبِئْتُ أنّكَ يابْنَ وَرْدَةَ ألْـ ـفٌ لِبَنى حُدَيَّةَ مُقْعَدًا ومُقاما S 10a

وَرْدة أمّ البعيث وهى من سبى اتّقهان وكان انقعقاع بن مَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس وَهَبَها لابيه وحُدَيّة أمّ بنى ذُهَيْل غسّان واخوته [يقول بدلّ على ضاجَنَتك كَثْرَة شعر حاجبيك وهذه بِنْية حواجب العَجَم والهاجبين اللميم الأُمّيات والمُقْرِف اللميم الآباء يقول انت ألْف لئم فى مَقْعَدهم ومَقامهم تُخبرهم بمعايبى وعلىّ مُدافَعَتُك]

٨ واذا انْحَيْتُكُمْ حَميعا كُنْتُمْ لا مُسْلِمِينَ ولا عَلَى كِرامِ

انْحَيْتُكم قصدتُكم واردتُكم ويروى انْحَيْتَهم اى انحيتهم انت يا بَعيثُ وعَوْنَهم [لَمْ تَذْمُوا علىّ ولم أعرف لئم حَقّ الاسْلام]

٩ ولَقَدْ لَقِيتَ مُوونَةً مِنْ حَرْبِنا نَزَلَتْ عَلَيْكَ وأَلْقَتِ الأَحْرامَا

[من حَرْبِنا اى مُهاجاتنا عَلَيْكَ اى بك] الأَجْرام جماعة جِرْم اراد ثِقَل الحرب وجِرْم O 12a الرَّجُل بَدَنُه وجِرْمه صَوْته وجِرْمه رائحته

١٠ مَهْلًا بعيثُ فانّ أُمَّكَ فَرْتَنا حَمْراءُ أَنْخَنَت العُلوجَ رُداما

---

1 سَلْحُ البعير, so L^1 S — O البعير. 2 O وعديه وعدوه. 3 S, والقُلام الخ. 6 حُدَيَّة, ضَرْبٌ من الحَمْض مثل الفافلى تَسْلَح منه الابل اذا رَعَتْه القُلام هو الثالنك so O S — see v. 12: O مُقْعَدًا ومُقاما, L^1 S مَقْعَدًا ومَقامًا. 17 cf. Lisân XVII 199[15]: O أَنْخَنَت.

L¹ 22a يقال للأَمَة فَرْتَنا وتُرْنا [أَتْخَنت غلبت ويروى أَسْخَنت من السُّخونة] والرُّدام الضُّراط يقال رَدَم يَرْدُم رُدامًا يعنى حبقَ يعنى الضُّراط يقال رَدَم يَرْدُمُ وحَبَق يَحْبِق وحَمَم وحَصَّ حُصاصا وخَبَج وخضف كلّه بمعنى واحد

١١ كانَتْ مُجَرَّبَةً تَروزُ بِكَفِّها كَمَرَ العَبيدِ وتَلْعَبُ المِهْزامَا

[تَروزُ تَرْتُلُ] المِهْزام لعبة لهم يلعبونها يُغْلَى رأْس بعصاهم ثمّ يُلْدَم فيقال له من 5 لكمك فيقول فلانٌ وانّما يريد انّها امرأة جَرِبَة تُلاعب الرِّجال والمِهْزام الدَّسْتَبَنْد

— S L¹

١٢ ولَقَدْ أَصاب بنى حُدَيَّةَ ناطِحٌ ولقدْ بُعِثْتَ على البعيثِ غُراما

(S 10a) (L¹ 22a) قال فبلغ ذلك البعيث فركب الى بنى الخطفى فقال عجلتم علىّ فقالوا بلغنا عنك امرٌ فإن شئت فلت كما قلنا وإن شئت صفحت قال بل أصفح فأقام فيهم مجاورا لهم ثلاث سنين ثمّ انّه أبق له عبْدان فلحقا بهجر فركب عمرو بن عَبْدَة اخو جرير وعطاء بن 10 الخطفى فردّا عليه [عبْدَيْه] بغير جعالة ثمّ انّه فارقهم راضيا فقدم على ناس من بنى مجاشع فسألوه عن بنى الخطفى فأثنى [عليهم] خيرًا فقال له رجل منهم لتحسّن ما جازيتهم على الذى قالوا لك ثمّ انشده قول جرير

نُبِّئْتُ أَنّ مُجاشِعًا قد أَنْكروا شعرًا ترادَف حاجبَيْكَ تُؤاما

(يقال لتحْسَنَ ما فعلت ولتحسّنَ ما فعلتَ قال وانشدنا ابو تَوْبة 15

لا يَمْنَعُ النّاسُ منّى ما أَرَدْتُ ولا أُعْطيهِمُ ما أَرادوا حَسْن ما أَدبا)

فلم يزالوا به حتّى اغضبوه فهجا البعيثَ بنى لُبَيْب بأبيات يقول فيها

أَجريرُ أَقْصِرْ لا تحِنْ بكَ شِقْوَةٌ إنّ الشَّقِىّ ترى لهُ أَعْلاما

---

4 cf. Lisān XVI 93²⁰: مُجَرَّبَة, so O S — Lisān مُجَرَّثَة (but see Lisān VII 225¹). 6 O فلانٌ: O جَرِبَةٌ: S ويقال المِهْزام الدَّسْتَبَنْدُ والرَّقْص . 7 حُدَيَّةَ, so O. 11 عبْدَيْه from L². 12 عليهم from L². 16 L² ذا ابا . 17 seq. فلم ... أَعْلاما, om L². 18 تحِنْ, S تَحُرْ with the gloss قوله تَحُورُ تَرْجِعُ من عزّ من قائل إنّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُور اى يرجع — see Kur'ān LXXXIV 14.

فقالت بنو كُلَيْب لعطاء بن الخَطَفى ارْكَبْ الى بنى مُجاشع واسْتَنْهِهم من انفسهم فقد
قالوا كما قيل لهم فُتاهم عَطاء فقال اى بنى مُجاشع انتم الاِخْوة والعَشيرة وقد قلتم كما S 10b
قيل لَم فَانْتَهُوا عنّا فأبى البعيثُ إلّا هِجاءهم فألَحَمَ انهجاء بين جرير والبَعيث فسَقَطَ
غَسّانُ

٢٧

فقال البَعيث يهجو جريرًا [قال ابو رِياش انّما ركب اليهم عَطاء بن الخَطَفا بعد أنْ هجاهم البَعيث بهذه القصيدة]

١ أَلا حَيِّيا الرَّبْعَ القَواء وسَلِّما ورَبْعًا كَجُثْمانِ الحَمامةِ أَدْهَما

القَواء المكان الخالى ويروى ونُؤيًا يقال مَكانٌ قَواءٌ وقِىٌّ والجُثْمان جِسْم الحَمامة يعنى القُمْرِيّة وشبّه الرّبْع وما فيه من لون الرّماد والدِّمْنة وأثر مَصَبّ اللَّبن وأثر بَياض الارض بريش القُمْرِيّة لما فيه من السّواد والبَياض أَدْهَم رَبْعٌ حديثُ العَهْد بالنّاس قال الاصمعىّ ولو كان قديمًا قال أَغْبَر ويقال جُثْمانٌ وجُسْمانٌ

٢ بِصارَةَ فالقَوّيِّنِ لَأْيًا عَرَفْتُهُ كما عَرَفَ الحَبْرُ الكِتابَ المُنَمْنَما O 12b

ورُوِىَ فالقُرَّيْنِ صارةُ والقُرّانِ موضعانِ وقوله لَأْيًا عَرَفْتُهُ اى بعد بُطْء عرفته والحَبْر العالِم والمُنَمْنَم المُزَيَّن المُصْلَح [والمُنَمْنَم ايضا المُقَرْمَطُ الخَطِّ]

٣ مِنَ الغالِياتِ فى وِسامٍ كأَنَّما تُشابُ رُضابًا من سَحابٍ مُحَطَّما L² 22b

الوِسام الجِمال [فى أُسامَ يعنى أُسامة بن لُؤَىّ ويقال أُسامُ موضع تُشاب تُخْلَط]

N°. 27. cf. Jarir II 117[11] seq.: L² om. verse 6: order of vv. in S 1—4, 12—16, 5—11. 5 seq. words in brackets from L²: بعد indistinct. 7 cf. Lisan XX 74[2] (verse ascribed to Jarir): الحَمامة, so S — O L² الحَمامين (but see the gloss). 8 O وجثمانُ. 12 S عَرَفْنُهُ · عَرَفَ, S عَرَّضَ with the gloss عَرَّضَ كتابتَه عَرْضًا وقال الاصمعىُّ عَرَّضَ لم يُبَيِّن الخَطَّ خَلَّطَه كما تقول للرَّجُل إنّك لَتُعَرِّضُ لى فصَرِّحْ. 13 O بَطْوٍ. 15 من الغاليات S, لبَيْضاء حَلَّتْ O: وسامٍ.

والرضاب الرّيق شبّهه بماء السحاب والمُحَطَّم الذى يتحطّم بماء كثير ورُوِىَ لبيضاء حلّت فى وسامٍ وتُشاب رُضابًا يعنى بَرَدًا مُحَطَّمًا مكسّرًا الغالبات ذوات المُهور الغالية

٤ مَدَحْنا لَها رَوْقَ الشَّبابِ فعارَضَتْ جِنابَ الصِّبَى فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما

رَوْق الشباب وريّقه اوّله ومُعارَضَتها انقيادها والسِّرّ الباتم المكتوم وهذا ضدّ يقال سِرٌّ كاتِمٌ وشِعْرٌ شاعِرٌ وماءٌ دافِقٌ ويقال للناقة الراحلةُ وهى مرحولة فجعلوا المفعول فاعلًا قوله فعارَضَت جِنابَ الصِّبَى اى دخلت معنا دخولًا ليست بمُباحتَةٍ ولَن تُرينا انّها داخلة معنا فيه وليست بداخلة والصِّبَى يعنى الغَزَل وقوله فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما يعنى فى فِعْلٍ كاتِمِ السِّرِّ لا يتبيّنه مَنْ يَراه وهو مستعجِمٌ على غيرنا وهو واضح عندنا

٥ (S 11a) بَنِى الخَطَفَى هَلْ تَدْفِنُنَّ أَباكُمُ كُلَيْبًا ومَوْلاكُمْ حَرامًا لِيُكْتَما

اراد عمرو بن بربوع وأُمّه الحرام بنت العنبر وكُليب وعمرو خسيسان من بنى بربوع

٦ — L³ فكُلُّ كُلَيْبِيٍّ عليْهِ عَلامَةٌ مِنَ اللُّؤْمِ تَبْدو حاسِرًا ومُعَمَّما

٧ (L³ 225) فإنَّكَ قد حارَيْتَ سابِقَ حَلْبَةٍ نَجيبَ جِيادٍ بَيْنَ فَرْعَيْنِ مُعْلَما

[يعنى جريرًا سابِقَ حَلْبَةٍ يعنى البَعيثُ نفسه نَجيب كريم انجبه ابوه فَرْعَيْنِ يعنى ابويه] مُعْلَم مُسوَّم ويروى مُعْلما يعنى معروفا بُعْلَم مكانه

٨ لِزازِ حِضارٍ يسْبِقُ الخَيْلَ عَفْوُهُ على الدَّفْعَةِ الأُولَى وفى العَقْبِ مِرْجَما

---

3 cf. Lisan IX 35¹⁷, XI 425³: جناب, so O S, the latter remarking الجِنابُ الانقيادُ عارضتْ ذلك بالكتْمان — in Lisan IX 35¹⁸ جناب (sic) is explained by جَنْب. 6 O بمُباحته. 8 S كاتم السر هو القَلْبُ بعينه. 9 هَلْ, S لا: S explains يقول هل تَقْدرون على, adding حتّى من كُليب, and حرام by ابن عمّكم مولاكم: 12 S نجيبُ. ويروى عماة. 11 عَلامَةٌ, O supr. دفْنِ هُذَيْن لئلّا تُنْسبوا اليهما. 14 O مكانَهُ. 15 L³ حصان: عَفْوُهُ, S حَضْرُهُ adding ويروى عَفْوُه. 16 S مُعْلما. الأُلَى S: اى جَرْيُه [? جَرْيَه read] من غَيْر أن يُضْرَب او يُحَثّ.

[ويروى لِزازَ خِصامٍ حِصار يعنى مُحاضَرَةً] العَقْب العَدْو بعد العَدْو والمِرْجَم المِدْفَع الذى يَدْفَع بنفسه لِزاز قَوىّ شديد وأصل اللِّزاز مَتْرِس الباب ويقال له الشِّجار

L 16a ٩ لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهى ضَيْفَةٌ فجاءتْ بِنَزٍ للنُّزالَةِ أَرْشَما

اللَّقًى المُلْقى المُهان وانّما يُخاطِب بهذا جريرًا وإنّ أُمّه حملته وهى ضَيْفة لقومٍ فجروا بها اراد انّها جاءت به نَزًا خفيفًا والأَرْشَم الذى ليس بصحيح ولا هِجان اللونِ ويقال لقًى غير مُنعَّم ولا مُمَهَّد [ويقال هو الذى لا يُعْرَف ابوه] وقوله حَمَلَتْهُ أُمّه وهى ضَيْفَةٌ اى على غير تمكّن ولا تفرُّش وذلك أَذْكَى للولد وأَحْرى أن يُنْزَعَ الى ابيه ولا الى أُمّه نَزٌّ خفيف ذكىّ شجاع قال والنُّزالة النُّطْفة والنَّزّ الخفيف قال يعنى سُرْعة مائها أَرْشَم الفحم الوجه الى السّواد ويقال الأَرْشم الذى به وَسْم وخُطوط ويقال الذى يشتمل على الطّعام ويَحْرِص عليه ويروى مِنْ نُزالَةٍ أَرْشما

O 18a ١٠ مُدامِنُ جوعاتٍ كأنّ عُروقَهُ مَسارِبُ حيّاتٍ تَشَرَّبْنَ سِمْسِما

[مُدامِن اى مُتابِع اى لا يزال يجوع] بقول كأنّ عُروقه من هُزاله وجوعه مِثْل آثار حيّات غِلاظ تشرّبن دُهْنَ سِمْسِم مسارِبُ حيّات بقول هو بادى العُروق مُعَصَّب قليلُ اللحمِ وذلك احقُّ له فى المُجاراه [قال وسمعتُ ابا عمرو يقول تَسَرَّبْنَ سَمْسَما وسَمْسَمٌ جَبَلٌ معروف وأنشد بسَمْسَمٍ او عن يمين سَمْسِم ويروى تَشَرَّبْنَ سَمْسَما اى اخذ

---

2 O مُتَرِّس. 3 cf. Lisān VII 284¹⁴, XI 113⁴, XV 134¹⁰, XVII 347¹⁸: S من نُزالَة. 6 on ضَيْفَةٌ S says اى سَيِّئَة الحال وبقال للحائضة. 11 cf. Lisān XV 197²¹: وروى تَسَرَّبْنَ سَمْسَما وسَمْسَمُ بَلَدٌ: L مُسارِبُ: L S سَمْسَما: O marg. قال ابو جعفر تشربن سمسما انما هو تصحيف وجِنَّ صح شر: L has تسربن ذهبن فيه وانما هو تسربن سمسما، ابو رياش نسربن (sic) سمسما اى رِمالًا مررن فيها فاثرن فيها — these remarks are repeated, with slight variations, after the glosses on verse 11. 13 O غلاظ. 15 بِسَمْسَمٍ الخ, cf. ʿAjjāj N⁰. 35 v. 1.

بعضها من بعض السَّمّ والشَّمْسَم السَّمّ بعينه]

١١ فَأَلْقَى عَصا طَلْحٍ ونَعْلًا كَأَنَّها جَناحُ سُمانَى صَدْرُها قد تَخَذَّما

يريد انّه راعٍ وانّ سِلاحه عصًا وشبّه نعْله بجناح سُمانَى فى دِقّتها وصغرها يقول انّه غير تامّ الخَلْق وأنشد

ولو أَخَذوا نَعْلَ الغَطَمَّشِ لَاحْتَذَوْا لِأَقْدامِهِمْ مِنْها ثَمانِىَ أَنْعُلِ

الغَطَمَّش رجل من بنى ضبّة كان لِصًّا وتَخَذَّمَ تقطّع [ويروى تَخَرَّمَ اى تقطّع]

١٢ (S 106) وأَبْيَضَ ذى ناجٍ أَشاطَتْ رِماحُنا بِمُعْتَرَكٍ بَيْنَ السَّنابِكِ أَقْتَما

[يقول رُبَّ مَلِكٍ قتلت رِماحُنا] أَشاطَت اهلكت ومُعْتَرَك الحرب موضع وَقْعتها والسَّنابِك مَفاديم الحوافر والأَقْتَم الاغبر الغُبْرة دون الكُدْرة ثمّ الكُدْرة ثمّ القَتَرة ثمّ القَتَمة وهى اشدّهن سَوادًا

١٣ هَوَى بَيْنَ أَيْدِى الخَيْلِ اذْ خَطَرَتْ بِهِ صُدورُ العَوالِى يَنْضَحُ المِسْكَ والدَّما

خَطَرَت به اهتزّت فيه لانّ الطعن اذا هُزَّ الرمح فيه اتّسع صُدور العوالى صدور الرِّماح وقوله يَنْضَحُ المِسْكَ والدَّما يقول هو مَلِكٌ فاذا ظَهَرَ دَمُه خالَطَ ما تَتَلَطّى به من المِسْك ففاحَ ريحُ المِسْك

L 15 ١٤ ونَحْنُ حَدَرْنا طَيِّئًا عن بِلادِها ونَحْنُ رَدَدْنا الحَوْفَزانَ مُكَلَّما

امّا يوم طَيِّئ الذى ذكر فانّ زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم لمّا حضرته الوَفاةُ اوصى الى عمرو بن عمرو بن عُدُس أَنْ يَطْلُب بثأره من عمرو بن مِلْقط الطائىّ وكان هو الذى وَشَى بهم الى عمرو بن المُنْذِر اللَّخْمىّ وعمرو بن المُنْذِر هو مُضَرِّط الحجارة فحرّق من بنى تميم يومَ أُوارَةَ تِسْعَةً وتِسْعين رجلًا وامرأةً تَمَّ بها نَذْرُه ✿ فأمر عمرًا أَنْ

---

6 ويروى S , ويروى . 11 O يَنْضَجُ . 15 S , رَدَدْنا تَرَكْنا . 16 عدُس, 17 O بنارة . so O.

يُغير على طَيِّئٍ فلمّا مات زُرارة اغار عمرو بن عُدُس على طَيِّئٍ فقتل بَشَرًا كثيرًا وأَفلتَه عمرو بن مِلْقط وهو قول عَلْقَمَةَ بن عَبَدَة

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالكٍ وكانَ الشِّفاءُ لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِيا

إِذا عَلِموا ما قَدَّموا لِنُفوسِهِمْ مِنَ الشَّرِّ إِنَّ الشَّرَّ مُرْدٍ أُراهِطا

15 ضَرَبْنا بُطونَ الخَيْلِ حَتّى تَدارَكَتْ ذَوِي كَلَعٍ والأَشْعَثَيْنِ وخَثْعَما S 11a

هذا يوم نَجْران وكان الأَقْرَع بن حابس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيان بن مُجاشِع انصرف من الذِّلاب فأغار على نَجْران وهو في أَلْفَيْنِ وفيها أَخْلاط من اليَمَن من حِمْيَر وهم المتكلّعون O 13b بلُغة حِمْيَر وكانت القَبائل اذا اجتمعت وتناصرت فقد تكلّعت والاسم منه التَّكَلُّع ومنهم سَمَيْفَعُ بن ناشور الكلاعيّ الوافد على عُمر بن الخَطّاب رضه وله اربعة آلاف اهل بيت فِيّ من العرب مَماليك أسرهم في الجاهليّة فسأله عُمَرُ أَنْ يَبيعهم ايّاه على أَنْ يهب له بُثلث ماله الى الشام وثُلثه الى العِراق وثلثه الى اليمَن فقال أَمْهِلْني أَرْجِعْ اليك فلمّا راح قال ما صنعت قال قد اعتقتُهم لله وقُتِلَ بَعْدُ مع معوية بصفّين ✿ والأَشْعَثان الاشعث ابن قيس بن معْدي كرب بن جبلَة الكِنْديّ واخو الاشعث وخَثْعَم هو أَفْتَل بن أَنْمار اخو بَجيلة قال ابن الكلبيّ انّما سُمّي خَثْعَما بجَمَل كان له ✿ فهَزَم جَمْعَهم الاقرعُ بن حابس وغَنِمَ وسَبى ✿ قال ابن حَبيب كان هِشامٌ يقول مَعْدا كَرِب

16 وكُلُّ معدّ قد جَزِينا قُروضَهُمْ فَبُؤسى بِبُؤسى او بِنُعْماءَ أَنْعَما

---

3 seq. cf. O 173a, Ahlwardt ʿAlḳ. N°. 10 vv. 5 seq.: O اصبنا الطريف (but اصبن in the parallel passage), L قتلنا الطريف: O الشفآ (شفاء in the parallel passage): L لو اصبنا. 5 S ونحن ضربنا الخيل with mention of the other reading. 7 after من حمير L adds يقال لهم المتكلعون (sic). 9 O سميفع, as in Lisān X 32²⁰, but see Ṭabarī I 1989⁸ seq.: L اربعة الاف اهل بيت من العرب قنا له. 10 O فِيّ. 11 بثلث ماله, L بثلث ما له من اثمانهم. 12 L بعلم. 16 S وكلّ معدّ قد أشاتت رماحنا: S بنعماء (omitting او)

s — بُوسَى فُعْلَى لا ينصرف يقول جَزَيْنا النّاس بالبُوسَى بُوسَى وبالنَّعْماء أَنْعَمَا

وأَمّا قِصّة الحَوْفَزان فكان من حديثه انّه كان عَميرة بن طارِق بن دَيْسق احدُ بنى ثعلبة بن يربوع تزوّج مُرَبَّة بنت جابر بن جُبَيْر بن شَريط العِجْلىّ (وهى اخت أَجْبَرَ لأُمّه وأبيه أُمّهما أَسْماء بنت ابى حَوْط النّمرىّ الذى يقال له ابو حَوْط الحظائر وأُمّ عميرة ابنة جُبَيْر) فخرج حتّى ابتنى بها فى بنى عِجْل وتحت عميرة ايضا بنتُ النَّطُف بن L 2a الخَيْبَرىّ احد بنى سَليط بن يربوع ☆ فقال أَجْبَرُ لعميرة وهما فى بيت عميرة إنّى لأَرْجو أَنْ آتيك بابنة النَّطُف فقال عميرة ما اراك تُبْقى علىّ من أَنْ تخْربنى وتشينَنى ثمّ إنّ أَجْبَرَ ندم فقال ما كنتُ لأَغْزو قومك ولقّنى متياسر فى هذا الحىّ من تميم فقال له عَميرة قد علمتُ ما كنت لتفعل ☆ فغزا أَجْبَرُ والحَوْفَزان متساندَيْن هذا فيمن تبعه من اللّهازم (واللّهازم قيسٌ وتيمُ اللات ابنا ثعلبة بن عُكابة وعنزةُ بن أَسد بن ربيعة ابن نزار وعِجْلُ بن لُجَيْم بن صَعْب بن علىّ بن بَكْر بن وائل) والحَوْفَزانُ فى بنى شَيْبان واسمُ الحَوْفزان الحُرث بن شريك وانّما سُمّى الحوفزان لانّ قيس بن عاصم المُنْقرىّ زَجّه بالرُّمْح حين فاته فحفزه عن سَرْجه فعرج منها ☆ ووكّل اجبرُ بعَميرة اخاه حُرْقصة بن جابر وتحت اجبر امرأةٌ من بنى دُبَيّة يقال لها سَلْمى بنت مخمن فغفل الجيش من عَيْن صَيْد وأقبلت بكْر بن وائل يقرّون مخافة أَنْ يُعقّب عليهم حتّى نزلوا 15 النُّوَيْطف دون عَيْن صَيْد من القصيمة ثمّ ساروا حتّى نزلوا الدُّلّوانة من ارض السّواد

Story of al-Ḥaufazān. Cf. N⁰. 73 v. 10 seq., ʿIḳd III 66¹² seq., Ibn al-Athīr I 477²³ seq. 3 O الحجلىّ. 4 after الحظائر L has a notice which is partly illegible — عن ابن الكلبى قل انما سمى ابو (sic) حوط الحظائر لانه كلم النعمن فى اهل الحظائر ..... وكان يجمعهم فاذا تموا ماده حرقهم فر بهم ابو حوط فكلموه (?) فكلم النعمن فوهبهم له. 6 L خيبرى. 8 متياسر, so O — L متباسر (?), Ibn al-Athīr : متأسّر O. الحىّ. 13 المُنْقرىّ, L السعدى. 14 O حرقصه (the name is once vocalised in O 200*b*). 16 القصيمة, L adds (?) والقصيم ما انبت الغضا والرمث من الرمل والخمائل (?) ما انبت الشجر.

وهى ارضٌ بين البَصْرة والكوفة فأقبل عَميرةُ الى سَلْمَى عشاء فقال يا سَلْمَى كيف انتِ لو
O 14a فد جاء غِلْمانُ بَكرِ بن وائل بنساء قومِك يقودونهنّ وإنّى رجلٌ مُوَكَّلٌ بى فالّا تُعينينى
على حيلتى أَبْرِمْ بها قلت فانّى أُعينك بما اردتَ وهى حُبْلَى برافع بن اجر مُنتِمٌ فأصبح
النّاس ظاعنين وقالت انّى ماخِضٌ فسار عَميرة فى السَّلَف المتقدّمين ثمّ قال لحُرْقَصَة لعلّى
5 لو رجعتُ الى اهلى فاحتملتهم فقد وَلَدَتْ صاحِبَتُهم فقال حُرْقَصَة لا أُبالى أَنْ تَفْعَل فكرّ
عَميرة على ناقةٍ له يقال لها الجبينة فلقِىَ المرأة قد احْتُمِلت هى وصواحِبُها فوافقته فقالت
قد خبأتْ حيث كان فِراشى زادك وسِقاءك فمضى حتّى استثارها ثمّ نَفَذ فلم يَقْفِدْه النّاسُ
حتّى تحالُّوا مَغْرِبَ الشمس ففقدت حُرْقَصَةُ فأتى اختَه مُرَيَّةَ امرأة عَميرة فقال لها ايـن هـو
قالت لاقانا ضُحَى فوافقنا ثمّ مضى الى دارنا فلم نَرَه بعدُ فاستحيى حُرْقَصَةُ أَن يذكر
10 امرَه لأحد حتّى جنّ عليه الليلُ وتحدّث به الرِّجال من قِبَلِ النِّساء فأقبلوا الى حُرْقَصَة
فقالوا ويلك ما صَنَعَ الرجلُ قال ما أَظُنُّه إلّا ذهب قلوا إن تكن فى شَكٍّ فانّا مستيقنون ۞
فسار عَميرة يومَه وليلتَه والغَدَ حتّى اذا لَقِىَ أَنْفَ الزَّوْر من الصحراء وغربت الشمس
اناخ فحَلَّ راحلتَه وقيّدها وعَصَبَ يديها ثمّ نام حتّى اذا عَلاه الليلُ قام فلم يرَ الناقةَ قال
L 2b فسعيتُ يمينًا وشمالًا فاذا انا بسَوادٍ من الليل عظيمٍ فحَسِبْتُه الجيشَ فبِتُّ أَرْصُدُه اخاف
15 أَنْ يأخذونى حتّى اضاء الصبحُ فاذا خمسون ومائةُ نَعامةٍ واذا ناقتى تَخْطِر قائمةً قريبة
منّى فأنا غَضْبانُ على نفسى فاجددتُ السَّيْرَ يومى ذاك حتّى أَرِدُ سَفارِ فأَجِدُ فى مَنازل
الفوم نِسْعَةَ فسعيتُ راحلتى (وسَفارِ ماءٌ لبنى تميم) وطَعِمْتُ من تَمْرٍ كان معى وشربتُ
ثمّ ركبتُ مُسْيَ الثالثةِ فأصبحتُ بالحَطّامة من ذى كريبَ فاذا انا بناسٍ يَعْلُقون السِّدْرَ

---

2 O علمنُ , L علمانُ . 4 والسلف المقدمون (sic) امام الحى , L المتقدّمين . 8 O تَحالُّوا (?), L indistinct, with the gloss اى نزلوا . من النسا والاموال . 13 O انلخ , L انلح (sic, without و). 16 أَرِدُ and فاجدُ, so O. 17 O L نسعه, O orig. تسعه: L has اللبى، وسفار ماء لبنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . 18 كَريبَ, so O.

(يعنى يَرْعَوْنَـه) فتحرّفتُ عنهم مخافةَ أنْ يأخـذونى فنادانى بعضهم انّما نحن صُـدّار البيت فـلا تَخَفْ (والصُدّار الرّاجعـون اراد انّهم كانـوا حُجّاجًا) فنفذتُ حتّى أُصَبِّحُ تَلَـحَ وبهـا جماعةُ بنى يـربوع فقلتُ قد غزاكـم الجيشُ من بكر بن وائـل بِرَئِيسَيْنِ وكُراعٍ وعَـدَدٍ ۞ فبَعَثَ بنو رِياح بـن يربـوع فارِسَيْنِ تَلبعةَ احدهما غـلام للمُشَبِّـر اخى بنى قَرْمىّ بن رِياح وبعث بنو ثعلبة فارِسَيْن رَبيـئَةً فى وجهٍ آخَرَ احدهما المُطَوَّح بـن أُطَيْط والآخَر جَرّاد بـن أُنَيْف بـن الحُرِث بن حَتَبَة ومَكَثَ بنو يربوع يُوقِدون نارهم على صَمْدِ تَلَحَ [الصَّمْد الموضع الغليظ الصُّلْب] وأَطْلَعوا السَّبْىَ الشَّقيق فكانوا كذلك ثلاثًا (والشَّقيق من الرمل النجَدُ بـين الرَّمْلَيْن وربّما كان مِيـلًا وخمسةَ اميالٍ وأكثرَ) ثـمّ إنّ فارِسَىْ بنى ثعلبة جـاءا فقالا لم نُحِسّ شيـًٔا فقال عَميرة فما تمنّيتُ الموتَ قطُّ إلّا يومئذ حين جاء الفارِسانِ لم نُحِسّا شيـًٔا مخافـةَ أنْ يكونوا ارادوا غيرَهم فيكونَ ما حـدّثتُهم باطِـلًا وليلةَ ذهبت نافتى مخافـةَ أنْ اوخَـذَ فيقالَ نام فأُخِـذَ فلمّا تعالى النهارُ من اليوم الثالث طلـع فارِسا بنى رِياح فاذا العبد لا يُوَقّى فَرَسَه خَبارًا ولا حَجَرًا ولا جُرْفًا وهو على النَخَعىّ فرس بنى قيس بن عَتّاب ابن قَرْمىّ فقالا تركنا القومَ حين نزلـوا القَسوميّةَ ۞ قال فتلبّبنا ثمّ ركبنا ثمّ اخـذنا طريقًا مُخْتَلِفًا حتّى وردنا اليَنْسوعةَ حين غابت الشمس فوجدنا معركـةَ القوم حين استقوا وسقوا ونثروا التمرَ وتخفّفوا للغارة ثمّ اخـذوا بطنَ المِذْنَـب فاتّبَعْناهم حتّى وارَى أَثَرَهم عنّا الليـلُ واستقبلوا اسفلَ ذى طُـلوح وتحتى فَرَسٌ ذربعةُ العَنَـق فمَضَـتْ بى الخيـلَ ففَقَدَنى عَتْوَةُ بنُ ارقم بن نُوَيْرَة فقال يا بنى يربوع انّ عَميرة قد مضى لِيُنْذِر اخوالَه فقال عُتَيْبَـةُ ابن الحُرِث بن شِهاب كذبتَ ما يَنْقَس عَميرة علينا الغُنْمَ والظَّفَرَ أمّا خاصّته فأنا لها جارٌ وعُتيبة رأسُ بنى يربـوع يومئذٍ ۞ قال فسمعتُ ما قال الرجـلانِ فوقفتُ حتّى ادركـونى

---

2 أُصَبِّحُ, so O. 4 فبَعَثَ, O فبعيث: للمُشَبِّرِ, L للمُسْتنّ (?). 6 seq. words in brackets from L. 7 الشقيق, so L — O للشَفيق in marg. 10 L فضيت بى الخيلَ, so O — L فضمت بى الخيلَ 15 عنّا, L علينا 16 وليلةَ ما ذهبت. 18 L فانا جار لكم. فى الخيل.

وقد خَشيتُ لَغَطَ القوم مخافةَ أَنْ ينذروا بأنفسهم حتّى اذا كنّا حيث اطّلع الطّريقُ من ذى طُلوح وقفنا وأمسكنا بحَكَمات الخيل ثمّ بعثنا طَليعةً أُخْرَى فأتانا فأَخْبَرَنا انّهم بالطَّلْحتيْن نُزولٌ بأسفلِ وادى ذى طُلوح فكثنا حتّى اذا بَرَق الصُّبْحُ ركبنا وركب القومُ واستعدّوا للغارة ☆ وقد كان ابجرُ حين مَرّوا بسَفارٍ قال للحَوْفزان تَعَلَّمْ أَنّى لأَظُنُّ عَميرةَ
5 قد دَهانا وانّى لأَعْرف هذا النَّوَى قال الحَوْفزان ما كان لِيفْعَلَ ☆ قال فدفعنا الخيلَ L. 8a عليهم وهم يريدون أَنْ يُغيروا فكنتُ اوّلَ فارسٍ طَلَعَ فناديتُ يا ابجرُ هلمّ الىّ قال مَن انتَ قلتُ عَميرةُ قال كذبتَ فسفرتُ عن وجهى فعَرَفنى فنزل عن فرسٍ كان مُرَكَّبًا عليها

(المُرَكَّب الذى يركب فرس غيره ويغزو عليه فله نصفُ الغَنيمة وأنشد

لا تَرْكَبُ الخَيْلَ إلّا أَنْ تُرَكَّبَها ولو تَجَمَّعْنَ مِنْ حُمْرٍ ومِنْ سُودِ)

10 لابنِ الغَزالةِ السَّكونىّ (وابنُ الغزالةِ فى شَيْبان) وعلىَّ مُلاءةٌ لى حمراء فطرحتُها ثمّ جلس عليها وقد قال لى قبل أَنْ يجىء إنّى مُرَكَّبٌ قلتُ فنَعالَ على ذلك وتحتى فرسٌ لأَبى مُلَيْل قال فأَقْبلَ وما نُظِرَ الى ذاك ☆ قال وأُخِذَ الجيشُ كلّهم فلم يُفْلِت منهم احدٌ غيرَ شيخٍ من بنى شَيْبان ثمّ احدِ بنى اسعد بن هَمّام نجا على فرسٍ له وقد كان اخوه معه فأُخِذَ فلمّا انى الحَىَّ سألته بنتُ اخيه عن ابيها فقال الشيخ

15 تُسائِلنى هُنَيْدَةُ عَنْ أَبيها وما أَدْرِى وما عَبَدَتْ تَميمُ
غَداةَ عَهِدْتُهنَّ مُغَلْصماتٍ لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَةٍ تَحيمُ
فما أَدْرِى أَجُبْنًا كانَ طِبّى أَمِ الكُوسَى إذا عُدَّ الحَزيمُ

الكُوسَى من الكَيْس والضُّوقَى من الضّيق والخُورَى من الخير وقالت امرأة لِضَرَّتِها ما انتِ بالخُورَى ولا الضُّوقَى حِرًا والحَزيم من الحَزْم ومُغَلْصَمات مُشَدَّدَةُ الاعناق ☆ وأُخِذَ

8 seq. gloss and following verse not found in L. 9 cf. Lisan I 414[23]. 10 وابنُ, L وبنو. 15 "by that which Tamim worships!" (a remarkable oath in the mouth of a Shaibani). 16 cf. Lisan XV 337[21]. 17 cf. Lisan VIII 85[10].

الحَوْفَزان يومئذٍ اخذه حنظلةُ بن بِشْر بن عمرو بن عمرو بن عُدُس وكان نَقيلًا فى بنى يربوع ولم يَشْهَدْها من بنى مالك بن حنظلة غيرُه فاختصم عبدُ الله بن الحُرِث وعبدُ عمرو بن سِنان بن وَعْلَة بن عوف بن جارية بن سَليط فاختصموا فيه فقال الحَوْفزان
O 15a حكّموني فى نفسى والله لا أُخَيِّب ذا حَقٍّ فحكّموه فأعطى ابا مُلَيْل عبدَ الله بن الحُرِث
مائةً من الابل وأعطى عبدَ عمرو بن سِنان مائةً وجعل ناصيتَه لحنظلة بن بِشْر فقال عبد 5
عمرو للحَوْفزان إنّ بين بنى جارية بن سَليط وبين بنى مُرّة بن هَمّام مُوادَعةً وإنّه لا يَحِلّ لى أَنْ أُرزَأَك منها شيئًا ۞ وأمّا ابو مُلَيْل فكان يسمّى المائةَ التى اخذ منه الخُباسةَ

(والخُباسة الغَنيمة وأنشد للَبيد

خُباساتُ الفَوارِسِ كُلَّ يَوْمٍ إذا لم يُرْجَ رِسْلٌ فى السَّوامِ)

وردّها عبدُ عمرو بن سِنان ۞ وأُخِذَ سَوادة بن يزيد بن بُجَيْر اخذه عَتْوة بن ارقم 10
فانتزعه عَميرةُ بن طارق وأُخِذَ عبد الله بن عَنَمَة الضَّبّىّ يومئذٍ وكان فى بنى شَيْبان فافتكّه مُتَمِّم بن نُوَيْرة وأُسِرَ سُوَيْد بن الحَوْفزان وأُسِرَ سَعْد بن قَلْحَس الشيبانىّ احدُ بنى اسعد بن هَمّام ۞ فقال عَميرة بن طارق

أَقِلّى عَلَىّ اللَّوْمَ يا أُمَّ خِشْرِما يَكُنْ ذاك أَدْنَى للصَّوابِ وأَكْرَما
ولا تَعْذُليني أَنْ رَأَيْتِ مَعاشِرًا لَهُمْ نَعَمٌ دَثْرٌ وأَنْ كُنْتُ مُعْدِما 15

L 85 المُعْدِم صاحبُ العِرْمة وهى القِطْعة من الابل والدَّثْر الكثير يقال مالٌ دَثْرٌ ودِبْسٌ ودِبِّرٌ وعُكَمِسٌ وعُكابِسٌ وعَكَنانٌ اذا كان كثيرًا

مَتَى ما تَكُنْ فى النّاسِ تَحْنُ وهُمْ مَعًا نَكُنْ مِنْهُمُ أَكْسَى جُنوبًا وأَطْعَما
مَناكِ الإلهُ إنْ كَرِهْتِ جِماعَنا بِمِثْلِ أَبى قُرْطٍ إذا اللَّيْلُ أَظْلَما

---

1 بن عمرو بن عدس, om L. 4 فى, L الى. 9 cf. Labīd Ch. 131¹.
10 يزيد, in the parallel passage (O 201b) زيد. 12 seq. L واسر اسعد
14 seq. cf. O 201b: O حِشْرِما (sic), L وفلحس وهما من بنى اسعد بن هام. خشرما supr. حشما. 17 وَعَكنان, so O.

مَناكِ الإلهُ مِثْلَ بَلاكِ اللهُ بِهِ وكان ابو فَرْطٍ هذا رجلًا بَخيلًا كثيرَ المال

إذا لم رَأَى ذَوْدًا ضَنِئْنَ لِعاجِزٍ لَئِيمٍ تَصَدَّى وَجْهَهُ حَيْثُ يَمَّما

الذَّوْد ما بين الثلاث الى العَشْر وضَنِئْنَ أَنْسَلْنَ (والضَّنْءُ النَّسْل وأنشد

ابْنُ عَجوزٍ ضَنْءُوها غَيْرُ أَمِرْ صَهْصَلِقِ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْها الصَّبِرْ

تَعْدُو على النَّحِيِّ بِعودٍ مِنْ سَمُرْ حَتَّى يَفِرَّ أَهْلُها كُلَّ مَفَرْ

لو نُحِرَتْ فى بَيْتِها عَشْرُ جُزُرْ لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرْ

بِحَلِفِ سَبٍّ ودَمْعٍ مُنْهَمِرْ

السَّبُّ المتتابع والمُنْهَمِر السائل)

بَسوقُ الفِراءِ لا يُحَسِّينَ غَيْرَهُ كَفيحًا ولا جارًا كَريمًا ولا ابْنَما

وروِىَ يُسَوِّقُ وُفْرًا والوُفْر وِطابٌ مملوءةٌ لا يُحَسِّينَ غَيْرَهُ اى لا يَشْرَب منهنّ غَيْرُه والفِراء ابل كانت له تُدْعَى بهذا الاسم والفِراء الحَمير واحدها فَرٌّ مقصور يقول لا يُحَسِّينَ ضَيْفًا من أَلبانها والكَفيح الذى بأتيك فُجاءةً يقال لَقيتُه كِفاحًا ونِقابًا ولُقابًا والْتِقابًا وعَيْنَ عُنَّةٍ وصَحْرَةَ بَحْرَةَ وفِلانًا بمعنًى واحدٍ

فدعْ ذا ولٰكِنْ غَيْرَهُ قَدْ أَعَمَّنى أَميرٌ أَرادَ أَنْ أُلامَ وأُشْتَما

فلا تَأْمُرَنّى يا ابْنَ أَسْماءَ بِالَّتى نُجِرَّ القَنَى ذا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّما

الإجْرار أَنْ يُشَقّ لِسانُ الفَصيل اذا ارادوا فِطامَه لِئَلّا يَرْضَع (وأنشد O 15b

فلَوْ أَنَّ قَوْمى أَنْطَقَتْنى رِماحُهُمْ نَطَقْتُ ولٰكِنَّ الرِّماحَ أَجَرَّتِ

هذا يقوله عمرو بن مَعْدى كَرِبَ فى بعض حُروبه التى كانت بينه وبين بَلْحارث بن كعب قاله فى يومِ نَهْبٍ وجَرْمٍ وكان ذلك اليومُ عليه يقول لو انّ قومى أُبْلوا بَلاءً حسنًا ذكرتُ L 4a

---

4 seq. cf. Lisān XII 76[14] seq. 5 L نغودوا (?): مِنْ سَمُرْ, L منكسر (so also Lisān). 9 O ابنَ ما. 13 O عُنَّه: O بَحْرَه. 15 cf. Lisān XV 258[1]: Lisān ابن أَسْماء: فلا تَأْمُرِى يا أُمَّ i. e. Abjar ibn Jābir, see p. 47[4]. 17 cf. Ḥamāsa 75[10]. 19 see ibid. 75[3] seq.

ذلك ولكنّ رِماحَهم اساءت البَلاء فقطعت لِساني عنهم) وذو الطَّعْم ذو الحَزْم والعَقْل يقال ما بـه طَعْمٌ ولا نَهيضٌ ولا حَـراكٌ ولا نَـوْصٌ ولا نَطيشٌ ولا حَبَضٌ ولا نَبَضٌ اذا لم يكـن عنده قُوّة ولا حَراك

بِأَنْ تَغْتَزُوا قَوْمى وأَجْلِس فيكُمُ وأَجْعَلَ عِلْمى ظَنَّ غَيْبٍ مُرَجَّما

ولَمّا رَأَيْـتُ القَوْمَ جَـدَّ نَفيرُهُـمْ دَعَـوْتُ نَجيّـى مُحْـرِزًا والمُثَلَّـما

هذانِ رجلانِ من البَراجِم (والبَراجِم من بنى مالـك بن حنظلة وهم الظُّلَيْم وكُلْفَة ومُـرّة وقَيْس) وكان مُحْرِز والمُثَلَّم فى بنى عِجْلٍ فلمّا اراد اجرُ الغَزْوَ شاوَرَهُما يستعينُ برَأْيِهما

وأَعْرَضَ عَنّـى قَـعْـنَـبٌ وكَأَنَّـمـا يَرَى أَفْـلَ أُودٍ مِنْ صُداء وسَلْهَما

قَعْنَب رجـل من البَراجِـم وكان ممّن شاوَرَه فلم يُشِرْ عليه خَيْـر وأَفْـلُ أُودٍ بنو بربوع وصُـداء فى بَلْحارث بـن كعب وهم إخْـوَتـهم وعِـدادُهم فيهم وسَلْهَم من خَثْعَم وسَلْهَـم فى مَذْحِج ايضًا

فَكَلَّفْتُ ما عِنْـدى مِنَ الهَمّ ناقِى مَخـافـة يـوْم أَنْ أُلام وأَنْـدَمـا

فَمَرَّتْ بِجَنْبِ الزَّوْرِ ثُمَّتَ أَصْبَحَتْ وقـد جاوَزَتْ بالأُقْحُوانات مَخْـرِما

كَأَنَّ يَدَيْها إذْ أَجَـدَّ نَجاؤُهـا بَـدا مُعْوِلٍ خَـرْقاء تَسْعِـدُ مَأْتَما

تُراءى الَّذيـنَ حَوْلَها وَهْـىَ لُبُّها رَخِـىٌّ ولا تَبْكِى لِشَجْـوٍ فتَنْلما

ويروى تُراءى اللَّواتِى حَوْلَها وَهْىَ بالُها وتَنْلم اراد تألّمَ من الألم وهى لُغته

ومَـرَّتْ على وَحْشِيّها وتَـذَكَّـرَتْ نعيمًا وماء مِنْ عُبَيْنَةَ أَسْـحَـما

---

6 هذانِ, O هذا: البَراجِم, see N⁰. 39 v. 21 Comm. 7 after وقيس L adds بـرأيهما شاوَرَهما, i. e. "'Amira took counsel with them": after هولاى احمو دارم L adds وغالب بدل مرة فى البراجم عمر ابى بشر. 8 O أُوْد, but see Yaḳut I 398¹¹: L صُدا وسلهما. 12 cf. Yaḳut I 334³ seq., III 610¹⁶ seq.: L وكلّفت. 13 L للاقحوانة, Yaḳut للأُقحوان. 14 L يدى, يَدا. 15 تُراءى indistinct in O: O orig. فتَيْلَما, L فتيلما (?). 16 O تُرَاى: O وتيْلَم.

عُبَيَّة وعُباعِب ماءانِ لبنى قيس بن ثعلبة ببطْنِ فلْجٍ وفَلْجٌ لبنى العَنْبَر والنَّصىّ

نَبْت من الجَنْبَة وهو نَعِمٌ ما كان رَطْبًا فاذا جَفَّ فهو حَلِيٌّ وهو ابيض

فقامَتْ عَلَيْهِ وٱسْتَقَرَّ قُرورُها مِنَ الأَيْنِ والنَّكْراء فى آلِ أَزْنَما

قُرورُها وقَرارُها واحد وأَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع

سَأُجْشِمُها مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ يَعُزَّهُمْ عَدُوٌّ مِنَ المَوْماةِ والأَمْرِ مُعْظِما 5

حَلَفْتُ فلم تَأْثَمْ يَمينى لَأَنْتُمُ عَدِيًّا ونُعْمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَما L 45

هؤلاء قوم من بنى يربوع قتلتهم بنو شيْبانَ يومَ مُلَيْحَةَ

[وغَلَّمتنا السّاعِينَ حَوْلَ مُلَيْحَةٍ وحَوْمَلَ فى الرَّمْضاءِ يَوْمًا مُحَرَّما]

وبَرَّتْ يَمينى إِذْ رَأَيْتُ ٱبْنَ فَلْحَسٍ يُجَرُّ كما جَرُّوا قَدِيَّ ٱبْنِ أَصْرَما

10 الهَدِيّ الجار هاهنا والهَدِيّ العَروس والهَدِيّ الشىء يُهْدَى O 16a

فأَفْلت بِسُطامٌ جَرِيضًا بِنَفْسِهِ وغادَرْنَ فى كَرْشاءَ لَدْنًا مُقَوَّما

جريضا يَجْرِضُ بريقه بَغَصٍّ به وذلك اذا كان بآخِرِ رَمَقٍ ويقال أَفْلَتَ فلانٌ جَرِيضًا وأَفلت جُرْعَةَ الذَّقَن وأفلت بذمائه وأفلت بحُشاشةِ نَفْسه وكَرْشاءُ رَجُلٌ

أَثُمَّ أَخَذْتَ بَعْدَ ذاك تلومُنى فسائِلْ ذَوِى الأَحْلامِ مَنْ كانَ أَظْلَما ☆

15 وقال عميرة ايضًا

أَلا أَبْلِغا أَبا حِمارٍ رِسالَةً وأَبْجَرَ أَنّى عَنْكُما غَيْرُ غافِلِ

---

1 O فلج وفلج, marg. فليج, L فليح (?) with the addition وهما لربيعه. 5 i. e. "from fear lest an enemy should overcome the Banū Tha'laba". 6 seq. cf. N°. 28 v. 36 Comm. (end), Yaḳut IV 641[1] seq., Lisān V 165[21]: ونعمان بن, L بعمرو بن. 7 O قتلتهم. 8 verse in brackets from L. 9 O قَدِيّ ابنَ. 11 om. L, cf. O 155a (where this verse appears in another poem). 14 أَظْلَما, L الوما. 16 seq. cf. Yaḳut II 569[16] seq.

ابو حمار الخوفزان كان له ابنان احدهما يقال الحمار والآخر العُفو وهو الخحش والعفا ايضًا

رِسالَةَ مَنْ لو شاوَعوهُ لأَصْبَحوا كُساةً نشاوَى بيْنَ دُرْنا وبابِلِ
نَهَيْتُكُمْ حَتّى أَتَيْتُمْ نَصيحَتى وأَنْبَأْتُكُمْ فى الخَمِّ ما أَنا فاعِلُ
فلَمّا رَأَيْتُ أَنْ عَصَوْنى ولَمْ أَكُنْ ضعيفًا كَمَطْروقٍ من القَوْمِ خامِلِ
وكَلَّفْتُ ما عِنْدى عَلاةَ رَجيلَةٍ مِراحًا وفيها جُرْأَةٌ وتَخايُلُ

عَلاة شديدة شبّهها بعَلاة الحَدّاد وهو السِّندان والقَصَرة السِّندان ايضًا والقُرزوم خَشَبَةُ الحَذّاء وهى الجَبّأة ايضًا والتخايُل الاختيال والرَّجيلة القويّة

مُذَكَّرَةٌ تَمْصى إذا اللَّيْلُ جَنَّها تنائِفَ مِنْها مَعْلَمٌ ومَجاهِلُ

يُسْتَحَبّ للناقة أَنْ تكون مُذَكَّرة الخَلْق ويُسْتَحَبّ للفحل أَنْ يكون فى خَلْق الناقة يقال بعيرٌ مُنَوَّقٌ وناقةٌ مُذَكَّرَةٌ

فأَوْرَدْتُها ماء كَسى الدِّمْنُ قَوْفَهُ وريشُ الحَمامِ كالسِّهامِ النَّواصِلِ

الدِّمْن القُماش والسِّرْجين السِّهام النَّواصِل بعنى التى قد سقطت نِصالُها فشبّه ريش الحمام بها

وأَدْلَيْتُ فى أَجْنٍ بِدَلْوٍ صغيرَةٍ لأَسْقِىَ فى حَوْضٍ جَبًى غَيْرَ سائِلِ
قليلًا فلم تُعْطَيْنَ بِهِ وزَجَرْتُها على حاجَةٍ فى نَفْسِها لم تُداخِلِ

الاعْطان أَنْ تَسْقِى البعيرَ أوّل نَهَلِه فإن كان له مُنَدًّى نَدَّيْتَه قليلًا ثمّ عَلَلْتَه وإن لم يكن مُنَدًّى أَتْخَمْتَه فى العطَن قريبًا من الماء هُنَيْهَةً ثمّ علّلته والمُداخَلة أَنْ تُدْخِل

---

1 seq. وكان للخوفزان حمار وحمش وله ابناء L , كان ... ايضًا : O العفو unvocalised : O والعفآ (sic) الخحش . 4 O marg. إقوا . 8 in O the words الاختيال . 13 O الدِّمْنُ . 15 L فاذليت : جبًى , so O — L جبًا with a gloss والجبا الما بعينه . 16 L تَعْطَيْنَ (sic). 18 O أَتْخَمْتَه .

البعيرَ بين بعيرَيْنِ اذا كان ضعيفًا او مريضًا او احببتَ أَنْ تورِدَه بعد ما نَهِلَ

فراحَتْ كأَنَّ الرَّحْلَ حُشَّ بِجَوْنَةٍ بِذاتِ السِّنارِ أَخْطَأَتْها الحَبائِلُ

الجَوْنَة هاهنا القَطاة [والقطا ضَرْبانِ جَوْنِيٌّ وكُدْرِيٌّ والكُدْرِيّ ما كان الى الصُّفْرة والجَوْنِيّ ما كان الى السَّواد] وحُشَّ جُعِلَ ظهرُها حَشْوًا للرَّحْل

فما ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ حَتَّى رَأَيْتُنى أُعارِضُهُمْ وِرْدَ الخِمالِسِ النَّواهِلِ

الخِمالس الابل التى تَرِدُ فى كلّ خِمْسٍ وهو اخبث الاوراد والخِمْس أَنْ تُغِبَّ ثلثة ايّام O 168 وتَرِدَ فى اليوم الرابع [وتَصْدُر فى اليوم الخامس] والنَّواهِل العِطاش هاهنا وقد تكون الرِّواء فى غير هذا الموضع

بِفِتْيانِ صِدْقٍ فَوْقَ جُرْدٍ كأَنَّها ذَوالِبُ عِقْبانٍ عَلَيْها الرَّحائِلُ

فَأَسْرَعْتُما إِنْفاقَ ما جِئْتُما لَهُ وما كانَ بَيْعًا بالخِفافِ المَثاقِلُ

ولَدَنَّها سُوقٌ يَكونُ صِفاقُها سُرَيْجِيَّةَ قد أَرْهَفَتْها الصَّياقِلُ

سُرَيْجِيَّة سيوف منسوبة الى سُرَيْج طابع من بنى أَسَد

فاذْ وَقَعَتْ هاتا فَلُوُّوا رُءُوسَكُمْ عَلَىَّ وعَضُّوا بَعْدَها بالأَنامِلِ

سيُمْنَعُنى الدَّعاء بالسَّهْلِ مِنْكُمْ وقَيْسٌ نَجِيبِى غَيْرُ مِيلٍ مَعازِلِ

الدَّعاء وقيس من شَيْبان]

فأَبْلِغْ بَنى عِجْلٍ أَلَمْ يَكُ فيهِمُ لِقُرْبِلَةَ راعٍ او لِفَضْلِىَ حامِلُ

قال ابو جعفر اذا نال احدُهم الشعرَ بالرُّكْبانيَّة أَكْفَأَ والرُّكْبانيّة أَنْ يتغنّى به ويقطع كما يقطع العروض

---

1 O نَهَلَ. 3 seq. words in brackets from L. 5 cf. Lisān XIV 205²⁴. 7 words in brackets from L. 9 cf. Lisān XIII 293⁶. 10 O المثاقل. 11 cf. Lisān II 433²⁰, 434¹: يكون, so L — O تكون. 13 L وعضّوا. 15 from L. 16 لفضلىَ حامل « one who is indebted to my generosity » — L has a gloss [read عَلَىَّ] لفضلى اى لفضل يفضل (؟) به على. 17 and 18 om. L.

فَيَهْدِبِهِمْ إِذْ أَخْطَأُوا قَصْدَ سُبْلِهِمْ ولا يَبْتَغُوا وَسْطَ العَدُوِّ غَوائِلى

فَإِنِّى لَوْ أَمْهَلْتُكُمْ فَغَزَوْتُمُ فَجِئْتُمْ بِسَبْيِ كالظِّباء وجامِلِ L 5b

رَهِبْتُ بِأَنْ لا تَشْكُروا لى وتَفْخَروا عَلَىَّ إذا نازَلْتُكُمْ بالمَنازِلِ

فَأَعْوِنْ عَلَىَّ بالوَعِيدِ وأَغْلِهِ إذا حَلَّ بَيْنى بَيْنَ شَرٍّ وعاقِلِ ٥

وقال عَميرة ايضًا 5

الم يَعْلَمْ سَوادَةُ أَىَّ ساعٍ وذى قُرْبى له بِلَوَى الكَثيبِ

سَوادة بن يَزيد بن بُجَيْر أَسَرَ عَتْوَدَ بن أَرْقَم فانتزعه عَميرة منه

غَداة يُقالُ ذاكَ أخو غَليطٍ يُشَلُّ به على عُرْىِ سليبِ

دَأَبْتُ له ولم تَمْلأْ ذراعى رِمالَ القَوْمِ دونك فى الخُطوبِ

كَأَنّى إذْ مَنَنْتُ علَيْكَ فَضْلى مَنَنْتُ على مُقَطِّعَةِ القُلوبِ 10

أُرَيْنِبِ خُلَّةٍ باتَتْ تَعَشّى أَبارِقَ كُلُّها وَخْمٌ جَديبُ

قوله أُرَيْنِب خُلَّة يقول كأنّى حَمَلْتُ مِنّى أُرَيْنِبا لا جزا عندها ولا شُكْرَ قال ابو جعفر الارنبُ اخورُ الوَحْش وانّ النُفَيْرة تتلمع فيها حتّى تضربها والأَبارِق جمعُ أَبْرَق وهو رَمْل وحجارة

فَأَنْبَأَنى ولم يَأْلُ ذاكَ حَيِّىَ خُلْدَ الذِّكْرِ والمالِ الرَّغيبِ 15

فَلَمّا أَنْ أَتَيْتَ بَنى لُجَيْمٍ بِدُرْنا حَيْثُ تُسْمَعُ الشُّروبُ

نَطَقْتَ مَقالَةً كَذِبا وزُورا تُرَقِّعُ كُلَّ بَيْتانٍ وحُوبِ

ذَكَرْتَ بِهِ عَجائِزَ فَعْدَتانٍ أَرامِلَ كُلُّها كُلُّ رَقوبِ

وأَبْجَرَ قد دَعَوْتُ ولم يُجِبْنى وأَصْدَقُهُ وبَكْذَبُهُ الكَذوبُ O 17a L 6a

1 L ولا : اذ احلطوا . 2 L فلا , وجامل L حوامل . 4 cf. Bakrī 810¹⁵, Yāḳūt III 280⁶ : شرك , so L — O شرج . 6 L تعلم . 8 O يُشَلَّ, L marg. يسل يطرد به . 10 seq. cf. Lisān X 157⁹ seq. (see also XVII 305⁸) : O مقطعه . 11 L تغشى . 13 O وأَنَّ . 15 L الم , ولم : حَيْفَا, L حقى . 18 O رَقُوبِ .

فلمّا أَنْ رَأَى ما قُلْتُ حَقًّا لَهُ طُرُقٌ مَوارِدُها شَعوبُ

تَجَنَّبَ رِحْلَتى ولقد يَراهُمْ على شَقّاء لَيْسَ لَها خَبيبُ

اراد انّه هارب لا يَخُبُّ ولا يُقَرِّبُ ولكنّه يُجْهِد الرَّكْضَ

أَتانى وهو مُنْتَخَبٌ حَشاهُ وما يُدْعَى هُناكَ وما يُجيبُ

وأَلْفَى مُهْرَةَ الكِنْدِيّ فيها مَديدُ الحَبِّ واللَّبَنُ الحَليبُ

المَديد الماء والدّقيق تُسقاه الابلُ والخيلُ يقول مُهْرَة الكِنْدِيّ صَنْعه لها وإحسانه اليها

فَنَجَّتْهُ وقد كانَ العَوالى مِنَ الصَّلَوَيْنِ مُكْتَنِعَ الرَّقيبِ

الصَّلَوانِ مكتنفا الذَّنَب والمُكْتَنِع القريب ۞

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبّىّ يتشكّر لمُتَمِّم بن نُوَيْرَة ويتلهّف على عَميرة بن طارِق بإنْذارِه قومَه على أَخْوالِه بنى عِجْلٍ

عَميرَةُ فاقَ السَّهْمُ بَيْنى وبَيْنَهُ فلا بَطْعَمَنَّ الخَمْرَ إنْ هو أَصْعَدا

يريد انّه افسد ما بينه وبينه وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه لانّ السهم لا يَصْلُح إلّا بفُوقِه يقال فاق السَّهْمُ وانفاق اذا انكسر فُوقُه يقول فلا يطعمنّ الخمرَ إنْ هو افلت وليكن على حَذَرٍ

فلم أَرَ جارًا وابْنَ أُخْتٍ وصاحِبًا تَكَيَّدَ مِنّا قَبْلَهُ ما تَكَيَّدا

رَأَيْتُ رِجالًا لم تَكُنْ لِنَبيعَهُمْ يُباعونَ بالبُعْرانِ مَثْنًى ومَوْحَدا

طَعامُهُمُ لَحْمٌ حَرامٌ عَلَيْهِمُ ويُسْقَوْنَ بَعْدَ الرِّىِّ شُرْبًا مُصَرَّدا

يقول اذا رَوُوا سَقَوْا أَسْراهم شُرْبًا قليلًا والشُّرْب النّصيب

L 65 فإنَّ لِيَرْبوعٍ على الجَيْشِ مِنَّةً مُجَلِّلَةً نالَتْ سُوَيْدًا وأَسْعَدا

جَزَى اللهُ رَبُّ النّاسِ عَنّى مُتَمِّمًا بِخَيْرِ الجَزاء ما أَعَفَّ وأَمْجَدا

---

1 ل, L لها. 3 this explanation seems to be wrong, as the words على شَقّاء الخ must refer to the defeated army. 5 L فالفى. 6 صُنْعُه i. e. صُنْعُ عَميرَةَ. 15 O زجالًا. 19 seq. cf. O 201*b*, ʿIḳd III 66²⁴ seq.

كَأَنّى غَداةَ الصَّمْدِ حينَ دَعَوْتُهُ تَقَرَّعْتُ حِصْنًا لا يُرامُ مُمَرَّدا
أُجيرَتْ بِهِ دِماؤُنا فَوَفى بِها وشارَكَ فى إطْلافِنا وتَقَرَّدا
أَبا نَهْشَلٍ فانّنى غَيْرُ كافِرٍ ولا جاعِلٍ مِنْ دونِكَ المالَ مُوصَدا ۞

وقال مُتَمِّمٌ فى ذلك

وَنَحْنُ جَرَرْنا الكَوْفَرانَ إلى الرَّدَى وأَبْجَرَ كَبَّلْنا وقد كادَ يَشْعَبُ
جَرَى لَهُمُ بالغَمِّ مِنْ أَهْلِ بارِقٍ فَأَنْجَحَ ذو كَيْدٍ مِنَ القَوْمِ فُلَّبُ

عَمِيرَةُ بن طارِق وهو الذى اوقعهم فى الأَسْر والغَمّ والفُلَّب المتعرِّف يقال رَجُلٌ حَوَّلٌ قُلَّبٌ وأنشد

الحَوَّلُ القُلَّبُ الأَرِيبُ ولا يَدْفَعُ زَوَّ المَنِيَّةِ الحِيَلُ

O 176 زَوَّ المَنِيَّةِ ما يَعْدِل منها الى المأمور به وما انْزَوَى منها اليه

٢٨

S 116 فقال جَرِيرٌ يَرُدّ على البَعِيث

١ لِمَنْ طَلَلٌ هاجَ الفُؤادَ المُتَيَّما وهُمْ بِسَلْمانَيْنِ أَنْ يَتَكَلَّما

قال الاصمعىّ المُتَيَّم المُضَلَّل قال وهو مأخوذ من الارض التَّيْماء قال والتَّيْماء والتَّيْهاء بمعنى واحد وهى الارض التى تُتَوِّه النّاس وتَتَيِّههم اى تُضَلِّلهم وتُهْلِكهم وقال غيرُه المُتَيَّم المُعَبَّد ومنه تَيْمُ اللهِ اى عبد اللهِ [ويقال المُذَلَّل وسلمانانِ ارضٌ ويقال جبلانِ]

1 حينَ, L يومَ. 3 L marg. ابو نهشل متمم. 5 L يُشْعَبُ. 6 L بَارِق. 9 see Mufaḍḍaliyyāt N°. 29 v. 5: زَوَّ, so O. 10 O يعدل.

N°. 28. cf. Jarir II 118[14] seq.: *order of verses in* L 1, 3, 4, 2, 5—9, 15—17, 19, 22—44, 46—51, 53, 52, omitting 10—14, 18, 20, 21, 45; *order in* S 1, 2, 5, 3, 6, 4, 7—17, 19—22, 22* (= 50), 22**, 22***, 25, 26 23, 24, 27, 30, 31, 28, 29, 32—36, 38—40, 42—44, 41, 46, 45, 48, 47, 49*a*, 53*b*, 50—52, omitting 18. 37, 49*b*, 53*a*. 12 بِسَلْمانَيْنِ, so O—S بِسُلْمانَيْنِ.

٢ أَمِنْزِلَتَيْ هِنْدٍ بِنَاظِرَةَ ٱسْلَما وما راجَعَ العِرْفانَ إلّا تَوَهُّما

ناظِرَة ماءٌ لبني عَبْس . وقوله اسْلَما دعاءٌ لهما بالسّلامة من الأَنْواء تَوَهُّما تَفَرُّسا بعد هُنَيْهَة

٣ وقد آذَنَتْ هِنْدٌ حَبيبًا لِنَصْرِما على طُولِ ما بَلّى بِهِنْدٍ وهَيَّما

٤ وقد كانَ مِنْ شَأْنِ الغَوِيِّ ظَعائِنٌ رَفَعْنَ الكُسا والعَبْقَرِيَّ المُرَقَّما

[الغَوِيّ هو جرير صاحب الغَزَل والبَطالة والعَبْقَرِيّ ضَرْبٌ من الوَشْي المُرَقَّما هو المرقّم بدارات الوَشْي]

٥ كأَنَّ رُسومَ الدّارِ رِيشُ حمامَةٍ مَحاها البِلَى فٱسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّما L 7a

ورُوِيَ كأَنَّ ديارَ الحَيِّ شبّه الدار بريش حمامة لاختلاف لونها [استعجمت خَرِسَت]

٦ طوى البَيْنُ أَسْبابَ الوِصالِ وحاوَلَتْ بِكَنْهَلَ أَسْبابُ الهَوَى أَنْ تَجَذَّما

كَنْهَل موضع من بلاد بني تميم وفي ذلك اليوم قُتِلَ البِرْمَاس ورُوِيَ بِكَنْهَلَ أَقْرانُ والأَقْرانُ الحِبال تَجَذَّم تَقَطَّع

٧ كأَنَّ جِمالَ الحَيِّ سُرْبِلْنَ يانِعًا مِنَ الوارِدِ البَطْحاءِ مِنْ نَخْلِ مَلْهَما

قوله سُرْبِلْنَ يانِعًا شبّه ما على الهَوادِج من الرَّقْم بالبُسْر الاحمر اليانع وهو المُدْرِك في حُمْرته

---

1 هِنْدٍ, L سلمَى . 4 S لقد : حبيبًا : خليلًا S , لِنَصْرِما : لِنَصْرِمِنْ (= لِنَصْرِمِنّ), O لِتُصْرِمَا with معا, L لِبُصرِمَا , S لِتَصْرِما . 5 cf. Lisan XIX 56¹⁰ : الغَوِيّ , so ما اعجبك فرنوت اليه S L — O الغوانى : L ضَعائِنٌ : الكُسا , S الرِّنا with the glosses من كلّ منظرٍ حسنٍ .... وقيل الرِّنا (sic) ثوب تجعله النساء على الهوادج ويقال الرِّنا العين . 8 S ديارَ الحَيِّ : L واستعجمت : S تَكَلَّمَا . 10 cf. Lisan XIV 120¹¹, Yaḳut IV 313⁸ seq. : تَجَذَّما , so L S — O تَجَذَّما with معا, and so also below. 11 S كَأَنَّ حُمُولَ الحَيِّ زُلْنَ بِيانِعٍ [كنهل] ماءٌ لبني ثعلبة . 13 cf. Yaḳut IV 639⁴ : S (so also Yaḳut) : البَطْحاء , so O S .

وصُفْرته [البَطْحاء بَطْن الوادى السَّهْل] ومَلْهَم قَرْيَة باليَمامة لبنى يَشْكُر وأَخْلاط من بَكْر

٨ سُقِيتِ دَمَ الحَيّاتِ ما بالُ زائرٍ يُلِمُّ فيُعْطَى نائلًا أَنْ يُكَلَّما

سُقيتِ دَم الحَيّاتِ دَعْ عليها بقول تَعَدّين كلامَك نائلًا لى ودَمُ الحَيّاتِ سُمُّها

[يلمّ يَزور]

٩ S 12a وعَهْدى بِهِنْدٍ والشَّبابُ كأَنَّهُ عَسيبٌ نَما فى رِيِّهِ فتَقَوَّما

العَسيب هاهنا البَرْديّة والرِّيّة العين الكثيرة الما ونَما ارتفع وانّما يريد انّه غَضّ يَبِن المَفاصِل حسنُ القَوام وروى وأَحْدَثُ عَهْدى والشَّبابُ

— L

١٠ بِهِنْدٍ وهِنْدٌ هَمُّهُ غيرَ أنّها ترى البُخْلَ والعِلّاتِ فى الوَعْدِ مَغْنَما

١١ لقد عَلِقَتْ بالنَّفْسِ مِنها عَلائقٌ أَبَتْ طولَ هٰذا الدَّهْرِ أنْ تَتَصَرَّما

١٢ دَعَتْكَ لها أَسْبابُ طولِ بَلِيَّةٍ ووَجْدٌ بها هاجِ الحَديثَ المُكَتَّما

وبروى أَسْبابُ كُلِّ بَلِيَّةٍ وبروى هاجَ الفُؤادَ المُتَيَّما الحَديثَ المُكَتَّمَ حُبُّه ابَدًا

١٣ على حينِ أَنْ وَلّى الشَّبابُ لِشانِهِ وأَصْبَحَ بالشَّيْبِ المُحيلِ تعمَّما

O 18a المُحيل الذى قد احال السّواد الى البياض

١٤ أَلا لَيْتَ هٰذا الجَهْلَ عَنّا تصرَّما وأَحْدَثَ حِلْمًا قَلْبُهُ فتحلَّما

١٥ (L 7a) أُنيخَتْ رِكابى بالأَحِزَّةِ بَعْدَ ما خَبَطْنَ بحورانَ السَّريحَ المُخَدَّما

1 S ارضٌ بالحَرّتين كثيرةُ النَّخْل [ملهم]. 3 S ذَنْبٌ, بالُ 6 S يَلِمُّ: see Akhtal 12⁷. 7 S عَسيبُ النَّخْلِ وهو عودُ السَّعَفَة ويقال سَقَيْتُه كُلْسا رِيَّة اى مَلْوَة. 16 L الشَّريح (?): S المُخَدَّما with the gloss المُخدَّم المُقَطَّع والشَّيور الخِدام. so O with معا — S رِيِّه with gloss ارضٌ كثيرةُ الماء: وأَحْدَثُ عَهْدى بالشباب رِيَّة

الأَحِزَّة جمعُ حَزِيزٍ وهو ما غَلُظَ من الارض وٱنقادَ وظَهْرُ البصرة يُسَمَّى الحَزِيزَ [خَبَطْنَ وَلِثْنَ وضربن] وحَوْران من عَمَل دِمَشْق والسَّرِيج النِّعال واحدتها سَرِيجَةٌ والمُخَدَّم المشدود الى أَرْساغها بالسُّيور والسُّيور الخِدام

١٦ وأُدْنِي وِسادِي مِنْ ذِراعٍ شِمِلَّةٍ وأَتْرُكُ عاجًا قد عَلِمْتِ ومِعْصَما

5 الشِّمِلَّة الخفيفة والعاج أَسْوِرة من عاجٍ ومن ذَبْل ومن قُرون يقال لها المَسَك ايضًا

١٧ وعاوٍ عَوى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رَمَيْتُهُ بِقارِعَةٍ أَنْفاذُها تَقْطُرُ الدَّما L 76

أَنْفاذُها جَماعة نَفَذ ورُوِيَ إِنْفاذُها وإِنْفاذُها مَصْدَر ورَوَى ابو عُبيدة أَقْطارُها تَقْطُرُ الدَّما

١٨ وإِنِّي لَقَوَّالٌ لِكُلِّ غَرِيبَةٍ وورودٍ اذا السّارِي بِلَيْلٍ تَرَنَّما — LS

الغَرِيبة من الشِّعْر التي لم يُقَلْ مِثْلُها والوُرود التي تَرِدُ البُلْدانَ على افواهِ مَنْ يتغنّى بها 10 اذا سار ليلًا كما قال الفرزدق

تَغَنَّى يا جَرِيرُ لِغَيْرِ شَيْءٍ وقد ذَهَبَ القَصائِدُ لِلرُّواتِ

فكَيْفَ تَرُدُّ ما بِعُمانَ مِنْها وما بِجِبالِ مِصْرَ مُشَهَّراتِ

وكما قال الأَعْشَى

به تُنْقَضُ الأَحْلاسُ في كُلِّ مَنْزِلٍ وتُعْقَدُ أَطْرافُ الحِبالِ وتُطْلَقُ

١٩ خُروجٍ بأَفْواهِ الرُّواةِ كَأَنَّها قَرَى هُنْدُوانِيٍّ إِذا هُزَّ صَمَّما S 124 (L 76) 15

قَرَى كُلِّ شيءٍ مَتْنُهُ وتَصْميم السيف مُضيّه في ضَريبته سَيْفٌ مُطَبَّقٌ اذا وقع في المَفْصِل

---

2 S السريج] سُيورُ النِّعال التي تشد على خف البعيرِ الى رُسْغِه . 4 S : شملّة مَوْضِعُ السِّوارِ من الساعدِ يُخاطِبُ امرأته يقول أُسافِرُ S says ومِعْصَما قد, om. S : on وأَدَعُ التَّمَتُّعَ بهذا . 6 seq. cf. O 116*b (vv. 17, 19 cited), Lisān XVIII 294[15], Mathal 491[11] seq. (vv. 17—19, 21): تَقْطُرُ, so S L — O تُقْطِرُ with معا. 8 see v. 20. 11 seq. cf. N°. 71 vv. 33, 34. 14 cf. Aghānī VIII 81[24]: O تُنْقَضُ. 15 L خروجٌ : S الرُّوه .

والمُصَمِّم الذى يقطع العِظام وغيرَها من السِّلاح والسُّرادِ كذلك والسَّقاط الذى يقطع الضَّريبة ويَسْقُط من وَرائِها وأنشد للنَّمِر بن تَوْلَب

تَظَلُّ تَحْفِرُ عَنْهُ إنْ ضَرَبْتَ بِهِ بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والسّاقَيْنِ والهادى

خَروج ماضية يعنى ما قل فيه من الشِّعْر والرُّواة حَمَلَة الشعر الواحد راوِيَةٌ وهو مأخوذ من الراوية وهو ما اسْتُقِىَ عليه من جَمَل او غيره والقَرْى الظَّبْر وقُنْدُوانىّ سيف منسوب الى الهند وصَمَّم مضى فى العَظْم

L

٢٠ فإنّى لَهاجيهِمْ بِكُلِّ غَريبَةٍ شَرودٍ اذا السّارى بِلَيْلٍ تَرَنَّما

٢١ غَرائِبَ أَلْافًا اذا حانَ وِرْدُها أَخَذْنَ طَريقًا لِلْقَصائِدِ مَعْلَما

[مَعْلَما اى معروفا]

٢٢ (L 76) لَعَمْرى لَقَدْ حارَى دَعِىٌّ مُجاشِعٍ عَذومًا على طُولِ المُجارَاةِ مُرْجَما

[دَعِىٌّ مُجاشِع هو البَعيث] عذوما عضوضا مُرْجَما يَرْجُم الارض بنفسه رَجْما شديدا اى يضربها ضَرْبا

٢٢* [ولاقَيْتَ مِنّا مِثْلَ غايَةِ داحِسٍ ومَوْقِفِهِ فَاسْتَأْخِرَنْ او تقدّما

٢٢** فإنّى لَهاجيكُمْ وإنّى لَراعِبٌ بِأَحْسابِنا فَضْلا بِنا وتكرُّما

٢٢*** سأَذْكُرُ مِنْكُمْ كُلَّ مُنْتَخَبِ القُوَى مِنَ الخُورِ لا يَرْعَى حِفاظًا ولا حِما] 15

٢٣ S 13a فأَيْنَ بَنو القَعْقاعِ عن ذَوْدِ فُرْتُنا وعن أَصْلِ ذاكَ القِنِّ أَنْ يَتقسّما

يعنى القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة كانت أُمّ البَعيث أَمَةً له واسمُها وَرْدَة من سَبْى إصْبهان O 18b اشتراها منه ووَهَبها له بِشْر بن خالِد فولدت البعيث وكلّ أَمة عند العرب فهى تُدْعا

---

3 والسّاقَيْن L , والفينين . 8 S أَلْافًا . 10 طُول S , طُوِل . 11 S ذَرْد .
[عَذومًا] هو الذى يَعَضُّ على لجامه ويصمم فى جَرْيه شَبَّه جريرٌ نَفْسَه بفَرَس هذه صفته .
13 see v. 50: S مِثْل . 14 S لراغب . 16 S بنوا القَعْقاع : O القِنَّ .

فَرْتَنا والفِنّ ابن العَبْد والأَمَة [والفِنّ واحِدٌ وجمعٌ قال الأَعْشَى في قِنّ وفي أَذْوادِ فهذا جمعٌ وفي بيت جرير واحِدٌ] وقوله أَنْ يَتقَسَّما المعنى اين لم عنه أَنْ لا يتقسّموه فانّه هو عبد لهم

٢٤ فتُؤخَذ مِنْ عِنْدِ البَعيثِ ضَريبَةٌ ويَتْرُكَ نسّاجًا بِداريـنَ مُسْلِما

5 [ضريبة هي الوَظيفة يجعلها الرَّجُلُ على عَبْده يَشْغَله يقول هَلّا تُسْلِمونه في الحِياكة بدارين بالبَحْرَيْن قُرْيَةٌ من قُرص البَحْر]

٢٥ أَرى سَوْءَةَ فَخْرِ البَعيثِ وأُمِّهِ تُعارِضُ خالَيْهِ يَسارًا ومِقْسَما (S12b)

[تُعارض اى في النِّداح ويقال في الرَّعْي لانّهما راعيان]

٢٦ يبيِّنُ اذا أَلْقى العِمامةَ لُؤْمُهُ وتَعْرِفُ وَجْهَ العَبْدِ حينَ تَعَمَّما

10 [يبين يستبين يقول تعرف لُؤمَه اذا تعمّم واذا وضع العِمامة]

٢٧ فهَلّا سألْتَ النّاسَ انْ كُنْتَ جاهِلًا بأَيّامِنا يا ابْنَ الضَّروطِ فتَعْلَما (S13a)

٢٨ ورِثْنا ذُرى عِزٍّ وتُلْقى طَريقُنا الى المَجْدِ عادِيَّ المَوارِدِ مَعْلَما

ويروى تَحوطُ حِمَى مَجْدٍ وتلفى المَوارِد الشُّرُف واحدها مَوْرِدٌ عادِيّ قديم مَعْلَم ظاهر والمَجْد الشرف ويقال في مَثَلٍ في كُلِّ شَجَرٍ نارٌ واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفارُ يُضْرَب L 8a

15 مَثَلا للرجل يُخْبَرُ بفضله ثمّ يُخْبَرُ عن غيره انّه افضل منه

٢٩ وما كانَ ذو شَغْبٍ يُمارِسُ عِيصَنا فيَنْظُرَ في كَفَّيْهِ الّا تَنَدَّما

---

4 S فتوخذُ : مِنْ عِنْد, O marg. وروى من ام , S من أُمّ . 5 ويترك S . 9 S يُبِيْن . 11 S فتعْلما . 12 S تَحُوطُ حِمَى (Wr.), S الوصيفة . الوَظيفة 16 كانَ, so O with معا , L ويَلْقى طَرِيقَنا , S وتُلْقى طَرِيقُنا : وتُلْقى طَرِيقُنا . تندّما S : فيَنْظُرُ S : ويُرْوَى ذو شَغْبٍ وهو الخلاف adding مَجْد , S شَغْبٍ : كانَ L

العيص الشَّجَر المُلْتَفّ وقوله فيَنْظُرَ فى كَفَّيْه اذا تَعَيَّفَ فنَظَرَ فى يديه عَلِمَ انّه لاقٍ شَرًّا

٣٠ سَأَحْمَدُ يَرْبوعًا على أَنَّ وِرْدَها ۝ اذا ذِيد لَمْ يُحْبَسْ وإنْ ذادَ حَكَّما

الوِرْد هاهنا الجيش شبّهه بالوِرْد من الابل والوِرْد الابل بعينها والوِرْد الماء والوِرْد الحُمّ والوِرْد العَطَش والوِرْد الجُزْء من الليل يكون على الرَّجُل يُصلّيه ويَقْرأه وانشد

ظَلَّتْ تَحَفَّفُ أَحْشائى على كَبِدى ۝ دُنُوَّ مِنْ حَذَرِ البَيْنِ مَوْرودُ

وذِيدَ حُبِسَ يقول اذا دُفِعَ لم يندفع واذا ذاد هو منَعَ والتَّحْكيم المَنْع والحاكم من هذا أُخِذ لانّه يمنع الناسَ من الظُّلْم وكذلك حَكَمَةُ اللِّجام لانّها تمنع من غَرْب الدابّة ويقال قد حَكَمَ الرَّجُلُ اذا انتهى وكَفّ قال المرقّش

يَأْتِى الشَّبابُ الأَقْرَبِينَ ولا ۝ تَغْبِطْ أَخاكَ أَنْ يُقالَ حَكَمْ

٣١ مَصاليتُ يَوْمَ الرَّوْعِ تَلْقَى عِصِيَّنا ۝ سُرَيْجِيَّةً يَخْلِينَ ساقًا ومِعْصَما

مَصاليت ماضون واحدهم مِصْلات والسُّرَيْجِيَّة نسبها الى بنى سُرَيْج من بنى مُعَرِّض بن عمرو بن أَسَد بن خُزَيْمة وكانوا فُيونًا ويَخْلِينَ يقطعن كما يُخْلَى البَقْل

٣٢ وإنّا لَقَوّالونَ لِلْخَيْلِ أَقْدِمى ۝ اذا لَمْ يَجِدْ وَغْلُ الفوارِسِ مُقْدَما

الوَغْل الضعيف والوَغْل دُخول الرَّجُل على القوم بأطون ويشربون ليس منهم فيأكل معهم من غيرِ أَنْ يُدْعَى وقال عمرو بن قميئة

إنْ أَكُ مِسْكينًا فلا أَشْرَبُ الـ ـوَغْلَ ولا يَسْلَمْ مَتَى البَعيرُ

1 S عيصنا [— but the second of those glosses must refer to عصيّنا in v. 31. 2 cf. Lisān IV 473³ : S وردهم : يُحْبَس , S يُحتمّ : حكما , S أحكما . 3 الحُمّا , so O . 4 O ويقراه . 5 O احشاى . 6 S explains ذيد by طُرِد . 9 cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 12¹⁷, 104¹⁷, Lisān XV 32²¹ : يَأْتِى , read يَأْبَى ? (see note in Ibn Ḳutaiba). 10 S عَصِيَّنا : ساقا , S عاقا . 13 L مقدّما . 15 O ثَمِئَة . 16 cf. Lisān XIV 259¹².

والواغل الثعلبيّ وهو الرّاشن والوغل ما جلّ فى الغربال عن دقّه

٣٣ ومنّا الّذى ناجى فلم يخز قومه بأمرٍ قوىّ فحرزا والمثلّما

المناجى عميره بن طارق والمناجيان البرجميّان اللذان ناجاهما عميرة حين اراد أجّر أن O 19a L 8b
يغزو بنى يربوع وهو يوم بلّفا ويوم صمد ويوم أود ويوم ذى نلوح

٣٤ ويوم أبى قابوس لم نعطه المنى ولكن صدعنا البيض حتّى تهزّما S 13b —S

خبر يوم ذات تيف ويوم نخفقة

وفى من حدثه انّه لمّا هلك عتّاب بن هرمىّ بن رياح بن يربوع وكانت الرّدافة له وفى الملك اذا ركب ردف وراءه واذا نزل جلس عن يمينه فتصرّف اليه كأس الملك اذا شرب وله ربع غنيمة الملك من كلّ غزوة يغزو وله اثاوة على كلّ من فى طاعة الملك فنشأ له ابن يقال له عوف بن عتّاب فقال حاجب بن زرارة انّ الرّدافة لا تصلح لهذا الغلام لحداثة سنّه فاجعلها لرجل قيل قل ومن هو قل الحرث بن بيبة المجاشعىّ ☆ فدعا الملك بنى يربوع فقال يا بنى يربوع انّ الرّدافة كانت لعتّاب وقد هلك وابنه هذا لم يبلغ فاعقبوا اخوتكم فانّى اريد أن اجعلها للحرث بن بيبة فقالت بنو يربوع انّه لا حاجة لاخوتنا فيها ولن حسدونا مكاننا من الملك وعوف بن عتّاب على حداثة سنّه أحرى للرّدافة من الحرث بن بيبة ولن نفعل ولا ندعها قال فانّ لم تدعوها فاقتتلوا بحرب قالوا دعنا نسرّ عنك ثلاثا ثمّ آذنّا بحرب ☆ فسارت بنو يربوع ذاهبة عن الملك ومعها برجمة من البراجم والملك يومئذ المنذر بن ماء السّماء فخرجت بنو يربوع حتّى نزلوا شعبا

2 cf. N°. 79 v. 5 Comm.: L يخز رقعته. 3 البرجميان, see Ibn Duraid 134⁴. 5 cf. Ibn Ḳutaiba M. 320¹⁷: الى, so O L — S أى (so Ibn Ḳutaiba).

Battle of Ṭikhfa. cf. N°. 48 v. 19 Comm., ʿIḳd III 81¹² seq., Ibn-al-Athir I 486¹⁹ seq. 10 L بقال عوف (without لا). 15 L بالردافه. 16 نسرّ, L نسير.

بطاخفة فدخلوا [فيه] ثم وعيالهم فجعلوا العيال فى اعلاه والمال فى اسفله وهو شعب ضيق
له مدخل كالباب ۞ فلما مضى له ثلاث ليال ارسل فى أثرهم قدوس ابنه وحسانا اخاه
فى جيش كثير من أقنة الناس واحتبس عنده شهاب بن عبد قيس بن كباس بن
جعفر بن ثعلبة بن يربوع وحاجب بن زراره فلما مضى للجيش ثلاث دعا الملك
وكانت الملوك تعطى العرب على حسن ظنونهم والكلام المحسن تستقبل به الملوك فقال 5
لحاجب بن زراره يا حاجب قد سيرت الليلة فارسلت اليك لتحدثنى انت وشهاب وارسل
الى شهاب ايضا فقال لحاجب ما ظنك بالجيش فقال حاجب ظنى انك قد ارسلت جيشا
[لا طاقة لبنى يربوع به يأتونك بهم وبأموالهم ويطقرون ۞ قال ما ظنك انت يا شهاب قال
L 9a ارسلت جيشا] مختلف الأهواء وان نظروا الى قوم عند نسائهم وأموالهم بعدهم واحد وقوائم
واحد يقاتلون فيتكدفون فظنى أن سوف يطفرون بجيشك ويأسرون ابنك واخاك فقال 10
حاجب [كذبت] انت قد أغترت (اى غررت) فقال شهاب انت أكذب فتراهن هو
وحاجب على مائة مائة من الابل وكان بشهاب رمق من الحين فقام مغضبا [فأتا مضاجعه]
فانتبه من الليل وهو يقول

أنا بشير نفسه نفرن حاجبا مائة

فردد ما مرارا فسمعها الملك فقال لحاجب ما يقول هذا قال يهجر قال لا والله ما أهجر ولكن 15
O 19a جيشك قد هزم وأسر ابنك واخوك وآية ذلك أن تجد راعب بعيرا ساعيا أعلا رحله
اسفله يخبرك بذلك ۞ وانطلق الجيش حتى اتوا الشعب فدخلوا فيه حتى اذا كانوا فى
مضايقه حملت عليهم بنو يربوع النعم وخرجت الفرسان من شعابه فقطعوا بالسلاح

1 فيه from L. 6 L فرسل. 7 لحاجب, O marg. لعله لشهاب.
8 seq. words in brackets from L. 11 O أغترت: قبرت, L خرفت.
12 مائة, om. L: O ?رى: فقام i. e. "Shihāb rose to quit the king's presence":
words in brackets from L. 15 يهجر, O orig. يهجر. 16 اعلا, so O.

للنعم فذعرها ذلك وحُمِلَ على الجيش فردّوا وُجوهَهم واتّبعتهم خيلُ بنى يربوع تَقْتُل وتَطْعُن
فادرك طارقُ بنُ دَبْسَق بن حَصَبَة بن أَزْنَم قبوسَ بن المُنْذِر فاعتنقه وضرب طارق فَرَسَ
قبوسَ بالسيف على وجهها فأَنْتَن جَحْفَلتها ومضى حتّى ذَبَحَها واحتطّه عن السَّرْج وشَدّ
عمرو بن جَوَيْن بن اهيب بن حُمَيْرِىّ بن ربلم على حسّان اخى المُنْذِر فأسره وهُزِمَ
الجيشُ وأُخِذَت الانهاب وقُتِل يومئذ ابو مَنْدوسة المُحاشِعىّ [وهو مُرّة بن سُفْيان بن
مُحاشع] لا يُدْرى من قَتَله ☆ فصبّح الملك تلك الغداة التى قل فى ليلتها شِيابٌ [ما قل]
رجُلٌ انهزم من اوّل الجيش على بعير فأخبره ما قل له شياب لم يخرُمْ منه شيئا فدعا
شيابا فقال يا شياب أدرك أبى وأخى فانّ ادركتهما حيّين فلبنى يربوع حُكْمَهم وأَرِدْ عليهم
ردافتهم واعْدُدْ عنهم ما قتلوا واُعْتِنْهم ما غنموا وأحمل لهم مَنْ قُتل منهم فأُعطيهم بيا أَلْفَىْ
بعير ☆ فخرج شياب فوجد الرّجُلَيْن حَيَّيْن قد جُزّت ناصيةُ قبوسَ جَزّ طارقٌ فقال
قبوسُ لطارق انّ الملوك لا تُجَزُّ نواصيها قل قد قل فى ذلك ابنُ المُنْتَشِر لابن عَمّك حين
اسره ثمّ اطلقه فقعد

لو خفْتُ أنّ تُدْمِى النّلاقةُ غيرَها ... لعفَّتْ ودونى بَطْنُ جَوّ ومِسْحَلُ
فهل ملكٌ فى النّاس بَعْدك مُطْلَقٌ ... له لُمّةٌ الّا عمرٌو اليومَ أَجْلَحُ ☆

وانّ شيابا اتاهم فضمن لهم ما قل لهم المُنْذِرُ فرضوا وعدت الرّدافةُ الى ابن عتّاب بن هَرْمىّ
فلم تزلْ لهم حتّى مات الملك ☆ وقال شُرَيْح بن الحُرّ اليربوعىّ

وكُنْتُ اذا ما بابُ ملْكٍ فزعْتُهُ ... فزعْتُ بآباءٍ أُولى شرف صلْخُمِ
بأبْنا يربوع وكان أبوهُمُ ... الى الشّرف الأعْلى بآبائه بَنْمى L 96
هُمُ ملكوا أملاك آلِ مُحرِّقٍ ... وزادوا أبا قبوس رَغْمًا على رَغْمِ

1 وحُمِلَ, L وحملت. 2 O ارمم. 3 L واحطه (= واختطه). 5 seq. words in brackets from L. 9 O ردافتيه. 11 فى ذلك, so L — O ذاك (without فى). 13 L نُفطت. 17 seq. cf. N°. 48 v. 19 Comm. (end), Yaḳut III 519[17] seq.

وقدوا بكرٍ من شباب وحاجب ... رؤوس معدٍ بالأزمّة والخطم
علا جدّهم جدّ الملوك فأسلفوا ... بشخفة أبناء الملوك على الحكم
وأيبات من أنفاض فيء يعفرة ... بدورٌ أنافت في السماء على النجم
حمانا حمى الأسد التي نشبوبها ... تذرّ من الأقران لحما على لحم
وكنّا إذا قوم رميف صفاتهم ... تركنا صدوعا بالصفاد التي نرمي
ونرعى حمى الأقوام غير محرّم ... علينا ولا يرعى حمانا الذي يحمي ✿

وقال مُتمّم بن نُويرة

وتحن عفرنا منبر فبوس بعد ما ... رأى القوم منه الموت والخيل تلحب
عليه دلاص ذات نسج وسبغة ... جراز من الجنتي أبيض مقضب ✿ O 20a

وقال عمرو بن حوط بن سلمى بن غرامى بن ربلم

فسقنا يوم نخعة غير شك ... على فبوس اذ كرة الصبالم
نعمر أبيك والأنباء تنمي ... بمعم الحي في الجلى ربلم
أبوا دين الملوك فبم لعلم ... اذا عباجوا الى حرب أشاحوا
يا قوم كقومي حين يعلوا ... شباب الحرب تسعر الرملم L 10a
يا قوم كقومي حين يخشى ... على الخود المخدرة العصالم
أذبّ عن الحقائف في معدّ ... اذا ما جدّ بالقوم التقالم
كأنهم لوقع البيض نزل ... نغض الطرف وارد قمالم
صبور تكسر الأسلات فيهم ... فرخف فوقهن لهم وراحوا

4 لشبولها, so L — O بشبولها. 8 تلحب, so Ibn-al-Athîr loc. cit. — O تحلب, L تجلب. 9 O الجنتي, L الجنثي — see Schwarzlose "Die Waffen der alten Araber" p. 136. 10 سلمى, so O. 11 O الصبالم. 12 seq. cf. Lisân III 419[2] seq. 13 دين, so O. 14 L تسعر. 15 يا, L وما: O الفصالم. 17 O تغض: O marg. الفصالم الرافعة روسها عن الماء لا تشرب.

وزحنا تخفق الرايات فينا وأبنا الملوك لهم أحاح ۞

٣٥ وقد أنكلت أم البحيرين خيلنا بورد اذا ما أستعلن الروع سوما (S 136

البحيريّين اراد بحيرا وفراسا ابنىْ عبد الله بن عمر بن سلمة بن قشير [الورد الخيل وكل وارد وردٌ] واستعلن ظهر وسوم أعلم للقتال

— S

وكان من حديث هذا اليوم وهو يوم المروت أنّ قعنب بن الحرث بن عمرو بن قمام ابن يربوع النمرى هو وجبير بن عبد الله بن عمر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عمر بن صعصعة بعكاظ والناس متوافقون فقال جبيرٌ يا قعنبُ ما فعلت البيضاء فرسك قال لى عندى قال فكيف شدّك لها قال وما عسيت أن أشدّها به قال وكيف لا تشدّها وقد نجّتك مرّتى قال فعنبٌ ومنى كان ذلك قل حيث اقول

لو أمكنتنى من بشامة مهرى للاقى لما لاقت فوارس قعنب

تمطّت به البيضاء بعد اختلاسه على دهش وخلّتنى لم أدنّب

فذكر ذلك قعنبٌ وتلاعنا وتداعيا أنّ بقتل الصادق منهما الكاذب ونذر قعنب أنّ لا يراه بعد ذلك الموقف إلّا قتله او مات دونه ۞ فضرب الدهر من ضربانه ثمّ إنّ جبيرًا اغار على بنى العنبر يوم ارم الحلبة وهو نقا فربّ من النتاج فأصاب منهم ناسًا وانفلت منهم منفلتون فأنذروا بنى حنظلة وبنى عمرو بن تميم فركبوا فى أثر جبير وقد سار من اخذ من بنى العنبر فكان اوّل من لحق بنو عمرو بن تميم فقال جبيرٌ لأصحابه انظروا L 106 ما ترون قالوا نرى خيلًا عرضة الرماح قال أولئكم بنو عمرو بن تميم فالحقوا بجبير وهو بالمروت فاقتتلوا شيئًا من قتال ثمّ لحق بنو مالك بن حنظلة فقال لأصحابه انظروا ما

---

1 O marg. الاحاح اصله الغلى وهو العطش. 2 S البحيّرين : R الروع. 4 S adds a second gloss — سوّم مضى على وجهه فى طلب ما يريد.

Battle of al-Marrūt. Cf. ʿIḳd III 63[19] seq., Ibn-al-Athir I 473[5] seq.

7 بعكاظ, om. L. 10 L بشامه : لاقت, L لاق. 11 cf. Lisān IV 439[21] : O أكذب.

ترون قالوا نرى خيلًا نصبة الرِّماح قال أُولئكم بنو مالك بن حنظلة فقتلوا شيئًا من قتال ثمّ لحقت خيلٌ شماطيطُ فقال بحير ما ترون قالوا نرى خيلًا شماطيط ليس معها رماحٌ قال أُولئكم بنو يربوع رماحهم عند آذان الخيل وما قوتلتم منذ اليوم الّا الساعة ✿ فكان اوّل مَنْ لحق منهم نُعيم بن عتّاب فطعن المُثلّم بن قُرط اخا بنى قُشيّر فصرعه وأسره ثمّ لحق قَعْنَبُ بْن عنمة بن عاصم بن عُبيْد بن نعلبة بن يربوع بحيرا فطعنه فأذراه عن فرسه فوثب عليه كدّامُ بْن نُخيلة المازنىُّ فأبصره قعْنبُ بْن عتّاب وهو فى يد كدّام فحمل عليه فأراد كدّام منْعه فقال قَعْنب راسك ماز والسّيْف (اراد يا مازنىُّ رأسكَ والسّيْفَ) فخلّى عنه كدّامٌ فضربه قعنبُ بْن عتّاب فأطار رأسه ✿ وأخذ يومئذ ارقمُ بْن نُوَيْرة صُهْبان بن ربيعة بن قُشيّر وكانت أُمّ صُهْبان امرأة من مازن بن مالك بن عمرو بن تميم فقالت بنو عمرو يا بنى يربوع قتلتم اسيرنا فى ايدينا (يعنون بحيرا) فيَمّوا بالقتال فقال ارقمُ بن نُوَيْرة يا بنى يربوع أعطوا بنى مازن ابن اختكم من اسيركم فأعطاهم بنو يربوع صُهْبان فرضيت بنو مازن فأطلقوه ✿ وقتلت بنو يربوع يومئذ يُرَيْك بن قُرط بن عامر وأخاه وأمّا المُثلّم فانّه بقى بعد نُعَيْم آباء فاعطى نفسه فمانه من الابل وهُزم بنو عامر ✿ فقال أَوس بن حَجَر

زعمْتُمْ أنّ غولا والرّجام لكُمْ ... ومنعجا فاذكروا والأمرُ مشترك

وقُلْتُمْ ذاك شلّوٌ سوف نأكلُه ... فكيف أطلتُمْ الشّلو الذى تركوا

نفسى الفداء لمنْ أدانُم رفعا ... تدمى حراقفُهُم فى مشيكُم صدك

الحرقفتان من الانسان وغيره رأسا الوركين المتصلان بالفخذ وهما الغرابان والصدك

2 شماطيط, O marg. اى متفرقه ارسلا. 4 after عتّاب L adds الواقعة. 6 نُخيلة, Ibn-al-Athir loc. cit. نجيلة, L نجيله (?), but see p. 72¹ note. 11 من اسيركم, so O — L without points: L فاعطوهم. 12 O يُربك. 15 seq. cf. Aus N⁰. 28: O ومنعجا: مُشترك, so O — see Ahlwardt Zuh. N⁰. 10 v. 3. 17 O حراقفُهم.

اصطلكا الرُّكْبَتَيْنِ عند المَشْى ✿ وقال أَوْس بن تَحِير فى ذلك

لَعَمْرُكَ ما أَصابَ بَنو رِياحٍ بِما ٱحْتَمَلوا وغَيْرُهُمُ السَّقيمُ
بِقَتْلِهِمُ ٱمْرَأً قد أَنْزَلَتْهُ بَنو عَمْرٍو وأَوْهَطَهُ الكُلومُ
فإنْ كانَتْ رِياحًا فَٱقْتُلوها وآلَ نُخَيْلَةَ الثَّأْرُ المُنيمُ

5 الثَّأْر المُنيمُ الذى يَنام صاحِبُه ويَهْدَأُ اذا ادركه ✿ وقال يَزيد بن عمرو بن الصَّعِق

L 11a أَوارِدَةً عَلَىَّ بَنو رِياحٍ بِعِيرِهِمُ وقد قَتَلوا بَحيرا ✿

فقالت العَوْراء اختُ بنى رِياح تَرُدّ عليه

فَعيدَكَ يا يَزيدُ أَبا قُيَيْسٍ أَتَنْذِرُ كَىْ تُلاقِيَنا النُّذورا
وتُوضِعُ نُخْبِرُ الأَقْوامَ أَنّا وُجِدْنا فى ضِراسِ الحَرْبِ خُورا

10 الايضاع السَّيْر الرفيع يقال اوضعتُ بَعيرى ووَضَعَ هو (وأنشد لأبى محمّد القَفْعَسىّ

سابِقِ وراعٍ فإذا كانَ فَزَعْ أَلْفَيْتَنى مُحْتَمِلًا بَزّى أَضَعْ)
أَلَمْ تَعْلَمْ قَعيدَكَ يا ٱبْنَ عَمْرٍو بِأَنّا نَقْمَعُ الشَّيْخَ الفَخورا
ونُطْلِقُهُ فيَكْفُرُ ما سَعَيْنا ونُلْفيهِ لِنُعْمانا كَفورا
O 21a فَأَبْلِغْ إنْ عَرَضْتَ بَنى كِلابٍ بِأَنّا نَحْنُ أَقْعَصْنا بَحيرا
وغادَرْنا بُرَيْكَيْكُمْ جَميعًا [نُعَشّى مِنْ لُحومِهِما السُّيورا 15
وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالعَوالى فَأَصْبَحَ مُوثَقًا فينا أَسيرا]
أَفَخْرًا فى الرِّخاءِ بِغَيْرِ فَخْرٍ وعِنْدَ الحَرْبِ خَوّارًا صَجورا ✿

وكان المُصَفّى اخو بنى قُشَيْر قتل عمرو بن واقد الرِّياحىّ فقتله نُعَيْم بن عَتّاب يومَ المَرّوت فقال نُعَيْم فى ذلك

---

2 seq. cf. Yâḳût IV 504[17] seq.: L لَعمرُ بنى رياح ما اصابوا. 4 L نخيله (?), with gloss ال نخيله اراد كدام بن نخيله. 9 L وَجَدنا: خورا, L عيرا. 11 ساقِ, so L — O سِلْقِ (?): أَلْفَيْتَنى الخ, cf. Lisân X 279[16]. 14 فانا, L بِأَنّا. 15 O بَرِيكَيْكُمْ marg. لى بريك واخوه — see above p. 71[18], also N°. 51 v. 114: words in brackets from L: السُّيورا, read النُّسورا? (De Goeje). 18 O الرِّباحِيّ.

ما زِلْتُ أَرْميهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ وفارِسِهِ حَتّى تَأَرَّتُ ٱبْنَ واقِدِ
أُحاذِرُ أَنْ يُخْزَى قَبيلى ويُوتَرُوا وهُمْ أُسْرَتى الدُّنْيا وأَقْرَبُ والِدى
شَهيدى سُوَيْدٌ والفَوارِسُ حَوْلَهُ وما أَبْتَغى بَعْدَ سُوَيْدٍ بِشاهِدِ

أُسْرَةُ الرَّجُلِ وقَبيلَتُه وعَشيرَتُه وناصَتُه وظَهْرَتُه البَطْنُ الذى هو منه دون القبيلة العُظْمَى

٣٦ وقالَتْ بَنو شَيْبانَ بالصَّمْدِ إِذْ لَقُوا فَوارِسَنا يَنْعَوْنَ قَيْلًا وأَيْهَما

كان يومُ الصَّمْدِ وهو الذى ذكره جريرٌ وهو يومٌ ذى طُلوحٍ لبنى يربوع خاصَّةً ولم يكن فيه من بنى دارم إِلّا رَجُلٌ واحد نَفيل فى بنى يربوع وهو حنظلةُ بنُ بِشْرِ بن عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم الذى شَرِكَ فى أُسْرِ الحَوْفزان فافتخر به البَعيثُ والفرزدقُ على جريرٍ وهو لجريرٍ دونهما. وأَمّا قَيْلٌ وأَيْهَمْ فكان سَبَبُ قَتْلِهما يومَ طُلَيْحات حَوْمَلَ وهو يومُ مُلَيْحَةَ أَنَّ بِسْطامَ بن قيس خرج مُغْتَزِيًا وذلك حين ولى الرَّبيعُ واشتدّ الصَّيْفُ وقد توجّهت بنو يربوع بينهم وبين طُلَيْحَ فذَكَرَ لِأُخْرَياتِ بنى يربوع انّهم رأوا مَنْسِرًا فبعثوا مُرْسَلًا اخا بنى حَرْمَلَةَ بن قَرْمِيّ بن رِبيعٍ فأشرف صَفِرَةَ حَوْمَلَ (والصَّفِرَةُ والعَقَدَةُ الحَبْلُ المتراكم من الرَّمْلِ) فرُفِعَ له عشرون بعيرًا يَعْدُهنّ عند طُلَيْحاتِ حَوْمَلَ فحَسِبَ انّه ليس غيرُهم والجيشُ فى الخُبْراءِ دونهم (والخُبْراءُ التى تُمسك الماءَ وتُنْبِتُ السِّدْرَ والجَماعَةُ خَبارَى) فمرّ يدعو با آلَ يربوع الغَنيمةَ فتسارع النّاسُ أَيُّهم يَسْبِقُ اليها فجاءوا متقطّعين فسقطوا على الجيشِ من دونِ الطُّلَيْحاتِ فى الخُبْراءِ فلم تَجِئْ عُصْبَةٌ إِلّا أُخِذوا وقُتِلَ يومئذٍ عصمة بن النَّحّار بن صاب بن ازنم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع فقال بِسْطام حين رآهُ قتيلًا وَيْحَكم من قَتَلَ ابنَ النّحّار وما قُتِلَ هذا إِلّا لِتَثْكَلَ رَجُلًا أُمَّه فكان قاتلَه اليَشْكُرُ بن المِقْعاس من بنى الحرث بن هَمّام فقتلته بنو يربوع بابنِ

9 بَعْدَ سُوَيْدٍ, so O (contr. motr.) — L بَعَدَ سُويدٍ. 6 O طلوع.
7 وهو الخ, so L — O وحنظلة بن بشر وعمرو بن عمرو الخ. 10 after ملايحة O adds
14 O والخُبَرّآء. ملايحة مغتزيا حين ولى الخ L — وذلك 17 O صَباب, L صباب.

النّحّار يومَ العُظالَى ۞ وأصابوا نُعمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَمَ اليَرْبوعِيَّيْنِ اصابتهما بنو شَيْبان فلمّا اخذ بنو شيبان اليربوعيّينَ وأَسَروهم نَظَرَ بنو شيبان فاذا هم لا ماء معهم يبلّغهم فقالوا يا بنى يربوع إنّكم تموتون قَبْلَنا وإنّا شاربون ما معنا من الماء ومانعوه منكم وليس مُبَلِّغَنا فاختاروا إنْ شِئْتم أنْ تُجيرونا بغير طَلاقةٍ ولا نِعْمَةٍ حتّى نتوفّى كُلَّ سِقاء ونَسْقِيَ كلّ دابّة من طَلْحٍ وإمّا أنْ نرجع بكم فهو هلاكُنا وهلاكُكم فأجارهم بنو يربوع على غير طَلاقةٍ ولا نِعْمَةٍ فخَلّوا عن اليربوعيّينَ واستقى بنو شَيْبان ۞ فذلك قول عَميرة بن طارِقٍ O 21b

حَلَفْتُ فلَمْ تَأْثَمْ يَمينى لَأَثْأَرَنْ عَدِيًّا ونُعْمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَما

وغِلْمَتَنا السّاعينَ يَوْمَ مُلَيْحَةٍ وحَوْمَلَ فى الرَّمْضاء يَوْمًا مُحَرَّما

٣٧ أَشَيْبانُ لَوْ كانَ القِتالُ صَبَرْتُمُ ولٰكِنَّ سَفْعًا مِنْ حَريقٍ تَضَرَّما

يقول لو كنتم تُناصِفون القِتالَ لصبرتم ولكن لقيتم النّارَ لا يَدَ لكم بها كما قال أَوْس ابن حَجَرٍ

فما جَبُنوا أنّا نُسِدُّ عَلَيْهِمُ ولٰكِنْ لَقُوا نارًا تَحُشُّ وتَسْفَعُ

تَحُشُّ تُحْرِق وقوله نُسِدُّ عليهم من السَّداد اى لسنا نُناصِفُهم القِتالَ ولكن كنّا عليهم مثل النّار

٣٨ وعَضَّ ٱبْنَ ذى الجَدَّيْنِ حَوْلَ بُيوتِنا سَلاسِلُهُ والقِدُّ حَوْلًا مُحَرَّما (S 136) — S

ابنُ ذى الجَدَّيْنِ بِسْطام بن قَيْس ويروى وَسْطَ بُيوتِنا [حَوْلٌ مُحَرَّمٌ وحَوْلٌ قَميطٌ L 12a

وحَوْلٌ كَريتٌ اى تامٌّ وأنشد لِأَيْمَنَ بن خُرَيْمٍ

أَقامَتْ غَزالَةُ سُوقَ الضِّرابِ لِأَهْلِ العِراقَيْنِ شَهْرًا قَميطا]

---

7 seq. cf. p. 54⁶ seq. 8 يَوْم, L حول. 9 O شَفْعًا, L سفْعًا. 12 cf. Aus N°. 17 v. 4: نُسِدُّ, so O — Aus نَسُدُّ. 13 O تناصفهم. 15 S ابنُ: حَوْلٌ, S وَسْطَ: O مُحَرَّما. 16 seq. words in brackets from L. 17 خُرَيْم, L حرير (?). 18 cf. Lisan IX 261¹² — some verses which probably belong to the same poem are found in Aghani XXI 13¹ seq.

خَبَرُ يومِ أَعْشاشٍ ويومِ صَحْراءِ فَلْجٍ

وكان من قِصَّةِ هذا اليومِ ما حَكاهُ الكَلْبِيُّ عن المُفَضَّل بن محمّد عن زِياد بن عِلاقة التَّغْلِبيّ انّ أَسْماءَ بن خارجة الفَزارِيّ حدّثه بذلك قال اغار بِسْطامُ بن قيس ببنى شَيْبان على بنى مالك بن حنظلة وهم حالّون بالصحراء من بَطْنِ فَلْجٍ ومع بنى مالك الثَّعْلَباتُ بنو ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة وثعلبة بن عَدِيّ بن فَزارة وثعلبة بن سعد بن ذُبْيان وعُتَيْبَةُ بن الحرث بن شِهاب نَفيل فى بنى مالك ليس معهم يربوعِيٌّ غيره فأخذ بِسْطامُ بن قيس نسوةً فيهنّ أُمُّ أَسْماءَ بن خارجة وهى امرأةٌ من بنى كاهل بن عُذْرة ابن سعدِ هُذَيْم (وانّما كان هُذَيْم عبدًا لأبى سعد فحَصَنَ سعدًا فغَلَبَ عليه) وأَسْماءُ يومئذٍ غُلامٌ شابٌّ يَذْكُرُ ذلك فأتى الصَّريخُ بنى مالك فرَكِبوا فى أَثَرِه فاستنقذوا ما أصاب وأدركه عُتَيْبَةُ بن الحرث بن شِهاب بن عبدِ قيس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة ابن يربوع فأسره وأخذ أُمَّ أَسْماءَ وقد كان بِسْطام قَتَلَ مالكَ بنَ حِطّان بن عوف بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وبُجَيْرَ بنَ عبد الله بن الحرث بن عاصم (وعَبْدُ الله هو ابو مُلَيْل) وأَثْقَلَ الأُحَيْمِرَ اليربوعِيَّ فأشفق عُتَيْبَةُ أَنْ يَأْتِيَ به بنى عُبَيْد بن ثعلبة مَخافةَ أَنْ يقتلوه بمالك بن حِطّان او ببُجَيْرٍ ورَغِبَ فى الفداء فأتى به عامِرَ بنَ مالك بن جعفر وكانت عَمَّتُه خَوْلَةُ بنتُ شِهاب ناكِحًا فى بنى الأَحْوص (وَلَدتْ زَعموا فى بنى الاحوص) فزَعَموا انّ بِسْطامًا لمّا توسّط بيوتَ بنى جعفر قال وا شَيْبانـاهْ ولا شَيْبانَ لى فبعث اليه عامرُ بنُ الطُّفَيْل إن استطعتَ أَنْ تَلْتَجِئَ الى قُبَّتى فافْعَلْ فانّى سَأَمْنَعُك وإنْ لم تستطع فاقْذِفْ بنفسك الى الرَّكِيّ التى خلف بيوتنا وكانت الرَّكِيّ بَديئًا انّما حُفِرَ

Battle of Sahrā Falj. cf. O 86*i* seq. (Battle of al-Ghabīṭ) ʿIqd III 68[22] seq., Ibn-al-Athir I 447[11] seq.

8 words in brackets not found in L: O فحَصَنَ. 11 O حَطّان (and so also below), but see p. 19[8]. 15 O L ولدت رعموا. 16 O واشيباناه (sic). 18 O بَدِيًّا.

منها قامتان فأتتْ أمُّ حمَل (وهى تابعةٌ له كانت من الجنّ) عُتَيْبَةَ فخبّرته بما كان من امرِ
عامرٍ فأمر عُتَيْبَةُ ببيته فقُوِّضَ وركب فرسَه وأخذ سلاحَه ثمّ اتى مَجْلِسَ بنى جعفر وفيه O 22a
عامرُ بنُ الطُّفَيْل فحيّاهم ثمّ قال يا عامرُ إنّه قد بَلَغنى الذى ارسلتَ به الى بِسْطام فأنا
مُخيِّرُك فيه خصالاً ثلاثًا فاختَرْ ايّتهنّ شئتَ قال عامرٌ ما هنّ يا ابا حَزْرَةَ قال إنْ شئتَ
5 فأعْطِنى خِلْعَتَك وخِلْعَةَ اهلِ بيتك (يعنى بخِلْعته مالَه ينخلع عنه) حتّى أُطلقَه لك
فليست خِلْعتُك وخِلْعةُ اهلِ بيتك بشَرٍّ من خِلْعته وخِلْعَة اهلِ بيته فقال عامر هذا ما لا
سبيلَ اليه فقال عُتَيْبَةُ فضَعْ رِجْلك مكانَ رِجْله فلستَ عندى بشَرٍّ منه فقال عامر ما
كنتُ لأَفْعَلَ فقال عُتَيْبَةُ فأُخْرَى ى اهونُهنّ فقال عامر ما ى قال عُتَيْبَةُ تَتْبَعُنى اذا انا
جاوزتُ هذه الرّابيةَ فتُقارِعُنى عنه الموتَ فاما لى وإمّا علىّ فقال عامر تيك ابغضُهنّ الىّ ✿
10 فانصرف عُتَيْبَةُ الى بنى عُبَيْد بن ثعلبة فإنّه لفى بعضِ الطّريق اذ نَظَرَ بِسْطام الى
مَرْكَبِ أُمّ عُتَيْبَةَ فقال يا عُتَيْبَةُ اهذا مركبُ امّك قال نَعَمْ قال ما رأيتُ كاليوم قطُّ مركبَ L 12b
امّ سيّد مثْل هذا إنّ حِدْجَ امّك لَرَثٌّ قال عُتَيْبَةُ الك إرْثٌ قال نَعَمْ قال عُتَيْبَةُ أَما واللاتِ
والعُزّى لا أُطلقُك حتّى تأتينى أُمُّك بكلّ شىء وَرَّثَك قيسُ بن مسعود وبجَمَلِها وحِدْجها
فأتته امّ بِسْطام على جَمَلِها وحِدْجِها وبثَلثمائة بعيرٍ وهى لَيْلَى بنت الأَحْوَص بن عمرو بن
15 ثعلبة الحَلْبىّ ✿ فقال عُتَيْبَةُ فى ذلك

أَبْلِغْ سَراةَ بنى شَيْبان مَأْلُكَةً ... إنّى أَبَأْتُ بِعَبْدِ اللهِ بِسْطاما

أَبَأْتُه من البَواء وهو أَنْ يُقْتَل الرجلُ بمن قَتَل

قاظَ الشَّرَبَّةَ فى قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ ... صَوْتُ الحَديد يُغَنّيه إذا قاما

إنْ يَحْضُروكَ بِذى قارٍ فذاقِنَةٍ ... فقد أُعَرِّفُهُ بِيدًا وأَعْلاما ✿

---

5 خِلْعَتَك, so O (with vowels). 12 O سَيِّد: O لَرَثٌّ. 16 seq. cf. O 87b, ʿIḳd III 69⁵ seq., Bakrī 387⁶ seq.: O مَالِكَةً: O بِعَبْدِ اللهِ, O marg. ابو مليل هو عبد الله. 19 يَحْضُروك, so O (but in O 87b تحرزوه) — L يحضروك, Bakrī يحضروه.

وقال عُتَيْبَةُ ايضًا

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ جَرْءَ بنَ سَعْدٍ فكَيْفَ أَصاتَ بَعْدَكُمُ النَّقيلُ

أَصاتَ من الصِّيت والشَّرَف وروى الكَلْبِيُّ أَصابَ والنَّقيل يعنى نفسه لانّه كان ثقيلًا فى الثَّعْلَبات

أُحامِى عَنْ نِمارِ بَنى أَبيكُمْ ومِثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَليلُ

كما لاقَى ذَوُو الهِرْماسِ مِنّى غَداةَ الرَّوْعِ إِذْ فُرِجَ الشَّليلُ

إِذا ٱخْتَلَطَتْ نَواصِى الخَيْلِ ظَنّوا بِأَنْ بِصَعْدَتى يُشْفَى الغَليلُ

صَعْدَتُه رُمْحُه وأُنشد عن ابى تَوْبَةَ

صَعْدَةٌ نابِتَةٌ فى حائِرٍ أَيْنَما الرِّيحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

وقال جرير فى ذلك اليوم ولم تَتِمّ قصيدتُه الأُولى بَعْدُ

أَلا طالَ ما لَمْ نُعْطِ زِيقًا بِحُكْمِهِ وأَدّى إِلَيْنا الحُكْمَ والغُلُّ لازِبُ

حَوَيْنا أَبا زِيقٍ وزِيقًا وعَمَّهُ وجَدَّهُ زِيقٍ قد حَوَتْها المَقانِبُ

أَلَمْ تَعْلَموا يا آلَ زِيقٍ فَوارِسى إِذا آحْمَرَّ مِنْ طولِ الطِّرادِ الحَواجِبُ

حَوَتْ هانِئًا يَوْمَ الغَبيطَيْنِ خَيْلُنا وأَدْرَكْنَ بِسْطامًا وهُنَّ شَوازِبُ

(S 136 O 22b L 13a) ٣٩ وتَكْذِبُ أَسْتاهُ القُيونِ مُجاشِعٌ مَتى لَمْ نَذُدْ عَنْ حَوْضِنا أَنْ يُهَدَّما

جعل مُجاشِعًا قُيونًا لِعَبْدٍ كان لِصَعْصَعَة بن ناجية بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بُسَمّى جُبَيْرًا فنَسَبَ جريرٌ غالِبًا ابا الفرزدق الى القَيْن ولذلك يقول جرير

---

2 seq. cf. O 87b. 5 O غواتكم, L غزاتكم, but cf. O 87b, Ḥamāsa 13⁸. 6 ذَوُو, L دوى: O marg. الاشلة الدروع القصار. 7 O اختلفت, L احلطت: O L بانّ — for the metre see Freytag "Darstellung der arabischen Verskunst" p 206 seq. 9 cf. Lisān IV 242¹⁸ (verse ascribed to Ka'b ibn Ju'ail), and V 304¹. 11 seq. cf. N⁰. 77 v. 5 seq.: زِيقًا, O marg. زيق بن بسطام. 13 زِيقٍ, L احْمَرّ: بكر, O marg. اغبر. 15 مُجاشِعٌ, so O L: O لَأَنْ تُهَدَّمَا.

وَجَدْنا جُبَيْرًا أَبا غالِبٍ بَعيدَ القَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ
أَتَجْعَلُ ذا الكَيرِ مِنْ دارِمٍ وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ

[مَتَى لم نَذُدْ اى متى لم نَدْفَعْ والحَوْض هُنا العِزّ والشَّرَف]

٤. إذا عُدَّ فَضْلُ السَّعْيِ مِنّا ومِنْهُمُ فَضَلْنا بَنى رَغْوانَ بُوسًى وأَنْعُما

5 بنو رَغْوانَ بنو مُجاشِع وكان مُجاشِع خطيبًا فسمعت كلامَه امرأةٌ بالمَوْسِم فقالت كأنّه يَرْغو فسُمّيَ بهذا وحُكِيَ انّ مُجاشِعًا وَفَدَ على بعض الملوك فكان يُسامِره وكان نَهْشَل بن دارم رَجُلًا جميلًا ولم يكن وَفَدَ الى الملوك فسأله الملكُ عن نَهْشَل فقال له إنّه مُقيم فى ضَيعَته وليس ممّن يَفِدُ الى الملوك فقال أَوْفِدْهُ فأَوْفَدَه فلمّا اجْتَهَره نَظَرَ الى جَماله قال حَدِّثْنى يا نَهْشَلُ فلم يُجِبْهُ فقال له مُجاشِع حَدِّثِ الملكَ يا نَهْشَلُ فقال الشَّرُّ كثيرٌ وسَكَتَ ثمّ اعاد 10 عليه مُجاشِع فقال حَدِّثِ الملكَ فقال إنّى واللهِ لا أُحْسِنُ تَكْذابك وتَأْثامَك [تَشولُ بلسانك] شَوَلانَ البَروقِ فأرسله مَثَلًا

٤١. أَلَمْ تَرَ عَوْفًا لا تَزالُ كِلابُهُ تَجُرُّ بِأَكْماعِ السِّباقَيْنِ أَلْحُما

S 14a

عَوْف بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة والسِّباقانِ واديانِ وأَكْماعُهما نَواحيهما والأَلْحُم — S
التى ذكر لحْمُ مَزاد بن الاقعس بن ضَمْضَم اخى هُبَيْرَة بن ضَمْضَم ۞ وكان من 15 حديثِ هذا اليوم أنّ الحُرث بن حاطِب كان على صَدَقاتِ بنى حنظلة فوَرَدَ على بنى مالك بن حنظلة فصنعوا له طعامًا فسَبَقَ طعامُ بنى لُهَيَّة طعامَ بنى عوف بن القَعْقاع فاقتتلوا بينهم فقتلت بنو لُهَيَّة قيسَ بنَ عوف بن القَعْقاع رُمِيَ بحَجَرٍ فانتهوا اليه وهو

---

1 seq. cf. N°. 52 v. 23 Comm. and N°. 76 v. 8 seq. 2 دارِم, in N°. 76 v. 9 مالك. 5 S has كان مُجاشِع يُكْنَى ابا رَغْوان ويقال رَغْوان لَقَبٌ له وكُنْيَتُه الصَّحيحَةُ ابو النُّعْمان وسُمّيَ رَغْوانَ لانّه كان بَليغًا وحُكِيَ الخ 6, cf. Amthal 15[25] seq. 10 seq. words in brackets from Amthal, cf. Lisan XI 297[14]. 11 O marg. البروق بفتح الباء تشول بذنبها فيظن انها لاقح وليس بها ذلك صح. 12 cf. Yakut III 29[15].

يقول ظُهَيْرٌ قَتَلَنى وفيهم رَجُلانِ كلّ واحد منهما يُسَمّى ظُهَيْرًا فادّعوا على ظُهَيْرٍ اخى بنى مَيْثاء وجاء عوف برَجُلَيْنِ يَشْهَدانِ على ظُهَيْرٍ هذا فشَهِدا انّ ظُهَيْرًا هو القاتل وكان احدهما من بنى ضَبّة والآخَر من بَكْر بن وائل فقال لهم الامير هل تَطْعَنون فى شَهادة هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ الشّاهِدَيْنِ فقال الاخضر بن هُبَيْرَة بن المُنْذِر بن ضِرار الضَّبّىّ وكان اخوالُه بنو مَيْثاء أَشْهَدُ على الضَّبّىّ انّه لم تَبْقَ سَوْأَةٌ إلّا وقد عَمِلَها غير أنّى لم أَرَهُ يأتى أُمّه فأبطل شَهادةَ الضَّبّىّ فقُضِىَ لعوف بالدِّيَة فأبى عوف أَنْ يأخذها وخَلّى سبيلَ ظُهَيْرٍ ۞ وإنّ مَوْرِق بن قيس بن عوف بن القَعْقاع لَقِىَ غُلامًا من بنى مَيْثاء يقال له L 18b حُكَيْم بن بَرَق نَحْرَهُ فقَتَلَه بأبيه وقال

كَسَوْتُ حُكَيْمًا ذا الفَقارِ ومَنْ يَكُنْ ... شِعارا له تَرْنِنْ عَلَيْهِ أَقارِبُهْ

فمَنْ مُبْلِغٌ عُلْيا لُهَيَّةَ أَنّنى ... رَهِينٌ بِيَوْمٍ لا تَوارى كَواكِبُهْ O 23a

جَزاءَ يَوْمِ السَّفْحِ عِنْدَ ٱبْنِ حانِبٍ ... ومِثْلُ خَبِىءِ السَّوْءِ ثَبَّتْ عَقارِبُهْ ۞

ثمّ انّ بنى لُهَيَّة استعدت زِيادَ بن ابيه فبعث الى بنى عوف هُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم المُجاشِعِىّ فطلب بنى عوف فأدركهم بكَنْهَلَ فقَتَلَ منهم عمرَو بن عوف وجعل عمرو يَرْتَجِزُ ويقول

إنْ كُنْتَ لا تَدْرِى فانّى أَدْرِى ... أَنا القُباعُ وابنُ أُمّ الغَمْر

هَلْ أُقْتَلَنَّ إنْ قَتَلْتُ تَأْرِى

ويُرْوَى وابنُ أُمِّ عَمْرِو [فقال الفرزدق

سَرَى مِنْ أُصولِ النَّخْلِ حَتّى إذا ٱنْتَهَى ... بِكَنْهَلَ أَدّا رُمْحُهُ شَرَّ مَغْنَم

لَعَمْرِى وما عَمْرِى عَلَىّ بِهَيِّنٍ ... لَبِئْسَ المَدَى أَجْرَى إلَيْهِ ٱبْنُ ضَمْضَمِ]

فأمهل النّاسُ حتّى اذا مات مُعاوِيَةُ واضطرب الامرُ نَهَضَ بنو عبد الله بن دارم فأخذوا

---

5 بنو, L بنى. 9 L تُرْنِنْ. 15 L العمرو. 17 seq. words in brackets from L. 18 seq. cf. Boucher 25[15] seq., Yaḳut IV 313[12] seq.: L بكيهل: ادّا (= أدّى), so L: مَغْنَم, so Boucher, Yaḳut — L مَنْعَم.

هُبَيْرَةَ بن خَمْصَم فقالوا قتلت عمرو بنَ عوف فقال إنّما كنتُ عبدًا مأمورًا والله ما اردت قَتْلَه وإنّما بَوَّأْتُ له بالرُّمْح ليستأسِرَ فتحمَّل نفسه على الرُّمْح ۞ ودفع اليهم مَزادَ بنَ الاقعس ابنَ اخيه رَهينةً بالرِّضا وكان مَزاد غلامًا حديثَ السِّنّ فلمّا فارق هُبَيْرَةُ الحَيَّ دعا عوف غلامًا له اسودَ يقال له نُبَيْهٌ فأمره بضرب عنق مَزادٍ ففعل فخرج احدُ الاقعسَيْنِ الاقعسُ او هُبَيْرَةُ يطلب عوفًا بِدَمِ مَزادٍ فأتاه ليلًا فلمّا دنا منه هابه فرماه بسهمٍ فأصاب رُكْبَتَه ثمّ انصرف فعَرِجَ عوفٌ من الرَّمْيَة ۞ فقال الفرزدق

لَوْ كُنْتَ بالمَعْلوبِ سَيْفَ ٱبْنِ ظالِمٍ ... ضَرَبْتَ أَبا قَيْسٍ أَرَنَّتْ أَقارِبُهْ

ولٰكِنْ وَجَدْتَ السَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقَةً ... عَلَيْكَ فقد أَوْدَى ثَمَّ أَنْتَ طالِبُهْ

حَسِبْتَ أَبا قَيْسٍ حِمارَ شَرِبعَةٍ ... قَعَدْتَ له والصُّبْحُ قد لاحَ حاجِبُهْ

فإنْ أَنْتُما لم تَجْعَلا بِأَخيكُما ... صَدًى بَيْنَ أَكْماعِ السِّباقِ يُجاوِبُهْ

فلَيْتَكُما يا ٱبْنَيْ سُقَيْنَةَ كُنْتُما ... دَمًا بَيْنَ رِجْلَيْها تَسيلُ سَبائِبُهْ

٤٢ وقد لَبِسَتْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ ... ثِيابَ الَّتى حاضَتْ ولم تَغْسِلِ الدَّما L 14a (S 13b)

يُعَيِّرُه بإخْفارِ النَّعِرِ بنِ الزَّمّام المُجاشِعىِّ الزُّبَيْرَ بنَ العَوّام وقد استجاره فقُتِلَ فى جِوارِه ۞ وكان من حديثِ قَتْلِ الزُّبَيْر رضه أَنّ الزُّبَيْر لمّا انصرف عن الجَمَل يريد المدينةَ جاء رَجُلٌ الى الاحنف بن قيس فقال هذا الزُّبَيْر بن العَوّام قد مَرَّ آنِفًا فقال ما أَصْنَعُ به جَمَعَ بين فِئَتَيْنِ من المسلمين عظيمتَيْنِ فقتل بعضُهم بعضًا ثمّ لَحِقَ بقومه ۞ فاستجار النَّعِرَ بنَ الزَّمّام المُجاشِعىَّ فنهض عمرو بنُ جُرْموز وفَضالةُ بنُ حابِس ونُفَيْعُ بن كعب ابنِ عُمَيْر السَّعْديّونَ فاتَّبعوا الزُّبَيْرَ فلَحِقوه بوادى السِّباع (وادى السِّباع فيما بين مَكّة

---

7 seq. cf. N°. 70 (end), Boucher 43⁴ seq.: بالمَعْلوبِ, so L with ع subscr. — O بالمغلوب (but cf. N°. 70). 9 O شربعه: قعدت, so L — O فعدت. 10 L اكمام: L تُجاوِبُهْ. 12 الزبير, S الذَّبير. 14 seq. cf. Ṭabarī I 3171¹³ seq., Ibn Sa'd III 78¹⁶ seq 16 seq. فاستجار.... المُجاشِعىَّ, this clause should perhaps be inserted after آنِفًا in line 15 (De Goeje).

الى البَصْرة بينه وبين البَصْرة خمسةُ فَراسِخَ) فكرَّ عليهم الزُّبَيْرُ حين رَآهم فانهزموا عنه ولَحِقَ الزُّبَيْرُ ابنَ جُرْموز فقال أَنْشُدُك اللهَ يا ابا عبد الله فكَفَّ عنه ورجع الزُّبَيْرُ فانصرف فَصالةُ ونُفَيْعٌ ولَزِمَه ابنُ جُرْموز فسايَرَه في ليلةٍ مُقْمِرَةٍ فكرَّ عليه الزُّبَيْرُ فقال انشدك اللهَ يا
O 23b ابا عبد الله فكفَّ عنه وسايَرَه وأَغْفى الزُّبَيْرُ فطعنه فأَذْراه عن فرسه فقال الزُّبَيْر ما له قاتَلَه
اللهُ يُذَكِّرُ بالله ويَنْساه ۞ ومات الزُّبَيْر ورجع ابنُ جُرْموز الى عَلِيّ رضه فأخبره انّ قاتِلَ 5
الزُّبَيْرِ بالباب فقال بَشِّروا قاتِلَ ابنِ صَفِيَّةَ بالنّار وكان ابنُ جُرْموز اخذ سيف الزُّبَيْر فأخذه
عليٌّ منه وقال سَيْفٌ طال ما فرَّجَ الغَمّاء عن وجه رسول الله صلعم

٤٣ وقد عَلِمَ الجيرانُ أَنَّ مُجاشِعًا فُروخُ البَغايا لا يَرَى الجارَ مَحْرَما

[فُروخ اولادُ فَرْخٌ وفِراخٌ وفُروخٌ]

٤٤ ولَوْ عَلِقَتْ حَبْلَ الزُّبَيْرِ حبالُنا لَكانَ كَناجٍ في عَطالَةَ أَعْصَما 10

يقول لو تعلّق منّا الزُّبَيْرُ بذِمّة لأصبح في عِزٍّ ومَنْعَةٍ كَناجٍ كوَعِلٍ في عَطالَةَ وعَطالَة
اسم جبل بالبَحْرَيْن مَنيعٍ شامِخٍ

— L
(S 14a) ٤٥ أَلَمْ تَرَ أَوْلادَ القُيونِ مُجاشِعًا يُمَدّونَ نَدْيًا عِنْدَ عَوْفٍ مُصَرَّما

عَوْف بن القَعْقاع قاتِل مَزادٍ هذا يقول يتقرّبون اليه برَحِمٍ غيرِ مَرْعِيَّةٍ ولا موصولة مُصَرَّم
مُقَطَّع والتصريم أَنْ يُكْوَى خِلْفُ النّاقةِ حتّى ينقطع لَبَنُها ويكون اشدَّ لها 15

(L 14a) ٤٦ فلمّا قَضى عَوْفٌ أَشَطَّ عَلَيْكُمْ فأَقْسَمْتُمْ لا تَفْعَلونَ وأَقْسَما

L 14b أَشَطَّ جارَ كَلَّمكم شَطَطًا فلم يَرْضَ منكم دون قَتْل مَزادٍ هذا يقول اقسمتم لا تُعْطونه إلّا
الدِّيَةَ وأقسم لا يأخذ إلّا الجَزاء اى القَتْل

---

1 قَراسِخَ, in Yaḳut IV 876[1] اميال. 8 فُروخ, so S — O L فُرُوج. 10 cf. Yaḳut III 685[19]: لَكانَ, S لَأَضْحى: O عَطالِه, S عطالةِ, L عُطالِه. 16 L ولمّا.

٤٧ أَبَعْدَ ٱبْنِ ذَبّالٍ تَقولُ مُجاشِعًا وأَصْحابَ عَوْفٍ يُحْسِنونَ التَّكَلُّما

ابنُ ذَبّال عمرو بن جُرْموز بن فاتك بن ذَبّال السَّعْدىّ [ويقال عُمَيْر] معنى تَقولُ تَظُنّ ولا تقول تظنّ فى القول إلّا فى فِعْلٍ مستقبلٍ وأنشد

أَتَوْا مَا تَقولُ بَنى لُؤَىّ فَعيدَ أَبيكَ أَمْ مُتَناوِمينا

معنى تقول تظنّ بنى لؤىّ [التَّكَلُّما اى الفخار]

٤٨ فَأَبْتُمْ خَزايا والخَزيرُ قِراكُمُ وباتَ الصَّدَى يَدْعُو عِقالًا وضَمْضَما

عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع وضَمْضَم بن مُرّة بن سِيدانَ والصَّدَى صَدا مَزادِ المقتول [وكانت العرب فى الجاهليّة يقولون اذا قُتِلَ قتيل خرجت من رأسه هامَةٌ تَصيح على قبره اذا لم يُدْرَكْ بثأره اُسْقونى فانّى عَطْشَى فاذا أُدْرِكَ بثأره سكتت] خَزايا واحدهم خَزْيانُ والمرأة خَزْيا والمصدر الخَزَى وهو كلّ أَمْرٍ يُسْتَحْيَى منه والخزير شىءٌ يُعْمَل من الدَّقيق شِبْه العَصيدة

٤٩ وتَغْضَبُ مِنْ شَأْنِ القُيونِ مُجاشِعٌ وما كانَ ذِكْرُ القَيْنِ سِرًّا مُكَتَّما

٥٠ ولاقَيْتَ مِنّى مِثْلَ غايَةِ داحِسٍ ومَوْقِفِهِ فَٱسْتَأْخِرَنْ أَوْ تَقَدَّما

يقول لقيتَ منّى نَكَدًا وشُؤْمًا كما لَقِىَ عَبْسٌ وذُبْيانُ ابنا بَغيضٍ وفَزارةُ بن ذُبْيانَ فى داحِسٍ

٥١ تَرَى الخُورَ جِلْدًا مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ لَدَى القَيْنِ لا يَمْنَعْنَ مِنْهُ المُخَدَّما

الخُور الفاسدة والمُخَدَّم موضع التَخْدِيم قوله جِلْدًا يعنى جُلودًا

---

1 O orig. مجاشعا corrected into مجاشعًا (sic). 2 seq. glosses omitted in L. 4 in L this verse is cited in the glosses on v. 48 (after المقتول), and in marg. L has ويروى لعمر ابيك. 7 صدا, so O. 8 S هامَةٌ. 12 L ذِكْرِ, شَأْنِ. 13 L فَلاقيتَ منّا: S غايَةَ. 16 O بناب: O المُحَجَّمَا (points later) and in the gloss والمخدّم. 17 S explains خُور as it is explained

٥٢ اذا ما لَوَى بالكَلْبَتَيْنِ كَتيفَةً رَأَيْنَ وَراءَ الكِيرِ أَيْرًا مُحَمَّما

O 34a L 15a [لَوَى يعنى هذا القَيْنَ] الكَتيفة ضَبَّةٌ من حديد [وقال القُطامىّ

أَخوكَ الَّذى لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ وتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ

الحِسّ الرِّقّة يقال انّ السَّعْدىّ لَبَرَى العامِرىّ فيَحِسُّ له اى يَرِقُّ له والكَتائف الأَحْقاد]

والمُحَمَّم الأَسْوَدُ يريد انّه حَدّادٌ [ويروى جِسْمًا مُحَمَّما قد سَوَّدَه الدُّخان] 5

٥٣ (L 14d) لَقَدْ وجَدَتْ بالقَيْنِ خُورٌ مُجاشِعٌ كَوَجْدِ النَّصارَى بالمَسيحِ بنِ مَرْيَما

شبّه نِساءهم بالخُور من الابل وهى الغِزارُ الرَّقيقةُ الجُلودِ الطويلةُ الأَوْبارِ اللَّيِّناتُ الأَبْشارِ

— S (L 15a) حديثُ داحِسٍ عن الكَلْبِىّ

ذكر الكَلْبِىُّ قال كان من حديث داحِسٍ أَنَّ أُمَّه فَرَسٌ كانت لِقُرْواشِ بن عوف بن عاصم ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يقال لها جَلْوَى وكان ابوه ذا العُقّال وكان لحَوْط بن ابى 10 جابِر بن أَوْس بن حِمْيَرِىّ بن رِياح وإنّما سُمِّىَ داحِسًا أَنَّ بنى يربوع احتملوا ذاتَ يومٍ سائِرين فى نُجْعَةٍ وكان ذو العُقّال مع ابْنَتَىْ حَوْط بن ابى جابِر تَحْنِيانِه فمرّت به جلْوَى فَرَسُ قِرْواشٍ فلمّا رآها الفَرَسُ وَدَى وضَحِكَ شَبابٌ من الحىّ رَأَوْهُ فاسْتَحْيت الفَتاتانِ فأرسلتاه فنَزَا على جَلْوَى فوافَقَ قَبولُها فأَقَصَّت ثمّ اخذه لهما بعضُ الحىّ فلَحِقَ بهما حَوْطٌ وكان رَجُلًا شَرِيرًا سَيِّئَ الخُلُقِ فلمّا نظر الى عين الفرس قال واللهِ لقد نَزا فرسى 15

---

by O in the gloss on v. 53, adding وقال ابنُ الأَعْرابِىّ الخُورُ المَنانينُ جِلْدًا، ويقال انّ القَيْنَ الفرزدقُ نفْسُه لا نمعن [read يمتنعن] منه اذا اراد فاحشةً، منه يعنى من جُبَيْرٍ وهو عَبْدٌ كان لصعصعة.

2 وقال الخ from L. 3 cf. Kuṭamī N°. 6 v. 25: L الحسّ. 5 جِسْمًا, S جمًا. 6 O marg. ويروى ترى الخُورُ اجلاد نماب محاسع.

Story of Dāḥis.

cf. Amthāl 26² seq., Aghānī XVI 24¹³ seq., ʿIḳd III 53²³ seq., Ibn-al-Athīr I 420¹⁶ seq. 9 O لقرواش. 11 نجعة, so Amthal, Aghani — O بخعه.

فأخبراني ما شأنه فأخبرتاه الخبر فقال بلّ رِباح لا والله لا أرضى ابدًا حتّى آخذ ماء فرسي فقال له بنو ثعلبة والله ما استكرهنا فرسك إنّما كان منفلتًا ۞ فلم يزل الشرّ بينهم حتّى عظم فلمّا رأى ذلك بنو ثعلبة قالوا دونكم ماء فرسكم فسطا عليها حوط وأدخل يده في ماء وتراب ثمّ ادخلها في رحمها حتّى ظنّ انّه قد اخرج الماء واشتملت الرحم على ما فيها فنتجها قِرواش مُهرًا فسمّي داحسًا لذلك وخرج كأنّه ابوه ذو العُقّال وفيه يقول جرير

إنّ الجِيادَ يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابِنا ... مِنْ آلِ أَعْوَجَ أَوْ لِذى العُقّالِ

أعوج فرس لبني هلال ۞ فلمّا تحرّك المُهرُ شيئًا [مرّ] مع أمّه وهو فَلُوٌّ يتبعها وبنو ثعلبة سائرون فرآه حوط فأخذه فقالت بنو ثعلبة يا بني رِباح الم تفعلوا فيه ما فعلتم اوّل مرّة ثمّ هذه الآن فقالوا هو فرسنا ولن نترككم او نقاتلكم عليه او تدفعوه الينا فلمّا رأى ذلك بنو ثعلبة قالوا إذًا لا نقاتلكم عليه انتم أعزّ علينا منه هو فداؤكم فدفعوه اليهم فلمّا رأى ذلك بنو رِباح قالوا والله لقد ظلمنا إخوتنا مرّتين وقد حلموا وكرموا فأرسلوا به اليهم مع لقوحَيْنِ فمكث عند قِرواش ما شاء الله أن يمكث وخرج أجود خيول العرب ۞ ثمّ انّ قيس بن زُهَيْر بن جَذيمة بن رَواحة العَبْسيّ اغار على بني يربوع فلم يُصِبْ احدًا غيرَ ابْنَتَيْ قِرواش بن عوف ومائةٍ من الابل لقِرواش وأصاب الحَيّ خُلوفًا لم يَشْهَدْ من L 155 رجالهم غيرُ غُلامَيْنِ من بني أزنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع فجالا في متن الفرس مُرتَدِفَيْهِ وهو مُقيَّد أعجَلَهما القومُ عن حَلّ قَيْدِه واتّبعهما القومُ فصَبَرَ بالغلامين صَبْرًا حتّى نَجَوَا به ونادَتْهما احدى الجاريتين إنّ مِفتاح القيد مدفون في مِذْوَد الفرس بمكانٍ O 246 كذا وكذا فسبقا اليه حتّى اطلقاه ۞ فلمّا رأى ذلك قيسُ بن زُهَيْر رَغِبَ في الفرس

---

1 O أَخَذَ, Aghanī اخرج. 6 cf. N°. 48 v. 27. 7 مَرَّ from L and Amthal — Aghanī has سام instead of مرّ: فَلُوٌّ, so O. 9 عليه, L عنه. 13 the words بن زُهَيْر are in the marg. of O, with صح. 15 فجالا, so Amthal, Aghanī — O L فحالا. 17 نَجَوَا, L نجما (sic): مذود, so L and Aghanī (the latter adding اى بجنب مذود وهو مكان اى لا ينزلا عنه الا فى ذلك المكان) — O and Amthal مرود.

فقال لهما لكما حُكْمكما وٱدْفَعا الىَّ الفرسَ فقالا أَوَفاعلٌ انتَ قال نعم فاستوثقا منه على أَنْ يردَّ ما اصاب من قليلٍ او كثيرٍ ثمّ يَرْجِعَ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ ويُطْلِقَ الفتانينِ ويخلّى عن الابل وينصرف عنهم راجعًا ففعل ذلك قيس فدفعا اليه الفرسَ فلمّا رأى ذلك اصحابُ قيس قالوا لا نُصالِحُك ابدًا اصبنا مائةً من الابل وامرأتينِ فعمدتَ الى غَنيمتنا فجعلتَها فى فرسٍ لك تذهب به دوننا فعَظُمَ فى ذلك الشَّرُّ بينهم حتّى اشترى منهم غَنيمتَهم بمائةٍ من الابل ✿ فلمّا جاء قِرْواش قال للغلامينِ الأَزْنَميّينِ ابن فَرَسى فأخبراه فأَبَى أَنْ يَرْضَى إلّا أَنْ يُدْفَعَ اليه فرسه فعَظُمَ فى ذلك الشَّرُّ حتّى تنافروا فيه فقُضِىَ بينهم أَنْ تُرَدَّ الفتاتانِ والابلُ الى قيس بن زُهَيْر ويُرَدَّ عليه الفرسُ فلمّا رأى ذلك قِرْواشٌ رَضِىَ بعد شرٍّ وانصرف قيس بن زُهَيْر ومعه داحِسٌ فمكث ما شاء اللهُ ✿ فزعم بعضُهم أَنّ الرِّهانَ إنّما هاجَه بين قيس بن زُهَيْر وحُذَيْفَةَ بن بَدْر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لَوْذانَ بن عَدِىّ بن فَزارة ابن ذُبْيانَ بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفانَ بن سعد بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ أَنّ قيسًا دخل على بعض الملوك وعنده قَيْنة لِحُذَيْفَةَ بن بَدْر تُغَنّيه بقول امرئ القيس

دارٌ لِهِرٍّ والرَّبابِ وفَرْتَنا ولَمَيسَ قَبْلَ حَوادِثِ الأَيّامِ

(وهنّ فيما يُذْكَرُ نسوة من بنى عَبْس) فغَضِبَ قيس بن زُهَيْر وشقّ رِداءها وشَتَمَها فغضب حُذَيْفَةُ فبلغ ذلك قيسًا فأتاه ليسترضيه فوقف عليه فجعل يكلّمه وهو لا يعرفه من الغضب وعنده أَفْراسٌ له فعابها وقال أَيَرْتَبِطُ مِثْلُك مثل هذه يا ابا مُسْهِر فقال حُذَيْفَةُ تَعيبُها قال نعم فتجارَيا حتّى تراهَنا ✿ ويزعم بعضُهم أَنّ الذى هاج الرِّهانَ أَنّ رجلًا من بنى عبد الله بن غَطَفانَ ثمّ احدَ بنى جَوْشَنٍ وهم اهلُ بيتِ شَوْمٍ اتى حُذَيْفَةَ زائرًا فعرض عليه حُذَيْفَةُ خَيْلَه فقال ما ارى فيها جَوادًا مُبرًّا (المُبِرّ الغالب وأنشد

أَبَرَّ على الخُصومِ فلَيْسَ خَصْمٌ ولا خَصْمانِ يَغْلِبُهُ جِدالا)

---

1 حُكْمُكَمَا, so O. 2 O بَدْئِيه. 4 اصبنا الخ, so L, Amthāl, Aghānī — O اصابنا مايةٌ من الابل وامراتان. 6 O الارنميين. 12 تُغَنّيه is in the marg. of O, with صح. 13 cf. Ahlwardt Imr. N°. 59 v. 3

فقال له حُذَيْفَة ويحك فعند مَن الجَوادُ المُبِرُّ قال عند قيس بن زُهَيْر فقال هل لك أنْ
تُراهِنَنى عنه قال نعم قد فعلتُ فراهَنَه على ذَكَرٍ من خيله وأُنْثَى ۞ قال ثمّ انّ العَبْدىّ L 10a
اتى قيسَ بن زُهَيْر فقال إنّى قد راهنتُ على فرسين من خيلك ذَكَرٍ وأُنْثَى واوجبتُ
الرِّهانَ فقال قيس لا ابالى مَن راهنتَ غيرَ حُذَيْفَة فقال ما راهنتُ غيرَه فقال له قيس
إنّك ما علمتَ لَأَنْكَدُ ثمّ ركب قيس حتّى اتى حُذَيْفَةَ فوقف عليه فقال له ما غدا بك قال
غدوتُ لِأُواضِعَك الرِّهانَ قال بل غدوتَ لِتُغْلِقَه قال ما اردتُ ذلك فأبى حُذَيْفَةُ إلّا الرِّهانَ
فقال قيس أُخَيِّرُك ثلاثَ خِلالٍ فإنْ بَدَأْتَ واخترتَ فلى خَلَّتانِ ولك الأُولَى وإنْ بَدَأْتُ
واخترتُ فلك خَلَّتانِ ولى الأُولَى قال حُذَيْفَة فَٱبْدَأْ قال الغايةُ من مائةِ غَلْوَةٍ قال حُذَيْفَة
فالمِضْمارُ اربعون ليلةً والمَاجْرَى من ذات الاصاد ففعلا ووضعا السَّبَقَ على يَدَىْ غَلّافٍ او
10 ابنِ غَلّافٍ احدِ بنى ثعلبة بن سعد فزعموا انّ حُذَيْفَةَ أَجْرَى الخَطّارَ والحَنْفاء وزعمت
بنو فَزارة انّه أَجْرَى قُرْزُلًا والحَنْفاء وأجرى قيس داحِسًا والغَبْراء ۞ وزعم بعضُهم أنّ ما
هاج الرِّهانَ أنّ رجلًا من بنى المُعْتَمّ بن قُطَيْعَة بن عَبْس يقال له سُراقَةُ راهَنَ شابًّا من O 25a
بنى بدْر وقيسٌ غائبٌ على اربعِ جَزائِرَ من خمسين غَلْوَةً فلمّا جاء قيس كَرِهَ ذلك وقال
لم يَنْتَهِ رِهانٌ قطُّ إلّا الى شَرٍّ ثمّ اتى بنى بَدْر فسألهم المُواضَعَةَ فقالوا لا حتّى يُعْرَفَ لنا
15 سَبَقُنا فإنْ اخذنا فحَقَّنا وإنْ تركنا فحَقَّنا فغضب قيس ومَحَكَ وقال أما اذ فعلتم ذلك
فأَعْظِموا الخَطَرَ وأَبْعِدوا الغايةَ قالوا فذلك لك فجعلوا الغايةَ من وارِداتٍ الى ذات الاصاد
وذلك مائةُ غَلْوَةٍ والثَّنِيّةُ فيما بينهما وجعلوا القَصَبَةَ فى يَدَىْ رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد
ابن ذُبْيانَ يقال له حُصَيْن ويقال رجلٍ من بنى العُشَراء من بنى فَزارة وهو ابنُ أُخْتٍ لبنى
عَبْس ومَلَؤُوا البِرْكَةَ ماء وجعلوا السّابِقَ اوّلَ الخيل يَكْرَعُ فيها ۞ ثمّ انّ حُذَيْفَة بن بَدْر

---

7 ثلاث, so L — O بثلاث orig. ثلاث : خلتان .... خلتان, so L — O
(sic) حصلتان .... خلتان, Amthal خصلتان .... خصلتان. 12 O L المعتّم,
Amthal المغنم, Aghanī المعتمر. 14 يُعْرَفَ, so O. 15 O سَبْقُنا. 19 وملؤا, so L
and Aghanī — O وجعلوا.

وقيس بن زُهَيْر اتيا المَدى الذى أُرسِلَتْ منه ينظران الى الخيل كيف خروجها منه فلمّا أُرسلت عارَضاها فقال حُذَيْفَة خدعتك يا قيسُ فقال تَرَكَ الخِداعَ مَنْ أَجْرَى من مائةٍ فأرسلها مَثَلًا ثمّ ركضا ساعةً فجعلت خيلُ حُذَيْفَة تَنْزِق خيلَ قيس فقال حُذَيْفَة سُبِقْتَ يا قيسُ فقال قيس جَرْىُ المُذَكّياتِ غِلابٌ فأرسلها مَثَلًا ثمّ رَكَضا ساعةً فقال حُذَيْفَة إنّك لا تَرْكُضُ مَرْكَضًا فأرسلها مَثَلًا ثمّ قال سُبِقَت خيلُك يا قيسُ فقال قيس رُوَيْدَ يَعْلونَ الجَدَدَ فأرسلها مَثَلًا وقد جعلت بنو فَزارة كمينًا بالثَّنيّة فاستقبلوا داحِسًا فعرفوه فأمسكوه وهو السّابِقُ ولم يعرفوا الغَبْراء وهى خَلْفَه مُصَلّيَةٌ حتّى مصت الخيلُ وأَسْهَلَت من الثَّنيّة ثمّ ارسلوه فتمطّر فى آثارها (اى أَسْرَعَ) فجعل يَبْدُرُها فرسًا فرسًا حتّى سَبَقَها الى الغاية مُصَلّيًا وقد طَرَحَ الخيلَ غيرَ الغَبْراء ولو تباعدت الغايةُ سَبَقَها فاستقبلها بنو فَزارة فلَطَموها ثمّ حَلّؤوها عن البِرْكة ثمّ لَطَموا داحِسًا وقد جاءا مُتَوالِيَيْن وكان الذى لَطَمَه عُمَيْر بن نَضْلة فحَفّت يَدُه فسُمّيَ جاسِئًا فجاء قيس وحُذَيْفَة فى أُخْرَى النّاسِ وقد دفعتهم بنو فَزارة عن سَبَقِهم ولطموا فَرَسَيْهِم ولو تُطيقُهم بنو عَبْس لَقاتَلوهم وإنّما كان مَن شَهِدَ ذلك من بنى عَبْس ابياتًا غيرَ كثيرٍ فقال قيس بن زُهَيْر يا قَوْمِ إنّه لا يَأْتِى قَوْمٌ الى قومهم شَرًّا من الظُّلْم فأَعْطُونا حَقّنا فأبى بنو فَزارة أَنْ يُعْطوهم شيئًا وكان الخَطَرُ عشرين من الابل فقالت بنو عَبْس فأَعْطُونا بعضَ سَبَقِنا فأبوا فقالوا أَعْطُونا جَزورًا نَنْحَرُها نُطْعِمُها اهلَ الماء فانّا نكْرَهُ القالةَ فى العرب فقال رجل من بنى فَزارة مائةُ جزورٍ وجزورٌ واحدةٌ سَواءٌ واللهِ ما كنّا لِنُفِرَّ بالسَّبْق علينا ولم نُسْبَقْ فقام رجل من بنى مازِن بن فَزارة فقال يا قومِ إنّ قيسًا كان

---

2 مائة, Amthal مائة غلوة. 4 O غَلّابٌ. 5 ثمّ قال, om. L: فقال قيس, om. L: رويد, so O — L رُوَيدًا: L تعلون. 6 after الجدد Amthal adds الارض الغليظة فارسلها مثلا لان الذكور فى الوعوث ابقى واصبر من الاناث والاناث فى الجدد اصبر واسبق. 7 O مصليه: واسهلت, Aghani واستهلت. 8 ارسلوه, so L, Amthal, Aghani — O اسهلوه: يبدرها, so L, Aghani — O يُنْدِرُها (so also Amthal, without vowels). 10 O جاء. 11 فحَفّت, Aghani فجسأت. 13 كثير, so O (i. e. "not many *men*") — L كثيرة. 15 O سَبْقنا: جرورا O.

كارِهًا لِأَوّلِ هذا الرِّهان وقد احسن فى آخرِه وإنّ الظُّلْم لا ينتهى إلّا الى شَرّ فأعطوه جَزورًا
من نَعَمِكم فأبوا فقام الى جَزورٍ من ابله فعَقَلها ليُعْطيَها فيسًا ويُرضيه فقام ابنُه فقال إنّك
لَكثيرُ الخَطَا أتريد أنْ تُخالِف قومَك وتُلْحِق بهم خزايةً بما ليس عليهم فأطلق الغلامُ
عِقالَها فلحقت بالنَّعَم فلمّا رأى ذلك قيسُ بن زُهَيْر احتمل ومَن معه من بنى عَبْس
فأتَى على ذلك ما شاء اللهُ ✿ ثمّ إنّ قيسًا اغار فلَقِىَ عوفَ بنَ بَدْر فقتله وأخذ ابله O 256
فبلغ ذلك بنى فَزارة فهَمّوا بالقتال وغَضِبوا فتحَمّل الرَّبيعُ بنُ زِياد احدُ بنى عوف بن
غالِب بن قُطَيْعَة بن عَبْس دِيَةَ عوف بن بَدْر مائةَ عُشَراء مُتْلِيَةٍ (والعُشَراء التى اتى
على حَمْلِها عشرةُ أشْهُرٍ من مَلْقَحِها والمَتالِى التى قد نَتَجَ بعضُها والباقى يَتْلوها فى
النِّتاج وأُمُّ عوفٍ وأُمُّ حُذَيْفَةَ بنتُ نَضْلة بن جُوَيَّة بن لَوْذانَ بن عَدِىّ بن فَزارة)
واصطلح النّاسُ ومكثوا ما شاء اللهُ ✿ ثمّ إنّ مالِك بن زُهَيْر اتى امرأةً يقال لها مُلَيْكَة
بنت حارِثَةَ من بنى غُراب بن فَزارة فابتنى بها بالقَطاطة قريبًا من الحاجِر فبلغ ذلك
حُذَيْفَةَ بنَ بَدْر فدَسّ له فَوارِسَ على أفْراسٍ من مَسانِّ خيلهم وقال لا تُنْظِروا مالِكًا إنْ
وجدتموه أنْ تقتلوه والرَّبيعُ بن زِياد بن عبد الله بن سُفْيانَ بن قارِب العَبْسِىُّ مُجاوِرُ
حُذَيْفَةَ بن بَدْر وكانت تحت الرَّبيع بن زِياد مُعاذَةُ بنتُ بَدْر فانطلق القوم فلَقوا مالكا
فقتلوه ثمّ انصرفوا عنه فجاءوا عشيّةً وقد جَهَدوا أفْراسَهم فوقفوا على حُذَيْفَةَ ومعه الرَّبيعُ
ابنُ زِياد فقال حُذَيْفَةُ أقَدرتم على حِماركم قالوا نعم وعَقَرْناه فقال الرَّبيع ما رأيتُ كاليوم L17a
قَطُّ اهلكتَ افراسَك من اجلِ حِمارٍ فقال حُذَيْفَةُ لِما اكثر عليه الرَّبيعُ من المَلامة وهو
يحسب أنّ الذى اصابوا حِمارٌ إنّا لم نقتل حِمارًا ولكنّا قتلنا مالِكَ بنَ زُهَيْر بعوف بن
بَدْر فقال الرَّبيع بِئْسَ لَعَمْرُ اللهِ القتيلُ قتلتَ أما واللهِ لَأَظُنُّه سيبلغ ما نَكْرَهُ ✿ فتَراجَعا
شيئًا ثمّ تفرّقا فقام الرَّبيع يَطَأُ الارضَ وَطْئًا شديدًا وأخذ يومئذٍ حَمَلُ بن بَدْر ذا

---

7 Amthal explains differently, viz. مائة عشراء متلية اى تلاها اولادها. 19 O لاطنه. 20 O وطيًا.

الفرس سيف مالك بن زُهَيْر فزعموا أنّ حُذَيْفة لمّا قام الرَّبيعُ ارسل أَمَةً له مُوَلَّدَةً فقال اذْهَبى الى مُعاذَةَ بنت بَدْر امرأة الرَّبيع فانْظُرى ما ذا تَزَيَّنَ الرَّبيعَ يَصْنَعُ فانطلقت الجارية حتّى دخلت البيتَ فاندسّت بين الكفاء والنَّضَد وجاء الرَّبيع فنَفَذَ البيتَ حتّى اتى فَرَسَه فقبض بمَعْرَفَته ثمّ مسح مَتْنَه حتّى قبض بعُكْوَة ذَنَبه ثمّ رجع الى البيت ورُمْحُه مركوز بفِنائه فهَزَّه هَزًّا شديدًا ثمّ ركَزَه كما كان ثمّ قال لامرأته ارْحَمى لى شيئًا فطرحت له شيئًا فاضطجع عليه وكانت قد دَلَهَرَت تلك الليلةَ فدَنَت اليه فقال اليك فقد حَدَثَ امرٌ ثمّ تغنّى فقال

نامَ الخَليُّ وما أُغَمِّضُ حارِ ... مِنْ سَيِّئِ النَّبَإِ الجَليلِ السّارِى
مِنْ مِثْلِه تُمْسِى النِّساء حَواسِرًا ... وتَقومُ مُعْوِلَةً مَعَ الأَسْحارِ
مَنْ كانَ مَسْرورًا بِمَقْتَلِ مالِك ... فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بِنِصْفِ نَهارِ
قَدْ كُنَّ يَخْبَأْنَ الوُجوهَ تَسَتُّرًا ... فاليَوْمَ حينَ بَدَوْنَ لِلنُّظّارِ
يَخْمُشْنَ حُرّاتِ الوُجوهِ عَلَى امْرِئٍ ... سَهْلِ الخَليقَةِ طَيِّبِ الأَخْبارِ
أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ ... تَرْجو النِّساء عَواقِبَ الأَطْهارِ
ما إنْ أَرَى فى قَتْلِه لِذَوى النُّهَى ... إلّا المَطِىَّ تُشَدُّ بالأَكْوارِ
ومُجَنَّباتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفَةً ... يَقْذِفْنَ بالمُهَراتِ والأُمْهارِ
ومَساعِرًا صَدَأُ الحَديدِ عَلَيْهِمُ ... فكَأَنَّما طُلِىَ الوُجوهُ بِقارِ
يا رُبَّ مَسْرورٍ بِمَقْتَلِ مالِكٍ ... ولَسَوْفَ يَصْرِفُهُ لِشَرِّ مَحارِ

O 26a
L 17b

---

6 O سَيًّا. 8 seq. cf. Ḥamāsa 447[11] seq., Ibn-al-Athīr I 426[13] seq.: L ولم أُغَمِّضْ. 10 cf. Lisān XVII 454[17]: بِنِصْفِ, O marg. صح بِوَجْهِ (so L and the other authorities). 11 O للنُّظّارِ. 12 يخمشن, so L, Amthāl, Aghānī — O يَخْبَأْنَ (taken from the preceding verse). 13 cf. Lisān IV 364[11], VII 35[10], XX 70[22]. 14 cf. Lisān VII 35[11]. 15 cf. Lisān VII 35[13], XI 140[9]: ما, L لم: عَذوفَةً, L عَذوفةً (with a gloss العذوف والعدوف واحد وهو ما اكلت), O عَذُوقًا (sic) — see Lisān XI 140[3] seq.

فرَجَعَتِ الأَمَةُ فأخبرت حُذَيْفَةَ [الخَبَرَ] فقال هذا حين اجتمع امرُ اخوتكم ووقعت الحربُ ۞ وقال الرَّبيع لحُذيفة وهو يومئذٍ جارٌ لحُذيفة سَيِّرْني فإنّي جارُكم فسَيَّرَه ثلاثَ ليالٍ ومع الرَّبيع فَضْلَةٌ من خَمْرٍ فسار الرَّبيع ثلاثَ ليالٍ فدَسَّ حُذَيْفَةُ في اثره فَوارِسَ فقال لهم اتَّبعوه فاذا مضت ثلاثُ ليالٍ فإنّ معه فَضْلَةً من خَمْرٍ فإنْ وجدتموه قد فَراقَها فهو جادٌّ وقد مضى فانْصَرِفوا وإنْ لم تجدوه فَراقَها فأتّبعوه فإنّكم تجدونه قد مال لأدْنَى منزلٍ فأَرْتَعَ وشَرِبَ فاقتلوه ۞ فتَبِعَه القومُ فوجدوه قد شقّ الزِّقَّ ومضى فانْصَرَفوا فلمّا اتى الرَّبيعُ قومَه وقد كان بينه وبين قيس بن زُهَيْر شَحْناء وذلك أنّ الرَّبيع ساوَمَ قيسَ بنَ زُهَيْر بدِرْعٍ كانت عنده فلمّا نظر اليها وهو راكب وضعها بين يديه ثمّ ركض بها فلم يَرُدَّها على قيس فعَرَضَ قيسٌ لفاطمة بنت الخُرْشُب الأَنْمارِيّة من بنى أَنْمار بن بَغيض وهى احدى مُنْجِباتِ قيسٍ وهى أُمُّ الرَّبيع بن زِياد العَبْسىّ وهى تسير فى ظعائنَ من بنى عَبْس فاقتاد جَمَلَها يريد أَنْ يرتهنها بالدِّرْع حتّى تُردَّ عليه فقالت له ما رأيتُ كاليوم قَطُّ فِعْلَ رجلٍ ابين ضَلَّ حِلْمُك اترجو أَنْ تصطلحَ انتَ وبنو زِياد ابدًا وقد اخذتَ أُمَّهم وذهبتَ بها يمينًا وشِمالًا فقال النّاس فى ذلك ما شاءوا أَنْ يقولوا وحَسْبُكَ من شَرٍّ سَماعُه فأَرْسَلَتْها مَثَلًا فعَرَفَ قيسُ بن زُهَيْر ما قالت فخَلّى سبيلَها واطّرد ابلًا لبنى زِياد فقَدِمَ بها مَكَّةَ فباعَها من عبد الله بن جُدْعانَ بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّةَ القُرَشىّ ۞ فقال فى ذلك قَيْسُ بنُ زُهَيْر

أَلَمْ يَبْلُغْكَ والأَنْباءُ تَنْمِى ... بِما لاقَتْ لُبونُ بَنى زِيادِ

وتَحْبَسِها على القُرَشِيِّ تُشْرَى ... بِأَدْراعٍ وأَسْيافٍ حِدادِ

كما لاقَيْتَ مِنْ حَمَلِ بنِ بَدْرٍ ... وإِخْوَتِهِ على ذاتِ الاصادِ L 18a

---

1 O فرَجَعَتْ : الخَبَرَ from L : اجتمع , L استجمع (so also Amthal) : اخوتكم , Amthal اخيكم . 6 فأَرْتَعَ , so O . 11 O رايتَ . 17 cf. Lisan VI 384[1], XVIII 14[21], XIX 39[18], XX 384[4], Yakut I 291[2]. 19 cf. Yakut I 291[3] : لاقيتَ , so O .

هُمُ فَخَرُوا عَلَيَّ بِغَيْرِ فَخْرٍ وذادوا دونَ غـايَـتِـهِ جَـوادِ ى
[وقالـوا قـد قَـمَـرْناهُ خِـداعًـا وأَيْنَ الخَدْعُ مِنْ مِائَةِ الجِيادِ
كَرِهْنا أَنْ يُقَرَّ الخَسْفُ فينا دَفَعْنا بالمُهَنَّدَةِ الحِدادِ
فَمَهْلًا يا حُذَيْفَةُ عن بَناتِى فإنَّ القَوْلَ مُقْتَصِدٌ وعادِ ى]
وكُنْتُ إذا مُنِيتُ بِخَصْمِ سَوْءٍ دَلَفْتُ لَهُ بِداهِيَةٍ نَآدِ
بِداهِيَةٍ تَدُقُّ السُّلْبَ مِنْهُ فتَقْصِمُ أَوْ تَجوبُ عَنِ الفُؤادِ
وكُنْتُ إذا أَتانى الدَّهْرَ رِبْقٌ بِداهِيَةٍ شَدَدْتُ لَها نِجادِ ى
أَلَمْ يَعْلَمْ بَنو المِيقابِ أَنّى كَريمٌ غَيْرُ مُغْتَلِثِ الزِّنادِ

ويُرْوَى مُعْتَلِثِ الوَقْبِ الاحمق والمِيقاب التى تَلِدُ الحَمْقَى

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آتى إلَى جارِ كَجارِ أَبى دُوادِ

O 266 جارُه يعنى رَبيعةَ الخَيْرِ بنَ قُرْط بن سلَمَة بن قُشَيْر (وجارُ ابى دُوادٍ يقال له الحُرْث ابن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وكان ابو دُوَاد فى جِوارِه فخرج صِبْيانُ الحىّ يلعبون فى غَدير فقَمَسَ الصِّبْيانُ ابنَ ابى دُوَاد فقتلوه فخرج الحُرْث فقال لا يَبْقَى فى الحىّ صبىٌّ إلا غُرِّق فى الغدير فوَدَوْا ابنَ ابى دُوَاد دِيات عِدَّةً فهو قول ابى دُوَاد

L 186 إبِلِى الابْلُ لا يُحَوِّزُها الرّا عُونَ مُجَّ النَّدَى عَلَيْها المُدامُ)
إلَيْكَ رَبيعَةَ الخَيْرِ بنَ قُرْطٍ وَهوبا لِلطَّريفِ ولِلتِّلادِ
كَفانى ما أَخافُ ابو هِلالٍ رَبيعَةُ فانْتَهَتْ عَنِّى الأَعادِ ى
تَظَلُّ جِيادُهُ يَجْمِزْنَ حَوْلى بِذاتِ الرِّمْثِ كالجُدَإِ الغَوادِ ى

1 وذادوا, L وردوا (so also Amthal): O عليه. 2 seq. verses in brackets from L. 5 بداهيَة, O marg. وبروى بآبدة. 10 cf. N°. 52 v. 55 Comm., where a different account is given. 14 O فوَدَوْا: O ابن ابى داود. 16 seq. cf. Yaḳut IV 790[11] seq. 18 يجمزن, so Amthal and one MS of Aghani (see Yaḳut V 470, note on IV 790[18]) — O L يجزمن: O orig. كالخداء altered to كالجداء.

كَأَنّى إِذْ أَنَحْتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ عَقَلْتُ إِلَى يَلَمْلَمَ أَوْ نَصادِ ۞

وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ ايضًا

إِنْ تَكُ حَرْبٌ فَلَمْ أَجْنِها جَنَتْها صُبارَتُهُمْ أَوْ هُمُ
حِذارَ الرَّدَى إِذْ رَأَوْا خَيْلَنا مُقَدَّمُها سابِحٌ أَدْهَمُ
عَلَيْهِ كَمِيٌّ وسِرْبالُهُ مُصاعَفَةٌ نَسْجُها مُحْكَمُ
فَإِنْ شَمَّرَتْ لَكَ عَنْ ساقِها فَوَيْهًا رَبِيعُ ولا تَسْأَمُوا
نَهَيْتَ ربيعًا فَلَمْ يَنْزَجِرْ كما انْزَجَرَ الحُرِثُ الأَضْجَمُ

ورَوَى ابنُ الأَعْرابيّ الحُرِثُ الأَجْذَمُ والأَضْجَم رجلٌ من بنى ضُبَيْعَةَ بن رَبيعة بن نِزارٍ وهو صاحب المِرْبَع ۞ فكانت الشَّحْناء بين بنى زِياد وبين بنى زُهَيْر فكان قيس L 19a يخاف خِذْلانَهم اياه فزعموا أَنّ قيسًا دَسَّ غلامًا له مُوَلَّدًا فقال انْطَلِقْ كأَنّك تطلب ابلًا فإنّهم سيَسْئَلونك فاذْكُرْ مقتلَ مالكٍ ثمّ احْفَظْ ما يقولون فأتاهم العبد فسمع الرَّبيعَ يتغنّى بقوله

أَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ تَرْجو النِّساءُ عَواقِبَ الأَطْهارِ

فلمّا رجع العبد الى قيس فأخبره بما سمع من الرَّبيع بن زِياد عرف قيس أَنْ قد غَضِبَ فاجتمعت بنو عَبْس على قِتالِ بنى فَزارة فأرسلوا اليهم أَنْ رُدّوا علينا ابلنا التى وَدَيْناها عَوْفًا اخا حُذيفة بن بدْر لأُمّه فقال لا أُعْطيكم دِيَةَ ابنِ امّى وإنّما قَتَلَ صاحِبَكم حَمَلُ ابنُ بَدْر وهو ابنُ الأَسَديّة فأنتم وهو اعلمُ ۞ وزعم بعضُ النّاس أَنّهم كانوا وَدَوْا عوفَ ابنَ بَدْر مائَةَ مُتْلِيَةٍ (اى دَنا نِتاجُها) وأَنّه انى على تلك الابل اربعُ سنين وقد توالدت وأَنّ حُذيفة بن بَدْر اراد أَنْ يَرُدَّها بأَعْيانها فقال له سِنان بن ابى حارثة المُرّىّ أَتريد أَنْ تُلْحِق بنا خَزايةً فتُعْطيَهم اكثرَ ممّا أَعْطَوْنا فتَسُبَّنا العربُ بذلك فأمسكها حُذيفة

---

1 عقلت, so Amthal, Aghani, Yakut — O L عاقلتُ: O نصاد — see Yakut IV 790³. 3 صُبارَتُهُمْ, so O L — Aghani خيارهم, Amthal has a gloss صبارتهم خلفاؤهم. 6 رَبيعُ, so O. 7 O نهيت without vowels. 20 O فتعطيهم.

والى بنو عَبْس أَنْ يقبلوا إلّا ابلهم بعينها فمكث القومُ ما شاء اللهُ أَنْ يمكثوا ۞ ثمّ إنّ مالك بن بَدْر خرج يطلب ابلًا له فمرّ على بنى رَواحة فرماه جُنَيْدِبٌ اخو بنى رَواحة بسَهْمٍ فقتله فقالت ابنةُ مالكِ بن بَدْر وهو يومُ المُعْنِقَة

O 97a فللّهِ عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ مالِكٍ عَقيرةَ قَوْمٍ أَنْ جَرَى فَرَسانِ
فلَيْتَهُما لم يَشْرَبا قَطُّ قَطْرَةً وليْتَهُما لم يُرْسَلا لِرِهانِ
أَحَلَّ بِهِ جُنَيْدِبٌ أَمْسِ نَدْرَةً وأَىُّ قَتيلٍ كانَ فى غَطَفانِ
إذا سَجَعَتْ بالرَّقْمَتَيْنِ حَمامَةٌ أَوِ الرَّسِّ تَبْكى فارِسَ الكُثْفانِ ۞

ثمّ إنّ الاسلع بن عبد الله بن ناشب بن زيد بن هِدْم بن لدم بن عَوْذ بن غالب
L 19b ابن قُطَيْعَة بن عَبْس مشى فى الصُّلْح ورَهَنَ بنى ذُبْيانَ ثلثةً من بنيه وأربعةً من بنى
اخيه حتّى يصطلحوا وجعلهم على يَدَىْ سُبَيْع بن عمرو من بنى ثعلبة بن سعد بن
ذُبْيانَ فمات سُبَيْع وهم عنده فلمّا حضرته الوَفاةُ قال لابْنِه مالك بن سُبَيْع إنّ عندك
مَكْرُمَةً لا تبيد إنِ احتفظتَ بهؤلاء الأُغَيْلِمَة وكأنّى بك لو قد مُتُّ قد اتاك خالك
حُذَيْفَةُ (وكانت أُمُّ مالك هذا بنتَ بَدْر) فعصر عينيه وقال هلك سَيِّدُنا ثمّ خَدَعك عنهم
حتّى تدفعهم اليه فيقتلهم فلا شَرَف بعدها فإنْ خفتَ ذلك فاذْهَبْ بهم الى قومهم ۞ فلمّا
ثَقُلَ جعل حُذَيْفَةُ يبكى ويقول هلك سيّدنا فوقع ذلك له فى قلب مالك فلمّا هلك سُبَيْع
اطاف بابْنِه مالك وأَعْظَمَه فقال له يا مالكُ إنّى خالك وأنا أَسَنُّ منك فادْفَعْ الىَّ هؤلاء
الصِّبْيان ليكونوا عندى الى أَنْ ننظر فى امرِنا ولم يزل به حتّى دفعهم الى حُذَيفة باليَعْمَرِيّة
(واليَعْمَرِيّة ماء بوادٍ من بَطْنِ نَخْلٍ من الشَّرَبَة لبنى ثعلبة) فلمّا دفع مالك الى حُذَيفة
الرَّهْنَ جعل يُبْرِزُ كُلَّ يومٍ غلامًا فيَنْصِبُه غَرَضًا ثمّ يرمى ويقول نادِ اباك فيُنادى اباه حتّى

---

4 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 427[11] seq., Yaḳūt I 290[16] seq., II 779[6] seq. 7 cf. Lisān XI 208[20]: تبْكى, L فابكى: الكُثْفان, so O. 8 هِدْم بن لدم, so O. 12 مُتُّ, so O. 15 ثَقُلَ, so O. 16 O واعظمه.

يُخرِقه النَّبْل وقال لواقد بن جُنَيْدب نادِ ابالك فجعل ينادى يا عَمّاهْ خِلافًا عليهم يَكْرَهُ أَنْ يَأْبَس اباه بذلك (والأَبْس القَهْر والحَمْل على المكروه) وقال لابْنِ جُنَيْدب بن عمرو بن الاسلع نادِ حُبَيْنَة فجعل ينادى يا عَمْراهْ باسم ابيه حتّى قُتِلَ وقُتِلَ عُتْبَةُ بنُ قيس بن زُهَيْر ۞ ثمّ إنّ بنى فَزارة اجتمعوا هم وبنو ثعلبة وبنو مُرّة فالتقوا هم وبنو عَبْس بالخاثرة من جَنْب ذى بقرٍ فقتلوا منهم مالِكَ بنَ سُبَيْع بن عمرو الثعلبىَّ قتله الحَكَمُ بن مَرْوان ابن زِنْباع العَبْسىُّ وعَبْدَ العُزّى بنَ حُذار الثعلبىَّ والحُرِثَ بنَ بَدْر الفَزارِىَّ وهَرِمَ بنَ ضَمْضَم المُرّىَّ قتله وَرْدُ بنُ حابس العَبْسىّ ولم يَشْهَدْ ذلك اليومَ حُذَيْفَةُ بن بَدْر ۞ فقالت نائحةُ هَرِم بنِ ضَمْضَم المُرّىّ

يا لَهْفَ نَفْسى لَهْفَةَ المَفْجوعِ إِذْ لا أَرَى هَرِمًا على مَوْدوعِ

أَمِنَ أَجْلِ سَيِّدِنا ومَصْرَعِ جَنْبِهِ عَلِقَ الفُؤادُ بِحَنْظَلٍ مَصْدوعِ ۞

ثمّ إنّ حُذيفة جمع وتَهَيَّأَ فاجتمع معه بنو ذُبْيانَ بن بَغيض فبلغ بنى عَبْس أنّهم قد L 20a ساروا اليهم فقال قيس بن زُهَيْر أَطيعونى فوالله لَئِنْ لم تفعلوا لَأَتْكِئَنَّ على سيفى حتّى يخرج من ظَهْرى قالوا فانّا نُطيعُك فأمرهم فسَرَّحوا السَّوامَ والضِّعَفاء بِلَيْلٍ وهم يريدون أَنْ يَظْعَنوا من منزلهم ذلك ثمّ ارتحلوا فى الصُّبْح وأصبحوا على ظَهْرِ المُعْنِقَة وقد مضى سَوامُهم وضِعَفاؤُهم فلمّا اصبحوا ولمعت الخيلُ عليهم من الثَّنايا فقال خُذوا غيرَ طريقِ المال فانّه لا حاجة للقوم أَنْ يَقَعوا فى شَوْكتكم ولا يريدون بكم فى انفسكم شَرًّا من ذَهاب المال ۞ فأخذوا غيرَ طريقِ المال فلمّا ادرك حُذَيْفَةُ الأَثَر ورآه قال ابعدهم اللهُ وما خَيْرُهم بعد ذَهاب O 27b

---

1 O عَمَّاهْ, L عمّاهْ. 2 جُنَيْدب بن, om. L. 3 حُبَيْنَة, so O — Aghānī قتله L, so Aghānī, قتل وقتل عتبة: عَمْراهْ O L: جنيبة وكان جنيبة لقب ابيه. 5 L قتل قتله عُتْبَةُ O, وقتل عتبة. دى بقر الابسر [read الايسر] فهزمهم بنو. 8 O المُرِىُّ. 9 O لهفه: إِذْ لا, L الا var. لا اد: مَوْدوع, gloss in Aghānī فرسه مودوع. 12 O لاتكِيَنَّ with معا. 15 اصبحوا, so O — L اصبحت. 16 L انفسهم.

اموالهم فاتّبع المالَ وسارت ظُعُنُ بنى عَبْس والمُقاتِلَةُ من ورائهم وتبع حُذَيْفَةُ وبنو ذُبْيانَ المالَ فلمّا ادركوه رَدّوا اوّله على آخِره ولم يُفْلِتْ منهم شىء وجعل الرَّجُلُ يَطْرُدُ ما قدر عليه من الابل فيذهب بها وتفرّقوا واشتدّ الحَرُّ فقال قيس بن زُهَيْر يا قومِ انّ القوم قد فُرِّقَ بينهم المَغْنَمُ فاعطفوا الخيلَ فى آثارهم فلم تَشْعُرْ بنو ذُبْيانَ إلّا والخيلُ دَوائِسُ فلم يقاتلهم كبيرُ أَحَدٍ وجعل بنو ذُبْيانَ إنّما هِمَّةُ الرجلِ فى غنيمته أَنْ يَحوزَها ويَمْضِىَ بها فوضعت ٥ بنو عَبْس فيهم السِّلاحَ حتّى ناشدتهم بنو زِياد البَقيّة ولم يكن لهم هَمٌّ غيرَ حُذَيْفَةَ فأرسلوا مُجَنَّبَتَيْنِ فى أَثَرِه وأرسلوا خيلًا تَنْفُضُ النّاسَ ويسألونهم حتّى سَقَطَ خَبَرُ حُذيفة من الجانب الايسر على شَدّاد بن مُعاوِيَة بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة ابن عَبْس وعمرو بنِ الاسلع والحُرث بن زُهَيْر وفَرْواش بن هُنَىّ بن أُسَيّد بن جَذيمة وجُنَيْدِبٍ وكان حُذيفةُ استرخى حِزامَ فَرَسه فنزل عنه فوضع رِجْلَه على حَجَرٍ مخافة أَنْ 10 يُقْتَصَّ أَثَرُه ثمّ شَدَّ الحِزامَ فوضع صدر قدَمه على الارض فعرفوه وعرفوا حَنَفَ فَرَسه (والحَنَفُ أَنْ تُقْبِلَ احدى اليدين على الأُخْرَى وفى النّاس أَنْ تُقْبِلَ احدى الرِّجْلين على الأُخْرَى وأَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ على وَحْشِيّهما وجمع الاحنف حُنْف) فاتّبعوه ومضى حتّى استغاث بجَفْرِ الهَباءة وقد اشتدّ الحَرُّ فرمى بنفسه ومعه حَمَلُ بنُ بَدْر وحَنَشُ بنُ عمرو ووَرْقاءُ بنُ بِلال واخوه وهما من بنى عَدِىّ بن فَزارة وقد نزعوا سُروجَهم وطرحوا سِلاحَهم 15 L 20b ووقعوا فى الماء وتمعّكت دَوابُّهم وبعثوا رَبيئَةً فجعل يتطلّع وينظر فاذا لم ير شيئًا رجع فنظر نَظْرَةً فقال إنّى قد رأيتُ شخصًا كالنّعامة او كالطائر فوق القَتادة من قِبَلِ تجيبًا فقال حُذيفة هَنًا وهَنًا عن شَدّادٍ على جِرْوَة (وجِرْوَةُ فَرَسُ شَدّاد والمعنى دَعْ ذِكْرَ شَدّاد عن يمينك وشمالك واذْكُرْ غيرَه لما كان يَخاف من شَدّاد) فبينما هم يتكلّمون اذا هم بشَدّاد

---

4 دواسُ سمع [read يَتْبَعُ] بعضها marg. فى انارهم دواسٌ L, دواسُ O, دَوائِسُ Amthal دواس with gloss يعنى متتابعة (see Lisan VII 393²⁰). 5 كبيرُ بعضا, see Tabari *Gloss.* s. v. أَحَدٌ. 10 Amthal وجنيدب بن زيد. 18 عن أَحَد, Amthal and Aghani هذا شداد. شدّاد,

ابن مُعْوِيَة واقفًا عليهم فحال بينهم وبين الخيل ثمّ جاء عمرو بن الاسلع ثمّ جاء قِرْواش حتّى تتامّوا خمسةً فحمل جُنَيْدب على خيلهم فطرّدها وحمل عمرو بنُ الاسلع وشَدّادٌ عليهم فى الحَفْر فقال حُذيفة يا بنى عَبْس فَأَيْنَ العَوْدُ والأَحْلامُ فضرب حَمَلُ ابنُ بَدْر رأسَ كِتفَيْه وقال أَتنِف مَأْثورَ القول بعد اليوم فَأَرْسَلَها مَثَلًا ✿ وقتل قِرْواش بن هُنَىّ حُذَيْفَةَ وقتل الحُرِثُ بنُ زُهَيْر حَمَلَ بنَ بَدْر وأخذ منه ذا النّون سيف مالك بن زُهَيْر وكان حَمَلٌ اخذه من مالك بن زُهَيْر يومَ قَتَلَهُ فقال الحرث فى ذلك

تَرَكْتُ على الهَباءة غَيْرَ فَخْرٍ ... حُذَيْفَةَ حَوْلَهُ قِصَدُ العَوالِى

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنَشُ بنُ عَمْرٍو ... إذا لاقاهُمُ وٱبْنا بِلالِ

ويُخْبِرُهُمْ مَكانَ النّونِ منّى ... وما أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الخِلالِ

العَرَق المُكافَأَة والخِلال الخُلّة والمَوَدّة يقول لم يُعْطِنى السيفَ عن مودّة ولكنّى قتلتُ وأخذتُ ✿ فأجابه حَنَش بنُ عمرو اخو بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ O 28a

سَيُخْبِرُكَ التحديثَ بِكْمٌ خَبيرٌ ... يُجاهِدُكَ العَداوَةَ غَيْرُ آلِ

بُداءَتُها لِقِرْواشٍ وعَمْرٍو ... وأَنْتَ تَجولُ جَوْلَكَ فى الشِمالِ

الجَوْب التُرْس يقول بُداءَة الامر لِقِرْواش وعمرو بن الاسلع حين اقتحما الحَفْرَ وقَتَلا مَن قَتَلا وانتَ تُرْسُك فى يدك تجول لم تُغْنِ شيئًا ويقال لَكَ البُداءَةُ ولِفُلانٍ العُوادَةُ ✿

وقال قَيْس بنُ زُهَيْر

تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ مَيْتٌ ... على جَفْرِ الهَباءة ما يَريمُ L 21a

ولَوْلا طُلْمَةٌ ما زِلْتُ أَبْكِى ... عَلَيْهِ الدَّهْرَ ما طَلَعَ النُّجومُ

ولٰكِنَّ الفَتَى حَمَلَ بنَ بَدْرٍ ... بَغَى والبَغْىُ مَرْتَعُهُ وَخيمُ

---

3 العَوْدُ, so O — Amthal العقل, Aghani العقول : رأسَ, L بين. 6 قَتَلَهُ, so O. 8 cf. Lisan XVII 319[24]. 9 cf. ibid. 319[19]. 10 O والمودّة والخلال الخلة. 12 O غَيْرَ. 17 seq. cf. Ḥamasa 210[7] seq., ʿIḳd III 55[28] seq., Yaḳut IV 947[10] seq.

أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ عَلَىَّ قَوْمِى وقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الحَلِيمُ
فلا تَغْشَ المَظالِمَ أَنْ تَراهُ يُمَتَّعُ بالغِنَى الرَّجُلُ الظَّلُومُ
ولا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وٱسْتَدِمْهُ فما صَلَّى عصاكَ كَمُسْتَدِيمِ

يقول عليك بالتَّأَنّى وايّاك والعَجَلَةَ فانّ العَجول لا يُبْرِمُ امرًا كما أَنّ الذى يثقّف العودَ اذا لم يُجِدْ تَصْلِيتَه على النار لم يستقم له

أُلاقِى مِنْ رِجالٍ مُنْكَراتٍ فأُنْكِرُها وما أَنا بالغَشُومِ
ولا يُعْيِيكَ عُرْقُوبٌ لِلأْيٍ إذا لم يُعْطِكَ النَّصْفَ الخَصِيمُ

قوله عُرْقوب يقول اذا لم يُنْصِفْك خَصْمُك فأَدْخِلْ عليه عُرْقوبًا يَفْسَخْ حُجَّتَه

ومارَسْتُ الرِّجالَ ومارَسونى فمُعْوَجٌّ عَلَىَّ ومُسْتَقِيمُ ۞

وقال فى ذلك شَدّاد بن مُعاوِيَة العَبْسىّ وهو ابو عَنْتَرَة

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّى فانّى وجِرْوَة لا تَرودُ ولا تُعارُ
مُقَرَّبَةُ الشِّتاءِ ولا تَراها أَمامَ الحَىِّ تَتْبَعُها المِهارُ
لَها بالصَّيْفِ آصِرَةٌ وجُلٌّ وستٌّ مِنْ كرائِمِها غِزارُ
أَلا أَبْلِغْ بَنى العُشَراءِ عَنّى عَلانِيَةً وما يُغْنِى السِّرارُ
قَتَلْتُ سَراتَكُمْ وحَسَلْتُ مِنْكُمْ حَسيلَا مِثْلَ ما حُسِلَ الوِبارُ

حُسالة النّاس وحُفالتهم ورَعاعهم وخَمّانهم وشَرَطهم وحُثالتهم وحُشارَتهم وغَفَلهم السُّفْلة

ولَمْ أَقْتُلْكُمْ سِرًّا ولَكِنْ عَلانِيَةً وقد سَطَعَ الغُبارُ ۞ L 216

وكان ذلك اليوم يوم ذى حُسًى ويزعم بعض بنى فَزارة أَنّ حُذيفة يومئذ كان اصاب

---

5 O تصْلِيتَهُ. 7 O النَّصْف : الخَصِيمُ, L الحكيم. 11 cf. Lisan XVIII 152[14] : مَنْ, L فمن : O وجِرْوَة, L وحروة. 12 ولا, L فلا. 13 gloss in Aghani آصرة حشيش وست اى ست أَنْيُق تُسْقَى لَبَنَها. 15 cf. Lisan XIII 161[5]. 16 وحُشارَتُهم, so O. 17 seq. the order here followed is that of L and Amthal — O places the verse ولم البخ after المال (p. 98[1]).

فيمن اصاب من بنى عَبْس ثُماضِر بنتَ الشَّريد السُّلَميّة أُمّ قيس فقتلها وكانت فى المال ✿
ثمّ إنّ بنى عَبْس ظعنوا وحَلّوا الى كَلْب بعُراعِرَ وقد اجتمع عليهم بنو ذُبْيانَ فقاتلتهم 284 د
كَلْب فهزمتهم عَبْس وقتلوا مسعودَ بن مَصاد الكلْبىّ احدَ بنى عُلَيْم بن جَناب فقال
عَنْتَرة فى ذلك وهى فى شِعْره

٥ أَلا هَلْ أتاها أَنّ يَوْمَ عُراعِرٍ شَفَى سَقَمًا لو كانَتِ النَّفْسُ تَشْتَفِى ✿

قال فأجلتهم الحربُ فلحقوا بهَجَرَ وامتاروا منها ثمّ حلّوا على بنى سعد بن زَيْد مَناة وهم
بالفَروق وقد آمنتهم بنو سعد ثلاثَ ليالٍ فأقاموا ثمّ إنّهم شخصوا عنهم فاتّبعهم نَفَرٌ من بنى
سعد فقاتَلَهم العَبْسيّون فامتنعوا حتّى رجع بنو سعد وقد خابوا ولم يَظْفَروا منهم بشىء
فقال عَنْتَرة فى ذلك

١٠ أَلا قاتَلَ اللهُ العُلولَ البَواليا وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَواليا
ونَحْنُ مَنَعْنا بالفَروقِ نِساءَنا نُطَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِيا

وسُئِلَ قيس بن زُهَيْر كم كنتم يومَ الفَروق قال مائةَ فارِسٍ كالذَّهَب لم نَكْثُرْ فنَفْشَلَ ولم
نَقِلَّ فنُضْعَف ✿ ثمّ سارت بنو عَبْس حتّى وقعوا باليَمامة فقال قيس بن زُهَيْر إنّ بنى
حَنيفة قومٌ لهم عِزٌّ وحُصونٌ فحالِفوهم فخرج قيس بن زُهَيْر حتّى اتى قَتادةَ بنَ مَسْلَمَةَ
١٥ الحَنَفىّ وكان احدَ جَزّارى رَبيعَةَ (قال ابنُ حَبيب الجَزّار مَنْ قاد الفَ فارِسٍ فإنْ لم
يَقُدْ الفَ فارِسٍ فليس بجَزّارٍ) وهو يومئذٍ سيّدهم فعرض عليهم قيس نفسَه وقومَه فقال ما
يَرُدُّ مِثْلُكم ولكنّ لى فى قومى أُمَراء لا بُدَّ من مُشاوَرَتهم وما نُنْكِرُ حَسَبَك ولا نِكايَتَك ✿
فلمّا خرج قيس من عنده قيل له ما تصنع تَعْمِدُ الى أَفْنَدِ العرب وأَجْرَئِهم فتُدْخِله ارضَك
فيَعْلَم وُجوهَ ارضِك وعَوْرَةَ قومِك ومِن أَيْنَ يُؤْتَوْنَ فقال كيف اصنع وقد وأَيْتُ له (اى

---

2 الى, L على: اجتمع, so Amthal — O L اجمع. 5 cf. Ahlwardt 'Ant. N°. 15 v. 1: سَقَمًا, O marg. وسقمى. 10 seq. cf. O 115a, Ahlwardt 'Ant. N°. 26 vv. 1, 3. 11 مُسْبِلاتٍ, so L (O without vowels). 18 O واجرايهم.

وَعَدْتُ) أَسْتَحْيِى من رُجوعى فقال له السّمين الحَنَفىّ أنا أكفيك وقيس هو رجلٌ حازمٌ متوثّقٌ لا يقبل الا الوثيقة فلمّا اصبح غدا فلقيه السّمينُ الحَنَفىّ فقال انّك على خَيْر
L 22a وليست عليك عَجَلَةٌ فلمّا رأى ذلك قيس ومرّ على جُمْجُمَةِ انسانٍ باليةٍ فضربها برِجْلِه وقال رُبَّ خَسْفٍ فد أُقِرَّتْ به هذه الجُمْجُمَةُ مخافةَ مثْلِ هذا اليوم وإنّ مِثْلى لا يقبل إلّا القَرِىَّ من الامر ۞ فلمّا لم يَرَ ما يُحِبُّ احتمل فلحق ببنى عامر بن صَعْصَعَة فنزل هو وقومُه على بنى شَكَلٍ من بنى الحَرِيش وهم بنو اختهم وكانت أُمّهم عَبْسيّةً فجاوروهم وكانوا يَرَوْنَ عليهم أَثَرَةً وسُوءَ جِوارٍ واستخفافًا بهم فقال نابغةُ بنى ذُبْيانَ

لَحا اللهُ عَبْسًا عَبْسَ آلِ بُغَيْضٍ ... كَلَحْىِ الكِلابِ العاوياتِ وقدْ فَعَلْ

فأَصْبَحْتُمُ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمُ ... يَعُرُّكُمُ مَولى مَواليكُمُ حَجَلْ

إذا شاءَ مِنْهُمْ ناشِئٌ دَرْبَخَتْ لَهُ ... لَطِيفَةُ طَىِّ الكَشْحِ رابِيَةُ الكَفَلْ

L — دَرْبَخَتْ له جَبّت وقامت على اربعٍ حتّى يأتيها

فأَصْبَحْتُمُ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمُ ... تَنِيكُ النِّساءَ المُرْضِعاتِ بَنو شَكَلْ ۞

(L 22a) فمكثوا مع بنى عامر يأتجنّون عليهم ويَرَوْنَ منهم ما يكرهون حتّى غَزَتْهم بنو ذُبْيانَ وبنو
O 29a أَسَد ومَنْ تبعهم من بنى حَنْظَلَةَ يوم جَبَلَةَ فأصابوا يومئذٍ زَبّانَ بنَ بَدْر فكانوا معهم ما شاء الله ۞ ثمّ إنّ رجلًا من الضِّباب اسره بنو عبد الله بن غَطَفان والضِّبابىُّ هو اخو الحَنْبَص فاستودعه الذى اسره يهوديًّا ليَغْزُوَ ثمّ يَعودَ فاتّهمه اليهوديُّ بامرأته فخصاه فقال الحَنْبَص الضِّبابىّ لقيس بن زُهَيْر أَدِّ الينا دِيَتَه فإنّ مَواليك بنى عبد الله اصابوا صاحبنا وبنو عبد الله بن غَطَفانَ حُلَفاء بنى عَبْس فقال قيس ما كُنّا لنفعل فقال والله لو اصابنا مَرُّ الرِّيح لَوَدَيْتُموه فقال قيس فى ذلك

---

4 O افزت : O الجُمْجُمَة : after اليوم L adds ثم لم تيأل . 7 after عليهم L adds منهم : O واستخفافًا . 8 seq., verses not found in Ahlwardt : O بغيض . 9 O يُعْزُكُمْ , L يعرّكم : حَجَلْ , so O L. 10 دَرْبَخَتْ , L درجب . 11 جَبَّتْ from جَبَّى : O marg. هذا امر مشكل .

لَحَى اللهُ قَوْمًا أَرْشَوا الحَرْبَ بَيْنَنا سَقَوْنا بِها مُرًّا مِنَ الشَّرْبِ آجِنا
وحَرْمَلَةَ الناهِيهِمُ عـن قِتالِـنـا وما دَهْـرُهُ إلّا يَكونُ مُطاعِـنـا
أُكَلِّفُ ذا الخُصْبَيْنِ إنْ كانَ ظالِمًا وإنْ كانَ مَظْلومًا وإنْ كانَ شاطِنا
خَصاهُ أَمْرُؤٌ مِنْ اهـلِ تَيْماءَ طابِنٌ ولا يَعْدَمُ الانْسِيُّ والجِـنُّ طابِنا

5 الطّابِن الفَطِن يقول يَخْصيه يهودِيٌّ[2] وأُكَلِّف أنا دِيَتَه

فهَلّا بَنـى ذُبْيـانَ وَسْطَ بُيوتِـهِمْ رَهَنْتَ بِمَرِّ الرِّيحِ إنْ كُنْتَ راهِنا
وخالَسْتُهُمْ حَقْـى خِـلالَ بُيوتِهِمْ وإنْ كُنْتُ أُلْقَى مِنْ رِجالٍ ضَغائِنا L 226
إذا قُلْتُ قد أُفْلِتُّ مِنْ شَرِّ حَنْبَصٍ لَقِيـتُ بِأُخْرَى حَنْبَصًا مُتَباطِلِـنـا
فقَدْ جَعَلَتْ أَكْبادَنا تَجْتَوِيكُمُ كما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا
[تَدَرَّوْنَـنـا بالمُنْكَراتِ كأَنَّـمـا تَـدَرَّوْنَ وِلْدانَا تَـرَمَّى الرَّهادِنا] 10

تَدَرَّوْنَنا تَخْتِلونَنا والرَّهادِن جمعُ رَهْدَنٍ وهو شبيهٌ بالعُصْفور ويقال باللّام كما قالوا غِرْبَـنٌ وغِرْبِلٌ وهو النِّقْن فى اسفلِ الحَوْض وتَرَمَّى من الرَّمْيِ ۞ وقال النابغةُ الذُّبْيانىّ يـردّ L — على قيس بن زُهَيْر

أَبِلِ بُكـاءَ النِّسـاءِ إنَّـكَ لَـنْ تَـهْـبِـطَ أَرْضًـا تُحِبُّها أَبَـدا
نَحْنُ وَهَبْنـاكَ لِلْحَـرِبِـشِ وقَـدْ جـاوَرْتَ فى أَرْضِ جَعْفَرٍ عَـدَدا ۞ 15

وأغار قِرْواشُ بنُ هُنَىّ العَبْسىّ وبنو عبْس يومئذٍ فى بنى عامر على بنى فَزارة فأخذه احدُ(L 226)

---

1 كأسًا مِنَ العمسِ L , مُرًّا الخ . 2 O وحرملة . 6 بنى , L بنو : L
7 وخالَسْتُهُمْ خقى O . وخابستُهُمْ حَقّى , so L — 8 افلتّ , so L —
O الفتُّ . رهنتُ . 9 cf. N°. 52 v. 62 Comm., N°. 70 v. 62 Comm., Lisān XVII 238[19], XVIII 172[1] : O العضاة . 10 Blank space in O, verse in brackets supplied from L and Amthāl : cf. Lisān XVII 51[4], Aghānī XV 114[7] : L تدرُّننا (؟), Amthāl يدرونا : Amthāl يدرون : L خرمن , تَرَمَّى (؟). 12 O التِّقْنُ .
14 seq. verses not found in L or Ahlwardt.

بنى العُشَراء الاخرمُ بنُ سَيّارٍ او قُطْبَةُ بنُ سَيّارِ بن عمرو بن جابر بن عُقَيْل بن سُمَيّ بن مازن بن فَزارة اخذه تحت الليل فقال له مَن انتَ فقال له رجل من بنى البكّاء فعرَفَتْ كلامَه فَتاةٌ من بنى مازن بن فَزارة كانت ناكحًا فى بنى عَبْس فعرَفَتْ صوتَه فقالت ابا شُرَيْحٍ أما واللهِ لَنِعْمَ مَأْوَى الأَضْياف وفارِسُ الخيل انتَ قال ومَن هو قالت قِرْواشُ بنُ هُنَيّ فدفعوه الى بنى بدْر فقتلوه وكان قَتَلَ حُذَيْفَةَ وزعم بعضُ النّاس أنّهم دفعوه الى بنى سُبَيْع فقتلوه بمالكِ بن سُبَيْع وكان قتَل مالكَ بنَ سُبَيْع الحَكَمُ بنُ مَرْوانَ بن زِنْباع ۞ فقال نُهَيْكَةُ بن الحارِثِ الفَزارِيُّ

صَبْرًا بَغيضَ بنَ رَيْثٍ إنّها رَحِمٌ ... حُبْتُمْ بِها فَٱخْتُكِمْ بِجِعْجاعِ

فما أَشْطَّتْ سُمَيٌّ أَنْ هُمُ قتَلوا ... بَنى أُسَيِّدِ بِقَتْلى آلِ زِنْباعِ

لَقَدْ جَزَتْكُمْ بَنو ذُبْيانَ ضاحِيَةً ... بِما فعلْتُمْ كَكَيْلِ الصّاعِ بالصّاعِ O 29b L 23a

قَتْلًا بِقَتْلٍ وتَعْقيرًا بِعَقْرِكُمُ ... مَهْلًا حُمَيْصُ فلا يَسْعَى بِنا السّاعِي ۞

وقال فى ذلك عنْتَرَةُ

هَدِيُّكُمُ خَيْرٌ أَبًا مِنْ أَبِيكُمُ ... أَعَفُّ وأَوْفى بالجِوارِ وأَحْمَدُ

الهَدِيّ هاهنا الاسير والهَدِيّ الجار والهَدِيّ العروس والهَدِيّ ما اهديت الى بيت الله الحرام (اهلُ العالية يخفّفون الهَدْيَ الى بيت الله عزّ وجلّ واهلُ نجْد يحرّكونه ويثقّلونه)

وأَحْمَى لَدا الهَيْجا اِذا الخَيْلُ صدّها ... غداه الصَّباحِ السَّمْهَرِيُّ المُقَصَّدُ

فهَلّا وَفَى الفَوْغاء عَمْرُو بنُ جابِرٍ ... بِذِمّتِهِ وٱبْنُ اللَّفيطَةِ عِنْدُدُ

---

1 عقيل بن هلال بن سمىّ Amthal : سَيّارِ O : الاخرس L , الاخرمُ . 3 soq. L انا شريح . 4 O هُنَىّ . 6 O مالكِ . 8 cf. Lisan I 329²⁵ (verse ascribed to an-Nābigha), IX 400¹⁰ (to Nuhaika): حُبتم, so L — O جينم: Amthal قطعتموها اناختدم . 9 أَنْ هُمُ, L انهم . 11 O مَهْلا . 13 cf. Ahlwardt 'Ant. N°. 9, Lisan XX 235¹⁵: L خيرٌ ابًا لبًا, O خيرًا لبًا: وأَوْفى, L واولا . 17 cf. Lisan IV 283², XX 19²³: الفَوْغاء, so Ahlwardt — O الفوغاء, Amthal الغوغاء,

سَيَأْتِيكُمْ مِنّى وإِنْ كُنْتُ نائِيًا دُخانُ العَلَنْدَى حَوْلَ بَيْتِى مِذْوَدُ

اى هجاء يذود عنّى والعَلَنْدَى شجر كثيرُ الدخانِ مُؤْذٍ يقول يأتيكم هجاء مُؤْذٍ

قَصائِدُ مِنْ بَزِّ امْرِءٍ يَجْتَدِيكُمُ وأَنْتُمْ بِجِسْمِى فَارْتَدُوا أَوْ تَقَلَّدوا ۞

وقال قيس بن زُهَيْر

ما لى أَرَى إِبِلى تَحِنُّ كأَنَّها نَوْحٌ تُجاوِبُ مَوْهِنًا أَعْشارا

المَوْهِن بعد صَدْرِ الليل وأَعْشار جمع عِشْرٍ

L 236 لَنْ تَهْبِطى أَبَدًا جُنوبَ مُرَيْسِلٍ وقَنًا قُراقِرَتَيْنِ والأَمْرارا

أَجَهِلْتِ مِنْ قَوْمٍ هَرَقْتُ دِماءَهُمْ بِيَدى ولَمْ أَدِهِمْ بِجَنْبِ تِعارا

إِنَّ الهَوادَةَ لا هَوادَةَ بَيْنَنا إِلّا التَّجالُدُ فَاجْهَدِنَّ فَزارا

إِلّا التَّزاوُرُ فَوْقَ كُلِّ مُقَلِّصٍ يَهْدِى النجِيادَ إِذا الخَميسُ أَغارا

فَلأُهْبِطَنَّ الخَيْلَ حُرَّ بِلادِكُمْ لُحُقَ الأَياطِلِ تَنْبِذُ الأَمْهارا

حَتَّى تَزورَ بِلادَكُمْ وتُرَى بِها مِنْكُمْ مَلاحِمُ تُخْشِعُ الأَبْصارا ۞

وقال قيس بن زُهَيْر فى مالك بن زُهَيْر ومالك بن بَدْر

أَخى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخيكُمْ إِذا ما لَمْ يَجِدْ بطَلٌ مَقاما

أَخى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخيكُمْ إِذا ما لَمْ يَجِدْ راعٍ مَساما

ويُرْوى مُساما يقال سامَتِ الابلُ مَسامًا وأَسَمْتُها مُساماً

أَخى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخيكُمْ إِذا الخَفِراتُ أَبْذَيْنَ الخِداما

الفوغ (sic) والفغا (sic) والصحم والصحم with gloss الفَغْواء, L القوغا Lisān واحد وهو العوج فى الفم.

8 O بزّ, L قَوْل: O يجتديكُمْ with معا, Amthal يجتديكم with gloss اى يجتديكم. فارتدوا وتقلدوا L: O يجسمى: var. يجتديكم Ahlwardt, يطلب منكم الثأر. 5 seq. cf. Yāḳūt I 360[15] seq. 7 مويسل, so Amthal, Yāḳūt — O L مويسر: والامْرارا L, فلامرارا. 8 L تَعارا. 9 O فاجهدنّ, L وقَنا, L وَفَنَى: O والامْرارا فاحْهَدُنّ.

قَتَلْتُ بِهِ أَخَاكَ وَخَيْرَ سَعْدٍ فَإِنْ حَرْبًا حُذَيْفَ وَإِنْ سَلَامَا

تَرُدُّ الحَرْبُ ثَعْلَبَةَ بْنَ سَعْدٍ بِحَمْدِ اللهِ يَرْعَوْنَ الذِّمَامَا

وَتُغْنِي مُرَّةَ الأَثْرَيْنَ عَنَّا عُرُوجُ الشَّاءِ تَتْرُكُهُ قِيَامَا

O 30a وَكَيْفَ تَقُولُ صَبْرٌ بَنِي حُجَانٍ اذَا غَرِضُوا وَلَمْ يَجِدُوا مَقَامَا

غَرِضُوا مَلُّوا فِي هٰذَا الموضع

L 24a وَلَوْلَا آلُ مُرَّةَ قَدْ رَأَيْتُمْ نَوَاصِيَهُنَّ يَنْضُونَ القَتَامَا ۞

وقال نابغة بني ذُبْيانَ

أَبْلِغْ بَنِي ذُبْيَانَ أَلَّا أَخَا لَهُمْ بِعَبْسٍ إِذَا حَلُّوا الدِّمَاخَ فَأَظْلَمَا

بِجَمْعٍ كَلَوْنِ الأَعْبَلِ الوَرْدِ لَوْنُهُ تَرَى فِي نَوَاحِيهِ زُهَيْرًا وَحِذْيَمَا

الأَعْبَل الحجارة البيض ويقال للجبل الابيض واحدها أَعْبَلُ والجمع أَعابِلُ

هُمْ يَرِدُونَ المَوْتَ عِنْدَ لِقَائِهِ إِذَا كَانَ وِرْدُ المَوْتِ لَا بُدَّ أَكْرَمَا ۞

ثمّ إنّ بني عَبْس ارتحلوا عن بني عامر فساروا يريدون بني تَغْلِبَ فأرسلوا اليهم أَنْ أَرْسِلوا الينا وَفْدًا فأرسل اليهم بنو تَغْلِبَ ثمانيةَ عَشَرَ راكِبًا فيهم ابنُ الخِمْسِ التَّغْلِبِيُّ قاتلُ الحرثِ ابن ظالم وفَرِحَ بهم بنو تغلب وأعجبهم ذلك ۞ فلمّا اتى الوَفْدُ بني عَبْس قال لهم قيس انْتَسِبوا نَعْرِفْكم فانْتَسَبوا حتّى مَرَّ بابن الخِمْس فقال أَنا ابن الخِمْس فقال قيس إنّ زَمانًا أَمِنْتَنا فيه لَزَمانُ سَوْء قال ابن الخِمْس وما اخاف منك والله لأنتَ اذلُّ من قُرادٍ تحت مَنْسِمِ بعيري فقتله قيس وإنّما قتله بالحرث بن ظالم لانّ الحرث كان قَتَلَ بزُهَيْر بن L — جَذيمة خالدَ بنَ جعفر بن كِلاب فلمّا دخل الحرث على النُّعْمان قال مَن كان له عند

---

1 خَيْرُ سَعْدٍ, i. e. apparently مالك بن سُبَيْع. 4 صبر بنى حجانٍ, so O L — the phrase is probably quoted from a poem (De Goeje). 6 L يَنضَونَ. 8 seq. cf. Ahlwardt Nab. N°. 22: بَنِي, L بَنُو: أَلَّا, L لا. 9 الوَرْدِ, O marg. الجون. 14 اتى, so Amthal — L اتا, O راى: after الوَفْدُ O has ذلك crossed out. 18 فلمّا الخ, L omits this passage down to ظالمٍ: النُّعْمان, see N°. 51 v. 112 end of Comm.

هذا ثَأْرٌ فَلْيَقْتُلْهُ فقام اليه ابنُ الخِمْس فقتله فقال تَقْتُلُنى يابنَ شَرِّ الأَظْماء قال نَعَمْ يابنَ شَرِّ الأَسْماء فقتَلَ قيسٌ ابنَ الخِمْس بالحرث بن ظالِمٍ ۞ فلمّا رأى ذلك قيسٌ قال يا (L 24a)
بنى عَبْس ارْجِعوا الى قومكم فهم خَيْر النّاس لكم فصالحوهم فَلَمّا أنا فلا واللهِ لا أُجاوِر بيتًا غَطْفانيًّا ابدًا فلَحِق بعُمانَ فهلك بها ورجع الرَّبيع وبنو عَبْسٍ ۞ فقال الرَّبيع بن
5 زِياد فى ذلك

حَرَّقَ قَيْسٌ عَلَىَّ البِلادَ حَتّى إذا ٱضْطَرَمَتْ أَجْذَما
جَنِيَّةُ حَرْبٍ جَناها فما تُفْرِجُ عَنْهُ ولا أُسْلِما
عَشِيَّةَ يُرْدِفُ آلَ الرَّبابِ يُعْجِلُ بالرَّكْضِ أَنْ يُلْجِما
ونَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الهَرِيرِ إذْ تُسْلِمُ الشَّقَتانِ القَما

10 ويُرْوَى إذْ تُقْلِصُ اراد تُقْلِصُ الشَّقَتانِ من الهَوْل

L 24b [عَطَفْنا وَراءَكَ أَفْراسَنا وقَدْ مالَ سَرْجُكَ فاسْتَقْدَما]
إذا نُعِرَتْ مِنْ بَياضِ السُّيوفِ قُلْنا لها أَقْدِمى مُقْدَما ۞

ولمّا انصرف الرَّبيع بن زِياد وكان يُدْعَى الكامِلَ اتى بنى ذُبْيانَ ومعه نَاسٌ من بنى عَبْس فأتى الحرثَ بنَ عوف بن ابى حارِثَةَ فوقفوا عليه فقالوا هل أَحْسَسْتَ لنا الحرثَ بنَ عوف
15 وهو يُعالِجُ نَحْيًا فقال هو فى اهله ولَبِسَ ثيابَه فطلبوه ثمّ رجعوا وقد لَبِسَ ثيابَه فقالوا ما رأينا كاليوم قَطُّ مركوبًا اليه قال ومَن انتم قالوا بنو عَبْس رُكْبانُ الموتِ قال بل انتم رُكْبانُ السِّلْم والحَيْوة مَرْحَبًا بكم لا تنزلوا حتّى تَأْتُوا حِصْنَ بنَ حُذيفة فقالوا نَأْتى غلامًا حديثَ السِّنِّ وقد قتلنا اباه واعمامَه ولم نَرَ قَطُّ فقال الحرث نَعَمْ إنّ الفتى حليم O 30b

---

3 لا, L ما. 6 seq. cf. Ḥamāsa 241[17] seq.: اضْطَرَمَتْ, O marg. استعرت (so L). 7 O جَنِيَّةَ. 8 Amthal mentions the variant غداة مررت بآل الرباب (so Ḥamāsa), adding والرباب امراة يعشقها قيس بن زهير: O الرِّبابِ: O يُعَجِّلُ. 10 O تقلص اراد تُقْلِص. 11 verse in brackets from L. 13 الى, L الى. 14 O فوقفوا. 17 نَأْتى, L اتاتى.

وإنّه لا صُلْحَ حتّى يَرْضَى ✿ فأتَوْه عند طعامه فلمّا رآهم ولم يكن رآهم حِصْنٌ [قطُّ] قالوا هؤلاء بنو عَبْس فلمّا اتوه حَيّوه قال مَن انتم قالوا رُكْبانُ الموتِ فحيّاهم وقال بل انتم رُكْبانُ السِّلْم والحَيْوة إنْ تكونوا احْتَجْتم الى قومكم فقد احتاجَ قومُكم اليكم هل اتيتم سَيِّدَنا الحرثَ بنَ عوف قالوا لم نأته وكتموا إتْيانَهم اياه قال فأتَوْه فقالوا ما نحن ببارِحيك حتّى تنطلقَ معنا فخرج يضرب أوْراكَ ابلِهِم قِبَلَه حتّى اتوه فلمّا اتوه حَلَف له حِصْنٌ هل اتوك قَبْلى قال نَعَمْ فقال قُمْ بين عَشيرتك فانّى مُعينك بما احببتَ قال الحرث فادْعُوا معى خارِجَةَ بنَ سِنان قال نَعَمْ فلمّا اجتمعا قالا لحِصْنٍ نُجيرُنا من خَصْلتين من الغَدْرِ بهم والخِذْلانِ لنا قال نَعَمْ فقاما بينهم فباءوا بين القَتْلى وأخرجا لبنى ثعلبة بن سعد الفَ ناقةٍ وأعانهم فيها حِصْنٌ بخمسِ مائةِ ناقةٍ ✿ وزعموا أنّه لمّا اصطلح النّاسُ وكان حُصَيْن بن ضَمْضَم قد حَلَف أنْ لا يُصيبَ رأسَه غُسْلٌ حتّى يَقْتُلَ بأخيه هَرِم بنِ ضَمْضَم فأقبل رَجُلٌ من بنى عَبْس يقال له رَبيعة بن وَهْب بن الحرث بن عَدىّ بن جِحادٍ وأُمّه امرأة من بنى فَزارة يريد اخوالَه فلَقِيَه حُصَيْنُ بنُ ضَمْضَم المُرّىُّ فقتله بأخيه الذى قتله وَرْدُ بنُ حابِس العَبْسىّ فقال حَيّانُ بنُ حُصَيْن العَبْسىّ

سألَ اللهُ مَنْ تَبَرّأَ مِنْ غَيْـ ـطٍ ووَلّى أنامُها يَرْبوعا

قَتَلونا بعْدَ المَواثيقِ بالسُّحْـ ـمِ تراهُنَّ فى الدِّماء كُروعا

إنْ تُعيدوا حَرْبَ القليبِ عَلَيْنا تَجِدوا أمْرَنا أحَدَّ جَميعا ✿

فلمّا بلغ بنى فَزارة قَتْلُ حُصَيْنِ بنِ ضَمْضَم رَبيعةَ بنَ وَهْب غَضِبوا وغَضِبَ حِصْن فى قتلِ ابنِ اختهم وفيما كان من عَقْدِ حِصْنٍ لبنى عَبْس وغَضِبَ بنو عَبْس فأرسل اليهم الحرثُ ابنَه فقال اللبنُ أحَبُّ اليكم أمْ انفسكم يعنى ابنَه يقول إنْ شِئْتم فاقْتُلوه وإنْ شِئْتم فالدِّيَةَ قالوا اللبنُ احبُّ الينا فأرسل اليهم مائةً من الابل دِيَةَ رَبيعة بن وَهْب فقَبِلوا

---

1 قطُّ from L. 2 قالوا, L قال. 5 له, om. L. 6 فادعوا, so O L — Amthal أفادعو. 10 غُسْلٌ, so O: O يقتل without vowels. 11 O بجاد, Amthal نجاد. 15 بالسُّحْمِ, O marg. السحم الاسنة واحدها اسحم فى لونه.

الدِّبَةَ وتَمّوا على الصُّلْحِ ۞ فقال شُبَيْمُ بنُ خُوَيْلِدٍ الفَزارىّ

حَلَّتْ أُمامَةُ بَطْنَ التِّينِ فالرَّقَما ... وٱحْتَلَّ أَهْلُكِ أَرْضًا تُنْبِتُ الرَّتَما

الرَّتَم شَجَرٌ الواحدة رَتَمَةٌ

فذاتَ شَكٍّ إلى الأَعْرَاجِ مِنْ إضَمٍ ... وما تَذَكُّرُهُ مِنْ عاشِقٍ أَمَما

قَمْ بَعيدٌ وشَأْوٌ غَيْرُ مُؤْتَلَفٍ ... إلّا بِمَزْوُودَةٍ ما تَشْتَكِى السَّأَما

المَزْوُودة المرعية من ذَكاتِها

أَنْضَيْتُها مِنْ ضُحاها أَوْ عَشِيَّتِها ... فى مُسْتَتِبٍّ يَشُقُّ البِيدَ والأَكَما

تَسْمَعُ أَصْواتَ كُدْرِىِّ الفِراخِ بِهِ ... مِثْلَ الأَعاجِمِ تُغْشِى المُهْرَقَ القلما

يا قَوْمَنا لا تَغُرُّونا بِمَظْلَمَةٍ ... يا قَوْمَنا وٱذْكُروا الآلاءَ والذِّمَما

فى جارِكُمْ وٱبْنِكُمْ إذْ كانَ مَقْتَلُهُ ... شَنْعاءَ شَيَّبَتِ الأَصْداغَ واللِّمَما

عَمَّى المَسودُ بِها والسّائِدونَ فلَمْ ... يُوجَدْ لَها غَيْرُنا مَوْلًى ولا حَكَما O 31a

كُنّا بِها بَعْدَ ما لِيطَتْ عُروضُهُمُ ... كالهِبْرِقِيَّةِ يَنْفِى لِيطُها الدَّسَما

الهِبْرِقِيّة السيوف والهِبْرِقِىُّ الحَدّاد اراد كالسيوف الماضية تَسْبِقُ الدَّمَ واللِّيط اللَّوْن

إنّى وحِصْنًا كَذى الأَنْفِ المَقولِ لَهُ ... ما مِنْكَ أَنْفُكَ إنْ أَعْضَضْتَهُ الحَلَما

أَأَنْ أَجارَ عَلَيْكُمْ لا أَبا لَكُمُ ... حِصْنٌ تُقَطِّرُ آفاقَ السَّماءِ دَما

أَدُّوا ذِمامَةَ حِصْنٍ أَوْ خُذوا بِيَدٍ ... حَرْبًا تُحُشُّ الوَقودَ الجَزْلَ والضَّرَما ۞

وقال ابنُ عَنْقاء الفَزارىّ وهو عَبْدُ قيس بن بَحْرَةَ L 25b

---

1 O شَيْبَم, L شبيب, Amthal شيتم, Yaḳut I 665[16], III 311[14] شُتَيْم.
2 cf. Yaḳut I 665[16]: بَطْنَ, L ارضَ: التِّين, so Yaḳut — O البين: L والرقما.
4 cf. Yaḳut III 311[16]: الاعراج, so O L — Yaḳut الاجراع. 5 L بمزبودة (?).
7 فى, so L and Amthal — O من: يشق, so Amthal — O تَشُقُّ, L تَسُوق.
10 verse omitted in L. 11 L ولم. 12 L كالهَبْرقية with additional gloss ابن الاعرابى الهبرقية الدنانير. 14 إنّى, L انّا. 17 بَحْرَةَ, so O — L بحدة (?), Amthal فجرة.

إنْ تَأْتِ عَبْسٌ وتَنْصُرْها عَشيرَتُها فلَيْسَ جارُ أَبْنِ يَرْبوعٍ بِمَخْذولِ
كِلا الفَريقَيْنِ أَعْيا قَتْلُ صاحِبِهِ هٰذا القَتيلُ بِمَيْتٍ غَيْرِ مَطْلولِ
باءَتْ عَرارِ بِكَحْلٍ والرِّفاقِ مَعًا فلا تَمَنَّوْا أَمانِيَّ الأَضاليلِ

عَرارِ وكَحْلٌ ثَوْرٌ وبَقَرَةٌ كانا في بني إسْرائيلَ فعُقِرَ كَحْلٌ فعُقِرَتْ به عَرارِ فوقعت الحربُ بينهم حتّى تفانَوْا ۞ وزعموا أنّ بني مُرَّةَ وبني فَزارةَ [وبني عَبْس] لمّا اصطلحوا وباءوا بين القَتْلَى اقبلوا يسيرون حتّى نزلوا على ماء يقال له قَلْهَى وعليه بنو ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ فقالت بنو مُرَّةَ وبنو فَزارةَ لبني ثعلبة أَعْرِضوا عن بني عَبْس فقد باءوا بالقَتْلَى بعضهم ببعض فقالت بنو ثعلبة فكيف تَأْتون بعَبْدِ العُزّى بن حُذارٍ ومالِكِ بن سُبَيْعٍ أَتُهْدِرونهما وهُما سَيِّدا قَيْسِ عَيْلانَ فوالله ما نَشُمُّ هذا بأُنوفِنا ابدًا فمنعوهم الماء حتّى كادوا يموتون عَطَشًا فلمّا رأَوا ذلك اعطوهم الدِّيَةَ ۞ فقال في ذلك مَعْقِلُ بنُ عوف بن سبيع الثَّعْلَبيُّ

نِعْمَ الحَيُّ ثَعْلَبَةُ بنُ سَعْدٍ إذا ما القَوْمُ عَضَّهُمُ الحَديدُ
هُمُ رَدُّوا القَبائِلَ مِنْ بَغيضٍ بِغَيْظِهِمُ وقد حَمِيَ الوَقودُ
تُطَلُّ دِماؤُهُمْ والفَضْلُ مِنّا عَلَى قَلْهَى وتَحْكُمُ ما نُريدُ ۞

وقال شُرَيْحُ بنُ بُجَيْرٍ الثَّعْلَبيُّ

نَحْنُ حَبَسْنا بالمَضيقِ ثَمانِيَا تَحُشُّ الحِيادَ الرَّاءَ قَهْمًا تَأَوَّدُ

الرَّاء شَجَرٌ مُرٌّ يقول حَبَسْنا تَحْبِسُ خيلنا على الثَّغْرِ حِفاظًا فهي تَأَوَّدُ ضَعْفًا

وفيها إذا جَدَّ الصَّوارِخُ شاهِدٌ مِنَ الجَرْيِ او تُدْمَى لَها فتُجَرَّدُ
ولَوْ أَنَّ قَوْمي قَوْمُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ لأَخْرَجَني عَوْفٌ وعَوْفٌ وعِصْيَدُ L 26a

---

2 أَعْيا, L أَعْنَى : غَيْرِ, L قَتلُ (?). 5 words in brackets from L. 6 O قَلْهَمْ and so also below. 7 L باووا بعض القتلا ببعض : O بالقتلى. 8 بَعْبْد, L لعبد (?). 9 نَشُمُّ, O نسمُ, L has لا نشم هذا بانْعنا. 11 O الثَّعْلَبيُّ. 14 مِنّا, L فينا. 19 seq. cf. Liasn III 382[19] seq.

الاوّل عوف بن ابى حارثة والثانى عوف بن سُبَيْع وعُصَيْدٌ لَقَبٌ لحِصْن بن حُذَيْفَة

وعَنْتَرَةُ الفَلْحاء جاء مُلَثَّما كأنّ فِنْدٌ مِنْ عَمايَةَ أَسْوَدُ O 315

الفَلْحاء كان مشقوق الشَّفة ومنه قولهم الحَديد بالحَديد يُفْلَحُ والفَلّاح الأكّار الذى يَشُقّ الارضَ والفَلْح شَقّ وفِنْد قِطْعَةٌ من الجَبَل وعَمايَةُ جَبَلٌ

تُطيف به الحُشّاش يَبْسٌ تِلاعُهُ حِجارَتُهُ مِنْ قِلّة الخَيْرِ تَصْلِدُ 5

الحُشّاش الذين كانوا يَحْتَشّون يقول لا خَيْرَ فيهم والصَّلَد اليابس

ولٰكِنَّ قَوْمى أَحْرَزَتْنى رِماحُهُمْ فَلَبّى وأُعْطِى الوُدَّ مَنْ يَتَوَدَّدُ

إذا جاء مُرِّىٌّ جَرَرْنا بِرَأْسِهِ إلى الماء والعَبْسِىُّ بالنّارِ يُفْأَدُ

يُفْأَدُ يُشْوَى والفَئيد الشِّواء

فأمّا ٱبْنُ سَيّارِ بن عَمْرِو بنِ جابِرٍ فقَوَّزَ ظِمْءَ الضَّبِّ أَوْ هُوَ أَجْلَدُ 10

فَوَّزَ اى رَكِبَ المَفاوِزَ كالضَّبّ الذى لا يشرب الماء ۞ فهذا ما كان من حديث داحِسٍ والغَبْراء وبلَغنا أنّ الحربَ كانت فيهم اربعين سنةً وصار داحِسٌ مَثَلًا

٢٩

وقال البَعيثُ S 146

١ أَلَمْ أَمْرَعَتْ مِعْزى عطيّةَ وٱرْتَعَتْ تِلاعًا مِن المَرُّوتِ أَحْوى جَميمُها

أَمْرَعَتْ أَخْصَبَتْ والتِّلاع مَسايِلُ الماء والمَرُّوت من بلاد بنى تَميم والأَحْوَى الشديدُ الخُضْرَة والجَميم من النبت ما كَثُرَ وأمكن المالَ أَنْ يَرْعاه [ويُرْوَى يَسَّرَتْ اى وَلَدَتْ ويقال يَسَّرَتِ الغَنَمُ اذا ولدت كُلُّها وجَنَبَتْ اذا لم يَلِدْ منها إلّا القليلُ]

---

2 عَنْتَرَةُ الفَلْحاء, see Aghānī VII 148[22] seq.: كَأَنَّكَ, Lisān كأنه: O عَمَايَهُ. 5 L تُصْلِدُ. 7 O فَلَبَّىْ. 8 L فى النار. 10 O فَفَوَّر (and so below).

N°. 29. cf. Jamh II 121[4] seq. 14 cf. Lisān II 395[6]: S الن. 16 after المال L adds ابو بشر الجميم من البهمى (?) ما ارتفع شيا.

٢ تَعَرَّضْتَ لى حَتَّى ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَلَى الرَّأْسِ يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ أَمِيمُهَا

L 36b وبُرْوَى صَكَكْتُكَ صَكَّةً والأَمِيم المأْمُوم الذى شُجَّ آمَّةً يقول أَلَانَ امرعت مِعْزا عَطِيَّةَ تعرّضتَ لى والأَمِيم هو المأْمُوم الذى تهجم ضربته على أُمِّ الرَّأْسِ وهى اعلى الرأْسِ وهى الجِلْدة التى تَجْمَعُ الدِّماغَ تحت العَظْم اذا شَقَّها شئ ووُصِلَ اليها مات صاحِبُها

٣ اذا قاسَها الآسِى النِّطاسِىُّ أُرْعِشَتْ أَنامِلُ كَفَّيْهِ وجاشَتْ هُزُومُهَا

[قاسَها اى سَبَرَها بالمِسْبار وهى قَتيلةٌ من كُتّانٍ عليها دَواءٌ] الآسِى المُتَطَبِّب والنِّطاسِىّ البصير العالِم يقال فلانٌ نَطِسٌ ونَطُسٌ ونَطيسٌ ويقال أَسَوْتُ آسو أَسْوا [جاشَتْ غلتْ بالدم] وهُزُومُها صُدوعها واحدها هَزْمٌ

٤ كُلَيْبٌ لِئَامُ النّاسِ قد تعلمونَهُ وأَنْت اذا عُدَّتْ كُلَيْبٌ لئيمُهَا

وبُرْوَى أَلَيْس كُلَيْبٌ أَلَامَ النّاسِ كُلِّهِمْ

٥ لَقًى مُقْعَدُ الأَحْسابِ مُنْقَطَعٌ بِهِ اذا القَوْمُ راموا خُطَّةً لا يرومُهَا

لَقًى مُلْقًى مُقْعَدُ الأَنْسابِ يعنى قصير النَّسَبِ اى اذا القوم راموا بُلْغَةً اى شيئا يُتَبَلَّغُ به وليس بطائلٍ لا يَرومُها لا يطمَعُ فيها عجزًا عنها

٦ أَتَرْجو كُلَيْبٌ أَنْ يَجِىءَ حَدِيثُها بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى كُلَيْبا قديمُهَا

يقول أَتَرْجو كُلَيْب أَنْ يكون لها حديثٌ من المَجْد ولا قديمَ لها وقال غيرُه اترجو كليب أَنْ يَأْتِىَ اخيرُها بشَرَفٍ ولا شَرَفَ لها والتفسيرُ الاخيرُ أَجْوَدُ O 32a

---

1 S صَكَكْتُكَ صَكَّةً — L mentions this reading as that of Abu Bishr. 2 مِعْزًا, so O. 5 cf. Lisan VIII 71³, 118⁶: أَرْعِشَتْ الخ, Lisan أَدْبَرَتْ غَشِيَتْهَا وازْدَادَ وَهْيًا هُزُومُها: كَفَّيْهِ, S آسيها — in L كفيه is written over an erasure. 9 see Akhtal 124⁶: S has the reading أَلَيْسَ الخ. 11 cf. Lisan IV 364¹: بُلْغَةً, S خُطَّةً: منقطع S: الأَحْسابِ, O supr. الانساب (so S): S لها, L لَقًى, 14 cf. O 36a.

v عَلَى عَهْدِ ذى القَرْنَيْنِ كانَتْ مُحاشِعٌ أَعِزّاء لا يَسْطيعُها مَنْ يَضيمُها

ويُرْوَى أَعَزّ فلا يَسْطيعُها مَنْ يَرومُها وروَى غيرُ ابى عُبَيْدَةَ سِماًا على الأَعْداء لَذّا خُصومُها

٣٠.

فأجابه جَريرٌ

1 أَلا حَيِّ بالبُرْدَيْنِ داراً ولا أَرَى كَدارٍ بِقَوٍّ لا تُحَيَّى رُسومُها S 15a

البُرْدانِ غَديرانِ بينهما حاجِزٌ يبقى ماؤُها الشَّهْرَيْنِ والثلثة [قَوٍّ موضع]

2 لَقَدْ وَكَفَتْ عَيْناهُ أَنْ ظَلَّ واقِفًا عَلَى دِمْنَةٍ لَمْ يَبْقَ إِلّا رَميمُها

[وَكَفَتْ قَطَرَتْ ويُرْوَى ذَرَفَتْ اى سالت عَيْناهُ عَيْنا نفسه ظَلَّ يومَه واقِفًا يبكى عليها دِمْنَة ج مَرابِضُ الغَنَمِ رَميمُها باليها]

3 أَبَيْنا فلَمْ نَسْمَعْ بِهِنْدٍ مَلامَةً كما لَمْ تُطِعْ هِنْدٌ بِنا مَنْ يَلومُها

[يقول كانت مُوافِقَةً لنا وكنّا لها كذلك]

4 اذا ذُكِرَتْ هِنْدٌ لَهُ خَفَّ حِلْمُهُ وجادَتْ دُموعُ العَيْنِ سَحًّا سُجومُها

5 وأَنّى لَهُ هِنْدٌ وقَدْ حالَ دونَها عُيونٌ وأَعْداءٌ كَثيرٌ رُجومُها L 27a

رُجومُها اى تَرْجُمُ بالغَيْبِ رَجْمًا اى يظنّون بنا غيرَ الحَقّ واليقين

---

1 أَعِزّاء, S أَعِنّاء: L فلا أعزّ: يَضيمُها, S يَرومُها.

N°. 30. cf. Jarir II 121[13] seq.: *order of verses in* L 1—4, 6, 5, 7, 37, 8—14, 16*a* 15*b*, (15*a* 16*b* in marg.), 17—27, 29, 28, 30—41, repeating 37: *order in* S 1—7, 37, 41, 38—40, 40*, 8—14, 15*a* 16*b*, 17—20, 25—30, 32—36, 22—24, 21, 31, omitting 15*b* 16*a*. 5 O تُحَيَّى. 7 رَميمُها, O marg. اى باليها. 10 S أَبَيْتَا فلم تَسْمَعْ: L مَقالَهُ (sic) supr. مَلامَةُ: after v. 3 the Cairo edition of Jarir has an extra verse composed of the first 3 words of v. 4 and the last 7 words of v. 5. 13 O marg. عيون رقبا.

٦ (L 26b) إذا زُرْتُها حالَ الرَّقيبانِ دونَها وإنْ غِبْتُ شَفَّ النَّفْسَ عَنْها هُمومُها

شَفَّ النَّفْسَ أَضْمَرَها وأَنْحَلَها

٧ (L 27a) أَقولُ وَقَدْ طالَتْ لِذِكْراكِ لَيْلَتى أَجِدَّكِ لا تَسْرِى لِما فى نُجومُها

أَجِدَّكِ اى أَبِجِدِّكِ معناه هو الجِدُّ منكِ يا ليلةُ خاطَبَها ثمّ رجع عن المُخاطَبَة فقال ما تَسْرِى نُجومُها طُولًا علىَّ

٨ S 15b أَنا الذّائِدُ الحامى إذا ما تَخَمَّطَتْ عَرانينُ يَرْبوعٍ وصالَتْ قُرومُها

الذّائِد الدافع وتَخَمُّط الفُحول إبعاد بعضها بعضًا وعَرانينُ القومِ اشرافُهم وقُرومُها فُحولها والقَرْم الفَحْل الذى لم يَمْسَسْه حَبْلٌ واتّخذ للفِحْلة فشبّه الرجل الرّئيس بها

٩ دَعوا النّاسَ إنّى سَوْفَ تَنْهى مَخافَتى شَياطينَ يُرْمَى بالنُّحاسِ رَجيمُها

النُّحاس الدُّخان وإنّما اراد النّار لأنّ النّار لا تكون إلّا بدُخانٍ

١٠ فما ناصَفَتْنا فى الحِفاظِ مُجاشِعٌ ولا قايَسَتْ بالمَجْدِ إلّا نَضيمُها

فما ناصَفَتْنا اى لم تَبْلُغْ نِصْفَ حِفاظِنا ولا قايَسَتْنا إلّا ضِمْناها ورُوِىَ ناصَبَتْنا ولا قايَسَتْنا القَصْلَ

١١ ولا نَعْتَصِى الأَرْطَى ولَكِنْ عِصِيُّنا رِفاقُ النَّواحى لا يُبِلُّ سَليمُها

الأَرْطَى شَجَرٌ ينبت فى الرَّمْل [عِصِيُّنا يعنى السُّيوف] يقال بَلَّ المَريضُ وأَبَلَّ بَرَأَ

---

1 S زُرْتُها: عَنْها, L S منها. 3 لِذِكْراكِ, S لذلك: لا, S ما: L ما تسرى وصيالها اكل بعضها بعضا but the gloss says اللّيالى نجومُها. 6 وصالَت, L وطال here L has v. 41 written in the margin, preceded by the words ابو بشر يقال بعير صَؤُولٌ بيّن الصيال اذا كان ناكل الابل. 9 O marg. ويروى سوف يكفى: تَكْفِى, S تَنْهَى. 11 O marg. ويروى ولا قايستنا المجد (so S): L فى المجد: نَصيمُها, L supr. ابو بشر اميمها, which must refer to the next verse. 12 O قايستنا. 14 cf. Lisan XIX 294[16]: S يُبَلُّ أَسْمُها.

وكذلك اطْرَغَشَّ وقَشَّ قُشوشًا وأصلُ القُشوشِ فى الجُرْحِ اذا جَفَّ للبُرْء

١٢ كَسَوْنا ذُبابَ السَّيْفِ هامَةَ عارِضٍ غَداةَ اللِّوَى والخَيْلُ تَدْمَى كُلومُها S 104

[ذُبابُ السَّيْفِ طَرَفُه ويقال حَدُّه] عارِضٌ رجل من بنى جُشَمَ بن مُعاوِيَةَ بن بَكْر [ابن هَوازِنَ] ويقال بل من بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ وكان اغار على بنى يربوع فى مِقْنَبٍ يومَ وارِداتٍ فقتله ابو مُلَيْل [ابو بشر ويومُ الوارِدات هو يومُ اللِّوَى] O 32ا

١٣ ويَوْمَ عُبَيْدِ اللهِ خُضْنا بِرايَةٍ وزافِرَةٍ تَمَّتْ إلَيْنا تَميمُها

الزّافِرَةُ ناهِضَةُ الرَّجُلِ وأعْوانُه الذين بهم يصول وهذا S L 27ا

يَوْمُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ زِياد بن ابيه

وذلك أنّه لمّا مات يَزيدُ بنُ مُعاوِيَةَ خرجت بنو تميم حين بَلَغَهُم أنّ عُبَيْد الله بن زِياد تَرَكَ دارَ الامارة وبايَعوا لعبد الله بن الحَرِث الهاشِميّ حتّى ادخلوه الدّارَ فأمَّروه عن غير مشورة من اليَمَن وربيعَةَ فقال شاعِرٌ منهم

نَزَعْنا وأَمَّرْنا وبَكْرُ بنُ وائِلٍ تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغى مَنْ تُحالِفُ

فما باتَ بَكْرِىٌّ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً فيُصْبِحَ إلّا وَهْوَ لِلذُّلِّ عارِفُ ۞

وقال الفَرَزْدَقُ

وبايَعْتُ أقْوامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ وبَيْعَةُ قد بايَعْتُهُ وَهْوَ نائِمُ

بَيْعَةُ هو عبد الله بن الحرث وإنّما سُمِّىَ بَيْعَةَ لانّ أُمّه كانت تُرَقِّصُه فتقول

[عارض] هو رَجُلٌ من بنى ثعلبة فاخَرَ رَجُلًا من يربوع على باب المَلِك S 3 gloss in فعلاه اليربوعىُّ بالسيف فقتَلَه فَتْكًا. ابن هَوازِنَ from L: O 4 سعد بن ثعلبة, with the sign of inversion. الواردات, so L, but واردات immediately before. 5 words in brackets from L: اليها, L اليبا. 6

Day of ʿUbaid-allah. cf. N°. 69 v. 13 Comm. (O 183ا seq.), Ṭabari II 435[17] seq. 12 seq., cf. O 186ه, Ṭabari II 449[7] seq. 15 وهو نائِمٌ, O supr. غير نادِمٍ (cf. O 185ا, Ṭabari II 447[11]).

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جارِيَةً كالقُبَّهْ
مُكَرَّمَةً لِمُحِبَّهْ تُحِبُّ أَقَلَّ الكَعْبَهْ

تُحِبُّ تَفْضُلُ ✿ فلمّا بلغ ذلك اليَمَنَ [ورَبيعَةَ ومُضَرَ] قالوا لا نَرْضَى أَنْ يُؤَمَّرَ علينا امرٌ من غير مشورةٍ منّا ولا رِضًا فركب مسعودُ بنُ عمرو العَتَكِيُّ وكان يقال له قَمَرُ العِراق في اليَمَن ورَبيعَةَ قد رَأَّسوه عليهم حتّى دخل المسجدَ الجامعَ وعبدُ الله بنُ الحرث في دارِ وغَفَلَ النّاسُ عن الحَرورِيّة فأتوا بالسِّلاح وقد خرجوا من السِّجْن فدخلوا المسجدَ لا يَلْقَوْنَ احدًا إلّا قتلوه فقتلوا مسعودًا في المسجد وقتلوا معه اثْنَيْ عَشَرَ رجلًا من قومه ثمّ طَمُّوا (طَمُّوا ذهبوا) الى الأَصْواز من وَجْهِهم فأقبل ناسٌ من بني مِنْقَرٍ فاجْتَرّوا مسعودًا الى دُورهم فمَثَّلوا به ✿ فسارت اليَمَنُ ورَبيعَةُ حتّى ملأت سِكَّةَ المِرْبَد فذَكَرَ إسْحٰقُ بن سُوَيْد العَدَوِيُّ قال إنّي لواقفٌ على بابِ دارنا اذ مرّت بنا كُبْكَبَةٌ فقلتُ مَنْ هٰذا فقالوا مالكُ بنُ مِسْمَع ثمّ مكثتُ غيرَ طويلٍ فاذا كُبْكَبَةٌ أُخْرَى قد ملأت سِكَّةَ المِرْبَد فقلتُ مَنْ هٰذا فقالوا القَمَرُ قلتُ ومَنِ القَمَرُ قالوا مسعود ✿ فأتت بنو سعد الاحنفَ فسألوه أَنْ يَنْهَضَ فأَبَى فقالوا انتَ سَيِّدُنا فقال لستُ بسيّدكم إنّما سيّدُكم الشَّيْطان فقال سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحيُّ يا مَعْشَرَ الفتيان قد سمعتم ما قال هٰذا المُهْتَرُ فانْتَدِبوا مع رجلٍ يقوم بهذا الامر فانْتَدَبَ معه خَمْسمائةٍ من بني [رِياح] تميم فلمّا كان في بعض الطريق لَقِيَه اربعُمائةٍ من الأَساوِرَة عليهم مافروردين فساروا حتّى انْتَهَوْا الى افواه السِّكك

1 seq. cf. O 186*b*, Ṭabarī II 451[12], Lisān I 215[12], 335[3], XX 377[20]: O marg. وبروى حاربه حِدَبَّه : L في قبّه . 3 words in brackets from L. 4 O العَتْكِيُّ . 5 O رَأَّسوه . 6 وقد خرجوا, so L — O فخرجوا . 8 طَمُّوا, L طلموا (or طاموا ?). 9 L inserts حايطى before سكّة. 14 المُهْتِرُ, so O. 15 رِياح from L. 16 O مَافُورِدِيْن (so also L but without vowel-points) — in Ṭabarī II 452[17] ماه افريذون (compare the name ماه فروذين in Bīrūnī *Chronolog.* ed. Sachau 210[10]).

فوقفت الخيلُ فقال لهم مافروردين بالفارسيّة جوان مردان جبوذكنشويذ قالوا بالفارسيّة نما O 83a
هلَنْد تا كارزار كنيم قال دهادشان بناجكان (معناه أرْمُوهم بخمس نُشّابات كُلّ رَجُلٍ منكم)
فرَمَوْهم بألْقَىْ نُشّابَة قال ودخلوا المَسْجِدَ ومسعود على المِنْبَر يَخْطُبُ فأنزلوه فضربوا
عُنُقَه ۞ فأمّا زُهَيْر بن هُنَيْد فحدّث عن ناشب بن الخَشْخاس قال اتينا الاحنفَ بنَ
قيس فيمن يَنْظُرُ فى بنى عامر بن عبد الله وقد اعتزل الفِتْنَةَ ونزل مَنْزِلَه فأتتْه امرأةٌ
بمِجْمَرَة فقالت ما لك وللسُّودَدِ والرِّئاسَة إنّما انتَ امرأةٌ فتَجَمَّرْ فقال اسكُتُ المرأةَ احقُّ
بالمِجْمَر وقال لا أُجيبهم الى إعانة حتّى أُوتَى فقيل له إنّ عَلِيَّةَ بنتَ ناجِيَةَ (وقال آخَرون
بل عَزَّةَ الخَيْرِ) قد انْتُهِبَتْ وسُلِبَتْ حتّى انْتُزِع خَلْخالُها من رِجْلِها (ودارُها حِيالَ مَطْهَرَة
رَحَبَة بنى تميم) وقيل له قُتِلَ الصَّبّاغُ الذى على طريقك وقُتِلَ المُقْعَدُ الذى على باب
المسجد الجامع فقال اقيموا بَيِّنَةً فشَهِدَ عنده بَشَرٌ فقال أجاز عَبّادُ بنُ حُصَيْنٍ فقيل لا
وسأل ثانيةً وثالثةً فقال اهاهنا عَبْسٌ اخو كَهْمَس الضَّرِيمِيُّ قالوا نعم فدعاه ثمّ انتزع مِعْجَرًا
فى رأسه فعَقَدَه فى رُمْحٍ ثمّ دَفَعَه اليه وقال سِرْ فلمّا وَلّى قال اللهُمَّ لا تُخْزِها اللهُمَّ انْصُرْها
فانّك لم تُخْزِها فيما مَضَى فقَصَدَ نَحْوَ مسعود وصاحِ الشَّبابُ هاجَتْ زبْراء اى غَضِبَ
الاحنفُ وزَبْراء اسمُ وليدَته فكَنَوْا بها عنه من إجْلالِه ۞ قال وسمعتُ ابا الخَنْساء العَنْبَرِىَّ
قال سمعتُ الحَسَنَ يقول فى مَجْلِسه فى المسجد أقْبَلَ مسعودٌ من هاهنا فى امثال الطَّيرِ
(وأشار بيَدِه الى مَنازِل الازد) مُعْلِمًا بقَباء ديباجٍ اصفرَ مُعَيَّنٍ بسَوادٍ يأمر بالسُّنّة ويَنْهَى
عن الفِتْنَة (فقال الحسنُ ألا إنّ من السُّنّة أنْ يُؤْخَذ ما فوق يديك) فأتوه وهو على

---

1 جبوذكنشويذ, so O — L حنودا: L بما هلند تا كان نان كنام. 2 L
دهارشان. 3 المَسْجِدَ, so L — O المنبر, marg. لعله المسجد. 4 O الخشخاش,
L الخشاش (but cf. O 187a, Ṭabarī II 452[10]). 5 فى, O orig. من: عبد الله,
L عبيد (? so also O 187a). 7 O بالمَجْمَرِ: اوتى, so L (?) — O: أُتِىَ
عَلِيَّةَ, O L عبله (but cf. O 187a). 11 O الصُّرَيْمِيُّ (but see Ibn Duraid 151[1]):
O مَعْجَرًا. 16 L بامرنا. 17 L تُوخذ فوق (?).

المِنبَر فاستنزلوه عَلِمَ اللهُ فقتلوه ✿ وذكروا انّ بنتَ مسعودٍ لمّا بلغها مقتلُ ابيها يومئذٍ
L 285 ركبت دابّةً مُوَكَّفَةً ووَلّتْ وجهَها نحو ذَنَبِها ونَشَرَتْ شعرَها وتَجَلْبَبَتْ مِسْحًا مُناديَةً تقول

مَسْعودُ مَنْ تَقْتُلُ بك أَحْنَفُ لا نُعْطَى بك قَفيزٌ لا نَرْضَى بك (قَفيزٌ كان قصيرًا
فسُمّيَ قفيزًا وقفيزٌ عبدُ الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز وكان عَرَضَ عليهم نَفْسَه فى
الصلح) حتّى وَقَفَتْ على مالك بن مِسْمَعٍ وهو عند دارِ العَقار فى سِكّة المِرْبَد فقال لها
ارْجِعى فقالت لا حتّى أُوتَى برأسِ الاحنف فأمر برأسِ رجلٍ جميلٍ فأُتيَتْ به فقالت
هذا رأسُ عِلْجٍ فأمر برأسِ رجلٍ ضَخْمٍ فأُتيَتْ به فأَزمَتْ عليه بأنفه وغمَسَتْ طَرَفَىْ كُمّيْها
فى دماء لَغاديدِه ثمّ انصرفت لا تَشُكّ انّه الاحنف ✿ فقال عرْقَمُ بن عبد الله بن
قيس من بَلْعَدَوِيّة

ومَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إذْ أَتانا صبَحْنا حدَّ مطْرورٍ سَنينا
رَجا التّأميرَ مسْعودٌ فأَضْحَى صَريعًا قد أَذَقْناهُ المَنونا
سَيَجْمَعُ جَمْعُنا لِبَنى أُبَينا كما لَزُّوا القَرينةَ والقَرينا
وتُغْنِى الزُّطُّ عَبْدَ القَيْسِ عنّا وتَكْفينا الأَساوِرَةُ المَزونا

O 335 الزُّطّ السَّيابِجَةُ قومٌ من السِّنْد بالبَصْرة لهم قدمٌ وكانوا يحفظون بيتَ المال فى الدهر الاوّل
والمزون مدينةُ عُمانَ ✿ وقال

جاءَتْ عُمانُ دَغَرًى لا صَفًّا بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حين ٱلْتَفّا

قوله دَغَرًى لا صَفًّا اى يحملون انفسهم لا يَتَّصِلون ولا يَقِفون

كَيْفَ رأَيْتَ جَيْشَها أَقْلَعَا لَمّا رأَوْا عِينًا لنا أَلْقَعَا

المُقْلَعِف المنقطع من أَصْله

---

2 O مسْحًا. 7 L فأرمت بانفه وقطعته. 8 عَرْقَمُ, so O — L عزم (?), in Lisan IX 179[21] عوم. 9 قيس, O قبس. 10 اذ, so L — O اذا. 13 cf. Lisan IX 179[13]. 14 O السيابجه — see Lisan III 118[24] seq., Mubarrad 41[3] and note in vol. II part XII p. 16: يحفظون, L يلون.

فى حـارة الـمَـوْتِ يَـدِفُّ دَفَـا ضَـرْبًا بِكُـلِّ صـارمٍ مُـصَـفَّـى
إنْ أَخْطَأَ الرَّأْسَ أَصابَ الكَفَّا وَلَّـوْا خَـزايا قَـد أُقِصُّوا الحَتْفا
وأُمُّ مَـسْـعـودٍ تُـنـادِى لَـهْـفـا قَـد ذَأَّفَ الـمَـوْتُ عَـلَـيْـهِ ذَأْفا

وسالَ شَحْـمُ البَطْنِ مِنْهُ هِـقـا

والهِفّ الرقيق ✻ قال وكان الاحنف بعد الحرب اقام إياس بنَ قَتادة بن مَوْأَلَةَ العَبْشَمِىَّ يوم المِرْبَد فحمل دماء الحَيَّيْنِ فجاءت بنو مُقاعِسٍ فقالوا للاحنف يكون الامرُ لبنى مُقاعِسٍ ويَحْمِل الحَمالةَ رجلٌ من عَبْشَمْس لا نَرْضَى فدعاه الاحنفُ فقال تَجافَ لِأَخْوالِك عنها L 29a فقال سَمْعٌ وطاعةٌ فجاءت الأَبْناء وهم عَبْشَمْسٌ وعَوْفٌ وجُشَمُ وعُوافةُ ومالِكٌ بنو سَعْدٍ فقالوا لا نَـرْضَـى أَنْ تخرج حَمالَتُنا من ايدينا وحَـدَّدوا لبنى مُقاعِس وحَـدَّدت لهم فحلّاهم الاحنفُ ✻ فقال إياس فَجَهَدْتُ أَنْ يقوم لى بها اهلُ الحَضَرِ فلم يفعلوا ولم يُغْنوا فيها شيئًا فخرجتُ الى البادية فجعلوا يرْمونى بالبَكْر وبالاثْنَيْنِ حتّى اجتمع لى من حَمالتى سَوادٌ صالِحٌ وصرتُ بالرمل الى رَجُـلٍ ذُكِرَ لى فلمّا دُفِعْتُ اليه اذا رَجُلٌ أُسَيْوِدُ أُفَيْحِجُ أُعَيْسِرُ أُكَيْشِفُ فلمّا انتسبتُ له وذكرتُ له حَمالتى قال قد بلغنى شأنُك فَانْزِلْ فوالله ما قَرانى ولا بنى علىَّ فلمّا كان من الغد اقبلت ابلُه لِوِرْدِها فاذا الارضُ مُسْوَدّة واذا هى لا تَرِدُ فى يوم لكثْرَتها وقد مَلأَ غِلْمانُه حِياضَه فجعل كلّما وَرَدَ رَسَلٌ من ابله جاء يعدو حتّى ينظر فى وجهى فيقول انت حُوَيِّمِلُ بنى سعد ثمّ يَخْرُج يَرْقُص فأقولُ اخزى اللهُ هذا وأخزى مَن دلّنى عليه حتّى اذا رَوِيَتْ وضَرَبَتْ بعَطَنٍ (يعنى بَرَكَتْ بأَعْطانها) قال اينَ حُوَيِّمِلُ بنى سعد قلتُ قريبٌ منك قال هاتِ حِبالَك فما تَرَكَ لى حَبْلًا إلّا مَلَأَه بقَرينَيْنِ ثمّ قال

بقال قد افصّهُ الموت اذا اسرف بـه (sic) L marg. 2 . جادّه L 1 .
على الموت . ذَأَّفَ أَجْهَزَ O marg. 3 . فَتادَةَ بنِ مَوْأَلَةَ L, فماح (?) . 5
عَبْشَمْسٌ with معا: the words عبشمس .... لا نرضى are repeated in the O 8
marg. of O with the addition of ال before تجاف . 9 O حمالتنا . 12 L
اذا الحح سوافحح اعيسر . 13 O ابتسبت . 17 gloss not found in L.

حبالك فجئنا بعرائر محالبنا وأرشية دلائنا وأروية زواملنا ثم قال حبالك فحللنا عصم قربنا وعقل ابلنا وخطمها فلأها لنا ثم قال حبالك قلت لا حبال فقال قد عرفت فى بقية سابقيك انه لا خير عندك ۞ فقال سوار بن حيان المنقرى

ألم تكن فى قتل مسعود عبر ... جاء يريد إمرة فا أمر
حتى ضربنا رأس مسعود فخر ... ولم يوسد خده حيث انعفر
فأصبح العبد المزونى عثر ... حتى رأى الموت قريبا قد حضر O 34a
يطلمهم بحر تميم إذ زخر ... وقيس عيلان ببحر فانفجر
من حولهم فا درؤا أين المفر ... حتى علا السيل عليهم فغمر ۞

ووداوا مسعود بن عمرو بعشر ديات لانهم مثلوا به وباءوا بين القتلى (باووا سووا بين القتلى)
وتم الصلح وأخرجوا عبيد الله بن زياد الى الشام

رجع الى قصيدة جرير

11 (S 16a) لنا ذادة عند الحفاظ وقادة ... مقاديم لم يذهب شعاعا عزيمها

الشعاع المتفرق يقال شع الشىء تفرق وواحد المقاديم مقدام وعزيمها رأيها
وعزمها على الامر ويقال أشع الرجل ببوله إشعاعا اذا فرقه

15 L 29b اذا ركبوا لم ترهب الروع خيلهم ... ولكن تلافى البأس أنى نسيمها

ويروى اذا فزعوا لم تعلف القت خيلنا يقول لم ترهب الروع لكثرة غشيانها الحرب
وعادتها نسيمها نعلمها من السيماء

---

5 O فخر. 6 قريبا, O orig. بحر, but scored out. 7 L فطمّهم. 8 O السبل. 9 O باوا, but باووا in the gloss. 12 وقادة, S وسادة: O شعاعا. 15 L combines v. 16a with v. 15b, while vv. 15a and 16b are combined in marg. thus — اذا فزعوا لم تعلف القت خيلنا ولكن تلافى الخ and in marg. ابو بشر اذا ركبوا لم ترهب الروع خيلهم ولكن صدور البارى نسومها. 17 وعادتها, S وغارتها فيها: L احمد انا يسيمها اى من ما قبل ذاك ويروى ابا.

١٦ اذا فَزِعوا لَمْ تُعْلَفِ القَتُّ خَيْلُهُمْ ولٰكِنْ صُدورَ الأَزْأَنِيِّ نَسومُها

وبُرْوَى وإنْ فَزِعوا وبُرْوَى صُدورَ الثَّائِرِينَ نَسومُها تحملها على صدور القنا [ويقال الأَزْأَنِيّ] واليَزْأَنِيّ ايضًا لَمْ تُعْلَفِ القَتُّ يعنى انّهم اهلُ بَدْوٍ يَعْلِفون خيلَهم الحَشيشَ لا اهلُ قُرًى يَعْلِفونها القَتَّ

١٧ عن المِنْبَرِ الشَّرْقِيِّ ذادَتْ رِماحُنا وعَنْ حُرْمَةِ الأَرْكانِ يُرْمَى حَطيمُها — 8

المِنْبَر الشَّرْقِيّ بالبصرة وكان ابنُ الأَعْرابيّ يقول هو مِنْبَرُ خُراسانَ وذلك انّ البَصْرة غلب عليها ايّام الفِتْنة سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحِيُّ يومَ قُتِلَ مسعود بن عمرو العَتَكِيّ وغلب على الكوفة مَطَرُ بنُ ناجية اليَرْبوعِيُّ لابْنِ الأَشْعَثِ واخرج منها عاملَ الحَجّاجِ وغلب على المدينة لابْنِ الزُّبَيْر الاسودُ بنُ نُعَيْم بن قَعْنَب اليَرْبوعيُّ وغلب على خُراسانَ وَكيعُ بن حَسّان بن ابى سُود اليَرْبوعيُّ ثمّ الغُدانيُّ وقَتَلَ قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِم الباهِلِيَّ بها ۞ وأَمّا مَنْعُ الحَطيم وذِكْرُه فانّ عبد الله بن الزُّبَيْر رضَهما لمّا حَصَرَه اهلُ الشأم نادى مَن يَنْصُرُ الله مَن ينْصُرُ الكَعْبَةَ فأتاه الخَوارِجُ والمُرْجِئَةُ والشّيعةُ وكُلُّ ذى رأْىٍ يَنْصُرون الكعبةَ وكان عُظْمُ الخَوارِجِ من تميم انذاك وكان بنو الماحوز التَّميميّون الزُّبَيْرُ واخوتُه رُؤَساء الخَوارِج وكان معهم نَجْدةُ بنُ عامر الحَنَفِيُّ فقاتَلوا مع ابنِ الزُّبَيْر حتّى مات يَزيدُ بن مُعاوِيَةَ وانصرف اهلُ الشأم من مكّة ثمّ اتوا عبدَ الله بن الزُّبَيْر لِيَمْتَحِنوه فعرضوا عليه المِحْنَةَ فقال تَغْدون علىّ فجمع اصحابَه وأَلْبَسَهم السِّلاحَ فلمّا اتوه سألوه عن ابى بَكْر وعُمَرَ رضَهما فذكر ما لهما اهلُه وتولّاهما ثمّ سألوه عن عُثْمانَ رضَه فقال كذلك فتَبَرَّأُوا منه ولعنوه وجانَبوه وانصرفوا الى مَواطِنِهم

١٨ رَأَى المَوْتَ مِنّا مَنْ يَرومُ قَنانَنا فغَيْرُ ٱبْنِ حَمْراءِ العِجانِ يَرومُها O 346 (S 16a)

---

1 S اليازنىّ. 2 seq. words in brackets inserted from conjecture. 5 ذادَتْ, L S دارَتْ. 6 ابنُ الأَعْرابىّ, L ابو عبد الله. 10 so L — O الغُدانىُّ ثمّ. 19 رَأَى, O supr. بَرَى, S بَرَى روايه. اليربوعىّ.

اراد فَلْيَرُمْها كما قال عَدِيُّ بن زَيْد

وما قَصَّرْتُ عَنْ طَلَبِ المَعالِي فتَقْصُرُ بى المَنِيَّةُ او تَطُولُ

معناه فَلْتَقْصُرْ بى المنيّةُ او فَلْتَطُلْ فلمّا نَقَلَه عن الجزْم رَفَعَه ويُرْوَى فعَلَّ ابْنَ حَمْراء

١٩ سَعَرْنا عَلَيْكَ الحَرْبَ تَغْلِى قُدورُها فَهَلّا غَداةَ الصَّمَّتَيْنِ نُديمُها

١٫٣٠a سَعَرْنا اوقدنا وتُديمُها تُسَكِّنُها ومنه الماء الدائم يعنى الساكن [ويقال لما تُسَكَّنُ به القِدْرُ المِدْوامُ والميقافُ] الصَّمَّتانِ مُعْوِيَةُ بن مالك بن علقمة بن غَزِيَّة وأخوه وكان الصَّمَّةُ الجُشَمِيُّ اغار على بنى حنظلة يومَ عاقِل فأسره الجَعْدُ بن الشَّمّاخ احدُ بنى صُدَىّ بن مالك بن حنظلة وهَزَمَ جَيْشَه وأُصيبَ فيهم ثمّ إنّ الجَعْد مَنَّ عليه وجَزَّ ناصيَتَه بعد سنةٍ وكان الصَّمّة قد ابطأ فِداؤُه وكان الجعْد يأتيه كُلَّ هِلالِ شَهْرٍ بأقْعى فيَحْلِف بما يَحْلِف به لئِنْ هو لم يَفْدِ نفسه لَيُعِضَّنَّها اياه فلمّا طال ذلك جزّ ناصيَتَه على الثَّواب ثمّ اتاه مُسْتثيبًا فقال له الصَّمّة ما لك عندى ثَوابٌ فقدَّمه فضرب عُنُقه ثم ضَرَبَ عليه الدهرُ ثمّ انّ الصَّمّة اتى عُكاظَ فلَقِىَ ثعلبةَ بنَ الحرث بن حَصَبَة بن أَرْنَمَ ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وهو ابو مَرْحَب وكان حَرْبُ بن أُميَّة يدعو النّاس رَجُلَيْن رَجُلَيْن فيُكْرِمُهما ويَخُصُّ بذلك اهلَ الفضل فجاءت دعوةُ الصَّمّة وأبى مَرْحَب فكَرِهَ الصَّمّةُ ذلك لِحَداثَةِ ابى مَرْحَب فقرّب اليهما حَرْبٌ تمْرًا فجعل الصَّمّةُ يأكل التَّمْرَ ويُلْقِى النَّوَى بين يَدَىْ ثعلبة فقال الصَّمّةُ لثعلبة أَبْصِرْ ما عندك من النَّوَى فقال له ابو مَرْحَب إنّك اكلتَ ما اكلتَ بنَواه فذاك الذى اعظم بَطْنك فقال الصَّمّة لا ولكن أَعْظَمَ بعلى دماء قومك

---

3 O الحزم : فعَلَّ, this reading is mentioned in L on the authority of Abū Bishr. 4 cf. Lisān XV 107[31], 239[19]. 6 seq., on الصَّمَّتَيْن S says merely انها ذُرَيْدٌ وأبوه كما قالوا العَمْرانِ — see also Lisān XV 239[20], Ibn-al-Athīr I 444[7]: غَزِيَّة O. 9 O هلال كُلّ with the signs of inversion. 11 O ما ثوابٌ لك with the signs of inversion. 13 O orig. مرجب. 16 أَبْصِرْ, L انظر (sic).

ابن الحَجْدُ بن الشَّمّاخ فقال ابو مَرْحَب ما ذِكْرُك رَجُلًا اسرك ومَنَّ عليك ثمّ جاء يستثيبك فغدرت به وقتلته أما والله لا أُلْقاك بعد يومى هذا إلّا قتلتك او مُتُّ دونك ۞ فمكث العَمَّة زمانًا ثمّ غزا بنى حنظلة فأسره الحرث بن بَيْبَة المُجاشعيُّ وهَزَم جَيْشه (ويقال بل هُزِم جَيْشُه) فأجاره الحرث بن بَيْبَة من إساره ذلك وكان رجل من بنى أَسَدٍ يقال له ابنُ الذَّهوب مع ابنِ اختٍ له يقال له مُرارة بن شَدّاد من بنى عمرو بن يَرْبوع فأَسرَ ابنُ الذَّهوب مُعَيَّة بنَ العَمَّة فلمّا الحرث بن بَيْبَة فباعَ العَمَّة نَفْسَه وقال العَمَّة سِرْ بى فى قومك حتّى أَشْتَرِىَ أُسَراء قومى فسار به حتّى انلخ به فى بنى يَرْبوع والحُجْرَة يومئذٍ لبنى عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع فأَتاها الى الحُجْرَة فدخلاها فأقبل اليهما النّاسُ وأقبل اليه ابو مَرْحَب فلمّا رأى العَمَّة عَرَفه فتخنّس عنه وأخذ سيفه ثمّ جاء فضرب به بَطْنَ العَمَّة فأنقله فلمّا رأى ذلك الحرث خرج فدخل بيْتَ مالكٍ فأقبل بنو مالكٍ الى بنى يربوع فلمّا خافوا القتالَ قام رجلٌ من بنى عَرِين بن ثعلبة يقال له مُصْعَب ابن ابى الخَيِّرِ فقال يا بنى مالكٍ هذه يَدِى بجارِكم فهى لكم وفاءً ۞ فقال راجِزُ بنى مالكٍ O 35a

نَحْنُ أَبَأْنا مُصْعَبًا بالعَمَّهْ كِلاهُما شَيْخٌ قَليلُ اللِّمَّهْ ۞

فقالت بنو يَرْبوع خُذوا مُعَيَّة فأَدُّوه مكانَ ابيه فكلّموا ابنَ الذَّهوب فى مُعَيَّة فأَبَى عليهم L 30b فأتوا ابنَ اختِه فكلّموه فأَبَى عليهم فقال أَغيروا علىّ وعليه وخُذوا مُعَيَّة ومالى وعلىّ رِضاه ففعلوا فأخذوا مُعَيَّة فأَعْطَوْه الحرثَ بن بَيْبَة وأَعْطَى مُرارةُ خالَه سبعينَ بَكْرًا وجارِيَةً بيضاء مُوَلَّدَة فذلك قول جريرٍ

ومِنّا الّذى أَبْلى صُدَىَّ بن مالكٍ ونَفَّرَ لَيْثًا عَنْ جُعادَةَ وُقَّعا

٢٠ تَرَكْتَناك لا تُوفِى بِرَنْدٍ أَجَرْتَهُ كَأَنَّكَ ذاتُ الوَدْعِ أَوْدَى بَرِيمُها (S16a)

---

4 variant mentioned in L also. 6 O مُعَيَّة and so also below. 15 عليهم, O L عليه: وخُذوا, L فحدوا. 17 O جَرِيرٌ. 18 cf. N°. 82 v. 77. 19 cf. Lisan XIV 316[1]: بِرَنْد, O marg. بِجارٍ (so S): أَوْدَى, so L S — O أَوْفَى: Lisan بَرِيمُها, explaining البَرِيمُ خَيْطُ القِلادة.

الزَّنْد الذى تُقْدَح به النّارُ يقول لا تَمْنَع زَنْدًا بما فوقه كذلك امرأةٌ ضلع بَرِيمُها فليس عندها إلّا البُكاء وبَرِيمُها حِقابُها وانّما قال ذاتُ الوَدْعِ لانّ الوَدْع من لِباسِ الاماء وانّما يريد أنّ أُمّك أَمَةٌ

٢١ (S 17a) يُعَدُّ ٱبْنُ حَمْرَاءِ العِجانِ لِزِنْيَةٍ إذا عُدَّ مَوْلَى مالِكٍ وصَمِيمُها

٢٢ لَهُ أُمُّ سَوْءٍ ساءَ ما قَدَّمَتْ لَهُ إذا فارِطُ الأَحْسابِ عُدَّ قَدِيمُها

ويُرْوَى إذا فَرَطُ الأَحْسابِ وهو ما مضى منها وسَبَقَ يعنى أَوائِلَها

٢٣ فقد أَخَذَتْ عَيْناكَ مِنْ حُمَرَةٍ ٱسْتِها وجَنْباكَ جَنْباها وخِيمُكَ خِيمُها

٢٤ ولَمّا تَغَشَّى اللُّؤْمُ ما حَوْلَ أَنْفِهِ تَبَوَّأَ فى الدّارِ الّتى لا يَرِيمُها

٢٥ (S 16a) أَلَمْ تَرَ أَنّى قد رَمَيْتُ ٱبْنَ فَرْتَنا بِصَمّاءَ لا يَرْجُو الحَيَاةَ أَمِيمُها

٣١ (S 10b) إذا ما هَوَى مِنْ صَكَّةٍ وَقَعَتْ بِهِ أَظَلَّتْ حَوامِى صَكَّةٍ يَسْتَدِيمُها

[أَظَلَّتْ اى اشرفت عليه ودَنَتْ منه] يَسْتَدِيمُها يتوقّعها او ينتظرها وحَوامى صَكَّةٍ اى مُوجِعاتُ صكّةٍ اى صَكَّةٌ حامِيَةٌ حارَّةٌ

٢٧ فلَمْ تَدْرِ يا هُلْبَ ٱسْتِها كَيْفَ تَتَّقِى شَمُوسًا أَبَتْ إلّا لُقاحًا عَقِيمُها

[هُلْب هو شَعَر] الشَّمُوس المَنوع من الخير وهذا مَثَلٌ يقول ابت عقيمُها إلّا أَنْ تَلْقَحَ واذا لَقِحَت الحربُ كان اشدَّ لأمرها وأعظمَ

---

2 gloss in S البَرِيمُ خَيْطٌ أَبْيَضُ وأَسْوَدُ يُشَدُّ فيه الوَدْعُ والخَرَزُ فيُتَّخَذُ حِقابًا. 4 لِزِنْيَةٍ, O marg. لِخُبْثِهِ, S لِخُبْثَةٍ. 5 L S فَرَطُ, with mention of the other reading in S. 7 L لقد: وجَنْباكَ جَنْباها, S فعَيْناكَ عَيْناها, O marg. فعيناه عيناها وخيمه. 8 O marg. اى لا يرحها. 9 cf. Lisan XVII 199[14]: أَمِيمُها, وفى اخرى in marg. وبروى سليمها. 12 حارَّةٌ, O حادة, S صَدِيمُها. 13 L هُلْبَ. 15 O حادة الوقع, S has صَكَّةٌ حامِيَةٌ اذا كانت حارّةَ الوقع. لَقِحَت.

٢٨ رَحا العَبْدُ صُلْحِى بَعْدَما وَقَعَتْ بِهِ صَواعِقُها ثُمَّ ٱسْتَهَلَّتْ غُيومُها (L 31a)

ٱسْتَهَلَّتْ مَطَرَتْ والاستهلالُ صَوْتُ وَقْعِ المَطَرِ

٢٩ لَقَدْ سَرَّنى لِحْبُ القَوافِى بِأَنَّهُ وعَلَّبَ جِلْدَ الحاجِبَيْنِ وُسومُها (L 30b)

اللِّحْب والعَلْب واحدٌ وهو الأَثَر البيّن [وطَريقٌ لاحِبٌ مُمْتَدٌّ] ويُرْوَى وعَلْبٌ بجلْد الحاجِبَيْنِ

٣٠ لَقَدْ لاحَ وَسْمٌ مِنْ غَواشٍ كَأَنَّها الثُّرَيّا تَجَلَّتْ مِنْ غُيومٍ نُجومُها (L 31a)

غَواشٍ ما غَشِيَتْهُ من الشَّدائد ويروى فى غَواشٍ

٣١ أُتارِكَةٌ أَكْلَ الخَزيرِ مُجاشِعٌ وقَدْ خُسَّ إِلّا فى الخَزيرِ قَسيمُها (S 17a)

[خُسَّ اى قُلِّل ونُقِص من التخسيس] قَسيمُها حَظُّها والخَزيرُ أَنْ يُطْبَخَ الدَّقيقُ O 35b

بوَدَك او قَديد او لَحْم وقد يكون انما يُطْبَخ الشَّحْتيتُ وهو دُقاقُ سَويقِ الشَّعير ثمّ يُطْرَحُ فيه الدَّقيقُ والوَدَك

٣٢ سَيَخْزَى ويَرْضَى باللِّفاءِ ٱبْنُ فَرْتَنا وكانَتْ غَداةَ الغِبِّ يُوفَى غَريمُها (S 16b)

اللِّفاء ما دون الحَقّ وهو الشيء القليل [يعنى انّها كانت تفى غداةَ الغبّ لمن وعَدَتْهُ أَنْ يَفْجُر بها]

٣٣ إِذا هَبَطَتْ جَوَّ المَراغِ فَعَرَّسَتْ طُروقًا وأَطْرافُ التَّوادِى كُرومُها

الطُّروق النُّزول بعد هَدْأَة من الليل قريبٍ من الفجْر والتَّوادى العيدان التى تُنصَرُّ بها

---

1 L صُلحا . 3 O الحاجِين : S وشومها , but with gloss اى سِمَتُها . 6 S من نجوم غيومها : L غواشى : S وشم with the other reading in marg. 8 S فقد : خُسَّ , so O with معا — L S خُسَّ . 10 O الشَّخْتيتُ . 12 L سَيُخْزَى : S قرتنا : يُوفَى , so S — L بوفا , O يُودَى marg. ويروى . 15 cf. Lisān XV 418²³, XX 264¹⁵ : S تَكَرَّسَتْ عُروشًا : S باطراف .

أَخْلَافُ الابـل واحدتها تَوْدِيَـةٌ والكُرُم الحُلِيُّ يريـد انّها راعية فانّ الثّوادى مُعلّقة
فى عُنُقها مكانَ الحُلىّ وبُرْوَى تكرَّسـتْ عُروشًا تكرَّسَـتْ جمّعت شجَـرًا فعرّشتْه
فسكنت فيه وذلك فِعْلُ الرُّعْيان

٣٤ فكَيْفَ تَرَى ظَنَّ البَعيثِ بِأُمِّهِ اذا باتَ عِلْجُ الاقْعسيّنِ يكومُها

الاقْعَسانِ قُبَيْلَتا والاقعس ابنا ضَمْضَمٍ [يكومُها اى يعلوها]

٣٥ اذا أَسْتَنَّ أَعْلاجُ المصيفِ وجدْتَها سَريعًا الى جَنْبِ المراغِ جُثومُها

المَراغ موضع من الارض تمرّغ فيه الابلُ جُثوم لُزومٌ للارض وانْكِبابٌ

٣٦ S 17a ضروظٌ اذا لاقَتْ عُلوجَ ابْنِ عامِرٍ وأَيْنَـعَ كُـرّاثُ النِّباجِ ونُومُها

اراد عَبْد اللهِ بنَ عامر بن كُرَيْز بن عامر بن ربيعة بن حبيب بن عبْدِ شمْس وهم اصحاب
النِّباج [يقول اذا لقِيَتْ عُلوج ابـنِ عامـر فأكلت معهم الكُرّاث والثّوم اغتلمت وضربـت
معهم

٣٧(S 15a) بنى مالِـكٍ انَّ البِغالَ مُجاشِعا مُباحٌ بِحَمْـراء العِجـانِ حـريمُها

بنى مالِـكٍ يعنى مالك بنَ حنظلة بن مالك بن زيْد مناة بن تميم قوله مُباحٌ حريمُها اى
لا يُرْعَى حُرْمَتُهم ولا ذِمّتهم بِحَمْراء العِجان يعنى أُمّ البعيث والعِجان ما بين الفَرْجَيْن
وقال حَمْراء لانّها من العَجَم

٣٨ (S 15b) L 81b لَئِنْ راهَنتَ عدْوًا عليْكَ مُجاشِعٌ لقدْ لقِيتْ نقْصا وطاشتْ حُلومُها

[يقول لئن سابقت بك يا بعيثُ وفاخرت لقد لقيت أُذنى فى احسابها ونقْصا فى عُقولها]

٣٩ فأَبْقُوا عليْكُمْ واتّقُوا نابَ حيّةٍ أَصابَ ابْنَ حمراء العِجانِ شكيمُها

4 تُرى, so O — S ترى. 6 O جثُومُها. 8 O marg. ضَرُوظًا (so L S):
وأَيْنَـعَ, O marg. وادرك, L وقَـرِب. 12 S بحمـراء. 14 O الفرحين.
10 عدّوْا, so S — O غدّوا: S عليك. 18 cf. Lisan XV 217².

[حيّة يعنى نَفْسَه يقول قد عَضِضْتُ ابنَ حمراء العِجانِ واتّقوا مِثْلَ عَضّى ايّاه ولا تتعرّضوا لى] شَكيمَتُها شِدّة نفسها وسُوء سَمْتِها يقال هو شديدُ الشَّكيمةِ اذا كان جَلْدًا

٣٠ إذا خِفْتُ مِنْ عَرٍّ قِرافًا شَفَيْتُهُ بِصادِقَةِ الاشْعالِ باقٍ عَصيمُها

العَرّ الجَرَب والقِراف الدُّنُوّ وعَصيمُها أَثَرُها العَرُّ مفتوحُ الاوّلِ الجَرَب والعُرّ مضمومُ الاوّل قَرْحٌ سِوَى الجَرَب قِرافًا مُخالَطة والاشْعال الاحْراق [ويقال الاطْلاء] والعَصيم أَثَرُ الهِناء وبقيّةُ اثرِ الخِضاب فى اليَد والرِّجْل ايضًا عَصيمٌ [يقول اذا خفتُ من شاعرٍ هِجاء هجوتُه]

٣٠* [أَتَشْتِمُ يربوعًا لِأَشْتِمَ مالِكًا وغيرُكَ مولًى مالكٍ وصميمُها]

٣١ لَهُ فَرَسٌ شَقْراءُ لَمْ تَلْقَ فارِسًا كريمًا ولَمْ تَعْلَقْ عِنانًا يُقيمُها S 156

لَهُ فَرَسٌ شَقْراءُ يعنى أُمَّ البَعيث [او ابنتَه او اختَه لَمْ تَعْلَقْ عِنانًا يُقيمُها هو مَثَلٌ يريد به الأَدَبَ والتحصينَ وهو كنايةٌ]

٣١

أَوّلُ ابتداء الفرزدق

O 36a — S

قال ابو عُبَيْدَة وقد كان الفرزدقُ قبل قول البعيث هجا بنى رُبَيْع بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة فقال

أَتَرْجُو رُبَيْعٌ أَنْ تَجِيءَ صِغارُها بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى رُبَيْعًا كِبارُها

كأَنَّ رُبَيْعًا حينَ تُبْصِرُ مِنْقَرًا أَتانٌ دَعاها فاسْتَجابَتْ حِمارُها

---

2 شكيمتها, so O. 3 S خِفْتَ, L جِفتَ: O سَقَيْتُهُ (sic), marg. للبيته, S شفيتَه. 4 S العَرُّ مفتوحُ الاوّل الجَرَب والعُرُّ مَضْمومُهُ فى معناه. 8 cf. v. 21: S لاشتمُ.

N°. 31. cf. Jamh II 69⁸ seq.: L *omits* v. 24. 15 seq. cf. Hell N°. 352: رُبَيْعًا, L ربيع. 16 cf. Lisan XII 252⁶.

فلمّا سمع قول البَعيث

أَتَرْجُو كُلَيْبٌ أَنْ يَجِيءَ حَدِيثُها بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى كُلَيْبًا قديمُها

قال الفرزدق

إذا ما قُلْتُ قافِيَةً شَرودًا تَنَحَّلَها ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ

قال ابو عبد الله تنَحَّلَها اى اخذ خيارَها وتَنَحَّلَها انْتَحَلَها وابنُ حَمْراءِ العِجانِ يعنى البَعيثَ ۞ فأجابه البَعيثُ

تَناوَمْتُمْ لِأَعْيَنَ إِذْ دَعاكُمْ بَنِى القَيْنَاتِ لِلْقَيْنِ اليَمانِى

تَبادَرَهُ سُيوفُ بَنِى حُوَيٍّ كَأَنَّ عَلَيْهِ شُقَّةَ أُرْجُوانِ

L — هذا أَعْيَنُ بنُ ضُبَيْعَةَ ابو النَّوار امرأةِ الفرزدق وكان عَلِيُّ بن ابى طالب رضه وجّهه الى البصرة فقُتِلَ بها قتله رَجُلٌ من بنى حُوَيّ بن عوف بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع وله حديثٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أنّه لمّا شَخَصَ عبدُ الله بن العبّاس بن عبد المُطّلب رضهما من البصرة الى علىّ بن ابى طالب رضه استخلف عبدُ الله بنُ عَبّاسٍ رضه زِيادَ بن ابى سُفْيَنَ فاجتمعت العُثْمانيّةُ وبَقايا مَن شَهِدَ يومَ الجَمل فرأَسوا عليهم عبدَ الله بن عامر الحَضْرَميّ فغلب على البصرة فهرب زِياد فلحق بصبرَة بن شَيْمانَ الحُدانيّ فأخذا به فبلغ ذلك عليًّا رضه فندَبَ جُنْدًا للبصرة فقال له أَعْيَنُ بن ضُبَيْعَة (وكان شيعةً لعلىّ بن ابى طالب رضه قَلْبًا وهو ابو النَّوار امرأةِ الفرزدق وهو الذى اطّلع فى هَوْدجِ عائشة رضها يوم الجمل فدعت عليه فقالت اللهمّ اقْتُلْهُ ضَبْعَةً) أنا اكفيك البصرة بقومى فقال علىّ رضه أَحَبُّ

2 cf. N°. 29 v. 6. 4 cf. Lisan XIV 174[16] (not in Boucher or Hell): O تناخّلها with ح subscr. and معا supr. 6 البعيث, O البعيثُ. 7 L عَنْ اعين, and in marg. of O وبروى عن اعين: O marg. وبروى بنى الميقاب: O supr. من قين يمانى. 8 L تُبادره: O أُرْجُوان. 11 the words العباس بن are written above the line in O, with صح. 13 O الجَمل, the word يوم being between the lines. 14 O بصبرَة. 15 O شيعه.

الاشياء الىّ ما كُفيتُه فأقبل اعينُ يَعلمُ (اى يُسْرِعُ) لا يلْوِى على شىء حتّى نزل دارَه
فى بنى مُجاشع ولم يُخْفِ نفسه ولم يجمع جَمْعًا فبات ويَطْرُقُه عبدُ الله بن عامر الحَضْرَمىُّ
فى رَحْلِه فنادَى اعينُ بال تميم حتّى انتهى الى بنى مُجاشع وما يُجيبه احدٌ واعْتَوَرَه القومُ
بالضرب حتى ظنّوا انّهم قد قتلوه وأصبح وبه رَمَقٌ فبلغ ذلك زيادًا وهو فى الأَزْد فجاءوا
فارْتثّوه فلم يَلْبثْ أَنْ مات فقبْرُه اليومَ بفِناء قَبْرِ ابى رَجاء العَوْدِىّ ۞ فعيّرهم ذلك
البَعيثُ وجَريرٌ ايضًا (قال ابو عُبيْدَة) حتّى اذا غَمَّ جريرٌ نساء بنى مُجاشع وقد كان O 36b
الفرزدقُ حَجَّ فعاهد اللهَ بين الباب والمَقام أَلّا يهجو احدًا ابدًا وأَنْ يقيّدَ نفسه ولا
يَحُلَّ قَيْدَه حتى يجمع القُرْآنَ ۞ قال ابو عبيدة فحدّثنى مسْحَلُ بنُ كُسَيْبٍ قال
حدّثتنى أُمّى زَبْداء بنت جرير قالت فرّ بنا الفرزدقُ حاجًّا وهو مُعادِلُ النَّوار بنتَ اعين
ابنِ ضُبَيْعَةَ امرأتَه حتّى نزل بُلْغاطَ ونحن بها فأهدى له جريرٌ ثمّ اتاه فاعتذر اليه من
هِجائه البَعيث وقال فَعَلَ وفَعَل ثمّ انشده جريرٌ والنّوارُ خَلْفَه فى قُسَيْطيلٍ صغيرٍ فقالت
قاتَلَه اللهُ ما أَرَقَّ مَنْسِبَتَهُ وأَشَدَّ هِجاءَهُ (المَنْسِبَة ارادت التشبيبَ بالنّساء) فقال لها
الفرزدقُ أَتَرَيْنَ هذا أَما إنّى لن اموتَ حتّى أُبْتَلَى بمُهاجاته ۞ قال فلم يَلْبثْ من
وَجْهه حتّى هجا جريرًا فقدِمَ الفرزدقُ البصرةَ وقيّد نفسه وقال تَوْبَةَ من الشِّعْر (S 17a)

S 17b أَلَمْ تَرَنى عاهدْتُ رَبّى وإنّنى لَبَيْنَ رِتاجٍ قائمًا ومَقامِ
على قَسَمٍ لا أَشْتِمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا ولا خارِجًا مِنْ فِىّ سُوءَ كَلامِ
[أَلَمْ تَرَنى والشِّعْرَ أَصْبحَ بَيْنَنا دُرُوءٌ مِنَ الاِسْلامِ ذاتُ حَرامِ]

الرِّتاج باب البيت ويُروى ولا خارِجًا مِنْ فِىّ زُورُ كَلامِ ۞ قال وبلغ نِساء بنى مُجاشع
فُحْشُ جريرٍ بهنّ فأتين الفرزدقَ مقيّدًا فقُلْنَ قبّح اللهُ قَيْدَك فقد هَنَكَ جريرٌ عَوْراتِ

---

3 O يَأْلُ. 5 O رَجَاة. 6 حتّى الخ, this sentence is left unfinished, and the thread is taken up again p. 127[1]: غَمَّ, O عَمَ. 15 seq. cf. Boucher 109[3] seq.: تائمًا, so O S. 16 cf. Lisan III 74[16]: قَسَم, O marg. حَلْفَه (sic).

نِسائك فلحيت شاعِرَ قَوْمٍ فَأَحْفَظْتَهُ (ای أَغْضَبْتَهُ) فَغَصَّ قَيْدَهُ ثُمّ قال ✿ فقال الفرزدق
(L 31b) اذ ذاك وقد كان الفرزدق قيّد نفسه قَبْلَ ذلك وحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَ قَيْدَهُ حتّى يجمع
القُرْآنَ فلمّا رأى ما وقع فيه البَعيثُ قال الفرزدق وهو هَمّامُ بنُ غالب بن صَعْصَعَةَ بن
ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع بن دارِم بن مالك بن حَنْظلةَ بن مالك
ابن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم

١ L 32a أَلا اسْتَهْزَأَتْ مِنّى هُنَيْدَةُ أَنْ رَأَتْ أَسيرًا يُدانى خَطْوَهُ حَلَقُ الحَجْلِ

وبُرْوَى أَلا هَزِئَتْ الحَجْل هاهنا القَيْد وهو الخَلْخال هُنَيْدَة امرأَةُ الزِّبْرِقان بن بَدْر
وهى عَمّةُ الفرزدق

٢ ولَوْ عَلِمَتْ أَنَّ الوَثاقَ أَشَدُّهُ إِلَى النّارِ قالَتْ لى مَقالَةَ ذى عَقْلِ

وبُرْوَى أَشَدُّهُ فمَن قال أَشَدُّهُ اراد شِدَّةَ الوَثاق الى النّار ومَن قال أَشَدُّهُ قال أَشَدُّهُ خَوْفَ 10
النّار. يقول استهزأَت بى حين رأَتنى أَرْسُف فى القيد ولو عَلِمَت أَنّ اشدّ الوَثاقِ وَثاقُ
النّار لَما استهزأَت ولا لامت رجلًا قيّد نفسه خوفَ النّار

٣ لَعَمْرِى لَئِنْ قَيَّدْتُ نَفْسى لَطالَما سَعَيْتُ وأَوْضَعْتُ المَطِيَّةَ لِلْجَهْلِ

هذا مَثَلٌ أَوْضَعْتُها رَفَعْتُها فى السير اى أَسْرَعْتُ

٤ O 37a S 18a ثَلاثِينَ عامًا ما أَرَى مِنْ عَمايَةٍ إِذا بَرَقَتْ إِلّا شَدَدْتُ لَها رَحْلى 15

عَمايَة جَهالة [وبُرْوَى مِنْ غَمامَةٍ] يقول لا ارى عَمايَةً تَظْهَرُ لى إِلّا قَصَدْتُها

٥ أَتَتْنى أَحاديثُ البَعيثِ ودونَهُ زَرودُ فشامَاتُ الشَّقيقِ إِلَى الرَّمْلِ

زَرودُ لبنى مُجاشِع بين الثَّعْلَبِيَّةِ والأَجْفُرِ ليس لهم بالتَّرْبَةِ ماءٌ غيره من طريق الكوفة

---

1 O قَوْمٍ. 6 هُنَيْدَةُ, S سُوَيْدَةُ (without explanation). 9 S أَشَدُّهُ, but أَشَدّ in gloss: عَقْل, O marg. العقل. 10 شِدَّةَ, O شده. 13 O supr. أَشُدُّ لها. 15 O supr. وبروى اشد لها — so S L. 17 الى, L S من. 18 O بالتَّرِبَةِ ماء with the signs of inversion.

[شامات فى آثارٌ تُخالِف لونَ الارض] والشَّقيقة النَجْد بين الرملتين وربّما كان أَميالًا

٦ فقُلْتُ أَظَنَّ ٱبْنُ الخَبيثَةِ أَنَّنى شَغَلْتُ عَنِ الرّامى الكِنانَةَ بالنَّبْلِ

يريد بهذا جريرًا يهجاء البَعيثَ وغَيْرَه [ويُروَى ٱبْنُ الحُمَيْراء يعنى البَعيثَ] كما صنع صاحبُ الكِنانة وهو أنّ رجلًا من بنى أَسَدٍ ورجلًا من بنى فَزارَة كانا راميَيْنِ فالتقيا ومع الفَزارىّ كِنانةٌ جَديدٌ ومع الأَسَدىّ كِنانةٌ رَثَّةٌ فلم يَدْرِ الاسدىُّ كيف يأخذها من الفَزارىّ فقال له الاسدىُّ أَنا أَرْمَى او انتَ قال الفَزارىّ أَنا أَرْمَى منك أَنا عَلَّمْتُك الرَّمْىَ فقال له الاسدىُّ فإنّى أَنْصِبُ كِنانتى وتَنْصِبُ كِنانتك حتّى نَرْمِىَ فيهما فنصب الاسدىُّ كِنانتَه فى خَطَرٍ قد سَمّياه فجعل الفَزارىُّ يرميها فيُقَرْطِسُ حتّى انفد سِهامَه كُلَّ ذلك L 325 يصيبها ولا يُخْطِئُها فلمّا رأى الاسدىُّ انّ سِهامَ الفَزارِىّ قد نَفِدَتْ قال انْصِبْ لى كِنانتَك حتّى ارميها فنصبها له فرمى نحو الكِنانة ثمّ عَطَفَه وسَدَّده نحوه حتّى قَتَلَه فضَرَبَه الفرزدقُ مثلًا [يعنى انّ جريرًا يهجو البَعيثَ ويعرّض بالفرزدق وغيرِه من بنى مُجاشِع]

٧ فإنْ يَكُ قَيْدى كانَ نَذْرًا نَذَرْتُهُ فما بِىَ عَنْ أَحْسابِ قَوْمِى مِنْ شُغْلِ

٨ أَنا الضّامِنُ الرّاعى عَلَيْهِمْ وإنّما يُدافِعُ عَنْ أَحْسابِهِمْ أَنا أَوْ مِثْلِى

٩ ولَوْ ضاعَ ما قالوا أَرْعَ مِنّا وَجَدْتَهُمْ شِحاحًا على الغالِى مِنَ الحَسَبِ الجَزْلِ

15 يقول لو ضيّعتُ أَنا احسابَهم فلم أَرْعَها لم يضيّعوها والجَزْل الضَّخْم

١٠ اذا ما رَضُوا مِنّى اذا كُنْتُ ضامِنًا بِأَحْسابِ قَوْمِى فى الجِبالِ وفى السَّهْلِ

١١ فَهُمْ أَعِشْ لا يُضْمِنونى ولا أُضِعْ لَهُمْ حَسَبًا ما حَرَّكَتْ قَدَمى نَعْلِى

---

1 والشقيقه, so O. 2 شُغِلْتُ, O supr. غَفَلْتُ (so S). 5 كنانه جديد, so O L. 8 O انفذ. 13 cf. Lisan XX 62[25]. 15 S يقول إنْ 16 S ضَيَّعْتُ احسابَهم لم يُضَمِّنونى مَرَّةً أُخْرَى احسابَهم: لأَحْسابِ 17 S عنّى, O marg. قَوْمِى. ويروى فى الجبال والا (sic) السّهل. O marg. ويروى قوم: ولا يَضِعْ لهم حَسَبٌ.

الضَّمِن الزَّمِن والضَّمانة الزَّمانة وهو هاهنا العَجْز يقال أَضْمَنْتُ الرَّجُلَ اذا وجدتَه ضَمِنًا وكذلك أَبْخَلْتُه اذا اصبتَه بَخيلًا وأَحْمَدْتُه اذا اصبتَه محمودًا قال وجاء رجلٌ من الاعراب الى عِيسَى بن موسى وهو يَكْتُبُ الزَّمْنَى فسأله أَنْ يكتبه فقال

لَنْ تَكْتُبُوا الزَّمْنَى فَتًى لَضَمِنْ مِنْ ضاعِرِ الدّاء وداء مُسْتَكِنْ
ولا يَكادُ يَبْرَأُ الدّاء الدَّفِنْ أَبيتُ أَهْوِى فى شَياطِينَ تُرِنْ
مُخْتَلِفٍ دَجْراهُما حِنٌّ وجِنّ يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوالَىَّ الطِّبِنْ

والطِّبِن لُعْبة يقال لها الفِيال وهى السُّدَّر قال والسُّدَّر الخَليط بالتُّراب والحِنّ ضَرْب من
O 87b الجِنّ ✿ قال وأنى عمرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ الزُّبَيْدِىُّ مُجاشِعَ بنَ مسعودٍ السُّلَمِىَّ بالبصرة فقال له احْمِلْنى على فَرَسٍ يُشْبِهُنى وأَجِزْنى جائِزَةَ تُشْبِهُنى فأتاه بفَرَسٍ فأخذ عمرٌو بعُكْوَتِه ثمّ غَمَزَه فأخلده الى الارض فقال لا يَحْمِلُنى هذا فأتاه بفَرَسٍ من خيل كَلْبٍ فغَمَزَه فلم
10 يَتَحَلْحَلْ وأمر له بخمسة آلاف درهمٍ ودِرْعٍ وسيفٍ وكِسْوَةٍ فقال لله انتم يا بنى سُلَيْم لقد شاعَرْناكم فما أَفْحَمْناكم وقتلْناكم فما أَجَبْنَاكم وسَأَلْناكم فما أَبْخَلْناكم

١٢ ولَسْتُ إذا ثارَ الغُبارُ عَلَى امْرِئٍ غَداةَ الرِّهانِ بالبَطِىءِ ولا الوَغْلِ

الوَغْل ما جَلَّ فى الغِرْبال عن الدُّقاق والوَغْلُ الضَّعيف والواغِل الثُّفَيْلِىّ على الشراب
15 والوارِشُ على الطعام

S 18b L 33a ١٣ ولٰكِنْ تَرَى لى عايَةَ المَجْدِ سابِقًا إذا الخَيْلُ أَدْنَتْها الجِيادُ مَعَ الفَحْلِ

يريد انّه يُقْرَنُ بأجودِ الخيل ويُرْوَى أَدْنَتْها الجِيادُ الى الفَحْل يريد أَدْنَتْها امّهاتُها الى

---

4 تَكْتُبُوا, L بكسر (؟). 5 seq. cf. Lisan XVI 269⁹. 6 cf. Lisan XVII 139⁹: نجراها so O — L نحراهم (؟), Lisan نجواها: O حِنٌّ with ج subscr. 7 O السُّدَّر and والسدر (but see Lisan VI 20¹⁰ seq., XVII 133⁸). 8 O مسعود. 10 فاخلده, so O. 13 O S بالبَطِىِّ. 16 L والحَبْل with gloss الى الحَبْل, S ويروى على الحَبْل. O supr. مع الفَحْل: ترا لى غايةَ هو حَبْلٌ تُسَوَّى به الخَيْلُ اذا أُرْسِلَتْ للرِّهان يُمَدُّ بين رَجُلَيْن.

آبائها فى النجودة والشَّبَه وأَدَّتْها النجيادُ الى الفَحْلِ أَنْسَلَتْها

١٤ وحَوْلَكَ أَقوامٌ رَدَدْتَ عُقولَهُمْ عَلَيْهِمْ فكانوا كالفَراشِ مِنَ الجَهْلِ

[وحَوْلَكَ اى انتَ يا جَرِيرُ يقال فى المَثَل أَجْهَلُ من فَراشٍ وأَطْيَشُ من فَراشٍ وأَضْعَفُ من فَراشٍ اى عرَّفْتَهم جَهْلَهم]

١٥ رَفَعْتَ لَهُمْ صَوْتَ المُنادى فأَبْصَروا عَلَى خَدِباتٍ فى كَواهِلِهِمْ جُزْلِ

يقول أَبْصَروا وعقلوا بعد ما جُزِلَتْ كواهِلَهم والخَدِبَة الجراحة التى قد هَجَمَتْ على العَجُوف يقال جِراحَةٌ خَدْباء ورُوِىَ خَدِباتٍ اى ضَرَبات فى كواهلهم والكاهِل ما بين الثنتين ممّا يَلِى العُنُقَ جُزْل متقطّعة [ويقال كثيرة] يقول أَقْصَروا عنّى وقد اوقعتُ بهم فجَزَلْتُ كواهِلَهم وواحدةُ الخَدِبات خَدِبَةٌ

١٦ ولَوْلا حَياءٌ زِدْتُ رَأْسَكَ هَزْمَةً إذا سُبِرَتْ ظَلَّتْ جَوانِبُها تَغْلِى

الهَزْمَة الشَّقّ والسَّبْر تقديرُ الجراحة

١٧ بَعيدَةَ أَطْرافِ الصُّدوعِ كأَنَّها رَكِيَّةُ لُقْمانَ الشَّبيهَةُ بالدَّحْلِ

رَكِيَّةُ لُقْمانَ بثأْيٍ وهى مَطْوِيَّة بحجارة الحَجَرُ اكثرُ من ذِراعَيْنِ وثأْيٌ اطرافُ الحَرَّتَيْنِ وخَراجُها الى اليَمامة كانت لبنى قيس بن ثعلبة ولعَنَزَة بن أَسَد فكانوا مُتَعادِينَ فيها بائنٌ بعضُهم من بعضٍ لهؤُلاء مسجد يجتمعون فيه ولهؤُلاء مسجد يجتمعون فيه والدُّحْلان خُروق فى رَوْضٍ وغيطانٍ من البلاد يذهب فيها الرجلُ عامّةَ يومه وقد يوجد فى الدَّحْل الواسع الشجرُ والغضا

---

2 S رددت : عليهم, O supr. ويروى اليهم . 3 أَجْهَلُ, S أَجْمَلُ . 4 S عَرَّفْتَهم . 5 فَأَبْصَروا O supr. فانصروا (read فأَقصروا) : S خَدَبات with ح subscr., and in gloss خدبات مَعًا بالحاء والخاء . 7 O خَدَبَاتٌ . 10 cf. Yaḳut II 811[19] seq. : حياء, so O — S الحَياء . 12 L S بعيدة : O الشَّبيهة . 13 اطراف, so O — read من اطراف ؟ .

١٨ إذا نَظَرَ الآسونَ فيها تقلَّبَتْ حَماليقُهُمْ مِنْ هَوْلِ أنْيابِها الثُّعْلِ

الآسون الأطبّاء واحدهم آسٍ وقد أسَوْتُهُ آسُوهُ أسْوًا داوَيْتُهُ والحماليق باطنُ جفون العين واحدها حِمْلاقٌ والثَّعَل فى الفمِ تراكُمُ الاسنانِ فى النَّبْتة بعضُها على بعضٍ يقال رَجُلٌ أثْعَلُ وامرأةٌ ثَعْلاء [والشاةُ تكون ثَعْلاء اذا كان لها طُبْيٌ فوق طُبْيٍ شبّه الشَّجَّة فى سَماجتها بفَمِ الأثْعَلِ]

١٩ إذا ما رأتْها الشَّمْسُ ظَلَّ طَبيبُها كَمَنْ ماتَ حَتَّى اللَّيْلِ مُخْتَلَسَ العَقْلِ

ويُروَى إذا ما عَلَتْها الشَّمْسُ قال ابن الاعرابىّ اذا طلعت الشمسُ على الجُرْح كان اشدَّ له وأهْوَلَ

٢٠ يَوَدُّ لَكَ الأدْنَوْنَ لَوْ مِتَّ قَبْلَها يَرَوْنَ بها شَرًّا عَلَيْكَ مِنَ القَتْلِ

يقال مِتَّ تَمات ومُتَّ تموت

٢١ تَرَى فى نَواحيها الفِراخَ كَأنَّما حَثَمْنَ حَوالَىْ أمِّ أرْبَعَةٍ طَحْلِ

الفَرْخ الدِّماغ يريد انّه قد قطع دِماغَه فكأنّها فِراخ جثمن حول أمّهنّ وأمّ الدِّماغ الجِلْدةُ التى تَغْشاه والطَّحَل سَوادٌ الى الدُّرْدُرة وفراشُه ما رقّ من عظامه

٢٢ شَرَنْبَثَةٌ شَمْطاءُ مَنْ يَرَ ما بِها تُشِبْهُ ولَوْ بَيْنَ الخَماسِيِّ والطِّفْلِ

شَرَنْبثة اراد انّها قبيحة مُنكَرَة وأصلُ الشَّرَنْبث الغليظ [الخَماسِيّ يعنى الذى طولُه خمسةُ أشْبارٍ]

٢٣ إذا ما سَقَوْها السَّمْنَ أقْبَلَ وَجْهُها بِعَيْنَىْ عَجوزٍ مِنْ عُرَيْنَةَ او عُكْلِ

---

1 S حماليقهم. 9 L لوَدَّ لها. 11 L طفْل, marg. طحل. 12 S الفراخ شُؤُونُ الراس ويُقال افراخُ أمِّ الرأس كأنّها افراخُ القطا وهى صغار (sic) مثلُها (sic) شبّه الشَّجَّة بالغطاطة حولها اربعةُ افراخ. 13 O عَظْمه — this gloss presupposes a reading الفراش instead of الفراخ. 14 S شَرَنْبَثَةٌ شَمْطاء.

عُكْل هو عوف بن عبد مناة وإنّما غلبت عليه حاضنةٌ سَوْداء يقال لها عُكْل وعُرَيْنة من بَجيلة اراد انّها قبيحة [ويقال اذا سُقِيت الشَّجَّة السَّمْنَ انتفخت كانتفاخ عَيْنَىْ عَجوزٍ]

٣٤ جُنادِفة سَجْراء تأخذ عَيْنُها اذا اكتحلتْ نِصْفَ القفيزِ مِنَ الكُحْلِ — L

5 جُنادِفة قصيرة غليظة سَجْراء حَمْراء

٣٥ وإنّى لِمَنْ قَوْمٍ يكونُ غَسولُهُمْ قِرى فأرةِ الدّارِيِّ تُضْرَبُ فى الغِسْلِ (L 336)

قِراها ما قُرِى فى سُرّتها من المِسْك والدّارىّ منسوب الى داريـن بالبَحْرَيْن والغِسْل الخَطْمىّ [يقول يَخْلِطون بغسولهم المِسْك لانّهم مُلوك]

٣٦ فما وجد الشّافون مِثْلَ دمائنا شِفاءً ولا السّاقون مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ

10 يقول انّ دماءنا لو سُقِيت الكَلْبَى لشَفَتْها (والكَلْبَى جماعةُ كَلِبٍ والكَلِبُ الذى قد عضّه الكَلْبُ الكَلِبُ او الذِّئْبُ الكَلِبُ فيَخْبِله حتّى يَبول أمثال الذَّرِّ على خِلْقة الجِراء فإنْ سُقِىَ دَمَ شريف بَرأ) وأنشد للكُمَيْت

أحْلامُكُمْ لِسَقامِ الجَهْلِ شافيةٌ دما دِماؤُكُمُ يُشْفى بِها الكَلَبُ

٣٣

قال البَعيث وهو خِداش بن بِشْر بن خالد بن الحارث بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيَ

15 ابن مُجاشِع يهجو جريرًا ويُجيب الفرزدق

---

4 O جُنادِفةٌ. 6 S غُسولهم: S يُضْرَبُ: S فى الغِسْلِ, O supr. بالغسل (so L S). 7 قُرِىَ, O قَرّى with the ى crossed out: S explains الدّارىّ by العَطّار — see Baladhurī (ed. De Goeje) 384[21], Boucher 101[3]. 9 دما, S وما. 11 O فيُجْبِلُهُ: الجِراء, i. e. "whelps" — see Damīrī (Cairo ed. A. H. 1284) II 337[18] seq. 13 cf. Lisān II 218[23]: O لِسقَامِ: L بيض دماؤهم يشفى من الكَلَبِ.

N°. 33. cf. Jamāh II 65[10] seq. — this Poem has two beginnings (see v. 10): L *omits* vv. 41, 47, 48: *order in* S 1—34, 37, 35, 40, 36, 38, 39, 42—48, omitting 41.

١ أَهاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ أَطْلالُ دِمْنَةٍ بِناصِفَةِ الجَوَّيْنِ أَوْ جانِبِ الهَجْلِ

O 388

النّاصِفَة المَسيل الواسع والمَيْثاء المَسيل فوق النّاصفة والجَوّ ما انخفض من الارض وكذلك الهَجْل والجمع هُجولٌ

٢ أَتى أَبَدٌ مِنْ دونِ حِدْثانِ عَهْدِنا وجَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ نافِجَةٍ شَمْلِ

[أَبَد اى دَهْر والجمع آبادٌ معدود يقول اقربُ عَهْدها قد اتى عليه أَبَدٌ فكيف ابعدُه] 5

النّافِجَة الريح الشديدة الهُبوب والشَّمْل الشّمال يقال ريحٌ شمالٌ وشَمْلٌ وشَمْأَلٌ وشأمِلٌ

L 34a وشَمَلٌ وشَمولٌ ويقال شَيْمَلٌ وأنشد لمالك بن الرَّيْب

ثَوى مالِكٌ بِبِلادِ العَدُوِّ تَسْفي عَلَيْهِ رِياحُ الشَّمَلْ

وأنشد للمرّار

بِكَفِّكَ صارِمٌ وعَلَيْكَ زَغْفٌ كَما الرَّجْعِ تَنْسِجُهُ الشَّمولُ 10

٣ وأَبْقى طوالُ الدَّهْرِ مِنْ عَرصاتِها بَقِيَّةَ أَرْمامٍ كَأَرْدِيَةِ الطَّبْلِ

عَرَصات الدّار ساحاتها لاعتراض الوَلَد فيها والعَرَض اللَّعِب ويقال رُمْحٌ عرّاضٌ اذا اشتدّ اضطرابُه عند الهَزّ وبَرْقٌ عَرّاضٌ اذا دام لمعانُه ويقال بَعيرٌ مُعَرَّضٌ للذى ذَلّ ظَهْرُه ولم يذِلّ رأسُه ولَحْمٌ مُعَرَّضٌ للذى لم يُنْعَمْ طَبْخُه ولم يُنْضَجْ والأَرْمام الأَخْلاق وأَرْدِيَةُ الطَّبْل جِنْس من البُرود منسوبة وحُكِى عن ابى عُبَيْدة قال الطَّبْل ضَخْمٌ من ضُخوم خراج 15 مِصْرَ وأَرديتُه ثِيابٌ تُجْبى فيه والطَّبْل ايضا النّاس يقال ما أَدْرِى أَىُّ الطَّبْلِ هو وأَىُّ

---

1 seq. cf. Lisān XIII 389[15] seq. (vv. 1, 2): S الشوق اطلال, الجَوَّيْن: O supr. الجَحْدَيْن الجَحْرَيْن. 4 عَهْدِنا, S أَقْلِها var. عَهْدِها. 7 O وشَمُولٌ صح اصل: L الريث. 8 cf. Lisān XIII 389[11]. 10 L زَعْف. 11 cf. Lisān XIII 423[9]: S طُوال. 12 الدّار, so L — O الدهر marg. لعله الدار: O لاعتراض: O عَرّاضٌ (and following line). 13 O مُعَرَّضٌ (and following line). 15 so O — L has (?) كالطبول (?) واردَهُ الطبل بُرودٌ منسوبةٌ وتَسْمُنها (?).

الطِّبْنِ هو وأَىُّ الوَرَى وأَىُّ الأَوْرَمِ هو وأَىُّ القبيضِ هو وأَىُّ الهُوزِ هو وأَىُّ دَفْداء اللهِ هو وأَىُّ بَرْنساء هو وأَىُّ بَراساء هو وأَىُّ النُّخْطِ هو وأَىُّ وَلَدِ الرَّجُلِ هو وأَىُّ مَن أَكَلَ اللَّحْمَ هو [وأنشد للبيد بن رَبيعَةَ

سَتَعْلَمونَ مَنْ خِيارُ الطِّبْلِ اى الـخَـلْـق]

٤ وعِيسٍ كَقَلْقالِ القِداحِ زَجَرْتُها بِمُعْتَسَفٍ بَيْنَ الأَجارِدِ والسَّهْلِ S 196

بِمُنْتَعَفٍ اى مَسْلَكٍ على حَدِّ بين أَرْضَيْنِ والنَّعْف حَدُّ الجَبَل وما عارَضَ منه [ويُرْوَى بِمُنْتَعَتٍ اى مَكانٍ يُنْعَتُ] العِيس الابلُ البيضُ الصُّفْرُ الاطْرافِ يقال أَعْيَسُ وعَيْساء وقَلْقال مصدرُ القَلْقَلَة وتَقَلْقُلُها خِفَّتها فى السَّيْرِ وأَجارِدُ جمعُ جَرْدَة من الارض وهو ما لا نَبْتَ فيه والمُعْتَسَف من الارض المركوب على غير هُدًى

٥ بَرَى النِّقْىَ عَنْ أَصْلابِها كُلُّ غَرْبَةٍ قَذوفٍ وإِدْآبُ المَنَصَّةِ والذَّمْلِ

النِّقْى الشَّحْم والنِّقْى المُخّ والغَرْبَة البَرِيَّة البعيدة وكذلك القَذوف تَقْذِف بالم الى البُعْد والمَنَصَّة الارتفاع فى السَّيْرِ ومن هذا قيل نُصَّ الحديثَ الى اهله اى ارْفَعْهُ ومِنَصَّة L 346 العَروس أُخِذت من هذا لانّها تُرْفَعُ عليها وتُرَى النّاس والذَّمْل والذَّميل فوق العَنَق

٦ وخَفَّتْ تَوالِيها ومارَتْ صُدورُها بِأَعْضادِ جونٍ عَنْ حَآجِيِّها فُتْلِ

توالِيها أَرْجُلُها ومَآخيرُها [ومارَت اى استرخت جُلودُها للضُّمْر وذهبت وجاءت] والحَآجِيُّ الصُّدور واحدها حَوْجُوٌ والجُون البيض والجُون السُّود وهذا من الاضداد والفُتْل

---

4 cf. Lisan XIII 423⁷ — not in Labid Ch. or Br. 5 cf. Lisan XI 252⁴: O وعَيْسٍ with معا, S وعَنْسٍ with gloss ناقة قَوِيّة صُلْبة ك and var. وعيسٍ: S كَقَلْقال: بِمُعْتَسَف, O supr. ممتعت: بِمُنْتَعَفٍ, O supr. الاجالد (so S). 6 the reading بِمُنْتَعَفٍ is mentioned also in S: بين, O من (sic): O الجبل: O عارضه. 7 O أَعْيَسُ. 11 S نِيَّةٌ بعيدةٌ عن الأَرضِيْنَ [غربة]. 14 O marg. فخفت — so S فَخَفَّتْ. 15 seq. S والحَآجِيُّ عِظامُ الصَّدْر.

المُفَرَّجَة التى بانت اعضادُها عن صدورها وهو اتعبُ لها

v 0 39a وجِـرْوِيَـةٍ صُهْـبٍ كَأَنَّ رُءُوسَها مَحاجِـنُ نَبْـعٍ فى مُثَقَّفَةٍ عُصْـلِ

الجِرْوِيَّة ابلٌ نَسَبُها الى جِرْوَةَ وهم من بنى القَيْن بن جَسْر من قُضاعة والمِحْجَن شبيه بالصَّوْلجان وانّما سُمّى مِحْجَنًا لانّ الرّاعى يحاجن به مُثَقَّفَة يعنى مُقَوَّمَة عُصْل مُعْوَجَّة

٨ تَجاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلَّ مَفازَةٍ وهُنَّ سَوامٍ فى الأَزِمَّةِ كالاجْلِ

قوله جَوْشَيْنِ اراد جَوْشًا وَحْدَه فثنّى به وهما جَبلانِ فى بلاد بَلْقَيْن والسَّوامى الروافعُ الرُّءوسَ العلوامحُ من نَشاطها والاجْل القَطيع من البَقَر

٩ وقَلَّتْ نِطافُ القَوْمِ الّا صُبابَةً وخَوَّدَ حادِينا فشَمَّرَ كالرِّأْلِ

النِّطاف الماء يقول نَفِدت نِطافُهم إلّا صُبابَةً [وصبابة بقيّةٌ قليلة] والتّخويد العدْو كعَدْو النّعامة والرِّأْل فَرْخ النّعام والرِّأْل هاهنا الظّليم بعينه

١٠ أَلا أَصْبَحَتْ خَنْساءُ جاذِبَةَ الوَصْلِ وضَنَّتْ عَلَيْنا والضَّنِينُ مِنَ البُخْلِ

الجاذبة التى انقطع وَصْلُها وقوله والضَّنِينُ مِنَ البُخْل والضَّنين البخيل وهو كقولك انتَ من الجُودِ وأنتَ من الكَرَم يريد انتَ من اهل الكَرَم

١١ فَصَدَّتْ فأَعْدانا بِهَجْرٍ صُدودُها وهُنَّ مِنَ الاخْلافِ قَبْلَكَ والمِطْلِ

يقول صدَّت فصَدَدْنا نحن كما صَدَّت وكان ذلك كعَدْوَى المَرَض والجَرَب لأنّها حين

[وجرويّة] منسوبة الى جِرْوٍ وهم قوم من بنى سَعْد 3 S معا with اتعب 1 O. وبُرْوَى غُرَيْرِيَّة منسوبة الى قَحْل 4 S. تَنُوقَة S, مَفازَة 6 بها O, به 9 S. حـاذيـنـا (sic) رواه ابـو عـبـيـدة O supr. حاديها, so S — O L حادينا: صَبابة. جاذِبَة var. جاذِمَة S. الظَّلْمُ 11 O. 12 cf. Lisan XVII 130[23]: O marg. خاذمة, S [والضَّنين] هو البخيل وإنّما معناه والبُخْلُ من الضَّنين وإنّما قَدَّم وأَخَّر 13 S. 15 cf. Lisan X 292[20].

صَدَّت اعدانا صَدُّها وقوله وهُنَّ مِنَ الاِخْلاف معناه هن من اهل الاِخْلاف

١٢ أَنَاةً كَأَنَّ المِسْكَ تَحْتَ ثِيابِها وَرِيحَ خُزامَى الطَّلِّ وَ دَمِثٍ سَهْلِ L 35a

ويُرْوَى فى دَمِثِ الرَّمْلِ الأَنَاة الرَّزِينة البَطيئة القِيامِ وهو مأخوذ من التَّأَنِّى والدَّمِث ما لانَ من الارض والخُزامَى نَبْت شبيه بالخيرىّ

١٣ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفْ لُبانَةَ عاشِقٍ وَمَوْقِفَ رَكْبٍ بَيْنَ عُسْفانَ والنَّخْلِ S 20a

عُسْفان على مَرْحَلَتَيْن من مكّة الى المدينة والنَّخْل بَطْن مَرّ [قال هذا فى الحجّ لانّ عُسْفان قريب من مكّة اذا بَلَغ النّاسُ هُناك شغلها قال واذا رأى الرَّجُلُ لَمْحَةً من امرأة مُحْرِمَةٍ افْتَتَنَ على ما هو فيه من الشُّغْل بقضاء نُسُكه يقول صددتَ وتركتَ ذلك كأنّك لم تعرف منه شيئًا]

١٤ غَداةَ لَقِينا مِنْ لُؤَيِّ بنِ غالِبٍ هِجانَ الغَوانِى واللِّقاءُ عَلَى شُغْلِ

مَن هَمَز لُؤَىّ بن غالب اخذه من تصغير اللُّؤْي وهو الثَّوْر من الوَحْش ومن ترك الهَمْز اخذه من لَوَيْتُ الشَّىْءَ والهِجان البِيض والغوانى العفائف اللاتى غَنِينَ بأزواجهنّ وقوله واللِّقاء على شُغْل اى كان لِقاؤنا اياهنّ ونحن مُحْرِمون مشاغيلُ عنهنّ ويقال الغَوانى اللواتى غنين بحُسْنهنّ عن الحُلِىّ ويقال غَنِينَ عنهنّ وقال ابو زيْد كُلُّ شابّة غانِيَةٌ

١٥ عَطُونٍ بِأَعْناقِ الظِّباءِ وأَشْرَقَتْ مَحاجِرُهُنَّ الغُرُّ بالأَعْيُنِ النُّجْلِ

عَطُون مَدِدْن [وإنّما يعنى الظِّباء اذا تناولت بأفواهها الغُصْنَ اذا طالَها فمَدّت اعناقها اليه شبّه اعناق النّساء بأعناق الظّباء فى تلك الحال وأَشْرَقَتْ ابرقت لشدّة بَياضها

---

2 cf. Lisan XVIII 53[11]: O وريحُ : الظَّلّ S : دَمِث, so O: O marg. فى : حاجة S, عشق 5 . فى دَمِث الرَّمْل L, فى الدّمث السّهل S, الدمث السهل L: عَسْفانَ O marg. وهو جَبَلٌ لبنى سعد (sic) . ويروى بين نمسان 15 عَطُوْن, L وارشقتْ (sic) and in the gloss S عَطُوفٌ with gloss وأَشْرَقَتْ : اى مَدَدْنَ اعناقهن اليها وارشقت محاجرهن . يريد انهن مددن اعناقهن

والمَحاجر واحدها مَحْجِرٌ وهو ما حول العين] والثَّنْجَل الواسعة مَشَقّ العُيون

١٦ لَعَمْرِى لَقَدْ أَلْهَى الفَرَزْدَقَ قَيْدُهُ وذَرَّجُ نَوارٍ ذو الدِّهانِ وذو الغِسْلِ O 396

يقول شَغَلَه قَيْدُه والجُلوسُ مع النَّوار بنت أَعْيَنَ امرأته والقيامُ على نفسه عن الذَّبّ عن أَعْراضِ مُجاشِع والغِسْل الخِطْمِيّ ع الغِسْل كُلُّ ما غُسِلَ به الرأس وما امتشطت به المرأة فهو غِسْل قال والغِسْل واحد ولم أَسْمَعْ له بجَمْع

١٧ فيا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَرَى لى مُجاشِعٌ غَناءَى فى حَلِّ الحَوادِثِ أَوْ بَذْلِى

١٨ وذَبِّى عَنْ أَعْراضِهِمْ كُلَّ مُتْرَفٍ وجِدِّى إذا كانَ القِيامُ عَلَى رِجْلِ

كُلَّ مُتْرَف كُلّ مُتَكَبِّر والعِرْض حُسْنُ ذِكْرِ الرَّجُل وثَناؤُه وقال الاصمعىّ طِيبُ رِيحِ بَدَنِه ايضا عِرْضُه يقال فلانٌ طَيِّبُ العِرْضِ وخبيثُ العِرْضِ اذا كان خبيثَ الرِّيح قال والعَرَبُ تقول للسِّقاء اذا تغيّرت رِيحُه خبيثُ العِرْض وقوله إذا كانَ القِيامُ عَلَى رِجْلِ يعنى للمُفاخَرَة بوضع احدى رجليه على الاخرى للتَّحَدّى يعنى يُفاخِر ويُبارى

١٩ وثَبْتَى عَلَى ضاحِى المَزِلِّ عَلَتْ بِهِ جُدودُ بَنى سَفْيَنٍ عَنْ زَلَّةِ النَّعْلِ

ثَبْت ثَبات على المكان والضّاحى الظّاهر البارز والمَزِلّ الاملس الّذى يُزْلَق فيه فيقول أنا فى مِثْل هذا المكان ثَبَتُّ عَلَتْ به اى ارتفعت جُدودُ بَنى سَفْيَنَ اى حُظوظُهم ويقال جُدودهم آباؤهم عَنْ زَلَّةِ النَّعْلِ اى عن أَنْ تزلّ نِعالُهم وجعل النَّعْل نائبة عن القَدَم

٢٠ فإنّى امْرُؤٌ مِنْ آلِ بَيْبَةَ نابِهٌ وسادَ بَنى سَفْيَنٍ أَوَّلُهُمْ قَبْلِى

2 وذَرَّجُ , O supr. ع: S وذو الغسل (and originally ذ الدهان also). 3 O مراته . 7 S المَقامُ , 8 S القيامُ (but see below). 8 S هو مَلَكَ [مُتْرَف]. 10 S القيامُ على رِجْلِ اذا اشْتَدَّ الأَمْرُ . 12 O ضاحى المَزِلّ , S with الدَّحْض المَزِلّ 13 ثَبَتَّ . 17 S : وإنّى gloss هو المكان الصَّعْب [الدحض]. 18 S بنو .

اى سادَ اوّلُ بَيْبَةَ بنى سُفْيانَ ويُرْوَى بَنو سُفْيانَ يقول لم يزالوا سادَةً نابِهٌ رفيعُ الذِّكْرِ

٢١ وكُلّ تُراثِ المَجْدِ أَوْرَثَنى أَبى إذا ذُكِرَ الغالى مِنَ الحَسَبِ الجَزْلِ

الغالى المُرْتَفِع [الغالى والعالى واحِدٌ] والجَزْل الضَّخْم

٢٢ وَجَدْتُ أَبى مِنْ مالِكٍ حَلَّ بَيْتَهُ بِحَيْثُ تَنَصَّى كُلُّ أَبْيَضَ ذى فَضْلِ S 204

مالِك بن حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناة بن تميم والتَّنَصّى التعلُّق بالشىء وهو مأخوذ L 356 من مُناصاة الرَّجُل وهو أَنْ يأخذ كُلّ انسان بناصية صاحِبه [كُلُّ أَبْيَضَ اى كل شَريف حَسيب]

٢٣ أَغَرُّ يُبارِى الرِّيحَ فى كُلِّ شَتْوَةٍ اذا اغْبَرَّ أَقْدامُ الرِّجالِ مِنَ المَحْلِ

[أَغَرّ ابيض الوَجْه يُبارِى الرِّيحَ يُعارِضُها فيُطْعِمُ ويَسْقِى ما هَبَّت لِيَرُدَّ عادِيَتَها]

٢٤ مِنَ الدّارِمِيّينَ الَّذينَ دِماؤُهُمْ شِفاءٌ مِنَ الدّاءِ المَجَنَّةِ والخَبْلِ

يقول هم مُلوك فدِماؤُهم شِفاءٌ [ويقال بل دِماؤُهم تَشْفِى من الذُّحول اذا أُصيبوا] والمَجَنَّة الجُنون والخَبْل قال الاصمعىّ كُلّ فَساد فى البَدن من ذَهاب يَد او رِجْل او لِسان فهو خَبْلٌ

٢٥ فإِنَّ لَنا جَدًّا كَريمًا ونَجْوَةً تَتِمُّ نَواصيها إِلى كاهِلٍ عَبْلِ

النَّجْوَة المرتفع من الارض وهذا مَثَلٌ لانّ مَن نزل بنَجْوَةٍ لم يَنَلْه السَّيْلُ يقول فلنا عِزٌّ رفيعٌ وشَرَفٌ [إلى كاهِلٍ الى شَرَف] والعَبْل الضَّخْم

---

6 S [تنصّى] اى ارتفع فصارَ فى الناصِيَة — then follows the explanation given in O. 9 أَقْدامُ الرِّجالِ, S آفاقُ السَّماءِ. 11 cf. N°. 61 v. 75 Comm., Lisân XVI 248[19]: S الجبهة. 15 جَدًّا, S مُجْدًا: S نَواصيها, adding رُوِىَ نَواصيبا وهى نَواصِى النَّجوم.

٢٦ أُجَدِّعُ أَقْوامًا إذا ما هَجَوْتُهُمْ وأُوقِدُ نارَ الحَيِّ بالحَطَبِ الجَزْلِ

التَّجْديع قَطْع الاذنيين والانف والجَدْعُ كل قَطْعٍ وإنّما هذا مثلٌ والجَزْل ما غلُظ من O 40a
الحَطَب والضِّرام من الحَطَب ما دَقَّ ورَقَّ وأسرعت فيه النّارُ وقال حاتِمٌ

ولٰكِنْ بِهاذاكَ اليفاعِ فأَوْقِدي بِجَزْلٍ ولا تَسْتَوْقِدي بِضِرام

٢٧ وعَمِّي الَّذي اخْتارَتْ مَعَدٌّ فحَكَّموا فأَلْقَوْا بأَرْسانٍ الى حكَمٍ عَدْلِ S

عَمُّه الأَقْرَعُ بن حابِس وكان احد حُكّامِ بنى تميم حتّى بعث الله نَبيّه محمّدًا صلعم وكان اوّل مَن داعَنَ فى الحُكومة وهو الاقرعُ بن حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيان بن مُجاشِع ٥ وكان حُكّامُ بنى تميم فى الجاهليّة ستّةً ربيعة بن مُحاشِن احدُ بنى أُسَيِّدَ بن عمرو بن تميم وزُرارةَ بنَ عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم وضَمْرةَ بنَ ضَمْرةَ النَّهْشَليَّ وأَكْثَمَ بنَ صَيْفيّ وابوه صَيْفيٌّ من بنى أُسَيِّدَ بنِ عمرو ويقال أنّ الاقرعَ بن حابِس اوّلُ 10
مَن حابى فى الحُكومة فى مُنافَرَةِ جَريرِ بن عبد الله البَجَليّ وخالد بن أَرْطاةَ اللَّبِيّ ٥
وكان الذى جَرَّ المُنافَرةَ بين جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشُّلَيْل بن مالك بن نَمْر ابن ثعلبة بن جُشَمَ بن عُوَيْف بن حَزْنة بن حَرْب بن مالك بن سعد بن نذير بن قَسْر بن عبْقَر بن أَنْمار وبين خالدِ بن أَرْطاةَ بن خُشَيْن بن شَبث بن إساف بن قُدَيْم بن عَدىّ بن جَناب أنّ كَلْبًا اصابت فى الجاهليّة رجلا من بَجيلة من بنى عادِيَة 15

1 النَّحِيّ, L S النَّحْرِبْ. 2 كُلّ, O كله. 4 cf. Ḥâtim N°. 13, vs. 2, Lisân XV 248⁵, Asâs II 39⁵. 5 فحكّموا, S لتحكّمه (but see below): L قال الشرق بُعِثَ النبىّ صلعم والاقرعُ حَكَمُ العَرَبِ فى كلّ مَوْسِم بعُكاظ. 6 seq. S وألقو وكانت العربُ تتيمّن به لانّه اوّلُ مَنْ حَرَّمَ القمارَ فحكّموا اى فحكّموه ويُروَى لتحكّمها. 8 مُحاشِن احد, L مجاشع واحد: O أُسَيِّد. 10 after عمرو something must have dropt out: أنّ, O لمنّ. 11 مُنافَرة written above the line in O, with صح. 12 جرير بن الخ, L has these genealogies a little further on (fol. 36a): وهو, so L (see Ibn Durâid 302¹¹) — O بن. 13 O خُزَيْمة (but see Ibn Durâid 302⁹ seq.). 14 قَسْر, L قيس.

ابن عامر بن فُدادٍ يقال له مالك بن عُتْبَة (او عتبة شكّ فى اسمه اللقيطُ) فوافَوْا به عُكاظ
ومَرَّ العادىُّ بابنِ عَمِّه يقال له القَسم بن عُقَيْل بأُمّ تمرًا فتناوَلَ من ذلك التمر شيئًا
ليتحرَّمَ به ومعه رجلٌ من كلب يُمْسكه فجذبه اللقيطُ بقِدّه فقال [له ما لك] إنّه رجلٌ
من عَشيرتى فقال لو كانت لك عَشيرةٌ مَنَعَتْك ۞ فانطلق القَسم بن عُقَيْل الى بنى زَيْد L 36a
ابن الغَوْث بن أَنْمار فاستتبعهم (اى سألهم أَنْ يتْبَعوه) فقالوا [نحن منقطعون فى العرب
وليست لنا جَماعةٌ فانطلق الى أَحْمَس فاستتبعهم فقالوا] كُلّما طارت وَبَرةٌ من بنى زَيْد
اردنا أَنْ نَتْبَعَها فى ايدى العرب فانطلق الى جرير بن عبد الله فكلّمه فكان القَسمُ يقول
بَعْدُ إنّ اوّل ما رأيتُ فيه الثِّياب المُصَبَّغة والقِبابَ الحُمْر لَيَوْمُ جئتُ جريرًا فى قَسْرٍ
قل فاتّبعنى ثمّ فتشنى عن الرجل فقال اطْوِ الخَبَرَ وخلا بأشراف بنى مالك بن سعد بن
نذير بن قَسْر فدعاهم الى انتزاع العادىّ من كلبٍ فتَبِعوه فخرج يمشى بهم حتّى هَجَمَ
على مَنازل كلب بعُكاظ فانتزع منهم الاسيرَ مالَهَا فقامت كلبٌ دونه [فلم يلْتَوِ شيئًا]
فقال جرير زعمتم أَنّ قومه لا يمنعونه فقالت كلبٌ جَماعَتُنا خُلوفٌ عنّا فقام جرير فقال
لو كانوا حُضورا لم يدفعوا عنه شيئًا فقالوا كأنّك تستطيل على فُضاعة فقال إنْ شاءوا
قايسّناهم المَجْد وزعيمُ كلبٍ يومئذ خالدُ بن أَرْطاةَ فقال ميعادُك مِنْ قابلٍ سُوقُ عُكاظ
فجُمعت كلبٌ وجُمعت قَسْرٌ ووافَوْا عُكاظ وصاحبُ كلبٍ الذى اقبل بهم فى العام المُقْبل
خالدُ بنُ أَرْطاة فحَكّموا الاقرع بن حابس التميمىّ حَكَّمه جميعُ الحيّين ووضعوا الرُّهُن على O 40b
يدى عُقْبة بن ربيعة بن عبدِ شَمْس القُرَشىّ فى اشرافٍ من قُرَيْش وكان فى الرُّهُن من
قَسْر الاصرمُ بنُ ابى عُوَيْف بن عُوَيْف بن مالك بن ذُبْيانَ بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر
ومن أَحْمس حازِمُ بنُ ابى حازِم بن صَخْر بن العيْلة ومن بنى زيد بن الغَوْث رجُلٌ ۞

---

1 L (?) عتبه او عبته : L عكاظا . 3 seq. words in square brackets from L . 5 L منقطعون . 8 L inserts يوم (sic) after اول . 11 يلْتَوِ, L يلْتو (?) . 18 ابى عُوَيْف, L ابى عوف .

ثمّ قام خالد بن أَرْطاة فقال لجرير ما تجعلُ فقال الخطرُ فى يدك قال الفُ ناقةٍ حمراء لألف ناقةٍ حمراء فقال له جرير الفُ قَيْنةٍ عَذْراء لألفِ قَيْنةٍ عذْراء وإنْ شئت فألفُ أُوقيَةٍ صَفْراء لألفِ أُوقيَةٍ صَفْراء قال خالد من لى بالوفاء قال كفيلى اللّاتُ والعُزّى وإسافُ ونائلةُ وشَمْسُ ويَعوقُ والنَّخلعَةُ ونَسْرٌ فمَن عليك بالوفاء قال وُدٌّ ومناةُ وفِلْسٌ ورُضَى قال جرير لك الوفاء سبعون غُلامًا مُعمًّا مُخْولا يوضعون على ايدى الاكفاء من اهل الله فوضعوا الرُّهُنَ من بجيلة ومن كلبٍ على ايدى من سمّيْنا من قُريْش وحكّموا الاقرع بن حابس وكان عالِمَ العرب فى زمانه فقال الاقرع ما عندك يا خالدُ قال نَنْزِلُ البراجِ ونَطْعَنُ بالرّماحِ ونحن فِتْيانُ الصَّباحِ قال الاقرع وما عندك يا جريرُ قال نحن اهلُ الذهبِ الاصفرِ والاحمرِ المُعْتَصَرِ (يعنى الخَمْر) نُخيف ولا نُخاف ونُطْعِم ولا نستَطْعِم ونحن حَىٌّ لقاحٌ ونُطْعِم L 366 ما هبّت الرِّياحُ نُطْعِم الشَّهْرَ ونضّمن الدهر ونحن المُلوك قَسْر قال الاقرع واللّاتِ والعُزّى لو فاخرتَ قَيْصَر ملكَ الرّوم وكِسْرى عظيم فارِسَ والنُّعْمان ملك العرب لنقرّنّاك عليهم ۞ وأقبل نُعيْمُ بن حُجيّة النَّمرِىُّ (وقد كانت قَسْرٌ ولَدَتْهُ) بفَرَسٍ الى جريرٍ فرَكِبَه من قبل وَحْشيّه فقالوا لم تُحْسِنْ تركّبُ الفرس فقال جريرٌ إنّ للخيل ميامينَ وانّا نركبها من وُجوهها ونادى عمرُو بنُ النُّخْتارِم وهو احد بنى جُشَم بن عامر بن فُداد فقال

يَابْنَىّ نِزارِ انْصُرا أَخاكُما ... إنّ أبى وجَدْتُهُ أباكُما
لا يُغْلَبِ اليومَ أَخٌ والاكُما ۞

وقال ايضًا

يا أَقْرَعَ بنَ حابسٍ يا أَقْرَعُ ... إنّكَ إنْ تصْرَعْ أَخاكَ تُصْرَعُ ۞

1 فقال جرير (sic) ما تجعل فقال خالد للخطر فى يدك قال بل L, فقال لجرير الخ. 3 اوقية L, وقيّه (bis). فى يدك فقال خالد الف ناقه (sic) حمرا لالف ناقه حمرا الخ. 4 O وشمسّ, L وسيبسّ (؟) — see Diwan Hudhail (ed. Wellhausen) N°. 189 v. 3, where we should read وشمْسَ: وُدّ, so O. 5 L مُعمًا مُحولا. 10 "as long as the winds blow" — see p. 138[10]. 12 وَلَدتْهُ, om. L. 14 عامر, so L - O عمرو (see p. 140[1]). 15 يَابْنَىّ, L ابنى: 16 L تُغلبْ.

وقال ايضًا

يـــالَ نِـــزارٍ دعْـــوَةَ الـــمُـــثـــوِّبِ أَحْسابُكُمْ أَخْطَرْتُها وحَسَبِى ✿

فزعمت مُضرُ انّ الاقرع بن حابس إنّما نفّر جريرًا وتجيلة على خالد بن أَرْطاةَ وكلبٍ لانّه زعم انّ أَنْمارًا ابنْ نِزارٍ وانّـه لِقرابته بمُضَرَ وربيعةَ افضلُ وأكثرُ عَدَدًا باخْوَتـه من قُضاعةَ لانّ قُضاعةَ ابنْ مَعَدٍّ وهو عمّ هؤلاء ✿ وقال الحُمَيْت بن زيد الأَسَدىّ

وأَنْـمـارٌ وإنْ رَغِـمَـتْ أُنـوفٌ مَـعـدِّىُّ الـعُـمومَـةِ والـخُـؤُولِ
وعَـمْرُو بـنُ الخُـثـارِمِ كان طِبًّا بِـنِـسْـبَـتِـهِـمْ وتَـصْـديـقًـا لِـقيلى
ولَـيْـس ٱبْنُ الـخُـثـارِم فى مَـعـدٍّ بِـمَـقْـعِـصِـىِّ الـمحـلِّ ولا نَـخـيـلِ
لَـهُـمْ لُـغَـةٌ تُـبَـيِّـنُ مِنْ أَبـوهُـمْ مَـع الـغُـرِرِ الـشَّـوابِـحِ والـحُـجـولِ ✿

— L

10 وقال الاخطل يَمْدَح جريرًا ويذكر ما كان بينه وبين خالد بن أَرْطاةَ (L 366)

O 41a يَرْمى قُضاعةَ مَجْدوعٌ مَعاطِسُها وَقْمٌ أَشَمُّ تَرَى فى رَأْسِهِ صَيَدا
صافى الرَّسولَ ومِنْ قَوْمٍ هُمُ ضمِنوا مالَ الغَريبِ ومِنْ ذا يَضْمَنُ الأَبدا
كانـوا إذا حَـلَّ جـارٌ فى بُـيـوتِـهِـمُ عادوا عَـلَـيْـهِ فأَحْـصَـوْا مالَـهُ عَـدَدا

قال كانت تَجيلةُ اذا جاوَرَهم جارٌ عَمدوا الى ماله فأَحْصَوْه ودفعوه الى ثقةٍ فإنْ مات له شاةٌ او بعيرٌ اخلفوه عليه حتّى ينصرف موفورًا فإنْ مات قَبْل أَنْ يصير الى وَطَنِه وَدَوْه وإنْ قُتِلَ طلبوا بدمه وإنْ حُرِب اخلفوا عليه

رجع الى القصيدة

٢٨ ويَوْمٍ شَهِدْناهُ تَسامَى مُلوكُهُ بِمُعْتَرَكٍ بَيْنَ الأَسِنَّةِ والنَّبْلِ (S 206)

تسامَى تَفاخُرُ كما تَسامى فُحولُ الابـل بأَعناقها اذا تصاولَتْ وارتفع بعضها على بعض

---

4 O أَنْمارَ ابْنُ, L انمار بن . 7 وتَصْديقا, so L — O وتصديقى . 9 om. L. 11 seq. cf. Akhṭal B 170[13] seq.: يَرْمى, L يوم : وَقْمٌ أَشَمُّ, O supr. يروى وَقْمٌ أشمُّ (so L وهو) . 14 قال, L اتحد قل .

[مُلوكُه اى مُلوك ذلك اليوم] والمُعْتَرَك موضع القتال وهو المَعْرَكة

٢٩ إذا رَكِبَ الحَيّانِ عَمْرٌو ومالِكٌ إلى المَوْتِ أشْباهَ المُعَبَّدَةِ البُزْلِ

L 37a عَمْرو بن تميم ومالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناة بن تميم ولم يَدُلّ على الرِّئاب والمُعَبَّدَة المهنوءة فشبّه الرِّجال عليها الحديد والسلاح بالابل المهنوءة وقال البُزْل لانّها اعظمُ ما تكون اذا بَزَلَتْ وبُزولُ الجَمَل طُلوع نابه

٣٠ سَمَوْنا بِعِرْنِينٍ أشَمَّ وسادَةٍ مَراجيحَ ذَوّادينَ عَنْ حَسَبِ الأصْلِ

سَمَوْنا ارتفعنا بِعِرْنِينٍ أشَمَّ اى بأنْف اشمّ طويل الأرْنبة والقَصَبَة وذَوّادين دَفّاعين مَراجيح ثقال رِزان [قال الاصمعىّ بسَيِّد وأنْف منّا كريم يذود عن حسبه بالصبر فى المَواطن وبَذْل المال]

S 21a ٣١ وأَلْفَيْتَنا نَحْمى تَميمًا وتَنْتَمى إلَيْنا تَميمٌ بالفَوارِسِ والرَّجْلِ

الرَّجْل الرَّجّالة يقال رَجُلٌ ورِجالٌ ورَجّالٌ ورُجالى ورَجالى وأراجِيل وأراجيل اذا كانوا رَجّالة

٣٢ وإنّا لَضَرّابونَ تَغْشَى بَنانَنا سَوابِغُ مِنْ زَغْفٍ دِلاصٍ ومِنْ جَدْلِ

ويُرْوَى عَلَيْنا مِنَ المانِعِ كُلُّ مُفاضَة سَوابِغ الزَّغْف ما ضَفَرَ من حَلَق الدِّرْع والدِّلاص المُلْس وكذلك الدُّلامِص والدُّمالِص كما قالوا للكريم مُعْمانٌ ومُعْمامٌ والجَدْل سُيورٌ كانت تُجْدَل يَلْبَسُها اهلُ اليَمَن واليلبُ مِثْلُها

[المعبّدة] المُذَلَّلة (sic) بالرياضة اى رَكِبوا خُيولَهم وكُتّلم S 4 . اشباه S 2 عليها من المانِعِ كُلُّ مُفاضَة S : نُغشى L 12 . بعز بين S 6 . فحولٌ بُزْل [المانِع] الحَديدُ اللَّيِّنُ المَسّ .with Comm سوابغ زَعْف (sic) من دلاص ومن جَدْل وكُلُّ لَيِّنٍ سَهْلٍ فهو مانِعٌ ومنه العَسَلُ المانِعُ مُفاضَة دِرْعٌ سابغة والزَّعْف اللَّيِّنة ويقال الصغارُ الحَلَق والدِلاص اللَّيِّنة [جَدْل] هى المَجْدولة الدَّقيقة الحديد (sic) ويُرْوى وإنّا لَضَرّابونَ تَغْشَى بنانَنا سَوابِغ زُغْف (sic) ولَلَبّاسونَ ايضًا ونعالُنا ايضًا اى نعالُ سُيوفنا [بَنانَنا] اى بَنانَ أرْجُلنا من طُولها

٣٣ وأنا لذوّادون كلّ كتيبة تجرّ منايا القوم صادقة القتل

٣٤ نطاعنهم والخيل عابسة بنا ونكرهها ضرب المخيض على الوحل

ويروى نُصارِبهم | ونكرهها اى نكرّ الخيل على الاقدام كما يكرّ المخيض على خوض الوحل | المخيض الذى اخاض فرسه حمله على الوحل

٣٥ تخطّى القنا والدارعين كأنما تنوشب أجرالا بكلّ فتى جزل

ويروى يتلأن | الأجرال الحجارة واحدها جرّول وجرل وجراول ويقال أرض جرلة اذا كانت كثيرة الحجارة

٣٦ ونحن منعنا يوم عينين منقرا ولم ننب فى يومى جدود عن الأصل O 416

| اى لم ننب عن نصرة عشيرتنا فنخذلها اى لم نضيّع اصلنا] يوم عينين موضع — S بالبحرين كانت بنو منقر خرجوا يتارون من البحرين فعرضت لهم عبد القيس فاستغاثوا ببنى نهشل فحمتهم بنو نهشل حتّى استنقذوهم

يوم جدود

وأمّا يوم جدود فانّ الكوفزان وهو الحرث بن شريك الشّيبانىّ اغار على بنى تميم هو وأجر بن جابر العجلىّ خرجا متسايدين يريدان الغارة على بنى تميم فمرّوا ببنى يربوع وهم بجدود فلمّا رأوهما تهدوا اليهما وحالوا بينهما وبين الماء وأرادوا قتالهما فقال لهم L 376 الكوفزان والله ما اتاكم اردت ولا لكم سموت وإنّما اردت بنى سعد بن زيد مناة فهل لكم فى خمسمائة جلة وفضل ما معنا من ثوب ولكم الله أنّا لا نروّع حنظليّا ولا نقاتله

---

1 لذوّادون, O marg. لضاربون (so S): L صادقة. 2 نطاعنهم, S نضاربهم. 5 تخطّى, S يتلأن. 6 وجراول, so O — read والجمع جراول. 8 cf. Lisan XVII 183[21] Yaḳut III 754[22]: جدود, so O with معا — S جدود.

Battle of Jadud. cf. N°. 49 v. 11 Comm., Aghani XII 152[24] seq., 'Ikd III 69[2] seq., Ibn-al-Athir I 456[13] seq. 14 L متسايدين. 15 L تهدو.

وخلّوا بيننا وبين بنى سعد فخلّوا له وَجْبَه وصالحوه ثلاث سنين وأخذوا منه جِلالَ التمر ۞ فمضى الى بنى سعد فأغار على بنى رُبَيْع بن الحرث فأصاب نسوةً وهم خُلوف وأصاب ابلًا فأتى الصَّريخُ بنى سعد فركب قيسُ بنُ عاصم فى بنى سعد فأدركوه وهو قائلٌ برَغامِ والمَفاد وقد أَمِنَ من الطلب فى نفسه وذلك فى يوم شديد الحَرّ فزعموا انّ سنان ابن سُمَيّ المِنْقَرىّ اتاهم من أمامهم فقالوا مَن الرَّجُل قل مَن القوم فلم يزالوا حتّى عرفهم ألّا يكتُمَ بعضُهم بعضًا شيئًا فقال مَن انتم قل الحَوْفَزان وهذه بنو رُبَيْع معى قد احتوبتُها فمن انتَ قل أنا سنان بن سُمَيّ المِنْقَرىّ فى الجيش وفى الحىّ فأتى اصحابه فأخبرهم الخبرَ فأكبّوا عليهم الخيلَ كَبًّا فاقتتلوا قتالًا شديدًا ثمّ إنّ بكر بن وائل انهزمت وأوجعوهم قَتْلًا وأَسْرًا واستنقذوا النسوة والنعمَ وقُتلتْ قَتْلَى كثيرة واتّبع قيسُ بنُ عاصم الحَوْفَزان [والحَوْفَزان] على فرسٍ له يُدْعَى الزَّبَد وقيسُ بنُ عاصم على الزَّعفران بن الزَّبد فرس الحَوْفَزان فاذا اسْتَوتْ بيما الارضُ لحقه قيسٌ واذا وقعا فى هُبوطٍ وصُعودٍ سبقه الحوفزان بقُوّة فرسه وسِنّه فلمّا خشىَ أنّ يفوته قل اسْتَأْسِرْ يا حارثُ قال الحَوْفَزان ما شاء الزَّبدُ ثمّ زجر فَرَسه وجعل يقول اليَوْمَ أُبْلو فرسى وجدّى (ويُروَى اليَوْمَ أُبْلو حلبى وحَشْدى) قل استأسِرْ يا حارثُ خَيْرَ اسيرٍ فيقول الحَوْفَزان شَرّ اسيرٍ فلمّا خشىَ قيس أنْ يفوته زَرَقه بالرُّمح زَرْقَةً فاجَمَتْ على جوفه وأفلت بها [وقد حفزه عن سَرْجه فسمّى بها الحَوْفَزان] وزعموا انّ الحَوْفَزان انتعصت به ظُعْنَتُه من العام المُقْبل فمات منها ۞ والتقى مالك بن مسروق الرُّبَيْعىّ يومئذ وشِهابُ بن جَحْدَر احدُ بنى قيس بن ثعلبة وجَدُّ المَسامِعة وهو احد بنى قيس بن ثعلبة فقال مالك لشهاب من انتَ قل أنا شِهابُ بنُ جَحْدَرْ أَنْعَتُهُمْ عِنْد النَّرْ تحْتَ العَجاجِ الأَكْدَرْ ومعه العدّل رجلٌ من قومه فقال مالك أنا مالكُ بنُ مَسْروقِ بن غَيْلانْ ومعى سِنانٌ حَرّانْ وإنّما جِئْتُ

8 فأكبّوا, L فكبوا without the following كبًّا. 10 والحوفزان from L: O
خلّتى L, فرسى وجدّى: معا with الزَّبِدُ O 13 الزَّبِدَ marg. الزَّبَد: O الزَّبِد.
وحشدى. 15 seq. words in brackets from L. 19 O النَّرّ. 20 O غَيْلَانَ.

الآنَ أَقسِمْ لا تَؤُوبانْ ثمّ حَمَلَ على شِهاب ففتله ثمّ اعاد على العدْل فقتله ✿ O 42a

وقال قيس بن عاصم في ذلك L 39a

جَزَى اللهُ يَربوعًا بأَسْوَا سَعْيِها إذا ذُكِرَتْ في النّائباتِ أُمورُها
ويَوْمَ جَدودٍ قد فَضَحْتُمْ أَباكُمْ وسالَمْتُمُ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها
فأَصْبَحْتُمُ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمُ كَمَهْنُوءةٍ جَرْبا أُبْرِزَ كُورُها
أَفَخْرًا عَلى المَوْلى إذا ما بَعِلْتُمُ ولُؤْمًا إذا ما الحَرْبُ شُبَّ سَعيرُها

ويُرْوَى إذا ما الحَرْبُ تَغْلى قُدورُها

سَتَحْلِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أُلُوفُكُمْ كما غاطَ في أَنْفِ الغُرُورِ جَريرُها
أَتانى وَعيدُ الحَوْفَزانِ ودونَهُ مِنَ الأَرْضِ صَحْراواتُ فَلْجٍ وفُورُها
أَقِمْ بسَبيلِ الحَيِّ إنْ كُنْتَ صادقًا إذا حَشَدَتْ سَعْدٌ وجاشَ نَصيرُها
عَمَمْنا تَميمًا في الحُروبِ فأَصْبَحَتْ بَلُوذُ بنا ذو مالِها وفَقيرُها
وأَصْبَحَتِ وَغْلًا في تَميمٍ وأَصْبَحَتْ مُعادَتُها تُجْبى سِواكَ وخَيرُها
[وهَرَّتْ بنو يَربوعٍ أَذْ هَشَّها الوَغى هَريرَ كِلابٍ أَوْجَعَتْها أُبورُها] ✿

وقال سَوّار بن حَيّانَ المُنْقِرىّ (L 38a)

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بنَعْنَةٍ تَمُجُّ نَجيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا
وحُمْرانُ أَدْنَتْهُ إلَيْنا رِماحُنا يُنازِعُ غُلًّا في ذِراعَيْهِ مُقْفَلا L 38b

حُمْران بن عَبْد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد

---

1 O تَؤُوبانِ. 2 seq., in L the four following fragments of poetry stand in the order, Salāma 1, Sawwār, Salāma 2, Ḳais. 5 L كمهنود (؟). 7 ويُرْوَى الخ, these words are in O marg. 8 cf. Lisān IX 240[21]: L غاص: L خَرِيرُهَا. 10 L بصيرُها. 12 i. e. "others than thyself provide the Banū Tamīm with subjects of boasting": O مَعَادنها. 13 verse from L: L فَسّبا (؟): L أُبورُهَا, marg. (read بُثُورُها) ويروى بثورها. 15 cf. Lisān VII 203[16] seq., XIII 381[5]. 16 مُقْفَلًا, L متقلا (i. e. مُثْقَلًا, see Lisān).

أَبَى اللهُ إِنَّا يَوْمَ تُقْتَسَمُ العُلا أَحَقُّ بِها مِنْكُمْ وَأَعْطَى وَأَجْزَلا
فَلَسْتَ بِمُسْتَطِيعِ السَّماءَ وَلَمْ تَجِدْ لِعِزٍّ بَناهُ اللهُ فَوْقَكَ مُنْقَلا
وما لَكَ مِنْ أَيّامِ صِدْقٍ تَعُدُّها كَيَوْمِ جُوَاثَا وَالنَّبَاجِ وَتَيْتَلا

وقال سَلامَةُ بن جَنْدَلٍ السَّعْدِيّ (L 37)

وَمَنْ كانَ لا تُعْتَدُّ أَيّامُهُ لَهُ فَأَيّامُنا عَنّا تُجَلِّي وَتُغْرِبُ
أَلا هَلْ أَتَى أَفْناءَ خِنْدِفَ كُلَّها وَعَيْلانَ إِذْ ضَمَّ الخَمِيسَيْنِ يَثْرِبُ (L 38a)
جَعَلْنا لَهُمْ ما بَيْنَ كُتْلَةَ رَوْحَةً الى حَيْثُ أَوْفَى صَوْتَيْهِ مُثَقِّبُ
غَداةَ تَرَكْنا فِي الغُبارِ ابْنَ جَحْدَرٍ صَرِيعا وَأَلْرافَ العَوالِي تَعَبَّبُ
وَأَفْلَتَ مِنّا الكَوْفَزانِ كَأَنَّهُ بِرَهْوَةَ قَرْنٌ أَفْلَتَ الخَيْلَ أَعْضَبُ
غَداةَ رِغامٍ حِينَ يَدْجُو بِطَعْنَةٍ سُوُوقَ المَنايا قَدْ تُزِلُّ وَتُعْطِبُ
لَقُوا مِثْلَ ما لاقَى اللُّجَيْمِيُّ قَبْلَهُ قَتادَةُ لَمّا جاءَنا وَهْوَ يَلْطِبُ

اللُّجَيْمِيّ قَتادَةُ بن مَسْلَمَةَ الحَنَفِيّ وكان احد جزّارى ربيعة

فَآبَ إِلى حَجْرٍ وَقَدْ فُتَّ جَمْعُهُ بِأَخْبَثِ ما يَأْتِي بِهِ مُتَأَوِّبُ
وَقَدْ نالَ حَدُّ السَّيْفِ مِنْ حَرِّ وَجْهِهِ إِلى حَيْثُ ساوَى أَنْفَهُ المُتَنَقِّبُ (O 42b)
وَجَثّامَةُ الذُّهْلِيُّ قَدْ وَسَجَتْ بِهِ الى أَهْلِنا مَحْزُومَةً وَهْوَ مُحْقَبُ
تَعَرَّفْهُ وَسْطَ البُيُوتِ مُحَبَّلا رَبائِبُ مِنْ أَحْسابِ شَيْبانَ تَنْقُبُ
وَهَوْذَةَ نَجّى بَعْدَ ما مالَ رَأْسُهُ يَمانٍ إِذا ما خالَطَ العَظْمَ مُخْدِبُ

المُخْدِب الجارح خَدَبه جَرَحَه وهَوْذَة بن عليّ الحَنَفِيّ

فَأَمْسَكَهُ مِنْ بَعْدِ ما مالَ رَأْسُهُ حِزامٌ على ظَهْرِ الأَغَرِّ وَقَيْقَبُ

1 i. o. أَبَى اللهُ غَيَّرَ. 5 seq cf. Yâkût IV 1009[11] seq. 6 كُلَّها, so O with يثرب موضع فى بلاد بنى سعد، يثرب موضع with gloss يَثْرِبُ, so O — L يَثْرِبُ: معا عن احمد. 7 O كتلة, L كُبّاه. 9 L منّا, O: منها برهوة قرن. 10 O رَغام, see p. 145[1]. 15 O وسجت. 17 L صَدرُه, رَأْسُه.

غداةَ كأنَّ آبنَيْ لُجَيْمٍ ويَشْكُرًا نعامٌ بِصَحْراءِ الكديديْنِ هُرَّبُ ٥

وقال سلامة ايضًا (L 38b)

فسائِلْ بِسَعْدَىَ فى خِنْدِفٍ وقَيْسٍ وعِنْدَكَ تِبْيانُها
وإنْ تَسْئَلِ الخَمَّ مِنْ وائِلٍ تُنَبِّئْكَ عَجْلٌ وشَيْبانُها
بِوادِى جَدودَ وقد غُودِرَتْ بِضَيْقِ السَّنابِكِ أَعْطانُها
بِأَرْعَنَ كالسَّلْوَدِ مِنْ وائِلٍ يَؤُمُّ الثُّغورَ ويَعْتانُها

يَعْتانُها من الرَّبيئة وهو عين القوم

تَكادُ لَهُ الأَرْضُ مِنْ رِزِّهِ إذا سارَ تَرْجُفُ أَرْكانُها
قَدامِيسُ يَقْدُمُها الحَوْفَزانُ وأَبْجَرُ تَخْفِقُ عِقْبانُها
وجَشَّامُ إذْ سارَ فى قَوْمِهِ سِفافًا إلَيْنا وحُمْرانُها
وتَغْلِبُ إذْ حَرْبُها لاقِحٌ تُشَبُّ وتُسْعَرُ نيرانُها
غَداةَ أُنَاسَ صَرِيخُ الرِّبابِ ولَمْ يَكُ يَصْلَحُ خِذْلانُها
صَرِيخُ لِصَبَّةَ يَوْمَ الهَدْبَلِ وصَبَّةُ تُرْدَفُ نِسْوانُها
تَدارَكَهُمْ والضُّحَى غُدْوَةً خَنافِيذُ تُشْعَلُ أَعْطانُها
بِأُسْدٍ مِنَ الفِزْرِ غُلْبِ الرِّقابِ مَعالِيتَ لَمْ يُخْشَ إدْهانُها

الفِزْر سعد بن زيد مَناة

فحَطَّ الرَّبيعَ فَتَى شَرْمَحٍ أَخُو الرَّغائِبِ مَنّانُها
فقاظٌ وفى النَّجِيدِ مَشْبورَةٌ يُغَنِّيهِ فى الغُلِّ إرْنانُها

رجع الى القصيدة

٣٧ ونَحْنُ رَدَدْنا سَبْىَ عَمْرِو بنِ عامِرٍ مِنَ الجَيْشِ إذْ سَعْدُ بنُ ضَبَّةَ فى شُغْلِ (L 39a) (S 21a)

1 اللديدين, so O. 3 بسَعْدَىَ, so L — O بسَعْدِىَ. 5 L جدود. 6 i. e. "by reason of a vast (army)". 7 O الرَّبيئه. 10 L وتسام. 14 O L غُدْوَةً. 15 O تُخْشَ ادهانها. 18 L فقاصَ: O L النجيد.

عَمْرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبّة

٣٨ ونَحْنُ مَنَعْنا بالكُلابِ نِساءنا بِضَرْبٍ كأفْواهِ المُقَرَّحَةِ الهُدْلِ

[المُقَرَّحَة التى بمَشافِرِها قَرَحٌ فتَسْتَرْخِى مشافِرُها شبّه سَعَةَ الضَرب بسعة افواه هذه المُقَرَّحَة] هذا

—S

يومُ الكُلابِ الثّانى

O 43a وكان من حديث يوم الكُلاب أنّه لمّا اوقع يَسْرَى ببنى تميم يوم الصَّفْقَة بالمُشَقَّر فقُتِلَت المُقاتِلة وبقِيَت الذُّرِّيّة والاموال بَلَغ ذلك مذْحِجَ فشى بعضُهم الى بعض وقالوا L 39b اغْتَنِموا بنى تميم ثمّ بعثوا الرُّسُل فى قبائل اليمن وأحْلافِها من قُضاعة فقالت مذْحِجُ للمأمور الحارثىّ الناهض ما تَرَى فقال لا تَغْزوا بنى تميم فانّهم يَسيرون أغْبابا ويَرِدون مِياهًا جِبابا فتكونَ غَنيمتُكُمْ تُرابا يعنى انّهم يسيرون منفلتين فى منفلة واحدة أُخِذ من الغِبّ ۞ فزعموا أنّه اجتمع من مَذْحِجٍ ولَقِيا اثْنا عشر الفا فكان رئيس مَذْحِجٍ عَبْدُ يَغوثَ بن وقّاص بن صلاءة ورئيس هَمْدان رجلٌ يقال له مِشْرَحٌ ورئيس كِنْدَة البراء ابنُ قيس بن الحُرث المُلَيك فأقبلوا الى بنى تميم فبلغ ذلك سعدًا والرِّباب فانطلق ناسٌ من اشرافهم الى اثم بن صَيْفىّ فاستشاروه فقال اثمُ بن صَيْفىّ أقِلّوا الخِلاف على أمرائكم واعْلموا أنّ كثرة الصِّياح من الفشل والنَّمْرُ يَعْجِزُ لا المحالة تثبّتوا فانّ احزم الفريقَيْن الرَّكِينُ ورُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا وابْرِزوا للحرب واذْرِعوا اللّيل فانّه اخفى للويل ولا جماعة لِمَن اخْتَلَف ۞ فلمّا انصرفوا من عند اثمَ بن صَيْفىّ تَهَيَّئُوا للغَزْو واستعدّوا للحرب وأقبل

2 cf. Lisan III 393[10].

Second Battle of al-Kulab. cf. Aghani XV 73[19] seq., Iqd III 78[3] seq., Ibn-al-Athir I 464[23] seq. 7 مَذْحِج, so O. 10 جبابا, O marg. جلبا جمع جب. 15 المحالة, so O L — cf. Lisan XIII 197[17] seq. 17 وأقبل الخ, L واقبل اهل اليمن الى فى بنى الحرث من اشرافهم الخ, the word الى being scored out.

اهل اليمن من اشرافهم يَزيدُ بنُ عَبْدِ المَدانِ ويَزيدُ بنُ المُخَرِّمِ ويَزيدُ بنُ الكَيْشَمِ بنِ المأمورِ ويَزيدُ بنُ قَوْبَرٍ حتّى اذا كانوا بتَيْمَنَ (وتَيْمَنُ ماءٌ بين نَجْرانَ الى بلادِ بنى تميم) نزلوا قريبًا من الحُلابِ ورجلٌ من بنى زيد بن رِباحِ بن يَرْبوع يقال له مُشَمِّت بن زِنْباعٍ فى ابلٍ له وهو عند خالٍ له من بنى سعد ومعه رجلٌ يقال له زُهَيْر فلمّا ابصرهم المُشَمِّتُ قال لزُهَيْر دونك الابلَ وتَنَحَّ عن طريقهم حتّى آتى الحَىَّ فأُنْذِرَهم ۞ فأَعَدّوا للقوم وصَبَّحوهم فأغاروا على النَّعَم فاطّردوه وجعل رجلٌ من اهلِ اليمن يقول

فى كُلِّ عامٍ نَعَمٌ نَنْتابُهْ عَلَى الحُلابِ غَيْبًا أَرْبابُهْ

فأجابه غلامٌ من بنى سعد كان فى نَعَمٍ على فَرَسٍ فقال عَمًّا قَليلٍ تَلْحَقَنْ أَرْبابُهْ ۞ وأقبلت بنو سعد والرِّبابُ ورئيسُ الرِّبابِ النُّعْمانُ بنُ جِساسٍ ورَئيسُ بنى سعدٍ قيسُ ابنُ عاصمٍ وأجمع العُلَماءُ أنّ قيس بن عاصم كان الرَّئيسَ يومئذٍ فقال رجلٌ من بنى ضَبَّةَ حينَ دَنا من القوم

فى كُلِّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهْ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وتُنْتِجونَهْ
أَرْبابُهُ نَوْكَى فلا يَحْمونَهْ ولا يُلاقونَ لِعانًا دونَهْ
أَنَعَمَ الأَبْناءِ تَحْسَبونَهْ أَيْهاتَ أَيْهاتَ لِما تَرْجونَهْ

الأَبْناءُ كُلُّ بنى سعد بن زيد مناةَ إلّا بنى كعب بن سعد ۞ فقال ضَمْرَةُ بنُ لبيدٍ الحِماسىّ (والحِماسُ رَبيعةُ بن فلان بن كعب بن الحرث بن كعب) انظُروا اذا سُقْتم الابلَ فإنّ اتتكم الخيلُ عُصبا انْعُصْبَةً تَفِفْ للأُخْرَى حتّى تَلْحَقَ فإنّ امرَ القوم هَيِّنٌ وإنّ O 43b L 40a لَحِقَ بكم القوم ولم يَنْظُروا البدم حتّى يَرُدّوا وُجوهَ النَّعَم ولا ينظر بعضُكم بعضًا فإنّ امرَ

1 الكَيْشم, so O — in Aghanī XV 74² العليشم. 4 ومعه رجلٌ, om. L: زهير بن نوّ L. 5 وتَنَحَّ, L وتنحا: آتى, L اتا: after للقوم L has a stop. 9 O جَسّاس, but see below. 11 ضَبَّة, in Aghanī XV 74¹² read ضبّىّ for صبى. 15 Aghanī ضمرة بن اسد الحارثى. 16 بن فلان, om. L: الحرث, O الحرب. 17 O الخيلُ.

القوم شديد ✿ وتقدّمت سعد والرِّباب فلتقوا فى اوائل النّاس فلم يلتفتوا اليهم واستقبلوا النَّعَمَ من قِبَلِ وُجوهه فجعلوا يَصْرِفونه بأزِمّتهم واختلط القومُ فاقتتلوا قتالًا شديدًا يومَهم حتّى اذا كان آخرَ النّهار قُتِلَ النُّعْمان بن جِسلٍ رماه رجلٌ من اهل اليمن كانت أُمّه من بنى حنظلة يقال له عبد الله بن كعب فقال حين رَمَى خُذْها وأنا ابنُ الحنظليّة فقال النُّعْمان ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ رُبَّ ابنِ حنظليّةٍ قد غاظنى ✿ فظنّ اهل اليمن أنّ بنى تميم ليسوا بكثيرٍ حتّى قُتِلَ النُّعْمان فلم يَزِدْهم ذلك عليهم إلّا جُرْأةً فاقتتلوا حتّى حَجَزَ بينهم الليلُ فباتوا يَحْرِسُ بعضُهم بعضًا فلمّا اصبحوا غَدَوْا على القتال فنادى قيسُ بن عاصم يالَ سَعْدٍ ونادى عَبْدُ يَغوثَ يالَ سَعْدٍ قيسٌ يدعو سعدَ بنَ زيدِ مَنَاةَ وعبدُ يغوثَ يدعو سعدَ العشيرةِ فلمّا سمع ذلك قيس نادى يالَ كَعْبٍ ونادى عبدُ يَغوثَ يالَ كَعْبٍ قيسٌ يدعو بنى كعب بن سعد وعبدُ يَغوثَ يدعو بنى كعب بن عمرو فلمّا رأى قيسٌ صَنيع عبدِ يَغوثَ قال ما لِهٰؤُلاء اخزاهم اللهُ لا ندعو بشعارٍ إلّا دعوا بمثله [فتقاعسوا عن دعواهم] فنادى قيس يالَ مُقاعِس (وهو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيدِ مَنَاةَ بن تميم) فسمع الصوتَ وعْلَةُ بنُ عبد الله الجَرْمىّ جَرْمٌ قُضاعَة وكان صاحبَ اللِّواء يومئذ فنُزِحه وكان اوّل مَن انهزم منهم وتمثّلت سعدٌ والرِّبابُ فهزموهم ✿ وجعل رجلٌ منهم يقول

يا قومِ لا يُفلِتْكُمُ اليَزيدانْ يَزيدُ حَوْنٍ ويزيدُ الرَّبَانْ

مُخَرِّمٌ أعْنِى بِهِ والثَّيّانْ

مُخَرِّم بن شُرَيْح بن المُخَرِّم بن جَرْم بن زياد بن مالك بن الحرث بن مالك بن ربيعة ابن كعب بن الحرث وهو صاحبُ المُخَرِّم الذى ببغداد ✿ وجعل قيس يُنادى يا آل

---

3 O جِسَلٍ with حص. 4 رماه L, رمَى. 5 L عَاضَنِى. 11 seq. words in square brackets from L. 12 O يَأَل. 17 O اعنى به مخرم with the signs of inversion — L مخرم اعنى به. 18 والمخرم O — so L: بن المخرم L omits the first بن مالك.

تميم لا تقتلوا إلّا فارسًا فإنّ الرّجالة لكم وجعل يرتجز ويقول

لمّا تولّوا عُصَبًا شَوازِبا أقسمتُ لا أُلعَنُ إلّا راكِبا

إنّى وَجَدْتُ العَنْزَ فيهِمْ صائِبا

وجعل يأخذ الأسرَى فاذا اخذ اسيرًا قال ممّن انتَ قال من بنى زَعْبَل (وهو زَعْبَل بن كعب إخوةُ الحرث بن كعب وهم أنذالٌ يريدون بذلك رُخْصَ الفداء) فجعل قيس اذا اخذ منهم اسيرًا دَفَعَه الى ثلثة من بنى تميم فيقول أمسكوا حتّى أُعْطادَ لكم زَعْبَلَةً أُخْرَى ۞ فما زالوا فى اثرِ القوم يقتلون ويأسِرون حتّى اسروا عَبْدَ يَغوثَ بن وَقّاص بن صلاءة الحارثىّ أسَرَه رجلٌ من بنى عَبْشَمْس بن سعد وقُتِلَ يومئذٍ علقمةُ بنُ سَبّاح النّهْبَلىّ وهو فارِسُ هَبَوْدٍ وهو فرسُ عمرو بن الحُمَيْد المُرادِىّ [وكان علقمةُ قَتَلَ عَمْرًا وأخذ فرسه من تحْتِه] وأَسَرَ الأقْتَمُ وهو [سِنان بن] سُمَىّ بن سِنان بن خالد بن مِنْقِر رئيس بِنْدَة ويومئذٍ هُتِمَ الاهتمُ وقتلت التَّيْمُ الأَوْبَرَ بن أبان بن ذراع الحارثىّ وآخرَ L 40b من بنى الحرث يقال له مُعْوِيَةُ قَتَلَهما النُّعْمانُ بن جِساس قَبْلَ أن يُقْتَلَ وكان قد قتل يومئذٍ خمسةً من اشرافهم وقتلت بنو ضَبَّةَ ضَمْرةَ بنَ لَبيد الحماسىّ اللاعِنَ قتله قبيصةَ ابن ضرار بن عمرو الضَّبّىّ ۞ وأمّا عَبْدُ يَغوثَ فانّه انطلق به العَبْشَمِىُّ الى اهله وكان O 44a العَبْشَمِىُّ أفْوَجَ فقالت له أُمّه ورأت رجلًا شريفًا عظيمًا جليلًا جميلًا فقالت لعبد يَغوثَ مَن انتَ قال أنا سيّد القوم فضحكت وقالت قَبّحك اللهُ سَيّدَ قومٍ حين أَسَرَكَ هذا فقال عَبْدُ يَغوثَ الحارِثىّ

وتَضْحَكُ مِنّى شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كأنْ لَمْ تَرَى قَبْلى أسيرًا يَمانِيا

---

9 seq. words in brackets from L. 10 سنان بن, supplied from conjecture — see N°. 51 v. 43 Comm., v. 45 Comm., Lisān XVI 81[12]. 11 بن ابان, om. L: ذراع, O marg. ذارع وهو الصواب. 12 O جسّاس with خف. 13 ولبيد, L وبيد. 14 O صرار: وأمّا الخ, cf. Khizānat I 314[5] seq. 18 O ترىْ, but تَرَى below — on this form see Khizānat I 316[20] seq.

فقال ايّتها الحُرّة هل لكِ الى خَيْرٍ قلت وما ذاك قال أُعطى ابنَكِ مائة من الابل وينطلق بى الى الاهتم فانّى اخوف أنْ تنتزعنى سعدٌ والرِّبابُ منه فضمِنَ لها مائة من الابل وأرسل الى بنى الحرث فسرّحوا بها اليه فقبضها العَبْشَمِىُّ وانطلق به الى الاهتم فقال عَبْدُ يَغوثَ

أَأَعْتَمُ يا خَيْرَ البَرِيَّةِ والِدًا ورَهْطًا إذا ما النّاسُ عَدُّوا المَساعِيا
تَدارَكْ أَسيرًا عانِيًا فى حِبالِكُمْ ولا تُثْقِفَنّى التَّيْمَ أَلْقَى الدَّواهِيا

ويُرْوَى فإنْ تُثْقِفَنّى التَّيْمَ أَلْقَ الدَّواهِيا قال فمشت سَعْدٌ وتيْمٌ الى الاهتم فيه فقالت الرِّبابُ يا بنى سعد قُتِلَ فارِسُنا ولم يُقْتَلْ لهم فارِسٌ مذكورٌ فدَفَعَه اليهم فأخذه عِصْمَةُ ابنُ أُبَيْرِ التَّيْمِىّ فانطلق به الى منزله فقال عَبْدُ يغوثَ يا بنى تَيْمٍ اقْتُلونى قِتْلَةً كريمةً فقال عِصْمَةُ وما القِتْلَةُ الكريمةُ قال اسْقونى الخَمْرَ ودعونى أَنوحُ على نفسى فجاء عِصْمَةُ بالشراب ومضى عِصْمَةُ وجعل معه ابْنَيْنِ له فقالا لعبد يغوثَ جمعت اهلَ اليمن ثمّ جئت لتصطلمنا فكيف رأيتَ الله عزّ وجلّ صَنع بك وذلك أنّه لمّا أُسِرَ قال شُدّوا لِسانَه بنِسْعَةٍ لا يهْجُكم فضحكت منه عجوز من بنى عبْشَمس بن سعد فقال عَبْدُ يَغوثَ فى ذلك

أَلا لا تَلوماني كَفَى اللَّوْمَ ما بِيا فما لُمْتُما فى اللَّوْمِ نَفْعٌ ولا لِيا
أَلَمْ تَعْلَما أَنَّ المَلامَةَ نَفْعُها قَليلٌ وما لَوْمى أَخى مِنْ شِمالِيا
فيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ نَداماىَ مِنْ نَجْرانَ أَلّا تَلاقِيا
أَبا كَرِبٍ والأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِما وقَيْسًا بِأَعْلى حَضْرَمَوْتَ اليمانِيا
وتَضْحَكُ مِنّى تَهْلَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كأَنْ لَمْ تَرَىْ قَبْلى أَسيرًا يَمانِيا

---

6 حبالكم, L رحالكم. 9 تَيْم, O تميم, L تمم (?). 12 وذلك الخ, Aghani: وذلك انه لما أسر شدّوا لسانه بنسعة لئلا يهجوهم: if the text of O be correct, the verb قال must refer to ʿIṣma — L agrees with O, except that it omits قال. 17 cf. Lisan IX 35⁹. 19 cf. Lisan VI 383²⁰, and see above p. 152¹⁸.

وظَلَّ نِساء التَّيْمِ حَوْلِيَ رُكَّدًا يُراوِدْنَ مِنِّي ما تُريدُ نِسائِيا
أَقولُ وقد شَدُّوا لِسانِي بِنِسْعَةٍ أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقوا عَنْ لِسانِيا L 41a
فإنْ تَقْتُلونِي تَقْتُلونِي سَيِّدًا وإنْ تُطْلِقونِي تَحْرُبونِي بِمالِيا
أَحَقًّا عِبادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ سامِعًا نَشيدَ الرِّعاءِ المُعْزِبينَ المَتالِيا
كَأَنِّيَ لَمْ أَرْكَبْ جَوادًا ولَمْ أَقُلْ لِخَيْلِيَ كُرِّي نَفِّسِي عَنْ رِجالِيا 5
ولَمْ أَسْبَإِ الزِّقَّ الرَّوِيَّ ولَمْ أَقُلْ لأَيْسارِ صِدْقٍ عَظِّمُوا ضَوْءَ نارِيا
لَعَمْرُ اللهِ خَيْلًا بِالكُلابِ دَعَوْتُها صَرِيحَهُمُ والآخَرِينَ المَوالِيا
فلَوْ شِئْتُ نَجَّتْنِي كُمَيْتٌ رَجِيلَةٌ تَرَى خَلْفَها الخَوَّ العِتاقَ تَوالِيا
ولَكِنَّنِي أَحْمِي ذِمارَ أَبِيكُمُ وكانَ العَوالِي يَخْتَطِفْنَ المَحامِيا O 44b
فأَبَوْا إلّا قَتْلَه فقتلوه بالنُّعْمان بن جِساس ۞ فقالت صَفِيَّةُ بنت الخَرِع التَّيْمِيّة تَرْثِي النُّعْمانَ بن جِساس 10

نِطاقُهُ هُنْدُوانِيٌّ وجُبَّتُهُ فَضْفاضَةٌ كَأَضاةِ النَّهْيِ مَوْضونَهْ
غابَتْ تَميمٌ فلم تَشْهَدْ قَوارِسُها ولَمْ يَكونوا غَداةَ الرَّوْعِ يُخْزونَهْ
لَقَدْ أَخَذْنا شِفاءَ النَّفْسِ لَوْ شُفِيَتْ وما قَتَلْنا بِهِ إلّا امْرَءًا دونَهْ ۞

وقال علقمة بن السَّبَلِ لعمرو بن الجُعَيْد وكان كاهِنًا فيما يذكرون 15

لَمّا رَأَيْتُ الأَمْرَ مَخْلُوجَةً أَكْرَهْتُ فيهِ خُرْصًا مارِنا
قُلْتُ لَهُ خُذْها فإنِّي امْرُؤٌ يَعْرِفُ رُمْحِي الرَّجُلَ الكاهِنا ۞

وأَمّا وَعْلَةُ فإنّه لَحِقَه رجلٌ من بنى سعد فعَقَرَ به [فَرَسَه] فنَزَلَ الجَرْمِيُّ وَعْلَةُ يَحْصِرُ على رِجْليه فلَحِق رجلًا من بنى نَهْدٍ يقال له سَليطُ بن قَتَبٍ فقال له وَعْلَةُ أَرْدِفْنِي خَلْفَك

---

4 O المُعْرِبينَ. 5 seq. see Ahlwardt Imr. N°. 52 v. 42 seq. 9 L ولاكنّما (?). 12 النَّهْيِ, so O with معا. 16 O خَرِصًا, Aghani ذابلا — see Lisan VIII 287[13] seq. 18 فَرَسَه from L.

فأبى أن يردفه فنجا الحَرْمِيّ يُحْضِرُ وأدركت بنو سعد النَّهْدِيَّ فقتلوه فقال وَعْلَةُ حين اتى اهله

لَمّا سَمِعْتُ الخَيْلَ تَدْعُو مُقاعِسًا تَطَلَّعَ مِنّى نُغْرَةَ النَّحْرِ جائِرُ
نَجَوْتُ نَجاءً لَيْسَ فيهِ وتيرَةٌ كَأَنّى عُقابٌ دونَ تَيْمَنَ كاسِرُ
خُدارِيَّةٌ صَقْعاءُ لَبَّدَ رِيشَها بِطاخْفَةَ يَوْمٌ ذو أُعاصيبَ ماطِرُ
وقَدْ قُلْتُ لِلنَّهْدِيِّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفى وكَيْفَ رِدافُ الفَلِّ أُمُّكَ عابِرُ
أُناشِدُهُ بالرَّحْمِ بَيْنى وبَيْنَهُ وقَدْ كانَ فى نَهْدٍ وجَرْمٍ تَدابُرُ
فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فى تَميمٍ قَوادَةً فلَيْسَ لِجَرْمٍ فى تَميمٍ أَواصِرُ

وذلك أنّ قيس بن عاصم لمّا اكثر قومه القتلَ فى اليمن أمرهم بالكَفّ عن القتل وأن يجزّوا عَراقيبَهم ✿ فقالت نائحتهُ عمرو بنِ الجُعَيْد

أَشابَ قَذالَ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيِّدٍ وفارِسُ هَبّودٍ أَشابَ النَّواصيا ✿

وقال مُحْرِز بن المُكَعْبَر الضَّبّىّ

فِدًى لِقَوْمِىَ ما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ إذْ سافَتِ الحَرْبُ أَقْوامًا لِأَقْوامِ
قَدْ حُدِّثَتْ مُدْحِجٌ عَنّا وقَدْ عَلِمَتْ أَنْ لَنْ يُوَرِّعَ عَنْ أَحْسابِنا حامِ
دارَتْ رَحاكُمْ قَليلًا ثُمَّ وَجَّهَكُمْ ضَرْبٌ يُعَيِّبُ مِنْهُ مَسْكِنُ الهامِ
ساروا إلَيْنا وهُمْ صِيدٌ رُؤُسُهُمْ فقَدْ جَعَلْنا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيّامِ
ظَلَّتْ ضِباعُ مُجيراتٍ يَعُدْنَهُمُ وأَلْحَمُوهُنَّ مِنْهُمْ أَىَّ إلْحامِ

---

3 cf. Lisan V 228[15]. 4 cf. Lisan VI 206[1] (verses ascribed to al-Ḥārith ibn Waʿla or to Ibn ʿĀbis). 6 seq. cf. Lisan VI 205[24] seq.: وقد الخ, Lisan يقول لِىَ النَّهْدِى: L عَمْرٌ. 7 أُناشِدُهُ, Lisan يُذَكِّرُنى: بالرَّحْمِ, L والرَّحِمُ. 13 seq. cf. Yaḳut II 227[19] seq.: نَشَب, L سيّد (read سَبَد "cattle" — Yaḳut V 147[5]). 14 علمَتْ, so O — L كُذِبَتْ (so Yaḳut and Aghani): L عن (sic) نُرَوِّعَ. نِسْوانَنا. 15 cf. Yaḳut IV 422[10] seq.: L رحام: L وجههم, Aghani واجههم. 17 O مجيزات (see Yaḳut).

ولا حُدُثَّةً لم تَتْرُكْ لَها سَبَعًا إلّا لَهُ جَزَرٌ مِنْ شِلْوِ مِقْدامِ

حُدُثَّةُ ارضٌ لبنى عامِر بن صَعْصَعَة

ظَلَّتْ تَدوسُ بنى عَمْرِو بِكَلْكَلِها وقَمَّ يَوْمٌ بنى سَعْدٍ بِإِظْلامِ O 45a

رجع الى القصيدة

٣٩ وجِئْنا بِأَسْلابِ المُلوكِ وأَحْرَزَتْ أَسِنَّتُنا مَجْدَ الأَرِبَّةِ والأُكْلِ S 21b

[ويُرْوَى مَجْدَ الأَسِنَّةِ اى ما افاءت عليهم الاسنّة من الغنائم وقال غيرُه بل هو الظَّفَر والشَّرَف ويقال الطَّعْن] الأَرِبَّة جمعُ الرِّبابِ الأُكْل قطائعُ كانت المُلوكُ تُوَكِّلُها الاشراف

٤٠ وجِئْنا بِعَمْرٍو بَعْدَ ما حَلَّ سَرْبُها مَحَلَّ الذَّليلِ خَلْفَ أَطْحَلَ أَوْ عُكْلِ (S 21a) — L 8

٤١ وجِئْنا بِعَمْرٍو بَعْدَ ما كانَ تابِعًا حَليفًا لِتَيْمِ اللّاتِ أَوْ لِبَنى عِجْلِ

10 يريد عَمْرَو بنَ تَميم وكانوا غالَبوا بنى حنظلة فحالَفوا بَكْرَ بنَ وائِل فأقاموا فيهم وهو قولُ L 42a أَوْسِ بنِ حَجَرٍ

نَحْنُ بَنو عَمْرِو ابنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ نُحالِفُهُمْ ما دامَ لِلزَّيْتِ عاصِرُ

فلمّا اختلفت سَعْدٌ والرِّبابُ على بنى حنظلة خافوا أَنْ يَكْثُروهم ويَغْتَصِبوهم فسارت وُجوهُ حنظلة الى بنى عمرو بن تميم فحالَفوهم وردّوهم فلم يَدُ مع بنى حنظلة على سعدٍ والرِّبابِ

15 وأَطْحَلُ جَبَلٌ يَنْزِلُه بنو ثَوْرِ بن عبدِ مَناةَ وعُكْل هو عَوْف بن عبدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن اليَأْس بن مُضَرَ بن نِزارٍ وإنّما سُمِّيَ عُكْلًا لأَنّ أَمَةً سَوْداءَ حَضَنَتْهُ يقال لها عُكْلٌ فغلبت على اسمه

٤٢ أَبى لِكُلَيْبٍ أَنْ تُسامِيَ مَعْشَرًا مِنَ النّاسِ أَنْ لَيْسوا بِفَرْعٍ ولا أَصْلِ (S 21b)

---

1 ولا, Yaḳut حتى. 2 gloss in O marg. 3 عَمْرٍو, L كعب: سَعْد, L نهْد. 5 seq. cf. Yaḳut I 306[15] seq.: أَسِنَّتُنا, S مَناصِلُنا: الأَرِبَّة, L المَقاوِل. 12 not in Aus (ed. Geyer). 13 O اختلفت. 15 O حَبَل. 18 لَيْسوا, so O L — O supr. ليست (so S): "the fact that they are neither a branch nor a stem renders it impossible for K. to ....".

٤٣ سَواسِيَةٌ سُودُ الوُجوهِ كَأَنَّهُمْ ظَرابِىُّ غِرْبانٍ بِمَجْرودَةٍ مَحْلِ

السَّواسِيَة المُسْتَوُونَ فى الشَّرّ خاصَّةً ولا يقال فى الخير والظَّرابِىّ جمعُ ظَرِبانٍ وهو دُوَيبّة مِثل جِرْوِ الكلب مُنْتِن الريحِ كثير القَسْوِ والأُنْثَى ظَرِبانَةٌ

٤٤ فقُلْ لِجَريرِ اللُّؤْمِ ما أَنْتَ صانِعٌ وبَيِّنْ لَنا إِنَّ البَيانَ مِن الفَضْلِ

[اى كيف حيلَتُكَ فيما وَقَعْتَ فيه]

٤٥ أَبوكَ عَطا أَلْأَمُ النّاسِ كُلِّهِمْ فَقَبَّحَ مِنْ شَيْخٍ وقَبَّحْتَ مِنْ نَجْلِ

يقال نَجْلُ الرجلِ ونَسْلُه وشَلْخُه وشَرْخُه وزُكُوتُه وزُكْبَتُه وزُكْمَتُه بمعنى واحدٍ وأنشد

زُكْوَةُ عَمّارٍ بَنو عَمّارِ مِثْلُ الخَراقيصِ عَلى الحِمارِ

الخُرْقوص خُنَيْفِسٌ يَقْرِض الوِطابَ وما اشبهها إِنّما هِمَّتُهُ شىءٌ قَذِرٌ

٤٦ أَلَسْتَ كُلَيْبِيًا إِذا سِيمَ خُطَّةً أَقَرَّ كَأَقْرارِ الخَليلةِ لِلْبَعْلِ

٤٧ وكُلُّ كُلَيْبِيّ صَفيحَةُ وَجْهِهِ أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِن النَّعْلِ

٤٨ وكُلُّ كُلَيْبِيّ يَسوقُ أَتانَهُ لَهُ حاجَةٌ مِنْ حَيْثُ تُثْفَرُ بالحَبْلِ

قال ابو عُثْمانَ سمعتُ ابا عُبَيْدَةَ يقول سألتُ بعضَ بنى كُلَيْبٍ ما اشدُّ ما هُجِيتم به عليكم فأنشده هذه الثلثةَ الابياتَ قال ابو جعفر فقالت عجوزٌ منهم لا ولكِنْ قولُ الفرزدق

أَنْتُمْ قَرارَةُ كُلِّ مَدْفَعِ سَوْءَةٍ ولِكُلِّ سائلَةٍ تَسيلُ قَرارُ

---

1 cf. Lisan II 59¹. 2 وهو, O وهى. 4 لَنا, L لهُ: S الفضل, with gloss هو قَطْعُ الأَمْرِ. 6 cf. Lisan XIX 302⁸: شَيْخٍ, O marg. روايه كهل (so S كَهْلٍ): نَجْل, S نسْل. 8 cf. Lisan VIII 277²³, XV 161¹⁷. 9 O L هتهٔ, but the clause must refer to the بنو عَمّار. 10 seq. cf. O 266₈: لِلْبَعْلِ, L للفَحْلِ supr. روى للمعل. 11 O marg. ويروى صحيفة وجهه. 12 S اتانهٔ. 14 O ولنن قولُ. 15 cf. N⁰. 93 v. 25.

٣٣

قال جَرِيرٌ يُجِيبُ البَعِيثَ ويَهْجو الفرزدقَ

O 45b (L 42a)

١ عُوجي عَلَيْنا وارْبَعي رَبَّةَ البَغْلِ ... ولا تَقْتُليني لا يَحِلُّ لَكُمْ قَتْلي — S

٢ أعاذِلُ مَهْلًا بَعْضَ لَوْمِكِ في البُطْلِ ... وعَقْلُكِ لا يَذْهَبْ فإنَّ مَعي عَقْلي

٣ فإنَّكِ لا تُرْضي إذا كُنْتِ عاتِبًا ... خَليلَكِ إلّا بالمَوَدَّةِ والبَذْلِ

٤ ٥ أحَقًّا رَأَيْتِ الظّاعِنِينَ تَحَمَّلوا ... مِنَ الغِيلِ أو وادِي الوَرِيعَةِ ذي الأَثْلِ L 42b

---

وادي الوَرِيعَة لبني يربوع

٥ لَيالِيَ إذْ أَهْلي وأَهْلُكِ جِيرَةٌ ... وإذْ لا نَخافُ الصُّرْمَ إلّا عَلَى وَصْلِ

يقول لا نَتَصارَمُ تَصارُمَ قَطيعةٍ وإنّما صُرْمُنا دَلالٌ ويُرْوَى إلّا عَلَى رَحْلِ اى على عَجَلَةٍ

لا نخاف الصُّرْمَ إلّا ان يَعْجَلَ بنا فِراقٌ

— L

٦ 10 وإنْ أنا لا مالٌ أُرِيدُ ابْتِياعَهُ ... بِمالي ولا أَهْلٌ أَبِيعُ بِهِمْ أَهْلي

٧ خَليلَيَّ هِيجا عَبْرَةً أَوْ قِفا بِنا ... عَلَى مَنْزِلٍ بَيْنَ النَّقِيعَةِ والحَبْلِ (L 43b)

N°. 33. cf. Jarir II 67[19] seq.: *after the heading one or more leaves are wanting in S, and those verses which remain are arranged as follows* 64, 65, 29, 41—44, 32—35, 46—52, 24, 53, 54, 25, 55—62: *order in* L 1—5, 7—9, 12, 10, 11, 23—27, 27*, 28—30, 32—43, 45—47, 49, 53, 63, omitting 6, 13—22, 31, 44, 48, 50—52, 54—62, 64, 65. It is evident that in vv. 1—12 the beginnings of two different poems have been mixed up together, and that vv. 13—22 are the beginning of a third. 3 O أُعاذِلُ and لَوْمِكِ, with معا. 4 L خَلِيلُكِ الخ (؟) فانك لا يرضى اذا كان حلما. 5 cf. Lisan X 269[21]: O رَأَيْتُ with معا: الغِيل, Lisan الجَزْع. 7 L حِيرَةٌ: L الصَرِمَ. 11 cf. Yakut IV 810[14]: L وَقِفَا: O marg. ويروى على طلل.

النَّقيعَة خَبْراء بين بلاد بنى سَليط وضبَّة والخَبْراء ارضٌ تُنْبِت الشجر

٨ فانّى لَباقى الدَّمْعِ إنْ كُنْتُ باكيًا عَلَى كُلِّ دارٍ حلَّها مَرَّةً أَهْلى

٩ تُريدينَ أَنْ نَرْضى وأَنْتِ بَخيلَةٌ ومَنْ ذا الَّذى يُرْضِى الأَحِبّاءَ بالبُخْلِ

١٠ لَعَمْرُكَ لَوْلا اليَأْسُ ما انْقَطَعَ الهَوى ولَوْلا الهَوَى ما حنَّ مِنْ والِهٍ قَبْلى

١١ سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهِلٌّ رَبابُهُ وما ذاكَ إلّا حُبُّ مَنْ حَلَّ بالرَّمْلِ

[الجَوْن الاسودُ من السَّحاب والرَّباب المتظاهر منه كأنّه سحابٌ دون السحاب

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ نَعامٌ تُعَلَّقُ بالأَرْجُلِ]

١٢ مَتَى تَجْمَعى مَنًّا كَثيرًا ونائِلًا قَليلًا تُقَطِّعْ مِنْكِ باقِيَةُ الوَصْلِ

١٣ أَلا تَبْتَغِى حِلْمًا فَتَنْهى عنِ الجَهْلِ وتَصْرِمُ حَبْلًا راحَةً لكِ مِنْ حَبْلِ

١٤ فلا تَعْجَبا مِنْ سَوْرَةِ الحُبِّ وانْظُرا أَتَنْفَعُ ذا الوَجْدِ المَلامَةُ او تُسْلى

١٥ أَلا رُبَّ يَوْمٍ قد شَرِبْتُ بِمَشْرَبٍ سَقَى الغَيْمَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ أَحَدٌ قَبْلى

المَشْرَب يعنى الريف والغَيْم العَطَش

١٦ وهِرَّةِ أَظْعانٍ كَأَنَّ حُمولَها غَداةَ اسْتَقَلَّتْ بالفُروقِ ذُرى النَّخْلِ

هِرَّة أَظْعانٍ يعنى تَحَرُّكَها فى السير وأصلُ الأَظْعان النساء على الابل ثمّ اسْتُعْمِلَ حتّى جُعِلَ للنِّساء بغير ابلٍ

١٧ طَلَبْتُ وَرَيْعانُ الشَّبابِ يَقودُنى وقد فُتِّنَ عَيْنى او تَوارَيْنَ بالهَجْلِ

رَيْعانُ الشَّبابِ اوّله ورَيْعانُ النَّهارِ اوّله ورَيْعانُ الخَيْلِ اوّلها والهَجْل البطن المُطْمَئِنّ من الارض

---

1 بين, O بنى but crossed out — see Yâḳût IV 810[19]. 3 نَرْضَى, O تَرْضَى marg. أَرْضَى, L نَرضَىْ : L الاحلا [read الأَخِلّاء]. 4 لَعَمْرُكَ, so O : ولَوْلا, L ولا. 6 seq. gloss from L. 8 L يقطع ذاك باقية. 9 O فينْهَىْ.

١٨ فلمّا لحقْناهُنّ أَبْدَيْن صَبْوَةً وهُنّ يُحاذِرْن الغيورَ مِنَ الأَهْلِ

١٩ عَلى ساعةٍ لَيْستْ بِساعةِ مَنْظرٍ رَمَيْنَ قُلوبَ القَوْمِ بالحَدَقِ النُّجْلِ

٢٠ وما زِلْنَ حَتّى كادَ يَفْطِنُ كاشِحٌ يَزيدُ عَلَيْنا فى الحَديثِ الّذى يُبْلى

٢١ فلَمْ أَرَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمٍ بِذى الغَضا أَصَبْنا بِهِ صَيْدًا غَريرًا عَلى رِجْلِ O 46a

٢٢ أَلَذّ وأَشْفى لِلْفُؤادِ مِنَ الجَوى وأَغْيَظَ لِلْواشِينَ مِنْهُ ذَوى المَحْلِ

الواشى المُبَلِّغ اللئامَ يريد به الشَّرَّ يقول العَرَبُ وَشَى بينهم يَشِى وِشايَةً ووَشَى الثَّوْبَ يَشِيه وَشْيًا ووِشْيَةً حَسَنَةً قال ابو عبد الله لا يُقال وَشَى حتّى يُزَيِّنَه ويُغَيِّرَه عن حاله والمَحْل التبليغ والتحريش بالنَّميمة قال ابو عبد الله يُقال نَمّ الحديثَ يَنِمُّه اذا حَكاه فاذا غيّره ولوّنه قيل وَشَى ومن هذا الوَشْىُ فى الثَّوْب من التلوين وقوله عزّ وجلّ لا شِيَةَ

10 فيها اى لَوْنَ فيها غيرَ الصُّفْرة

٢٣ وهاجِدِ مَوْماةٍ بعَثْتُ الى السُّرى وللنَّوْمُ أَحْلَى عِنْدَهُ مِنْ جَنَى النَّحْلِ (L 42b)

المَوْماة هاهنا الفَلاة والجمع مَوامٍ وهاجِد هاهنا السّاهِر ع هاجِد نائم مَوْماة بَلَدٌ قَفْرٌ وهاجِدِ مَوْماةٍ يريد وهاجِدٍ فى مَوْماةٍ بَعَثْتُ ايقظتُه من نَوْمه والهاجِد فى غير هذا الموضع السّاهِرُ وهو من الاضداد

15 ٢٤ يَكونُ نُزولُ الرَّكْبِ فيها كَلا ولا غِشاشًا ولا يدْنونَ رَحْلًا الى رَحْلِ S 23a

يريد انّهم يُعَرِّسون ولا يَحُطّون عن ابلهم انّما يَخْفِق احدُهم خَفْقَةً ثمّ يَنْهَض كقولك لا ولا فى السُّرْعة والغِشاش العَجَلَة يقال أَغْشَشْتَنى عن حاجَتى اى أَعْجَلْتَنى

---

1 الغَيورَ, O marg. ويروى العيون . 2 بالحَدَقِ, O marg. يروى بالاعين .

3 O زُلْنَ : يُبْلى, O marg. يروى يُمْلى . 4 رِجْلٍ, O marg. رسل . 9 seq. cf. Kur. II 66.

11 L ولا النوم . 12 O وهاجد هنا : L الهاجد النائم

15 يكونُ, so L S — O : يَقُولُ الرَّكْبِ, L القوم : فلا يُدنُونَ L : والمتهجّد الساهر .

16 S رجلا الى رجل . اى من عَجَلَتهم يَحُطّون عند كلّ ناقةٍ رَحْلها

٢٥ لِيَوْمٍ أَنَتْ دونَ الظِّلالِ سَمومُهُ وظَلَّ المَها صُوراً جَماجِمُها تَغْلى

يقول نَبَّهْتُهم لسيرِ يومٍ هذه صِفَتُه والصُّور المَوائِل الرُّؤوس سَدَرًا من الحَرّ كما قال — S

مضرّس بن رِبْعِيّ

L 43a ويَوْمٍ مِنَ الشِّعْرا كَأَنَّ ظِباءَهُ كَواعِبُ مَقْصورٌ عَلَيْها سُتورُها

تَدَلَّتْ عَلَيْها الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّما بِهِنَّ صُداعٌ او قَوالٍ يَصورُها 5

٣٦ تَمنّى رِجالٌ مِنْ تَميمٍ لِيَ الرَّدى وما ذادَ عَنْ أَحْسابِهِمْ ذائِدٌ مِثْلى

الرَّدى الهَلاك وقوله رِجالٌ من تَميم يعنى الفرزدق بنَ غالب والبَعيث بنَ بِشْر وعَمْرو ابنَ لَحَا وغَسّانَ بنَ ذُهَيْل السَّليطيّ والمُسْتَنيرَ بنَ عمرو وهو البَلْتَعُ

٢٧ كأَنَّهُمُ لا يَعْلَمون مَواطِني وقدْ عَلِموا أَنّي أَنا السّابِقُ المُبْلى

ويُرْوَى وقد جَرَّبوا يريد الذى يُبْلى البَلاءَ الحَسَنَ الجميلَ 10

*٢٧ [فلَوْ شاءَ قَوْمى كانَ حِلْمى فيهِمُ وكان عَلَى جُهّالِ أَعدائِهِمْ جَهْلى]

٢٨ وأَوْقَدْتُ نارى بالحَديدِ فأَصْبَحَتْ لَها لَهَبٌ يُصْلى بِهِ اللهُ مَنْ يُصْلى

يعنى المَواسِم وانّما يريد مَواسِمَ الشِّعْرِ وهو مَثَلٌ

٢٩(S 22a) اذا سارَ فى الرَّكْبِ البَعيثُ عَرَفْتُمُ تَرَمُّزَ حَمْراءِ العِجانِ على الرَّحْلِ

O 46b التَّرَمُّز التحرّك يقول اذا رأَيتَ البعيثَ عرفت حَرَكاتِ امّه فيه اى الهَجْنَةُ بيّنَةٌ فيه 15 — S

٣٠ لَعَمْرى لَقَدْ أَخْزَى البَعيثُ مُجاشِعًا وقالَ ذوو أَحْسابِهِمْ ساءَ ما يُبْلى

---

1 لِيَوْم, S وبَوْمًا : وظَلّ, S يظلُّ : S supr. صح جماجمُه . 2 gloss on صُورًا in S, ماثلة الاعناق عن لفْحِ السَّموم الى أَصْلِ الشَّجَرِ . 5 L عليه . 7 وعمرو, so O. 8 عمرو, in Aghānī VII 45¹¹ سبرة . 9 عَلِموا, L : جَرَّبوا L المُبْلى supr. والمجلى . 11 verse from L, cf. Goldziher « Muhamm. Studien » I 222 : ساء, L سَا (= ساء) . 12 لَهَبٌ, O supr. يروى وهج . 14 تَرَمُّز, so S L هو تَحَرُّكُ بالحاجِبَيْنِ والشَّفَتَيْنِ S : التَّرَمُّز O . تَرَمُّر — O .

L —

٣١ أَلامَ أَبْنَ حَمْراءِ العِجانِ وبِأَسْتِها حُلوبُ القَنا بَعْدَ اللَّلاليبِ والرَّكْلِ

أَلامَ من اللَّوْم أساء وأَتى بما يُلامُ عليه والكَلاليب مَقارِعُ واحِدُها كُلّابٌ والكُلّاب المِقْرَعَة حُلوب قُروح

L 43a) (S 32a) ٣٢ أَهْلَبَ أَسْتِها فَقْعًا بِشَرِّ قَرارَةٍ بِمَدْرَجَةٍ بَيْنَ الحَزونَةِ والسَّهْلِ

5 الهُلْب الشَّعَر والفَقْع الكَمْأَة البَيْضاء فَقْعٌ وفَقْعَةٌ وجَبٌّ وجَبّأَةٌ والجَبْء الاحمر والاسودُ جميعًا ويقال للاحمرِ من الكَمْأَة وللاسودِ جميعًا جَبّأَةٌ ومنها بَناتُ أَوْبَرَ وهي كَمْأَةٌ صِغارٌ زُغْبٌ ومنها الذَّعاليفُ والبَرانيقُ وهي الى الطول ومنها المَغاريدُ وهي صِغار مستديرة واحِدها مَغْرودٌ ومن جِنْسِ الكَمْأَة الذَّآنينُ واحِدها ذُؤَّنونٌ وهي تَنْبُت في اصول الأَرْطى (سألتُ ابا جعفر عن الذَّآنين فقال نَبْتٌ كأَنّه البَصَل ثمّ يَجِفّ فيخرج منه شَبيهٌ بالخَنافس وقد 10 رأَيتُه وأَطعمتُه جَلى) ومن جِنْسِ الكَمْأَة وليس بها العَرانيثُ واحِدها لُرْنوثٌ وهي تَنْبُت في اصول الرِّمْث والكَمْأَة تَنْبُت في اصول الأَجْرَدِ والقَصيص وهما ضَرْبانِ من الشجر والعَساقِلُ والقَعابِلُ صِغارٌ شَبيهٌ بِبَناتِ أَوْبَرَ إلّا انّها اكبرُ منها وأَنشدنا محمّدُ بنُ القاسم الباهليّ

ولَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وعَساقِلًا ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَناتِ الأَوْبَرِ

15 وأَنشدنا النَّمَرِيُّ وعَساقِلا مكانَ قَعابِلَ [قَرارة موضعٌ مُطْمَئِنٌّ يجتمع فيه الماء] L 43b

٣٣ جَزِعَتْ إلى دُرْجَيْ نَوارَ وغِسْلِها وأَصْبَحْتَ عَبْدًا لا تُمِرُّ ولا تُحْلي

يعني الفرزدقَ يقول لم يكن لك نَكيرٌ إلّا الرُّجوعُ الى امرأَتك والجُلوس معها نَوار بنت

---

4 بِشَرٍّ, S : بِكُلِّ S 6 الحزونة, S . الحَزُونَةِ L : على var. بمَدْرَجَةٍ S مَدْرَجٍ 8 seq. words in brackets omitted by L. 14 cf. Lisan VI 300[20], VII 133[19], XVIII 168[25], XX 180[20]. 15 L النمرى. 16 L ما تُمِرُّ ولا (orig. وما) : L فاصبحتَ : L نَوارِ.

أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

٣٤ S 22b لَعَمْرِى لَئِنْ كانَ القُيونُ تَواكَلوا نَوارَ لَقَدْ آبَتْ نَوارُ إلى بَعْلِ

المُواكَلة أَنْ يتّكل الرجلُ على صاحبه فى العمل والقتال يقول فلئن كانت بنو مُجاشِع تَوَكَّلوا نَوارَ فلم يتزوّجوها لقد صارت الى بَعْلٍ وإنْ لم يكن كُفُؤًا ولا رِضًا [وهو الفرزدق]

٣٥ وإنَّ الَّذى يَلْقَى البَعيثُ ورَهْطُهُ هو السَّمُّ لا دُرْجا نَوارَ مع الغِسْلِ

الدُّرْج شىء تضع فيه النِّساء الطِّيبَ والغِسْل ما غسلتَ به رأسَك

٣٦ تَمَنَّى ٱبْنُ حَمْراء العِجانِ عُلالَتى وقد تَمَّ نابا لا ضَعيفٍ ولا وَغْلِ — S

العِجان ما بين الدُّبُر الى الفَرْج ع العِجان ما بين القَرْجَيْنِ وهو من الرَّجُل ما بين الأُنْثَيَيْنِ الى السَّبَلة والعُلالة الجِرْىُ الثانى بعد الجِرْى الاوّل وهو مِثْل الصَّلَل بعد النَّهَل ظَنون مُتَّهَم قليلُ الخيرِ والوَغْل الدَّخْل الداخِل فى القوم وليس منهم

٣٧ O 47a خَروجٍ إذا ٱصْطَكَّ الأَضاميمُ سابِقٌ وما أَحْرَزَ الغاياتِ مِنْ سابِقٍ قَبْلى

الأَضاميم الجَماعات من الخَيْل وغيرِها واحدتها إضْمامَةٌ

٣٨ لِىَ الفَضْلُ فى أَفْناء عَمْرٍو ومالِكٍ وما زِلْتُ مُذْ جارَيْتُ أَجْرِى على مَهْلِ

ويُرْوَى فى أَحْياء عَمْرو بن تَميم ومالك بن زَيْد مَناةَ بن تَميم

٣٩ وتَرْهَبُ يَرْبوعٌ وَراءَى بالقَنا وذاكَ مقامٌ لَيْسَ يُزْرى بِهِ فِعْلى

ويُرْوَى وتَخْطِرُ ويُرْوَى وَراعَى بالرَّدَى ورُوِىَ وذاك مَقامٌ لا تَزِلُّ بِهِ نَعْلى

٤٠ لَنِعْمَ حُماةُ الحَىِّ يُخْشَى وَراءَهُمْ قَديمًا وجيرانُ المَخافَةِ والأَزْلِ

---

2 بَعْلٍ, O supr. لحل. وبروى 4 الى بَعْلٍ, O supr. على حال. 5 ورَهْطُهُ, L وَقَوْمُهُ: السَّمُّ, O marg. بروى الوسم. 7 نابا, L بانا supr. بانا نمان: ضَعيف, O marg. وبروى ظَنون. 11 قَبْلى, O supr. مِثْلى (so L). 16 وروى, so O. 17 L رواع.

ويُرْوَى ونِعْمَ حُماةُ الثَّغْرِ ويُرْوَى يُخْشَى رُواؤُهُمْ والرُّواءُ المَنْظَرُ الأَزَلُ الضَّيِّقُ

٤١ لَقَدْ قَوَّسَتْ أُمُّ البَعِيثِ ولَمْ تَزِلْ تُراجِمُ عِلْجًا صادِرَيْنِ عَلَى كِفْلِ (S 238a)

قَوَّسَتْ أَنْحَنَتْ من حَمْلِ القِرَبِ والكِفْلُ كِساءٌ يُدارُ حولَ السَّنامِ [يُعْقَدُ فيه عُقْدَةٌ يجعلها الرَّجُلُ خَلْفَه يَتَكِئُ بها] ثمّ يُرْكَبُ عليه

٤٢ تَرَى العَبْسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِها لَها مَسَكًا مِنْ غَبْرِ عاجٍ ولا ذَبْلِ

ويُرْوَى جَوْنًا تَسوفُهُ ويُرْوَى لها مَسَكٌ العَبْسُ ما جَفَّ من بَوْلِ البعيرِ على ذَنَبِه L 44a

وفَخِذَيْهِ والكُوعُ رأسُ الزَّنْدِ والمَسَكُ جماعةُ مَسَكةٍ وهي أَسْوِرَةٌ من عاجٍ ومن قُرونٍ ومن ذَبْلٍ يلبسها الأَعْرابُ وأنشد لابي النَّجْمِ في العَبْسِ

كَأَنَّ في أَذْنابِهِنَّ الشَّوَّلِ مِنْ عَبْسِ الصَّيْفِ قُرونَ الأَيِّلِ

٤٣ اذا لَقِيَتْ عِلْجَ ابْنِ صَمْعاءَ بايَعَتْ بِشِقِّ أَسْتِها أَهْلَ النِّباجِ وما تُغْلِي

ابْنُ صَمْعاءَ مَوْلًى لعبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ [بايَعَتْ من البَيْعِ والشِّرَى رماها بالفُجورِ] والنِّباجُ نباجانِ النِّباجُ الذي بين مَكَّةَ والبصرةِ للكُرَيْزِيِّينَ والنِّباجُ الذي بين البصرةِ واليَمامةِ بينه وبين اليمامةِ غِبّانِ لبكر بن وائل والغِبُّ مسيرةُ يَوْمَيْنِ [وما تُغْلِي اى تُرْخِصُه]

— L

٤٤ لَيالِيَ تَنْتابُ النِّباجَ وتَبْتَغِي مَراعِيَها بَيْنَ الجَداوِلِ والنَّخْلِ

— S

٤٥ وهَلْ أَنْتَ إِلَّا نَخْبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ تُرَى لِحْيَةً في غَيْرِ دِينٍ ولا عَقْلِ (L 44a)

---

2 صادِرَيْنِ, so O — S صادِرِينَ, with gloss اى مُرْتَدِفِين احدُهما خَلْفَ صاحبِه. 3 S [قوّست] اى كَبِرَتْ. 5 cf. Lisan III 47[23], VIII 3[4], XII 375[25], XIII 272[1]: بِكُوعِها, S تَسُوفُهُ var. بكوعها. 9 cf. N°. 62 v. 63 Comm., Lisan VIII 2[9], XIII 34[8], 398[1]: الأَيِّلِ, so O. 10 ابْنِ, S بنَ: بِشِقِّ, so O with معا — S وما: بِشِقِّ, L ولا. 16 cf. Lisan II 249[21].

النَّخْبَة المنخوبُ القَلْبِ الجَبانُ والنَّخْبَةُ ايضًا جِلْدة الاستِ قال

لِمَنَّ أَبَاكَ كَانَ عَبْدًا جَازِرا وَيَأْكُلُ النَّخْبَةَ والمَشَافِرا

(S 224) ٤٦ بَنِى مالِكٍ لا صِدْقَ عِنْدَ مُجَاشِعٍ وَلٰكِنَّ حَظًّا مِنْ فِيَاشٍ عَلَى دَخْلِ

الفِياش الفَخْر بالباطل والطِّرِمَّذَة فايَش عليه طِرْمَذ والدَّخْل الامر الفاسد

٤٧ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الفَرَزْدَقَ حَيَّةٌ وما قَتَلَ الحَيَّاتِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِى 5

وروى ابو عُبَيْدَة وما مارَسَ الحَيَّات

L — ٤٨ وما مارَسَتْ مِنْ ذِى ذُبابٍ شَكِيمَتِى فَيُفْلِتَ فَوْتَ المَوْتِ إِلَّا عَلَى خَبْلِ

O 476 شَكِيمَتُه حِدّة نفسه ومَضاؤه خَبْل فَساد واختلاج فى بَدَنه من ذهاب يَدٍ او رِجْل

وذُباب حِدّة وجَهْل

(L 44 a) ٤٩ وَلَمَّا أَتَقَى القَيْنُ العِراقِىُّ بِأَسْتِهِ فَرِغْتُ إِلَى القَيْنِ المُقَيَّدِ فى الحِجْلِ 10

القَيْن العِراقِىّ يريد البَعيثَ يقول لمّا انهزم وولّانى دُبرَه هاربًا فرغتُ الى الفرزدق تميم

يقولون فَرِغْتُ أَفْرَغُ فَرَاغًا وقُرَيْش وأهلُ العالية يقولون فَرَغْتُ أَفْرُغُ فُرُوغًا

L — ٥٠ رَأَيْتُكَ لا تَحْمِى عِقَالًا وَلَمْ تُرِدْ قِتَالًا فَما لاقَيْتَ شَرًّا مِنَ القَتْلِ

٥١ وَلَوْ كُنْتَ ذا رَأْيٍ لَما لُمْتَ عاصِمًا وما كانَ كُفْؤًا ما لَقِيتَ مِنَ الفَضْلِ

عاصِم العَنْبَرِىّ كان دَليلًا فضَلّ بالفرزدق 15

٥٢ وَلَمَّا دَعَوْتَ العَنْبَرِىَّ بِبَلْدَةٍ الى غَيْرِ ماءٍ لا قَرِيبٍ ولا أَهْلِ

(S 83 a) (L 44 a) ٥٣ ضَلَلْتَ ضَلالَ السّامِرِىِّ وقَوْمِهِ دَعاهُمْ فَظَلُّوا عاكِفِينَ عَلَى عِجْلِ

[يقول حين تعرّضتَ لى ضللتَ الحَقّ كما ضلّ السّامِرِىُّ وقومه ويُروى بِقَوْمِهِ]

---

3 L لَحْلى. 5 cf. Mathal 491[18]: S وما مارَسَ الحَيّاتِ مِنْ حَيَّةٍ مِثْلِى. 7 S فَيُفْلِتَ. 10 cf. Lisan X 328[21]: فَرِغْتُ, so O with معا. 13 cf. Mathal 491[20]. 17 ضَلَلْتَ, so O with معا.

— L

٥٤ فلمّا رأى أنّ الصّحارِىَ دونَهُ ومُعْتَلَجَ الأنْقاءِ مِنْ نَبَجِ الرَّمْلِ

نَبَجُ كُلِّ شىء وَسَطُه [ومُعْظَمُه] والأنْقاء جمعُ نَقًا والنَّقا الرَّمْل ومُعْتَلَجُه حيث لَقِىَ بعضُه بعضًا

٥٥ بَلِعْتَ نَسِىءَ العَنْبَرِىِّ كأنّما تَرَى بِنَسِىءِ العَنْبَرِىِّ جَنَى النَّحْلِ

5 النَّسِىء اللبن يُمْذَق بالماء وإنّما عنى هاهنا بَوْلَه يقول شربتَ بَوْلَه وذاك الأصلُ

٥٦ فأَوْرَدَكَ الأَعْدادَ والماءُ نازِحٌ دَليلُ أَمْرِءٍ أَعْطَى المَقادَةَ بالدَّحْلِ

رَوَى ابو عَقيل أَلْقَى المَقَرَّةَ بالدَّحْلِ ويُرْوَى عُلالَ أَمْرِءٍ أَلْقَى المَقَرَّةَ بالدَّحْلِ وواحد الأَعْداد عِدٌّ وهو الماء القديم [نازح بعيد]

٥٧ أَلَمْ تَرَ أَنّى لا تُبِلُّ رَمِيَّتى فَمَنْ أَرْمِ لا تُخْطِئْ مَقاتِلَهُ نَبْلى

10 يقال بَلَّ وأَبَلَّ واسْتَبَلَّ لا تُبِلُّ لا يَبْرَأُ صاحِبُها قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا واقَفَ جَريرٌ الفرزدقَ بالمِرْبَد نَلِبا فهرب الفرزدقُ وأُخِذَ جَريرٌ فحُبِسَ وأُخِذَت نَوارُ بنتُ أَعْيَنَ امرأةُ الفرزدق S 236 فحُبِسَت مع جَريرٍ فزادَ فى هذه القصيدة جَريرٌ

٥٨ فباتَتْ نَوارُ القَيْنِ رِخْوًا حِقابُها تُنازِعُ ساقَ ساقَها حَلَقَ الحَجْلِ

٥٩ تُقَبِّحُ رِيحَ القَيْنِ لمّا تَناوَلَتْ مَقَذَّ هِجانٍ إذْ تُساوِفُهُ فَحْلِ

15 يريد مَقَذَّ هِجانٍ فَحْلٍ والمَقَذّ ما خَلْفَ الأُذُن والهِجان الأَبْيَض تُساوِفُهُ تُشامُّه يعنى نفسه قال ابو عُبَيْدَةَ وكان جرير عَفيفًا

٦٠ فأَقْسَمْتُ ما لاقَيْتِ قَبْلى مِنَ الهَوَى وأَقْسَمْتِ ما لاقَيْتِ مِنْ ذَكَرٍ مِثْلى

---

4 S بَلِعْتَ : O نَسِىءَ العَنْبَرِىِّ . 5 gloss in S العنبرىّ يعنى عَبْدَ اللى سواح [read سُواحٍ] . 6 S والماء . 8 S explains عِدٌّ as البِئْر الغزيرة الكثيرة الماء . 9 cf. Mathal 491[19] : S تُبِلُّ : S مقاتله . 10 O لا يبل : قال الخ, S also has this notice. 13 O يُنازِعُ . 14 O فَحْلُ . 15 O فحَلٍ . 17 لاقَيْتِ . قَبْلى S , مِثْلى : لاقَيْتُ من قَلْبِىَ الهَوَى S — O , so قَبْلى الخ.

وتُرْوَى

فاقسمت ما لاقيتُ من قلبى الهوى واقسم ما لاقيتِ من ذَكَرٍ قبلى

قال ابو عُبَيْدَةَ أُخْبِرْتُ انّه كان أَعَفَّ من ذاك

٦١ O 48a أَبا خالدٍ أَبْلَيْتَ حَزْمًا وسُودَدًا وكُلُّ امْرِءٍ مُثْنًى عَلَيْهِ بِما يُبْلى

[يعنى الحُرَّ بن ابى رَبيعَةَ المَخْزومىَّ]

٦٢ أَبا خالدٍ لا تُشْمِتَنَّ أَعادِيًا يَوَدّونَ لَوْ زَلَّتْ بِمَهْلَكَةٍ نَعْلى

وكان والِىَ اهلِ البصرة [وتُرْوَى بِتَهْلُكَةٍ وهو أَجْوَدُ]

٦٣ (L 44a) يَفيشُ ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ كَأَنَّهُ خَصِىٌّ برادينٍ تَقاعَسَ فى وَحْلِ

وتُرْوَى تَقاعَسَ فى الوَحْلِ يَفيشُ يفتخر بالباطل تَقاعَسَ رجع الى وَرائِه وكَلَّ عن التقدّم وتُرْوَى بعد هذا البيت

٦٤ S 22a اذا قالَ قَدْ أَغْنَيْتُ شَيْئًا رُوَيْدَكُمْ أَتَوْهُ فقالوا لَسْتَ بالحكَمِ العَدْلِ

٦٥ فَأَخْزَى ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ مُجاشِعًا وما نالتِ المَجْدَ الدِّلاءُ الَّتى يُدْلى

٣٤

(L 44a) (S 24b) فأجابه الفَرَزْدَقُ فكانت اوّل قَصيدةٍ فَخَرَ بها جريرًا ويهجو البَعيث

١ L 44b S 25a أَلَمْ تَرَ أَنّى يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ بَكَيْتُ فنادَتْنى هُنَيْدَةُ ما لِيا

[أَلَمْ تَرَ استفهام جَوُّ كلّ شىء وَسَطُه سُوَيْقَةُ موضع هُنَيْدَةُ بنت صَعْصَعَةَ عَمَّتُه ما لِيا ما لك]

٢ فقُلْتُ لها إِنَّ البُكاءَ لَراحَةٌ بِهِ يَشْتَفِى مَنْ ظَنَّ أَنْ لا تَلاقِيا

---

2 so O. 6 زَلَّتْ, so S — O زالَتْ: بِمَهْلَكَةٍ, so O with معا — S بِمُهْلِكَةٍ.

N°. 34. cf. Jarir II 164[13] seq.: L omits v. 29. 14 seq. cf. Yaḳut III 702[11] seq. (vv. 1—3 cited). 17 به, O marg. وبها: أَنْ لا, L أَلّا.

٣ قِفى وَدِّعينا يا هُنَيْدَ فإنّنى أَرَى الحَىَّ قَدْ شاموا العَقيقَ اليَمانِيا

العَقيق وادٍ لبنى عامِر بن صعصعة ممّا يلى اليَمَنَ فى أَعْلَى نَجْدٍ شاموا نظروا الى البَرْق

....

اين مَصابُه فينتجعونه ويقال العَقيق البَرْق وبُرْوَى أَمُّوا العَقيقَ

٤ قَعيدَكُما اللّٰهَ الّذى أَنْتُما لَهُ أَلَمْ تَسْمَعا بالبَيْضَتَيْنِ المَناديا

٥ قَعيدَكُما قَسَمٌ [وقِعْدَكَ وعَمْرَكَ مِثْلُه] كأنّه قال بعبادتكما اللّٰهَ الّذى انتما له عبدانِ من المُقاعَدة وأنشد

قَعيدَكِ أَلّا تُسْمِعيني مَلامَةً ولا تَنْكَئى قَرْحَ الفُؤادِ فيَيْجَعا

والبَيْضَتَيْنِ اراد البَيْضَة فثنّى بغيرها كما قالوا بِرامَتَيْنِ والبَيْضَة بالضّمّ لبنى دارِم والبِيضَة مكسورة بالحَزْن لبنى يربوع قريبة من واقِصَة

٥ حَبيبًا دَعا والرَّمْلُ بَيْنى وبَيْنَهُ فأَسْمَعَنى سَقْيًا لِذٰلِكَ داعِيا

[اى من داعٍ] يقول إنّما حدّث نفسه بها فكأنّه توهّم انّها دَعَتْهُ

٦ فكانَ جَوابى أَنْ بَكَيْتُ صَبابَةً وفَدَّيْتُ مَنْ لَوْ يَسْتَطيعُ فَدانِيا

رَوَى ابو عمرو فكانَ ثَوابى وابو عُبَيْدَة جَوابى

٧ إذا أَغْرَوْرَقَتْ عَيْناىَ أَسْبَلَ مِنْهُما إلى أَنْ تغيبَ الشِّعْرَيانِ بُكائيا

اغْرِيرَاقُ العينِ امتلاؤُها بالماء قبل أَنْ تفيضَ والشِّعْرَيانِ الشِّعْرَى الغُمَيْصاء والشِّعْرَى العَبور وهى التى تقطع المَجَرَّةَ والغُمَيْصاء احدى ذِراعَي الاسد وهى الذِّراع المقبوضة والذِّراع

---

1 cf. Lisan XII 127[14]: L هَنَيْدَ: S هُنَيْدَةُ إِنّى. 4 cf. Lisan IV 365[18], VIII 398[13], Yakut I 795[1. 18]: S بالبَيْضَتَيْنِ, with gloss كأنّهما مَوْضِعٌ وقال الأَصْمَعِىُّ رَوْضَتانِ مُقْتَرِنتانِ فى اقترانهما بَيْضَتانِ فى أُحُوص. 7 cf. Lisan I 168[19], IV 365[11], X 259[4] (verse ascribed to Mutammim ibn Nuwaira): O ننكلى. 8 O بالصِّمّانِ. 10 cf. Yakut I 795[17]. 12 L فدآبيا.

المبسوطة كوكبانِ قَدْرَ سَوْطٍ والذِّراع المقبوضة بِحِذائِها على قَدْر رُمْحَيْنِ عَرْضًا فى السماء

٨ O 486 لِذِكْرَى حَبيبٍ لَمْ أَزَلْ مُذْ هَجَرْتُهُ أُعِدُّ لَهُ بَعْدَ اللَّيالِى لَيالِيا

وبُرْوَى مُذْ تَرَكْتُهُ وبُرْوَى مُذْ ذَكَرْتُهُ

٩ أَرانى إِذا فارَقْتُ هِنْدًا كَأَنَّنى دَوا سَنَةٍ مِمّا أَلْتَقَى فى فُوادِيا

وبُرْوَى أَخو سِنَةٍ [يقول كأنّى مغلوبٌ من النَّوْم] دَوًى سَقيم يقال رَجُلٌ دَوًى وامرأةٌ 5

دَوًى وقَوْمٌ دَوًى ونِسْوَةٌ دَوًى واحِدٌ وكذلك فى التثنية على لَفْظِ واحِدٍ [ويقال جَمْعُه

دَوُونَ وصَنًا وصَنُونَ ودَنَفٌ ودَنَفونَ] وهو السَّقيم وبُرْوَى مِمّا أَجَنَّ فُؤادِيا

١٠ S 256 دَعانى أَبْنُ حَمْراءِ العِجانِ ولَمْ يَجِدْ لَهُ إِذْ دَعا مُسْتَأْخِرًا عَنْ دُعائِيا

يعنى البَعيثَ وبُرْوَى إِذْ دَعانِيا

١١ L 45a فَنَفَّسْتُ عَنْ سَمَّيْهِ حَتّى تَنَفَّسا وقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شَيْئًا وَرائِيا 10

سَمَّاهُ مَنْخِراه وكلّ خَرْقٍ فهو سَمٌّ وسُمٌّ [وفى الانسان تِسْعَة سُموم] يقول أَعْتَقْتُه وأَنْقَذْتُه

من جرير [وقد كان اخذ بمَنْخِرَيْه شَيْئًا وَرائِيا اى شيئًا يأتيك من خَلْفى]

١٢ أَرِحْتُ أَبْنَ حَمْراءِ العِجانِ فَعَرَّدَتْ فَقارَتُهُ الوُسْطَى وإِنْ كانَ وانِيا

عَرَّدَتْ اشتدّت عَرَّدَتْ قَرِبَت اى صارت عَرْدَةً والعَرْد الشديد واراد انّه اشتدّ ظَهْرُه

[فَقارَتُهُ الوُسْطَى هى أَعْظَمُهنّ] وانِيا يعنى فاترًا ضعيفًا يقال وَنَى يَنِى وَنْيًا ووُنِيًّا اذا 15

فَتَرَ قال ابو عبد الله سألتُ ابا العَبّاس عن ونَى هل يكون من فُتورٍ فى خِلْقَةِ الانسان

ام يَفْتُرُ قاصِدًا فأجازه فيهما جميعًا قال ابو عبد الله ونَى وَنْيَةً

١٣ فإِنْ يَدْعُنى بِٱسْمِى البَعيثُ فلم يَجِدْ لَئيمًا كَفَى فى الحَرْبِ ما كانَ جانِيا

[اى إن دعانى لأَنْصُرَه فكذاك اللئيم يَجْنِى فى الحرب ولا يَكْفِى واذا دعاه باسمه فقال يا

---

4 دَوًا, so O L: S var. اخو سِنَةٍ مِمّا أَجَنَّ فى : دَوًا سَنَةٍ ممّا ٱلْتَقَى فى, L يجن. 8 S حمراء.

فتمّم فقد ضرع له ولن لقّبه فقال يا فرزدق فقد حقّره]

١٤ فألقِ أسْتَكَ الهَلْباءَ فَوْقَ قَعودِها وشَيِّعْ بِها وأضْمُمْ إليْكَ التَّواليا

الهَلْباء الشَّعْراء وشَيِّعْ بِها ادْعُ بها والشِّياع الدُّعاء هاهنا الهاء لِأُمّ البعيث يريد انّ امّك راعية فاركَبْ قَعودَها وافْعَلْ فِعْلَها [والرّاعي يكون معه قَعوده ابدًا يطلب عليه حاجَتَه وضالّتَه وهو اوّل ما يُركَبُ قَعودٌ ومثْله القَلوص والقَعائِد النّجواليق واحدها قَعيدٌ] والتّوالي المُتأخّرات

١٥ قَعودِ الّتي كانَتْ رَمتْ بِكَ فَوْقَهُ لها مَدْلَكٌ عاسٍ أمَلَّ العَراقِيا

ويُرْوَى لها مَدْلَكٌ قَذْرٌ أمَلَّ مَدْلَك يعني البَظْر عاسٍ غليظ جافٍ واسمه النَّوْف ايضًا اذا طال واذا غَلُظَ فهو العِرْوَنّ ومن اسمائه ايضا العُناب والخُنْتُب والعُنْبُل والعَراقِي يريد عَراقِيَ القَتَبِ والعَراقِي خَشَبَتانِ تُجْمَعانِ ذِئْبَ القَتَبِ وذِئْبُه اعلى أحْنائه

١٦ وما أنْتَ مِنّا غَيْرَ أنّكَ تَدّعِي إلى آلِ قُرْطٍ بَعْدَ ما شِبْتَ عانِيا

قُرْط بن سُفْيان بن مُجاشِع والعانِي هاهنا العبد والخادم [يقول بعد ما كنتَ اسيرَنا صِرْتَ تَدّعِي الى غيرنا وقال الاصمعيّ يقول انتَ منّا بالدَّعْوَى فأمّا على الحقيقة فلا]

١٧ تَكونُ مَعَ الأدْنَى إذا كُنْتَ آمِنًا وأُدْعَى إذا غَمَّ الغُثاءُ النَّراقِيا

[غَمَّ اى غَطّا] الغُثاء ما علا الماء ممّا يحمله السيلُ من الشجر وغيره وهذا مَثَلٌ يقول اذا امتلأ الوادي فعَلا الغُثاء وصار الى النَّراقِي وبلغ الامرُ اشدَّه دُعيتُ انا

١٨ عَجِبْتُ لِحَيْيِ ابْنِ المَراغَةِ أنْ رَأى لَهُ غَنَمًا أهْدَى إلَيَّ القَوافِيا O 49a

[يقول بَطِرَ حين مَلَكَ غَنَمًا فأهدى الَيّ من حَيْنِه القَوافِيَ ويقال الغَنَم السَّفِلَة والتُّبّاع]

---

2 cf. Lisan X 57⁸: S وشايِعْ (so also Lisan). 7 S مدْلكْ. 8 seq., in O these remarks stand after v. 16: قَذْرٌ, O قد. 9 O غَلِظ: العُناب, O supr. خف. 11 مِنّا, S منها. 18 S السَّفله.

١٩ S 28a وهَلْ كانَ فيما قَدْ مَضَى مِنْ شَبيبَتى لَهُ رُخْصَةٌ عِنْدى فيَرْجو ذَكائِيا

الذَّكاء تَمامُ نَباتِ الأَسْنان والمعنى يقول لم تطمع فىّ وأنا شابٌّ غُمْرٌ فكيف تطمع فىّ وقد اسننتُ

٢٠ أَلَمْ أَكُ قَدْ راهَنْتُ حَتّى علِمْتُمْ رِهانى وخَلَّتْ لى مَعَدٌّ عِنانيا

[رهانى هو السِّباق وخَلَّتْ اى اقرّوا لى فخَلّوْا عِنانى ولم يطمعوا فى مُجاراتى]

٢١ L 45b وما حَمَلَتْ أُمُّ امْرِءٍ فى ضُلوعِها أَعَقَّ مِنَ الجانى عَلَيْها هِجائِيا

[يقول مَن تعرّض لى ولهِجائى فهو عاقٌّ لأُمّه لم تَحْمِلْ أُمٌّ اعقّ منه]

٢٢ وأَنْتَ بِوادى الكَلْبِ لا أَنْتَ ظاعِنٌ ولا واجِدٌ بِابْنَ المَراغَةِ بانِيا

وادى الكَلْب شَرُّ المَنازِل اى ليس عليك بِناء ولا عَريشٌ كما أنّ الكلب مُضْجِرٌ فى غير بِناء

٢٣ إذا العَنْزُ بالَتْ فيهِ كادَتْ تَسيلُهُ عَلَيْكَ وتَنْفى أَنْ تَحُلَّ الرَّوابِيا

اى من ضِيقه وخُبْثِ تُرابه والرَّوابى ما اشرف من الارض حيث لا يَناله السيل

٢٤ عَلَيْكُمْ بِتَرْبيقِ البِهامِ فإِنَّكُمْ بِأَحْسابِكُمْ لَنْ تَسْتَطيعوا رِهانِيا

البِهام العُنوق والجِداء واحدها بَهْمَةٌ والتَّرْبيق أَنْ تُرْبَط فى رِبْق والرِّبْق حَبْل ممدود فى وَتِدَيْنِ وفيه حِبال قِصار تُشَدّ بها الغَنَم [رِهانيا مُسابَقَتى جَعَلَهم رِعاء لا مَجْدَ لهم]

٢٥ وكَيْفَ تَنالونَ النُّجومَ وكُنْتُمُ خُلِقْتُمْ فِقاحًا لَمْ تَكونوا نَواصِيا

النُّجوم يعنى اباه وأَجْدادَه ويُرْوَى وأَنْتُمُ [يقول كنتم أَذْنابًا ولم تكونوا نَواصِىَ اى أَشْرافًا]

---

1 له, S لكم S : فتَرْجُوا S . 4 عَلِمْتُمْ, S . تَرَكْتُمْ S . 6 أَعَقُّ, L . أَعَقَّ S . 8 L بَوَادِ . 14 O والربيق . 17 L فكيف .

٢٦ بِأَيِّ أَبٍ يا ٱبْنَ المَراغَةِ تَبْتَغِي رِهانِي إِلَى غاياتِ عَمّي وخالِيا

رِهانِي مُسابَقَتِي عَمُّه من بني دارم وخالُه العَلاء بن قُرْطَةَ الضَّبّيّ

٢٧ هَلُمَّ أَبًا كٱبْنَيْ عِقالٍ تَعُدُّهُ ووادِيهِما يٱبْنَ المَراغَةِ وادِيا

ٱبْنا عِقال ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقال وأُمُّ غالب بن صعصعة لَيْلَى بنتُ حابِس بن عِقال
5 اختُ الأَقْرَع بن حابس

٢٨ تَجِدْ فَرْعَهُ عِنْدَ السَّماءِ ودارِمٌ مِنَ المَجْدِ مِنْهُ أَتْرَعَتْ لِي الجَوابِيا S 26b — L

[اى تَجِدْ فَرْعَ هذا الشَّرَف قد نال السماء أَتْرَعَتْ اى مَلَأوا لى حِياضَ الكَرَم]

٢٩ بَنَى لِي بِهِ الشَّيْخانِ مِنْ آلِ دارِمٍ بِناءً يُرَى عِنْدَ المَجَرَّةِ عالِيا

الشَّيْخان جماعةُ شَيْخ يقال شَيْخٌ وأَشْياخٌ الى العَشَرة وشِيوخٌ وشُيوخٌ وشِيخانٌ ومَشْيَخَةٌ سواءٌ
10 ومَشْيَخَةٌ ومَشْيَخَةٌ وشِيَخَةٌ ومَشْيُوخاءُ وروى المُفَضَّل بَنَى لِي بِهِ الشَّيْخانِ بفتح الشين

وقال هما ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقال بِهِ بالوادى وإِنْ شئت بالمَجْد

٣٥

فأجابه جَرِيرٌ (L 45b) — L

١ أَلا حَيِّ رَهْبَى ثُمَّ حَيِّ المَطالِيا فَقَدْ كانَ مَأْنوسًا فأَصْبَحَ خالِيا

---

2 O قُرَطَةَ. 6 فَرْعَهُ, S تَجِدْهُ (but the gloss presupposes the other reading): منه, O marg. قدما, S قِدْمًا: الجَوابِيا, O supr. حياضيا (so S). 11 after عقال O adds وعقال: S بِهِ اى بِبَيْتِ المَجْدِ.

N°. 35. cf. Jarīr II 166[1] seq., Leid. fol. 12*b* seq.: *L has only the heading and vv.* 49, 53, 50, 54—58: *order in S* 1—48, 58, 49—51, 53—57, omitting 52 (so also Jarīr, except that v. 52 is inserted after v. 38): *order in Leid.* 1, 2, 7, 4, 3, 29, 8, 19, 20, 24, 9, 32—37, 10—13, 27, 28, 30, 14, 15, 22, 23, 42, 41, 43, 40 (here a leaf is missing). 13 seq. cf. Yāḳūt II 879[4] seq. (vv. 1, 2, 7, 4, 3, 8 cited).

رَهْبَى موضع والمَطالِى موضع مَأْنوس حيث الاهلُ خالٍ قفرٌ

٢ O 49ᵇ فلا عَهْدَ إلّا أَنْ تَذَكَّرَ أَوْ تَرَى ثُمامًا حَوالَىْ مَنْصِبِ الخَيْمِ بالِيا

الخَيْم جَمْع خَيْمَةٍ والثُّمام شَجَرٌ ويُرْوَى بالِيا

٣ أَلا أَيُّها الوادى الَّذى ضَمَّ سَيْلُهُ إِلَيْنا نَوَى ظَمْياءَ حُيِّيتَ وادِيا

يقول انبت ماء هذا الوادى عُشْبًا فاتجعته ظَمْياء واهلُها فأقاموا فيه فالتقينا به

٤ إذا ما أَرادَ الحَىُّ أَنْ يتَرَيَّلوا وحَنَّتْ جِمالُ الحَىِّ حَنَّتْ جِمالِيا

٥ فيا لَيْتَ أَنَّ الحَىَّ لَمْ يَتَفَرَّقوا وأَمْسَى جَميعًا جيرَةً مُتَدانِيا

٦ إذا الحَىُّ فى دارِ الجَميعِ كأَنَّما يَكونُ عَلَيْنا نِصْفَ حَوْلٍ لَيالِيا

يقول نحن فى سُرورٍ فالدهرُ يَقْصُرُ علينا

٧ S 27ᵃ إلَى اللهِ أَشْكو أَنَّ بالغَوْرِ حاجَةً وأُخْرَى اذا أَبْصَرْتُ نَجْدًا بَدا لِيا

٨ نَظَرْتُ بِرَهْبَى والظَّعائِنُ باللِّوَى فطارَتْ بِرَهْبَى شَعْبَةٌ مِنْ فُؤادِيا

٩ وما أَبْصَرَ النّارَ الَّتى وَضَحَتْ لهُ وراءَ جُفافِ الطَّيْرِ الّا تَمارِيا

جُفافُ الطَّيْرِ جَبَلٌ ورُوِىَ خُفافِ ايضًا وهو موضع

١٠ وكائِنْ تَرَى فى الحَىِّ مِنْ ذى صَداقَةٍ وغَيْرانَ يَدْعو وَيْلَهُ مِنْ حِذارِيا

١١ إذا ذُكِرَتْ لَيْلَى أُبِيحَ لِىَ الهَوَى علَى ما تَرَى مِنْ هِجْرَتى وَاجْتِنابِيا

١٢ خَليلَىَّ لَوْلا أَنْ تَظُنّا بِىَ الهَوَى لَقُلْتُ سَمِعْنا مِنْ عُقَيْلَةَ داعِيا

---

4 O ألا: S سيله. 6 الحَىُّ, S الحَىُّ: Leid. يَتَزايَلوا: الحَىِّ, Leid. البَيْنِ. 8 الحَىُّ, S تَحْنُ. 10 S إنَّ. 11 S يرْهَبَى. 12 cf. Lisan X 373²⁰, Yaḳut II 91⁹, 293³: وما, Leid. فما: S تماديا. 15 لَيْلَى, Leid. هِنْدٌ: O marg. اتيح, S أتيحَ (with gloss عُرِضَ وقُدِّرَ), Leid. أُتيحَ. 16 عُقَيْلَةَ, O marg. سكينة (so Leid. سُكينةَ).

١٣ قِفا فَٱسْمَعا صَوْتَ المُنادِى لَعَلَّهُ قَريبٌ وما دانَيْتُ بالظَّنِّ دانِيا

١٤ إذا ما جَعَلْتُ السِّىَّ بَيْنِى وبَيْنَها وحَرَّةَ لَيْلَى والعَقيقَ اليَمانِيا

١٥ رَغِبْتُ إلَى ذى العَرْشِ مَوْلَى مُحَمَّدٍ لِيَجْمَعَ شَعْبًا أَوْ يُقَرِّبَ نائِيا

ويُرْوَى دَعَوْتُ إلَى ذى العَرْشِ رَبِّ مُحَمَّدٍ عليه الصلوة والسلام الشَّعْبَ الحَىَّ والنّاءى البعيد

١٦ أَذا العَرْشِ إنّى لَسْتُ ما عِشْتُ تارِكًا طِلابَ سُلَيْمَى فٱقْضِ ما كُنْتَ قاضِيا S 27b

١٧ ولَوْ أَنَّها شاءَتْ شَفَتْنى بِهَيِّنٍ وإنْ كانَ قَدْ أَعْيَى الطَّبيبَ المُداوِيا

١٨ سَأَتْرُكُ لِلزُّوّارِ هِنْدًا وأَبْتَغِى طَبيبًا فيُغْنينى شِفاءً لِما بِيا

١٩ فإنَّكِ إنْ تُعْطِى قَليلًا فطالَ ما مَنَعْتِ وحَلَّأْتِ القُلوبَ الصَّوادِيا

10 حَلَّأْتِ مَنَعْتِ والصَّوادِى العِطاش

٢٠ دُنُوَّ عِتاقِ الخَيْلِ لِلزَّجْرِ بَعْدَ ما شَمَسْنَ ووَلَّيْنَ الخُدودَ العَواصِيا

يقول شَمَسَتْ ثمّ دَنَتْ وعادت

٢١ إذا ٱكْتَحَلَتْ عَيْنى بِعَيْنِكِ مَسَّنى بِخَيْرٍ وجَلَّى غَمْرَةً عَنْ فُؤادِيا

[اى مَسَّنى الاكْتِحالُ]

15 ٢٢ ويَأْمُرُنى العُذّالُ أَنْ أَغْلِبَ الهَوَى وأَنْ أَكْتُمَ الوَجْدَ الَّذى لَيْسَ خافِيا

٢٣ فيا حَسَراتِ القَلْبِ فى إثْرِ مَنْ يُرَى قَريبًا وتَلْقَى خَيْرَهُ مِنْكِ قاصِيا

---

1 لَعَلَّهُ, Leid. فانه : بالظَّنِّ, O marg. وبالود, Leid. بالوُدِّ, S بالطَّرْفِ. 2 seq. cf. Yaḳut III 223[18] seq., 702[8]: السِّىَّ, S النّبو. 3 Leid. reads as below, with var. دَعَوْتُ الاَ العَرْشِ : لِيَجْمَعَ الخ, see N°. 65 v. 3. 6 S أَنّى : كُنْتَ, so S — O أَنْتَ. 11 الخَيْلِ, Leid. الطَّيْرِ. 15 seq. cf. Yaḳut III 223[20] seq.: أَكْتُمَ, Leid. أُخْفِىَ. 16 Leid. ويُلْقى خَيْرُهُ : قاصيا, S نائِيًا.

٢٤ تُعَيِّرُنِى الإِخْلافَ لَيْلَى وأَفْضَلَتْ عَلَى وَصْلِ لَيْلَى قُوَّةٌ مِنْ حِبالِيا

٢٥ فقولا لِواديها الَّذى نَزَلَتْ بِهِ أَوادِيَ ذى القَيْصومِ أَمْرَعْتَ وادِيا O 50a S 28a

[أَمْرَعْتَ أَخْصَبْتَ]

٢٦ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ لا تَجْمَعَ الدّارُ بَيْنَنا ولا الدَّهْرُ إِلّا أَنْ تَجِدَّ الأَمانِيا

٢٧ أَلا طَرَقَتْ شَعْثاءُ واللَّيْلُ مُظْلِمٌ أَحَمَّ عُمانِيًّا وأَشْعَثَ ماضِيا 5

الأَحَمّ الأَسْوَدُ عُمانِىٌّ رجل منسوب الى عُمانَ وأَشْعَث يعنى نفسه ماضيا يريد ماضيًا على ما يريد ويَهُمّ به

٢٨ لَدَى قَطَرِيّاتٍ إِذا ما تَغَوَّلَتْ بِنا البِيدُ غاوَلْنَ الحُزُومَ القَياقِيا

قَطَرِيّات إبل منسوبة الى قَطَر وهى ارض بالبَحْرَيْن وتَغَوَّلَتْ تباعدت والحُزوم جماعة حَزْمٍ وهو ما اشرف من الارض وغَلُظَ والقياقى الواحدة قِيقاةٌ وهى ارضٌ صُلْبَةٌ ويُرْوَى 10 تَغاوَلْنَ

٢٩ تَخَطَّى إِلَيْنا مِنْ بَعيدٍ خِيالُها يَخوضُ خُدارِيًّا مِنَ اللَّيْلِ داجِيا

الخُدارِىّ الاسود يعنى الليل وداجٍ مُظْلِم

٣٠ فَحُيِّيتَ مِنْ سارٍ تَكَلَّفَ مَوْهِنًا مَزارًا عَلَى ذى حاجَةٍ مُتَراخِيا

مَوْهِنًا بعد ساعة من الليل 15

٣١ يَقولُ لِىَ الأَصْحابُ هَلْ أَنْتَ لاحِقٌ بِأَهْلِكَ إِنَّ الزّاهِرِيَّةَ لا هِيا

الزّاهِرِيّة امرأة [من بنى زاهِر] لا هِيا ليس اليها سبيل يعنى ليست هى التى عَهِدْتَ

---

1 cf. Yaḳut II 91⁸. 4 أَنْ لا, S أَلا. 5 cf. Lisan II 467²³: شَعْثاء الخ, Leid. أَسْماء لا حينَ مَطْرَق: S عَمانيًا. 8 cf. Yaḳut IV 136¹: قَطَرِيّات, Leid. var. شَدَنِيّات: S القَياقيا, with variants الحُزُوق and الحُزُوم القَياقيا. 15 ساعة, S فَدْه. 16 cf. Lisan XX 369⁶.

٣٢ لَحِقْتُ وأَصْحابى على كُلِّ حُرَّةٍ وَخودٍ تُبارِى الأَحْبَشِىَّ المُكارِيا

حُرَّة ناقة كريمة والاحبشى الظَّلِّ والاخنسىّ وهو ضَرْب من النَّجائب وتُبارِى تُعارِض والمُكارِى الذى يَكْرُو فى مِشْيَته يَثِبُ وَثْبًا وَخود يعنى تَخِدُ فى مَشْيها وهو ضَرْب من السير ويُرْوَى الأَحْمَسِىَّ والأَحْمَسِىّ الحادى المُنْكَمِش وقال ابن الأَعْرابىّ * *

٣٣ تَرامَيْنَ بالأَجْوازِ فى كُلِّ صَفْصَفٍ وأَدْنَيْنَ مِنْ خَلْجِ البُرينَ الذَّفارِيا

الأَجْواز الأَوساط والصَّفْصَف القاع المُسْتَوى وخَلْج جَذْب والبُرين جَمْع بُرَة وهى حَلْقة من صُفْرٍ فى انف البعير [والخِزامة من شعَرٍ] والذَّفَرَيان ما عن يمين العُنُق وشِماله

٣٤ اذا بلَّغتْ رَحْلى رَجيعٌ أَمَلَّها نُزولِىَ بالمَوْماةِ ثُمَّ أُرْتِحالِيا S 286

٣٥ مُخَفَّقَةٌ يهْوِى على الهَوْلِ رَكْبُها عِجالًا بِها ما يَنْظُرونَ التَّوالِيا

مُخَفَّقة مَفازة تَلْمَع بالسَّراب والتَّوالى المستأخِرات

٣٦ تَخالُ بِها مَيْتَ الشَّخاصِ كأَنَّهُ قَذًى غَرِقٍ يَضْحى بِهِ الماءُ طافِيا

الشَّخاص جَمْع الشَّخْص يعنى انّ السَّراب يُحَرِّك الشَّخْص الميتَ وتَراه طافِيًا فوق السَّراب كأَنّه قد غرق وبلَى

---

1 cf. Lisān XX 82[12]: S وخَوْدٍ, Leid. مروحٍ: S الأَخْنَسِىَّ, with gloss الأَسْواط, Lisān الاحمسىّ var. الاحمشى. 2 so O. 3 يكْرُو, O يكر (see Lisān XX 82[14]). 4 lacuna in O. 9 cf. Lisān IX 473[20], 479[11]: بلَّغتْ, so S — O بلَغتْ. 10 مُخَفَّقَة, so Leid. — O مُخَفَّقَةٌ (and so below), S مُحَفَّفَةٌ: يَهْوِى, Leid. تَهْوِى, S يجْرِى with gloss اى تَقَعُ (sic) وَقْعَةً من الليل ثمّ تَرْحَلُ تَحولُ بها Leid. قليلًا, Leid. عجالًا: ويُرْوَى يَسْرِى اى تسيرُ (sic) الليلَ كلَّه Leid. مَوْتَى: Leid. كأنّها: غَرَقٍ, so O, Leid. (var. غَرِقٍ in Leid.) — S غَرِق — De Goeje suggests غَرْقٍ: طافيا, S طاميا.

٣٧ يَشُقُّ عَلَى ذى الحِلْمِ أَنْ يَتْبَعَ الهَوَى وَيَرْجُو مِنْ أَدْنَاهُ ما لَيْسَ لاقِيا

وَيُرْوَى لَشَقَّ يقول الحَليم يشقّ عليه أَنْ يَتْبَعَ الهوى والأَدْنَى الاقرب يريد عَمَّه

O 505 [يقول] ما اكثر مَن يرجو من اقاربه ما لا يناله وإنّما يعاتب عَمَّه فى هذه القصيدة لانّه وَعَدَه بشىء فلم يَفِ به له

٣٨ وإنّى لَعَفُّ الفَقْرِ مُشْتَرَكُ الغِنَى سَرِيعٌ إذا لَمْ أَرْضَ دارى ٱنْتِقالِيا

٣٩ وإنّى لَأَسْتَحْيِيكَ والخَرْقُ بَيْنَنَا مِنَ الأَرْضِ أَنْ تَلْقَى أَخَا لِى قالِيا

٤٠ وقائِلَةٍ والدَّمْعُ يَحْدُرُ كُحْلَها أَبَعْدَ حَرِيرٍ تُكْرِمُونَ المَوالِيا

[المَواليا بنو العَمّ]

٤١ فَرُدِّى جِمالَ الحَىِّ ثُمَّ تَحَمَّلِى فَما لَكِ فِيهِمْ مِنْ مُقامٍ ولا لِيا

٤٢ تَعَرَّضْتُ فٱسْتَمْرَرْتَ مِنْ دونِ حاجَتِى فَحالَكَ انّى مُسْتَمِرٌّ لِحالِيا

S 29a ٤٣ وإنّى لَمَغْرُورٌ أُعَلَّلُ بالمُنَى لَيالِىَ أَرْجو أَنَّ مالَكَ مالِيا

٤٤ فَأَنْتَ أَبِى ما لَمْ تَكُنْ لِى حاجَةٌ فإنْ عَرَضَتْ فانّنى لا أَبا لِيا

٤٥ بِأَىِّ نِجادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَ ما قَطَعْتَ القُوَى مِنْ مِحْمِلٍ كانَ باقِيا

النِّجاد حَمائل السيف يقال حَمائِلُ ومَحامِلُ

٤٦ بِأَىِّ سِنانٍ تَطْعُنُ القَوْمَ بَعْدَ ما نَزَعْتَ سِنانًا مِنْ قَناتِكَ ماضِيا

---

1 Leid. لشقّ var. يَشُقُّ : Leid. الذى var. ويَرْجُو من الأَدْنَى ويَرجُو من الأَقْصَى الذى . 3 يقول inserted from conjecture. 5 cf. Yaḳut III 223[32] : ٱنْتِقاليا, O marg. ٱحْتِماليا (so S). 6 i. e. « I will spare thee (the pain of) meeting . . . ". 9 seq., cf. Aghānī VII 59[13] seq. (vv. 41, *, 43, 46, 45 cited): فَحالَكَ O : فاستمررتِ, S Leid. البَيْنِ : S مَقام . 10 O فٱسْتَمْرَرْتَ, S Leid. الحَىِّ إِنَّنِى مُسْتَمِرٌّ لِحالِيا : S Leid. فحالَكَ انّى مُسْتَمِرٌّ لِحالِيا . 12 cf. Lisan XVIII 12[3] : أَيْقَنْتُ أَن لا S, فانّى لا . 15 S تَطْعُنُ .

٤٧ أَلَمْ أَكُ نارًا يَصْطَلِيها عَدُوُّكُمْ وحِرْزًا لِما أَلْجَأْتُمُ مِنْ وَرائِيا

٤٨ وباسِطَ خَيْرٍ فيكُمُ بِيَمِينِهِ وقابِضَ شَرٍّ عَنْكُمُ بِشِمالِيا

٤٩ أَلا لا تَخافا نَبْوَتِي فِي مُلِمَّةٍ وخافا المَنايا أَنْ تَفُوتَكُما بِيا (L 456)

[نَبْوَتِي اى أَنْ أَنْبُوَ عمّا أُدْعَى اليه يقول لا تخافا أَنْ أَنْبُوَ عنكما إِنْ المّت بكما مُلِمّة ٥ ما عِشْتُ وخافا ذلك متّى اذا مِتُّ]

٥٠ أَنا ٱبْنُ صَرِيحَيْ خِنْدِفٍ غَيْرَ دِعْوَةٍ يَكُونُ مَكانَ القَلْبِ مِنْها مَكانِيا

يعنى مُدْرِكَةَ وطابِخَةَ ابْنَيِ اليَأْس بن مُضَرَ ومُدْرِكَةُ اسمه عَمْرٌو واسم طابِخَةَ عامِرٌ لُقِّبَ مُدْرِكَةَ لأنّه ادرك صَيْدًا صادَه لأبيه فلقّبه مُدْرِكَةَ ابوه وسمّى طابِخَةَ لِطَبْخِه الصيدَ لأبيه وأُمُّهما خِنْدِفُ واسمها لَيْلَى بنت عِمْران بن الحاف بن قُضاعة وسُمِّيَتْ خِنْدِفَ ١٠ لأنّها دلبت ابْنَيْها فلمّا رأتهما قالت لم ازل أُخَنْدِفُ منذ اليوم فسمّاها زَوْجُها خِنْدِفَ

والخَنْدَفَةُ ضَرْب من المشْى [والصَّريح الخالص ونصب غَيْرَ دِعْوَةٍ كما تقول هذا اخوك غَيْرَ ذى شَكٍّ ودِعْوَةٌ أَنْ يَدَّعِىَ الى غير ابيه وقومه]

— L
S 296 ٥١ ولَيْسَ لِسَيْفٍ فى العِظامِ بَقِيَّةٌ ولِلسَّيْفِ أَشْوَى وَقْعَةٌ مِنْ لِسانِيا

يقول السيف احسنُ بقيّةً واسلمُ اذا وقع من لِسانى وذاك أَنّ الشَّوَى غَيْرُ المَقْتَل وأصل ١٥ ذلك أَنّ السَّهْم يمرّ بين الشَّوَى والشَّوَى القَوائِم

— S
٥٢ جَرِيءُ الجَنانِ لا أُهابُ مِنَ الرَّدَى اذا ما جَعَلْتُ السَّيْفَ مِنْ عَنْ شِمالِيا

الجَنان القَلْب

(S 296) (L 456) ٥٣ أَبالمَوْتِ خَشَّنْتَنى قُيونُ مُجاشِعٍ وما زِلْتُ مَجْنِيًّا عَلَيْهِ وجانِيا

[اى أَجْنِى ويُجْنَى علىَّ يُحْمَل علىَّ ذَنْبُ غيرى]

---

2 S خيرًا. 6 S خِنْدَف. 14 seq., in O this gloss stands after the gloss on v. 52. 18 عليه, O marg. عَلَىَّ (so S).

٥٤ فما يَسَّرَتْ عِنْدَ الحِفاظِ مُجاشِعٌ كَريمًا ولا مِنْ غايَةِ المَجْدِ دانِيا L 46a

٥٥ دَعوا المَجْدَ الّا أنْ تَسوقوا كَرومَكُمْ وقَيْنًا عِراقِيًّا وقَيْنًا يَمانِيا

الكَرُوم النّاقة المُسِنّة يقول ليس لَكم فَخْرٌ إلّا بعقْرِ غالِبٍ النّاقةَ التى عَقَرَها يومَ عَقَرَ

O 51a سُحَيْمَ بنَ وَثيل الرِّياحىّ القَيْن الحَدّاد هاهنا وقوله وقَيْنًا عِراقِيًّا يعنى البَعيثَ وقَيْنًا يَمانِيا يعنى الفرزدقَ وإنّما قال ذلك لِموضعِ مَنازِلهما كما قال النّابغة الذُّبْيانىّ 5

وكُنْتَ أَمينَهُ لَوْلَمْ تَخُنْهُ ولٰكِنْ لا أَمانَةَ لِلْيَمانِى

وإنّما يعنى النّابغةُ يَزيدَ بنَ الضَّعِق الكِلابىّ وكان مَنْزِلُه قريبًا من مَنازِل الحُرث ابن كعب

٥٦ تَراغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضِباعٌ بِذى قارٍ تُمَنّى الأَمانِيا

يقول لم يكن لَكم نَكيرٌ يومَ قَتْلِ الزُّبَيْر إلّا الرُّغاء حين أَخْفَرَ ذِمَّتَكم عَمْرو بنُ جُرْموز 10

يقول دُنِّسْتم كدَنَسِ الفَواجِر يومَ غَدْرِكم بالزُّبَيْر وقوله تُمَنّى الامانيا فانّ الضَّبُع اذا ارادوا صَيْدَها وهى فى وِجارها قالوا خامِرى أُمَّ عامِرٍ أَبْشِرى أُمَّ عامِرٍ بجَرادٍ عِظالٍ وكَمَرٍ رِجالٍ لا يزال يُقال لها ذلك حتّى يدخل عليها الرجلُ فيربطُ يديها ورِجْلَيْها ويَكْعَمُها ويَجُرُّها وليست لها حيلةٌ وقوله خامِرى اى اسْتَكِنّى والجَراد العِظام اذا اراد أَنْ يَسْرَأَ بَيْضَه رَكِبَ بعضُه بعضًا وأصل هذا أنّ المُعاظَلَة سِفادُ السِّباع يَسْرَأُ يُغَرِّز بَيْضَه وقوله 15 وكَمَرِ رِجالٍ يزعمون أنّ الضَّبُع اذا وجدت قتيلًا قد انتفخ جُرْدانُه وأَزْعَظَ أَلْقَتْه على قَفاه ثمّ رَكِبَتْه فتستعمله حتّى يَلينَ ويَسْتَرْخِى ومن ذلك قوله

---

1 وبُروى يَسَّرَتْ اى هَيَّأَتْ وأَعَدَّتْ لى with gloss, وما مَسَحَتْ S, فا يَسَّرَتْ 5 مَنازِلِهما, so S — O ليس منهم رَجُلٌ كريمٌ ولا رجلٌ قريبٌ من غاية المجد. 6 منازلهم. 6 cf. Ahlwardt Nab. N°. 30 v. 9. 9 تُمَنّى, so O with معا. 13 O تزالُ. 14 O خيله: اسْتَكِنّى (= اسْتَتِرى, see Lisan V 340[20]), O اسكنى. 16 O انتفخ.

تَبيتُ بِهِ عُرْجُ الضِّباعِ عَرائِسا

٥٧ وآبَ ٱبْنُ ذَيّالٍ بِأَسْلابِ جارِكُمْ فَسُمِّيتُمُ بَعْدَ الزُّبَيْرِ الرَّوانِيا

ابنُ ذَيّال يعنى عمرو بنَ جُرْموز بن الذَّيّال قاتلَ الزُّبَيْرِ بن العَوّام رضه [بِأَسْلابِ جارِكُمْ جَمْع سَلَب لانّه اخذ سَيْفَه وفَرَسَه وخاتَمَه]

٥٨ إذا سَرَّكُمْ أَنْ تَمْسَحوا وَجْهَ سابِقٍ جَوادٍ فَمُدّوا وٱبْسُطوا مِنْ عِنانِيا (S 29a)

[اى مُدّوا الغايةَ باعدوها]

٣٦

فقال البَعيثُ للفرزدق لمّا وقع الشَّرُّ بينه وبين جَرير وجَعَلا لا يلتفتانِ الى البَعيث (S 23b

فقال النّاس سَقَطَ البَعيثُ

١ أَشارَكْتَنى فى ثَعْلَبٍ قَدْ أَكَلْتُهُ فَلَمْ يَبْقَ اِلّا رَأْسُهُ وأَكارِعُهْ S 24a

٢ فدونَكَ خُصْيَيْهِ وما ضَمَّتِ ٱسْتُهُ فَإِنَّكَ قَمّامٌ خَبيثٌ مَراتِعُهْ 10

ويُرْوَى فانَّكَ دَرّامٌ والدَّرّام والدّارم القصيرُ القوائمِ المُقارِبُ الخَطْوِ [ويقال للأرنب فى تَدْرُم اذا مشت مَشْيًا مُقارِبًا] والقَمّام الكَسّاح والقُمامة الدُساحة والسُّباطة والخُمامة والكُناسة [والكُبَة قال ولا ادرى أُمَتَقَلَّة فى ام مُخَفَّفة]

٣* [سَتَلْفِظُ يَوْمًا اِنْ تَمَطَّقْتَ لَحْمَهُ وتَدْسَعُ مِنْهُ بالَّذى أَنْتَ بالِعُهْ] L —

٣٧

13 وقال البَعيثُ لبنى عِقال بن محمّد بن سُفْيان فى شىء كان بينه وبين الفرزدق

١ وإنّى لَأَسْتَبْقيكُمْ ولَقَدْ أَرَى لَبِئْسَ المَوالِى لَوْ يَرِقُّ لَكُمْ عَظْمى

---

1 see Aghani XIII 70[30] (read ضباع for ضباع). 6 S مَدُّوا and باعدوها.

N°. 36. cf. Lisan XVIII 251[25] seq.: verse 2* in S only. 10 ضَمَّت, L حازت. 11 O والدرّامُ والدرام. 12 والكُناسة, O S والكُساحَة.

٢ هُمُ ٱسْتَنْقَذوا مِنّى الكُلَيْبِىَّ بَعْدَما هَوَى بَيْنَ أَنْيابِ شَبَكْنَ مِنَ اللُّخْمِ

O 515 اللُّخْم سَمَكَة كبيرة يقال لها جَمَلُ البَحْر

٣٨

S 245 فلَقِىَ البَعيثَ ناجِيَةُ بن صَعْصَعَة اخو غالب الى الفرزدق فقال له ناجِيَةُ انتَ المُعَيِّرُنا بِأُعْيَنَ والشّانِمُ أَعْراضَنا والمُلْقِى ذَنْبَك علينا وقد مَنَنّا عليك ورَمَيْنا دونك اذ كلَّتْ مَراميك فقال البَعيثُ لناجِيَة بن صَعْصَعَة فى ذلك

١ أَناجِىَ إِنّى لا إِخالُك ناجِيًا ولا مُفْلِتى إِلّا رَكوبًا مُوَقَّعا

مُوَقَّع به آثارُ الدَّبَر رَكوب ذَلول

٢ أَناجِىَ قَدْ عُدَّ اللِّئامُ فلا أَرى مِنَ النّاسِ أَدْنى مِنْ أَبيكَ وأَوْضَعا

٣ تَمَنَّيْتُمُ أَنْ تَشْتِمونا وتَتْرُكوا أَصَعْصَعَ لِلنُّوكِ المُضَلِّلِ صَعْصَعا

معناه تَعَجَّبوا لِصَعْصَعَة قال ومن هذا الباب لِإِيلافِ قُرَيْش معناه تَعَجَّبوا

٤ وما تَرَكَ الهاجون لى فى أَديمِكُمْ مَصَحًّا ولٰكِنّى أَرَى مُتَرَقَّعا

٣٩

(S 295b) (L 46a) قال ابو عُبَيْدَة فلم يَزل الفرزدق وجَريرٌ يَتَهاجَيانِ حتّى هلك الفرزدق ٥ وقال الفرزدق

N°. 37. 1 S الأَخْم. 2 O أُلُّخَمُ.

N°. 38. 6 S أَخالُك: S رُكوبًا. 9 وتَتْرُكوا, so S — O: وتَتْرُكوا, so S — O للنُّوكِ: O S المُضَلِّلِ. 10 see Ḳur'an CVI 1. 11 cf. Lisan IX 492⁶ and see Ibn Ḳutaiba Sh. 258¹: S مَصِحًّا.

N°. 39. cf. Jaqut II 46¹² seq.: *order of verses in* S 1—39, 40 (duplicated), 41, 43, 42, 44, 45, 42, 46—55, 57, 56, 58—104, repeating 42: *order in* L 1—4, 6, 5, 7—18, 21, 20, 19, 22, 24, 28, 26, 27, 25, 75—79, 44, 45, 42, 29—32, 37, 40, 36, 38, 39, 41, 43, 33—35, 64, 63, 71—74, 66—69, 49, 50, 99, 101, 102, 81—95, 97, 98, 51, 52, 56, 53, 55, 57, 54, 59, 58, 60—62, omitting 23, 46—48, 65, 70, 80, 96, 100, 103, 104.

١ إِنَّ الَّذى سَمَكَ السَّماء بَنَى لَنا بَيْتًا دَعائِمُهُ أَعَزُّ وأَطْوَلُ

سَمَكَ السَّماء رَفَعَها سَمَكَها يَسْمُكُها سَمْكًا قال ابو عُثْمان وحدّثنى الاصمعىّ عن ابى عمرو ابن العَلاء قال كنتُ باليَمَن فأتيتُ دارَ قومٍ أَسْأَلُ عن رَجُلٍ فقال رجلٌ اسْمُكْ فى الرَّبْعِ اى اعلُ فى الدَّرَجَة (قال والرَّبْع بكلامهم الدَّرَجَة) والمِسْماك العَمود الذى يُقيم البيتَ وقال ذو الرُّمَّة يصف الظَّليم

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْماكانِ مِنْ عُشَرٍ صَقْبانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُما النَّجَبُ

الصَّقْب الطويل ودَعائم البيت العيدان التى تُقيمه وقوله أَعَزُّ وأَطْوَلُ اراد اعزّ واطول من بيتك فلمّا صار فى موضع الخَبَر استغنى عن مِنْ لِقُوّة الخَبَر وخرج مَخْرَجَ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَعْلى وأَجَلُّ وفى كتاب الله جلّ وعزّ والسّاعَةُ أَدْهَى وأَمَرُّ وقوله تعالى إِلّا جِئْناكَ بالحَقِّ وأَحْسَنَ تَفْسيرًا اى من كذا ممّا يقولون قال ابو جعفر سمعتُ فى التفسير فى قوله تعالى بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ والسّاعَةُ أَدْهَى وأَمَرُّ يعنى يومُ القِيامَة أَدْهَى وأَمَرُّ يعنى من يوم بَدْر وقوله إِلّا جِئْناكَ بالحَقِّ وأَحْسَنَ تَفْسيرًا اى وأَحْسَنَ تفسيرًا من مَثَلِهم

٢ بَيْنًا بَناهُ لَنا المليكُ وما بَنَى حَكَمُ السَّماء فانَّهُ لا يُنْقَلُ

انّما يريد بيتَ شَرَفٍ وعِزٍّ وهذا مَثَلٌ ويُرْوَى مَلِكُ السَّماء ويُرْوَى رَبُّ السَّماء

L 46b S 30a ٣ بَيْنًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ومُجاشِعٌ وأَبو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

O 52a قوله زُرارَةُ يعنى زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك ومُجاشِع ابن دارِم ونَهْشَل بن دارِم قال ابو عبد الله سمعتُ بعضَ وَلَدِ عُطارِد بن حاجِب ابن زُرارة يقول ليس فى العرب إِلّا عُدَسٌ بفتح الدال إِلّا فى تميم فانّه عُدُسٌ بضمّها

---

1 cf. Lisan VI 441⁸, VII 242⁹, Yaḳut I 941¹⁶. 9 seq., see Ḳur'an LIV 46, XXV 35. 13 حَكَمُ, L S مَلِكُ. 15 cf. N°. 71 v. 35 Comm., O 265a, Lisan XIX 342⁹, Yaḳut I 941¹⁶: S محتبى.

٤ يَلِجُونَ بَيْتَ مُجاشِعٍ وإذا ٱحْتَبَوْا بَرَزوا كَأَنَّهُمُ الجِبالُ المُثَّلُ

يَلِجُونَ يدخلون وهو من قول الله عزّ وجلّ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِياط وَلِجَ يَلِجُ وُلوجًا والمُثَّل المُنْتَصِبَة المُقيمَة لا تَبْرَح يريد الجِبال يشبّههم بالجِبال الرّاسِيات والمائل من الاضداد مَثَلَ ثَبَتَ وٱنْتَصَبَ ومَثَلَ دَرَسَ

٥ لا يَحْتَبِى بِفِناءِ بَيْتِكَ مِثْلُهُمْ أَبَدًا إذا عُدَّ الفَعالُ الأَفْضَلُ

٦ مِنْ عِزِّهِمْ جَحَرَتْ كُلَيْبٌ بَيْتَها زَرْبًا كَأَنَّهُمُ لَدَيْهِ القُمَّلُ

ويُرْوَى مِنْ عِزِّهِ ٱجْتَحَرَتْ كُلَيْبٌ عِنْدَهُ ويُرْوَى احْتَجَرَتْ واتَّحَجَرَتْ من الاحجاز ويُرْوَى احْتَجَرَتْ من الحُجْرَة واجْتَحَرَتْ من الجُحْر جَحَرَتْ دخلت زَرْبًا كأنّه جُحْرٌ والزَّرْب حَفيرة تُتَّخذ تُحْبَس فيها العُنوق والجِداء والقُمَّل اصغر من الجَراد واتَّجَحَرَتْ ايضًا من الاتجحار فى الزَّرْب

٧ ضَرَبَتْ عَلَيْكَ العَنْكَبوتُ بِنَسْجِها وقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الكِتابُ المُنْزَلُ

قوله ضَرَبَتْ عَلَيْكَ العَنْكَبوتُ بِنَسْجِها يعنى انّ جَريرًا فى الوَقْن والذُّلّ كبيت العنكبوت

٨ أَيْنَ الَّذين بِهِمْ تُسامِى دارِمًا أَمْ مَنْ إلى سَلْفَى طُهَيَّةَ تَجْعَلُ

طُهَيَّة بنت عَبْد شَمْس بن سعد بن زَيْد مناة بن تميم كانت عند مالك بن حَنْظَلَة ابن مالك بن زيد فولدت له ابا سُود وعوْفًا وحُشَيْشًا فغَلَبَتْ على بنيها فنُسبوا اليها

٩ يَمْشونَ فى حلَقِ الحَديدِ كَما مَشَتْ جُرْبُ الجِمالِ بِها اللَّحَيْلُ المُشْعَلُ

اللَّحَيْل القَطِران وحَلَق الحَديد الدُّروع شبّه الرِّجال لِعِظَمِهم ولَوْن الحديد عليهم

---

1 S فاذا. 2 see Kur'an VII 38: O الجمل. 5 cf. Lisan XIX 342[10]: S الفعال. 6 L من عِزّه احاجرت (sic) كلمب عندهُ. 7 O الاحجاز. 14 L أمّنْ. 17 كما مشت var. كأنّهم S: كما مشتْ S الأشْعَلُ var. المُشْعَلُ.

بالجِمال المهنوءة بالقَطِران والمُشْعَل الحديدة التى يُحْرَق بها الجِلْد ويُرْوَى كُلَّهُمْ

١٠ والمانِعونَ إذا النِّساءُ تَرادفَتْ حذَرَ السِّباءِ جِمالُها لا تُرْحَلُ

ويُرْوَى تُرُدِّفَتْ ويُرْوَى جِمالَها والرَّفْع بقوله لا تُرْحَلُ وترادفَتْ رَكِبَ بعضُهنّ خلفَ بعضٍ يقول اذا كانت الغارة فَزِعَتِ النِّساء فركبت الجِمالَ أَعْراءَ لا تُرْحَل للعَجَلَة كما

5 قال الشاعر

وأَعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِىَّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الفَوارِسِ بالدَّثْداءِ والرَّبَعَهْ

يريد الدَّأْداءَ اعْرَوْرَت ركبت البعيرَ عُرْيًا للعَجَلَة والعُلُط الذى لا أداةَ عليه مِثْل العُطُل والعُرْضِىّ الذى فيه اعتراضٌ وصُعوبةٌ وقال أُمُّ الفَوارِسِ يقول فاذا كانت امّ الفوارس هٰكذا فغيرُها أَخْوَف والدَّثْداء والرَّبَعَة من أَشَدّ العَدْو وليس بعدها إلّا الفَلَقَة

10 وهى أَشَدُّ العَدْو ويقال مَرَّ البَعيرُ يَفْتَلِقُ اذا عدا عَدْوَ التَّخْيِل ويربع من الرَّبَعَة O 52b

١١ بَحْمِى إذا اخْتُرِطَ السُّيوفُ نِساءَنا ضَرْبٌ تَخِرُّ لَهُ السَّواعِدُ أَرْعَلُ

[اخْتُرِطَ اى سُلَّ] قوله تَخِرُّ لَهُ السَّواعِدُ اى تَسْقُطُ [ويُرْوَى تَطِيرُ لَهُ] أَرْعَلُ L 47a

مُسْتَرْخٍ مائل وإنّما يريد انّه يُميل ما قَطَعَ فيسترخى وفى مَثَلٍ للعرب زادَكَ اللهُ رِعالَةً كما زِدْت مَثالَةً رِعالَة اسْترخاء ومَثالة مَصْدَر [من قولك] هذا أَمْثَلُ من هذا

١٢ ومُعَصَّبٍ بالتّاجِ يَخْفِقُ فَوْقَهُ خِرَقُ المُلوكِ لَهُ خَميسٌ جَحْفَلُ S 30b

[ويُرْوَى حَوْلَهُ يعنى حَسّانَ وقابوسَ ابْنَىِ المُنْذِر] خِرَقُ المُلوكِ يعنى الرّايات والخَميس الجيش الضَّخْم والجَحْفَل الكثيرُ الخيل لا يقال جَحْفَلٌ إلّا لِما فيه الخيل

١٣ مَلِكٌ تَسوقُ لَهُ الرِّماحَ أَكُفُّنا مِنْهُ نَعُلُّ صُدورَهُنَّ ونُنْهِلُ

---

2 S المانعونَ : S تُرُدِّفَتْ , L تردفت : جِمالُها , S رِكابُها , L كأنّها : O تُرْحَلُ . 6 O بالدَّيْداء . 10 ويربع , so O. 11 تَخِرُّ , L تطيرُ (in later ink). 14 زِدْتَ , O marg. ازْدَدت , S أَزْدَدْتَ . 15 S تَخْفِقُ . 18 منه , L فيه : O orig. نُعَلُّ : L S تُعَلُّ صُدورُهُنَّ وتُنْهَلُ .

ويُروَى تُعَلُّ وتُنْهَلُ مِنْهُ الهاء للمَلِك وتَعُلُّ صُدورَهُنَّ من الدم وتُنْهِلُ الانْهال الطعن الاوّل والعَلَل الطعن الثانى وأصل هذا فى الشُّرْب او السَّقْى

١٤ قَدْ ماتَ فى أَسَلاتِنا أَوْ عَضَّهُ عَضْبٌ بِرَوْنَقِهِ المُلوكُ تُقَتَّلُ

الأَسَلات الرِّماح هاهنا وعَضْب سيف قاطِع ورَوْنَقُهُ فِرِنْدُه والأَسَل نَبات ايضًا

١٥ ولَنا قُراسِيَةٌ تَظَلُّ خَواضِعًا مِنْهُ مَخافَتَهُ القُرومُ البُزَّلُ

القُراسِيَة الضَّخْم الغليظ من الابل [يقول لنا عِزٌّ قديمٌ شبّهه بالفَحْل وهو القُراسِية] والبُزَّل الواحد بازِلٌ وهو الذى نَبَتَ نابُه

١٦ مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ لَهُ عادِيَّةٌ فيها الفَرائِدُ والسِّماكُ الأَعْزَلُ

مُتَخَمِّط متغضّب فى كِبْر قَطِمٌ هائِجٌ يقال قَطِمَ الفَحْلُ يَقْطَمُ قَطَمًا وعادِيَّة أَوَّلِيَّة قديمة فيها الفَرائِدُ والسِّماكُ الأَعْزَلُ اى لنا عِزٌّ وشَرَفٌ عالٍ كمكانِ النُّجوم التى لا تُنال [والفَرْقَد يُهْتَدَى به والسِّماك الأَعْزَلُ هو الذى يكون فى نَوْءِ المَطَر يقول فبَعْضُهم يَقْتَدا به وبَعْضُهم يَسْتَقى به]

١٧ ضَخْمُ المَناكِبِ تَحْتَ شَجْرِ شُؤونِهِ نابٌ إذا ضَغَمَ الفُحولَةَ مِقْصَلُ

شَجْرُه مُجْتَمَعُ لَحْيَيْهِ [ويقال الشَّجْر ما يَنْزِل على الاضراس وأَسْفَلِها] والشُّؤون مُلْتَقى قَبائِلِ الرأس الواحد شَأْنٌ ضَغَمَ عَضَّ [ويُروَى الفِحالَةَ] مِقْصَل مِقْطَع [اى قاطِع]

١٨ وإذا دَعَوْتُ بَنى فُقَيْمٍ جاءَنى مَجْرٌ لَهُ العَدَدُ الَّذى لا يُعْدَلُ

فُقَيْم بن جَرير بن دارِم بن مالِك مَجْر جيش له عدد كثير ويُروَى مَدَدٌ ويُروَى L 47b

---

2 O الشرب الثانى. 3 cf. Lisan XIII 15[13]: S اسْلاتنا: او, L إذْ. 8 فيها, S منها. 11 S نوء: يُقْتدَا, so S. 13 S الفُحولَة, L الفحاله (sic).

لا يُخْذَلُ وروى ابو سعيد مَجْدٌ قل وهو أَجْوَدُ والمَجْد الشَّرف [لا يُعْدَلُ اى ليس له عِدْلٌ من غيره]

١٩ وإذا الرَّبائِعُ جاءَنى دُفَاعُها مَوْجًا كَأَنَّهُمُ الجَرادُ المُرْسَلُ

الرَّبائِع ثلثة رَبيعَةُ الدُّبَرى وهو رَبيعة بن مالك بن زَيْد مَناة الذى يُلَقَّب رَبيعَةَ الجُوعِ وهم رَهْطُ عَلْقَمَةَ بن عَبَدَةَ الشّاعر ورَبيعَةُ الوُسْطَى وهو رَبيعة بن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرة بن حَبْناء الشّاعر ورَهْطُ ابى بِلال مِرْداس بن أُدَيَّةَ وعُرْوَةَ ابن أُدَيَّةَ ورَبيعَةُ الغُفْرَى وهو رَبيعة بن مالك بن حنظلة وهم رَهْطُ الحَنْتَف بن السِّجْف وكُلُّ واحد من الرَّبائِع عَمٌّ صاحِبه والدِّفاع دُفَاعُ السيل حين يَكْثُرُ ويمتدّ O 53a شبّه كثرة الرِّجال بالسيل حين يَدْفَعُ

٢٠ هٰذا وفى عَدَوِيَّتى جُرْثومَةٌ صَعْبٌ مَناكِبُها نِيافٌ عَيْطَلُ 10

ويُرْوَى ضَخْمٌ مَناكِبُها العَدَوِيَّة فُكَيْهَة بنت مالك بن جَلّ بن عَدِىّ بن عَبْد مَناة ابن أُدّ وكانت عند مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناة فولدت له ثلثة صُدَيًّا وزيدًا ويربوعًا فغلبت على بنيها فنُسبوا اليها والجُرْثومَة تُراب تجمعه الرِّيحُ فى اصل شَجَرة فيرتفع على ما حوله وقوله صَعْبٌ مَناكِبُها يعنى نواحيها نِياف طويلة مُشْرِفَة 15 عَيْطَل طويلة

٢١ وإذا البَراجِمُ بالفُرومِ تَخاطَروا حَوْلى بِأَغْلَبَ عِزُّهُ لا يُنْزَلُ S 31a

[ويُرْوَى وإذا الرَّبائِعُ بالفُرومِ تَخاطَرَتْ] البَراجِم من بنى حنظلة بن مالك بن زيد وهم خمسةٌ قيس وغالب وعمرو وكُلْفَةُ والظُّلَيْم تَبَرْجَموا على سائر اخوتهم يربوع بن حنظلة

---

3 الرَّبائِعُ, L البَراجِمُ (mentioned also in S as a var.): S الجَرادُ. 4 seq., see N°. 66 v. 12 Comm. 10 صَعْبٌ, L ضَخْمٌ (sic). 11 O جَلِ. 16 البَراجِمُ, L الرَّبائِعُ: L تَخاطَرَتْ. 17 البَراجِم, see p. 53a seq.

وربيعةَ بن حنظلة ومالك بن حنظلة قالوا نجتمع ونصير كبَراجِمِ اللفّ والبَراجِم رُءوس الاشاجِع التى فى أُصول الاصابع والقُروم الفُحول تَخاطَروا كما تَخْطِر الفُحولُ بأَذْنابها اذا تهدّد بعضُها بعضًا والأَغْلَب الغليظ العُنُق

٢٢ وإذا بَذَخْتُ ورايَتى يَمْشِى بها سُفْيْنُ او عُدُسُ الفَعالِ وجَنْدَلُ

البَذْخ التفخّر فى كِبْر وسُفْيْن بن مُجاشِع بن دارِم وعُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم وجَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم وبنو دارِم ستّةٌ عبد الله ومُجاشِع ونَهْشَل وأبان وجَرير ومَناف وبنو نَهْشَل ستّةٌ منهم جَنْدَل وصَخْر وجَرْوَل (وهؤلاء الثلثة يُسَمَّوْن الأَحْجار) وقَطَنٌ وزَيْدٌ وأُبَيْر

٢٣ الأَكْثَرونَ إذا يُعَدُّ حَصاهُمُ والأَكْرَمونَ إذا يُعَدُّ الأَوَّلُ

[حَصاهُم عَدَدُهم الأَوَّل يعنى من الآباء والاجداد وقد قالوا من المَساعى والافعال]

٢٤ (L 47b) وزَحلْتَ عَنْ عَتَبِ الطَّريقِ ولَمْ تَجِدْ قَدماكَ حَيْثُ تَقومُ سُدَّ المَنْفَلُ

[وزَحلْتَ اى تَنَحَّيْتَ] العَتَب الغِلَظ فى ارْتفاعٍ [اى عن وَضَح الطَّريق] والمَنْفَل الطَّريق فى الجَبَل [يقول اذا سألنا تنحّيتَ لنا عنه وسُدَّ عليك الطَّريق فلم تَدْرِ اين تأخذ ولم تجِدْ قَدَماك مقامًا تقوم فيه]

٢٥ (L 48a) إنَّ الرِّحامَ لِغَيْرِكُمْ فتَحَيَّنوا وِرْدَ العَشِىِّ إليه يَحْلو المَنْهَلُ

ويُرْوَى شُرْبَ العَشِىِّ هذا البيت مثلٌ وهذا مِثْل قول الأَحْجاشِىّ لابنِ مُقْبِلٍ

ولا يَرِدونَ الماءَ إلّا عَشِيَّةً إذا صَدَرَ الوُرّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ

وذلك لضعفهم وإنّما المعنى فى هذا أنّه يقول أنّهم إنّما يُسْقَوْن من فَضْلِ غيرهم

٢٦ (L 47b) حُلَلُ المُلوكِ لِباسُنا فى أَهْلِنا والسّابِغاتِ إلى الوَغا نَتَسَرْبَلُ

---

2 O تخاطَرُ. 11 O قَدْماك. 15 L, so S — O فَتَحَيَّنُوا: فَتَجَنَّبُوا 15 وِرْدَ: O شُرْبَ. يَحْلو O: يَحْلو.

الحُلَّة إزارٌ ورِداءٌ تَتَسَرْبَلُ تتقمّص والسِّرْبال القميص وهو من قول الله عزّ وجلّ سَرابيلُهُمْ مِنْ قَطِرانٍ

٢٧ أَحْلامُنا تَزِنُ الجِبالَ رَزانَةً وَتَخالُنا جِنًّا إذا ما نَجْهَلُ L 48a

٢٨ فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنا نَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هَلْ يَتَحَلْحَلُ (L 47b)

5 نَهْلانُ جبل [الهضبات هي الجبال الصِّغار] هَلْ يَتَحَلْحَلُ هل يَزول ويتحرّك فكذلك نحن

٢٩ وأَنا ٱبْنُ حَنْظَلَةَ الأَغَرِّ وإنّني فِي آلِ ضَبَّةَ لِلْمُعَمِّ المُخْوَلُ O 53b (L 48b)

حَنْظَلَة بن مالك بن زيد والمُعَمّ المُخْوَل الكريمُ الاعمام والاخوال وأُمّ الفرزدق لِينَةُ بنت قُرَظَة من بني السِّيد بن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبَّةَ والأَغَرّ المشهور بالعِزّ 10 والشَّرَف

٣٠ فَرْعانِ قَدْ بَلَغَ السَّماءَ ذُراهُما وإلَيْهِما مِنْ كُلِّ خَوْفٍ يُعْقَلُ S 31b

يُعْقَلُ يُلْجأُ وذُرْوَةُ كُلِّ شيء اعلاه

٣١ فَلَئِنْ فَخَرْتَ بِهِمْ لَمِثْلُ قَدِيمِهِمْ أَعْلو الحُزونَ بِهِ ولا أَتَسَهَّلُ

الحُزون ما غَلُظَ من الارض والسَّهْل ما سَهُلَ

15 ٣٢ زَيْدُ الفَوارِسِ وٱبْنُ زَيْدٍ مِنْهُمُ وأَبو قَبِيصَةَ والرَّئِيسُ الأَوَّلُ

زَيْدُ الفَوارِس هو زيد بن حُصَيْن بن ضِرار بن رُدَيْم واسمُ رُدَيْمٍ عمرٌو وإنّما سُمّيَ رُدَيْمًا لانّه كان يُحْمَل على بعيرين يُقْرَنُ بينهما من ثِقَله [وابنُ زَيْدٍ هو الحُصَيْن

---

1 والسِّرْبال, so S — O والسرابيل. 2 see Kur'an XIV 51. 4 cf. Yaḳut I 941[17]. 5 ﻝ, S ﻡ. 7 seq., cf. Aghani XIX 49[25] seq.: الأَغَرُّ, so O with معا — S الأَغَرّ: L للمُعَمِّ المُخْوِلُ. 11 L بَلَغَا. 15 cf. Ibn Duraid 120[6]. 16 حُصَيْن, ibid. 120[6] حُصَيْن.

ابن زيد] وأبو قَبيصَةَ ضِرار بن عمرو بن زيد بن الحُصَيْن بن زيد بن صَفْوانَ اخو بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ والرَّئيسُ الأوّلُ مُحَلِّم بن سُوَيْط من بنى ثعلبة بن سعد ابن ضبّة زَيْدُ الفوارِس بن حُصَيْن بن ضِرار وإنّما سُمّىَ زَيْدَ الفوارِس لانّ قومًا غازيـنَ مَرّوا بحُصَيْن ابيه وكان شيخًا كبيرًا فسألوه عـن نسبه فقال انا الحُصَيْن وكانـوا يطلبونـه بثَـأْرٍ فـدفـع اليهم سيفَه فقال اضْـرِب الرَّأْسَ فانّ النفس فيه فقتلوه ومضوا وأُخْبِرَ بـذلـك زيد فخرج فى طلبهم فلَحِقَهم فوالَى بين سبعةِ فوارِسَ فسُمّىَ بذلك زَيْدَ الفوارس

٣٣ (L 51b) أَوْصَى عَشِيَّةَ حِينَ فارَقَ رَهْطَهُ عِنْدَ الشَّهادَةِ فى الصَّحيفَةِ دَغْفَلُ

وبُـرْوَى حـينَ وَدَّعَ أَهْلَهُ عِنْدَ الوَصِيَّةِ [وبُرْوَى أَوْصَى بِذٰلِـكَ حِينَ وَدَّعَ رَهْطَهُ] دَغْفَـل ابن حنظلة النَّسّابـة من بنى ذُهْـل بن ثعلبة بن عُكابـة بن صَعْب بن عَلىّ بن بَكْـر ابن وائل

٣٤ إِنَّ ٱبْنَ ضَبَّةَ كانَ خَيْرًا والِدًا وَأَتَمُّ فى حَسَبِ الكِرامِ وَأَفْضَلُ

وبُرْوَى لَهُوَ خَيْرٌ والِدًا قال ابو عبد الله لا يجوز إلّا هذه الرِّواية [بُرْوَى وأَكْمَلُ]

٣٥ (L 52a) مِمَّنْ يَكـونُ بَنو كُلَيْبٍ رَهْطَهُ أَوْ مَنْ يَكـونُ إِلَيْهِمُ يَتَخَوَّلُ

يَتَخَوَّلُ من الخُوَّلة اى يدّعيهم أَخْوالا

٣٦ (L 50a) وَهُمُ عَلَى ٱبْنَىْ مُزَيْقِياءَ تَنازَلوا والخَيْلُ بَيْنَ عَجاجَتَيْها القَسْطَلُ

قـوله عَلَى ٱبْنَىْ مُزَيْقِياءَ فانّ الحارث بـن مُزَيْقِياء وهو عمرو بن عامِر قَتَلَه عامِرُ بْـن ضامِـر اخو بنى عائـذة بن مالـك بن بَكْر بن سعد بـن ضَبَّةَ ومُحَرِّقًا وزِيادًا ابْنَىِ الحارث بـن مُزَيْقِياء قَتَلَهما زَيْدُ الفوارِس وعَجاجَتَيْها يعنى عَجاجَتَىِ الجيشَيْنِ اللَّذَيْنِ الْتَقَيا والقَسْطَل الغُبار

---

7 فارَق, L ودّع: رَهْطَهُ, L S أَهْلَهُ: الشَّهادَة, L الوَصِيَّة. 11 أَنَّ, so O and S, the former with معا: كانَ خَيْرًا, L لهو خَيْرٌ, S لَهُوَ أَكْرَمُ. 13 رَهْطَهُ, L قَوْمَه: O يَتَخَوَّلُ with معا, S يَتَحَوَّلُ. 15 see p. 195[17] seq.

٣٧ وهُمُ الّذينَ عَلى الأُميلِ تَدارَكوا نَعَمًا يُشَلُّ إِلى الرَّئيسِ ويُعْكَلُ L 49a

[ويُرْوَى وهُمُ عَلى قَلَكِ الأُميلِ] قال ابو عُبَيْدَةَ كان يومُ قَلَكِ الأُميل لبنى ضَبَّةَ على بنى شَيْبانَ قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّ بِسْطامَ بنَ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشَّيْبانىّ اغار على بنى ضَبَّةَ فى قَلَكِ الأُميل (والأُميل رَمْل يَعْرِض ويستطيل O 54a

5 مَسيرةَ يوم او يومين) فاستاق الَف بعير لمالك بن المُنْتَفِق رئيس بنى ضَبّة كان قد فَقَأَ عينَ فَحْلِها لِئَلّا تُصيبَها العَيْنُ فأتى النّذيرُ بنى ضَبّة فتداركت الخيل فشَدَّ عاصِمُ بن خَليفة على بِسْطام فقتله ورَدّوا ما استاق من النَّعَم يُعْكَلُ يُرَدّ ويُحْبَس ويُشَلُّ يُطْرَد والعَكْل الرَّدّ والحَبْس ۞ وكان من حديثِ هذا اليوم وهو — S

يَوْمُ نَقا الحَسَنِ

10 أَنّ بِسْطام بن قيس بن مسعود اغار على سَفَوانَ على بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ (وهم بالدَّهْناء الى الشَّقيقة من الرَّمْل وبها شَجَرٌ يقال له الحَسَنُ من حُسْنه وهو نَقًا الى جنب الطريق) ومعه قومه بَكْر بن وائل وقد قال لِأُمّه لَيْلَى بنتِ الأَحْوَص اختِ الفُرافِصَة الكَلْبىّ انّى قد اخدمتُك من كلّ حَىّ أَمَةً ولستُ مُنْتَهِيًا حتّى أُخْدِمَكِ أَمَةً من بنى ضَبَّةَ فقالت له أُمُّه يا بُنَىَّ لا تفعل فإنّ بنى ضَبَّةَ حَىٌّ لا يَسْلَمُ ولا يَغْنَمُ 15 منهم مَنْ غَزاهم ۞ فلمّا انتهى الى الحَسَن ومعه رجل من بنى أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ عائِفٌ يَزْجُرُ الطَّيْرَ يقال له نُقَيْذٌ صَعِدا فى الحَسَن قُبَيْلَ الصُّبْح فلمّا اضاء لهما النهارُ نَظَرا الى النَّعَم السُّود فرأَيا شيئًا لم يَرَيا مِثْلَه فقال الأَسَدىّ اهْبِطْ فانّى أَرْقَبُ أَنْ يُبْصِرك القوم فيُنْذِروا عليك فأخذ بِسْطام بإبْهامَىْ رِجْلَيْه ثمّ تَدَهْدَى من اعلى النَّقا خَشْيَةَ أَنْ تُبْصِره

---

1 cf. Lisan XIII 28[18], 494[9]: L نُشَلُ (sic) and وتُعْكَلُ.

Battle of Naḳa-l-Ḥasan (or *of ash-Shaḳīḳa*) cf. N°. 41 v. 17 Comm., ʿIḳd III 70[24] seq., Ibn-al-Athir I 459[18] seq. 15 O خزيمة بنِ اسدِ with the signs of inversion. 16 لهما, so L — O لهم.

الأَعْيُنُ حتّى بلغ اسفلَ الكَثيب فلمّا رأى ذلك الأَسَدِيُّ قال والذى يُحْلَفُ به لَثِنْ صدق طائرُك لَتُعَقِّرَنّك بنو ضَبَّةَ اليومَ بالتُّراب فأَطْعِنى وانْصَرِفْ فقال له بِسْطام أَأَرْجِعُ وقد بلغتُ غايَتى وأَشرفتُ على الغنيمة فقال له الاسدىُّ إنّى لستُ لك بصاحبٍ وأَنا منصرف عنك وتارِكُك فانْصَرَفَ عنه راجِعًا ۞ وأَغار بِسْطام على نَعَمِ مالِكِ بن المُنْتَفِق فركِبَ مالك بن المُنْتَفِق فى قومه ومعه ابنُ عَمٍّ له يقال له عاصم بن خَليفة فاتَّبعوا بِسْطامًا وأَصحابَه وقد جمعوا ما كان معهم من ماء على جَمَلٍ لهم وَساعٍ وقَدَّموه بين ايديهم فلَحِقَت خيلُ بنى ثعلبة وهم يَشُلّون النَّعَمَ شَلًا عَنيفًا فقال لهم مالك بَعْضَ هذا الشَّلِّ لا تَعْقِروا النَّعَمَ فامّا لنا وإمّا لكم فقال بِسْطام

رَكِبَتْ ضَبَّةُ أَعْجازَ النَّعَمْ فِداءٌ لكُمُ خالى وعَمْ .

فلحِقَ بهم رجل من بنى ثعلبة يقال له أَرْطاة بن رَبيعة بن أُبَيّ ومعه قَوْسُه وأَسْهُمُه فقال يا بنى ضَبّة بأَبى انتم وأُمّى مُرونى بأَمْرِكم وما تريدون أَنْ أَصْنَعَ قالوا عليك براوِيَةِ القوم فانّما هى انفسهم وقد اشْتَدّ الحَرُّ فأَهوى أَرْطاةُ للجَمَل الذى عليه الماء بسَهْمٍ فوضعه فى سالِفَتِه فقَطَعَ نخاعَ الجَمَل فتجعّب الجَمَلُ على جِرانِه وانقدّت المَزادَتانِ فلمّا رأى القومُ ماءهم قد هُريقَ سُقِطَ فى ايديهم واستأسروا وأَلْقَوُا السِّلاحَ وجعل بِسْطام يَحْميهم فى أُخْرَياتِ الناس فلَحِقَه عاصم بن خَليفة احدُ بنى صُبَيْحٍ وهو رَجُل اعسرُ فطعنه فى صُدْغِه الايسرِ حتّى نَجَمَ الرُّمْحُ فى صُدْغِه الايمنِ وهو مُعْتَجِر بمُلاءة له صفراء فنزل اليه عاصم لِيَسْلُبَه فقال له بِسْطام إنّك قد أَحْرَزْتَ سَلَبى فعليك غيرى ووقع رأْسُه على ألاءة من شَجَرِ الرمل فمات من طعنة عاصمٍ وأُسِرَ القومُ ۞ فقال عبدُ الله بن عَنَمَةَ الضَّبّىّ يرثيه وكان منقطعًا الى بنى شَيْبانَ بمَوَدَّته لانّهم كانوا أَخْواله وكان يغزو معهم المَغازِىَ وكان يومئذٍ مع بِسْطام

---

2 الغنيمة .... فقال, om. L. 17 O الأَّة, see Mubarrad 131⁵. 18 فقال عمه (sic) بن عبد الله الطمى (sic) يرثيه وكان معه فى جيشه وكان الخ L, الخ.

لِأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ بِحَيْثُ أَضَرَّ بالحَسَنِ السَّبيلُ
يُقَسِّمُ مالَهُ فينا وَنَدْعُو أَبا الصَّهْباءِ إِذْ جَنَحَ الأَصيلُ
أَجِدَّكِ لَنْ تَرَيْهِ ولَنْ تَراهُ تَخُبُّ بِهِ عُذافِرَةٌ ذَمولُ
حَقيبَةُ رَحْلِها بَدَنٌ وَسَرْجٌ تُعارِضُها مُرَبَّبَةٌ دَؤولُ
إِلَى مِيعادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ تُصَمِّرُ فى جَوانِبِهِ الخُيولُ
لَكَ المِرْبَاعُ مِنْها والصَّفايا وحُكْمَكَ والنَّشيطَةُ والفُضولُ
لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنو زَيْدِ بنِ عَمْرٍو ولا يَوفى بِبِسْطامٍ قَتيلُ
فَخَرَّ عَلَى الأَلاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ كَأَنَّ جَبينَهُ سَيْفٌ صَقيلُ
فَإِنْ تَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنو أَبيهِ فَقَدْ فُجِعوا وفاتَهُمُ جَليلُ
بِمِطْعامٍ إِذا الأَشْوالُ راحَتْ إِلَى الكُحَجَاتِ لَيْسَ لَها فَصيلُ

رجع الى شعر الفرزدق

٣٨ وَمُحَرِّقًا صَفَدوا اليْهِ يَمينَهُ بِصِفادِ مُقْتَسِرٍ أَخوهُ مُكَبَّلُ L 506 (S 31δ)

[صَفَدوا جمعوا اليه اى اسروه واستوثقوا منه وقيل الصِّفاد الحديد الذى قد قُيِّدَ فيه] ويروى مُقْتَصِبٍ أَخوهُ قال وهو اجودُ قال ابو سَعيد أَبوهُ يعنى صاحبَه يقول صاحِبُ هذا الصِّفادِ مُقْتَصب يقال كَيْف ابو مَنْزِلَك

٣٩ مَلِكانِ يَوْمَ بُزاخَةٍ قَتَلوهُما وكِلاهُما تاجٌ عَلَيْهِ مُكَلَّلُ S 32α

1 seq. cf. Ḥamāsa 457[16] seq., Lisan VI 155[25] seq., XVI 273[22]. 2 يُقَسِّمُ, so O: L نُقَسِّمُ مَالَهُ. 3 O أَجَدَّكِ. 4 cf. Lisan XII 406[7]: مرببة, so O L' Ḥamasa — Ibn-al-Athir loc. cit. مُزَبَّبَةٌ, 'Iḳd loc. cit. مرتبة, Lisan مُوَاشِكَةٌ. 6 cf. Lisan IX 292[11], 457[4], XIV 41[9], XIX 196[6]: منها, L منه. 8 see Lisan XVII 250[1]. 12 see p. 195[1] seq.: L وحرّق جَمَعوا: مُقْتَسِرٍ, L مُقْتَصِبٍ: أَخوهُ, S أَبوهُ, and in the gloss قال ابو سَعيد انا اقول أَخُوهُ ولا اقول أَبوهُ لأَنّ اخا الشىء صاحبُه ولا ادرى ما أَبوهُ وعَسَى أن يكونَ جَريرًا. 16 S مَلِكَيْنِ.

ويروى مَلِكَيْنِ ويروى أَخَذوهُما يَوْمُ بُزاخَةَ وَقْعَة لها حديث طويل ومَلِكانِ مُحَرِّف وأخوه زِياد

(L 49b) ٤٠. وهُمُ الَّذينَ عَلَوْا عُمارَةَ ضَرْبَةً فَوْقاء فَوْقَ شُؤُونِهِ لا تُوصَلُ

عمارة بن زِياد العَبْسىّ احد الكَمَلَة وكانوا اربعةً قَتَلَه شِرْحاف بن المُثَلَّم اخو بنى عائذة ابن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبَّة فَوْقاء واسعة ذات فَمٍ واسِعٍ والشُّؤُون مُلْتَقَى ٥ قبائلِ الرأس الواحد شَأْنٌ ومن الشُّؤون تخرج الدُّموع [لا تُوصَلُ لا تَلْتَأِمُ] هذا عُمارة ٥ – ابن زِياد العَبْسىّ كان يُدْعا دالِفًا وأخوه الرَّبيع بن زِياد كان يُدْعا انَامِلَ وأخوه أَنَس الفَوارِس وكان يُدْعا عُمارَةُ الوَقّابَ ايضًا ويقال لهؤلاء الكَمَلَةُ ايضًا وأُمُّهُم احدى المُنْجِبات وهى فاطِمَة بنت الخُرْشُب الأَنْمارِيّة

10 مَقْتَلُ عُمارَةَ O 55a

وكان من قِصَّةِ مقتلِ عُمارة وهذا اليوم الذى قُتِلَ فيه يقال له يومُ أَعْيارٍ ويومُ النَّقيعة أَنّ المُثَلَّم بن المُشَخَّرَة العائذىّ ثمّ الضَّبّىّ كان مُجاوِرًا لبنى عَبْس فتَقامر هو وعُمارة بن زِياد بالقِداح فقَمَرَه عُمارة حتّى حَصَّلَ عليه عشرةَ أَبْكُرٍ فقال له المُثَلَّم هلمّ L 50a أُزايِدْكَ فى المُقارَعَة حتّى تَزيدَ علىّ او أَحُطَّ بعضَ ما علىّ فقال له عُمارة ما أَنا بفاعِلٍ ما اريد أَنْ ازيدَ عليك وقد عَجَزْتَ وما اريد أَنْ أَحُطَّ عنك شيئًا قد رَكِبْتَه عليك 15 فقال له المُثَلَّم خَلِّ عنّى حتّى آتِىَ قومى فأَبْعث اليك بالذى لك علىّ فأَبَى عُمارة إلّا أَنْ يَرْتَهِنَه فرَهَنَه ابنَه شِرْحافَ بن المُثَلَّم وخرج حتّى اتى قومَه فأَخذ الأَبْكارَ فأَتَى بها عُمارَةَ

---

3 instead of v. 40 S has the two following

وهُمُ الَّذينَ عَلَوْا عُمارَةَ ضَرْبَةً وَرَدَ الشَّعوبَ بها بأَبْيَضَ مِنْجَلِ (sic)
وهُمُ الَّذينَ حَبَوْا شُتَيْرَةَ ضَرْبَةً فَوْقاء فَوْقَ شُؤُونِهِ لا تُوصَلُ

6 تَلْتَأِمُ, so S. 7 يُدْعا, so O.

10 seq. *Slaying of ʿUmāra*, cf. Ibn-al-Athir I 483[24] seq. 12 so O L

— read الضَّبّىّ ثمّ العائذىّ ? 17 يَرْتَهِنَه, L برهَنَه.

وافتتك ابنه فلمّا انطلق بابنه قال له فى الطريق يا أَبَتاهُ مَنْ مِعْصالٌ قال ذلك رجلٌ من بنى عمّك ذهب فلم يوجد الى الساعة ولم يُحْسَسْ له أَثَرٌ قال شِرْحاف فانّى قد عرفتُ قاتلَه قال ابوه ومَنْ هو قال هو عُمارة بن زِياد سمعتُه يحدّث القومَ يومًا وقد اخذ فيه الشَّرابُ أَنّه قَتَلَه ثمّ لم يَلْقَ له ناشِدًا ✿ ثمّ لبثوا بعد ذلك حينًا وشَبَّ شِرْحاف ثمّ إنّ عُمارة جمع جَمْعًا عظيمًا من بنى عَبْس فأغار بهم على بنى ضَبّة فاطّردوا ابلَهم وركبت عليهم بنو ضَبّة فأدركوهم فى المَرْعَى فلمّا نظر شِرْحاف الى عُمارة قال يا عُمارة اتعرفنى قال ومَنْ انتَ قال أَنا شِرْحاف بن المُثَلَّم أَدِّ الىَّ ابنَ عمّى مِعْصالًا مِثْلَه يومَ قتلتَه قال عُمارة يا شِرْحاف اذْكُرِ اللَّبَنَ قال شِرْحاف الدَّمُ احبُّ الىَّ من اللبن ثمّ حَمَلَ عليه فقتله وهَزَم جيشه واستنقذ الابل ✿ فقال فى ذلك المُثَلَّم بن المُشَخِّرَة

إنْ تُنْكِرونى فأَنا المُثَلَّمْ ... فارِسُ صِدْقٍ يَوْمَ تَنْصاحِ الدَّمْ
بِشِكَّتى وفَرَسٍ مُصَمِّمْ ... نَلْعَنُا كأَفْوهِ المَزادِ المُعْتَمْ ✿

وقال شِرْحاف

أَلا أَبْلِغْ سَراةَ بَنى بَغيضٍ ... بِما لاقَتْ سَراةُ بَنى زِيادِ
وما لاقَتْ جَذيمَةُ إذْ تُحامِى ... وما لاقَى الفَوارِسُ مِنْ بِجادِ
تَرَكْنا بالنَّقيعَةِ آلَ عَبْسٍ ... شَعاعًا يُقْتَلونَ بِكُلِّ وادِ
وما إنْ فاتَنا إلّا شَريدٌ ... يَؤُمُّ القَفْرَ فى تِيهِ البِلادِ
فسَلْ عَنّا عُمارَةَ آلَ عَبْسٍ ... وسَلْ وَرْدًا وما كُلُّ بَدادِ
تَرَكْتُهُمُ بِوادِى البَطْنِ رَهْنًا ... لِسِيدانِ القَرارَةِ والجِلادِ ✿

وقال الفَرَزْدَق

وهُنَّ بِشِرْحافٍ تَدارَكْنَ دالِفًا ... عُمارَةَ عَبْسٍ بَعْدَ ما جَنَحَ العَصْرُ ✿

---

1 O L ابَتَاهُ. 4 لم لبثوا — O L, so ثم لبثوا. 6 O بنو ضبة عليهم with the signs of inversion. 7 مِثْلَه, Ibn-al-Athir لا مِثْلَهُ. 10 L تنصلح. 20 cf. Boucher 234[3].

(O 556 L 505) وأمّا حديث مُحَرِّق وأخيه زِياد يومَ بُزاخَةَ فانّه اغار مُحَرِّق الغَسّانىّ وأخوه فى إياد وطوائف من العرب من تَغْلِبَ وغيرهم على بنى ضَبّة بن أُدّ ببُزاخَةَ فاستاقوا النَّعَمَ فأتى الصَّريخُ بنى ضَبّة فركبوا فأدركوه واقتتلوا قِتالًا شديدًا ثمّ إنّ زَيْدَ الفَوارِسِ حمل على مُحَرِّق فاعتنقه وأسره وأسروا اخاه أَسَرَه حُبَيْش بن دُلَف السِّيدقّ فقتلتهما بنو ضَبّة (وكان يقال لأخى مُحَرِّق فارِسُ مَرْدود) وهُزِمَ القوم وأُصيبَ منهم نَاسٌ كثيرٌ ۞ فقال فى ذلك ابنُ القائف اخو بنى ثعلبة ثمّ احد بنى مُعاوِيَةَ بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبّة

نِعْمَ الفَوارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ ... لَحِقوا وهُمْ يَدْعونَ بِلَّ ضِرارِ

زَيْدُ الفَوارِسِ كَرَّ وابْنا مُنْذِرٍ ... والخَيْلُ أَوْجَفَها بَنو جَبّارِ

حَتّى سَمَوْا لِمُحَرِّقٍ بِرِماحِهِمْ ... بالطَّعْنِ بَيْنَ كَتائِبٍ وغُبارِ

ولَعَمْرُ جَدِّكَ ما الرُّقادُ بِطائِشٍ ... رَعِشٍ بَديهَتُهُ ولا غُوّارِ

يَرْمى بِغُرَّةِ كامِلٍ وبِنَحْرِهِ ... خَطَرَ النُّفوسِ وأَىَّ حينِ خِطارِ

لَمّا رَأَوْا يَوْمًا شَديدًا بَأْسُهُ ... كَرِهَ الحَياةَ وشُقَّةَ الأَسْفارِ

وكَأَنَّ زَيْدًا زَيْدَ آلِ ضِرارِ ... لَيْثٌ بِكَفَّيْهِ المَنِيَّةُ ضارِ

وكَأَنَّ آثارَ الغَريبِ عَلَيْهِمُ ... ومَكَرَّهُ يَوْمًا مُطافُ دُوارِ

جَعَلوا لِعافِى الطَّيْرِ مِنْهُمْ وَقْعَةً ... صَرْعَى تَصَوَّرُ فى قَنًا أَكْسارِ

لَوْلا فَوارِسُهُنَّ قِطْنَ عَواطِلًا ... فى غَيْرِ ما نَسَبٍ ولا إِصْهارِ ۞

قال وأمّا ابنُ مُزَيْقِياء الغَسّانىّ (ومُزَيْقِياء عمرو بن عامرٍ وعامرٌ ماء السَّماء وفيهم كان مُلْكُ غَسّانَ بالشّأم فى آلِ جَفْنَةَ بن عُلْبَةَ بن عمرو بن عامر) فانّه اقبل حتّى اغار على بنى ضَبّة يومَ إِضَمٍ فأصاب بنى عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة وقد كانوا اوقدوا

---

1 seq., in L this narrative follows on v. 39. 5 L فارسُ مَرْدودٌ. 7 seq. cf. Liasn XIV 119[19] seq. 8 أَوْجَفَها (De Goeje) — O اوجعها. 9 O وغُيَارِ. 10 الرُّقاد, see Ḥamāsa 280[7]. 11 O بغُرّه. 14 L مَطافَ (sic): O دوار without vowel-points. 16 L عَواطِفًا. 18 O حفنة: عُلْبَةَ, L ثعلبة. 19 O إِضَمَ.

مع جِرْوَة وشقرة ابنَىْ ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبّة نارًا للحَرْب فقال الملك ما L 51a
هذه النار التى تُدَخِّنُ علينا قالوا هذه شَقِرَة وجِرْوَة قد اوقدوا نارًا للحَرْب قال احْمِلوا
عليهم فحملوا عليهم فأبادوا يومئذ بنى عائذة وقُتِلَ الرُّدَيْم وهو عمرو ابو ضرار الضَّبّىّ وكان
يُسَمَّى فارِسَ مِسْمارٍ فترجّل يومئذ وقال مِسْمارُ أَقْبِلْ وأَدْبِرْ مِسْمارُ لا تَسْتَحْسِرْ مِسْمارُ
إنّ اليَوْمَ يَوْمٌ نَفِرْ فقُتِلَ فيمن قُتِلَ يومئذ ۞ وجاء رجل من بنى قيس بن عائذة
يُدْعَى عامِرَ بن ضامِر فقال والله لَأَطْعُنَنَّ اليومَ طَعْنَةً كمَنْخِرِ الثَّوْرِ النَّعِرِ فطعن ابنَ مُزَيْقِياء
وقتله وانهزم اصحابُه هزيمةً قبيحةً ۞ فقال ربيعة بن مَقْروم

وآلَ مُزَيْقِياء وقَدْ تَداعَتْ حَلائِبُهُمْ لَنا حَتّى قَرِينا O 56a
صَبَرْنا بالسُّيوفِ لَهُمْ وكانَتْ مَعاقِلُنا بِهِنَّ إذا عَصِينا
وغادَرْنا قَرِيعَهُمْ صَرِيعًا عَوائِدُهُ سِباعٌ يَعْتَفِينا ۞

وقالت نائحتُه

لَعَمْرى لَقَدْ غادَرْتُمْ يَوْمَ رُحْتُمْ على إِضَمٍ مِنْكُمْ عَقِيرَةَ عامِرِ
لَقَدْ خَطَّمَ الأَنْواءَ لَعْنَةُ عامِرٍ أَلا يا قَتيلًا مّا قَتيلَ ٱبْنِ ضامِرِ

رجع

١٥ ٤١ وهُمْ إذا ٱقْتَسَمَ الأَكابِرُ رَدْهُمْ وافٍ لِضَبَّةَ والرِّكابُ تُشَلْشَلُ (S 32a)

الأَكابِرُ شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ من بنى تَيْمِ الله بن ثعلبة بن عُكابة أَجارَهُم بَدْر بن حَمْراء
اخو بنى نُفَيْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة فوَفَى لهم [تُشَلْشَلُ اى تُطَرَّدُ
ويروى والنِّهابُ تُشَلْشَلُ]

---

6 النَعِر, so L — O المعر. 8 قَرِينا i. e. "we were perplexed" — O ترينا, L تِرْنَا. 10 قَرِيعَهُمْ, L رئسهم. 13 الأَنْواء, O orig. الانوار, L الانوآ. 15 ٱقْتَسَمَ, so S — O ٱقْتَسَمَ, L قُسِمَ: L marg. وَالنِّهابُ تُسَلْسَلُ. 18 S وتشلل. والنهابُ يشلل.

٤٢ جارٌ إذا غَدَرَ اللِّئامُ وَفى بِهِ حَسَبٌ وَدَعْوَةُ ماجِدٍ لا يُخْذَلُ

جارٌ يعنى بَدْرَ بنَ حَمْراءَ الضَّبّىّ ✿ قال ابو عُبيدة حدّثنى ابو عمرو بن العَلاء قال اصاب النّاسَ سَنَةٌ فخرج كِدامٌ التَّيْمىّ وبَدْر بن حَمْراءَ الضَّبّىّ والمُساوِر بن نُعْمانَ بن جِساس التَّيْمىّ فاستجاروا فى بنى تَيْمِ اللّاتِ بن ثعلبة فأجاروهم فرَعَوْا بِلادَهم حتّى اخصبت بِلادُ بنى تَميم فرجعوا ووَفَوْا لهم ✿ ثمّ اصاب بِلادَ بنى تَيْمِ اللّاتِ سَنَةٌ فقال بنو تَميم لجيرانهم تَعالَوْا فَارْعَوْا بِلادَنا فأنتم فى جِوارنا حتّى تَبْسُطَكم سَماءُ ففعلوا فانطلق كلّ رجل منهم بجيرانه ثمّ إنّ كِدامًا التَّيْمىّ مرّ ذاتَ يوم بجارِه وهو يَلوطُ حَوْضَه فقَنَّعَه بالسَّوْط وقال أَحْسِنْ لَوْطَ حَوْضِك فقال البَكْرىّ متى كنتُ أُتَّهَمُ عليها يعنى إبِلَه وباتَ المُساوِر التَّيْمىّ مُعْرِسًا بجارَتِه لبلتَه فلمّا اصبح زَوْجُها اتى صاحِبَه فأخبره فأتَيا بَدْرَ بنَ حَمْراءَ الضَّبّىَّ فذكَرا له ما أُتِىَ اليهما فأتى القومَ فقال ما صنعتم بجيرانى وجيرانكم قالوا وما لك ولهم نحن اعلمُ بجيراننا وأنت اعلمُ بجيرانك فقال كذبتم والله لقد عَقَدْتُ لهم جميعًا وتجمّعت له حَلائِبُ قومِه فتَخَلّى القومَ عنهم بأموالهم فقال النَّجاءَ أَرْضَكم ✿ فقال فى ذلك بَدْر بن حَمْراءَ

أَبْلِغْ أَبا بَدْرٍ إذا ما لَقيتَهُ فعِرْضُكَ مَحْمودٌ ومالُكَ وافِرُ

وَفَيْتُ وفاءً لم يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ بِتَعْشارَ إذْ تَحْنو إلَىَّ الأَكابِرُ

تَعْشارُ وتِبْراك وتِقْصار وتَجْفاف وتِلْقاء والأَكابِر شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ من تَيْمِ اللاتِ

حَبَوْتُ بِها بَكْرَ بنَ سَعْدٍ وقَدْ حَبا كِدامٌ بِأُخْرَى رَهْطَهُ والمُساوِرُ

فَمَنْ يَكُ مَبْنِيًّا عَلَى بَيْتِ جارِهِ فإنّى امْرُؤٌ عَنْ بَيْتِ جارِى جافِرُ

مَبْنِيًّا يقول مُعْرِسًا بامرأة جارِه فإنّى امرؤ جافِرٌ عن ذاك كما يَجْفِرُ الفَحْلُ عن ابله

---

1 S has v. 42 twice: جارٌ, L خالى (so also S in the second case): اللِّئامُ, L S اللئيمُ: S تخذل. 2 seq., in L this narrative appears in a different form (see Appendix) and is placed after v. 41. 15 cf. Lisan VI 445[12].

اذا اعرض عنها وعَدَلَ بعد ما يُلْقِحُها O 56b

أَقُولُ لِمَنْ دَلَّتْ حِبالى وأَوْرَدَتْ تَعَلَّمْ وبَيْتِ اللهِ أَنَّكَ صادِرُ

قوله دَلَّتْ حِبالى اى أَجَرَّتْه وصار فى كَنَفى وجِوارى صادِرٌ سالِمٌ

كَذاكَ مَنَعْتُ القَوْمَ أَنْ يَتَقَسَّموا بِسَيْفى وعُرْبانُ الأَشاجِعِ خادِرُ

5 قوله وعُرْبانُ الأَشاجِعِ يقول رجل عُرْبان الاشاجع خادِرٌ مثل الأَسَد فى نفسه والأَشاجع عُروقُ ظاهِرِ الكَفَّيْنِ

رجع الى شعر الفرزدق

٤٣ وعَشِيَّةَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ ضارَبوا ضَرْبًا شُؤُونَ فَراشِهِ تَتَنَزَّلُ (L 51b)

ويروى وهُمُ لَدَى الجَمَلِ معنى يومَ الجَمَلِ مع عائشةَ رضى الله عنها قال وقُتِلَ من بنى

10 ضَبَّةَ يومئذٍ فيما يذكرون الفٌ ومائةُ رجل ما منهم رجل يَتَحَرَّكُ من مكانه وراجِزُ بنى ضَبَّةَ يقول

لا تَطْمَعوا فى جَمْعِنا المُكَلَّلِ والمَوْتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ

وهٰذِهِ الحُرْمَةُ لَمّا تُحْلَلِ

ويروى لَمْ تُحَلَّلِ يعنى حُرْمَةَ عائشةَ رضى الله عنها ورُوِىَ عِنْدَ الجَمَلِ

15 ٤٤ يابْنَ المَراغَةِ أَيْنَ خالُكَ إِنَّنى خالى حُبَيْشٌ ذو الفَعالِ الأَفْضَلُ (L 48a)

٤٥ خالى الَّذى غَصَبَ المُلوكَ نُفوسَهُمْ وإِلَيْهِ كانَ حِباءُ جَفْنَةَ يُنْقَلُ

خالُه حُبَيْش بن دُلَف بن عسير بن ذُكْوانَ بن السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن

---

8 وعَشِيَّةَ, L S وهُمُ لدى with وعَشِيَّةَ as var. in S. 10 O الف. 15 S الفعال.
16 cf. Lisan XVIII 176[23]: L اعتصب (sic). 17 seq. L (after v. 44) — هذا حبيش بن دُلف بن الهونس (?) بن دكوان بن دُوَيب بن السيد بن مالك بن سعد ابن صبّه وهو احد العَطِيّمى (sic) الفدا من العرب اسر يوم القريتين وفدا نفسه باربعماية بعير وبغيْهَب فحل ابله وصار غيهَبٌ الى عامر بن الطفيل بَعْدُ

ضَبَّة أَسَرَ عمرو بنَ الحرث بن ابى شِمْر بن الحرث بن حُجْر بن النُّعْمن بن الحرث بن جَبَلَة ابن ثعلبة بن جَفْنَة بن عُلْبَة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرء القيس ابن مازن بن الأَزْد فجزّ ناصيَته واشترط عليه أَنْ يبعث اليه كُلَّ سَنَة بحباء حتّى يموت

L — S 325

٤٦ ولَئِنْ جَدَعْتَ بِبَظْرِ أُمِّكَ أَنْفَها لِتَنال مِثْلَ قَديمِهِمْ لا تَفْعَلْ

٤٧ انّا لَنَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ قَبيلَةٍ وأَبوكَ خَلْفَ أَتانِهِ يَتَقَمَّلْ

٤٨ يَهِزُ الهَرانِعَ عَقْدُهُ عِنْدَ الحُصَى بِأَذَلَّ حَيْثُ يَكونُ مَنْ يَتَذَلَّلْ

قوله يَهِزُ الهَرانِعَ يعنى يَنْزِعُ القَمْلَ والهَرانِع القَمْل الواحد هُرْنُع عَقْدُهُ يعنى عَقْدَ ثَلثين اذا قتل القَمْلَ

L 525

٤٩ وشُغِلْتَ عَنْ حَسَبِ الكِرامِ ومابَنَوْا انَّ اللَّئيمَ عَنِ المَكارِمِ يُشْغَلُ

٥٠ إِنَّ الَّتى فُقِئَتْ بِها أَبْصارُكُمْ وَهْى الَّتى دمَغَتْ أَباكَ الفَيْصَلُ

اراد بنى جفنه العسّانيين ملوك السام وكانوا يبعثون اليه بحبايه من غير ان يفد اليهم وكانوا يهصلون (؟) دلك له ..... التغلبى فلما ادرك ابنه الاسود بن عمرو بعثوا اليه كما كانوا يبعثون الى ..... فغصبّ وقال سلوانى (؟) نَوْلى محلف ممحلوفه الا ياكل ادمًا ابدًا فجعل يشرب الخمر لتقتله فلما رات دلك امراته ابنه الثوبر (؟) بن هلال النمرّيه قامت تُفتّر (؟) له ليقوم الى الادم فقام يضربها وانشا يقول

مَعاذَ اللهِ يدعُونى (sic) لحبتٍ وإن أفقرتُ (؟) أيامًا قُتارُ

فلم يزل يشربها حتى مات، وشربها ابو دراً عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب حين اخفره عامر بن الطفيل يوم بير معونه فى اصحاب رسول الله صلعم فقتلته، وشربها البرج بن مسهر الطائى حتى مات، وذلك انه افتض اخته فعلم بذلك بعد ما اصبح فهرب الى الروم فتنصر.

4 S لِتَعُدَّ مِثْلَ فَوارِسى with var. لِتَنال. 5 قَبيلَة, S كَتيبَة var. قَبيلة. 6 cf. Lisan VII 298⁹, X 249¹⁶: S الهَزابِعَ: عَقْدُهُ, i. e. "his counting by means of his fingers", see Dozy *Supplément* s. v. 7 القَمْلَ, O القَمْلِ: O هِرْنع, S هزبع: the number 30 is expressed by joining the tips of the thumb and the first finger (see the *Jahresbericht der D. M. G.* for 1845 p. 114).

[دَمَغَتْ اى بلغت دماغه] الفَيْصَل مَقْطَعُ الحَقِّ فيما بيننا وبينكم [الدّاهِيَة التى تَفْصِل بين الحَقّ والباطِل ويقال فى الشَّجّة والضَّرْبة] قال خالد هذه القصيدة كانت تُسَمّى القَيْصَل

٥١ وَهَبِ القَصائِدَ لى النّوابِغِ اِذْ مَضَوْا وأَبو يَزيدَ وذو القُروحِ وجَرْوَلُ (L 54a)

5 النّوابِغ اراد نابِغَة بنى ذُبْيانَ والجَعْدِىَّ ونابغة بنى شَيْبانَ وأَبو يَزيدَ المُخَبَّل واسمه ربيعة بن مالك بن ربيعة بن قَتّال بن أَنْفِ النّاقة وذو القُروح امرء القيس بن حُجْر وجَرْوَل هو الحُطَيْئة

٥٢ والفَحْلُ عَلْقَمَةُ الّذى كانتْ لهُ حُلَلُ المُلوكِ كَلامُهُ لا يُنْحَلُ

[لا يُنْحَلُ اى لا ينتحله احدٌ ويروى لا يَنْحَلُ اى لا يَبْلَى] ويروى كَلامُهُ يُتَمَثَّلُ

10 عَلْقَمَة بن عَبَدَةَ وإنّما سُمّىَ الفَحْلَ لانّ فى بنى عبد الله بن دارِم عَلْقَمَةَ الخَصِىَّ فلذلك O 57a قال الفَحْلُ

٥٣ وأَخو بَنى قَيْسٍ وهُنَّ قَتَلْنَهُ ومُهَلْهِلُ الشُّعَراءِ ذاكَ الأَوَّلُ L 54b

أَخو بَنى قَيْس طَرَفَة بن العَبْد وهُنَّ قَتَلْنَهُ يعنى القَوافى ومُهَلْهِل بن ربيعة بن الحرث بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ

15 ٥٤ والأَعْشَيانِ كِلاهُما ومُرَقِّشٌ وأَخو قُضاعَةَ قَوْلُهُ يُتَمَثَّلُ L 55a

الأَعْشَيانِ يعنى أَعْشَى بنى قيس وأَعْشَى باهِلَةَ وقال بعضهم هو الأَسْوَد بن يَعْفُرَ وأَخو قُضاعَةَ ابو الطَّمَحانِ القَيْنىّ

---

4 cf. Aghani VIII 63[11], XII 40[13]. 8 الّذى, L : التى, L لا يُنْحَلُ. والخصى احدُ بنى عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناه بن تميم L 10 يتمثّل. 11 O الفَحْلَ. 12 S ومهلهل. 13 L ومهلهل وهو امرو القيس بن ربيعة بن مرو ابن الحرث وكانوا ثلثة اخوة ابو دُواد واسمه جارية واخوه مازنه (؟) 14 حُبَيْبٍ, so O. 15 يُتَمَثَّلُ, L يُنَحَلُ.

٥٥ وأَخو بَنى أَسَدٍ عَبيدٌ إِنْ مَضَى وأَبو دُوَادٍ قَوْلُهُ يُتَنَخَّلُ S 33a (L 54b

عبيد بن الأَبْرَص بن جُشَمَ وأَبو دُوَاد جارية بن حُرْان

٥٦ وأَبْنا أَبى سُلْمَى زُهَيْرٌ وابْنُهُ وابْنُ الفُرَيْعَةِ حين جَدَّ المِقْوَلُ (L 54a

يعنى بابْن الفُرَيْعَة حَسّانَ بنَ ثابت وزُهَيْر بن ابى سُلْمَى وابْنُه كَعْب | جَدَّ المِقْوَلُ اى جَدَّ القولُ بيننا]

٥٧ والجَعْفَرِىُّ وكانَ بِشْرٌ قَبْلَهُ لى مِنْ قصائدِهِ الكِتابُ المُجْمَلُ (L 54b

الجَعْفَرِىّ يعنى لَبيد بن ربيعة الجَعْفَرِىّ وبِشْر بن ابى خازِم الأَسَدِىّ

٥٨ ولَقَدْ وَرِثْتُ لآلِ أَوْسٍ مَنْطِقًا كالسَّمِّ خالَطَ جانِبَيْهِ الحَنْظَلُ (L 55a

[أَوْس بن حَجَرٍ]

٥٩ والحارِثِىُّ أَخو الحِماسِ وَرِثْتُهُ صَدْعًا كما صدع الصَّفاةَ المِعْوَلُ

ويروى وَرِثْتُهُ قَوْلًا ويروى والحارِثِىّ أَخا الحِماسِ بالرفع والنصب يعنى النَّجاشِىّ صَدْعًا يعنى قَسْمًا

٦٠ يَصْدَعْنَ ضاحِيَةَ الصَّفا عَنْ مَتْنِها ولَهُنَّ مِنْ جَبَلَىْ عمايةَ أَنْقَلُ

ضاحِيَة يعنى ظاهِرَة مَتْنِها عن مَتْنِ الصَّفاة ويروى عَنْ مَتْنِه

٦١ دَفَعوا إِلَىَّ كِتابَهُنَّ وَصِيَّةً فورِثْتُهُنَّ كأَنَّهُنَّ الجَنْدَلُ

الجَنْدَل الحجارة الواحدة جَنْدَلَةٌ ويروى وِراثَةً | ويروى دَفَعوا كِتابَهُمْ إِلَىَّ وَصِيَّةً اى أَوْصَوْا الىَّ بالشِّعْر كتبوا لى الوصيّة ودفعوها الىّ]

---

1 S عُبَيْدٌ : S يتنخل , L لا يُنْحل . 8 أَوْسٍ , L قَسْسٍ , but اوس in the gloss. 10 L اخَا : صَدْعًا , L قَوْلًا . 11 O لخماس . 13 L S مَتْنِه . 15 وَصِيَّةً , S وِراثَةً : O فورثْتُهن .

٦٢ فيهِنَّ شارَكَنى المُساوِرُ بَعْدَهُمْ وأَخو هَوازِنَ والشَّآمِى الأَخْطَلُ

المُساوِر بن هِنْد بن قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ وأَخو هَوازِنَ يعنى الرّاعِىَ

٦٣ وبَنو غُدانَةَ يَحْلِبونَ ولَمْ يَكُنْ خَيْلى يَقومُ لَها اللَّئيمُ الأَعْزَلُ (L 52a)

غُدانَة بن يَرْبوع ويروى حَرْبى

٦٤ فَلَيَبْرُكَنْ يا حِقُّ إِنْ لَمْ تَنْتَهُوا مِنْ مالِكَىَّ عَلى غُدانَةَ كَلْكَلُ S 83b

حِقَّةُ امرأَةٌ من بنى غُدانة ولَلَّه رَخَّمَ وقوله مالِكَىَّ يعنى مالك بن زَيْد ومالك بن حنظلة وقال بعضهم حِقَّةُ أُمُّ جَرير وليس أُمُّ جرير اسمها عندنا حِقَّةُ [يقول لَأَبْرُكَنَّ بِصَدْرى على قومك إِنْ لم تنتهوا من مالكىّ] — L

٦٥ إِنَّ ٱسْتِراقَكَ يا جَريرُ قَصائِدى مِثْلُ ٱدِّعاءِ سِوَى أَبيكَ تَنَقُّلُ

٦٦ وٱبْنُ المَراغَةِ يَدَّعى مِنْ دارِمٍ والعَبْدُ غَيْرَ أَبيهِ قَدْ يَتَنَحَّلُ O 57b (L 52a)

٦٧ لَيْسَ الكِرامُ بِناحِليكَ أَباهُمُ حَتَّى تُرَدَّ إِلَى عَطِيَّةَ تُعْتَلُ

[بِناحِليكَ بِمُعْطيكَ] تُعْتَلُ تُساقُ قَسْرًا ويقال تُعْتَلُ تُقادُ بين اثنَيْن

٦٨ وزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ رَضيتَ بِما بَنَى فٱصْبِرْ فَما لَكَ عَنْ أَبيكَ مُحَوَّلُ

---

3 O يَحْلِبونَ : L حَرْبى يُعَدُّ : S has

وبَنو غُدانَةَ يَحْلِبُونَ ولم تَكُنْ حَرْبى يُعَدُّ لها اللِّئَام العُزَّلُ

explaining يَحْلِبونَ by يُمِدّونَ (sic), and mentioning the var. يقوم لها. 5 O [يا حِقُّ] ﷺ أُمُّ جَريرٍ واسْمُها حِقَّةُ ولَلَّه رخّم 6 S . وَلَيَبْرُكَنْ L : فَلَيَبْرُكَنْ يا حِقُّ ويقال أَنّ حِقَّةَ امْرأَةٌ من غُدانَةَ كانت تُهاجِى الفرزدقَ [من مالِكَىَّ] اى من قومى الذين يُجامِعونَنى فى نَسَبِ مالك بن حنظلة ويقال من رَجُلَيْنِ اسمُ كلّ واحدٍ منهما مُلْكٌ — the former explanation requires us to read مالِكِىَّ (Wr.). 9 ادّعاء, O marg. ادعاك: O تَنَقُّلُ, S تَنَقَّلْ. 10 دارِمٍ, L مالك. 11 cf. Aghani XIX 21[31].

٦٩ ولَئِنْ رَغِبْتَ سِوَى أُبَيكَ لَتَرْجِعَنْ عَبْدًا إِلَيْهِ كَأَنَّ أَنْفَكَ دُمَّلُ

— L

٧٠ أَزْرَى بِجَرْيِكَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا اللَّئِيمَ مِنَ الفُحُولَةِ تُفْحَلُ

٧١ (L 52a) قَبَحَ الإِلٰهُ مَقَرَّةً فِى بَطْنِها مِنْها خَرَجْتَ وكُنْتَ فيها تُحْمَلُ

مَقَرَّةً يعنى مُسْتَقَرَّ الوَلَدِ فى الرَّحِم [يقال أَقَرَّتِ المرأةُ اذا استبان حَمْلُها فيُنْشَدُ

يا صاحِ بَلِّغْ إِنْ أَتَيْتَ الحُرَّا أَنَّا أَخَذْنا أُمَّهُ وقَرَّا 5

ثُمَّ مَرَيْنا خِلْفَها فَدَرَّا ثُمَّ أَنَتْهُ لاقِحًا مُقِرَّا]

٧٢ نَشَقَتْ مَنِىَّ أَبِيكَ فَهْىَ خَبِيثَةٌ وبِها إِلَى قَعْرِ المَقَرَّةِ يَضْهَلُ

يَضْهَلُ يَسيل ويجتمع قليلًا [قليلًا] ويروى رَشَقَتْ [ويروى وَهْىَ خَبِيثَةٌ عِنْدَ النِّكاحِ لِمائِهِ إِذْ يَضْهَلُ]

٧٣ يَبْكِى عَلَى دِمَنِ الدِّيارِ وأُمَّهُ تَعْلو عَلَى كَمَرِ العَبِيدِ وتَسْفُلُ 10

٧٤ S 34a وإِذا بَكَيْتَ عَلَى أُمامَةَ فَاسْتَمِعْ قَوْلًا يَعُمُّ وتارَةً يَتَنَخَّلُ

ويروى ومَرَّةً يَتَخَلَّلُ ويروى شَتَّمًا يَعُمُّ يَتَنَخَّلُ يخُصُّ وأُمامَةُ امرأةُ جَرير وهى أُمامة بنت عمرو بن حَرام بن حَوْط بن شِهاب بن حارِثة بن عوف بن كُلَيْب بن يربوع وَلَدَتْ لجرير من الرِّجال عِكْرِمَةَ ومُوسَى ومن النِّساء مُوفِيَةَ وجَبَلَةَ وزَبْداء وجُعادَةَ

---

1 سِوَى, so L S — O الى: gloss in S يقول لئن رغبتَ الى سِوَى ابيك تَنْتَحِله لَترجِعَنّ اليه وقد ضُرِبَ انفُك حتى يَرِمَ كأنّه دمّلٌ ويقال تَنْتَفِخ (sic) من الغَضَب . 2 S بَجَرْيِك, with gloss S: يعنى ما زَرَعَ ابوه فى رَحِم أُمِّه: O orig. تَفْحَلُ. 4 seq. words in brackets from L. 5 وقَرّا, so L. 6 L خَلْفَها. 7 O نَسَقَتْ, S نَشقَتْ: L has

رَشَقَتْ مَنِىَّ أبيهِ فَهْى حبيثةٌ عِنْدَ النكاحِ لمائِهِ إِذْ يَضهَلُ.

10 العَبيد, O marg. الرِّجالِ (so L S). 11 L فاذا: LS شَتَّمًا يَعُمُّ ومَرَّةً يَتَخَلَّلُ: O but يتنخل in the gloss. 14 O وزَبْداء.

٧٥ أَسَأَلْتَنى عَنْ حُبْوَتى ما بالُها فَٱسْأَلْ إِلَى خَبَرى وَعَمّا تَسْأَلُ (L 48a)

ويروى وسَأَلْتَنى ويروى إِلَى خَبَرِيكَ عَمّا تَسْأَلُ [الحُبْوَة بضَمّ الحاء الاسمُ من الاحتباء]

٧٦ فَاللُّؤْمُ يَمْنَعُ مِنْكُمُ أَنْ تَحْتَبُوا والعِزُّ يَمْنَعُ حُبْوَتى لا تُحْلَلُ

٧٧ واللّٰهِ أَنْبَتَها وعِزٌّ لَمْ يَزَلْ مُقْعَنْسِسًا وأَبِيكَ ما يَتَحَوَّلُ

مُقْعَنْسِس مُتَرادِف فَرِقّ ويقال اقْعَنْسَسَ اللَّيْلُ اذا طال وأَبِيكَ أَقْسَمَ له بأَبِيه

٧٨ جَبَلى أَعِزُّ اذا الحُرُوبُ تَكَشَّفَتْ مِمّا بَنَى لَكَ والِداكَ وأَفْضَلُ

ويروى أَوْلَوكَ وأَطْوَلُ [تَكَشَّفَتْ اى بَرَزَتْ وتفاخرت]

٧٩ انّى ٱرْتَفَعْتُ عليْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ وعَلَوْتُ فَوْقَ بَنى كُلَيْبٍ مِنْ عَلُ

10 [ويروى سَدَدْتُ يقول سددتُ عليك كلّ مَذْهَب فى الفخر] الثَّنِيَّة الطريق فى الجَبَل

٨٠ هَلّا سَأَلْتَ بنى عُدانَةَ ما رَأَوْا حَيْثُ الأَنانُ إِلَى عَمودِكَ تَرْحَلُ — L

٨١ كسَرَتْ ثَنِيَّتَكَ الأَنانُ فشاهِدٌ مِنْها بِفِيكَ مُبَيَّنٌ مُسْتَقْبَلُ (L 52b)

٨٢ رَمَحَتْكَ حِينَ عَجِلْتَ قَبْلَ وِداقِها لٰكِنْ أَبُوكَ وَداقَها لا يَعْجَلُ

٨٣ جاءُوا بِحِقَّةَ مُفْرِمِينَ عِجانُها يَحْدُوا الأَتانَ بِها أَجيرٌ مِرْحَلُ S 34a

15 الفَرْم شىء يتضبّب به النِّساء والفِرام مِعْبَأَة وهى خِرْقَة الحائض [و مُقْرِمِين والمُقْرِم الغُلام الذى لم يُخْتَن] والمِرْحَل البصير بالرِّحْلَة

٨٤ وَقَفَتْ لِتَرْجُرَنى فَقُلْتُ لها ٱبْرُكى يا حِقُّ أَنْتِ وما جَمَعْتِ الأَسْفَلُ O 58a

---

1 S وسَأَلْتَنى : S حُبْوَتى : L S فَٱسْمَعْ الى خَبَرِيكَ عَمّا . 4 O فاليَوْمَ , S اللُّؤْمُ . 5 S اللّٰهُ . 7 L S أَوْلَوكَ وأَطْوَلُ . 9 L ولقَدْ سَدَدْتُ . var. فالذُّلُّ , L فالذِّلُّ . 11 S تَرْحَل . 13 وداقها , so O — S وِداقها . 14 S اخير . 15 O والفَرام . 17 وَقَفَتْ , S var. قامت : لِتَرْجُرَنى , so LS — O لِتَرْجُرَنى .

[اى لِتَقولَ فىّ الرَّجَز ويروى يا حِقَّ ما فَعَلَ المَشَقُّ الأَسْفَلْ اى انتِ وما جمعتِ لى من المُقاوَمَة والرَّجَز الاسفلُ وأنا الاعلى عليكِ]

٨٥ وكَشَفْتُ عَنْ أَيْرى لَها فتَجَحْدَلَتْ وكَذاكَ صاحِبَةُ الوِداقِ تَجَحْدَلْ

تَجَحْدُلُها تقبّضها واجتماعها وقال قَدُّ بن مالك الوالبىّ

تَعالَوْا تَجْمَعِ الأَمْوالَ حَتّى تُجَحْدِلَ مِنْ عَشيرَتِنا المِئينا

٨٦ L 53a لَقِيَتْ أَخا نَعْظٍ لَها مُتَبَذِّلا وأَخو المُفاضَحَةِ الَّذى يَتَبَذَّلْ

[هو الذى يطرح ثيابَه ولا يتصوّن]

٨٧ وتَرَكْتُ أُمَّكَ يا جَريرُ كَأَنَّها لِلنّاسِ بارِكَةٌ طَريقٌ مُعْمَلْ

[مُعْمَل مُسْتَعْمَل يُداس]

٨٨ وكَأَنَّما كَمَرُ الغُواةِ عَلَى أَسْتِها أَوْرادُ ما سَقَتِ النِّباجُ فثَيْتَلْ

النِّباجُ وثَيْتَلُ قَرْيَتانِ فى ارض بنى شَيْبانَ وفيهما مياه ونَخْل غلبت بنو سَعْد عليهما

٨٩ يا حِقَّ ما نُبِّئْتُ مِنْ رَجُلٍ لَهُ خُصْيانِ إِلّا ٱبْنَ المَراغَةِ يَجْبَلْ

L — [و غَيْرُ ٱبْنِ ايضًا] حِقَّةُ أُمُّ جَريرٍ نَبَزَها بهِ (اى لَقَّبها بهِ) لانّ سُوَيْد بن كُراع العُكْلىّ كان خَطَبَها الى ابيها وهى جارية فقال له ابوها إنّها صغيرةٌ ضَرَعَةٌ فقال له سُوَيْد لقد عَهِدْتُها وإنّها لَحِقَّةٌ (والحِقَّة من النُّوق طَروقَةُ الفَحْل) فصيّره نَبَزًا لها لَقَبًا وفى ذلك يقول ابو الرُّدَيْنىّ وهو يُهاجى عُمارةَ بن عَقيل بن بِلال بن جَرير

فطَوْرًا تَدَّعى لِبَنى كُراعٍ وطَوْرًا أَنْتَ لِلْخَطَفَى اللَّئيمِ

وقال بشام بن نكت وهو يهاجى نوح بن جَرير

---

3 cf. Lisan XIII 107[17]. 8 وتَرَكْتُ, L S وأَتْخْتُ. 10 L وَثيثَلْ, S فثُبْتَلْ. 12 S ابنُ. 13 حِقَّةُ الخ, cf. Lisan XI 339[13] seq. 14 O ضرغه, Lisan صُرْعَةٌ. 18 بشام بن نكت indistinct in O.

يـا نـوحُ يا ابْنَ جَريرٍ لَنْ شِعْرُكُمْ مِنْ شِعْرِ عُكْلٍ ولَنْ الشِّعْرَ يَنْتَسِبُ

وأُمُّ جَرير أُمُّ قَيْس بنت مُعَيْد بن حَيَّة بن عَبْد العُزّى بن حارثة بن عَوْف بن كُلَيْب وأُمُّها أُمُّ عُثْمانَ من بنى عبد حريش احدِ بنى عمرو بن حنظلة

٩. شَرِبَ المَنِيَّ فأَصْبَحَتْ فى بَطْنِهِ بَظْراءُ أَسْفَلُ بَظْرِها يَتَأَكَّلُ (L 58a)

5 [يتأكّل اى يَحُكُّ اى حَبِلَ بجارية]

١١ ولَئِنْ حَبِلْتَ لَقَدْ شَرِبْتَ رَئِيئَةً ما بَاتَ يَجْعَلُ فى الوَلِيدَةِ نَبْتَلُ

الرَّئِيئَة اللَّبَن الحامض يُحْلَب عليه الحَليب وهو اطيبُ اللَّبَن ومَثَلٌ للعرب لَنَّ الرَّئِيئَةَ

— L

مِمّا يَفْتَأُ الغَضَبا اى يسكّنه والوَلِيدة يعنى أَمَةً كانت لأبى سُواج اخى بنى عبد مَناة بن سعد بن ضَبَّة ونَبْتَلٌ اسمُ عَبْدٍ لأبى سُواج

— S

10 وكان من حديثه انّ ابا سُواج سابَقَ صُرَدَ بنَ جَمْرَة بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يَرْبوع وهو عَمُّ مالك ومُتَمِّم ابْنَىْ نُوَيْرَة بن جَمْرَة فسَبَقَ ابو سُواج صُرَدًا على فَرَسٍ له يقال لها نَدْوَة وكان فَرَسُ صُرَد حِصانًا يقال له القَطيب فقال ابو سُواج فى ذلك

أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَـدْوَةَ إِذْ جَرَيْـنـا وجَـدَّ الجِـدُّ خَلَّفَتِ القَطيبـا

لَـهـا كَـفَـلٌ يَـصِـلُّ الرَّبْـوُ فيهِ وتَخْبِطُ سُنْبُكًا عَـجْـرًا صَليبـا

15 وعُـوجًـا قَعْمَةً رُكِّبْـنَ فيهـا خِفافَ الوَقْعِ تَحْسِبُها صُقُوبا

كَأَنَّ قَطيبَهُمْ يَتْلو عُقابًا عَلَى الصَّلْعاء وازِمَةً طَلُوبا

الوَزْم قَطْع اللَّحْم والوازِمَة الفاعلة (ويروى O 58b

كَأَنَّ قَطيبَهُمْ فى الجَرْيِ يَتْلو عُقابًا كاسِرًا أُصُلًا طَلُوبا

---

4 بَظْرِها, L S بَطْنِها var. بظرها in S. 5 S يَحُكُّ. 6 يَجْعَلُ, S يُفْرِغُ: L نَبْتَلُ. 10 seq. cf. Aghani VII 181[12] seq. — the first part of this narrative is different in L, see Appendix. 14 O يصل: عَجْرًا, so O with معا. 18 O أُصُلًا, and without vowels below.

الكاسر المُنْقَضَّة والأُصُل العَشِيّة)

مُقَرَّبَةٌ أُجَلِّلُها رِداءى إذا ما ألْجَأَ الصِّرُّ الكَليبا

وأَمْنَحُها المَديدَ وإنْ أُصابَتْ مَرادًا مِنْ مَباءَتِها قَريبا ✿

فشَرِيَ الشَّرُّ بينهما حتّى جعل صُرَد يحدّث النّاسَ انّه يُخالِف الى امرأة ابى سُواج وقد كان يتحدّث اليها فقال لها صُرَد فيما يقول لستُ أَرْضَى حتّى تَفْدَى من عِجانِ ابى سُواج سَيْرًا فقالت لأبى سُواج إنّ هذا يَسومُنى سَيْرًا من عِجانك فقام ابو سُواج فذَبَحَ نَعْجَةً سَحْماء وقَدَّ من أَلْيَتِها سَيْرًا فبَعَثَتْ به الى صُرَد فشَسَعَ به نَعْلَه وقعد فى النّادى فقال بِتُّ بذى بِلّيانْ وفى رِجْلى من استِ بعضِ القَوْمِ شِسْعانْ فعَلِمَ ابو سُواج انّه يعرّض به فقام فتوحّش من ثيابه (اى تجرّد) وقام على اربعٍ فقال هل ترون بُؤْسًا فاذا ليس به شىءٌ فعاوَدَ صُرَد امرأةَ ابى سُواج فقال غدرتِ بى ولم تَزَلْ تُراصِدُه (ويروى ولم تزل تُراسله) وهى تريد أَنْ تَمْكُرَ به حتّى واعَدَتْه ليلةً فأمر ابو سُواج عَبْدَه تَبْتَلا أَنْ يَنْكِح جاريةً له ليلَه كُلَّه فاذا اراد أَنْ يُفْرِغَ أَفْرَغَ فى عُسٍّ ثمّ امر فحُلِبَ عليه وخِيضَ ثمّ امرها أَنْ تَسْقِيَ صُرَدًا اذا استسقى لَبَنًا فسقتْه فانتفخ ثمّ مات فبنو يَرْبوع يُعَيَّرون بشُرْب المَنِىّ الى اليوم ✿ وقال فى ذلك رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزىّ

إنَّ ٱبْنَ المُحِلِّ وصاحِبَيْهِ لَأَهْلٌ لِلنَّواكَةِ والضَّجاجِ

المُحِلّ هو ابنُ قُدامة بن أَسْوَد بن جَمْرَة بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع

أَتَحْلِفُ لا تَذوقُ لَنا طَعامًا وتَشْرَبُ سَىْءَ عَبْدٍ أَبى سُواجِ

شَرِبْتَ رَثيئَةً فحَبِلْتَ مِنْها فما لَكَ راحَةٌ دون المِتاجِ ✿

وقال فى ذلك المُسْتَنير العَنْبرىّ لجَرير

---

6 O من عجانك سيرا with the signs of inversion. 8 O بَلِيّانْ — see Bakrī 161[18], Yaḳūt I 734[17]: O شِسْعانِ. 15 O والضجاجِ. 17 cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 195[16] seq., Lisān XX 163[4]: سَىْء, Lisān مَنْى (= مَنِىّ).

أَتَفْخَرُونَ الرِّبَابَ وَقَدْ سَقَوْكُمْ مَنِيَّ الْعَبْدِ فِى لَبَنِ اللِّقَاحِ
دَهَاكُمْ فِيهِ مَكْرُ أَبِى سُوَاجٍ وَحِرْصُ الْعَنْبَرِيِّ عَلَى الصَّيَاحِ

الصَّيَاحِ لَبَنٌ صُبَّ عليه ماء ✿ وقال الأَخْطَل فى هجاء جَرِير (L 536)

تَعِيبُ الْخَمْرَ وَهْىَ شَرَابُ كِسْرَى وَيَشْرَبُ قَوْمُكَ الْعَجَبَ الْعُجِيبَا
مَنِيُّ الْعَبْدِ عَبْدِ أَبِى سُوَاجٍ أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ تَعِيبَا ✿

— L

وقال فى ذلك ابو سُواج

جَأْجَأَ بِيَرْبُوعٍ إِلَى الْمَنِيِّ جَأْجَأَةً بِالشَّارِفِ الْخَصِيِّ
فِى بَطْنِهِ جَارِيَةُ الصَّبِيِّ وَشَيْخِهَا أَشْمَطَ حَنْظَلِيِّ ✿

وقال ابن لَجَإٍ

تُمَسِّحُ يَرْبُوعٌ سِبَالًا لَئِيمَةً بِهَا مِنْ مَنِيِّ الْعَبْدِ رَطْبٌ وَيَابِسُ ✿ O 59a

فلمّا شرِبَ صُرَد بن جَمْرَة العُسَّ وَجَدَ طَعْمًا خبيثًا فكَرِهَه فقالت إنّما هذا من طولِ ما (L 53a)
أُنْقِعَ اقسمتُ عليك إلّا شَرِبْتَه فقال إنّى ارى لَبَنَكم يتمطّط احسبُ إبلَكم رعت L 536
السَّعْدانَ (والسَّعْدان مُخْثِرة لأَلْبان الابل والكُرْبُث لأَلْبان الغَنَم) فلمّا وقع فى بطنه وَجَدَ
الموتَ فخرج هارِبًا الى اهله وأصحابُه لا يعلمون بشىء من هذا فلمّا جنّ الليلُ على ابى
سُواج امر بإبله وأهله وغِلْمانه فانصرفوا الى قومه وخلّف الفَرَسَ وكَلْبَه فى الدار فجعل الكلب
يَنْبَح والفرس يَصْهَل وساروا ليلتَهم فأصبحت الدار ليس فيها احد غيره ومعه فرسه وكلبه
والعُسّ فلمّا اصبح رَكِبَ فَرَسَه وأخذ العُسَّ فأتى مجلسَ بنى يَرْبوع فقال جزاكم اللهُ خيرًا
من جيرانٍ فقد احسنتم الجِوارَ وكنتم اهلَ ما صنعتم قالوا يا ابا سُواج ما بدا لك فى
الانصراف عنّا وقد كنّا بك أَضِنّاء قال إنّ صُرَد بن جَمْرَة لم يكن فيما بينى وبينه مُحْسِنًا
وقد قلتُ فى ذلك شِعْرًا

---

2 O الصِياح. 4 seq. cf. Akhṭal 155³ seq. — in L these verses are cited after those on p. 209⁶ seq. 7 seq. cf. Lisan XVIII 74¹⁵ seq. 10 see below. 12 O انقع, L نقع.

لَمَّا الـمَـنِـيُّ إذا سَـرَى فى العَبْدِ أَصْبَحَ مُسْمَغِدّا
أَتْـنـاكَ سَـلْـمَـى بـاطِـلًا وخُلِقْتُ يَـوْمَ خُلِقْتُ جَـلْـدا

أَلَا وأَعْلَموا انّ هذا القَدَحَ قد احبل منكم رجلًا وهو صُرَد بن جَمْرَة ثمّ رمى بالعُسّ على صَخْرَة فانكسر ثمّ رَكَضَ فَرَسَه فتنادوا عليكم الرجلَ فأُعجزهم ولحق بقومه ۞ فكان اوّلَ مَنْ هجاهم عمرو بن لَحَإٍ فقال

تُمَسِّحُ يَـرْبُـوعٌ سِبـالًا لَئِيمَةً بِها مِنْ مَنِيِّ العَبْدِ رَطْبٌ ويابِسُ
فما أَلْبَسَ اللّٰهُ امْرَأً فَوْقَ جِلْدِهِ مِنَ اللُّؤْمِ إلّا والكُلَيْبِيُّ لابِسُ
عَلَيْهِمْ ثِيابُ اللُّؤْمِ لا يُخْلِقونَها سَرابيلُ فى أَعْنـاقِـهِـمْ وبَرانِـسُ

٩٢ (S 844) باتَتْ تُرَقِّصُها العَبيدُ وعُسُّها قَرْبانُ مِمّا يَجْعَلونَ وتَجْعَلُ

ويروى تُعارِضُها [اى تُزانيها] ويروى كَرْبانُ ويروى وعُسُّها ضَرْبانِ يعنى اللَّبَن والمَنِيّ قَرْبانُ قد قارَبَ المَلْءَ وكَرْبانُ مثله وجَمْعانُ اذا امتلأ فجعل يَسيل فى جَوانِبِه يعنى الوَليدةَ ويقال إناءٌ نَصْفانُ وذلك اذا صار الى نِصْفِه فقال الأَخْطَل فى هجائه جَريرًا

تَعيبُ الخَمْرَ وَهْىَ شَرابُ كِسْرَى ويَشْرَبُ قَوْمُكَ العَجَبَ العَجيبا
مَنِيُّ العَبْدِ عَبْدِ أَبى سُواجٍ أَحَقُّ مِنَ المُدامَةِ أَنْ تَعيبا

٩٣ S 35a حَتّى إذا خَثُرَ الاناءُ كَأَنَّما فيهِ القَريسُ مِنَ المَنِيِّ الأَشْكَلُ

[ويروى الأَشْهَلُ وهو الذى يَضْرِب الى الحُمْرَة]

٩٤ وكَأَنَّ خاثِرَهُ إذا ارْتَثَؤُا بِهِ عَسَلٌ لَهُمْ حُلِبَتْ عَلَيْهِ الإِبِلُ

---

5 عمرو, so O — L عُمر. 6 O يربوعًا, but see above. 9 L S تُعارِضُها: تُزانيها. L S ضَرْبانِ, S var. قَرْبانُ. 11 وجَمْعانُ, S وذَفْقانُ. 13 seq. cf. p. 208⁴ seq. 14 this verse is in O marg. 15 خَثُرَ, L صار: كأنّما, so L S — O هو لَبَنُ الأَيِّل, gloss in S القَريس, L وبروى الاشكل marg. الأَشْهَلُ: كأنّها (sic) مَشْبَغَةٌ. 17 cf. Lisan XIII 36¹⁸: خاثِرَه, so L S — O خاثِرَها: S الأَيِّلُ.

ويروى الأَبْلُ بالباء وحكى عن بعض الأَعراب انّه قال الأَبْلُ إبِلٌ خَثُرَتْ أَلْبانُها وغَلُظَتْ وقال بعضهم هى جمعُ آبِلٍ ويروى الأَيْلُ

٩٥ قالَتْ وخائِرَةٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمُ وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الغَياطِلِ أَلْيَلُ

الغَياطِل ظُلْمة الليل الأَلْيَلُ التامّ كما يقال عامٌ أَعْوَمُ وشَهْرٌ أَشْهَرُ وسَنَةٌ سَنْهاءُ ويَوْمٌ أَيْوَمُ O 596 5 ونَهارٌ أَنْهَرُ

— L

٩٦ لا يُشْتَهَى إمّا هُمُ ارْتَثُّوا بِهِ يَوْمَيْنِ مِنْ ثِقَلِ الشَّرابِ المَأْكَلُ

٩٧ هٰذا الَّذى زَحَرَتْ بِهِ أَسْتاهُكُمْ وَيُرَى لَهُ لَرَجٌ إذا يَتَثَمَّلُ L 54a

ويروى وتَرَى لَهُ لَرَجًا [وتَرَى لَهُ زَبَدًا ايضًا] اذا يَتَثَمَّلُ اى تَصير له ثُمالَةٌ وهى الرَّغْوة والحُفالة ويقال يُتَثَمَّلُ يُسْتَقْصَى شُرْبُه كُلُّه

10 ٩٨ سَجْراءُ مُنْكَرَةٌ إذا خَضْخَضْتَها مِنْها يَكادُ إناؤُها يَتَزَيَّلُ

ويروى يَتَمَيَّلُ سَجْراء يَضْرِب لونُها الى الحُمْرة

٩٩ قالَتْ لِشاعِرِها كُلَيْبٌ كُلُّها أَتَنيكَ أُمُّكَ أَمْ تُقادُ فَتُقْتَلُ (L 52b)

— L

١٠٠ والمَوْتُ أَهْوَنُ يا جَرِيرُ مِنَ الَّتى عُرِضَتْ عَلَيْكَ فَأَىَّ تَيْنِكَ تَفْعَلُ

[و عَرَضوا عَلَيْكَ ايضًا ويروى تَقْبَلُ]

15 ١٠١ والمُرَّيَيْنِ يُخَيِّرونَكَ مِنْهُما فالمَوْتُ مِنْ خَلَقَىْ عَجوزِكَ أَجْمَلُ (L 52b)

---

1 وحَكَى, so O. 3 cf. Lisan XIV 130⁷: يَكُرُّ, L يرد (so Lisan يُرَدُّ). 6 يُشْتَهَى, so S — O تَشْتَهِى. 7 L وتَرى لَهُ لَزَجًا: O يُتَثَمَّلُ (sic, but the first explanation in O excludes the passive vocalisation), S يُتَثَمَّلُ with gloss يُتْرَكُ حتّى يَخْثُرَ. 8 O ثُمالَةً. 10 S مُنْكِرة: خَضْخَضْتَها, so S — O خَضْخَضْتُها: L S إناؤُهم. 11 S مُخْتَلِطَةٌ بالدَّمِ يُهَوِّلُها (sic) المَنْيَةَ وبَياضٌ يعنى [شَجْراء] اى فى لونها حُمْرة. 12 L او, O marg. وأُمْتَلُ, L فالقَتْلُ (S var. والقَتْلُ): فالمَوْتُ, O marg. وأُمْتَلُ (so L S أَمْثَلُ).

المُرّبانِ من المَرارة [يعنى خَصْلَتَيْنِ] خَلَقاها إسْكَتاها اى إنّها عجوز كبيرة المُرّبانِ
الواحدة مُرّى وهى الفُعْلَى من المَرارة ومُذَكَّرُها الأَمَرُّ ويروى المُرَّتَيْنِ ويروى خِلْقَى

S 356 ١.٢ فَٱخْتارَ نَيْكَ كَبيرَةٍ قد أَصْهَرَتْ شَمْطاءَ لِيفُ عِجانِها يَتَفَتَّلُ

ويروى ضَرْبَ كَبيرةٍ أَصْهَرَتْ صار لها أَصْهارٌ من قِبَلِ بَنيها وبَناتها [ويروى فُلْبُ]
والعِجان ما بين القُبْل والدُّبْر اى إنّها عجوز فلا تستحلق

L ١.٣ قالَتْ وقَدْ عَرَفَتْ جَريرًا أُمُّهُ مَهْلًا جَريرُ إلَىَّ حِنْتَ تَغَفَّلُ

تَغَفَّلُ تأتينى على غَفْلَةٍ ويروى تَذَيَّلُ و تَقَمَّلُ [و تَفَعَّلُ ايضا]

١.٤ إنَّ الحَيُوةَ إلَى الرِّجالِ بَغيضَةٌ بَعْدَ الَّذى فَعَلَ اللَّئيمُ الأَثْوَلُ

يقول خُيِّرَ جرير بين القتل وبين ما عُرِضَ عليه فى أُمّه فاختار ما عُرِضَ عليه لحُبّ
الحَيُوة والأَثْوَل المجنون قال ابو عبد الله يقال رَجُلٌ أَثْوَلُ وهو الأَفْوَجُ وأَصْلُ الثَّوَل
فى الشّاء أَنْ يكونَ بالشّاء هَوَجٌ فلا تَتْبَعَ الغَنَمَ ويقال للأُنْثَى ثَوْلاءُ ويُقال رَجُلٌ ضاجِعٌ
وهو الاحمق

٤٠

L 355 فأجابه جَريرٌ فقال

١ لِمَنِ الدِّيارُ كَأَنَّها لَمْ تُحْلَلِ بَيْنَ الكِناسِ وبَيْنَ طَلْحِ الأَعْزَلِ

الكِناس موضع من بلاد غَنِيّ والأَعْزَل وادٍ لبنى كُلَيْب بـه ماءٌ يسمّى الأَعْزَل الطَّلْح

---

2 O ومُذَكَّرُهُ. 3 O لِيفَ. 6 جَرِيرُ, S بُنَىَّ. 11 الشّاء, O النساء.

N°. 40. cf. Jakut II 51[14] seq.: *order of verses in* S 1—3, 3*, 4—23, 56, 24—62, repeating 56; *order in* L 1—3, 3*, 6—9, 4, 5, 12—18, 23, 56—60, 54, 55, 61, 27—29, 32, 33, 19—22, 47, 42, 25, 26, 31, 53, 45, 46, 34, 49, 50, 10, 11, 24, 52, 51, 48, 30, 37—39, 35, 41, 40, 43, 44, omitting 36, 62. 14 cf. Yakut I 315[6], IV 307[8].

شجر من العضاه وقوله لَمْ تُحْلَلِ يخبر انّها قد دَرَسَتْ وامّحَتْ آثارها

٢ وَلَقَدْ أَرَى بِكَ والجَديدُ إِلَى بِلًى مَوْتَ الهَوَى وشِفاءَ عَيْنِ المُجْتَلى

قوله مَوْتَ الهَوَى يقول كنّا بِكِ يا دارُ مجتمعينَ متجاورينَ فهوانا ميّت فلمّا افترقنا جاء O 60a
التذكّر والاحزان كما قال جرير

٥ فلمّا ٱلتقى الحَيّانِ أُلقِيَتِ العَصا ومات الهَوَى لمّا أُصيبَتْ مَقاتِلُهْ

يقول لمّا اجتمعوا وصاروا الى المُواصَلة مات الهَوى والمُجْتَلِى المُفْتَعِل من قولهم اجْتَلَيْتُ
العَروسَ اى أَبْرَزْتُها ويروى إِلَى البِلَى

٣ نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنَىْ مُغْزِلٍ قَطَعَتْ حِبالَتَها بِأَعْلَى يَلْيَلِ

مُغْزِل ظَبْيَة معها غَزالُها ويَلْيَل موضع

١٠ ٣* [وإِذا ٱلْتَمَسْتَ نَوالَها بَخِلَتْ بِهِ وإِذا عَرَضْتَ بِوُدِّها لَمْ تَبْخَلِ

نوالها القُبْلة والمَسّة يقول تُعْطيك بلسانها ما لا تَفْعَلُه يقول اذا عرضتَ لها بالمودّة
والحديث فهى تَبْذُلُه ولا تَبْخَل به واذا اردتَ غيرَ ذلك بَخِلَتْ به]

٤ وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ والمَطِىُّ خَواضِعٌ وكَأَنَّهُنَّ قَطا فَلاةٍ مَجْهَلِ

[خَواضِع طأطأت رؤوسَها واعتمدت فى سَيْرِها قَطَى فَلاة اى يُبادِر الى فِراخه بالماء]

١٥ ٥ يَسْقِينَ بالأُدْمَى فِراخَ تَنوفَةٍ زُغْبًا حَواجِبُهُنَّ حُمْرَ الحَوْصَلِ S 36a

الحَوْصَل جمعُ حَوْصَلة ويروى جَآجِئُهُنَّ

٦ يا أُمَّ ناجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمُ قَبْلَ الرَّواحِ وقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ

---

2 بِكِ, so O L S: عَيْنِ, L غَيرُ (?). 5 cf. N°. 64 v. 9. 8 cf. Lisan XIV 268⁸, Yaqut IV 1026¹⁶: S حَبائِلَها. 13 cf. Lisan IX 428¹³: مَجْهَلِ, so S — O مُجْهَلِ. 14 قَطَى, so S. 15 L S بلادما, with gloss in S موضع: L S جَآجِئُهُنَّ. 17 الرَّواحِ, O marg. الرحيل (so L S).

يقول اذا اخّرنا الرّحيلَ ودفعناه لم نَعْدَم لائمًا على ذلك قال ابنُ أَحْمَرَ

أَفِدَ الرَّحيلُ ولَيْتَهُ لَمْ يَأْفِدِ والْيَوْمَ عاجِلُهُ ويُعْذَلُ فى غَدِ

قال العوادل يَلُمْنَ اذا اخّرنا الرّحيلَ

٧ وإذا غَدَوْتِ فباكَرَتْكِ تَحِيَّةٌ سَبَقَتْ سُروحَ الشّاجِجاتِ الحُجَّلِ

يعنى الغِرْبان تَشْحَج فى صِياحها وتُحْجِل فى مَشْيها وهى يُتَشَأَّمُ بها يقول فباكرتكِ تحيّةٌ قبل سُروح الغِرْبان للمَرْعَى بَكَرًا [ويروى فصَبَّحَتْكِ ويروى غُدْوًا]

٨ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ يَوْمُ الرَّحيلِ فَعَلْتُ ما لَمْ أَفْعَلِ

يعنى فى حُسْن الحال والوَداع [ويقال كنتُ أَقْبَلُ منكِ ما كنتِ تَبْذُلينه لى من الهَيِّن اليسير وقال بِلالٌ كنتُ أَفْقَأُ عينى فلا ارى احدًا بعدها]

٩ أَوْ كُنْتُ أَرْهَبُ وَشْكَ بَيْنٍ عاجِلٍ لَقَنِعْتُ أَوْ لَسَأَلْتُ ما لَمْ يُسْأَلِ

ويروى أَحْذَرُ فَجْعَ بَيْنٍ ويروى ما لَمْ أَسْأَلِ

١٠ L 59a أَعْدَدْتُ لِلشُّعَراءِ سَمًّا ناقِعًا فَسَقَيْتُ آخِرَهُمْ بِكَأْسِ الأَوَّلِ

ويروى كَأْسًا مُرَّةً

١١ لَمّا وَضَعْتُ عَلَى الفَرَزْدَقِ مِيسَمى وَضَعَا البَعيثُ جَدَعْتُ أَنْفَ الأَخْطَلِ

[مِيسَمى يريد القوافى]

١٢ (L 55b) أَخْزَى الَّذى سَمَكَ السَّماءَ فُجاشِعًا وبَنَى بِناءَكَ فى الحَضيضِ الأَسْفَلِ

الحَضيض اسفلُ الجَبَل وأعلاه عُرْعُرَتُهُ

---

1 gloss in S اى قَبْلَ أَنْ آتِىَ من الجَزَعِ ما تَعْذِلُنى عليه العَوادِلُ بعد رَحيلكم . 2 وبِعْذَرُ O , وبُعْذَلُ L . 4 cf. Lisan III 307[13]: S فاذا . 7 OS يَوْمَ الرَّحيلِ , L يَوْمُ (sic) الغِرابِ . 10 L أَحْذَرُ فَجَعَ : L S أَسْأَلِ . 12 L S كَأْسًا مُرَّةً . 14 cf. Mathal 491[7]: S مَيْسَمى , see v. 21 . 16 سَمَكَ , L رَفَعَ .

١٣ بَيْتًا يُحَمَّمُ قَيْنُكُمْ بِفِنَائِهِ دَنِسًا مَقَاعِدُهُ خَبِيثَ الْمَدْخَلِ

ويروى المَأْكَلِ يُحَمَّمُ اى يُدَخِّنُ فيه فيُسَوِّده

١٤ وَلَقَدْ بَنَيْتَ أَخَسَّ بَيْتٍ يُبْتَنَى فَهَدَمْتُ بَيْتَكُمُ بِمِثْلَىْ يَذْبُلِ S 36b

[يَذْبُل اسمُ جَبَلٍ]

١٥ إِنِّى بَنَى لِىَ فِى الْمَكَارِمِ أَوَّلٌ وَنَفَاخْتُ كِيرَكَ فِى الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

[ويروى وعَمَرْتَ كِيرك هو الذى يَنْفُخ به الحَدّادُ والحِمْلاج الذى ينفخ به الصّائغُ]

١٦ أَعْيَتْكَ مَأْثُرَةُ الْقُيُونِ مُجَاشِعٍ فَانْظُرْ لَعَلَّكَ تَدَّعِى مِنْ نَهْشَلِ O 60b L 56a

مُجاشِع ونَهْشَل أَخَوانِ والفرزدق مُجاشِعىّ فقال أمّا مُجاشِع فلا فَخْرَ لك فيهم فَانْظُرْ لعلّك تجد فَخْرًا فى نَهْشَل يَهْزَأُ به

١٧ وَامْدَحْ سَرَاةَ بَنِى فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ قَتَلُوا أَبَاكَ وَثَأْرُهُ لَمْ يُقْتَلِ

— LS

قال ابو عُبَيْدَة كانت اللِّهابة خَبْراء بالشّاجنة وحولها مِياهُ بنى مالك بن حنظلة القَرْعاء ولَصاف والرَّمادة ولُوَيْلِعٌ فاخْتَفَتْها بنو كعب بن العَنْبَر (اى أَظْهَرَتْها) فوقع بين بنى فُقَيْم وبين بنى كعب شَرٌّ حتّى ارتفعوا فيها الى مَرْوانَ بن الحَكَم وهو يومئذٍ عامِلُ مُعاوِيَة على المدينة فاختلفوا فيها وجعل رجل من بنى كعب يرتجز ويقول

١٨ إِنَّ لُهَابًا وَارِدُ اللِّهَابَهْ وَوَارِدُ الْجَمَّةِ وَالْحَطَّابَهْ

ثُمَّ إِلَى طُوَيْلِعٍ مَآبَهْ

فقال مَرْوان مَن يبتدئُ بأَنْ يَدَعَ المَنْهَل فقالت بنو فُقَيْم نحن فابتدأوا وتركوا الماء

---

3 أَخَسَّ, L S أَذَلَّ: S فَهَدَمْتَ. 4 L marg. يذبل جبل اطمه لغنى بالعالية. 5 O المَكارِمُ: L وعمرتَ. 6 S وَعَمَرْتَ: به (first), S فيه. 7 S مجاشعٌ. 10 cf. Lisān V 165²⁴: L S فثارُه. 11 seq. L omits the earlier part of this narrative. 16 O مآبَهْ. 17 seq. cf. Bouchan 188¹ seq., Aghānī XIX 43¹ seq.

لبنى كعب فلمّا مرّوا بأُضاخ راجعين اشتروا برامًا وطُرَفًا فعدّلوها فقدموا بها على اهلهم ☆ فقال الفرزدق

آبَ الوَفْدُ وَفْدُ بَنى فُقَيْمٍ ... بِأَخْيَبِ ما يَؤُوبُ بِهِ الوُفودُ

فَآبوا بالبِرامِ مُعَدَّلِيها ... وفازَ الجَدُّ بالجُدِّ السَّعيدُ

وزاحَمَتِ الخُصومُ بَنى فُقَيْمٍ ... بِلا جَدٍّ إذا زَحَمَ الجُدودُ

(ويروى وزاحَمَتِ الخُصومَ بَنو فُقَيْمٍ ويروى إذا أَزْدَحَمَ الجُدودُ) فلمّا بلغت هذه الابيات بنى فُقَيْم قالوا هذا قول همّام فشَكَوْه الى غالبٍ فكذّبَ عنه فصدّقوه ☆ فقال الفرزدق يعتذر الى بنى فُقَيْم

يا قَوْمِ إنّى لَمْ أُرِدْ لِأَسُبَّكُمْ ... وذو الطِّنْيِ مَخْقوقٌ بِأَنْ يَتَعَذَّرا

ويروى لَمْ أَكُنْ لِأَسُبَّكُمْ والطِّنْيُ التُّهْمَةُ

تَناهَوْا فانّى لَوْ أَرَدْتُ هِجاءَكُمْ ... بَدا وَقْوَ مَعْروفٌ أَغَرُّ مُشَهَّرا

إذا قال غاوٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصيدَةً ... بِها جَرَبٌ كانَتْ عَلَىَّ بِزَوْبَرا

اى بأَجْمَعِها يقال خُذْ هذا [بِزَوْبَرَ] اى بأَجمعه وبِزَوْبَرَ لا ينصرف قال ابو عُثْمان سمعتُ الكسائىَّ والأَصْمَعىَّ جميعًا يقولانِ خُذْهُ بِزَوْبِرِهِ وبِزاجِمِهِ وبِزاجِمِهِ وبِصُنابَتِهِ وبِحَذافيرِهِ اى خُذْهُ بأَجْمَعِه

أَيَنْطِقُها غَيْرى وأُرْمَى بِذَنْبِها ... وهٰذا قَضاءٌ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرا

فلمّا سمع هذه الابياتَ غالبٌ قال انتَ واللهِ صاحِبُ القوم وقال لبنى فُقَيْم إنْ شِئْتم فَٱعْفُوا وإنْ شِئْتم فعاقِبوا فَعَفَوْا عنه واضْطَغَنوا عليه فى انفسهم ☆ ثمّ انّ رَكْبًا من بنى (L 56a)

---

1 اشتروا, O نشروا (see Boucher loc. cit.). 3 O باخيبٍ i. e. بِأَخْيَبٍ or بِأَخْبَثٍ. 9 seq. cf. Bouchbr 88² seq.: أَلطِّنْيُ, so O. 12 cf. Ibn Duraid 30¹¹ seq., Lisan V 405⁵ (verse ascribed to Ibn Aḥmar), XI 335¹⁴. 13 بِزَوْبَرَ supplied from conjecture. 15 خُذْهُ, O خذ. 18 O واضطعنوا : ثمّ الخ, cf. Bouchbr 73⁹ seq. — in L the narrative begins thus وكان من حديث هذا البيت وهو دوم القسماء ان ركبا الخ.

فُقَيْم وبنى نَهْشَل وفيهم شِغار بن مالك الفُقَيْمىّ وفيهم امرأةٌ من بنى يربوع معها صِبْيَةٌ O 61a
لها من [رَجُلٍ من] بنى فُقَيْم خرجوا يريدون البصرة فرّوا بجابِيَةٍ من ماء السّماء بالقُبَيْبَة
لِغالِبٍ عليها أَمَةٌ له تحفظها فشَرَعوا فيها فنَهَتْهم الأَمَةُ فشيَّعَهم (اى جَرَّأَهم) شِغارٌ على
وُرودها فضربوها واستقوا وأتت المرأةُ اهلَها فاخبرتهم الخبر وهم قريب فركب الفرزدقُ فَرَسًا
وأخذ رُمْحًا حتّى ادرك القومَ فشَقّ أَسْقِيَتَهم وعَقَرَ بشِغار وشَقّ نِحْيَ المرأة وجَرَحَ اصلَ 5
تَنَبِ بعيرها ☆ فقال فى ذلك الفرزدقُ — L

لَعَمْرُ أَبِيكَ الخَيْرِ ما رَغْمُ نَهْشَلٍ عَلَىَّ ولا حَرْداؤُها بِكَبِيرِ

ويروى ولا حَرْدائِها ويروى حُرْدانُها حَرْداؤُها لقب لها من الحَرَدِ فى اليد وهو أَنْ
يُعْنِتَ العِقالُ يَدَ البعير فيَيْبَس عَصَبُه فتَبْقى قائِمَةً انّما يُرْمَى بها رَمْيًا

وقَدْ عَلِمَتْ يَوْمَ القُبَيْباتِ نَهْشَلٌ وحَرْداؤُها أَنْ قَدْ مُنُوا بِعَسِيرِ 10
عَشِيَّةَ قالوا إنّ ماءَكُمُ لَنا فلاقَوْا جَوازَ الماء غَيْرَ يَسِيرِ

الجَواز سَقْىُ الماء من قولهم أَجِزْ فلانًا اى اسْقِه ومن هذا اشْتُقّت الجائِزة

وكَمْ تَرَكوا مِنْ خَلْفِ نَحْيٍ وبُرْمَةٍ وأَحْرَدَ ضَخْمِ الخُصْيَتَيْنِ عَقِيرِ
فما كانَ إلّا ساعَةً ثُمَّ أَدْبَرَتْ فُقَيْمٌ بِأَعْصادٍ لَها وظُهورِ
فقُلْتُ لَهُ ٱسْتَمْسِكْ شِغارُ فإنّهُ أُمورٌ دَنَتْ أَحْناؤُها لِأُمورِ ☆ 15

فلمّا قَدِمَت المرأةُ البصرةَ اراد قومُها واخوتُها أَنْ يَثْئِروا بها (يَفْتَعِلوا من الثَّأْر) فقالت (L 56a
لا حتّى يَشِبَّ هٰؤُلاء الصِّبْيَةُ فإنْ صنعوا شيئًا وإلّا طلبتم وكان اكبرَ وَلَدِها ذَكْوانُ بن
عمرو من بنى مُرّة بن فُقَيْم فلمّا شَبَّ ذَكْوان راضَ الابلَ بالبَصْرة فلمّا كان يوم عيدٍ تزيّن
وركب ناقةً له فائقةً فقال له ابنُ عَمٍّ له ما أَحْسَنَ هَيْئَتَك يا ذَكْوان لو كنتَ ادركتَ ما

---

2 words in brackets from L: L من ما لعالب بالقبيبات: O بالقبيبه, so also (see القُبَيْبات Yaḳut IV 34[18] and also below). 5 وعَقَرَ الخ, L معهُم (?) والحا بعير المراء (?) وعقر. 7 cf. Lisan IV 125[5]. 18 L عمرو بن مرّة.

صُنِعَ بِأُمِّكَ قال وإنّ ذاك ممّا يُؤَنَّبُ به قال ابنُ عَمِّه لَعَزَّ (اى لَشَدَّ) ما ۞ فاستنجد ذَكْوانُ ابنَ عَمٍّ له فخرجا حتّى أَتَيا غالبًا بالحَزْن متنكّرين وهو على ذات الحَجَلاميد فلم يَقْدِرا له على غِرَّة حتّى تحمل بريد كاظِمَةَ فعَرَضا له فقال ذَكْوان أَتَبيعنى هذا البعيرَ وهو اكثرُها مَعاليقَ فقال الفرزدق نَعَمْ قال فحُطَّ عنه حتّى أَنْظُرَ اليه فأناخوا فحَطّوا عنه فقال لا اريده ومَضَى فشُغِلَ الفرزدقُ ومَنْ معه بإعادة الجَهاز على البعير حتّى لحق ذَكْوانُ غالبًا وهو فى مَحْمَلٍ وعَديلَتُه أُمُّ الفرزدق لينَةُ بنتُ قُرَظَةَ فعقر بعيرَها ثمّ عقر بعيرَ جِعْثِنَ بنت غالب وهى اخت الفرزدق ثمّ هرب هو وابنُ عَمِّه فزَعَمَ مُلَيْص الفُقَيْمىّ انّ غالبًا لم يزل وَجِعًا منها حتّى ماتَ بكاظِمَةَ ۞ فذلك قول جرير

وَٱمْدَحْ سَراةَ بَنى فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ قَتَلوا أَبَاكَ وَفَأْرَةٌ لَمْ يُقْتَلِ ۞

وقال فى تَصْداق ذلك ذَكْوانُ بن عمرو

زَعَمْتُمْ بَنى الأَقْيانِ أَنْ لَنْ نَضُرَّكُمْ بَلَى والّذى تُرْجَى إِلَيْهِ الرَّغائِبُ O 61b

.....

ويروى زَعَمْتُمْ بنى رَغْوانَ

لَقَدْ عَضَّ سَيْفى ساقَ عَوْدِ قَنائِكُمْ وخَرَّ عَلى ذاتِ الحَجَلاميدِ غالِبُ

فكُدِّحَ مِنْهُ أَنْفُهُ وجَبينُهُ وذٰلِكَ مِنْهُ إِنْ تَبَيَّنْتَ جالِبُ

— L

اى عليه جَلَبَهُ ۞ وقال جرير ايضًا يَنْعى ذلك على الفرزدق

رَأَيْتُكَ لَمْ تَتْرُكْ لِسَيْفِكَ مَحْمَلًا وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بنِ عَمْرٍو مَحامِلُهْ

تَفَرَّدَ ذَكْوانُ بِمَقْتَلِ غالِبٍ فَهَلْ أَنْتَ إِنْ لاقَيْتَ ذَكْوانَ قاتِلُهْ ۞

وقال جرير ايضًا يَنْعَى ذلك على الفرزدق

---

1 لعزّ ما, so also L (without gloss). 6 after بعيرَها L adds [read فخرّ] فحر فدُفن على المقر وهى (sic) اكمهُ مُشرِفَةٌ على غالبٌ وامرأتُه. 8 after بكاظِمَةَ L adds كاظمه وبها ذلك بنو مجاسع زعموا انه عاش بعد ذلك عشرين سنه 11 seq. cf. Yakut II 97⁷ seq. 15 جَلَبَهُ, O حليه. 16 cf. N°. 64 v. 78: O مَحْمَلًا with معا.

قَتَلْتَ أَبَاكَ بَنُو فُقَيْمٍ عَنْوَةً إِذْ خَرَّ لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ إِزَارُ

عَقَرُوا رَوَاحِلَهُ فَلَيْسَ بِقَتْلِهِ قَتْلٌ وَلَيْسَ لِعَقْرِهِنَّ عِقَارُ ✿

وقال جرير ايضًا

ذَكْوَانُ شَدَّ عَلَى ظَعَائِنِكُمْ ضُحًى فَسَقَى أَبَاكَ مِنَ الأَمَرِّ الأَعْلَقِ

أُمُّ الفَرَزْدَقِ بَعْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا شُقَّ النِّطَافُ عَنِ اسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ

اى مُخْرَج ✿ فهذا قول جرير والهجاء كذوب وأمّا ذكوان بن عمرو فانّه لم يَدَّعِ غيرَ ما فى قصيدته فهذا الذى هاجَ الفرزدق على هجاء بنى فُقَيْم

رجع الى شعر جرير

١٨ وَدِّعِ البَرَاجِمَ إِنَّ شِرْبَكَ فِيهِمُ مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ الحَنْظَلِ (L 56b S 36b)

١٩ إِنِّى ٱنْتَصَبْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمُ حَتَّى ٱخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلِ (L 58a)

٢٠ مِنْ بَعْدِ صَكَّتِىَ البَعِيثَ كَأَنَّهُ خَرِبٌ تَنَفَّجَ مِنْ حِذَارِ الأَجْدَلِ

الخَرِب ذَكَرُ الحُبارَى والأَجْدَل الصَّقْر وربّما جُعِلَ البازى صَقْرًا تنفّج نَفَش رِيشَه وذلك أنّ الحُبارَى اذا رأت الصَّقْر تنفّشت واتّقتْه بسَلْحِها

٢١ وَلَقَدْ وَسَمْتُكَ يَا بَعِيثُ بِمِيسَمٍ وَضَعَا الفَرَزْدَقُ تَحْتَ حَدِّ الكَلْكَلِ L 58b

الكَلْكَل الصَّدْر وذلك قَتْلُ الفُحول إنّما تضع الرَّجُلَ تحت كَلْكَلِها فتَطْحَنُه

٢٢ حَسْبُ الفَرَزْدَقِ أَنْ تُسَبَّ مُجَاشِعٌ وَيُعَدَّ شِعْرَ مُرَقِّشٍ وَمُهَلْهِلِ

٢٣ طَلَبَتْ قُيُونُ بَنِى قُفَيْرَةَ سَابِقًا غَمْرَ البَدِيهَةِ جَامِحًا فِى المِسْحَلِ (L 56b)

---

1 seq. of. N°. 92 v. 29 seq.: خر, so O. 4 seq. of. N°. 89 v. 18 seq.: الأَعْلَق, see Ibn Duraid 98[16]. 9 مَذَاقَتُهُ, S عَوَاقِبُهُ var. مَذَاقَتُهُ. 10 cf. Lisan XIX 209[19], Mathal 491[22]. 11 S تَنَفَّخَ. 14 وَسَمْتُكَ, O marg. قال الاصمعىّ 15 S بَمِيْسَمِى. حطمتك (sic), S var. خَطَمْتُكَ, L حَطَفَتْكَ: S وَيُعَدَّ: S ومهلهل. 16 S الفُحولُ كذلك تَقْتُلُ وإنّما الخ. 17 S غُمْر: after v. 23 S places v. 56, with the reading جَهَدَ.

قُفَيْرَةُ أُمُّ ضَعْضَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع والمِسْحَل حَديدَتا اللِّجام تكتنفانِ اللَّحْيَيْنِ يَمْنَةً ويَسْرَةً وفَلْسُ اللِّجام الذى فيه لِسانُه قال حدّثنى عُمارة بن عَقيل قال أُمُّ قُفَيْرَةَ اسمُها المِذَبَّة وكانت المِذَبَّة ولِيدةً لكِسْرَى وَهَبَها لزُرارَة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم فوَهَبَها زُرارَةُ لابنة اخيه يَثْرِبِىّ بن عُدُس ابن زيد وزَوْجُها مَرْثَدُ بن الحُرِث او زِياد بن الحُرِث فساعاها اخوه سُكَيْنُ بن الحُرث 5 فجاءتْ بقُفَيْرَة فجاءتْ بأَجْمَلَ من الشمس فتزوّجها ناجِيَةُ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ ابن مُجاشِع على انّها من عبد الله بن دارِم فنَعاها عليه جَريرٌ

حَديثُ البَراجِمِ

وأَمّا حديث البَراجِم فانّ ضابِئَ بن الحُرِث بن أُرْطاةَ بن شِهاب بن شَراحيل بن عُبَيْد بن خالِد بن قَيْس بن حنظلة وهو ابن المُحْذاقيّة وكان رجلًا يقتنص الوَحْشَ 10 واستعار من بنى عبد الله بن هَوْذَة بن جَرْوَل بن نَهْشَل بن دارِم كَلْبًا لهم يقال له قُرْحانُ فكان يصيد به الظِّباء والبَقَرَ والضِّباعَ فلمّا بلغهم ذلك حَسَدوه فركبوا يطلبون كلبهم فقال لامرأته اخْلِطى لهم فى قِدْرِك من لُحوم البَقَر والظِّباء والضِّباع فإنْ عافوا بعضًا وأكلوا بعضًا تركوا كَلْبَكِ لكِ وإنْ لم يَعْرِفوا بعضَه من بعض فلا كَلْبَ لكِ فلمّا اطعمهم اكلوه كُلَّه ولم يعرفوا بعضَه من بعض ثمّ اخذوا كَلْبَهم ۞ فقال ضابِئُ بن الحُرِث فى ذلك 15

تَجَشَّمَ دونى وَفْدُ قُرْحانَ شُقَّةً تَنُوءُ بِها الوَجْناءُ وَهْىَ حَسيرُ

ويروى الأَدْماءُ

فأَرْدَفْتُهُمْ كَلْبًا فراحوا كأَنَّما حَباهُمْ بِبَيْتِ المَرْزُبانِ أَميرُ

فيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ ثُمامَةَ عَنّى والأُمورُ تَدورُ

فإنّكَ لا مُسْتَضْعَفٌ عَنْ عَنائِهِ ولكِنْ كَريمُ المُسْتَطاعِ فَخورُ 20

---

8 seq. *The Barājim*, cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 202[15] seq., Mubarrad 219[15] seq., Ibn-al-Athīr III 146[22] seq., Khizānat IV 80[21] seq. 18 بِبَيْتِ المَرْزُبانِ, Ibn Ḳutaiba Sh. بِتَلِجِ الهُرْمُزانِ. 19 ثمامة, so O — L امامة (so Khizānat). 20 عن, O supr. من.

فَأُمُّكُمْ لا تُسْلِموها لِكَلْبِكُمْ فإنَّ عُقوقَ الوالِداتِ كَبيرُ
وإنَّكَ كَلْبٌ قَدْ ضَرِيتَ بِما تَرَى سَميعٌ بِما فَوْقَ الفِراشِ بَصيرُ
إذا عَثَّنَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ دُخْنَةٌ يَبيتُ لَهُ فَوْقَ الفِراشِ قَريرُ

العُثان الدُّخان ✿ فاستعدى عليه بنو عبد الله بن قَوْذَة عُثْمانَ بن عَفّان رضى الله
5 عنه فأرسل اليه فَأَقْدَمه وأنشدوه الشِّعْرَ الذى قال فى أُمّهم فقال عُثْمانُ ما اعلمُ فى العرب
رجلًا افحشَ ولا ألأَمَ منك وإنّى لأَظُنُّ رسولَ الله صلّعم لو كان حَيًّا لَنُزِّل فيك قُرْآنٌ ✿ L 57a
فقال صابِئٌ

مَنْ يَكُ أَمْسَى بالمَدينَةِ رَحْلُهُ فإنّى وقَيّارًا بِها لَغَريبُ

قيّار بعيره او فرسه او رفيقه

10 وما عاجِلاتُ الطَّيْرِ يُدْنينَ مِلْ فَتَى رَشادًا ولا عَنْ رَيْثِهِنَّ يَخيبُ

ويروى تُدْنى مِنَ الفَتَى

ورُبَّ أُمورٍ لا تَضيرُكَ ضَيْرَةً ولِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشاتِهِنَّ وَجيبُ
ولا خَيْرَ فيمَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ عَلى نائِباتِ الدَّهْرِ حينَ تَنوبُ
وفى الشَّكِّ تَفْريطٌ وفى العَزْمِ قُوَّةٌ ويُخْطِئُ بالحَدْسِ الفَتَى ويُصيبُ
15 ولَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ صَديقًا ولا أَخًا إذا لَمْ تُعَدِّ الشَّيْءَ وَهْوَ يَريبُ

ورِوايَةٌ إذا لَمْ تَعُدْ بالصَّفْحِ ويروى بالفَضْلِ حينَ يَريبُ ✿ فقضَى عُثْمانُ رضى الله D 62b
عنه لبنى قَوْذَةَ على صابِئٍ بجَزِّ شَعَرِهِ وخُمْسِ ابله وانحدروا من المدينة الى لَصاف فحَبَسوه
عند أُمّهم الرَّبابِ بنت قُرْط احدى نساء بنى جَرْوَل بن نهشل فقال صابِئٌ

مَنْ مُبْلِغُ الفِتْيانِ عَنّى رِسالَةً بِأَنّى أَسيرُ رَبَّتى أُمُّ غالِبِ

20 ويروى فى يَدَىْ أُمِّ غالِبِ فقالت أُمّهم والذى أنا أَمَةٌ له لَيُطْلِقَنَّ فأَطْلَقَ وأخذ صابِئٌ

---

1 فأُمُّكُمْ, so O. 8 seq. cf. Mubarrad 181[10] seq., Lisān VI 438[16] seq.: O marg. وقيارٌ. 10 L يُدنينَ بالفَتَى. 15 L ولَسْتَ: O تعدّ without vowels.

بعد ذلك ثُمامةَ بن عبد الله بن قَوْذَة بالثَّبيتَ فضربه وشَجَّه فاستَعْدَوْا عليه عُثْمانَ رضى الله عنه فأرسل عُثْمانُ فشُخِصَ به الى المدينة فسأل بنى عبد الله البيِّنةَ على ما ادّعوا من ضَرْبِ صاحبِهم اياهم فلم تكن لهم بيِّنةٌ فحبس عُثْمانُ صاحبَهُم فى السِّجْن فعرض ذاتَ يوم اهلَ السِّجْن فخرج صاحبُهم وقد شدّ سِكّينًا على ساقه يريد أَنْ يَفْتك بعُثْمانَ فغُطِنَ له وأُخِّرَ فضُرِبَ بالسِّياط وأُمِرَ به فحُبِسَ ۞ فقال صاحبُهم فى حبسه وفيما هَمَّ به من قَتْل عُثْمانَ رضى الله عنه

مَنْ قافلٌ أَدّى الاِلٰهُ رِكابَهُ ... يُبَلِّغُ عَنّى الشِّعْرَ إِذْ ماتَ قائلُهْ

فلا يَقْبلَنْ بعْدى أَمْرُؤٌ ضَيْمَ خُطَّةٍ ... حِذارَ لِقاء المَوْتِ فالمَوْتُ نائلُهْ

ولا تُتْبِعَنّى إِنْ هَلَكْتُ مَلامَةً ... فليْسَ بِعارٍ قَتْلُ مَنْ لا أُقاتلُهْ

فانّى وإِيّاكُمْ وشَوْقًا إِلَيْكُمُ ... كَقابِضِ ماء لَمْ تَسِقْهُ أَنامِلُهْ

هَمَمْتُ ولَمْ أَفْعَلْ وكِدْتُ ولَيْتَنى ... تَرَكْتُ عَلَى عُثْمانَ تَبْكى حَلائلُهْ

وقائلَةٍ إِنْ ماتَ فى السِّجْنِ صاحبٌ ... لَنِعْمَ الفَتَى تَخْلو بِهِ ونُداخِلُهْ

وقائلَةٍ لا يَبْعَدَنْ ذٰلِكَ الفَتَى ... إِذا أَحْمَرَّ مِنْ بَرْدِ الشِّتاء أَصائلُهْ L 57b

وقائلَةٍ لا يُبْعِدِ اللّٰهُ صاحبًا ... إِذا الكَبْشُ لَمْ يوجَدْ لهُ مَنْ يُنازِلُهْ

وقائلَةٍ لا يَبْعَدَنْ ذٰلِكَ الفَتَى ... إِذا العَرْبُ التَّرْعِىُّ شَصَّ شَوائلُهْ

التَّرْعِىّ البصير بالرَّعْى الشَّصوص التى لا لَبَنَ لها

وقائلَةٍ لا يُبْعِدِ اللّٰهُ صاحبًا ... إِذا الخَصْمُ لَمْ يوجَدْ لهُ مَنْ يُحاوِلُهْ

ويِئْسَ ٱبْنُ عَمِّ المَرْءِ يَوْمَ دَعَوْتَهُ ... فِراشٌ تَنوسُ عَقْلُهُ وبَآدِلُهْ

---

2 O فشَخَصَ : 5 O واخر , L فاُخِرَ . 7 seq. cf. Mubarrad 220[1] seq., Khizānat IV. 80[8] seq. 10 cf. Lisān XII 259[5]. 11 cf. Lisān VI 439[5]: تَرَكْتُ الخ , L فعلت وكان المعولات حلايله : حَلائلُهْ , so O (see the notes on Mubarrad 217[3] in vol. II pt. XII). 12 L فنعمَ : L تخلوا . 15 التَّرْعِىُّ , so O: L شصت . 17 يُحاوِلُهْ , O marg. يجادله .

العَقْل العِجان والبَادِل لحمُ الصَّدْر

وقائلةٍ لا يُبْعِدِ اللّٰهُ صابِئًا إذا الرِّفْدُ لم يُمْلأْ ولَمْ يَأْلُ حامِلُهْ

وقائلةٍ لا يَبْعَدَنْ ذٰلِكَ الفَتَى ولا تَبْعَدَنْ آسانُهُ وشَمائِلُهْ

ويروى أَخْلاقُهْ آسانُه طَرائقه واحدها أُسْنٌ ✻ فلم يزل صابئٌ محبوسًا حتّى اصابته

5 الدُّبَيْلة فأنتن ومات فى سِجْنِ عُثْمانَ رضى الله عنه رجع الى شعر جرير

٢٤ قَتَلَ الزُّبَيْرُ وأَنْتَ عاقِدُ حُبْوةٍ تَبًّا لِحُبْوَتِكَ الَّتى لَمْ تُحْلَلِ (L 59a) S 37a

ويروى قَبْحًا لِحُبْوَتِكَ قال ادّعى جريرٌ انّ الزُّبَيْر كان جارًا للنَّعِر بن زَمّام المُجاشعىّ O 63a ولم يكن اجاره

٢٥ وافاكَ غَدْرُكَ بالزُّبَيْرِ عَلَى مِنًى وَتَجُرُّ جِعْثِنَكُمْ بِذاتِ الحَرْمَلِ (L 58b)

10 يريد مِنًى التى عند مَكّةَ جِعْثِنُ بنت غالب وكان غالب جاوَرَ تَلْبَةَ بن قيس بن عاصم بالسَّيدان فكانت ظَبْياء بنت تَلْبَة تَحَدَّثُ الى جِعْثِنَ فاشتهى الفرزدقُ حديثها وشُغلت اختُه ليلةً فأخذ الفرزدقُ الجُلْجُلَ الذى كانت جِعْثِنُ تُصَفِّق به لظَبْياء لِتَجِئ وغَفَّل نفسه لها ثمّ حرّك الجُلْجُل فجاءت ظَبْياء للعادة فارتابت بالفرزدق وقَتَفَتْ وعادت الى رَحْلها فلمّا سُمِعَ بأمرها تجمّع فِتْيانٌ من مُقاعِسٍ احدهم عِمْران بن مُرّة ومُقاعِس بن 15 ضُرَيْم ورُبَيِّع وعُبَيْد بنو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد فاستخرجوا جِعْثِنَ من خِبائها ثمّ سحبوها لِيُسَمِّعوا بها فعَيَّرَه بَعْدُ جريرٌ ولم يكن اكثَرَ من ذلك وكُلُّ ما ادّعى جرير غيرَ هذا فهو باطل ويقال انّ جِعْثِنَ كانت امرأةً عفيفةً مُسْلِمَةً صالحةً

٣٦ باتَ الفَرَزْدَقُ يَسْتَجيرُ لِنَفْسِهِ وعِجانُ جِعْثِنَ كالطَّرِيقِ المُعْمَلِ

---

2 O L يملا. 3 cf. Lisan XVI 156[30]: Q أَسانُهْ, L اسنانه, with gloss اسنانه طرايقه واحدها اسنٌ واسان. 6 S حُبْوَةٌ: تَبًّا, L S قَبْحًا, var. تَبًّا in S. 9 S جعْثِنكم. 12 O الذى. 18 S وعِجانٌ, وَجَرُّ: المُعْمَلِ, so L S — O المُعْجَلِ marg. المعمل.

٢٧ (L 58a) أَيْنَ الَّذينَ عَدَدْتَ أَنْ لا يُدْرِكوا بِمَجَرِّ جِعْثِنَ يابْنَ ذاتِ الدُّمَّلِ

ويروى أَنْ يَتَدارَكوا يقول بها حِكَّة فى فَرْجها فهى تَحُكُّ يعنى البَظْر

٢٨ أَسْلَمْتَ جِعْثِنَ اِذْ يُجَرُّ بِرِجْلِها والمِنْقَرِىُّ يَدوسُها بالمِنْشَلِ

المِنْقَرِىّ عِمْران بن مُرّة والمِنْشَل ذَكَرُه والمِنْشَل حديدةٌ يُنْشَل بها اللحمُ من القِدْر فشبّه الذَّكَر به

٢٩ تَهْوِى أَسْتُها وتَقولُ يالَ مُجاشِعٍ ومَشَقُّ نُقْبَتِها كَعَيْنِ الأَقْبَلِ

الأَقْبَلُ الذى انقلبت حَدَقتاه على أَنْفِه والأَحْوَزُ الذى انقلبت حَدَقتاه الى اذنيه

والأَحْوَلُ الذى ارتفعت عَيْناه الى حاجِبَيْه

٣٠ (L 60b) لا تَذْكُروا حُلَلَ المُلوكِ فانَّكُمْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ كَحائِضٍ لَمْ تُغْسَلِ

٣١ (L 58b, S 87b) أُبْنَىَّ شِعْرَةَ لَنْ تَسُدَّ طَريقَنا بالأَعْمَيَيْنِ ولا قُفَيْرَةَ فَارْحَلِ

قال ابو عُبَيْدَة يقال للرَّجل اذا احْتُقِرَ وعِيبَ ابْنُ شِعْرَة ويروى بالأَخْشَبَيْنِ الأَعْميان

قال كان غالب أَعْوَرَ وأَخوه أَعْمَى والأَخْشَبان رِزامٌ وكعب وربيعةُ بنو مالك بن حنظلة وهم الخَشَبات

٣٢ (L 58a) ما كانَ يُنْكَرُ فى نَدِىِّ مُجاشِعٍ أَكْلُ الخَزيرِ ولا ارْتِضاعُ الفَيْشَلِ

قال ابو عُبَيْدَة عَيْشَ نُحَيْح بن مُجاشِع فى فَلاة ومعه ثُعالة مَوْلًى له إِمّا حَليف وإِمّا عَسيف فاشتدّ عَطَشُهما فلمّا ادركهما الموتُ اقبل نُحَيْح فوضع فاه على جُرْدانِ ثُعالة فمَصّه فشرب بَوْلَه فلم يَنْفَعْه ومات وفعل مثلَ ذلك ثُعالةُ فلم يَنْفَعْه ايضا فاتا ففى ذلك يقول جرير

---

1 L ان يتدارکوا . 3 S تَجُرُّ : L بالمِنْشَل , S بالفَيْشَل var. بالمِنْشَل . 6 S ثُقْبَتِها . 9 cf. Lisan XIV 8⁸ : تُغْسَلِ , so O with معا , S تَغْسَلِ , var. تَغْسُلِ (sic). 10 L لا , لن : S بلاعمقين , L بلاحشين : O فَارْحَلِ with معا (i. e. with ز or ر). 14 cf. Lisan XIV 35¹⁹ : O أُكْلُ .

رَضِعْتُمْ ثُمَّ سالَ عَلَى لِحاكُمْ فُعالَةَ حَيْثُ لَمْ تَجِدوا شَرابا

٣٣ وَلَقَدْ تَبَيَّنَ فى وُجوهِ مُجاشِعٍ لُؤْمٌ يَثورُ ضَبابُهُ لا يَنْجَلى O 63b

٣٤ وَلَقَدْ تَرَكْتُ مُجاشِعًا وَكَأَنَّهُمْ فَقْعٌ بِمَدْرَجَةِ الخَميسِ الجَحْفَلِ (L 58b)

فَقْع كَمْأَة بيضاء كبار يُضْرَب بها المَثَل فى الذُّلّ يقال أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقاعٍ لأنه يوطَأ

5 ويأكله الطيرُ وغيرُه والخَميس الجَيْش وجَحْفَل كثير الجَلَبَة

٣٥ إِنّى إِلَى جَبَلَىْ تَميمٍ مَعْقِلى وَمَحَلُّ بَيْتى فى اليَفاعِ الأَطْوَلِ (L 61a)

مَعْقِلى مَلْجَإِى وحِرْزى [اليَفاع المكان المُشْرِف]

— L

٣٦ أَحْلامُنا تَزِنُ الجِبالَ رَزانَةً وَيَفوقُ جاهِلُنا فَعالَ الجُهَّلِ

٣٧ فَارْجِعْ إِلَى حَكَمَىْ قُرَيْشٍ إِنَّهُمْ أَهْلُ النُّبُوَّةِ والكِتابِ المُنْزَلِ (L 60b)

10 يعنى هاشمًا وأُمَيَّةَ ويروى الخِلافة ويقال حَكَما قُرَيْشٍ عَبْد مَناف وهاشِمٌ

٣٨ فَاسْأَلْ إِذا خَرَجَ الخِدامُ وأُحْمِشَتْ حَرْبٌ تَضَرَّمُ كالحَريقِ المُشْعَلِ

ويروى وَاسْأَلْ والخِدام الخلاخيل يعنى فى الغارة

٣٩ وَالخَيْلُ تَنْحِطُ بالكُماةِ وقَدْ رَأَوْا لَمْعَ الرَّبيئَةِ فى النِّيافِ العَيْطَلِ L 61a

تَنْحِطُ تَزْفِرُ والنِّياف العَيْطَل الطويلة المُشْرِفة

15 ٤٠ أَبَنو طُهَيَّةَ يَعْدِلونَ فَوارِسى وَبَنو خَصافٍ وذاكَ ما لَمْ يُعْدَلِ S 38a

[وبَنو خَصافٍ هم بنو مُجاشِع]

٤١ وَإِذا غَضِبْتُ رَمَى وَراءى بالحَصا أَبْناءُ جَنْدَلَتَى كَخَيْرِ الجَنْدَلِ

---

1 cf. N°. 53 v. 44. 5 O S وتاكله. 6 S مَعْقَلى. 8 S فعال.
9 فَارْجِعْ, L S فَاعْجَلْ. 11 cf. Lisan XIII 377[16]: L S وَاسْأَلْ: Lisan حَرِجَ.
13 cf. Lisan XI 257[24]: S تُنْحِط: L بالنيافِ. 17 S جَنْدَلَتَىَّ خَيْرِ, with mention of the other reading.

جَنْدَلَةُ بنت تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالِب بن فِهْر بن مالِك وهى أُمّ يَرْبوعٍ ومازِنٍ

(L 58b) ٤٢ عَمْرٌو وسَعْدٌ يا فَرَزْدَقُ فيهِمُ زُهْرُ النُّجومِ وباذِخاتُ الأَجْبُلِ

عَمْرٌو يعنى عمرو بن تميم بن مُرّ وسَعْد بن زَيْدِ مَناةَ كانا حَليفَيْنِ زُهْر بِيض كالنُّجوم

باذِخات عالِيات وجاء فى الحديث إنّ يَوْمَ الجُمُعَةِ يَوْمٌ أَزْهَرُ ولَيْلَتُها غَرّاءُ

(L 61a) ٤٣ كانَ الفَرَزْدَقُ إذْ يَعوذُ بِخالِهِ مِثْلَ الذَّليلِ يَعوذُ تَحْتَ القَرْمَلِ

القَرْمَل شَجَر ضعيف لا شَوْكَ له ومَثَلٌ للعرب ذَليلٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ وايضًا فى مَثَلٍ كقَرْمَلَةِ

الضَّبِّ الذى يتذلّل ويروى عَبْدٌ صَريخُهُ أُمُّهُ ويروى أَمَةٌ ويروى حينَ عاذَ بِخالِهِ

٤٤ وأَفْخَرْ بِضَبَّةَ إنّ أُمَّكَ مِنْهُمُ لَيْسَ ٱبْنُ ضَبَّةَ بالمُعَمِّ المُخْوَلِ

(L 58b) ٤٥ وقَضَتْ لَنا مُضَرٌ عَلَيْكَ بِفَضْلِنا وقَضَتْ رَبيعَةُ بالقَضاءِ الفَيْصَلِ

٤٦ إنّ الَّذى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لَنا عِزًّا عَلاكَ فما لَهُ مِنْ مَنْقَلِ

٤٧ أَبْلِغْ بَنى وَقْبانَ أَنّ حُلومَهُمْ خَفَّتْ فلا يَزِنونَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

[ويروى خَبِرْ] وَقْبانُ نَبَزٌ لبنى مُجاشِع [الوَقْب الاحمق]

---

1 L جندله بنت فهر بن مالك بن نضر [النَّضْر read] بن كنانه وكانت تحت حنظله بن مالك فولدت له يربوعا وكانت امراة حليفه فخرجت فى لمة معطيرة تُسْوى طُنُبَ بيتها فراها مالك بن عمرو بن تميم فوقع عليها وهى محببه [مُجَبِّيَة read] على طنبها فصاحت يا حنظل بن مالك لحرها (؟) من لمة بسقّانها (؟) وقرها فخرج بنوها يتعادون فقالت لُدِعت فقالوا ابن فقالت حيث لا يضع الراعى انفه فارسلتها مثلا ثم خلف عليها مالك بعد حنظله فولدت له مازنًا. 2 الوُجوهِ L, النُّجومِ. 5 cf. Lisan XIV 73¹³: إذْ يَعوذُ L, تَحْتَ: حينَ عاذَ L, وَسْطَ. 7 the first ويروى is = ويُقال: L mentions another form of the proverb, viz. عَبْدٌ يَعوذُ بِقَرْمَلَةٍ. 8 L فافْخَر, S فافخُر (sic): L المُخْوِلِ. 10 بَيْتَنا, S عِزًّا. 11 S حُلومكم: L خَفَّتْ, L ذَهَبت: فلا, L S فا, var. فلا in S.

٤٨ أَزُرَى بِحِلْمِكُمُ الفِياشُ فَأَنْتُمُ مِثْلُ الفَراشِ غَشِينَ نارَ المُصْطَلِى (L 60b)

[الفياش المُفاخَرَة يقول انا أُوقِدُ نارى والشُّعَراء ومَنْ يَعْرِض لى يُقْبِلون فيَقَعون فيها]

٤٩ لَوْ نِكْتَ أُمَّكَ بَعْدَ أَكْلِ خَزِيرِها لَتَعَدَّ مِثْلَ فَوارِسى لَمْ تَفْعَلِ (L 58b) (S 38b)

٥٠ فى مَزْبِدٍ غَمِقٍ كَأَنَّ مَشَقَّهُ خَلُّ المَجازَةِ أَوْ طَرِيقُ العُنْصُلِ O 64a

5 غَمِق كثير النَّدَى [ويروى عَمِيق اى] له غَوْرٌ يريد الفَرْجَ والخَلّ طريق فى الرَّمْل

٥١ تَصِفُ السُّيُوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصِى بِها بِابْنِ القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ (L 60b)

يَعْصِى بِها اى يتّخذها شبيهًا بالعَصا

٥٢ وبِرَحْرَحانَ تَخَضْخَضَتْ أَصْلاؤُكُمْ وفَزِعْتُمُ فَزَعَ البِطانِ العُزَّلِ (L 59a)

— L

[ويروى تَضَعْضَعَتْ اى ارتجّت وتحرّكت من القَشَل أَصْلاؤكم جمعُ الصَّلا وهو ما

10 اكتنف مَجْبَ الذَّنَب وهو الوَرِك ويقال الأَلْيات والذَّنَب بين الصَّلَوَيْنِ يريد وَلَّيْتم منهزمين فاضطربت أَعْجازُكم]

— S

قل ابو الوَثيق احدُ بنى سَلْمَى بن مالك بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة لمّا التحفت بنو دارم على الحُرث بن ظالم قاتلِ خالد بن جعفر بن كِلاب وأبوا أَنْ يُسْلِموه او يُخْرِجوه من عندهم غزاهم رَبيعةُ الأَحْوَصُ بن جعفر بن كِلاب بأَفْناء عامرٍ طالبًا بدم اخيه

15 خالد بن جعفر عند الحُرث بن ظالم فالتقوا برَحْرحان وفيهم يومئذٍ الحُرث بن ظالم فقاتَلَ فى القوم فلم يُذْكَرْ منه بَلاءٌ يومئذٍ فتفرّقت بنو دارم وهَرَبَ مَعْبَدُ بن زُرارة فقال

---

1 cf. Lisan VIII 224[17]: S غَشَيْنَ. 4 S عَمِق var. غَمِق. 5 words in brackets inserted from conjecture: S has a gloss اى مَتاعُها إنّه بِزَبْدٍ وهو عَمِيقٌ اى له غَوْرٌ وقعر يعنى رَحِمَها. 6 cf. N°. 64 v. 96 Comm., Lisan VIII 29[15] seq., XIX 294[4]: S تَصِفُ. 8 العُزَّل, L الخُزّل (?). 12 seq. *Battle of Raḥraḥān*, for the parallel narrative in L (which is substantially identical with Aghani X 31[24] — 33[25]) see Appendix: التحفت, so O. 14 O الاخوص.

رجل من غَنِيّ لعامر والطُّفَيْل ابْنَيْ مالك بن جعفر بن كِلاب هذا رجلٌ مُعْلِمٌ بسِبٍّ أَحْمَرَ (وأصل السِّبّ الخِمار وهو العِمامة هاهنا) يَسْتَدْمِي (اى به جُرْحٌ) يُطَأْطِئُ رأسه فدَمُه يَسيل رَأَبْتُه يُسْنِدُ فى الهَضْبَة ۞ وكان مَعْبد طُعِنَ طَعْنَةً فى كُدْرَة الخيل (اى دُفْعَتِها) فصُرِعَ فلمّا اجلت عنه الخيلُ سَنَدَ فى قَضْبَةٍ من رَجْرَحانَ (ورَجْرَحانُ جَبَلٌ) فقال عامر والطُّفَيْل للغَنَوِيّ اسْنُدْ فأَحْدُرْه فسَنَدَ الغَنَوِيّ فحَدَرَه عليهما فاذا مَعْبَد بن زُرارة فأَنَابا الغَنَوِيَّ عشرين بَكْرَةً ثَوابًا له من مَعْبَد فكان اسيرَهما ۞ وأمّا دِرْواس بن هُنَيّ (ويقال هِبَيّ بيائَيْنِ وكَسْرِ الهاء) احدُ بنى زُرارة فزَعَمَ انّ مَعْبَدًا كان برَجْرَحانَ مُعْتَزِلًا (ومعناه متنحّيًا عن قومه) فى عُشَراواتٍ له فأُخْبِرَ الاحوصُ بمكانه فاغترّه فوفد لَقيط بن زُرارة عليهم فى فِداء اخيه فقال لهم عندى مائتا بعير فقالوا انّك يا ابا نَهْشَل سيّد النّاس وأخوك مَعْبَد سيّد مُضَرَ فلا نَقْبَل منك فِداءه إلّا دِيَةَ مَلِكٍ فأَبَى أَنْ يَزيدَهم وقال إنّ ابانا كان اوصانا أَنْ لا نَزيد لأسير منّا على مائتى بعير فيُحِبَّ النّاسُ أَخْذَنا فقال مَعْبَد والله لقد كنتَ ابغضَ إخْوَتى الىّ وِفادةً علىّ لا تَدَعْنى ويلك يا لَقيطُ فوالله إنّ غُيَّبَ نَعَمى من المِنَح والفُقَر لأكثرُ من الف بعير فأَفْدِنى بألف بعير من مالى فقال لَقيط ما انا بمُنْطِ عنك شيئًا يكون على اهل بيتك سُبَّةً سُبْنَا (اى لازِمَةً) ويَدْرَبُ له النّاسُ بنا (يَدْرَبُ يَعْتادُ) فقال مَعبَد ويلك يا لَقيطُ لا تَدَعْنى فلا ترانى بعد اليوم ابدًا فأَبَى لَقيط ومَنَّى مَعْبَدًا أَنْ يستنقذه ويَغْزُوَهم ۞ وأمّا ابو ثعلبة العَدَوِيّ (ويقال ابو نَعامَةَ العَدَوِيّ) فقال قال مَعْبَد لأخيه لَقيط لا تَرُدّنى الى مكانى الذى كنتُ فيه فوالله لَئِنْ رَدَدْتَنى لأموتنّ فقال له لَقيط صَبْرًا ابا القَعْقاع إنّ ابانا كان اوصانا أَنْ لا نَزيدَ بفِداء احدٍ منّا على فِداء احدٍ من قومنا ۞ وأمّا دِرْواس فقال قال لقيط وأبين وَصاةُ ابينا ألّا تُؤْكِلوا العَرَبَ انفسكم ولا تَزيدوا بفِدائكم على فِداء رجلٍ من قومكم فيَدْرَبَ بكم ذُؤبانُ العرب

O 644

3 يُسْنِدُ, so O with معا. 14 سُبْنَا, so O. 17 O تزدنى.

ورَحَلَ لَقيط عن القوم فسَقَوْا مَعْبَدًا الماء وضارُوه حتّى هلك هَزْلًا ۞ وأمّا ابو الوَثيق
فقال لمّا أبَى لَقيط أنْ يُفادِيَ مَعْبَدًا بألف بعير ورجع عنهم ظنّوا انّه سيغرَمهم فقالوا
ضَعوا مَعْبَدًا فى حِصْنِ هَوازِنَ فحملوه حتّى وضعوه بالطّائف قال فجعلوا اذا سقوه قِراه لم
يَشْرَبْ وضَمّ بين فَمَيْه وقال أنْقَبِلُ قِراكم وأنا فى القِدّ اسيرُكم فلمّا رأوا ذلك عمدوا الى
شِظاظٍ فأوْلَجوه فى فيه فشَحَوْا به فاه ثمّ أوْجَروه اللَّبَنَ رَغْبَةً فى فِدائه وكَراهِيَةً أنْ يهلك
فلم يزل حتّى هلك فى القِدّ ۞ فلمّا هَجا لَقيطٌ عَدِيًّا وتَيْمًا قال عَوْف بن عَطيّة التَّيْمىّ L 60b
يعيّره أسْرَ بنى عامِرٍ مَعْبَدًا وفِرارَه عنه

هَلّا فَوارِسَ رَحْرَحانَ هَجَوْتُمُ عُشَرًا تَنـاوَحُ فى سَرارَةِ وادِ
لا تَأْكُلُ الابِلُ الغِراثَ نَباتَهُ ما إنْ يَقومُ عِمادُهُ بِعِمادِ
اى هو اضعف العِمادِ ويروى أوْ لا يَقومُ ويروى إذْ لا يَقومُ
هَلّا كَرَرْتَ عَلى ٱبْنِ أُمِّكَ مَعْبَدٍ والعـامِرِيُّ يَقودُهُ بِصِفـادِ
وذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَةً والخَيْلُ تَعْدو بالصَّعيدِ بَدادِ
ويروى وشَرِبْتَ والمُحَلَّقُ سِمَةُ ابلِ زُرارَةَ قال ابو عُبَيْدَةَ وبَقِيَّةُ هذه القصيدة مصنوعة — L

قوله هَلّا كَرَرْتَ عَلى ٱبْنِ أُمِّكَ وليس أُمُّهما واحدةً ولكن لهما أُمّهات تجمعهما فوق ذلك
والمُحَلَّقُ سِمَةُ ابلِ بنى زُرارَةَ

[لَوْ كُنْتَ إذْ ما تَسْتَطيعُ فَدَيْتَهُ بِهِجانِ أُدْمٍ طـارِفٍ وتِـلادِ (L 60b)
لاكِنَّ تَرْكَتَهُ فى عَميقٍ قَعْرُهـا جَزَرًا لِعَجَيْلَةٍ وطَيْرِ عَوادِى

---

1 O وصاروه. 5 O شَظاظ. 6 O عَدِيًّا لَقيطٌ. 8 seq. cf. Aghānī X 33[37] seq., Lisān III 272[17], IV 44[31], Yāqūt II 767[21]: O تَناوَحَ. 9 بعماد, so L — O لعماد. 11 seq. cf. Lisān IV 44[23] seq., XI 350[12]: أبْنِ أُمِّكَ, L أُخَيْكَ. 12 cf. Lisān XI 350[7]: بالصَّعيد, L بالصِفَلح (sic). 16 seq. passage in brackets from L: إذْ ما (= اذا ما), L اذْ لا. 17 L جُزرًا.

لَوْ كُنْتَ مُسْتَحْيًا لِعِرْضِكَ مَرَّةً قَاتَلْتَ أَوْ لَفَدَيْتَ بِالْأَوْدَادِ ✿

وفيها يقول نابغة بنى جَعْدَة

عَلَا سَأَلْتَ بِيَوْمَىْ رَحْرَحَانَ وَقَدْ ظَنَّتْ هَوَازِنُ أَنَّ الغَىَّ قَدْ زَالا ✿

وفيها يقول مِقْدامٌ اخو بنى عُدُس بن زيد فى الإسْلام وقَتَلَت بنو طُهَيَّة ابنًا للقَعْقاع بن مَعْبَد فتَوادَوْا فأخذت منهم بنو طُهَيَّة الفَضْلَ

وَأَنْتُمْ بَنُو ماء السَّماء زَعَمْتُمُ ومات أَبُوكُمْ يا بَنى مَعْبَدٍ هَزْلا ✿]

— L

(0644) وقال لَبيد بن رَبيعة يذكر يومَ رَحْرَحانَ فى كلمةٍ له

مِنْها خُوَىٌّ والذُّهابُ وقَبْلَهُ يَوْمٌ بِبُرْقَةِ رَحْرَحانَ كَريمُ

الذُّهاب غائط من ارض بنى الحَرِث بن كعب اغار عليهم فيه عامرُ بن الطُّفَيْل وعلى احلافهم من اهل اليمن غائط مَهْبَط من الارض ومنه سُمِّىَ الغائط

بِكَتائِبٍ رُجُبٍ تَعَوَّدَ كَبْشُها نَطْحَ الكِباشِ كَأَنَّهُنَّ نُجومُ

نَمْضِى بِها حَتَّى نُصيبَ عَدُوَّنا ويُرَدُّ مِنْها غانِمٌ وكَليمُ ✿

وقال ابو الوَثيق قال عامر بن الطُّفَيْل يذكر مِيتَةَ مَعْبَد (قال ابو عبيدة فقلتُ له أَوأَدْرَكَ عامرٌ يومئذٍ فقال لا إنّما ركضت به أُمُّه يومَ جَبَلَةَ ولَلَّه فخر بعد ذلك فقال)

قَضَيْنا الحَرْنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزالا ✿

وقال جرير لمّا هاجَى الفرزدقَ يَنْعَى على بنى دارِم يومَ رَحْرَحانَ

ولَيْلَةَ وادِى رَحْرَحانَ رَفَعْتُمُ فِرارًا ولَمْ تَلْوُوا رَفيفَ النَّعائِمِ

تَرَكْتُمْ أَبا القَعْقاعِ فى الغُلِّ مَعْبَدًا وأَىَّ أَخٍ لَمْ تُسْلِموا لِلدَّواهِمِ ✿

O 65a وقال جرير ايضًا

---

1 L ما لادواد . 5 L فتوادوا . 6 L رعمتم : L بانى معد . 8 seq. cf. Labid Ch. 104⁴ seq.: خُوَىٌّ, so O: O ببرقة . 11 cf. Lisan III 271³: رُجُبٍ, O marg. ويروى رُدُح . 12 ويُرَدُّ, so O. 15 cf. N°. 52 v. 55 Comm. (end). 17 seq. cf. N°. 72 vv. 73, 74. 18 لم تُسْلِموا, O marg. اسلمتُمْ .

وَمَعْبَدُكُمْ تَمَّا عُدُسَ بْنَ زَيْدٍ فَأَسْلِمَ لِلْكُبُولِ وَلِلْهُزَالِ ۞

قال فلمّا انقضت وَقْعَةُ رَحْرَحانَ جَمَعَ لَقيطُ بن زُرارة لبنى عامر وأَلَّبَ عليهم وبين يوم رَحْرَحانَ ويوم جَبَلَةَ سَنَةٌ كاملةٌ وكان يومُ جَبَلَةَ قبل الاسلام بخمس وأربعين سنة فى قول المُكْثِرِ وذلك عامُ وُلِدَ النَّبىّ صلعم وفى قول المُقِلِّ اربعين سنة

٥٣ خُصِيَ الفَرَزْدَقُ والخِصاءُ مَذَلَّةٌ يَرْجو مُجاطَرَةَ القُرومِ البُزَّلِ (L 58b) S 38b

٥٤ هابَ الخَوانِثُ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ مِثْلَ المَحاجِنِ أَوْ قُرونِ الأُيَّلِ L 58a

٥٥ وكَأَنَّ تَحْتَ ثِيابِ خُورِ نسائِهِمْ بَطًّا يُصَوِّتُ فى صَراةِ الجَدْوَلِ

الخُور المَنانينُ وكلّ ماء مجتمع صَراة [يقول لفُروجهنّ خَفيف كصوت البَطّ والخَفيف صوت الفَرْج]

٥٦ قَعَدَتْ قُفَيْرَةُ بالفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما جَهَدَ الفَرَزْدَقُ جَهْدَهُ لا يَأْتَلى (L 57b)

[اى قصرت به عن اللُّحوق بالمَكارِم ويروى خَلَفَ الفَرَزْدَقُ جَهْدَهُ اى جَهَدَ أَنْ يَلْحَق بالكِرام والشُّعَراء فلم يقدر على ذلك]

٥٧ أَلْهَى أَباكَ عنِ المَكارِمِ والعُلَى لَىُّ الكَتائِفِ وٱرْتِقاعُ المِرْحَلِ

الكَتائف الضَّبّات الواحدة كَتيفَةٌ والمِرْجَل القِدْر وكلّ فِدْر عند العرب مِرْجَلٌ

٥٨ وَلَدَتْ قُفَيْرَةُ قَدْ عَلِمْتُمْ خِبْثَةً بَعْدَ المَشيبِ وبَظْرُها كالمِنْجَلِ S 39a

---

1 cf. Jarîr II 38[17], J fol. 20b: وَلِلْهُزَالِ, J بِشَرِّ حالٍ (so also Jarîr). 5 cf. Lisân XI 352[3], XVIII 253[12]: L مُذِلَّةٌ. 6 O الأَيَّلُ (sic), S الأَيِّلِ with the gloss جمع ايل. 7 L فكأنَّ: نِسائِهِمْ, L S مُجاشِعٍ var. نسائهم in S. 10 جَهَدَ, S بَقِىَ (see note on v. 23). 13 cf. Mathal 492[25]: وٱرْتِقاعُ, so S — O وٱرْتفاعُ. 14 gloss in S يقول شَغَلَه عن المَكارم إصْلاحُه مَراجِلَ الناس وفى القُدُور من الصُّفر: 15 خِبْثَةً, L زُبيبةً [read زِنْيَةً ?]: S وبظرها, L وبَظْرُها (sic): L كالمِنْخَلِ.

٥٩ بِزَرودَ أَرْقَصَتِ القَعودُ فِراشَها رَعَثاتِ عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأَرْعَلِ

[يقول قعدت على بَظْرِها وافترشته لطوله الرَّعَثَة القُرْط والشيء المُعَلَّق وهو ما استطال من بَظْرِها عُنْبُل بَظْر] الغِدَفْل المسترخى والأَرْعَل مثله ويروى الأَرْغَل و الأَغْرَل [وهو الأَقْلف شَبَّه تَدَلِّيَ بَظْرِها بالاقلف]

٦٠ أَشْرَكْتِ إِذْ حُمِلَ الفَرَزْدَقُ خِبْثَةً حَوْصَ الحِمارِ بِلَيْلَةٍ مِنْ نَبْتَلِ

ويروى أَشْرَكْتِ إِذْ حَمَلَتْ لِأُمِّ خِبْثَةٌ قوله أَشْرَكْتِ يخاطب أُمَّ الفرزدق فيقول اشركتِ فى حَمْل الفرزدق وحَوْصَ الحِمارِ يعنى غالبًا ابا الفرزدق بِلَيْلَةٍ مِنْ نَبْتَلِ فجئتِ به منهما جميعًا مشتركَيْنِ فيه

٦١ (L 58a) أَبْلِغْ هَدِيَّتِيَ الفَرَزْدَقَ انَّها ثِقَلٌ يُزادُ عَلَى حَسيرٍ مُثْقَلِ

٦٢ انّا نُقيمُ صَغا الرُّؤوسِ ونَخْتَلِي رَأْسَ المُتَوَّجِ بالحُسامِ المِقْصَلِ

٤١

وقال الفرزدق

١ (L 61a) أَقولُ لِصاحِبَيَّ مِنَ التَّعَرِّي وقَدْ نَكَبْنَ أَكْثِبَةَ العَقارِ

نَكَبْنَ عَدَلْنَ عنها وتركنها ناحيةً أَكْثِبَة جمعُ كَثيب والعَقار ارض لباهلة ويقال اسمُ رَمْل ويقال ارض لبنى عامر ويقال لها عَقارُ المِلْحِ وهو بين اليَمامة وعَقيق بنى كعب

٢ أَعِينانى عَلَى زَفَراتِ قَلْبٍ يَحِنُّ بِرامَتَيْنِ الَى النَّوارِ

---

1 cf. Lisan XIII 306[23], XIV 2[7]: O S القَعودَ : O فَراشَها (sic), S فِراشُها : S رَعَثاتِ, so O — S رَعَثاتُ : S الغِدفْل : S الأَرْغَلِ. 5 O حَمَلَ, L حُمِلَ : S حَمَلَتْ لأُمِّ (sic) : خِبْثَةٌ, L زنيَةٌ. 9 cf. Mathal 491[21]: L الفرزدق : إِنّها, so L S — O إِنّه : ثِقَلٌ, L عِبٌّ (= عِبْءٌ) : O مُثْقَلُ.

N°. 41. Cf. Jamh I 78[3] seq.: L omits vv. 16, 21. 12 seq. cf. Yakut III 691[20] seq.

[ويروى إلى نَوارِ]

٣ إذا ذُكِرَتْ نَوارُ لَهُ اسْتَهَلَّتْ مَدامِعُ مُسْبِلِ العَبَراتِ جارِ

اسْتَهَلَّتْ قَطَرَتْ قَطْرًا له صَوْتٌ من شِدّة وَقْعه ومنه قولهم إذا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وُرِّثَ يقول اذا سَقَطَ من بطن أُمّه حَيًّا فصلحَ وُرِّثَ وإلّا لم يُوَرَّثْ

O 656 L 616 S 396 ٤ فلَمْ أَرَ مِثْلَ ما قَطَعَتْ إِلَيْنا مِنَ الظُّلَمِ الحَنادِسِ والصَّحارِي

الحَنادِس لَيالٍ شديدةُ الظلمة يقال ليلةٌ حِنْدِسٌ ولَيالٍ حَنادِسُ

٥ تَخوضُ فُروجَهُ حَتَّى أَتَتْنا عَلَى بُعْدِ المُناخِ مِنَ المَزارِ

فُروجَه طُرُقه يريد طُرُقَ ما قطعت الينا والهاء لِما قطعت الينا [المَزار هو موضعه الذى شَخَصَ منه ويكون الموضعَ الذى يَزورُه]

10 ٦ وكَيْفَ وِصالُ مُنْقَطِعٍ طَرِيدٍ يَغورُ مَعَ النُّجومِ إِلَى المَغارِ

[ويروى غَريبٍ] قوله يَغورُ مع النُّجوم اى وِجْهَتُه الى الشّأم ناحيةِ المَغْرِب

٧ كَسَعْتُ ابْنَ المَراغَةِ حينَ وَلَّى إِلَى شَرِّ القَبائِلِ والدِّيارِ

الكَسْع أَنْ يَضْرِب الرجلُ مُؤَخَّرَ الرجلِ بصدْرِ قدَمِه تَحْقِيرًا له

٨ إِلَى أَهْلِ المَضايِقِ مِنْ كُلَيْبٍ كِلابٍ تَحْتَ أَخْبِيَةٍ صِغارِ

15 ٩ أَلا قَبَحَ الإِلٰهُ بَنِي كُلَيْبٍ ذَوِي الخُمَراتِ والعَمَدِ القِصارِ

١٠ نِساءٌ بالمَضايِقِ ما يُوارِي مَخازِيَهُنَّ مُنْتَقَبُ الخِمارِ

[ويروى نِساءَ اعنى نِساءً] اى إنّ المرأة يُواريها خِمارُها وهٰؤلاء لا يُواريهنّ الخِمار

---

2 جارٍ, so O — L S جارى. 5 الظُّلَمِ, L S اللَّيْلِ: L الحُنادِسِ. 7 أَتَتْنا, so L S — O أَتَيْنا. 14 S كلابٌ, with the gloss كلابٌ ابْتَدَأَ يُقال. 16 S يُوارِي.

لفحورهنّ هذا قول ابى سعيد وقال غيرهُ يعنى انّهنّ يَبْرُقْنَ للرجال وقال بعضهم يعنى انّهنّ مَقاريف فاذا انتقبن بدا سَواد محاجِرِهنّ

١١ وما أَبْكارُهُنَّ بِثَيِّباتٍ وَلَدْنَ مِنَ البُعولِ ولا عَذارِى

يقول لم يَلِدْنَ من الازواج ولكن من غيرهم ولَسْنَ بعَذارى يقول ولدن من الطريق

١٢ ولَوْ تُرْمَى بِلُؤْمِ بَنى كُلَيْبٍ نُجومُ اللَّيْلِ ما وَضَحَتْ لِسارِ

١٣ S 40a ولَوْ لَبِسَ النَّهارَ بَنو كُلَيْبٍ لَدَنَّسَ لُؤْمُهُمْ وَضَحَ النَّهارِ

١٤ وما يَغْدو عَزيزُ بَنى كُلَيْبٍ لِيَطْلُبَ حاجَةً إِلّا بِجارِ

١٥ بَنو السِّيدِ الأَشائِمُ لِلأَعادِى نَمَوْنى لِلْعُلَى وبَنو ضِرارِ

السِّيد بن مالك بن عمرو بن بكر من بنى ضَبّة وضِرار هو [ابن] رُدَيْم بن مالك بن زيد بن كعب بن جَحْلة بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة

— L

١٦ وعائِذَةُ الَّتى كانَتْ تَميمٌ تُقَدِّمُها لِمَحْنِيَةِ الذِّمارِ

١٧ (L 61b) وأَصْحابُ الشَّقيقَةِ يَوْمَ لاقَوْا بَنى شَيْبانَ بالأَسَلِ الحِرارِ

أَصْحابُ الشَّقيقَةِ بنو ثعلبة بن سعد بن ضَبّة يعنى قَتْلَ عاصِمِ بنِ خَليفة الضَّبّىّ بِسُلّامَ ابنَ قيس الشَّيْبانىّ والأَسل الرِّماح وقوله الحِرار هى العِطاش يقول هى عِطاش لم تَرْوَ من الدم بَعْدُ

— L S

حَديثُ الشَّقيقة

O 66a قال ابو عُبَيْدَةَ الشَّقيقة كلّ جَمْدٍ بين حَبْلَىْ رَمْلٍ والجَمْد غِلَظٌ وصَلابَةٌ وهو

---

5 لِسارِ, so O. 6 O النّهارِ. 7 S حاجة. 9 ابن inserted from conjecture (see pp. 188[16], 196[3]). 11 O يُقَدِّمُها: S وعايذة, O وعيذة. 12 S شيبان.

17 seq. *Battle of ash-Shaḳīḳa* (or *of Naḳa-l-Ḥasan*) cf. p. 190[8] seq.

ايضًا يُسَمَّى نَقَا الحَسَنِ والحَسَن اسم رَمْلٍ بعَيْنه ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ غزا بِسْطامُ ابن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذى الجَدَّيْنِ ضَبَّةَ ومعه اخوه السَّليل بن قيس ومعه دَليل من بنى أَسَد يُسَمَّى نُقَيْدًا فلمّا كان بِسْطام فى بعض الطريق رأى كأنّ آتيًا أتاه فقال له الدَّلْوَ تَأْتى الغَرَبَ المَزِلَّهْ فلمّا اصبح بِسْطام قصّها على نُقَيْد الأَسَدىّ فتطيّر منها نُقَيْد وقال له أَفلا قُلْتَ ثُمَّ تَعودُ بادِنًا مُبْتَلَّهْ فتُفَرِّطَ عنك النُّحوسَ ووَجِلَ منها نُقَيْد ✿ وحدّث الأَصْمَعىّ بمثل حديث ابى عُبَيْدَةَ فى رويا بِسْطام وذهب البَيْتانِ مَثَلًا ✿ قال ابو عبيدة وذهب بِسْطام على وجهه فلمّا دنا من نَقًا يقال له الحَسَنُ فى بلاد بنى ضَبَّة صَعِدَه لِيَرْبَأَ فاذا هو بِنَعَمٍ قد ملأَ الارضَ فيه الف بعير لمالك بن المُنْتَفِق الضَّبّىّ من بنى ثعلبة بن بكر بن سعد بن ضَبَّة قد فَقَأَ عَيْنَ فحلها (وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهليّة اذا بلغت ابلُ احدهم الفَ بعير فَقَأَ عَيْنَ فحلها لِيَرُدّوا عنها العَيْنَ) وابلُ مَنْ تَبِعَه كأنّها الرُّطْب ومالكُ بنُ المُنْتَفِق فيها على فَرَسٍ له جوادٍ فلمّا اشرف بِسْطامُ النَّقا خَوْف أَنْ يَرَوْهُ فيُنْذِروا به فاضطجع بَطْنَه لظَهْره وتَدَهْدَى حتّى أَسْهَلَ بمُسْتَوًى من الارض وقال يا بنى شَيْبان لم أَرَ كاليوم فى الغِرّة وكثرة النَّعَم فلمّا نظر نُقَيْد الأَسَدىّ الى لِحْيَةِ بِسْطام مُعَفَّرَةً بالتّراب حين اسهل تطيّر له من الأُولَى الى الأُخْرَى وأخذ زَلَزه فتهيّأ لفراقه والانصراف عنه وقال ارْجِعْ يا ابا الصَّهْباء فانّى اخوف عليك أَنْ تُقْتَلَ فعصاه وركب نُقَيْد الطريقَ ففارَقَه ✿ وركب بِسْطام وأصحابه فأغاروا على الابل فاطّردوها وفيها فَحْلٌ لمالك يقال له شاغِرٌ وكان اعمى وركب مالك بن المُنْتَفِق فَرَسَه ونجا نحو قومه بنى ضَبَّةَ حتّى اذا اشرف على تِعْشارَ نادَى يا صَباحاهْ ولحق مالك راجِعًا حتّى تداركت الفوارسُ القومَ وهم يطّردون النَّعَم فجعل فَحْلُه شاغِرٌ يَشِدُّ من النَّعَم فكلّما شَدَّ شاغِرٌ او ناقةٌ من الابل لم يَلْتَفِت طعنوه لِيَلْتَفِت ومالكٌ يَرَى

---

5 O فتفرط. 9 O بن ضَبَّةَ بن سعد with the signs of inversion: O نقا. 11 عنها, O عليها. 15 O زَلَزَهُ. 18 O ونجا: O صباحاهُ. 20 فكلّما, O فلما marg. فكلما.

ما يصنعون فقال مالك لبسطام لا تَعْقِرْها لا ابا لك فإمّا لنا وإمّا لك وهذه الخيلُ قد لحقتْ قُلبى بِسْطام وكان فى أُخْريات النّاس على فَرَسٍ له يقال له الزَّعْفران وقال مالك لأصحابه ارْمُوا مَزادَ القوم فجعلوا يرمونها فيشقّونها وقال مالك رُوَيْدًا يَلْحَق الدّارِبُون فلحقت بنو ثعلبة وفى أوائلهم عاصمُ بنُ خَليفَةَ الضُّباحىّ وكان رجلًا به طُرْقَةٌ (اى ضَعْفُ عَقْلٍ) وكان يَقَعُ حديدةٌ له قبل ذلك فى أيّام صُفْرِه قبل وَقْتِ الغَزْو (وقال بعضهم كان يعقب قناةً له) فيقال له ما تصنع بها يا عاصمُ فيقول أَقْتُلُ بها بِسْطامًا (وقال بعضهم أَقْتُلُ بها سَيِّدَ بَكْرٍ) فيَهْزَءُون منه ۞ فلمّا جاء الصَّريخُ الى بنى ضَبّة اسرج ابوه فَرَسَه ثمّ جعل يَشُدُّ أَزْرارَ الدِّرْعِ عليه فبادَرَه ابنُه عاصمٌ فركب فَرَسَ ابيه فناداه ابوه مِرارًا فجعل لا يلتفت اليه ولا يُجيبه فأوصاه بما يصنع وكيف يَحْذَرُ فلحق وقد سَبَقَه الفُرْسانُ وقد شدّ حديدةً على عارضةِ هَوْدَجٍ (وقال بعضهم رَكَّبَها فى قَناةٍ) فقال عاصمٌ لرجلٍ من فُرْسانِ بنى ضَبّة أَيُّهم الرَّئيسُ بأَبى انتَ قال حامِيَتُهم صاحبُ الفرسِ الادهمِ وبِسْطامٌ يَحْميهم فقام عاصمٌ فعلا عليه بالرمح يعارضه حتّى اذا كان حِيالَه رماه بالفرس وجمع يديه فى رمحه فلم يُخْطِئْ حاقَّ صَماليخِ أُذُنِه حتّى خرج السِّنان من الناحية الأُخْرَى وخَرَّ بِسْطام على الأَلاءة ميّتًا فلمّا رأت ذلك بنو شَيْبان خَلَّوْا سبيل النَّعَم وَوَلَّوا الأَدْبارَ فمِنْ قتيلٍ وأَسيرٍ وأسر بنو ثعلبة بِجادَ بنَ قيس بن مسعود فى سَبْعينَ من بنى شَيْبان ۞ فقال ابنُ عَنَمَةَ الضَّبّىّ وهو يومئذٍ مُجاوِر فى بنى شَيْبان وخاف أَنْ يُقْتَلَ

لِأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ ... بِحَيْثُ أَضَرَّ بالحَسَبِ السَّبيلُ

يُقَسَّمُ مالُهُ فينا ونَدْعُوا ... أَبا الصَّهْباء إِذْ جَنَحَ الأَصيلُ

أَجِدَّكِ لَنْ تَرَيْهِ ولَنْ نَراهُ ... تَخُبُّ بِهِ عُذافِرَةٌ ذَمولُ

حَقيبَةُ رَحْلِها بَدَنٌ وسَرْجٌ ... تُعارِضُها مُرَبَّبَةٌ دَؤُولُ

---

5 O صُفْرِه. 17 seq. cf. p. 192[1] seq. 19 O أَجَدَّكِ: O تَرَاهُ. 20 مُرَبَّبَةٌ, so O (see p. 192[4] note).

إلى ميعادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ تُصَمِّمُ فى جَوانِبِهِ الخُيولُ
لَكَ المِرْبَاعُ مِنْها والصَّفايا وحُكْمُكَ والنَّشيطَةُ والفُضولُ
لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنو زَيْدِ بنِ عَمْرٍو ولا يوفى بِبِسْطامٍ قَتيلُ
وخَرَّ عَلَى الأَلاءةِ لَمْ يُوَسَّدْ كَأَنَّ جَبينَهُ سَيْفٌ صَقيلُ
فإنْ تَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنو أَبيهِ فَقَدْ فُجِعوا وفاتَهُمُ جَليلُ
بِمِطْعامٍ إذا الأَشْوالُ راحَتْ إلى الحُجَراتِ لَيْسَ لَها فَصيلُ ✿

وقال شَمْعَلَةُ بن الاخضر بن هُبَيْرَةَ بن المُنْذِر بن ضِرار

وبَيْوَمَ شَقائِقِ الحَسَنَيْنِ لاقَتْ بَنو شَيْبانَ آجالًا قِصارا
شَكَكْنا بالرِّماحِ وفُتَّ زُورٌ صِماخَىْ كَبْشِهِمْ حَتَّى ٱسْتَدارا
وأَوْجَرْناهُ أَسْمَرَ ذا كُعوبٍ يُشَبَّهُ طولُهُ مَسَدًا مُغارا ✿

وقال مُحْرِز بن المُعْبَر الضَّبّىّ (ويقال انّها لسِنان بن ماجِد من تَيْمِ الرِّباب) يفخر بفعالِ بنى ضَبّة

أَتَلْقَتْ مِنْ شَيْبانَ سَبْعينَ عانِيًا فَآبوا جَميعًا كُلُّهُمْ لَيْس يَشْكُرُ
إذا كُنْتَ فى أَفْناءِ شَيْبانَ مُنْعِمًا فَجُزَّ اللِّحَى إنَّ النَّواصِىَ تُكْفَرُ
فَعَلَّ تَميمًا أَنْ تُغيرَ عَلَيْكُمُ بِجَيْشٍ وعَلِّى أَنْ أُغيرَ فَأَقْدِرُ
فلا شُكْرَكُمْ أَبْغى إذا كُنْتُ مُنْعِمًا ولا وُدَّكُمْ فى آخِرِ الدَّهْرِ أُضْمِرُ ✿

وقال ابنُ عِلاقة اخو بنى الحُرث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبان يُعَيِّرُ آلَ ذى الجَدَّيْنِ تَرْكَهم قيسَ بنَ مسعود بن قيس بن خالد رَهينةً فى يد كِسْرَى حتّى مات وأَنّهم إنّما رَهَنوه بأَكْلَةِ تَمْرٍ وبتَزْويجِهم امرأَتَه فى حَيْوته وبقَتْلِ عاصِم بن خليفة الضَّبّىّ O 67a بِسْطامًا وأَنّهم لم يَثْأَروا به فقال

---

7 O الاحصر. 8 seq. cf. Ḥamāsa 282[14] seq., Lisān XVI 274[1] seq.
19 وبتَزْويجِهم = وتزويجَهم, governed by يُعَيِّرُ.

أَقَيْسَ بنَ مَسْعودٍ رَهَنْتُمْ بِأَكْلِهِ مِنَ التَّمْرِ لَمْ تُشْبِعْ بُطونَ الجَراضِمِ

وأَنْتُمْ نَكَحْتُمْ عِرْسَهُ فى حَيْوتِهِ فكانَتْ عَلَيْكُمْ بَعْدُ ضَرْبَةَ لازِمِ

فَخَرْتُمْ بِبِسْطامٍ ولَمْ تَثْأَروا بِهِ أَحارِ بنَ هَمّامٍ خَلائِلَ عاصِمِ

فعيّرهم أنّهم لم يُدْرِكوا بدم بِسْطامٍ وجعلهم خَلائِلَ لعاصم بن خَليفة الضَّبّىّ ☆ وقال الفرزدق يفخر بفعال بنى ضَبّة قصيدةً غيرَ هذه

خالى الَّذى تَرَكَ النَّجيعَ بِرُمْحِهِ يَوْمَ النَّقا شَرِقًا عَلَى بِسْطامِ

رجع الى القصيدة

(L 61b) (S 40a) ١٨ وسامٍ عاقِدِ خَرَزاتِ مُلْكٍ يَقودُ الخَيْلَ تَنْبِذُ بالمِهارِ

عاقِدِ خَرَزاتِ مُلْكٍ اى مَلِكٍ عليه تاجٌ وكانت الملوك تَعْقِد فى تيجانها من الخَرَز عَدَدَ سِنِى مملكتها فكلّما زادت سنة زادوا خَرَزَةً

L 62a ١٩ أَناخَ بِهِمْ مُغاضَبَةً فلاقَى شَعوبَ المَوْتِ أَوْ حَلَقَ الإسارِ

[ويروى فلاقَوْا] شَعوب المَوْت يعنى المَنيّة وحَلَق الإسار يعنى القُيود ويروى حِمامَ المَوْتِ و حِياضَ الموْتِ

٢٠ وفَضَّلَ آلَ ضَبَّةَ كُلَّ يَوْمٍ وَقائِعُ بالمُجَرَّدَةِ العَوارِى

المُجَرَّدَة السُّيوف تُجَرَّدُ من اغمادها فتُعَرَّى

L ٢١ وتَقْديمٌ إذا اعْتَرَكَ المَنايا بِجُرْدِ الخَيْلِ فى اللُّجَجِ الغِمارِ

الجُرْد جمعُ أَجْرَدَ وهو القصيرُ الشَّعَرِ

(L 62a) (S 40b) ٢٢ وتَقْتيلُ المُلوكِ وإنَّ مِنْهُمْ فَوارِسَ يَوْمِ بِطْخَفَةَ والنِّسارِ

اراد بِطَخْفَةَ والنِّسار يومَ ضَرِيَّةَ فلم يُمْكِنْه فى الشِّعْر فجعله يومَ بِطَخْفَةَ والنِّسار لقُرْبِهما من ضَرِيَّةَ

---

1 أَقَيْسَ, read وقيس ? (De Goeje). 6 cf. N°. 45 v. 18. 8 O حَرَزاتِ: تَقْذِفُ S, تَنْبِذُ. 11 S شُعوب. 18 O L يَوْمَ.

٢٣ وإنَّهُمُ هُمُ الحامونَ لَمّا تَواكَلَ مَنْ يَذودُ عَنِ الذِمارِ

تَواكَلَ ضعف واتّكل على غيره والذِمار ما يَجِبُ على الرجل أنْ يحميه ويَحوطه من وراء ظهره

٢٤ ومِنْهُمْ كانَتِ الرُّؤَساءُ قِدْمًا وهُمْ قَتَلوا العَدُوَّ بِكُلِّ دارِ

[يقال انّ اوّل مَنْ كتب الكَتائِبَ من العرب مُحَلِّم بن سُوَيْط الضَّبّىّ وهو الرَّئيس الاوّل]

٢٥ فما أَمْسَى لِضَبَّةَ مِنْ عَدُوٍّ يَنامُ ولا يُنيمُ مِنَ الحِذارِ

حَديثُ النِّسارِ — L 8

قال ابو عُبَيْدَةَ والنِّسار أَجْبُلٌ متجاورةٌ ويقال لها الأَنْسُر والنِّسار وفيه أَقاويلُ وأَتى من الرِّباب ومن قول بنى أَسَد وغَطَفانَ وغيرِهما من قيس عَيْلانَ ۞ قال ابو عبيدة هو عندى باطلٌ مُخْتَلِطٌ أُخِذَ عن جُهّالٍ وجاء الشِّعْرُ الثابتُ الذى لا يُرَدُّ بغير ذاك ۞

10 قال ابو عبيدة حدّثنى قيس بن غالب بن عَباية بن أَسْماء بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن D 67b بَدْر بن عمرو الفَزارىّ وشَيْخٌ عَلّامَةٌ من بنى قُتَيْبَة بن مَعْن بن باهِلَةَ وأبو مُرْهِبٍ رَتْبيلُ الدُّبَيْرِىّ من بنى أَسَد بن خُزَيْمَة وغيرُ واحدٍ من عُلماء قَيْسٍ وبنى أَسَد أنّ يومَ النِّسار كان بعد يومِ جَبَلَةَ لا ما تقول الرِّباب والدَّليل على [هذا] أنّ الأَحاليف غَطَفان وبنى أَسَدٍ وبَلِيًّا شَهِدوا يوم النِّسار بعد ما تحالفت الأَحاليفُ وحِصْنُ بن حُذَيْفَة هو 15 الذى امر سُبَيْعًا الثعلبىّ أنْ يُحالِف بينهم فحالف بينهم وبين بنى أَسَد بن خُزَيْمَة ۞ قال وكانت بنو أَسَد وطَيِّئٌ قد اخْتَلَفوا قبل ذلك فسُمّوا الأَحاليفَ وذلك بعد قَتْل حُذَيْفَة بن بَدْر وكانت بنو عَبْس فى بنى عامر يومَ جَبَلَةَ لأنّهم كانوا قتلوا حُذَيْفَة يومَ

Battle of an-Nisār, see Ibn-al-Athīr I 462[14] seq.: L inserts a widely divergent narrative here (see Appendix), and a briefer narrative after N°. 44 v. 22. It would seem that there were two different events to which the term يوم النسار was applied; hence the confusion in the accounts. 12 O رَتْبيلٌ. 14 هذا inserted from Anb. (Anbārī's Comment. on the Mufaḍḍalīyat): O وغطفان.

الهباءة والدّليل على ذلك ايضًا أنّ حِصْن بن حُذَيْفَة كان رَئيس الأحاليف ولم يَرْأَسْهُم ابوه حُذَيْفَة لانّ حُذَيْفَة لو كان حَيًّا لم يَرْأَسْهُم حِصْنٌ ابنُه والدّليل على انّ حِصْنًا [كان] رَئيسَ الأحاليف قولُ زُهَيْر بن ابى سُلْمَى حيث يقول

وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فى الحُروبِ ومِثْلُهُ ... لِانْكارِ ضَيْمٍ أَوْ لِأَمْرٍ يُحاوِلُهْ

إذا حَلَّ أَحْياءَ الأَحاليفِ حَوْلَهُ ... بِذى نَجَبٍ هَدّاتُهُ وصَواهِلُهْ

أَلا ترى انّه رَئيس الاحاليف وإنّما رَأَسَ حِصْنٌ بعد مَقْتَل ابيه وكيف يكون يومُ النّسار قبل يوم جَبَلَةَ كما تَزْعُم الرِّباب ۞ وحدّثنى دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَد بن زُرارة انّ حاجِب بن زُرارة كان يومَ جَبَلَةَ غُلامًا له ذُؤابَةٌ فلو كان يومُ النّسار قبل يوم جَبَلَة ما كان حاجِبٌ إلّا طِفْلًا وما رَأَس بنى تَميم يومَ النّسار لانّه كان رَئيسَ بنى تَميم يومَ النّسار والدّليل على ذلك ايضًا أنّ حاجِبًا لم يكن لِيَرْأَسَ بنى تَميم ولَقيطٌ حَىٌّ ولَقيطٌ قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ ۞ قال ابو عُبَيْدَة وحدّثنى ابنُ شِفاء المَنافىّ من بنى مَنافِ بن دارم قال إنّما نَبَهَ ابو عِكْرِشَةَ بعد قَتْل ابى نَهْشَل (قال وقوله نَبَهَ يقول اسْتَعْلى أَمْرُه وذُكِرَ فعُرِف) وابو عِكْرِشَةَ هو حاجِب بن زُرارة وابو نَهْشَل لَقيطٌ والدّليل على انّ لَقيطًا كان أَنْبَهَ من حاجِب (أَنْبَهُ أَعْلى ذِكْرًا) انّ لَقيطًا هو الذى طلب بنى عامر بثأرِ اخيه مَعْبَد يومَ جَبَلَةَ وهو الذى جمع الملوكَ يومَ جَبَلَةَ وحاجِبٌ كان يومَ جَبَلَةَ فى جيشه فكلّ هذا حُجَّةٌ على مَنْ زعم انّ يوم النّسار كان قبل يوم جَبَلَة ۞ قال ابو عبيدة قالوا وكان سَبَبُ يوم النّسار أنّ بنى تَميم كانوا يأكلون عُمومَتَهم [بنى] ضَبَّة وبنى عَبْد مَناة فأصابت بنو ضَبَّة رَهْطًا من بنى تَميم فطلبتهم بنو تَميم فانْزالت جَماعةُ الرِّباب فحالفت بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ وهم يومئذٍ فى الأَحاليف حُلَفاء لبنى ذُبْيانَ بنِ بَغيض فنادَى صَريخُ بنى ضَبَّة يالَ

---

2 O آبْنُه حصن with the signs of inversion: كان inserted from Anb. 4 seq. cf. Ahlwardt Zuh. N°. 15 vv. 42, 44. 5 هَدّاتُهُ, so O. 11 O شفاء. 15 Anb. adds وهو كان رَأَس بنى تميم يوم جبلة. 17 بنى inserted from Anb. 18 فانْزالت, Ibn-al-Athir loc. cit. فانزاحت: فالحقت Anb. فحالفت ببنى. 19 O خلفآ.

خِنْدِف ✿ قال الفُتَيْبِيّ فذلك اوّل يوم تخنْدَفَتْ فيه خِنْدِفُ فَصْرَخَتْهم بنو أَسَد فاستَعْرَوْا حليفَيْهم غَطَفانَ وطَيِّئًا ✿ قال ابو الغَرّاف الضَّبّىّ وكان رَئيسُ بنى أَسَد يومَ النِّسار عَوْفَ بن عبد الله بن عامر بن جَذيمة بن نَصْر بن قُعَيْن ✿ وقال ابو مُرْهِب بل كان رَئيسنا يومَ النِّسار خالد بن نَضْلَة ✿ قال ابو عبيدة وحدّثنى قيس بن غالب انّ رَئيس جماعة الرِّباب وجَماعة الاحاليف حِصْنُ بنُ حُذَيْفَة بن بَدْر قال وأنشدنى رَتْبيلُ 068a ابو مُرْهِب فى تَصْداق ذلك قولَ بِشْر بن ابى خازِم الأَسَدىّ فى كَلِمة له

أَضَرَّ بِهِمْ حِصْنُ بْنُ بَدْرٍ فأَصْبحوا بِمَنْزِلَةٍ يَشْكو الهَوانَ حَريبُها

قال ابو عبيدة ولٰكنّ الناس قلّبوه وهٰكذا سمعتُه من مَشْيَخَتنا ✿ قال وحدّثنى قيس بن غالب عن مَشْيَخَة قومه انّ عبد الملك بن مَرْوانَ سأل رِجالًا من بنى فَزارة كانوا عنده مَنْ كان على الناس يومَ النِّسار قالوا كانوا متساندين قال ويَدْخُلُ ابو قَشْعٍ وكان أَعْلَمنا فسأله عبد الملك عن ذلك فقال والذى نفسى بيده يا امير المؤمنين لَلنّاسُ يومَ النِّسار أَطْوَعُ لحِصْن بن حُذَيْفَة من بعض غِلْمانك لك ✿ قال ابو عبيدة وزعم ابو الغَرّاف الضَّبّىّ وأبو نَعامة العَدوىّ وابو الدَّيّال انّ رَئيس الرِّباب يومَ النِّسار الاسودُ بنُ المُنْذِر اخو النُّعْمان وأُمُّ الاسود أُمامةُ بنت الحارث بن جُلْهُم من بنى تَيْم عَدِىّ من الرِّباب وكان النُّعْمان بعثه قبل ذلك رَئيسًا على الرِّباب فكان مَلِكَهم وأَظُنُّهم قد صدقوا لانّ حِصْنًا لا يَرْأَس مَلِكًا اخا مَلِك وهو سُوقَةٌ ولٰكنّهما كانا متساندَيْن قال وأنشدونى فى تَصْداق ذلك انّ الاسود كان رَئيس الرِّباب يومَ النِّسار قولَ عَوْف بن عَطيّة بن الخَرِع التَّيْمىّ

ما زال حَيُّكُمُ ونَقْصُ حُلومِكُمْ حَتّى بَلَوْتُمْ كَيْف وَقْعُ الأَسْوَدِ

وقَبائِلُ الأَحْلافِ وَسْطَ بُيوتِكُمْ يَعْلونَ هامَكُمُ بِكُلِّ مُهَنَّد

قال بنو أَسَد وغَطَفانُ هذه مصنوعة لم يَشْهَد الاسودُ النِّسارَ ✿ فلمّا بلغ بنى تَميم ذلك استمدّوا بنى عامر بن صَعْصَعَة فامدّوهم وعلى بنى تَميم حاجِبٌ وأنشدونا فى تَصْداق قولهم انّ حاجِبًا كان على تَميم قولَ بِشْر بن ابى خازِم

---

7 cf. p. 245[1]. 14 O جلهم.

وأَقْلَتَ حاجِبٌ فَوْتَ العَوالِى عَلَى شَقَاءَ تَلْمَعُ فى السَّرابِ
ولَوْ أَدْرَكْنَ رَأْسَ بَنى تَميمٍ عَفَرْنَ الوَجْهَ مِنْهُ بالتُّرابِ

وعلى بنى عامر بن صَعْصَعَةَ جَوّابٌ وهو مالك بن كعب من بنى ابى بَكْر بن كِلاب لانّ بنى جعفر يومئذٍ كانوا قد تَفاقم جَوّابٌ الى بنى الحُرث بن كعب فحالفوهم ✿ قال وقد زعمت بنو كعب انّ رَئيس بنى عامر يومَ النِّسار شُرَيْحُ بنُ مالك الفُشَيْرىّ ✿ فالتقوا بالنِّسار فصَبَرَتْ عامِرٌ واستحرّ بهم الشَّرُّ وانفضّت بنو تَميم فواءلَتْ (اى هَرَبَتْ) لم يُصَبْ منهم كبير فهُزِموا وقُتِلوا وسُبوا فغضبت بنو تَميم لبنى عامر وقتل قَدُّ بن مالك الواليبىّ شُرَيْحَ بنَ مالك الفُشَيْرِىّ رَأْسَ بنى عامر فى قول كعب بن رَبيعة الأَسَدىّ ففَخَرَ بذلك سَهْمٌ الأَسَدىّ فى الاسْلام وحُمِلَتْ على بِشْر بن ابى خازِم

وهُمْ تَرَكوا رَئيسَ بَنى قُشَيْرٍ شُرَيْحًا لِلضِّباعِ ولِلنُّسورِ

وقتلوا عُبَيْدَ بنَ مُعْوِيَة بن عبد الله بن كِلاب وقتلوا الهِصّانَ وهو عامر بن كعب من
0685 بنى ابى بَكْر بن كلاب وقد كان ثعلبة بن الحُرث بن حَصَبَةَ بن أُزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع أَسَرَ الهِصّانَ هذا يومَ ذى نَجَبٍ [فمَنَّ عليه ويَوْمُ ذى نَجَبٍ] بعد يوم جَبَلَةَ وأَسَرَ خالِدُ بنُ نَضْلَة الأَسدىُّ دُودانَ بنَ خالد احدَ بنى نُفَيْل وأَسَرَ حَنْتَرَ بنَ الاضبط الكلابىّ ✿ فقال خالد بن نَضْلَة فى أَسْرِهما

تَدارَكَ إِرْخاءَ النَّعامَةِ حَنْتَرًا ودُودانَ أَدَّتْ فى الصِّفادِ مُكَبَّلا

.....

ويروى فى الحَديد ✿ وقال ايضًا

تَدارَكَ إِرْخاءَ النَّعامَةِ حَنْتَرًا ودُودانَ أَدَّتْهُ إِلَىَّ ٱبْنَ خالِدِ ✿

وصارت سَلْمَى بنت المُحَلِّف لعُرْوَة بن خالد بن نَضْلَة وصارت العَنْقاء بنت فَهْام من بنى ابى بَكْر بن كِلاب لزِياد بن زُبَيْر بن وَهْب بن أَعْياء بن طَريف الأَسَدىّ (قال ابو

---

1 cf. Lisan IX 493³: تَرْكَعُ فى الظِّرابِ الخ, Lisan تَلْمَعُ فى السَّرابِ. 2 رَأْس, so Ibn-al-Athir loc. cit. — O امر (?). 13 نجب — ذى inserted from Anb.

عبد الله ذُبَيْرٍ مكانَ زُبَيْرٍ) وصارت أُمُّ خازِم بنت كِلاب من بنى ابى بَكْر بن كِلاب لِأَرْطاةَ بن مُنْقِذ الأَسَدىّ (قال ابو عبد الله أُمّ حازِم بالحاء غير مُعْجَمَة) وصارت رَمْلَةُ بنت صُبَيْح للحُرث بن جَزْء بن جَحْوانَ الأَسَدىّ وصارت هِنْدُ بنت وَقّاص لقيس بن عبد الله الفَقْعَسىّ وصارت أُمامَةُ بنت العَدّاء لأُسامة بن نُمَيْر الوالِبىّ ۞ فقالت سَلْمَى بنت المُحَلَّق تعيّر جَوّابًا بفَرّته والطُّفَيْل

لَحَى الإلٰهُ أَبا لَيْلَى بِفَرَّتِهِ يَوْمَ النِّسارِ وفُنْبَ العَيْرِ جَوّابا

يعنى ابا عامر بن الطُّفَيْل جوّاب لَقَب لانّه كان يَجوب الأَبْآر يَحْفِرُها يتّخذها لنفسه

كَيْفَ الفِخارُ وقَدْ كانَتْ بِمُعْتَرَكٍ يَوْمَ النِّسارِ بَنو ذُبْيانَ أَرْبابا

لَمْ تَمْنَعوا القَوْمَ إِذْ شَلّوا سَوامَكُمُ ولا النِّساء وكانَ القَوْمُ أَحْزابا ۞

وقال رجل من بنى ذُبْيانَ يعيّر [ابا] عامِر بن الطُّفَيْل فِرارَه عن امرأَتَيْه وجوّابًا

وفَرَّ عَنْ ضَرَّتَيْهِ وَجْهَ خارِئَةٍ ومالِكٌ فَرَّ فُنْبُ العَيْرِ جَوّابُ

قال الفُنْب غِلاف الذَّكَر وجَوّاب اسمه مالك بن كعب بن عوف بن عبد الله بن ابى بَكْر بن كِلاب ۞ فبعثت بنو كلاب الى القوم فشاطَروهم سَبْيَهم فقالت الفارِعة بنت مُعْوِية من بنى قُشَيْر تعيّر كِلابًا (وكِلاب هاهنا قبيلة) بمُشاطَرَتِهم الأَحالِيف سَبايا يومئذٍ

مِنّا فَوارِسُ قاتَلوا عَنْ سَبْيِهِمْ يَوْمَ النِّسارِ ولَيْسَ مِنّا أَشْطُرُ

ولَبِئْسَ ما نَصَرَ العَشيرَةَ ذو لِحًى وحَفيفُ نافِجَةٍ بِلَيْلٍ مُسْهِرُ

ذو لِحًى اى ذو اللِّحْيَة بن عامر بن عَوْف بن ابى بَكْر بن كِلاب ومُسْهِر ابن عبد قيس بن رَبيعة بن كعب بن عبد الله بن ابى بَكْر بن كِلاب

ضَبُعا هِراشٍ تَعْفِرانِ ٱسْتَيْهِما فَرَأَتْهُما أُخْرَى فقامَتْ تَعْفِرُ

10 ابا inserted from conjecture, see l. 7. 16 seq. some of these verses appear also in L (see Appendix).

تقول العرب ما على عَفْرِ الارض مِثْلُه اذا مدحوه وقَحَوْه والأصل فى ذلك للمَديح تَعْفِران تَمْسَحانِ استَيْهما بالعَفَر والعَفَر التُّراب

زَعَمَتْ بَـزوخُ بَـنى كِـلابٍ أَنَّهُـمْ مَـنَعوا النِّسـاءَ وأَنَّ كَعْبًا أَدْبَروا O 69a

كَـذَبَـتْ بَـزوخُ بَنى كِـلابٍ إنَّها تَـمْشِى الضَّراءَ وبَوْلُها يَتَقَطَّرُ

البَزوخ التى تُدْخِل ظَهْرَها وتُخْرِج بَطْنَها قال والضَّراء ما سَتَرَك ووارَاك 5

حـاشَى بَـنى المَجْـنونِ إنَّ أَباهُـمُ صـاتٌ إذا سَطَعَ الـغُبـارُ الأَكْـدَرُ

صاتٌ له صَوْتٌ فى الناس وذِكْرٌ والصَّيِّت الشديد الصوت

لَوْلا بُيوتُ بَنى الحَريشِ تَقَسَّمَتْ سَبْـىَ القَبـائِـلِ مازِنٌ والعَـنْبَرُ

الرِّواية لولا بَنـو بِنْـت رَيْطَـةُ بنت الحَريش وبنوها بنو خُوَيْلِد بن نُفَيْل وبنو ابى بَكْر بن كلاب يقولون هم اربعةٌ من بنى بِشْر بن كعب بن ابى بَكْر وبَنو المَجْنونِ 10 من بنى ابى بَكْر ٭ وقال بِشْر بن ابى خازِم فى تَصْداقِ حديثِ غَطَفانَ وبنى أَسَدٍ وأنّه كما حَدَّثوا وأَنّ بنى ضَبّة استعانوهم ودَعَوْهم

أَجَبْنا بَنى سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ إذْ دَعَوْا وللّهِ مَوْلًـى دَعْـوَةٍ لا يُجيبُـها

وكُنّا إذا قُلْنا هَوازِنُ أَقْبِلى إلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدادَ خطيبُها

عَطَفْنا لَهُمْ عَطْفَ الضَّروس مِنَ المَلا بِشَهْباءَ لا يَمْشِى الضَّراءَ رَقيبُها 15

الضَّروس الناقة الحديثة النِّتاجِ ويروى الثَّنِىّ قال وإنّما سُمِّيَتْ ضَروسًا لأنّه يعتريها عِضاضٌ أيّامًا عند نِتاجها حِذارًا على ولدها ثمّ يذهب عنها

فـلَـمّـا رَأَوْنا بالـنِّـسـارِ كَـأَنَّـنـا نَشاصُ الثُّرَيّـا فَيَّجَتْها جَنوبُها

فكانوا كَذاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إذْ غَلَتْ أَتُنْزِلُـها مَـذْمـومَـةً أَمْ تُـذيبُـها

يقول لمّا رأونا تحيّروا وبَعِلوا (اى دَهِشوا) فلم يَدْروا كيف يصنعون فكانوا كذات القِدْر 20

---

1 عَفْرِ, so O with معا. 15 cf. Lisan VII 424[20], XX 161[8]: بِشَهْباء, O بِشَبْها. 18 cf. Lisan VII 60[20], VIII 365[1]. 19 cf. Lisan XVII 35[23].

ارتجنت زُبْدَتُها (والارتجان الفساد) فلمّا اوقدت تحت الزُّبْدة الفاسدة لم تستقرّ فى القِدْر فطَفَحَتْ فجعل الزُّبْد يخرج منها فتحيّرت لا تدرى كيف تصنع لِئَنْ أَنْضَجتِ الزُّبْدَ خرج من القِدْر وانْصَبَّ ولِئَنْ تَرَكْتُهُ بقى غيرَ نَضيج لا يَنْفُق عنها يقال دَجِروا وبَعِلوا وتَحَيَّروا ودَهِشوا وبَطِروا بمعنًى واحد كلّه سَواء

جَعَلْنا قُشَيْرًا غايَةً يُهْتَدَى بِها كما مَدَّ أَشْطانَ الدِّلاءِ قَليبُها

يقول لانّ مَنازل قُشَيْر فى أَقاصى بنى عامر يقول فنَحْنُ نَطُوم بالخيل حتّى ننتهى الى آخِرِهم كما أنّ الدِّلاء مُنْتَهاها قَعْرُ القليب والقَليب البِئْر غير مَطْوِيّة

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دونَهُمْ وأَدْرَكَ جَرْىَ المُنْقِياتِ لُغوبُها

لَدُنْ فى معنى مُذْ والمُنْقِيات ذوات النِّقْيِ وهو المُخّ فى العِظام واللُّغوب الاعْياء

يقال لَغَبَ يَلْغُبُ لُغوبًا ومنه قوله عزّ وجلّ وما مَسَّنا مِنْ لُغوب

قَطَعْناهُمُ فبالَيَمامَةِ فِرْقَةٌ وأُخْرَى بِأَوْطاسٍ تَهِرُّ كَليبُها 696

قوله تَهِرُّ كَليبُها اى يتحارسون من الخَوْف والفَزَع يقال كَلْبٌ وكَليبٌ وعَبْدٌ وعَبيدٌ قال ابو عبيدة لا اعرف على هذا الجمع إلّا حَرْفَيْنِ كَلْبٌ وكَليبٌ وعَبْدٌ وعَبيدٌ (قال الأَصْمَعىّ ومِثْله مَعْزٌ ومَعيزٌ وضَأْنٌ وضَئِينٌ ونَخْتٌ ونَخيتٌ ونَفَرٌ ونَفيرٌ وشاءٌ وشَوِىٌّ قال الحُطَيْئة

أَتَعْرِفُ مَنْزِلًا مِنْ آلِ هِنْدٍ عَفا بَعْدَ المُؤَبَّلِ والشَّوِىِّ

وقال الرّاجز

إذا الشَّوِىُّ كَثُرَتْ تَوائِجُهْ وصارَ مِنْ جَنْبِ الكُلَى مَنائِجُهْ)

---

5 O and Anb. جعلن. 6 O نطاوم. 10 cf. Ḳur'an L 37. 12 O قولها. 14 O وتخت. 15 cf. Ḥuṭai'a N°. 33 v. 1. 17 cf. Lisan XIX 180⁷, XX 95⁴: تَوائِجُهْ, O روايجه: مَنائِجُهْ, O نوايجه orig. ثوايجه: i. e. "when there are many sheep that bleat (from hunger), and when the place of parturition comes to be in the neighbourhood of the kidneys", i. e. the sheep with young sink from exhaustion, and are ripped up by the shepherd (so Lisan loc. cit.).

أَضَرَّ بِهِمْ حِصْنُ بْنُ بَدْرٍ فَصَبَّحوا عَلَى آلَةٍ يَشْكو الهَوانَ حَرِيبُها
بَنى عامِرٍ إِنّا تَرَكْنا نِساءَكُمْ مِنَ الثُّكْلِ والإِيجافِ تَدْمَى مُجُوبُها
عَصارِيطُها البِيضُ الكَواكِبِ كالدُّمَى مُضَرَّجَةٌ بالزَّعْفَرانِ جُيُوبُها

ويروى عَصارِيطُنا مُسْتَبْطِنُوا البِيضِ كالدُّمَى ✿ وقال سَهْمٌ الأَسَدِيّ فى تَصْداقِ أَنّ تَمِيمًا قد شَهِدوا مع بنى عامر يومَ النِّسار وهى تُحْمَلُ على بِشْر

وَنَحْنُ جَلَبْنا الخَيْلَ حَتَّى تَناوَلَتْ تَمِيمَ بنَ مُرٍّ بالنِّسارِ وعامِرا ✿

وقال عَبيد بن الأَبْرَص فى ذلك وفى غَضَبِ تَميم لعامر

وَلَقَدْ تَطاوَلَ بالنِّسارِ لِعامِرٍ يَوْمٌ تَشيبُ لَهُ الرُّءُوسُ عَصَبْصَبُ
وَلَقَدْ أَتانى عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَئِروا لِقَتْلَى عامِرٍ وتَغَضَّبوا

ويروى أَتانا ذَئِروا ساءت اخلاقُهم

رَغْمٌ لَعَمْرُ أَبِيكَ عِنْدى هَيِّنٌ وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَىَّ أَنْ لا يُعْتَبوا

٤٢

فقال جَرِيرٌ (L 68a) (S 40b)

١ سَمَتْ لى نَظْرَةٌ فَرَأَيْتُ بَرْقًا تِهامِيًّا فَراجَعَنى أُدِّكارى
٢ يَقولُ النّاظِرونَ إِلَى سَناهُ نَرَى بُلْقًا شَمَسْنَ عَلَى مِهارِ

[ويروى تَشَمَّسُ عَنْ] يقول كأنّ البَرْق خَيْلٌ بُلْقٌ شَمَسْنَ على امهارها الشُّموس النُّفور المَنوع للنُّهْر

٣ لَقَدْ كَذَبَتْ عِداتُكِ أُمَّ بِشْرٍ وَقَدْ طالَتْ أَناتى وانْتِظارى
٤ عَجِلْتِ إِلَى مَلامَتِنا وتَسْرِى مَطايانا وَلَيْلُكِ غَيْرُ سارِ

1 cf. p. 240⁷. 3 O مُضَرَّجَةٌ.

N°. 42. cf. Jakut I 78¹⁵ seq.: L omits v. 23. 13 تِهامِيًّا, so O with معا. 14 بُلْقًا, L بُرْقا: O مِهارِى. 17 بِشْرٍ, L عَمْرو: O إِناتِى. 18 S عجلتَ.

٥ فهانَ عَلَيْكِ ما لَقِيَتْ رِكابى وسَيْرى فى المُلَمَّعَةِ القِفارِ S 41a

٦ وأَيّامٌ أَتَيْنَ عَلَى المَطايا كَأَنَّ سَمومَهُنَّ أَجيجُ نارِ

قال ابو عبد الله أَتَيْنَ عَلَى المَطايا اى اهلكنها كما تقول أَتَى على القوم اى اهلكهم

٧ كَأَنَّ عَلَى مَغابِنِهِنَّ هَجْرًا كُحَيْلَ اللِّيتِ أَوْ نَبَعانَ قارِ

٥ ويروى كُحَيْلَ العَيْنِ يريد رَأْسَ العَيْنِ بالجَزيرة هَجْرًا يريد هاجِرَةً وذلك اذا اشتدّ O 70a

الحَرُّ فى الهاجرة والمَغابِن المَراق وأُصول الأَفْخاذ والكُحَيْل القَطِران [ونَبَعان ما نَبَعَ

من القار وهو اذا اصابه الحَرُّ غَلا حتّى يظهر من مواضعه واذا اصابه البَرْد جَمَدَ]

٨ لَقَدْ أَمْسَى البَعيثُ بِدارِ ذُلٍّ وما أَمْسَى الفَرَزْدَقُ بالخِيارِ L 63b

٩ جَلاجِلُ كُرَّجٍ وسِبالُ قِرْدٍ وزَنْدٌ مِنْ قُفَيْرَةَ غَيْرُ وارِ

10 جَلاجِلُ كُرَّجٍ يَهْزَأُ به يعنى السَّماجة الكُرَّج الخِيال الذى يَلْعَب به المُخَنَّثونَ

١٠ عَرَفْنا مِنْ قُفَيْرَةَ حاجِبَيْها وجَذًّا فى أَنامِلِها القِصارِ

ويروى حاجِبَيْهِ وجَذًّا اى قَطْعًا يريد انّها قصيرة الانامل يهجّنها ويروى وجُذًّا مِنْ

أَنامِلِها القِصارِ

١١ تَدافَعْنا فقالَ بَنو تَميمٍ كَأَنَّ القِرْدَ طُوِّحَ مِنْ طَمارِ

15 قوله طُوِّحَ مِنْ طَمارٍ أُلْقِىَ ورُمِىَ به من موضعٍ عالٍ مرتفعٍ الى أَسْفَلَ فهو يَهْوِى قال ابنُ

الزَّبير الأَسَدىّ

فإنْ كُنْتِ لا تَدْرينَ ما المَوْتُ فانْظُرى إلَىَّ هانِئٌ فى السُّوقِ وابْنِ عَقيلِ

---

1 S فى الملمّعة, L بالملمّعة. 2 S وأَيّامٌ: سُمومهن S. 4 L العين, اللّيت. 5 S says قَفيرة 9 S. ويروى كحيلَ العَيْنِ او لَمَعانُ (sic) قارِ العَيْنُ عين النّفْط (and so in v. 10). 11 S حاجبيها var.: وجَذًّا O: أَنامله S var. اناملها. 12 O وجُذا. 15 طمارٍ, so O. 17 seq. cf. Dinawarī 255⁶ seq., Ṭabarī II 232¹ seq., 269¹⁷ seq., Yāḳūt III 546¹⁶ seq., Lisān VI 174³ seq.

إلى رَجُلٍ قَدْ عَقَّرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ وَآخَرَ يَهْوِى مِنْ طِمارٍ قَتِيلِ

قال وكان عُبَيْد الله بن زِياد ضرب عُنُق مُسْلِم بن عَقيل فوق قَصْره فهوى الى اسفل

١٢ أَطَامِعَةٌ قُيونُ بَنى عِقالٍ بِعَقْبى حينَ فاتَهُمُ حِضارى

حِضارى لمحاضَرَتى وقوله بِعَقْبى فالعَقْب الجَرْىُ الثّانى بعد الجَرْى الاوّل

١٣ وقَدْ عَلِمَتْ بَنو وَقْبانَ أَنّى ضَبورُ الوَعْثِ مُعْتَزِمُ الخَبارِ

بَنو وَقْبانَ نَبْز نُبِزَ به بنو مُجاشِع (والنَّبْز اللَّقَب) قال ابو عبد الله والوَقْب الاحمق

ضَبور يجمع رِجْلَيْه ثمّ يَثِبُ وهو الضَّبْر والوَعْث الموضع الكثير الرَّمْلِ والخَبار الارض

الكثيرة جِحَرَةِ القَارِّ وغيرها من الجِحَرَة يقول أَعْتَزِمُ أَجْمَعُ نفسى وأمرى ثمّ أَثِبُ

الخَبارَ فَأَخْرُجُ منه وأُجاوِزُه

١٤ S 41b بِيَرْبوعٍ فَخَرْتُ وآلِ سَعْدٍ فلا تَجْدى بَلَغْتَ ولا افْتِخارى

١٥ لِيَرْبوعٍ فَوارِسُ كُلِّ يَوْمٍ يُوارِى شَمْسَهُ رَهَجُ الغُبارِ

١٦ عُتَيْبَةُ والأُحَيْمِرُ وابْنُ قَيْسٍ وعَتّابٌ وفارِسُ ذى الخِمارِ

عُتَيْبَةُ بن الحُرث بن شِهاب بن عَبْد قَيْس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

والأُحَيْمِر بن ابى مُلَيْل واسمه عبد الله بن الحُرث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن

يربوع وابْنُ قَيْسٍ هو مَعْقِل بن قيس من بنى يربوع وكان على شُرْطَةِ عَلِىّ بن ابى

طالب رضه وعَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يربوع وفارِسُ ذى الخِمارِ مالك بن

نُوَيْرَة بن جَمْرَة بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وذو الخِمارِ فَرَسُ مالك

ابن نُوَيْرَة

١٧ ويَوْمَ بَنى حَذيمَةَ إذْ لَحِقْنا ضُحًى بَيْنَ الشُّعَيْبَةِ والعَقارِ

1 O عقّر (cf. Lisan loc. cit.). 8 الكثيرة, O الكثير. 10 S فَخُرْتَ.
12 قَيْس, S سَعْد.

ورَوَى خالد بَيْنَ الشَّقيقَةِ والقِفارِ يَوْمُ بَنى جَذيمَةَ يومُ الصَّرائِم ويومُ ذاتِ الجُرُفِ كان لبنى يربوع على بنى جَذيمة بن رَواحة بن رَبيعة بن مازِن بن الحارث بن قُطَيْعَة بن O 70a عَبْسٍ ولذلك انّ مَرْوان بن زِنْباع العَبْسىّ كان غزا بنى يربوع فأسروه وهزموا جيشه

١٨ وُجوهُ مُجاشِعٍ طُلِيَتْ بِلُؤْمٍ يُبَيَّنُ فى المُقَلَّدِ والعِذارِ (L 64b)

5 ويروى تَبيَّنَ يُبَيَّنُ يستبين المُقَلَّد العُنُق والعِذار موضع العِذار [ويروى والخِمارِ]

١٩ وحالَفَ جِلْدَ كُلِّ مُجاشِعِيٍّ قَميصُ اللُّؤْمِ لَيْسَ بِمُسْتَعارِ

٢٠ لَهُمْ أُدَرٌ تَصَوَّتُ فى خُصاهُمْ كَتَصْويتِ الجَلاجِلِ فى القِطارِ

— L 8 يعنى قِطار الابل يقال انّ الآدَرَ اذا غَضِبَ فاشتدّ غَضَبُه نَقَّتْ أُدَرَتُه كما قال الجَعْدىّ

10 كَذى داءٍ بِإِحْدَى خُصْيَتَيْهِ وأُخْرَى ما تَشَكَّى مِنْ سَقامِ

أَلَحَّ عَلَى الصَّحيحَةِ فَانْتَحاها بِسِكّينٍ لَهُ ذَكَرٍ فُدامِ

فَصَمَّ ثِيابَهُ مِنْ غَيْرِ بُرْءٍ عَلَى شَعْراءَ تُنْقِضُ بالبِهامِ

قال لا يكون آدَرُ إلّا وهو اشعرُ الأُنْثَيَيْنِ وقوله تُنْقِض تُصَوِّت

٢١ أَغَرَّكُمُ الفَرَزْدَقُ مِنْ أَبيكُمْ وذِكْرُ مَزادَتَيْنِ عَلَى حِمارِ (L 64b) (S 41b)

15 [ويروى وحَمْلُ] قال كان الفرزدق واقفًا فى طريق فمرّ به حِمار عليه مزادتانِ فزَحَمَه فَلَطَخَ ثِيابَه فقال الفرزدق

وما تَنْفَكُّ تُبْصِرُ فى طَريقٍ كُلَيْبِيًّا عَلَيْهِ مَزادَتانِ

ويروى وما أَنْفَكُّ أُبْصِرُ على الزِّحاف قال فلهجَتْ بنو مُجاشِع بإنْشادِ هذا البيت قال

---

1 seq., L inserts here the narrative of the Battle of aṣ-Ṣarīm, see N°. 50 v. 23 Comm. 4 O تُبَيِّنُ (but يبين below), S تَبَيَّنَ. 8 S أُدْر. 11 فُدامِ, O marg. وحُسامِ. 12 cf. Lisān VI 79⁴: شَعْرَاءَ, so O. 17 cf. Hail N°. 684 [486] which has ولا يَنْفَكُّ يَنْهِقُ فى طَريقٍ كُلَيْبِيٌّ الخ.

كان الفرزدق يهجو جريراً بذكر مَزادَتَيْنِ على حِمارٍ فقال جرير اغرّكم الفرزدق بذكر هذا منّى وجهلكم بأبيكم اذ كان يُسامى به الرِّجالَ

٢٢ وَجَدْنا بَيْتَ ضَبَّةَ فى مَعَدٍّ كَبَيْتِ الضَّبِّ لَيْسَ بِذى سَوارِى

ويروى لَيْسَ لَهُ سَوارِى

L —

٢٣ S 43a وَجَدْناهُمْ قَنازِعَ مُلْزَقاتٍ بِلا نَبْعٍ نَبَتْنَ ولا نُضارِ

[ويروى مُلْصَقاتٍ]

٢٤ (L 64b) إذا ما كُنْتَ مُلْتَمِسًا نِكاحًا فلا تَعْدِلْ بِنَيْكِ بَنى ضِرارِ

ويروى بِجَمْعِ بَنى ضِرارٍ ويروى

وإنْ أَنْتَ اغْتَلَمْتَ فلا تُجاوِزْ ذَوِى الأَحْراجِ جَمْعَ بَنى ضِرارِ

٢٥ L 65a ولا تَمْنَعْكَ مِنْ أَرَبٍ لِحاهُمْ سَواءٌ ذو العِمامَةِ والخِمارِ

يقول رِجالهم ونِساؤهم سَواءٌ

٣٦ وإنْ لاقَيْتَ ضَبِّيًّا فنِكْهُ فكُلُّ رِجالِهِمْ رِخْوُ الحِتارِ

ويروى نُهْلِيًّا الحِتار شَرَجُ الاستِ ويقال الدائرة نفسها وكلّ وَتَرَةٍ حِتارٌ وحَتارُ العَيْنِ ما نَبَتَ عليه الهُدْبُ [ويروى إذا اسْتَقْبَلْتَ ضَبِّيًّا]

٤٣

وقال جَريرٌ يهجو الفرزدق

١ أَلا حَيِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ أَنّى أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارا

---

1 O حِمارٍ. 3 بِذى O, يدى L S al. 5 S قَنازِعَ مُلْزَقات. 7 نِكاحًا, om. L: بِنَيْكِ, L بحمع. 9 O جَمْعٌ. 12 وإنْ, L فان: ضَبِّيًّا L, نُهليًا. 13 وحَتار, so O. 14 عليه, so S — O عليها.

N°. 42. cf. Jarir I 127[21]: *order of verses in* L 1—12, 26, 17, 14, 25, 20, 18, 23, 21, 22, 15, 16, 31, 33, 32, 34, 19, 13, 24, 36, 37, 27—30, omitting v. 35. 16 seq. cf. O 264b, Yaḳut III 91[17]: لِحُبِّ, L بِحُبِّ.

[بِسُعْدَ موضع ببلادِ بنى تَميم وقيل ماءٌ بين بنى قُشَيْر وبنى سَعْدٍ]

٢ أَرادَ الظّاعِنونَ لِيَحْزُنونى فهاجوا صَدْعَ قَلْبى فَٱسْتَطارا

O 71a اسْتَطار اى تصدّع صَدْعًا مستبينًا فى طُولٍ

٣ لَقَدْ فاضَتْ دُموعُكَ يَوْمَ قَوٍّ لِبَيْنٍ كانَ حاجَتُهُ ٱدِّكارا

5 [اى حاجة البين كانت أَنْ تُذَكِّرَكَ مَنْ تَهْوَى]

٤ أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ تَعَرَّضَ حَيْثُ أَنْجَدَ ثُمَّ غارا

تَعَرَّضَ أَخَذَ يَمينًا وشِمالًا أَنْجَدَ اتى ناحيةَ نَجْدٍ وغارَ أَخَذَ ناحيةَ الغَوْر وهى تِهامَةُ

٥ يَحِنُّ فُؤادُهُ والعَيْنُ تَلْقَى مِنَ العَبَراتِ جَوْلًا وٱنْحِدارا S 42b

الجَوْل أَنْ تستدير العَبْرَةُ فى العين ثمّ تنحدر فتسيل

٦ 10 إذا ما حَلَّ أَهْلُكِ يا سُلَيْمَى بِدارَةِ صُلْصُلٍ شَحَطوا المَزارا

دارَةُ صُلْصُل موضع

٧ فيَدْعونا الفُؤادُ إلى هَواها ويَكْرَهُ أَهْلُ جَهْمَةَ أَنْ تُزارا

٨ كَأَنَّ مُجاشِعًا نَخَباتُ نِيبٍ هَبَطْنَ الهَرْمَ أَسْفَلَ مِنْ سَرارا

الهَرْم نَبْت مِثْل القاقُلّى وهو ضَرْب من الحَمْض والنَّخَبات الأَسْتاه الواحدة نَخْبَةٌ

15 وسَرارَةُ وادٍ ويروى رَعَيْنَ الحَمْض النِّيب الابل المَسانُّ

٩ إذا حَلُّوا زَرودَ بَنَوْا عَلَيْها بُيوتَ الذُّلِّ والعَمَدَ القِصارا

---

2 cf. Yaḳut III 91[19]: L سَطَعَ قَلبِ . 4 يَوْمَ قَوٍّ, L ذات غَرب : S حاجته. 6 seq. cf. Yaḳut II 532[6] seq.: S ثُمَّ أَنْجَدَ حَيْثُ غارا with mention of the other reading. 10 cf. Yaḳut II 532[5], III 91[18]: S جُلْجُل adding (sic) ويروى بصَلصَل وفى الرِّوايةُ . 12 O فتَدْعونا : L S فتَدْعونا القُلوبُ , L ويلبا , O marg. ويروى ويَكْرَهُ . 13 cf. Yaḳut III 63[23]: الهَرْمَ , L نبت (?) : S نَبْتٍ , L نبتٍ , S نِيبٍ . وبلى ال جهمة 15 وادٍ , O موضع : وادٍ , O عين . رَعَيْنَ : L شرارا . L الحمض

[زرود ماء لبنى مُجاشع على طريق مكّة]

١٠ تَسيلُ عَلَيْهِمُ شُعَبُ المَخازِى وقَدْ كانوا لِسَوْءَتِها قَرارا

الشُّعْبَة اصغرُ من التَّلْعَة وهى مَسيل

١١ وهَلْ كانَ الفَرَزْدَقُ غَيْرَ قِرْدٍ أَصابَتْهُ الصَّواعِقُ فاسْتَدارا

[ولُغَتُه الصَّواقِعُ فَاسْتَدارا اى استَدار إنْسانًا بعد أنْ كان قِرْدًا]

١٢ وكُنْتَ إذا حَلَلْتَ بِدارِ قَوْمٍ رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

وطَعَنْتَ رِوايَةٌ قال جرير هذا البيت لانّ الفرزدق نزل بامرأة فأضافته وأحسنت اليه ثمّ انّه راوَدَها عن نفسها فصرخت وصيّحت به فطُلِبَ فهرب فعيّره جرير بذلك

١٣ (L 66a) فَهَلّا غِرْتَ يَوْمَ أَرادَ قَوْمٌ أَصابوا عُقْرَ جِعْثِنَ أَنْ تَغارا

العُقْر أَرْش الاقتصاص من غير تزويج

١٤ L 65b S 48a أَتَذْكُرُ صَوْتَ جِعْثِنَ إذْ تُنادى ومَنْشَدَكَ القَلائِدَ والخِمارا

ويروى أَتَنْكِرُ [ويروى وتَنْشُدُكَ] مَنْشَدُكَ طَلَبُكَ القلائدَ أَنْ تَسْأَلَ عن قلائدها وخِمارها يقال نَشَدْتُ الضّالّةَ أَنْشُدُها نِشْدَةً ونِشْدانًا واذا عَرَّفْتَها قلتَ أَنْشَدْتُها إنْشادًا وقوله صَوْتَ جِعْثِنَ قال كَشَفَتْ صدرها وقالت اللهَ اللهَ لِتُمْنَعَ ويُذَبَّ عنها

١٥ أَلَمْ تَخْشَوْا إذا بَلَغَ المَخازِى عَلَى سَوْآتِ جِعْثِنَ أَنْ تُثارا

ويروى تُزارا تُثار تُذْكَر ويُتحدّث بها

١٦ فإنَّ فَجَرَ جِعْثِنَ كانَ لَيْلًا وأَعْيَنُ كانَ مَقْتَلَهُ نَهارا

---

2 O بِسَوْءَتِها, L لسَوْتِها, S لِسَوْآتِها. 4 وقَدْ, L وما. 6 cf. N°. 52 v. 17 Comm., O 266b, Lisan XVIII 248¹¹: طَعَنْتَ, L S رَحَلْتَ. 9 S تُغارا. 10 O معا with الاقتصاص. 11 أَتَذْكُرُ, L أَتَنكِرُ: صَوْتَ, S عُقْرَ. 15 S بُلِغَ: جِعْثِنَ S. 17 فإنَّ, L وان: نَهارا, L جهارا.

أَعْيَنُ ابو النّوار [وهو ابنُ ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَة] كانَ مَقْتَلُهُ نَهارا اى واضحًا ويروى جِهارا

١٧ فلَوْ أَيّامَ جِعْثِنَ كانَ قَوْمِى هُمُ قَوْمُ الفَرَزْدَقِ ما ٱسْتَجارا (L 65a)

ونَصْبُ قَوْمَ احسنُ لانّ هُمْ عِماد مع المَعْرِفَة وتكون رَفْعًا مع النَّكِرَة O 71b

١٨ تَزَوَّجْتُمْ نَوارَ ولَمْ تُريدوا لِيُدْرِكَ ثائِرٌ بِأَبى نَوارا (L 65b)

[يقول تزوّجتموها ولم تطلبوا بثأر ابيها]

١٩ فدِينُكَ يا فَرَزْدَقُ دِينُ لَيْلَى تَزورُ القَيْنَ حَجًّا وٱعْتِمارا L 66a

لَيْلَى أُمُّ غالب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال تَزورُ القَيْنَ حَجًّا اى كانّها تَحُجُّ اليه وتعتمر

٢٠ فظَلَّ القَيْنُ بَعْدَ نِكاحِ لَيْلَى يُطيرُ عَلَى سِبالِكُمُ الشَّرارا (L 65b)

ويروى يَظَلُّ ويروى يُطَيِّرُ عَنْ سِبالِكُمُ والرِّوايتانِ سَواءٌ

٢١ نَكَحْتُ عَلَى البَعيثِ ولَمْ أُطَلِّقْ فأَجْزَأْتُ التَّفَرُّدَ والضِّرارا

يقول كان البَعيث امرأةً لى فتزوّجتُ عليه الفرزدق ولم أُطَلِّقْهُ فأَجْزَأْتُهُ وهو فَرْدٌ وأَجزأْتُ ضَرَّتَه ايضًا

٢٢ نَشَدْتُكَ يا بَعيثُ لَتُخْبِرَنّى أَلَيْلا نِكْتَ أُمَّكَ أَمْ نَهارا

٢٣ مَرَرْتُمْ حَرْبَنا لَكُمُ فدَرَّتْ بِذى عَلَقٍ فأَبْطَأَتِ الغِرارا S 43b

مَرَرْتُمْ حَرْبَنا اى احتلبتموها فدَرَّتْ عليكم عَلَقًا اى دَمًا والغِرار قِلّة اللبن

٢٤ أَلَمْ أَكُ قَدْ نَهَيْتُ عَلَى حَفيرٍ بَنى قُرْطٍ وعِلْجَهُمُ شُقارا (L 66a)

---

5 L لِيثارَ ثائرٌ لأبى . 7 S فَدِيتُك : S دِينَ , L تَعُودَ (sic) . 10 L S يَظَلُّ . 12 S فاخزات . 18 L شَقَارَا .

بَنو قُرْط رهطُ البَعيث وهو قُرْط بن سُفْين بن مُجاشِع وشُقارا يعنى البَعيثَ نفسه يقول هو أَشْقَرُ وذلك انّه كان احمرَ

٢٥ (L 65b) سَأُرْهِنُ بِابْنَ حادِجَةِ الرَّوايا لَكُمْ مَدَّ الأَعِنَّةِ والحِضارا

ويروى بِابْنَ حادِيَةِ ويروى والخِطارا سَأُرْهِنُ سَأُديمُ والرّاهِن الدائم يقال ما راهِنْ اذا كان دائمًا كما قال الأَعْشَى

لا يَسْتَفيقونَ مِنْها وَهْىَ راهِنَةٌ إِلّا بِهاتٍ وإِنْ عَلّوا وإِنْ نَهِلوا

وحادِيَة يعنى سائِقَةَ الرَّوايا والحادِج الذى يَشُدُّ [الحِدْجَ] على البعير

٢٦ (L 65a) يَرَى المُتَعَبِّدونَ عَلَىَّ دونى حِياضَ المَوْتِ واللُّجَجَ الغِمارا

المُتَعَبِّدونَ المتغيّظون ويروى المُتَعَيِّدونَ اى المُعْتَدون يعنى الطّاغين

٢٧ (L 66a) أَلَسْنا نَحْنُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ غَداةَ الرَّوْعِ أَجْدَرَ أَنْ نَغارا

٢٨ وأَضْرَبَ بالسُّيوفِ إِذا تَلاقَتْ هَوادِى الخَيْلِ صادِيَةً حِرارا

٢٩ وأَطْعَنَ حينَ تَخْتَلِفُ العَوالِى بِمَأْزِلِ إِذا ما الثَّقْعُ ثارا

[ويروى وأَصْبَرَ بمأزِل موضع ضَيِّق]

٣٠ وأَحْمَدَ فى القِرَى وأَعَزَّ نَصْرًا وأَمْنَعَ جانِبًا وأَعَزَّ جارا

٣١ (L 65b) غَضِبْنا يَوْمَ طِخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ فَصَفَّدْنا المُلوكَ بِها أَعْتِسارا

---

3 S سَأُرْهِنُ: L حادِنَة (sic): L والخِطارا. 6 cf. De Sacy II 153⁸, Lyall 147¹³: O علوا (without vowels) and نَهِلوا. 7 الحِدْجَ supplied from conjecture (see Lisan III 54⁸): S explains حادِجَة by the gloss اى سائِقَة. 8 cf. Lisan IV 266⁴ (also 316⁶). 9 O الطاغون marg. صوابه غين. 10 مَعَدٌّ, O marg. تميم (so S). 11 L وأَصْرَبُ: هَوادِى, L نَواصِى. 12 وأَطْعَنَ, L وَاصْبَرُ (sic). 14 وأَحْمَدَ, OS وأَصْبَرَ, var. وأَحْمَدَ in S, L وأَحْمَدُ (sic): القِرَى, so L S — O القُرَى: S وأَعَدَّ نَصْرًا, var. وأَعَزَّ. 15 S طَخْفَة: فَصَفَّدْنا, L فَسَرنا: بِها, S بِه: اعْتِسارا, O marg. اقتسارا.

صفَّدْنا اسرنا [ويروى فلَّسْنا ويروى اقْتسارا]

٣٢ فَوارِسُنا عُتَيْبَةُ وٱبْنُ سَعْدٍ وَقَوّادُ المَقانِبِ حَيْثُ سارا O 72a S 44a

عُتَيْبَة بن الحارث بن شِهاب اليَرْبوعيّ وٱبْنُ سَعْدٍ هو جَزْء بن سعد الرِّياحيّ والمَقانب واحدها مِقْنَبٌ الجُيوش وقوله قَوّادُ المَقانب يعنى المِنْهال بن عِصْمَة اخا بنى حِمْيَرىّ ابن رِياح

٣٣ ومِنّا المَعْقِلانِ وعَبْدُ قَيْسٍ وفارِسُنا الَّذى مَنَعَ الذِّمارا

المَعْقِلانِ اراد مَعْقِل بن عَبْدِ قَيْس الرِّياحيّ وأخاه بِشْر بن عَبْدِ قَيْس وكان مَعْقِل على شُرَطِ علىّ بن ابى طالب رضه وهو الذى بارَزَ المُسْتَوْرِدَ الخَرورِيَّ فقتل كلّ واحدٍ منهما صاحبَه ومَنْ رَوَى ومِنّا القَعْنَبانِ اراد قَعْنَبَ بنَ عَتّاب الرِّياحيّ وقَعْنَبَ بنَ عِصْمَة بن قيس بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة وعَبْدُ قَيْس بنُ الكُباس بن جعفر بن ثعلبة وقوله وفارِسُنا الذى منَعَ الذِّمارا يعنى عَتّابَ بنَ هَرْمِيّ الرِّياحيّ

٣٤ فما تَرْجُوا النُّجومَ بَنو عِقالٍ ولا القَمَرَ المُنيرَ إذا ٱسْتَنارا

قوله فما تَرْجو النُّجوم اى تُطيفُ وبَنو عِقال اراد عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع

— L

٣٥ ونَحْنُ الموقِدونَ بِكُلِّ ثَغْرٍ يُخافُ بِهِ العَدُوُّ عَلَيْكَ نارا

٣٦ أتَنْسَوْنَ الزُّبَيْرَ ورَهْنَ عَوْفٍ وعَوْفًا حينَ عَزَّكُمُ فَجارا (L 66a)

ويروى فَخارا اى مُفاخَرَةً فَجارَ اى جارَ عليكم فى الحُكْم يعنى الزُّبَيْرَ بن العَوّام ورَهْنُ عَوْف مَزاد بن الأَقْعَس المُجاشِعيّ وعَوْف بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة

---

2 فَوارِسُنا, L فارسُنا [edge of leaf torn, read وفارِسُنا]. 3 جَزْء, S جرير. 7 عَبْدِ قَيْس, S قيس (bis). 11 هَرْمِيّ, S زُهير. 12 L استدارا. 14 S تَخافُ: S العَدُوّ. 15 ورَهْنَ, S ورهط: وعَوْف L: فَخارا S, L الفَخارا (sic)

٣٧ تَرَكْتُ القَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ يَعَضُّ بِأَيْرِهِ المَسَدَ المُغارا

خَصِيٌّ جَمَلٌ قد خُصِيَ فحُقِبَ ثِيلُهُ بالحَبْل وذلك اذا ضَمَرَ وتأخّر جَهازُه

٤٤

فأجابه الفرزدق

١ جَرَّ المُخْزِيَاتِ عَلَى كُلَيْبٍ حَرِيرٌ ثُمَّ ما مَنَعَ الذِّمارا

الذِّمار ما يَجِبُ على الرجل ان يَحْمِيَه

٢ وكانَ لَهُمْ كَبَكْرِ ثَمودَ لَمّا رَغا ظُهْرًا فدَمَّرَهُمْ دَمارا

٣ S 44b عَوَى فأَثارَ أَغْلَبَ ضَيْغَمِيًّا فوَيْلَ ٱبْنِ المَراغَةِ ما ٱسْتَثارا

عَوَى يعنى جَرِيرًا أَغْلَبُ أَسَد غليظ الرَّقَبَةِ ضَيْغَمِيٌّ شديد الضَّغْمِ وهو العَضّ

[ٱسْتَثارا هَيَّجَ]

٤ مِنَ اللّاءِ يَظَلُّ الأَلْفُ مِنْهُ مُنِيخًا مِنْ مَخافَتِهِ نَهارا

[اى الأَلْفُ رَجُلٍ] قال نَهارًا ولم يَقُلْ لَيْلًا لأَنّ الأَسَد اكثرُ شَجاعته وقُوّته بالليل فيقول هذا الاسد يظلّ الالفُ منه مُنيخًا بالنهار فكيف بالليل

٥ L 66b تَظَلُّ المُخْدِراتُ لَهُ سُجودًا حَمَى الطُّرُقَ المَقانِبَ والتِّجارا

يعنى الأُسودَ الداخلةَ فى عَرِينها وعَرِينُها خِدْرُها يقال هذا أَسَدٌ مُخْدِرٌ وخادِرٌ [المَقانِب الفُرْسان والتِّجارا القوافل]

٦ O 72b كَأَنَّ بِساعِدَيْهِ سَوادَ وَرْسٍ إذا هُوَ فَوْقَ أَيْدِى القَوْمِ سارا

[بِساعِدَيْهِ اى ذِراعَيْهِ] الوَرْس اسودُ فاذا سُحِقَ اصْفَرَّ سارَ وَثَبَ وسادَر

---

2 this gloss is found, with insignificant variations, in S also.

N°. 44. cf. Jarir I 129[16] seq.: L omits vv. 7—14, 37—43. 6 لهم, S لها var. لهم: S ذِمارا. 10 منه, om. L. 16 S وِرْس.

٧ وإنّ بَنى المَراغَةِ لَمْ يُصيبوا إذا ٱخْتاروا مُشاتَمَتى ٱخْتِيارا

[ويروى الخِيارا]

٨ هَجَوْنى خائِنينَ وكانَ شَتْمى عَلَى أَكْبادِهِمْ سَلَعًا وقارا

[ويروى أَفْواهِهِمْ] سَلَعٌ شَجَر خبيث الطَّعْمِ مُرٌّ وقار القَطِران يعنى هِناء يُطْلَى بِه

5 من الجَرَب شبّهه بالقار لسَواده كما قال النّابِغَةُ

فلا تَتْرُكَنّى بالوَعيدِ كأنّنى إلَى النّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القارُ أَجْرَبُ

فى النّاس وعند النّاس

٩ سَتَعْلَمُ مَنْ تَناوَلَهُ المَخازِى إذا يَجْرِى ويَدَّرِعُ الغُبارا

ويروى سَتَعْلَمُ ما ويروى مَنْ تُثارُ لَهُ المَخازِى [ويروى إذا أَجْرَى] يقول يتخلّف

10 فيُلْبِسُه الغُبارُ

١٠ ونامَ ٱبْنُ المَراغَةِ عَنْ كُلَيْبٍ فجَلَّلَها المَخازِىَ والشَّنارا

[ويروى القَصيحَةَ] الشَّنار الامر الشّنيع القبيح

١١ وإنّ بَنى كُلَيْبٍ إذْ هَجَوْنى لَكالْجِعْلانِ إذْ يَغْشَيْنَ نارا

[ويروى فإنّ]

15 ١٢ وإنّ مُجاشِعًا قَدْ حَمَّلَتْنى أُمورا لَنْ أُضَيِّعَها كِبارا S 45a

١٣ قِرَى الأَضْيافِ لَيْلَةَ كُلِّ ريحٍ وقِدْمًا كُنْتُ لِلْأَضْيافِ جارا

١٤ إذا ٱحْتَرَقَتْ مَآشِرُها أَشالَتْ أَكارِعَ فى حَواشِنِها قِصارا

[مَآشِرُها ايدى الجِعْلان تُشْبِهُ المَآشيرَ أَشالَتْ رَفَعَتْ ويروى صِغارا]

---

1 المَراغَة S, معا with خائِنينَ S O. مُشاتِمتى S: كُلَيْب S.

6 cf. Ahlwardt Nab. N°. 3 v. 8: O تتركُنّى. 16 so S — O تَرَى الأَضْياف.

17 v. 14 must once have stood immediately after v. 11. 18 S وايدى: S صَغارا.

١٥ (L 668) تَلومُ عَلَى هِجاء بَنى كُلَيْب فيا لَكَ لِلْمَلامَةِ مِنْ نَوارا

[يقول تُهاجيهم وليسوا لك بأكْفاء ثمّ قال فيا لَكَ اى ما أعْجَبَ ذاك]

١٦ فقُلْتُ لَها أَلَمّا تَعْرِفينى إذا شَدَّتْ مُحافَلَتى الإزارا

ويروى مُحافَظَتى مُحافَلَتى مُجامَعَتى [اى اذا شَمَّرَتْ]

١٧ فلَوْ غَيْرُ الوِبارِ بَنى كُلَيْبٍ هَجَوْنى ما أَرَدْتُ لَهُمْ حِوارا ٥

[اى جَواب ومِثْله حَوير]

١٨ ولَكِنَّ اللِّئامَ إذا هَجَوْنى غَضِبْتُ فكانَ نُصْرَتِىَ الجِهارا

[اى أُجاهِرُهُم لا أُخاتِلُهُم] يقال جاهَرْتُه جِهارًا ومُجاهَرَةً اذا كاشَفْتَهُ

١٩ وقالَتْ عِنْدَ آخِرِ ما نَهَتْنى أَتَهْجو بالخَضارِمَةِ الوِبارا

الخَضارِمَة قومه والخِضْرِم السَّيِّد والخِضْرِم البَحْر يشبّه السَّيِّد من الرجال بالبحر لِسَعَتِهِ ١٠

٢٠ أَتَهْجو بالأَقارِعِ وابْنِ لَيْلَى وصَعْصَعَةَ الَّذى غَمَرَ البِحارا

الأَقارِع يريد الأَقْرَعَ وفِراسًا ابْنَىْ حابِس بن عِقال وأُمُّ غالب [بن صَعْصَعَة] لَيْلَى بنت حابِس أُخْتُ الاقرع وصَعْصَعَة جَدُّ الفرزدق

٢١ S 456 وناجِيَةَ الَّذى كانَتْ تَميمٌ تَعيشُ بِحَزْمِهِ أَنَّى أَشارا

ناجِيَة ابو صعصعة قال وكان ناجِيَة بن عِقال هو المُسْتَشار يومَ النِّسار وكانت تميم ١٥ تَعيش برأيه وحَزْمه أَنَّى بمعنى كيف

٢٢ بِهِ رَكَزَ الرِّماحَ بَنو تَميمٍ عَشِيَّةَ حَلَّتِ الظُّعُنُ النِّسارا

[بِهِ اى بعِزِّه فعلوا ذلك]

---

1 L مِنْ الملامَه (sic). 3 L مُحافظتى. 5 حَوارا, so O with معا.
12 الاقرع بن حابس, O الاقرع. 14 L تُشيرُ, تَعيشُ [read تَسيرُ]: S بحزمه.

[كان من حديث يوم النِّسار أنّ الرِّباب وسَعْدًا احتلفوا على بنى حنظلة وقد كانت عمرو بن تميم حالفتْ بَكْرَ بنَ وائل فلمّا بلغ ذلك حنظلةَ ضاق ذَرْعُها بسَعْد والرِّباب وإنّ عَمْرًا جمعوا لسعد والرِّباب ورئيسُهم يومئذٍ ناجيَةُ بن عِقال وجمعت سعد والرِّباب لحنظلة وعمرو ورئيسُ سعدٍ قيسُ بن عاصم ۞ فقال سِعْر بن كفاف لسعد والرِّباب مَنْ لِعيال عمرو وحنظلة إنْ قتلتم مُقاتِلَتَهم قالوا نحْنُ قال فمَنْ لِعيالكم إنْ قتلوا مُقاتِلَتَكم L 67a قالوا هُمْ قال فدَعوهم لِعيالهم وَلْيَدَعوكم لِعيالكم ۞ وتكلّم الأقْتَمُ وهو سِنان بن سُمَيّ بمثل قول سِعْرٍ ورِجالٌ من اشراف سعد ۞ وساروا الى عمرو وحنظلة بالنِّسار وسعدٌ والرِّبابُ بحِما ضَرِيَّةَ فدَعَوْهم الى الصُّلْح فأجابهم ناجيَةُ والقَعْقاعُ بن مَعْبَد بن زُرارة وشَيْبانُ بن علقمة بن زُرارة وجَزْءُ بن سعد الرِّياحىّ وأبو مُلَيْل عبدُ الله بن الحُرِث بن عاصم بن عُبَيْد وأبا مالك بنُ نُوَيْرَة أنْ يَقْبَلَ الصُّلْحَ وقال لعمرو وبنى حنظلة ذلك هُؤلاء النَّفَرُ ۞ ففى ذلك يقول مالك بن نُوَيْرَة

ألا لَيْتَ قَعْقاعًا وشَيْبانَ قَبْلَها ... وجَزْءًا وعَبْدَ اللّٰهِ غابوا لَيالِيا
يَلومونَنى ولَوْ أشاء لَلُمْتُهُمْ ... بِحَقٍّ ولٰكِنْ أتّقى أنْ أُلاحِيا
لِحاءُ الصَّديقِ واللِّحاءُ سَفافَةٌ ... وأُحْسِنُ فيكُمْ ما اسْتَطَعْتُ المَساعِيا
عُصِيتُ ولَوْ طُووِعْتُ يَوْمَ ضَرِيَّةٍ ... أَمَرْتُهُمْ أَمْرًا يُديخُ المَواليا
نَرُدُّ على رَغْمِ العُداةِ رِبابَهُمْ ... ونَتْرُكُ سَعْدًا لا تُناصِى الأعاديا
وقُلْتُ لِفِتْيانِ الصَّباحِ تَقَدَّموا ... إلَيْهِمْ تَقودونَ الجِيادَ المَراخِيا
وقُلْتُ لَهُمْ يالَآلِ حَنْظَلَةَ ارْكَبوا ... لِأَهْلِ النِّسارِ إذْ جَمَعْتُ التَّوالِيا
ولَوْ آنَسونا بالعَرائِسِ غُدْوَةً ... نَقودُ زُوَيْرًا عاقِدِينَ النَّواصِيا

---

1 seq. this narrative is found in L only — see p. 238 note. 4 سِعْر, L سعد corrected into سعر (see Ibn Duraid 328[18]): كفاف, so L (without vowels). 5 L مقاتليهم, but مقاتلتكم immediately afterwards. 6 L سمى بن سنان, see p. 152[10] note. 8 L بحما ضربه. 9 L علقمه بن زراه: L وجرو. 10 L هولاى. 12 L غابا. 16 L نُرَدُ. 19 L اسمونا (?).

(كانت بنو تميم اذا ارادوا القتال عمدوا الى بعيرٍ فجلّلوه وقالوا لا نفرّ حتّى يفرّ هذا وهو قول الأغلب العجلىّ

ساقوا زُوَيْرِيهِمْ وجِئْنا بالأَصَمْ شَيْخٌ لنا مُعاوِدٌ ضَرْبَ البُهَمْ

وقال مالك بن نُوَيْرة)

بِجَمْعٍ كَرُكْنِ الطَّوْدِ غَيْرِ أُشابَةٍ إذا ٱعْتَمَدوا لا يُكْثِرونَ التَّثاغِيا

يقول لا يَلْفِظونَ كما تَثْغُو الغَنَمُ ولكن يُطيعون رُؤَساءَهم رجعت القصيدة]

٢٣ (O 72b) (S 456) وأَنْتَ تَسوقُ بَهْمَ بنى كُلَيْبٍ تُطَرْطِبُ قائِمًا تُشْلِى الحُوارا

الطَّرْطَبَة دُعاء البَهْم والحُوار اسم فَحْلِ غَنمِ جرير تُشْلِى تدعو اليك قال حاتِمْ

أَشْلَيْتُها بِٱسْمِ المِزاجِ فَأَقْبَلَتْ رَتَكًا وكانَتْ قَبْلَ ذٰلِكَ تُعْلَفُ

أَشْلَيْتُها دَعَوْتُها باسمِ فَحْلِها

٢٤ O 73a L 675 فَكَيْفَ تَرُدُّ نَفْسَكَ يابْنَ لَيْلَى إلى ظِرْبَى تَحَفَّرَتِ المَغارا

٢٥ أَجِعْلانَ الرِّغامِ بَنى كُلَيْبٍ شِرارَ النّاسِ أَحْسابًا ودارا

ويروى أَجِعْلانِ الرِّغامِ بالخَفْض اراد ترُدّ نَفْسَك الى ظِرْبَى والى جِعْلانِ الرِّغام ومَنْ رَوَى أَجِعْلانَ الرِّغامِ بالنَّصْب فعلى النِّداء والرِّغام تُرابٌ خاثِرٌ ليس بالرقيق وظِرْبَى جمع الظَّرِبان قال ابو عبد الله وفيه وَجْهٌ آخَرُ للنَّصْب أَتَهْجو جِعْلانَ

---

2 العجلىّ, L العك (page torn). 3 cf. ʿIḳd III 71[36] seq., Ibn-al-Athīr I 453[21] seq., Lisān V 426[23] seq.: بالأَصَمْ, i. e. ʿAmr ibn Ḳais ash-Shaibānī, brother of Bisṭām ibn Ḳais (Ibn-al-Athīr I 452[18]). 5 L ابتمدوا (?). 7 L تُصَرْطِبُ: S الحُوَارا with ح subscr. 9 cf. Lisān XIX 175[7] (not in L S or Ḥatim): المزاج, Lisān المُراحِ: تُعْلَفُ, read تَعْكُفُ = تتأخّر? (De Goeje) — Lisān تَرْسُفُ. 11 O ظَرْبَى, S طِرْبَى. 12 O الرَّغامَ. 14 خاثِرٌ, O خثر: on الرِّغام S has a gloss هاهُنا ارضٌ لبنى كُلَيْبٍ وهو رَمْلٌ ليس بالدَّقيق (sic) ع.

٢٦ فرافِعْهُمْ فإنّ أباكَ يَنْمِى إلى العُلْيا إذا ٱحْتَفَروا النِّقارا

فرافِعْهُمْ اى انْتَسِبْ لهم وقوله إذا ٱحْتَفَروا النِّقارا يعنى اذا اتّخذوا الزُّروبَ للبَهْم والحِمار

٢٧ وإنّ أباكَ أكْرَمُ مِنْ كُلَيْبٍ إذا العِيدانُ تُعْتَصَرُ ٱعْتِصارا

٢٨ إذا جُعَلُ الرِّغامِ أبو جَريرٍ تَرَدَّدَ دونَ حُفْرَتِهِ فحارا

5 [يريد انّه جُعَلٌ لا مذهبَ له]

٢٩ مِنَ السُّودِ السَّراعِفِ ما يُبالِى أَلَيْلًا ما تَلَطَّخَ أمْ نَهارا

السَّراعِف واحدهم سُرْعوف وهو الضّعيف الخفيف القليل اللَّحْمِ من كلّ شىء [والسَّراعِف والسَّراعِف الجِعْلان اِسْرَقَفَّ هُزِلَ وسَرْهَفْتُهُ سَمَّنْتُهُ ويروى السَّراحِف وهى القِصار]

٣٠ لَهُ دُهْدِيَّةٌ إنْ خافَ شَيْئًا مِنَ الجِعْلانِ أحْرَزَها ٱحْتِفارا S 46a

10 دُهْدِيَّة يعنى الذى يُدَهْدِى من العَذِرَة يدوّرها ثمّ يُدْخِلها جُحْرَتَه بيَدِه

٣١ وإنْ نَقِدَتْ يَداهُ فَزَلَّ عَنْها أطافَ بِهِ عَطِيَّةُ فٱسْتَدارا

قوله نَقِدَتْ يداهُ يعنى قَرِحَتْ وضَعُفَتْ من العَمَل كما تَنْقَد السِّنُّ والقَرْنُ والحافِرُ اذا تَأكّلَ

٣٢ رَأَيْتُ ٱبْنَ المَراغَةِ حينَ ذَكّى تَحَوَّلَ غَيْرَ لِحْيَتِهِ حِمارا

15 ذَكّى أَسَنَّ والذَّكاء من السِنّ ممدود والذَّكاء من الفَهْم ممدود وذَكا النّارِ مقصور وهو ضَوْءها قال ابو عبد الله لا أَحْفَظُ هذا (يعنى ذكا النّارِ مقصور) [تَحَوَّلَ اى مُسِخَ]

غَيْرَ لِحْيَتِهِ اى انّه حِمار إلّا انّه لا لِحْيَةَ للحمار

---

1 L تُنمَى: ٱحْتَفَروا, O marg. وبالفاء ايضا perhaps referring to النِّقارا.
3 تُعْتَصَرُ, so S — O تَعْتَصِرُ (see Ibn Ḳutaiba Sh. 429[8] and Gloss. s. r. عصر).
4 O جُعَلَ الرِّغامِ, S جُعَلُ الرُّغامِ: دونَ, S حَوْلَ. 5 S جُعِلَ. 11 O
12 O بنقد. S بها var. لها. نَقِدَتْ: بِهِ,

٣٣ لَهُ أُمٌّ بِأَسْفَلِ سُوقِ حَجْرٍ تَبِيعُ لَهُ بِعُنْبُلِهَا الإِزَارَا

تَبِيع تشترى والعُنْبُل متاعُ المرأة ويروى تَبِيعُ لَهُ باثملها وهو فَرْجُها يريد انّها اذا بِيعت إزارَها لم يُقْبَلْ منها حتّى يُفْجَرَ بها [ويروى بِعِفْلَتِها]

٣٤ هَلُمَّ نُوافِ مَكَّةَ ثُمَّ نَسْأَلْ بِنا وبِكُمْ قُضاعَةَ أَوْ نِزارَا

[ويروى فوافِ]

٣٥ ورَهْطَ ٱبْنِ الحُصَيْنِ فلا تَدَعْهُمْ ذَوِي يَمَنٍ وعاظِمْنَى خِطارَا

ويروى ورَهْطَ بَنى الحُصَيْنِ رَهْطُ ٱبْنِ الحُصَيْنِ هم بنو الحرث بن كعب والحُصَيْن هو ذو الغُصَّةِ بن يَزيد بن الحنظليّة بن شَدّاد بن قَنان بن سَلَمَةَ بن وَهْب بن عبد الله بن ربيعة بن الحُرث بن كعب [ويروى فِخارا]

٣٦ هُنالِكَ لَوْ نَسَبْتَ بَنى كُلَيْبٍ وَجَدْتَهُمُ الأَدِقّاءَ الصِّغارا

L ٣٧ وما غَرَّ الوِبارَ بَنى كُلَيْبٍ بِغَيْثى حينَ أَنْجَدَ وٱسْتَطارا

٣٨ وِبارًا بالفَضاء سَمِعْنَ رَعْدًا فحاذَرْنَ الصَّواعِقَ حينَ ثارا

O 73b الفَضاء المتّسع من الارض ممدود والفَضا مقصورًا تَمْرٌ وزَبيبٌ وما اشبهه

S 40b ٣٩ هَرَبْنَ إِلَى مَداخِلِهِنَّ مِنْهُ وجاءَ يُقَلِّعُ الصَّخْرَ ٱنْحِدارا

٤٠ فأَدْرَكَهُنَّ مُنْبَعِقٌ ثُعابٌ بِحَتْفِ الحَيْنِ إِذْ غَلَبَ الحِذارا

يروى لِحَتْفِ ويروى بِحَيْثُ الحَيْنُ مُنْبَعِق سائِلٌ وثُعاب مِثْله

---

1 بِعُنْبُلِها, L بأَثْمُلِها: S إزارا. 3 يُفْجَرَ, so O: بِعِفْلَتِها, so S [read بِعَفْلَتِها?]. 4 نَسْأَلْ, L S سَأَلْ: S نَزارا. 6 O أَبْنَ, S بَنِى: S يَمْن. 10 S الصِّغارا. 11 i. e. "what has emboldened the B. K. against my rain-cloud, when it rises and spreads abroad?": S عَزَّ: S بعثى. 14 S يُقَطِّعُ. 15 S نحيف الحين.

٤١ هَجَوْتُ صِغارَ يَرْبوعٍ بُيوتًا وأَعْظَمَهُمْ مِنَ المِخْراةِ عارا

[ويروى فَجَرْتُ]

٤٢ فإنَّكَ والرِّهانَ عَلَى كُلَيْبٍ لَكالمُجْرِى مَعَ الفَرَسِ الحِمارا

٤٣ مَساعِينا الَّتى كَرُمَتْ وطابَتْ تَقيسُ بِها مَساعِيَكَ القِصارا

٤٥

5 وقال الفرزدق (L 69a)

— L

١ عَفَى المَنازِلَ آخِرَ الأَيّامِ قَطْرٌ ومُورٌ واخْتِلافُ نَعامِ

المُور التُّراب الدقيق مع الريح عَفَاها دَرَسها والعَفاء مَحْوُ الاثر

٢ قالَ ٱبْنُ صانِعَةِ الزُّروبِ لِقَوْمِهِ لا أَسْتَطيعُ رَواسِيَ الأَعْلامِ (L 69a)

ويروى لِأُمِّهِ يعنى جريرًا والزِّراب والزُّروب واحدها زَرْبٌ وهى حَفيرة تُحْتَفَر مثل البِئْر

10 يُبْنَى حولها فتصير كالحَظيرة تُحْتَبَس فيها الجِداء والعُنوق عن أُمّهاتها وقوله رَواسِيَ ثَوابِتَ يقال رَسا يَرْسو رُسُوًّا قال والأَعْلام الجِبال واحدها عَلَمٌ وإنّما ضربه مَثَلًا للعِزّ والشرف يقول لا استطيعُ أَنْ أُفاخِرَ مَن هو مِثْل الجَبَل الرّاسى الثّابت أَنْ أُزيلَه عن مكانه وكذلك عِزّى وشَرَفى لا يبلغه احد وإنْ جَهَدَ

٣ نَقُلْتُ عَلَىَّ عَمايَتانِ ولَمْ أَجِدْ سَبَبًا يُحَوِّلُ لى جِبالَ شَمامِ

15 ويروى حَسَبًا يُحَرِّكُ لى قال وعَمايَةُ جَبَل عظيم قال وشَمامِ جبل ايضًا وإنّما يعنى فَضْلَ حسبه على حسب جرير فشبّه رِجاله وقومه بالجبال الراسية فضربه مَثَلًا للحسب

---

4 S مساعيْك.

Nº. 45. cf. Jarir II 123[11] seq.: *order of verses in* L 2—4, 6—14, 16, 18, 19, 17, 20, 21, 15, 22—24, omitting 1, 5. 5 L فاجابه الفرزدق فقال. 6 O ومَوْر: ومُور. 8 S العلم نَعام. 9 البِئْر, O البيت. 13 O جُهِدَ. 14 L S يُحَرِّك. 15 S قَرْيَةٌ لباهلة والى جَنْبِها جَبَلانِ شامِخانِ نُسِبا اليها ويُقال بَلْ هو جَبَلٌ [شمام] ☙.

٤ (S 47a) قالَتْ نُجاوِبَةُ المَراغَةُ أُمُّهُ قَدْ رُمْتَ وَيْلَ أَبيكَ كُلَّ مَرامِ

— L

٥ فَٱسْكُتْ فَإِنَّكَ قَدْ غُلِبْتَ فَلَمْ تَجِدْ لِلْقاصِعاءِ مَآثِرَ الأَيّامِ

ويروى قَدْ عُلِيتَ القاصِعاءُ من جِحَرَةِ اليَرْبوعِ [مَآثِر اى المَكارِم الواحد مَأْثُرَةٌ]

٦ (L 69a) ووَجَدْتَ قَوْمَكَ فَقَأُوا مِنْ لُؤْمِهِمْ عَيْنَيْكَ عِنْدَ مَكارِمِ الأَقْوامِ

قوله فَقَأُوا عَيْنَيْكَ يقول لم يَدَعوا لك بَصَرًا ولا حيلةً وعرفوا فَخْرى واقرّوا بذلك ومنعوك مُفاخَرَتى

٧ صَغُرَتْ دِلاؤُهُمُ فما مَلَأُوا بِها حَوْضًا ولا شَهِدوا عِراكَ زِحامِ

قوله صَغُرَتْ دِلاؤُهُمْ قال وهذا مَثَلٌ ايضا يعنى فَعالَهُمْ وأَحْسابَهُمْ والعِراك أَنْ تُرْسَلَ الابِلُ كُلّها بجماعتها فتَرِدَ والرَّسَل أَنْ تُرْسَلَ قِطْعَةً قِطْعَةً فذلك الرَّسَل

٨ أَرْداكَ حَيْنُكَ إِذْ تُعارِضُ دارِمًا بِأَدِقَّةٍ مُتَشَبِّينَ لِئامِ 10

O 74a ويروى أَشْبَهَتْ أُمَّكَ ويروى مُتَقاعِسينَ قال مُتَقاعِسينَ يعنى مختلطين وقوله أَرْداكَ يريد اهلكك يقال من ذلك رَدِىَ الرَّجُلُ يَرْدَى رَدًى مقصورًا

٩ وحَسِبْتَ بَحْرَ بَنى كُلَيْبٍ مُصْدِرًا فغَرِقْتَ حينَ وَقَعْتَ فى القُمْقامِ

[ويروى حَبْلَ بَنى كُلَيْبٍ] يقول بَحْرُك لا يُصْدِرُ احدًا اى لا يُرْوِى احدًا هو اقلّ من

---

1 see N°. 46 v. 1 and the *Introduction* p. xvi: كُلَّ, L S غَيْرَ, with gloss in S ولم. 2 S اى طَلَبْتَ غيرَ مَطْلَبٍ لأنّك لا تُدْرِكُ شَرَفَ الفرزدق. 4 ووَجَدْتَ, so S — O وجدتَ, L ووجدتْ. 5 gloss in S اذا يقول لا تَقْدِرُ ان تَرْفَعَ بَصَرَك. 7 عِراكَ, O marg. غداك (so L). — see N°. 53 v. 77. ذُكِرَتِ المَكارِمُ ومثلُه فغَضَّ (sic) الطَّرْفَ 10 L اشبهتَ امّك: مُتَشَبِّينَ, L S مُتَقاعِسينَ, which S explains as المُتَأَخِّرون عن المكارم. 11 قال الخ, in this gloss متقاعسين seems to be a mistake for متأشّبين. 13 cf. Lisân VI 116[29]: حَبْل L, بَحْر: القِمْقام S.

ذلك وأضعف لا ماء به ثمّ قال فغرقْتَ فى القَمْقام يقول فلمّا جارَيْتَنى غرقتَ فى بحرى فضَرَبَه مثلًا للبحر وإنّما يريد الحَسَب قال والقَمْقام البحر

١٠ فى حَوْمَةٍ غَمَرَتْ أَباكَ بُحورُها فى الجاهِلِيَّةِ كانَ والإِسْلامِ

قوله فى حَوْمَةٍ حَوْمَةُ الماء مُجْتَمَعُه وكثرته وكذلك حَوْمَةُ القِتال اشدُّ موضعٍ فيه وأشدُّه قِتالًا

١١ إِنَّ الأَقارِعَ والحُتاتَ وغالِبًا وأَبا هُنَيْدَةَ دافَعوا لِمَقامى

قوله إنَّ الأَقارِع يريد الأَقْرَع وفِراسًا ابْنَىْ حابس قال والحُتات ابن يَزيد المُجاشِعىّ وغالب ابو الفرزدق قال وأبو هُنَيْدَةَ صعصعة جَدُّ الفرزدق وقوله هُنَيْدَة يعنى هِنْدًا ابنتَ صعصعة وكانت هِنْد تقول مَنْ جاءت من نِساء العرب بأربعةٍ كأربعةٍ يَحِلّ لى أَنْ أَضَعَ خِمارى معهنّ فلها صِرْمَتى ثمّ قالت لهنّ انى صعصعةُ وأخى غالبٌ وخالى الأَقْرَعُ وزَوْجى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر ففخَرَتْ بذلك على نِساء العرب فلم يَجِئْنَ بمِثْلِهنّ وهى ذات الخِمار وذلك انّها دخلت على هٰؤُلاء الأربعة فألقت خِمارَها فقالوا لها ما هذا ولم تكونى متبرّجةً فقالت داخَلَتْنى خُيَلاء حينَ رَأَيْتُكم فلَىَّ امرأةٍ من العرب وضعت خِمارَها عند مِثْلكم فلها صِرْمَتى ۞ قال والأقرع حَكَمُ العرب وصعصعةُ مُحْيى الوَئيداتِ أَحْيَى قبل مَبْعَثِ رسول الله صلعم مائةً وأربعَ جَوارٍ وكان من حديث صعصعة أنّه كان كلّما ولدت امرأةٌ جارِيَةً يَكْفُلُ ابْنَتَها لِئَلّا تُوءَدَ ۞ وغالبٌ الحَجّار والزِّبْرِقان بن بَدْر اجملُ العرب والزِّبْرِقان اسمُ القَمَر سُمِّىَ به الزِّبْرِقانُ لجَماله [دافَعوا لِمَقامى اى دافعوا من قَبْلِ أَنْ اقوم مقامى هذا فقمتُ اليه بعدهم فأنا عزيزُ المُفْتَخَرِ اقول فَعَلَ اى كذا وفَعَلَ جَدّى كذا]

١٢ بِمَناكِبٍ سَبَقَتْ أَباكَ صُدورُها ومَآثِرٍ لِمُتَوَّجينَ كِرامِ L 696

7 O وفراس. 9 ابنت, so O: the words من جاءت stand in the margin of O, preceded by لعله. 18 اليه, S اليهم. 19 S لمتوّجين.

قوله بِمَناكِبِ بأَجْداد كِرام أَشْراف لهم سُودَدٌ وفعالُ خَيْرٍ يقول ففِعالُهم تتقدّم وترتفع مثْل مَناكب الجِبال وهو ما نَتَأَ منها [ويروى بِمَناقِبِ يعنى جُدودَه] وقوله ومَآثِرٍ واحدتها مَأْثُرَةٌ وهو ما أَثَرَهُ النّاسُ فتحدّثوا به من المَكارِم وشَرَفِ الفعال والسُّودَد وقوله لِمُتَوَّجِينَ يعنى حاجِبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك وعُطارِدَ بنَ حاجِب بن زُرارة تَوَّجَهما كِسْرَى ✿ وفى ذلك يقول الفرزدق ايضًا — L

رَأَيْتَ مَهابَةً ولُيوثَ حَرْبٍ وتاجَ المُلْكِ يَلْتَهِبُ الْتِهابا ✿

قال وفى ذلك يقول ايضًا مِسْكين بن عامِر

كَفانا حاجِبٌ كِسْرَى وقَوْمًا هُمُ البِيضُ الجِعادُ ذَوُو السِّبالِ

وسارَ عُطارِدٌ حَتّى أَتاهُمْ فأَعْطَوْهُ المُنَى غَيْرَ انْتِحالِ O 746

هُما حُبِيا بِديباجٍ كَرِيمٍ وياقوتٍ يُفَصَّلُ بالمَحالِ

[وهو ضَرْب من الخَرَز] ✿ قال وعُطارِد الذى اتى كِسْرَى فرَدَّ الخِفارة وقَبَض القَوْسَ فضربت به العربُ المَثَل فى ذلك فى أَشْعارها وأَمْثالها وذهب له الصَّوْتُ ابدًا (L 695)

١٣ S 475 أَنِّى وَجَدْتُ أَبِى بَنَى لى بَيْتَهُ فى دَوْحَةِ الرُّوَّساء والحُكّام

ويروى ذُرْوَةِ قال والدَّوْحَة من الشَّجَرِ الطويلةُ العظيمةُ منها قال وإنّما هذا مَثَلٌ والرُّوَّساء اجداده وأعمامه مِثْل سُفْيان بن مُجاشع ومحمّد بن سُفْيان وقوله والحُكّام يعنى الاقرعَ بنَ حابِس وكان حَكَمَ العربِ فى الجاهليّة حتّى جاء الاسْلامُ وهو كذلك يَصْدُرون عن رأيه وذهب حُكْمه ورأيه مع النُّبُوّة لمّا بُعِثَ النّبىّ صلعم قال ابو غَسّانَ وإنّما كان الاقرع بن حابِس حَكَمَ بين اثْنَيْنِ وهما جَرير بن عبد الله البَجَلىّ ورَجُلٌ من كَلْب وذلك أنّهما تَناقَرا اليه فحَكَمَ بينهما فسمّته تَميمٌ حَكَمَ العربِ وهذه قِصّتُه

---

6 cf. N°. 54 v. 11 : ولُيوثَ حَرْبٍ, S وأُسودَ غيلٍ. 9 i. e. « without his claiming it ". 10 S بالمحال. 11 words in brackets from S marg.

١٤ مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ فى ذُؤَابَةِ دارِمٍ مَلِكٍ إِلَى نَضَدِ الْمُلُوكِ هُمامِ

ويروى أَصْيَدَ مِنْ ذُؤَابَةِ مالِكٍ قوله أَصْيَدَ يعنى مائِلَ الرأس من الكِبْر وأصل الصَّيَد داء يصيب البعيرَ فى الرأس فيميل رأسُ البعير له وأصله فى البعير ثمّ نقلوه الى الانسان فشبّهوه بالكِبْر لذلك لانّه يميّل البعيرُ رأسَه ويرفعه لذلك وكانّه متكبّر يَتَبَخْتَرُ وقوله إِلَى نَضَدِ الْمُلُوكِ يقول رِجال كِرام أَشْراف بعضهم الى بعض ليسوا متفرّقين قال والنَّضَد ما عَظُمَ من السَّحاب وتَراكَمَ بعضُه الى بعض (ويقال تَراكَبَ ايضًا يقال بالميم وبالباء) قال وكذلك نَضَدُ البيوت ما كان بعضُه على بعض من المتاع قال فشبّه رِجاله بذلك ويقال النَّضَد نَسَبٌ فى الملوك مترادف يقال من قِبَلِ الآباء والأُمّهات وقال بعضُهم النَّضَد فى الأَعْمام والأَخْوال

١٥ فَاسْأَلْ بِنا وَبِكُمْ إِذا لاقَيْتَنا جُشَمَ الأَراقِمِ أَوْ بَنى هَمّامِ (L 70a)

يريد جُشَمَ بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ بن وائِل قال والأَراقِم هم من بنى تَغْلِبَ وهم جُشَمُ بن بكر وهم رهطُ مُهَلْهِلٍ وعمرِو بنِ كُلْثومٍ ومالِكُ بنُ بكر رهطُ السَّفّاح ورهطُ القُطامىّ وهما يُسَمَّيانِ الرَّوْقَيْنِ وعمرُو بنُ بكر وفيهم العَدَدُ بعد هٰذَيْن وثعلبةُ بنُ بكر رهطُ الهُذَيْل بن هُبَيْرَة ورهطُ حَنَشِ بنِ مالك والحارِثُ بنُ بكر ومُعاوِيَةُ ابنُ بكر وقوله أَوْ بَنى هَمّام يعنى هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ فانّه قادَ بكرًا ما خَلا بنى حَنيفَةَ وذلك ايّامَ حَرْبِ بكرٍ وتَغْلِبَ حتّى قتلوه يومَ القُصَيْبات وهو يومُ قِضَّةَ قال ابو غَسّان إِنّما يعنى تَعالَ حتّى أُفاخِرَك

١٦ مِنّا الَّذى جَمَعَ الْمُلُوكَ وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ يُشَبُّ سَعِيرُها بِضِرامِ (L 69b)

---

1 أَبْيَضَ, S أَصْيَدَ: فى, L من. 9 فَاسْأَلْ, S فارْسِلْ: S جُشَمَ: see N°. 51 v. 54 Comm. 17 سَعِيرُها, L S وَقودُها, with سَعِيرُها as var. in S: on this verse S says هذا زرارة, and L يعنى الحارِثَ بن عَمْرٍو الكِنْدِىَّ وقال غَيْرُه هو زُرارَةُ بن عُدُسَ ابن عدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم وكان سعا فى تزويج هند بنت الحرث الملك الكندى من المنذر الاكبر [بن supply] امرى القيس اللخمى فولدها عمرا وقابوسًا والمنذر،

075e ويروى وَقودُها سَعيرُها حَرُّها وقوله بِضِرامٍ قال والضِّرام شِدّة الالتهاب من النار ثم صيّره للحرب وذلك اذا اشتدّت وحَمِيَتْ كما يشتدّ وقود النار والتهابها ۞ قال ابو عُبَيْدَة كان الحُرث بن عمرو الكِنْدِيّ بعث به تُبَّعٌ مع بكر بن وائل مَلِكًا عليهم وقد ضَيَّق على المُنْذِر بن ماء السَّماء مَلِك عِذارِ العراق حتّى ٱلْجَأَهُ الى هِيت وتَكْريت ۞ قال وكان الحُرث اكثر ملوك مَعَدّ غَزْوًا حتّى غَلَبَ على قبائل جَمَّة من العرب غير بكر ابن وائل وكان يَقيل ويَنْزِل بَطْنَ عاقِلٍ وكان المُنْذِر يستجيش المَلِك الذى وضعه بالحيرة وهو أنوشَرْوانُ فلا يُمِدُّه فأشار سُفْيانُ بنُ مُجاشِع بن دارم على المُنْذِر أَنْ يَخْطُب ابنة الحُرث اليه فقال لا يزوّجنى وبيننا دَقُّ مَنْشِمٍ ومَنْ لى بِمَنْ يُنْهِى ذلك اليه قال أنا لك بذلك فلحِق بالحُرث فخَطَب اليه هِنْدًا بنتَ الحُرث فزوّجها اياه وهى التى يقول لها القائل يا لَيْتَ هِنْدًا وَلَدَتْ ثَلْثَهْ قال فولدت ثلثةً ذُكورًا بعضُهم على رأس بعض ولدت عَمْرًا مُضَرِّطَ الحجارة ابنَ هِنْد سُمِّىَ بذلك لشِدّته وقابوسَ قَيْنَةَ العِراق ابنَ هِنْد (وكانت فيه حَلِيَّةٌ يعنى لِينًا وليس بالمُخَنَّث لَقَبٌ هو) والمُنْذِرَ بنَ هِنْد الاكبرَ ۞ فتَهادَنا وكفّ المُنْذِرُ عنه قال وطَفِئَت النّائرة بينهما ورجع الى الحيرة قال فسُفْيانُ بنُ مُجاشِع هو الذى اصلح بينهما قال ففاخر به الفرزدقُ على جرير

١٧ وأَبى ٱبْنُ صَعْصَعَةَ بن لَيْلَى غالِبٌ غَلَبَ المُلوكَ ورَهْطُهُ أَعْمامى

١٨ خالى الَّذى تَرَكَ النَّجيعَ بِرُمْحِهِ يَوْمَ النُّقا شَرِقًا عَلَى بِسْطامِ

ويقال ان زرارة اجار عيال ثلثة املاك من ال المنذر، وذلك ان ملوك العراق كانو يحاربون ملوك الشام فاذا ارادوا المسير الى الشام جعلوا عيالاتهم فى جوار اعر (sic) العرب، وفى ذلك يقول مسكين بن عامر الدارمى

اجرنا ابن ما المُزن وابن محرّق جميعا وشر القول ما هو كاذبُ

ثلثة املاك ثووا فى بيوتنا الى ان بدت منهم لحًا وشوارِبُ

8 دَقُّ مَنْشِم, see Ahlwardt Zuh. N°. 16 v. 2. 10 ثلثة ذكورة, so O. 11 قَيْنَةَ العِراقِ, see Ya'kubi I 240⁵ and foot-note. 12 O الاكبرُ. 16 cf. p. 237⁶: S النُّقا.

قوله خالى يعنى عاصِمَ بنَ خَليفة الضَّبّىّ الذى قتل بِسْطامًا يوم النَّقا ويومَ الشَّقيقة ويومَ فَلَجِ الأُميل ويومَ الحَسَنَيْنِ والنَّجيع الدَّم الطَّرِىّ شَرِقٌ لازِقٌ ظاهِرٌ على الرُّمْح

١٩ والخَيْلُ تَنْحِطُ بالكُماةِ تَرَى لَها رَهَجًا بِكُلِّ مُجَرَّبٍ مِقْدامِ

ويروى تَنْقُلُ بالكُماةِ والنَّقْل والنَّقَلان ضَرْب من العَدْو قوله تَنْحِطُ يعنى تَزْفِرُ وذلك من الجَهْد والشِّدّة

٢٠ والحَوْفَزانُ تَدارَكَتْهُ غارَةٌ مِنّا بِأَسْفَلِ أُودَ ذى الآرامِ L 70a

ويروى بِمَدْفَعِ أُودَ ذى الأَعْلامِ ✿ قال البَرْبوعىّ ليس هو كما قال الفرزدق فى الحَوْفَزان إنّما أَسَرَ الحَوْفَزانَ ابو مُلَيْل (وهو عبد الله بن الحُرِث بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع) وعَبْدُ عمرو بن سِنان السَّليطىّ وحنظلةُ بنُ بِشْر قال وكان حنظلةُ بنُ بِشْر يومئذٍ ثَقيلًا فى بنى يربوع لم يَشْهَدْ ذلك اليومَ دارِمِىٌّ غيره قال وقد مرّ حديثُه فى غير هذا الموضع ✿ قال والآرام واحدها إِرَمِىٌّ وإِرَمٌ وهى حِجارة يُوضَعُ بعضُها على بعض لِيُهْتَدَى بها قال والأَرْآم الظِّباء ساكنة الرّاء والآرام الحِجارة متحرّكة الراء

٢١ مُتَجَرِّدينَ عَلَى الجِيادِ عَشِيَّةً عُصَبًا مُجَلِّحَةً بِدارَ ظَلامِ

يعنى ظَلامَ الليل وقوله مُجَلِّحَةً يعنى جادّةً ماضِيَةً لِمُحارَبَتِها يريد الخَيْلَ والفِعْلُ لأَصْحابِها الذين على الخيل [شبّهها بطَيْرٍ قد رأت ظُلْمَةً فهى تُبادِرُ الى اوكارها بِدارًا مَصْدَرٌ O 75b اى بادَروا الظُّلْمَةَ لِيُدْرِكوا مَنْ طلبوا قبل الظَّلام] ويروى مُبادِرَةً بِدارَ ويروى بِدارَ مُقامِ

٢٢ وتَرَى عَطِيَّةَ ضارِبًا بِفِنائِهِ رِبْقَيْنِ بَيْنَ حَظائِرِ الأَغْنامِ S 48a

---

6 L بِأَسْفَلِ : قد ادْرَكَتْهُ 9 O السَّلِيطِىّ . 10 L S بمدْفَعِ : L الاعْلامِ . 10 see p. 51[1]. 13 L S عُصْبا : L مجلّلة . 18 see N°. 47 v. 93 Comm.: S ريقين .

الرِّبْق حَبْلٌ يُشَدّ ممدودًا وفيه حِبالٌ صِغارٌ تُشَدّ فيه الحِداء والعُنوق

٢٣ مُتَقَلِّدًا لِأَبِيهِ كانَتْ عِنْدَهُ أَرْباقَ صاحِبِ ثَلَّةٍ وبِهامِ

قال نَصَبَ أَرْباقَ بمتقلّد يريد متقلّدًا ارباقَ صاحبِ ثلّةٍ وبِهامٍ وكانت عنده تلك الأَرْباق قال والأَرْباق الحِبال التى تُشَدّ بها الغَنَم وتُجْمَع على مَعْلَفها لِئلّا تفرّق فتذهب قال والثَّلّة الضَّأْن من الغَنَم والبِهام الحِداء والعُنوق الواحدة بَهْمَةٌ

٢٤ ما مَسَّ مُذْ وَلَدَتْ عَطِيَّةَ أُمُّهُ كَفًّا عَطِيَّةَ مِنْ عِنانٍ لِجامِ

ويروى مُذْ خَرِئَتْ عَطِيَّةَ أُمُّهُ [ويروى سَلَحَتْ]

٤٦

L 68a فأجابه جَريرٌ فقال

١ سَرَتِ الهُمومُ فبِتْنَ غَيْرَ نِيامِ وأَخو الهُمومِ يَرومُ كُلَّ مَرامِ

[اللَّفْظُ للهُموم والمعنى لصاحِبِها يَرومُ اى يَطْلُبُ المَطالِعَ والمَخارِجَ منها]

٢ ذُمَّ المَنازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى والعَيْشَ بَعْدَ أُولٰئِكَ الأَقْوامِ

٣ ضَرَبَتْ مَعارِفَها الرَّوامِسُ بَعْدَنا وسِجالُ كُلِّ مُجَلْجِلٍ سَجّامِ

قوله مَعارِفها ما بَقِىَ من آثار الدّار ممّا يُعْرَف مِثْل الحائط الدّارِس حتّى يَبْقَى جَذْمُه او العَرْصَةُ قد امّحت إلّا ما بَقِىَ من رَسْمِها وموضِعِها الذى تُعْرَف به والرَّوامِس من الرِّياح ذات التُّراب والرَّمْس التُّراب بعينه قال والمُجَلْجِل يريد صوت الرَّعْد من السَّحاب وقوله وسِجال يريد مَطَرَةً بعد مَطَرَةٍ قال والسَّجْل الدَّلْو وإنّما شبّه المَطَر فى كثرته به يريد كأنّ القَطْر فى عِظَمِه اذا وقع بالارض كوقْعِ مَصَبِّ الدَّلْو فى كثرته وعِظَمِه

N°. 46. cf. Jarir II 124[15] seq.: S *adds v.* 22* *and omits v.* 26: *order of verses in* L 1—9, 14—18, 10—13, 21, 19, 23, 20, 25, 27, 24, omitting 22, 26, 28—31. 8 L وقال جرير. 9 see N°. 45 v. 4. 11 cf. Lisan XX 321[13]: L الأَيّام, L S الأَقْوام: S العَتَبى var. اللِّوَى: L يَوم المنازل ذُمِى.

٤ ولَقَدْ أَراكِ وأَنْتِ جامِعَةُ الهَوَى نُثْنِى بِعَهْدِكِ خَيْرَ دارِ مُقامِ

[جامِعَةُ الهَوَى اى مُجْتَمِعَة الهوى لم يتفرّق وكان فيكِ مَنْ يُحِبُّنى وأُحِبُّه فهذا اجتماع الهوى ويروى أُثْنِى اى أُثْنِى بما كُنّا أُولِينا] نصب خَيْرَ على النِّداء قال والمعنى فى ذلك اراكِ خَيْرَ دارِ مُقامِ

٥ فإذا وَقَفْتُ عَلَى المَنازِلِ باللِّوَى فاضَتْ دُموعِى غَيْرَ ذاتِ نِظامِ

[ويروى مَرَرْتُ] ويروى دُموعُكَ غَيْرَ ذات نِظامِ اى تَقْطُرُ قَطْرًا غير مُتّسِق لكثرته

٦ طَرَقَتْكَ صائِدَةُ القُلوبِ ولَيْسَ ذا وَقْتَ الزِّيارَةِ فارْجِعى بِسَلامِ S 486

٧ تُجْرِى السِّواكَ عَلَى أَغَرَّ كَأَنَّهُ بَرَدٌ تَحَدَّرَ مِنْ مُتونِ غَمامِ

[أَغَرَّ ثَغْر لبَياضِه شبّه ثَغْرها ببَرَدٍ تحدّر من غمامةٍ مُتون غَمام اى اعلاها وما اقبل عليك منها وما وَراء ذلك رَحاها وما وَراء ذلك قَواعِدُها]

٨ لَوْ كانَ عَهْدُكِ كالَّذى حَدَّثْتِنا لَوَصَلْتِ ذاكَ وكانَ غَيْرَ رِمامِ

[اى تُخْبِرُه انّها تَوَدّه وليست لذلك حَقيقةٌ ويروى مِثْلَ ما] قوله رِمام يقول أَخْلاق الواحدة رُمَّةٌ ومن العِظام رِمَّةٌ وأنشد لذى الرُّمّة

أَشْعَثَ باقِى رُمَّةِ التَّقْليدِ

٩ إنّى أُواصِلُ مَنْ أَرَدْتُ وِصالَهُ بِحِبالِ لا صَلِفٍ ولا لَوّامِ

قال والصَّلِف الذى لا خَيْرَ فيه ولا عنده قال ومَثَلٌ يُضْرَبُ يقال رُبَّ صَلِفٍ تَحْتَ الرّاعِدَةِ O 76a يعنى رَعْدًا بلا مَطَرٍ كما أنّ كلام الصَّلِف بلا فِعْلٍ قال ابو عبد الله يقال حِنْطَةٌ صَلِفَةٌ

---

1 S جامعةَ: L تَثْنى: O بعَهْدِكَ. 5 L S وإذا: وَقَفْتُ, L أتيتَ: دُمُوعُكَ. 7 وَقْتَ, L حين, S حينُ. 8 السِّوالَ, S السُّوالَ. 9 S اعلاهُ. 10 S رأْ for the second وَراء. 14 cf. Lisan XV 143[16].

اذا كانت قليلة النَّزَل وصَلِقَتِ المَرْأَةُ عند زَوْجها قَلَّ مَوْقِعُها ومن كلام العرب كَمْ صَلِفٍ تَحْتَ الرّاعِدَةِ يراد به الرجل يَقِلّ خَيْرُهُ مع ظاهرٍ يُسْتَعْظَمُ

١٠ (L 68b) وَلَقَدْ أَرانى والتَجَدِيدُ إِلَى بِلًى فى فِتْيَةٍ طُرُفِ الحَدِيثِ كِرامِ

ويروى فى مَوْكِبٍ [اى جَماعةِ رُكْبانٍ] ويروى طَرِفى الحَديثِ يقول يأتون بكلّ حديثٍ مُسْتَطْرَفٍ ممّا يُشْتَهى ويُحِبّ السّامعُ أَنْ يسمعه

١١ طَلَبوا الحُمولَ عَلَى خَواضِعَ فى البُرَى يُلْحِقْنَ كُلَّ مُعَذَّلٍ بَسّامِ

ويروى يَحْمِلْنَ كُلَّ قوله الحُمول يعنى الظُّعُن وهنّ النِّساء على الابل وقوله عَلَى خَواضِعَ يقول هذه الابل واضِعَةٌ رُءوسَها للسَّيْرِ وقوله كُلَّ مُعَذَّلٍ يريد كلّ فَتًى مُعَذَّلٍ اى ملوم يطلب الغَزَلَ والنّاسُ يعذّلونه يريد يَلومونه على فعله وهو غير مُنْتَهٍ عمّا يريد يقال من ذلك عذَّلْتُ فلانًا وذلك اذا لُمْتَه

١٢ لَوْلا مُراقَبَةُ العُيونِ أَرَيْنَنا مُقَلَ المَها وسَوالِفَ الأَرْآمِ

ويروى حَدَقَ المَها ويروى مُراقَبَةُ الغَيورِ قال والمُقْلَة العين كلّها والمَها البَقَر البيض قال والسّالِفَة صَفْحَةُ العُنُقِ من اعلاهُ والأَرْآم ظِباء الرَّمْل وهى احسنُ الظِّباء لِينًا لسكونها فى الرَّمْل

١٣ ونَظَرْنَ حينَ سَمِعْنَ رَجْعَ تَحِيَّتى نَظَرَ الجِيادِ سَمِعْنَ صَوْتَ لِجامِ

١٤ (L 68a) كَذَبَ العَواذِلُ لَوْ رَأَيْنَ مُناخَنا بِحَزِيزِ رامَةَ والمَطِىُّ سَوامِ

قال والحَزيز ارضٌ فيها غِلَظٌ واستواءٌ وقوله سَوامٍ يقول راتعة أَبْصارَها وأَعْناقَها والمَطِىّ ما امْتُطِىَ ظَهْرُهُ والمَطا الظَّهْر قال ابو عبد الله قال ابو العبّاس قوله لَوْ رَأَيْنَ مُناخَنا

---

2 O يستعظم. 3 L مَوْكِبٍ : طُرُفِ, S طَرَفِى with gloss الواحد طَرِيفٌ. 4 O طرق. 6 S يَلحقْنَ, L يحملن. 11 L اريتنا : مُقَلَ, LS حَدَقَ. 13 لِينًا, O ليلا. 15 رَجْعَ, L صَوتَ. 16 cf. Yaḳut II 264[20] : رامَةَ, O marg. وَجْرَةَ.

وما نَلْقَى ما عَذَلْتَنا فى الطلب قال وقوله والمَطِىُّ سَوامٍ يقول هى فى بلدٍ لا رِعْىَ فيها فهى تَسْمو بأبْصارها الى موضع الرِّعْىِ [قال ابو سَعيد سمعتُ عُمارة يُحيلُ قولَه كَذَبَ العَواذِلُ ويقول كيف تكون مُناخةً وهى سَوامٍ وقال لم يَصْنَعْ شيئًا ويروى قَدْ رَأَيْنَ مَسيرَنا وهو أَجْوَدُ]

١٥ والعِيسُ جائِلَةُ الغُروضِ كَأَنَّها بَقَرٌ جَوافِلُ أَوْ رَعيلُ نَعامِ S 49a

قوله جائِلَةُ الغُروضِ لضُرِّها وهُزالِها فقد اضطربت حُزُمُها من التَّعَب والسَّيْر قال والغُروض للابل من أُدْمٍ مثل الحُزُم للخيل [جَوافِل اى المَواضى السِّراع تُجْفِلُ وتُجْفِلُ فى سيرها]

١٦ نَصّى القَلوصَ بِكُلِّ خَرْقٍ ناصِبٍ عَمِقِ الفِجاجِ مُخَرَّجٍ بِقَتامِ

ويروى بِكُلِّ خَرْقٍ مَهْمَهٍ قال والنَّصّ النَّصْب للسير قال ومنه قولهم مِنَصَّةُ العَروسِ وقوله بِكُلِّ خَرْقٍ ناصِبٍ قال والخَرْق الفَلاة الواسعة تتخرَّقُ [الرِّياح] فى الفَلاة فتُفْضى الى فلاةٍ أُخْرَى وقوله ناصِب اى بعيد وقوله مُخَرَّج يقول فيه بَياضٌ وسَوادٌ قال والعَمِق البعيد والفِجاج افواهُ الطُّرُق الواحد منها فَجٌّ قال والقَتام الغُبار

١٧ يَدْمَى عَلَى خَدَمِ السَّريحِ أَظَلُّها والمَرْوُ مِنْ وَهَجِ الهَجيرَةِ حامِ

ويروى مِنْ وَهَجِ الهَواجِرِ ويروى عَلَى جِذَمٍ والسَّريح السُّيور التى تُوصَل بها رِقاعُ O 76b الأُخْرَى الى الرُّسْغ وقوله عَلى جِذَمٍ يقول قِطَعٍ والسَّريح سُيور النِّعال قال والمَرْو حجارة بيض وسُمْر والهَواجِر اشدُّ النَّهار حَرًّا قال والأَظَلّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ

---

2 S يحيل. 3 S سوامى. 5 كَأَنَّها, so L S — O كَأَنَّهُ. 10 الرِّياح inserted from conjecture, see Ṣiḥaḥ II 78[18], Lisan XI 360[24]. 13 L S خَذَمٍ var. خَذَم in S: الهَجيرَة, O marg. الظهيرة. 14 O السيتور: gloss in S [السَّريح] رِقاعُ النِّعالِ وخِذَمُه قِطَعُه ويُروى بالدال والخَذَمُ سَيْر تنعَل به الابلُ والخَذَمةُ موضعُ الخلخالِ

L 686 ١٨ باتَ الوِسادُ لَدَى ذِراعِ شِمِلَّةٍ وتَنَى أُشاجِعَهُ بِفَضْلِ زِمامِ

ويروى بات الوِسادُ عَلَى [ويروى إلَى ذِراعِ شِمِلَّةٍ] قال والشِّمِلَّة من الابل السريعة [ويروى وطَى]

١٩ إنَّ ٱبْنَ آكِلَةِ النُّخالَةِ قَدْ جَنَى حَرْبًا عَلَيْكَ ثَقِيلَةَ الأَجْرامِ

يعنى البَعيث قال الجِرْم الجَسَد كلّه يقال من ذلك رَماهُ بِأَجْرامِهِ قال وذلك اذا رماه بجَسَدِه كلّه

٢٠ خُلِقَ الفَرَزْدَقُ سَوْءَةً فى مالِكٍ ولِخَلْفِ ضَبَّةَ كانَ شَرَّ غُلامِ

ويروى ولِخَلْفُ ضَبَّةَ يريد مالِكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وقوله ولِخَلْفِ ضَبَّةَ قال وذلك لأنّ ضَبَّةَ أَخْواله قال ومنه قول الله تعالى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ قال ابو عبد الله الخَلْف ساكنة اللام مَنْ يأتى بَعْدُ والخَلَف متحركة اللام هو البَدَل

٢١ مَهْلًا فَرَزْدَقُ إنَّ قَوْمَكَ فيهِمُ خَوَرُ القُلوبِ وخِفَّةُ الأَحْلامِ

L ٢٢ الظّاعِنونَ عَلَى العَمَى بِجَمِيعِهِمْ والنّازِلونَ بِشَرِّ دارِ مُقامِ

قوله الظّاعِنونَ عَلَى العَمَى بِجَمِيعِهِمْ يقول يركبون ما لا يُبالون عاقِبَتَه من الامور ولا يَدْرون ما هو ولا يَدْرون ما يفعلون يتّبعون صارخَهم على عُمْيا من أَمْرِه ولا يُبالون عاقِبَتَه ولا يَدْرون ما هو وقوله والنّازِلون بِشَرِّ دارِ مُقامٍ يقول يختيّر النّاسُ عليهم المنازل فهم يتّبعون من المنازل ما تَرَكَه النّاسُ فيَنْزِلونه وذلك لأنّهم أَذِلّاء لا مَنْعَةَ عندهم ولا دَفْعَ لهم

1 لَدَى ذِراعِ كُلِّ S. 4 عليك, S عليه. 8 ولِخَلْفِ ضَبَّةَ on S says (sic) اى اردياؤهم وسفلتهم: cf. Kur'an VII 168, XIX 60. 12 cf. Mathal 492[8] seq. 13 cf. N°. 12 v. 3: S مقام. 15 O يتبعون صارحهم. 16 O يتاخير (sic). 17 O لا مَنْعَةَ لهم ولا دفع عندهم, with the signs of inversion.

٢٢* [بِئْسَ الفَوارِسُ يَوْمَ نَعْفِ قُشاوَةٍ والخَيْلُ عادِيَةٌ عَلَى بِسْطامِ]

٢٣ لَوْ غَيْرُكُمْ عَلِقَ الزُّبَيْرَ ورَحْلَهُ أَدَّى الجِوارَ إِلَى بَنِى العَوّامِ (L 68b)

ويروى لَوْ غَيْرُكُمْ عَلِقَ الزُّبَيْرَ ورَحْلَهُ وهو أَجْوَدُ يريد العَوّامَ بنَ خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ بن كِلاب [اى لو كان الزُّبَيْرُ حَلَّ فى احدٍ سِواكم لأَدّى اى لَمَنَعَ حتّى يَرْجِع الى بنى العَوّام ولم يُسَلِّمْ ويروى بِحَبْلِه]

٢٤ كانَ العِنانُ عَلَى أَبيكَ مُحَرَّمًا والكِيرُ كانَ عَلَيْهِ غَيْرَ حَرامِ

٢٥ عَمْدًا أُعَرِّفُ بالهَوانِ مُجاشِعًا إِنَّ اللِّئامَ عَلَىَّ غَيْرُ كِرامِ

— LS

٢٦ إِنَّ المَكارِمَ قَدْ سُبِقْتَ بِفَضْلِها فَٱنْسُبْ أَباكَ لِعُرْوَةَ بنِ حِزامِ

٢٧ تَلْقَى الضِّفِنَّةَ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ تَهْذِى ٱسْتَها بِأَخابِثِ الأَحْلامِ (L 68b) (S 49b)

قال الضِّفِنَّة من النّساء الضَّخْمَةُ البَطْنِ والجَنْبَيْنِ اى ترى فى المَنام أَنّه يُفْعَلُ بها [وليس لها هِمّة إلّا هذا ويروى بِطَوارِقِ تَطْرُقُها الأَحْلام فتُوهِمُها أَنّها قاعدة على مَحْدَثٍ اى على موضعِ حَدَثٍ فتَضْرِط]

— L

٢٨ ما زِلْتَ تَسْعَى فى خَبالِكَ سادِرًا حَتَّى ٱلْتَمَسْتَ بِعُرَّتى وعُرامى

٢٩ إِنّى إِذا كَرِهَ الرِّجالُ حَلاوَتى كُنْتُ الذُّعافَ مُقَشَّبًا بِسِمامِ

[ويروى جلاوتى]

٣٠ فيمَ المِراءُ وقَدْ عَلَوْتُ مُجاشِعًا عَلْياءَ ذاتَ مَعاقِلٍ وحَوامِ

٣١ وحَلَلْتُ فى مُتَمَنِّعٍ لَوْ رُمْتَهُ لَهَوَيْتَ قَبْلَ تَثَبُّتِ الأَقْدامِ

---

1 cf. N°. 12 v. 2. 2 S الزبيرَ ورحلَه, L الزُّبَيرُ بحَبلِه. 3 ويروى, O ولوى. 5 يُسَلِّمْ, so S. 8 on ʿUrwa ibn Ḥizām see Aghānī XX 152[13] seq. 9 L نُهدِى: بِأَخابِث, L بطَوارِق. 14 S أُذاكِرُه الرجالَ: S مقشّبا. 17 مُتَمَنِّعٍ, so O S (compare بالذِّنِ in N°. 47 v. 9): S لَهَوَيتَ.

٤٧

O 77a (L 77a) وقال الفَرَزْدَق لِجَرِير

L — ١ لا قَوْمَ أَكْرَمُ مِنْ تَمِيمٍ إِذْ عَدَتْ عُوذُ النِّساء يُسَقْنَ كالآجالِ

قوله عُوذُ النِّساء هنّ اللاتى معهنّ اولادهنّ والأَصْل فى عُوذ فى الابل التى معها اولادها فنقلته العرب الى النساء وهذا من المُسْتَعار وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا قال والآجال الفِرَق من البَقَر والظِّباء واحدها إِجْلٌ

S 50a ٢ الضّارِبونَ إذا الكَتيبَةُ أَحْجَمَتْ والنّازِلونَ عَداةَ كُلِّ نِزالِ

[ويروى إذا يُقالُ نَزالِ]

٣ والضّامِنونَ عَلَى المَنِيَّةِ جارَهُمْ والمُطْعِمونَ غَداةَ كُلِّ شَمالِ

L 77a ٤ أَبَنِى عُدانَةَ إِنَّنى حَرَّرْتُكُمْ ووَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بنِ جِعالِ

قوله حَرَّرْتُكُمْ يعنى أَعْتَقْتُكم وجعلتُكم أَحْرارًا قال فلمّا بلغ عَطِيَّةَ هذا البيتُ وكان عطيّةُ خَليلًا للفرزدق قال جَزَى اللهُ خليلى عنّى خَيْرًا وهو عَطِيَّةُ بنُ جِعال بن مُجَمِّع بن قَطَن بن مالك بن عُدانة بن يَرْبوع وكان عَطِيَّةُ من سادة بنى عُدانة [ويروى فوَهَبْتُكُمْ]

N°. 47. cf. Jarir II 71[3] seq. (see *Introduction* p. xix): *order of verses in* S 1—19, 51, 20—26, 28—35, 37, 38, 27, 39—50, 52—59, 61—92, 95, 94, 93, 97—100, omitting 36 (= 94), 60, 96 (= 10); *order in* L 4, 6—9, 11, 12, 14, 13, 15, 69, 77, 78, 70, 71, 79—82, 88, 86, 83, 90, 84, 73—75, 89, 51, 19, 16—18, 67, 68, 59, 61—66, 72, 52—54, 50, 55—58, 29—35, 20—22, 24—26, 28, 91, 92, 95, 96, 36, 93, 97, 37, 38, 45—48, 39—44, 27, 98, 99, omitting 1—3, 5, 10 (= 96), 23, 49, 60, 76, 85, 87, 94 (= 36), 100. 1 L فاجابه الفرزدق. 2 S تميمَ إذا. 8 S شمالِ. 9 seq. cf. O 266a, Aghani VII 176[7] seq., XIX 50[29] seq.: L فوهبتكم.

—L

٥ فَوَهَبْتُكُمْ لِأَحَقِّكُمْ بِقَدِيمِكُمْ قِدْمًا وَأَفْعَلِهِ لِكُلِّ نَوَالِ

[ويروى ووَهَبْتُكُمْ]

٦ لَوْلَا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنُوفَكُمْ مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبَالِ L 776

ويروى أَعْيُنٍ وسِبَالِ قال فلمّا بلغ عَطِيَّةَ قولُه مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبَالِ قال ما أَسْرَعَ ما رَجَعَ خَلِيلِى فى هِبَتِهِ

٧ إِنِّى كَذَاكَ إِذَا هَجَوْتُ قَبِيلَةً جَدَّعْتُهُمْ بِعَوَارِمِ الْأَمْثَالِ

العَوارِم الخَبِيثة المشهورة جَدَّعْتُهُمْ قطعتُ آذانَهم

٨ أَبَنُو كُلَيْبٍ مِثْلُ آلِ مُجَاشِعٍ أَمْ هَلْ أَبُوكَ مُدَعْدِعًا كَعِقَالِ

مُدَعْدِعًا فى حال دَعْدَعَتِه كأنّه قال أَمْ هل ابوك فى هذه الحال الدَّعْدَعَة زَجْر الغَنَم يقال دَعْدَعَ وسَعْسَعَ وسَأْسَأَ [قال المُخَبَّل

فَنَفَرْتَ قَوْمًا هُمْ هَدَوْكَ لِأَقْدِمِى إِذْ كانَ زَجْرُ أَبِيكَ سَأْسَأَ وَارْبِقِ

أَقْدِمِى زَجْر للخيل] قال يزيد عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع قال والدَّعْدَعَة الدُّعاء بأَوْلاد المَعْز

٩ دَعْدِعْ بِأَعْنُقِكَ التَّوائِمِ إِنَّنِى فى بَاذِخٍ يَأْبَى الْمَرَاغَةَ عَالِ

الباذِخ يريد الجَبَل المُشْرِف المَنيع فأنا كذلك لا يَصِلُ احدٌ الى أَذاتى ولا مَساءَتى فضربه مثلًا للتكبُّر يقال من ذلك قد بذخ فلانٌ اذا عَلا وتكبّر قال والتَّوائِم التى يُولَدْنَ ثِنْتَيْنِ فى بَطْنٍ

[العوارم] الخبيثات اى بقَوافٍ S 7 . بعوازم L 6 . آنُفٍ, L اعْيُن (sic). 3 يتمثل بها وهى المقلّدات . أبنى L 8 . 11 this verse and the preceding explanation are given by S in the commentary on v. 9 : S فكَفَرْتَ . 14 cf. Lisan XI 441[15], XII 147[25]. 16 للنجبُّر, O للجبل (see v. 19 Comm.). 16 seq. S التَّوائِم] واحدها تَوْأَم وهى التى تلد اثنين فى بطنٍ .

— L

١٠ وَٱبْنُ المَرَاغَةِ قَدْ تَحَوَّلَ رَاهِبًا مُتَبَرْنِسًا لِتَمَسْكُنٍ وَسُؤَالِ

اى صار يَلْبَس البُرْنُس كما يلبس الرُّهْبان [اى قد تنصّر ليأخذ منهم شيئًا]

S 505 (L 775) ١١ وَمُكَبَّلٍ تَرَكَ الحَدِيدُ بِسَاقِهِ أَثَرًا مِنَ الرَّسَفَانِ فى الأَحْجَالِ

قوله مِنَ الرَّسَفَانِ هو مَشْىٌ متقارِب وهو مَشْىُ المُقَيَّد والأَحْجال القُيود الواحد حِجْلٌ قال وأصل الحِجْل الخَلْخال ثمّ جعل القَيْد هاهنا حِجْلًا ولمّا وقع القَيْد فى موضع الخَلْخال من المرأة سَمَّوْه حِجْلًا

O 775 ١٢ وَفَدَتْ عَلَيْهِ شُيُوخُ آلِ مُحَاشِعٍ مِنْهُمْ بِكُلِّ مُسَامِحٍ مِفْضَالِ

[ويروى قُرومُ اى شيوخ لا يُماكِسون فى فِدْيَةٍ ولا حَمالةٍ يقول فَكّوه لا لِثَواب يرجونه عنده بل لِٱتّصال منهم عليه]

١٣ فَفَدَوْهُ لا لِثَوَابِهِ وَلَقَدْ يُرَى بِيَمِينِهِ نَدَبٌ مِنَ الأَغْلَالِ

ويروى أَثَرٌ وَلَقَدْ يَرَى بِيَمِينِهِ نَدَبًا ويروى فَكُّوهُ قوله نَدَبٌ يعنى أَثَرًا من مُعالَجَة العَمَل والمِهْنَة

١٤ ما كَانَ يَلْبَسُ تَاجَ آلِ مُحَرِّقٍ إِلَّا هُمُ وَمَقَاوِلُ الأَقْوَالِ

قوله ومَقاوِلُ الأَقْوال ملوك اليمن قال ويروى ومَقاوِلُ الأَقْيالِ فمَنْ رواه الأَقْيال فجَمْعه على قَيْلٍ ومَنْ رواه الأَقْوالِ رَدَّه الى الاصل كذا فسّره ابو عُبَيْدَة والأَصْمَعِىُّ

١٥ كَانَتْ مُنَادَمَةُ المُلُوكِ وَتَاجُهُمْ لِمُحَاشِعٍ وَسُلَافَةُ الجِرْيَالِ

قوله وسُلافَةُ يعنى الشَّراب وهو ما سال بغير عَصْرٍ ولا عِلاجٍ وهو أَجْوَدُه قال وسُلافَةُ كلّ شىء

---

1 see v. 96. 3 cf. Lisân II 250[17]: أَثَرًا, L ندبا (i. e. نَدَبًا). 7 عليه, L علىك. 8 S حمالة. 10 L فكّوه: S يُرَى with معا: نَدَبٌ, L S أَثَرٌ, with gloss in S والنُّدَبُ الأَثَرُ (sic) ويُروى نُدَبًا. 13 لمُحَرِّقٍ, S لمُحاشِعٍ.

أَوَّلُه وهو ما سَلَفَ وتقدّم قال والحِرْبال حُمْرَةٌ من كلّ شيء وكُلُّه ممّا سال ويقال هو البَقَّم بعينه ثمّ صار لكلّ حُمْرَة

١٦ وَلَئِنْ سَأَلْتَ بَنى سُلَيْمٍ أَيُّنا أَدْنَى لِكُلِّ أُرومَةٍ وَفَعالِ L 81a

١٧ لِيُنَبِّئَنَّكَ رَهْطُ مَعْنٍ فَأْتِهِمْ بالعِلْمِ والأَنِفونَ مِنْ سَمّالِ

5 [ويروى ولِيُخْبِرَنَّكَ رَهْطُ مَعْنٍ فَأْتِهِمْ] الأَنِفون من الأَنَف قال ومَعْن بن يَزيد السُّلَميّ وسَمّال من بنى سُلَيْم وهم رَهْطُ عبدِ الله بن خازِم صاحِبِ خُراسانَ ويروى والأَتْقَوْنَ لأنّهم أَتْقياء لا يكذبون

١٨ إِنَّ السَّماءَ لَنا عَلَيْكَ نُجومُها والشَّمْسَ مُشْرِقَةً وكُلَّ هِلالِ

نَصَبَه اى فى حال إِشْراقِها [يريد الحُلَفاء يقول لنا عليك فَضْلُ رِجالٍ كأنّهم نُجوم السَّماء]

10 ١٩ ولَنا مَعاقِلُ كُلِّ أَعْيَطَ باذِخٍ صَعْبٍ وكُلُّ مَباءَةٍ مِحْلالِ (L 80b)

قوله أَعْيَط هو جَبَل طويل والباذِخ المُشْرِف من الجِبال ومنه يقال بذَخ فلانٌ علينا وذلك اذا عَلا وتجبّر وقوله مَباءَة اى مَحَلَّة يَتَبَوَّأُ فيها يعنى يَنْزِلها النّاسُ قال والمِحْلال التى يَحُلُّها الناسُ لكَرَمِها وخِصْبِها

٢٠ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ بَنى كُلَيْبٍ خالُهُ يَوْمَ التَّفاضُلِ أُمُّ الأَخْوالِ (L 82a) (S 51a)

15 ٢١ بَعْلُ الغَريبَةِ مِنْ كُلَيْبٍ مُمْسِكٌ مِنْها بلا حَسَبٍ ولا بِجَمالِ

الغَريبة التى تتزوّج فى غُرْبَةٍ تُدْعَى الاطْرِيحَةَ والسَّحوبُ الذى تذهب به امرأتُه الى قومها فتُجيره

---

3 O أَدْنى. 4 S آلَ مَعْنٍ أَنَّهم: L S شَمّالٍ. 5 S فاتِهم. 8 L عليكم. 10 S mentions a variant والشمسُ مشرقةٌ وكُلَّ S, والشمسُ مشرقةً وكُلَّ (for مَعاقِلُ), which would involve reading كُلٌّ: وكُلٌّ, O S: وكُلِّ S: مُبَأَّاة. 14 لِئَنْ, L ويروى, S ويُرى with معا: S الَّمَ.

٢٢ سُودُ المَحاجِرِ سَبِيٌّ لَبّاتُها مِنْ لُؤمِهِنَّ يُنَكْنَ غَيْرَ حَلالِ

٢٣ كَكِلابِ أَعْبُدِ ثَلَّةٍ يَتْبَعْنَهُمْ حَمَلَتْ أَجِنَّتَها بِشَرِّ فِحالِ — L

٢٤ يَعْوِينَ مُخْتَلَطَ الظَّلامِ كَما عَوَتْ خَلْفَ البُيوتِ كِلابُها لِعِظالِ (L 82a)

قوله لِعِظالِ قال العِظال المُعاظَلة سِفاد السِّباع كُلِّها نَسَبَ نِساءَهُم الى ذلك وشبّههنّ بالكلاب اذا طلبت السِّفادَ فنساؤُهم يفعلن هذا الفِعْلَ

٢٥ يَرْفَعْنَ أَرْجُلَهُنَّ عَنْ مَفْروكَةٍ مُقَّ الرُّفوغِ رَحيبَةِ الأَجْوالِ

O 78a مَفْروكَة يُبْغِضُها زوجُها لِعَيْبٍ بها والرُّفوغ أُصول الفَخِذَيْنِ والمَغابِنِ مُقّ طوال واحدتها مَقّاء والذَّكَر أَمَقُّ بَيِّنُ المَقَقِ [اى عن فُروجٍ مفروكةٍ رَحيبةِ الأَجْوالِ وهي جَوانِبُ كلّ شيء]

٢٦ تَلْقَى الأُيورَ بُظورُهُنَّ كَأَنَّها عَصَبُ الفَراسِنِ أَوْ أُيورُ بِغالِ

٢٧ (L 83a S 52a) تَغْلو دِماءُ بَنى المَراغَةِ فيهِمُ ودِماؤُهُمْ وأَبيكَ غَيْرُ غَوالِ

٢٨ (L 82b S 51a) يَسْلَحْنَ أَنْتَنَ ما أَكَلْنَ عَلَيهِمُ لَمّا وَجَدْنَ حَرارَةَ الإِنْزالِ

قوله يَسْلَحْنَ جعلهنّ عِذْيَوْطاتٍ (وعَذاييط ايضا) قال وذلك أنّ العِذْيَوْط من الرِّجال والعِذْيَوْطة من النِّساء التى اذا جُومِعَتْ سَلَحَتْ عند الفَراغ قال وكذلك الرَّجُل ايضًا

٢٩ (L 81b S 51b) إِنّى وَجَدْتُ بَنى كُلَيْبٍ إِنَّما خُلِقوا وأُمِّكَ مُذْ ثَلاثُ لَيالِ

الرفع فى ثَلاث اجودُ لأنّه قد مَضى وأُمِّكَ خُفِضَ على القَسَم لأنّه حَلَف بها

٣٠ يُرْوِيهِمُ الثَّمْدُ الَّذى لَوْ حَلَّهُ جُرَذانِ ما نَدّاهُما بِبِلالِ

ويروى ما رَوِيا لَهُ بِبِلالِ الثَّمْد الماء القليل المُلَثُّ عليه قال ابو عبيدة الثَّمْد ماء

---

1 S لُبّاتها. 2 S لشرّ. 3 O مُخْتَلَطَ: S العُظّال (sic), var. لعظال, L لعظّال. 6 S الرِفلغ, var. الرُّفوغ. 9 L S الأُيورُ بُظورَهُنَّ: S (sic) الفواسِن (sic). عَصَبَ. 10 L S تَغْلو جِداء بنى كُلَيْبٍ. 11 أَكَلْنَ, S أَكَنَّ: S وَجَدْنَ. 13 O سَلَحَتْ. 14 ثَلاثُ, so O — S ثَلْث. 16 نَدّاهُما, L له رَوِيا.

المطر يجتمع فى مُشاشة من الارض وهى الحجارة الهشّة فيُشْرَب منها الشَّهْرَ والشَّهْرَيْنِ اذا اسْتُنْقِيَتْ دَلْوٌ عاد مِثْلُها [يقول من قلّتهم يُرْويهم ما لا يُرْوِى جُزَيْنٍ من الماء]

٣١ لا يُنْعِمونَ فيَسْتَثيبوا نِعْمَةً لَهُمُ ولا يَجْزُونَ بالإفْضالِ

٣٢ يَتَراهَنونَ عَلَى جِيادِ حَميرِهِمْ مِنْ غايَةِ الغَدَوانِ والصَّلْصالِ L 82a

5 قال والغَدَوان والصَّلْصال حِمارانِ فَحْلانِ والغَدَوان الذى يُغَدِّى بِبَوْلٍ (يُفَرِّقُه) اذا بال قال والصَّلْصال الصُّلْب الصَّوْت قال امْرُؤ القَيْس

كَتَيْسِ ظِباءِ الحُلَّبِ الغَدَوانِ

قال وكأنّه من قولهم سمعتُ صَلْصَلَةَ الحديد بَعْضَه على بعض وذلك اذا اشتدّ صَوْتُه

٣٣ وكَأَنَّما مَسَحوا بِوَحْهِ حِمارِهِمْ ذى الرَّقْمَتَيْنِ حَبِينَ ذى العُقّالِ

10 قال والرَّقْمَتانِ الحَلْقتانِ على كاذَتَىِ الحمار قال والكاذَة موضع الرَّقَم منه من اعلى الفَخِذَيْن واسفلِ الوَرِك وهى النّاتِئَة منه قال وذو العُقّال فَرَس معروف بالنَّجابة

٣٤ ومُهورُ نِسْوَتِهِمْ إذا ما أُنْكِحوا غَذَوِىٌّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

قال الغَذَوِىّ ما فى بُطون الحَوامِل لم يُنْتَجْ بَعْدُ والهَبَنْقَع الذى اذا قعد أَقْعَى على استه وضَمَّ فَخِذَه وفَرَّج بين رِجْلَيْه قال والتِّنْبال من الرِّجال القصير [ويروى سَأْلٍ]

15 قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُهُ إلّا غَدَوِىّ بالدّال غير مُعْجَمَة قال مُهور نِسْوَتِهِم الحُمْلانُ ليس يُمْهَرْنَ الابلَ

٣٥ يَتْبَعْنَهُمْ سَلَفًا عَلَى حُمُراتِهِمْ أَعْداءَ بَطْنِ شَعَيْبَةِ الأَوْشالِ

---

3 لَهُمُ, L منهم, S فيهم var. منهم. 7 cf. Ahlwardt Imr. N°. 63 v. 11: O الظبآء. 12 cf. Lisan X 245[17], XIX 354[7], 355[21]: S أُنْكِحوا with معا, L أنكحوا, O نُوكِحوا: S غدوى, but O and L have ذ: تِنْبالٍ, L سَأْلٍ. 13 O الغدوىّ. 17 O أَعْداء: L شَعيبَةِ.

[سَلَفًا نَصَبَهُم على الحال] قوله أَعْداء يريد النَّواحى واحدها عِدًى كما ترى مقصور وهو من قول الله عزّ وجلّ إِذْ أَنْتُمْ بالعُدْوَةِ الدُّنْيا وهُمْ بالعُدْوَةِ القُصْوَى وهنّ جانبا النّهرِ وشُعَيْبَةٌ مَسيل والوَشَل ماء يَقْطُرُ من الجَبَل قليلًا قليلًا

٣٦ ويَظَلُّ مِنْ وَهَجِ الهَجيرَةِ عائذًا بالظِّلِّ حَيْثُ يَزولُ كُلَّ مَزالِ (L 82b) —8

O 78b يقول يُعْرَف فى الهاجرة لأنّه لا بيتَ له ولا بناء يستكنّ فيه من الشّمس 5

٣٧ وحَسِبْتَ حَرْبَ وَهْىَ تَخْطِرُ بالقَنا حَلْبَ الحِمارَةِ يا ابْنَ أُمِّ رِعالِ (S 51b)

[ويروى أَحَسِبْتَ اى احسبت الحربَ بيننا شيئًا يسيرًا كحَلْبِك للحمارة اللَّبَنَ والحَلْب الفِعْل]

٣٨ كَلّا وحَيْثُ مَسَحْتُ أَيْمَنَ بَيْنِهِ وسَعَيْتُ أَشْعَثَ مُحْرِمًا بِحَلالِ

يريد الحَجَر الأَسْوَد وقوله بِحَلالِ يريد لأُحِلَّ من إِحْرامى ويروى لِحَلالِ [يقال حَلَّ 10 الرَّجُلُ اذا خرج من إِحْرامه وأَحَلَّ اذا اتى بلادَ الحِلِّ وإِنّما فعل هذا ليُحِلَّ من إِحْرامه بعد قَضاء نُسُكه]

٣٩ تَبْكِى المَراغَةُ بالرَّغامِ عَلَى ابْنِها والنّاهِقاتُ يَنُحْنَ بالاعْوالِ (L 83a) (S 53a)

قال المَراغَة يريد أُمّ جَرير قال والرَّغام التُّراب الخَشِن وهو الذى يَنْهال وهو من قولهم للرَّجُل اذا دعوا عليه أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ يعنى أَلْزَقَ اللهُ أَنْفَهُ بالتّراب [يقول ناحت أُمُّ جرير 15 والحَمير لأنّه كان راعِيَها ويقال يَنْكِحُها ويروى يَهِجْنَ]

---

2 cf. Kur'an VIII 43. 3 S explains شُعَيْبَة by موضع. 4 see v. 94: الهَجيرَة, L الطَّهيرَة: O كُلّ. 6 O حَلَّبَ, S حَلَبَ: رِعال, so O S, but the latter has a gloss هو رضاع الغنم, which presupposes رِغال (so L, see Lisan XIII 309[19] seq.). 9 S لِحَلال. 11 S الحَلّ. 13 cf. Lisan XV 137[14], Yakut II 795[6]: L والنايحات: S بالأَعْوال. 14 O بنهال.

٤٠ سُوقى النَّواهِقَ مَأْتَمًا يَبْكِينَهُ وتَعَرَّضى لِمَصاعِدِ القُفّالِ

[ويروى ماتَ مَنْ] يقول سَلِى مَنْ يُسافِر مُصَعِّدًا او غيرَ مُصَعِّدٍ وقوله مَأْتَمًا يَبْكِينَهُ يقول ليس مَنْ يبكيه إلّا الحمير. وقوله وتَعَرَّضى لِمَصاعِدِ القُفّالِ يريد سَلِى عنه ويروى لِمُصَعِّدِى القُفّالِ [ويروى لِمُصَعَّدٍ ومُصَعَّدُهم حيث يَصْعَدون]

٤١ سَرِبًا مَدامِعُها تَنوحُ عَلَى أَبْنِها بِالرَّمْلِ قاعِدَةً عَلَى جَلّالِ

[ويروى سَرِبٌ ابتداء] جَلّال طريق لطَيِّئٍ يَسْلُكونه

٤٢ قالوا لَها ٱحْتَسِبى جَرِيرًا إنَّهُ أَوْدَى الهِزَبْرُ بِهِ أَبو الأَشْبالِ

ويروى ٱبْتَجِرى جريرًا ومن هذا قول الشَّمَرْدَل يَرْثى الحَكَمَ بنَ شُرَيْكٍ اخاه

يَقولونَ ٱبْتَجِرْ حَكَمًا وراحوا بِأَبْيَضَ لَنْ أَراهُ ولَنْ يَرانى

10 قوله ابتَجِرى احْتَسِبى جريرًا فانّه قد قَتَلَه الهِزَبْرُ وهو الأَسَد يعنى نفسه اى إنّى أنا الهِزَبْر قتلتُ جريرًا

٤٣ أَلْقَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ ذو قُومِيَّةٍ وَرْدٌ فَدَقَّ مَجامِعَ الأَوْصالِ

رَوَى ابو عمرو يَدُقُّ مجامِعَ الأَوْصالِ واحدها وَصْلٌ ووِصْلٌ قوله ذو قُومِيَّةٍ يريد ذو قُوَّةٍ وبَأْس [الوَرْد المُتَوَرِّد على أَقْرانه وقالت امرأة لابْنَتِها وهى تَطَّلِعُ فتَكْثِرُ فانتهرتها وقالت إنّكِ لَمُتَوَرِّدَة على الرِّجال وقالت إنّكِ لَوَرِدَةٌ اى لَمُتَوَرِّدَة] قال ومَجامِعُ الأَوْصالِ البَطْن وهو هاهنا الصُّلْب

---

1 لِمُصاعِد, O marg. لمصعّد, S لِمُصَعِّدِى, L لِمُصَعَّدٍ. 5 OL سَرَبًا, S [جَلّال] حِمارٌ باكل الحَجَلَةَ وهى راكبة عليه تَسُلّ القافلين عنه وقال الاصمعىّ هو طريق معروف تَسُلّ الناسَ (sic) وسمى الطريق جلالًا لما فيه من جِلّة الابل وهو بعرها. 8 O شَرِيك. 9 cf. Aghanī XII 119³⁰. 12 S قُوْمِيَّة O: يَدَيْهِ عليه. 14 seq. this explanation of وَرْد is certainly erroneous. 15 لَوَرِدَةٌ, so S.

٤٤ قَدْ كُنْتُ لَوْ نَفَعَ النَّذيرُ نَهَيْتُهُ أَلَّا يَكونَ فَريسَةَ الرِّيبالِ

قال الرِّيبال الذى يترتّل اى يطلب الصَّيْدَ وَحْدَه (ويَتَرَيْبَلُ ايضًا) وذلك لقُوّته وثِقَتِه بنفسه

٤٥ (L 825) إِنّى رَأَيْتُكَ إِذْ أَبَقْتَ فَلَمْ تَئِلْ خَيَّرْتَ نَفْسَكَ مِنْ ثَلاثِ خِلالِ

تَئِلْ تنجو يقال من ذلك وَأَلَ فلانٌ وذلك اذا نَجا وتقول العرب لا وَأَلْتُ إِنْ وَأَلْتَ ٥ يريدون لا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتَ ويروى فَلَمْ تُبَلْ من المُبالاة

٤٦ بَيْنَ الرُّجوعِ إِلَىَّ وَهْىَ فَظيعَةٌ فى فيكَ مُدْنِيَةٌ مِنَ الآجالِ

وروَى ابو عمرو وَهْىَ بَغيضَةٌ و مَريرَةٌ اى لا تَقْدِرُ أَنْ تتكلّم بها لِفَظاعتها [يقول انتَ عَبْدٌ لى ابقتَ فخُيِّرْتَ بين أَنْ تَرْجِعَ الىَّ او تَلْحَقَ ببنى مازِن او بطَيِّئٍ الأَجْبال فتحترزَ منّى وتعتصمَ وهذه كلّها مَحارِزُ] 10

٤٧ S 525 أَوْ بَيْنَ حَيِّ أَبى نَعامَةَ هارِبًا أَوْ باللِّحاقِ بِطَيِّئٍ الأَجْبالِ

قال أَبو نَعامَةَ يعنى قَطَرِىَّ بنَ الفُجاءَة الخارجىَّ وهو من بنى مازِن وقوله حَيِّ أَبى نَعامَةَ اى هو حَىٌّ تقول فعلتُ ذاك حَىَّ فلانٍ اى وفلانٌ حَىٌّ

٤٨ O 79a L 83a وَلَقَدْ هَمَمْتَ بِقَتْلِ نَفْسِكَ خالِيًا أَوْ بالفِرارِ إِلَى سَفينِ أَوالِ

[يقول فكرتَ بين إِتْيانى او الهَرَب الى هٰؤُلاء حين خَلَوْتَ فلم يكن لك فى واحدة منها 15 خِيارٌ]

٤٩ — L فالآنَ يا رُكَبَ الجِداءِ هَجَوْتُكُمْ بِهِجائِكُمْ وَمُحاسِبِ الأَعْمالِ

قوله يا رُكَبَ الجِداء يحقّرهم بذلك ويَنْتَقِصُهم وقوله ومُحاسِبِ الأَعْمالِ هى يَمينٌ حَلَف

---

1 S لا أَن. 7 O S قَطيعَةٌ. 9 seq. S فتحترزُ منى وتعتصمُ. 10 S محارزٌ. 11 O نُعَامَةَ. 12 this explanation of حَىّ is given in S also. 14 S بالقَرار: O سَفِينَ أَوالِ, so O — L أُوالِ, S أُوالِ (so usually — see Yakut I 395³).

بها كما تقول وَبَيَانِ الذَّبِي ولِحاسِبِ العالَمين

٥٠ فَٱسْأَلْ فإنَّكَ مِنْ كُلَيْبٍ وٱلْتَمِسْ بالعَسْكَرَيْنِ بَقِيَّةَ الأَظْلالِ (L 81b)

قوله وٱلْتَمِسْ بالعَسْكَرَيْنِ يعنى القَرْيَتَيْنِ قَرْيَتَىْ بنى عامِر وفيهما سوقٌ وتَمْرٌ ونَبّاذون [ويقال عَرَفَة ومِنًا ويقال الكوفة والبَصْرة] قال وإنّما يرميه بأنّ له منزلًا فى القريتين وأنّه ليس ببَدَوِىّ [ويقال بل لا ظِلَّ لك بمِنًا وعَرَفَةَ تستظلّ به قد شَغَلْنا عليك كلَّ مكانٍ ويقال بل ٱلْتَمِسْ بالكوفة والبصرة هل لك من ظِلٍّ او خِظَّةٍ] والأَظْلال يعنى الأَخْبِيَة لأنّها تُظِلّهم من الحَرّ والبَرْد

٥١ انّا لَتوزَنُ بالجِبالِ حُلومُنا ويَزيدُ جاهِلُنا عَلَى التَجْهالِ (L 80b) (S 51a)

٥٢ فٱجْمَعْ مَساعِيَكَ القِصارَ ووافِنى بِعُكاظَ يا ٱبْنَ مُرَبِّقِ الأَحْمالِ (L 81b) (S 52b)

[اى حتّى نَتَماجَدَ ايّنا امجدُ وأكرمُ مُرَبِّق يريد أنّه راعى بَهْمٍ]

٥٣ وٱسْأَلْ بِقَوْمِكَ يا جَريرُ ودارِمٍ مَنْ ضَمَّ بَطْنُ مِنًى مِنَ النُّزّالِ

النُّزّال ثم الحُجّاج وأنشد لعامِر بن الطُّفَيْل

أَنازِلَةٌ أَسْماءُ أَمْ غَيْرُ نازِلَهْ أَبِينى لَنا يا أَسْمَ ما أَنْتِ فاعِلَهْ

٥٤ تَجِدِ المَكارِمَ والعَديدَ كِلَيْهِما فى دارِمٍ ورَغائِبَ الآكالِ

الرَّغائب كلّ مالٍ مرغوبٍ فيه والآكال فى الاموال وفى طُعْمٍ كانت المُلوك تجعلها لأَشْرافِ العرب

٥٥ وإذا عَدَدْتَ بَنى كُلَيْبٍ لَمْ تَجِدْ حَسَبًا لَهُمْ يُوفِى بِشِسْعِ قِبالِ

[ويروى ذَكَرْتَ يُوفِى يقال وَفَى به وأَوْفَى به]

---

2 L واسأل : O بالعَسْكَرَيْنَ . 4 S ومنًا . 9 S وٱجْمَعْ . 11 O النَّزّال .
13 cf. Lisan XIV 182[21]. 14 S تجدَ : دارمٍ , L مالك . 17 L , عَدَدْتَ
بشِسْع S : نَسَبْتَ .

٥٦ لا يَمْنَعونَ لَهُمْ حَرامَ حَليلَةٍ بِمَهابَةٍ مِنْهُمْ ولا بِقِتالِ

ويروى فيهِمْ ويروى لا يَمْنَعونَ لَهُمْ خِدامَ حَليلَةٍ والخِدام الخَلْخال والحَليلة المرأة والحَليلة الصَّديقة بالخاء مُعْجَمَةً

٥٧ S 53a أَجَريرُ إِنَّ أَباكَ إِذْ أَنْعَبْتَهُ قَصُرَتْ يَداهُ ومَدَّ شَرْ حِبالِ

وروى ابو مَنْجوف إِنَّ أَباكَ حينَ نَدَبْتَهُ اى دَعَوْتَهُ والحِبال اسباب الفَخْر هاهنا

٥٨ انَّ الحِجارَةَ لَوْ تَكَلَّمُ خَبَّرَتْ عَنْكُمْ بِأَلأَمِ دِقَّةٍ وسِفالِ

٥٩ (L 81a) لَوْ تَعْلَمونَ غَداةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُمْ بِالسَّفْحِ بَيْنَ مُلَيْحَةٍ وطِحالِ

ويروى هَلْ تَعْلَمونَ [ويروى هل تَذْكُرونَ ويروى سَرْبُكُمْ] ويروى بالصَّمْد بَيْنَ رُوَيْبَةٍ ✿ قال ابو عُبَيْدَة اغار الحَوْفَزان بن شَريك على بنى يَرْبوع بذى بَيْضٍ فسبى وأخذ الاموال ✿ قال ابو عبيدة وذو بَيْضٍ ارضٌ بين جَبَلَة وطِخْفَة وهى اليومَ لِقَيْسٍ والضِّباب وبنو تَميم فى شِقّ ذى بَيْضٍ الجَنْبىّ ✿ قال وأَسَرَ حنظلةُ بنُ بِشْر بن عمرو ابن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِمٍ الحَوْفَزانَ بنَ شريك ثمّ مَنَّ عليه بلا فِداء ورَدَّ ما كان فى يديه من المال على بنى يربوع وفى ذلك يقول الفرزدق يفتخر على جرير

وَرَدَّ عَلَيْكُمْ مُرْدِفاتِ بَناتِكُمْ بِنا يَوْمَ ذى بَيْضٍ صَلادِمُ فُرَّجُ

O 79b وعانَقَ مِنّا الحَوْفَزانَ فَرَدَّهُ إِلَى الحَيِّ ذو دَرْءٍ عَنِ الأَصْلِ مِرْزَحُ ✿

---

1 مِنْهُمْ, S فيهم. 5 O ندبته, S نَدَبْتَه. 6 L اخبرتْ: بِأَلأَمِ, L باوّل. 7 cf. N°. 93 v. 1 Comm., Lisan XIX 16[19], XX 95[20], Yakut II 876[7]: لَوْ, L S قَلْ: L بالصّمد يوم روبة: S مَليحَة. 8 seq., in O these remarks follow v. 60. 9 O روبة (see passages cited above): O بيض (without vowels, see N°. 58 v. 4 Comm.). 15 seq. cf. N°. 58 vv. 4, 11. 16 عن, O على.

قال ابو عبيدة وربّما انشدوني هَلْ تَعْلَمونَ غَداةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُمْ بالسَّفْحِ بَيْنَ مُلَيْحَةٍ

وأيضًا بَيْنَ كُلَيَّةٍ وأيضًا بَيْنَ رُوَيْثَةٍ وطِحالِ قال وهي شيء واحد وذلك لتقارُبِ بعضهنّ من بعضٍ وذلك لأنّ بين [شِقّ] صَحْراء طِحالِ النَّجْدِيّ وبين وُضاحَ وجَبَلَةَ ليلةٌ والسَّفْحِ عن يَسارِ طِخْفَةَ مُصْعِدًا الى مَكَّةَ ومُلَيْحَةَ قريب من السَّفْحِ وهو لغَنِيّ اليومَ والصَّمْد ماء للضِّباب اليومَ وهو في شاكِلَةِ الحِمَى في شِقّ ضَرِيَّةَ النَّجْدِيّ قال ورُوَيْثَةُ وكُلَيَّةُ ماءانِ لِغَنِيّ قريب منهنّ والكَثيب اسم ماء للضِّباب في قِبْلَةِ طِخْفَةَ قال فهنّ متقارِباتٌ رِيًّا (اى يُرَى بعضُهنّ من بعضٍ) قال فلذلك اختلفوا في أَلْفاظِهنّ والعربُ تستحسن ذلك أَنْ يجيء الحَرْفُ مِرارًا اذا كان لَفْظُه مختلفًا والشَّمْليّ ما يَلِي الشَّمالَ والنَّجْدِيّ ما يَلِي الجَنوب

— L 8

(O 79a) ٦٠ والكَوْفَرانُ مُسَوَّمٌ أَفْراسُهُ والمُحْصَناتُ يَجُلْنَ كُلَّ مَجالِ

(O 79b) (L 81a) (S 53a) ٦١ يَحْدُرْنَ مِنْ أُمُلِ الكَثيبِ عَشِيَّةً رَقَصَ اللِّقاحِ وهُنَّ غَيْرُ أَوالِ

ويروى يُحْدَيْنَ قوله غَيْرُ أَوالِ يعنى غير تارِكاتٍ جَهْدًا كأنّه من قولهم لستُ آلو جَهْدًا يريد لا أَتْرُكُ جَهْدًا [ويقال المُقْصِرات في العَدْو] يُحْدَيْنَ يُسَقْنَ والأُمُل جمعُ أَميلٍ وهو الحَبْل من الرَّمْل

٦٢ حَتَّى تَدارَكَها فَوارِسُ مالِكٍ رَكْضًا بِكُلِّ طُوالَةٍ وطُوالِ

[اى بكلّ ذَكَرٍ وأُنْثَى من الخيل وإنْ شئتَ بكلّ طُوالٍ من الفُرْسان وطُوالَةٍ من الخيل]

٦٣ لَمّا عَرَفْنَ وُجوهَنا وتَحَدَّرَتْ عَبَراتُ أَعْيُنِهِنَّ بالإِسْبالِ

قوله بالإِسْبال يريد سَيَلانَ الدُّموع متدارِكًا

---

2 رُوَيَّة, so O. 3 شِقّ supplied from conjecture: O طحال. 6 والكثيب الخ, in S this gloss follows v. 61, to which it evidently refers. 10 see N°. 49 v. 9. 11 يَحْدُرْنَ, L يُحدين, S يُحْدَوْنَ var. يُحْدَيْنَ: S أُمُلِ: الكَثيب, see glosses on v. 59. 13 جمعُ, O marg. جماعة. 15 L تدارَكُم.

٦٤ وذَكَرْنَ مِنْ خَفَرِ الحَياء بَقِيَّةً بَقِيَتْ وكُنَّ قُبَيْلُ فى أَشْغالِ

[يقول وَثِقْنَ لمّا رَأَيْنَنا أنّا نرجعهنّ فرجعت اليهنّ انفسهنّ وذكرن بقيّة كانت بقيت عندهنّ من الحَياء فخَفَضْنَ ذُيولَهنّ]

٦٥ وأَرَيْنَ أَسْوُقَهُنَّ حينَ عَرَفْنَنا ثِقَةً وكُنَّ رَوافِعَ الأَذْيالِ

وأَرَيْنَ أَسْوُقَهنّ ثِقَةً بأنّا سنَحْميهنّ ونَمْنَعهنّ وقوله وأَرَيْنَ يريد سَتَرْنَ اسوقهنّ منّا من الحَياء وقوله رَوافِعَ الأَذْيالِ يعنى للهرب

٦٦ بِفَوارِسٍ لَحِقوا أَبوهُمْ دارِمٌ بِبِيضِ الوُجوهِ عَلَى العَدُوِّ ثِقالِ

ويروى مالكٌ وهو ابو دارِمٍ بِبِيضِ الوُجوهِ اى لم تَسْوَدَّ وُجوهُهم من العارِ كما قال الشّاعر

لَيْسوا كَأَقْوامٍ عَرَفْتَهُمُ سُودَ الوُجوهِ كَمَعْدِنِ البُرَمِ

[ويروى عَلَى الصَّديقِ ثِمالِ]

٦٧ S 538 كُنّا إذا نَزَلَتْ بِأَرْضِكَ حَيَّةٌ ضَمّاءُ تَخْرُجُ مِنْ صُدوعِ جِبالِ

[ويروى خِصْفَةٌ وهى الحَيّات الجَبَليّة الواحدة خِصْفَةٌ]

٦٨ يُخْشَى بَوادِرُها شَدَخْنا رَأْسَها بِمُشَدِّخاتٍ لِلرُّءوسِ عَوالِ

[بِمُشَدِّخاتٍ الصُّخور ويقال نَعْتها ويقال بل هى قَوافِىَّ ويروى ثِقالِ]

٦٩ (L 77b) إنّا لَنَنْزِلُ ثَغْرَ كُلِّ مَخوفَةٍ بِالمُقْرَباتِ كَأَنَّهُنَّ سَعالِ

ويروى لَنَتْرُكُ وقوله بالمُقْرَباتِ يعنى الخيل لأنّها تَقْرُبُ مَرابِطَها من بُيوتهم لا يَدَعونها تَسْرَح وتَرْعَى

٧٠ قُوداً ضَوامِرَ فى الرُّكوبِ كَأَنَّها عِقْبانُ يَوْمٍ تَغَيُّمٍ وطِلالِ

---

4 S وأَرَيْنَ : S ثَقَةً . 7 L ملك (؟) ابائم : L S بِبِيضُ . 12 so S.
13 L عَوالِ , ثقال . 15 L مُخَوِّف : S بالمُقْرِباتِ . 18 L جررُ القِيادِ وفى الطراد
وظِلالِ S : ضَوامِرَ S : (الجرر جماعه جَرُورٍ وهى التى لا تنقاد تعبًا with gloss)

ويروى جُرُرُ القِيادِ وفى الطِّرادِ كأنّها طَلَّ وطِلالُ هو النَّدَى O 80a

٧١ شُعْثًا شَوازِبَ قَدْ طَوَى أَقْرابَها كَرُّ الطِّرادِ لَواحِقَ الآطالِ L 78a

قوله شَوازِب يريد ضَوامِر يابِسَة الجُلودِ قال والأَقْراب الخَواصِر وما يَليها قال والآطال الخُصور الواحد إِطْلٌ ويقال إِطِلٌ قال ابو عبد الله ويقال شاسِبٌ وشاسِفٌ وحُكِىَ شَسِفوا لُحومَكم اى يَبِسوها 5

٧٢ بِأُولاكَ تُمْنَعُ أَنْ تُنَفِّقَ بَعْدَ ما قَصَّعْتَ بَيْنَ حُزونَةٍ ورِمالِ (L 81a)

قال النّافِقاء والقاصِعاء جُحْرُ اليربوع الذى يدخل فيه ويخرج والقاصِعاء جُحْر له يَحْفِرُه حتّى اذا رأى الضَّوْء تركه رَقيقًا فاذا احتاج الى الهرب ضربه برأسه فنَقَبَه وهرب يقال أُولَئِكَ وفى لغة قُرَيْش وبها نَزَلَ القُرْآن وأُولاكَ وأُلاكَ وأُولالِكَ وأُلائِكَ بمعنى واحد وأنشد L 81b لِجَنْدَل بن المُثَنّى 10

وكُلُّ أُلائِكَ غَيْرُ مُنْزَرِبْ فى الجُحْرِ لَمّا يُنْجِهِ شِعْبٌ لَصِبْ

اللَّصِب الضَّيِّق يقول بفَوارِسى تُمْنَعُ أَنْ تُطْلِعَ رَأْسَك كما ينفق اليربوع من جُحْره ولِجُحْر اليربوع بابانِ فمَدْخَلُه من القاصِعاء ومَخْرَجُه من النّافِقاء

٧٣ وبِهِنَّ نَدْفَعُ كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ ونَرَى لَها خُدَدًا بِكُلِّ مَجالِ (L 78b)

15 قوله كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ قال فالمُثَوِّب الرّافِعُ صَوْتَه الفَزِعُ المستغيثُ مَرَّةً بعد مرّةٍ قال ابو عُبَيْدَة وكأنّه مأخوذ من تثويبِ الأَذان لأنّه يرفع صوتَه فيدعو الى الصَّلوة كما يدعو المستغيثُ بالتّثويب الى النُّصْرة وقوله تَرَى لَها يعنى للخَيْل خُدَدًا يعنى حُفَرًا وذلك لأنّها تَحْفِر بحَوافِرها من الاسْتِنان والمَرَح من قوله جلّ وعَلا قُتِلَ أَصْحابُ الأُخْدودِ

---

1 جُرُرٌ, so O — S جُرْدَ var. جُرُدَ. 2 L شُعْثٌ شوازِبُ : القيادِ لَواحِقُ L, الطراد لواحق var. الطَّوارِدِ لُحَّقَ S. 3 وليها O, يليها. 4 اطل O : إِطْلٌ, L لَمّا, ان لم. 8 يقول O, يقال. 11 غَيْرُ, L عمى (?): الحجر O. 14 cf. Lisan IV 139[13]: L جُددًا, S جُدَدًا. 18 cf. Kur'an LXXXV 4.

وهى حُفَرٌ تُحْفَرُ فى الارض فكأنّه مشتقّ من ذلك [والإجالة أنْ تَرْكَبَ الفرس لِتُرَدِّدَه مَرَّةً بعد مَرَّةٍ حتّى يستمرّ ثمّ تَدْفَعَه فى الوجه الذى تريد]

٧٤ إنّى بَنَى لى دارِمٌ عادِيَّةً فى المَجْدِ لَيْسَ أُرومُها بِمُزالِ

قوله أُرومُها يعنى أَصْلها والأُرومة الأَصْل وقوله إنّى بَنَى لى دارِمٌ وأبوه الّذى وَرَدَ الكِلابَ يعنى جَدَّه سُفْيانَ بنَ مُجاشِع وكان فى الكِلاب الاوّل مع المقتول آكِلِ المُرار وقُتِلَ مع سُفْيانَ يومئذٍ ابنُه مُرَّةُ وهو ابو مَنْدوسَةَ الذى يقول فيه جرير

نَدَسْنا أَبا مَنْدوسَةَ القَيْنَ بالقَنا ومارَ تَمٍ مِنْ جارِ بَيْبَةَ نافِعُ

قوله نَدَسْنا طعنّا والنَّدْس الطَّعْن

٧٥ وأَبى الّذى وَرَدَ الكِلابَ مُسَوِّمًا والخَيْلُ تَحْتَ عَجاجِها المُنْجالِ

قوله المُنْجالِ هو المُنْفَعِل من الجَوَلان وقوله مُسَوِّمًا يعنى مُعْلِمًا من قوله عزّ وجلّ مِنَ المَلٰئِكَةِ مُسَوِّمِينَ يعنى مُعْلِمينَ يقال من ذلك قد سَوَّمَ القومُ وذلك اذا أَعْلَموا لِيُعْرَفوا فى القتال قال وليس يُسَوِّمُ إلّا الشّديدُ الذى لا يَفِرّ ويُحِبّ أنْ يُعْرَف مقامُه لِتُرَى شِدّته

L
S 54a ٧٦ تَمْشى كَوانِفُها اذا ما أَقْبَلَتْ بالدّارِعينَ تَكُدُّسَ الأَوْعالِ

[و طَوائِفُها اى ما فى نَواحيها من الخيل] قوله تَمْشى كَوانِفُها قال الكَوانِف التى تَكْتَنِفُ
O 80b فى المَشْى وهو أنْ تَرْفَع هذه الكتِف مَرَّةً وهذه مَرَّةً يقال مَرَّتْ تَكْتَنِفُ كَتِفًا اذا مشت كذلك وقوله تَكُدُّسَ الأَوْعالِ يعنى تَوَثُّبَ الاوعال

٧٧ (L 77b) قَلِقًا قَلائِدُها تُقادُ الى العِدَى رُجُعَ الغَزِيِّ كَثيرَةَ الأَنْفالِ

---

3 S بمَزَال. 5 O خد. 6 O مُرَّة. 7 cf. N°. 65 v. 56. 9 cf. Lisan XIII 138[18]: S بالخَيْلِ. 11 cf. Kur'an III 121. 12 L inserts here the narrative of the First Battle at al-Kulab, see N°. 54 v. 5 Comm. and Appendix. 15 S كَتِفًا (O unvocalised). 17 L رَجَعَ, S رُجْعَ with gloss ورُجَع جمع رجيع سفر ..... وقال غيره رجع يريد رجوعَ الغزى وهو جمع غازٍ.

قوله قَلِقًا قَلَائِدُها قال وذاك من الضُّمْر فقلائدُها تذهب وتجيء فهى مضطربة من الجُهْد والتَّعَب وطَلَبِ الاوتارِ والغارات وقوله كثيرَةَ الأَنْفال يقول خيلنا هذه قد رجعت غانِمَةً قد نالت أَمَلَها وأصابت مَحَبَّتَها

٧٨ أَكَلَتْ دَوابِرَها الاكامُ فمَشْيُها مِمّا وَجِينَ كَمِشْيَةِ الأَطْفالِ

٧٩ فكَأَنَّهُنَّ إذا فَزِعْنَ لِصارِخٍ وشَرَعْنَ بَيْنَ سَوافِلٍ وعَوالِ (L78a

قال الصّارِخ المستغيث من كَرْبٍ نزل به وقوله سَوافِلٍ وعَوالٍ يريد سَوافِلَ الرِّماحِ وهى الأَزِجّة وعَوالِ يريد الأَسِنّة

٨٠ وهَزَزْنَ مِنْ جَزَعٍ أَسِنَّةَ صُلْبٍ كَجُذوعِ خَيْبَرَ أَوْ جُذوعِ أَوالِ

ويروى مِنْ فَزَعٍ يقول هَزَزْنَ خُدودَهنّ فجعلها أَسِنَّةَ صُلْبٍ قال والأَسِنَّة هاهنا المَسانُّ واحدها سِنانٌ ومِسَنٌّ مِثْل لِحافٍ ومِلْحَفٍ جعل خُدودَهنّ كالمَسانِّ قال وذلك لِعَرْضها وأَمْلِيساسِها والصُّلْب حِجارة المَسانِّ وقوله كَجُذوعِ خَيْبَرَ يقول هَزَزْنَ خُدودَهنّ بأَعْناقٍ طِوالٍ كجُذوعِ نَخْلِ خَيْبَرَ

٨١ طَيْرٌ تَبادِرُ رائِحًا ذا غَبْيَةٍ بَرِدًا وتَسْحَقُهُ خَرِيقُ شَمالِ

و تَبْيَرًا ايضا بالنَّصْب ويروى وتَسْحَفُها وقوله غَبْيَةٍ قال هى دَفْعَةٌ من المطر شديدةٌ ثمّ تُقْلِع وقوله بَرِدًا يقول فيه بَرْدٌ وتَسْحَقُهُ يريد تَكْشِفُه فتذهب به قال والخَرِيق الرِّيح الشّديدة الباردة قال والرِّيح فى الشَّمال اشدُّ بَرْدًا منها فى الجَنوب فمن ثَمّ قال خَرِيقُ شَمالٍ شبّه الخيل بالطّير فى مُبادَرَتها الى الوُكور على هذه الحال

---

5 L S وكأنّهنّ : فَزِعْنَ, S var. خرجن : وشَرَعْنَ, L وخرجن (mentioned as a var. in S). 8 S من فَزَعٍ : بجُذُوعِ S : أُوالِ, so O S — L أُوال. 11 O كخدوع, and so also below. 13 O وتَسْحَقُهُ with معا, S وتَسْحَفُها, L : خَرِيقَ O.

٨٢ عَلِقَتْ أَعِنَّتُهُنَّ فى مَجْرومَةٍ سُحُفٍ مُشَذَّبَةِ الجُذوعِ طِوالِ

يقول عَلِقَت الأَعِنَّة فى اعناقٍ طِوالٍ كالنَّخْل السُّحُف المجرومة وهى النَّخْل المصرومة يقال من ذلك نَخْلٌ مجرومةٌ ومصرومةٌ بمعنًى واحدٍ وذلك أَطْوَلُ للنَّخْل اذا كانت مجرومةً والسُّحُف الطِّوال قال الشّاعر

يا رَبِّ أَرْسِلْ خارِفَ المَساكِينْ عَجاجَةً سابِلَعَةَ العَثانِينْ
تَحُتُّ ما فى السُّحُفِ المَجانِينْ

قال والمَجانين من النَّخْل الطِّوالُ جِدًّا الخارجة من حَدِّ النَّخْل فقد صارت الى حَدِّ الافْراط فى الطُّول كما خرج المجنون من حَدِّ الصِّحّة الى حَدِّ الجُنون قال ابنُ الأَعْرابىّ سمعتُ اعرابيًّا يُنْشد هذه الابيات ومَرَّ بنَخْل طِوال لا يَصِلُ الى أَنْ يأكل منه قال واذا شُذِّبَ سَعَفُ الشّجر كان أَطْوَلَ لها

٨٣ (L 784) تَغْشَى مُكَلَّلَةً عَوابِسُها بِنا يَوْمَ اللِّقاءِ أَسِنَّةَ الأَبْطالِ

ويروى مُكَلَّمَةً من الكِلاح وقوله مُكَلَّلَةً يعنى حاملةً لا تَكْذِبُ فى حَمْلَتها يقال من ذلك كَلَّلَ السَّبُعُ اذا حَمَلَ

٨٤ تَرْعَى الزَّعانِفُ حَوْلَنا بِقِيادِها وغُدُوُّهُنَّ مُرَوَّحُ التَّشْلالِ

O 81a قوله الزَّعانف هم التُّبّاع والأُجَراء والضُّعَفاء من النّاس الواحدة زِعْنِفَةٌ يقول اذا قُدْنا الخيلَ الى الاعداء رعت الزَّعانفُ حولنا آمنين بنا لا يخافون عَدُوًّا يُصيبهم لِعِزِّنا ومَنْعَتِنا فهم آمنون فى رَعْيهم وقوله وغُدُوُّهُنَّ يعنى غُدُوَّ الخيل وقوله مُرَوَّحُ التَّشْلالِ يقول تحمل الفرسَ على أَنْ يَشُلّوا نَعَمَهم فيهربوا منّا ويروى تَرْعَى الزَّعانفُ حَوْلَها لِقِيادِها

---

1 S عُلِّقَتْ with معا. 5 seq. cf. Lisan XVI 252[18] seq. 11 S var. نَغْشَى: L S مُكَلَّمَةً: اللِّقاء, S var. القِتال. 14 L S لقيادها: S var. وغَدَوْنَ. مُرَوَّحُ O: (sic) (اى اذا غَدون رُحْنَ وقُمْنَ يشلّلن الفهبَ with gloss) بين مُرَوَّحٍ with معا, S مُرَوَّحٌ.

— L
S 54a ٨٥ يَوْمَ الشُّعَيْبَةِ يَوْمٌ أَقْدَمَ عامِرٌ قُدَّامَ مُشْعَلَةِ الرُّكوبِ غَوالِ

ويروى رِعالٍ ويروى عِجالٍ وقوله يَوْمَ الشُّعَيْبَةِ قال هو يومُ الكُلاب وعامِر الذى ذَكَرَ هو عامر بن مُجاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة [مشعلة الرُّكوبِ اى متفرّقة الرُّكوبِ فى كلّ وجه أُشْعِلَتِ الخَيْلُ اذا جاءت فى كلّ وجه]

L 78b ٨٦ وتَرى مَراخِيَها يَثوبُ لَحاقُها وِرْدَ الحَمامِ حَوائِرَ الأَوْشالِ

ويروى جَوابِىَ ويروى مَدامِعَ وقوله وتَرَى مَراخِيَها الواحد مِرْخاءُ وهو السَّهْل فى عَدْوِه من الخيل اذا مَرَّ مَرًّا لَيِّنًا سَهْلًا وقوله حَوائِرَ واحدها حائِرٌ وهو الماء المستنقع المتحيّر فى الارض وذلك لأنّه لم يكن له مَجْرًى يَجْرى اليه فتحيّر بمكانه فبَقِىَ قال والوَشَل ما قطر من الجبل من الماء وروَى ابو عمرو وِرْدَ الذِّئابِ مَدافِعَ الأَوْشالِ ويروى بَحْثَ السِّباعِ مَدامِعَ الأَوْشالِ

— L
٨٧ شُعْثًا قَدِ انْتَزَعَ القِيادُ بُطونَها مِنْ آلِ أَعْوَجَ ضُمَّرٍ وفِحالِ

L 78a ٨٨ شُمُّ السَّنابِكِ مُشْرِفٌ أَقْتارُها وإذا انْتُضِينَ غَداةَ كُلِّ صِقالِ

ويروى مُشْرِفٌ أَقْرابُها [ويروى لاحِقًا أَقْرابُها ولاحِقٌ ايضًا] قوله شُمُّ السَّنابِكِ يعنى مُشْرِفاتِ السَّنابِكِ ويروى رُتْمُ السَّنابِكِ اى مكسورة وذلك من وَطْئِها الحجارةَ من قولهم فلانٌ أَرْتَمُ وذلك اذا كانت سِنُّه مكسورة قال والسُّنْبُك طَرَفُ مُقَدَّمِ الحافِر قال وأَقْتارُها نَواحيها ويروى رُتْمُ بالتّاء معجمةً اثنتين اى مكسورة يقال رَتَمَ أَنْفَهُ اذا دَقَّه ومَنْ رَوَى رُتْمُ اراد انّها مُلَطَّخَة بالدم

---

1 O مُشْعَلَةِ with معا, S مُشْعِلَةِ: غَوالٍ, S عِجالٍ. 4 S اشعلت. 5 S جُرْدًا (sic), with gloss اى من الجَرَد (sic) وهو فى الابل عَيْبٌ وهو ان يضربَ بيده L: مُشْرِفًا S: شمّ and رُتْم var. S, كُسّ S, شُمُّ 12 القِيادَ S: فلا يمكنها فى مشيه. 14 رُتْمُ, O marg. ثرم.

٨٩ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ شُعاعَهُ جَبَلَ الطُّرافِ مُضَعْضَعُ الأَمْيالِ

قال الجَحْفَل الجيش الكثير الاهل وقوله لَجِب يعنى كثير الأَصْواتِ ومُضَعْضِع هادم والأَمْيال اميال الطُّرُق يعنى انّهم يسوّونها بالارض من كثرتهم وقوله مُضَعْضَعُ الأَمْيالِ يقول مُضَعْضَعٌ اميالُه فى السَّراب قال والميل مُنْتَهَى مَدِّ البَصَر يقول اميالُه تَحَرَّكُ فى السَّراب ويروى كَأَنَّ زُهاءَهُ ويقال كَمْ تَزْهو هذا اى كَمْ تَرَى عَدَدَه

٩٠ يَعْذِمْنَ وَهْىَ مُصِرَّةٌ آذانَها قَصَراتِ كُلِّ نَجِيبَةٍ شِمْلالِ (L 786)

مُصِرّة ناصبة آذانَها قال وذلك أنّ الرَّجُل كان يركب النّاقة ويَجْنِبُ الفَرَس فرُبَّما عَيِيَتْ الفرسُ فعضّ عُنُقَ الرّاحلة قال والشِّمْلال النّاقة السّريعة الخفيفة العَذْم العَضّ بطَرَف الفم يريد انّ الخيل تُجْنب مع الابل فتعضّ قَصَراتِ الابل نَشاطًا وعَبَثًا

٩١ وتَرَى عَطِيَّةَ والأَتانُ أَمامَهُ عَجِلًا يَمُرُّ بِها عَلَى الأَمْيالِ (O 81b / L 82b)

ويروى ذَئِلًا من الذَّألان ويروى تَلْقَى عَطِيَّةَ وعَجِلًا وعَجْلًا لُغَتانِ معروفتانِ ويروى بَيْنا عَطِيَّةُ والأَمْثال بَطَلٍ فَلَجٍ إِكامٌ [وفى الطريق والأَمْيال اميال الطريق]

٩٢ ويَظَلُّ يَتْبَعُهُنَّ وَهْوَ مُقَرْمِدٌ مِنْ خَلْفِهِنَّ كَأَنَّهُ بِشِكالِ

قال مُقَرْمِدٌ ومُقَرْمِطٌ سواء وهو تَقارُبُ شَحْوِ الخَطْوِ

٩٣ وتَرَى عَلَى كَتِفَىْ عَطِيَّةَ مائِلًا أُرْباقَهُ عُدِلَتْ لَهُ بِسِخالِ (S 55a)

[اى أُفْرِدَتْ يقال عَدَلْتُ له وقَدَفْتُ وغَدَفْتُ وخَذَفْتُ له اذا قطعتَ له قِطْعَةً من الغنم يَرْعاها ويقال عَدَلْتُ له خَطَرًا وعِدْلًا] ويروى وتَرَى عَطِيَّةَ صارِبًا بِفِنائِهِ أُرْباقَهُ يقول

---

1 cf. Yakut III 521[8], 541[23]: شُعاعَهُ, L S زُهاءَهُ: مُضَعْضَعُ, so O S with معا. 6 S اذانُها. 10 وتَرَى, L: تَلْقَى, so O with معا — L S ذئلًا: عَجِلًا, so O S with معا in O. 13 S بِشَكالٍ. 15 L وتَرَى عَطِيَةَ صارِبًا بفنائه. 16 S وغَدَفَتْ وخَذَفَتْ. 17 S عُدِلَتْ: وتَرَى الخ, see N°. 45 v. 22.

ضرب بِفِنائِهِ ارباقَ غَنَمِهِ ثمّ عَدَلَها رَبَطَها فيها يعنى انّه راعٍ

— L
٩٤ وتَراهُ مِنْ حَمْيِ الهَجيرَةِ لائِذًا بالظِّلِّ حينَ يَزولُ كُلَّ مَزالِ S 55a

[ويروى وَهَجٍ و حَيْثُ] يعنى انّه لا مَنْزِلَ له يستظلّ به فهو يتّبع الظِّلّ حيث ما زال

٩٥ تَبِعَ الحِمارَ مُكَلَّمًا فأَصابَهُ بِنَهيقِهِ مِنْ خَلْفِهِ بِنِكالِ (L 82b) (S 54b)

5 [اى الحِمارَ الدَّبِرَ يقول أَصابه وهو يَنْهِق بِنِكالٍ اى رَمَحَهُ]

— S
٩٦ وٱبْنُ المَراغَةِ قَدْ تَحَوَّلَ راهِبًا مُتَبَرْنِسًا لِتَمَسْكُنٍ وسُؤالِ

٩٧ يَمْشِي بِها حَلِمًا يُعارِضُ تَلَّةً قُبُحًا لِتِلْكَ عَطًى مِنْ أَعْدالِ (S 55a)

[اى يمشى فى جوانبها كما يفعل الرّاعى] ويروى يَمْشِي يُعارِضُ تَلَّةً عُدِلَتْ لَهُ نَثَلٌ

نَشيط وقوله حَلِمًا يعنى قد لَصِقَ الحَلَمُ فى أَرْفاغِه

10 ٩٨ نَظَروا إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ مَلْعونَةٍ نَظَرَ الرِّحالِ وما هُمُ بِرِجالِ L 83a)

٩٩ مُتَقاعِسينَ عَلَى النَّواهِقِ بالضُّحَى يَمْرونَهُنَّ بِيابِسِ الأَجْذالِ

[اى متأخّرين عن النّاس لأنّهم على حَمير لا تَلْحَقُهم والمَرْى السَّوْق والجِذْل ما غَلُظَ من الخَشَب يعنى العَصا قال ابو سَعيد يقال للخَشَبَة التى احدُ طَرَفَيْها جَمْرَة والآخَر ليس كذلك شِهابٌ فإِنْ كانت اغلظَ من ذاك فهى الجِذْوَة وأَمّا القَبَس فمِثْل الفَتيلة

15 تستشعل فيها او الشَّمْعَة فَمّا اذا اخذتَ نارًا فى شِيحَةٍ او قَصَبٍ او سَعَفٍ فهو صَرَمٌ كُلُّه]

— L
١٠٠ إِنَّ المَكارِمَ يا كُلَيْبُ لِغَيْرِكُمْ والخَيْلَ يَوْمَ تَنازُلِ الأَبْطالِ

---

2 see v. 36: O كُلُّ. 4 S مُكَلَّمًا: L من خَلْفِهِ, S من خلفه بنَهيقه بِنَكال. 5 S الحمارُ الدَّبِرُ. 6 see v. 10. 7 L بُمْسى يُعارِضُ ثلةً. بنَهيقَة بِنِكالِ. لِتِلْكَ, O marg. ديلا [read ذَئِلًا]: حَلِمًا: عُدِلَتْ له قُبحًا عطى لتلك مِنْ أَعْدالِ, S لِتيكَ: as this verse refers back to v. 93, the order in L and S must be more primitive than that in O. 8 O ديل. 10 نَظَرَ, S var. شِبْهَ.

٤٨

(L 70a) فأجابه جَريرٌ فقال

١ لِمَنِ الدِّيارُ رُسومُهُنَّ خَوالِ أَقْفَرْنَ بَعْدَ تَأَنُّسٍ وحِلالِ

٢ L 70b عَفَّى المَنازِلَ بَعْدَ مَنْزِلِنا بِها مَطَرٌ وعاصِفُ نَيْرَجٍ مِحْفالِ

[ويروى بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى وأراد بعد نُزولنا باللِّوَى] قال وإنّما اراد وعاصِفُ رِيحٍ نَيْرَجٍ

فأضاف الى النَّعْت كما قال تعالى وإنَّهُ لَحَقُّ اليَقينِ فأقامه مُقامَ الاسمِ قال وهذه حُجّة ٥

فى النَّحْو قال والنَّيْرَج من الرِّياح الخفيفة السّريعة

٣ (L 70a S 55b) عادَتْ تُقاىَ عَلَى هَواىَ وربَّما حَنَّتْ إذا ظَعَنَ الخَليطُ جِمالى

يقول عاد حِلْمى على جَهْلى بعد أَنْ كنتُ أَحِنُّ اذا بانَ الخَليطُ والجيرانُ

— L

٤ ولَقَدْ أَرَى المُتَجاوِرِينَ تَزايَلوا مِن غَيْرِ ما تِرَةٍ وغَيْرِ تَقالِ

٥ انّى إذا بَسَطَ الرُّماةُ لِغَلْوِهِمْ عِنْدَ الحِفاظِ غَلَوْتُ كُلَّ مُغالِ 10

[و يَوْمَ الحِفاظِ] ويروى عَلَوْتُ وقوله غَلَوْتُ هو من مُغالاتى فغَلَوْتُهُ يقول نظرنا ايّنا

O 82a ابعدُ غَلْوَةَ سَهْمٍ وإنّما هذا مَثَلٌ للتَّفاخُرِ وذِكْرِ الايّام والنِّعَمِ والأيادى

(L 70b) ٦ رُفِعَ المَطِىُّ بِما وَسَمْتُ مُجاشِعًا والزَّنْبرِىُّ يَعومُ ذو الأَجْلالِ

N°. 48. cf. Jarir II 75[16] seq.: *order of verses in* S 1—7, 10, 9, 8, 11—41, 43, 42, 44—47, 47*, 49, 48, 50, 51, 51*, 52—57, 67, 58—66, 66* (a variant of 14), 68—70: *order in* L 1, 3, 2, 6, 7, 10, 9, 11—13, 66*, 58, 37, (L[3] 42, 38, 44—46, 22, 23, 16, 18—21, 33, 34,) 35, 36, 8, 24—32, 40, 51, 14, 15, 17, 41, 52—57, 47, 48, 50, 70, 68, 62, 59, 61, 66, 60, 64, 65, 63, 67, omitting 4, 5, 39, 43, 49, 69. 1 L وقال جرير. 2 خَوالِ, O marg. بَوالِى, الاصل بوال, S. 3 مَطَرٌ, S قَطْرٌ: مِحْفالِ, so S — O مِحْفالِ. 5 cf. Kur'an LXIX 51. 13 cf. Lisan XIII 128[5]: O رُفِعَ with معا, S رُفِعَ.

[و رُفِعَ السَّفِينُ] قوله رُفِعَ المَطِيُّ يقول غُنِّيَ بشِعْرى فى البَرّ والبَحْر قال والزَّنْبَرِىّ العِظام من السُّفُن يقول غُنِّيَ بشِعْرى فى البَرّ على المَطِىّ وفى الابل وفى الزَّنْبَرِىّ فى البحر وفى السُّفُن العِظام وقوله ذو الأَجْلال يعنى الشُّرُع وَمَنْ قال رَفَعَ المَطِيُّ اراد ذَهَبَ المَطِيُّ به يعنى بشِعْرى

٧ فى لَيْلَتَيْنِ إذا حَدَوْتُ قَصيدَةً بَلَغَتْ عُمانَ وطَيِّئَ الأَجْبالِ

٨ هٰذا تَقَدُّمُنا وزَجْرى مالِكًا لا يُرْدِيَنَّكَ حَيْنُ قَيْنِكَ مالِ (L 75a)

[اى هذه مَوْعِظَتى لَكَ وهذا زَجْرى اى الشِّعْر] قوله مالِ يريد مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تميم

٩ لَمّا رَأَوْا حَمَّ العَذابِ يُصيبُهُمْ صارَ القُيونُ كَساقَةِ الأَفْيالِ (L 70b)

10 ويروى رُجَم العذابِ وفى جمعُ رُجْمَةٍ وفى حِجارَةٌ تُجْمَع وروَى سَعْدانُ لَمّا رَأَوْا رَجْمَ العذابِ [و عَلَيْهِمُ وساقَةٌ جمعُ سائِقٍ] يقول هلكوا كما هلك اصحابُ الفيل حين ارادوا هَدْمَ البيت

١٠ يا قُرْطُ أَنْكَمُ قَرِينَةُ خَزْيَةٍ واللُّؤْمُ مُعْتَقِلٌ قُيونَ عِقالِ

ويروى رَهِينَةُ خَزْيَةٍ يريد قُرْطَ بنَ سُفْيَانَ بن مُجاشِع بن دارم بن مالك وهو جَدُّ 15 البَعيث خاصَّةً وإنّما اراد البَعيثَ لِتَحامُلِه عليه [القَرِينة والقَرِين سَواءٌ] مُعْتَقِل يقول عَقَلَهُمُ اللُّؤْمُ عن طلب المَكارِم اى حَبَسَهُم

---

1 S ورفع without vowels. 3 S [الاجلال] جمعُ جُلٍّ يغطّى بها السفن وتصان. 5 S حَدَوْتُ, and in the gloss فجدَوْتُ صنعتُ (sic) قال يكون حَدَوْتُ وحَدَوتُ. 6 S يردينّك with gloss اى لا (sic) لا يردينك حين الفرزق وحَدَوتُ جازَيْتُ. O : ترفديه علىّ ادعينى (sic) وابّاه فان لم تفعلى فاذنى لحرب [read بِحَرْبٍ] وهجاء. 9 جَمَّ, S رُجْمَ : صارَ, S كانَ. 10 رَجْمَ, O رجم without vowels (see Kur'an XXXVI 17). 13 S قرطَ : خَزْيَةٍ, so O — S خِزْيَةٍ.

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ لِلْبَعِيثِ جَنِيبَةً كَأَبِنِ اللَّبُونِ قَرِينَةَ المُشْتَالِ

ويروى قَرِينَةُ المُشْتَالِ [و قَرَنْتُهُ يقول كابنِ اللَّبون قَرَنْتُهُ بِبَعِيرٍ آخَرَ] قوله المُشْتَال يعنى الرَّافع ذَنَبَه وإنّما يفعل ذاك اذا ضَعُفَ وعَجَزَ واسْتَرْخَى ابن اللَّبون يعنى الفرزدق جَنَبَه مع البَعِيث حين هجاها وقوله قَرِينَةَ يعنى البَعِيث والفرزدق

١٢ S 56a أَرْدَاكَ حَيْنُكَ يا فَرَزْدَقُ مُحْلِبًا ما زادَ قَوْمَكَ ذاكَ غَيْرَ خَبَالِ

[ويروى أَرْدَيْتَ قَوْمَكَ يا فَرَزْدَقُ مُحْلِبًا نُصِبَ على الحال فى حالِ إحْلابِك]

١٣ ولَقَدْ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا بِأُنُوفِها ولَقَدْ كَفَيْتُكَ مِدْحَةَ ابْنِ جِعَالِ

قوله ابن جِعال هو عَطِيّة بن جِعال بن مُجَمِّع بن قَتَن بن مالك بن غُدانة بن يربوع وكان صديقًا للفرزدق

١٤ L 76a فَانْفُخْ بِكِيرِكَ يا فَرَزْدَقُ انَّنى فى بازِخٍ لِمَحَلِّ بَيْتِكَ عالِ

ويروى وَانْتَظِرْ فى كَرْنَباءَ هَدِيَّةَ القُفّالِ كَرْنَباء قرية من قُرَى الأَهْوَاز يقول الْحَقْ بهم اى إنّك لستَ من العرب كأنّه جعله من الخُوز وقوله هَدِيَّةَ القُفّال اى إنّهم يأنونك من ناحيتى بقصائدى

١٥ لَمّا وَلِيتُ لِثَغْرِ قَوْمِى مَشْهَدًا آثَرْتُ ذاكَ عَلَى بَنِىَّ ومالِى

١٦ (L¹ 10a إنّى نَدَبْتُ فَوارِسِى وفَعالَهُمْ ونَدَبْتَ شَرَّ فَوارِسٍ وفَعالِ

قوله نَدَبْتُ يريد رفعتُ صَوْتِى مِثْلَ النّائحة تَنْدُب مَيِّتَها يقول ذكرتُ فعالَ فوارِسى ومآثِرَهم وذكرتَ فعالَ فوارِسك فكانوا شَرَّ مَنْدوبِينَ يقول ليس لهم خَيْرٌ يُعْرَفون به فنُدِبوا بشَرِّ فعالٍ

---

1 S قَرِينَةُ المُشْتَالِ. 5 غَيْرَ, so S — O غَيْرُ. 7 seq. cf. Yaḳût IV 269[13] seq. 10 see v. 66*.

١٧ نَحْنُ الْوُلاةُ لِكُلِّ حَرْبٍ تَتَّقَى إِذْ أَنْتَ مُحْتَضِرٌ لِكِيرِكَ صالِ (O 82δ / L 76α)

[ويروى لِكُلِّ حَرْبٍ تُصْطَلَى صالٍ ومُصْطَلٍ واحِدٌ اى اذ كنتَ عند كيرك تَصْطَلِى به]

١٨ مَنْ مِثْلُ فارِسِ ذى الخِمارِ وقَعْنَبٍ والحَنْتَفَيْنِ لِلَيْلَةِ البَلْبالِ (L¹ 10α)

قوله فارِسِ ذى الخِمارِ يعنى مالك بن نُوَيْرَة بن جَمْرَة بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يربوع وذو الخِمار اسمُ فَرَسِه [وسُمِّىَ الفرس ذا الخِمار لانّ الغُرّة اخذت رأسَه ووَجْهَه] وقَعْنَب بن عمرو بن عَتّاب بن قَرْمىّ بن رِبلج ان يربوع قال والحَنْتَفانِ ابنا اوس بن اهيب بن حِمْيَرىّ بن رِبلج بن يربوع والبَلْبال الاختلاط للفَزَع

١٩ والرِّدْفِ إِذْ مَلَكَ المُلوكَ ومَنْ لَهُ عِظَمُ الدَّسائِعِ كُلَّ يَوْمٍ فِضالِ

[ويروى عِظَمُ الدَّسيعَةِ الدَّسائِع العَطايا يقال دَسَعَ دَسْعَةً من ماله فِضال اى مُفاضَلَة ومُفاخَرَة وأصل الدَّسْع هو دَسْعُ البعيرِ بِجِرَّتِه اى إِخْراجُه الشىءَ لِيَجْتَرَّهُ] قوله والرِّدْف إِذْ مَلَكَ المُلوكَ قال فَأَرْدافُ المُلوك فى بنى يربوع من بنى رِبلج قال وأَوَّلُ مَنْ رَدِفَ عَتّابُ بن قَرْمىّ بن رِبلج بن يربوع ثمّ عَوْفُ بن عَتّاب ثمّ يَزيدُ بن عَوْف على عَهْدِ المُنْذِر بن ماء السَّماء وأراد المُنْذِر أَنْ يجعل الرِّدافة فى بنى دارِم للحُرِث بن بَيْبَةَ بن قُرْط بن سُفْيَانَ بن مُجاشِع بن دارِم فَأَبَى بنو يربوع ذاك عليه فحارَبَهم وقد كنبتُ حديثَه فلم تَزَلِ الرِّدافة فى بنى يربوع حتّى قَتَلَ كِسْرَى أَبْرَويزُ النُّعْمانَ الاصغرَ وهو النُّعْمان بن المُنْذِر بن المُنْذِر بن النُّعْمان بن امرِءِ القَيْس بن عمرو بن عَدِىّ بن نَصْر ۞ فأهل اليَمَن يقولون نَصْر بن رَبيعة بن الحُرِث بن مالك بن عَمَم بن نُمارة بن لَخْم وأَمّا

---

1 الوُلاةُ, O marg. الحماة: S لِكُلِّ ثَغْرٍ يُتَّقَى: S مُحْتَضِرٌ. 2 S تصطلى without vowels: S ومصطلى. 3 S والحنتفين. 7 اهيب, S اهاب. 8 والرِّدْف, so S — O L³ والرِّدْفُ: S ملك: ومَنْ, L³ S واذ: S عُظْمُ: L² الدَسيعَه. 11 قال الخ, cf. p. 66⁶ seq. (Battle of Ṭikhfa). 16 seq., for this genealogy see N°. 94 v. 19 Comm.

عُلَماء اهل العِراق فيقولون نَصْر بن السّاطِرون بن السّيطرون مَلِك السُّرْيانيّين وهو صاحِبُ الحَضْر جَرْمقانيٌّ من اهل المَوْصِل من رُسْتاق يُدْعَى با جَرْمَى وأمّا جُبَيْر بن مُطْعِم ابن عَدِيّ بن نَوْفَل بن عبد مَنافِ بن قُصَيّ فنَسَبُهم الى مَعَدّ بن عَدْنانَ ✿ قال وكانوا عُمّالَ الأكاسِرَة لم يكن احد من العرب اكثرَ غارَةً على اهل مملكتهم من بنى يربوع فصالحوهم على أنْ جعلوا لهم الرِّدافةَ وأنْ يَكُفّوا عن الغارة على اهل العِراق وكانت الرِّدافةُ أنْ يَجْلِس المَلِك ويَجْلِس الرِّدْفُ عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الرِّدْفُ قبل النّاس واذا غزا الملك جلس الرِّدْفُ فى مَجْلِسه وخلّفه الملك على الناس حتّى يرجع من غَزاتِه ✿ قال رجل من بنى تميم

وَمَنْ يُنادِ آلَ يَرْبوعٍ يُجَبْ يَأْتِكَ مِنْهُمْ خَيْرُ فِتْيانِ العَرَبْ
المَجْلِسُ الأَيْمَنُ والرِّدْفُ المُحَبّ ✿

قال واذا اغارت كتيبةُ المَلِك اخذ الرِّدْفُ المِرْباعَ وذلك قول جرير

رَبَعْنا وأَرْدَفْنا المُلوكَ فظَلّلوا وِطابَ الأَحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

المُنَزَّع هو الثُّمام يُنْزَع ويقتلع من اصله فتُبَرَّد به اوطاب اللبن ✿ قال وكانت للرِّدْف إتاوة يأخذها من جميع مَمْلَكَةِ المُنْذِر وذلك قول جرير ايضًا

وكانَ لَنا خَرْجٌ مُقيمٌ عَلَيْكُمُ وأَسْلابُ جَبّارِ المُلوكِ وجامِلُهْ ✿

وقال لَبيدٌ ايضًا فى ذلك

وشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الأُقاقةِ عالِيًا كَعْبى وأَرْدافُ المُلوكِ شُهودُ
وتَصَرْتُ قَوْمى إذْ دَعَتْنى عامِرٌ وتَقَدَّمَتْ يَوْمَ الغَبيطِ وُفودُ — S
وتَدافَعَتْ أَرْكانُ كُلِّ قَبيلَةٍ وفَوارِسُ المِلكِ الهُمامِ تَذودُ ✿ O 83a

(S 56a) وقال لَبيدٌ ايضًا

1 السّيطرون, in Yâḳût II 284[13] called اسطيرون. 3 وكانوا, so O. 12 cf. N°. 82 v. 82: S وظللوا: O الاخاليب, S الاجاليب. 15 cf. N°. 64 v. 55. 17 cf. Labîd Ch. 26[1]. 18 seq. cf. ibid. 27[3] seq.

وَيَوْمًا بِصَحْراء الغَبيطِ وشاهِدى المُلوكُ وأُرْداف المُلوكِ العَراعِرُ ✿

وقال لبيدٌ ايضًا فى ذلك

أَبَنى كِلابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ وبَنو ضَبينَةَ حاضِروا الأَجْبابِ
يَرْعَوْنَ مَنْعَرَجَ اللَّديدِ كَأَنَّهُمْ فى العِزِّ أُسْرَةُ حاجِبٍ وشِهابِ
مُتَظاهِرٌ حَلَقُ الحَديدِ عَلَيْهِمُ كَبَنى زُرارَةَ أَوْ بَنى عَتّابِ
قَوْمٌ لَهُمْ عَرَفَتْ رَبيعَةُ كُلُّها غَصَبُ المُلوكِ وبَسْطَةُ الأَرْبابِ ✿

— 8

وقال فى ذلك الأَحْوَصُ وهو زَيْد بن عمرو بن قيس بن عَتّاب بن هَرْمى بن رِياح بن يربوع

(وفى نُسْخَةٍ وهو الصّحيح وقال شُرَيْح بن الحُرِث اليَرْبوعىّ)

وكُنْتُ إذا ما بابُ مَلْكٍ قَرَعْتُهُ قَرَعْتُ بِآباءٍ ذَوى حَسَبٍ ضَخْمِ
بِأَبْناءِ عَتّابٍ وكانَ أَبوهُمُ عَلَى الشَّرَفِ الأَعْلَى بِآبائِهِ يَنْمِى
هُمُ مَلَكوا الأَمْلاكَ آلَ مُحَرِّقٍ وزادوا أَبا قابوسَ رَغْمًا على رَغْمِ
وقادوا بِكُرْهٍ مِنْ شِهابٍ وحاجِبٍ أُنوفَ مَعَدٍّ بالأَزِمَّةِ والخُطْمِ
عَلا جَدُّهُمْ جَدَّ المُلوكِ وأَطْلَقوا بِطِخْفَةَ أَبْناءَ المُلوكِ عَلَى حُكْمِ
أَنا ٱبْنُ الَّذى سادَ المُلوكَ حَيُوتَهُ وساسَ الأُمورَ بالمُروءَةِ والحِلْمِ
وهَيْهاتَ مِنْ أَنْقاضِ فَقْعٍ بِقَرْقَرٍ بُدورٌ أَنارَتْ فى السَّماءِ عَلَى النَّجْمِ
وكُنّا إذا قَوْمٌ رَمَيْنا صَفاتَهُمْ تَرَكْنا صُدوعًا بالصَّفاةِ الَّتى تَرْمى
حَمَيْنا حِمَى الأُسْدِ الَّتى لِشُبولِها تَجُرُّ مِنَ الأَوْصالِ لَحْمًا إلَى لَحْمِ
ونَرْعَى حِمَى الأَقْوامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ عَلَيْنا ولا يُرْعَى حِمانا الَّذى نَحْمى ✿

---

1 cf. Labîd Br. N⁰. 27 v. 11. 3 cf. N⁰. 59 v. 88 Comm., N⁰. 64 v. 76 Comm., Labîd Ch. 146⁹ seq., Yâḳût I 131¹⁶, II 17²³, Bakrî 70²³, 228⁴: ضَبينَةَ, so O — S ضُبَيْنَةَ. 4 om. S. 5 S مُتظاهِرو: verse omitted in Labîd Ch. 6 قوم لهم, so S — O وبقولهم: رَبيعَةُ, S مَعَدٌّ: O S غَصَبَ. 7 زَيْد, O يزيد. 9 seq. cf. p. 68¹⁷ seq. 10 O بآباء, marg. لعله بأبناء.

قال فهذا كانت الرِّدافة على ما فسّرتُ لك وقالت الشُّعَراء

رجع الى شعر جرير

(L¹ 10a) (S 56a) ٢٠ الذّائدونَ إذا النِّساءُ تُبُذِّلَتْ شَهْباءَ ذاتَ قَوانِسٍ ورِعالِ

ويروى تَرَدَّفَتْ ويروى تَبَذَّلَتْ اى تبذّلت النّساء بقومهنّ كتيبةٌ شَهْباء لانّهم سَبَوْهنّ

والذّائدون الدّافعون قال وشَهْباء يعنى الكَتيبة شبّهها بالشَّهَب لبَياض الحديد وبَريقه

L¹ 10b وقوله ذاتَ قَوانِسٍ القَوانِس اعلى البَيْض ورِعال اى فِرَق [والواحد رَعْلَةٌ]

S 56b ٢١ قَوْمٌ هُمُ غَمّوا أَباكَ وفيهِمُ حَسَبٌ يَفوتُ بَنى قُفَيْرَةَ عالِ

ويروى هُمُ غَمَروا [و سَبَقوا] ويروى قَوْمٌ هُمُ عَزّوا أَباكَ من قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ اى مَنْ

O 83b غَلَبَ سَلَبَ يقال بَزَّهُ ثَوْبَهُ وبَزَّهُ سلاحَهُ وذلك اذا غَلَبَه فسَلَبَه يقول فهم عَزّوا اباك وغَلَبوه

على امره من ذلك

(L¹ 10a) ٢٢ إنّى لَتَسْتَلِبُ المُلوكَ قَوارِسى ويُنازِلونَ إذا يُقالُ نَزالِ

٢٣ مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ يَسْتَضاءُ بوَجْهِهِ نَظَرَ الحَجيجِ إلَى خُروجِ هِلالِ

(L 73b) ٢٤ تَمْضى أَسِنَّتُنا وتَعْلَمُ مالِكٌ أَنْ قَدْ مَنَعْتُ حُرونَتى ورِمالى

٢٥ فاسْأَلْ بِذى نَجَبٍ فَوارِسَ عامِرٍ واسْأَلْ عُيَيْنَةَ يَوْمَ جِزْعِ ظِلالِ

قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُه إلّا بالطّاء مُعْجَمَةً ظِلالِ عُيَيْنَة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن

بَدْر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن عَدىّ بن فَزارة وكان اغار على الرِّباب فأدركه بنو

---

3 L³ والذّائدونَ : S تَبَذَّلَتْ with معا and a gloss اى كانت امنة فتبذلت 4 O تردفت without vowels — S has a gloss قال ابو سعيد كتيبة شهباء اذا بَلَغَ الخوفُ ان يُتَرَدَّفَ (sic) النساء خلف الفُرسان which presupposes this reading. 7 يَفوتُ, L³ يَفُوقُ : S قَفيرة. 11 المُلوكَ, L³ الرئيسَ : يُقالُ, S يُهالُ. 12 خُروجِ, S طُلوعِ. 14 O ظِلالِ with ظ subscr. and معا.

يربوع فاستنقذوا ما فى يديه [وَمَنْ رَوَى عُتَيْبَةَ يريد عُتَيْبَةَ بنَ الحرث بن شهاب بن اللبلس بن جعفر بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع] قال ابو عُبَيْدَة فَسُئِلَ بذى نَجَب — L S قال وذاك انّ بنى عامر بن صعصعة اتوا مُعْوِيَةَ بن الحَجُون الكِنْدِىَّ فاستنجدوه على بنى تميم وأخبروه بوَقْعَةِ جَبَلَةَ بهم وهو بعد جَبَلَةَ بِحَوْلٍ قال فوجّه معهم اليهم عَمْرًا وحَسّانَ وأُمُّهما كَبْشَةُ ورَجُلًا آخَرَ منهم فقَتَلَ حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ (قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُه إلّا جُشَيْش بالجيم) احدُ بنى حِمْيَرِىّ بن رِبلح بن يربوع عَمْرًا هذا قال وقد ذكره جَرِيرٌ فى قصيدة غيرِ هذه فقال جرير فى تَصْداقِ ذلك

لَقَدْ صَدَعَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا ۞ حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْلِيهِ الفَوالى

قال وأَسَرَ يومئذٍ دُرَيْدُ بنُ المُنْذِر بن حَضَبَةَ بن أَزْنَمَ حَسّانَ بنَ كَبْشَةَ وفى تَصْداقِ ذلك يقول جرير قال وذلك يومَ واقَفَ الفرزدقَ

جيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهانْ ۞ أَوْ كَدُرَيْدٍ يَوْمَ شَدَّ حَسّانْ

قال وقتلوا يومئذٍ عَمْرَو بنَ الأَحْوَص قَتَلَه خالدُ بنُ مالك النَّهْشَلِىّ بأبيه مالك وكان مالكٌ قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ ۞ قال وأمّا قوله وَٱسْأَلْ عُيَيْنَةَ يَوْمَ جِزْعِ ظِلالِ فظِلال عن يَسارِ طِخْفَةَ وأنتَ مُصْعِدٌ الى مكّة وهو لبنى جعفر بن كِلاب فأغار عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ على بنى جعفر واستحفّ اموالَهم واموالَ المُسْلِمين المُجاوِرِيهم احدُهم أَنَسُ بن عَبّاس الرِّعْلِىّ

(L 74b) (S 56b) ٢٦ يا رُبَّ مُعْضِلَةٍ دَفَعْنا بَعْدَ ما ۞ عَىَّ القُيونُ بِحِيلَةٍ المُحْتالِ

قوله مُعْضِلَة يريد داهِيَة وهى الشديدة المُعْيِيَة تُعْيِى النّاسَ قال ومنه قول عُمَرَ بن

---

1 seq., words in brackets from L: at this point L inserts the narrative of the Battle of Dhū Najab, see N°. 62 v. 20 Comm. (O 155b seq.) and Appendix. 8 cf. O 156a, Jarīr II 38⁶. 11 cf. O 93b, Jarīr II 152⁸, 158¹⁰. 13 O فطلال. 14 O الحِصْنِ. 15 O وٱسْتَحَفَّ with معا حف: المسلمين, so O — cf. Yāqūt III 578²¹ (where three MSS have this reading). 16 S فلرُبَّ var. يا رُبَّ.

الخَطّاب أَعْضَلَ فى اهلِ الكوفة اى أَعْيَوْنى ومنه قولهم عَضَّلَتِ المرأةُ اذا وَلَدَتْ فنَشِبَ الوَلَدُ فلم يخرج فهو من ذلك وهو من الشِّدّة والامرِ الصَّعْبِ [عَىَّ اى عَيُّوا أَنْ يَحْتالَ لهم المُحْتالُ بحيلةٍ]

٢٧ إِنَّ الجِيادَ يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابِنا مِنْ آلِ أَعْوَجَ أَوْ لِذى العُقّالِ

يقول خيلُنا مُكَرَّمَةٌ نُدْنيها منّا لِكَرَمِها فهى لنا فى الطلبِ والامرِ النّازل بنا ليلًا او نهارًا 8 لأنّا مطلوبون فخيلنا قريبةٌ منّا لذلك فهى حول قِبابِنا وقوله مِنْ آلِ أَعْوَجَ او لِذى العُقّالِ وهما فَحْلانِ نجيبانِ معروفانِ بالنَّجابة والفَراهة قال وقال ابو عُبَيْدَة النَّزيع من O 84a الخيل والنّاس الذى أُمُّه غريبةٌ قال واذا كانت غريبةً لم تُضْوِ وَلَدَها (يقول لم تَلِدْهم مهازيلَ دِقاقًا) وأَجادت به [اى جاءت به جَوادًا] قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى شِهابُ بن أُبَىّ بن عَبّاس بن مِرْداس قال كان أَعْوَجُ لِكِنْدَةَ فلمّا لقينهم يومَ عَلاقِ ابْتَزَزْنا اعوجَ فيما 10 ابْتَزَزْنا منهم فكان نَفيذًا لبنى سُلَيْم ثمّ صار الى بنى هلال بن عامر قال وذو العُقّال كان فى الجاهليّة مُجيدًا يُفْتَخَرُ به (يعنى يَلِدُ الجِيادَ من الخيل) وكان لبنى رِياح بن يربوع قال وكان فى الاسْلام ايضًا ذو العُقّال لِجَرْمٍ ولم يُنْسَب اليه شىء

٢٨ مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وإِنْ بَعُدَ المَدَى ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ

L 76a قوله مُشْتَرِف يقول هو مُنْتَصِب مُشْرِف [المُشْرِف الذى يُشْرِف بعُنُقه وإِنْ طالت عليه 15 الغاية] قال والمَدَى غاية الرِّهان التى يُنْتَهَى اليها قال ومَدَى الشّىء غايتُه وضَرِمِ الرِّقاق يقول هو كالحريق اذا كان فى الرِّقاق قال والرِّقاق الارض اللَّيِّنة وفيها صلابةٌ والأَجْرال الحجارة واحدها جَرَلٌ قال ومُناقلتُه أَنْ يضع يَدَهُ ورِجْلَه على غير حَجَرٍ يُحْسِنُ نَقْلَهما فى الحجارة لحِذْقه وفَراهته ومَعْرِفَته بوَضْعِ يَدِه ورِجْلِه

---

1 أَعْضَلَ فى, S اعضلنى — cf. Lisan XIII 479[21]. 4 cf. p. 84[6], Lisan XIII 490[17]. 8 O النّاس والخيل with the signs of inversion. 10 عَلاف, so O. 11 O نَفيذًا marg. نَفَذًا صح (sic). 14 cf. Lisan XIII 113[24], XIV 198[9].

٢٩ مُتَقاذِفٍ تَلِعٍ كَأَنَّ عِنانَهُ عَلِقٌ بِأَجْرَدَ مِنْ جُذوعِ أَوالِ

قوله مُتَقاذِف يقول يرْمِى بنَفْسِه رَمْيًا يَقْذِفُ بها قَذْفًا وذلك لِجُرْأَتِه وحِدّة نفسه وذَكائه وقوله تَلِع يقول هو منتصبُ العُنُق وقوله أَجْرَد هو الجِذْع الذى قد تحاتَّ كَرَبُه قال وإنّما شبّه طول عُنُق الفَرَس بهذا الجِذْع الذى قد تحاتَّ كَرَبُه [ويروى مُتَقاذِفٌ تَئِقٌ اى نَشيط]

٣٠ صافِى الأَديمِ إِذا وَضَعْتَ جِلالَهُ صافِى السَّبيبِ يَبيتُ غَيْرَ مُذالِ S 57a

قوله السَّبيب هو شَعَرُ النّاصية وقوله صافِى وهو السّابِغ التّامّ الخَلْق قال وقوله غَيْرَ مُذال يريد غير مُهانٍ ولا مُضاعٍ

٣١ والمُقْرَباتُ نَقودُهُنَّ عَلَى الوَجَى بَحْثَ السِّباعِ مَدامِعَ الأَوْشالِ

قوله المُقْرَبات هى الخيل التى تُقَرَّبُ وتُرْبَطُ مع بُيوتهم وذلك أنّهم يتّقون عليها البَرْد والحَرّ وذلك من كَرامتها عليهم وأنّهم إنْ فَزِعوا ركبوها قال والوَجَى الحَفَى [يقول للخيل تَبْحَثُ بأيديها من المَرح كما تَبْحَثُ السِّباع العِطاش عن مَدْمَعِ الوَشَل لتشرب منه]

٣٢ تِلْكَ المَكارِمُ يا فَرَزْدَقُ فَاعْتَرِفْ لا سَوْقَ بَكْرِكَ يَوْمَ جَوْفِ أُبالِ

ويروى جُرْفِ أُبالٍ ويروى جَرْفِ وَبالِ وهو يومٌ لبَكْر بن وائل على بنى دارِم قال ووَبال على يَسارِك وأنتَ مُصْعِد الى مكّة

٣٣ أَبَنِى قُفَيْرَةَ مَنْ يَسُوقُ وِرْدَنا أَمْ مَنْ يَقومُ لِشِدَّةِ الأَحْمالِ (L¹ 105)

---

1 تَلِعٍ, L تَئِقٍ, S تَلِعٍ var. تَلِعٍ. 6 الأَديمِ, L السبيبِ : السَّبيبِ, L السَّبيبِ [شَعْرُ المعْرَفَة والذَنَبِ]. 7 gloss in S الأديمِ. 9 L S فى المُقْرَبات. 10 الذى O, الذى. يَقودُهُنَّ. 13 cf. Bakrī 836¹⁵, Lisān XIV 248³: L جَوْفِ وَبالِ (with a gloss — *sic* بوم ضُوارٍ — see N°. 52 v. 61 Comm.), Bakrī وأُبال عن يسارك وانت مُصْعِد S : يربوع S, دارِم 14 . جُرْفِ وَبالِ Lisān, جَوّ وَبالِ. الى مكّة. 16 cf. Lisān XIII 193³: S قَفيرَة : S يُوَرِّعُ : O لِشِدَّةِ with معا.

قوله يُوزِعُ يعنى يكُفُّ ويَحْبِسُ والأَحْمال من بنى يربوع وهم سَليطٌ وعَمْرٌو وصُبَيْرٌ وثَعْلَبَةُ وأُمُّهم السَّفْعاء بنت غَنْم من بنى فُتَيْبة بن مَعْن من باهِلَةَ وولَدُها فى بنى سَعْد يُسَمَّوْنَ الجِذاعَ [وسُمِّيَت الأَحْمال لأنّ أُمّهم نظرت اليهم وهم صِغار كالخِرْفان فقالت وا بأبى أَحْمالى]

٣٤ أَحَسِبْتَ يَوْمَكَ بالوَقيطِ كَيَوْمِنا يَوْمَ الغَبيطِ بِقُلَّةِ الأَرْحالِ

قال ابو عبد الله الرِّوايةُ بِقُنَّةِ يَوْمَ الغَبيطِ بالنَّصْب اراد كَوَقْعَةِ يومِ الغَبيطِ ونصب ذلك على المعنى وهذا

S —
O 846

يَوْمُ الوَقيطِ

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنا فِراسُ بنُ خَنْدَق قال تجمّعت اللَّهازِم (واللَّهازِم قَيْسٌ وتَيْمُ الله ابْنا ثعلبة بن عُكابة وعِجْلُ بنُ لُجَيْم وعَنَزَةُ بنُ أَسَد بن ربيعة بن نِزار) لِتُغير على بنى تميم وهم غارّون فرأى ذلك ناشِبُ بن بَشامة العَنْبَرىّ الأَعْوَرُ وهو اسير فى بنى سعد ابن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة فقال لهم ناشب أَعْطُونى رسولًا أُرْسِلْه الى اهلى وأُوصيه ببعض حاجَتى وكانوا اشتروه من بنى ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان فقالت له بنو سعد تُرْسِلُه ونحن حُضورٌ وذلك مخافةَ أَنْ يُنْذِر قومَه قال نَعَمْ فأتوه بغلام مُوَلَّد فقال اتيتمونى بأحمق قال الغلام والله ما انا بأحمق فقال الأَعْورُ إنّى اراك مجنونًا قال والله ما فى من جُنونٍ قال فالنّيرانُ اكثرُ أَم الكَواكِبُ قال الكواكبُ وكُلٌّ كثيرٌ [قال إنّك لَغَبِىٌّ احمق وما اراك مُبْلِغًا عنّى قال بَلا لَعَمْرى لَأُبْلِغَنّ عنك] فمَلَأَ الاعورُ كفّه من الرَّمْل فقال له كم فى كَفّى قال لا أَدْرِى وإنّه لكثير ما أُحْصيه فاومأ الى الشمس بيده وقال له ما تلك قال هى الشمس قال ما اراك إلّا عاقلًا طريفًا اذْهَبْ الى اهلى فَأَبْلِغْهم عنّى التَّحيّةَ والسلامَ وقُلْ لهم

---

3 S كالبحرفان : S وا بلى . 5 L^2 بِقُنَّةِ : S الادحال, with gloss مكان.
Battle of al-Waḳīṭ cf. Iʿḳd III 64[10] seq., Ibn-al-Athīr I 470[25] seq. 9 L^2 وتمم اللات . 13 O واوصيه . 16 seq. words in brackets from L^2.

لِيُحْسِنوا الى اسيرهم ويُكْرِموه فانّى عند قوم يُحْسِنون الىّ ويُكْرِمونى (وكان حنظلة بن L71a طُفَيْل المَرْثَدىّ فى ايدى بنى العَنْبَر) وقُلْ لهم فليُعَرُّوا جَمَلى الاحمرَ ويَرْكَبوا ناقتى العَيْساء وليَرْعَوْا حاجَتى (يعنى يَنْظُروا) فى أُبَيْنى مالكٍ وأَخْبِرْهم انّ العَوْسَج قد أَوْرَق وانّ النِّساء قد اشْتَكَتْ وليَعْمُدوا هَمّامَ بنَ بَشامة فانّه مشؤوم محدود وليُطيعوا هُذَيْلَ بنَ الأَخْنَس فانّه حازِم مَيْمون فقال له بنو قيس مَنْ أُبَيْنو مالكٍ قال بنو اخى ۞ [وذكروا من وَجْهٍ آخَرَ انّ نائب بن بَشامة رأى راكِبًا فقال ابن تريد قال موضعَ كذى فقال لبنى سعد ابن مالك إنّ طريقَ هذا على اهلى فهل انتم تارِكِىّ فأَحْمِله حاجةً اليهم وأُوصيهم بحنظلة قالوا لا إلّا ونحن نسمع قال وانتم تسمعون فتَرَكوه وهو معهم قال للرّاكب اذا اتيتَ أُمَّ قُدامة فقُلْ لها انّكم قد أَسَأْتُمْ الى جَمَلى الاحمرِ ونَهَكْتموه رُكوبًا فأَعْفُوه وعليكم ناقتى الصَّهْباء العافِيَةَ فاقْتَعدوها فلمّا أَبْلَغَها ما قال قالت لابنها إنّ الاعور يأمركم أَنْ تَرْكَبوا الدَّهْناء وتُعَرُّوا الصَّمّانَ ۞ رجع الحديث الى الاوّل] فأتاهم الرسول فأخبرهم وأبلغهم فلم تَدْرِ عَمْرُو بنُ تميم ما الذى ارسل به اليهم الاعورُ وقالوا ما نعرف هذا الكلامَ ولقد جُنَّ الاعورُ بَعْدَنا ما نعرف له ناقةً يَجْتَعِلُها ولا جَمَلًا وإنّ ابله عنده لَبَأْجٌ واحِدٌ فيما نرى فقال هُذَيْل بن الاخنس للرسول اقْتَصّ علىّ اوّلَ قِصّته فقصّ عليه اوّلَ ما كلّمه به الاعورُ وما رَجَعَه اليه حتّى انتى على آخِرِه فقال هُذَيْل أَبْلِغْهُ التَّحِيَّةَ اذا اتيتَه وأَخْبِرْهُ انّا سَنُوصِى بما أَوْصَى به فشَخَصَ الرسولُ ثمّ نادى هُذَيْل يا للعَنْبَرِ قد بيّن لكم صاحِبُكم أمّا الرَّمْل الذى جعل فى يده فانّه يُخْبِرُكم انّه قد اتاكم عَدَدٌ لا يُحْصَى وأمّا الشمس التى اومأ اليها فانّه يقول انّ ذلك أَوْضَحُ من الشمس وأمّا جَمَلُه الاحمرُ فالصَّمّان يأمركم أَنْ تُعَرُّوه يعنى تترحلوا عنه وأمّا ناقتُه العَيْساء فانّها الدَّهْناء يأمركم أَنْ تتحرّزوا فيها وأمّا أُبَيْنو مالكٍ فانّه يأمركم أَنْ تُنْذِروهم ما حَذَّرَكم

---

2 L الطفيل. 5 وليعصوا غضبان بن بشامه, L فانّه حازِم مَيْمون. 5 seq. passage in brackets from L. 10 L لابنها. 15 سَنُوصِى, L ستستوصى, Ibn-al-Athir نستوصى. 19 تُنْذِروهم, L تنذروا بنى مالك بن حنظله.

وأَنْ تُمَسِّكوا بحِلْفٍ بينكم وبينهم وأَمّا ابراقُ العَوْسَجِ فإنّ القوم قد اكْتَسَوْا سِلاحًا وأَمّا اشْتِكاءُ النِّساء فيُخْبِرُكم انّهنّ قد عَمِلْنَ الشِّكاءَ يريد خَرَزْنَ لهم شِكاءً وعِجالًا يَغْزون بها ✿ قال فحَذِرَتْ عمرُو بنُ تميم فركبت الدَّهْناء وأنذروا بى مالك بن حنظلة بن O 85a

مالك بن زَيْدِ مَناةَ فقالوا ما ندرى ما تقول بنو الجَعْراء (قال والجَعْراء لقب قال والجَعْراء الضَّبُع يقال جعْراء وجِعارٍ وجَيْعَرٌ قال ما ندرى ما تقول بنو العَنْبَر) ولسنا محوّلين لِما قال صاحِبُهم ✿ قال فصبّحت اللّهازِمُ بنى حنظلة ووجدوا عَمْرًا قد أَجْلَتْ وارتحلت وإنّما ارادوهم على الوَقيط وعلى الجيش اجرُ بنُ جابِر العِجْلىّ قال وزعمت بنو قيس أنّ مَرْثَد ابن عبد عمرو بن بِشْر بن مَرْثَد بن عمرو مُساندٌ لأَبْجَرَ قال وشَهِدَها ناس من بنى تيم اللّاتِ وشَهِدَها الفِزْر بن الاسود بن شَريك من بنى شَيْبانَ فاقتتلوا فطَعَنَ بِشْرُ بنُ العَوْراء من بنى تَيْمِ اللّاتِ ضِرارَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة وأَخذه فلمّا رأى ضِرارٌ 10 الفِزْرَ قال لستُ اسيرك قال الفِزْر بلى فاحْتَنَقا فيه فحَزَّتْ بنو تَيْم اللّات ناصيَتَه وخَلَّوْا L 71b سَرْبَه تحت الليل مُصادَّةً للفِزْر فأغار الفِزْر على ابل بِشْر بن العَوْراء وفى ذلك يقول ابو قُرْقَد التَّيْمىّ

هُمُ ٱسْتَنْقَذوا المَأْمومَ مِنْ رَهْطِ طَيْسَلٍ ورَدُّوا ضِرارًا فى الغُبارِ المُنَصَّحِ

المُنَصَّح المُتَخَيَّط يعنى الغبار كأنّه مُخَيَّط يتلو بعضه بعضًا ✿ وبارَزَ عمرُو بنُ قيس من 15 بنى ربيعة بن عِجْل ثمّ احدُ بنى زلّة العجلىّ عَشْجَلَ بنَ المَأْموم من بنى شَيْبان بن علقمة بن زُرارة فأسره عمرٌو ثمّ مَنَّ عليه ففخر بذلك القَصْلُ بنُ قُدامة ابو النَّجْم العِجْلىّ فقال

وعلى اللهازم ابجر بن جابر العجلى وبنو قيس بن L, وعلى الخ 7 O. حزرن 2 ثعلبه يزعمون ان مرثد بن بشر بن عبد عمرو بن ضبيعه (sic) كان على بنى قيس مُسادا (sic) لابجر. 8 O مرثد بن بشر with the signs of inversion. 14 المأموم, L المامول — see Yakut IV 937[15]: O المُنَصَّح, L المنصح, and so also below — but see Lisan III 456[16] seq. 15 seq. زلة ..... من, om. L: زلة, so O.

وهُنَّ يُرْقِصْنَ الحَصَى المُرَمَّلا بالقاعِ إذْ بارَزَ عَمْرٌو عَشْجَلا ✿

وعيّر جَريرٌ بنى دارم بأَسْرِ ضِرار وسَبْيِ غَمامَةَ بنت الطَّوْد فقال

أَغَمامَ لَوْ شَهِدَ الوَقيطَ فَوارِسى ما قِيدَ يُعْتَدُ عَشْجَلٌ وضِرارُ ✿

فأَسَرَ طَيْلَسَةُ بنُ زِياد احدُ بنى رَبيعة بن عِجْل حنظلةَ بنَ المَأْموم بن شَيْبان بن عَلْقَمَة فاشتراه الوُراز بن الوُراز بمائة بعير ثمّ حَبَسَه معه فلم يُوَفِّه فقَدِمَ الكوفة لِيُفادِيَه وبها علىٌّ بن ابى طالب رضه فأتاه نَفَرٌ من بنى حنظلة الذين كانوا بالكوفة فقالوا أَسارٌ فى الاسْلام فقال لا وبعث فانتزعه من الوُراز قال ولم يكن الوُراز وَفّى بنى عِجْل فِداء حنظلة فلمّا كانت فِتْنَةُ ابنِ الزُّبَيْر وثب بنو عِجْل فأَخذوا من الوُراز مائة بعير قال وزعم آخرون أنّ أُمّ الوُراز من بنى ربيعة بن عِجْل فصالَحَهم على خمسين بعيرًا وتركوا له خمسين ✿ فقال يَزيد بن الخَذْماء العِجْلىّ فى المَأْموم

وهُمْ صَبَّحوا أُخْرَى ضِرارًا ورَهْطَهُ وهُمْ تَرَكوا المَأْمومَ وَهْوَ أَميمُ ✿

وقال عمرو بنُ عُمارة التَّيْمىّ فى عَشْجَل والمَأْموم

وصادَفَ عَشْجَلٌ مِنْ ذاكَ مُرًّا مَعَ المَأْمومِ إذْ جَدّا نِفارا ✿

قال وأَسَرَ حنظلةُ بنُ عَمّار من بنى شَرِيب بن ربيعة بن عِجْلٍ جُوَيْرِيَةَ بنَ بَدْر من بنى عبد الله بن دارم ثمّ من بنى عُبَيْد بن زُرارة فلم يَزَلْ فى الوَثاق حتّى رَأَوْا ذاتَ يوم قد قعدوا شَرْبًا وهو زَوْجُ غَمامَةَ بنتِ الطَّوْد فأَنشأَ يتغنّى رافعًا عَقيرَتَه

وقائِلَةٍ ما غالَهُ أَنْ يَزورَنا وَقَدْ كُنْتُ عَنْ تِلْكَ الزِّيارَةِ فى شُغْلِ O 855

---

1 L يركضن. 3 cf. N°. 92 v. 114. 4 حنظلةَ بنَ, om. L. 5 O الوُرّاز بن الوُرّاز (but see below pp. 310⁶ seq., 312⁹ seq.), L (sic) الارار بن الارر. 7 L الاراز: فِداء حنظلة, L ثمنه. 8 L, وثب الخ marg. احمد الورار. 10 L الجحطان: فى المأموم, L استاقت بنو عجل من ابل الورار (sic) مايه بعير. 12 عمرو, so O (but cf. below) — L عمير. 13 cf. below. 14 O جويرية without vowels — L (?) جويْرِيَةَ بن زيد. 17 L لا يزورنا.

وَقَدْ أَدْرَكَتْنى والحَوادِثُ جَمَّةٌ مَخالِبُ قَوْمٍ لا ضِعافٍ ولا عُزْلِ
سِراعٍ إِلَى الجُلَّى بِطاءٍ عَنِ الخَنا رِزانٍ لَدَى البازِينَ فى غَيْرِ ما جَهْلِ
لَعَلَّهُمُ أَنْ يَمْطُرونى بِنِعْمَةٍ كَما صابَ ماءُ المُزْنِ فى البَلَدِ المَحْلِ
فَقَدْ يَنْعَشُ اللهُ الفَتَى بَعْدَ عَثْرَةٍ وَقَدْ تَبْتَنِى الحُسْنَى سَراةُ بَنى عِجْلِ

فلمّا سمعوها اطلقوه ✿ وأَسَرَ جابِرُ بنُ حُرْقَصَةَ احدُ بنى بُجَيْر من بنى ربيعة بن عِجْلٍ
نُعَيْمَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة وأَسَروا العَمَّ بنَ ناشِب وأَسَروا حاضِرَ بنَ ضَمْرَة وأَسَروا
سِنانَ بنَ عمرٍو احدَ بنى سلامة بن يِنْدة بن مُعْوِيَة بن عبد الله بن دارِمٍ وأَسَرَ الهَيْثُ
ابنُ صعصعة من بنى الحُرِث بن هَمّامٍ الخُفَيْفَ بنَ المَأْموم فمَنَّ عليه وهَرَبَ عَوْف بن
القَعْقاع عن أَخَوَيْهِ ففاتَ وهَرَبَ مالك بن قيس L 72a وفى ذلك يقول عُمَيْر بن عُمارة التَّيْمىّ

وأَفْلَتَنا ٱبْنُ قَعْقاعٍ عُوَيْفٌ حَثيثَ الرَّكْضِ وٱحْتَطُّوا ضِرارا
فإِنْ تَكُ يا عُوَيْفُ نَجَوْتَ مِنْها فقِدْمًا كُنْتَ مُنْتَخَبًا مُطارا
وكَمْ غادَرْنَ مِنْكُمْ مِنْ قَتيلٍ وآخَرُ قَدْ شَدَدْنا إِسارا
كَذاكَ اللهُ يَجْزِى مِنْ تَميمٍ ويَرْزُقُها المَساءَةَ والعِثارا
ونَجّى مالِكًا مِنّا ٱبْنَ قَيْسٍ أَخو ثِقَةٍ يَؤُمُّ بِهِ القِفارا
وصادَفَ عَثْجَلٌ مِنْ ذاكَ مُرًّا مَعَ المَأْمومِ إِذْ جَدّا نِفارا
وغادَرْنا حُكَيْمًا فى مَجالٍ صَريعًا قَدْ سَلَبْناهُ الإِزارا

---

1 cf. Lisān XVI 111[11]: عُزْل, O marg. نكل. 2 verse omitted in L: البازين, O النادق — cf. Ibn-al-Athīr loc. cit. 4 see Lisān XIII 393[24]: فقد, L وقد. 5 O حرقصة. 6 O العمّ, L المعمّ (?). 8 الخفيف, so O L (see below p. 312[15] seq.). 9 عمير, so O (but cf. above) — L عبير. 10 seq., L arranges these verses in the order 8, 9, 1—3, 5—7, omitting 4. 11 فقِدْمًا كُنْتَ, L (sic) فقد تركمك. 12 L عادرت. 16 حُكَيْما (so O), i. e. حكيم بن جذيمة بن الاصبلع (see Ibn-al-Athīr I 472[16] and the *Addenda* in vol. XIII).

مَدَدْنا غارَةً ما بَيْنَ فَلْجٍ وَبَيْنَ لَصافِ نُوطِئُها الدِّيارا
فما شَعَروا بِنا حَتّى رَأَوْنا عَلَى الرّاياتِ تَذْرِعُ الغُبارا ✿

وقال يَزيد بن الحَجْناء فى فِرارِ عَوْف

وَقَدْ قالَ عَوْفٌ شِمْتُ بالأَمْسِ بارِقًا فَلِلّهِ عَوْفٌ كَيْفَ ظَلَّ يَشيمُ
وَنَجّاهُ مِنْ قَتْلِ الوَقيطِ مُقَلِّصٌ يَعَضُّ عَلَى فَأْسِ اللِّجامِ أَزومُ ✿

قال ولَحِقَ وُرازٌ التَّيْمِىّ حُكَيْمًا النَّهْشَلِىّ وهو يرتجز

ماوِىَّ لَنْ تُراعِى رَحيبَةٌ ذِراعِى بالكَرِّ والإيزاعِ

فشدّ عليه وُرازٌ فقتله ولم يُقْتَلْ من بنى نَهْشَل يومئذٍ غَيْرُ حُكَيْم فقال شاعِرُ بنى نَهْشَل

أَتَنْسَى نَهْشَلٌ ما عِنْدَ عِجْلٍ وما عِنْدَ الوُرازِ مِنَ الذُّحولِ ✿

قال وزعم الأَغَرُّ انّه لم يشهد يومَ الوَقيط من بنى نَهْشَل غَيْرُ حُكَيْمٍ هذا قال فقاتَلَ فَأَثْخَنَ فى القوم وجعل يقول وهو يُقاتِل ويرتجز

O 80a كُلُّ امْرِءٍ مُصَبَّحٌ فى أَهْلِهِ والمَوْتُ أَدْنى مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ

فقُتِلَ فرَثاهُ ابو الحُرِث بن نُهَيْكٍ الاصيلع فقال

حُكَيْمُ فِدًى لَكَ يَوْمَ الوَقيطِ إِذْ حَضَرَ المَوْتُ خالى وَعَمْ
تَعَوَّدْتَ خَيْرَ فِعالِ الرِّجا لِ فَكَّ العُناةِ وقَتْلَ البُهَمْ
وما إِنْ أَتى مِنْ بَنى دارِمٍ نَعِيُّكَ أَشْمَطَ إِلّا وَجَمْ
L 73b وَفَقْأَ عَيْنَىَّ تَبْكاهُما وأَوْرَثَ فى السَّمْعِ مِنّى صَمَمْ

---

3 الحَجْناء, L حنطله. 5 قَتْلِ, O marg. قَتْلَى: يَعَضُّ, L اقبُ (= أَقَبُّ). 6 وُرازٌ, L الأرار (and so below): L حكم (sic). 7 لَنْ, L لم: O والايزاع. 10 حُكَيْمٌ, O حَكيم, L الحكم, and below الحكم قال. 12 L يُصبحُ. 13 L نُهَيْكٍ الاصيلع: فرثاه نهمك ابوه فقال, so O. 14 seq. cf. Yaḳut IV 937[11] seq. (verses 5, 7, 2, 1 cited): O حُكيمٌ, L حُكيمٌ. 15 L احسنَ. 16 أَشْمَطَ, obj. of أَتى. وضربَ, L وقَتْلَ: فعل الكِرامِ. 17 cf. Lisan XVIII 89[17].

فما شاء فَلْيَفْعَلِ الْمُؤَيَّدا تُ والذِّكْرُ بَعْدَ فَتانا حَكَمْ
فَتًى ما أَضَلَّتْ بِهِ أُمَّهُ مِنَ القَوْمِ لَيْلَةَ لا مُدَّعَمْ
يَجوبُ الظَّلامَ وبَهْدِى الخَميسَ ويُصْبِحُ كالصَّقْرِ فَوْقَ العَلَمْ ۞

وقال ابو الطُّفَيْل عمرو بن خالد بن محمود بن عمرو بن مَرْثَد (ويروى عُمَيْر بن خالد ابن محمّد)

حَكَّتْ تَميمٌ بَرْكَها لَمّا ٱلْتَقَتْ رايانُنا كَكَواسِرِ العِقْبانِ
يَوْمَ الوقيطِ بِجَحْفَلٍ جَمِّ الوَغا ورِماحُها كَنَوازِعِ الأَشْطانِ ۞

وقال ابو مُهَوِّش بن ربيعة بن حَوْطِ القَقْعسىّ يعيّر بنى تميم بيوم الوقيط

وما قاتلَتْ يَوْمَ الوقيطَيْنِ نَهْشَلٌ ولا الاسْكَتُ الشُّؤْمَى فُقَيْمُ بْنُ دارِمِ — L

الاسْكَت حرْف الفرْج وهو مَنْبِتُ الشَّعر

ولا قَصَبَتْ جَوْفَ الرِّجالِ مُجاشِعٌ ولا قَشَرَ الأَسْتاهَ غَيْرُ البَراجِمِ ۞

وقال ابو مُهَوِّش ايضًا

ذَهَبَتْ فُشَيْشَةُ بالأَباعِرِ حَوْلَنا سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فُشَيْشَةَ أَبْجَرُ (L 72b)
عَضَّتْ أُسَيِّدُ جِذْمَ أَيْرِ أَبيهِمُ يَوْمَ الوَقيطِ وخُصْيَتَيْهِ العَنْبَرُ

ويروى جِذْمَ قوله فُشَيْشَة يريد انّهم يَنْفَشّون من الغَضَب وأَبْجَرُ يعنى ابجر بن جابر العِجْلىّ قال فتدافعت بنو تميم فُشَيْشَةَ فقال ابو مُهَوِّش

1 حُذَيْم = حَكَمْ. 2 cf. Lisan XIII 420³, XV 92. 6 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 473¹ seq. 7 O جَمّ. 9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 472¹⁹ seq.: قاتلت, so Ibn-al-Athīr — O قتلت: الاسكت, so O. 11 قصبت, see Ibn-al-Athīr — O قَصَبَّ: O مجاشع. 13 cf. Lisan VIII 223²⁶: O فشيشه without vowels, but فُشَيْشَة in line 16: سَرَقًا, L سَوْقًا (sic): O L فصُبَّ. 14 cf. Lisan XVIII 252²⁰: عَضَّتْ, L اكلت. 15 O يريدون: gloss in L وفشيشه فتدافعت فشيشة (sic) فقالوا انما لقب لبنى تميم اى تنفش عند الغضب ثم بنو عمرو بن تميم.

أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى تَمِيمٍ فَكُلُّهُمُ فُشَيْشَةُ أَجْمَعُونَا ۞

L — وقال فى ذلك العَجّاج

لَوْ أَنَّ سَعْدًا هِىَ جَاشَ بَحْرُهَا وَأُلْجِمَتْ مُهْرَتُهَا وَمُهْرُهَا
قُبًّا تَعادَى بِتَوالٍ ضَبْرُهَا يَوْمَ الوَقِيطِ مَا ٱسْتُحِفَّ نَفْرُهَا
ما ٱسْتُنْكِحَتْ عَوانُهَا وبِكْرُهَا أَيّامَ فَرَّتْ مالِكٌ وعَمْرُهَا
وتُرِكَتْ قَتْلَى أُضِيعَ شَطْرُهَا لا يُسْتَطاعُ فى لَيالٍ قَبْرُهَا ۞

قال واشترك فى غَمامة بنت الطَّوْد بن عُبَيْد بن زُرارة الخطيمُ بنُ هِلالٍ واسمه النُّعْمان من (L 725) بنى شُرَيْب بن رَبيعة بن عِجْلٍ وظِربانُ (بالظّاء مُعْجَمَةً) ابنُ زِيادٍ من بنى شُرَيْب وقَيْسُ ابنُ الخُلَيْد من بنى الأَسْعَد ورديمٌ ووُرازٌ التَّيْمىُّ قال فأَتَوا بها أَهْلَها فوجدوهم يُشاتِمون O 866 بنى عمّهم ورجُلٌ منهم يعيّرهم بذلك فى رَجَزٍ له وهو يقول

سَلوا الخطيمَ اليَوْمَ عَنْ غمامَهْ خالَمها فرَضِيتْ خِلامَهْ ۞

وقال ايضًا

فَمَهْلًا مِنْ رديمٍ أَوْ وُرازٍ مَنَعْتُمْ فَرْجَ حاصِنَةٍ كَعابِ
فَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ حَلَّ مِنْها مَحَلَّ السَّيْفِ مِنْ فَعْرِ الغُرابِ

فلمّا سمعوا ذلك انْسلّوا حتّى اتَوا رَحْلَ الخُفَيْف بن المأموم فنزلوا عليه (ويقال الخُفَيْف ابن المأموم بالخاء مُعْجَمَةً) وكان الهَيْثُ بنُ صعصعة الشَّيْبانىّ أَسَرَ الخُفَيْفَ فَمَنَّ عليه فلذلك لاذوا به ثمّ قال بعضهم لبعضٍ انْطَلقوا أَيُّها القَوْمُ فما لكم عند القوم ثَوابٌ مع ما سمعتم فرجعوا ۞ ومرّت اللّهازم يومئذٍ بعد الوَقْعة على ثلثة نَفَرٍ من بنى عَدىّ بن جُنْدَب بن العَنْبَر وَزِرٍ وجَذْمرٍ وشَريكٍ لم يكونوا بَرِحوا مع قومهم فلحقوا بالدَّهْناء معهم

---

1 L فكلكم. 3 seq., verses not found in Ahlwardt's edition: O ولجمت مهرتها ومهرها. 9 الخُلَيْد, L خليد: L التيميان (sic) وردم وأران. 13 L أران. 15 L الخفيف: words in brackets not found in L. 17 seq. فلذلك ..... فرجعوا, om. L. 19 seq. فلحقوا ..... نَفَرٍ, om. L.

ولم يشهدوا القتالَ مع بنى دارم فكانوا يَرْعَوْنَ نَقًا فقاتلوا من دون ابلهم حتّى طردوها فأحرزوها وجعل وَزَرٌ يقاتلهم ويرميهم ويرتجز ويقول

تَحْنُ حَمَيْنا يَوْمَ لا يَحْمِى بَشَرْ يَوْمَ الوَقيطِ والنِّساءُ تُبْتَقَرْ
قَوْسٌ تَنَقّاها مِنَ النَّبْعِ وَزَرْ تُرِنُّ إِنْ تُنازِعِ الكَفُّ الوَتَرْ
حَجْرِيَّةٌ فيها المَنايا تَسْتَعِرْ تَحْفِزُها الأَوْتارُ والأَيْدِى الشُّعُرْ ۞ 5

— L

قال ابو عُبَيْدَةَ وأمّا

حديثُ يَوْمِ الغَبيطِ

غَبيطِ المَدَرَةِ فانّ سَليطًا وزَبّانَ الشَّبَيْرِىّ وجَهْمًا السَّليطىّ قالوا غزا بِسْطامُ بنُ قيس ومفروقُ بنُ عمرو والحُرِثُ الحَوْفَزانُ بنُ شَريك بلادَ بنى تميم فأغاروا على بنى ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد بن ضَبّة وثعلبة بن عَدىّ بن فَزارة وثعلبة بن سعد بن ذُبْيان 10 وكانوا متجاورينَ بصَحْراء فَلْجٍ فاقتتلوا فهُزِمَت الثَّعالبُ وأُصابوا فيهم وٱستاقوا ابلًا من نَعَمِهم قال ولم يَشْهَد عُتَيْبَةُ ذلك اليومَ لانّه كان نازلًا فى بنى مالك بن حنظلة بن مالك ثمّ ٱمْتَرّوا على بنى مالك (قوله ٱمْتَرّوا ٱفْتَعَلوا من المُرور) قال وهم بين صَحْراء فَلْجٍ وغَبيطِ المَدَرَةِ فٱكْتَسَحوا إبلَهم قال فركبت عليهم بنو مالك وفيهم عُتَيْبَةُ بن الحُرِث بن شِهاب اليربوعىّ وفُرْسانُ بنى يربوع تَأَثَّفُ البَكْرِيّينَ (قوله تَأَثَّفُ يريد تَتْبَعُهم وتَحوطُهم مِثْلَ ما 15 تأَثَّفُ الأَثافىُّ الرَّمادَ) منهم الأُحَيْمِرُ بن عبد الله وأُسَيدُ بن حِنّاءَةَ وأبو مِرْحَب وجَزْءُ بن سعد الرِّياحىّ وهو رَئيسُ بنى يربوع وربيعٌ والخليسُ وعُمارةُ (وخَطَّ عُثْمانَ بنِ سَعْدانَ جِرْول ويقال جَرْول) بنو عُتَيْبَةَ بن الحُرِث بن شِهاب والدَّرّاجُ احدُ بنى ثعلبة ومعْدانُ

---

4 O تنازع : الكَفُّ, L القوس. 5 حَجْرِيَّةٌ, see Lisan V 249² seq.: last half-verse omitted in L.

Battle of al-Ghabīṭ cf. p. 75 seq. (Battle of Ṣahrat Falj) -- for the parallel narrative in L see Appendix. 8 قالوا, O قال. 16 O الاحتمر. 18 O والدراج.

وعصمةُ ابنا قَعْنَب بن سمير الثَّعْلَبىّ والمِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ الرِّياحىّ وهو الذى يقول فيه مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ

لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهالُ تحتَ رِدائِهِ فَتًى غَيْرَ مِبْطانِ العَشِيّاتِ أَرْوَعا

قال وكان مالِك بنُ نُوَيْرَةَ فيهم ايضًا ۞ فأدركوهم بغَبيطِ المَدَرَةِ فقاتلوهم حتّى هزموهم وأخذوا 87a O

5 ما كانوا استاقوا من آبالهم وانهزموا (وقوله من آبالهم يريد من إبلهم يقال لفلانٍ إبِلٌ كثيرةٌ وآبالٌ كثيرةٌ بمعنًى واحدٍ) قال وانهزموا وقُتلت بنو شَيْبانَ ابا مَرْحَبٍ ثعلبةَ بنَ الحارث ابن حَصَبَةَ وألْحَّ عُتَيْبَةُ وأُسيدٌ والأُحَيْمِرُ على بِسْطام وكان أُسيد أَدْنَى الى بِسْطام من الرِّجْلَيْنِ فوقعت يَدُ فَرَسِه فى ثَبْرَةٍ (يعنى فى هُوَّةٍ وهى الوَهْدَةُ تكون فى الارض كالحُفْرَة) قال وتقدّم بِسْطام وجعل يلتفتُ هل يَرَى عُتَيْبَةَ وقد صار فى أَفْواهِ الغُبُطِ (وهى مَسايلُ المياه) فلحِقَ عُتَيْبَةُ بِسْطامًا فقال له اسْتَأْسِرْ يا ابا الصَّهْباء فقال له ومَنْ انتَ قال أَنا عُتَيْبَةُ وأَنا خير لك من القَلاة والعَطَش وكان الأُحَيْمِر محدودًا لا يكون له ظَفَرٌ وكان فارِسًا ذا بَأْسٍ ونَجْدَةٍ ولا حَظَّ له فى ظَفَرٍ ۞ قال فأَسَرَ عُتَيْبَةُ بِسْطامًا قال ونادَى القومُ بِجادًا

اخا بِسْطام بن قيس كُرَّ على اخيك وهم يرجون اذا أَبَسوه أَنْ يَكُرَّ فيَأْسِروه (قال والأَبْس أَنْ يعيّروه حتّى يَغْضبَ فيأْنَفَ من التعيير فيرجعَ فيُؤْسَرَ) فنادَى بِسْطامٌ اخاه إنْ كررتَ يا بِجادُ فأَنا حَنيفٌ وكان نَصْرانيًّا قال فلحِقَ بِجادٌ بقومه ۞ فقالت بنو ثعلبة يا ابا حَزْرَةَ إنّ ابا مَرْحَب قد قُتِلَ وقد اسرتَ بِسْطامًا وهو قاتِلُ مُلَيْلٍ وبُجَيْرٍ ابْنَىْ اخى مُلَيْل ومالِك ابنِ حِطّانَ يومَ قُشاوَةَ فَاقْتُلْهُ قال إنّى مُعيلٌ وأَنا أُحِبُّ اللبنَ قالوا إنّك لَتُفاديه وتُخَلّى عنه فيَعود فيَحْرُبُنا فأَبَى فقال بِسْطام يا عُتَيْبَةَ إنّ بنى عُبَيْد اكثرُ من بنى جعفر وأَعَزُّ وقد قُتِلَ ابو مَرْحب ولى فى بنى عُبَيْد أَثَرٌ بَئِيسٌ (اى ذو بُؤْسٍ) وهم آخِذِىٌّ منك

---

3 cf. N°. 70 v. 30 Comm., Nöldeke "Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber" p. 97 v. 2. 14 فنادَى الخ, cf. Mubarrad 131⁴ seq., where this incident is represented as occurring at the battle of al-Ḥasan (= نَقا الحَسَنِ).

ولن تَقْدِر بنو جعفر على أنْ يمنعوني منهم وأنا مُعْطيك من المال عِشْرِينَ عَيْنَيْنِ (يعنى كثيرًا تذهب العينُ فيه وتجيء) فقال لا جَرَمَ واللهِ لأَضَعَنَّك فى اعزِّ بَيْتَيْنِ من مُضَرَ فى بنى جعفر بن كِلاب او فى بنى عمرو بن جُنْدَب ثمّ من بنى عمرو بن تميم من بَلْعَنْبرٍ فاختار بِسْطام بنى جعفر لِخِلّهِ عامرِ بن الطُّفَيْل فتحمّل بأهله وبه حتّى لحق بالشَّرَبَّة ببنى جعفر فنزل به على بنى عامر بن مالك بن جعفر فرأى رَثاثَةَ فَوْدَجِ أُمِّ عُتَيْبَةَ (ويقال هَوْدَجِ مَيَّةَ) فعجِبَ منه وكَرِهَ ذلك فقال عُتَيْبَة لا جَرَمَ لا تنفلتُ من القِدّ حتّى تجيء بفَوْدَجِ أُمّك فيما تُفادِى به ۞ فقال قائلٌ إمّا مالك بن نُوَيْرَة وإمّا اخوه مُتَمِّم بن نُوَيْرَة وإمّا ابو مُلَيْل فى ذلك

لِلّهِ عَتّابُ بنُ مَيَّةَ إذْ رَأَى ... الى ثَأْرِنا فى كَفِّهِ يَتَلَدَّدُ

أَتُحْيِى امْرَءًا أَرْدَى بُجَيْرًا ومالِكًا ... وأَشْوَى حُرَيْثًا بَعْدَ ما كانَ يُقْصَدُ

وَنَحْنُ ثَأَرْنا قَبْلَ ذاكَ ابنَ أُمِّهِ ... غَداةَ الكِلابِيّينَ والقَوْمُ شُهَّدُ ۞

o 87b قال فلم يزل بِسْطام فيهم زَمَنًا وكان عامرٌ يطلب الى عُتَيْبَة أنْ يُخَلّيه حتّى يُنادِمَه فكان يفعل ذلك فلمّا طال مكثُه قال عُتَيْبَة يُعَطِّف عليه جَزْءَ بنَ سعد وكان رئيسَ بنى يربوع

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ جَزْءَ بنَ سَعْدٍ ... فكَيْفَ أَصابَ بَعْدَكُمُ النَّقيلُ

أُحامِى عَنْ ذِمارِ بَنى أَبيكُمْ ... ومِثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَليلُ

قال فلمّا انتهى جَزْءٌ الى قوله ومِثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَليلُ قال اى واللهِ وفى شواهِدنا فلم يقدر عُتَيْبَة مع بنى عُبَيْد أنْ يَأْذَنَ له فيَلْحَق بقومه ۞ وقال عُتَيْبَة فى أَسْرِه بِسْطامًا

أَبْلِغْ سَراةَ بَنى شَيْبانَ مَأْلُكَةً ... إنّى أَبَأْتُ بِعَبْدِ اللهِ بِسْطاما

إنْ تَحْرِزوهُ بِذى قارٍ فَذاقِنَةٍ ... فقَدْ هَبَطْتُ بِهِ بِيدًا وأَعْلاما

---

3 جُنْدَب, so O. 9 O عتاب. 14 seq. of. p. 77[9] seq. 16 جَزْء, O جزوا. 19 seq. of. p. 76[16] seq.

قاظ الشَّرَبَّةَ فى قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ صَوْتُ الحَديدِ بُغَنّيهِ إذا قاما ✿

وقال جَرير فى ذلك

قَدْ رَدَّ فى الغُلِّ بِسْطامًا قَوارِسُنا وٱسْتَوْدَعوا نِعْمَةً فى رَهْطِ حَجّارِ

يعنى حَجّار بن ابجر بن جابِر العِجْلىّ ✿ وقال جَرير ايضًا

رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا وبِسْطامًا تَعَضُّ بِهِ القُيودُ

يعنى هانِئَ بنَ قَبيصة الشَّيْبانىّ ✿ وقال جَرير ايضًا

بِطِخْفَةَ جالَدْنا المُلوكَ وخَيْلُنا عَشِيَّةَ بِسْطامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ

قال والنَّحْب النَّذْر كأنّه شىء يطلبه مثل النَّذْر عليهم ✿ وقال داود بن مُنَبِّه بن نُوَيْرَة فى ذلك

ومَنْ كانَ حَتْفَ ٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ سَيْفُهُ وأَنْزَلَ بِسْطامًا غَداةَ يُساوِرُهْ ✿

قال ثمّ إنّ بِسْطامًا فادى نفسه فزعم ابو عمرو بن العَلاء انّه فدى نفسه بأربعمائة بعيرٍ وثلثين فرسًا فلم يكن عَرَبِىٌّ عُكاظِىٌّ أغْلَى فِداء منه (لا ادرى اما حاجب بن زُرارة فانّه اغلى فِداء منه) على أنْ يَجُزَّ ناصِيَةَ بِسْطامٍ ويُعاهِدَه أنْ لا يغزو بنى شِهاب ✿ قال فبينا هو كذلك ولم يَقْدَم الفِداء بَعْدُ وعُتَيْبَة فى بنى جعفر اذ مرّت به أَمَةٌ لعامر بن الطُّفَيْل بصَبَّةٍ مَكونٍ قد حُشِىَ بَطْنُها دَقيقًا ثمّ مُلَّ فى النّار ثمّ بعث به سِرًّا الى بِسْطام لِيأكله ثمّ يدّعى جِوارَه ✿ قال سَليط وإنّما كان عُتَيْبَة اتى به الى عامر بن الطُّفَيْل وكان مع عُتَيْبَة رَئِىٌّ له من الجِنّ فلمّا رآها قال لحُباشَةَ عَبْدِه إنّ مع الأَمَة لَشَيْئًا تَخْبَؤُه منّى وإنّ فيه لَغَدْرًا فخُذْه فأَخَذه منها فوجد الصَّبَّةَ معها قال وقال عامر بن الطُّفَيْل لعُتَيْبَة أتُفادِى اسيرَك قال نعم إلّا أنْ تَضيقَ ذِراعُك قال لن تَضيق ذِراعى فقال ضَعْ رِجْلَك فى حَلْقَتِه قال عامر لا ولكن بمالى قال عُتَيْبَة هو اكثرُ منك مالًا قال عامر هل انتَ

3 cf. Jarîr I 145[18]. 5 cf. O 154[a], Jarîr I 66[2], Yâḳût III 775[2].
7 cf. Jarîr I 27[18], Lisân II 247[3], XI 116[6]. 19 after فقال O adds قال.

O 88a مُبارِزى عليه قال عُتَيْبَة هذا شئ؟ ما اسأله ولا آبه وأنا مرتحل غدًا فَٱتْبَعْنى قال فارتحل فتَلَثَّمَ عامر (يعنى لَبِسَ لَأْمَتَه قال واللَّأْمَة الدِّرْع) فقال له عَمُّه عامر بن مالك اتريد أَنْ تستنقذ اسيرًا من يديه خاصَ اليه الرِّماحَ حتّى اخذه انْثِلِ الدِّرْعَ عنك (يعنى أَلْقِها) فلو نفث عليك لَقَطَّرَك ومضى به عُتَيْبَةُ حتّى نزل به فى عمرو بن جُنْدَب بن العَنْبر فلم يَلْبَثْ أَنْ جاء فداؤه اربعمائة بعيرٍ وثَلثون فَرَسًا وفَوْنَجُ أُمّه قال فخلّى سَرْبه (اى سبيلَه)

رجع الى شعر جَرير

٣٥ ظَلَّ اللَّهازِمُ يَلْعَبونَ بِنِسْوَةٍ بالجَوِّ يَوْمَ يُفِخْنَ بالأَبْوالِ (L 73a) (S 57a)

[اللَّهازم قبائل من بكر بن وائل سَبَوْهنّ] قال الجوّ يريد البَطْن من الارض وقوله يُفِخْنَ بالأَبْوالِ قال وإنّما يُفْعل هذا من الفَزَع [وكُلّ بائلة تُفيخ اى يخرج معها شئ؟] 10

٣٦ يَبْكينَ مِنْ حَذَرِ السِّباء عَشِيَّةً ويَمِلْنَ بَيْنَ حَقائِبٍ ورِحالِ L 75b

[ويَمِلْنَ لانّهنّ قد سُبينَ وأُرْدِفْنَ]

٣٧ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُجاشِعًا شَبَهُ الرِّجالِ وما هُمُ بِرِجالِ (L 70b)

٣٨ مِثْلُ الضِّباعِ يَسُفْنَ ذِبْحًا رائِحًا ويَخُرْنَ فى كَمَرٍ ثَلاثَ لَيالِ (L¹ 10a)

الذِّبح ذَكَرُ الضِباع [رائحًا بالخاء والحاء والرّائح الذّليل قد راحَ وأَعْيا ويقال الرّائح 15 النّائم والرّائح من الرّواح شبّهها للضِّباع لانّها اضعف السِّباع وشرُّها] وقوله يَخُرْنَ فى كَمَرٍ ثَلاثَ ليالٍ يقول يأكلن المَوْتى ويَسُفْنَ يشْمُمْنَ

٣٩ وإذا ضَبَيْنُ بَنى عِقالٍ وَلَدَتْ عَرَفوا مَناخِرَ سَخْلِها الأَطْفالِ L — S 57b

---

8 cf. Lisan IV 16[15]: يُفِخْنَ, so S — O نُفِخْنَ. 10 O نفخن: O نفعل: وكُلّ الخ, cf. N°. 63 v. 61 Comm.: S تفنخ. 11 ويَمِلْنَ, L ويَنمنَ. 13 S شبهْ. 14 cf. Lisan III 493[18]. 18 S مناخرِ.

[الرِّوايَة وإذا قُيونُ بنى عِقالٍ وَلَدَتْ عُرِفَتْ مَناخِرُ] قال والمعنى يقول ثم رِعاءٌ يَعيبهم بذلك ضَئِين جَمْعُ الضَّأْن الغَنَم

٤٠ أَمّا سِباىَ فالعَذابُ عَلَيْهِمُ والمَوْتُ لِلنَّخَباتِ عِنْدَ قِتالى (L 75b)

[عليهم على بنى مُجاشِع لِلنَّخَبات الأُسْتاه الواحدة نَخْبَةٌ]

٤١ كالنِّيبِ خَرَّمَها الغَمائِمُ بَعْدَ ما تَلَطَّنَ عَنْ حُرْضٍ بِجَوْفِ أُثالِ (L 76a)

قال النِّيب المَسانّ من النُّوق [عيّرهم قَتْلَ عَوْفِ مَزادَ بنَ الاقعس ورِئْمانَهم هذا الذُّلّ] قال والغَمائِم واحدتها غِمامَةٌ وهو شىء يُجْعَل من خِرَقٍ وصوفٍ مثلَ الكُرَة وذلك انّهم اذا رادوا أَنْ يُرْئِموا النّاقةَ وَلَدَ غيرِها ادخلوا الغِمامة فى انفها لئلّا تَشَمَّ شيئًا ثمّ يجعلون لها دُرْجَةً اكبرَ من الغِمامة فيُدْخِلونها فى رَحِمِها ثمّ يَشْعُرون فَرْجَها بالأَخِلّة لئلّا تَبولَ فاذا عَلِموا أَنّ ذلك قد بلغ منها فَتَحوا عنها الأَخِلّةَ وأَخرجوا الدُّرْجَةَ من رَحِمِها ونزعوا لِغمامة عن انفها وأَدْنَوْا اليها حُوارَ غيرِها وذلك لِتَرْأَمَه وتَدُرَّ عليه يُرونَها أَنّه ولدُها وقوله تَلَطَّنَ يعنى سَلَحْنَ والحُرْض أُشْنانٌ وهو ضَرْبٌ من الحَمْض اذا اكلته الابلُ سلحت [ويقال الغِمام عيدانٌ يُشَدُّ بها حَياءُ النّاقة لِئَيْلا تَدْحَقَ ودَحْقُها اذا رمت بولدها]

٤٢ جُوفٌ مَجارِفُ لِلْخَرِيرِ وقَدْ أَوَى سَلَبُ الزُّبَيْرِ اِلَى بَنى الذَّيّالِ L° 10a

قوله جُوف يقول لا قُلوبَ لهم قال وبنو الذَّيّال من بنى سعد وهم رهطُ عمرو بن جُرْموز قاتلِ الزُّبَيْر

٤٣ لاقَيْتَ أَعْيَنَ والزُّبَيْرَ وجِعْثِنًا أَعْدالَ مُخْزِيَةٍ عَلَيْكَ ثِقالِ — L

2 O جَمْعُ الغَنَمِ الضأنِ. 6 on the murder of Mazīd see p. 80⁴. 7 غِمامة, so S — O غَمَامة and also below. 8 تَشَمَّ, so O. 13 الغمام, so S: S تُشَدُّ. 18 S لاقيتَ: S مَخزية: O S ثِقال.

٤٤ ودَعا الزُّبَيْرُ مُجاشِعًا فتَرَمْرَمَتْ لِلْغَدْرِ أَلْأَمُ آنِفٍ وسِبالِ (L¹ 10a)

قوله ترمرمت يعنى تحركت والترمرم التحرك [يقول رَمَرَ بعضهم بعضًا أَنِ اغْدِروا به والترمز بالعين]

٤٥ يا لَيْتَ جارَكُمُ الزُّبَيْرَ وضَيْفَكُمْ ايّاىَ لَبَّسَ حَبْلَهُ بِحبالى

٤٦ اللّٰهُ يَعْلَمُ لَوْ تَناوَلَ ذِمَّتِى مِنّا لَجُزِّعَ فى النُّحورِ عَوالى

O 88b قوله لَجُزِّعَ يعنى كُسِّرَ يقال من ذلك جُزِع الشىء اذا كُسِرَ وعالِيَةُ الرُّمْحِ قَدْرُ الثُّلث ممّا يلى السِّنانَ

٤٧ وتَقولُ جِعْثِنٌ اذْ رَأَتْنِى مُنْقَبا قَبِحَتْ مِنْ أَسَدٍ أَبى أَشْبالِ (L 76b)

ويروى مُقَنَّعًا اى يتقنّع لئلّا يُعْرف لانّه صاحب سوْأة قال ابو عبد الله قال ابو العبّاس معناه انّك لا تُدافع عنّى ومن شأن الاسد أَنْ يَحْمِىَ عرينه

٤٧* [وتَقولُ جِعْثِنٌ وابْنُ مُرَّةَ جانِحٌ خَلْجَا رُوَيْدًا قدْ نَزَعْتَ طِحالى] S 58a

٤٨ أَلْوَى بِها شَذَبُ العُروقِ مُشَذَّبٌ فكَأَنَّما وَكَنَتْ عَلَى طِرْبالِ

[أَلْوَى اى ذهب بها حيث اراد] ويروى شَنَقُ العُروقِ قوله شَذَبُ العُروقِ يقول ليس عليه لَحْمٌ قال وهو من قولهم رَجُلٌ مُشَذَّبٌ يقول هو رجل خفيف قليل اللحم وقوله فكَأَنَّما وَكَنَتْ يريد جَلَسَتْ وقوله بِطِرْبالٍ وهو حِنْثٍ معروف قال وفى الحديث اذا مررْتَ بطِرْبالٍ مائلٍ فأَسْرِعِ المَشْىَ كذلك كلام العرب

٤٩ لاقَى الفَرَزْدَقُ ضَبْعَةً لَمْ يُغْنِها اِنَّ الفَرَزْدَقَ عَنْكِ فى أَشْغالِ — L

4 O إِيّاىَ. 5 O أَللّٰهُ, L² فاللهُ. 8 S جِعْثِنُ: رَأَتْكَ, S أَتَتْكَ var. رَاتك: 12 cf. Lisan I 469¹⁷, XIII 425¹: Lisan وَكَنَتْ: شَذْبُ, S L مُقَنَّعًا. مُنَقَّبا, S كانت. L ركِبَتْ, 13 شَنَقُ, so Lisan — O S شَبِقُ. 17 يُغْنِها, so S — O يُعْيِيها.

٥. باتَتْ تُناطِحُ بالجَبوبِ جَبينَها والرُّكْبَتَيْنِ تَناطُحَ الأَوْعالِ (L 75b)

[تَناطُح تَداسُر وتَدافُع قال الأَصْمَعيّ الوَعْلُ اذا سَمِنَ وأَكل الربيعَ يعمد الى صَخْرَةٍ صُلْبَةٍ فى الجبل فيَنْطِحُها نَشاطًا يريد كَسْرَها قال كَناطِحِ صَخْرَةٍ وقيل اذا اثقلتها قُرونُها اعتمدت عليها حتّى تكسرها يعنى انّها مُنْكَبَّة على وجهها]

٥ اه. ما بالُ أُمِّكَ إذْ تَسَرْبَلُ دِرْعَها ومِنَ الحَديدِ مُفاضَةٌ سِرْبالى (L 75b)

[كان الفرزدق يُنْشِد فى المِرْبَد فى حُلَّةٍ على بَغْلَتِه فقدِمَ جرير فنزل على امرأةٍ من رَبيعَةَ فأخبرته بأمر الفرزدق وكيف يُنْشِد وبلباسِه فاستعار جرير دِرْعًا وبَيْضَةً وتقلّد سيفًا وركب فَرَسًا وأَتا المِرْبَد فأقبل الفرزدق على بغلته وعليه حُلَّتُه وأنشد وأنشد جرير فمال النّاس مع الفرزدق وذلك انّه قال حين رآه

عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصيبَتْ مَقاتِلُهْ
أَفالِحَ وأَلْقى الدِّرْعَ عَنْهُ ولَمْ أَكُنْ لأُلْقِيَ دِرْعى مِنْ كَمِيٍّ أُقاتِلُهْ
وقَدْ تَلْبَسُ الحُبْلَى السِّلاحَ وبَطْنُها إذا ٱنْتَطَقَتْ عِبْءٌ ثَقيلٌ تُعادِلُهْ ۞

فقال جرير

لَبِسْتُ سِلاحى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّةٍ وجَلاجِلُهْ (L 76a)
أَعِدّوا مَعَ الحَلْيِ المَلابَ فانَّما جَريرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ]
— L
*اه [حَمَّمْتَ وَجْهَكَ فَوْقَ كِيرِكَ فائِمًا وسَقَيْتَ أُمَّكَ فَضْلَةَ الجِرْيالِ]

---

1 O بالجَنوب, S بالجُبُوب with gloss وقيل الحجارة تَناطُح: الارض اليابسة, so S — O تُناطِحُ, L نَدافُع (sic). 4 S: مُنكَبَّةٌ S: معنى, يعنى. 5 إذْ, L أن. وجوهها. 6 seq., passage in brackets from L. 10 seq. cf. N°. 63 v. 59 seq., N°. 64 v. 63 Comm. 12 L نُعادِلُهْ (sic). 14 seq. N°. 63 v. 61 Comm., N°. 64 v. 62 seq., N°. 89 v. 8 Comm.: L وشاحى. 15 الحَلْي, L الحلى (?). 16 S: جَمَّمْتَ. وسَقيتَ S.

٥٢ (L 76a شابَتْ قُفَيْرَةُ وَهْىَ فائِرَةُ النَّسا فى الشَّوْلِ بَوَّ أَصِرَّةٍ وِفصالِ

قوله فائِرَةُ النَّسا يقول فى منتشرة النَّسا من طول وَرِكَيْها والنَّسا عِرْقٌ فى الفخذ [يقول قد أُلِفَتِ الفصالَ فليس تُنْكِرُها كأنّها لها بَوٌّ اى فى راعية شابت فى عِلاجِ الأَصِرّة وفى خُيوط فيها عيدانٌ]

٥٣ بكَرَتْ مُعَجِّلَةً يُشَرْشِرُ بَظْرَها قَتَبٌ أَلَحَّ على أَزَبَّ نَفالِ

[بكَرَتْ مُعَجِّلَةً اى تأتى اهلَها باللبن على عَجَلَةٍ] قوله نَفال هو البَعلىء النَّفيل من الابل وقوله يُشَرْشِرُ يقطع بَظْرَها لِرُكوبها هذا البعيرَ الازبَّ [ويروى فشلْشَلَ اى قَطَّرَ] قال والأَزَبّ من الابل الكثيرُ شَعَرِ الأُذُنَيْنِ والأَشْفارِ وإنّما معناه انّها راعيةٌ يعيّرها ذلك

٥٤ L 76b قَبَحَ الإِلٰهُ بَنى خَصافٍ ونِسْوَةً باتَ الخَزِيرُ لَهُنَّ كالأَحْقالِ

قوله بَنى خَصافٍ قال الخصوف الضّروط قال والأَحْقال داء يأخذ فى اسفل البطن فيسترخى لذلك البطنُ يعيّرها بذلك ويروى كالأَجْقال وهى سُلَحانُ الفيلة لانّ الفيل يَسْلَح شيئًا عظيمًا

٥٥ S 58b مِنْ كُلِّ آلِفَةِ المَواخِرِ تَتَّقى بِمُجَرَّدٍ كَمُجَرَّدِ البَغّالِ

قوله آلِفَةِ المَواخِرِ واحدها ماخورٌ وهو بيت الخمّار حيث يجتمع اهل الرِّيب ويشربون على ما لا يَحِلُّ من الحَرام [وهو بيت الفسق بالنَّبطيّة فعُرِّبَ ويقال مخرْتُ المرأةَ نكحتُها يقول انّ عُرْيَتَها اذا عُرِّيَتْ جافِيَةٌ كأنّها عُرْيَةُ مُكارٍ صاحبِ بِغالٍ اى تستقبل مَنْ نظر اليها بمُجَرَّدٍ ويقال المُجَرَّد هاهنا بَظْرُها وهو كذَكَرِ البَغْل]

---

1 S الشَّوْلِ : O L بوّ, S بَوَّ var. بين . 3 بَوٌّ, S بَوًا . 5 L S فشَرْشَرَ . 9 cf. Lisan XIII 119[16], 122[16] : S الجزيرُ : L كالاجفال, S كالاحفال var. كالاجفال, Lisan XIII 119[16] كالأَجْعال . 11 O الاجفال . 13 cf. Lisan XIII 63[11]. 15 S فعرّبت . 16 S حافيه : S مُكارى .

٥٦ قامَتْ سُكَيْنَةُ لِلْفُحولِ ولَمْ تَقُمْ بِنْتُ الحُتاتِ لِسُورَةِ الأَنْفالِ

قال سُكَيْنَةُ عمّة الفرزدق والحُتات بن يَزيد المُجاشِعيّ

٥٧ وَدَّتْ سُكَيْنَةُ أَنَّ مَسْجِدَ قَوْمِها كانَتْ سَوارِيهِ أُيورَ بِغالِ

٥٨ وَلَدَ الفَرَزْدَقَ والصَّعاصِعَ كُلُّهُمْ عِلَجٌ كَأَنَّ وُجوهَهُنَّ مَقالِ (L 70b)

5 اراد كأنّ بُظورهنّ فَنَنَى وقوله مَقالِ جمعُ مِقْلَى وإنّما اراد انّ وُجوههنّ سودٌ وهو عند العرب ذَمٌّ والبَياض فى النّساء مَدْحٌ لهنّ

٥٩ يا ضَبّ قَدْ فَرِغَتْ يَمينى فَٱعْلَموا طُلُقًا وما شَغَلَ القُيونُ شِمالى O 89a L 77a

قال ابو عبد الله ويروى يا ضَبَّ قَدْ أُمْسَتْ يَمينى فَٱعْلموا خِلْوًا [قال ابو سَعيد أَمّا الفرزدق فقد جَعَلْتُه بالشِّمال وفَرِغَتْ يمينى لِمَنْ تعرّض لِأَقْبِضَ عليه وقال مَرَّةً أُخْرَى 10 يمينُه أَمْتَنُ شِعْرٍ وشِمالُه أَقْوَدُه]

٦٠ يا ضَبّ عَلّى أَنْ تُصيبَ مَواسِمى كُوزًا عَلَى حَنَقٍ ورَهْطَ بِلالِ

وقوله عَلّى يريد لَعَلّى وهو لغة تميم [يقال لَعَلّى ولَعَلّنى وعلّنى ولَعَنّى ورَعَنّى ولَوَنّى ورغنّى وأنشد لحُمَيْد بن ثَوْر

فَقُلْتُ ٱمْكُثى حَتّى يُسارَ لَوَ ٱنَّنا نَحُجُّ فقالَتْ لى أَعَمْ وقابِلُ]

15 كُوز بن كعب بن خالد بن ذُهْل بن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبّة رَهْطُ المُسَيَّب

---

1 S سَكينَةُ : S للفُجورِ var. للحرام , L للزنآ : S var. بسورة . 2 O والختاب . 3 cf. O 266b : O سَوارِيَهُ أُيورُ with معا . 4 عِلَجٌ , so S with gloss جماعة علجة . 5 S [مَقالى] عيدان يلعَبُ بها الصبيانُ . بُظورَهُنّ , L وُجوهَهُنّ : عِلْجٌ O — . 7 O فَرَغَتْ (sic) , S فرغَتْ , L امست : طُلُقًا , L خلوًا . 9 S جعلته — read جَعَلْتُهُ *prostravi eum* ? (De Goeje) : S وفرغت . 12 seq., words in brackets from L : ولعلى , L ولَعَنّى . 13 ورعنى , L ورَغَنّى . 14 L بَسارِ : نحج L . 15 كعب بن بحاله بن الدولى بن مالك , L كعب .... مالك .

ورقط حُصَيْن بن غُوَيّ وكان من فُرسانهم وبِلال بن قَرْمىّ من بنى ضُبَيْعَة بن تجالة ويونُس النَّحْوِىّ مولى بلال هذا

٦١ يا ضَبَّ إنّى قَدْ طَبَخْتُ مُجاشِعًا طَبْخًا يُزيلُ مَجامِعَ الأَوْصالِ

[اى احرقتهم بشعرى حتّى تزيّلت مَفاصلهم] قوله مَجامِعَ الأَوْصالِ يريد البَطْن قال سَعْدان انشدنا الاصمعىّ

طَعَنْتُ مَجامِعَ الأَوْصالِ مِنْهُ بِنافِذَةٍ عَلَى دَقَشٍ وذُعْرِ

يريد البَطْن

٦٢ (L 76b) يا ضَبَّ لَوْلا حَيْنُكُمْ ما كُنْتُمْ غَرَضًا لِنَبْلى حِينَ جَدَّ نِضالى

٦٣ S 59a (L 77a) يا ضَبَّ إنَّكُمُ البِكارُ وإنّنى مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ يُخافُ صِيالى

متخمّط متكبّر قَطِم فحل هائج

٦٤ يا ضَبَّ غَيْرَكُمُ الصَّمِيمُ وأَنْتُمُ تَبَعٌ إذا عُدَّ الصَّمِيمُ مَوالِى

[الصَّمِيم الحُرّيّة يقول لا تُعَدّون فى صَريحهم اذا عُدّوا]

٦٥ يا ضَبَّ إنَّكُمُ لِسَعْدٍ حِشْوَةٌ مِثْلُ البِكارِ ضَمَمْتَها الأَغْفالِ

[حِشْوَة هو ما لا يُعْتَدّ به] قال والأَغْفال التى ليست عليهنّ سِماتٌ واحدها غُفْلٌ

٦٦ يا ضَبَّ إنَّ هَوَى القُيونِ أَضَلَّكُمْ كَضَلالِ شِيعَةِ أَعْوَرَ الدَّجّالِ

قال ابو عبد الله جعل أَعْوَرَ اسمًا فلم يَصْرِفْه وجعل الدَّجّال من نَعْته لانّه مَعْرِفَةٌ

٦٦* (L 70b) [فَانْفُخْ بِكِيرِكَ يا فَرَزْدَقُ وانْتَظِرْ فى كَرْنَباءَ هَدِيَّةَ القَفّالِ]

٦٧ (L 77a) (S 58b) فَضَحَ الكَتِيبَةَ يَوْمَ يَضْرِطُ قائِمًا سَلْحُ النَّعامَةِ شَبَّةُ بْنُ عِقالِ

---

1 S حُصَيْن بن غوبّة (in a gloss on v. 66). 17 see v. 14. 18 يَضْرِطُ, لقب شَبَّةَ بن عقال من بنى مجاشع S ظل (sic), with a gloss سَلْحُ: يَسْلَحُ S وكان يسلح قائما.

ويروى السَّرِبَةَ يَوْمَ يَخْطُبُ قائمًا كان شَبَّة بن عِقال من خُطَباء العرب فكان يومًا يَخْطُب وقد اسْحَنْفَرَ فى خُطْبَتِه حتّى ضَرَطَ فضرب يَدَه على اسْتِه فقال يا هذه كَفَيْناكِ السُّكوتَ فاكْفِينا اللَّلامَ

٦٨ ما السِّيدُ حينَ نَدَبْتَ خالَكَ مِنْهُمُ كَبَنى الأَشَدِّ ولا بَنى النَّزّالِ (S 59a) (L 76b)

— L

٦٩ خالِى الَّذى اعْتَسَرَ الهُذَيْلَ وخَيْلَه فى ضِيقِ مُعْتَرَكٍ لَها ومَجالِ

٧٠ جِئْنى بِخالِكَ يا فَرَزْدَقُ واعْلَمَنْ أَنْ لَيْسَ خالَكَ بالِغًا أَخْوالى (L 76b)

٤٩

— S

وقال الفَرَزْدَقُ يهجو جَريرًا (L 159b)

١ يا ابْنَ المَراغَةِ إِنَّما جارَيْتَنى بِمُسَبَّقَيْنِ لَدَى الفَعالِ قِصارِ

٢ والحابِسينَ إِلَى العَشِيِّ لِيَأْخُذوا نُزُحَ الرَّكِيِّ ودِمْنَةَ الأَسْآرِ

10 ويروى لِيَشْرَبوا يقول هم ضُعَفاء أَذِلّاء فلا يَقْرَبُونَ أَنْ يشربوا إِلّا بعد النّاس كلّهم كما قال النَّجاشىّ

— L

ولا يَرِدونَ الماءَ إِلّا عَشِيَّةً إِذا صَدَرَ الوُرّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ

قال والأَسْآر واحدها سُؤْر مهموز قال ودِمْنَة هاهنا لَبِنٌ وما بَقِىَ فى اسفل البِئْر وهو فى O 89b هذا الموضع مُسْتَعار وأصل الدِّمْنَة مُجْتَمَعُ البَعَر والرَّماد ومَصَبّ اللَّبن قال الأخطل 15 فى السُّؤْر

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكَأْسِ نادَمَنى لا بالحَصورِ ولا فيها بِسَآّرِ

---

2 وقد, so L — O قد: L قد كفيناك اللّلام فاكفينا السكوت. 4 L حينَ, L يوم: S نَزّالِ. O نَدَبْتَ, S عَدَدْتَ: S حالك with ح subscr.: الأَشَدّ, see Ibn Duraid 153¹⁴: S

N°. 49. See Introduction p. xvi: L adds v. 15* and omits v. 39. 7 L وقال الفرزدق يجيبه. 9 L لتَشْرَبوا: L نَزَحَ. 16 cf. Akhṭal 116³, Lisan VI 2¹⁰, 51¹²: O بِسَآءِ.

٣ (L 159b) يا ٱبْنَ المَراغَةِ كَيْفَ تَطْلُبُ دارِما وأَبوكَ بَيْنَ حِمارَةٍ وحِمارِ

٤ L 160a وإذا كِلابُ بَنى المَراغَةِ رُبِّضَتْ خَطَرَتْ وَراءَى دارِمى وحِمارى

قوله وحِمارى يعنى بنى بُهَيْثَةَ وبنى العَدَوِيَّةِ ابْنَىْ مالك بن حنظلة وقد فسّرنا حديثَهُ فى موضعٍ آخَرَ قوله خَطَرَتْ وَراءى اصلُ الخَطَرانِ أَنْ يأكل القَحْلُ الرَّبيعَ فيسلح فيضرب بذَنَبِه مَيْمَنَةً ومَيْسَرَةً فيتلبّد على غُرابَيْهِ وما اصاب الذنبُ يَمْنَةً ويَسْرَةً (قال وهُما العَظْمانِ النّاتيانِ) فذلك الخَطَرُ قال الشّاعر كَسا غُرابَيْهِ نَفِىُّ الخَطَرِ

٥ هَلْ أَنْتُمُ مُتَقَلِّدى أَرْباقِكُمْ بِفَوارِسِ الهَيْجا ولا الأَيْسارِ

٦ مِثْلُ الكِلابِ تَبولُ فَوْقَ أُنوفِها يَلْحَسْنَ قاطِرَهُنَّ بالأَسْحارِ

ويروى بالأَشْجارِ يريد شَجَرَ الأَرْنَى ويقال الأَشْجار جمعُ شَجْرٍ وهو مُجْتَمَعُ الشِّدْقَيْنِ وقيل مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ يقال شَجْرٌ وشُجورٌ

٧ لَنْ تُدْرِكوا كَرَمى بِلُؤْمِ أَبيكُمْ وأَوابِدى بِتَنَحُّلِ الأَشْعارِ

أَوابِدى قَصائدى الغَرائبُ كأَوابِدِ الوَحْشِ الواحدة آبِدَةٌ والتَّنَحُّل ادّعاء الشِّعْرِ واسْتِراقُه

٨ هَلّا غَداةَ حَبَسْتُمُ أَعْيارَكُمْ بِجَدودَ والخَيْلانِ فى إِعْصارِ

٩ والحَوْفَزانِ مُسَوِّمٌ أَفْراسَهُ والمُحْصَناتُ حَواسِرُ الأَبْكارِ

١٠ يَدْعونَ زَيْدَ مَناةَ إِذْ وَلَّيْتُمُ لا يَتَّقينَ عَلَى قَفا بِخِمارِ

١١ صَبَرَتْ بَنو سَعْدٍ لَهُمْ بِرِماحِهِمْ وكَشَفْتُمُ لَهُمُ عَنِ الأَدْبارِ — L

روى ابو عمرو صَبَرَتْ لَهُمْ سَعْدٌ بِحَدِّ رِماحِهِمْ وقوله عَنِ الأَدْبارِ اى انهزمتم

---

2 L رُبِّضَتْ : L دارِمٌ . 3 see O 240b. 4 O الخَطِرانِ . 5 O غُرابَيْهِ , عراقيبه . 7 O marg. وبروى ما انتم (so L). 8 O مِثْلُ with معا : قاطِرَهُنَّ , so L — O قاطِلهِرَهُنَّ . 11 cf. Lisân IV 35²⁴. 13 seq. cf. Yâqût II 41² seq. 14 see N°. 47 v. 60.

قال اليَرْبوعىّ وكان من حديث يوم جَدودَ أنّ الحَوْفزان (واسمه الحُرث بن شَريك ابن عمرو وعَمْرٌو هو الصُّلْب بن قيس بن شَراحيل بن مُرَّة بن هَمّام بن مُرَّة بن ذُهْل ابن شَيْبانَ بن ثعلبة بن عُكابَة بن الصَّعْب بن عَلِىّ بن بَكْر بن وائِل) كانت بينه وبين سَليط بن يربوع مُوادَعَةٌ فهَمّ بالغَدْر بهم وجمع بنى شَيْبانَ وذُهْلًا واللَّهازِمَ وعليهم حُمْرانُ بنُ عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد [ثمّ] غَزا وهو يرجو أنْ يصيب غِرَّة من بنى يربوع حتّى اذا اتى بلاد بنى يربوع نَذِرَ به عُتَيْبَةُ بنُ الحُرث بن شِهاب فنادَى فى بنى جعفر بن ثعلبة فحالوا بين الحُرث بن شَريك وبين الماء والحَوْفَزانُ فى جماعة من أفْناء بكر بن وائِل فقال الحُرث لعُتَيْبَة إنّى لا ارى معك إلّا بنى جعفر وأنا فى لَوائِفَ من بكر بن وائِل واللهِ لئِنْ ظفِرْتُ بكم لا تُعادُّونَ عِمارةً من بنى تميم ابدًا O 90a

(والعِمارة الحَىّ العظيم) ولَئِنْ انتم ظفرتم بى ما تقتلون إلّا أقاصِىَ عشيرتى واللهِ ما لكم سَمْتٌ وقد عرفتم المُوادَعَة التى بيننا وبين إخْوَتِكم بنى سَليط فهل لكم أنْ تُسالمونا وتأخذوا ما معنا من التَّمْر وتُخَلّوا سبيلَنا فواللهِ لا نُرَوِّع يربوعِيًّا ابدًا ۞ فأخذ عُتَيْبَةُ ما معهم من التَّمْر وخَلّى سبيلَهم فسار الحُرث فى بكر بن وائِل حتّى اغار على بنى رُبَيْع ابن الحرث (وهو مُقاعِس) بجَدودَ فأصابوا سَبْيًا ونَعَمًا وهم خُلوف فبعث بنو رُبَيْع صَريخَهم الى بنى كُلَيْب بن يربوع وهم يومئذٍ جيرانهم فلم يُجيبوهم فقال قيس بن مُقلّد الكُلَيْبىّ لصريخ بنى رُبَيْع

أَمِنْكُمْ عَلَيْنا مُنْذِرٌ لِعَدُوِّنا ... وداعٍ بِنا يَوْمَ الهِياجِ مُنَدِّدُ

فقُلْتُ ولَمْ أُسَرَّ بِذاكَ ولَمْ أُسَأْ ... أَسَعْدَ بنَ زَيْدٍ كَيْفَ هٰذا التَّوَدُّدُ

فأتى صريخُ بنى رُبَيْعٍ بنى مِنْقَر بن عُبَيْد فركبوا فى الطلب فلحقوا بَكْرَ بنَ وائِل وهم قائلون فما شَعَرَ الحُرثُ بنُ شَريك وهو قائِلٌ فى ظِلّ شَجَرَةٍ إلّا بالأفهم بن سُمَىّ بن

---

1 seq. *Battle of Jadūd* cf. p. 144[13] seq. 4 O واللهازم وذهلا with the signs of inversion. 5 ثمّ supplied from Ibn-al-Athīr I 456[16].

سِنان بن خالد بن مِنْقَر وهو واقِفٌ على رأسه فوثب الحَرِثُ الى فرسه فركبه وقال للاهتم مَنْ انتَ قال أَنا الاهتم وهذه مِنْقَر قد اتتك فقال الحَرِث فأنا الحَرِث بن شَريك وهذه رُبَيْع قد حَرَبْتُها فنادَى الاهتمُ بأعلى صوته يا آلَ سَعْد ونادَى الحَرِثُ يا آلَ وائل وشدّ كلّ واحد منهما على صاحبه ولَحِقَ بنو مِنْقَر فقاتَلوا قِتالًا شديدًا ونادت نساء بنى رُبَيْع يا آلَ سَعْد قال فاشتدّ قِتالُ بنى مِنْقر لما نادى النّساء فهُزِمَتْ بكر بن وائل وخَلّوْا ما كان فى ايديهم من السّبْى والاموال ولم تكن لرَجُل منهم هِمّةٌ إلّا أَنْ ينجو بنفسه وتَبِعَتْهم مِنْقَر فمنْ قتيل وأَسيرٍ ۞ قال وأَسَرَ الاهتمُ حُمْرانَ بن عبد عمرو ولم تكن لقيس ابن عاصم هِمّةٌ إلّا الحَرِث قال والحَرِث يومئذ على فَرَس قارِحٍ يُدْعَى الزَّبَدَ وقيس بن عاصم على مُهْرٍ يقال أَنّه ابن فَرَس الحَرِث واسمه الزَّعْفران فلحق قيسُ بنُ عاصم الحَرِث فقال اسْتَأْسِرْ يا حارِثُ خَيْرَ أَسيرٍ فقال الحَرِث لا بل شرَّ أَسيرٍ ثمّ قال قيس اسْتَأْسِرْ يا حارِثُ خَيْرَ أَسيرٍ فقال لا بل شرَّ أَسيرٍ ثمّ قال الحَرِث ما شاء الزَّبَدُ ثمّ زَجَرَ فَرَسَه فسبق مُهْرَ قيس لقُوّته وخوّف قيس أَنْ يَفوتَه الحَرِث فحَفَزَه بالرمح فى استه قال فبالحَفْزة قيس سُمّىَ الحَرِث الحَوْفَزانَ فنَجا الحَرِث بالحَفْزة ورجع بنو مِنْقَر بسَبْى بنى رُبَيْع وأموالهم وبأُسارَى بكرِ بنِ وائل وأسلابهم ۞ وفى هذا اليوم يقول قيس بن عاصم

جَزَى اللهُ يَرْبوعًا بأَسْوإِ فِعْلِها ... إذا ذُكِرَتْ فى النّائباتِ أُمورُها

ويَوْمَ جِدودٍ قَدْ فَضَحْتُمْ أَباكُمُ ... وسالَمْتُمُ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها

سَتَحْمِلُ سَعْدٌ والرِّبابُ أُنوفَكُمْ ... كَما غاطَ فى أَنْفِ القَصيبِ جَريرُها

قوله غاطَ يعنى دَخَلَ قال والقَصيب النّاقة التى لم تُرَضْ

فَأَصْبَحْتُمُ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمُ ... كَمَهْنوءةٍ جَرْباءَ أَبْرِزَ كُورُها

وأَصْبَحْتُمُ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمُ ... كَمَوْءودَةٍ لَمْ يَبْقَ إلّا زَفيرُها O 906

وأَصْبَحْتَ وَغْلًا فى تَميمٍ وأَصْبَحَتْ ... عِظامًا مَساعيها سِواكَ وَدُورُها

---

7 O فمَنْ. 15 seq. cf. p. 146³ seq.

ويروى وأَصْبَحَتْ مَعادِنُها تُجْبَى سِواكَ وخَيْرُها

أَقِمْ بِسَبِيلِ الحَيِّ إِنْ كُنْتَ صادِقًا إِذا غَضِبَتْ سَعْدٌ وجَنَّ نَصِيرُها

عَصَمْنا تَمِيمًا فى الأُمورِ وأَصْبَحَتْ يَلُوذُ بِنا ذو وَفْرِها وفَقِيرُها

ويَوْمَ جُوَاثا والنِّباجِ وقَيْتَلٍ مَنَعْنا رُبَيْعًا أَنْ تُبلِحَ ثُغورُها

وغَرَّكُمْ مِنْ رَهْطِكُمْ كُلَّ مَرْبَعٍ جَوابِى جِهِنَّامٍ يُمَدُّ نَحِيرُها

قال وجِهِنَّام اخو هُرَيْرَةَ التى كان يُشَبِّبُ بها الاعشى وهو من بنى قيس بن ثعلبة

تَساقَطَ افلاقُ الحَصى فى نُحُورِكُمْ بِصاحِنِ العِراقِ فاستَبِنتُم نَحورُها ۞

وقال الاهتم فى أَسْرِهِ حُمْرانَ بنَ عبد عمرو

تَمَلَّتْ بِحُمْرانَ المَنِيَّةُ بَعْدَ ما حَشاهُ سِنانٌ مِنْ شُراعَةَ أَزْرَقُ

دَعا بِلَ قَيْسٍ واعْتَزَيْتُ لِمِنْقَرٍ وقَدْ كُنْتُ إِذْ لاقَيْتُ فى الخَيْلِ أَصْدَقُ ۞

وقال سَوّار بن حَيّانَ المِنْقَرِىّ يفتخر على رجل من بَكْر بن وائل

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بِطَعْنَةٍ سَقَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا

وحُمْرانُ قَسْرًا أَنْزَلَتْهُ رِماحُنا فعالَجَ غُلًّا فى ذِراعَيْهِ مُقْفَلا

فما لَكَ مِنْ أَيّامِ صِدْقٍ تَعُدُّها كَيَوْمِ جُواثا والنِّباجِ وقَيْتَلا

قَضَى اللهُ أَنّا يَوْمَ تُقْتَسَمُ العُلَى أَحَقُّ بِها مِنْكُمْ فَأَعْطَى وأَجْزَلا

فلَسْتَ بِمُسْطِيعِ السَّماءَ ولَمْ تَجِدْ لِعِزٍّ بَناهُ اللهُ فَوْقَكَ مَنْقَلا

رجع الى شعر الفرزدق

١٢ فَلَنَحْنُ أَوْثَقُ فى صُدورِ نِسائِكُمْ عِنْدَ الطِّعانِ وقُبَّةِ الجَبّارِ (L 160a)

١٣ مِنْكُمْ إِذا لَحِقَ الرِّكوبُ كَأَنَّها خِرَقُ الجَرادِ تَثُورُ يَوْمَ غُبارِ

---

1 O مقادتها يجبى, but cf. p. 146[13] note. 5 O مِرْبَع, see Ḥamāsa 425[7]: O يمد. 7 so O. 12 seq. cf. p. 146[15] seq.: O حفزنا. 19 O تَثُورُ with معا, L تَثُوبُ.

خَرَقُ الجَرادِ قال وذلك اذا جاءت منه قِطْعَةٌ والرُّكوب جمعُ راكِبٍ

١٤ بالمُرْدَفاتِ اذا ٱلْتَقَيْنَ عَشِيَّةً يَبْكِينَ خَلْفَ أَواخِرِ الأَكْوارِ

١٥ فٱسْأَلْ هَوازِنَ إِنَّ عِنْدَ سَراتِهِمْ عِلْمًا ومُجْتَمَعًا مِنَ الأَخْبارِ

*١٥ [قَوْمٌ لَهُمْ نَضَدٌ كَأَنَّ أَجْسادَهُمْ بالأَعْوَجِيَّةِ مِنْ سَلوقَ ضَوارِى]

١٦ L 160b فَلْتُخْبِرَنَّكَ أَنَّ عِزَّةَ دارِمٍ سَبَقَتْكَ يا ٱبْنَ مُسَوِّقِ الأَعْبارِ 5

١٧ كَيْفَ التَّعَذُّرُ بَعْدَ ما ذَمَّرْتُمُ سَقْبًا لِمُعْضِلَةِ النِّتاجِ نَوارِ

قوله ذَمَّرْتُمْ يقول مَسِسْتم مُذَمَّرَه عند نِتاجِه وهو أَنْ يَمَسَّ لَحْيَيْهِ فى بطن امّه فاذا كان غليظًا كان فَحْلًا وقوله لِمُعْضِلَةِ النِّتاجِ يريد مُعْيِيَةَ النِّتاجِ يعنى نَتاجِتْ فى مَشَقَّةٍ O 91a وشِدَّةٍ وقوله نَوارِ يريد نَفورًا والتَّعَذُّر يريد به الاعتذار وقال إنّما يُمَسُّ مُذَمَّرُه 10 وهو ذِفْراه

١٨ قَبَحَ الإِلٰهُ بَنى كُلَيْبٍ إِنَّهُمْ لا يَغْدِرونَ ولا يَفونَ لِجارِ

لا يَغْدِرونَ ولا يَفونَ لِجارِ وذلك لضعْفِهم وقِلّة دفْعِهم عن انفسهم وغيرهم وذلك كما قال النَّجاشىّ

قُبَيِّلَةٌ لا يَغْدِرونَ بِذِمَّةٍ ولا يَظْلِمونَ النّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

١٩ يَسْتَيْقِظونَ إِلَى نُهاقِ حِمارِهِمْ ونَنامُ أَعْيُنُهُمْ عَنِ الأَوْتارِ 15

و حَميرِهِمْ ايضًا اى اذا سمعوا صوت الحمير أَنْعظوا وقاموا اليها

3 O ومُجْتَمَعًا with معا. 4 verse from L: L بالأَعْوَجِيَّةِ : كانّ جسادهم, i. e. « when they are seated on their horses » — L الاعوجيّة ما (sic). 7 seq. see O 97a: O لِحْيَيْهِ. 14 instead of this verse L has وانسد لدى الرمه هل الناس الّا يامرا (sic) القيس غادر ووافى (sic) فما فيكم وفٌ ولا غَدْرُ
15 حِمارِهِمْ, O marg. اتانهم (so L).

٢٠ يا حِقَّ كُلِّ بَنى كُلَيْبٍ فَوْقَهُ لُؤْمٌ تَسَرْبَلَهُ إِلَى الأَظْفارِ

٢١ مُتَبَرْقِعى لُؤْمٍ كَأَنَّ وُجوهَهُمْ طُلِيتْ حَواجِبُها عَنِيَّةَ قارِ

ويروى مَحاجِرُها يعنى انّهم سود الوجوه من العار العَنِيَّة البَوْل ورَمادُ الرِّمْث وخَضْخاض ردىّ القَتّ يُبْلَى به البعير للجَرَب وإنّما جعله قارًا لِسَواده

٢٢ كَمْ مِنْ أَبٍ لى يا جَرِيرُ كَأَنَّهُ قَمَرُ المَجَرَّةِ أَوْ سِراجُ نَهارِ

٢٣ وَرِثَ المَكارِمَ كابِرًا عَنْ كابِرٍ ضَخْمِ الدَّسيعَةِ يَوْمَ كُلِّ فَخارِ

قال الدَّسيعَة العَطيّة يقال دَسَعَ له دَسْعَةً أَعْنَتْهُ وذلك اذا اعطاه عطيّةً جَبَرَتْهُ اصله من دَسْعِ البعير جِرَّته

٢٤ تَلْقَى فَوارِسَنا اذا رَبَقَتْهُمْ مُتَلَبِّبينَ لِكُلِّ يَوْمٍ غِوارِ

٢٥ وَلَقَدْ تَرَكْتُ بَنى كُلَيْبٍ كُلَّهُمْ صُمَّ الرُّؤُوسِ مُفَقَّئِى الأَبْصارِ

٣٦ وَلَقَدْ ضَلَلْتَ أَباكَ تَطْلُبُ دارِمًا كَضَلالِ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبارِ

وَبارٌ ارض ورِمال غَلَبَ عليها الجِنُّ فهى لا تُسْلَك وقوله مُفَقَّئِى الأَبْصار يريد فُقِئَتْ عُيونهم

---

1 حِقّ, see N°. 39 v. 64 seq. — gloss in L حقه امراه رجزت بالفرزدق من . 5 لى, L لك . 6 L فَخارِ : كل دوم, so O. 9 مُتَلَبِّبينَ, O marg. متلبسين : O غَوارِ . 10 O مُفَقَّئِى, and so also below. 11 seq. cf. Yakut IV 897[13] seq., Lisan XIII 416[4]: ضَلَلْتَ, so O. 12 seq., L وبار قريه من ورآ يبرين فى اعالى بلاد بنى سعد مما يلى الشحر قد غلب عليها الجن ولم يصل اليها (L 161a) الا دعموص الرمل العبدى فانه اتاه فحل فضرب فى ابله ثم انصرف الفحل فنتج من نسله ثلاثين بكره كالقراطيس وكان الفحل من الوحش من ابل الجن فاقتعد بكره منها فلما كان فى العام المقبل حا ذلك الفحل بعينه فاتبعه بناته كلهن فركب قعْدَتَه (sic) فى اثارها حتى هجمت به على اكمر (sic) بلاد الله نحلا قد نصف الثمار جذوعها لا ياكلها الا الوحش فنودى ان البكرات من فحلنا وقد سوّغناك قعيدتك (sic) فاختر فان شئت ان تكون ادلّ العرب او اشعر العرب فاختار الدلالة على الشعر — cf. Yakut IV 898[16] seq.

٢٧ (L 161a) لا يَهْتَدِى أَبَدًا ولَوْ نُعِتَتْ لَهُ بِسَبِيلِ وارِدَةٍ ولا إِصْدارِ

٢٨ قالوا عَلَيْكَ الشَّمْسَ فاقْصِدْ نَحْوَها والشَّمْسُ نائِيَةٌ عَنِ السُّفّارِ

٢٩ لَمّا تَكَسَّعَ فى الرِّمالِ هَدَتْ لَهُ عَرْفاءُ هادِيَةٌ بِكُلِّ وِجارِ

قوله تَكَسَّعَ يعنى تَحَيَّرَ وضَلَّ فلم يَدْرِ كيف يأخذ وقوله بِكُلِّ وِجارِ قال الوِجار جُحْر الضَّبُع وقوله عَرْفاءُ وهى ضَبُعٌ كثيرةُ شَعَرِ العُرْف

٣٠ كالسّامِرِيِّ يَقولُ إِنْ حَرَّكْتَهُ دَعْنى فلَيْسَ عَلَىَّ غَيْرُ إِزارى

قوله كالسّامِرِىّ يقول هو فى ضلاله كالسّامرىّ الذى يَتبعهُ فلا يدرى اين يتوجّه لانّه تائهٌ وهو من قول الله عزّ وجلّ وأَضَلَّهُمُ السّامِرِىُّ يقول فأنتَ تُضِلُّ قومَك كما اضلّ السّامرىّ قومَه فتاهوا فى الارض

٣١ لَوْلا لِسانى حَيْثُ كُنْتُ رَفَعْتُهُ لَرَمَيْتُ فاقِرَةً أَبا سَيّارِ

قوله حَيْثُ كُنْتُ رَفَعْتُهُ يعنى ذكرتُه وأثنيتُ عليه وهو من قول الله تعالى ورَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ وفاقِرَةً يريد شَنعَةً مشهورةً تعيب مَنْ رُمِىَ بها قال وأبو سَيّار من غُدانَةَ ويروى ناقِرَةً وهى المُقْرِلسّة يقول هذه النّاقرة تُؤثّر فى الوجه كما تُؤثّر النّارُ فى الوجه وغيره وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه

٣٢ فَوْقَ الحَواجِبِ والسِّبالِ كَأَنَّها نارٌ تَلوحُ عَلَى شَفيرِ قُتارِ

قُتار جمعُ قُتْرَةٍ وهى حفيرةُ الصائد التى يستتر فيها ويروى قِتارٍ بالكسر قال ابو

---

1 L نُعِتَتْ. 2 L الشمس فاعمدْ : عن, L من. 3 وِجارِ, so O with معا. 7 seq., L قال لا (?) يقول صل جرير اباه ضلال السامرىّ الذى اذا لقيته مساس دعنى فلن مس توبه القاء. 8 cf. Kur'an XX 87. 10 L ناقِرَةً. 11 cf. Kur'an XCIV 4. 12 L ابو سيار رجل من بنى مجاشع كان صديقا لجرير.

سعيد قتار مكان مرتفع قال وهو جمع قُتْرٍ ايضا وهو النّاحية وقال غيرهٔ قتار واحدٌ وجَمْعٌ وقال آخَرُ قتار جَبَل

٣٣ إنّ البِكارَةَ لا يَدَيْ لِصِغارِها بِرِحامِ أَصْيَدَ رَأْسُهُ هَدّارِ

٣٤ قَرْمٌ إذا سَمِعَ القُرومُ هَديرَهُ وَلَّيْنَهُ ورَمَيْنَ بالأَبْعارِ

5 ويروى ونَبَذْنَ بالأَبْعارِ وقوله قَرْم هو الفَحْل الذى لا يُرْكَبُ لصُعوبته وعِزّة نفسه وقوله ورَمَيْنَ بالأَبْعارِ اى من قَرَفِهِ قال والأَصْيَد المائل رَأْسُه من الكِبْر والتّجبّر

٣٥ كَمْ خالَةٍ لَكَ يا جَرِيرُ وعَمَّةٍ فَدْعاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَىَّ عِشارِى

الفَدَع هو خروج مَفْصِل الإبْهام مع مَيَلٍ فى القَدَم قليلٍ وقوله قَدْ حَلَبَتْ يقول هى راعية يعيّرها بذلك لأنّ الرَّعْى فى الرِّجال قال ومَثَلٌ للعرب يَحْلُبُ بُنَىَّ وأَضُبُّ على 10 يَدَيْهِ قال وذلك انّ امرأة غاب عنها رِجالها الحَلّابون وعندها صبىّ قد جاعَ وعَطِشَ فلمّا خافت عليه جاءت به الى شاةٍ فوضعت يَدَه على ثُبْيِها وهى تَعْصِر فوق يده وتَحْلُب وهى تقول يَحْلُبُ بُنَىَّ وأَضُبُّ على يَدَيْهِ (يروى بالضّمّ والكسر) قال وإنّما فعلت ذلك فِرارًا من العَيْب أَنْ تُغَيَّرَ بذلك قال والضَّبّ الحَلْب بأربعِ أَصابِعَ

٣٦ كُنّا نُحاذِرُ أَنْ تَضيعَ لِقاحُنا وَلَهًا إذا سَمِعَتْ دُعاءَ يَسارِ

15 قال ويَسار اسم راعٍ اذا سمعت دُعاءه وَلِهَتْ اليه صَبابةً يقول اذا سمعت هذه المرأةُ دُعاءَ يَسار تركت الابلَ وذهبت اليه

٣٧ شَغّارَةٍ تَقِذُ الفَصيلَ بِرِجْلِها فَطّارَةٍ لِقَوادِمِ الأَبْكارِ L 1615

قوله شَغّارَة يقول تَشْغَرُ الفصيلَ برجلها وذلك اذا دنا من أُمّه لِيَرْضَعَ وهى تَحْلُبُ ضربته

---

1 قُتْرٍ, without vowels in O. 4 ورَمَيْنَ, L ونبذن. 7 cf. Lisân VI 249⁴, XV 433³⁰. 14 O دُعاء. 17 cf. Lisân VI 85¹⁸. 18 L (sic) السعاره ان تبول قايما (sic) كما يبول الكلب.

برجلها مِنْ خَلْف شِبْهَ الرَّمْح فتَدُقُّ عُنُقه وذلك كما قال التَجْعْدىّ

غَرَّرَها أَخْضَرُ النَّواجِذِ نَسّـــافٌ مُحورَ الفِصالِ بالقَدَمِ

قوله غَرَّرَها يقول رفع لَبَّتَها وبَقَاءَ قال والقَطْر الحَلْب بالسَّبّابة والوُسْطَى ويستعين بطَرَف الإبْهام قال وخِلْفا الضَّرْع المُقَدَّمان هما القادِمان وجَمْعُه القَوادِم قال والأَبْكار تُحْلَبُ قَطْرًا لانّه لا يستمكن أَنْ يحلبها صَبًّا وذلك لِقِصَرِ الخَلْف لانّها صِغار

٣٨ كانَتْ تُراوِحُ عانِقَيْها عُلْبَةٌ خَلْفَ اللِّقاحِ سَريعَةَ الادْرارِ

— L

٣٩ O 92a وَلَقَدْ عَرَكْتُ بَنى كُلَيْبٍ عَرْكَةً وتَرَكْتُهُمْ فَقْعًا بِكُلِّ قَرارِ

٥٠

(L 158b) فأجابه جَريرٌ فقال

١ ما هاجَ شَوْقَكَ مِنْ رُسومِ دِيارِ بِلَوى عُنَيْقَ أَوْ بِصُلْبِ مَطارِ

وروى ابو عُبَيْدَةَ بِلَوَى عُنَيْزَةَ وعُنَيْق و مَطار موضعان ويُرْوَى بِلَوى عُنَيْق وهى تصغير عَناقٍ وهو هاهنا موضعٌ والرَّسْم اثرُ الدِّيار ما لم يكن شَخْصا والطَّلَل ما كان له شَخْص واللِّوَى مُنْقَطَع الرمل

٢ أَبْقَى العَواصِفُ مِنْ مَعالِمِ رَسْمِها شَذَبَ الخِيامِ ومَرْبَطَ الأَمْهارِ

ويروى مِنْ بَقِيَّة رَسْمِها الشَّذَب ما تشذّب من عِصِيّ الخِيام وتفرّق والخِيام

---

2 verse omitted in L: O النواخذ. 4 بها, O وَهُمَا. 6 سَرِيعَةَ, so O with معا.

N⁰. 50. See Introduction p. xvi: *order of verses in* L 1—5, 24, 26, 39, 43, 40, 30, 32, 31, 38, 8, 6, 11, 37, 28, 36, 29, 33, 7, 9, 10, 27, 12—16, 41, 20, 25, 21, 23, 22, omitting 17—19, 34, 35, 42, 44. 8 L قال فى الاصل هذه القصيدة مقدمة والتى مضت جوابها :O marg وقال جرير Yaḳut IV 561¹⁷. 11 O موضع. 13 مَعالِم, L بقيّة. 14 O عَصَى.

بيوت يبتنونها فى المُرْتَبَع أَعْمِدَتُها خَشَبٌ وتُظَلَّل بالشُّمام وما اشبهه من الشّجر فاذا رجعوا الى المياه تركوا البيوت على حالها وإنّما يفعلون ذلك لانّ ظِلّ الخِيام ابردُ من ظِلّ الأَخْبِيَة وهى الأَبْنِيَة والعَواصف الرِّياح الشّديدة الهُبوب

٣ أَمِنَ الفِراقِ لَقيتَ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ كَهواكَ يَوْمَ شَقائِقِ الأَحْفارِ

٥ قوله يَوْمَ عُنَيْزَةٍ وهى تصغير عَنْزٍ وهو هاهنا موضعٌ

٤ ورَأَيْتَ نارَكِ اذْ أَضاءَ وُقودُها فَرَأَيْتَ أَحْسَنَ مُصْطَلينَ ونارِ

قال سَعْدانُ قال الاصمعىّ سألتُ ابا عمرو بن العَلاء فقلتُ ما الوُقود فقال تَحَرُّق النّار فقلتُ فا الوَقود قال الحَطَب قلتُ فا الوَضوء قال الماء الذى يُتطهّر به قلتُ فا الوُضوء قال لا اعرفه

٥ أَمّا البَعيثُ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ عَبْدٌ فَعَلَّكَ فى البَعيثِ تُمارِى

٦ واللُّؤْمُ قَدْ خَطَمَ البَعيثَ وأَرْزَمَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ عِنْدَ شَرِّ حُوارِ (L 159a)

قوله أَرْزَمَتْ يعنى حَنَّتْ وهو حَنين النّاقة فاستعاره من النّاقة فصيّره لأُمّ الفرزدق وقد يفعل العرب ذلك كثيرًا يقول أُمّ الفرزدق حنّت عند شرّ مولود وأصل الإِرْزام للنّاقة

٧ إِنَّ الفَرَزْدَقَ والبَعيثَ وأُمَّهُ وأَبا البَعيثِ لَشَرُّ ما اسْتارِ

قال والاسْتار وَزْنُ اربعةٍ فهم اربعةٌ وهم شَرُّ كلّهم واراد بالاسْتار چهار بالفارسيّة

٨ طاحَ الفَرَزْدَقُ فى الرِّهانِ وغَمَّهُ غَمْرُ البَديهَةِ صادِقُ المِضْمارِ

قال والبَديهَة المُفاجَأَة يقول يَغْمُرُ مَنْ يَبْدَهُه فى المُجاراة واللِّقاء يقول هو حاضِرُ الجَواب فى كلّ حالٍ

---

4 لَقيتَ, L بكيتَ: L كبكاك: L شَقْفَه. 8 الوضوء, O الوُضوء. 11 L اللُّومُ. 14 cf. Mu'arrab 12⁵, Lisan VI 8³, and see N°. 92 v. 95: L وابا الفرزدق شر, with mention of the other reading.

٩ تَرْجو الهَوادَةَ يا فَرَزْدَقُ بَعْدَ ما أَطْفَأْتَ نارَكَ وٱصْطَلَيْتَ بِنارِي

١٠ أَنّى لَتُحْرِقُ مَنْ قَصَدْتُ لِشَتْمِهِ نارِي ويَلْحَقُ بالغُواةِ سُعارِي

١١ تَبًّا لِفَخْرِكَ بالضَّلالِ ولَمْ يَزَلْ تَوْبا أَبيكَ مُدَنَّسَيْنِ بِعارِ

١٢ L 1696 ما ذا تَقولُ وقَدْ عَلَوْتُ عَلَيْكُمُ والمُسْلِمونَ بِما أَقولُ قَوارِي

O 928 قوله قَوارِ يعنى يتتبّعون افعال النّاس ويشهدون بالحقّ عليهم كما يتتبّع مُقْتَصُّ الآثار فيها وكما تَقْرُو الارضَ وذلك اذا تتبّعتَ الآثارَ فيها

١٣ واذا سَأَلْتَ قَضَى القُضاةُ عَلَيْكُمُ واذا ٱفْتَخَرْتَ عَلا عَلَيْكَ فَخارِي

١٤ فأَنا النَّهارُ عَلا عَلَيْكَ بِضَوْئِهِ واللَّيْلُ يَقْبِضُ بَسْطَةَ الأَبْصارِ

١٥ انّا لَنَرْبَعُ بالخَميسِ تَرَى لَهُ رَهَجا وتَضْرِبُ قَوْنَسَ الجَبّارِ

١٦ اذْ لا تَغارُ عَلَى البَناتِ مُجاشِعٌ يَوْمَ الحِفاظِ ولا يَفونَ بِجارِ

١٧ أَنّى لِقَوْمِكَ مِثْلُ عَدْوَةِ خَيْلِنا بالشِّعْبِ يَوْمَ مُجَرِّلِ الأَمْرارِ

الشِّعْب اسم جَبَل وقوله مُجَرِّل الأَمْرار قال كانت بكر بن وائل نُزولًا بالأَمْرار وما يليه فسار اليهم الحُرّ بن يَزيد وكانت فيهم جاريةٌ من بنى شَيْبانَ عاشقًا فاكتلأت تَنْظُرُ فرأت رَجُلًا مُعْتَجِرًا بشقّةِ بُرْدٍ متنكّبًا قوسَه فلاحت لها صَفْحَةُ القوس فأَنْبَهَتْ اباها فقالت يا أَبَةِ إنّى رأيتُ مَتْنَ سَيْفٍ او صَفْحَةَ قوسٍ على موضع السِّلاح فى الشِّمال من رجلٍ أَجْلَى الجبينِ بَرّاقِ الثَّنايا كأنّ عمامته مُلَوَّثَةٌ بشجرةٍ قال يا بُنَيَّةِ إنّى لأُبْغِضُ الفَتاةَ الكَلِمَ العينِ قالت واللهِ ما كَذَبْتُكَ فصاح فى قومه فأَنذرهم فقالوا ما نبّه ابْنَتَكَ فى هذه السّاعة إلّا أنّها عاشقٌ فاستحيى الشّيخ فانصرف وقالت له ابنته ارْتَحِلْ فانّ الجيش مُصَبِّحُكَ

---

2 L بالعَدوّ شرارى . 4 L (sic) : ما ذا تعُدْ اذا عَدَدْتُم L : لما تَقولُ . 8 واذا L , فأَنا . 10 النسا L , البنات . 11 O الامْرار (see p. 102⁷) . 16 ملوَّثَةٌ, so O: بشَجَرَةٍ, i.e. "a man as tall as a tree" (De Goeje) — O بشجرة .

ففعل فأصبحوا فوقعت بنو سعد ببكر بن وائل فقتلوا وملأوا ايديهم من السّبى ❁ فقال الأقرع بن نُعَيْم بن الحُرث بن يَزيد

أَبِى غَـداةَ حُـفْـرَةِ الـمُـجَـزَّلِ سارَ بِجَـرّارٍ كَـثـيـرِ الـقَـسْـطـلِ

تُـقْـدَعُ أُولاهـا بِـهـابٍ وقَـلِ

٥ ١٨ قَوْمى الَّذينَ يَزيدُ سَمْعى ذِكْرُهُمْ سَمْعًا وكانَ بِضَوْءِهِمْ اِبْصارى

١٩ والْمُوردونَ عَلَى الأَسِنَّةِ قَرَّحًا حُمْرًا مَساحِلُهُنَّ غَيْرَ مِهارِ

قوله مَساحِلُهُنَّ يعنى مِسْحَل اللِّجام يريد تحمّر من الدّم كما قال مَجَجْنَ دَمًا مِنْ طُولِ عَلْكِ الشَّكائِمِ ومِسْحَلا اللِّجام الحديدتانِ اللّتانِ تكتنفانِ لَحْيَيِ الفرس

٢٠ هَلْ تَشْكُرونَ لِمَنْ تَدارَكَ سَبْيَكُمْ والـمُـرْدِفاتُ يَـمِـلْنَ بالأَكْـوارِ (L 159b)

10 ٢١ انّى لَتُعْرَفُ فى الثُّغورِ فَوارِسى ويُفَجِّرونَ قَـتامَ كُـلِّ غُـبارِ

٢٢ نَحْنُ الْبُناةُ دَعائِمًا وسَوارِيًا يَعْلونَ كُـلَّ دَعائِمٍ وسَوارِ

٢٣ تَدْعُو رَبيعَةُ والقَميصُ مُفاضَةٌ تَحْتَ النِّجادِ تُشَدُّ بالأَزْرارِ

قال عَنَى بقوله تَدْعُو ربيعَةُ يريد به

يَوْمَ الصَّرائِمِ

15 وهو يومٌ اغارت فيه بنو عبْس على رَبيعةَ بنِ مالك بن حنْظَلَة فأتى الصَّريخُ بنى يربوع

---

7 مَجَجْنَ الخ, cf. N°. 52 v. 53. 8 O لِحْيَيِ. 9 L والمحصنات حواسِرُ. 10 L ونُفرِجُونَ. احمد وروى والمحصنات يملن بالاكوار marg. الأبكارِ. 11 نَحْنُ الخ, هوازنَ. 12 cf. Lisan VIII 351¹: O L ربيعةَ, Lisan المُبتنينَ سَوارِيًا ودعايمًا L.

Battle of aṣ-Ṣarā'im. See N°. 42 v. 17 Comm.: in L the corresponding narrative begins (fol. 63b) وكان من قصته انه خرج العفاق بن العلاق بن عمرو بن هُمام بن ربيع بن يربوع فى طلب ابل له فلقيه ناس من بنى عبس فقتلوه فنذر عمه عصمه بن عمرو بن هُمام لا يطعم خمرا ولا يغسل راسه ولا يقرب امراته حتى يقتل به من (sic) بنى عبس فمكثوا غير كثير (sic)، ثم ان عمرو بن الورد بن حابس اغار

فركبوا فى طلب بنى عبس فأدركوهم بذات الجُرُف قال فقتلوا شُرَيْحًا وجابرًا ابْنَىْ وَهْب
من بنى عَوْف بن غالب وأَسَروا قُرْوَةَ وزِنْباعًا ابْنَىِ الحَكَم بن مَرْوان بن زِنْباع وأَسَر أُسيدُ
O 93a ابنُ حِنّاءَة الحَكَمَ بنَ مَرْوان بن زِنْباع بن جَذيمَةَ بن رَواحَةَ بن رَبيعة بن مازِن بن
الحُرِث بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسٍ ۞ فقَتَلَ عِصْمَةُ بْنُ حَدْرَةَ بن قيس بن عبد الله بن
عمرو بن هَمّام بن رِبلِح سبعين رجلًا من بنى عَبْس (وقال قائلٌ بل قَعْنَبُ بْنُ عَتّاب بن
الحُرِث بن عمرو بن هَمّام هو الذى قتلهم فسُمّىَ فى هذا اليوم قَعْنَبٌ المُبيرَ) وقد كان
العفاق بن الغلاق بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن هَمّام خرج فى طلب ابلٍ له فمرّ
ببنى عَبْس فأخذه شُرَيْحٌ وجابر ابْنا وَهْب فقتلاه فنذر عِصْمَةُ بْنُ حَدْرَةَ أَلّا يطعم
خَمْرًا ولا يأكل لحْمًا ولا يَقْرَبَ امرأةً ولا يغْسِلَ رأسه حتّى يَقْتُل به سبعين رجلًا من بنى
عَبْسٍ فقال لمّا قتلهم
L 64b اللّهُ قَدْ أَمْكَنَنى مِنْ عبْسِ ساغَ شَرابى وشَفَيْتُ نَفْسى
وكُنْتُ لا أَقْرَبُ طُهْرَ عِرْسى ولا أَشُدُّ بالوَخاف رأسى
ولَمْ أَكُنْ أَشْرَبُ صَفْوَ الكَأْسِ ۞

[وقال سُحَيْم بن وثيل

وانا ٱبْنُ زِنْباعٍ وفَرْوَةُ عَمُّنا وفيهِمْ دِماءُ الحَىِّ لمّا تُصَرَّمِ ۞]

ببنى غالب على بنى ربيعة (fol. 64a) بن مالك فاستنقذ ابلهم فاتا العريج بنى ربلح فركبوا
فادركوهم بذات الجرف وفيهم الحكم بن مروان بن زنباع العبسىّ فاقتتلوا فهزمت بنو عبس
وأُسِر (sic) اسيد بن حنّاء السليطى والحكم (sic) بن مروان وأُخِذ شريح وجابر ابنا
وهب من بنى عود بن غالب فضربوا اعناقهما واسر بنو جميرى بن ربلح زنباعًا وفروة ابنى
مروان بن زنباع على الطلاقه، واسرف بنو رباح بوميد فى القتل واستنقذوا ما كانوا اصابوا
لبنى ربيعة: L arranges the poetical fragments thus — Shumait, al-Ḥuṭai'a, 'Iṣma, Suḥaim, Jarīr, Rufi'.

3 O حَنّاءَ (see p. 313[16]). 6 O المُبيْرَ. 7 العفاق بن الغلاق, so O without vowel-points. 12 O بالوخاف, see Lisān XI 270[7]. 14 seq., words in brackets from L.

وقال ﷺ هذا اليوم الحُطَيْئَةُ وكان فى الجيش فهَرَبَ (L 64a)

[ما أَدْرِى إذا لاقَيْتُ عَمْرًا أَكَلْبَى آلُ عَمْرٍو أَمْ صِحَاحُ]
لَقَدْ بَلَغوا الشِّفاء فأَخْبِرونا بِقَتْلَى مَنْ تُقَتِّلُنا رِبَاحُ
حَوَتْنا مِنْهُمُ لَمَّا ٱلْتَقَيْنا رِماحٌ فى مَراكِزِها رِماحُ
وجُرْدٌ فى الأَعِنَّةِ مُلْجَماتٌ خِفافُ الطَّرْفِ كَلَّمَها السِّلاحُ
إذا ثارَ الغُبارُ خَرَجْنَ مِنْهُ كَما خَرَجَتْ مِنَ الغَدَرِ السِّراحُ
وما باءوا كَبَأْوِهِمُ عَلَيْنا بِفَضْلِ دِمائِهِمْ حَتَّى أَراحوا

قال البَأْو الكِبْر يقال منه بَأْوَتَ تَبْأَى بَأْوًا قال وهو المصدر ﷺ قال وقال فى هذا اليوم ايضًا شُمَيْتُ بْنُ زِنْباع بن الحَرِث بن ربيعة بن زيد بن رِباح

سائِلْ بِنا عَبْسًا إذا ما لَقيتَها عَلَى أَيِّ حَيٍّ بالصَّرائِمِ دُلَّتِ
قَتَلْنا بِها صَبْرًا شُرَيْحًا وجابِرًا وقَدْ نَهِلَتْ مِنْها الرِّماحُ وعَلَّتِ

قال شُرَيْح وجابِر ابنا وَهْب وهما من بنى عَوْذ بن غالب

جَزَيْنا بِما أَمَّتْ أُسَيْدَةُ حِقْبَةً خُوَيْلَةَ إذ آذَنَّها فَٱسْتَقَلَّتِ
فَأَبْلِغْ أَبا حُمْران أَنَّ رِماحَنا قَصَتْ وَطَرًا مِنْ غالِبٍ وتَغَلَّتِ

قوله وتَغَلَّت يريد من الغُلُوّ وهو الزِّيادة وهو من قولهم قد غَلا السِّعْرُ وذلك اذا عَلا وارتفع

قال وأبو حُمْران عُرْوَة بن الوَرْد العَبْسىّ

فِدًى لِرِياحٍ إذْ تَدارَكَ رَكْضُها رَبيعةَ إذْ كانَتْ بِها النَّعْلُ زَلَّتِ

---

2 seq. cf. Ḥuṭai'a N°. 70: verse from L. 3 L فاخبِرُونى. 4 L حوانا. 5 L مُلجَمات. 6 L ثارَ, L سطع: الغَدَرِ, so L — O الغُدُرِ. 7 O كباوهُم, L كما باوا. 10 seq. cf. Yāḳut III 380¹ seq.: L بنى عَبْسٍ: L لَعِيتِهِم: L بالصَرِيمَة. 11 L بها, L به: L منه العوالى وعُلّت. 13 O خزينا (?): L جزينا: L ادّا ذَمُّها, L إذْ آذَنَّها: O خويلَةَ. 14 read وتَعَلَّتِ (so L, Yāḳut) "and recovered from sickness".

فطِرْنا عَجالَى لِلصَّريخِ ولا تَرَى لَنا نَعَمًا مِنْ حَيْثُ يُفْزَعُ شُلَّتِ

L — قوله شُلَّت يريد لا يَهُمّون بطَرْد ابلهم اذا فَزِعوا (وقال الاصمعىّ قال لَبيدٌ فى مثل ذلك

فى جَميعٍ حافِظى عَوْراتِهِمْ لا يَهُمّونَ بِإِدْعاكِ الشَّلَلْ

يقول لا يَهُمّون بطَرْد ابلهم اى بالهَرَب اذا فَزِعوا وأُتوا ولكنّهم يُقيمون ثِقَةً منهم بأنفسهم .

O 93b قال والشَّلَل والطَّرْد سَواءٌ وقال الاصمعىّ وقوله بإدْعاك قال والأصل فى إدْعاك دَعْكٌ يقال دَعَكَ يَدْعَكُ دَعْكًا قال وأُرَى أَنّ أَدْعَك إدْعاكًا لُغَةٌ وهو الطَّرْد)

(L 64a) وما كانَ ذَعْرى إنْ فَخَرْتُ بِدَوْلَةٍ مِنَ الدَّهْرِ إلّا حاجَةُ النَّفْسِ سُلَّتِ ✿

(L 64b) وقال فى هذا اليوم رافِعُ بنُ هُرَيْم الرِّياحىّ يرتجز

فينا بَقِيّاتٌ مِنَ الخَيْلِ صُرُمْ سَبْعَةُ آلافٍ وأَدْراعٌ دُرُمْ

قوله دُرُم يعنى مُلْسًا غامضةَ المَسامير قال وذلك لكَثْرَة استعمالهم ايّاها امْلاسّت وسَلِسَت

وَنَحْنُ يَوْمَ الجَرْفِ جِئْنا بالحَكَمْ قَسْرًا وأُسْرَى حَوْلَهُ لَمْ يُقْتَسَمْ

وصَدأُ الدِّرْعِ عَلَيْهِ كالحُمَمْ ✿

وقال جَرير يفتخر على الفرزدق

قُلْ لِلحَفيفِ القَصَباتِ الجَوفانْ جِينُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهانْ

والرِّدْفِ عَتّابٍ غَداةَ الشُّوبانْ أَوْ كَأَبى حَزْرَةَ سَمِّ الفُرْسانْ

يعنى عُتَيْبَةَ بنَ الحارث

والحَنْتَفَيْنِ عِنْدَ شَلِّ الأَظْعانْ وما ٱبْنُ حِنّاءَةَ بالوَغْلِ ٱلوانْ

ولا ضَعيفٍ فى لِقاءِ الأَقْرانْ يَوْمَ تَسَدَّى الحَكَمَ بنَ مَرْوانْ

---

1 L للصراخ ولا ارى. 3 cf. Lisan XI 386[24], not in Labid Ch. or Br. 7 L places this verse immediately after v. 4 (فَأَبْلِغْ الخ). 9 سَبْعَةُ, L سَبْعَهْ: دُرُم, L رزم. 14 seq. cf. p. 302[11]: order of verses in L 1, 3a, 2b, 3b, 4, omitting 2a: L ويلكم يا قصبات الجوفان. 17 cf. Lisan XIX 98[25].

قوله تَسَدَّى يقال من ذلك تَسَدَّاهُ اذا عَلاه وركِبَه وقوله الحَكَم يعنى الحَكَم بن مَرْوان بن زِنْباع بن جَذيمة بن رَواحَة

رجع الى القصيدة

٢٤ إنَّ البَعيثَ وعَبْدَ آلِ مُقاعِسٍ لا يَقْرَآنِ بِسورَةِ الأَحْبارِ (L 158b)

5 قوله وعَبْدَ آلِ مُقاعِس اراد الفرزدق ومُقاعِس هو الحارث وولَدُه عُبَيْد قال وعُبَيْد وصَريم بنو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيدِ مَناة بن تميم تَقاعَسوا عن الحِلْف فسُمّوا مُقاعِسًا وقوله لا يَقْرَآنِ بِسورَةِ الأَحْبارِ فالباء زائدة يقول لا يقرآن سورة الأَحْبار قال ابو عبد الله يعنى قوله تعالى أَوْفوا بالعُقودِ يعنى لا يُوفون بعُهودِهم

٢٥ أَبْلِغْ بَنى وَقْبانَ أَنَّ نِساءَهُمْ خُورٌ بَناتُ مُوَقَّعٍ خَوّارِ (L 159b)

٢٦ كُنْتُمْ بَنى أَمَةٍ فأُغْلِقَ دونَكُمْ بابُ المَكارِمِ يا بَنى النَّخّارِ (L 158b) 10

النَّخّار نَبَزٌ نَبَزَهم به ويروى يا بَنى حَجّارِ وحَجّار من بنى مُجاشِع

٢٧ أَبَنى قُفَيْرَةَ قَدْ أَناخَ إِلَيْكُمُ يَوْمَ التَّقاسُمِ لُؤْمُ آلِ نِزارِ (L 159a)

٢٨ إنَّ اللِّئامَ بَنى النِّئامِ مُجاشِعٌ والأَخْبَثونَ مَحَلَّ كُلِّ إزارِ

٢٩ ضَرَبَ الخَميسُ عَلَى بَناتِ مُجاشِعٍ حَتّى رَجَعْنَ وهُنَّ غَيْرُ عَذارِى

٣٠ إنَّ المَواجِنَ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ مَأْوَى اللُّصوصِ ومَلْعَبُ العُهّارِ (L 158b) 15

٣١ تَبْكِى المُغيبَةُ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ وَلْهَى إذا سَمِعَتْ نُهاقَ حِمارِ L 159a

---

4 cf. Lisan V 229[14]. 6 بنو, O marg. لعله ابنا. 8 cf. Kur'an V 1. 10 L بنو امه: L واغلق: L حجّارٍ. 12 L أَبَنىّ شعره (see v. 33 and N°. 40 v. 31): L يَوم المَكارِم. 13 L والاخبثين. 15 لِنّ, L بلق (*sic*, in later ink, read تُلْفِى?). 16 وَلْهَى, L شَبقًا: L تَهيق.

(L 158b) ٣٢ لا تَبْتَغِى كَمَرًا بَنَاتُ مُجَاشِعٍ وَيُرِدْنَ مِثْلَ بَيَازِرِ القَصَّارِ

قال البَيازِر واحدتها بَيْزارَةٌ قال وكلّ عَصًا غليظة فهى بَيْزارة قال وهى هاهنا مَواجِن القَصّارين واحدتها مِيجَنَةٌ وهى التى تُسَمّيها الفُرْس الكُذين

(O 94a L 159a) ٣٣ أُبْنَىَّ شِعْرَةَ ما ظَنَنْتَ وحَرْبُنا بَعْدَ المِراسِ شَدِيدَةُ الإضْرارِ

٣٤ سارَ القَصائِدُ واسْتَبَحْنَ مُجاشِعًا ما بَيْنَ مِصْرَ إلَى جُنوبِ وَبارِ

سارَ القَصائِدُ واسْتَبَحْنَ يعنى سلبوهم باحَتَهم ونزلوا بها والباحَة والسّاحَة والعَرْصَة كلّه واحد وقوله وَبار هى ارض معروفة وجُنوبها يعنى جَوانبها

٣٥ يَتَلاوَمونَ وقَدْ أَباحَ حَرِيمَهُمْ قَيْسٌ أَحَلَّهُمُ بِدارِ بَوارِ

قوله بَوار يريد به الهَلاك وهو من قول الله تعالى وأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ البَوارِ يعنى الهَلاك

(L 159a) ٣٦ لا تَفْخَرَنَّ إذا سَمِعْتَ مُجاشِعًا يَتَخاوَرونَ تَخاوُرَ الأَثْوارِ

٣٧ أَعَلَى تَغْضَبُ أَنْ قُفَيْرَةُ أَشْبَهَتْ مِنْهُ مَكانَ مُقَلَّدٍ وعِذارِ

قوله وعِذار يعنى عارِضَيْه وعارِضا الفَرَس خَدّاه

٣٨ نامَ الفَرَزْدَقُ عَنْ نَوارَ كَنَوْمِهِ عَنْ عُقْرِ جِعْثِنَ لَيْلَةَ الإخْفارِ

(L 158b) ٣٩ قالَ الفَرَزْدَقُ إذْ أَتاهُ حَدِيثُها لَيْسَتْ نَوارُ مُجاشِعٍ بِنَوارِ

٤٠ تَدْعو ضُرَيْسَ بَنى الخُتاتِ إذا انْتَشَتْ وتَقولُ وَيْحَكَ مَنْ أَحَسَّ سِوارى

يقول تَسْكَر فيَضيع سِوارُها فدعت ضُرَيْس يطلب سِوارَها

---

3 O الكُذين. 5 O واستبجن. 9 cf. Kur'an XIV 33.
10 لا تَفْخَرَنَّ, L فَرِّن عليك. 13 O الاحفارِ, L الأَحْفارِ. 14 اذ اتاه, L ونلك. 16 وَيْحَكَ, L السوات. الثوار الناقره اراد ليست بناقره من بثوارِ, gloss in L حين حا [read جاء]:

٤١ ان الفماند لن يزلن سوائحا حديث جعفر ما ترنم سارى (L 139%)
— L

٤٢ لما بنى الحنفى رضيت بما بنى وابو الفرزدق نافخ الاكيار

٤٣ ونبيت نشرب عند كل مقنص حضل الانامل واكف المعصار (L 138%)
— L

٤٤ لا تفخرن فان دين فجاشع دين المجوس تطوف حول دوار

5 بعض نسخ قول مقنص الى دفنى عد سرب دسند

٥١

ودل الفرزدق ع عمل محمد بن مسلم بن عمرو بن الحنفى بن ربيعة بن حنظ (L147a) 8 59%

1 O سوائحا with معا.

N°. **51**. Cf. Jarir II 131[10] seq. (see Introduction p. xx): *order of verses in* S 1—8 [here a leaf is missing], 27—66, 119, 68, 68*, 68[1], 90, 129, 67, 69—79, 81, 80, 82—86, 86[1], 87—89, 92—109, 91, 110, 111, 113—117, 139, 118—128, 130—138, 140—148, 150, 151, 151*, 152—155, omitting 9—26, 112: *order in* L 1—26, 27*a*, 28% [27, 28 as variants], 29—41, 43—52, 54, 53, 57—61, 63, 76—78, 69, 79, 81, 80, 65—67, 85, 86, 90, 91, 86[1], 87, 99, 98, 88, 89, 130, 129, 131, 132, 118, 119, 105, 104, 90, 107, 108, 113, 115, 114, 118, 121, 119, 122, 123, 139, 144*a*, 112%, 110, 143, 75, 127, 128, 116, 121, 125, omitting 12, 55, 56, 62, 64, 68, 70—74, 82—84, 92—97, 100—103, 106, 109—112, 117, 120, 126, 133—138, 141, 142*a*, 114%, 115—117, 150—155, and repeating 90 (with variants).

L introduces the Poem as follows — ودل الفرزدق ع نفسه قصيدة يرثى بها محمد بن مسلم بن عمرو بن الحنفى وهو من بنى حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وكان محمد بن مسلم من اجواد العرب وكان يقال له بحر لكثرة ما يعطى وكان محمد بن مسلم بن عمرو بن الحنفى قد اصاب دما فى قومه (sic) لاخيه خالد بن الاخنس وكان الى الحجاج فكتب الحجاج يعزله عن البصرة ويولى اخاه محمد بن الاخنس فلما ولى محمد بن الاخنس البصرة كتب الى محمد يعزل ابن اخته المربد عن البصرة فوجد محمد بن مسلم الى الحجاج فرد ولى البصرة فلما قدم البصرة امر بقتل محمد بن مسلم بن عمرو بن الحنفى فلما اراد قتله قال له محمد انك انما تقتلنى بدم خالد بن الاخنس وانى لم اقتله انما قتله فلان بن فلان (?) فلما رأى محمد انه لا محالة مقتول قال قصيدته هذه التى يرثى بها خالد بن الاخنس وقد كان محمد بن مسلم حدث بها وروى عنه (fol. 147%) فلما جمع محمد سليمان بن عبد الملك وبنى عليه وكتب بن الحسن بن عمر بن سود فحمد محمد بن مسلم الفرزدق ع عمل محمد بن مسلم (sic).

ابن أسد بن نعمة بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن سلامان بن نعلبة بن وائل بن
معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار وقيل بن
خشين بن قيس بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
وقيل سليمان بن عبد الملك وقيل غير ذلك

١ (1147a) نحن بزوراء المدينة نقتفي حنين عجول تبتغي الموائم

قوله حنين عجول اي تحنين الى اولادها تطلبها وقوله حنين النائحة حنين
الثكلى وثلث تولدت اي ولدت ثلثة اولاد حسن ثم ولدت النائحة غير مستكمل
له شيرا بعد وحسب ذلك انها ولدت

٢ (1148) ولبيت زوراء المدينة اصحت باحفار قليب او بسيف الدوائم

| الى ان ثبت حنين ثكالى نعلبة او بدائمة | ما تسمعه من النحيب والدائمة ١٠
بمعنى كالدائمة وهو صوت وهو صحيح معروف

٣ ولم يأم عني بالمدينة لم يمل الى اطلاع النفس دون الحيازم

| وروى ثم ربما النفس دون |

٤ اذا حشأت نفسي اقول لها ارجعي وراءك واساحبي ببياض اللهارم

حشأت ارتفعت نفسي وخفت نفسي بعضا فيما حشأت نفسي فيه اشد مخافة وقلت ١٥
لها ارجعي اي ارجعي الى ورائي وهو مثل

٥ فان التي ضرتك لو ذقت طعمها علبك من الاعمام يوم التحاتم

يقول ان التي ضرتك اي التي هي من قبيلتك او حي من احياء نعلبة لو ذقت طعمها

5 seq. cf. Yakut II 955' seq. | بزوراء L بزوراء . 9 cf. Lisan V 2817, XV 126'. | ولم ، S ولم : تحنين ، S var. حنين : تحنين ، L بزوراء , gloss in S بعض التحاتم بعض . 12 اذا ، L واذا : دون ، S عن . 15 وارتفعت ثم وارتفعت تخرج من الخمار وتتبين منها S 17 O التحاتم .

من الأعد والنقل لحمن عليك نعمانا قال والمعنى يقول لم تزل عنّي بالمدينة من خلقي
اي من رخصي البال لا تملك ما عندك من الخير والنعم التي قد خرجت نفسي له
من الحسارة الى التراقي قال والمحروم الفقير وقوله لم تنل يريد عو خلقي المال كما
تقول العرب وتلّ للشاجي من الخلق يريد للحزين من القوم قال ابو عبد الله
5 يقال ان عدا اراد به امرأة وقوله يوم التحاكم يريد يوم القيامة لقول الله تعالى ثم
انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون

٦ ولست بماخوذ بلغو تقوله اذا لم تعمّد عاقدات العزائم

وروى ابو عبيدة بفعل تقوله بلغو قال يقول لا يؤاخذك الله بالكلمة من غير عزمة
على شيء وعقد عليه احكمه له

10 v ٧ ولما ابوا الا الرحيل واعلقوا عرى في ثرى محشوشة بالخزائم

يروى فلمّا أبوا الا الرحيل وأعلقوا يعني الأزمة في الأحشة وفي سمع خسيس وفي الحشة
التي في انف البعير وفي الثرى وذلك حين ارادوا الرحيل وشدت فعل ذلك معقلة في
الثرى والخزامة حلقة من شعر تكون في انف الفحل مكان البرة والبرة من صفر
| وانما كانت من شعر اذا لم يجدوا صفرا قال الاصمعي لا تكون البرة الا من صفر
15 والخزامة الا من شعر |

L 148a ٨ وراحوا خشاشى وامسك فلكه حشاشته بين المصلى وواقم

ويروى خشاشى وهو للحشة وذلك للجمل الحشة بعقد الرحم وواقم بالمدينة
اراد حرّة واقم ويروى فلكه حشاشة يعني حشاشة القلب اي ذلك الذي تلف به قد
صدق فلكه عذابا حياة الشديد

5 seq. cf. Kur'ān XXXIX 32 10 L S علّ : S ابوا : الرحيل , L الرحم :
S ثرى . 16 S فلكه : خشاشة , L حشاشة .

٩ أقول لمعلوب امات عظامه تعاقب ادراج النجوم العواتم

معلوب صحب نه على عليه تعس والاعد ادراج النجوم سير تعقب بالنجوم

١٠ اذا نحن ندينا ابى ان نجيبنا وان حن مدينا عبر الغماغم

دل الغمغمة صوت لا يفهم من تعب واعيه

١١ سيدنبك من خير المريه وعتدل تناقل نص البعملات الرواسم 5

قوله وعتدل يريد ينتصب لا يميل وبروى انما ينتصب التناقل تعلق قوائمه

في السير

١٢ الى المومن العداك ذا معيد يداه وملقى الثقل عن كل عارم

١٣ بكفين بيضاوين في راحتيهما حيا كل شيء بالغيوث السواجم

١٤ بخير يدى من كان بعد محمد وحاربه والمظلوم لله صائم 10

١٥ فلما حما وادى القرى من ورائنا واشرفن اعتار العجاج العوائم

وبروى وأعرض أردن ثوى ثوين | وبروى مسوف اصبر تصحح | وزاد خلف أصعد

حد أسرف وتقمد سواد في تخمير وسرا الذي تعلمه انه بكم وغم والمظلوم

عثمان رضه

١٦ لوى كل مشتاق من القوم راسه بمعرورفات دلشنان اليزائم 5

وبروى من الوكف تزائم المحسد وتسك القوم تحلف تريد انه لا تسلل

2 gloss in L وتعقب تدحيه سقيه حم وظلوع بحر والعوائم تعلق تسمع والعراب
دعت نقلا دعت دعة | read دعوة | درج تريم دا تحدرت عاد تحس ب عود ولا
دب وح | وب read | علاين في حضمه عرضع العراب اذ لا يقف حضمه ورضع في
النزيف الذي ت هم . 4 i. e. «a noise which the poet could not understand
by reason of his companion's drowsiness». 7 O نسير . 12 words in
brackets from L . L وسوف . 15 تعقبه L تزئب .

١٧ وأَيْقَنَ أَنَّا لَنْ نَرُدَّ صُدورَها ولَمَّا تُواجِهْها جِبالُ الجَراجِمِ

وأَيْقَنَ يعنى الرجل قال وروى عمرو بن ابى عمرو وأَيْقَنَّ يعنى النُّوق قال والجَراجِم نَبَطُ الشأم واحدهم جُرْجُمانِيٌّ

١٨ أَكُنْتُمْ ظَنَنْتُمْ رِحْلَتى تَنْثَنى بِكُمْ ولَمْ يَنْقُضِ الادْلاجُ طَىَّ العَمائِمِ

٥ وبروى حَسِبْتُمْ رِحْلَتى تَنْقَضى قوله تَنْثَنِى بِكُمْ اى تَصْرِفُكم عن وُجوهكم والإِدْلاج سَيْرُ الليل كلّه والادِّلاج التبكير

١٩ لَبِئْسَ اذا حامِى الحَقيقَةِ والَّذى يُلاذُ بِهِ فى المُعْضِلاتِ العَظائِمِ

٢٠ وماءٍ كَأَنَّ الدِّسَّ فَوْقَ جِمامِهِ عَباءٌ كَسَتْهُ مِنْ فُروجِ المَخارِمِ

كَسته ذلك العباء الرِّياحُ المَخْرِم مُنْقَطَعُ الطريق فى الجَبَل

١٠ ٢١ رِياحٌ عَلَى أَعْطانِهِ حَيْثُ تَلْتَقى عَفا وخَلا مِنْ عَهْدِهِ المُتَقادِمِ

٢٢ وَرَدْتُ وأَعْجازُ النُّجومِ كَأَنَّها وقَدْ غارَ نالِيها هَجائِنُ هاجِمِ

وبروى وأَرْداف وقوله عاجِم هو طارِدٌ يطرد الابلَ قوله هَجائِنُ عاجِمِ الهاجِم صاحِبُ ابلٍ قد هَجَّم بها على الماء واراد اجتماع النّجوم فى الغَرْب للمَغيب وقَدْ غارَ نالِيها وهو آخِرُها اى غابت هى فى المَغيب ونالِيها كوكب الصُّبْح فى المَشْرِق وقد ذهب بها ١٥ ضوء الفَجْر

٢٣ بِعَيْدِ وأَطْلاحٍ كَأَنَّ عُيونَها نِطافُ أَظَلَّتْها قِلاتُ الجَماجِمِ

بِعَيْدِ بريد بفتيانٍ شَبابٍ لَيِّنةٍ أَعْناقُهم ومَفاصِلُهم وقوله وأَطْلاحٍ فى الابل المُعْيِيَة قد

---

4 L حسبتم : تنمى supr. تَنْقَضى , L تَنْثَنِى . 7 L لَوْنَ , L طَىَّ : تنمى supr. تَنْقَضى , L تَنْثَنِى . 8 L عبآ . 9 العَباء , O الغبارَ : O المَخْرَم . 10 عفا وخلا , L المُضْلعات . 11 وأَعْجازُ , L وأدراجُ . L خِلافُ ثَنَّى

بَلّاها السَّفَرُ ونِطاف مِياه وقوله أَظَلَّتْها بريد صيّرتها فى ظِلال القِلات قل والقَلْت

O 95b قُلْتُ العَيْنِ مدخلها فى الرأس والجَماجِم يعنى رُءوسها واحدتها جُمْجُمَة قل ابو

عبد الله قوله غِيدٍ يعنى يَتَثَنَّوْن من النُّعاس

L 149a ٢٤ كَأَنَّ رِحالَ المَيْسِ ضُمَّتْ حِبالُها فَناطِرَ طَيِّ الجَنْدَلِ المُتَلاحِمِ

المَيْس شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الرِّحالُ والمُتَلاحِم المتراصف الذى قد اخذ بعضه بعضا

٢٥ أَلِيكَ وَلِيَّ الحَقِّ لاقَى غُروضَها وأَحْقابَها إدْراجُها بالمَناسِمِ

يقول ضَمَرَتْ فالتقت عُرَى الغُروض وهو مثل الحَرْم من الأدم والأَحْقاب مثل الحبال

يقول كانت عُراها لا تلتقى فلمّا أَضْمَرها السَّفَرُ التقت

٢٦ نَواهِضَ يَحْمِلْنَ الهُمومَ الّتى حَفَفْتَ بنا عَنْ حشايا المُحْصَناتِ اللَّرائِمِ

S 60a ٢٧ لِيَبْلُغْنَ مِلْءَ الأَرْضِ نورًا ورَحْمَةً وعَدْلًا وغَيْثَ المُغْبِراتِ القَوائِمِ

[يعنى السِّنين التى لا مَطَرَ فيها] وبروى أَمْنا وعِصْمَة

٢٨ جَعَلْتَ لِأَهْلِ الأَرْضِ عدلا ورَحْمَةً وبُرْءًا لِآثارِ الجُروحِ الكَوالِمِ

[اى الجَوارِح]

٢٩ كَما بَعَثَ اللّٰهُ النَّبِىَّ مُحَمَّدًا عَلَى فَتْرَةٍ والنّاسُ مِثْلُ البَهائِمِ

فَتْرَة بريد على إبْطاء من الرُّسُل قل وذلك انّه كان بين النَّبِىّ صلعم وعيسَى بن مريَمَ عم ستّمائة سنة وكان يكون بين كلّ نبىّ ونبىّ مائتان وثلثمائة سنة

---

4 حِبالُها L, حبالُها O: رِحالُها L. 10 نورًا S: أَمْنا L couples v. 27a with v. 28b thus — وبُرْءًا الخ, adding ليبلغن مل الارض امنا وعصمة احمد لسلغن مل الارض نورا ورحمه وعدلا وعيث المغبرين العوازم بعثت لاهل الارض عدلا ورحمه وبُرْءًا الخ. وأَمْنًا S var. 12 عَدْلًا, S var.: غَيْثًا وبُرْءًا: الارض عدلا ورحمه وبُرْءًا الخ.

15 seq. in O these remarks stand after v. 30.

٣٠ وَرِثْتُمْ قَنَاةَ الْمُلْكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ عَنْ أَبْنَيْ مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمِ

٣١ تَرَى التَّاجَ مَعْقُودًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُمْ نُجُومٌ حَوَالَى بَدْرِ مُلْكٍ قَمَاقِمِ

[او عليهم كأنهم اعلام قماقم عظيم الشأن ضخمه مثل البحر والقماقم والقمقام واحد]

٣٢ عَجِبْتُ إِلَى الْحَجَّاجِ أَيَّ امَارَةٍ أَرَادَ لِأَنْ يَزْدَادَهَا أَوْ دَرَاهِمِ

يعنى الحجّاج بن يوسف

٣٣ وَكَانَ عَلَى مَا بَيْنَ عَمَّانَ وَانِفًا إِلَى الصِّبْنِ قَدْ أَلْقَوْا لَهُ بِالْخَزَائِمِ

قوله ما بين عمّان هو موضع ببلاد الشّام وقوله بالخزائم يعنى ذلّوا له وانقادوا كما يذلّ البعير اذا خُرِّم بالبُرَة او بالخشاش

١٠ ٣٤ فَلَمَّا عَنَا الْحَجَّاجُ حَيْثُ طَغَى بِهِ عَنَى قَالَ أَنَّى مُرْتَقٍ فِى السَّلَالِمِ

وروى نُعِتَ به مُنًى قوله مُرْتَقٍ فِى السَّلَالِمِ يريد أَصْعَدُ الى السما

٣٥ فَكَانَ كَمَا قَالَ ابْنُ نُوحٍ سَأَرْتَقِى إِلَى جَبَلٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَاءِ عَاصِمِ

٣٦ رَمَى اللّٰهُ فِى حَثْمَانِهِ مِثْلَ مَا رَمَى عَنِ الْقِبْلَةِ الْبَيْضَاءِ ذَاتِ الْمَحَارِمِ S 60b

يقول لم ينفعه سعيه مثل ما رَمَى اى مثل ما رمى الله عزّ وجلّ قوله ذات المحارم

١٥ يعنى طَيْرًا أَبَابِيلَ جاءت تَنْصُرُ البيتَ

٣٧ جُنُودًا تَسُوقُ الْفِيلَ حَتَّى أَعَادَهَا هَبَاءً وَكَانُوا مُطْرَخِمِّى الطَّرَاخِمِ L 149b

---

1 cf. Lisān XIV 112⁶. 2 S كَتَّه. 5 لِأَنْ, S بأن. 7 وانفا, S واقفًا var. واقفًا. 10 seq. cf. Ibn Hishām 41³ seq. (verses 34—38 cited): L فلما طغا الحجاج حين نعت به مُنًى, adding لما نعت به مُنًى: S احمد وروى. 12 gloss in L اراد كنعان بن نوح. 13 القِبْلَة, مُرْتِفٍ (sic), marg. مُرْتَقٍ. S var. المَكَّة. 15 after يعنى something seems to have dropt out: طَيْرًا الخ, cf. Ḳur'ān CV 3. 16 S اعدها var. اعدها.

[المُطَرِّخ المتغضّب فى تَكَبُّرٍ]

٣٨ نُصِرْتَ كَنَصْرِ البَيْتِ اذ ساقَ فيلَهُ اليهِ عَظيمَ المُشْرِكينَ الأعاجِمِ

٣٩ وما نُصِرَ الحَجّاجُ الّا بِغَيْرِهِ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ مُسْتَحِرِّ المَلاحِمِ

المَلاحِم القِتال يقول هلكت الحَبَشَةُ فدانوا تعطّف مَأْكول

٤٠ بِقَوْمٍ أبو العاصى أبوهُمْ تَوارَثوا خِلافَةَ مَهْدِىّ وخَيْرِ الخَواتِمِ O 96a

يعنى النّبىّ صلعم انّه خاتَمُ الأنبياء وهو خير الانبياء صلعم

٤١ ولا رَدَّ مُذْ خَطَّ الصَّحيفَةَ ناكِثًا كَلاما ولا باتَتْ لَهُ عَيْنُ نائِمِ

[يقول مُذْ كَتَب الى الوَليد فى نَقْض عهد سُلَيْمان وتقديم عبد العزيز بن الوليد عليه مُنِع نَوْمَه]

— L

٤٢ ولا رَجَعوا حَتّى رَأَوْا فى شِمالِهِ كِتابا لِمَغْرور لَدى النّارِ نادِمِ

وبروى حَتّى رَأى [وبروى ثَوى فى شمالِه كتابٌ] وقوله لدى النّار يريد الى النّار الرِّواية لِمَغْلول إلى النّار

٤٣ أَتانى ورَحْلى بالمَدينَةِ وَقْعَةٌ لآلِ تَميمٍ أَقْعَدَتْ كُلَّ قائِمِ L 149b

قال يعنى قَتْل وَكيعِ بنِ حَسّان بن قيس بن الى سُود احد بنى غُدانة بن يربوع فُتَيْبَة — L S

ابنَ مُسْلِم البَاهِلِىّ على قَتْل ابْنَى الاقتم قال والأقتم هو سنان بن سُمَىّ

وذلك أنّه لمّا اراد فُتَيْبَةُ أَنْ يستخلف عبدَ الله بن عبد الله بن الاقتم اباه بشيرَ

2 البَيْت, S الفيل var. البَيّت: عظيمُ, so L — O S جُنُودُ, O subscr. عظيمُ. 3 L الحجّاد: على, L لدى: L مساجير, S var. مساجير (read مُسْتَحِرِّ i. e. "endless"). 4 cf. Kur'an CV 5. 5 مَهْدِىّ, O marg. أُمِىّ (so L). 7 L S وما رَدَّ: باتَتْ, S نامتْ var. باتت. 8 seq., gloss from L: كَتَبَ, i. e. "al-Ḥajjāj wroto": نَقْض, L بعد. 10 S لمَغْلول الى النّار. 13 seq. cf. Mubarrad 271[1] seq. (vv. 43, 44, 69, 65--67, 87, 86*, 63 cited). L S أَتَتْنى.

16 seq. *Kutaiba ibn Muslim*, cf. Balādhuri 425[7] seq.

ابن صفوان بن عمرو بن الاهتم فقال له بشير اصلح الله الامير انك تريد أن تستخلف
عبد الله وهو رجل حريص حسود غدور كفور ومتى تستخلفه يخنك وتكفرك وبغدرك
فغير منزلتنا عندك وأفسدنا عليك فحمله قتيبة على الحسد من بشير لعبد الله فقال
له قتيبة لا ولكنك حسدت ابن عمك قل فاذكر قولي واقبل عذري ان قعد فاستخلفه
وغزا فرغانة (وقال ابو الحسن المدائني لم يغز فرغانة وانما غزا ساجستان) حين ضمت
اليه الجنود ☆ قال ابو عبيدة فجعل عبد الله يشقق الكتب في قتيبة الى الحجاج
بعوراته ويحمله عليه وينكث عماله فاذا وردت كتبه الى الحجاج تواثما في بطون كتبه
الى قتيبة فمر بها الرسل الى عبد الله فمحوه بها الى قتيبة بفرغانة حتى تواترت
كتبه ☆ قال فلما رأى ذلك قتيبة خاف بذلك ذرعا قل فلم عند ذلك نفرا من بني
تميم فشدا اليهم عبد الله بن عبد الله بن الاهتم فهرب عبد الله حتى اتى مكران ثم
عبر الى عمان فاقى مكة واتى المدينة وكان شيبيا بالموالي في خلقه قل فعقب احدى عينيه
حرقه وجعل يبيع الخمر والاداوين يطوف بها على ظهره ومعه غلمان له يتبعون معه
فحسب معه قتيبة الى الحجاج ان عبد الله عدو الله حمل بيت مال خراسان وهرب
وكتب معه الى الوليد فكتب الى الآفاق فلم يقدر عليه لمكره وأخذ قتيبة شيبة ابنه
اما سبسب وأخذ اخا لشيبة بن عبد الله فقتلهما وأخذ بشير بن صفوان بن عمرو
ابن الاهتم فقال قد كنت اخبرتك بغدره وتقدمت في المعذرة اليك واستعبدتك من
ذلك فقال له قتيبة صدقت لقد أنبأتني بذلك ولكنه دسيس ومكر منهما فان تم لهما
ما اردما لم يكن ذلك ضرك وان ضرعهما الله كنت قد اخذت لنفسك أمنا وتجاه ففكه
وقتل ابنا لبشير وقتل معهم نفرا ☆ قال قر وربيع بن حسان بن قيس بن ابي سود 966 O

8 فتحوبه (O orig. فيحوبه) i.e. "they got past 'Abdallāh with the letters and conveyed them to Kutaiba" — this account agrees, in the main, with Baladhuri *loc. cit.*, but differs from the narrative which L prefixes to the Poem (see above).
12 الخمر, so O.

وثَرْثَمُ بنُ ابى ثُحْمة على بَشير فى السّوق وقد قُطِعَتْ يداه ورِجلاه وضُربتْ عُنُقُه (قال ابو الحسن المَدائنىّ بل قطع يديه ورجليه وتَرَكه فى الثَّلْج حتّى مات) وثما يريدان قُتَيْبة فلمّا دخلا عليه قال يا وكيعُ الم تَرَ ما فعلتُ بصديقك ابى الزَّرْف وهو يعنى انّ ذلك يوافق وَكيعًا وكانا يتنازعان نميرا وذلك للشّحناء الّتى كانت بين حنظلة بن مالك ابن زيد مَناة وبين بنى سعد بن زيد مَناة بن تميم فقال وكيع سُبْحانَ اللهِ ما بلغ منه ما بينى وبينه ما تبلغ عُقوبتُه ما رأيتُ فغضب قُتَيْبة حتّى دار تَغَيُّظًا وهمّ وكيع فلم يزل قُتَيْبة يتطيّر فى فؤاده حتّى تغيّب وتبعه ثَرثم فقال لوكيع لا تدعْ جفاءك ابدا تعمّد الى جبّار يعثر سَيْفُه دمًا فتكلّمه بمثل ما كلّمه حتّى تربّد وجهُه تربّدا خفتُه عليك وما زال يُثْرِبُ بعمرو (اى يُحدّث القصّة) فى وجهه حتّى قلتُ السّاعة يأمر بك فقال وكيع لثرثم لا تخشَ أن يفعلها فإنّا والله اعلمه ☆ قال فلم يُعِدْ وكيع يومئذ الطّيْرَ ولا العمرَ ولا المَعْرَ فقيل له ألا تُعلّمنى يا ابا المُثنّى فعل ما امتنع بالمتلوّد وقد فعل مرّ بنى الاعتم مرّ فُعِلَ لا يُعْصَبُ لهم احد لا مرّ فى الارض ولا مرّ فى السّما ☆ قال فعزله قُتيبة عن رِئاسة بنى تميم واستعمل مكانه ضرارَ بن حصين الضّبّىّ ☆ قال زُهَيْر بن الهُنَيْد وكان اوّل ما عالج مُقْتَل قُتيبة خراسان أنّ الوليد بن عبد الملك فى اخر عُمْره اراد خلع سُليمان وأن يجعل ابنه عبد العزيز بن الوليد ولىّ عهد وشقّ عصا ذلك الى الفُرْات والشّعرا فقال جرير فى ذلك

اذا قيل أىُّ النّاس خيرُ خليفة ... أشارت الى عبد العزيز الأصابعُ

رأوْا أحقّ النّاس كلّهم بها ... وما علموا ان ساعدوا وسرعوا ☆

وقال جرير ايضا يحثّ الوليدَ على بيعته

انى عبد العزيز سمتْ عُيونُ الرّعيّة اذ تخيّرت الرّعا

1 on Hurairn, see Mubarrad 687[10] seq. 3 الزرف, so O (without vowel-points). 6 O عقوبته. 13 قال الم, cf. Tabari II 1283[7] seq. 17 cf. Jarir I 169[1] (= J fol. 49b): O خَيْرُ خليفة, J خيّر خليفة. 18 تلهم, so O.

اليه دعتْ دواعيه اذا ما عِمادُ المُلْكِ خَرَّتْ والسَّماءُ

وقالَ أولوا المَحْمومةِ مِن قُرَيْشٍ عَلَيْنا البَيْعُ إنْ بَلَغَ الغَلاءُ

رَأَوا عَبْدَ العزيزِ وَلِيَّ عَهْدٍ وما ظَلَموا بذاكَ ولا أساؤوا

فما ذا تَنْظُرون بِنا وفيكُمْ جُسورٌ بالعَظائِمِ واعْتِلاءُ

فرَحِّلْنِيا بأزْفِلِيا اليه أميرَ المُؤْمِنينَ إذا تَشاءُ

قوله فرحِّلْنِيا اليه يعني ادفعيه وقوله بأزفليا يريد بأجمعيها

فإنَّ النّاسَ قد مَدّوا اليه أعْناقَهُمْ وقد بَرِحَ الخَفاءُ

ولَوْ قد بايعوكَ ولِيَّ عَهْدٍ لَعامَ الوَزْنِ واعْتَدَلَ البِناءُ ۞

(قال ابو عُثْمان حدّثنا الاصمعيّ وليس هذا من النقائض قال للمُذَمَّرِ مدّاحان بمِسْمَعٍ المُذَمَّرُ فاحدهما ما بين الأذنَيْنِ اذا وجده غليظا حسن بدّه علم انه ذَكَرٌ واذا رآه بموضع 097a حسن بدّه علم انه أُنثى قال والمدّاح الآخر أنّ يمسّ طَرَفَ اللِّحْيَيْنِ فان وجده لطيفا علمَ انه أُنثى وان وجده جاسيا علمَ انه ذَكَرٌ ومن ذلك قولُ عُتَيْبَةَ بن مِرْداس ويقال لابن مسعود

تَسْمَعُ أقلَّ السَّوْفِ والنّاسُ دونَنا بِمُسْمَعِلاكِ الذِّفْرَى أسيلِ المُذَمَّرِ

قوله تَسْمَعُ أقلَّ السَّوْفِ وذلك لطول عُنُقِها وانّما تَصِفُ ناقة محبوسة في دار فهي ترفع راسها فتسوف من فوق الحائط وقوله بِمُسْمَعِلاكِ الذِّفْرَى قال الذِّفْرَى ما خلف الاذنين قال ابو عُثْمان وانشدني الاصمعيّ للكميت

وأُنْسِي في الحُروبِ مُذَمَّرِيكُمْ بِمَجِّ اليَمْنِ مَحْفَةَ السَّليلِ

2 cf. Jarīr I 6¹: there is here a play on the double meaning of بيع. 4 cf. ibid. I 5²¹. 8 cf. ibid. I 6¹. 9 seq., these remarks probably refer to N°. 49 v. 17: O marg. ليس بمسمعي سبق هذا اللام ان تكون هذه الزوائد مما فليعلم ذلك فانه كاتبه عفا الله عنه. 16 قَوِق, O فول. 18 O مصفة.

يزيد في خُروبِ مُحنفة لا تنْثني على استقامة وانّما تنثني مِنْ وال والبَتّ الذي خرج رِجْلاه قبل رأسه معلوبا بفعول فلا ادري أذِئْرٌ هو أم أُنثى يضرب مثلا للامر الذي لا يُهْتَدى له كما قال الشّمّيت

وقال المُذَمَّرُ للنّاتجين ... متى ذُمِّرَتْ قبلي الأرْجُلُ

الزيادة الى هنا)

قال فبايعه على خلع سُلَيْمان النحاجاج بن يوسف وقُتَيْبة بن مُسْلم قال ثم لعن في بيت الوليد (يعني مات كما تقول لُعِنَ في جهازه وذلك اذا مات قال ويُبَتّ واحد ويُمْعه يباتّ) ☆ قال فقام سُلَيْمان بن عبد الملك يوم السّبت للنّصف من جُمادى الآخرة (قال وقال ابو الحسن المَدائنيّ للنّصف من ربيع الآخر) سنة ستّ وتسعين فخافه قُتَيْبة فخرج غازيا حتّى لحق بفَرْغانة في النّاس وخلّف حمّاد بن مُسْلم على مرو قال وبعث رسولا الى سُلَيْمان بثلثة كُتُب وقال لرسوله اذا دفعت اليه الكتاب الاوّل وقال فيه وقيعة في يزيد ابن المُهَلّب يذكر غَدْرَه وكُفْرَه وقلّة شكره فان قرأه ودفعه الى يزيد فادفع اليه هذا الآخر وقال فيه ثناء على يزيد فان قرأه ودفعه الى يزيد فادفع اليه هذا الكتاب الثّالث وقال فيه لعنٌ له تقوّي على ما لعنتُ عليه وتُوهِنُ الخَلْعَ خلع النّعل والأمانيّا علما ورجالا ☆ قال فدفع الاوّل اليه ويزيد عنده فلمّا قرأه دفعه الى يزيد فدفع اليه الكتاب الثّاني فلمّا قرأه دفعه الى يزيد ايضا قال فدفع الكتاب الثالث اليه فلمّا قرأه دفعه بين منديلين من المناديل التي عنده ولم يُحِرّ في ذلك مرسوم قال ولم يشكّ النّاس أنّه مستعمل يزيد بن المُهَلّب قال وقد كان في نفس يزيد على قُتَيْبة ما كان لنعمة النحاجاج اياه عليهم الى خراسان فرغّبه امر ذلك ☆ قال سعدان قال ابو عُبَيْدة قال ابو عثمان وكان قُتَيْبة لا يزال يُلقى اللّمة بعد اللّمة يستطلع بذلك أرأى النّاس ولا يُعْنَى فعال سوما

---

4 cf. Lisān V 400[11]. 6 and 7 O لعن (unpointed), the passive is here impersonal (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. جمز). 10 مرو, so O with مع.

عذه وفود الشام تقدم عليكم فى البيعة فعوّلوا لا نبايع الا على أن يقسم فينا فيئنا ولا تعرّونا مرابطات اهل الشام فعل جدّى وكيع انت الامير فابدأ فعل ثم نعول نحن فقال له فتيبة اسكت لا أمّ لك ومن سألك عن هذا قل انت امرتنا فأجبناك قل وكنت فيه عليه غلظة فعزله عن رئاسة بنى تميم وجعل عليها ضرار بن حصين بن زيد الفوارس 0976

5 التميمى ثم قال لهم يوما استخلف عليكم يزيد بن مروان والناس يومئذ عرب فعرفوا انه على خلعه فشبّه سليمان به وهذا لله ابتلاء منه للناس (يريد اختبار منه للناس) ليدعوهم الى خلعه فلما لم يجب الى ذلك قام فيهم خطيبا وعتب عليهم قال فعرّض ولم تصرّح بالخلع وعاب القبائل وخصّهم قال وقال ابو عبيدة قال زهير وحدثنى ابو نعامة انه قال وعد فى مدد من الاعراب أمدّ بهم من اليمن وجزائر البحر فقال يا اهل السافلة 10 ولا اقول اهل العالية انما انتم أوشاب من أوشاب ذل التقدف جمعت من كل أوب يا بكر بن وائل يا قراس النار وذبّان الشمع بأىّ يومكم تخوّفون أيومٍ سلمكم أم بيوم حربكم فوالله الا أعز منكم فى الفتنة وأمنع منكم فى الجماعة يا بنى تميم ولا اقول يا بنى تميم يا اهل الغدر والضعف (يعنى الضعف والخور) فيكم تسمّون الغدر فى الجاهليّة فيسار يا عبد القيس يا معشر الفساد يا عبيد الحراب ورعاء البقر وسوّاق الحمير خلّيتم 15 امار التخل وحمد الزرع وارتبطتم الحصن وربتموها بعد نزول التركى فى النخل يا معشر الأزد والله لاسم بأعنّة الشفن وتلبس التبابين وجذب اعنّة الشفن أحذق منكم باعنّة الخيل وقصم المرانق واحدتم الرمح والله انها لبدعة فى الاسلام والاعراب وما الاعراب ونعمة الله على الاعراب جمعكم من مذابين القرظ والشيح والقيصوم ومنابت الغف (وهو البيلسون) والعلفل ومن جزيرة عمان ومن جزيرة ابن كاوان ترعبون البقر وتدلون العضب

---

2 تعرّونا, O تغزونا (but see p. 355⁸). 5 ثم الخ, cf. Balādhuri 422¹⁶ seq.: يزيد, O بريد. 8 قال الخ, cf. Ṭabari II 1287³ seq., ʿIḳd II 150⁹ seq., Jāḥiẓ Bayān I 198²⁵ seq. 14 النفسد, so O: الخراب, so O. 19 والعلفل, so O.

حتّى اذا اجتمعتم اجتماع قزع الخريف فحملتكم على الخيل وسلّحتكم وفتح الله لكم البلاد رفلتم وفلتم نبيت ونبيت وذبت وذبت كلّا والله انّه ابن اميه واخو اخته العصا من العصيّة حول التقليين ترمرمة (نبت تعجب الابل تزمزم حوله وتدور) لاعسستم عصب السلمة يا اهل خراسان والله لئن شممتم لتاحذنّى عشمشما أعشى النجر منل البعير يمرّ بالشجر فيدقّه لا نملك الا ان أنمّ عليكم تقيبة من حنيف الحناتم (وكان احسن الناس قياما على ابله فضرب به المثل) من تنم اللات بن ثعلبة الا اكن أعرّكم قبل النشتا وأفعلكم قبل القرا يا اهل العراق النسبوى مرّ أنا والله لتاحذنّى عراقيّا ابن عراقيّ الشأم أبّ مبرور والعراق أمّ مقهور حتّى متى تتبطّح اهل الشام فى أفنيتكم وظلال دياركم ان عاشنا نارا حمرا فرموا أرم معكم ارموا غرّتكم الاقعى فقد استخلف عليكم ابو نافع ذو الودعات يا اهل خراسان اتدرون لمن تتابعون تتابعون يزيد بن مروان فتى بأمير فى قد ادكم فأل فيّكم وسامكم سو العذاب سمّيت هذا النبر معتفا (يعنى نبّر بلغ)

إنّ امرءا عرّق اليمامة قلبه أعنى المملوك مفادة لمضلّل

(وروى كلّنا أعنى) يا اهل خراسان أما تدرون ما تنمم فيه وما انتم اليوم فيه فتحمدون الله على ما اصبحتم فيه فقد وليتكم الولاة قبلى وجرّبتموهم فاذكروا كيف كنتم وكيف كانت حالكم فى العرفة بالامس (يعنى عبد الله بن خازم السلمىّ) ثمّ اذكم أميّة ابن عبد الله بن خالد بن أسيد فكان اسمه أمتة الرأى فان فى رأيه ودينه وعقله كاسمه (اى أمة صغيرة أميّة) أميّة الذين امتة العقل فى قرب أتره لم نعلم ارضا وما بناء عدوّا وزعم انّ جبانته لا تدفى بتّة فحسب الى خليفته انّ خراج خراسان لو كان

1 قزع, see Lisan X 143[19]. 2 رفلتم الخ, O وفلتم (sic) وفلتم وكيت وكيت (cf. Tabari *loc. cit.*): انّه, i. e. the Caliph Sulaimān. 3 O العليان — cf. Maidani I 139[3]. 11 معتفا, so O. 18 قرب أتره, "the smallness of his achievements".

في مثبخه لم يلقه ثم اقام بعده المهلّب فدوّم بهم ابو سعيد ثلاث سنين لا تدرون اي معصية اتيتم أم في ثلاثة لم يجب صلاة ولم يستفتح فيها ولم يثن عذوا ثم بقوا من بعده فثلث الخلعة منهم ابن الرحمة حسان [يضرب في عنقه] تبارى له النساء صباح مساء وجدكم أن تشكروا ليف بعمة الله اليوم منها قبل ذلك وان ما انتم فيه اليوم ٥ ممّا كنتم فيه قبل الستّ اعظم منّا عليكم من خنيف الخواتم الستّ أغزتكم فلا أجمّزتم (معناه لا أحبستم) فقد تروون ما امتحنتم فيه انّ التعبئة للخروج من مرو الى سمرقند في عمر خوار ☆ فرمّ القوم سكوتا ما يجبر احد منهم جوابا ثم قال يا معشر اهل خراسان اتبلتم وانتم رجلان رجل عند جرّته (قال ابو عبد الله جرّته بفتح الجيم) إن غدرت فدر وان اسفرت اسفرّ عليكم يزيد بن المهلّب لا بل نقص لا يزيد حمارا 10 بقيا سيف فلما برق له الصبح نيفة واثنتين ☆ ثم انفت ذنا حوله من الشغد (و الشغد يقال بالسين والصاد) اربعة آلاف في الحديد فقال والله إنّ في غولا لمنتصرا للدين ومقارعة عن حريم المسلمين قال ثم ترل فدخل رواقه ونبس نبسا وملحفة سابريّتين ثم امر بأبنا الشغد تعرضون عليه في السلاح معهم السيوف والخناجر وقد قتل اباهم قال فعرض عليه اربعة آلاف منهم ثم قال ذهب الفناك من الشغد سائر الدهر كلّه 15 اسفل فيمّت به القبائل جمع قال وقد كان بعث الى دارين الذين معه يحوزهم الى

---

1 ابو سعيد, i. e. al-Muhallab. 3 seq., O ابن دحمة حسانا تبارى له الخ, a passage evidently corrupt, which I have endeavoured to restore by the aid of 'Ikd II 151⁷ and Tabari II 1287¹⁰: ابن الرحمة, so 'Ikd, which adds a gloss ابن الرحمة يريد يزيد بن المهلب: حسان, so 'Ikd — Tabari فجعل: words in brackets from 'Ikd: تبارى, so Tabari. 7 جوار, so O — Tabari II 1288¹⁵ جواز: اغل, written above the line in O. 8 جرّة is here the vessel in which wine ferments, as is shown by the verb غدر — see Asas II 352²⁵ seq., Lisan VII 118²¹, 119⁵. 9 after استفرّ some words seem to be missing. 10 O نبك: O الصبح له, with the signs of inversion. 15 O اسفنل.

مدينة سمرقند دون ترغند وبخذه رتبس فحشره حمّاد بن مُسلم حلفه ۞ قال
وقال زُحير بن البُنيد فحدّثني عمّي المُملّب بن إدريس بن زُحير بن حسّان بن سمُرة انه
ثم بعث الى ذراري من معه مَنع النّاس وقطع تَبّر بلخ وبين عسكره وبين المعازه سبعون
فرسخًا واسعمل على ذلك مُوسى بن يعقوب الخوارزميّ فحمل دون التّبّر الى العراق
وجمع المعابر فحرّقها ۞ قال زُحير | قال المُملّب | وكان مع قُتيبة الى البلخ بن زُحير
وعمّاي عُبيد الله وعبد الله ابنا زُحير بن حسّان بن سمُرة فقال الى اصلح الله الامير قد
عرفت تحفّظي لك وانقطاعي اليك ولم أشعر ما اريد ولم يُعلمني الامير ولم اكن اعلم
بالذين يعتقلهم الى دارابجرد وانّ لي أصدقاء صغارا وضيعة وصلا وليس لهم من يُغني عنّي
ولا يُجزي فان رأى الامير أن يأذن لابني النُّبيد فعلت له جوازا فعلتُ مالي وضيعتي
0 984 ويحمل حسابي فليفعل فعلت له فعلته بعبده وكذلك جوازه حتّى يأتيه ۞ قال فقال
النُّبيد فقبلتُ من عسكره وجعلتُ ما أرى احدا يتحرّك حتّى قطعتُ المعازه من خوفه
فلمّا وقفتُ على شطّ تبّر بلخ ممّا يلي وجهه أتاني بعض أصحابي يُخبرني من الجانب الآخر
فعلموا أنّي رسول عبدتوه بالمعبر ۞ قال فلمّا انتهيتُ قطع الجسر في المعبر فقالوا من
انت قال فانتسبتُ وقلتُ رسول الامير فرجعوا فأخبروا موسى فبعث الخوارزميّ بعمّه
واسمه وسمى وعرفوه قال فردّهم فرجعوا بجملوني فحملوني في قفّه حتّى اذا دخلتُ
عليه في يومٍ دفيء وقد امعرتُ من الزاد وبلّ يومي وانا ساكت أتحمّم ولا أتمكّن قال فاذا
خوانه مُهيّأ يُؤتى به فلولا الحياء لملتُ الى الخوان فرجوتُ أن يعاجل به خادمه قال
فأقبل يسألني عنهم وجئتُ فعلتُ في حبسه الامير مكرمة وأقبل يسألني الأخبار
وعن حال النّاس قال ونهى عن الغداء وأطلق للجوع فلم ينل علىّ ذلك فلمّا توضيف
له علمتُ ذلك الخوان قال فهو حينئذ قريبٌ انه تحملت أكل وهو يسألني وأنا أحدّثه ۞

5 words in brackets inserted from conjecture (see line 2). 6 O عبيد
الله بن حسّان وعبد الله ابنا زحير بن سمُرة, and in marg. ابو نعد (referring to
بن حسّان). 10 O يفعل.

فعال زُهَيْر بن البَيْهَس وجَهْم وأبو مالك فَبَرَمَت اليَمانِيَة أمرَها وأجمعت رأيها على الخروج عليه والنَّهض به على فتاه فلمّا تتابعَت على ذلك وكانوا اوّل النّاس فَعَلَ ذلك قالوا لو دَعَوْنا حُلفاءنا وأدخلناهم فى أمرنا قال فقالوا الحُصَين بن المُنذِر (قال ابو عبد

الله كذا اسم فيه الحُصَيْن بالصّاد غير معجمة غير هذا فانّه بالضّاد معجمة وهو صاحب راية قومه يوم صفّين وقد رَوَى عن علىّ بن ابى طالب رضه شر) فعرضوا ذلك عليه ودعوه الى أن يدخل فيما دخل فيه النّاس فقال الحُصَيْن قد دعوتم الى امركم هذا احدا من بنى تميم قالوا لا ولا نريد ادخالهم فى هذا الامر ولا اطّلاعهم عليه قال قد علمتم أنّ بنى تميم أعدّ اهل خراسان رجلا عَرَبيّا ومتى تريدوا هذا الامرَ تجدوا أشدّ النّاس عليكم فلا تغرّنّكم ما كان بينهم وبين قُتَيْبة فانّكم ان لم تُدخلوهم فى هذا الامر لم تسلموا ابدا فان تعرّضه تميم جمعت له مُضَر وان اجتمعت مُضَر عزّ وقد علمتم أنّ العجمَ تُعَدّ خراسان وبيت المال معهم والمال لهم والسّلطان لهم [فان تجمّعوا] لم ير بعضنا مصرع بعض ثمّ قال لهم لست من هذا ولا هذا ولا رُخّلى أنّ اوّل لاحق بقُتَيْبة حتّى ندخل هذا الامرَ فقالوا لا وحسنه بذا اليهم فرجعوا عنه ولم يُجِبْهم ۞ قال زُحَيْر فتدافعوا لا يعقدها احدٌ اتّقاء أن تتمّ الامرُ عبيد لقُتَيْبة قال وكان قُتَيْبة اشدّ سلطانا من الحَجّاج وهيبة فى صدور الجند قال فالتمس امرَهم ۞ ثمّ جَهْم فزعم انّهم بايعوا جَهْم بن رُخّر بن قيس من جُعفىّ بن سعد قال وكان الحَجّاج استعمله على قَرْص اهل الكوفة الى خراسان وكان ابو رُخّر بن قيس من وُجوه اصحاب علىّ رضه قال واستعمل سعدَ بنَ نَجْد من الجراميز بن الحُرث بن مالك بن قيم من الأزد على قَرْص اهل البصرة من الأزد الى خراسان فلمّا عرّس امرَهم (اى عَسْكَر) قالوا لو اتينا الحُصَيْن فاشار علينا فاتوه فعرضوا له ما الرأى فقال الرأى عندى أن تأتوا الأخوَجَ من بنى تميم (يعنى وكيعَ بنَ

---

3 الحُصَيْن, in Ṭabarī II 1289[1] seq. حصين. 11 words in brackets inserted from conjecture — see p. 368[1].

الى سُود) فتُقلّدوه هذا الامر (وقل جَبَّهُ أن تأتوا هذا الرّجُل من بنى تميم) فأنتم ان
قلّدتموه هذا الامر أعنتموه تميم او كنتُ عندكم من لم تُرِدْ نصرَه (وقل جَبَّهُ او كنتُ من
لم يُعِنْهُ) فلم ينصرْ قُتَيْبَةَ فان انصرفت تميم عن قُتَيْبَة انصرفت مُضَرُ وخاذلت وان
O 99a نَصَرَ قُتَيْبَةَ بعضُكم فنتم قد أُعنتم بأسهم بينكم فان ظفرتم فيو ما طلبتم وان لم تتمّ
هذا الامرُ كان البلاء بكم ولم يستحرّ الشرّ الّا ببنى تميم ثم قال وأتوا وكيعا فبايعوه و
وأخذ منهم الطّلاق والعتق وجعل يأتى العُقَيْر عبد الله بنَ مُسْلِم فمشرب عنده الى
عند من الليل ثمّ يرجع قد واعدهم بلال الملك بعد رجعته فمأتيه النّاس فيبايعونه على
الطّلاق والعتق وجعل يأتى شبث بنى مُسلم ويشرب معهم ويسامرهم ويلبس به سُكْرٌ حتّى
فشا ذلك فى النّاس وعرفوه فقال ضرار بن حصين الضّبّىّ رأس بنى تميم لقُتَيْبَة وخبّره
بكلّ ما كان من امرهم فقال له عبد الله بن مُسلم انّه عندى وعند شبابنا يخرج كلّ 10
ليلة سكْرانَ ما ثبتُ سُكْرا قال فأكذب عنه وجعل ويسعى بأهل مُسلم ولا يَجْهَدُ
الشّرابَ ويتسامر عليهم قال وربّما نمنوم وربّما أراهم ان الشّراب قد غلبه حتّى يُحمل الى
منزله فى بساط فجعل امره يستحكم وبنى ضرار بذلك قُتَيْبَة من أمره حتّى قد يأخذ
ذلك فى قُتَيْبَة قال وقال عبد الله لا نصدّق أنّ وكيعا يفعل شيا كذلك السّاعة ما
يراد به قال فقال ابعث من يدعو انه فبعث فمسدّ فوجده عند عبد الله سكران فرجعوا 15
فأخبروا قُتَيْبَةَ قال فتراخى عنه حتّى أسعلها عليه فى ضرار قُتَيْبَة فقال يؤتى أبناء من
جفاتهم ووكيع قد دسّست اليه ابنى عمّى ضرار بن سنان الضّبّىّ فبايعه قال ووضح
أمرُ وكيع ودم ابن نوسعد فقال

تنقّم وسمّر و فمصعب بن مُسلم فانّ تميما طالما وابن طالم

1 أن, O فان. 6 العقير, so O — see also p. 362[16]. 9 حصين, so O — but see pp. 351[11], 354[1]. 11 O فاكذب, i. e. Kutaiba did not believe Dirar. 16 أسعلها, i. e. اشعل الحرب.

ولا تُمنعنّ النّائرتين ولا تنم فانّ أخا النّبكجا ليس بنائم
ولا تنعمن بالأزد فغدر منيمة وبكر فمنيهم مُستحلّ المحارم
واني لأخشى يا قُنيبة عليكم معرّة قوم مثل يوم ابن خازم ۞

قال فقال له قُنيبة صدقت اجلس فجعل الى ربيع عبد الله بن رألان وهو رجل من عدي الرّباب فقال له قل له لتأتينّي او لأبعثنّ اليك مَن يأتيني برأسك ۞ قال ابو منك فوجد قد نام على سافيه وجسده يتندل اسرّ وعلّق على سافيه كعوب ثبا وخرزا قال ابن رألان فحملته وقد نام على سافيه بمعرّد النجاب واذا عنده رجلان من ناحية بني سُود من الأزد يرعيه من السّودة ۞ قال فجئتُ وقد علّق على سافيه مع النّعال كعوب ثبا وخرزا ۞ قال ابن رألان فأبلغته ما قال قُنيبة فقال وربّ على السّودة ولا اقدر على الماحي أما سبيل مرتحل قال فانتبه قُنيبة فما قال وربّ قال فأرسل اليه صاحب شرطه ورد بن عمرو البدلي من بني قُنيبة بن مَعن واخاه طلحة بن مُسلم وامر الخيل فركبت اليه معهما فقال ابن أسباب والّا قُنيبة برأسه فقد حذرك الحاجّ غدر بني تميم قال فدخلا عليه فقالا له أسبب الامر والّا احتززنا رأسك قال نعم أصبتُ على ما من هذا النّعال قال فدخل خدره ثم مسّ عليه السّرج ثم خرج من فيها الخيل ۞ قال زُحير وقال عمرو وربيع ثمامة بن دجنة من عدي الرّباب فقال ثمامة فلما فغسل المعرّد 0 99b عن سفسه وامره فقال قد كنتُ اللهَ اردتَ الى وربيع وأبشرى قال ثمامة فدعوت ما امرك به من نواحي العسكر قال ثمامة فكنت اوّل من جمع اليه ماله من بني العمّ مرّة ابن منك بن حنظلة ۞ قال ابو منك فكنت اوّل من دب اليه ابن اخيه إسحٰق بن محمّد في خمسة عشر فرسا من اهله مجفّفة قال وتقاعس النّاس تقاعس التّقاعس وتربّصوا قال فأمر اسحٰق أن يحرّق بريد بذلك أن يسعله ويُرعبه انّه كثير ويُنفّسه

---

7 O بمعرّد. 11 O صلح — see Tabari II 1295¹. 15 O المعرّد.
19 O مجفّفة. 20 O فأمر اسحٰق ان يحرّق.

الاحابيش فخرجوا الى فئة الناس واجتمعوا ❊ الى ابو الخطّاب فخرج وكمن لرأى رجلا اجتازوا فقال من انت الى بشر بن غالب الى ممّن الى من بني أسد الى خذ الخربة فأخذها فسار بها حتى نُعِي فنيمة فجعل وكمن لراجز ويقول

شدّوا علىّ سرّتى لا تنفلق يوم لشمدان ويوم للقدق

وتميم منلها أو تعرف

الى ابو عبد الله للقدق بفتح الدال ❊ الى ويقال سلمان القتبي لطلح بن مسلم فرماه فقتله الى وزعمت الأزد ان زياد بن عبد الرحمن اخا مدرك بن شريك بن مالك بن قيم حمل على طلح بعد ذلك فطعنه فقتله الى وحرقوا حفرا فيه جثّته وانثالوا به الى وخرب عبد الله بن مسلم فقتل في حربه وقتل عبد الرحمن بن مسلم اخو قتيبة قتله فقتلت ❊ الى زهير ولم يسلم من بني تميم معه غير انس بن زغبر بن قعبة وعبد الله بن رالان العدوتيين فانهما وجدا له فلم يرالا وعدبني معه في فسطاطه حتى اتى انس بن زهير أخواه عبد الله وعبيد الله انما زغبر فاخذا بضبعي انس احبيهما ولا حتى متى تكون مع قيس وقد اسلمت انفسنا الى وقسمته يرى ما يسمعان ويسمع فوثبا فأخرجاه ❊ الى ابو سنان فلمّا قبل لقيبته ان وثبة قد جمع الله الاحابيش الى فخرج بن الى نحمد عدا المقتل أو أسمان به الى فوثبت غير بعيد فسمعتهم يقولون لا تدعه فيلتحف بوثبة وثب يرجع الماء الى تعمرن فوثبت على الموارنة منهم ووثبت فتحاماني حتى فتن القوم ❊ الى ابو سنان فحمل الى ما حمال وجد من ضعف الحبس وثبة فجعل يضرب وجوه خيلهم بزجه ويقول سوّوا صفوفكم وه ذن وثبة ❊ الى وقال عمر بن عبد الله بن ابى بكرة الى قال يسير بن عبد الله فلمّا انتهوا بفسطاطه دعا يبردون له مدرك من يشير اليه في الرمح وهو يعاتبه من بعيد بيا فعرف

7 اخا, O اما (see Tabari II 1295ᵉ). 8 O حابيد. 19 بشير, O بشر - see below.

البرذون اليه ليركبه قال فجعل البرذون يقمص به حتى اعياه قال فلما رأى ذلك عاد الى سريره فقعد عليه فقال دعوه فان هذا أمر يراد قال وجاء حيان النبطي وكان قيد العجم وقال مولى بدر بن وائل فقال أنا اقيدكم العجم فقال لهم ما لكم وللعرب تثيرون دما لم فيما بينكم دعوهم يقتل بعضهم بعضا واعتزلوا شرهم قال فاتوا برايانهم فقال فتيبة لمخفر بن جزء الوحيدي يا اخا بني كاهل ابن قومك قال حيث جعلتني ٭ قال بشير 0100a فغشوا الفسطاط ثم قطعوا أطنابه علينا فلولا سرير لقتلنا وثلّ السرير رد عادية الفسطاط عنا ٭ قال زعبر فقال جهم لسعد انزل فخز رأسه قال وقد أدخن جراحا فقال اخاف أن تجول الخيل جولة فقال أخف وأنا الى جنبك فنزل سعد فشق عنه ضوضعة الفسطاط (ويروى صوفعة) فاختز رأسه فغيبه ٭ فقال المخبّل بن المنذر

وان ابن سعد وابن زخر تعاورا بسبقيهما رأس اليمام المثوّج
وما أدركت في قيس عيلان وترها بنو مسعر الا بلاذ ومدلج
عسيته جنا بابن زخر وجمعهم بأدغم مرقوم الذراعين دبرج
أصم غداني كأن جبينه لطاخة يفس في أديم مماجم

(قال وضوفعة الفسطاط رأسه الذي فيه العمود) ٭ قال فقتلوا منه ستة وتسعين وقتل من بني مسلم أحد عشر رجلا قال فطلبهم وتبع سبعة منهم فطلب مسلم وأربعة من بني أبنائهم وهم قتيبة وعبد الرحمن وعبد الله الفقير وعبيد الله وطلحة وبشار ومحمد هؤلاء بنو مسلم وبسر بن قتيبة ومغلس بن عبد الرحمن قال ولم ينج من صلب مسلم غير عمرو وكان عمل الخوزجان وضرار وكانت أمه العرماء بنت ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة قال فجاء أخواله فدعوه حتى نجوه قال فعلى ذلك يقول الفرزدق

---

5 O جعلتني. 6 O نقتلنا. 9 ضوفعة, see below. 10 سعد (so also Tabari II 1297⁷), read زحر? according to pp. 358¹⁰, 363¹⁰. 12 بابن, O بان: O دبرج. 16 الفقير, so O. 18 O الخوزجان.

عَشِيَّةَ ما وَدَّ ابْنُ عَمِّهِ أَنَّهُ لَهُ مِنْ سوانا إِذْ دَعا أَبَوانِ

قال وضَرَبَ إِياسُ بنُ عمرو اخو مُسْلم بن عمرو على رَقَبَتِه فعاش ☆ فلمّا قتل مَسْلَمَةُ يَزيدَ بنَ المُهَلَّب استعمل على خُراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحَكَم ابن ابى العاص قال فحَبَسَ عُمّالَ يَزيدَ وحبس فيهم جَبَّة بن زَحْر الجُعْفىّ وعلى عذابه رجل من باهلة فقيل له هذا قاتلُ قُتَيْبَةَ فعذّبه فى العذاب قال فلامه سعيد فقال 5
أَمَرْتَنى أَنْ أَسْتَخْرِجَ منه المالَ فعذّبْتُه قال عليه أَسْأَلُه ☆ قال فصعد وَديع المِنبر حين عُيِّبَ الرَّأْسُ فلم يحمد الله عزّ وجلّ ولم يُصَلِّ على النبىّ صلّعم وقال مَنْ بَنَاكَ العَيْرَ نَمَاكَ بَيْدَا وقال

أَنَّ ابْنَ خَنْدَفَ تَنْمِيهِ فَبَالَتْهَا لِلصَّالِحَانِ وعَمِّى فَيْسُ عَيْلَانَا

ابن الرَّأْس واللهِ لا أَنْزِلُ حتّى أُوتَى برأس سعد بن نجد او يُخْرِجَ الرَّأْس قال فأراد 10
أَنْ يَشُقَّ الجبل على الأَزْد فأتوا سعدا فصرعوا الرّأس منه فأتوا به وديعا فبدأ النّاس ☆
قال ثمّ انّ وديعا بعث برؤوس بنى مُسلم مع ابيعة بن حَسّان بن بشير بن عمرو النَّهْشَلىّ احد بنى دارم ومعه رجل من الأزد الى سُلَيْمان بن عبد الملك ☆ فقال سُلَيْمانُ ابن عبد الملك رجل من بنى أوس بن مَعْن بن مالك يرثى قُتَيْبَة

كَأَنَّ أَبا حَفْصٍ قُتَيْبَةَ لَمْ يَسِرْ حَبْسٌ الى حَبْسٍ ولَمْ يَغْلُ مِنْبَرا 15
ولَمْ يَخْفِقِ الرّاياتُ والقومُ حَوْلَهُ وُقوفٌ ولَمْ يَشْهَدْ لَهُ النّاسُ عَسْكَرا
دَعَتْهُ المَنايا فاستجابَ لِرَبِّه ورامَ الى الرَّحْمَانِ عَفْوًا مُطَيِّرا O 100b
وما رُزِئَ الأَقْوامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ بِمِثْلِ أَبى حَفْصٍ فَبَكِّيه عَبْهَرا

ويروى وما رُزِئَ الاسلامُ بعد مُحَمَّد ☆ وقال بنت قُطْنَة العَنَزىّ

1 cf. p. 365⁵. 2 مسلمة, O marg. لعله سليمن. 13 O دَرْوان: عبد الرحمان to جُمانة, in Ṭabarī II 1303⁶ the verses in question are ascribed to بن جمانة (?). 16 O حفف. 19 O بنت بن قطنة — see Ibn Durayd 284¹², Aghānī XIII 49¹⁶ seq.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَاهِلِيَّ ابْنَ مُسْلِمٍ بِفَرْغَانَةَ الْفَضْوَى بِدَارِ غُوَانِ
تَمُورُ أَسِنَّى الدَّمِ بَوْجِيهِ وَقَدْ كَانَ ضَعْبٌ دَائِمَ الْخَطَرَانِ

الأَسِنَّى نَوَافِقُ الدَّمِ وَهُوَ دَائِمُ الْخَطَرَانِ اى دَمٌ نُوعِدُ وَنُبِيدُ ۞ وَقَالَ نُبَارٌ بْنُ تَوْسَعَةَ التَّمِيمِيُّ فِي ذَلِكَ

أَرَادَ بَنُو عَمْرٍو بُنَيْلَكَ ضَيْعَةً فَقَدْ تُرِكَتْ أَجْسَادُهُمْ بِمَضِيعِ
سَيَلْقَى أَخُو الشَّامِ عَنْ وَقِيعَةٍ صَفًا ذِكْرُهَا لِلْحَنْظَلِيِّ وَكِيعِ
وَقَدْ أَسْدَلَ أَهْلُ الْعِرَاقِ أُمُورَهُمْ إِلَى حَمَلٍ مَا حَمَّلُوهُ مَنِيعِ
لَهُ رَايَةٌ بِالشَّعْرِ سَوْدَاءُ لَمْ تَزَلْ نُعَقِّلُ بِهَا لِلْمُشْرِكِينَ جُمُوعَ
فَمَرَّدَ بَيْدَى الْجُنُودِ دَأَبْتُ عُقَيْلٌ حَتَى مَرَّ رَدْسًا نُوُوعَ
عَلَى دَفْعِ الْمَلِكِ لَمْ يَبْقَ عِزُّهُ وَذُلٌّ وَأَمْرُ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعُ
عَلَى خَيْرِ مَا دَانَتْ نِزَارٌ جَمَاعَةً عَلَى الدِّينِ دِينٍ لَيْسَ فِيهِ فُلُوعُ

قَالَ وَلَهُ دَفَعَانٌ حَتَّمَ فِيهِ وَرَقٌ وَبِذَلِكَ فَمَرَّهُ وَكَنَّى بِدَفْعِهِ الَى نُبَارِ بْنِ تَوْسَعَةَ ۞ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ وَقَدْ وَكَنَّى ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَوْهُ بِسَكْرَانَ فَأَمَرَ بِهِ فَفُعِلَ فَقِيلَ لَهُ لَيْسَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ إِنَّمَا عَلَيْهِ الْحَدُّ فَقَالَ لَا أُعَذِّبُ بِالسَّبَبِ إِنَّمَا أُعَذِّبُ بِالسَّبَبِ فَقَالَ ابْنُ تَوْسَعَةَ

كُنْتَ تَمْشِي مَعَ الْبَاهِلِيِّ فَبِئْسَ الْغَدَاةَ سَيْرٌ وَسَيْرُ ۞

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَمَّا رَأَيْنَا الْبَاهِلِيَّ بْنَ مُسْلِمٍ حَشَرَ عَمَّمْنَاهُ عِمَامًا مُبَيَّدَا ۞

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَذْكُرُ وَقْعَةَ وَكِيعٍ

وَمِنَّا الَّذِي سَلَّ السُّيُوفَ وَسَامَهَا عَسِيَّةَ بَابِ الْقَصْرِ مِنْ فَرْغَانَا

8 O marg. افوا . 9 O مبارده . 20 seq. cf. Boucher 55[1] seq., Tabari II 1301[11] seq.

عَشِيَّةَ لَمْ تَمْنَعْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ — سِوَى عِرَاقِيِّ وَلَا يَمَنِ

عَشِيَّةَ وَدَّ النَّاسُ أَنَّهُمْ لَمْ — يَكُنْ مِنْهُمْ عَدَدٌ إِذَا الْجَمْعَانِ تَضْطَرِبَانِ

عَشِيَّةَ مَا وَدَّ ابْنُ عَمِّ أَنَّهُ — لَمْ يَرَ مِنْ سَوَانَا إِذْ دَعَا أَبَوَانِ

عَشِيَّةَ لَمْ نَسْمَعْ عَوَازِنَ عَمْرِو — وَلَا عَصْفَانَ عَوْرَةَ ابْنِ دُخَانِ

رَأَوْا جَبَلًا يَعْلُو الْجِبَالَ إِذَا الْتَقَتْ — رُءُوسُ كَبِيرَيْنِ تَنْتَطِحَانِ

رِجَالٌ عَلَى الْإِسْلَامِ إِذْ مَا تَحَامَدُوا — عَلَى النَّاسِ حَتَّى سَاعَ كُلَّ مَكَانِ

وَحَتَّى دَعَا فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ — مُنَادٍ لَنَا فَوْقَ الْأَذَانِ

فَجَرَّى وَكَيْعٌ بِالْجَمَاعَةِ إِذْ دَعَا — أَلَبَّ بِسَيْفٍ صَارِمٍ وَسِنَانِ O 101a

جَزَاءً بِأَعْمَالِ الرِّجَالِ لَهُمْ جَرَى — بِمِقْدَارٍ وَالْمَرْءُ فِي جِنَانِ ✻

وقال الفرزدق ايضا في ذلك

أَلَا وَرَحَلَى بِالْمَدِينَةِ وَقْعَةٌ — أَلَا تَمِيمٌ أَعْقَبَتْ كُلَّ دَنَّمِ

قال ولم يكن الفرزدق مع المدينة حتى ب وقعة وامع ✻ فقال جرير يجيبه

وَأَنَّ وَكِيعًا حَيْثُ خَارَ مُحَاسِعٌ — لَفِي سَعْبِ ضَلَّعٍ الْعَمَنِ الْمُتَقَادِمِ ✻

قال سَعْدَانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال ابو عثمان قال يعيش بن حاجب بن ذُبْيَان

وَرَدَّ عَلَى سَعْدٍ وَتَيْمٍ دِمَاءَنَا — حُصَيْنًا وَأَوْفَى لِلْخَلِيفَةِ بِالْعَهْدِ

وَنَحْنُ قَتَلْنَا فِينَا وَكِيعَ أَخَا لَهُ — فَوَارِسُ لَمْ يَسْوُا بِالرَّبَابِ وَلَا سَعْدِ

فَوَارِسُ مِنْ أَنْمَارِ عَمْرٍو وَمَالِكٍ — سِرَاعٌ إِلَى الدَّاعِي سِرَاعٌ إِلَى النَّجْدِ

3 cf. p. 363[1]. 4 i. e. "those of the Hawāzin who belong to the Banū 'Amir ibn Ṣaṣa'a": ابن دُخان, i. e. the tribe of Bāhila. 7 cf. Lisān XVI 150[21]. 9 جنان, so O. 11 cf. p. 349[13]. 13 cf. N°. 52 v. 31: O صلّع: O المقادم. 14 ابو عثمان, i. e. Muḥammad ibn as-Sā'ib al-Kalbī. 17 عمرو ومالك, i. e. the tribes of Amr ibn Ḥanẓala and Mālik ibn Ḥanẓala, to the latter of which the poet belonged (see below).

ميامين لا تُسقِ اللِّقا ذا الوغا ولا تَلِدَنْ ان حُشَّتِ الحربُ بالنُّكدِ

قال ابو عُبَيْدة قال ابو عثمان وهو من بني العَجيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة ☆ حجّ سُلَيْمانُ بن عبد الملك فلقِه نُصَيْب الشاعر وبيع نُصَيْبٌ قال فخطب النّاس بعَرَفات فدعا غُدَر بني تميم ووَبَرِهم على سلامتهم واسْراعهم الى الغِمن وقال انّهم احبّ فتن وأعمل غُدَر وقلّة شُكر قال فقام الفرزدق وفتح رِداءه فقال يا امير المؤمنين هذا رداءي رَهْنٌ لك بوَبَر تميم والذي بلغك كذبٌ فقال الفرزدق حيث جاء بيْعَةَ وبيع لسُلَيْمان بن عبد الملك

فلمّا سُيوف من تميم وفيهم بِنا رداءي وجلّت عن وُجوه الأعاتم ☆

قال ابو مالك فحدّثني محمّد بن وبيع قال حدّثني قيس احسبه حمّاد بن مُسلم من مرو في الدّراريّ فذا نفرّ على البريد فعلمت امرأة معنا لو ركبت راحلتي وحوّلت عن سرجك فانّي اخاف عليك فَطِنتُ وتنحّيتُ عن الطّريق وبعثتُ غلامي يستخبر فقالوا فعل وبيع فُصَيْبة فقال عبدا ابن وبيع قالوا انّ فلانا دعوا متى ساجدوا لي ☆ قال زُفر ثمّ بعث بثيابه ورأس فُصَيْبة الى سُلَيْمان بن عبد الملك قال فوقع ذلك من سُليمان قَدْرَ موقع فجعل يزيد بن المُهلّب لعبد الله بن الاهتم مائة الف درهم على أن يقرّ وبيعا عبدا فقال اصلح الله امير المؤمنين والله ما احدٌ أوجب شُكرا ولا أعظم عندي يدا من وبيع لقد أدرك لي بثاري وسعد من عدوّي وكرامةُ امير المؤمنين أعظم وأوجب عليّ حقّا وان التمدحة لسليمان الأمير المؤمنين إنّ وكيعا لم تجتمع له مائة عنان قطّ الّا حدّث نفسه بغدره خيلٌ في الجماعة ذلّة في الفتنة فقال ما هو إذن ممّن استعين به ☆ قال وكنت فيمن تزعم أنّ فُصَيْبة لم يخلع قال فاستعمل سُلَيْمانُ

---

1 i. e. "when war consumes the feeble". 2 وهو i. e. Baihas: O العجيف, but see Ibn Duraid 143[10], Lisān XI 139[9]. 6 حيث "when", see Ṭabarī *Gloss.* s. v., Reckendorf "Die syntakt. Verhältn. d. Arab." § 211. 8 cf. p. 371[1]. 13 seq. cf. Ṭabarī II 1311[1] seq. 15 عنده, i. e. عند سليمان.

ابن عبد الملك يزيد بن المهلب على حرب العراق وأمره ان اقامت فيهم السيئة أن 0 1016
فتنبية لم يخلع فشرع بدا من نفعه أن نفيد وبعا به قال فعقد يزيد بن
المهلب فلم يعط عبد الله بن الاهتم امنه الامن الذي دون صاحبه له قال فلما قدم
يزيد واسطا وقد غدر بابن الاهتم فلم نعطه ما كان ضمن له وجه ابنه مخلد بن يزيد
الى وكيع قال فلما دنا جمع وكيع بني عمه وبلغه الخبر فقال أما لابي العيناء فخصيان 5
ان هذا الغلام قد دنا وهو يدنو عدا عليكم فمزق أثلكم فان انتعموني شددتكم وقالوا
قد أراح الله من الفتنة ثم نمنع بالخلاف قال فقدم مخلد فسلم له وكيع ما في
يده قال فلما قدم يزيد قال له وكيع ما يشوي أثاث جبان قال ثم قال لاثاث لو كنت
جبانا فنلتني قال فحبسه في سلسلة وقد قعد النيس أقعد خلف يزيد ثم قال وقد 10
رأى يزيد اعتدار ثم فتنبه قال وقال عمر بن محمد الله فسيد عنده بسير بن
عبد الله بن ابي بردة أن محمدا لم يتزع يدا عن طاعة وأنه لم يخلع وأنه قتل مظلوما
قال فامر يزيد حبس وكيع فلم نعلت من يده حتى اقر له بجميع ما في يديه الذي في
السفينة في الغرسخ الرابع من نهر معقل فلم يزل في يده حتى حقره له فعاد الى سبعة
ورأى ذلك من مسلمة ورأى الدخل الذي عليه سكة اليزيد فهو اليوم يقال نهر يزيد 15
ابن المهلب قال ثم خلى سبيله ثم قال حبسه فلما قدم يزيد خراسان قال لا يدعنا
أردنا الا حصرنا الليلة فجمعوا له فلما دنا المسلم دخلوا عليه فقال يا معشر الازد لنعم
أذل خمس خراسان حتى أن الرجل من اهل الاخرى ليسومني النخل فيستخرجهم فيحملونه
له حتى قدم المهلب وقدمت فلم ندع موضعا نستخرج منه درهما الا استعملناهم عليه
وحملناهم على رقاب الناس حتى دوخوا واخضوا امير المؤمنين أن أعز اهل العراق 20
يومي وكنتم انتم خذا الامر وقد بلغكم أني قد استعملت على العراق فعاجلوهم أن
تولوا أمرهم رجلا منكم يقوم لهم به وانتم اهل الفرجة حتى يعلموا الى رجل من غيركم

4 O محلد (and so also below), see Tabari II 1310 note *g*. 7 O يتسع.
13 حفرة (De Goeje) — O حفر

فولّيتموه اموركم وقلّدتموه شأنكم ٥ فقام مَخْلَد بن يزيد فقال إنّ هذا اللّحاء لا يأتى بخير اتقول مثل هذا لأعمامك قال فضرب يزيد برجله فى صدره فقال عبد الرّحمٰن بن نُعَيم الأزدىّ فدمت خراسان غير مرّة وبيّنتها وأنت اعلمُ بها منّا وقد علمت أنّ بيما اثنرعا عربيًا وأنّ الجند بيا اربعة وعشرون الفا معكم وبيت المال والسّلطان معكم فإن تجمّعوا لم ير احدٌ منّا مذهبا صاحبه فأردنا أن نفرّق جمعكم وننكى عدوّنا ثمّ لو كنت اصلحك الله بيّنت لم تذرنا فدعْ أنّك بالشّأم ٥ قال وكان قول التّرکى انو ابن قول هذا فى قرية من أدنى قرى جرجان الى خراسان يقال لها دهستان فكان نُغبر على قرى خراسان فكتب يزيد الى سليمن يستأذنه فى غزوه فأذن له فغزاه فأقام عليه سنتين حتّى قتله وافتتح جرجان وأقبل الى البصرة ولم يفتح شيئا غيرها مات سليمن

10 قبل أن يدخلها يزيد فأخذ عديّ بن أرطاة فحبسه ايضا فى المرّة الثانية وضمّ ما فى O 102a يديه وجمع له ٥ فقال نهار بن توسعة فى ذلك

لقد صبرت للذلّ أعواد منبر تقوم عليّيا فى يديك قضيب
رأيناك لمّا شمّت أدرك الّذى نحسبُ شيوخ الأزد حين تشيب
بخفّة أحلام وقلّة نائل وفيك لمن عاب المزون معيب

15 وروى وفيك لمن عاب المزون عيوب المزون نقبٌ وروى أخفّة أحلام وقلّة نائل

قال ابو عبد الله المزون قرية بالبحرين تنسب الازد اليها قال ابو عبد الله نقبلم به نسبلم الى قرية نعمان وهم نبط ٥ قال وقال الفرزدق وكان يزيد كتب اليه من جرجان أن يأتيه

يظنّ إلى خرّجان والرّى دونه الآتيه إنّى إذا لزءور

1 ل crossed out in O. 2 O صدره. 4 أنّ, O انّ: for what follows cf. p. 358[11]. 7 O دهستان. 15 O اخفّة and وقلة. 19 seq. cf. Boucher 45[3] seq.

لآتِيَنَّ مِنَ آلِ المُهَلَّبِ دُثْرًا لِأَعْرَاضِكُمْ وَالدَّائِرَاتُ تَدُورُ
سَأَبْنِي وَتَبْنِي لِي تَمِيمٌ وَرُبَّمَا أُبِيتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيَّ أُمَيْرُ

قال فلمّا قدِمَ الفرزدق البصرة قال له عمرو بن المهلّب قد كان أُعِدَّ لك مائة الف درهم فقال لابنه لَبِئْسَ صَدِيقٌ وَلَئِنْ كَانَ يَعْلَمُ لَا يَنْفَعُنِي مَيِّتًا بَعْدَ مَوْتِي ۞ قال وقال سعيد بن خالد ثم قدِم حَبَّانُ النَّبَطِيُّ البصرة يريد الحجّ فعرّف مُسْلِمُ بْنُ الْمُسَرْدَلِ الباهليُّ خبره برَذُونًا زَرْدًا رآه معه ثم عدَتْ بن أُرْبُدَ فضربت به (اى تشبّث) فرفعهما الى اياس بن مُعَوِّيَةَ فسمى البصرة قال فجعل حَبَّانُ يَتَعَلَّقُ بثيابه ويقول أُخَاصِمُ فِي بِرْذَوْنٍ وَدَمُ قُشَمَةَ فِي بَرَذَاتِ فمى وأعرض وسمع حبّان وشهد له فقال له اياس ما لك وللشّهادات انما يَشْهَدُ مَنْ يَنْفَعُهُ المَوَالِي قال وقيل لربيع انّه لا يعمل سبابذتك فقال والله لَئِنْ رَدَّهَا الأُعْلَمُ رَأْسَهُ خُرَزِيَّ غدا ۞ قال وقال الرَّعِلُ الجرميّ فى قتل عبد الله بن خازم وفى قتل قُشَمَةَ بن مُسلم وبَحْرِ الأَزْدِ عليهم

أَبْعَدَ قَتِيلَيْنَا بِمَرْوَ نَعُدُّهُ تَمِيمٌ بِسِلْمَا أَوْ تُرَحِّي ثَنَا نَصْرَا
فَنَاحِنْ مَعَ السَّاعِي عَلَيْكُمْ بِسَيْفِهِ إِذَا حَنَّ إِنْسَانًا نَعَيْنَاكُمْ شَهْرَا
رَبِيعَةُ لَا تَنْسَى الْخَنَادِقَ مَا مَسَتْ وَلَا الأَزْدُ قَتْلَاكُمْ سَرَاتَكُمْ قَسْرَا

ويروى سراتهم قسرا قال فهذا يَدُلُّ على انّ الازد قد دنت مع ربيعة أيّام ابن خازم ۞ فأجابه حرير بن عوذ فقال

أَلَمْ تَرَ أَنَّ السِّرْتَ تَلْوِمُنِي وَعَلَّكَ مَا عَصَمَتْ لَوْمِ العَوَاذِلِ
أَلَا حِينَ كَانَ الرَّأْسُ لَوْنَيْنِ مِنْهُمَا سَوَادٌ وَمَحْسُوبٌ بِهِ الشَّيْبُ شَامِلُ
تَقُولُ أَتَى يَوْمَ الغُمَيْمِ فَضَيَّعَ نَعَمْ خَبَرًا قُلْتُ اتَّقِي لِفَاعِلُ
لِرَبِّهِ قَوْمٍ حَمَلُونِي مَجَدْتُمُ وَإِنِّي لَكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا لَحَامِلُ

1 O marg. منلم باعراضكم . 4 O بنفعني . 6 زَرْدًا , so O : O فضربت .
7 O بنائق . 8 O بِرْكات (sic) . 14 تنس O , تنسى . 18 O marg. افوا .

وقد قلتُ للزَّعلميّ لا تتَّقِ الخنا فتى لم أفخرْ عليك ببائل O 1028

مَتى تلقنا عند المواسم نحتفر سليما وتغمرْك الذُّرى والكواهل

وترجع وقد قلَّدتَ قومك سُبَّة بعضّون من مخزاتنا بالأنامل

ومنّا رسولُ الله أرسلَ بالهدى وأنتَ مع الجحّاد سحّار بابل

5 يعني المختار الثقفيّ

ولم يجعل اللهُ النُّبوّة فيكم ولا لنتلكم أخلا لتلك الرّسائل

ولكنّكم رُعيانُ بهم وتلكه تردّون للمعزى بطون المسائل

اذا الحملُ ألوتْ بالثّياب هزعتم الى حقل الثّرثار قمرِ الجحافل

الى حرّد سودا تشوى وجوهكم وأقدامكم رمّضاؤها بالأنامل

فان كنتَ أزمعتَ المباداة فالتمسْ مساعيَ صدقٍ قبل ما أنتَ فاعل 10

فتلك تجرّي في الجياد فمتعبٌ انّي أمدّ لم تخشه متماحل

وأنت حديثُ السنّ مستنبطُ القرى سقطتَ حدينا بيّن أهلَ القوابل

وداك ولم تسمع بأغرَّ سابقٍ كعيق الشّوى أرساغه كالمغازل

فصبرا لعمر الله ترمون رهنه وان عشيما رميُه بالجنادل

وخلّ حرزنا من قنبلةَ أهلَه وداك ابنَ عجلى حدَّ أبيضَ مصقل 15

عسيدة حدُّو فيس عيلان بالعصا وخمٌ بارزو الأسد خدلُ الحواجل

رجع الى شعر الفرزدق

٤٤ كانَ رُءوس الناس اذ سمعوا بها مدمغة من هازمات أمائم (L 1496) (S 606)

وروى غاشيتهم بالأمائم | خازمات صادعات | قوله أمثم يعني مأمومة دل وفي الشجّة

20 تنجم على أمّ الدماغ

1 O للزّعلميّ. 2 and 10 O marg. اوا. 11 لم تخشه, "which thou didst not expect" (?) — see Lisān XVIII 251[11] seq. 18 انّ, L مد, S var. مذ: S مَدْمَغَةٌ: L بالاصم (sic) هصائب, var. من خازمات امائم.

٤٥ S 61a فِدًى لِسُبيوفٍ من تميمٍ وَفَى بِها ... رِداءى وحَلَّتْ عَنْ وُجوهِ الأَهاتِمِ

وروى ابو عمرو وَفَى بِنا وَبِيعَ وجَلَّت هو الأَهتم يعنى الأَهتم بن سُمَيّ بن سنان ابن خالد بن مِنقَر بن عُبيد بن الحُرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مناة ابن تميم وهو رِداءى وجَلَّت يعنى هو سُلَيمان بن عبد الملك هذا رداءى زَعَمْن عن بنى تميم

٤٦ شَفَيْنَ حَزازاتِ النُفوسِ ولم تَدَعْ ... عَلَينا مَقالا فى وَفاءٍ لِلائِمِ

٤٧ أَبَانا بِهِم قَتْلَى وما فى دمائِهِم ... وَفاءٌ وهُنَّ الشافِياتُ الحَوائِمِ

هل الحَوائِم العِطاش وفى اتى يحوم حول الماء هل وَحَفيفُ الحَوائِم كما تقول الحسن الوَجْه وهو القول والمعنى انّ الحوائم فى الشّاعبات اى تحوم حامت على دمائهم كما يحوم الطّير على القتلى حين ادرلوا بهارهم

٤٨ جَزَى اللّٰهُ قَومى اذ أَرادَ حِفارَهُ ... عُتَيبةُ سعى الأَفضلين الأَكارِمِ

ويروى سعى المُدْرِكين

٤٩ هُمُ سَمِعوا يومَ المَحَصَّبِ من مِنًى ... نِداءى اذ التَفَّت رِفاقُ المواسِمِ

٥٠ O 103a هُمُ طَلَبوها بالسُيوفِ وبالقَنا ... وحُرد شَجِ أَفواهُها بالشَكائِمِ

L 150a هو شَجِ أَفواهُها يعنى عَضَّه بِلُجُمِها وروى ابن الأَعرابىّ شَحا أَفواهُها اى فَتَح افواهها بالشّكائم وهى حدائد اللّجام

٥١ تُقادُ وما رُدَّت اذا ما تَوَهَّسَت ... الى البأسِ بالمُستَبسِلينَ الضَراغِمِ

1 cf. p. 366⁶, Lisan XIX 31²⁰: O وجَلَّى, but see above and in the gloss. 6 النُفوس, S النُذور. 11 S خُفارَى: الأَفضلين, L S المُدْرِكين. 13 اذ, S اذا. 14 فَتَح, S وفَم: L شحا var. شجى, S شَجِى adding وبروى شجِ افواهُها (sic) الفَتْح: L وشاجوا افواهها وبعل سجد وشجا فوه والشاجو والشاجى. 17 تُقادُ, L تُرَدُّ: L النّاس: L بالمُسلمين, with an illegible variant in the margin.

وبروى تَرُدّ تَوَقَّسَتْ وَنَبَتْ وِنَّا شَدِيدًا وبروى بالْمُسْتَلْئِمِين

٥٢ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ تَمِيمًا اذا دَعَتْ تَمِيمٌ وَلَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمِ ٱبْنِ خَازِمِ

وبروى لَمْ تَعْلَمْ تميما يعنى عبد الله بن خازم السُّلَمِىّ صاحب خُراسانَ قتله ابنُ الدَّوْرَقِيَّة وهو وَكِيع بن عُمَيْرٍ القُرَيْعِىّ

٥٣ وَقَبْلَكَ عَجَّلْنَا ٱبْنَ عَجْلَى حِمَامَهُ بِأَسْيَافِنَا يَصْدَعْنَ هَامَ الْجَمَاجِمِ

وبروى وقَبْلَكَ أَعْنَيْنَا ٱبْنَ عَجْلَى حسابَهُ اى قَتَلْنَاه بِمُدَعَّسَاتٍ بَشْفُقَيْن قوله ابن عَجْلَى يعنى عبدَ الله بن خازِم وأُمُّه عَجْلَى وكانت حَبَشِيَّة دل وابن خازم احدُ أَغْرِبَة العرب دل وأَغْرِبَةُ العرب اربعة منهم عَنْتَرَة بن شَدّاد العَبْسِىّ وأُمُّه زَبِيبَةُ سَوْداء ومنهم خُفاف بن نَدْبَة وأُمُّه نَدْبَةُ سوْداء ومنهم سُلَيْك بن السُّلَكَة وكانت سَوْداء قال ابو عُثْمان سَعْدان بن المُبارَك وأَمّا ابو عمرو الشَّيْبانِىّ فقال خُفاف بن نَدْبَة معان ابن خازم دل ابو جعفر عبد الله بن خازِم اسْلامِىّ لا نَعُدُّ فى الأَغْرِبَة ولو عددنا لَوَجَدْنا مثله فى الاسلام كثيرا وللّئيم عَنْتَرَة وخُفاف بن نَدْبَة وسُلَيْك بن السُّلَكَة والمُنْتَشِر ابن فاسط الباهلِىّ

---

1 O بالمسلميين (sic). 2 L لم تعلم : تميمٌ, S تميما. 3 يعنى الخ, L has هذا عبد الله بن خازم السلمى وكان غلب على خراسان فى الفتنة وذلك ان سلم بن زياد بن ابيه لما مات يزيد بن معويه انصرف من خراسان وولى عليها المهلب بن ابى صفرة فجمع له عبد الله بن خازم فعرض له بابرشهر فقال له يابن سُمَيَّة اخذت فما [فيئنا read] ووليت علينا الحروى فصالحه على مايه الف وكتب له عهده على خراسان فحلا له دنبه وخرج المهلب من خراسان واستخلف عليها بكير بن وساج احد بنى جشم بن سعد ودعا عبد الله بن خازم الى عبد الله بن الزبير ونابذته التميميّة حتى قتل [قُتِلَ read] ابنه، فلما اجتمع الناس على عبد الملك كتب اليه يدعوه الى طاعته فابا فلم يزل يحاربهم حتى قتل قتاه وبيع بن عمير القريعى وهو ابن الدورقيه هذا يوم الفرار وهو فى مجرد جرير (٢) وهو اليوم الذى قتل فيه ابن الحباب عمرا, 4 عُمَيْر. see Ṭabarī II 833⁵ and note. 5 L فقبلك اعنينا ابن عجلا حسابه.

٥٤ وما لَقِيَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلانَ وَقْعَةً ولا حَرَّ يَوْمٍ مِثْلَ يَوْمِ الأَرائِمِ S 616

ويروى ولا خِزْيَ يَوْمٍ قال والأَرائِم ثم جُشَمُ وثم رَهْطُ مُيَلْبِلٍ وعَمْرُو بن لُلُوم وعَمْرُو بنُ تَعْلَبَةَ رَهْطُ ابْذَلَ بن قُمَيْرَةَ وحَبِيش بن مالك ومُعَوِيَةُ والحُرْثُ بنو بَكْرِ بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ قال ابو عبد الله ليس في العرب حُبَيْبٌ غير هذا بضمّ الحا وسائِرُ ذلك حَبِيبٌ بالفتح ثم جُشَمُ ومالك فيما يُسَمَّيان الزَّوْدَيْن قال وانما سُمّوا الأَرائِمَ لأنّ حارِبَتَهُم (وفي الدعجة) نَشَرَتْ لهم وهم صِبْيانٌ كانوا تحت دَرَجٍ لهم فدَشَعَت الدِّيَرَ فقالت أُمّهم لقومها التي يُقالُ لهم الأَرائِم قال والأَرائِم ضَرْبٌ من الحَمَام الواحد أُرْمٌ والأُنثى رَمَاءٌ فلذلك سُمّوا الأَرائِمَ

— L

٥٥ عَشِيَّةَ لاقى ابْنُ الحُبابِ حسابَهُ بسَنْجارَ أنصارَ السُّيوفِ الصَّوارِمِ

قال وابنُ الحُبابِ يريد عُمَيْرَ بن الحُبابِ السُّلَمِيَّ فسلمه بنو تَغْلِبَ يومَ سَنْجارَ بالجزيرة والأَنصارُ الأَخْلاقُ العديمةُ والصَّوارِمُ القواطِعُ

٥٦ تَجَمَّعَتْ لِقَيْسٍ فَحْمَةٌ لم تَدَعْ لَها أُنوفًا ومَرَّتْ طَيْرُها بالأَشائِمِ

٥٧ (L 150a) نَدِمْتُ عَلَى العِصْيانِ لَمّا رأَيْتُنا كأَنّا ذُرَى الأَطْوادِ ذاتِ المَخارِمِ

المَخْرِمُ مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَلِ

1 L ولا حرى. 2 seq. وعمرو بن تعلبة, so O — see N°. 45 v. 15 Comm., Ibn Duraid 203¹. 5 O جُشَمُ: وانما سُمّوا الخ, the corresponding passage in L stands after N°. 45 v. 15 (L 70a) as follows وما سموا الارائم لان عمهم اراد ان يختبرهم بالليل فمر عبدا له بقال له بانر (؟) ان يستغيث في الليل فسغاث فسموا حتى جعلوا يعتنونه (؟) وينلبونه (؟) ويستونه ما الذي راعك حتى كادوا يقتلون على نفسه فلما علم عمهم قصته به العبد اغن عني يا بني اخيك لا اغاثكم الله فدعاهم الارائم فسموا بذلك، ويقال انما انهم كانوا تحت قطيفة لامهم نزت بنا جاريتها | read حاربة | اي كافئة فقالت انشزي الى بني خولان فدشعت عنهم القطيفة فقالت لان عيونكم عيون الارائم | read بَنِي خَوْلان.

٥٨ عَلَى طَاعَةٍ لَوْ أَنَّ أَحْبَالَ طَيِّئٍ عَمَدْنَ لَهَا والهَضْبَ هَضْبَ التَّهائِمِ O 103a

[والهَضْب جبال عِظام التَّهائم يريد تِبهات]

٥٩ لَيَنْقُلْنَها لَمْ يَسْتَطِعْنَ الَّذى رَسا لَها عِنْدَ عالٍ فَوْقَ سَبْعَيْنِ دائِمِ

يعنى بسَبْعَيْن السَّمٰوات السَّبْع والأَرَضين السَّبْع رسا نَبَت

٦٠ وأَلْقَيْتَ مِنْ كَفَّيْكَ حَبْلَ جَماعَةٍ وطاعَةَ مَهْدِىٍّ شَديدِ النَّقائِمِ

٦١ فإنْ تَكُ قَيْسٌ فى فُتَيْبَةَ أُغْضِبَتْ فلا عَطَسَتْ إلّا بِأَجْدَعَ راعِمِ L 150b

— L

٦٢ وما كانَ إلّا باهِلِيًّا مُجَدَّعا طَغا فسَقَيْناهُ بِكَأْسِ ٱبْنِ خازِمِ

ويروى مُسَلَّطا وبروى بِدأْسِ غَلامِ

٦٣ لَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فما كانَ نَصْرُها فُتَيْبَةَ إلّا عَضَّها بالأَباهِمِ S 62a L 150b

— L

٦٤ فإنْ تَقْعُدوا تَقْعُدْ لِئامٌ أَذِلَّةٌ وإنْ عُدْتُمْ عُدْنا بِبيضٍ صَوارِمِ

وبروى فإنْ تَقْعُدى وإنْ عُدْتَ عُدْنا بالسُّيوف الصَّوارِمِ وبروى فإنْ عُدْتُمْ عادَتْ ضُباةُ الصَّوارِمِ وبروى سُيوفُ الصَّوارِمِ

٦٥ أَتَغْضَبُ أَنْ أُذْنا فُتَيْبَةَ حُزْنا جِهارا ولَمْ تَغْضَبْ لِيَوْمِ ٱبْنِ خازِمِ (L 150b)

٦٦ وما مِنْهُما إلّا بَعَثْنا بِرَأْسِهِ إلى الشّامِ فَوْقَ الشّاحِجاتِ الرَّواسِمِ

وبروى نَقَلْنا دِماغَهُ وروَى عَطَوِىٌّ وأبو الجَرّاحِ وما مِنْهُما إلّا مَلَخْنا دِماغَهُ

1 عَمَدْنَ لها, so L — O S دُعِمْنَ بها, O supr. عمدن. 6 O عطسَتْ: S بأجدع. 7 وما, O marg. وعل (so S). 9 cf. Mubarrad 274[10], Lisān XIV 326[8]: لَقَدْ, L فقد: O نَصْرُها and عَضَّنا with معا. عادتْ سُيوفُ الصَّوارِمِ S: يقْعُدْ, S var. تَقْعُدْ 10 var. عُدْنا ببيضٍ صَوارِمِ. 13 seq. cf. Mubarrad 274[5] seq.: لِيَوْم, O marg. لقتل (so S). 14 L نقلنا دِماغَهُ: الرَّواسِمِ, S var. الرَّواجِمِ. 15 O مَلَخْنا.

٦٧ (S 62b) تَذَبْذَبُ فى المَخْلاةِ تَحْتَ بُطونِها مُحَذَّفَةَ الاذْنابِ حُلْجَ المَقادِمِ

يعنى بِغالَ البَريد حُلْجٌ لا تَواصِيَ لها

— L

٦٨ (S 62a) سَتَعْلَمُ أَىَّ الواديَيْنِ لَهُ الثَّرى قَديمًا وأَوْلَى بالبُحورِ الخَضارِمِ

[اى اىّ الحَيَّيْنِ أَحْسَنُ أَمْ بنو كُلَيْب] ويروى بِهِ الثَّرى ومَنْ هُوَ أَوْلى [والثَّرى العِزّ والسَّخاء والشِّدّة] قال وهذا البيت لِلشَّمَرْدَل بن شَريك اليربوعىّ فلمّا سمعه الفرزدق قال واللهِ لَتَدَعَنَّهُ او لَنَدَعَنَّ عِرْضَك فقال خذه لا بارك اللهُ فيه

٦٨* [أَوادَ بِهِ صِنَّ الوَبارِ يَسيلُهُ اذا بالَ فيهِ الوَبْرُ فَوْقَ الخَراشِمِ

وصِنُّ الوَبْرِ بَوْلُه

٦٨** كَوادٍ بِهِ البَيْتُ العَتيقُ تَمُدُّهُ حُورٌ طَمَتْ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

٦٩ (S 62b) (L 150b) فما بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وطاعَةً وبَيْنَ تَميمٍ غَيْرُ حَزِّ الحَلاقِمِ

— L

٧٠ وكانَ لَهُمْ يَوْمانِ كانا عَلَيْهِمُ كَأَيّامِ عادٍ بالنُّحوسِ الأَشائِمِ

فيه يَوْمانِ كانا لَعَبْسٍ يَوْمُ ذى نَجَبٍ ويَوْمُ الوَتيدِ

٧١ ويَوْمٌ لَهُمْ مِنّا حُوَيْمانَةُ الْتَقَتْ عليهِمْ ذُرى حُوماتِ بَحْرٍ قَماقِمِ

[حُوَيْمات مُعْظَمات والحُوَيْمة مُعْظَمُ الشَّىْ قَماقِم ضَخْم]

٧٢ تَخَلّى عَنِ الدُّنيا قَتيبَةُ اذ رَأَى تَميمًا عليها البِيضَ تَحْتَ العَمائِمِ

٧٣ عِداةَ أَضَمَّ حَلَّتْ فَيْسَ عَيْلانَ اذْ دَعا كَما يَضُمُّ حِلُّ الآلِ فَوْقَ المَخارِمِ

1 O تذبذب (sic), LS تذبذب (with a gloss in S يحرّيها السّيْر) — the subject is الرؤوس understood: محذّفة, so O — S محذّفة: جلْح, so O S: S المقادم var. الفوادم. 3 الثّرى, S الفرى with var. به الثرى ومن هو اولى. 5 O لشمردل. 7 S ضنّ. 8 S وضنّ. 10 cf. Mubarrad 274⁴, Aghānī XII 120¹³, XIX 22¹⁹, 36⁴: L غير: الحلاقم, S var. الغلاصم. 13 S ويوما: بحويمانة, O marg. وبروى بفرغانة. 14 S ضاحم. 15 S البيض. 16 S غيلان.

[اضمحلّت دمستن وذهب جميعها الّا السّراب وانّما يكون ارتفاع النّهار]

٧٤ لِتَمنَعَهُ قَيسٌ ولا قَيسَ عِندَهُ اذا ما دعا أو يَرتَقى فى السّلالِمِ

٧٥ تُحَرِّكُ قَيسٌ فى رُؤوسِ لَئيمَةٍ أُنوفا واذانا لِئامَ المَصالِمِ (L 1536)

قال المَصالِم أُنوفها ومَجادِعُها يقول هم مقاربو قُنوفهم لئيمة من بين أَخْشَمَ وأَفْنَسَ

5 والمَصالِم هو مُشتَقّ من الصَّلَم ومنه قولهم اصْطَلَمَهُم المَوْتُ اذا قَطَعَ أَصْلَهُم فلم يَبْقَ O 104a منهم احدٌ

٧٦ ولمّا رأينا المُشرِكينَ يَقودُهُم قُتَيبَةُ زَحْفا فى حُموعِ الزَّمازِمِ (S 63a L 1506)

قوله الزّمازم يعنى المَجوس لأنّه استعارهم بهم فى حربه قال ابو سعيد الزَّمْزَمَة جماعة من النّاس وأَبْدَلَ المَجوس

10 ٧٧ ضَرَبنا بِسَيفٍ فى يَمينَكَ لَم نَدَع بِهِ دونَ بابِ الصِّينِ عَينا لِظالِمِ

[فى يَمينك يعنى سليمن بن عبد الملك]

٧٨ بِهِ ضَرَبَ اللّهُ الَّذينَ تَحَزَّبوا بِبَدرٍ على أَعنافِهِم والمَعاصِمِ

٧٩ فانْ تَميما لم تَكُن أُمَّهُ ابتَغَت لَهُ صِهرَهُ فى مَهدِهِ بالبَهائِمِ

قال ابو عبد الله يقال انّه وَفَدَ وفد بنت تَنيّنا دَلَّ يقول لم تُعلَّق عليه أُمّه التّميمة

15 النّمس الدّخّة

٨٠ كأنَّ أُكُفَّ القابِلاتِ لأُمِّهِ رُمينَ بِعادِيِّ الأُسودِ الضَّراغِمِ

وروى ابو عُبَيْدَة بِعاد من شُبول الضّراغم يقول دَنَّ أُكُفّ قِبلاته رُمِيَت بأُسْد عاد

٨١ تَأَزَّرَ بَينَ القابِلاتِ ولَم يَكُن لَهُ تَوأَمٌ الّا دَهاءٌ لِحازِمِ

---

7 تقودهم, O marg. بسوقهم : جموع, L جُنود (mentioned in S). 10 S وروى عينا لظالم اى لم يبق adding), L غشّا (؟ عُشّ), L عَيْنا : عند L : دون تَدَعْ (sic) منهم صحصا . 13 S وان . 14 O تعلّف . 16 S بعاد من شبول .

يقول ساعة وُلِدَ ثم فُتِرَ وهو بين الفوايل وكان توأمه الذى وُلِدَ معه الدقاء والخرم — L

٨٢ وضبّة أخوالى هُمُ اليمامة التى بها مُضَرٌ دمّاعة للجماجم

٨٣ اذا هى ماسَت فى الحديد وأعلمت تميمٌ وجاشَت كالبحور الخضارم

[ماسَت تبختَرت وأعلمَت لبست ما تُعلَمُ به فى الحرب الخضارم الغزار يقال بحرٌ خضرمٌ اى غزير]

٨٤ فما النّاسُ فى جمعَيهِم غيرُ حشوة اذا خمد الأصواتُ غير الغماغم

[الغماغم صَوْت يُردّد لا يُفهَم]

S 636 (L 150b) ٨٥ كذبتَ ابنَ دِمنِ الأرضِ وابن مراعها لال تميم بالسيوف الصوارم

ويروى بالرّماح الغواشم

١٠ ٨٦ حَلَوا حُمما فوق الوحوه وأنزلوا بعيلان أيّاما عطام الملاحم

[ويروى وأبرزوا بُعَيلان]

(L 151a) *٨٦ [تعيّرنا أيّامَ قيس ولم نَدَع لعيلان أنفا مستقيم الخياشم]

٨٧ فما أنتَ من قيس فتنتسِح دونها ولا من تميم فى الرؤوس الأعاظم

ويروى عنهم بدل دونها ويروى فى الذرا والغلاصم

١٥ ٨٨ وأنّك اذ تهجو تميما وترتشى تنابين قيس أو سُحوق العمائم

[سُحوق خُلفان مُنجرد]

٨٩ كمهريق ماء بالفلاة وعرّه سرابٌ أثارته رياحُ السمائم

5 S خضرم, 6 خمد, O marg. قدت. 8 S بالرّماح الغواشم. 10 S بغيلان, and similarly below. 12 cf. Mubarrad 274⁹. 13 ibid. 274⁷, Lisān XV 337¹⁴: L فى الذرى والغلاصم. 15 cf. Lisān XII 18³⁰: L فتى. 17 L اناعته.

ويروى نُجومُ السَّمائِمِ ويروى لِلمُنهرِيقِ الما لَمّا جرَى لَهُ ويروى سَرابُ أَذاعَتْهُ و أَذابَتْهُ

٩٠ بَلَى وأَبِيكَ الكَلْبِ انّى لَعالِمٌ بِهِمْ فَهُمُ الأَدْنَوْنَ يَوْمَ التَّزاحُمِ (S 62a) (L 150b) (L 152a)

ويروى الأَعْلَوْنَ تَحْتَ التَّخاصُمِ

٩١ فَقَرِّبْ الَى أَشْياخِنا اذْ دَعَوْتَهُمْ أَباكَ ودَعْدَعْ بالجِداءِ التَّوائِمِ (S 64b) L 151a

٩٢ لَعَمْرى لَئِنْ قَيْسٌ أَمَصَّتْ أُيورَها جَرِيرًا وأَعْطَتْهُ زُيوفَ الدَّراهِمِ — L (S 63b)

٩٣ لَكَمْ طَلَّقَتْ مِنْ قَيْسِ عَيْلانَ مِنْ حِرٍ وقَدْ كانَ قَبْقابًا رِماحُ الأَراقِمِ

٩٤ فَنِعْمَ عِرْسُ ابْنِ الحُبابِ الَّذى أَرْتَمَتْ بِأَوْصالِهِ عَرْجُ الضِّباعِ القَشاعِمِ

٩٥ تَظَلُّ النَّصارَى مُبْرِكِينَ بَناتِهِمْ عَلى رُكَبِ مِثْلِ الرُّفوغِ الخَلاحِمِ S 64a

1 [اى واسعة طوال]

٩٦ اذا عابَ نَصْرانِيَّهُ فى حَنِيفِها أَهَلَّتْ بِحَجٍّ فَوْقَ ظَهْرِ العَجارِمِ

[نَصْرانِيَّهُ ذَكَرُهُ] اى الى مُسْلِمَةَ وذلك نَصْرانِىٌّ ابو جَعْفَرٍ حَنِيفُها وسَعْدانُ جَنِينِها قل O 104b

وجَنِينُها الذى تَجُنُّهُ هو فَرْجُها والعَجارِمُ الذَّكَرُ الغَلِيظُ

٩٧ وهَلْ يا ابْنَ نَفْرِ الكَلْبِ مِثْلُ سُيُوفِنا سُيُوفٌ ولا قُبُّ العَدِيدِ القَماقِمِ

13 [و سُيوفا ايضا قُبُّ عَدَدٍ]

٩٨ فَلَوْ كُنْتَ مِنْهُمْ لَمْ تَعِبْ مِدْحَتى لَهُمْ ولٰكِنْ حِمارٌ وَشْيُهُ بالقَوائِمِ (L 151a)

---

1 O الماء. 3 بلم, i. e. بتميم (see v. 88): L 152a الأَعْلَوْنَ يَوْمَ التَّخاصُمِ. 7 cf. Lisān II 153[15]. 8 S الحُبابِ: الذى, so S — O التى. 9 O بذلك: 9 O بنذلم. 11 cf. Lisān XVI 246[9]: S جَنِينِها: S العَجارِمِ. 12 O حَنِيفُها. 13 تُجِنُّهُ, so O with معا. 16 S وسْمُهُ var. وَشْيُهُ, L وسمه.

٩٩ مَنَعْتُ تَميمًا مِنْكَ أَنّى أَنا ابْنُها وراحِلُها المَعْروفُ عِنْدَ المَواسِمِ

ويروى ووافِدُها ويروى وشاعِرُها

— L

١٠٠ أَنا ٱبْنُ تَميمٍ والمَحامى وَراءَها اذا أَسْلَمَ الجانى ذِمارَ المَحارِمِ

١٠١ اذا ما وُحوهُ النّاسِ سالَتْ حِباهُها مِنَ العَرَقِ المَغْبوطِ تَحْتَ العَمائِمِ

المَغْبوط السائل مُغْتَبِطًا من سعته ومنه [قولهم] داهيةٌ شديدةٌ تُعَرِّق الوَجْهَ 5

١٠٢ أَبى مَنْ اذا ما قيلَ مَن أَنْتَ مُعْتَزٍ اذا قيلَ مِمَّنْ قَوْمُ هٰذا المُراجِمِ

قال ابو عُبَيْدَة قال لى أَعْرابىّ اذا لم تَرَكَ فانى مَنْ تَعْزوك مُعْتَزٍ مُنْتَسِبٌ المُراجِم المُخاصِم

١٠٣ أَدِرْسانَ قَيْسٍ لا أَبا لَكَ تَشْتَرى بِأَعْراضِ قَوْمٍ هُمْ بُناةُ المَكارِمِ

دِرْسان خُلْفان الواحد درِسٌ ويروى بأَحْساب قوم يعنى بنى غالب 10

١٠٤ وما عَلِمَ الأَقْوامُ مِثْلَ أَسيرِنا أَسيرًا ولا أَحْدافِنا بالكَواظِمِ S 046 (L 1516)

أَحْدافِنا لغة تميم ويروى أَجْدانِنا وروى ابنُ الأَعْرابىّ وما وَجَدَ الأَقْوامُ قوله

مِثْلَ أَسيرِنا يعنى حاجب بن زُرارة بن عُدُس فانّه لم يُسْمَعْ بملك ولا سُوقة افدى — S

بمثل فداء حاجب قال وذلك أنّه اتّى أَسَرَ ذو الرُّقَيْبَة القُشَيْرىّ يومَ جبلَة قال واسمُ ذى الرُّقَيْبة مالكٌ من بنى عامر بن صَعْصَعَة قال وأتّعه الرَّقَدَمان وهما من بنى عَبْس قال 15

فَحَكَّمَتْه عَبْس وعامر فى نفسه فَحَكَمَ انّه اسيرُ ذى الرُّقَيْبَة قال ولِهٰذَيْنِ العَبْسِيَّيْن مما نالا من نَهْبى مائةُ ناقة وأَعْطى ذا الرُّقَيْبَة الف بعير وأَطْلق له مائة من الأَسارى أَسارَى

1 أَنّى, so O: وراحِلُها, so S — O, وراحِلُها L. 4 النّاس, S: القوم. ووافِدُها L. 5 S: مُغْتَبِطًا. شديدةٌ, S (sic). 6 أَبِىّ, so O — S. 11 عَلِمَ, L: وَجَدَ. أَسيرًا, L: غريرًا [read غَرِيمًا?]. 15 الرَّقَدَمان, see Ibn Duraid 171¹ seq. L S اجدانِنا.

قَيْس كَسوا فى بنى تميم قل وانّما دفعت الملوك الف بعيرٍ فزادتهم حاجبٌ على فداء الملوك مائة ناقة ومائة اسير قل وزعمتْ قيس فى أشعارها انها اخذت منه الف عبْد وألفىّ ناقة ومعها اولادها وقد قل فى ذلك أعشى باهلة

حتّى أفندوا حاجبًا منّا وقد جعلت سُمْرُ الفيود برجّلىْ حاجبٍ أُنُرا

بألف عبد وألفىّ رائم جعلوا أولادهنّ لنا من لؤمهم جزرا ۞ L 152a

قل وأمّا صاحب الخواتم فهو ابو الفرزدق غالب بن صعصعة قل ولا يُعلم قبرٌ (L 151a) أجار ولا قرى فى جاهليّة ولا إسلام غيْره وقد ذكرته العرب فى أشعارها قل وذكروا انّ (L 151b) ابا ثمامة الوليد بن القعقاع بن خُلَيد العبْسىّ استجار بقبْرِ هشام بن عبد الملك من يزيد بن هُبيْرة وهو على قنّسرين قل فبعث اليه يزيد فضربه حتّى مات فقال ابو الشغب العبْسىّ فى ذلك

يا آل مروان انّ الغدْر مُدْرِكُكم حتّى تُنبخكم يومًا باجداعِ O 105a

أصبحتْ قبور بنى مروان خاويةً لا تستجارُ ولا يرعى لها الراعى

فبرُ التميمىّ خيرٌ من قبورِكم يسعى بذمّته فى قومه ساعِ

انّ المروّة دنّت عندَ غدْرِكم فبُحتا لقبْرٍ به عذ ابنُ قعقاع

قبرٌ لأحولَ كان المجْدُ همّتَه والمكرماتُ ودُّ عندَ استماع ۞

وذكروا انّ امرأة اتت باب خالد بن عبد الله القسْرىّ بواسطٍ تسأله فى ابنها وكان من بعْض السنّد فقال مُقامها بباب خالد فقيل لها لو اتيتِ الفرزدقَ بالبصرة فأخبرته

---

4 seq. cf. Freytag *Arabum Proverbia* II p. 189. 5 لؤمهم, so L, Freytag — O رائم. 6 seq., in L the following notices are placed after v. 105 and are arranged in a different order. 9 O قنّسرين. 10 O الشغب. 12 seq. cf. Fragm. Hist. 122[12] seq., where a very different account of the circumstances is given: لا تستجار الخ, so Fragm. Hist. — O L لا يستجار ولا يرعى بها الراعى. 15 قبرٌ, so O with معا: والمزنيات, O marg. والمسمعات. 16 seq., passage in brackets from L, cf. Hell N°. 414, Lisān I 327[1] seq.

انّك عُدْتِ بقبرِ غالبٍ لأنجحتِ حاجتَك فأتت البصرة فسألت عن الفرزدق حتّى دُفعتْ اليه فقالت له إنّي عُدْتُ بقبرِ غالبٍ لابني من موضعه فل وأين ابنك دنت مع تميم ابن زيد القَيْني بالسّند وجعلتُ على نفسي أنْ لا أُفرق الغمر حتّى يَرِدَ الىّ ابني ۞ فكتب الفرزدق الى تميم بن زيد

تميمَ بنَ زَيْدٍ لا تَدَعَنَّ حاجتي ... بسُبْسُبرٍ فلا بَعْيا عَلَيّ جوابُها
فهبْ لي خُنَيْسا واتّخذْ فيه مِنَّةً ... بحَوْبَةِ أمٍّ ما تَسوغُ شرابُها
أتَتْني فعاذَتْ يا تميمُ بغالبٍ ... وبالخُضْرِ السّاقي عليه تُرابُها ۞

فسأل تميمٌ عن خُنَيْس هذا فوجدوا عِدّة اسما خُنَيْس وهم بالنّاليان فوجّه بهم اجمعين الى الفرزدق ۞ وقتلة قبرِ غالبٍ في الأبيَض وقد مرّ حديثه ۞ ابو جعفر انّما ورد عليه الاسمُ فلم يدْرِ أخُنَيْس أم حُبَيْش فَنَلَق كلّ من اسمه على هذا البِحار ۞ [

(O 105a) (L 151a) وقل في ذلك المِنْقَرِيّ

بقبرِ ابنِ لَيْلى غالبٍ عُدتُ بَعْدَ ما ... خشيتُ الرّدى وأن أُرَدّ الى وِتْرِ
بقبرِ امْرِءٍ بَقّى المدائنَ عِشْرَةً ... وما بان الّا غالبا مِتُّ بَقّرِ

L 151b

ويروى بَقّى المدائن وما بقي من النّاس الّا غالبا

ففالَ بَنِي النّسْرُ المُبارَكُ انّما ... دعاكَ أن تلقى الفرزدقَ بالمِصْرِ ۞

— L قل وأصاب رجُلٌ من بني الأبيَض بني مجشع دما قل فسأل في النّاس فلم يُعْطَوه شيئا فاستغاث بقبر غالب فاتته الفرزدق بمائة ناقة فيه حيث يقول

6 خنيسا, so L. 8 L اسما وهم خنيس بالنّاليان. 9 L الابيض.
11 L introduces the verses with the words وعاذ بقبر غالب عبد لبني منقر بقال له كراع كانبوه على مال كثير فادّى [فأدّى read] الكثير وعاجز عن باقيه فبلغ الفرزدق وقد تقدم اليه مواليه ان جنا الاجل ولم نود [نؤدّ read] المال ردوه في الرق L, وأنّ 12 L, وأن : او ان L, قسْر . فاعطاه الفرزدق ما بقي من مكاتبته فقال كراع فعال غدر (؟). 13 L (sic) غالبٌ الخ, ولم يكن من النّاس الّا غالبٌ.

قد تعوّد بيّن المغربيّ غائبا وعد يعبر تحته خير أعظم
فقلت له أقرب من قبر غائب تعيّد ان كنت شفاء من الهم
بنام الفرقد بعدها نومة الضحى وترضى بها ذو الاحنة المتحرم
ألا هل علمتم ميتا قبل غائب قرى مائة ضيفا له ثم بحلم ۞

5 قال ابو عثمان حدثني الاصمعيّ قال قلت الأعرابيّ ما يحملهم على نومة الضحى قال انها
مبردة في الصيف مسخنة في الشتا قال في ذلك بعض الأعراب يصدق ما اقول
وما العيش الا شرقة وتبغثر وتمر كأكباد الرئال وماء ۞

قال ابو عبد الله اخبرنا احمد بن يحيى ان ابن الأعرابيّ انشده

تمتّعن العتاق وأنت عندي بعيش مثل مشرقة الشمال ۞

10 قال وقال الأخطل بن غنب اخو الفرزدق

بني الخطفى خاتم ابا مثل دارم وألا فخارا مثلهم مثل غائب
قرى مائة صبّحتها أنا بعيره فتى انى أصحابه عبر خائب

رجع الى شعر الفرزدق

١٠٥ اذا عجز الاحياء أن يحملوا دما أتانى الى أحدائنا كل غارم (S 61½) (L 151a)

15 وروى اذا عاجز الأقوام أن يحملوا دما وروى أجدافنا

١٠٦ ترى كل مظلوم البنا قراره ويهرب منا جيده كل ظالم — L

١٠٧ ابت عامر أن يأخذوا بأسيرهم مائبن من الأسرى لهم عند دارم (L 152a)

١٠٨ وقالوا لنا زيدوا عليهم فانهم لفاء وان كانوا نغام اللهازم O 105b

وروى ونو كانوا نعاما بالنل وهو ما دون الحقف نغام اى شيبت شمطا ببيض اللهازم

---

1 seq. cf. Boucher 63¹ seq.: O المغربين — see Yakut IV 605¹⁰ seq.
9 O وابنت. 14 S عجز: يحملوا, S يحقنوا. 17 L S من اسيرهم: O ماتين
S مائين. 18 L S فعلوا: L ونو كنوا: S نعام (sic).

لَبازِلُهُم كَبَياضِ النَّغَم وهو شَجَرٌ اذا يبِسَ ابْيَضَّ بشبّه النَّشيبَ به الواحدةُ نَغامَةٌ

— L

١٠٩ رَأَوْا حاجِبًا أَعْلَى فِداء وقَوْمَهُ أَحَقَّ بِأَيّام العُلَى والمَكارِمِ

١١٠ فلا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُم اذا أَثْقَلَ الأَعْناقَ حَمْلُ المَغارِمِ

١١١ فَهَلْ ضَرَبَهُ الرُّومِيّ جاعِلَهُ لَكُمْ أَبا عَن كُلَيْبٍ أَو أَبا مِثْلَ دارِمِ

— S

١١٢ كَذاكَ سُيوفُ الهِندِ تَنْبو ظُبانُها ويقطَعْنَ أَحْيانًا مَناطَ التَّمائِمِ 5

قال فهل ضربَهُ الرّوميّ جاعلَهُ لَكُم قال ابو عُبَيدة ابنُ رُؤبة بنَ العجّاج قال فان سُلَيْمانَ بنَ عبد الملك حجّ وحجّت الشعراء معه وحجّت معهم قال فلمّا كان سُلَيْمانُ بالمدينة تلقّوْهُ بنحو من اربع مائة اسير من الرّوم قال فقعد سليمان بن عبد الملك وأقرنَهُم مجلسا عبدُ الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن ابي طالب رضيهما فقدّم بعضَهُم فقال سليمان بن عبد الملك لعبد الله بن الحسن يا عبد الله قُمْ فاضرب عنقه قال فا 10

2 S احقّ. 3 seq. cf. N°. 69 vv. 10, 10*, Aghani XIV 85[26] seq. (vv. 111, 112, 110 cited): S بفعل: S تفكّم. 4 عن كليب, i. e. «so as to avoid descent from K». 5 i. e. «whereas at other times they cut the neck». 6 seq. cf. Tabari II 1338[1] seq., Aghani XIV 85[10] seq., Hell Introd. to N°. 112: in L the corresponding narrative stands after N°. 52 v. 62, and begins thus كان سليمان بن عبد الملك حجّ ثم مضى بالمدينة فلمّا ياسرى من الروم وعنده عبد الله بن الحسن بن الحسن (sic) بن علي وعليه ثوبان ممصّران فدعوا بعضهم وهو في جماعة | جامعة read | فقال لعبد الله قم فاضرب عنقه فقام فتمرّد ثوبان عنه ودراعه وعمل في الجمعة فقال اخلس فوالله ما تمرّدت بسيفك ولمن حسبك وتعلموا يدفعون الأسارى الى الوجوه فيقتلونهم فدفع الى الفرزدق اسيرا فجلس اليه الفيسمّ سيفا ذليلا فضرب فند فضحك سليمان والناس معه فقال

لا تقتل الاسرى ولكن نفكّهم اذا اثقل الاعناق حمل المغارم

ثم قال الويل لابن الزانية لو قد بلغت عذه ثم اقبل يعني سليمان بن عبد الملك يقول سيف ورد ابن (sic) زمعة بن جذعة .... خالد عن راس خالد بن جعفر بن فلان فقال الفرزدق ابن لنا الخ

اعطاه احدّ سيفًا حتّى دفع اليه خرسيّ سيفه فضرب فأبان الرأس وأثّر الساعد وبعض الغلّ (ويروى وعضّ بالغُلّ) فقال سليمن والله ما هو من جودة السيف اجاد الضربة ولكن بجودد حسبه وشرف مُرَكّبه ۞ قال وجعل سليمن يدفع البقيّة الى الوجوه والى الناس فيقتلونهم حتّى دفع الى جرير بن الخطفى رَجُلا منهم قال فدسّت اليه بنو عبْس سيفًا قطعًا فى قراب ابيض قال فضربه فأبان رأسه قال ودفع الى الفرزدق اسيرًا فلم يجدْ سيفًا فدسّوا اليه سيفا دقاقا (يعنى طيلا أبيضا كهاما لا يقطع) قال فضرب الفرزدق الاسير ضربات فلم يصنع شيئا قال فضحك سليمان وضحك القوم به ومن سُوء ضَرْبته قال وشمت به بنو عبْس وهم اخوال سليمن قال فأُلقى السيف الفرزدق مُغْضَبًا مغمومًا من شماتة القوم به وأنشأ يقول يعتذر الى سليمن بن عبد الملك ويأتسى بنُبُوّ سيف ورقا عن رأس خالد

ان يكُ سيفُ خان أو قدّر أبى	لماخير نفس حتفها غيرُ شاعد (L 156b)
فسيفُ بنى عبس وقد ضربوا به	نبا بيدىّ ورد عن رأس خالد
كذاك سيوف الهند تنبو ثبانتا	وبقطعن أحيانا مَتانَ القلائد L 157a
[ولو شئتُ قدّ السمط ما قدّ أنعلى	الى علف بطن الشراسيف جامد]

قال يعنى ورد بن زُهَير بن جذيمة العبسىّ ۞ قال وذلك انه ضرب خالد بن جعفر ابن كلاب قال وخالد مكبّ على ابيه زُهَير وقد ضربه بالسيف وصرعه قال فقيل لورد بن زُهَير قضرب خالدا ضربة فلم يصنع شيئا فقال ورد

رأيتُ زُهَيرًا تحت كلكل خالد	فقلتُ أعجلى كالعجول أبادرُ O 106a
فسُلّت تميمى يوم أضرب خالدا	وتمنعُهُ منّى الحديدُ المظاهرُ ۞

1 seq. O وبعض الغلّ. 7 سليمان, so O. 11 seq. cf. Hell N°. 112, Aghani X 15⁵ seq., XIV 86¹ seq.: بعد وقت حينه L, لماخير الخ: لى, so O. 14 verse from L. 18 seq. cf. Aghani X 8¹⁴ seq., 15⁷ seq., 17⁹, Lisan VI 198² seq. 19 فسُلّتْ, so O: المظاهرُ O.

وقال الفرزدق فى معناه ذلك (L 157a)

أيضحك الناس أن أصحكت خيرهم ... خليفة الله نستسقى به المطر

وما تبا السيف من جبن ولا دخش ... عند الامام ولكن أخر القدر

وما تعجل نفسا قبل ميقتها ... جمع اليدين ولا التمتامة الذبر

وقال جرير فى ذلك

بسيف أبى رغوان سيف مجاسع ... ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

ضربت به عند الامام فرعشت ... يداك وقلوا محدث غير صارم

قوله بسيف ابن ظالم يعنى الحرث بن ظالم المرى وكان من قتلة العرب فملك خالد بن جعفر وهو اذ ذاك نازل على النعمان بن المنذر بن ما السما رجع الى شعر الفرزدق

١١٣ S 65a (L 152a) ويوم حعلنا الظل فيه لعامر ... محممة تفأى شؤون الجماجم

قوله تفأى تفدر تفى ومعنى تفأى تسف وقوله محممة اى فى سيوف تحمم فى العظام لا يردنها شئ عظم ولا غيره يقال من ذلك حمم السيف اذا صادف العظم فقطعه واذا صادف المفصل يقال فيه قمل حمحمه قد تثلم السيف وهو من قولهم قد حمم الرجل وذلك اذا مضى فى الامر ولم يحبسه شئ ولم يثنه عما لا يرد السيف شئ ولا يثنيه والشؤون مجمع قصائل الرأس الواحد شأن

١١٤ L 152b ممنهن يوم للبريكين اذ ترى ... بنو عامر أن عائم ذل سالم

2 seq. cf. Aghani XIV 86²¹ seq., Hell N°. 413: أيضحك, L تعاجب.
3 L تبا: جبن, L رعب: عند الامام, L عن الاسير. 4 L ومن تقدم نفسا.
6 seq. cf. N°. 52 vv. 59, 60. 10 cf. Lisan IV 12¹: L ويوم: فيه, S منه.
16 L ومنهن: للبريكين, so O (and also in the gloss) S للبريكين (see p. 72¹⁵): ترى, so O with معا.

هو يوم للبربكيين اذ تُرى بنو عمرٍ قل والبربكان هما بريك واخوه بارك وهما من بني فُشَيْر بن كعب قتلهما بنو يربوع يوم المروت

١١٥ ومنهنّ اذ أرخى طفيل بن مالك على قرزلٍ رحلي ركوض الهزائم (L 152a)

قرزل فرس لطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب قل وذلك انه كان ضرب على قرزل فرسه وذلك يوم مُلَيْزِق ويوم السُّوبان قل ويوم مُلَيْزِق لبني سَعْد على بني عامر قل وفي هذا اليوم يقول العرزدق

نحن تركنا عامرا يوم مُلَيْزِق كثيرا على قُبل البيوت هجومها

1 تما الخ . 3 cf. Ibn Hisham 128[1], Lisan XV 142[18]: L فمنهنّ . 4 seq., in place of these notices L has the following — هذا طفيل بن مالك بن جعفر ابو عامر بن الطفيل يوم السوبان وكان من حديثه ان بني كلاب اختصمت بلادهم واصابتهم سنة على اثر سنوات كانت قد عضّت العرب فبلغ قبائل العرب فاقبلوا الى بلاد كلاب ليرعوها فاقبلت اياد وبنو الحرث بن كعب وطيء وبنو بكر وتغلب واسد وعبس وعامر فجعلوا يجبون حماتها (?) حتى اجلوا الناس عنها (?) وكان اشر من نالهم عبس وعامر فلما بلغهم ان عبسا وعامرا يريدونهم ساروا اليهم ومعهم اهلهم واموالهم فاغاروا عليهم يوم يومبد بالسوبان فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت عبس وعامر وقتل عمرو بن شداد اخو بني الحرثمين (?) بن كعب بن ربيعه قتله محمد بن خويله بن زرارة بن عدس واسر عمرو بن الطفيل اخو عامر بن الطفيل وكان فارس قيس يومبد عامر بن مالك ابو براء (?) ويومبد سمي ملاعب الاسنة وفي ذلك يقول اوس بن حجر

لعمرك ما اسما لطفيل بنفسه بني عامر اذ دبت الخيل تدعي
ووديع اخوان الصفاء بقرزل ثم لمربخ الوئيد المقزع
فرارا واسلمت ابن امك عامرا ملاعب اطراف الوشيج المزعزع
وقد علمت عرسك انك انت خمرة عن جيشهم كل مربع

cf. N°. 96 v. 79 Comm., Aus N°. 21. 5 مُلَيْزِق, so O (also Bakrī 709[1]), but see Bakrī 539[7], Yāḳūt IV 632[17] seq.: O السوبان . 7 seq. cf. Yaḳut *loc. cit.*, Hell N°. 343 vv. 7, 8: نرلنا, Hell فتلنا : كثيرا, Hell فبانت .

وتَجْبى سُقَيْلًا مِنْ عُلالَةِ فُرْزُلٍ قَوائِمُ يَحْمِي لَحْمَهُ مُسْتَقْبِلُها ٥

وقال في ذلك ايضا أَوْس بن مَغْراء السَّعْدِيّ

ونَحْنُ بِمُلْتَقى يَوْمِ أَبْرَقٍ فَوارِسُ عامِرٍ لَمّا لَقُونا ٥

O 1066 وقوله رَكوضِ البَوائِمِ يريد رَكوضِ عند البوائم وذلك كما قال لبيد بن ربيعة العامِرِيّ

الجَعْفَرِيّ * * *

5

(L 1534) ١١٦ وَنَحْنُ ضَرَبْنا مِنْ شُتَيْرِ بن خالِدٍ عَلى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الجَماجِمِ

قوله أُمُّ الجماجِم يريد اليمامة وشُتَيْر يريد شُتَيْر بن خالد بن نُفَيْل بن عمرو بن

كِلاب قَتَلَه ضِرار بن عمرو التَّمِيمِيّ | يوم غَوْل | وروى أُمُّ العَمائِم وروى العَمائِم

والغَمائِم ما يُدَّخَلُ في السّاجَة مِثْل عِمامَةِ القَلَنْسُوة

— L

١١٧ ويَوْمَ ابْنِ ذي سيدانَ اذ فَوَّزَتْ بِهِ الى المَوْتِ أَحْمازُ الرِّماحِ الغَواشِمِ 10

وروى ويَوْمَ ابْنِ سيدانَ الّذي فَوَّزَتْ بِهِ فَوَرَ الى مان وروى الغَواسِم الشِّداد

الطِّلاب وقوله ويَوْم ابْنِ ذي سيدان يريد شُرَيْف بن سيدان وهو من بني الى عَوْف

ابن عمرو بن كِلاب قَتَلَه زُوَيْبِر بن عبد الحُرّ بن ضِرار يوم غَوْل

(L 1535) ١١٨ وَنَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ يَزيدُ على أُمِّ الفِراخِ الجَوائِمِ

يريد يَزيد بن التَّعْسَف (والتَّعْسَف ثَعْب وذلك ان صاحبه اصابه واسم التَّعْسَف خُوَيْلِد 15

ابن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب بن ربيعة بن عمرو بن صَعْصَعَة) قال وقال أُسَيْف بن

---

1 يجمي, so Hall -- O نجي. 4 O عند ركوض البوائم (sic) يريد, with the signs of inversion. 5 lacuna in O. 6 see N°. 70 v. 29: الجماجم, L الغمايم with a gloss (inserted after v. 127) وام الغمائم اليمامه من قول الشاعر حيث يقول

يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حيث تقول اليمامه اسقوني

cf. N°. 70 v. 29 Comm. 8 ضرار, S ضراب. 9 O غَمَامة. 10 S ذى سيدان. 12 يزيد بن طريف, S طريف بن سيدان. 14 cf. Ibn Hishām 128¹, and see N°. 70 v. 29.

الحرث بن حَنَبة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن نعلبة بن يربوع قل وأُمّ العراج يريد الدّمع

١١٩ وَنَحْنُ قَتَلْنا ابْنَىْ هُتَيْمٍ وأَدْرَكَتْ بَحِيرا بِنا رَكْضُ الذُّكورِ الصَّلادِمِ

قل وابْنا هُتَيْم تيم من بنى عمرو بن كِلاب قَتَلَهما بنو ضَبَّة يوم دارِد مَأْسَل وهو يوم اخذوا ابل النُّعْمان قل وفى ذلك يقول ذو الرُّمّة

٥ نجانب من ضَرْب العضافير ضَرْبَنا أَخَذْنا اباها يَوْمَ دارِدَ مَأْسَلِ ۞

وقل فى ذلك اليوم عمرو بن لُجا

لا تَبْعَدِى ضَبَّةَ يا جَرْوَ تَيْمٍ قَتَلوا مِنَ الرُّؤْسا ما لَمْ تَقْتُلِ
قَتَلوا شُمَيْرا يَوْمَ غَوْلٍ وابْنَهُ وابْنَىْ هُتَيْمٍ يَوْمَ دارِدَ مَأْسَلِ ۞

قل واخبر بن عبد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر فَتَله قَعْنَب بن عَتّاب بن عَرْمَى بن رِياح بن

10 يربوع يوم المَرْوت

— L

١٢٠ ونَحْنُ قَسَمْنا مِنْ قُدامَةَ رَأْسَهُ بِصَدْعٍ على يافُوخِهِ مُتَفاقِمِ

وبروى شَقَقْنا | و قَسَمْنا اى جعلناه فِرَقًا | قوله مِنْ قُدامَة يعنى قُدامَة الدّائد بن عبد الله بن سلمة بن قُشَيْر قتلته بنو ضَبَّة يوم النَّسار قل وقلت أُخْتُه فى ذلك اليوم ايضا

١٥ سَقَى اللّٰهُ نَفْسَىْ مِنْ مَعَدٍّ أَضاعوا قُدامَةَ يَوْمَ النَّسارِ
أَضاعوا بِهِ غَيْرَ رِعْدِدٍ كَريمِ الصِّباحِ بَعيدِ المِرارِ

١٢١ وعَمْرا أَخا عَوْفٍ تَرَكْنا بِمُلْتَقًى مِنَ الخَيْلِ فى سامٍ مِنَ النَّقْعِ قاتِمِ S 655 (L 1525)

قل يعنى عمرو بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاب اخا عَوْف بن الأَحْوَص جَدّ علقمة بن

2 S orig. هُتَيْم. 5 cf. Bakrī 336[1], Yāḳūt II 533[1]. 7 seq. cf. Yāḳūt II 533[18] seq. 9 فَتَلَه بنو ضبّة بالنّسار S. 11 O متفاقِم. 17 cf. O 156a: L وعَوْفا اخا عَمرو: L من القوم فى نَقْع من الخيل.

O 107a عُلاثة قتله خالد بن منك بن رِبْعِيّ بن سلمى بن جَنْدل بن نَبْشَل يوم ذى أَجب

[سام اى مُرْتفع] دتم أَسْوَد [نصّوب] الى الخُمْرة وفى القُمّة

١٢٢ ونَحْنُ تَرَكْنا مِنْ هِلالِ بن عامِر ثمانينَ كَهْلا لِلنُسورِ القشاعم

وبروى صَرْعَى بعنى يوم الوتيدات وكان لبنى نبشل على بنى هلال وناس من بنى عمر قل وشهد هذا اليوم سُمَىّ بْنُ زياد بن نبيك بن هلال وظَمْآنُ بن زياد قل وعمرو بن زُرْعة بن ضَمْرة النِلالىّ وشهد هذا اليوم نُقَبّل العنوىّ فاستجار عصمة بن سِنان بن خالد بن منقر قل فاجاره فتاجر يومئذ فقال نُقبل فى ذلك

عُصَيْمَةُ أَجْزِنِى بِما قَدّمَتْ لَهُ يَداهُ وَإِلّا أَجْزِ السَّعْىَ أَكْفِرِ

تَدارَكَنى وقد بِرِمْتُ بحبلِى حِبالُ امرِ ان يورد الحارَ يَصْدُرِ

3 نبلا , L مرعى , S سبحا var. نبلا . 4 يعنى الخ , L has هذا يوم الوتيد، وكان من حديثه انه كان بين بنى نبشل بن دارم وبين بنى هلال ابن (sic) عامر بن صعصعه مُسافَهَةٌ فقلت [فقتلت read] بنو هلال اوفا بن قيس بن عمرو بن قيس عيلان سمى بن زياد بن نبيك (؟) النبلانى، فلما دن لهلك الوتيد اغارت بنو هلال على تابعه من نعم بنى نبشل فدعى العروف فقال استبق النعم والدعوى قال هلال وكان القسم يومئذ عند المنذر بن سلمى بن حنظل فاراد ان يقسمه بينا فتنازعا الغلامان بين المنذر فقال لا والله لا اشهد الليله قسمتنا (؟) عن بنى هلال فوثب بنو نبشل فى ادراكم ولم يلحقت [نعقلت read] منهم غير رسل من بنى (؟) دن فيهم فقالا يقال له فارس اوانس (؟)، وكان رئيس بنى هلال يومئذ فقعنب بن عمرو بن قرار بن زعير (؟) ابن جندل وكان ظبيان قتل عمه وقتل نعيم (؟) بن قيس سمما وكان بنو نبشل توانفوا على ان لا يرسلوا اسيرا الا ان *** وا به ذرا فلما ادرك نعيم سمما صرعه فقال سمى يا نعمان ابنى وصاحبه فقال له نعمان لا والله انى لحيمك شبيبه (L 153a) بلكنيه الى ملك (sic) يعنى اخاه اوفا بن قيس انه كان ليرونى من خاثر الرف فيل احسست بعدى ابا مالك ثم ذحه فقالت ذبحة بنى هلال

ابلغ بنى عامر عنى مغلغله ما لنبال اراقم لا يؤونوبا

ان لم تنى بثم قتلى ذوى حسب منكم بنى نبشل دنيا فسوبا (؟)

5 O وظبيان .

أَقَدِّى بِأُمِّىَ الْحَمْدُ وَقَدْ بَدَتْ مِنَ الْوَتِدَاتِ لِى جِبَالُ مُعَيْرِ

قال والوتدات رمال بالدهنا معروفة

١٢٣ بِدَهْنَا تَمِيمٍ حَيْثُ سُدَّتْ عَلَيْهِمُ بِمُعْتَرَكٍ مِنْ رَمْلِهَا الْمُتَرَاكِمِ (L 153a)

وبروى سُدَّ عليهم وبروى بمعنلج وبروى بدهنا تميم حيث سالت عليهم

١٢٤ وَنَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ مَصَادٍ رِمَاحَنَا وَكُنَّ اذَا يَلْقَيْنَ غَيْرَ حَوَائِمِ (L 153b) — L

وبروى شَفَيْنَا و سقينا وبروى وكنّ اذا يسقين غيرَ حوائم اى عطاش اى لم يروين ابدا من الدم ومنه مَصاد بعنى مَصاد بن عوف بن عمرو بن كلاب قتلته بنو ضَبَّة يوم قدم وغوّل قال وكان على الجيش يومئذ حُبَيْش بن دُلَف وفى ذلك اليوم يقول الأخطل لرجلين من قومه

10 ثُمَّ نَظْلُمَا أَنْ تَدْفِعَا الْحَىَّ ضَيْفَهُمْ وَأَنْ تَسْعَيَا سَعْىَ الرِّجَالِ الْأَكَارِمِ

وَأَنْ تَنْحَرَا بِكْرَيْنِ مِمَّا جَمَعْتُمَا وَشَرُّ النَّدَامَا مِنْ ضُحًا غَيْرِ غَارِمِ

وَأَنْ تَسْعَيَا مَسْعَاهُ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ وَسَعْىَ حُبَيْشٍ يَوْمَ غَوْلٍ وَقُدَيْمِ

١٢٥ رُدَيْنِيَّةٍ ضَمَّ الْكُعُوبَ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ فِى تَرْكِيبِهَا الْمُتَلَاحِمِ (L 153b) — L

١٢٦ وَنَحْنُ جَدَعْنَا أَنْفَ عَيْلَانَ بِالْقَنَا وَبِالرَّاسِمَاتِ الْبِيضِ ذَاتِ الْقَوَائِمِ

15 قال ابو جعفر الراسيات ثابتة الغامضات فى الدّرسنة

١٢٧ وَلَوْ أَنَّ فَيْسَاقَيْسَ عَيْلَانَ أَصْبَحَتْ بِمُسْتَنِّ أَبْوَالِ الرِّبَابِ وَدَارِمِ (L 153b)

١٢٨ لَكَانُوا كَأَفْدَاءٍ طَفَتْ فِى عُطَامِطٍ مِنَ الْبَحْرِ فِى آذِيِّهَا الْمُتَلَاطِمِ

---

1 cf. Bakrī 551[14]: O مُغَيْرِ. 3 سُدَّتْ, L سدّ: L S بِمُعَنْلَجٍ. 5 منعنا, S شَفَيْنَا, L سَقَيْنَا: L مُصَادٍ: يَلْقَيْنَ, L S يُسْقَيْنَ, S var. يَلْقَيْنَ. 10 seq. cf. Akhṭal 288[5] seq. 11 النَّدَامَا, so O. 14 S غَيْلَانَ (so also below). 16 S explains مُسْتَنّ by مَسِيل. 17 طَفَتْ, S طَمَتْ with gloss: ارتفعت: O غَطَامِط with معا: L S بِآذِيِّهَا.

قوله غُشاشِط بعنى مُجتمَع الماء وكثرته ومُضطَرَب الامواج حتّى تسمع له صوتا لكثرة مائه واضطرابه

١٢٩ فانّا أُناسٌ نَشتَرِى بِدمائِنا دِيارَ المَنايا رَغبَةً فى المكارِمِ (S 62b L 151a)

يعنى بديار المنايا الغُرور يقول اذا رأينا امرا ادركه كَرمٌ وفَخرٌ خاطرْنا بأنفسنا وحملْناها عليه ويقال انّ معناه انّ مَن نزل ثغرا يُقاتَل فيه فقد نزل دارَ منيّته

١٣٠ أَلسْنا أَحقَّ النّاسِ يَوْمَ تَقايَسوا الى المَجْدِ بالمُستَأثَراتِ الجَسائمِ (S 65b)

١٣١ مُلوكٌ اذا طَمّت عَلَيكَ بُحورُها تَطاحَطَحَت فى أذيِّها المُتَصادِمِ S 66a

[و المُتَصارِم]

١٣٢ اذا ما وَزِنّا بالجِبالِ رأَيتَنا نَميلُ بأَنضادِ الجِبالِ الأَضاخِمِ O 107b — L

١٣٣ تَرانا اذا صَعّدتَ عَينَكَ مُشرِفًا عَلَيكَ بأَطوادِ طِوالِ المَخارِمِ

١٣٤ ولَو سُئِلَت مَن كَفَّنا الشَّمسَ أُومَأَت الى ابنَىْ مَنافٍ عَبدِ شَمسٍ وهاشِمِ

١٣٥ وكَيفَ تَلافى دارِما حَيثُ تَلتَقى ذُراها الى سَقفِ النُّجومِ النَّوائمِ

١٣٦ لَقَدْ تَرَكَت فيسا ظُماةً سَيوفُنا وأَيدٍ بأَعجازِ الرِّماحِ اللَّهاذِمِ

١٣٧ وَقائِعَ أَيّامٍ أَرَينَ نِساءَهُم نَهارًا صَغيراتِ النُّجومِ العَوائمِ

العوائم السّوابح فى الفلك

١٣٨ بِذى حَجَبٍ يومٌ لَقيسٍ شَريدُهُ كَثيرٌ اليَتامى فى ظِلالِ المآتِمِ

١٣٩ وَنَحنُ تَرَكنا بالدَّفينَةِ حاضِرًا لآلَ سُلَيمٍ هامُهُم غيرُ نائمِ (S 65a L 153a)

---

3 S وانّا : S نشترى فدماؤنا . 6 يوم L , حتى . 7 O marg. ملوك
9 بأنضاد O , بأطواد marg. باتضاد (so L S) . 10 S عَيْنَيْكَ مُشْرِفًا . 12 S الغواشم , L الملائم : S المتصادم (so S) . 13 S الغوائم . 14 O صغيرات (sic) : S العوائم . 17 S تُبَلِّيهِمْ var. لَيلِيها and لَيلِيهِمْ .

وروى بالذَّنينة [و للذُّنَيْنَة] وهي لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قال وذلك
— S
انّه اغار على بني سُلَيْم جَحْش بن عُثْمان المازنيّ فقتل الحُصَيْن الرِّعْليّ فقال في
ذلك عبّاس بن رَبْعَة الرِّعْليّ

[أنا ابن رحْلٌ فوق رحْل بعدْنا عديد النحى ما إنْ يزال يكاثر]
أغرّك منّي أنّ رأيتَ قوارسي ترى منهم يوم الذّنينة حاضر 5
— L
بأيدي رجال أعصبتهم رماحنا وأسيافنا إنّ الأمور دوائر
وذلك ما جرّت علينا رماحنا وكلّ أمرٍ يوما به النجدُ عائر
وأمّكم تزجو الثّوام لبعلها وأمّ أخيكم كزّة الرّحم عقر (L 153a)
— L
فيا آل بني رِعْل وأفنا ذليلة لما ظلمتنا في المقامة عامر

10 فالّح من بني سُلَيْم والثّوام أنّ تلد المئين الفتيان ۞ [وقال حاجب بن ذُبْيان (L 153a)
المازنيّ

---

1 بالذّنينة, vowel-points in S only: وفي الح, L has على هذا يوم الدفينة وفي على ست مراحل من مدة الى المدينة المنورة (sic)؛ وكان من حديثه ان بني عمرو بن تميم اغاروا على بني سليم بن منصور يوم الدفينة ورئيس بني عمرو يومئذ حَجْش بن عمان (sic) اخو بني خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم فقاتلوا بني زعل (sic) من بني سليم وهم على الدفينة فقتلوا منهم معهد عظيما لم يزالوا من اجل (sic) بني سليم ثم انصرفوا قد اخذوا نواصف بني سليم تركوا وكان يقال ان فلج بن دكوان بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم يقولون ان فلجا خولي (sic) لقاه من بني تميم في بني سليم وبنو تميم بنو سليم فاما فلج فانه ذهب بني فلج بن دكوان ثم انتقلت من البدع (؟) اي نواصف اخذوا وكان دليل القوم فحاربوه فحاربهم ثم عن لربيعهم فراعه ان تنصاب بنو مازن فحشاوهم ومعهم بنو مازن، وقتلت بنو مازن منهم يومئذ خمسين وكان رئيسهم فقال في ذلك عباس بن عمر بن حمى (؟) بن زعل (sic) بن مالك بن عوف ابن امرئ القيس بن بهمة (sic) بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة الى آخر

4 seq. cf. Yāḳūt II 579 ult. seq., where three of these verses are ascribed to Anas ibn 'Abbās: verse in brackets from L: L رحل (sic) فوق رحل بعدنا: بَعْدَنا i. e. "outnumbering us" (?). 5 L الدفينة. 10 seq., passage in brackets from L.

بَنو مازِنٍ قَوْمى وَمَنْ بَكَ فَخَرَا بِأَيّامِ قَوْمى مازِنٍ لا يُكَذَّبُ
هُمُ أَنْزَلوا ضِبْطانَ قَسْرًا وَأَقْعَصوا بَحيرًا وَأَشْرافَ القَنَى تَتَصَبَّبُ
وَهُمْ قَتَلوا بَكْرًا بِحَرِّ بِلادِهِمْ وَنالَ حُصَيْنًا بِالدَّفينَةِ مُقْنَبُ

١٤٠ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرّاقِصاتِ اِلى مِنًى يَقينَ نَهارًا دامِياتِ المَناسِمِ (L 153b) (S 66a)

١٤١ عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ ما أَتَقَوا مِن وَديقَةٍ اِذا ما التَطَمَت شَهْباؤُها بِالعَمائِمِ — L S 66b

١٤٢ لَتَحْتَلِبَنْ قَيْسُ بْنُ عَيْلانَ لَقْحَةً صِرًى تَرَةً أَخْلافُها غَيْرِ رائِمِ (L 153b)

قوله صِرًى تَرَةً يريد صِرًى ذاتَ تَرَةٍ أَخْلافُها دل والتَرِى ما اجتمع فى الضَرْع من اللبن

دل وصِرًى فى موضع نَصْب وانّما صرفه مثلا للحرف يقول لحرب غير رائمة

١٤٣ لَعَمْرى لَئِن لامَت هَوازِنُ أَمْرَها لَقَدْ أَصْبَحَتْ حَلَّت بِدارِ المَلاوِمِ

١٤٤ وَلَوْلا اِرْتِفاعى عَن سُلَيْمٍ سَقَيْتُها كَئاسَ سِمامٍ مُرَّةٍ وَعَلافِمِ L 153b — L

١٤٥ فَما أَنْتُمُ مِن قَيْسِ عَيْلانَ فى الذُرى وَلا مِن أَنابيبِها العِظامِ الجَماجِمِ

١٤٦ اِذا حَصَّلَت قَيْسٌ فَأَنْتُم قَليلُها وَأَبْعَدُها مِن صُلْبِ قَيْسٍ لِعالِمِ

١٤٧ وَأَنْتُمْ أَذَلُّ قَيْسِ عَيْلانَ حَبْوَةً وَأَعْجَزُها عِندَ الأُمورِ العَوارِمِ

١٤٨ وَما كانَ هٰذا النّاسُ حَتّى هَداهُمُ بِنا اللّٰهُ اِلّا مِثْلَ شاءِ البَهائِمِ (L 151a)

وروى غُنْمَى البَهائِمِ

١٤٩ فَما مِنْهُمُ اِلّا يُقادُ بِأَنْفِهِ اِلى مَلِكٍ مِن خِندِفٍ بِالخَزائِمِ (S 62a)

2 see p. 71[5] seq. 4 this verse is written in L as if it formed part of the commentary on vv. 144a, 142b: الى منى, L: عشيّة: يقين نهارا, L: بقسرين من (sic) عنا. 5 S بالعمائم. 6 O نَحْنَة, S نَحْنَة: in L the second half of this verse is combined with the first half of v. 144. 10 L: فلولا كماس, O marg. وتوس: مُرّة, so O — S مُرّة. 13 S واعجزها. 14 S نبا الله. 16 L وما منهم, S وما منهما.

— L
O 108a
(S 66b)
١٥ عَجِبتُ الى فَيسٍ وما قد تَكَلَّفَتْ مِنَ الشِّقْوَةِ الحَمْقاءِ ذاتِ النَّقائِمِ

S 67a
١٥١ يَلومُونَ مِنّى بالمَراعَةِ وابْنِها وما مِنْهُما مِنّى لِقَيسٍ بِعاصِمِ

ا يعنى جريرا وأُمَّه

*١٥١ فيا عَجَبًا حتّى كُلَيبٌ تَسُبُّنى وكانَتْ كُلَيبٌ مَدْرَحًا لِلمَشاتِمِ

٥ اى مَن اراد شَتْمًا وجد فيها مَشْتَمًا]

١٥٢ سيُخْبَرُ خَصْيا ابْنِ الحُبابِ ورَأْسُهُ عَمِيرٌ عَلَى ما كانَ يَومَ الأَراقِمِ

١٥٣ عَشِيَّةَ أَلْقَوا فى الخَرِيطَةِ رَأْسَهُ وخُصْيَيْهِ مَشْدوخًا سَلِيبَ القَوائِمِ

ويروى مَسْدوحا و مَنْتوحا

١٥٤ عَشِيَّةَ يَدْعونَهُم فَتِيبَةُ بَعْدَ ما رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَعْتَصِمْ بالعَواصِمِ

١٥٥ تَرَكْنا أُيورَ الباهِلِيِّينَ بَيْنَهُم مُعَلَّقَةً تَحْتَ اللِّحَى كالتَّمائِمِ

٥٢

(L 153b)
بابه جرير فعال

١ أَلا حَيِّ رَبعَ المَنزِلِ المُتَقادِمِ وما حَلَّ مُذْ حَلَّتْ بِهِ أُمُّ سالِمِ

٢ تَمِيمِيَّةٌ حَلَّتْ بِحَوْمانَتَى قَسًى حَمَى الحَيِّ ذادَتْ عَنْ قَسًى فالضَّرائِمِ

حومانة ارض فيها غلظ مُنقاد [فى سهل] والضرائم رمال تنقطع من مُعظم الرَّمْل L 154a

١٥ الواحدة ضريمة

1 تَكَلَّفَتْ, O marg. تحملت. 6 S سَتُخْبَرُ: S على مَن. 9 S فَمِيتَة.

N°. 52. Cf. Jarir II 136[18] seq.: S has 1—46, 48, omitting 47 (which is another form of 42) and 49—84 (lost): *order in* L 1—9, 11—14, 18, 15—17, 20, 21, 19, 22, 24, 23, 26, 30—33, 25, 34—41, 43—49, 54, 53, 55—69, 72, 70, 71, 73—79, 81, 82, 84, omitting 10, 27 (= 76), 28 (77), 29, 42, 50—52, 80, 83. 12 O حَلَّت. 13 L S قَسًا (bis). 14 O رمال.

٣ أَبَيْتِ فلا تَقْضِينَ دَيْنا وطالَما بخلتِ بحاجاتِ الصَّديقِ المُكارِمِ S 676

٤ بِنا كالجَوَى مِمّا يُخافُ وقد نَرى شفاءَ القُلوبِ الصّادياتِ الحوائمِ

الجَوَى فَسادُ الجَوْفِ يقال من ذلك جَوِيَتِ المِعدةُ فهي جَوِيَةٌ (مقصور) اذا فَسَدَتْ [ويروى وعِنْدَنا شفاءُ القلوبِ الصّاديات]

٥ أَعاذِلَ هيجيني لِبَيْنٍ مُصارِمٍ عدا أو ذَرِيني من عتابِ الملاوِمِ

٦ أَعَرِّكِ مِنّي أنّما فادني الهَوَى اليكِ وما عَهْدٌ لكُنَّ بدائمِ

٧ ألا رُبَّما هاجَ التَّذَكُّرُ والهَوَى بتلعةَ أرشاشُ الدُّموعِ السَّواجمِ

تلعةٌ موضعٌ ذَرَعَا به فسالت دُموعُه

٨ عفتْ فَرْقَرى والوَشْمَ حتّى تنكّرتْ أَوارِيَها والخَيْمُ مَيْلُ الدَّعائمِ

فَرْقَرى موضعٌ قال ابو عُثْمانَ زعم الحَرَمازيّ أنّ الوَشْمَ دمنون فرتنة | والأَوارِيّ أَوارِيّ الخَبْلِ وأَوارِيّ القِدْرِ جمعُ آرِيٍّ مَيْلُ الدَّعائمِ اى مائلةُ الدَّعائمِ الدَّعائمُ الحَسَبُ يُجْعَلُ عليه نِظامٌ وغيرُه فيستقلُّ به]

٩ وأَقْفَرَ وادي تَرْمَداءَ وربَّما تدانى بِذي بيدا حُلولُ الأَصارِمِ

الأَصارِمِ بيون منفرّدة واحدها صِرْمٌ ثمّ يُجمع أَصْرامٌ وأَصارِمُ وأُصُرٌ

١٠ لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاجِرًا وحازَتْ بوزوازٍ فصيرِ القوائمِ

1 وربّما L. وشتّما 2 تخفى, O marg. تجنّ (so L S, with gloss تخفى in S): S شفاء: القلوب, L S النفوس. 4 words in brackets from L. 5 S رَبّني: S الملاوم. 7 cf. Lisan IX 386[16]: أرشاش, so S — O أرسلن. 9 cf. Lisan XVI 125[20]: أوارِيّا والخيمُ مثلُ, so S L — O أوازيّا والخيمُ ميلُ. 10 S explains فرقرى as قرتنة: O الجرمازيّ. 11 أرِيّ, so S. 13 cf. Yâḳût I 768[3], 922[9]: بيدا, O بيدا, S بهدى, L بيدًا. 15 cf. N°. 70 v. 58: S فحازتْ.

قوله بوزواز قال هو الخفيف على الارض

١١ وما كانَ جارٌ لِلْفَرَزْدَقِ مُسْلِمٌ لِيَأْمَنَ قِرْدًا لَيْلُهُ غَيْرُ نائِمِ (L 154a)

قوله لِيَأْمَنَ قِرْدًا يرميه بالزِّنا والعربُ تقول هو أَزْنَى من قِرْدٍ فرماه بالفُجور

١٢ يُوَصِّلُ حَبْلَيْهِ اذا حَنَّ لَيْلُهُ لِيَرْقَى اِلَى جارَاتِهِ بالسَّلالِمِ S 68a

١٣ أَتَيْتَ حُدودَ اللّٰهِ مُذْ أَنْتَ يافِعٌ وشِبْتَ فما يَنْهاكَ شَيْبُ اللَّهازِمِ

وبروى مُذْ كُنْتَ يافعا [اى اتيت ما يَلْزَمُك فيه الحدُّ يافع ابن سَبْعِ سنين او نحوها اللّهازم أصول اللِّحْيَيْن جمعُ لِهْزِمَة]

١٤ تَتَتَبَّعُ فى الماخورِ كُلَّ مُرِيبَةٍ ولَسْتَ بأَهْلِ المُحْصَناتِ الكَرائِمِ

[الماخور بيت فيه الخَمْرُ والزِّنا]

١٥ رَأَيْتُكَ لا تَوفى بِجارٍ أَجَرْتَهُ ولا مُسْتَعِفًّا عَنْ لِئامِ المَطاعِمِ O 108b

وبروى فانّك لا تُوفى لجار ولا مُسْتَعِفّ

١٦ هُوَ الرِّجْسُ يا أَهْلَ المَدينَةِ فاحْذَروا مَداخِلَ رِجْسٍ بالخَبيثاتِ عالِمِ

١٧ لَقَدْ كانَ اخْراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمُ طُهورًا لِما بَيْنَ المُصَلّى وواقِمِ

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ دل جرير على هذا البيت لَقَدْ كانَ إِخْراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمُ

15 طُهورًا وذلك أنّ الفرزدق كان قَدِمَ على عُمر بن عبد العزيز وهو على المدينة والبيا

مُسْعِفٌ (sic) عن L : فانك لا موف لجار L 10 . مُرِيبَةٍ S , مُرِبَةٍ S . حبيث L 12 . بالخبايث L 15 seq. this narrative, with some variations, is found in S also — L has (fol. 154b) كان اهل المدينه اصابتهم سنة شديده وعمر ابن عبد العزيز والبها للوليد بن عبد الملك فبلغه ان الفرزدق قدمها فبعث اليه وقال لا تعرض لاحد فان الناس مجهودون وامر له بالف درهم فلما اتى عمر فخبره انه راى الفرزدق ينشد عبد الله بن عمر بن عثمن مديحا له فبعث اليه وقال له الم اتقدم اليك لا تمدح احدا قد اجلتك ثلثا فان اصبتك بعد ذلك عاقبتك فخرج من المدينه وهو يقول اوعدنى واجلنى ثلثا كما وُعِدَت لمهلكها ثمودُ (cf. N°. 76 v. 4 Comm.).

من قِبَلِ الوليد بن عبد الملك فأنزله عُمَرُ منزلًا قريبًا منه وأكرمه وأحسن ضيافَتَه ثمّ إنّه بَلَغَه عنه أنّه صاحب فُجورٍ قال فبعث اليه عُمَرُ بألطافٍ مع جارية له وقال اغسلي رأسه وألطفيه جَهْدَك قال وإنّما يريد أنْ يختبره بذلك ليعلم حاله فأتته الجارية وفعلت ما أمرها به مولاها ثمّ قالت له الجارية أما تريد أنْ تَغْسِلَ رأسك قال بلى فقَرَّبتْ اليه الغِسْل ثمّ ذهبت لتَغْسِلَ رأسه قال فوثب الشيخ عليها وامتنعت منه ثمّ عادت فعاد بمثل ذلك وذلك بعين عُمَرَ وهو يتطلّع عليه من خَوْخَة له قال فخرجت الجارية الى عُمَرَ قال فبعث اليه أن اخْرُجْ عن المدينة ولَمَنْ اخذتك فيها ما دام لي سلطانٌ لأُعاقبنّك قال فنفاه عُمَرُ عن المدينة فذلك قول جرير حيث يقول

نفاك الأغرُّ ابْنُ عبدِ العزيزِ بحقّكَ تُنْفَى عنِ المَسْجِدِ ۞

قال فلمّا خرج الفرزدق فمرّ على راحلته قال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغة كأنّه كان يَنْظُرُ [الىّ] حيث يقول

وكُنْتَ اذا نَزَلْتَ بدارِ قومٍ رَحَلْتَ بحِزّةٍ وتركْتَ عارا ۞

قال ثمّ قَدِمَ جرير على عُمَرَ فأنزله في منزل الفرزدق وبعث اليه بتلك الجارية بعينها وأمرها أنْ تفعل بجرير ما فعلت بالفرزدق فألْطَفَتْه وفعلت به مثْل ما فعلت بالفرزدق وقالت له قُمْ ايّها الشيخ فاغْسِلْ رأسك فقام فعال للجارية تَنَحّي عنّي قالت له الجارية سُبْحان الله إنّما بعثني سيّدي لأَخْدِمَك فقال لا حاجةَ لي في خِدْمَتِك قال ثمّ اخرجها من الحُجْرَة وأغلق البابَ عليه وأتّزَرَ فغسل رأسه قال وعُمَرُ يَنْظُرُ اليه من حين بعث بالجارية الى أنْ خرجت من عِنْده فلمّا راحَ اهلُ المدينة من مَنازِلهم الى عُمَرَ قال فحدّثهم عُمَرُ بفعل الفرزدق وجريرٍ وما كان من أمْرِهما ثمّ قال عُمَرُ عَجِبْتُ لقوم يفضّلون الفرزدقَ على جرير مع عِفّةِ بطْنِ جريرٍ وفَرْجِه وفُجورِ الفرزدقِ وخُبْثِه وقِلّةِ وَرَعِه وخَوْفِه لله عزّ وجلّ

9 cf. N⁰. 76 v. 4. 12 cf. N⁰. 43 v. 12. 18 the word قال is probably misplaced and should stand before the preceding فلمّا (De Goeje).

١٨ تَدَلَّيْتَ تَـزْنِى مِنْ ثَمانِينَ قامَةً وَقَصَّرْتَ عَنْ باعِ العُلَى والمَكارِمِ L 154a

ويروى تُجْرِى قوله تدلّيت تُجْرِى من ثمانين قامة وذلك أنّه عيّر الفرزدق بقوله

هُما دَلَّتانى مِنْ ثَمانِينَ قامَةً كَما آنْقَضَّ باز أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُ

١٩ أَتَمْدَحُ يا آبْنَ القَيْنِ سَعْدًا وقَدْ جَرَتْ لِجَعْثَنَ فيهِم طَيْرُها بالأَشائِمِ L 154b

5 قال يعنى جَعْثَنَ اخت الفرزدق لأبيه وأمّه قال وقال النمربوىّ كذب عليها جرير قال O 109a

وكان جرير يقول كثيرًا استغفرُ الله ممّا قلتُ لجَعْثَنَ وكانت احدى الصّالحات

٢٠ وتَمْدَحُ يا آبْنَ القَيْنِ سَعْدًا وقَدْ تَرَى أَديمَكَ مِنْها واهِيًا غَيْرَ سالِمِ

٢١ تَبَرَّيْتَهُمْ مِنْ عُقْرِ جَعْثَنَ بَعْدَ ما أَتَتْكَ بِمَسْلُوخِ البُطارَةِ وارِمِ S C85b

[عُقْرُ المرأة ما يُعْقَرُ الرَّجُلُ فى عُذْرَتِها اذا افتضّها مسلوخ البطارة اى ما بقى من البَعْلُ

10 بعد القطع]

٢٢ تُنادِى بِنِصْفِ اللَّيْلِ بالَ مُجاشِعٍ وقَدْ فَشَروا حِلْدَ آسْتِها بالعُجارِمِ

العُجارِم الذَّكَر الضّخم

٢٣ فانْ فَجَرَ جَعْثَنَ آبْنَةَ غالِبٍ وكِبْرَىٰ حُبَيْرٍ كانَ ضَرْبَةَ لازِمِ

قال وذلك أنّ حُبَيْرًا كان قَيْنًا لصَعْصَعَةَ جدّ الفرزدق فنسب اباه غالبًا الى القين قال

15 وذلك قول جرير

وجَدْنا حُبَيْرًا أَبا غالِبٍ بَعيدَ القَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ

أَتَجْعَلُ ذا الكِيرِ مِنْ دارِمٍ وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ

---

3 cf. O 265b, Boucher 102[1], Aghānī XIX 21[19] seq. 4 L وتمدح: S فيدم. 7 L أتمدح: منها, L فيلم (?). 8 S البَطارَة. 11 cf. Lisān XV 286[1]: O يَأَلَ: قَشَروا, O marg. سَلَخُوا (so L). 13 S explains مجرّ as الموضع الذى 16 S الجعثن بنت (sic). L نكحوها فيه: L الجعثن ابنه seq. cf. p. 78[1] seq. and N°. 76 vv. 8, 9.

[لازم الواجب يقول كان هذا عارًا واجبًا عليكم]

٢٤ تُلاقى بَنَاتِ القَيْنِ مِنْ خُبْثِ مائِهِ وَمِنْ وَهَجانِ الكَبِيرِ سُودَ المَعاصِمِ

٢٥ وإنَّكَ بِابْنَ القَيْنِ لَسْتَ بِنافِخٍ بِكِيرِكَ إلّا فاعِدًا غَيْرَ قائِمِ

٢٦ فما وَحَدَ الجِيرانُ حَمْلَ نُجاشِعٍ وَفِيًّا ولا ذا مِرَّةٍ فى العَزائِمِ

L —

[العَزائم ما يُعْزَمُ عليه من الأُمور]

٢٧ ولامَتْ قُرَيْشٌ فى الزُّبَيْرِ نُجاشِعًا وَلَمْ يَعْذِرُوا مَنْ كانَ أَهْلَ المَلاوِمِ

[الملاوم جَمْع الملامة]

٢٨ وقالَتْ قُرَيْشٌ لَيْتَ حارَ نُجاشِعٍ دَعا شَبَثًا أَوْ كانَ حارُ ابْنِ خازِمِ

قال يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىّ الرِّياحىّ وعَبْد الله بنَ خازِمِ السُّلَمِىّ الزُّبَيْر بن العوّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ قَتَلَه عمرو بن جُرْمُوز اخو بنى ربيعة بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناه بن تميم وشَبَث بن رِبْعِىّ بن الاَحْمَيْن بن عُثَيْم بن ربيعة بن زَيْد بن رِبلج بن يربوع وابنُ خازِم هو صاحبُ خُراسان وهو عبد الله بن خازِم بن أَسْماء بن الصَّلْت بن حبيب بن حارثة بن هِلال بن حَرام بن السَّمّال بن عوف بن امرِئ القيس بن بُهْثة بن سُلَيْم بن منصور

٢٩ ولَوْ حَمَلَ تَيْمِىّ تَناوَلَ حارَكُمْ لَما كانَ عارًا ذِكْرُهُ فى المَواسِمِ

[تَيْمِىّ من تَيْم الرِّباب]

٣٠ فغَيْرُكَ أَدّى لِلْخَلِيفَةِ عَهْدَهُ وعَيْرُكَ جَلّى عَنْ وُجُوهِ الأَهاتِمِ S 69a (L 1515)

قوله فغَيْرُك أَدّى لِلْخَليفة عَبْدَه يعنى وَديع بن حَسّان بن قيس بن ابى سُود قال

2 خُبْث, S حَيْث (sic). 4 فا, L وما. 6 seq. see vv. 76, 77: S قُرَيْشا. 11 S عثيم: هو ابن ربعى قال شبث هو اول من حكم يوم الحرورية so O (see Ṭabarī III 2528⁶). 17 L فقبرك (?): عَهْدَه, L حَقَّه (sic).

وذلك أنّه قتل قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِم فبَعث برأسه الى سليمن بن عبد الملك وبعث بطاعته مع الرأس وذلك أنّ قُتَيْبَة بن مُسْلِم كان قد خلع سليمنَ بنَ عبد الملك [عَهْدَهُ اى بعَهْده]

٣١ فانّ وكيعًا حين خارَتْ مجاشعٌ كَفَى شَعْبَ صَدْعِ الفِتْنَةِ المُتَفاقِمِ

٣٢ لَقَدْ كُنْتَ فيها يا فَرَزْدَقُ نابِعًا وربْشَ الذُّنابَا نابِعٌ لِلْقَوادِمِ

قل والقَوادِم هنّ الرّيشات العشْر اللّواتى فى اوّل الجناح وبعدها الخوافى

٣٣ نُدافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يومٍ عَظيمَةٍ وأنْتَ قُراحِيٌّ بسيفِ الكَواظِمِ

O 109b القُراحِيّ صاحبُ الفرسة مُلازِمٌ لها ليس ببَدَوِيّ وقُراح موضع على شاطئ البحر

L 155a ٣٤ أحْبِنَا وفاخِرْ يا بنى زَيْدٍ اسْتِها وَنَحْنُ نَشُبُّ الحَرْبَ شيبَ المَقادِمِ

[اراد مَقادِمَ رُءوسِهم اى شبّنا فى الحُروب]

٣٥ أباهِلَ ما أحْبَبْتُ قَتْلَ ابْنِ مُسْلِمٍ ولا أنْ تَروعوا قَوْمَكُمْ بالمَظالِمِ

٣٦ أباهِلَ قَدْ أوْفَيْتُكُمْ مِنْ دِمائِكُمْ إذا ما قَتَلْتُمْ رَهْطَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ

ويروى قَدْ أُوفِيتُمْ فوله أباهِل يريد أباهَلَة لانّ قُتَيْبَة بن مُسْلِم كان باهليًا

٣٧ تَحَضَّضْ يا ابْنَ القَيْنِ قَيْسالِجَعْلوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الأراقِمِ

قوله مِثْلَ يَوْمِ الأراقِمِ يعنى بنى تَغْلِب على قيس حين قتلوا عُمَيْر بنَ الحُباب بسِنْجار من الجزيرة

٣٨ إذا رَكِبَتْ قَيْسٌ خُيولًا مُغيرَةً عَلَى القَيْنِ يَقْرَعْ سِنَّ خَزْيانَ نادِمِ

---

4 cf. p. 365[14]: L S وإنّ : S صَدْع. 7 cf. Lisan III 397[5], Yakut IV 44[18]: O S بسَيْف. 9 L أفخرا وجُبنا : شيب, L شبّ. 11 seq. cf. Mubarrad 274[12] seq. (vv. 35, 37, 56, 57, 72, 68 cited): أَحْبَبْتُ, so O — L S احببت. 12 L S أُوفيتُم. 14 cf. Aghani XIV 85[1], Yakut II 653[2]. 17 L حيل مغيرة : S تَقْرَعْ.

ويروى بِخَيْلٍ مُغيرَةٍ

٣٩ وقَبْلَكَ ما أَخْزَى الأُخَيْطِلَ قَوْمَهُ وأَسْلَمَهُمْ لِلْمَأْزِقِ المُتَلاحِمِ S 696

ويروى فى المَأْزِقِ قال المَأْزِق يعنى المَضيق قال وهو موضعُ مُلْتَقَى الحرب قال وجعله — LS
مُتَلاحِمًا لشِدَّته وضيقه عليهم قال وعَنى بقوله وقَبْلَكَ ما أَخْزَى الأُخَيْطِلَ قَوْمَهُ اراد
به قولَ الاخطل حين دخل على عبد الملك بن مَرْوان وعنده النَجَّاف بن حُكَيْم 5
السُلَمىّ وقد كان النَجَّاف اعتزل حَرْبَهم حَرَّبَا ولم يدخل منها فى شىء فلمّا رآه الاخطلُ
عند عبد الملك قال

أَلا أَبْلِغِ النَجَّافَ هَلْ هُو بائرٌ بِقَتْلى أُصيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وعامِرِ

ويروى أَلا سائلِ النَجَّافَ ☆ فلمّا سمع النَجَّافُ ذلك من الاخطل غضب وجعل يجرّ
مِطْرَفَه حَمِيَّة وجَزَعًا وغَضَبًا فقال عبد الملك للاخطل ما اراك إلّا قد جررت على قومك 10
شَرًّا طويلًا ☆ قال ومضى النَجَّاف حتّى اتى قومَه وافتعل كُتُبًا على لسان عبد الملك
بالولايةِ ثمّ إنّه حشا جُرُبًا تُرابًا وقال انّ عبد الملك قد ولّانى بلاد بنى تَغْلب وهذه
الجُرُب فيها الاموال فتأهّبوا وأَمِضّوا معى فلمّا اشرف على بلاد بنى تَغْلب نثر التُراب
وخرّق الكُتُبَ ثمّ قال لهم ما من ولايةٍ ولكنّى غضبتُ لكم (وأَخْبَرهم بقول الاخطل له عند 15
عبد الملك) فأَثأَروا بقومهم ☆ قال فشدّ على بنى تغلب بالبشر ليلًا وهم غارّون آمنون
فقتل منهم مَقْتَلَةً عظيمةً قال وهرب الاخطل من ليلته مستغيثًا بعبد الملك فلمّا دخل
عليه الاخطل انشأ يقول

لَقَدْ أَوْقَعَ النَجَّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً إِنى اللّٰهِ مِنْها المُشْتَكى والمُعَوَّلُ
فَإِلّا تُغَيِّرْها قُرَيْشٌ بِمِثْلِها نَدِنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ ومِرْحَلُ

2 LS فى المازق. 5 O حَكيم — see Ibn Duraid 187¹⁴. 8 cf. Akhṭal 286⁸. 9 seq. cf. Aghānī XI 59¹ᵇ seq. 18 cf. N°. 57 v. 56 Comm.. Akhṭal 10⁵. 19 cf. Akhṭal 11⁴: O مستمازٌ ومرحَلُ.

فقال عبد الملك الى أَيْنَ يا ابنَ اللَّخْناء قل الى النّار يا امير المؤمنين فقال له عبد الملك لو قلتَ غيرَها لقطعتُ لسانك او الذى فيه عيناك ۞ ثمّ إنّ الحجّاف لقى بعد ذلك الاخطلَ فقال

أَبا مالكٍ هَلْ لُمْتنى إذْ حَصصْتَنى ... عَلَى الحَرْبِ أَمْ هَلْ لامَنى لكَ لائمُ

مَتَى تَدْعُنى يَوْمًا أُجِبْكَ بِمِثْلِها ... وأَنْتَ أَمْرُؤٌ بالحَقِّ لَيْسَ بِعالِمِ

لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْذى بأَرْوُسٍ ... عِظامَ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ O 110a

الشَّمَرْذَى رئيس من تغلب ۞ قال ابو عمرو فحدّثنى ابو مخنف لوط بن يَحْيَى قال قَتَل الحجّاف منهم ثلثمائة وعشرين الفا

٤٠ رُوَيْدَكُمْ مَسْحَ الصَّليبِ اذا دَنا ... هِلالُ الجِزَى واسْتَعْجِلوا بالدَّراهِمِ (L 155a) (S 69b)

قوله الجزى يعنى الجِزْية يريد خَراجَ رُءوسهم يقول يؤدّونه وهم صاغرون لقول الله تعالى حتّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهُمْ صاغِرون

٤١ وما زالَ فى قَيْسٍ فَوارِسُ مَصْدَقٍ ... حُماةٌ وحَمّالونَ ثِقْلَ المَغارِمِ

٤٢ وقَيْسٌ هُمُ الفَضْلُ الّذى تَسْتَعِدُّهُ ... لِفَضْلِ المَساعى وابْتِناءِ المَكارِمِ — L

ويروى الكَهْفُ ويروى لِدَفْعِ الأَعادى

٤٣ اذا حَدَبَتْ قَيْسٌ عَلَىَّ وخِنْدِفٌ ... أَخَذْتُ بِفَضْلِ الأَكْثَرِينَ الأَكارِمِ (L 155a)

٤٤ أَنا ابْنُ فُروعِ المَجْدِ قَيْسٍ وخِنْدِفٍ ... بَنَوْا لِىَ عادِيًا رَفِيعَ الدَّعائِمِ

4 seq. cf. Aghānī XI 60[12] seq. 6 cf. N°. 95 v. 55 Comm., Lisān V 27[12], 31[13], Ibn Duraid 323[17]: O الشَّمَرْذَى (see Akhṭal 32[5]). 9 مَسْحَ, so S — O مَسْحُ: O واسْتَعْجِلوا with معا, S واسْتَعْجِلوا. 10 O: قوله بالجِزَى O اللهِ اللهِ. 11 cf. Ḳur'ān IX 29. 12 O marg. ومن قيس (so L). 13 الفَضْلُ, S الكَهْفُ. 16 المَجْدِ, S لحَىّ.

٤٥ فإنْ شِئْتَ مِنْ قَيْسٍ ذُرًى مُتَمَنِّعٍ وإنْ شِئْتَ طَوْدًا خِنْدِفِيَّ المَخارِمِ

٤٦ أَلَمْ تَرَنِى أُرْدِى بِأَرْكانِ خِنْدِفٍ وأَرْكانِ قَيْسٍ نِعْمَ كَهْفُ المُراحِمِ

[المُراحِم المُدافِع عن قومه بعنى نَفْسَه]

S — ٤٧ وقَيْسٌ هُمُ الكَهْفُ الَّذى نَسْتَعِدُّهُ لِدَفْعِ الأَعادِى أَوْ لِحَمْلِ العَظائِمِ

S 69½ ٤٨ بَنو المَجْدِ قَيْسٌ والعَواتِكُ مِنْهُمُ وَلَدْنَ بُحورًا لِلْبُحورِ الخَضارِمِ 5

العَواتِك من بنى سُلَيْم نَقَلَهُ الينا العُلَماء من المُحَدِّثين قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدة

انّ رسول الله صلّعم كذا قال فى يوم حُنَيْنٍ انا ابنُ العَواتِكِ من سُلَيْم ۞ قال منبّه أُمُّ

S — هاشِمٍ والمُطَّلِبِ وعَبْدِ شَمْس بنى عبدِ مَناف وأُمُّهم عاتِكَةُ بنت مُرَّة بن هِلال بن فالِج

ابن ذَكْوانَ بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصورٍ وعاتِكَةُ بنت فالِج بن ذَكْوان أُمُّ

جَدِّه هاشم بنِ عبدِ مَناف وعاتِكَةُ بنتُ الأَوْقَص بن مُرَّة بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوان 10

أُمُّ وَهْب بن عبدِ مَناف بن زُهْرَة جَدّ رسول الله صلّعم من قِبَل أُمّه آمِنَة بنت وَهْب

ابن عبدِ مَناف وسائِرُ العَواتِك أُمَّهاتِ رسول الله صلّعم من غير بنى سُلَيْم فهنّ تِسْع ۞

قال ابو عبد الله حَدَّثَنا ابو عبد الله محمّد بن عيسى الواسِطِىُّ قال حدّثنا محمّد بن

خالد بن عبد الله قال حدّثنى ابى عن سَعيد عن قَتادةَ انّ النّبىّ صلّى الله عليه شَدّ

على المُشْرِكين يومَ حُنَيْن وهو يقول 15

أَنا النَّبِىُّ لا كَذِبْ أَنا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

أَنا ابنُ العَواتِك

1 شِئْتَ ..... شِئْتَ, so O — S. 2 خِندِفًا L: وأَرْكانِ قَيْسٍ. 4 see v. 42: O marg. واحتمال العظايم (so L).
وإنْ كان قَيْسٌ so L S — O. 7 لذا, read لذا? (De Goeje). 10 هاشم, O marg. لعله عبد مناف بن قصى:
in L the third ʿĀtika is بنت عبينه (?) بن حفاف بن امرى القيس بن بهثه ابن سليم.

٤٩ لَقَدْ حَدِبَتْ قَيْسٌ وَأَفْنَاءُ خِنْدِفٍ عَلَى مُرْهِبٍ حَامٍ ذِمَارَ الْمَحَارِمِ L 1558

ويروى لَقَدْ خَاطَرَتْ ويروى حَامِي ذِمَارِ المَخَارِمِ بالخاء مُعْجَمَةً [والمَحَارِمِ] مَوَانِعُ

— L

٥٠ فما زَادَنِي بُعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ وَلا رَقَّ عَظْمِي لِلضُّرُوسِ العَوَاحِمِ

تَعْجُمُ تَعَضُّ

٥١ تَرَانِي اذَا مَا النَّاسُ عَدُّوا قَدِيمَهُمْ وَفَضْلَ المَسَاعِي مُسْفِرًا غَيْرَ وَاحِمِ

٥٢ بِأَيَّامِ قَوْمِي مَا لِقَوْمِكَ مِثْلُهَا بِهَا سَهَّلُوا عَنِّي خِمَارَ الجَرَائِمِ

٥٣ اذَا أَلْجَمَتْ قَيْسٌ عَنَاجِيجَ كَالقَنَا مُجَاجِنَ دَمًا مِنْ طُولِ عَلْكِ الشَّكَائِمِ O 1106 (L 1558)

عَنَاجِيجِ طِوَالُ الاعْنَاقِ والشَّكِيمَةُ حَدِيدَةُ اللِّجَامِ

٥٤ سَبَوْا نِسْوَةَ النُّعْمَانِ وَابْنَيْ مُحَرِّقٍ وَعِمْرَانَ فَادُوا عَنْوَةً بِالخَزَائِمِ

10 قال سُكَّانُ قال لنا ابو عُبَيْدَة معنى البيت أَنَّ هُبَيْرَةَ بْنَ عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرِ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة اغار على النُّعمان بن المُنْذِر ملك الحيرة وهو على سفوان ماء من البصرة على رأس اربعة فراسخ منها قال فأخذ امرأته المُتَجَرِّدة فى نسوة من نساء المُنْذِر قال وأصاب اموالا كثيرة وهرب النُّعمان منه فلحق بالحيرة ✿ قال ففى ذلك اليوم يقول نابغة بنى جَعْدَة

15 وَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا عَلَى سَفْوَانَ يَوْمٌ أَرْوَنَانِي

---

1 حَدِبَتْ, L خَاطَرَتْ: L حَامِي: O المخارم with ح subscript. and معا. 2 والمَحَارِم supplied from conjecture. 3 seq. cf. N°. 70 vv. 48, 49, 52: O تَقْضَ: رَقَّ, O marg. دق. 10 seq., L has كلمه هذا يوم سَفَوان وهو ما بين والبصرة وكان النعمن بن المنذر ارتبع بسفوان فبلغ عبد الله بن جعده بن كلب (?) ابن ربيعه بن عامر بن صعصعه مكانه فجمع له فغر عليه فغنم ماله وسبا المتجرده امراته ثم اتلفها وابنا محرق حسان والمنذر وقد مر حديثه (sic) فى يوم طخفه وعمران ابن مره احد بنى دب من بنى شيبان فقتلته بنو جعده فلهذا اليوم يقول الجعدى الخ. 15 seq. cf. Lisan XVII 51²³ seq., Yaḳut III 99⁶ seq.: وظلّ, L فصبح (?).

— L

فَأَرْدَفْنا خَليلَتَهُ وجِئْنا بِما قَدْ كانَ جَمَّعَ مِنْ عِجالِ
فظَلْتُ كَأَنَّني نادَمْتُ كِسْرَى لَهُ فاقُوزَةً وبَنِي آنَتانِ

ويروى فاقوزة وفي نبطية ✿ قال وأبنا مُحَرِّق قما ابنا عمرو بن هند وهو عمّ النُّعمان ابن المُنْذِر بن ماء السَّما وعِمْران بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبان فتله قُرَّة بن هُبَيْرة يومَ قرة أقوى وهو يوم الفُوَيْرة وكان بَدْءُ ذلك أنّ عِمْران بن مُرّة اخا بني شَيْبان جمع جَمْعًا من بني شَيْبان فانطلق بهم حتّى وَرَدَ ارضَ بني نُمَيْر بن عامر فلمّا دنا منهم ارسل رَبيئَةً من بني شَيْبانَ فانطلق حتّى اتى ارض بني نُمَيْر يَعْنانُ (اى يحسون لهم عَيْنًا) فلم يَجِدْ بها احدًا من بني نُمَيْر وقد عَلِمُوا في الغزْو قد فأخبره ربيئَته بالخبر وقد النّاس متفرّقون يطلبون الكَلَأَ وليسوا بجميع قد عِمْران بنبي شَيْبان أغبروا فأغاروا فاستاقوا النّعم وأصابوا نساء من بني نُمَيْر فانطلقوا راجعين ✿ قال وأقبلت رجل من بني نُمَيْر فأخبر اصحابه بالخبر قال وكان الذي اصاب من بني عمرو بن الحُرِث بن نُمَيْر فرتب عُرْوة بن شُرَيْح احدَ بني عبد الله بن الحرث بن نُمَيْر فلمّا مرّ عِمْران بسبايا بني نُمَيْر اخذ على سُواج فرّ بناس من بني قُشَيْر فأخبروا أنّ عِمْران اخا بني شَيْبان معه سَبايا من بني نُمَيْر فنادى قُرَّةُ بنُ هُبَيْرة يا بني قُشَيْر قد فجاء مَنْ كان منهم بحَضْرته فتبعوا عِمْران بنَ مُرّة وجَيْشه فأرادت بنو قُشَيْر أنْ تقع بهم حتّى اذا وردوا قَرَة أقوى اذا نواصي خيل بني نُمَيْر قد حَفَّتْ بهم فلحقوا واجتمعت بنو نُمَيْر وقُشَيْر واذا بنتُ شُرَيْح خلف عِمْران فلمّا رأت اخاها عُرْوة بن شُرَيْح وثبت عن البعير وحَمل قُرَّةُ بنُ هُبَيْرة على عِمْران فطعنه وهو يومئذ طَعَنَ ابو سحيمة بنُ قُرَّة الرِّدْفيّين فبرعَهما وحَمل قُرَّة بنُ هُبَيْرة على رجل من بني شَيْبان على ناقة له فنَظَمه بمؤخّر الرَّحْل ✿ قال وانهزمت بنو شيبان وارتدّت بنو عامر ما كان مع جيش عِمْران من السَّبايا فقال الحُجْدَحيّ في ذلك

2 cf. Lisān VII 264¹. 3 هند, so O. 5 الفُوَيْرَة, O القُرَيْرَة (see Yāqūt IV 206¹⁷): O بَدْأً. 19 الرَّحْل, O الرَّجُل.

جزى اللّٰهُ عنّا رَهْطَ قُرَّةَ نَصْرَةً وقُرَّةَ إذْ بعْضُ الفَعالِ مُزَلَّجُ

جَلا الحُزْنَ عَنْ جُلِّ الوُجوهِ فأسْفَرَتْ وكانَتْ عَلَيْها هَبْوَةٌ ما تَبَلَّجُ O 111a

فَهُمُ اليَوْمَ إذْ بادَ المُلوكُ مُلوكُنا فَعالًا ومَجْدًا غَيْرَ أنْ لَمْ يُتَوَّجوا

تَدارَكَ عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ رَهْطُهُمْ بِقارَةِ أهْوَى والخَوالِجُ تَخْلِجُ

بأرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ تَحْسَبُ أنَّهُمْ وُقوفٌ لِحاجٍ والرِّكابُ تُهَمْلِجُ 5

تَبِيتُ إذا جاءَ الصَّباحُ نِساؤُهُمْ تُشَدِّدُ خَلّاتِ الدُّروعِ وتُشْرِجُ

عَلَى نارِ حَيٍّ بِسْطَلونَ كأنَّهُمْ جِمالٌ تُلاها بالعَنِيَّةِ مُهْرِجُ ۞

وقال الجَعْدىّ ايضًا (L 155b)

انَّ قَوْمِى عَزَّ نَصْرُهُمُ قَدْ شَفَوْنِى مِنْ بَنِى عَنَمَهْ

تَرَكوا عِمْرانَ مُنْجَدِلًا لِصُبَاعٍ حَوْلَهُ رَزَمَهْ 10

فِى صَلاهُ أُلَّةٌ حُشُرٌ وقَناهُ الرُّمْحُ مُنْقَصِمَهْ

كُلُّ قَوْمٍ كانَ سَعْيُهُمُ دونَ ما يَسْعَى بنو سَلَمَهْ —L

سَيِّدُ الأمْلاكِ سَيِّدُهُمْ وعِداهُ الخانَةُ الأثَمَهْ ۞

وقال عِياض بن كُلْثوم

وعِمْرانُ بنُ مُرَّةَ قَدْ تَرَكْنا نَجيعَ دَمٍ لِلَحْيَتِهِ خِضابا 15

سَقَيْناهُ بأقْوَى كَأْسَ حَتْفٍ تَحَسّاها مَعَ العَلَقِ اللُّعابا

رجع الى شعر جرير

---

1 cf. Yaḳut I 414⁸. 2 cf. Lisān V 256⁵: جلّ, so O — Lisān حُرّ. 4 cf. Yaḳut I 414⁹, II 527¹³, Bakrī 128¹⁵: O بقارَة: والخوالج, so Yaḳut, Bakrī — O والتجوانج. 6 O خلات. 7 cf. Lisān III 213⁵: O جَمال. 9 عَزَّ نَصْرُهُمْ, L درّ درهم. 10 لصبع, so L — O للصباعِ (contr. metr.). 11 صَلاهُ, L مَطاهُ: حُشُرٌ, so O with ح subscr. — L حُشَرٌ (?). 12 O سَلِمَهْ.

٥٥ (L 1556) وهُمْ أَنْزَلوا الحَوْنَيْنِ فى حَوْمَةِ الوَغا ولَمْ يَمْنَعِ الجَوْنَيْنِ عَقْدُ التَمائِمِ

— L

قال ابو عبد الله ويروى وهُمْ قَتَلوا قال والجَوْنان هما عمرو ومُعْوِيَة ابنا شَراحيل بن عمرو بن الجَوْن (قال والجَوْن هو مُعْوِيَة بن حُجْر آكل المُرار بن عمرو بن مُعْوِيَة بن ثَوْر قال وثَوْر هو كِنْدَة) كانا فى اخوالهما بنى بدْر فى يوم الشِّعْب (وهو يوم جبلة) فأُسِرَ عوفُ بنُ الاحوص بن جعفر بن كِلاب عَمْرًا وأَسَرَ طُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر مُعْوِيَة دل ٥ فجزَّ عوف ناصيةَ عمرو بنِ الجَوْن وخلّى سبيله قال فمرّ ببنى عبْس فقتلوه فغضبت بنو عامر من ذلك قال وأَتى عوفٌ بنى عَبْس فقال يا بنى عبْس قتلتم طُفَيلى وقد علمتم أنّه كان فى جِوارى حتّى يَبْلُغ مأمَنه فقالوا ما علمنا أنّه كان فى جوارك قال فاختاروا منّى إحْدَى ثلاث إمّا أَنْ تَرُدّوه علىّ حيًّا كما كان او تدفعوا الىّ رَجُلا أَقْتُلُه به او تُعْطوا دِيَتَه قال فقال له قيسُ بنُ زُهَيْر يا عوفُ انْصَرِفْ عنّا يومَنا هذا فانّا سنُعْطيك بعدُ ما 10 سألتَ قال وكان قيس احزمَ النّاس رأْيا قال فانطلق قيس الى طُفَيْل فقال له ادْفَعْ الىّ مُعْوِيَة بنَ الجَوْن حتّى ادفعه الى عوف بأخيه فانّا قد قتلنا وأنا اتخوّف أنْ يُعْظِم فيه الشَّرّ قال فدفع طُفَيْل مُعْوِيَةَ بن الجَوْن الى قيس بن زُهَيْر قال فانطلق به قيس فدفعه O 1115 الى عوف فقدَّم عوف مُعْوِيَة بنَ الجَوْن فضرب عُنُقه فقتلا كلاهما قال فأدّب قيسُ بنُ زُهَيْر طُفَيْل بنَ مالك من ابنِ الجَوْن فرسًا له يُدْعى فَرْزَلا ۞ قال ابو عبد الله اخبرنا 15 ابو العبّاس عن ابنِ الأَعرابىّ قال الفَرْزَل أنْ تمْشُط المرأة مِشْطة تكون على احد جانبىّ رأسها ۞ قال سَعْدان وأمّا ابو عُبَيْدَة فزعم أنّ قيس بن زُهَيْر اشترى مُعْوِية اسيره بأَلْفِ بعير وفى ديات المُلوك وأعْطاه من خيله فرَسَه المَزْنوق بالقيمة حتّى وفّاه الالف فدفعه الى عوف مدانَ اخيه فقال عوف لمُعْوِيَة أرضيتَ أنْ تكون مدانَ صاحبك

---

1 وهُمْ أَنزلوا, L هذا يوم جبلة وقد مر ثم قتلوا: on this verse L says only 7 عوف بن عبس O. 12 seq. يعظم. 16 cf. O 1556: احد, O احدى. حديثه, والجونان حسان ومعويه اللذيان فيه الشَّرّ, so O.

وبرئت من خفارتى قال نعم قال الحقّ بأبيك وسكّن النّاس ۞ فتحوّلت بنو عبس الى بنى ابى بكر بن كلاب فحالفوهم وعقد لهم الحلف ابو هلال ربيعة بن قرط فقال قيس فى ذلك

أحاول ما أحاول ثمّ آوى إلى جار كجار أبى دؤاد

ويروى أطوّف ما أطوّف (قال وجاور ابو دؤاد هلالَ بنَ ربعب بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان قد اسنّ وأتى عليه دهر طويل فبينما الغلمان يلعبون فى مستنقع ماء ويتغاطّون اذ غطّوا ابنَ ابى دؤاد مات فى ذلك التغاطّ فقال ابو دؤاد

ألم تر أنّنى جاورت ظعنا وكان جوار بعض النّاس غيّا
فأبلونى بليّتكم لعلّى أصالحكم وأستدرج نويّا

اراد نَوايَ فذهب به الى فعَى وهَوَى وهو الوجه الذى يريدونه أستدرج يقول أترددكم وأذهب فلمّا سمع هلالٌ بذلك أمر بنيه فأخرجوه الى نادى قومه فقال ألا ترون لا والذى يحلف به لا يبقى غلامٌ شديد ابنَ ابى دؤاد الّا قتلته فأعطوه حتى رضى فزعموا انّ هلالًا قال لأبى دؤاد احتكمْ عليهم حُكْمَ الصّبىّ على اهله)

منيع وسط عكرمة بن قيس وهوب للشريف وللتلاد
كفانى ما أخاف أبو هلال ربيعة فانتهت عنّى الأعادى ۞

قال سعدان قال ابو الوثيق وذلك قول عمر بن العُقَيْل

فصبّحنا الحجون عن عبس وكانت منيّة معبد فينا هزالا

رجع الى شعر جرير

---

4 seq. cf. p. 91[10] seq. 5 seq., the passage in brackets stands in O after v. 56 of Jarīr's poem. 8 O ابو داود. 11 وهو, i. e. النّوى. 14 احتكم, unvocalised in O — for the meaning see Fragm. Hist. *Gloss.* s. v. 18 cf. p. 229[15].

٥٦ كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيطًا وحاجِبًا وعَمْرَو بنَ عَمْرٍو اذْ دَعَوْا يالَ دارِمِ • (L 1555)

— L

يعنى لقيطَ بن زُرارة قتل ولقيط بن زُرارة قُتِلَ يومَ جَبلَةَ وحاجِبُ بنُ زُرارة أُسِر ذلك اليوم ايضًا وعَمْرُو بنُ عَمْرِو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم أُلِمَّ عليه مِرْداسُ بنُ ابى عامر ابو عبّاس بن مِرْداس يومَ جبلَةَ وعَمْرٌو على فرسه الخَثْعَمى قال فلمّا كاد يلحق بمِرْداس حصانه عَوَتْ يَدُه فى ثَبْرِه (ا فى ثَوْرِه) وعَثَت الخَثْعَمى بعارسيا عمرو ففاتت ☆ فقال مِرْداس فى ذلك

تَمَثَّلْتُ لَمَّيْتُ كالبِراوِ صادِمٌ يَعَمْرِو بن عَمْرٍو بَعْدَ ما مُسَّ باليد

فلَوْلا مَدَى الخَثْعَمى وطُولُ جِرانِيا لَرُحْتَ بِطِى المَشْى غَيْرَ مُقَيَّد ☆ O 112a

قال ثمّ انّ قيس بن المُنْتَفِق والحرث بن الابرص العُقَيْلِيَّيْن اعْتَوَرا عمرو بن عمرو فسبقه قيس فاعتنقا فلمّا صُرِعَ اعان الحرث قيسًا على عمرو بحَبْل فشدّه به فأراد الحرث قتل عمرو وأمر قيسًا بذلك فعصاه قيس وذلك لمناعيبَ منه فى الفدا فجزّ ناصيته وخلّى عنه ☆ ثمّ انتباه بنُلْبانِ الفِدْيَةَ عنده (قال وكان الحرث من اجمل النّاس) قال فجعلت عيونُ بناتِ عمرو تسمو الى الحرث وذلك لجماله وكان قيس دميم المَنْظَر فقال ابوهنّ عليكنّ الرجلَ الآخَرَ فانّه ولِىُّ نعمةِ ابيكنّ وانّ هذا قد اراد ليقتلنى فعصاه ثمّ لم يُرْضِهما ☆ فقال الحُرث بن الأَبْرَص فى ذلك

تَعَجَّبْ مِنْ شَوارِى بِنْتِ عَمْرٍو وما أنا فى تأَسِّيها بِغُمِّرِ

فكَمْ مِنْ فارِسٍ لَمْ تُرْزِئِيهِ أَخِى العِنِّيانِ فى عُرْفٍ ونُكْرِ

لَقَدْ آمَرْتُهُ فَعَصَى امارِى بِأَمْرِ حَزامَةٍ فى جَنْبِ عَمْرِو

1 cf. Mubarrad 274[15]: دَعَوْا, L دَ. 5 O هَوَّ. 7 seq. cf. Aghānī X 43[28] seq., and N⁰. 64 v. 75 Comm. (Battle of Jubala). 10 O فاعتنفا. 16 seq. cf. Aghānī X 44[11] seq., and N⁰. 64 loc. cit. 18 بِأَمْرِ حَزامَةٍ i. e. "I advised him to deal a heavy blow" — O بامرٍ حزامة, Aghānī [read عزيمة?] بلم غوبه.

أَمَرْتُ بِهِ لِتَاخُمْشَ حَنْتَاءُ فَضَيَّعَ أَمْرَهُ قَيْسٌ وَأَمْرِى

رجع الى شعر جرير

٥٧ وَلَمْ تَشْهَدِ الْجَوْنَيْنِ وَالشِّعْبَ ذَا الصَّفَا وَشَدَّاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ (L 155b)

ويروى بالشِّعْب قل والجَوْنان عمرو ومُعوية ابنا الجَوْن قل والشِّعْبَ ذا الصَّفا يعنى شِعْبَ جَبَلَة

—o

[يومُ الجَوْنَيْن وهو يومُ الرَّغام

وكان من حديثه أَنّ عُتَيْبَة بن الحُرث بن شهاب اغار فى بنى ثعلبة بن يربوع على طوائف من بنى كِلاب يوم الجَوْنَيْن فاطّردوا ابلهم وكان أَنَس بنُ عَبّاس الأَصَمُّ اخو بنى رِعْل من سُليم مُجاورا فى بنى كِلاب وكان بين بنى ثعلبة بن يربوع وبين بنى رِعْل عَهْدٌ ألّا يُسْفك دمٌ ولا يُؤْدى مالٌ فلمّا سمع الكلابيّون الدّعوى يال ثعلبة يال عُبَيْد يال جَعْفَر عرفوهم فقالوا لأَنَس بن عَبّاس قد عرفتَ ما بين رِعْل وبين بنى ثعلبة بن يربوع فأَدْرِكْهم فاحْبِسْهم علينا حتّى نَلْحَق فخرج أَنَسٌ فى آثارهم حتّى ادركهم فلمّا دنا منهم قال عُتَيْبَة لأخيه حنظلة بن الحُرث أَغْنِنى عنّا هذا الفارسَ فاستقبله حنظلةُ فقال له أَنَسٌ إنّما انا اخوكم وعقيدكم وكنتُ فى هؤلاء القوم فأُغرتم على إبلى فيما اغرتم عليه فهى معكم L 156a فرجع حنظلةُ الى اخيه فأخبره الخبر فقالوا حيّاك اللهُ علمّ قوالِ إبلَك اى اعْزِلْها قل والله ما أَعْرِفُها وبنو اخى واهلُ بيتى معى وقد امرتُهم بالركوب فى اثرى وهم اعرفُ بها منّى فاطّلع فوارسُ بنى كِلاب فاستقبلهم حنظلةُ بنُ الحُرث فى فوارس فقال أَنَسٌ انّما هم بنىّ

1 O حَنَّتَاءُ with ـِ subscr. 3 cf. Mubarrad 271[16], Aghānī XIV 84[10], Yaḳut II 653[1], Lisān XVI 258[8]. 6 seq. *Battle of ar-Raghām* from L, cf. Aghānī XIV 86[25] seq.: L الرِعم (see Yaḳut II 795[4] seq.). 8 عَبّاس, Aghānī العباس. 11 عرفتَ, L عرضت, Aghānī عرفنا. 13 اغن, so L: عنّا partly invisible in L. 15 قوال, so L (see Lisān XX 290[3]).

وبنو اخى وإنّما بُريتُم لتَلْحَق جماعةُ فوارس بنى كِلاب فلَحِقوا فحَمَل الحَوْثَرة بنُ قيس بن جَزْءِ بن خالد بن جعفر على حنظلة ففتله وحَمَل لأُمّ بنْ سلَمَة اخو بنى ضِبارَى بن عُبَيْد بن ثعلبة على الحَوْثَرة هو وابنُ مزنة اخو بنى عاصم بن عُبيْد فأسراه ودفعاه الى عُتَيْبَة ففتله صبرًا وهُزم الكلابيّون ومضى بنو ثعلبة بالابل وفيها ابلُ أُنس ابن عَبّاس فلم تُقِرّ أُنسًا نفسُه حتّى اتبعهم رَجاء أنْ يُصيبَ منهم غِرّة وهم يسيرون فى سَخْوة فتخلّف عُتَيْبَة فى قضاء حاجته وأمسك برأس فرسه ما شعر إلّا بأُنس قد مرّ فى آثارهم فتغفّله حتّى وثب عليه فأسره فأتا به عُتَيْبَة اصحابه فقال له بنو عُبَيْد قد عرفت انّ لأُمّ بنَ سَلَمَة وابنَ مزنة قد أسرا الحوْثرة فدفعاه اليك فضربت عُنُقه فأعْفِيهما منه أُنَس بنَ عَبّاس فهو خير منه فأبا عُتَيْبَة أنْ يفعل [ذلك] حتّى افتدى أُنسٌ نفسَه بمائتَىْ بعير ۞ فقال العَبّاس بن مِرْداس بعيّر عُتَيبة أخْذه أُنسا وبينهم ما بينهم من الميثاق

نَثْر الصَّحاجِ وما مُنِيتُ بِغادِرٍ ... كَعُتَيْبَةَ بن الحُرث بن شِهابِ

جَلَّلْت حَنْظَلَةَ المخابة والخَنا ... ودَنَسْت آخِر هٰذه الأحْقاب

وأجَرْتُمُ أُنسًا ما حاوَلْتُمُ ... بِاسارِ جارِكُمُ بَنى المِيقاب

المِيقاب التى تلد الحَمْقَى والوَقْب الأحْمَق

فتَخُّوا بِأَشْراف الأُنوف وأمْيَلوا ... عَنْكُمُ فوادم صَرْمة الأعْراب

بِاَسْتِ الّتى وَلَدَتْك واَسْتِ مَعاشر ... تركوك تَرْسَبُم مِنَ الأحْساب ۞

1 L الحوثره (so also in line 8). 2 جَزْءِ, L حرى, Aghānī جزء: L لام ابن. 3 L ضبارى (see Muḥammad ibn Ḥabīb ed. Wüstenfeld p. 35[15]): هو, so Aghānī — L وهو: L مزنه (but مزنه in line 8) — Aghānī مذينة. 6 L سحوا, Aghānī صحراء. 8 L اسرى. 9 ذلك from Aghānī. 10 L بماق: L العبّاس, العماس لعباس, with العماس crossed out. 15 L الذى ولد: والواقف الحمق (see p. 91[9]). 16 L فجوّا: L صَرمَة. 17 تمرسلم, so Aghānī — L تبرسلم (?).

فقال عُتَيْبَةُ

غَدَرْتُمْ غَدْرَةً وغَدَرْتُ أُخْرى فلَيْسَ إلَى تَوافينا سَبيلُ
كأنْدُمْ غَداةَ بَني كِلابٍ تَفاقَدْتُمْ عَلَيَّ لَكُمْ دَليلُ ۞

وقال مالك بن نُوَيْرَة لمّا أبَا عُتَيْبَةَ أنّ يدفع اليهم أنسا يَمُنّ عليه بدَفْعِ بني عُبَيْدٍ الحَوْبَرَ اليه حتّى قتله

وَحُسْنُ ثَأْرِنا قَبْلَها بِابْنِ أُمِّهِ غَداةَ الكِلابِيّينِ والخَيْلُ تَشْهَدُ
شَدَدْنا عَلَيْهِ اذْ سقا السُّمَّ خَيْرَهُمْ فأسْلَمَهُ قَيْسُ بْنُ جَزْءٍ وأُرْبِدُ

هذا زَيْد بن قيس بن جَزْءٍ بن خالد بن جعفر وهو اخو لَبيد لأُمّه

فجُمْنا بِهِ صَبْرًا اليْكَ نَقودُهُ وأنْتَ ضَعيفُ الصَّوْتِ فلْبَكَ يُرْعَدُ
فيا ذَلَّ ذُلِّ لا يُنازِعُ رأسَهُ وقُلنا لَكَ اقْتُلْهُ وقَدْ كِدْتَ تَبْلُدُ]

— L

وسمّي الجماجم حتى يذلك خُروجَ اهل العراق مع عبد الرّحْمٰن بن محمّد بن الاشعث (O 112a) الكِنْدىّ فواقعوه بدَيْرِ الجماجم ۞ قال وانّما سُمّيَ ذلك الموضع دَيْرَ الجماجم لانّه كانت تُعْمَلُ فيه الأقْداحُ فلذلك سُمّيَ دَيْرَ الجماجم والجُمْجُمَةُ القدح ۞ قال ضرب ابنُ

3 تفاقَدْتُمْ is parenthetical, "may you lose one another!" (see Aghānī). 7 جَزْءٍ, L جزئ (see p. 411²). 9 صَبْرًا indistinct in L — see Ibn Hishām 539¹⁴, Aghānī I 11¹. 11 seq. *Battle of Dair-al-Jamājim*: L has here a briefer narrative, as follows (fol. 156*b*) واما يوم دير الجماجم فان الحجاج بن يوسف لمّا خلع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وغلب على اكثر العراق اقبل مُنقضّا [read مُنْقَضًّا] حتى نزل دير الجماجم ونزل الحجاج دير قُرّة [read قُرَّةَ] فحدثا [read فَحَدَّثَا] على انفسيما وخرج القُرّا [read القُرّاء] مع عبد الرحمن فكان معهم (sic) احد عشر الفا من القرا فيهم الشعبىّ [read الشَّعْبِيُّ] وسعيد بن جبير واشباههما وكان على القرا جبلة بن زحر الجعفى فكان الحجاج يغاديهم القتال فى كل يوم فواقعهم ماده وقعه فى ماده يوم فلما قتل جبلة بن زحر انكسر اصحاب عبد الرحمن فولّا عبد الرحمن مُنهَزِمًا الى رتبيل فان عند رتبيل فبعث براسه الى الحجاج وذكروا انه بعث به اليه حيا فرمى نفسه من فوق سطح الى الطريق فمات. 12 insert على الحجّاج before فواقعوه ? (De Goeje).

الاشعث من الحَجّاج حتّى دخل على رَتْبيل كابُل شاة فقال عبد الله او عُبَيْد الله بن
الى سُبَيْع اخو بنى ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيْد لِرَتْبيل ما تمنع بمُحارَبَة العرب
وإدْخالهم أَرْضَك دعنى أَخْرُجْ الى الحَجّاج فأكونَ بينك وبينه قل فخرج سرًا حتّى قدم على
الحَجّاج فوعد الحَجّاجُ عبدَ الله او عُبَيْدَ الله بن الى سُبَيْع الف الف درهم إنْ انا
بعبد الرَّحْمٰن حَيًا قل فخرج عبد الله او عُبَيْد الله حتّى قدم على رَتْبيل فأخبره انّه قد
صالحَ الحَجّاجَ على أنْ يدفع اليه ابنَ الاشعث وترْجِعَ عنه الجُيوشُ فقال له رتْبيل
ويلك إنّى أكْرَهُ أنْ ارى الغدْرَ وأنا قاعدٌ قل فاذا جَلَسَ اليك فقُمْ قل وجمع عبدُ
الله بِضْعَةَ وعشرين رَجُلا من بنى ربيعة بن حنظلة وأجلسهم قريبًا منه قل وجاء ابنُ
الاشعث فجلس عند رَتْبيل وقام رَتْبيل فوثب القومُ جميعًا على عبد الرَّحْمٰن بن الاشعث
فأوثقوه رباطًا وخرج به الى الحَجّاج قل وانتهب التُّرْكُ ما كان بيَدِ العرب الذين مع
عبد الرَّحْمٰن بن الاشعث قل فقتل عبدُ الرَّحْمٰن نفسه فى الطريق بفارس وذلك انّه
رَمَى بنفسه من فوق القَصْر فأدْرك بآخِرِ رَمَقٍ وهو يقول قتلنى قتلنى ومات مكانه فاحتزّ
عبدُ الله بن الى سُبَيْع رأسه فأتى به الحَجّاجَ

٥٨ أَكَلَّفْتَ قَيْسًا أَنْ نَما سَيْفُ غالِبٍ ... وشاعَتْ لَهُ أُحْدوثَةٌ فى المَواسِمِ O 112b (L 156b)

٥٩ بِسَيْفِ أَبى رَغْوانَ سَيْفِ مُجاشِعٍ ... ضَرَبْتَ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ أَبْنِ ظالِمِ

٦٠ ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الامامِ فَأُرْعِشَتْ ... يَداكَ وقالوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صارِمِ

٦١ ضَرَبْتَ بِهِ عُرْقوبَ نابٍ بِصَوْرٍ ... ولا تَضْرِبونَ البَيْضَ تَحْتَ الغَمائِمِ

L

الغُمْغَمَة الصوت الذى لا يُعْرَف ويروى تَحْتَ العَمائِم قل وإنّما عنى بذلك مُعافِرَة

1 O رتبيل, but رَتْبيل (twice) below. 10 O وخَرَجَ. 11 فقال O, قل.
12 O فقتلنى قتلنى: O فاجتز. 14 L اُلْفتَ: فى المَواسِمِ, O supr. بالمواسم.
15 seq. of. p. 385⁶ seq., Ṭabarī II 1340⁴ seq., Aghānī XIV 85³ seq., Yāḳūt I 94²⁵. 17 L العَمايم.

غالب بن صعصعة الى الفرزدق سُحَيْم بن وَثيل الرِّياحيّ قال سُعْدان وحديثه فى كتاب المُعاقَرات الغماغم اصوات لا تُفْهِم يكون ذلك فى الحرب عند القتال قال ابو عُثْمان سمعتُ ابا عُبَيْدَة يقول الغَماغِم شبيه بالزَّئير عند المُسابَقَة يحرّض بذلك نَفْسه ۞ قال ابو عُبَيْدَة حدّثنى أَعْيَن بن لَبَطَة وجَهْم السَّليطىّ عن إياس بن شَبّة بن عِقال ابن صعصعة قالوا أَجْدَبَتْ بلادُ بنى تميم وأصابت بنى حنظلة سَنَةٌ فى خِلافة عُثْمَن رضه فبلغهم خِصْبٌ عن بلاد كَلْب بن وَبَرَة فاتجعها بنو حنظلة فنزلوا صَوْرَ وهى فوق اللوفة ممّا يلى الشّأم وكانت بنو يربوع قُدّام النّاس فنزلوا اقصى الوادى وتسرّع غالبُ ابن صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع فيهم وَحْدَه دون بنى مالك بن حنظلة فلم يكن مع بنى يربوع من بنى مالك غَيْرُ غالب فلمّا نزلوا وَرَدَتْ ابلُ غالب فحبس منها ناقَةً تَوْما فنحَرها وأَطْعَمَها ۞ قال فقال أُناسٌ ليس فينا من بنى مالك غيرُ رجل واحد وقد نَحَر ولم نَنْحَرْ فقالوا لسُحَيْم بن وَثيل الرِّياحىّ انْحَرْ فلمّا وردت ابلُ سُحَيْم حَبَس منها ناقَةً فنحَرها من الغَد فأطعمها قال جَهْمٌ فقيل لغالب إنّما نَحَر سُحَيْم مُوامَةَ فضحك غالب وقال كَلّا ولله امرؤ كريمٌ وسوف أَنْظُرُ فلمّا وردت ابلُ غالب حَبَسَ منها ناقتَيْن فنحَرهما فأطعمهما فلمّا وردت ابلُ سُحَيْمٍ نَحَرَ ناقتَيْن فأطعمهما فقال غالب الآنَ علمتُ انّه يُوائمُنى ۞ قال إياسٌ فلمّا وردت ابلُ غالبٍ حَبَسَ منها عَشْرًا فعَقَلها ثمّ اخذ الحَرْبَةَ فجعل ينْحَرُها فانفلتت ناقةٌ منها فانشامت فى بنى يَرْبوع فركب غالب فَرَسَه فأدركها عند بيتِ النَّخْرماء وهى أَسْماء بنتُ عَوْف بن القَعْقاع وكانت امرأةَ الهِدْلِق بن ربيعة بن عُتَيْبَة فعقرها ثمّ لَنَبَ فى سَبَلَتها (اى وَجَأَ والسَّبَلَة موضع المَنْحَر وذلك المكان لا يخلو من شَعَرات هناك) فقالت النَّخْرماء ما لك قطع اللهُ

---

4 seq. cf. N⁰. 63 v. 67 Comm., Aghāni XIX 5²³ seq. — for the corresponding narrative in L, which stands after N⁰. 48 v. 32 (L 75a seq.), see Appendix. 13 O مُوَأَمَةَ.

يَدَك فقال دونَك فَٱجْتَزِربها فانّى لا أَشْتِمُ ابنة العَمّ ولكن أُجَزِرُها فسألت مَنْ عذا فقالوا هذا غالب بن صَعْصَعة فقالت وا سَوْءتاهُ ورجع غالب فنَصَب قُدورَه وغاظَ ذلك بنى بربوع فأتوا سَيِّدَهم الهِدْلِقَ فٱجتمعوا اليه فقالوا ما ترى قد فَضَحَنا هذا وصَنَع ما ترى فا الرَّأْىُ قال الهِدْلِق ارى أَنْ تأتوه فتأْطوا من طعامه وتَنْحَروا كما نَحَرَ وتَصْنَعوا مثلَ صُنْعه قالوا لا بل اذا فَرَغ من قُدورِه غَدَوْنا فكَفَأْناها ما فيها فقَصَحْناه فانّ بنى مالك O 113a حُلَماء رُجْحٌ فنُصْغِى إناءه ونَأْتيهم فنُقِرُّ لهم بحَقّهم فيَغْفِرون لنا وذلك بمَسْمَعٍ من الخَرْماء أَسْماء بنتِ عَوْف فتقنّعت بمِلْحَفتها وخرجت من كِسْرِ بيتها فأتت غالبًا فقالت له قد سِيرَ بك وأنت لا تَشْعُر فأخبرته ما يريدون به قال ومَنْ انتِ قالت أَسْماء بنت عَوْف وإنّهم يريدون أَنْ يَكْفَؤُا قُدورك ما فيها فيقنّعوك خِزْيَةً فقال هل شَعَر بك احدٌ قالت لا قال فارْجِعى بأَبى انتِ وأُمّى فحَمَل ابنه وابنَ اخٍ له على فرسين ثمّ قال لهما خُذا أَعْدا الوادى (اى ناحيتَيْه اى انتَ عن يمينٍ وأنتَ عن شمالٍ عافنا وعافنا) فٱنْظُرا اوّلَ صِرْمٍ تَرَيانه من بنى مالك فعلىّ به وٱحْشُرا مَنْ لقيتما منهم فلَقِىَ احدُهما صِرْمًا من بنى فُقَيْم ولَقِىَ الآخَرُ صِرْمًا من بنى سُبَيْع ثمّ من بنى نُهَيْبَة فحشراهم فأقبلوا على كلّ صعْب وذلول حتّى نزلوا حول غالبٍ واستيقظ الهِدْلِق فقام من آخرِ الليل فاذا ابيات ورجال لم يكن عَهِدَهم من اوّل النّهار فقال إنّى لأتعرّف وُجوها لم أَرَها اوّلَ الليل وأَبْنية ورجالا فبعث الى بنى يربوع فقال أَتَرَوْنَ ما ارى قالوا نعم قال جاءكم قوم يمنعون قُدورَهم اليس هذا فلان وهذا فلان أفترون أَنْ تَقْتلوا هؤلاء فى غير جُرْم قالوا فا الرَّأْىُ قال ارى أَنْ تأْطوا من طعامه وتَنْحَروا كما يَنْحَرُ وتمنعوا مثل ما يَمْنَعُ ☆ ففعدوا فأطوا من طعامه ثمّ قالوا لسُحَيْم اعْفِرْ فقال والله إنّى ما اقوم لنَحّارى بنى مالك إنّما اقوم لنوْكاهم قالوا انّا نَرْفُدك قال فعلى بنى مالك تُعوّلون بالرِّفْد وهم اكثرُ منكم اموالا ثمّ وردت ابلُ سُحَيْمٍ فعفر

2 O سَوْءتاهُ. 3 فقالوا, O فقال. 8 سيرَ, see Freytag *Arabum Proverbia* III p. 241, N°. 1447: O بما يريدون.

منها خَمْسَ عَشْرَةَ او عِشْرِين فصَحِكَ غالِبٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جَهْمٌ وكانت ابلُ غالبٍ تَرِدُ لِخَمْسٍ فجاء غِلْمَتُه قد جَبَوْا فى حِياضِهم أَنْصافَها فقال لهم قَدْ تُمُ الآنَ فقد أَرَوَيْتُمْ قالوا له وكيف أَرْوَيْنا وإنّما جَبَيْنا فى انصافِ الحِياضِ وكنّا نَمْلَأُها ثمّ لا نَضْبِطُها حتّى نأخذ عليها قَبْلًا سَقْيًا على رُءوسِها فنَسْقِيها فقال بلى قد اروبتم فحَسْبُكم فلمّا حانَ وِرْدُها (قال أَعْيَنُ بن لَبَطَةَ) فلَبِسَ حُلَّتَه وأخذ سيفَه وانطلق معه الفرزدق ۞ قال وصَوَّرَ وادٍ ذاهِبٌ فى الارض قال الفرزدق فعَلَوْناه وجاءت الابلُ فأَمْهَلَ حتّى اذا أَدْبَرَتْ فلم يَبْقَ منها شىءٌ انْتَضى سيفَه فأَتْوى لعُرْقوبَىْ آخِرِها فنَفَرْن لمّا رأين الدَّمَ ووَجَدْنَ رِيحَه فذُعِرْنَ فأقبلن حتّى أَطْلَفْنَ بالحِياضِ نَوافِرَ عِطاشًا وأقبل فى اثرها فلمّا لحقها جعل يقول عَقْرًا عَقْرًا وبقول للفرزدق رُدَّها يا هُمَيْمُ فجعل الفرزدق يقول ايه عَقْرًا ايه عَقْرًا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال ايلس فجعل يحول بينها وبين الحياض فلمّا ورد بَعيرٌ عَقِرٌ (قال جَهْمٌ) حتّى اضْطَرَّها الى بيتِ أُمِّ سُحَيْمٍ لَيْلَى بنت شَدّاد فعَقَرَ عن يمينه وشِمالِه ومن ورائه حتّى قُطِعَتْ أَطْنابُه فوقع عليها فخرجت عليه فسَبَّتْه ودَعَتْ عليه وقالت يا غالبُ انّ عَقْرَك لن يُذْهِبَ لُؤْمَك او قالت انّ عذه ليست مُذْعِبَةَ بلُؤْمِك فقال إنّى لا أَشْتِمُ ابنةَ العَمّ ولكن قُولوا من هذا شَحْمًا ولَحْمًا ۞ قال فجعل يَعْقِرُها

ويرتجز

O 113b

خَذَلَنى قَوْمى وحانَ وِرْدى ... أَسوقُها بذى حُسامٍ فَرْدِ

هَلْ أَنْتِ يا سُحَيْمُ غَيْرُ عَبْدِ ... أَسْوَدَ كالفِلْذِ مِنَ المُغِدِّ ۞

وقال ايضا

آلِ رِياحٍ إنَّهُ الفِضاحُ ... وإنَّها المَخاضُ واللِّقاحُ

قَدْ شاعَ فى أَسْوُقِها الجِراحُ ... فلا تَضِجّى وأَصْبِرى رِباحُ ۞

---

3 جَبَيْنا, O: جبينا O. 4 O ملاوها. — on قَبْلًا see Lisān XIV 61[13] seq.: the words سقيا على رءوسها are probably a gloss on ملا. 12 O فقطعت اطنابَه. 20 O اسواقها.

قال أَعْيَنُ وفيها غُلامٌ لغالب يقال له سُحَيْم أَبْصَرُ النّاس بالابل وأرعاهم فجعل يقول يا ابا الصِّمَّةِ وبأَبِي غالبٌ ۞ قال سُحيْم فلم ازل اسْمعُ أَنْ بَكُفّ حتّى مرّ بفَحْل منها ثَمَنُه اربعةُ آلاف درهم فعقره فلمّا عقره علمتُ انّه لن يستبقي شيئا ۞ فذهب سُحَيْم غلامه يكفّه عنه فأهوى اليه السيفَ فأصاب رُكْبَتَه فقطع احدى رِجْلَيْه فاستعدى عليه عُثْمٰن ابنَ عَفّانَ رضه فأعتقه فلمّا قُتِلَ عثمانُ رضه استرقّه غالبٌ ۞ قال أَعْيَنُ فعقر اربعمائة بعير وزعم إبليس انّها كانت مائةً وأربعين ناقةً فلمّا عقر مائةً منها ورأت البارقة ووجدت ريح الدّم ثار منها اربعون فنَدَّتْ فنادى غالب أنا غالبُ بنُ صَعْصَعَةَ مَنْ اخذ بعيرًا فهو له وأُحَرِّجُ على رَجُلٍ يَجْمَع بين بعيرين فانّي لا أُحِلُّ له ۞ فطلبه عُثْمانُ رضه ليعاقبه فركب الى ابيه صعصعة فرحّب به وقال حاجَتُك قال جئتُ لتُخْلِف عليّ ما عقرتُ فقد رَخَصْتُ عنك الدّمَ والعارَ فأَخْلِفْ لي قال نعم وكَرامَةَ أُخْلِفُ ما عقرت وأَشْتَرِطُ عليك أَنْ لا تَعْقِرَ بعيرًا ولا بهيمة ولا تُعذّبَها ولا تُمثّلَ بها قال غالب لا أُعطيك هذا الشَّرْطَ ابدا قال فلا إلّا على هذا الشَّرْطِ ۞ فلحق بالبحرة فأتى منزل اللُّحْتان بن يَزيد فالْتَزَمَه وقَبَّلَه وقال أَمِمْ تَخْرُجُ أَعْطِيَةُ الناس وفيهم ثمانون على أَلْفَيْن فتقاسمك من أَعْطِيَتِهم ففعل فأخذ اربعين ألفا فارتحل بحمل ورق فأتى الموسمَ براحلة دَراعِمَ فلمّا قضى نُسُكَه زارَ البيت في اوّل النّاس ثمّ ركب بين خُرْجَيْه بعيرًا نجيبا لا يُجارى ثمّ نادى بالبَطْحاء يأيّها النّاس أنا غالب بن صعصعة فمَنْ اخذ شيئا فهو له ثمّ فتح الخُرْجَيْن ثمّ جَثا أمامه وعن يمينه وعن شماله ووراءه حتّى اذا فَرَغ الخُرْجَيْن من الوَرِق احال السَّوْطَ في بطن البعير ثمّ نجا ۞ فقيل لعُثْمٰن عَتَبْتَ على غالب في العَقْر وأَخَفْتَه وطَلَبْتَه لتُعاقبه فيما هو ذاك قد أَذْهَبَ ماله فبعث في طلبه فهرب فأعجزهم ۞ قال ابو عُبَيْدَة وأمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّف الضُّبَيْرِيّ وسعيد الرّياحيّ فزعما أنّ امراة من بني رياح نَذَرَتْ

---

1 O وارعاه. 7 O غالبٌ بن. 10 عقرتَ, O عقرْتُ. 13 O وقبله: وفيهم الخ, i. e. "and among them are 80 persons who receive 2000 dirhams". 18 احال, read اجال (De Goeje).

إنْ زوّجت ابنها عُجْرًا أنْ تَنْحَرَ جَزورَيْن فزوّجته فنَحَرَتْ جَزورَيْنِ لنَذْرها فوافَقَ ذلك نَحْرَ غالب فظَنّ انّه مُواءَمَةٌ فلَجَّ الامرُ ۞ وفى ذلك يقول الأَحْوَص الرِّياحىّ

فدَنَا بِخَيْرٍ قَبْلَ قُبَّةِ عُجْرُدٍ وقَبْلَ جَزورَىْ أُمِّهِ يَوْمَ صَوْرِ

يعنى قُبَّةَ البيت الذى ابتنى فيه بامرأته ۞ وبلَغَ بنى مالك غَضَبُ بنى يربوع ففال ذو الخِرَقِ العُلَهوىّ

ما كانَ ذَنْبُ بنى مالِكٍ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فسَبْ

O 114a عراقيبَ كُومٍ طِوالِ الذُّرَى تَخِرُّ بَوائِكُها لِلرُّكَبْ

واحدة البَوائك بائكَةٌ وهى النَّرِبَة من الابل

يأْبيضِ يهْتَزُّ ذى هَبَّةٍ يَقْطُفُ العِظامَ ويَبْرِى العصَبْ

فلا تَبْعَثوا ساقِيًا مِنْكُمُ قَصيرَ الرِّشاءِ ضَعيفَ الدَّرَبْ

يُسامِى بُحورَ بَنى مالِكٍ تَرامَى أَواذِيُّها بالخَشَبْ

وأَبْقَى سُحَيْمٌ على مالِهِ ومَلَّ السُّؤالَ وخافَ الحَرَبْ ۞

وقال شُعْبَةُ بنُ عُمَيْر

لَعَمْرى لقَدْ أَرْوى ابْنَ لَيْلَى لَبونَهُ عَلى صَوْرَ والماءُ لَزْنٌ مَشارِبُهْ

جَرى سابِقًا لا يَبْلُغُ الجَهْدُ عَفْوَهُ إلى غايَةِ المَجْدِ الَّذى هابَ صاحِبُهْ ۞

وقال الفرزدق فى ذلك وذَكَرَ عَقْرَ غالب يومَ صَوْرَ

أَلَمْ تَعْلَما بابْنَ المُاجَشِرِ أَنَّها إلى السَّيْفِ تُسْتَبْقَى إذا لَمْ تُعَقَّرِ

مَناعيشُ لِلْمَوْلَى مَرائيبُ للثَّأْى مَعاقيرُ فى يَوْمِ الشِّتاءِ المُذَكَّرِ

وما جَبَرَتْ إلّا على عَثَمٍ بُرًى عَراقيبُها مُذْ عُقِرَتْ يَوْمَ صَوْرِ

رجع الى شعر جرير

---

2 O مُواءَمَةٌ. 6 seq., these verses appear in L also — see Appendix. 17 seq. cf. N°. 98 vv. 35 seq.: O المُحَشِّر (sic). 19 جَبَرَتْ, O عقرت (cf. loc. cit.).

٦٢ (L 156b) عَنيفٌ بِهَزِّ السَّيْفِ قَيْنٌ مُجاشِعٌ رَفيقٌ بِأَخْراتِ الفُؤُوسِ الكَرازِمِ

قوله رَفيقٌ بِأَخْرات يريد خُرْتَ الفَأْس وهو الذى يقع فيه عَموده وهو ثَقْب الفأْس يريد انّه حَدّاد قل والكَرازم الفُؤوس التى لها رَأْس عظيمٌ عريضٌ ويقال لها كَرْزَمٌ وكِرْزِمٌ وكَرْزانٌ وكِرْزِنٌ قل سَعْدانُ وأنشدنا ابو عُبَيْدة لقَيْس بن زُهَيْر فى ذلك

فَقَدْ جَعَلَتْ أَنْبادُنا تَجْتَوِيكُمُ كما تَجْتَوى سُوقُ العضاه الكَرازِنا ٥

٦٣ (L 157a) سَتُخْبَرُ يا ابْنَ القَيْنِ أَنْ رِماحَنا أَباحَتْ لَنا ما بَيْنَ فَلْجٍ وعاسِمِ

ويروى أَلَمْ تَرَ ويروى أَباحَتْ لَكُمْ [عاسم فى اقصى بلاد بنى سعد من البصرة على ليلتين الى الحجازة]

٦٤ أَلا رُبَّ قَومٍ قَدْ وَقَدْنا عَلَيْهِمُ بِضَمِّ القَنا والمُقْرَباتِ الصَّلادِمِ

ويروى قد نكحنا بناتهم بِضَمِّ القنا اى سبيناهنّ ولم يكن هناك تزويج 10

٦٥ لَقَدْ حَظِيَتْ يَوْما سُلَيْمٌ وعامِرٌ وعَبْسٌ بِتَجْريدِ السُّيوفِ الصَّوارِمِ

٦٦ وعَبْسٌ لَهُمْ يَوْمَ الفَروقَيْنِ طَرَّقُوا بِأَسْيافِهِمْ قُدْمُوسَ رَأْسِ صَلادِمِ — L

ويروى مُصادِمِ قوله طَرَّقوا رَدّوا ومَنعوا والقُدْموس سيّ يَنْتَأُ فى رأس الجبل طولا يشبّه به رأس القوم وسَيِّدهم وكبيرهم عنى بذلك رأس بنى سعد بن زيد مناه بن تميم ٥ وذلك انّ بنى عبْس فى حرْبٍ داحسٍ ساروا الى هجر ليمْتاروا منها فنزلوا فى بنى سعد 15 بأَمانٍ ثلاث ليالٍ فنظر بنو سعد الى قِلّتهم والى ضُعْفهم وكثرة اموالهم فأجمعوا على الغدر بهم فبلغهم ذلك وقل لهم عَنْتَرَةُ بْنُ شَدّاد بن عمرو بن مُعاوِية بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم بن

---

1 cf. Lisān XV 420[-1]: after this verse L has a short narrative (see N°. 51 v. 112 Comm.). 5 cf. p. 100[9]. 6 سَتُخْبَر, L الم تَر: لَنا, L لكم. 7 seq., words in brackets from L. 9 L نكحنا بناتهم. 11 L لقد حَظِيَتْ. 12 بِأَسْيافِهِم, L بأرماحهم: صَلادِم, L مَصادِم (sic). 17 O معوية بن. قَدْما عمرو with the signs of inversion.

ربيعة بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس إنّ القوم اجمعوا على الغدر بكم وهم O 114a
كثير فاذا جَنّكم الليل ففرّقوا النّيران فيما حولكم من الشّجَر وأَظْعِنوا فانّ القوم اذا نظروا
الى النّيران ظنّوا انّكم فى منزلكم ۞ ففرّقوا النّيران فيما حولهم من الشّجر وارتحلوا وقد
قدّموا عيالاتهم وأموالهم بين ايديهم وخلف الفُرسان وأصبح بنو سعد فغَدَوْا ليقتسموا
امواَل بنى عَبْس وظُعُنهم فوجدوهم قد ساروا فتبعوهم حتّى لحقوهم بالفروق فاقتتلوا قتالًا
شديدًا وامتنعت بنو عَبْس ومنعوا ظُعُنهم وأموالهم ورجع بنو سعد يتفادى بعضهم
ببعض لم ينالوا خيرًا ۞ ففى ذلك يقول عَنْتَرَة بْن شدّاد العَبْسىّ

أَلا قاتَلَ اللّٰهُ القُبُولَ البَواليا وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَواليا ۞

حديث يوم الفَرُوقَيْن

قال سَعْدان قال ابو عُبَيْدَة لمّا أُصيب اهل البَهاء استعظمت غَطَفان قتْل حُذَيْفَة
ابن بَدْر فاجتمعوا وعرفت بنو عَبْس انّه ليس لهم مُقامٌ بأرض غَطَفان قال فخرجت متوجّهة
الى اليمامة يَطْلُبون أَخْوالهم (قال وكانت عَبْلَة بنتُ الدُّول وبقال بنتُ الدّيل جميعًا
ابن حَنيفَة أُمّ رواحَة) فأَتَوْا قَتادة بنَ مَسْلَمَة فنزلوا اليَمامة زُمَيْنًا ۞ ثمّ مَرّ ذاتَ
يوم فَيْشٌ مع قتادة فرأى وِحْفًا فضربه برِجْله وقال لم مِنْ ضَيْم قد افررتَ به مخافة
هذا المَفْزَع ثمّ لم تَنَلْ منه (اى لم تَنْجُ يقال من ذلك قد وَأَلَ الرَّجُلُ وذلك اذا نجا
من مَرض وما كان من سَى اذا نجا) قال فلمّا سمعها منه قَتادَة رِفْقًا وأَوْجَسَ منه وقال
ارْتحلوا عنّا ۞ قال فارْتحلوا حتّى نزلوا هَجَر ببنى سعد بن زَيْد مَناة فكنّوا فيهم زُمَيْنًا
قال ثمّ إنّ بنى سعد اتوا النَجُونَ وهو مَلِك هَجر ومَلِكهم فقالوا هل لك فى مُهْرَة شَوْهاء
(يعنى حَسَنَة تُرْفَعُ اليها العَيْن) وناقة حَمْراء وفَتاة عَذْراء قال نعم قالوا بنو عَبْس فانّهم

---

8 see below p. 421[10]. 9 seq. *Battle of al-Farūḳ*, cf. ʿIḳd III 56[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix. 13 seq. cf. p. 99[1] seq. 14 O قَحفا. 18 O لجون. 19 so O.

غارون نُغيرُ مع جُنْدِك علمهم ونُسْهِمُ لنا من غنائمهم قال فأجابهم الى ذلك وفى بنى عَبْس امرأةٌ ناكحٌ فيهم من بنى سعد قال فذكرها اعلُها ليضمّوها وأخبروها الخبر فأخبرت به زوْجها فأتى زوْجُها فيسًا فأخبره فأجمعوا على أنْ يُرَحّلوا الظّعائنَ وما فوقَ من الاموال من اوّل اللّيل وتُتْرَكَ النّار فى الرِّثَّة من منزلهم (الرِّثَّة الموضع الذى أرثّوا فيه النّار بريد الموضع الذى كانوا فيه نُزولًا) فلا يَستنكرُ القومُ ظعْن بنى عَبْس عن منزلهم ۞ قال وتقدّم الفُرْسانُ الى الفروق فوقفوا دون الظُّعُن وبين الفروق وبين سوق هَاجر نصْف يوم فإنْ تبعوهم شغلوهم وقتلوهم حتّى تُعاجزَهم الظُّعُنُ ففعلوا ذلك ۞ قال وأغارت عليهم جُنودُ الملك ومَن تَبِعَهم من بنى سعد وذلك عند وجه الصُّبْح قال وكذلك كانوا يُغيرون فى الجاهليّة قال فوجدوا الظُّعُن قد أسرَين ليلتَهنّ ووجدوا المنزل خَلاء قال فتبعوا القوم حتّى انتهوا الى الفروق فاذا الخيل والفُرسان فقاتلوهم وقد استراحت الظُّعُن حتّى خلّوا سَرْبَهم فمضوا حتّى لحقوا الظُّعُنَ ثلاث ليال بأيّامهنّ حتّى قالت ابنةُ قيس يا أبتاهُ أتسيرُ الارض معنا فعَلِمَ أنْ قد جُهِدَتْ فقال أنيخوا وامتنعت بنو عَبْس ومنعوا ظُعُنهم قال ورجعت بنو سعد يتفادى بعضهم ببعض (اى يسْتنثر بعضهم ببعض) لم يَنالوا خيرا ۞ قال فعنى ذلك بقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد بن عمرو بن مُعْوِيَة بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم ابن ربيعة بن غالب بن قُطَيْعة بن عَبْس

أَلا دَتَلَ اللّهُ الطُّلول البواليا ودَتَل ذُرَاكَ السّنين الخواليا

قال معنى قوله دَتَل اللهُ بريد التّعجّب قال والطُّلول ما شَخَصَ لك من اثر الدّار مثل الوَتِد والأُدفى وغير ذلك قال وهو مثل قولك للرّجُل قَتَلَكَ اللهُ اى قَتَلَكَ اللهُ

وقَوْلُكَ لِلشَّيْء الّذى لا تَنالُهُ إذا ما حَلا فى الصَّدْر يا لَيْتَ ذا لِيا

---

1 جُنْدِك, O جندل. 4 O الرِّثَّة with خف supr. 5 يَسْتَنْكِرُ, so O.
11 O ابتاهُ. 16 seq. cf. p. 98[10] seq., Ahlwardt 'Ant. N°. 26 v. 1 seq.

قال وروى ابو عبد الله ابنُ الأعرابىّ إذا ما هُوَ ٱحْلَوْلَى ألا لَيْتَ ذا لِيا

وَنَحْنُ مَنَعْنا بالفروقِ نساءنا نُذَبِّبُ عنها مُشْبِلاتٍ غَواشِيا

ويُرْوَى نُطَرِّفُ أُولَى مُشْعلاتٍ غَواشِيا وروى ابو عبد الله نُطَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِيا

مُسْبِلات بالسّين بلا إعْجام قال والمُشْبِلات بالشّين يريد الأُسْدَ من قولهم أَشْبَلَ عليه

5 وذلك اذا قَتَلَ عنه وأَشْفَقَ عليه والغواشى التى تغشاهم يريد غَشِيَتْهم الرِّماحُ قال

والمُسْبِلات يريد أَسْبَلَ عليهم اى صَبَّ عليهم قال وفى قول ابى عبد الله نُطَرِّفُ فالتّطريف

الرَّدّ يقال من ذلك للرَّجُل قد تَطَرَّفَ الخَيْلُ عن رِحالك وذلك اذا وَلَّوْا عن حَرِيمك قال

والمُسْبِلات المُغْدِفات وغَواشِيا يريد غَشِيَتْهم الرِّماحُ يريد غَشِينَ هؤلاء النِّساء

حلَفْتُ لَكُمْ والخَيْلُ تَرْدِى بِنا مَعًا نُزايِلُكُمْ حَتَّى تَهِرُّوا العواليا

10 قال وروى ابو عبد الله والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها وقال تَرْدِى هو من قولك رَدِئَتْ فهى

تَرْدَى ورَدِى فهو يَرْدَى وذلك اذا رَمِى ورَدِىَ يَرْدَى رَدًى شديدًا وذلك اذا هَلَكَ

وقوله حَتَّى تَهِرُّوا العواليا يريد حتّى تَكْرَهوا كأنّه مشتقّ من هَرِّ الكَلْب وهو أَنْ يَكْرَهَ

لكَلْبٌ شيئًا فيَهِرَّ منه قال والعَوالى الرِّماح بأَعْيانها فى هذا الموضع قال والعالِيَة

طَرَف الرُّمْح

15 عَوالِىَ سُمْرًا مِنْ رِماحِ رُدَيْنَةٍ هَرِيرَ الكِلابِ يَتَّقِينَ الأَفاعِيا

قوله مِنْ رِماحِ رُدَيْنَةٍ قال ابو عُثْمَانَ وقال ابو عُبَيْدَة رُدَيْنَةُ امرأةٌ من قُضاعة نسبوا

الرِّماحَ اليها

تَفادَيْتُمُ أَسْتاهَ نِيبٍ تَجَمَّعَتْ عَلَى رِمَّةٍ مِنَ الرِّماحِ تَفادِيا

قوله تَفادَيْتُمْ يقول اتَّقَى بعضُكم ببعضٍ واتَّكَلَ بعضُكم على بعضٍ وذلك من الفَرَق

---

5 O والغواشىّ — in O this and the two following words are wrongly placed between الأُسْدَ and من. 7 O رجالك. 8 O والمسبلات المُغْدِفات. 9 O خلفت. 10 تَدْمَى, O marg. لعله تَرْدِى. 12 O تُكْرِهُوا.

والتجزع والخوف قل والرِّمَّة الحبل الخلق قل والمعنى فى ذلك يقول تفاديتم من الرِّمل يقول هَرَبْتم كإبل تجمّعت على رِمَّة تأكلها قل والرِّمَّة العظام البالية قل والابل تأكل العظامَ (وقد قال لَبيدٌ فى ذلك O 115b

والنِّيبُ إنْ تَعْرُ منّى رِمَّةٌ خَلَفا بَعْدَ المَمات فإنّى كُنْتُ أَتَئِرُ

قوله النِّيب هى المَسانّ من الابل وقوله إنْ تَعْرُ منّى يريد تَأْتى يقال من ذلك عَرَوْتُهُ وأَعْتَرَرْتُهُ كُلُّ ذلك اذا أَتَيْتَه وقوله أَتَئِرُ يقول كنتُ آخُذُ بثَأْرى ويقال كُنْتُ أَتْئِرُ يقول كنتُ أَعْرُوها ولا أُنْقَى عنها يقول فهذه النِّيب إنْ أَكَلَتْ عِظامى فقد كنتُ اصنع بها هذا كأنّا أُدْرِكُ بثَأْرى وأَنال حاجَتى)

أَلَمْ تَعْلموا أَنَّ الأَسِنَّةَ أَحْرَزَتْ بَفِيَّتَنا لَوْ أَنَّ لِلدَّهْر بافِيا

فى نسخة عُثْمانَ تعتّبنا يقول صَبَرْنا على القتال فنَجَوْنا (وقالت الخنْساء فى مثله

نُهِنْ النُّفوس وهُوْنُ النُّفو سِ يَوْمَ الحربَةِ أَبْقَى لَها

وقال الشّاعر فى مثله ايضا

وما يُنْجِى مِنَ الغَمَراتِ الّا بَراكاءُ القِتالِ أَوِ الفِرارُ)

رجع الى شعر عنترة

أَبَيْنا أَبَيْنا أَنْ تَصِبَّ لِثاتُكُمْ عَلَى مُرْشِفاتٍ كالظِّباءِ عَوَاطِيا

قوله أَنْ تَصِبَّ لِثاتُكُمْ يقال للرجل اذا جاء حَريصا يَتْمَع فى الشىء جاء الرّجلُ تدْمَى لِثَتُه وجاء تَصِبُّ وتَبِحُّ لِثتُه جميعًا يُقالان ويقال ايضا جاء الرّجلُ بَدْمَى فوه ويسيل فوه وجاء نَشْرًا أُذُنَيْه كلّ ذلك اذا جاء طامعا فيما يريد حريصًا عليه ويقال ما يَبِضُّ

1 والرِّمَّة, so O. 4 cf. Labid Ch. 56[1], Lisan XIX 276[5]. 6 O وأَعْتَرَرْتُه, see Lisan XIX 272[1]: أَتَيْتَه, O ابليته. 7 O انفى عليها. 11 cf. Khansa 74[3]. 13 cf. Lisan XII 278[17]: O الفرارِ. 15 O مرشفات.

حَجَرُه وما تَنْدَى صَفاتُه قال وذلك اذا لم يُطْمَعْ منه فى شىء قال والبَضّ والصَّبّ السَّيَلان قال وقال هذا أَعْرابىّ يعنى هذا كلامُ الأَعْراب ولُغَتُهم واختيارُهم

وقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ المَوْتَ نَفْسَهُ ألا مَنْ لِأَمْرٍ حازِمٍ قَدْ بَدا لِيا

وقُلْتُ لَهُمْ رُدّوا المُغيرة عَنْ قَوَى سَوابِقِها وأَقْبِلوها النَّواصِيا

5 قوله رُدّوا يعنى هذه الخيل يعنى رُدّوها عن طَمَعِ سوابِقِها وهَواها ما تريد وأَقْبِلوها نَواصِىَ خَيْلِكم اى رُدّوها

فما وَجَدونا بالقَروقِ أُشابَةً ولا كُشُفًا لَكِنْ وَجَدْنا مَوالِيا

وروى ولا كُشُفا ولا نَبَتْنا مَواليا قوله ولا نَبَتْنا مواليا يقول لم نكن حُلَفاء فى قوم وانّما كنّا بعضنا فى بعض وقال ابنُ الأَعْرابىّ ولا وجدونا مَواليا وقال نَبَتْنا فكأنّه 10 اراد بالنَّبْت الشىء المُحْدَث فنحن لنا القِدَمُ والأصلُ المعروفُ وروى عِنْدَ الظِّعانِ والقَروق موضع معروف قال وهو الموضع الذى ذَكَرَه جرير وهذا حديثه قال وقوله أُشابَةً قال والأُشابة الخَلْط ومنه يقال فلانٌ مُؤْتَشَبُ الحَسَبِ وذلك اذا كان مغمورًا فى حَسَبه وليس خالص ومنه يقال شُبْ لَبَنَك بالماء يا رَجُلُ يريد اخْلِطْه قال والأَكشف من الرِّجال الذى ينكشف فى الحرب فلا يَثْبُت وهذا قول ابى عبد الله بن الأَعْرابىّ وقال غيرُه 15 الأَكشف من الرِّجال الذى لا تُرْس معه قال وقال الأصمعىّ كقول ابن الاعرابىّ فى تفسيره قال والأكشف الذى يُوَلّى سريعًا

وإنّا نَقودُ الخَيْلَ حتّى رُءوسُها رُءوسُ نِساءٍ لا يَجِدْنَ قَوالِيا

قوله لا يَجِدْنَ قَوالِيا يعنى من الشَّعَث والضُّرّ O 116a

رجع الى شعر جرير

20 ٦٧ وانّى وقَيْسًا يا ابْنَ قَيْنٍ مُجاشِعٍ كَريمٌ أُصَفّى مِدْحَتى لِلْأَكارِمِ (L 157b)

---

20 وإنّى L : فانى L : تُصفى L : مِدْحَتى, O marg. مدحه (so L).

٦٨ اذا عُدَّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا وتُخْزيكَ يابْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ

٦٩ أَلَمْ تُعْطِ غَصْبًا ذا الرُّقَيْبَةِ حُكْمَهُ ومُنْيَةَ قَيْسٍ فى نَصيبِ الزَّهادِمِ

ويروى وأُعْطَيْتَ غَصْبًا وقوله ومُنْيَةَ قَيْسٍ يريد قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ حين أَخَذ للزَّهْدَمَيْنِ نصيبَهما من حاجب بن زُرارة مائةً نافةً من فدائه وقوله أَلَمْ تُعْطِ غَصْبًا ذا الرُّقَيْبَةِ حُكْمَهُ فانّ ذا الرُّقَيْبَة هو مالك بن عامر بن سلَمَة بن فُشَيْر أَخَذ فداء حاجب الفَ بعير وأَخذ منه قَيْسٌ للزَّهْدَمَيْن مائة نافة فقال فى ذلك قَيْسُ بنُ زُهَيْر

جَزانى الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْ وكُنْتُ المَرْءَ يُجْزى بالكَرامَهْ

وقَدْ دافَعْتُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدّ بَنى فُرْطٍ وعَمَّهُمُ فُدامَهْ

أُجاثيهِمْ عَلَى الرُّكْبانِ حَتّى أَثِبْتُكُمْ بِها مائَةَ ظَلامَهْ

٧٠ (L 157b) وأَنْتُمْ فَرَرْتُمْ عَنْ ضِرارٍ وعَنْجَلٍ وأَسْلَمَ مَسْعودٌ عَداةَ الكَتائِمِ

قوله وأَنْتُمْ فَرَرْتُمْ عَنْ ضرار يعنى ضِرار بن العَقْعاع بن مَعْبَد بن زُرارة أَسَرَ بِشْرَ بْنَ لأْيٍ اخو بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة يومَ الوفيط وقد كتبنا حديثه فيما مضى من الكتاب قال وأَخَذَ طُلَيْسَلَةَ العِجْلىُّ عَنْجَلَ بنَ المَأْمُوم بن شَيْبان بن علقمة بن زُرارة يومَ الوفيط ايضًا (وفى نسخة ابنِ سَعْدان طليسة) وقوله مَسْعود هو مسعود بن الفصاف بن عبد قيس بن حَرْمَلَةَ بن مالك بن امّ سُود بن مالك بن حنظلة قتله ابلس بْنُ عَبْلَة اخو بنى جُشَمَ بنِ عَدىّ بن الحُرث بن تَيْم اللّات بن ثعلبة (فى نسخة ابنِ سَعْدان إبلس بْنُ حَنْظَلَةَ)

1 cf. Mubarrad 274¹⁵: وتُخْزيك, L وعزّيك: أَيّامُ, L مَسْعَدُ marg. وروى ايام دارم. 2 L واعْطيت. 7 O سَوْ: O يجزى. 9 O اتيتكُمْ. 10 L فأَنْتُم. 14 ابن interlinear in O with صح (and so also below): الفصاف, L القطاف. 16 جشم, so O (see also N°. 96 v. 53 beginning of Comm.) — but read حَنْتَم (?): L has a gloss اللات بن ثعلبه (sic) والحنانم من بنى تميم (sic): L has a gloss ابن عدابه.

٧١ وفى أَىِّ يَـوْمٍ فاضِحٍ لَمْ تَقَرَّنوا أُسارَى كَتَقْرِينِ البِكارِ المَقاحِمِ

قوله المَقاحِم الواحد مُقْحَمٌ وهو الذى يقتحم سِنَّيْنِ فى سِنٍّ فى سَنَةٍ واحدةٍ قال وذلك أنّه يكون حِقًّا فيُحْسَبُ جَذَعًا او جَذَعا فيُحْسَبُ ثَنِيًّا ولا يكون هذا إلّا فى الضّعيف لا غَيْرُ

٧٢ ويَوْمَ الصَّفا كُنْتُمْ عَبِيدًا لِعامِرٍ وبالحَزْنِ أَصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهازِمِ (L 157b)

قوله ويَوْمَ الصَّفا يعنى يومَ جَبَلَة وقوله وبالحَزْنِ يعنى يومَ الوَقِيط يعنى كنتم عبيدًا لعامِرٍ يعنى أَسروكم ويروى وبالحَنْوِ أَصْبَحْتُمْ

٧٣ ولَيْلَةَ وادِى رَحْرَحانَ رَفَعْتُمْ فِرارًا ولَمْ تَلْوُوا زَفِيفَ النَّعائِمِ (L 158a)

اى رفعتم بالسَّيْرِ بالفِرار والزَّفِيف السُّرْعَة ويروى تَرَكْتُمْ خُلَيْدًا

٧٤ تَرَكْتُمْ أَبا القَعْقاعِ فى الغُلِّ مَعْبَدًا وأَىَّ أَخٍ لَمْ تُسْلِمُوا لِلأَداهِمِ

ويروى وأَىَّ أَخٍ أَسْلَمْتُمْ قال البَرْبوعىّ قال شَرْحَبِيل ابن الأَحْوَص بن جعفر أَسَرَ مَعْبَدَ بنَ زُرارَة يومَ رَحْرَحانَ وأَعْطاه نَقِيلُ فِداء مَعْبَدٍ وقد كتبنا حديثَه فيما مضى من إِمْلائِنا (O 116b)

٧٥ تَرَكْتُمْ مَزادًا عِنْدَ عَوْفٍ يَقُودُهُ بِرِمَّةِ مَخْذُولٍ عَلَى الدَّيْنِ غارِمِ

ويروى عَلَى الدَّيْنِ راغِمِ ويروى جَلَبْتُمْ إِلَى عَوْفٍ مَزادًا فقادَهُ بِرِمَّةِ

٧٦ ولامَتْ قُرَيْشٌ فى الزُّبَيْرِ مُجاشِعا ولَمْ يَعْذِرُوا مَنْ كانَ أَهْلَ المَلاوِمِ

٧٧ وقالَتْ قُرَيْشٌ لَيْتَ جارَ مُجاشِعٍ دَعا شَبَثًا أَوْ كانَ جارَ ابْنِ خازِمِ

قوله دَعا شَبَثًا يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىّ الرِّياحىّ وعبد الله بن خازِم السُّلَمِىّ

---

1 L المُقاحِم with gloss المقاحم الذى قد اقحم من سنى الى سنى . 5 cf. Mubarrad 274[17]: L وبالحنو . 8 seq. cf. p. 229[17] seq.: L تركتم خُليدا . 10 L اسلمتُمْ . 11 انّ , O بن . 13 O الدّينِ : L راغم . 15 seq. cf. vv. 27, 28: L للزبير .

٧٨ إذا نَزَلوا تَجْدًا سَمِعْتُمْ مَلامَةً بِجَمْعٍ مِنَ الأَعْياصِ أَوْ آلِ هاشِمِ

ويروى إذا نَزَلوا يَوْمًا سمِعْتَ مَلامَةً قال والأَعْياص هم بنو أُمَيَّة وهم العاصى وابو العاصى والعيص وابو العيص فلذلك سمّاهم الأَعْياصَ

٧٩ أَحاديثَ رُكْبانِ المَحَجَّةِ كُلَّما تَأَوَّهْنَ خُوصًا دامِياتِ المَناسِمِ

— L

٨٠ وجارَتْ عَلَيْكُمْ فى الحُكومَةِ مِنْقَرٌ كَما جارَ عَوْفٌ فى قَتيلِ الصَّماصِمِ 5

٨١ (L 158a) وأَخْزاكُمُ عَوْفٌ كَما قَدْ خَزِيتُمُ وأَدْرَكَ عَمّارٌ تِراتِ البَراجِمِ

قال سَعْدانُ لم يَعْرِف الاصمعىُّ ولا ابو عُبَيْدَة عَمّارًا

٨٢ لَقَدْ ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبِ مَريرَةٍ وما أَنْتَ إِنْ جارَيْتَ قَيْسًا بسالِمِ

ويروى إذا ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَريرَةٍ اى مُرَّة ويروى وما أَنْتَ إِذْ جارَيْتَ

— L

٨٣ فَقيرَةُ مِنْ قِنِّ لِسَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ أَبوكَ أَبَنْها بَيْنَ الاماءِ الخَوادِمِ 10

٨٤ L 158b سَيُخْبِرُ ما أَبْلَتْ سُيوفٌ مُجاشِعٍ ذَوُو الحاجِ والمُسْتَعْمَلاتِ الرَّواسِمِ

٥٣

— L

حَديثُ الرّاعى وعَرادَة النُّمَيْرِىّ

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال مِسْمَعٌ كان عَرادَة النُّمَيْرِىّ نَديمًا للفرزدق فقدم

1 تَجْدًا, O marg. جمعا (so L): L سَمِعتَ: بَجَمْع, L لرَهْط. 4 L كلها. 6 L تأوّه خُوص. 7 ويروى تسفى (?) البراجم, adding عمّارًا فتيلَ البراجم. in the place of this statement L has وهذا يوم اوّاره وقد مر حديثه. 8 L اذ, إِنْ.

N°. 53. Cf. Jarir I 30[10] seq.: *order of verses in* L 1—3, 3* (see v. 4 note), 6—9, 12, 14, 15, 13, 19, 23, 20, 22, 21, 24, 16, 17, 26, 32, 28—31, 33—36, 39, 40, 44, 41, 43, 48, 42, 37, 38, 46, 27, 49, 47, 50—52, 54, 74, 77, 55, 55*, 60, 59, 56—58, 84—88, 83, 89, 78, 80—82, 109, 61—63, 65, 66, 64, 68, 72, 91, 94—96, 103—106, 99, 100, 97, 98, 107, 108, 101, 102, 110, 73, 70, 71, omitting 4, 5, 10, 11, 18, 25, 45, 53, 67, 69, 75, 76, 79, 90, 92, 93, 111, 112.

الرّاعى البَصْرَة فاتّخذ عَرادةُ طعامًا وشرابًا ودعا الرّاعىَ قال فلمّا أخذت الكأسُ منهما قال عَرادةُ يا ابا جَنْدَل قُلْ شِعْرًا تُفضّل به الفرزدقَ على جرير فلم يزل يُزَيّنُ له حتّى قال

يا صاحِبَىَّ دَنا الأصيلُ فسيرا غَلَبَ الفَرَزْدَقُ فى الهِجاءِ جَريرا

فغدا به عرادةُ على الفرزدق وأنشده اياه قال وكان عُبَيْدٌ الرّاعى شاعرَ مُضَرَ وذا سِنّها فاحتسب جرير أنّه مُغَلَّبٌ للفرزدق عليه فلقيه يومَ جُمُعَةٍ بعد ما انصرف النّاس فقال يا ابا جَنْدَل إنّى أتيتُك لخَبَرٍ اتانى إنّى وابنَ عَمّى هذا نَسْتَبُّ صَباحَ مساء وما عليك غَلَبَةُ المغلوبِ ولا لك غَلَبَةُ الغالبِ فإمّا أنْ تدَعَنى أنا وصاحبى وإمّا أنْ يكونَ وَجْهٌ منك الى أنْ تَغلِبَنى عليه فإنّى وإنْ كنتَ ولا بُدَّ داخلًا بين لَبْبَيْنِ من حنظلة أوّلى منك بذلك لانفطاعى الى فيس وذَبّى عنهم وحَطْبى فى حبلهم فقال له الرّاعى صدقتَ نَعَمْ لا O 116v° ابعدك من خيرٍ ميعادُك المِرْبَدُ غدًا ۞ قال فضحكه جرير فبينما هما يستنبث كلُّ واحدٍ منهما مَعاتَهَ صاحبِه رأيا جَنْدَلَ بنَ عُبَيْد الرّاعى قال فأقبل يَرْكُضُ على فرسٍ له حتّى ضرب وَجْهَ البَغْلة التى تحت ابيه الرّاعى وقال ما لك براك النّاسُ واقفا على كَلْبٍ من كُلَيْب فعرفه ۞ قال أيّوب بن لُسَيْب قال جرير فحميتُ فعلتُ أما واللهِ يا ابنَ بَرْوَعَ لَتأتينّ بنى نُمَيْرٍ بأعبا ثقال إنّ اهلى سافروا لى وبراحلى حتّى وَضعونى بعارعةِ الطّريق بالمِرْبَد واللهِ ما أكسبكم دُنْيا ولا أُخرى الّا لأُسَبَّ مَن سَبَّكم من النّاس وإنّ عُبَيْدًا بعثه اهله على رَواحلكم من أكناف خُلْصَ وقَبُود بلنمس علينا المير والحبرَ وأيْمُ اللهِ لأُوفِرَنّ رَواحلَه ممّا ساء نسوةَ بنى نُمَيْر ۞ قال فأتى جرير رَحْله فى دارِ بنى مَعاذ فى موضعِ دارِ جعفر بن سُلَيْمٰن وهو فى غُرْفة فجعل لا يبتدأ فلك ممّا يَجِدُ فى نفسه قال فصَعِدَ اليه بعضُهم فقال له ما عراك يا ابا حَزْرَةَ قال لا شىء حتّى فعل ذلك عامّةَ لَيْلِه قال

---

3 cf. Aghānī VII 45[20], XX 170[21]. 6 O مَسَآءٍ. 9 O حَطَبى.
13 يا ابنَ بَرْوَعَ, see Yāḳūt II 461[10] seq. 15 O اخرى, see p. 431[2].
16 خُلْص وقَبُود, so O (see Yāḳūt loc. cit.). 18 O غرفه.

ويَتَعَدون اليه فيسألونه ما شَأْنُك فلا يُخْبِرُهم بشيء حتى افْتُتِح له هجوه كما اراد فقال إنّي كنتُ أُحاوِل عجاء العبد حتى انْلعتُ بُلْغَ عجائه واستتبّ لي من ذلك ما اردتُ منه قال وأَدْخَلَ طَرَفَ ثَوْبه بين رِجْلَيْه ثمّ عَدَرَ كما يَعْدِر البَعيرُ وقال اخزيتُ ابن بُرْوَع حتى اذا اصبح غَدا فرأى الرّاعيَ وابنَه في سوق الابل فقال

أَجَنْدَلُ ما تقولُ بَنو نُمَيْرٍ اذا ما الأَيْرُ في اسْتِ أبيك غابا

فقال الرّاعي لمّا سمع ذلك شرًّا والله تقول

عَلَوْتُ عَلَيْكَ ذِرْوَةَ خَنْدَفيّ تَرَى مِنْ دونِها رُتَبًا صِعابا
لنا حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ ومَنْ وَرِثَ النُّبُوَّةَ والكِتابا
إذا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنو تميمٍ حسِبْتَ النّاسَ كُلَّهُمْ غِضابا
فغُضَّ الطَّرْفَ إنّك مِنْ نُمَيْرٍ فلا كَعْبًا بلَغْتَ ولا كِلابا
أَتَجْعَلُ دِمْنَةً خَبُثَتْ وقَلَّتْ الى فَرْعَيْنِ قد كَثُرا ونَابا ☆

فقال الرّاعي وهو يريد نَقْضها

أَلَمْ أَنَّ جَحْشًا بى لَلَيْبٍ تَعَرَّضَ حَوْلَ دَجْلَةَ ثُمَّ هابا

ويروى أَتانا الجَحْشُ جَحْشٌ ويروى حَوْمَ وهو أَصَحُّ

فَوَلَّى أَنْ يَظَلَّ العَبْدُ بَطْلًا حَيِيتُ يُنازِعُ الماءَ السِّحابا
أَتاكَ البَحْرُ يَضْرِبُ جانِبَيْهِ أَغَرَّ تَرَى لِلُجَّتِهِ حَبابا

قال ابو عبد الله فكفّ الرّاعي ورأى أن لا يُجيبه ☆ قال فأجاب عنه العرزدق على رَوِيّ قَوْلِه

أَنا ابْنُ العاصِمَيْنِ بَنى تَميمٍ اذا ما أَعْظَمُ الحَدَثانِ نابا ☆

قال ثمّ قال الرّاعي فلم يَنْجُهُ ولم يَنْزِعْ (قال وبعض قومه يقول انّ جَنْدَلًا قالها)

---

5 seq. cf. vv. 74, 102, 103, 94, 77, 78 of this Poem. 7 ذِرْوَةَ, O دوو: O يرى. 12 O الراعيُّ. 13 cf. p. 432[11]. 14 these words stand in the marg. of O. 19 cf. N°. 54 v. 1.

O 116*b إنّى أتانى كلامٌ ما غضبْتُ لهُ وقد أرادَ بهِ مَنْ قالَ إغْصابى

جُنادفٌ لاحقٌ بالرّأسِ مَنْكِبُهُ كأنّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلّابِ

فَوْلُ أمرٍ غَرَّ قَوْمًا مِنْ نُفوسِهِمُ كَمُخْرَزٍ مُكْرَهَةٍ فى غَيْرِ إطْنابِ

قوله يُوشَى يُسْتَخْرَجُ ما عندهُ ۞ فغلبهما جرير قال ابو عُثْمان وأخبرنا الاصمعىّ قال مرّ الرّاعى برَجُل يتغنّى بشِعْرِ جرير فتسمّع له واذا هو يقول

وهْو عوى مِنْ غَيْرِ شىْءٍ رميتُهُ بِفافِيةٍ أنْفاذُها تَقْطُرُ الدَّما

خَروجٍ بأقْواهِ الرُّواةِ كأنّها قَرى هُنْدُوانِىٍّ إذا هُزَّ صَمَّما

قال فقال الرّاعى ما لجرير لعنهُ الله ثمّ قال الرّاعى غلام يلومُنى النّاسُ أنْ غَلَبَنى هذا ۞ قال ابو عُثْمان حدّثنى ابو عُبَيْدة عن حُسَيْنٍ راوية جرير قال لقِىَ جريرٌ الرّاعىَ فأخذ بيده واعتذر اليه الرّاعى فراغما جَنْدَلُ بنُ الرّاعى فأقبل فنتر يَدَ ابيه من يد جرير فقال جرير وكانت فيه غُنَّةٌ أما والله لأُثْقِلَنّ رواحِلَك ثمّ اقبل جرير الى منزله فقال للحُسَيْن راويته زِدْ فى دُهْنِ سراجِك اللّيلةَ وأعْدِدْ ألْواحًا ودواةً قال ثمّ اقبل على هجا بنى نُمَيْر قال فلم يزل حتّى وَرَدَ عليه قوله

فغُضَّ الطَّرْفَ انّك مِنْ نُمَيْرٍ فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا

فقال جرير للحُسَيْن راويته حسْبُك أطْفِئْ سراجك ونَمْ فقد فرغْتُ منه (يعنى قَتَلْتُه) قال ثمّ إنّ جريرًا اتمّ هذه القصيدة بَعْدُ قال وكان جرير يُسَمّيها الدَّمّاغَةَ ويُسَمّيها الدَّهْفانَةَ قال وكان يُسمّى هذه القافية المَنْصورَ قال وذلك لانّه قال قَصائِدَ على قافيتها كلّهنّ أجادَ فيها ۞ قال سَعْدانُ وأمّا عُمارة بن عقيل فانّه قال قال جرير لِراعى الابل (L 177a)

2 cf. Lisān X 378¹¹, XVII 237⁴, XX 273¹³: O جُنادب (so also Lisān XVII 237⁴). 3 O مكرهه: i. e. "(verses) like the stitching of a woman forced (to work), without due care". 6 seq. cf. N⁰. 28 vv. 17, 19: O انفاذها يقطر. 9 حسين, so O. 14 cf. v. 77. 16 انتم, O انم. 17 الدّهْفانَة, so O. 18 the narrative in L begins with the words وقال عمارة بن عقيل.

وهو يَزْجُرُه أَنْ يقع بينه وبين الفرزدق ويبلغه عنه قَوْلٌ قال فقال جرير يا جَنْدل انّى
قد تمتُّ بهذا المِصْر سَبْعَ سنين لا أَكْسِبُ اعلى دُنْيا ولا آخِرَةً إلّا أَنْ أَسُبّ من سَبَّهم
فلا يَقَعْ بينى وبين هذا الرجل منك ما أَكْرَهُ وأنت شيخُ مُضَرَ وشاعرُهم وقولك مسموع
فمَهْلًا فقال مَعاذ الله لا افعلُ ما تَكْرَهُ قال وجرير دائمٌ لازِمٌ بعنان بَغْلةِ الرّاعى وقد قال
L 177b له الرّاعى ميعادُك وميعادُ قومِك غدًا مَجْلِسكم فى المسجد الجامع فَٱعْتَذِرْ اليكم ممّا بلّغكم ٨
وأَرْجِعْ عمّا ساءكم قال جرير وقد بلّغنى انّك تَرْفَع الفرزدقَ وقومَه حتّى لو تقدِرُ أَنْ
تجعلهم فى السّماء لفعلتَ وتضعُ فى بنى يربوع حتّى تصير انتَ فى رَحْلى قال وابنه جَنْدل
وراءه يسمع ذلك وهو على فَرَس له فقال لرَجُلٍ مَن هذا الذى انى واقفٌ عليه قال له
ذلك جرير بن الخطفى قال فأقبل يشتدّ به فرسُه حتّى يَبْوِىَ بالسَّوْط لمُؤَخَّرِ بغلة ابيه
قال فزحمتْنى واللهِ زَحْمةً وقعتُ منها على كَفّى فى الارض قال وندرتْ فَلَنْسوتى قال وسمعتُه ١٠
يقول إنّك لَواقفٌ على كَلْب من كُلَيْب تعتذر اليه ۞ قال فضحكتُ وأنا أُوعِدُه فى نفسى
O 117a وأقول ما فيه دَرَكى ممّا أنال فيه شفاء غَيْظى قال فما مررتُ على مجلس الّا قلتُ جا
ابنُ بَرّوعَ برواحله من اهله حُلْس وقُبود بَسْبالهم عليهنّ أما واللهِ لأُوفِرَنّ رواحله ممّا يُثْقلها
خِزْيًا بنقلب به الى اهله ۞ قال فلمّا انتهيتُ الى اعلى فدخلتُ منزلى واجتمعت الىّ
مَشْيَخةُ قومى فذكروا ما كان منّى ومنهم تلك العشيّة فقالوا غُلامٌ سفيهٌ فلا تُخافِتْه ١٥
باساءته ولا تَعْجلْ بمُخافَتِه فانّ الشيخ لَقانا بالبِشْر والتّلاقة ۞ قال فلمّا انصرفنا من
الجُمُعة اجتمعنا فى حلقتنا ومجلسنا فى المسجد فلم نحسّه حتّى صلّينا العصر وأردنا
الانصراف فوقف علينا رجل من بنى أُسَيّد قد عَلِم الامر قال فسمع منّا فقال ها هو ذا
جالسًا فى حَلْقة بنى نُمَيْر ناحيةَ المسجد فقلنا للأُسَيّدىّ انْقَبْ فتعرّضْ له وآذِنّا

---

1 يَزْجُرُه, L يزجره احمد اى يزجره. 2 قد قتُّ, L اقمت: آخِرَةً, see p. 428[15]. 5 L محلسهم. 6 L انّه يرفع. 7 لفعلتَ, L لفعل. 10 فزحمتْنى الخ, from this point onwards Jarir is speaking in the first person. 11 L فضحيت اوعده واقول كل ما مررت الخ. 13 see p. 428[16].

مجلسنا لعلّه نسيَ الذى قل لنا بالأمس فاذه فقال يا ابا جَنْدَل هذه بنو يربوع تَنْصِبُ جبعانهم العرق ينتظرون ميعادك مذ اليوم قل فوثبَ ليأتيَنا فأدركته حَلْقَةُ بنى نُمَيْر فأخذوا بأسافل ثوبه وقالوا اجْلِسْ فوالله لأَنْ يَنْضَحَ قَبْرُك غُدْوَةً فى الحجّانة احبُّ الينا من أنْ يَراك النّاسُ تعتذر الى هذه الحلاب (قل وذلك بحِذْنانِ قَتْلِ وكيعٍ قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِم فباعَلَهُ ونُمَيْرٌ غِضابٌ على بنى يربوع) قل فأتَا الرَّجُلُ فأَخْبَرَنا فتعرفنا ۞ قال وارتكبه جريرٌ فهاجاه قل جرير فعلتُ من قصيدتى ليلتى ثمانين بيتًا فلمّا اتيتُ فى آخرِ الليل على قولى

فغُضَّ الطَّرْفَ انّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا

علمتُ انّى قد بلّغتُ منه حاجتى وبلغتُ غايتى فيه ۞ قال وزعم الكلبىّ انّ جريرًا بلغه قولُ عراده النُّمَيْرىّ حيث يقول

رَأَيْتُ الجاحِشَ جَحْشَ بنى كُلَيْبٍ تيمَّم حَوْلَ دِجْلَةَ ثُمَّ هابا

قل ثمّ اتممتُ القصيدة ثمّ غدوتُ بها وهو فاعدٌ بفنائه فى المِرْبد فأنشدتُه ايّاها فلمّا اتيتُ على قولى غُضَّ الطَّرْفَ قل أخْزِيتَها أخْزاك الله آخِرَ الدّهر قل فلمّا اتيتُ على قولى

أجَنْدَلُ ما تقولُ بنو نُمَيْرٍ اذا ما الأَبْرُ فى آسَتِ أبيكَ غابا

قل تقولون شرًا أرسِلْ يا غلامُ فبئس والله ما كسبْنا قومنا ۞

فقال جريرٌ

L 178a ١ أَقِلّى اللَّوْمَ عاذِلَ والعِتابا وقُولى انْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصابا

٢ أَجِدَّكِ ما تَذَكَّرُ أَهْلَ نَجْدٍ وحَيًّا طالَ ما انْتَظَروا الايابا

---

3 يُنْضَحَ, so O: L بعصب قبرك الجبانه. 8 cf. v. 77. 11 cf. p. 429[13]: حَوْل, O marg. حوم, L حوض. 16 O يقولون شرًا — see p. 429[6]. 18 وَيْحَكِ L, عاذل. 19 L لا تذكرَ (sic): O marg. عيد نجد (sic) احدكِ. وبروى ما بذكر.

٣ بَلَى فَأَرْفَضَّ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرٍ كَمَا عَيَّنَتْ بِالسَّرَبِ الطِّبَابَا

قال التَّعْيِين فى موضعَيْن حين تُفْرَغُ من خُرْزِ الوعا يقولون يومئذٍ عَيَّنَ وِعاءَك فيُصَبّ فيه الماء فيُنْظَرُ من اين يسيل ومن اين عَيْبُه فيُسَدّ قال والطِّباب الجِلْدة تُضْرَبُ على اسفل المَزادة قال والسَّرَب السَّيلان قال وقال بعضهم التَّعْيين الرِّقَة والفساد يكون فى الجِلْد O 117b والطِّباب ايضا الشِّراك ويُجْمَع بين أديمَى المَزادة

٤ وهاجَ البَرْقُ لَيْلَةَ أَذْرِعاتٍ هَوًى ما تَستطيعُ لَهُ طِلابَا

٥ فقُلْتُ بِحاحَةٍ وطَوَيْتُ أُخْرَى فهاجَ عَلَىَّ بَيْنَهُما اكْتِئابَا

٦ ووَجْدٍ قَدْ طَوَيْتُ يكادُ منهُ ضَميرُ القَلْبِ يَلْتَهِبُ التِهابَا

٧ سَأَلْناها الشِّفاءَ فما شَفَتْنا ومَنَّتْنا المَواعِدَ والخِلابَا

وروى التَّوَدّد وفيه الخِلاب الكذب من مواعيدهنّ وقول البائل

٨ لَشَتّانَ المُجاوِرُ دَيْرَ أَرْوَى ومَن سَكَنَ السَّليلَةَ والجَنابَا

٩ أَسيلَةُ مَعْقِدِ السِّمْطَيْنِ منها وريّا حيثُ تَعْتَقِدُ الحِقابَا

١٠ ولا تَمْشى اللِّئامُ لها بِسِرٍّ ولا تُهْدى لِجارَتِها السِّبابَا — L

١١ أَباحَتْ أُمُّ حَزْرَةَ من فُؤادى شِعابَ الحُبِّ انّ لَهُ شِعابَا

١٢ (L 178a مَتَى أُذْكَرْ بِأَخْوَرِ بَنى عِقالٍ تَبَيَّنَ فى وُجوهِهِمُ اكْتِئابَا

وروى تَبَيَّنَ وروى متى أقصدْ بأخور بنى عقال

---

1 cf. Lisān I 449[14], II 43[19], XVII 179[21]: فَأَرْفَضَّ, L فانهلّ. 6 seq., instead of vv. 4 and 5 L has اجمعُ قلبه ضربا اليدم وهجرا بيتُ اطلال (sic) واجتنابا — cf. Yāḳūt III 128[11]. 8 seq. cf. ibid. 128[13] seq. 9 الشفا, L الوصال. 10 O التوَدّدَ. 12 cf. Lisān IV 288[5]. 14 O أُمّ. 15 L متى اقصدْ لاخور.

١٣ اذا لاقى بنو وقبان غمّا شددْتَ على أنوفهم العصابا

قوله العصابا يعنى عصاب الغمامة التى تُشدّ على انف النّاقة وذلك اذا ارادوا أن يعطفوها على غير ولدها كيلا تشمّه وإنّما تعرف ولدها بالشّمّ

١٤ أبى لى ما مضى لى فى تميم وفى فرعىّ خزيمة أن أُعابا

٥ ويروى وفى حَيَّىْ خزيمة وحيّا خزيمة يريد كنانة وأسدا

١٥ ستعلم من يصير أبوه قينا ومن عرفت قصائده احتلابا

١٦ أتغلبة الفوارس أو رياحا عدلت بهم طهية والخشابا (L 1786)

قوله طهية يعنى طهية بنت عبشمس بن سعد ولدت لمالك بن حنظلة ابا سود قل والخشاب ربيعة ورزام اخوتهم بنو مالك بن حنظلة من غير طهية

١٧ 10 كأنّ بنى طهية رهط سلمى حجارة خارئ يرمى كلابا — L

قل ابو عثمن قل ابو عبيدة والاصمعىّ كان ابو البلاد الطهوىّ الشاعر خطب سلمى بنت عمّ الى البلاد لحًا فقال ابوها انت سبريت (وان شئت سبروت قل وهو الذى لا يملك شيا) قل فقال له ابو البلاد فانى أواجرك نفسى حتى تجتمع لى عمالة أقوى بها قل فأجابه الى ما سأله قل ثمّ انه رعى عليه زمانا حتى اذا ظنّ أن قد قدر على صدقتها 15 ورد الما لخمس وقد اندحبا ابوها رجلا سواء ۞ قل ثمّ ان ابا البلاد تجهّز الى اللوفة ليمتعها وقد بقى له من زاده ارابّ فى مئتل وقد شدّ فى عمود البيت (قل والآراب كل

1 L لافوا. 5 وفى, O فى. 7 cf. Lisan I 343[10], XIX 242[4]: الفوارس, so O with معا: أو, L ام. 10 on this verse L says merely (sic) سلاما امراء من بنى كلاب (crossed out) طهيه قتلها ابو الشدايد القشيرى وكانت ضحكته فعمر [فعيّر جريرٌ i. e. فعيّر read] بنى طهيه بقتلها Yakut IV 477[12] seq. 16 O أرابّ: والاراب O.

عَظْم يُكْسَرُ فهو إِرْبٌ وهو من قول العرب قَطَّعْتُه إِرَبًا إِرَبًا يعنى عُضْوًا عُضْوًا) قال وقد O 118a
شُدَّ الزَّبيلُ فى عَمود البيت فتلقّفته أَمَةٌ لبعض اهل الماء فى حاجة لها فقالت يا ابا البِلاد قد أُجيلَتْ جَوائلُ سَلْمَى فيا لَمحورَتَكَ (قال وإِنّما ارادت قول ابى البلاد حيث يقول

سَيَعْلَمُ أَكْيَاسُ الرِّجالِ محورَتى إِذا الأَمْرُ مِنْ سَلْمَى أُجيلَتْ مَجاوِلُهْ

قوله أُجيلَتْ مَجاوِلُه يعنى قُضِىَ الامرُ الذى يريدونه يعنى قُضِىَ امرُ سَلْمَى فزُوِّجَتْ وأَنتَ لا تدرى) قال فقال للأَمَة ويحكِ ما تقولين قلت انتَ وذاك فَسَلْ تُخْبَرْ قال فقصد الى بيت سَلْمَى ✿ قال فقالت سَلْمَى فرأيتُ وَجْهَه مُتَمَعِّرًا وظننتُ انّه من الجوع والضُّرّ قالت فقمتُ الى المِكْتل ثمّ دفعتُه الى فِناء البيت قِبَلَه ثمّ تمتُّ الى ستارتى فجعلَ يَعْبث باللَّحْم وذاك برأْيِ عينى قلت فملأَنى خَوْفًا ورُعْبًا وخِفْتُه على نفسى وعلمتُ انّه لا جُوعَ به وانّ الذى فى نفسه ما ظننتُ انّه قد بَلَغه من تزويجى قالت فخرجتُ مُوائِلَةَ أُبادِرُ كِسْرَ البيت لأَخْرُجَ منه بنفسى (قال وكِسْرُ البيت أَثْناء مَآخيره الواقعة على الارض) قالت ويَقْفُونى بالسيف فأَهْوَى لِعُرْقوبىَّ فضربَهما ✿ قال فبَقِيتْ سَلْمَى سائرَ يومها ثمّ ماتت قال وهرب ابو البِلاد هائمًا فى البِلاد وقال بعضهم ضَرَبَ حَبْل عاتقِها ثمّ قال ابو البِلاد فى نفسه بعد ما أَمْعَنَ فى البِلاد هَرَبًا مِنْ أَىِّ شىء أَهْرُبُ فوالله ما ادرى أَحَيَّةٌ هى ام مَيِّتَةٌ ثمّ انّه رَجَعَ لِيَعْلَمَ عِلْمَها قال فاذا اهلُها يُوقِدون عندها ويُقَلِّبونها على النّار وهو يَنْظُرُ اليهم من حيث لا يعلمون به ✿ قال فماتت فقال بعد موتها

يا مُوقِدَ النّارِ أَوْفِدْها بِعَرْفَجَةٍ لِمَنْ تَبَيَّنُها مِنْ مُدْلِجٍ سارِ

قال وإِنّما اختارَ العَرْفَج وذلك لانّ نارَ العَرْفَج اسرعُ التِهابًا من غيره ونارُه اوسعُ وأَنشرُ نَشْرًا

2 O الزَّبيلُ. 12 O موايله : O مواخيره. 16 ويُقَلِّبونها الخ i. e. « they were turning her over close to the fire », in order to revive her, imagining that she was not dead but merely numbed by the cold.

تُبْدِى لَكَ النّارَ سَلْمَى كُلَّما وَقَدَتْ ۞ لِـلّٰـهِ دَرُّكِ ما تُـبْـدِيـنَ مِنْ نارِ

قال ثمّ انّ ابا البِلاد انطلق حتّى اتى نافعَ بنَ فَتَنٍ سَيِّدَ بنى ظُبَيَّنَةَ فنادى ابنَه عصامًا فقال له مَن ذا قال أنا ابو البِلاد فقال له ما تشاء قال وذلك تحت الليل ثمّ قال له آذِنْ ابَاك بى فانّه فأخبره فقال ما جا به فى هذه السّاعة خيرٌ وإنّى لَأَخاف شرًّا قال فخرج اليه فقال له ما شأنك يا ابا البِلاد فقال له قتلتُ فلانًا وسمّى له رَجُلًا وحادَ عن ذِكْرها وقال له مُرْ لى بزاد وراحلة وسقاء قال فأعطاه راحلَةً وعَسْفَ جُلَّةٍ وسقاء قال ثمّ هرب فبَلَغَ المخافِقَيْنِ (المخافِقان المَشرِق والمَغْرِب) قال ثمّ انّه ندِمَ على قتلِ سَلْمَى فقال يَعْذِل نفسه ويُوَبِّخها ويلومها على قتل سَلْمى

غَدَرْتَ أَبا البِلادِ بِقَتْلِ سَلْمى ۞ وَكُنْتَ أَبا البِلادِ فَتًى غَدورا

قال وبلغ ابو البِلاد الغول فعَذلها وقال فى قَوْلِه ذلك

لَهانَ عَلَىَّ جُبَيْنَةَ ما أُلاقِى ۞ مِنَ الرَّوْعاتِ عِنْدَ رَحَى بِطانِ
لَقِيتُ الغولَ تَسْرِى فى ظَلامٍ ۞ بِسَبْسَبٍ كالعَباءَةِ صَحْصَحانِ
فَقُلْتُ لَها كِلانا نِضْوُ أَرْضٍ ۞ أَخو سَفَرٍ فَمُدِّى عَنْ مَكانِى O 118b
فَمَدَّتْ وانْتَحَيْتُ لَها بِعَضْبٍ ۞ حُسامٍ غَيْرِ مُؤْتَشَبِ يَمانِ
فَقَدَّ سَراتَها والبَرْكَ مِنْها ۞ فَخَرَّتْ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْجِرانِ
فَعالَتْ زِدْ فَقُلْتُ لَها وإنّى ۞ عَلَى أَمْثالِها لَسَبَبْتُ الجَنانِ
شَدَدْتُ عِقالَها وَحَلَلْتُ عَنْها ۞ لِأَنْظُرَ غُدْوَةً ما ذا أَتانى

---

1 النّارَ, O النارُ. 6 جُلَّةٍ, O جله. 9 غَدورا, O marg. غيورا. 11 seq. cf. Aghānī XVIII 210[16] seq., 212[25] seq., Bakrī 153[18] seq., Ḳazwīnī 61[11] seq., Yāḳūt II 758[22] seq., where these verses are ascribed to Ta'abbaṭa Sharran: بِطانِ, O marg. طحان. 13 نِضْوُ, so O. 16 O marg. وبروى فعلت رُوَيْد (this variant is defective — Aghānī, Ḳazwīnī and Yāḳūt have

فعالت عد فعلت لها رويدا ۞ مكانك انني ثبت الجنان).

17 اتانى, O marg. دَهانى.

إذا عُثْمانُ فى وَجْهٍ قَبيحٍ كَوَجْهِ البِرِّ مُسْتَرِقِ اللِّسانِ

ورِجْلا مُخْدَجٍ وسِراهُ كَلْبٍ وثَوْبٌ مِنْ قِرا أَوْ شِنانِ

قال ثمّ انّه رجع بعد ما ملّ الحَبْوَة وقد حمل دِيَتَها رجُلٌ من بنى نُبَيْتَة وأدّاها عن الى
(L 178b) البِلاد ۞ قال وقال غيرُه سَلْمَى امرأة من بنى نُبَيْتَة قَتَلَت ابو شدّاد القُشَيْرِىّ قال وذلك
انّها كانت قد عَجَنَتْه فعَيَّرَ جريرٌ بنى نُبَيْتَة فَقَتَلَها 5

— L

رجع الى شعر جرير

١٨ رَأَيْنَ سَوادَهُ عَدَنِيّونَ مِنْهُ فَيَرْمِيهِنَّ أَخْطَأَ أَوْ أَصابا

(L 178a) ١٩ فلا وأبيكَ ما لاقيتَ حَيّا كَيَربوعٍ اذا رَفَعوا العُقابا

قال العُقاب عاقِدَة الرّايَة التى تُحمل فى القِتال والنّاس يُقاتِلون معها وحولَها ما دامَت
فئة فاذا سقطَت انهزم اهلُها قال والرّايَة لا تُنيمَ 10

٢٠ وما وَجَدَ المُلوكُ أَعَزَّ مِنّا وأَسْرَعَ مِنْ فَوارِسِنا اسْتِلابا

(L 178b) ٢١ اذا حَرْبٌ تَلَقَّحَ عَنْ حِيالٍ ودَرَّتْ بَعْدَ مِرّيَتِها اعْتِصابا

قوله اعْتِصابا قال وذلك انّ النّاقة اذا امتنعت فلم تَدُرّ عُصِبَتْ فَخِذاها قال فتلك
العَصوب قال وانّما شبّه الحَرْب بالنّاقة قال واذا نُتِلَ حِيالُ النّاقة لُقِحَتْ فى اوّل قَرْعَة
قال وكذلك الحَرْب اذا تَراخَى سُحولُها ونُتِلَ أَمْرُها لُقِحَتْ فى اوّل قَبيح قال فضرب النّاقة 15
مَثَلًا للحَرْب قال ومِرّيَة النّاقة أنْ يُمْسَحَ ضَرْعُها حتّى تَدُرّ قال فكذلك الحَرْب تبيح
بالشّىء بعد الشّىء حتّى تلقح

(L 178a) ٢٢ ونَحْنُ الحاكِمونَ عَلَى قُلاخٍ كَفَيْنا ذا الجَريرَةِ والمُصابا

1 O مُسْتَرِق (see Ḳazwīnī) - Aghānī and Yāḳūt مشقوق. 2 O مخدج.
11 O فوارسنا marg. فوارسى (so L). 12 O تَلَقَّحَ : O اعتصابا with ع subscr.
and معا, L اغتصابا. 18 cf. Yāḳūt IV 156⁷ : O الجَديرَة, L الجَرير.

فوله على قُلاخ قلوا قُلاخٌ ارضٌ وضعوا موضعَ باليَمن كانت به وَقْعة قال واختلفوا فيها فكان
الحُكْم فى بنى ربلح الى بنى حِمْيَرىّ بن ربلح بن يربوع وولده قال فرُضِىَ بحُكْمهم ويروى
ونحن الحاكمون على عُحاظ قال وذلك انّ الحُكّام والأئمّة فى المَوْسم كانوا بعد عامر بن
الظّرب فى بنى تميم فكان الرّجل يلى الموسم منهم ويلى غيرُه القضاء فكان مَن اجتمع له L 1788
٥ الموسمُ والقضاء جميعًا سعد بن زَيْد مَناة بن تميم قال ثمّ وَلِىَ ذلك حنظلةُ بنُ مالك
ابن زيد مَناة وولِيه ذُوَيْب بن كعب بن عمرو بن تميم ثمّ وَلِيَه مازِنُ بنُ مالك بن عمرو
ابن تميم ثمّ وَلِيَه ثعلبةُ بنُ يربوع بن حنظلة ثمّ مُعْوِيَةُ بنُ شُرَيْف ثمّ جُرْوةُ بنُ أُسَيِّد O 119a
ابن عمرو بن تميم ثمّ الأضبطُ بنُ قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سعد ثمّ صعصعةُ بنُ
١٠ أوس بن مُحاشِن بن مُعْوِية بن شُرَيْف بن جُرْوة قال وكان آخرَ تميميّ اجتمع له القضاء
والموسمُ سَعْدُ بنُ مُجاشِع مات فافترق الامرُ فلم يجتمع القضاء والموسمُ لأحد منهم حتّى
جاء الاسلام وكان محمّد بن سَعْد بن مُجاشِع يقضى بعُحاظ فصار ميراثًا لهم فكان آخرَ
من قضى منهم الذى وَصَل الى الاسلام الاقرعُ بنُ حابس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيان

٢٣ حَمَيْنا يومَ ذى نَجَب حِمانا وأحرزنا الصَّنائعَ والنِّهابا L 1788a

فوله يوم ذى نَجَب دون لبنى يربوع خاصّة دون بنى حنظلة

١٥ ٢٤ لنا تحتَ المَحامِلِ سابغاتٌ كنَسْجِ الرّيح تطرُدُ الحَبابا L 1788b

ويروى ترى تحت المحامل سابغات قال والمَحامل يعنى محامل السُّيوف واحدها
محمل قال وفى اصل المحمل — L
وقوله الحَباب قال الحَباب الذى تراه على الماء مثل
الوشْم تراه وتبيّنه اذا حرّكته الرّيح

٢٥ وذى تاجٍ لَهُ خَرَزاتُ مُلْكٍ سَلَبْناهُ السَّرادِقَ والحِجابا

3 كانوا, so L — O كان : الظّرب, L طوب (?). 8 صعصعة, so O L (without vowels). 15 cf. Lisān I 286[20] : لنا, L ترى : L سابغات.

٢٦ أَلا قَبَحَ الإلٰهُ بَنى عِقالٍ وزادَهُمُ بِغَدْرِهِمُ ارْتِيابا (L 178b)

٢٧ أَجيرانَ الزُّبَيْرِ بَرِئْتُ مِنكُمْ فَأَلْقُوا السَّيْفَ واتَّخِذوا العِيابا (L 179a)

يقول انتم نساء فاتخذوا العياب ودعوا السلاح

٢٨ لَقَدْ غَرَّ القُيونَ دمًا كَريما ورَحْلًا ضاعَ فانْتَيبَ انْتِهابا (L 179a)

٢٩ وقَدْ قَعَسَتْ ظُهورُهُمُ بِخَيْلٍ تَجاذَبُهُم أُعَنَّتُها حِذابا

يقول يريدون الانهزام والتأخر القبقرا والخيل تريد التقدم وهي تجاذبهم أعنتها

٣٠ عَلامَ تَقاعَسونَ وقَدْ دَعاكُمْ أَخاكُمُ الَّذى وَضَعَ الكِتابا

٣١ تَعَشَّوْا مِنْ خَزيرِهِمُ فَناموا ولَمْ تَهْجَعْ قَرائِبُهُ انْتِحابا

٣٢ أَتَنْسَوْنَ الزُّبَيْرَ ورَهْطَ عَوْفٍ وجِعْثِنَ بَعْدَ أَعْيَنَ والرَّبابا (L 178b)

قوله ورهط عوف يعنى عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة ورهطه مزاد بن الاقعس بن ضبضم قد وقد مرّ حديثه فيما املينا من الكتاب ونكتب فى موضعه قال وأمّا قوله بعد أعين فانّ حديث أعين بن ضبيعة بن ناجية بن عقال بن محمّد بن سفين بن مجاشع أنّ علىّ بن ابى طالب رضه كان بعثه الى البصرة فقتل بها وذلك انّ بنى حوشب ابن سفين بن مجاشع * * * * والرّباب بنت الحتات بن يزيد المجاشعىّ * * * * أظنّ انّه غراب البين ودون أسود كأنّه حبشىّ قال ودون يزعم انّه من بنى مرّة بن عوف من غطفان ودون معتمدا على بنى عميم الاترجم بن عوف فقال انّما أبعلت منه (أبعلت

1 L الا قبحت وحوا بنى. 8 L فرائده. 9 L ورهن: on this verse L says merely عوف بن القعقاع بن معبد ورهنه مزاد بن الاقعس بن ضبضم (sic) والرباب بنت الحتات بن يزيد المجاشعى (L 179a) فقله (sic) بنى (sic) حوشب بن سفين بن مجاشع والرباب بنت الحتات بن يزيد المجاشعى. 10 on ʿAuf and Mazād, see p. 78[11] seq. 12 on Aʿyan, see p. 125[9] seq. 14 here some words seem to have fallen out. 16 O معتمد, "collector of the poor-tax": on Ibrahim ibn ʿArabi, see Ṭabari II 790[1].

جاءت بولد نغل ولد زنا) ووجد غراب البين عند هند بنت عبد الله بن حكيم O 119b
القرين فعقروا ناقته وفيه يقول جرير يعيرهم بذلك

تُرْضِى الغُرابَ وقَدْ عَقَرْتُمْ نابَهُ بِنْتُ القَرِينِ بِمِكْحَبٍ وسَرِيرِ
قالَتْ قَدَتْكَ مُجاشِعٌ واسْتَنْشَقَتْ مِنْ مَنْخَرَيْهِ عُصارَةَ القُفُّورِ
وحَنَتْ قُنَيْدَةُ خِزْيَةً لِمُجاشِعٍ إذْ أَوْلَمَتْ لَهُمْ بِشَرِّ جَزُورِ

وحنتْ وجنتْ ايضا فى هذه رواياتٌ ٥ وقال جرير فى هذه القصّة

سأُذَكِّرُ بِنْ قُنَيْدَةَ ما عَلِمْتُمْ وأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْثِنَ والرَّبابِ
وأُصْبِحُ غانِيًا فتَقَسَّمُوهُ عَلَيْكُمْ لَحْمُ راحِلَةِ الغُرابِ

٣٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِعْثِنَ وَسْطَ سَعْدٍ تُسَمَّى بَعْدَ قِضَّتِها الرِّحابا (L 179a)

٣٤ تَخَرْخَرَ حِينَ جاوَزَ رُكْبَتَيْها وهَزَّ القَرْبَرِيَّ لَها فَغابا

تَخَرْخَرَ اى تَقَدَّمَ حرصا ويُروى

تَخَرَّخَرَ حِينَ جَلَّفَ رُكْبَتَيْها وهَزَّ القَسْبَرِيَّ لَنا فَغابا

وتَخَرْخَرَ وتَخَرَّخَرَ واحد اى تَحَرَّكَ

٣٥ تَرَى بَرَصا بِمَجْمَعِ أَسْكَتَيْها كَعَنْقَقِهِ الفَرَزْدَقِ حِينَ شابا

بَرَصا اى بِأَسْفَلِ ويروى لَبا بِرِدْنٍ بِأَسْفَلِ أَسْكَتَيْها فى نسخة ابن سعدان جانب إِسْكَتَيْها

٣٦ وهَلْ أَمَّ تَكُونَ أَشَدَّ رَعْيا وصَرًّا مِنْ قُفَيْرَةَ واحْتِلابا

وروى وما أَمَّ ويروى أَشَدَّ نَغْصا ويروى أَشَدَّ قَطْرا والقَطْرُ مَسْحُ الضَّرْعِ لِيَدِرَّ

3 seq. cf. N⁰. 97 vv. 22—24. 7 seq. cf. N⁰. 108 vv. 40, 42. 9 L الرحابا. 10 L تَخَرْخَرَ حين حَلَّف: القُرْبَرِيَّ, so O — L القُسْبَرِيَّ (sic). 14 cf. O 266b, Ibn Khallikan II 33², Lisan XII 270²: L كعنققه: لها بردن باسفل, so L marg. (indistinct in the text) O كَنَعْفَقِهِ. 16 رَعْيًا, L نغصًا (sic).

٣٧ ومُقْرِفَةِ اللَّهازِمِ مِنْ عِقالٍ يُغَرِّقُ ماءَ نَاخَبَتِها الذُّبابا

قوله ماء نَخْبَتِها الماء هاهنا سَلْحُها والنَّخْبَة بعنى الدُّبُر والنَّخْبَة جِلْدُ الاست ويروى

(L 179a) وسَوْداءِ المَحاجِرِ مِنْ عِقالٍ تُغَرِّقُ مِنْ مَشيمتِها الثِّيابا

ويروى يَشينُ سَوادُ مَحْجِرِها النِّعابا

٣٨ L 179b تُواجِهُ بَعْلَها بِعُضارِطِيٍّ كَأَنَّ عَلَى مَشافِرِهِ جُبابا

ويروى بَعْلَها بِسُراطِميٍّ قال والجُبابُ من أَلْبانِ الابل ما جُمِّعَ وتُمِّزَ مِثْلَ الزُّبْد والسُّراطِميّ الذى يستخرط كُلَّ شى قال والتَّجْبيبُ نُشَّةُ بالزُّبد يجتمع من أَلْبان الابل ولا زُبْدَ له تُمِّزَ صار تُمْرًا ويروى بضُراطِميّ من الضُّراط والميمُ زائدة

٣٩ (L 179a) وخورٍ مُجاشِعٍ تَرَكوا لَقيطًا وقالوا حَنِّ عَيْنَكَ والغُرابا

يقول احْفَظِ الغُرابَ بعينك فان ذهبت عينك سا الغُرابُ فأكلها وحَنِّ العينَ الحاجِبُ 10

قال وقال لَقيطُ بن زُرارة قُتِلَ يوم جَبَلة وقوله حَنِّ عَيْنَكَ قال حَنِّ العينَ عظمُ الحاجب المُشْرِفُ على العين وقوله والغُرابا يقول هو فَعيل كالغُراب يُقال وغا وافِعٌ على عينه وحَنِّها ناحيتها يعنى تَرَكوه صريعا يبدأ به يقول احْذَرْ لا يأكُلْ عينَكَ الغُرابُ

٤٠ وأَضْبُعِ ذى مَعارِكَ قد عَلِمْتُم لَقينَ بِجَنْبِهِ العَجَبَ العُجابا

O 120a ويروى لَقينَ حَتْفَه ويروى جَلْبَة أَضْبُع جمع ضَبُع وذو معارك موضع 15

وجَلْبَة موضع

٤١ فانَّ مُجاشِعًا جَمَعوا فِياشًا وأَستاهًا اذا فَزِعوا رِطابا

1 L وسودا الخ (as in line 3). 4 see v. 61. 5 cf. Lisan IX 225⁷, 239¹², XV 249⁻¹ seq.: L بسراطمىّ. 8 تمّزا, so O. 9 cf. Lisan XVIII 222²¹. 13 O بأكل. 14 لعين, L لعنّ. 15 جلبة, so O without vowels.

وفوه فيباشا فان الرجل يفتخر بما ليس له وتكذب فى فخره وفوه رطابا يقول اذا فزعوا سلحوا يقول قد جمعوا الفخر بالكذب والسلاح

٤٣ ولا وأبيك ما لهم عقول ولا وجدت مكاسرهم صلابا

٤٣ ولبلة رحرحان تركت شيبا وشعثا فى بيوتكم سغابا

٤٤ رضعتم ثم سال على لحاكم ثعالة حيث لم تجدوا شرابا

٤٥ تركتم بالوقيط عضارطات تردف عند رحلتها الركابا

٤٦ لقد خزى الفرزدق فى معد فأمسى جهده نصرته اغتيابا (L 1794)

يقول أخزيته فلم يدن عنده انتصار لنفسه الا الاغتياب فعله

٤٧ ولاقى القين والنخبات غما ترى لوكوف عبرته انصبابا

10 وروى ولاقى القين والنخبات غما على غم وزادهم عذابا والنخبات الجبناء من الرجال واحدهم نخبة

٤٨ أتوعدنى وأنت مجاشعى ترى فى خنث نخبته اضطرابا (L 1794a)

اصل الخنث اللين وقوله فى خنث يريد فى عطف نخنث ليننا وانثناء قال والنخبة الدبر وخنثها شرجها وروى أرى فى خنث لحيتك اصفرارا

٤٩ فما هبت الفرزدق قد علمتم وما حق ابن بروع أن يهابا (L 1794)

وروى ما هيب الفرزدق وابن بروع يعنى الراعى

2 O سلحوا: O الكذب بالفخر, marg. الفخر بالكذب. 3 ولا, L فلا: L عقول, L فلوب: L ولا لفيت. 5 cf. p. 224¹: L (supr. وسال) وضيعتم وبال: O نعالة, L نعله. 6 تردف, so O. 7 L جهد. 9 L فلاقى: L على غم الخ. 12 cf. Lisan II 451⁶: خنث, so O (and also below). 13 وقوله, O وقولك. 15 cf. Lisan IX 355⁴. 16 O هبت الفرزدق (but see Lisan).

٥٠ أَعَـدَّ اللّٰهُ لِلشُّعَـراءِ مِنّـى صَواعِقَ يَخْضَعونَ لَها الرِّبابا
٥١ قَرَنْتُ العَبْدَ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ مَعَ القَيْنَيْنِ اِذْ غَلَبا وخابا
٥٢ أَتانى عَـنْ عَـرادَةَ قَـوْلُ سُوءٍ فَـلا وأَبى عَـرادَةَ مـا أَصـابا

يعنى عَرادة النُّمَيْرِىّ راوِيَةَ الرّاعِى

L —

٥٣ وكَمْ لَكَ يا عَرادُ مِنْ أَمٍ سُوءٍ بِأَرْضِ الطَّلْحِ تَحْتَبِلُ الزَّبابا

الزَّبابة شبيهُ العُقْرُبِ

(L 179b) ٥٤ عَـرادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَـوْمِ لُـوطٍ أَلا تَبًا لِما عَمِلـوا تَبـابا
٥٥ لَبِئْسَ الكَسْبُ تَكسِبُهُ نُمَيْرٌ اِذا أَسْتانَـوْكَ وانْتَظَرُوا الاِيابا
*٥٥ | أَتَلْتَمِسُ السِّبابَ بَنو نُمَيْرٍ فَـقَدْ وأَبيهِـمُ لاقَـوْا سِبـابا |
(L 180a) ٥٦ أَنا البازِى المُدِلُّ عَلى نُمَيْرٍ أُتِحْتُ مِنَ السَّماءِ لَها انْصِبابا

وبروى المُعْتِلُّ عَلى نُمَيْرٍ وبروى أُتِحْتُ مِنَ السَّما لَه انْصِبابا

٥٧ اذا عَلِقَتْ مَخالِبُـهُ بِقَرْنٍ أَصابَ القَلْبَ أَوْ هَتَكَ الحِجابا
٥٨ تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ تَظَلُّ مِنْهُ حَوانِحَ لِلْحَلاحِلِ أَنْ تُصابا

الحَلاحِل الصُّدور وانّما اراد انّها لصعبة بالارض من محافته فشبّه نفسه بالبازى

١٥ ٥٩ ولَوْ وُضِعَتْ فِقاحُ بَنى نُمَيْرٍ عَلى خَبَثِ الحَديدِ اذا لَذابا
O 120b L 180a ٦٠ فَـلا صَلّى الاِلٰـهُ عَلى نُمَيْرٍ ولا سُقِيَتْ قُبورُهُمُ السَّحابا

1 cf. Lisān IX 126[17]. 3 cf. ibid. IV 280[15]: سُوْ, so O. 5 O من آم.
6 O شيبة. 7 cf. Lisān IV 280[16]. 8 تَكْسِبُهُ نُمَيْرٌ, L كسب بنى نمير:
O أَسْتانُوكَ. 9 verse from L. 10 cf. N°. 72 v. 5, Lisān XIII 432[15]: L المُعْتِلّ:
L اتيح. 12 cf. Lisān XII 133[10]. 15 cf. ibid. III 380[19]: L فلوْ. 16 الاٰلـهُ,
L المليان: O marg. ولا اسقى (so L): O قُبورَهُمْ with معا, L قبورَهُم.

٦١ وخضراء المغابن من نمير يشبن سواد محاجرها النقابا (L 1806)

وروى وسودا المحاجر وسودا المغابن وروى ومفرقة المغابن قال والمغابن ما تثنى من الجلد واسترخى من جلد المرأة والترجل ايضا والمحاجر من المرأة ما خرج من النقب ولم يغط النقاب ويقال المحاجر ما حول العين وهو ما برز من النقاب اذا انتقبت المرأة

٦٢ اذا دامت لغير صلوة وتر بعيد النوم أنبحت الكلابا

٦٣ تطلى وهى سيئة المعرى بصن الوبر تحسبه ملابا

٦٤ كأن شكير نابت اسكتيها سبال الزط علقت الركابا

قال الشكير الزغب تحت الشعر والزئش الشعار تحت الحبار والورق الشعار الذى ينبت تحت الحبار

٦٥ وقد جلت نساء بنى نمير وما عرفت أناملها الخضابا

جلت نفشت الجلة من قولهم تعتلج الأبعار ويقال جلت من الجلال والجلالة يريد به من الكبر وقال فى مثله الشاعر

فإن تنسنى الأيام إلا جلالة أعش حين لا تأسى على العوائد

قال والمعنى فى ذلك ان توخرنى الأيام ويتأخر أجلى أعش فأقوم فلا تحزن علىّ عوائدى ولا تبالى حيوتى ولا تدفع عندى ولا تقع قال ابو عبد الله وقد حلبت من الحلب وروى

قد حلبت أناملها وصرت وما عرفت أناملها الخضابا

---

1 L يشبن الخ : ومفرقة المحاجر see v. 37 Comm. 6 L, بعيد النوم 7 cf. Lisān II 243⁶, XVII 117¹⁶. بنصف الليل. 8 O عقلت, L علقت 11 L قد حلبت انا ملها وصرت (sic). 14 cf. Aghānī XXI 100¹.

٦٦ اذا حَلَّتْ نساءُ بَنى نُمَيْرٍ عَلَى تِبْراكَ خَبَّتَتِ التُّرابا

تِبْراكُ هو ماءٌ لبنى العَنْبَرِ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأَصْمَعِيَّ يقول جاءت عن العرب اربعةُ أَحْرُفٍ قولهم تعْشارٌ وهو لبنى ضَبَّةَ وتِبْراكٌ وهو لبنى العَنْبَرِ وقولهم تَقْصارٌ وهو القِلادةُ اللّاصقةُ بالحَلْقِ وقولهم تِلْفاءُ (ويروى إذا جلستْ نساءُ بَنى نُمَيْرٍ) وفى المَصادرِ تِلْقاءُ وتِبْيانٌ قال ابو عبد الله ما سوَى هٰذَيْنِ (يعنى تِلْقاءُ وتِبْيانٌ) من المَصادرِ فهو مفتوحُ الاوّلِ

— L

٦٧ ولَوْ وُزِنَتْ حُلومُ بَنى نُمَيْرٍ عَلَى المِيزانِ ما وَزَنَتْ ذُبابا

(L 1806) ٦٨ فصَبْرًا يا تُيوسَ بَنى نُمَيْرٍ فإنَّ الحَرْبَ مُوقِدَةٌ شِهابا

— L

٦٩ لَعَمْرُ أَبى نِساءِ بَنى نُمَيْرٍ لَسَاءَ لَها بِمَقْصَبَتَى سِبابا

(L 1815) ٧٠ سَتَهْدِمُ حائِطَىْ قَرْماءَ مِنّى قَوافٍ لا أُرِيدُ بِها عِتابا

٧١ دَخَلْنَ قُصورَ يَثْرِبَ مُعْلِماتٍ ولَمْ يَتْرُكْنَ مِنْ صَنْعاءَ بابا

يقول سارت القوافى فبيّنّ فبلغْنَ كلّ مكانٍ وقوله ولَمْ يَتْرُكْنَ مِنْ صَنْعاءَ بابا وذلك انّ الاشرعَ بن حابسٍ قد الخَيْلَ من ارضِ نَجْدٍ حتّى دخل نَجْرانَ فأغار على بنى الحُرَيْثِ بن كعبٍ وأغار الأَصْبَطُ بن قُرَيْعٍ والنَّمِرِ بن مُرَّةَ بن حيّانَ والرَّئيسِ الاوّلِ وهو مُحلِّمُ بن سُوَيْطٍ الضَّبّىّ فى جماعةٍ من بنى تميمٍ على اهل اليمن حتّى انتهوا الى صنْعا O 121a

٧٢ (L 1805) تَطولُكُمُ حِبالُ بَنى تَميمٍ ويَحْمِى زَأْرَها أَجَمًا وغابا

1 cf. Yâḳût I 820[11] seqq., Lisân II 243[3]: حلّتْ, L جَلَسَتْ. 2 اربعةُ, L سبعه adding three more examples viz. تمسار, تمثال and تجفاف. 3 قولهم, O قوله. 9 read بِمَقْصَبَتَى? (De Goeje) «the place whence I get my arrows». 10 cf. Yâḳût IV 68[1]: L ستحبط (= ستَحْبِطُ): قَرْماءُ, so O: قَوافٍ, L قَصايدُ. 11 قُصورَ, L بُيوتَ. 13 قد, O قذا. 16 L تَتُولُكم: L (sic) وتحمى اسدُهم.

يقال من ذلك صاوَلْتُهُ فصُلْتُهُ اى كنتُ أَصُولُ منه قال ابو عبد الله الرِّوايةُ وتُحْمى أُسْدُها

٧٣ أَلَمْ نُعْتِقْ نِساءَ بَنى نُمَيْرٍ فلا شُكْرًا جَزَيْنَ ولا ثَوابا (L 181b)

٧٤ أَجَنْدَلُ ما تَقولُ بَنو نُمَيْرٍ اذا ما الأَيِّرُ فى أَسْتِ أَبيكَ غابا (L 179b)

٧٥ أَلَمْ تَرَنى صَبَبْتُ عَلَى عُبَيْدٍ وقَدْ فارَتْ أَباجِلُهُ وشابا — L

5 قوله فارَتْ يعنى تعقّدت وورِمَتْ

٧٦ أُعِدُّ لَهُ مَواسِمَ حامِياتٍ فَيَشْفِى حَرُّ شُعْلَتِها الجِرابا

٧٧ فغُضَّ الطَّرْفَ انَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا (L 179b)

٧٨ أَتَعْدِلُ دِمْنَةً خَبُثَتْ وقَلَّتْ الَى فَرْعَيْنِ قَدْ كَثُرا وطابا (L 180a) — L

الدِّمْنَةُ نُمَيْرٌ والفَرْعانِ كعْب وكِلاب

10 ٧٩ وحُقَّ لِمَنْ تَكَنَّفَهُ نُمَيْرٌ وضَبَّةُ لا أَبا لَكَ أَنْ يُعابا

يعنى قُرَيْعَ بن الحُرِث بن نُمَيْر وضَبَّة بن نُمَيْر ويروى وحُقَّ لِمَنْ تَعُدُّ لَهُ نُمَيْرٌ

٨٠ فلَوْلا الغُرُّ مِنْ سَلَفَىْ كِلابٍ وكَعْبٍ لَأَعْتَصَبْتُكُمُ اعْتِصابا (L 180a)

٨١ فانَّكُمُ قَطِينُ بَنى سُلَيْمٍ تُرَى بُرْقَ العَباءِ لَكُمْ ثِيابا

ويروى قِطَعُ العباء و قِطَعُ الغِراء قوله بُرْقُ العَباء يقول أَلْبَسَتْكُمْ بُرْقٌ اى فيها بَياض

15 وسَواد بَبُرْقٌ فيها ويقال من ذلك حَبْلٌ أَبْرَقُ اى قُوَّةٌ بَيْضاء وقُوَّةٌ سَوْداء (والقُوَّة الطّاقة)

٨٢ اذا لَنَفَيْتُ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ وعَلَّى أَنْ أُزِيدَهُمُ ارْتِيابا L 180b

---

2 جَزَيْنَ, O marg. جزلنا (?). 3 cf. pp. 429⁵, 432¹⁵: بنو, L بنى.

6 cf. Yaḳut I 228². 7 cf. pp. 429¹⁰, 430¹⁴, 432⁸, a verse frequently cited.

8 أَتَعْدِلُ, L اتجعل. 13 بُرْقُ, L قطعُ. 16 cf. Yaḳut I 228¹: L فا ذا

رابَ عبدَ: L وعلّى.

ويروى فا ذا عِنْدَ عَبْدِ بَنى نُمَيْرٍ فعَلّى أَنْ أَزيدَهُمْ قال ابو عبد الله فا ذا راب عبْد بنى نُمَيْرٍ فعَلّى

٨٣ فيا عَجَبَى أَتوعِدُنى نُمَيْرٌ بِراعِى الابِلِ يَحْتَرِشُ الضِّبابا (L 180a

الاحْتِراش أَنْ يجيء الرجل الى جُحْر الضَّبّ فيُحَرِّكُ يدَه عليه فيَحْسَبُه الضَّبُّ أَفْعَى او حيّةً فيَخْرُجُ الضَّبُّ اليه ذَنَبَه فيضربه بذَنَبِه فلا يزال به حتى يأخذ بذَنَبِه فيُخْرِجه قال و ومَثَلٌ من امثال العرب أَنا أَعْلَمُ بِضَبٍّ احْتَرَشْتُهُ ومثَلٌ آخَرُ من امثالهم هذا أَجَلُّ من الحَرْش

٨٤ لَعَلَّكَ يا عُبَيْدُ حَسِبْتَ حَرْبى تُقَلِّدُكَ الأَصِرَّةَ والعِلابا

٨٥ اذا نَهَضَ الكِرامُ اِلَى المَعالى نَهَضْتَ بِعُلْبَةٍ وأَنِرْتَ نابا

٨٦ تُنَوِّخُها بِمَكْنِيَةٍ وحينا تُبادِرُ حَدَّ دِرَّتِها السِّقابا

وبروى تُبَوِّئُها من البَاءة وهو النِّكاح وتُنَوِّخُها مثله قال والمكانى فى الوادى مثل العَوافِيل فى الانهار ويقال المكانى نِقْىُ الوادى وعِثْلُه يقول تُبادِرُ أَلْبانَها اولادها فتَسْبِقُ اولادها أَنْ تشرب اللَّبن من أُمّهاتها فتشربه قال والمعنى فى ذلك يقول إنّك O 121b راعٍ يعيّر بذلك

٨٧ تَحِنُّ لَهُ العِفاسُ اذا أَفاقَتْ وتَعْرِفُهُ الفِصالُ اذا أَهابا

قال والعِفاس وبَرُوعٌ ناقتان كان الرّاعى ذكرها فى شِعْره وقوله إذا أَفاقَتْ قال وافاقتها يريد اجتماع دِرّتها بعد الحَلْب قال والاهابة الدُّعاء

٨٨ فأَوْلِعْ بالعِفاسِ بَنى نُمَيْرٍ كَما أَوْلَعْتَ بالذِّئْبِ الغُرابا

---

4 فيحرّك, so O. 6 أنا الخ, see Lisan VIII 168[1] seq. 10 cf. ibid. I 28[13]: وحينا, L وطورا. 15 L القعاس (but بالعفاس in v. 88). 18 cf. Lisan X 292[1]: read بالذِّئْبِ? — perhaps an allusion to a verse of ar-Ra'i (De Goeje): الغُرابا, L الذِّئبا.

٨١ وبِئْسَ القَرْضُ قَرْضُكَ عِنْدَ قَيْسٍ تُهَيِّجُهُمْ وتَمْتَدِحُ الوِطابا

— L

قوله تُهَيِّجُهُمْ تُعَرِّضُهُمْ للهِجاء الرِّوايةُ الصَّحيحةُ تُهَجِّيهِمْ من الهِجاء

٩٠ وتَدْعو خَمْشَ أُمِّكَ أَنْ تَراناً نُجُومًا لا تَرومُ لَها طِلابا

قوله خَمْشَ أُمِّكَ وهو مِثْلُ قولك وَيْلَ أُمِّكَ دُعاءٌ عليه اى تَثْكَلُه أُمُّه حتّى تَخْمِشَ عليه

٩١ فلَنْ تَسْطيعَ حَنْظَلَتى وسَعْدى ولا عَمْرى بَلَغْتَ ولا الرِّبابا (L 1806)

— L

ويروى وسَعْدى وعَمْرى إذْ دَعَوْتَ ولا الرِّبابا

٩٢ قُرومٌ تَحْمِلُ الأَعْباءَ عَنْكُمْ اذا ما الأَمْرُ فى الحَدَثانِ نابا

٩٣ هُمُ مَلَكوا المُلوكَ بِذاتِ كَهْفٍ وهُمْ مَنَعوا مِنَ اليَمَنِ الكِلابا

قال ابو عُبَيْدَةَ قوله بِذاتِ كَهْفٍ قال وهو انّك اذا قطعتَ سُخَيْفةَ بينها وبين ضَرِيَّةَ الطَّريقُ بينها وبين قُنَّةِ الحَمْرِ فهو يومُ سُخَيْفةَ ويومُ الرُّخَيْخِ ويومُ ذاتِ كَهْفٍ ويومُ خِزازَ قال وذلك لأنّهنّ متقارِباتٌ وقوله وهُمْ مَنَعوا مِنَ اليَمَنِ الكِلابا قال فيومُ الكِلابِ لبنى سعدٍ والرِّبابِ قال وإنّما جازَ له أنْ يَفْتَخِرَ به لأنّه فَخَرَ به على راعى الابلِ النُّمَيْرِىّ قال ابو عُبَيْدَةَ وليس هذا الكِلابُ بالكِلابِ الاوّلِ قال وذلك لأنّ الكِلابَ الاوّلَ كان بين شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ الغُلْفانِ ابْنَىِ الحارثِ بن عمرو الكِنْديّ لمّا هلك تَنافَسَ ابناه فى المُلْكِ فقتل سَلَمَةُ اخاه شُرَحْبيلَ قال وأمّا كِلابُ بنى تميمٍ فكان بعد مَبْعَثِ النَّبِىّ صلعم قال وقال البُرْجُمِىّ قوله هُمْ مَلَكوا المُلوكَ بِذاتِ كَهْفٍ أنّ بنى بربوعٍ اسروا قيسَ ابنَ المُنْذِرِ بن ماء السَّماءِ وحَسّانَ اخاه قال والكِلابُ الاخيرُ هو لسعدٍ والرِّبابِ على اهلِ اليمنِ ومَذْحِجٍ وغيرهم

---

1 L فميس : L تُهَجِّيهِمْ. 5 تَسْطيع, so L — O تَسْتَطيع. 6 O دعوت. 7 see Lisân XIX 123[24]. 10 الطَّريقُ, O والطريق (cf. Bakrî 314[13] seq., 481[23] seq.): the words بينها وبين قنة الحمر seem to be a reader's correction.

٩٤ (L 1806) اذا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنو تَميم حَسِبْتَ النّاسَ كُلَّهُمْ غِضابا

٩٥ أَلَسْنا أَكْثَرَ الثَّقَلَيْنِ رَجْلا بِبَطْنِ مِنى وأَعْظَمَهُ قِبابا

٩٦ وأَجْدَرَ انْ تَجاسَرَ ثُمَّ نادَى بِدَعْوَى يالَ خِنْدِفَ أَنْ يُجابا

قوله وأَجْدَر يعنى وأَخْلَق أَنْ يكون كذلك

٩٧ (L 181a) لَنا البَطْحاءُ تَفْعَمُها السَّواقى وَلَمْ يَكُ سَيْلُ أَوْدِيَتى شِعابا

٩٨ (O 122a) فما أَنْتُمْ اذا عَدَلَتْ قُرومى شَقاشِقَها وهافَتَتِ اللُّعابا

وبروى اذا عَدَنَتْ قوله اذا عَدَنَتْ قُرومى يعنى اذا مالت رُؤوسُها فهَدَرَتْ قال وكذلك يفعل الفَحْل اذا هَدَر امال رأْسَه ناحية كالمتكبّر الذى يُميل رأْسه تَجَبُّرا قال فهو اذا هَدَر امال رأْسَه فى ناحية شِقْشِقته وقوله وهافَتَتِ اللُّعابا يريد قَذَفَتِ الفُرومُ لُعابَها يريد زَبَدَها اذا هَدَرَتْ وهو الاصل الّا انّهم نقلوه الى غيره قالوا للفِتْيَة القوم تُفاخِرهم السِّنّ فيتفاخرون على النّاس فى أَمْصارهم كتهافُتِ ذلك اللُّعاب وهو زَبَدُ البعير اذا هَدَر وأَلْقاه من فيه قل والقَرْم الفَحْل من الابل الذى لم يَمْسَسْه حَبْل ولا حُمِلَ عليه لكرمه وانّما هو للفَحْلة فشبّهوا سيّد القوم وكريمهم بالفَحْل

٩٩ تَنَحَّ فانَّ بَحْرى خِنْدِفِىّ تَرَى فى مَوْجِ جِرّيَتِه حَبابا

وبروى ترى فى مَوْجِ جِرّيَتِه عُبابا وبروى تَرَى لِفَحول جِرّيته عُبابا

١٠٠ بِمَوْجٍ كالجِبالِ فانْ تَرَمْهُ تَغَرَّقْ ثُمَّ يَرْمِ بِكَ الجَنابا

١٠١ فما تَلْقَى مَحَلِّى فى تَميم بِذى زَلَلٍ ولا نَسَبى أَيْتشابا

2 أَكْثَر, O marg. اكرم: L واعظمهم ببَطْنِ منا قبابا. 3 cf. Lisan V 206[24]. 5 read نَفْعَمُها? « we fill it with » (De Goeje). 14 L تعلّم 17 بذى, L على: L ايتسابا. حبابا: انّ بحرى, L عُبابا.

ويروى عَلَى زَلَلٍ والمُوَشَّب المخلوط من كلّ ضَرْبٍ يقال قد تَأَشَّبوا اذا اختلطوا من كلّ حَيّ ويقال أَشِبوا ايضًا وهم الأُشابة والأُبالشة ويروى ولا نَسَبي أُشابا

١.٢ عَلَوْتُ عَلَيْكَ ذِرْوَةَ خِنْدِفِيٍّ تَرَى مِنْ دونِها رُتَبًا صِعابا L 181b

١.٣ لَهُ حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ ومَنْ وَرِثَ النُّبُوَّةَ والكِتابا L 181a

5 ويروى لَنا حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ قال سَعْدانُ وقال لنا الأصمعيّ وأبو عُبَيْدَةَ كانت الاجازة في الجاهليّة لِصَفْوانَ بن شَجْنة بن عُطارِد بن عوف بن سعد بن زَيْدِ مناة ابن تميم

١.٤ ومِنّا مَنْ يُجيزُ حَجيجَ حَمْعٍ وانْ خاطَبْتَ عَزَّكُمُ خِطابا

قالوا وقوله ومِنّا مَنْ يُجيزُ اراد كَرِب بنَ صفْوانَ قال وكان يُجيز النّاسَ من عَرَفاتٍ الى 10 مُزْدَلِفة [وهي جَمْع وأبو سَيّارَة عُمَيْلَةُ بنُ الاعزل يُجيز من مُزْدَلِفَةَ] الى مِنًى قال وكانت صُوفةُ (وهم بنو الغَوْث بن مُرّ) يُجيزون من مِنًى الى الأَبْطَح وبَكْر بن وائل يُجيزون من الأَبْطَح الى اللعبة

١.٥ سَتَعْلَمُ مَنْ أَعَزُّ حِمًى بِنَجْدٍ وأَعْظَمُنا بغائِرَةٍ هِضابا

١.٦ أَعُزُّكَ بالحِجازِ وانْ تَسَهَّلْ بِغَوْرِ الأَرْضِ تُنْتَهَبِ انْتِهابا

15 قوله أَعُزُّكَ يريد أَغْلِبُك وهو من قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يقول مَنْ غلَب (قهَر) صاحبَه بزّه ثيابَه وما معه

١.٧ أُتَيْعِرُ يابْنَ بَرْوَعَ مِنْ بَعيدٍ فقَدْ أَسْمَعْتَ فاسْتَمِعِ الجَوابا

قوله أُتَيْعِرُ يريد تَصيح صِياحَ التَّيْس قال والتُّعار صوت المَعْز والثُّواج صوت الضّأن

---

1 O اختطلوا. 2 O اشبوا and الابالشة without vowels. 4 L لنا حوض الرسول.
10 words in square brackets from L: L وابو سيّاره عميله (see Ibn Duraid 164[1]).
13 وأَعْظَمُنا L, وامنعنا. 14 بغورِ L, نعور. 17 أُتَيْعِرُ L, اتدعو.

١٠٨ فلا تَجْزَعْ فإنّ بَنى نُمَيْرٍ كَأَقْوامٍ نَفَحْتَ لَهُمْ ذِنابا

O 122b قل الذِّناب النَّصيب وأصله الذَّنْو

١٠٩ (L 180b) شَياطينُ البِلادِ يَخَفْنَ زَأْرى وحَيَّةُ أَرْيَحاءَ لِيَ اسْتَجابا

وبروى رَأبيلُ البِلادِ وقل هى جَمْعُ رِئْبالٍ بالهَمْز أَرْيَحاء بالشّأم مدينةٌ ببيت المقدس

١١٠ (L 181a) تَرَكْتُ مُجاشِعًا وبَنى نُمَيْرٍ كَدارِ السَّوْءِ أَسْرَعَتِ الخَرابا

١١١ أَلَمْ تَرَنى وَسَمْتُ بَنى نُمَيْرٍ وزِدْتُ عَلَى أُنوفِهِمُ العِلابا

١١٢ إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ ولَمّا تَقْتَدِحْ مِنّى شِهابا

٥٣

(L 181b) فأجابه الفرزدق فقال

١ أَنا ابْنُ العاصِمَيْنِ بَنى تَميمٍ اذا ما أَعْظَمُ الحَدَثانِ نابا

٢ نَمانى كُلُّ أَصْيَدَ دارِمِىٍّ أَغَرَّ تَرَى لِقُبَّتِهِ حِجابا

٣ مُلوكٌ يَبْتَنونَ تَوارُثوها سُرادِقَها المُقاوِلَ والقِبابا

٤ مِنَ المُسْتَأْذَنينَ تَرَى مَعَدًّا خُشوعًا خاضِعينَ لَهُ الرِّقابا

٥ شُيوخٌ مِنْهُمْ عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ وسُفْيْنُ الَّذى وَرَدَ الكُلابا

قل ابو عبد الله هٰؤُلاء عُدُسٌ بضمّ الدّال وغيرُهم عُدُس بفتح الدّال قال سعْدان وأبو

---

1 L تَفاخَرْتُ للهِ ذِنابا. 3 cf. Yâqût I 228³, Lisân XIII 279¹²: أَرْيَحَا, so O — L ادْيحا (?). 4 the identification of Jericho with Jerusalem is found also in the Lisân loc. cit. 5 O marg. كارض السوء (so L).

N°. 54. *order of verses in* L 1—6, 8—15, 16*a* 17*b*, 18, 20—40, 44—48, 41—43, 50—55, 63—65, 67—70, omitting 7, 16*b* 17*a*, 19 [see 39], 49, 56—62, 66. 9 cf. Jarîr I 32³. 11 L سرادِق المقاوِل.

عُبَيْدَة يقال عُدَس بفتح الدال وبرفعها يُفلان جميعًا قال وهو عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم وسُفْيَن بن مُجاشع بن دارم جَدُّ الفرزدق قال وأُمّ سُفْيَن شَراف بنت يَبْدَلَة بن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة بن تميم قال وكان سُفْيَن بن مُجاشع رئيسَ بنى مالك بن حنظلة يومَ الكُلاب الاوّل وهذا

— L

حديثُ يومِ الكُلاب

قال ابو عُبَيْدَة وكان من حديث يوم الكُلاب الاوّل فيما حَدَّثَ خِراشٌ وابنُ الكَلْبىّ هشامُ بن محمّد انّ الحُرث الملك ابن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْدىّ كان فرّق بنيه فى قبائل العَرَب قال فصار شُرَحْبيلُ بن الحرث فى بَكْر بن وائل وحنظلةَ بنِ مالك وبنى زيد بن تميم وبنى أُسَيِّد وطُوائف من بنى عمرو بن تميم والرِّباب قال وصار سلَمةُ بنُ الحُرث فى بنى تَغْلب والنَّمِرِ بنِ قاسط وسَعْدِ بنِ زَيْد مَناة بن تميم ۞ قال وكانت طُوائف من بنى دارم بن مالك بن حنظلة من وَلَد أُسَيِّدَة بنت عمرو بن عامر بن امرئ القيس بن ثَعْلَبة بن النَّمِر بن وبَرَة بن تَغْلب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعَة مع اخوتهم التَّغْلبيّين لأُمّهم فى بنى تغْلب (وبنو أُسَيِّدَة بنتِ عمرو دارمُ بنُ مالك بن حنظلة وربيعةُ بنُ مالك بن حنظلة واِخْوَتهم لأُمّهم بنو جُشَمَ بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلبَ وهم زُهَيْر ومالك وسعد ومُعاوِيَة والحرث وعمرو وعامر O 123a بنو جُشَمَ بن مالك) ومع سَلَمَةَ الصَّنائعُ وهم الذين يقال لهم بنو رُقَيَّة رِجالٌ كانوا يكونون مع المُلوك من شُذّاذ النّاس اى مِمّن شَذَّ منهم اى طُرَداء الاحياء ۞ قال فلمّا هلك ابوهم

First Battle of al-Kulāb cf. ʿIḳd III 77²² seq., Aghānī XI 64⁵ seq., Ibn-al-Athīr I 406⁴ seq., Khizānat II 500²⁷ seq. — in L the parallel narrative is placed after N°. 47 v. 75 (see Appendix, where some of the variants from al-Anbārī's Comment. on the Mufaḍḍalīyat will also be found). 8 O شراحيل, but شرحبيل below. 9 O والرِّبابُ. 11 أُسَيِّدَة, so O. 13 O التغلبين: 15 O حُبَيْبَ. 16 وبنو, O وبنى: دارمُ بنُ, O ودارم بن جشم بن مالك, so O — L omits بن مالك: سلمة, L معدى كرب.

الحرث بن عمرو تشتّت أمرهم وتفرّقت كلمتهم قال ومشت الرّجال بينهم فكانت المغاورة بين الأحياء التى معهم يُغير بعضهم على بعض وتفاقم امرهم حتّى جَمَعَ كُلُّ واحد منهما لصاحبه الجموعَ وزحف بعضهم الى بعض بالجيوش قال فسارت بكرُ بنُ وائل ومَن معهم من قبائل حنظلة وبنى أُسَيّد بن عمرو بن تميم وطوائف من بنى عمرو بن تميم والرّباب فنزلت الكلابَ وهو ماء بين البصرة والكوفة وذلك على بضع عَشْرة ليلةً من اليمامة (على سَبْع ليال او نحوها) وأقبل سلَمَةُ فى بنى تَغْلِب والنَّمر وأحلافها وفى بنى سعد بن زيْد مَناة بن تميم ومَنْ كان معهم من قبائل حنظلة وفى الضّنائع (قال وهم أتْباعُ المُلوك) يريدون الكلابَ ۞ قال وكان نُصَحاء شُرَحْبيلَ وسلمةَ قد نهَوْهما عن التّفاسُد والتّحاسُد وحذّروهما الحربَ وعثَراتِها وسوء مَغَبّتِها قال فلم يقْبلا ذلك وأبيا إلّا التّتابُع واللّجاجة فقال سَلَمَةُ فى ذلك

أَنّى عَلَىّ ٱسْتَتَبَّ لَوْمُكُما ... ولَمْ تَلوما عَمْرًا ولا مُضَما

كَلّا يَمين الإله يَجْمَعُنا ... شَيْءٌ وأَخْوالُنا بنى جُشَما

حَتّى تَزورَ الضّباعُ مَلْحَمَةً ... كأَنّها مِنْ ثَمود أَوْ إرَما ۞

قال وكان اوّل مَن وَرَدَ الكلابَ من جُموعِ سَلَمَةَ بن الحرث الملك سُفْيانُ بنُ مُجاشع جَدُّ الفرزدق (وهو هَمّام بن غالب بن صعصعة بن ناجِيَة بن عقال بن محمّد بن سُفْيان بن مُجاشع بن دارم) قال وكان نازلا فى بنى تَغْلِبَ مع إخْوته لأُمّه قال فقتلت بكْرُ بنُ وائل ستّةَ بنين له فيهم مُرّةُ بنُ سُفْيان (قتله سالمُ بنُ كعب بن عمرو بن الى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان) وقُرْط بنُ سُفْيان وبَيْبَةُ بن قُرْط بن سُفْيان فقال سُفْيان حين قُتِلَ ابنه مُرّةُ

الشَّيْخُ شَيْخٌ كَكْلانْ ... والجَوْفُ جَوْفُ حَرّانْ

---

9 O التّتابُعَ. 10 سلمة, L امرو القيس. 11 seq. cf. Ahlwardt Imr. N°. 58 v. 1: O استب: O تلوما. 13 O إرمَا. 18 وبَيْبَةُ, O ونبيه (see p. 37[15]).

والـــوِرْدُ وِرْدٌ عَـــجْـــلانْ أَنْعَى إِلَيْكَ مُـرَّةَ بـن سُفْيانْ ۞

قال وفى ذلك اليوم قال الفرزدق

فَوارِسُ مِنْهُمْ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ وسُفْيانُ الَّذى وَرَدَ الـدِّلابا

ويروى شُيومٌ ۞ قال واوّل من وَرَدَ الماء من تغلبَ رَجُلانِ رجُلٌ من بنى عُبَيْد بن جُشَم على فَرَسٍ له يقال له النَخَرُوب وبه كان يُعْرَفُ وهو نُعْمان بن قُرَيْع بن حارثة بن مُعاوِيَة بن عُبَيْد بن جُشَمَ قال ثمّ ورد سَلَمَةُ ببنى تَغْلِبَ وسَعْد وجَماعة النّاس قال وعلى بنى تغلبَ السَّفّاحُ وهو سلَمَةُ بنُ خالد بن زُغَيْر بن كعب بن أُسامة بن مالك بن بَكْر بن حُبَيْب وهو يقول

انَّ الكِلابَ ماوُنا فـلَـمْ نُكِلُّوهْ وسـاجِـرًا واللّهِ لَـنْ تَحِلُّوهْ ۞

قال فاقتتل القوم قتالًا شديدًا وثَبَتَ بعضهم لبعض قال حتّى اذا كان آخر النّهار من ذلك اليوم خذلَتْ بنو حنظلة وعمرو بنُ تميم والرِّبابُ بَكْرَ بنَ وائل قال وانصرفت بنو O 123b سعد وأَلْفافُها عن بنى تَغْلِبَ وصَبَرَ ابنا وائل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم غيرُهم حتّى غَشِيَهم اللّيلُ ونادَى مُنادى شُرَحْبيلَ مَنْ أَتانى برأس سَلَمَةَ فله مائة من الابل ونادَى مُنادى سَلَمَةَ مَنْ أَتانى برأس شُرَحْبيلَ فله مائة من الابل قال وكان شُرَحْبيلُ نازِلًا فى بنى حنظلة وعمرو ابن تميم والرِّباب ففَرّوا عنه قال وعَرَف ابو حَنَش وهو عُصْمُ بن النُّعْمان بن مالك بن عَتّاب بن سعد بن زُغَيْر بن جُشَمَ بن بَكْرٍ مكان شُرَحْبيلَ فقصد نحوه قال فلمّا انتهى اليه رآه جالسًا وحَوالَيْهِ من النّاس يقتتلون حوله فطَعَنَه بالرُّمْحِ ثمّ نَزَلَ اليه فاحتزّ رأسه وأتى به سَلَمَةَ والنّاسُ حوله فطَرَحَ الرَّأْسَ بين يديه فاحتازت بَكْرُ بنُ وائل لمّا قُتِلَ

---

4 عبيد, so O and also below. 5 النخروب, see Akhṭal 295⁵ (= Akhṭal B 109¹³): نُعْمان, L النعمن. 6 after جُشَمَ the name of a second Taghlibī must have fallen out — Aghānī loc. cit. adds وعبد بغوث بن دوس وهو عمّ الاخطل دوس والفدوكس اخوان, but as the text of the Aghānī seems here to be in some confusion it is unsafe to build anything upon it.

صاحبُكم من غيرِ عَزيمةٍ تُذْكَرُ ۞ قال وقال أُناس آخَرون انّ بني حنظلة وعمرَو بنَ تميم والرِّبابَ لمّا انهزمت خرج معلم شُرَحْبيل ولَحِقه ذو السُّنَيْنَة وذلك انّه كانت له سنٌّ زائدةٌ واسمه حَبيب بن بُعَيج بن عُتْبة بن سعد بن زُغَيْر بن جُشَمَ (في نُسْخة ابن سَعْدانَ واسمه حُبَيْب ايضًا) قال فالتفت اليه شُرَحْبيل فضرب ذا السُّنَيْنة على رُكْبته فأطنّ رِجْلَه (وكان ذو السُّنَيْنَة اخا الى حنَش لأمّه أُمّهما سَلْمى بنت عَدىّ بن رَبيعة اخي كُلَيْب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّنَيْنَة يا ابا حَنَش قتلني الرَّجُل فقال ابو حَنَش قتلني الله إنْ لم أَقْتُلْهُ قال ومات ذو السُّنَيْنَة فحمل ابو حنَش على شُرَحْبيل فأدركه فالتفت اليه شُرَحْبيل فقال يا ابا حَنَش اللَّبَنَ اللَّبَنَ قال قد عرَفْتَ لنا لَبَنًا كثيرا فقال يا ابا حَنَشٍ أَمَلِكٌ بسُوقة قال انّه كان مَلِكي يعني اخاه قال فطعنه ابو حَنَش فأصاب رادِفَة سَرْجه فورَّعتْ عنه ثمّ أهْوَى له فأنفاه عن الفرس ثمّ نزل اليه فاحتزّ رأسه وبعث به الى سَلَمَة مع ابنِ عَمّ له يقال له ابو أُجَا بن كَعب بن مالك بن عتّاب فأتى به سَلَمة فطرحه بين يديه فقال سَلَمَةُ لو كنتَ أَلْقَيْته الْقاء رفيقا قال ما صَنَع به وهو حيّ شرٌّ من هذا قال وعرف القومُ النّدامة في وجهه وانحزَع على اخيه وغرب ابو حنش فتنحّى عنه ۞ فقال مَعْدي كَرِبَ اخو شُرَحْبيل وكان صاحب سلامة مُعتزِلا عن حَرْبِيهما ويقال انّ الشِّعْر لسَلَمَة لا لمَعْدي كرِب

ألا أَبْلِغْ أبا حَنَشٍ رَسولًا ... فما لَكَ لا تجيء الى الثَّواب

تَعَلَّمْ أنّ خَيْرَ النّاسِ نَفْرًا ... قتيلٌ بين أَحْجارِ الكُلاب

تداعتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بكْرٍ ... وأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّباب

فَتيلُ ما قَتيلَكَ يا ابْنَ سَلْمَى ... تَفَخَّرُ بِهِ صَديقَكَ أَوْ تُحابي ۞

فأجابه ابو حنَشٍ فقال

3 بُعَيج, so O. 11 أُجَا, O احا. 17 cf. Lisan XV 312[8] seq. 18 cf. ibid. VII 338[7].

أُحاذِرُ أَنْ أَجيئَكَ ثُمَّ تَحْبُوا حِباءَ أَبيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعاتِ
وكانَتْ غَدْرَةٌ شَنْعاءُ سارَتْ تَقَلَّدَها أَبُوكَ الى المَماتِ
O 124a تَتابَعَ سَبْعَةٌ كانوا لِأُمٍّ كَأَجْرامِ النَّعامِ الكَحائِراتِ

في نسخة ابن سَعْدانَ كأَحْراجِ النَّعام يعني البَيْض قوله يَوْمَ صُنَيْبِعاتٍ أَنَّ ابنًا للحُرث كان مُسْتَرْضَعًا بين حَيَّيْنِ من العرب تميم وبَكْرٍ فلما يقال لَدَغَتْه حَيَّةٌ فأخذ خمسين رجلًا من بكْر فقتلهم بذلك ۞ قال وكان مَعْدِى كَرِبَ بن عِكَبّ بن عِكَبّ ابن كِنانة بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب من سادات بنى تَغْلِب وأَشْرافهم وله يقول الشّاعر

إنّ سَرَّكَ العِزُّ التَّليدُ فى العَرَبْ فَٱلْحَقْ بِأَوْلادِ عِكَبِّ بنِ عِكَبْ

قال وكان اخذ دِرْع شُرَحْبيلَ منه فطلبها منه ابو حَنَشٍ ورهْطُه فأَبَى أَنْ يدفعها اليهم فأغار رَهْطُ ابى حَنَشٍ فأخذوا ابلًا لرجلٍ من بنى تَيْم بن أُسامة بن مالك رهْطِ مَعْدِى كَرِب بن عِكَبّ بن عِكَبّ فقال الذى أُخِذَتْ إبلُه

أَلا أَبْلِغْ بنى تَيْمٍ رَسولًا فإنّى قد كَبِرْتُ وطالَ عُمْرى
وإنّ الدُّهْم قد علمَتْ معَدٌّ مُحَبَّسَةً لَدى عُثْمِ بنِ عَمْرِو
وطار بها بنو حَسّانَ عَنّى بأَفْراسٍ لهُمْ حُوٍّ وشُقْرِ
وأَرْماحٍ لهُمْ سُمْرٍ طِوالٍ كَأَنَّ كُعوبَهُنَّ خَبابُ فَطْرِ ۞

قال وبلغ الخبرُ غَلْفاءَ مَعْدِى كَرِب اخا شُرَحْبيل فقال يَرْثى اخاه ويَذْكُر مُصابَه

إنّ جَنْبى عَنِ الفِراشِ لَنابِ كتَجافى الأَسَرِّ فَوْقَ الطِّرابِ

قوله الأَسَرّ قال الأَسَرّ من السَّرر وهو داء يأخذ البعيرَ فى كِرْكِرَته فتَسيل ماءً فاذا بَرَك فى موضعٍ غليظٍ تجافى لشِدّة الوَجَع

---

1 تَحْبُوا, so O. 2 O غدرة شنعا. 15 حَسّانَ, so O. 17 O علفاء.
18 seq. cf. Lisân II 58[12] seq., VI 25[10] seq., XVIII 150[23].

مِنْ حَديثٍ نمى إلَيَّ فما تَرْ قَأُ عَيْنى وما أُسيغُ شَرابى
مُرَّةً كالذُّعافِ أَكْتُمُها النّا سَ عَلى حَرِّ مِلَّةٍ كالشِّهابِ
مِنْ شُرَحْبيلَ إذْ تَعاوَرَهُ الأَزْ لامُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وشَبابِ
يا أَبْنَ أُمّى وَلَوْ شَهِدْتُكَ إذْ تَدْ عُوا تَميمًا وأَنْتَ غَيْرُ مُجابِ
لَتَشَدَّدْتُ مِنْ وَرائِكَ حَتّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَزَّ ثِيابى
أَحْسَنَتْ وائِلٌ وعادَتُها الاحْـ ـسانُ بالحَنْوِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقابِ
يَوْمَ فَرَّتْ بَنو تَميمٍ وولَّتْ خَيْلُهُمْ يَتَّقينَ بالأَذْنابِ
وَيْحَكُمْ يا بَنى أُسَيِّدَ إنّى وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ ورَبُّ الرِّبابِ
أَيْنَ مُعْطيكُمُ الجزيلَ وحابيـ ـكُمْ عَلَى الفَقْرِ بالمِائَيْنِ الكِعابِ
والثَّمانينَ قَدْ تَخَيَّرَها الرّا عِى كَكَرْمِ الزَّبيبِ ذى الأَعْنابِ
فارِسٌ يَضْرِبُ الكَتيبَةَ بالسَّيْـ ـفِ عَلَى نَحْرِهِ لِنَضْحِ الملابِ ۞

O 1245 وقال السَّفّاح فى ذلك

هَلّا سَأَلْتَ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذو غِيَرٍ أَنْ نَيْفَ صَفْعَتُنا ذُهْلَ بنَ شَيْبانا
أَمّا بنو الحَمْسِ إذْ شالَتْ نَعامَتُهُمْ فيَخْرُجُ المَرْءُ مِنْ ثَوْبَيْهِ عُرْيانا
أَمّا الرِّبابُ فَوَلَّوْنا ظُهورَهُمُ وأَجْزَرونا أَبا سَلْمى وسُفْيانا

قوله أَجْزَرونا أَبا سَلْمَى يقول صَيَّرونا جَزَرًا للأَعْداء وأبو سَلْمى من بنى رِباح احدُ بنى قَوْمِهِ ابن رِباح وسُفْيَانُ بن حارِثة بن سَليط بن بربوع وفى نُسْخَةِ ابنِ سعْدانَ جارِيَة ابن سَليط ۞ وقال السَّفّاح فى ذلك ايضا

وَرَدْنا الكُلابَ عَلَى قَوْمِنا بأَحْسَنِ وِرْدٍ لِهَيْجا شِعارا

2 O مُرَّة. 9 O وجابيدم. 10 O تحيّرها. 13 O سالت. 15 O سلمى (without vowels). 16 صَيَّرونا الخ, this explanation seems to be erroneous, since the Ribāb were not allies but opponents of the Taghlib — hence أَجْزَرونا must mean "gave us an opportunity of devouring". 19 O لهيجا.

وقد جمعوا جمعهم كلّه وجمع الرباب لنا مستعارا ۞

وقال ابو اللّحام التّغلبىّ واسمه سربع بن عمرو وعمرو هو اللّحام بن الحرث بن مالك بن ثعلبة بن بكر بن حُبَيْب

ربعنا بالكلاب وما ربعتم وأنهبنا الهجائن بالصّعيد
سقينا الابل غبّا بعد عشر وغبّا بالمزاد من الجلود
وجرد كالفداح مسوّمات شوازب محلسات باللّبود
بكلّ فتى أبلّ الغزو عنه بشاشة كلّ سربال جديد ۞

وقال جابر بن حُنَىّ فى ذلك ايضا

ويوم الخلاب قد أزلّت رماحنا شرحبيل إذ اتى أليّة مفسم
ليستلبنّ أدراعنا فأزلّه أبو حنش عنّ ظهر شقاء صلدم
تناوله بالرّمح ثمّ ثنى له فخرّ صريعا للّيدبّن وللّقم
وكان معادينا تهرّ كلابه فحافة جمع ذى زها عرمرم ۞

قال فلمّا قُتل شُرَحْبيل قامت بنو سعد بن زَيْد مَناة دون أثقاله وعياله فمنعوهم وحالوا بين النّاس وبينهم حتّى ألحقوهم بقومهم ومأمنهم قال ووَلِىَ ذلك عُوَيْر بن شجنة بن الحرث ابن عُطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْد مناة قال فحشد له فى ذلك رهطه ونهضوا معه فيه فأثنى عليه امرؤ القيس بن حُجْر بن الحرث بذلك فى أشعاره وامتدحهم وذكر ما كان من كريم وفائهم وفعالهم ووصف ما كان من صَبْر قبائل بكر بن وائل وما كان من محامدهم وخصّ بنى قُرّان وهو عبد الله بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرّة بن الذّول (والذّبيل ايضا يُقالان) بن حنيفة ومُحَرِّق بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعة بن قيس بن

---

2 O اللّحام (see Lisān XVI 11[20]). 6 O شوارِبَ. 9 seq. cf. O 228a, Mufaḍḍaliyāt N°. 35 v. 22 seq., Lisān XII 51[16] seq. 10 O صِلْدَم. 18 O قرّان.

O 125a ثعلبة وبنى مَرْثَدٍ وهو مَرْثَدُ بْنُ سعد بن مالك قل وهاجا بنى حنظلة وذكرَ ما كان من خِذْلانهم وفِرارهم وإسْلامهم شُرَحْبيلَ وانهزامهم وفضل قبائل حنظلة قبيلةَ قبيلةَ فعَمَّ البَراجِمَ وغيرَهم من بنى دارم بن مالك بن حنظلة وخَصَّ قبائلَ نَهْشَل بن دارم بن مالك ابن حنظلة وهم زَيْدُ بْنُ نَهْشَل وقَطَنُ بْنُ نَهْشل وأُمُّهما ماوِيَةُ المِنْقِرِيَّةُ (امرأةٌ من الأراقِم من بنى تَغْلِب) الّذين قل امْرُؤ القيس

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَنى آبْنَتِ مِنْقر وفَقَرْهُمُ إنّى أُفقِرُ جابِرا

قوله فَقَرْهُم يقول قَصِّلْهم فِقَرَةَ فِقْرَةَ اى قبيلةً قبيلةً يعنى بنى عوف رَهْطَ عُوَيْرِ بنِ شَجْنة وهو عوف بن كعب بن سعد ☆ وقل امْرُؤ القيس

إنَّ بَنى عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَبًا ضَيَّعَهُ الدُّخْلُلون إذْ غَدَروا

أدَّوْا إلَى جارِهِمْ ذِمامَتَهُمْ ولَمْ يُضيعوا بالغَيْبِ مَنْ نَصَروا

وبروى خُفارَتَهُ وبروى ولَمْ يَضِعْ بالمَغيبِ

لَمْ يَفْعَلوا فِعْلَ حَنْظَلٍ بِهِمْ بِئْسَ لَعَمْرى بالغَيْبِ ما آئْتَمروا

قوله حَنْظَل يعنى بنى حنظلة (وبروى

لَمْ يَفْعَلوا فِعْلَ آلِ حَنْظَلَةَ إنَّهُمُ جَيِّرٍ بِئْسَما آئْتَمروا)

لا حِمْيَرِيٌّ وَفَى ولا عُدُسٌ ولا أسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّها نَفَرُ

قوله لا حِمْيَرِيٌّ يريد حِمْيَرِيَّ بنَ ربيع بن بربوع وعُدُس بنَ زيد بن عبد الله بن دارم

لَكِنْ عُوَيْرٌ وَفَى بِذِمَّتِهِ لا غَوْرٌ مِنْهُ ولا قَتَرُ

كالبَدْرِ طَلْقٌ خُلُوٌّ شَمائِلُهُ لا البُخْلُ أزْرَى بِهِ ولا الخَوَرُ

مِنْ مَعْشَرٍ لَيْسَ فى نِصابِهِمُ عَيْبٌ ولا فى عِيدانِهِمْ خَوَرُ

4 O ماوية المنقر — the words in brackets seem to be a correction. 6 cf. Ahlwardt Imr. N°. 21 v. 2: O بلغ: ابنت, so O: جابرا, so O. 9 seq. cf. Ahlwardt Imr. N°. 27 v. 1 seq.: O الدُّخْلُلون. 15 نَفَرْ, O marg. الثفر

بيض مَطاعيمَ فى المَحولِ إذا ٱسْتُرْوِحَ رِيحُ الدُّخانِ والقُتُرُ ۞

وقال امرؤ القيس ايضا

أَحَنْظَلَ لَوْ حامَيْتُمُ وكَرُمْتُمُ لَأَثْنَيْتُ خَيْرًا صالِحًا ولَأَرْضانى ۞

وقال ايضا

5 أَلا قَبَّحَ اللّٰهُ البَراجِمَ كُلَّها وقَبَّحَ يَرْبُوعًا وجَدَّعَ دارِما ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ وكان الخَلاب يوما من ايّام العرب المشهورة المذكورة فقال فيه شُعَراء الاسْلام وافتخروا بفضلهم فيه وعيّر بعضهم بعضا فقال الأَخْطَلُ فى ذلك ممّا يَدُلّ على تصديقه

أَبَنى كُلَيْب إنّ عَمَّىَّ اللَّذا قَتَلا المُلوكَ وفَكَّكا الأَغْلالا

وأَخوهُما السَّفّاحُ ثُمَّ خَيْلَهُ حَتّى وَرَدْنَ جِبَى الخَلابِ نِهالا ۞ 10

وقال الاخطل ايضا قال وكان أُتى العِراق فى حَمالة تَحَمَّلها فسأل مالِكَ بنَ مِسْمَع وهو ابو غَسّان فقال له ما لك عندى إلّا التُّرابُ الستَ القائلَ

إذا ما فُلْتُ قَدْ صالَحْتُ بَكْرًا أَبى الأَضْغانُ والنَّسَبُ البَعيدُ

قال بلَى أَنا صاحِبُ ذاك وصاحِبُ ما أَسْتَأْنِفُ قال وقد كان الاخطل قال قبل O 125b
15 ذلك بزَمان

هُما أَخَوانِ عَيْشُهُما جَميعٌ رداءُ المُلْكِ بَيْنَهُما جَديدُ ۞

فأجابه جرير بن خَرْقاء اخو بنى عِجْل فقال

أَسَالَ اللّٰهُ رَغْمَكَ يا ٱبْنَ دَوْسٍ فقَبْلَ اليَوْمِ أَحْزَنَكَ الخَديدُ

تُعَيِّرُنا الدِّماءُ بِوارِداتٍ وأَنْتَ بِمَأْزِقٍ مِنّا شَريدُ

---

1 والقُتُرُ, so O. 3 not in Ahlwardt. 5 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 57 v. 1. 9 seq. cf. Akhṭal 44[1] seq. 11 O حمالة. 13 seq. cf. Akhṭal 282[3] seq. (= Akhṭal B 90[11] seq.): قلتُ, so O. 16 المُلْكِ, O marg. الموت. 19 شَرِيدُ, O شديد and so also below.

معناه انت شريد بمأزق منّا

وَيَوْمَ الحَنْوِ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ حَصَدْنَاكُمْ كما حُصِدَتْ ثَمودُ
فإنْ تَذْكُرْ لَيالِيَ وارِداتٍ فإنَّ الذِّكْرَ مُؤْتَنَفٌ جَديدُ
أَتَغْضَبُ أَنْ تَعُزَّ النّاسَ بَكْرٌ وبَيْتُ العِزِّ فى بَكْرٍ تَليدُ ۞

فأجابه الاخطل فقال

أَلا تَنْهَى بَنو عِجْلٍ جَريرًا كما لا يَنْتَهى عَنّا هِلالُ
وما يُغْنِى عَنِ الذُّهْلَيْنِ إلّا كما يُغْنِى عَنِ الغَنَمِ الخَيالُ ۞

وقال الاخطل ايضا

غَدا أَبْنا وائِلٍ لِيُعاتِباني وبَيْنَهُما أَجَلُّ مِنَ العِتابِ
أُمورٌ لا يُنامُ عَلَى قَذاها تُغِصُّ ذَوِى الحَفيظَةِ بالشَّرابِ
تَرَقَّوْا فى النَّخيلِ وأَنْسَنُونا دِماءَ سَراتِكُمْ يَوْمَ الكُلابِ
فبِئْسَ الظّاعِنونَ غَداةَ شَنّتْ عَلَى الفُعَداتِ أَسْتاهُ الرِّبابِ
نَكُرُّ بَنانَ حَلّابٍ عَلَيْهِمْ ونَزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وهابِ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

٦ (L 181b) يَقودُ الخَيْلَ تَرْكَبُ مِنْ وَحاها نَواصيَها وتَغْتَصِبُ النِّهابا
— L
٧ تَفَرَّعْ فى ذُرَى عَوْفِ بنِ كَعْبٍ وتَأْبَى دارِمٌ لى أَنْ أُعابا

قوله تفرّع فى ذرى عوف بن كعب فانّ أمّ سعدى بن مجاشع شراف بنت بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد

6 seq. cf. Akhṭal B 93⁹ seq.: يَنْتَهى O, هلال : تنتهى, i. e. هلال بن علاقة الشَّيْبانىّ (see Akhṭal B). 7 O وما تغنى : O الغَنَمِ : الدهلين, O الغيم. 9 seq. cf. Akhṭal 166³ seq., Akhṭal B 31⁸ seq. 12 الظّاعنون, O marg. الطالبون : الفُعَدات, so O. 13 cf. p. 475¹⁴: نَكُرُّ, so O (see Ḥamāsa 217²⁷). 15 L وجاها.

٨ وضَمْرَةُ والمُجَبِّرُ كانَ مِنْهُمْ وذو القَوْسِ الَّذى رَكَزَ الحِرابا (L 181b

قوله وضَمْرَةُ يعنى ضَمْرة بن ضَمْرة بن جابر بن فَطَن بن نَبْشَل والمُجَبِّر هو سَلْمَى بن حَنْدَل بن نَبْشَل بن دارِم وذلك أنّه كانت اصابت قومه سَنَةٌ فجَبَّرَهُمْ وقوله وذو القَوْسِ يعنى حاجِب بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم وذلك انّه كان رَهَنَ — L
٥ قَوْسَه كِسْرى عن العرب فوَفَى له بما ضَمِنَ له ۞ قال ابو عُثْمانَ عن ابى عُبَيْدَةَ وكان من حديث قَوْسِ حاجِب بن زُرارة ورَهْنِه اياها أنّ رسول الله صلّعم دعا على مُضَرَ فقال اللّهمّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ وابْعَثْ عليهم سنين كَسِنى يوسُفَ قال فتتابعت عليهم الجَدوبة والقَحْط سبعَ سِنين حتّى هلكوا قال وأَنْزَلَ الله تعالى يَوْمَ تَأْتِى السَّماءُ بِدُخانٍ مُبِينٍ ۞ قال ابو عُبَيْدَة حدّثنا ابنُ عَوْنٍ انّ الدُّخانَ قد مضى فى تحقيق الحديث O 126a
١٠ قال فلمّا رأى حاجِبٌ الجَهْد والجَدْبَ على قومه جمع بنى زُرارة فقال انّى قد ازمعتُ على أنْ آتِىَ المَلِكَ فأَتَّلِبَ اليه أنْ يأذن لقومنا فيدونوا تحت هذا البَحْر حتّى يُحْيُوا (قال والبَحْر الرِّيف) فتلكّأ بعضهم عليه وقال بعضهم رَشَدْتَ فافْعَلْ غير أنّا نَخاف عليك بكْرَ بن وائل لما كان بيننا وبينهم ولا بُدَّ لك من وُرود مياههم فعل ما منهم وَجْهٌ من النّاس ولا شريف إلّا ولى عنده يدٌ خَضْراء الّا ابن الطَّوِيلة التَّيْمِىّ وأنا ارجو أنْ أُداريه ۞
١٥ ثمّ ارتحل فجعل لا يأتى على ما لبَكْرٍ إلّا أَدْرَمَه سَيْدُهم ونَحَرَ له وقراه حتّى نزل قُصْوانَ وعليه ابنُ الطَّوِيلة التَّيْمِىّ (وقال واسمُ ابن الطَّوِيلة سُوَيْدُ بنُ زُهَيْر بن حُرَيْث بن ربيعة ابن بكر بن ابى سُود بن مالك بن حنظلة ويقال انّ أُمّه طُهَيَّةُ وَلَدَتْ طُهَيَّةُ بنتُ

2 سلْمَى, see N°. 66 v. 7 Comm. 3 L (sic) وذو القوس حاجب بن زراه كان رهن قوسَهُ وهو يوم النسار الصغير (then follows v. 9). 8 see Kur'an XLIV 9. 9 i. e. "that this smoke actually occurred". 11 يُحْيُوا, so O. 12 O والبَحْرُ الرِيف. 14 i. e. "on whom I have not conferred some recent benefit". 17 طُهَيَّةُ الخ, see p. 183[15] seq.

عَبْشَمْس بن سعد ابا سُود وعَوْفا ابْنَىْ مالك بن حنظلة وأخوهما خُشَيْش بنْ مالك وليس من أُمّهما في نُسْخَة ابنِ سَعْدان حشيش بالحاء غير مُعْجَمَة) فلمّا اضاء الصُّبْح وناديهم قريبٌ من منزلِ حاجبِ الذى حَلّ فيه دعا حاجبٌ بنطع ثمّ امر فصُبّ عليه التّمْر ثمّ نادى حاجبٌ حَىَّ على الغداء قال فنَظَر ابنُ الطّوبلة فاذا هو بحاجب فقال لأهل المجْلس أجيبوه فانّه سيّدُ قومه فاتوه فأكلوا وأتى اليه ابنُ الطّوبلة جَزورًا وشياهًا فنحر وأدل وأطعم قال فلمّا اراد حاجبٌ أنْ يرتحل قال له ابنُ الطّوبلة إنّى معك حتّى تَبْلُغَ مأمنك فانّى لا ادرى ما يعرِضُ لك أمامك قال حاجبٌ ليس أمامى احدٌ أخافه عليّ ۞ قال وارتحل حاجبٌ فزعم ناسٌ من غير بنى تميم انّه أتى إياس بنَ قَبيصة الطّائىّ عامل يسْرى على الحيرة والعرب الذين بلوبهم قال فكتب له الى كِسْرَى قال وزَعَمتْ بنو تميم انّه أتى كِسْرَى وزعم ابو عُبَيْدَة انّه الى القائد الذى كان على الأساورة الذين يكونون على حدّ العَجم قال فلمّا شد اليه الجَهْد فى انفسهم واموالهم وطلب أنْ يأذن لهم فيكونوا فى حدّ بلاده حتّى يَعيشوا ويُحْيُوا فقال له انتم معْشر العرب غُدُرٌ حُرَصاء على الفساد فانْ اذنتُ لكم أفسدوا البلاد وأغاروا على الرّعيّة وآذَوْهم قال له حاجبٌ فانّى ضامنٌ للملك أنْ لا يفعلوا قال وممّ لى بأنْ تَعنى ما تقول قال أرْهَنُك قوسى بالوَفا لك بما ضمنْتُ لك قال فلمّا جاء بقوسه حاجبٌ ضحك القوم الذين كانوا حول الملك لمّا راوا قوسه وقالوا بهذه العصا تفى للملك بما ضمنت له قال فقال الملك لمنْ حوله ما كان ليُسْلمها لشىء ابدا قال وأمرهم ففبضوها وأذنَ لهم فى أنْ يدْخلوا الرّيف ۞ قال فأتت مُضَرُ رسول الله صلعم فقالوا هلك قومك وأهلكتهم السَّبْعُ فادْعُ اللهَ لهم أنْ يرْفع عنّا القَحْط وأنْ يَسْقينا فانّا نُسْلمُ قال فدعا لهم رسولُ الله صلعم فأُحْيُوا قال وقد مات حاجبٌ وخرج اصحابه الى بلادهم قال فارتحل عُطارِدُ بنْ حاجب الى كِسْرَى ليطلب قوس ابيه قال ولمّا دخل على يسْرى 20 وكلّمه فى القوس قال له يسْرى ما انتَ بالذى وضعْتَها عندى قال أجَلْ ايّها الملك ما أنا

O 126b

1 وعوّفا , O وعَوْذا . 21 وضعتها , so O without vowels (and similarly in the reply) — see Nöld. Zur Gr. § 78.

بالذى وَضَعْتُها قال لِمَ فَعَلَ الذى وَضَعَها قال هلك وهو والدى وقد وَفَى لك ابّها المَلِك بما ضَمِنَ لك عن قومه ووَفَى هو بما قال للمَلِك قال كِسْرَى رُدّوا عليه قَوْسَه قال وكساه حُلَّةً فلمّا وفد عُطارِدُ بنُ حاجِب الى النّبىّ صلّعم وهو رَئِيسُ وَفْدِ بنى تميم فَأَسْلَمَ أَهْدَى الحُلَّةَ الى النّبىّ صلّعم قال فلم يَقْبَلْها النّبىّ صلّعم فباعَها عُطارِد من الزّبير بن باطا اليَهودىّ بأربعةِ آلافِ درهمٍ

رجع الى شعر الفرزدق

٩ يَرُدّونَ الحُلومَ الَى جِبالٍ وإنْ شاغَبْتَهُمْ وَجَدوا شِغابا (L 181b)

١٠ أُولاكَ وعَيْرِ أُمِّكَ لَوْ تَراهُمْ بِعَيْنِكَ ما اَسْتَطَعْتَ لَهُمْ خِطابا

ويروى لَوْ تَراهُمْ وجَدّك ما اَسْتَطَعْت لَهُمْ خِطابا

١١ رَأَيْتَ مَهابَةً وأُسودَ غابٍ وتاجَ المُلْكِ يَلْتَهِبُ الْتِهابا L 182a

قوله وتاجَ المُلْكِ يعنى تاجَ حاجِبٍ الذى كان توّجه به كِسْرَى قال وقال ابنُ الاعرابىّ اراد بقوله وتاجَ المُلْكِ يريد كِسْوَةَ كِسْرَى لعُطارِد بن حاجِب بن زُرارة حين اخذ من كِسْرَى القَوْسَ بعد موتِ ابيه والغاب موضعُ الاسد

١٢ بَنو شَمْسِ النّهارِ وكُلِّ بَدْرٍ اذا أَنْجابَتْ دُجُنَّتُهُ اَنْجِيابا

الرّوايةُ بَنى ويروى وكُلِّ نَجْمٍ اى رأيتَ مَهابةً ورأيتَ بنى شَمْس ويروى بَنى شَمْسِ النّهارِ على المَدْحِ كما قال نَحْنُ بَنى ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ فنَصَبَ على المَدْحِ والدُّجُنَّةُ الظُّلْمَة وانْجِيابُها انكشافها

---

4 الزّبير, so O. 7 cf. Lisan I 486⁶: "they add firm minds to mountains", i. e. their minds surpass the mountains in firmness. 8 بعَيْنِك, L وجدك. 10 cf. p. 265⁶. 11 seq., on v. 11 L says only اراد بالتتاج عطارد بن حاجب بن زرارة حين اخذ من كسرى القوس 14 بَدْرٍ, L نجم.

١٣ فَكَيْفَ نُكَلِّمُ الظَّرِبَى عَلَيْهَا فِـراءُ اللُّـومِ أَرْبَابًا عِـضَـابَا

ويروى عَلَيْهِمْ فِراءُ اللُّومِ واحدُ الظَّرِبَى الظَّرِبان وهى دُوَيْبَّة مِثْل السِّنَّوْر مُنْتِنة الرِّيح

١٤ لَنَا قَمَرُ السَّماءِ عَلَى الثُّرَيَّا وَنَحْنُ الأَكْثَرونَ حَصًى وغابَا

١٥ ولَسْتَ بِنائِلٍ قَمَرَ الثُّرَيَّا ولا جَبَلَى الَّذى فَرَعَ الهِضابَا

قال فَرَعَ عَلَا وأَشْرَفَ والهِضاب الجِبال الواحدة هَضْبَةٌ

١٦ أَتَطْلُبُ يا حِمارَ بَنِى كُلَيْبٍ بِعائِنَتِكَ اللَّهامِيمَ الـرِّغـابَا

اللَّهاميم السّادة العِظام الافعال وكلّ واسعِ الجَوْفِ ضَخْمٍ فهو لِهْمِيمٌ والرِّغاب الواسعة إناءٌ رَغيبٌ اى واسع

١٧ وتَعْدِلُ دارِمًا بِبَنِى كُلَيْبٍ وتَعْدِلُ بِالْمُفَقِّئَةِ السِّبابَا

قال وروى ابنُ الاعرابىّ بالْمُفقِئة الشِّعابا قال ابو عُبَيْدة الْمُفقِّئة أَشْعارٌ وهو قول الفرزدق غَلَبْنَاكَ بالْمُقَفِّى والْمُعَنّى وقوله ولَسْتَ وإنْ فقأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا قال والْمُعَنّى قوله لأَنْتَ الْمُعَنَّى يا جَريرُ الْمُكَلَّفُ يقول فأنا أُقفّى عينيك بأشعارى وأنت تسُبُّنى قال ابنُ الاعرابىّ قوله بالْمُفقِّئة الشِّعابا يريد بالْمُقَفِّئة التى تجىء وتسيل تتغمّد كلّ شىء قال والشِّعْبَة هو المَسيل الصّغير فى تفسير ابن الاعرابىّ قال احمد بن عُبَيْد الْمُفقِّئة الأَوْدِيَة التى تتحرّف فى الارض ويروى بالْمُنَقِّفة

١٨ فَقَبَّحَ شَرُّ حَيَّيْنا قَديمًا وأَصْغَرُهُ إذا اغْتَرَفُوا ذِنابَا O 127a

1 cf. Lisān II 59[13]: O الظَّرِبَى, L الظَّرْبَا, Lisān الظَّرِبَى: L عليهم. 6 seq., L combines v. 16a with v. 17b. 9 cf. Lisān I 119[14]: L الشعَابا, السِّبابا. 10 O الفرزدق. 11 غَلَبْنَاكَ الخ, cf. N°. 71 v. 35: ولَسْتَ الخ, cf. N°. 69 v. 19. 12 لَأَنْتَ الخ, cf. N°. 61 v. 101. 13 O قوله المفقيّة. 15 O بالْمُنَقِّفة. 16 O marg. فا i. e. اغْتَرَفَ (so L).

ذنب جمع ذَنوب وهي الدَّلْو المملوءة ماء

— L

١٩ ولَمْ تَرِثِ الفَوارِسَ مِنْ عُبَيْدٍ ولا شَبَثًا وَرِثْتَ ولا شِهابا

قوله مِنْ عُبَيْدٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وشَبَث بن رِبْعِيّ بن الحُصَيْن بن عُثَيْم بن ربيعة بن زيد بن رياح بن يربوع وشِهاب بن عبد قيس بن الكُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

٢٠ وطاحَ أَبُنْ المَراغَةِ حينَ مَدَّتْ أَعِنَّتَنا الَى الحَسَبِ النِّسابا (L 182a)

ويروى إلَى الحَسَبِ السِّبابا يعنى المُفاخَرَة حين تسابُّوا

٢١ وأَسْلَمَهُمْ وكانَ كَأْمِ حِلْسٍ أَقَرَّتْ بَعْدَ نَزْوَتِها فغابا

ويروى كَأُمِّ جَحْشٍ قوله أُمّ حِلْس يعنى الأتان وهي تُكْنَى أُمّ حِلْس قال وذلك تفوله العرب معروف عندها ذلك وهو لَقَبٌ للأتان لانّها تُرْكَب بحِلْس لا بلِبْدٍ ولا بسَرْجٍ قال ابو عبد الله ويقال لها أُمُّ الهِنْبِرِ

٢٢ ولَمّا مُدَّ بَيْنَ بَنى كُلَيْبٍ وبَيْنى عايَةٌ كَرِهوا النِّصابا

اى المُناصَبَة قال ابو عبد الله وغايَة دارِم

٢٣ رَأَوْا أَنّا أَحَقُّ بِآلِ سَعْدٍ وأَنَّ لَنا الحَناظِلَ والرِّبابا

٢٤ وأَنَّ لَنا بَنى عَمْرٍو عَلَيْهِمْ لَنا عَدَدٌ مِنَ الأَثْرَيْنَ ثابا

قوله مِنَ الأَثْرَيْنَ قال الأَثْرَوْنَ الأَكْثَرون ثَبَ اى رجع قال الحُطَيْئة

ولَكِنّى أَخَذْتُ بِحَبْلِ قَوْمٍ أَعَنَهُمْ عَلَى الحَسَبِ الثَّراءِ

٢٥ ذُبابٌ طارَ فى لَهَواتِ لَيْثٍ كَذاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبابا

---

2 see v. 39. 4 عُثَيْم, O غنيم (see p. 399[11]). 6 L السبابا. 8 L فاسْلَمَهُم. 12 وبَيْنى غايَةٌ, L وعَلَيه دارِم. 15 L ادا عَدَدٌ الى. 17 cf. Ḥuṭai'a N°. 8 v. 16. 18 cf. Lisan XX 129[15]: يَلْتَهِمُ, L يَزْدَرِدُ.

٢٦ هِزَبْرٌ يَرْفُتُ القَصَرَاتِ رَفْتًا أَبَى لِعِدَاتِهِ الَّا اغْتِصَابا

الهِزَبْر الاسد وقوله يَرْفُتُ اى يَكْسِر قل والرُّفات ما تَكَسَّرَ من الشىء

٢٧ L 1824 مِنَ اللَّاءِى اذا أُرْهِبْنَ زَحْرًا دَنَوْنَ وزادَهُنَّ لَهُ اقْتِرابا

ويروى أُرْهِقْنَ يقول لا يَهولُهنَّ الزَّجْر والوَعيد

٢٨ أَتَعْدِلُ حَوْمَتِى بِبَنِى كُلَيْبٍ اذا بَحْرِى رَأَيْتَ لَهُ اضْطِرابا

ويروى إذا أَضْطَرَبَتْ غَوارِبُها حَوْمَتِى نَثْرَةُ عددى وحَوْمَةُ الماء مُجْتَمَعُه وكَثْرَتُه

٢٩ تَرُومُ لِتَرْكَبَ الصُّعَداءَ مِنْهُ ولَوْ لُقْمانُ ساوَرَها لَهابا

اراد لُقْمانَ بنَ عاد الاكبر

٣٠ أَتَتْ مِنْ فَوْقِهِ الغَمَرَاتُ مِنْهُ بِمَوْجٍ كادَ يَجْتَفِلُ السَّحابا

يقول لو وقع لُقْمان فى هذه اللُّجّة ارتفعت الغَمَرات فوقه من كثرة الماء ويروى أَتَتْ مِنْ فَوْقِهِ الصُّعَداءُ قِدْمًا بِمَوْجٍ يقول لو وقع لُقْمانُ فى اللُّجّة ارتفعت نفسه منه صُعَداء جَزَعًا منها فى موجٍ كاد يَبْلُغُ السَّحابَ فيجتفله

٣١ O 1275 تَقاصَرَتِ الجِبالُ لَهُ وطَمَّتْ بِهِ حَوْماتُ آخَرَ قَدْ أَنانا

٣٢ بِأَيَّةِ زُنْمَتَيْكَ تَنالُ قَوْمِى اذا بَحْرِى رَأَيْتَ لَهُ عُبابا

الزُّنْمَتانِ اللَّتانِ تراهما متعلّقتين فى حَلْق العناق تنوسان عُبابُ مَوْجٍ وكثرةُ ماء وامتلاؤه قال وزُنْمَتاهُ ثَعْلَبَةُ ورِيالٌ ابْنا يربوع شبّههما بزُنْمَتَىِ العنز وهو المتعلّق منها

٣٣ تَرَى أَمْواجَهُ كَجِبالِ لُبْنَى وطَوْدِ الخَيْفِ اذْ مَلَأَ الجَنابا

3 L أُرهِقن . 5 أَتَعْدِلُ, L لَعلك: L اذا اصطَرَبَتْ غَوارِبُها: اضْطِرابا, O marg. عبابا.
7 L الغمرات مِنهَا . 9 L الصُعدا قدمًا (sic) من قومه . 14 زُنْمَتَيْك, so O:
الحنو, O marg. الخَيْف, L: بجبال تَنال, L تَرُومُ . 17 cf. Yaḳut II 381[20]:
الجَنابا, L رَكِبَ: الجَنابا, O marg. الحَبَابا (sic). L مَلَأَ: الحيف

قل ابن الاعرابيّ ونَوْدِ الحَيْفِ أَدْرَكَتِ الجَنابا قل والحَيْف الجَبَل وهو جَبَلُ قاف
الخائف بالدُّنْيا يريد المُحيط بالدُّنْيا يقال من ذلك حافَ فلانٌ بالمكان اذا أَحاطَ به

٣٤ اذا جاشَتْ ذُراهُ بِجُنْحِ لَيْلٍ حَسِبْتَ عَلَيْهِ حَرّاتٍ ولابا

قل واللّابة والحَرّة واحد ويروى إذا جَشَأَتْ مهموزًا يعنى ارتفاعَ امواجه وهو من قولك
٥ جَشَأَتْ نفسى وذلك اذا غَلَبَه القَيْءُ فعَلا فى صَدْرِه وارتفع فكأنّه مأخوذ من ذلك قل
والجَشْءُ هو الارتفاع يريد بذلك ارتفاع الامواج

٣٥ مُحيطًا بالجِبالِ لَهُ ظِلالٌ مَعَ الجَرْباءِ قَدْ بَلَغَ الطِّبابا

ويروى مُحيطٌ بالرّفع قال والجَرْباء يريد السّماء والطِّباب المَجَرّة التى تكون فى السّماء
شبّهها بطِباب المَزادة وإنّما يريد انّ احدًا لا يَبْلُغُ مَجْدَنا وارتفاعَنا

١٠ ٣٦ فانَكَ مِنْ هِجاءِ بَنى نُمَيْرٍ كَأَهْلِ النّارِ اذْ وَجَدوا العَذابا

٣٧ رَجَوْا مِنْ حَرِّها أَنْ يَسْتَريحوا وقَدْ كانَ الصَّديدُ لَهُمْ شَرابا

٣٨ فانْ تَكُ عامِرٌ أَثَرَتْ وطابَتْ فما أَثَرَى أَبوكَ وما أَطابا

٣٩ ولَمْ تَرِثِ الفَوارِسَ مِنْ نُمَيْرٍ ولا كَعْبًا وَرِثْتَ ولا كِلابا

L 183a ٤٠ ولَكِنْ قَدْ وَرِثْتَ بَنى كُلَيْبٍ حَظائِرَها الخَبيثَةَ والزِّرابا

١٥ ٤١ ومَنْ يَخْتَرْ هَوازِنَ ثُمَّ يَخْتَرْ نُمَيْرًا يَخْتَرِ الحَسَبَ اللُّبابا

وبروى ومَنْ يَخْتَرْ هَوازِنَ ثُمَّ يَأْخُذْ نُمَيْرًا مِنْ هَوازِنَ أَوْ كِلابا اللُّباب الخالص قال
ابو عُبَيْدَة قال يُونُس رَجُلٌ لُبابٌ ومُصاصٌ وخِيارٌ ويقال للاثنَيْنِ وللجميع على هذا اللّفظ
لا يُثَنّى ولا يُجْمَع

---

1 seq., in O these remarks stand after v. 34. 3 L جشأت: L حشيت. 4 O ميموز. 7 L مُحيطٌ. 8 O المجرّة. 10 وجَدوا, O supr. خافوا. 11 see Ḳur'an XIV 19: حَرِّها, L عمها (= غمّها). 13 see v. 19. 15 L فمن نُخبِر (sic) هَوازِنَ ثُم ناخُذْ نميرًا من هوازن او كلابا.

٤٢ ويُمْسِكُ مِنْ ذُراها بالنَّواصِى وخَيْرِ فَوارِسٍ عُلِموا نِصابا

ويروى فَقَدْ وَأَبِيكَ أَمْسَكَ بالنَّواصِى

٤٣ هُمُ ضَرَبوا الصَّنائِعَ واسْتَباحوا بِمَذْحِجَ يَوْمَ ذى كَلَعٍ ضِرابا

ويروى مِذْحِجَ خَفْضَ المِيم وبنصْبِها وهى ارضٌ بين نَجْرانَ وبين ارضِ عامرٍ قال وهذا

يومُ فَيْفِ الرِّيحِ

وكان لِبَنى نُمَيْرٍ فيه بَلاءٌ حَسَنٌ قال وكان من قِصَّتِه انّ بنى عامرٍ كانت تَطْلُب بأَوْتارٍ O 128a
كثيرةٍ بنى الحُرِث بن كعب قال فجَمَع لهم الحُصَيْنُ بْنُ يَزيد بن شَدّاد بن قَنان الحارثىُّ
ذو الغُصَّة وكان يغزو بمَنْ تَبِعَه من قبائل مذْحِجٍ قال فاقبل فى بنى الحُرث وجُعْفىٍّ وزُبَيْد
وقبائل سعدِ العَشيرة ومُراد وصُدا ونَبْد فاستعانوا حَثْعَمَ فخرج شَهْرانُ وناهِسٌ وأَقْبَلَ
عليهم أَنَسُ بنُ مُدْرِك الخَثْعَمىُّ ثمّ اقبلوا يريدون بنى عامرٍ وهم منتجعون مكانا يقال
له فَيْفُ الرِّيحِ ومعهم مذْحِجٌ النِّساءُ والذَّرارِىُّ حتّى لا يفِرّوا امّا ظفروا وامّا ماتوا جميعا
فاجتمعت بنو عامرٍ كلّها الى عمر بن الطُّفَيْل فقال لهم عمر بن الطُّفَيْل حين بلغه مَجيءُ
القوم أَغيروا بنا عليهم فانّى ارجو أَنْ نأخذ غَنائِمَهم ونَسْبِىَ نِساءَهم ولا تَدَعوهم يدْخُلون
عليكم [دارَكم] ۞ قال فتتابعوه على ذلك وقد جعلت مَذْحِجٌ ولُفَّها رُدْءا (قال ولُفُّ
القوم مَنْ كان فيهم من غيرهم من الحُلَفا وغيرهم) قال فلمّا دنت بنو عامرٍ من القوم صالح
رُفَباؤُهم اماما الجَيْش قال فلم يكن بأَسْرَعَ من أَنْ جاءَتهم مسالحُهم تركُض اليهم فخرجوا
اليهم فقال أَنَسُ بنُ مُدْرِك لقومه انصرفوا بنا ودعوا هؤلاء فانّهم انّما يطلب بعضُهم بعضنا

1 L بالنَّواصِى (sic) . فقد وابيك اسماك 3 L واستراحوا: بِمذْحِجَ, O marg. بمذحج, L بمرحَج (?) without var. *Battle of Faif-ar-Rih.* cf. Iḳd III 81[25] seq., Ibn-al-Athir I 474[13] seq., — in L the narrative begins وكان يوم فراميت هذا . لبنى نمير الخ 6 كانت تطلب الخ, L كانت تطلب لحصين الخ, omitting the intervening words. 9 L وناهش. 10 مُدْرِك, L مدرده. 11 حتّى ..... جميعًا, om. L. 14 seq., words in square brackets from L.

ولا أظنّ عمرًا تريدنا فقال لهم الحُصَيْن [افعلوا] ما شئتم فإنّا والله ما نُراد دونكم وما
L. 1836 نحن بشرّ بَلاء عند القوم منكم فانصرفوا إنْ شئتم فإنّا نرجو أنْ لا نعْجِزَ عن بنى عامر
فرُبَّ يوم لنا ولهم قد غابت سُعودُه وظَهَرَتْ نُحوسُه فقالت خَثْعَم لأَنَس إنّا كُنّا وبنو
الحُرث على مياه واحدة فى مَراعٍ واحدة وهم لنا سِلْمٌ وهذا عَدُوٌّ لنا ولهم فنريد أنْ
نَنصرف عنهم فوالله لَمَنْ سَلِموا وغَنِموا لَنَنْدَمَنَّ أنْ لا نكون معهم ولَمَنْ ظَفِر بهم لَتَقولَنَّ
العرب خَذَلْتم جيرانَكم فأجْمعوا على أنْ يُقاتلوا معهم قال وجعل حُصَيْن يومئذ لخَثْعَم
ثُلُثَ المِرْباع ومَنَعهم الزِّيادة وقد كان عامر بن الطُّفَيْل بعث الى بنى هِلال بن عامر فاشترى
منهم اربعين رُمْحًا باربعين بَكْرَةً فقَسَمَها فى أَفْناء بنى عامر ۞ قال فالتقى القومُ فاقتتلوا
قِتالًا شديدًا ثلثةَ ايّام يُغادونهم القتالَ بفيْف الرِّيح فالتقى الصُّمَيْلُ بنُ الأَعْوَر بن عمرو
ابن مُعْوِيَة بن كِلاب وعمرو بنُ ضُبَيْح بن عبد الله بن العُمَيْر بن سَلامة بن زُوَيّ بن
مالك بن نَهْد قال فطَعَنَه عمرو بنُ ضُبَيْح قال فذهب الصُّمَيْل بطَعْنَته مُعانِقًا فَرَسَه حتّى
أَلْقاه فَرَسُه الى جانب الوادى فاعتنق صَخْرَةً وهو يجود بنفسه قال فمَرّ به رَجُل من
خَثْعَم فأخذ دِرْعَه وفَرَسَه وأَجْهَز عليه وشَهِدَتْ بنو نُمَيْر يومئذ مع عامر فسُمّوا حُرَيْجَة
الطِّعان اى اجتمعوا بقُنَيّهم فصاروا بمنزلة الحَرَجَة قال وذلك انّ بنى عامر جالوا جَوْلَةً الى
موضع يقال له العُرْقوب قال فالتقَتْ عامرٌ فسأل عن بنى نُمَيْر فوَجَدَهم قد تخلّفوا فى قِتال
القوم قال فرجع عامرٌ يَصيح يا صَباحاهْ يا نُمَيْراهْ ولا نُمَيْر لى بعد اليوم حتّى أَقْتَحِمَ فَرَسه
وَسْطَ القوم ۞ قال فذكروا انّ عامرًا يومئذ طُعِنَ بين ثُغْرَة نَحْرِه الى سُرَّته عشْرين طَعْنَةً
وبَرَز يومئذ حُسَيْلُ بنُ عمرو بن مُعْوِيَة وهو انْصباب بن كِلاب فبَرَز له صَخْرُ بنُ أَعْيا
ابن عبد يَغوثَ بن زِمّان بن سعد بن حَرام بن رِفاعة بن مالك بن نَهْد فقال له عامر

---

4 O فنريد. 6 حصين, so O L. 10 زوىّ, so L (without vowels) — O دوى.
13 دِرْعَه, L رمحه. 14 قال ... اى, om. L بقُنَيّهم, O بقُبَّتهم, Ibn-al-Athir
يرماحهم. 15 فوجدهم, so L and Ibn-al-Athir — O فوجدوهم. 17 L ان عامرا
طعن فبا (?) بين الخ. 19 O زمان (see Ibn Duraid 207[13]), L رمان or دمان (?).

ابن الطُّفَيْل وَيْلَك يا حُسَيْل لا تَبْرُزْ له فانّ صَخْرًا صَخْرَةٌ وإنّ أُعَيمى يُعْيى عليك كأنّه
O 128b تطيّر من اسمه قل فغلبه حُسَيْل فبارزه فقتله صَخْرٌ وقُتل كعبُ الفَوارس بن مُعْوِيَة بن
عُبادة بن البَكّاء فتله خُلَيْف بن عبد العُزّى بن عائذ الثَّهْدِيّ قل فمرّ بعد ذلك خُلَيْف
ابنُ عبد العُزّى بن عائذ على بنى جَعْدَة فعَرَفوا بِزَّة كَعْب وفَرَسه قل فشدّ عليه مالك
ابنُ عبد الله بن جَعْدَة فقتله وأخذ القَرَس والبِزّة فردّتها الى بنى البكّا ۞ قال وقتلتْ
بنو عامر يومئذٍ من بنى نَبْد عُتْبَةَ بنَ سَلْمَى بن عبد نُهْم بن مُرّة بن الحارث [بن
شَحْنب بن مُرّة بن زُوَيّ] وكان مُسْهِر بن بزيد بن عبد بَغوث بن صلاءة الحارثىُّ فارسا
شريفا قال وكان قد جَنَى جِنايةً فى قومه قل فلحق ببنى عامر [فحالفهم] فشهد معهم
فَيْف الرِّيح ۞ قال وكان عامرٌ يتعبّد النّاس فيقول يا فلانُ ما رأيتُك فعلت شيئا فيقول
الرّجل الذى قد أَبْلى انظُرْ الى سيفى وما فيه والى رُمْحى وسنانى قال وإنّ مُسْهِرا اقبل
10 فى تلك النَّهْيَة فقال يا ابا عَلِيّ انظُرْ ما صنعتُ بالقوم انظُرْ الى رُمْحى حتّى اذا اقبل عليه
عامرٌ وَجَأَه بالرُّمْح فى وجْنته فعَلق وجْنته وانشقّت عينُ عامر ففقأها وخلّى مُسْهِرٌ الرُّمْح
فى عينه وضرب فَرَسَه فلحق بقومه وانّما دعاه الى ما صنع بعامر لانّه رآه يمنع بقومه
L 184a الأفاعيلَ فقال هذا مُبيرُ قومى قل وأُسِرَتْ بنو عامر سَيِّد مُراد جريحا قال فلمّا تماثل من
15 جراحته أَطْلقوه ۞ قال ابو عُبَيْدة وكان ممّن أَبْلى يومئذ من بنى جعفر عامرُ بنُ الطُّفَيْل
وأَرْبَدُ بن قيس بن جَزْء بن خالد بن جعفر وعبْدُ عمرو بن شُرَيْح بن الأَحْوص فقال
فى ذلك ابو دُؤاد الرُّوَاسىُّ

وَنَحْنُ أَفْضَلُ بَضيعٍ يَوْمَ واجِنَا جَيْشُ الخُصَيْنِ طِلاعُ المَخافِ الدَّزِمِ

بَضيع جبَل معروف والدَّزِم بعنى الضَّيِّق

20 ساقوا شُعوبًا وعَنْسًا فى دِيارِهِمُ ورِجْلَ خَثْعَم مِنْ سَهْلٍ ومِنْ عَلَمِ

---

1 L فقتلته واخذت الفرس , 4 فعَرَفوا الخ . وان اعيا اعيا عليك فغلبه الخ
7 L شُجْب and رُوَى : O صلاءة . 9 L والبزّة فردتها (sic) على بنى البدا .
17 L الرواس . 18 L حُصين . 20 L من , فى .

مَنَاهُمْ مُنْيَةً كَانَتْ لَهُمْ كَذِبًا ... إِنَّ الْمُنَى إِنَّمَا يُوجَدْنَ كَالْحُلُمِ

وَلَّتْ رِجَالُ بَنِى شَيْبَانَ تَتْبَعُهَا ... خُضْرًا بَرْمُونَهَا بِالنَّبْلِ عَنْ شَمَمِ

وَالزَّاعِبِيَّةُ تَنْفِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ ... فِيهِمْ نَوَافِذَ لَا يُرْقَعْنَ بِالدُّسُمِ

[الدُّسُم ما سَدّوا به الجِراحات]

ظَلَّتْ يُجَابِرُ تُدْعَى وَسْطَ أَرْحُلِنَا ... وَالْمُسْتَمِيتُونَ مِنْ حَاءٍ وَمِنْ حَكَمِ

[يُجَابِرُ مُرَادٌ وحاءٌ بَطْنٌ من حَدِم]

حَتَّى تَوَلَّوْا وَقَدْ كَانَتْ غَنِيمَتُهُمْ ... نُعْنَا وَضَرْبًا عَرِيضًا غَيْرَ مُقْتَسَمِ ۞

وقال عامر بن الطُّفَيْل

أَتَوْنَا بِشَهْرَانَ الْعَرِيضَةَ كُلِّهَا ... وَأَثْلِبُهَا مِيلَادِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ

فَبِتْنَا وَمَنْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلُ ضَيْفِنَا ... يَبِتْ عَنْ قِرَى أَضْيَافِهِ غَيْرَ غَافِلِ

أَعَادِلَ لَوْ كَانَ الْبَدَادُ لَقَاتَلُوا ... وَلَكِنَّ أَنَّا كُلَّ جَنٍّ وَخَابِلِ

وَخَثْعَمُ حَتَّى تَعْدِلُونَ بِمِذْحِجٍ ... وَهَلْ تَحْنُ إِلَّا مِثْلُ إِحْدَى الْعَبَائِلِ ۞

قال وأُسْرِعَ الْقَتْلُ فى الْقَبِيلَتَيْنِ جميعا فافترقوا ولم يستقلّ بعضُهم من بعضٍ غنيمةً قال وكان الصَّبْر والشَّرف فيها لبنى عامر

رجع الى شعر الفرزدق

O 129a (L 183a)

٤٤ وَإِنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ بَنِى كُلَيْبٍ ... لِكُلِّ مُنَاضِلٍ عَرَضًا مُصَابَا

٤٥ كُلَيْبٌ دِمْنَةٌ خَبُثَتْ وَقَلَّتْ ... أَبَى الآبَى لَهَا إِلَّا سِبَابَا

٤٦ وَتَحْسِبُ مِنْ مَلَائِمِهَا كُلَيْبٌ ... عَلَيْهَا النَّاسَ كُلَّهُمْ غِضَابَا

---

2 شَمَمِ, O شَهَمِ, L سَمَمِ. 3 جَعَلَتْ, so O — L جُعلت: L نَوافِذُ: بالدُّسُمِ, so O. 4 gloss from L marg.: L شدوا. 5 L نُدعَوا. 6 gloss from L marg. 9 ميلاد, Ibn-al-Athir فى مثل. 11 O جُنّ. 12 L تَعْدِلون. 17 سبابا, O marg. تبابا. 18 L النّاسُ كلهم.

٤٧ فأَعْلَقَ مِنْ وَراءِ بَنى كُلَيْبٍ عَطِيَّةُ مِنْ مَخازِى اللُّؤْمِ بابا

٤٨ بِثَدْيِ اللُّؤْمِ أُرْضِعَ لِلْمَخازِى وأَوْرَثَكَ المَلائِمَ حِينَ شابا

وبروى بِهَمِّ اللُّؤْمِ أُرْضِعَ لِلْمَخازِى

— L

٤٩ وهَلْ شَىْءٌ يَكونُ أَذَلَّ بَيْتًا مِنَ اليَرْبوعِ يَحْتَفِرُ التُّرابا

٥٠ لَقَدْ تَرَكَ الهُذَيْلُ لَكُمْ قَديما مَخازِىَ لا يَبِنَّ عَلَى إِرابا (L 184a)

وبروى لا يَبِدْنَ وبروى لَنْ يَبِدْنَ قوله لقدْ تَرَكَ الهُذَيْلُ لَكُمْ قديمًا قال يعنى يومَ إِرابَ وهو يومُ اغار الهُذَيْل بن هُبَيْرَة التَّغْلبىّ على بنى رياح بن يربوع ۞ قال سعْدانُ — L
وكان من حديث إِرابَ حدّثنا سعْدانُ قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال غزا الهُذَيْلُ بن هُبَيْرَةَ الأَكْبرُ التَّغْلبىّ ابو حسّان فأَغار على بنى يربوع بإرابَ فقتل منهم قَتْلًا ذريعا واصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهم زِبّانُ بنتُ حَمْيَرِىّ بن الحُرث بن هَمّام بن رِياح بن يربوع قال وهى يومئذ عَقيلةُ نساء بنى يربوع ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى ابو خَيْرَةَ أَقارُ ابنُ لَعبط العَدوىّ قال وكان الهُذَيْلُ يُسمّى مُجدّعا وكان بنو تميم يُفزِعون به اولادهم وولْدانَهم قال وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى بنتَ جَزْء بن سعد الرِّياحِىّ فعداها ابوها جزْء وتمنّع بمُفاداة زِبّانَ فركب عُتَيْبَةُ بنُ الحُرث بن شهاب فيها وفى أَسْراهم حتّى فدّاهم ثمّ بَلَغه انّهم يَمُنّون نِعْمَتَه (اى يَجْحَدونها) قال ابو عُبَيْدَة فأَنشدنى ابنُ سَلِيط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبَلِّغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقيتَهُ وبَلِّغْ خِداما انّ نَأْىَ وتَجنُّبا

فلا تَكْفُرانى لا أَبا لأَبيكُما فانّ لَكُمْ عِنْدى مِنَ الكُفْرِ مَذْهَبا

لَعَمْرِى لَقَدْ نالَتْ رِياحا سَماحَتى وأَدْرَكْتُ اذْ راثَ التَّرَحُّلُ زِبّانا

جَلَبْنا النَّجِيادَ مِنْ وَبارٍ فأَدْرَكَتْ أَخاكُمْ بِنا فى البَدْ والمَرْءُ قَعْنَبا

---

5 L ما يَبِدْنَ. 7 seq. *Battle of Irâb* cf. N°. 66 v. 32 Comm. 12 O مجدّعا. 16 O ابلغ. 18 O اذارات (see below). 19 O وبال.

قال ابو قُرْانَ نُعَيْم بن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ وَلَدَتْ له قُرْانَ بنَ نُعَيْم وخِدام اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَب * * * وهي بنت حَرْمَلَة بن هَرْمِيّ وهي أُمّ قَعْنَب

فما رَدَّنا حَتّى حَلَلْنا وِدَقَهُ حَديدًا وقِدًّا فَوْق سافَيْهِ مُجْلِبا

فقُلْنا لهُ أَفْسِحْ بَعْضَ خَطْوِكَ دُلّالَ ما جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ٱبْنَ أَرْنَبا

وما كانَت العَسْراءُ تَرْجو إيابَهُ ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

قوله تَعَتَّبا يعنى دما يعْتَبُ البعيرُ وذلك اذا مَشَى على ثلاثٍ قال والعَسْراء امرأة قَعْنَب O 129b وهي بنت جَزْء بن سعد الرِّياحيّ قال ثمّ قال ايضا مَرَّةً أُخْرَى تعتّب البعير وذلك اذا عَرِجَ يعْرَجُ فى مَشْيه عُروجًا وعَرْجًا وعَرَجانًا ويقال قد عَرِجَ البعيرُ فهو يَعْرَجُ وذلك اذا صار أَعْرَجَ ۞ قال وأَمّا اليَرْبوعيّ فقال اغار الهُذَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ على بنى يربوع ثمّ بنى رياح وهم خُلوفٌ وذلك انّهم كانوا غَزَوْا ورئيسُهم جَزْءُ بنُ سعد الرِّياحيّ على بكر بن وائل فملأُوا ايديهم من الاموال والسَّبْى ثمّ انصرفوا فانتهوا الى بعض مياه بنى تميم قال فأَتاهم الهُذَيْلُ فمنعوه الماء فقال يا بنى يربوع واللهِ لا تَمْنَعونى قَعْبًا من الماء إلّا بَعَثْتُ اليكم برَأْسِ رَجُلٍ منكم قال فما زال بهم الامرُ حتّى صالَحَهم الهُذَيْلُ على أَنْ يُطْلِقوا أُسارى بَكْرِ بنِ وائل ويَرُدّوا سَبْيَهم وعلى أَنْ يَرُدَّ الهُذَيْلُ سَبْى بنى رياح ويُطْلِقَ أُساراهم فأَطْلَقَ جَزْءُ بنُ سعد أُسارَى بكرِ بن وائل وأَطْلَقَ سَبْيَهم قال وفعل الهُذَيْلُ مثْل ذلك ببنى رياح وكان عُتَيْبَةُ ابنُ الحارث اشار على جَزْءٍ بقتال بنى تغْلِبَ فقال لا أُقاتِلُ قومًا معهم بنتى زَيْنَبُ فى السَّبْى ۞ قال فلمّا سار الهُذَيْلُ طَلَبَه عُتَيْبَةُ بنُ الحارث بن شِهاب فى بنى يربوع فقاتَلَه فهزَمَ جَيْشَه وأَسَرَ التَّغْلِبيَّ الذى كان اصاب ابنتَ جَزْءٍ فقال واللهِ لَتَأْتِيَنّى بزَيْنَبَ او لَيَنْكِحَنَّكَ حُباشَةُ (يعنى غُلامًا كان لعُتَيْبَةَ أَسْوَد) فبعثَ التَّغْلَبيُّ الى الهُذَيْلِ فرَدَّها

---

2 O وخداما اخا corrected above the line, with لعله and a marginal note ونصبه على حكاية البيت الاول : after أَرْنَبَ some words must have dropt out. 4 O أَفْسِحْ. 9 seq. cf. N⁰. 94 v. 8 Comm. 13 O أُسارى. 18 ابنت, so O. 19 التَّغْلَبِيُّ, so O.

واستنقذ عُتَيْبَةُ قَعْنَبَ بنَ عَتّاب الرِّياحِىَّ من بنى تَغْلِبَ قال وكان قد أَسَرَه فقال عُتَيْبَةُ يفخر على نُعَيْم بن قَعْنب (وهو ابو قُرّان) وخِدام

أَبَلِّغْ أَبا قُرّانَ إمّا لَقِيتَهُ وبَلِّغْ خِدامًا إنّ دنا أَوْ تَجَنَّبا

لَعَمْرِى لَقَدْ نالَتْ رِياحًا سماحَتى وأَدْرَكْتُ إذْ راثَ التَّرحُّلُ زَنْبَا

رجع الى شعر العرزدق

(L. 181a) ٥١ سَما بِرِجالٍ تَغْلِبَ مِنْ بَعيد يَقودونَ المُسَوَّمَةَ العِرابا

المُسَوَّمة المُعْلَمة سما علا من مكان بعيد

٥٢ نَزائِعَ بَيْنَ حَلّاب وقَيْد تُجاذِبُهُمْ أَعِنَّتَها جِذابا

قوله تجاذبهم اى تجاذبهم خَيْلُهم الأَعِنّة من المرح والنشاط قال ابو عُبَيْدة النَّزيع من الخيل والنّاس الذى أُمّه غريبة قال واذا كانت الأُم غريبة لم تُضْوِ ولدها وأجادت به يعنى جاء ولدها جيادًا فى حُسْن خَلْقها وتمام أَجسامها قال وحَلّاب وقَيْد فَحْلان لبنى تَغْلِبَ من المُجيدة التى ذكروا نَجْلَها وقال الأَخْطَل لبَكْر بن وائل فى تَصْداق ذلك وتبْيانه

نَكُرَّ بَناتِ حَلّاب عَلَيْهِمْ ونَزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هِلٍ وهاب

وقال ابو عُبَيْدَة يقال انّ نَسْلَ خيل بنى تَغلب من حَلّاب وقَيْد ويقال انّ خيلهم من أَجاوِد خيل العرب معروف لهم ذلك

1846 ٥٣ وكانَ إذا أَناخَ بِدارِ قَوْمٍ أَبو حَسّانَ أَوْرَثَها خَرابا

٥٤ فَلَمْ يَبْرَحْ بِها حَتّى أَحْتَواهُمْ وحَلَّ لَهُ الشَّرابُ بِها وطابا

ويروى فلمّا جُزْنَ عانَةَ مُرْدِفاتٍ وروى ابو عمرو فلمّا جِئْن عانة مُرْدِفاتٍ وحَلّ عانة قرية

---

1 وكان, so O. 14 cf. p. 461[13]: O نُكِرَّ. 18 L فلما جُزْنَ عانة مُرْدَفاتٍ.

على شاطئ الفرات قال وإنّما قال وحَلَّ لهُ الشّرابُ بِها وطابا لانّه كان حَلَفَ ألّا يأكل O 130a
ولا يشرب حتّى يُدْرِكَ بطائلتِه ويَنال ترتَه فبرَّ قَسَمه بما أَدْرَكَ منهم

٥٥ عَوانِيَ فى بَنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ فقَسَّمهُنَّ إذْ بَلَغَ الايابا

قوله عَوانِى يريد النّساء اللّاتى سُبينَ قال والعانى من الرّجال الاسير المُكَبَّل بالحديد

— L

٥٦ وقالَ لِكُلِّ عُضْروطٍ تَبَوَّأْ رَديفَةَ رَحْلِكَ الوَقْبَى الرُّحابا

قال العُضْروط من الرّجال التّابع والعَضاريط من الرّجال التّبّاع قوله تَبَوَّأْ اى اتّخِذْها أَهْلًا
لك اى امرأةً تأْوى اليها قال والوَقْبَى من النّساء الواسعةُ الفَرْجِ يعيّرهم بذلك

٥٧ نِساءٌ كُنَّ يَوْمَ إرابَ خَلَّتْ بُعولَتَهُنَّ تَبْتَدِرُ الشِّعابا

وبروى أَعْراء سغابا قال والشِّعْب فُرْجة فى الجَبَل يتّسع أَوَّلُها ويَضيق آخِرُها يعنى
يتّخذونها مَلاجِئَ يَلْتَجِئُون اليها

٥٨ خَواقَ حَياضُهُنَّ يَسيلُ سَيْلًا عَلَى الأَعْقابِ تَحْسِبُهُ خِضابا

خواق ما يَخِقُّ يَمُوتُ والحِياض دمُ الحَيْض

٥٩ مَدَدْنَ اليْهِمُ بِثَدِيٍّ آمٍ وأَيِّدٍ قَدْ وَرِثْنَ بِها حِلابا

آمٍ جمع أُمة ويروى اجْتِلابا

٦٠ يُناطِحْنَ الأَواخِرَ مُرْدَفاتٍ وتَسْمَعُ مِنْ أَسافِلِها ضُغابا

قال الأَواخِر يريد أَواخِرَ الرِّحال وآخِرَةُ الرَّحْل التى يستند اليها الرّاكب وقوله ضُغابا
الضُغاب والضَّغيب صَوْتُ الأَرْنَب قال والمعنى فى ذلك يريد هؤلاء النِّسْوَة السَّبايا اللّاتى
سُبينَ هذه حالُهُنَّ

---

3 between v. 54 and v. 55 something must have dropt out: O غَوانِيَ, but عوانى in the gloss. 8 O بُعولَتُهُنَّ. 11 cf. Lisan VIII 412[11]: خَواقٌ, so O (= خَواقٌ, see Lisan loc. cit.): O حِياضِهِنَّ.

٦١ لَبِئْسَ اللَّاحِقونَ عَداةَ تُدْعَى نِساءُ الحَيِّ تَرْتَدِفُ الرِّكابا

٦٢ وأَنْتُمْ تَنْظُرونَ اِلَى المَطايا تُشَلُّ بِهِنَّ أَعْراءُ سِغابا

الشَّلّ الطَّرْد يشُلّ شلًا سِغاب جِياع

(L 1845) ٦٣ فَلَوْ كانَتْ رِماحُكُمُ طِوالًا لَغِرْتُمْ حينَ أُلْقِيَ الثِّيابا

٦٤ يَئِسْنَ مِنَ اللَّحاقِ بِهِنَّ مِنْكُمْ وقَدْ قَطَعوا بِهِنَّ لِوَى حِدابا

وَرَوَى ابو عُبَيْدَةَ وقَدْ قَطَعوا بِهِنَّ مَعًا جِذابا اى مُجانِبَة

٦٥ فَكَمْ مِنْ خائِفٍ لى لَمْ أُضِرَّهُ وآخَرَ قَدْ قَذَفْتُ لَهُ شِهابا

L — وبروى وآخَر قد قذفْتُ لَهُ ذنابا وبروى نَفَحْتُ قال والذَّنابُ أَنْصِبَةٌ لِلْ ذنوب نَصيبٌ وهو من قِبَل الله عزّ وجلّ وانّ لِلَّذينَ ظَلَموا ذنوبا مِثْلَ ذنوبِ أَصْحابِهِمْ اى نَصيبا

٦٦ وغُرٍّ قَدْ نَسَقْتُ مُشَهَّراتٍ طَوالِعَ لا تُطيقُ لَها جَوابا

فوله وغُرٍّ بريد وربَّ غُرٍّ قَدْ نَسقْتُ قد عَيَّنَتْ من القصائد مشهورات بَدَلٌ بلد يتلو بعضُها بعضًا وبروى وغُرّ قَدْ وَسَقْتُ مُشَهَّرات وانّما قال وغُرّ يريد به كالفرس الاغرّ O 1305 الذى يُعْرَف من بين الخيل بغُرّتِه قال وبروى وغُرًا فنصب يريد نسقْتُ غُرًا فنصب بالفعل الواقع وهو نَسَقْتُ فكأنّه اراد غُرًا نَسقْتُ وطَوالِع قال تَرْدُن بَدَلٌ بَلد فتطلع هذه القصائد على اهله

(L 1845) ٦٧ بَلَغَنَ الشَّمسَ حَيْثُ تَكونُ شَرْقًا ومَسْقَطَ قَرْنِها مِن حَيْثُ غابا

٦٨ بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ وبِكُلِّ ثَغْرٍ غَوارِبُهُنَّ تَنْتَسِبُ انْتِسابا

1 تُدْعَى, O marg. تدعو. 5 O خِدابا with ح subscr. and in marg. موضع, L حِدابا. 9 see Ḳur'ān LI 59: وان, so O. 16 L بلغنا: شَرْقًا, L شمسا: L ومَسْقَط.

قوله تَنْتَسِبُ آنْتِسابا يقول هنّ معروفة مشهورة

٦٩ وخالى بالنّقا تَرَكَ ٱبْنَ لَيْلَى أَبا الصَّهْباء مُحْتَضِرًا لِهابا

قل وخاله عاصم بن خليفة الضّبّيّ من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبّة قَتَلَ بِسْطامَ بنَ قيس بن مسعود يوم النّقا وهو ابو الصّهباء وأُمّه لَيْلَى بنت الأَحْوَص النّدْبيّ واللِّهْب جماعه اللّهاب وهو شَقّ فى الجَبل

٧٠ كَفاهُ التَّبْلَ تَبْلَ بَنى تَميمٍ وأَجْزَرَهُ الثَّعالِبَ والذِّئابا

ويروى كَفاهُ الغزْوَ غَزْوَ بَنى تَميمٍ ويروى كفاهُ اللَّيْلَ لَيْلَ بَنى تميمٍ التَّبْل الحقد والعَداوة يقول كَفاهُ تَبْل بنى تميم عنده اى عند بِسْطام وأُراحَهم منه قال وكانت نساء بنى تميم تشدّ نُطَفَها بالليل مخافة غارته وقوله وأَجْزَرَهُ يريد جعله جَزَرًا للسّباع تأكله

٥٥

10 وقال جَرِيرٌ للفرزدق وعُبَيْد بن غاضرة بن سَمُرَة بن عَمْرو بن قُرْط العَنْبَرِيّ (L196a)

١ غَدا بِٱجْتِماعِ الحَيِّ تُقْضَى لُبانَةٌ وأُقْسِمُ لا تُقْضَى لُبانَتُنا غَدا L196b

قوله لا تُقْضَى لُبانَتُنا غَدا يعنى مخافة الرُّقَباء كما قال الأَعْشَى

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ وهَلْ تُطيقُ وداعًا أَيُّها الرَّجُلُ

٢ اذا صَدَعَ البَيْنُ الجَميعَ وحاوَلَتْ بِقَوٍ شَمالِيلُ النَّوى أَنْ تَبَدَّدا

15 قوله شَمالِيل النَّوى المتفرّقة منه مِثْل شَمالِيل النَّخْلة قل وهو شَمارِيخ العِذْق (يقال عِذْق وعَذْق وقتح العين أفصح والعَذْق النَّخْلة والعِذْق العباسة)

---

6 L الليل ليل .

N°. 55. *Order of verses in* L 1—5, 7—10, 12—20, 25, 22—24, 26—43, omitting 6, 11, 21, 44. 13 cf. De Sacy II 150, Lyall 143[5]: وخلْ, O وهذا. 14 cf. Lisan XIII 393[11]: بقَوٍ, L بقَوم. 16 O الكَبَاسة.

٣ وأَصْبَحَتِ الأَحْزاعُ مِمَّنْ يَحُلُّها قِفاراً فما شاءَ الحَمامُ تَغَرَّدا

يقول فما شاء الحمامُ الذى يقع بها اى بالدّار بعد القوم تَغَرَّدَ صالح بقول قد خَلَتِ الدّارُ من اهلها كما قيل

خَلا لَكِ الجَوُّ فبيضى واصْفِرى ونَقِّرى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرى

هو مثله يقول قد خَلَتِ الدّيار

٤ أَجالَتْ عَلَيْهِنَّ الرَّوامِسُ بَعْدَنا دُفاقَ الحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وأَجْلَدا

٥ لَقَدْ فادَنى مِنْ حُبِّ ماوِيَّةَ الهَوَى وما كانَ يَلْقانى الجَنيبةُ أَقْوَدا

وبروى وما كُنْتُ تَلْقانى الجنيبةُ أَقْوَدا الجَنيبة التى تُجْنَبُ معه أَقْوَدُ مُنْقاد مُتْبَع

— L.

٦ O 131a وأَحْسَدُ زُوّارَ الأَوانِسِ كُلِّهِمْ وقَدْ كُنْتُ فيهِنَّ الغَيورَ المُحَسَّدا

٧ (L 196b) أُعِدُّ لِبَيُوتِ الأُمورِ اذا سَرَتْ حُمالِيَّةً حَرْفاً ومِيسًا مُقَرَّدا

بَيُوتُ الهُموم ما باتَ منها معه والمِيس خشبٌ تُعمَلُ منه الرِّحال والحُمالِيّة ناقةٌ تُشْبِهُ الجَمَلَ فى قُوّتها [الحَرْف التى انحرفت عن حاليها الى الهُزال والمُقَرَّد اراد انّه لا شىء عليها إلّا الرَّحْلُ وأداتُه]

٨ لَها مَحْزِمٌ يُطْوَى عَلَى صُعَدائِها كَطَيِّ الدَّهاقِينِ البِناءَ المُشَيَّدا

قوله لَها مَحْزِمٌ يقول لها وَسَطٌ قَوِىٌّ وقوله على صُعَدائِها يعنى على ما علا من حِلْفيها قال ويقال على زَفَرَتِها تَنَفُّسِها الصُّعَداء والمُشَيَّد المُجَصَّص والشَّيد الجصّ

4 cf. Ahlwardt Tar. N°. 11 v. 2 seq. 6 cf. Lisan IV 99¹⁵: L دقاق: كُلّ, L بين (?). 7 cf. Aghani VII 64⁸, Yakut IV 504⁻². 10 الأُمورِ, L الهُموم. 12 seq., glosses in brackets from L. 14 يُطْوَى, L يبنا. 15 seq., gloss in L محزمها موضع عرضيها من صدرها وهو للحزام يريد ان جوفها واسع تنفس تنفسا ممدنا (sic) وانها مجفرة الجوف مرتفعه.

٩ وقد أخلفت عهد السقاب بجاذب طوته حبال الرحل حتى تجددا

قوله وقد أخلفت يقول لم تحمل قال والسقاب يعنى الجيران الذكور قال والاناث فى الحول وقوله جاذب يعنى بضرع ليس فيه لبن يقال من ذلك قد تجدد الضرع وذلك اذا ذهب لبنه وذلك أقوى للناقة وأشد لها [يقال ناقة جدود]

١٠ وزافت كما زاف القريع فحاطرا ولف القرى والحالبان فألبدا

قوله وزافت يعنى تبخترت الناقة فى مشيتها كالمتبختر ورفعت رأسها قال والقريع فحل الفحل المسامى لفحل آخر فهو الشول الذى يضرب فى الابل وقوله فحاطرا يريد هذا يخطر بذنبه للابعاد والغضب وقوله ولف القرى يعنى دق وضمر والقرى الظهر قال والحالبان عرقان يكتنفان السرة وقوله فألبدا يقول صار على عجزه مثل اللبود من أثر سلاحه وبوله وذلك مما يصيبه اذا اكل الربيع

— L

١١ وتصبح يوم الخمس وهى شملة مروحا تغالى الصحصحان العمردا

(L 196b) ١٢ أقول له يا عمد قيس صبابة بأى ترى مستوقد النار أوقدا

L 197a ١٣ فقال أرى نارا يشب وقودها بحيث استفاض الجزع شجا وغرقدا

قوله يشب وقودها يعنى تلهبها وتحرقها وقوله استفاض يعنى اتسع وكثر كما كثر شجر هذا الجزع وهو حافة الوادى والنهر كما تقول شط النهر وجزع النهر سواء بمعنى

---

1 L لقد : الرحل, L النعد. 2 L السقاب مع سقب يريد انه لا لبن لها وانما تجيبه ليست للفنية [read للفنية and see Dozy *Supplément* s.v.]. 4 words in brackets from L. 5 ولف, so O, but ولف below: L فلبدا. 10 after الربيع O adds وخطرانه بذنبه, which seems to be the beginning of another gloss. 12 seq. cf. Aghānī VII 64[10] seq., Yaḳūt IV 505[1] seq.: verses 12—14 probably belong to the next Poem (see N°. 56 introductory note): بأى i e. "with what kind of fuel?", referring to v. 13. 13 الجزع, L العمع (sic), with var. للجزع.

واحد قال والغَرْقَد شجرٌ تدوم خُضْرَتُه الشتاء والصَّيْف ويروى بَجَبْتُ أَسْتفاعل القِنْعُ القِنْعُ [القِنْعُ المخفض من الارض بين الرَّبْوتين والجمع أَقْناعٌ واسْتِفاضَتُه كَثْرَتُه]

١٤ أُحِبُّ ثَرَى نَجْدٍ وبالغَوْرِ حاجَةٌ فغارَ الهَوَى يا عَبْدَ قَيْسٍ وأَنْجَدا

١٥ وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ تكونُ خُيولُهُمْ بِثَغْرٍ وتَلْقاهُمْ مَقانِبَ قُوَّدا

ويروى تَحُلُّ بُيوتُهُمْ المِقْنَب ما بين الخَمْسين الى المائة وقوله قُوَّدا يعنى وُدَّة والثَّغْر كل موضع يُخاف منه العدوّ

١٦ يَحُشّونَ نيرانَ الحُروبِ بعارِضٍ عَلَتْهُ نُجومُ البَيْضِ حتّى تَوَقَّدا

الحَشّ إِدْخال الحَطَب تحت القِدْر شبّه ابعاد الحَرْب بذلك وعارِض سَحاب قد اخذ الأُفُق شبّه القَوْم فى الحَرْب به

١٧ وكُنّا اذا سِرْنا لحَىّ بأَرْضِهِمْ تَرَكْناهُمْ قَتْلَى وفَلًّا مُشَرَّدا O 131b

١٨ ومُكْتَبِلًا فى القِدِّ لَيْسَ بنازِعٍ لَهُ مِنْ مِراسِ القِدِّ رِجْلًا ولا يَدا

قوله مُكْتَبِلًا يعنى مُقَيَّدًا بالكَبْل قال ومِراس القِدّ مُعالَجَته انّما لِيفْقِده

١٩ وإِنّى لَتَبْتَزُّ الرَّئيسَ فَوارِسى اذا كُلُّ عَجْعاجٍ مِنَ الخَوْرِ عَرَّدا

قوله عَرَّدَ يعنى جَبُنَ وهابَ يقول قد عرّد الرَّجُل فى الحَرْب وذلك اذا جَبُنَ أَنْ يتقدّم وهابَ القِتال وقوله تَبْتَزُّ يعنى تَسْلُبُ بِزَّته ونحو ما عليه من الحديد وغيره ومنه قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يقول مَنْ غلَبَ سَلَبَ بِزَّة صاحبه قال وعَجْعاج ضَعيف يعنى ويضبّ يَصيح ليس عنده إِلّا الجَلَبَة والصِّياح لا غَيْر قال والخَوْر الضِّعاف من الرِّجال ويقال انّ كَثْرة اللام فى الحَرْب من الفَشَل والجُبْن

2 words in brackets from L. 3 cf. Aghānī VII 64⁹, Yāḳūt IV 504²³. 4 وإِنّى L : فانى L : تحل بيوتهم L : قُوَّدا, O marg. رُوَّدا (see N°. 56 v. 3) and so L with var. قودا. 13 وإِنّى, L : فانّى L : عَجّاجٍ with gloss العجاج العجاج الذى يعجّ عجيج وعُجعج بمعنى واحد الصخور [read الضّاجور].

٢٠ رَدَدْنا بِخَبْراءِ العُنابِ نِساءَكُمْ وقَدْ قُلْنَ عِتْقُ اليَوْمِ أَوْ رِقُّنا غَدا

— L

قال سَعْدانُ وقال ابو عُبَيْدَة اغار جَحيرُ بنُ عبد الله الفُشَيْرِيّ على رِبْلٍ من بنى يربوع (من بنى عمرو بن تميم بنى العَنْبر) وأَكْثَرُهم بأُفْرِيَةِ العُنابِ وهو قريب من المَرّوت قال فأَتَى الصَّريخُ بنى يربوع فردّوا لهم منه أُفْرِيَةَ مَسائِلُ تَصُبُّ فى الرَّوْض واحدها قَرِيٌّ قال يَوْمُ العُنابِ هو يومُ المَرّوت قُتل فيه جَحيرُ بنُ عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر قَتَلَهُ قَعْنَبُ ابنُ عِتّاب بن الحَرْث بن عمرو بن هَمّام بن رِبْلٍ وفيه يقول جرير

ونَحْنُ تَدارَكْنا جَحيرًا وقَدْ حَوى نِهابَ العُنابَيْنِ الخَميسُ لِيَرْبَعا

قال ومَنْ روى ونَحْنُ تَدارَكْنا البَحيرَيْنِ إِذْ حَوى اراد جَحيرًا وأَخاه فِراسًا وقد مَرَّ حديثه فيما أَمْلَيْناه فى موضعه وقد حَوى بريد وقد جمع الغنيمة

٢١ فأَصْبَحْنَ يَزْجُرْنَ الأَيامِنَ أَسْعَدا وقَدْ كُنَّ لا يَزْجُرْنَ بالأَمْسِ أَسْعَدا

٢٢ فما عِبْتَ مِنْ نارٍ أَضاءَ وُقودُها فِراسًا وبِسْطامَ بنَ قَيْسٍ مُقَيَّدا (L. 197a)

بريد فراس بن عبد الله [بن عامر] بن سلمة بن قُشَيْر وكان اسيرًا مع بِسْطام ابن قيس

٢٣ وأَوْقَدْتَ بالسَّيْدانِ نارًا ذَليلَةً وعُرِّفْتَ مِنْ سَوْآتِ جِعْثِنَ مَشْهَدا

— L

قال ابو عُبَيْدَة السَّيْدانِ موضع كان له فيه بِئْرٌ عند كاظمة به فبائل شتّى من قيس وتميم ولها رجوان رجا ضأْنٍ ورجا إبلٍ فكان مجرُّ جِعْثِن ببطْنِ السَّيْدان وكان تغفيلُ الفرزدقِ نفْسه ظَمْياءَ المِنْقَرِيَّة عند الرَّجا

---

1 اليَوْمِ, L النَوم: L رقنا. 2 من بنى يربوع, over these words is written in O من لعل هذا زائدٌ الى: the words in brackets are probably attempts to correct the text. 7 cf. N°. 82 v. 74: O نهاب: O الخميسَ. 9 see p. 70[2] seq. 11 seq. cf. Aghānī VII 64[19] seq., Yāḳūt IV 505[10] seq.: L وقودها. 12 بن from L. 14 وعُرِّفْتَ, L واُشهِدْت. 16 تغفيل, see p. 222[11].

L 197b ٢٤ أَضاءَ وُقودُ النّارِ مِنْها بَصيرَةً وعَبْرَةُ أَعْمى هَمُّهُ قَدْ تَرَدَّدا

قوله بصيرة يعنى شريعةً من الدّم وقوله أعمى يعنى غالب بن صَعْصعة ابا الفرزدق

(L 197a) ٢٥ كَأَنَّ الّتى يَدْعونَ جِعْثِنَ وَرَّكَتْ عَلَى فالِجٍ مِنْ نَخْتِ كَرْمانَ أَحْرَدا

[يقول جِعْثِنُ التى تَدْعوها بنو مُجاشِع بنت عَمّهم وَرَّكَتْ على شَيْء بطولِ الفالِج]

(L 197b) ٢٦ أَصابوا قُفَيْرِيًّا بِكُمْ ذا قَرابَةٍ إذا اخْتَلَفَتْ فيهِ الدِّلاثانِ أَزْبَدا

وروى أَصابَتْ قُفَيْرِيّ من ولد قُفَيْرة والدِّلاثان يعنى الخُصْيتَيْن

O 132a ٢٧ هُمُ رَجَعوها بَعْدَ ما طالَتِ السُّرى عَوانًا وَرَدّوا حُمْرَةَ الكَيْنِ أَسْوَدا

الكَيْن لَحْمُ الفَرْج من داخله ولَحْمُه من خارجه يقال له الزَّرْنَب

٢٨ وأَوْرَثَنى الفَرْعانِ سَعْدٌ ومالِكٌ سَناءً وعِزًّا فى الحَيُوةِ مُخَلَّدا

٢٩ مَتَى أُدْعَ بَيْنَ ابْنَىْ مُفَدّاةَ تَلْقَنى الى لَوْذِ عِزٍّ طامِحِ الرَّأْسِ أَصْيَدا

قال وابْنا مُفَدّاة بريد مالدا وسعْدا ابْنَىْ زيد مَناه بن تميم وأُمّهما المُفَدّاة بنت ثعلبة ابن دُودانَ بن أَسَد بن خُزَيْمة

٣٠ أَحُلُّ اذا شِئْتُ الايادَ وحِزْنَهُ وانْ شِئْتُ أَجْراعَ العَقيقِ فَجَلْعَدا

الايادُ من حَزْنِ بنى يربوع [والعقيق لفيس وجَلْعَد فى بِلادِ بنى فيس ولى مواضعُ]

والجِزْع مُنْثَنَى الوادى

1 O وفُودُ (but see v. 22) — in L the page is torn. 2 gloss in L . والاعمى الفرزدق يريد انه اعمى عن ما اوتى الى اخته وهو مهموم قد تردد همّه فلا تُصيبه 3 L تدعون : فالج , so L — O فالنِ : L نخت : L أجردا (but see N⁰. 76 v. 13). 4 gloss from L : L وركت . 6 gloss in L اصابوا قفيريا يعنى الفرج . 7 cf. Lisan XVII 254¹, XIX 104⁸. 9 L فاورثنى فرعلى . 10 L أدعُ : L لوث , واللوث العز المحيط الشامل وهو ماخوذ من لوث الازار وهو احاطته بالوسط with a gloss ولوث العمامة بالراس . 11 المفداة, so O. 13 cf. Yaḳut II 104⁹. 14 words in brackets from L.

٣١ فلو كان رأى فى عدىّ بن جندب رأوا ظلمنا لابنى سميرة أنكدا

يعنى عديّ بن جُنْدَب بن العَنْبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ

٣٢ أيشهد مثغور علينا وقد رأى سميرة منّا فى ثنايا مشهدا

قوله مثغور يعنى عُبَيْد بن غاضرة بن سُمَير بن عمرو بن قُرْط العَنْبَرىّ قال وكان عُثْمانُ L 198a

ابنُ عفّانَ رضه استعمل سُمَير بنَ عمرو على قوافى النَّعَم (قل والقوافى الضَّوالّ يريد ما ضلّ منها) قال فبلغ سُمَيْرة انّ ناقة ضالّة فى ابل سُحَيْم بن وَثيل قل فأتى الابل وسُحَيْمٌ غائبٌ عنها وفيها غِلْمَةٌ له قل وأُمّه لَيْلَى بنت شدّاد من بنى حِمْيَرىّ بن رِباح فقال لها سُمَيْرة مُرى غِلْمانَك فليعترضوا علىّ الابلَ فَثَبَتْ عليه قل فوقع بينه وبينها كلامٌ فأهوى اليها كأنّه يريدها بضرْب فقالت قَمِى فمى قل وكانت ثَنيَّتاها وقعتا قبْلَ ذلك بحين ٥ قل فلمّا انصرف سُحَيْم من غَيْبته الى أُمّه خَبَّرتْه الخَبَر فسكَتَ عن سُمَيْرة حتّى لَقِىَ عُبَيْدَ ابنَ غاضرة بن سُمَير فأخذ سُحَيْم فدقّ ثَنيَّتَيْه فاستعدى عليه عُثْمانَ بنَ عفّان رضه فانْطلق به الى المدينة وحُبسَتْ ابلُ سُحَيْم حتّى ضاعت ضُرًّا وجوعًا فشكا الى عُثْمان رضه ذلك

وابنى سُمَيرة اراد عبيد بن غاضرة بن سمرة بن عمرو بن قرط 2 gloss in L العنبرى بقول راوا ظلم ابنى سمرة ايانا انكدا احمد ابنا سمرة يعنى قرطا واخاه نمساه وكان ابوهما سمرة بن قرط العنبرى. 3 see the narrative at the end of the Poem: مثغور هو سُمَيْرة, O marg. نُمَيْلة (so L). 4 seq., in L this narrative begins هو عبيد بن غاضرة ونميله العنبرى [here half a line has been torn away] على هوافى الابل الضوال وكان ذاك الى سُعاة القبائل وكان لا يُخبَرُ بضالّة فى نعم قوم [إلّا page torn, supply] اخذها فعرفها فكان من ذهب له بعيرٌ اتاه فطلبه عنده، فبلغه ان ناقةً ضالّة فى نعم سحيم بن وثيل الرياحى فاتاه ومعه اعبدٌ له فقال اعرضوا على ابلكم فابت ام سحيم وهى ليلى بنت سداد احد بنى ثعلبة بن يربوع، فاراد العبيد عرضها فاهوت لمعصمها وهى عجوز كبيرة فدفعها فنادت فى فمى وزعموا ان ثنيتاها (sic) وقعتا قبل ذلك بزمان فكانتا مصرورتان (sic) فى خمارها، فلما راى ذلك سمرة انصرف ولم يكن سحيم شاهدا فلما اتاه الخبر عدا على عبيد بن عاصم [غاضرة read] فانتزع ثنيتيه فكان يسمى مثعورا. 8 لها, O له. 10 عن, O من.

فقال له ابعدك الله عدوت على ابن عمك فكسرت ثنيتيه ول حُجَيْم إنه كسر ثنيتي أمي ول عثمان أفلا استعديت عليه ۞ ثم ان بني العنبر قالوا يا بني يربوع ذودا فم صاحبتكم وندى فم صاحبنا ففعل القوم ذلك واصطلحوا ففي ذلك يقول حُجَيْم بن وثيل — L

ولئن أُقِرَّ على خسف ومنقصة وقد تلقع أصداغي من القدم

قد أترك القرن مصفرا أنامله اذا نسائي علا أقواعها بدم

النواجذ أقصى الأضراس ومنه قولهم قد عض على ناجذه فلذلك سمي عُبَيْد بن غاضرة مثغورا لانه كُسِر ثغره

٣٣ متى ألق مثغورا على سوء ثغره اضع فوق ما أبقى من الثغر مبردا (L 198a)

٣٤ منعناكم حتى ابتنيتم ببيوتكم واصدر راعيكم بفلج واوردا

[فلج بالعنبر وهو ما بين الرحيل الى طرف الدهنا وهو الماجاز] 10

٣٥ بشعث على شعث مغاوير بالضحى اذا ثوب الداعي لروع ونددا

ثوب ردد صوته مرة بعد مرة ونددا مثله O 132b

٣٦ كراديس أورادا بكل مناجد تعود ضرب البيض فيما تعودا

ويروى أوراد قوله كراديس يقول ثم فرق جماعة بعد جماعة والكردوس ما بين الاربعين الى الخمسين من الخيل وكل مجتمع من الخيل فهو كردوس واذا عظم فهو كتيبة 15

وقوله بكل مناجد اى ذى نجده يقول بكل فارس ذى نجدة فى القتال يريد له إقدامه وجرأته

٣٧ اذا كف عنه من يدي حطمية وأبدى ذراعي شيظم قد تخددا

8 cf. Lisān V 172¹: من الثغر, L الرباحي in a later hand, the original text having been pasted over. 9 cf. N°. 56 v. 20. 10 from L, vowel-points supplied from Yāḳūt III 910¹³. 11 ونددا, L ورد (leaf torn, read ورددا). 19 O حطمية, and so also below.

قوله حُطَمِيَّة يعنى دِرْعًا ثقيلة وشَيْظَم طويل خفيف من الرِّجال له رُواء حَسَنٌ وقوله قَدْ تَخَدَّدَ قد تَفَرَّق لحْمُه وذلك لاضطراب جِسْمه قل وإنّما تخدّد لطول علاجه ومُمارَسَة الحُروب حُطَمِيَّة منسوبة الى حُطَمَة بن مُحارِب [بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيْز بن أَفْصا] يقول ذهَبَ رَهَلُه عنه كقول العَجّاج وضَمَّرَتْ مَنْ كانَ حُرًّا فضَمَرْ

٣٨ عَلَى سابِحٍ نَهْدٍ يُشَبِّهُ بالضُّحَى اذا عادَ فيهِ الرَّكْضُ سِيدًا عَمَرَّدا

السّابح من الخيل الجواد السّريع البعيد الشّحْوة وهى فَتْحُ يَدَيْه والنَّهْد المُشْرِف والعمَرَّد النَّشيط من كلّ شىء الطّويل الخفيف

٣٩ أَرَى الطَّيْرَ بالحَجّاجِ تَجْرِى أَيامِنا لَكُمْ يا أَميرَ المُؤمِنينَ وأَسْعَدا L 198b

٤٠ رَجَعْتَ لِبَيْتِ اللّهِ عَهْدَ نَبِيِّهِ وأَصْلَحْتَ ما كانَ الخُبَيْبانِ أَفْسَدا

[الخبيبان عَبْدُ اللهِ ومُصْعَب ابنا الزُّبَيْر وكان عبد الله لمّا أُحْرِقَتِ الكَعْبَةُ نَقَضَها ثمّ ضَرَبَ حولها سُرادِقات وبَناها فجعل لها بابًا وأَدْخَلَ الحِجْرَ فيها فانّ قُرَيْشًا استقصرت الخُشُبَ وذُكِرَ انّ عائشة خَبَّرَتْهُ انّ رسول الله صلّى الله عليه قال لَانْ عِشْتُ لأَبْنِيَنَّ الكعبةَ على بناء إبْراهيم صلّى الله عليه ولأُدْخِلَنَّ الحِجْرَ فيها فانّ قُرَيْشًا استقصرت الخُشُبَ حتّى اخرجت الحِجْرَ منها ✿ فنَقَضَها حتّى وَصَلَ الى حِجارةٍ مِثْل الأَضْراس مُتَلاحِمَة بعضها فى بعض فلمّا تَمَّ بناؤُها كَساها وأَمَرَ اهلَ مكّة فلم يَبْقَ احد إلّا خرج من الحَرَم ثمّ رجعوا مُحْرِمين ✿ فلمّا ظَفِرَ الحَجّاجُ هَدَمَها وبَناها على بِنائِها اليومَ فحَكَمُوا انّ عبد الملك قل وَدِدْتُ أَنّى تركتُ ابنَ الزُّبَيْر وما تقلّد من بناء الكعبة ولم أَنْقُضْها ✿ وأُحْرِقَ البيتُ ليلةَ مات يزيد بن مُعاوِيَة]

---

3 words in brackets from L: L اقصا. 4 cf. ʿAjjāj N°. 11 v. 23. 5 cf. Lisān IV 187[13], 300[18]. 8 verse partly illegible in L. 9 L الخَبيبَان. 10 seq., passage from L: ومُصْعَب, L ومسعود مصعب, the first name being crossed out. 11 بابًا, L باب: L الخُشب. 14 حجارة, L حجار: of الاضراس only the last three letters are visible.

٤١ فما مُخْدِرٌ وَرَدَ بِخَفَّانَ زادَهُ إلى القِرْنِ زَجْرُ الزاجِرينَ تَوَرُّدا

٤٢ بأَمْضَى مِنَ الحَجّاجِ في الحَرْبِ مُقْدِمًا اذا بَعْضُهُمْ هابَ الخِياضَ فعَرَّدا

قوله الخِياض يعنى المُخاوَضَة وعَرَّدَ جَبُنَ وهابَ

٤٣ تَصَدَّى صَناديدُ العِراقِ لِوَجْهِهِ وتَضْحى لَهُ غُرُّ الدَّهاقينِ سُجَّدا

٤٤ وللقَيْنِ والخِنْزيرِ مِنّى بَديهَةٌ وانْ عاوَدونى كُنْتُ لِلْعَوْدِ أَحْمَدا

قال وكان سَبَبُ هجا جَريرٍ لِمَنْقورٍ فيما حَدَّثَنا به ابو عُبَيْدَةَ عن المُنْتَجِعِ بن نَبْهانَ العَدَوِىّ أَنَّ لُقْمانَ الخُزاعِىَّ قَدِمَ على صَدَقاتِ الرَّبابِ فكانت وُجوهُ تَحْضُرُ وفيهم عُمَرُ بنُ لَجَإِ بن جَريرٍ احَدُ بنى مَصادٍ فأنشده

تَأَوَّبَنى ذِكْرٌ لِزُولَةَ كالنَّخْبَلِ وما حَيْثُ تُلْقى بالكَثيبِ ولا السَّهْلِ

تَحُلُّ وكُنَّ مِنْ طُمَيَّةَ دونَها وجَوْ قَسًى مِمّا يَحُلُّ بِهِ أُعْلى

تُريدينَ أَنْ أَرْضى وأَنْتِ حَبيلَةٌ ومَنْ ذا الَّذى يُرْضِى الأَخِلّاءَ بالبُخْلِ

حتّى فَرَغَ منها فقال له لُقْمانُ ما زِلْنا نسمع بالشّأْمِ انّها كلمةُ جَريرٍ فقال عُمَرُ انّى لَأَكْذِبُ شيخٍ فى الارضِ إِن ادَّعَيْتُ شِعْرَ جريرٍ قال ثمّ انشده على رُءوسِ النّاسِ جميعا والرَّبابُ حُضورٌ قال فأَبْلَغَ لُقْمانُ جريرا قولَ عُمَرَ قال وزَعَمَ انّك سَرَقْتَها منه فقال له جرير

O 133a وأَنا أَحْتاجُ أَنْ أَسْرِقَ قولَ عُمَرَ وهو الذى يقول وقد وَصَفَ ابِلَهُ فجعلها كالجِبالِ وجَعَلَ فَحْلَها كالظَّرِبِ فقال

كالظَّرِبِ الأَسْوَدِ مِنْ وَرائِنا جَرَّ العَجوزِ الثِّنْيَ مِنْ خِفافِها

---

1 O خفّان زادَهُ : تورّدا O . 2 O مُقْدَمًا L , مَقْدِمًا (?) : الخِياضَ L , الخِلاطَ var. الخِياض and الخِياط (?). 6 seq. cf. Ibn Kutaiba Sh. 428⁷ seq. 7 قَدِمَ, so O. 9 seq. cf. Yâḳût III 549¹³ seq. 10 Yâḳût طُمَيَّةَ (see Bakrî 455¹¹ seq.). 17 O جَرُّ and خِفافِها (vowel-points omitted below, p. 488²) — cf. Ibn Ḳutaiba Sh. *loc. cit.*

واللهِ ما شِعْرُهُ من نَمَطٍ واحدٍ وإنّه لَمُخْتَلِفُ الفُنونِ قال فَأَبْلَغَ لُقْمانُ عُمَرَ قولَ جريرٍ
وما عابَ عليه من قولِه فقال عُمَرُ يَعيبُ عليَّ قولي جَرَّ العَجوزِ الثِّنْيَ مِنْ خِفائِها
وإنّما اردتُ لِينَه ولم أُرِدْ أَثَرَه فقد قال أَقْبَحَ من ذلك وهو قولُه

وأَوْشَقَ عِنْدَ المُرْدِفاتِ عَشِيَّةً لَحاقًا إذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

فلَحِقْتُهنّ بعد ما نَدِمْتُ وأَحْبَلْنَ قال فَأَبْلَغَ لُقْمانُ جريرًا قولَه وما عابَ عليه من شِعْرٍ
فَحَفِظَه (اى أَغْضَبَه) حتّى هَجاه ۞ قال ابو جعفر مُحَمَّدُ بنُ حَبيبٍ قال عُمارةُ قال
جريرٌ واللهِ لقد عابَ عليَّ عُمَرُ بنُ لَجَإٍ بيتًا أَحَبَّ الَيَّ من حُرِّه (يعنى ابنَه) فقال جريرٌ

يا تَيْمَ تَيْمِ عَدِيٍّ لا أَبا لَكُمُ لا يَقْذِفَنَّكُمُ فى سَوْأَةٍ عُمَرُ
أَحْبِبْ مَرَرْتُ سَماءً يا بنى لَجَإٍ وخابَرَتْنِ بِى عَنْ أَحْسابِها مُضَرُ
خَلِّ الطَّريقَ لِمَنْ تَبْنى المَنارَ بِهِ وابْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ ٱنْتَطَّرَكَ القَدَرُ ۞

فأجابه عُمَرُ بنُ لجإٍ فقال

لقد كَذَبْتَ وشَرُّ القَوْلِ أَكْذَبُهُ ما خابَرَتْكَ بِكَ عَنْ أَحْسابِها مُضَرُ
بَلْ أَنْتَ نَزْوَ خُوارٍ عَلى أَمَةٍ لَنْ يَسْبِقَ الحَلَباتِ اللُّؤْمُ والخَوَرُ

قال فهذا بَدْءُ ما كان جَرَى بينهما قال وٱلْتَحَمَ التَّهاجى بينهما ۞ قال وأمّا ابو اليَقْظانِ
سُحَيْمٌ وهو لَقَبٌ وهو عامِرُ بنُ حَفْصٍ فزَعَمَ انّ جريرًا قال انّ هذا ليس بعَيْبٍ فبينى
وبينك رَجُلٌ عالِمٌ ما ٱخْتَلَفْنا فيه قال فجعَلا بينهما عبدَ الله بنَ عامِرَةَ بن سَمُرَةَ بن
عمرو العَنْبَرِىَّ وكان حاضِرًا ذلك اليومَ يسمع كلامَهما قال فسَأَلاه أَنْ ينظُرَ فى شِعْرِهما فتابَعَ
ابنَ لَجَإٍ وعابَ على جريرٍ ما قال فقال جريرٌ

أَبِشَهْدٍ مَشْغورٍ عَلَيْنا وقَدْ رأى سُمَيْرَةُ مِنّا فى تَنادٍ مَشْهَدا ۞

---

4 cf. N°. 65 v. 53. 8 seq. cf. Aghānī XIX 22¹ seq., Jarīr I 131⁴, Lisān XVIII 12¹. 9 cf. Lisān V 347¹: O سماما: i. e. « use me to defend their reputation ». 10 cf. Jarīr I 130¹⁵, Lisān VII 174⁵. 12 seq cf. Lisān V 347⁴ seq. 14 بدا, so O.

وقال عُمَرُ بنُ لَجَإٍ يَقْصِي للفرزدق على جرير ويَبني دارِم على بني يَرْبوع ويُفَضِّلُ الفرزدق على جرير

لَمّا رَأَيْتَ ٱبْنَ لَيْلَى عِنْدَ غايَتِهِ ... في كَفِّهِ قَضَباتُ السَّبْقِ والظَّفَرُ
عِبْتَ الفَرَزْدَقَ وٱسْتَعْفَيْتَني جَزِعًا ... لِلْمَوْتِ تَعْمِدُ والمَوْتُ الَّذي تَذَرُ
أَنْ قالَ بَوْلًا جَريرٌ أَنَّ لي نَفَرًا ... مِنْ صالِحي النّاسِ فَسْأَلْهُ مِنَ النَّفَرُ ٨
أَمُعْرِضٌ أَمْ مُعَيْدٌ أَمْ بَنو الخَطَفى ... تِلْكَ الأَخايِثُ ما نابوا ولا نَئِروا ٥

وقال ايضًا يُفَضِّلُ دارِمًا عليهم

أَبْكُونَ دِمْنَ قَرارٍ مَوْنُهُ ... نَبَتَتْ خُبَّثُ مِثْلَ آلِ مُحَمَّدِ

ويروى نَبَتَ كَنَبَتِ آلِ مُحَمَّدِ

أَنَبَتَ حَلَّتْ في السَّما بُيوتُهُمُ ... وأَمِ بَيْتُكَ بالحَضيضِ الأَعْهَدِ ١٠ O 133b
أَوْ سِرْتَ بالخَطَفى تُدْرِكُ دارِمًا ... أَنّى جَرى بِكَ الطَّريقُ المُهْتَدي ٥

وقال عُمَرُ ايضا

ما كانَ ذَنْبي في الفَرَزْدَقِ أَنْ عَجا ... فَبَجَوْنَهُ فَتَخَيَّرا الأَمْثالا
فَعَدَوْتُما وكِلاكُما مُتَبَرِّعٌ ... بِسِبابِ المَوالي إِذْ أَرادَ نِضالا
فَدَعَ الفَرَزْدَقَ حاجِبًا وعُطارِدًا ... والأَقْرَعَيْنِ وحابِسًا وعِقالا ١٥
ودَعَوْنَ فَنْدًا والمُعَيْدَ وقَرْعَدا ... والمُعْرِضَيْنِ وخُبْثُعًا ونِمالا
سَبَقَ الفَرَزْدَقُ بالمَكارِمِ والعُلى ... وٱبْنُ المَراغَةِ بَعْدَهُنَّ الأَنْذالا

قال ومُعَيْدٌ يعني جَدَّ جريرٍ لأُمِّهِ والمُعْرِضانِ يريد مُعْرِضًا وأَخاهُ قال وهُما من اخوال جريرٍ من الحارِثَةِ (قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُهُ الّا من بني الحَوْلانِ) والخَيْبَقى جَدُّ وهو حُذَيْفَةُ بنُ بَدْرِ بنِ سَلَمَةَ ٥ وقال مُعْرِضٌ يُجْمَعُ قال وقال ممّا ذُكِرَ من حماقتهم أَنَّ ٢٠ إِخْوَتَهُ غَزَوا في الجاهليّة وخَلَّفوهُ عند اهله وقالوا لَهُ تكون عند نسائنا أَن نُسَبَّ قال

9 so O (in marg.).

فلمّا ذهب إخْوَتُه الى النّساء وأَوْلادهنّ فأتى بهنّ رديّةَ واسعةَ يقال لها النجَوْفاء بشَبَكة من شباك بنى كُلَيْب فألفاهم فيها أجْمعين قال وكان فَمُ الرَّكيّة ضَيّقًا وأَسْفَلُها واسعًا قال ثمّ اخذ صَفيحةَ واسعةَ فأَطْبَقها عليهم ثمّ اتّبع إخْوتَه فلمّا لَحِقَ بهم قالوا له لِمَ تركتَ نساءنا وأَوْلادهنّ قال قد جَلْجَلْتُهنّ فى النجَوْفاء جَلْجالةَ قال فرجعوا فأخرجوهم وقد مات بعضهم وكاد بعضهم يموت من الجُوع والغمّ ۞ قال وكان من حمامته ايضًا أنّه كان فى قِنْعة لقيط لأقْطه قال فجعلتْ تنْزِعُ الى الرّمْل وما أنْبتتِ الرّمالُ من النّجْعَة وهى النّعِيمُ والنّصِيّانُ والقَرْنوةُ والخَلَمَةُ والخَمائطُ وهو الخُمّاضُ وما أنْبتَ الرّمْلُ من سائرِ نَباته وهم بالشّباك قال وهذه كلّها ممّا تَرْعاه الابلُ وتسْمَنُ عليه قال فلمّا اصبح واضّطبَحَ من لقاحه وأراد أنْ يَنامَ خشى أنْ تَذْهب الابلُ قال فأخذ حبالًا له فربط بها اولادَها فى اعناقها الى خَشَب القُلُب قال وكان شديدًا قويّ الاصل نابتًا فى الارض ثمّ نامَ فلم يستيقظ حتّى كان عَشيّةً قال فتخلّفت الفصالُ وموّتتْ قال فأتى اهله يَمْشى وترك الابل تَدورُ بأَوْلادها قال فكان ذلك ايضا ممّا شهرَهُ بالمُوق ۞ قال وخَطَبَ ايضا الى ابن عَمّ له غُلامٍ أُخْتَنا له قال فأتى الغُلامُ أنْ يُمْلكه ابّاها قال فأتاه فى غَنمٍ له يَرْعاها فشَدَخَه بصَخْرَة قال ثمّ اتى به غارةَ بالشّباك يقال لها النجَبُّوة قال فجعله فى إرمىّ فى رأسها (والارمىّ جَماعة إرِم وهى الاعلام ومَنْ قال إرَمّ قال أرَامٌ مَنْ قال ارمىّ قال ارميّات) قال فأُنْبِقَ عليه بالحجارة قال فجعل الحىّ يتبعون الفتى ولا يَدْرون اين هو ولا يخافونه عليه فبينا هو كذلك اذا رأى رَجُلًا من قِبَل تلك الغارة فقال له يا فلانُ لعلّك رأيت الدّم بين الحَجَرَيْن فقال أىّ دَم فقال لا شىء O 134a فعرفوا انّه قد قَتَلَ الفَتَى وخرجوا يتبعونه من حيث جاء الرّجُلُ فوَجَدوه مشدوخًا قتيلًا فشدّت عليه أُمُّ الغُلام بالسّيف وهو مُوثَقٌ فضَرَبَتْهُ على عُنُقه فنَبا عنه السّيف وهو بيَدِها فقال بعض بنى كِلاب

7 والخَمائط, so O. 14 O إرمىّ and والارمىّ : إرِم, so O. 20 كَلاب, so O — read كُلَيْب?

وما جَبُنَتْ نَيْلَى ولٰكِنَّ سَيْقَها نَبا نَبْوَةً عَنْ مُعْرِضٍ وهْوَ باتِرُ ۞

قال فصار مَثَلًا فى العرب بالحمدانة والرُّعونة وذكرتْهُ فى اشعارها قال وهى أُمُّ التى كان يَخْطُبُ فَتُقْتَلُ بِهِ فقطع اللهُ عَقِبَهُ ونَسْلَهُ فهذا ما كان من حديثه وحُمْقِهِ ۞ وقال عُمَرُ بْنُ نَجَا ايضًا

أَتَرْجُو أَنْ تَنالَ بَنِى عِقالٍ رَجاءً مِنْكَ تَقْلُبُهُ بَعِيدُ

فَإِنَّكَ قَدْ فَرَعْتَ صِفاةَ قَوْمٍ تَفَلَّلَ عَنْ مَناكِبِها الحَدِيدُ

رَأَيْتَكَ يا فَرَزْدَقُ عُدْتَ لَمّا أَدَقَّ الوَقْعُ وانْقَشَعَ الوَعِيدُ

٥٦

(L 1988) فأجابه الفرزدق فقال

١ رَأَى عَبْدُ قَيْسٍ خَفْقَةً شَوَرَتْ بِها يَدًا فابِسٌ أَلْوَى بِها ثُمَّ أَحْمَدا

قوله عَبْدُ قَيْسٍ يريد [رَجُلًا من] عدىّ بن جَنْدَب بن العَنْبر وقوله شَوَرَتْ بِها يعنى رَفَعَتْها يريد النّارَ وقال فابِسٌ اى مُقْتَبِس نارًا وأَلْوَى أشار ويروى أَهْوَى بِها حين أَحْمَدا قال ومعنى أَهْمَدَ وأَخْمَدَ واحدٌ وهو إِنْطِفاؤُها

٢ أَعِدْ نَظَرًا يا عَبْدَ قَيْسٍ فَرُبَّما أَضاءَتْ لَكَ النّارُ الحِمارَ المُقَيَّدا

قال يعنى حِمارًا من حمير بنى لُبَيْب قال وذلك انّهم اصابُوا حَميرَ يَتَهاجَوْنَ بذلك ويُوَبِّخُ ويَضَعُ من قَدْرِهِ نَسَبَهُ الى رُعْيَةِ الحَمير

5 تَتْلُبُهُ, read مَتْلَبَهُ? (De Goeje).

N°. 56. *Order of verses in* L 1, 4, 2, 3, 5—14 (vv. 15—23 absent). It has already been pointed out (N°. 55 v. 12 note) that three verses of this Poem seem to have been transferred to the preceding one; the verses should probably be arranged as follows 1 [N°. 55 vv. 13, 12, 14] 4, 2, 3, 5 etc. The statements in Aghānī VII 64⁷ seq. are an attempt to account for the difficulties of the traditional text. 10 رَجُلًا من supplied from conjecture. 11 نارًا, O نورًا. 13 cf. Aghānī VII 64¹¹, Yaḳūt IV 505¹: فَرُبَّما, L لعلّ ما. 15 read اذ نَسَبَهُ?

٣ حمارَ كُلَيْبِيَّيْنِ لَمْ يَشْهَدوا بِهِ رِهانا ولَمْ يُلْفَوا عَلَى الخَيْلِ رُوَّدا L 200a

اى لم يركبوا الخيل فيما يُرْتَدُ من الكلا والنُّجْعة

٤ عَسَى أَنْ يُعيدَ الموقِدُ النارَ فَالتَمِس بِعَيْنَيْكَ نارَ المُصْطَلِي حَيْثُ أُوقِدا (L 198b)

٥ فَما شَهِدوا يَومَ النِّسارِ ولَمْ تَغِد نِساؤُهُمْ مِنْهُم كَمِيًّا مُوَسَّدا (L 200a)

٦ حِمارا بِمَرْوَتِ السُّخامَةِ فارَبَت كُلَيْبِيَّةٌ قَيْنَيْهِ حَتَّى تَرَدَّدا

[المَرْوَة لبنى حمّانَ بن عبد العُزّى بن كعب بن سعد والقَيْنان موضعُ القَيْدَيْن من اليَدَيْن]

٧ كُلَيْبِيَّةٌ لَمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ وَجْهَها كَريمًا ولَمْ تُنْجِحْ لَها الطَّيْرُ أَسْعُدا

٨ اذا عَدَلَتْ تَحْيَيْنِ فَوْقَ عِجانِها وحَثَّتْ بِرِجْلَيْها الحِمارَ فَقَرْمَدا

10 روى عُمارة اذا عَدَلَتْ تَحْيَيْنِ مِنْها بِوَثْبِها وقوله اذا عَدَلَتْ تَحْيَيْنِ يقول اذا رَبَضَت الحمارَ وصيّرت الرِّجْلَيْنِ وهما الفَخِذانِ على الحمار وحثّت برِجْلَيْها يقول حرّكت الحمار O 131a

يُيَسِّرِ المَشْيَ والقَرْمَدة المشْي القليل المتقارب على تُؤَدَة

٩ فَوَيْلٌ لَها مِنْ مُبْتَغِي الزّادِ عِنْدَها وانْ شاءَ أَرْخَتْ حَوْلَهُ الرَّحْلَ واليَدا

يقول في حيلةٌ بالزّاد جوادٌ بالفاحشة وروى فوَيْلٌ بِها لِلْمُبْتَغِي الزّادَ وبروى فَوَيْلٌ 15 لأُمِّ المُبْتَغِي الزّادَ عِنْدَها وإِنْ شاءَ أَرْخَتْ عِنْدَهُ الرِّجْلَ

١٠ فَكَيْفَ وقَدْ فاقَتْ عُيَيْنَكَ تَبْتَغي عِنادا لِنابَيْ حَيَّةٍ قَدْ تَرَبَّدا

---

1 L (?) لم يركبوا لم رماحا var. لا شَهِدوا and لم يشهدوا به رهانا. 4 L ولم يشهدُوا. 5 seq. cf. Aghānī VII 64[16] seq., Yāḳūt IV 505[6] seq.: لِكُلَيْبِيَّةٍ قَيْنَيْهِ, Aghānī وظيفيه حول البيت. 6 seq, glosses from L. 8 OL تَزَجَّرُ. 9 فوق, L حوْلَ. 13 L فوَيْلٌ بِها لِلمبتَغِي: L وان سا ألقت عنده (in a later hand, the original text having been pasted over).

١١ مِنَ الصُّمِّ تَكْفِى مَرَّةً مِنْ لُعابِهِ وما عادَ الّا كانَ فى العَوْدِ أَحْمَدا

١٢ تَرَى ما يَمَسُّ الأَرْضَ منهُ اذا سَرَى صُدوعًا تَفَأَّى بالدَّكادِكِ صُلَّدا

ويروى تُفَنِّينَ الدَّكادِكَ عُنَّدا ويروى تَعانَى تَفَلَّق وتَشَقَّق وصُلَّدًا قد يَبِسَتْ وصَلُبَتْ

١٣ لَئِنْ عِبْتُ نارَ آبْنِ المَراغَةِ انَّها لَأَلْأَمُ نارٍ مُصْطَلِينَ ومُوقِدا

١٤ اذا أَنْقَبوها بالكَدادَةِ لَمْ تُضِئْ رَئِيسا ولا عندَ المُناخِينَ مِرفَدا

١٥ ولٰكِنَّ ضِرْبَى عِنْدَها يَصْطَلُونَها يَصُفُّونَ لِلزَّرْبِ الصَّفِيحَ المُسَنَّدا

ويروى ولٰكِنَّ ضَرابِى قل وموضعُ الضَّرابِى نَصْب يعنى تُضِئ ضَرابِىٌّ والزَّرْب حَظِيرة للغَنَم تُحْبَسُ فيها قل والجمع منه أَزْرابٌ قل والصَّفيح صُخور رِقاق عِراض والمُسَنَّد المبنىّ بعضُ سُنِدَ بعضُه الى بعض

١٦ قَنافِذُ دَرّامونَ خَلْفَ حِجاشِهِمْ لِما كانَ ايّاهُم عَطِيَّةُ عَوَّدا

ودَرّاجونَ اى مَشّاؤونَ فوقه درّامون يقول يَمْشُون مشيا فى سُرْعة وتقارُب خَطْو

١٧ اذا عَسكَرَتْ أُمُّ الكُلَيبِيِّ حَوْلَهُ وَظِيفا كَظُنْبوبِ النَّعامَةِ أَسْوَدا

١٨ عَمَدْتَ الَى بَدْرِ السَّماءِ ودونَهُ نَفانِفُ تَثْنِى الطَّرْفَ أَنْ يَتَصَعَّدا

١٩ هَجَوْتَ عُبَيْدًا أَنْ قَضَى وهْوَ صادِقٌ وقَبْلَكَ ما عارَ القَضاءُ وأَنْجَدا

يعنى عُبَيْدًا الرّاعِىَ أَنْ قضى أَنّى أَشْعُرُ منك

٢٠ وقَبْلَكَ ما أَحْمَتْ عَدِىٌّ دِيارَها وأَصْدَرَ راعِيهِم بِفَلْجٍ وأَوْرَدا

1 اجدا cut away in L. 2 O تَفَأَّى. 3 O تَفَيَّنَ : O تَفَأَّ.

5 seq. cf. Yaḳut IV 244[11] seq.: نارِ, so L — O نارا. 14 O نَفانِف.

17 see p. 485[9].

٢١ هُمْ مَنَعوا يَومَ الصُّلَيْعاءِ سَرْبَهُمْ بِطَعْنٍ تَرَى فيهِ النَّوافِذَ عُنَّدا

٢٢ وَهُمْ مَنَعوا مِنكُمْ اِرابَ ظَلامَةٍ فَلَم تَبْسُطوا فيها لِسانًا وَلا يَدا

٢٣ وَمِن قَبلِها عُذتُم بِأَسيافِ مازِنٍ عُداةً كَسَوا شَيْبانَ عَضْبًا مُهَنَّدا

٥٧

(S 90a) قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنا عامِرُ بنُ عبد الملك قال لَمّا بَلَغَ الأَخْطَلَ تَهاجي

5 جرير والفرزدق قال لابْنِهِ مالِكٍ اُتْحُدُرْ الى العِراق حتّى تَسْمَعَ منهما فتَأْتِيَني خَبَرَهُما قال فاُتْحُدُر مالِكٌ حتّى لَقِيَهُما ثمّ استمع منهما ثمّ لَقِيَ اباه فقال وجدتُ جريرًا يَعْرِفُ من بَحْرٍ ووجدتُ الفرزدقَ يَنْحَتُ من صَخْرٍ فقال الاخطلُ الذي يَعْرِفُ من بَحْرٍ أَشْعَرُهُما قال ثمّ قال الاخطلُ يُفَضِّلُ جريرًا على الفرزدق

انّي قَضَيْتُ قَضاءً غَيْرَ ذي جَنَفٍ لَمّا سَمِعْتُ ولَمّا جاءَني الخَبَرُ

O 135a S 90b 10 انَّ الفَرَزْدَقَ قَدْ شالَتْ نَعامَتُهُ وَعُصَّ حَيْثُ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ ثمّ انّ بِشْرَ بن مَرْوانَ وَلِيَ الكوفةَ فقَدِمَ عليه الاخطلُ فبَعَثَ اليه محمّدُ ابنُ عُمَيْرِ بن عُطارِد بن حاجِب بن زُرارة بأَلْفِ درهمٍ وبَغْلَةٍ وكِسْوةٍ وحَمْرٍ وقال له لا تُعِنْ على شاعِرِنا وأَخِيْ هذا الكَلْبَ الذي يهجو بني دارِم فانّك قد كنتَ قَضَيْتَ له على صاحِبِنا فقُلْ له أَبْياتًا فَقْضِ لصاحِبِنا عليه فقال في ذلك الاخطلُ

15 اِخْسَأْ كُلَيْبُ إِلَيْكَ انَّ مُجاشِعًا وأَبا الفَوارِسِ نَبْهَسًا أَخْوانِ

[قَوْمٌ اذا خُطِرَتْ عَلَيْكَ قُرومُهُمْ جَعَلوكَ بَيْنَ كَلاكِلٍ وجِرانِ]

N°. 57. Cf. Jarir I 40[15] seq.: *order of verses in* S 1—49, 65, 50—64: *order in* L 1, 2, 8, 9, 5—7, 11-13, 3, 4, 21, 20, 22—24, 26, 25, 30, 28, 29, 31—34, 27, 10, 38, 39, 41, 43, 42, 44, 35, 36, 45, 47, 46. 40, 48, 49, 65, 52, 55, 58, 59, 53, 57, 51, 37, 50, 54, 64, 60, 62, 61, 63, omitting 14—19, 56. 4 seq. cf. Aghani X 2[6] seq. 9 seq. cf. Lisan XVI 63[7] seq. 15 seq. cf. Akhtal 274[3] seq.

وإذا وَضَعْتَ أَبَاكَ فى ميزانِهِمْ رَجَحُوا وشَالَ أَبُوكَ فى الميزانِ

S 91a وَلَقَدْ تَجارَبْتُمْ إلى أَحْسابِكُمْ وبَعَثْتُمُ حَكَمًا من السُّلْطانِ

فاذا كُلَيْبٌ لَيْسَ تَعْدِلُ دارِمًا حتّى تُوازِنَ حَزْرَمًا بأَبانِ

أَجَريرُ إنّكَ والّذى تَسْمُوا لَهُ كَعسيفَةٍ فخرتْ بِحِلْمِ حَمانِ

و كَسفيهَةٍ يعنى هاهنا امرأَةَ حَمانٍ يريد عروسَ حُتِمَتْ بزَوْجٍ (قال ومِثْلُه قولُ دُخْتَنوسَ بنت لَفيط

فَخْرَ البغيِّ بحِذْيِ رَبَّتِها اذا ما النّاسُ شُلّوا

تاجُ المُلوكِ وصِهْرُهُمْ فى دارِمٍ أَيّامَ بَرْبوعٌ مع الرُّعْيانِ

فاذا وَرَدْتَ الماءَ كانَ لِدارِمٍ صَفَواتُهُ وسُهولَةُ الأَعْطانِ

[وإذا سَمِعْتَ بِدارِمٍ قد أَقْبَلوا فاهْرُبْ إليكَ مَخافَةَ الطُّوفانِ] ✿ 10

قال ابو عُبَيْدة فبَلَغَ ذلك جَريرا فقال يَرُدُّ حُكْمَه ويُهاجو محمّدَ بن عُمَيْر بن عُطارد — 8

ويُهاجو بنى تَغْلب فى كلمة له طويلة والكلمةُ عذه القصيدةُ

ولَقَدْ عَلِمْنا ما أَبُوكَ بِدارِمٍ فَالْحَقْ بأَصْلِكَ من بنى دُخْمانِ

ويروى ما أَبُوكَ بِحاجِبٍ قال وبَنو دُخْمان من بنى تَيْم بن مُعْوِيَةَ قال وكان رسولُ الله صلّعم استعمل عُطارِدَ بنَ حاجِبٍ على بعض ما استعمله عليه قال وأَغار عليه مالكُ بنُ 15 عَوْف النَّصْرِىُّ صاحبُ يومِ حُنَيْن فسبى نساء وأخذ مالا فرَمى جريرٌ عُمَيْرَ بن عُطارد ابا محمّد بنِ عُمَيْر أنّ أُمَّه سُبِيتْ يومئذ فحملتْ بعُمَيْر فجعله من بنى دُخْمان من بنى تَيْم ابن مُعْوِيَةَ

عَلّا نُعِلْتَ الخَيْلَ تَوْمَ لَقِيتَنا نُعِلَتْ سَوابِقُ من بنى عُقْفانِ

3 لَيْس تَعْدِلُ S, so S — O تُوازِى : S لا تُوازِنُ, تُوازِنُ . 4 seq. cf. Akhṭal 273⁴ seq. : S كَسفيهَة . 6 O دخنوس . 7 cf. Aghanī X 35⁻⁶. 9 وَرَدْتَ, so S — O وردن . 13 cf. N°. 95 v. 37. 19 seq. cf. ibid. vv. 40 seq.

عُقْفان بن الحُرث بن يَزيد وهو الحَرام بن يربوع سُمّيَ يَزيدُ الحَرامَ بأُمّه الحَرامِ بنتِ العَنْبر بن عمرو بن تميم

أَلْقُوا السِّلاحَ اِلَيَّ آلَ عُطارِدٍ وتَعاظَموا ضَرْبًا عَلَى الدُّكّانِ

يا ذا العباءةِ إنّ بِشْرًا قَدْ قَضَى أَلّا تَجوزَ حُكومَةُ النَّشْوانِ

فَدَعِ الحُكومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِها إنّ الحُكومَةَ فى بَنى شَيْبانِ

قال ابو عُبَيْدَةَ سمعتُ ابا العبّاس يُنْشِدُ هذا البيتَ بِعَقْبِ فَدَعِ الحُكومَةَ

O 135b قَتَلوا لُكَيْبَكُمْ بِلَفْحَةِ جارِهِمْ يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِجانِ

كَذَبَ الأُخَيْطِلُ إنّ قَوْمى فيهِمُ بُنُجُ المُلوكِ ورايَةُ النُّعْمانِ

فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فَثَنِّ فى مُشْرِفٍ صَعْبِ الذُّرى مُتَمَنِّعِ الأَرْكانِ ۞

قال فَرَدّ عليه الفرزدقُ كَلِمَتَه الى قال

إنّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَديمَها كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَقْحَجْوَتُها أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا هجا جريرٌ الاخطلَ نَدِمَ الاخطلُ وقال ما أَدْخَلَنى بين رَجُلَيْنِ من بنى تميم قال فسَقَطَ المتعرّضون بين جريرٍ والفرزدقِ وتداوَحَ الشَّرُّ بين الاخطل وجرير والفرزدق (تَداوَحَ اى استقبل بعضُهم بعضًا) قال ابو عبيدة ولمّا بَلَغَ الاخطلَ قولُ جرير فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فَثَنِّ فى مُشْرِفٍ قال الاخطل فبِمَ يَدَىَّ رماهُ اللهُ بداءٍ وقال الاخطل يَقْضى عليه فى كَلِمَةٍ له

إنّ العَرارَةَ والنُّبوحَ لِدارِمٍ والمُسْتَخِفَّ أُخومُهُمُ الأَثْقالا

العَرارة الرِّئاسة والنُّبوح الجماعات

المانِعوكَ الماءَ حَتّى يَشْرَبوا عِقْوانَهُ ويُقَسِّموهُ سِجالا

4 O تَجوز. 11 cf. N°. 94 v. 23. 12 cf. ibid. v. 2. 13 O ادجلنى. 18 seq. cf. Akhṭal 51[1] seq.

وبَنو المَراغَةِ حابِسوا أَعْيارِهِمْ قَذَفَ الغَريبَةِ ما يَذُقْنَ بَلالا

و مانعوا وبروى وآبْنُ المَراغَةِ حابِسٌ أَعْيارَهُ

فَٱنْعَفْ بِضَأْنِكَ يا جَريرُ فَإِنَّما مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فى الخَلا ضَلالا

مَنَّتْكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكونَ كَدارِمٍ أَوْ أَنْ تُوازِنَ حاجِبًا وعِقالا

وإذا وَضَعْتَ أَباكَ فى ميزانِهِمْ قَفَزَتْ حَديدَتُهُ إِلَيْكَ فَشالا ✿ 5

وقال الاخطل ايضا

فَٱعْدِلْ لِسانَكَ عَنْ زُرارَةَ إِنَّهُمْ كَلّاً لَما مَنَعوا عَلَيْكَ وخَبِّمْ ✿

قال ابو عبيدة وسُئِلَ الاخطل عنهم بالكوفة أَيُّهم أَشْعَرُ فقال أَمّا جَريرٌ فَأَغْزَرُنا وأَنْسَبُنا وأَمّا الفَرَزْدَقُ فَأَفْخَرُنا وأَمّا أَنا فَأَوْصَفُ للخَمْرِ وأَمْدَحُ للمُلوكِ ✿ قال ابو عبيدة فلمّا بَلَغ الاخطل 10

قولُ جَريرٍ

لَاقَيْتَ مُنْقَلَعَ الجِرا بِنَبابِهِ رَوْقٌ سَبِيبَتُهُ وعُثْنُونٌ فَنِ

قال الاخطل صَدَقَ انّه لَشابٌّ ولَقد وَلَّتْ ولَقد أُدِلَّ نَبِغَةُ بَنى جَعْدَةَ مَتى حيثُ عَيَّرَتْه بالكِبَرِ قال وذلك قوله

لَقَدْ جارَى أَبو لَيْلَى بِفَخْمٍ ومُنْتَبِتٍ عَلَى النَّقْرِبِ وانِ

إِذا أَلْفَى الخَبارَ بِبا لَعِبِهِ تَخِرُّ عَلَى الجَحافِلِ والجِرانِ ✿ 15

قال ابو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنى أَشْهَمُ العَبْدِىُّ وهو خَتَنُ ابنِ الكَلْبِىِّ وكان عالما بأَيّام النّاس ذا سِنٍّ وتَجْرِبَةٍ عن رَجُلٍ أراه من بَنى سَعْدٍ قال كنتُ مع نُوحِ بن جَريرٍ فى ظِلِّ سِدْرٍ (او قال شَجَرَةٍ) فقلتُ فَبَحَكَ اللهُ وقَبَّحَ اباكَ فَتَهُ أَفَى عُمَرَ فى مَدْحِ عَبْدِ يَغُوثَ الحَجّاجِ وأَمّا انتَ فَتَهُ مَدَحتَ قُثَمَ بن العَبّاسِ فعَجَزْتَ أَنْ تَمْدَحَهُ بمآثِرِ ومآثِرِ آبائِهِ حَتّى

1 بلالا, so O. 3 seq. cf. Akhṭal 50⁵ seq. 7 cf. ibid. 89⁵. 11 cf. N°. 95 v. 54: O روق. 14 seq. cf. Akhṭal 192³ seq. 16 seq. cf. Aghānī VII 171³¹ seq. 17 ظلّ, O اصل (see Aghānī loc. cit.).

مَدَحْتَه بقَصْرِ بَناء او كلامٍ يُشْبِهُ هذا فقال أَما واللهِ لَئِنْ سُؤْتَنى فى هذا الموضع لقد O 136a
سُؤْتُ فيه أُمّى إنّى قلتُ له يومًا وأَنا آكلُ معه يا أَبَتِ أَأَنْتَ أَشْعَرُ ام الاخطلُ وفى فيه
لُقْمَةٌ وفى يده أُخْرَى فجَرِصَ بالّتى فى فيه ورمى بالّتى فى يده ثمّ قال يا بُنَىَّ لقد سَرَرْتَنى
وسُؤْتَنى فأَمّا ما سَرَرْتَنى فيه فتعاهُدُك هذا او شبْهِه وأَمّا ما سُؤْتَنى فيه فذِكْرُك رَجُلًا قد
5 مات يا بُنَىَّ لو ادركتُ الاخطلَ وله نابٌ آخرُ لأَكلنى ولٰكِنْ أَعْنَى عليه خَصْلتانِ كِبَرُ سِنّه
وخُبْثُ دينه ۞ وقال الاخطل

لمّا جَرَى هو والفَرَزْدَقُ لَمْ يكُنْ نَزَقًا ولا عِنْدَ المائِينَ صَبورا
لافى لآلِ مُجاشِعٍ لَمّا جَرَى رَبِذًا يُثيرُ بِشَدِّه تَغْبيرا
يَجْرِى به عُدُسٌ وزَيْدٌ لِلْمَدَى وجرى بصَعْصَعةَ الوَئيدِ بَشيرا

10 قوله الوئيد يريد المَوْؤدة وهو فعيلٌ فى موضع مَفْعولٍ يريد قوله

ومِنّا الّذى منَع الوائِداتِ وأَحْيى الوَئيدَ ولَمْ يُوأَدِ ۞

وقال الاخطل

هَجَوْتَ تميمًا أَنْ هجَوْا آلَ دارِمٍ وأَمْسَكْتَ مِنْ بَرْبوعِها بالمُخَنَّقِ
فانْ يكُ أَقْوامٌ أَضاعوا فانّنى وصَلْتُ الّذى بينى وبَيْنَ الفَرَزْدَقِ ۞

15 وقال الاخطل ايضًا

بنى الخَطَفَى عُدُّوا ابًا مِثْلَ دارِمٍ وعَمَّيْهِ أَوْ عُدُّوا أَبًا مِثْلَ مالِكِ
وإلّا فعُدُّوا دارِمًا إنّ دارِمًا أَناخَ بِعادِيّ عَريضِ المَبارِكِ ۞

وقال الاخطل ايضا

وإذا عَدَدْتَ بُيوتَ قَوْمِكَ لَمْ تَجِدْ بَيْتًا كَبَيْتِ عُطارِدٍ ولَبيدِ
20 وإذا تَعاظَمَتِ الأُمورُ بِدارِمٍ طَأْطَأْتَ رأْسَكَ عَنْ قَبائِلِ صَيْدِ

2 أَأَنْتَ, O آنت. 7 seq., not in Akhṭal or Akhṭal B: read ضجورا? (De Goeje). 9 وزَيْدٌ, i.e. Zaid ibn ʿAbdallah ibn Dārim. 11 cf. N⁰. 75 v. 9. 13 seq. cf. Akhṭal B 154⁴ seq. 16 seq. cf. Akhṭal 285⁵ seq. 19 seq. cf. ibid. 272⁶ seq.

وإذا عدّدت قديمهم وقديمكم أربوا عليك بطارف وتليد ✲

(S 986) (L 1906) وقال جرير يهجو الفرزدق والاخطل

١ أَجَدَّ رَواحُ القَوْمِ أَمْ لا تَروحُ نَعَمْ كُلُّ مَنْ يُعْنَى بِجُمْلٍ مُتَرَّحُ

ويروى أَجِدَّ رَواحُ القَوْمِ أَمْ لا تَروحُ بعنى لا تَروحُ انت ويروى أَمْ لا تَروحُ | مُتَرَّح اى مَحْزون يقال ما له تَرَّحَهُ اللهُ اى أَحْزَنَه] 5

٢ اذا ٱبْتَسَمَتْ أَبْدَتْ غُروبًا كَأَنَّها عَوارِضُ مُزْنٍ تَسْتَهِلُّ وتَلْمَحُ

قوله غُروب يعنى تَحْزيزًا تكون فى الأَسْنان وذلك لِتحدانتها وهو ممّا يُسْتَحَبّ للمرأة وقد ذكرته الشُّعَراء وقوله كَأَنَّبا عوارِضُ مُزْنٍ الواحد عارِضٌ مل وهى السَّحابة تراها قد نَشَأَتْ فى الأُفُق وهو من قول الله عزّ وجلّ فلمّا رأَوْهُ عارضا مُسْتَقْبِل أَوْدِيَتِهِمْ وقوله تَسْتَهِلُّ تَتَحَلَّبُ بالمَطَر يقول لِوَقْعِ مَطَرِها صَوْتٌ ومنه قولهم قد ٱسْتَهَلّ الصَبِىُّ وذلك اذا 10 O 1366 صاح يقول فلهذا المَطَر صَوْتٌ او وَقْعٌ شديد من كَثْرته وشِدّته وقوله وتَلْمَحُ يقول تَلْمَحُ بالبَرْق شَبَّهَ أَسْنانَها لصَفائها بالبَرْق

(L 1914) ٣ لَقَدْ هاجَ هٰذا الشَّوْقَ عَيْنًا مَريضَةً أَحالَتْ فَذَى ظَلَّتْ بِهِ العَيْنُ تَمْرَحُ

يقال مَرِحَتِ العَيْنُ بالدَّمْع وذلك اذا أدامته باليَمَلان وتتابع سيلانها وكَثُر

15 ٤ بِمُقْلَةِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَلَّ باكِرٌ تَجَلَّى الدُجَا عن طَرْفِهِ حينَ يُصْبِحُ

باكِرٌ نَعْت للأَقْنَى ويروى بادِرا ويروى تُجَلِّى الدُجَى وقوله أَقْنَى وهو صِغَر فى مِنْقار

3 S يُعْنَى: يَعْنى, so O — S: أَجَدَّ رَواحُ البَيْن ام لا تروحوا L: ام لم يروحوا L. 4 O اجد (sic) وبرى. 6 S مُتَرَّح with معا (var. مبرح cited in L). 7 O تحدانته: gloss in S تَسْتَهِلُّ وتَلْمَحُ, L معا with تَسْتَهِلُ وتَلْمَحُ. النابغة فضّل على فاس حَدُّ غرابها [غُروبًا] اى تحديد اسنانها للحداثة وغَرْب كل شى حدّ — cf. Ahlwardt Nab. N°. 15 v. 13. 9 cf. Kur'an XLVI 23. 13 بِهِ, L لَهُ. 15 L بادرا: بادرا, L S وَجْهِهِ: يُصْبِحُ, L يلمح.

حَدَبٌ وارتفاعٌ من وَسْطِه والدُّجَى الظُّلم الواحدة دُجْيَةٌ [وفي الظُّلْمَة تُلْبِسُ كلَّ شيء وفي الحديث فلمّا دَجا الاسْلامُ اى أَلْبَسَ النّاسَ وعَمَّهم وهو مأخوذ من الدُّجْيَة] ويروى حِينَ بلَمْحٍ [اى يَنْظُر]

٥ وأعطَيْتُ عَمْرًا من أُمامَةَ حُكْمَهُ وللْمُشْتَرِى مِنْهُ أُمامَةَ أَرْبَحُ L 190b

5 [أُمامَة امرأة جَرير]

٦ صَحا القَلْبُ عن سَلْمَى وقد بَرِحَتْ بِهِ وما كانَ يَلْقَى مِنْ تَماضِرَ أَبْرَحُ

قوله بَرِحَتْ بِهِ يريد شقّتْ عليه وقوله أَبْرَحُ يعنى أَشَقّ كما تقول هو شديدٌ بَلْ هو أَشَدُّ كأنّه اراد بل هو أَصْعَبُ وتَماضِرُ امرأة شَبَّبَ بها وسَلْمَى امرأة جَرير

٧ رأيتُ سُلَيْمَى لا تُبالِى الذى بِنا ولا عَرَضا مِنْ حاجَةٍ لا تَسَرَّحُ S 99a

٨ اذا سايَرَتْ أَسْماءُ يَوْما ظَعائِنا فأَسْماءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعائِنِ أَمْلَحُ

٩ ظَلِلْنَ حَوالَى خِدْرِ أَسْماءَ وانْتَحَى بِأَسْماءَ مَوّارُ المَلاطَيْنِ أَرْوَحُ

قوله انْتَحَى يريد نحا نَحْوَها فأرادها قال والملاطان الجَنْبان والمَوّار الذى يُكْثِرُ الحركة يريد بعيرا كثيرَ السَّيْرِ يمور فى سَيْرِه لا يقرّ ولا يَسْكُن قال والأَرْوَحُ الواسعُ ما بين القوائم

١٠ تَقولُ سُلَيْمَى لَيْسَ فى الصُّرْمِ راحَةٌ بَلَى انَّ بَعْضَ الصُّرْمِ أَشْفَى وأَرْوَحُ L 192a

قال الصُّرْم القطيعة فعال من ذلك صَرَمَ فلانٌ فلانًا وذلك اذا قَطَعَه ثمّ قال إنّ بَعْضَ الصُّرْمِ أَشْفَى وأَرْوَحُ

---

4 S واعْطَيْتَ : O واعْطَيْتُ, S أُمامَةُ أَرْبَحُ . 9 L لا تبالى سلمى, S تَسَرَّحُ : لَيبالى سلمى, يريد لا تبالى لعرضنا من مطلها وتسريح الحاجه قضاوها وتسهيلها with a gloss L يُسَرِّحُ var. طعاينا . 10 L ظعينةً . 12 L ملاطاه عضداه وكتفاه . 15 L تقولُ, ودنت .

16 seq., in O these remarks stand after v. 11.

١١ L 191a أُحِبُّكِ إِنَّ الحُبَّ داعِيَةُ الهَوَى وَقَدْ كادَ ما بَيْنِى وبَيْنَكِ يُنْزَحُ

وقوله يُنْزَحُ يقول قد كاد ما بينى وبينك يَذْهَبُ وهو من قول الرَّجُل قد نَزَحْتُ البِئْرَ يريد ذَهَبْتُ بما فيها

١٢ أَلا تَنْزَحِينَ القائِلِينَ لِيَ الخَنا كَما أَنا مَعْنِىٌّ وَراءَكِ مِنْفَحُ

يقول الا تَنْهَيْنَ مَنْ يقول ما لا يَنْبَغى من القول القبيح ولا يَجْمُل ولا يَحْسُن أَنْ يَتَكَلَّم به وقوله مِنْفَحٌ يقول أَنْفَحُ عنك ما لا ينبغى من القول القبيح وهو من قولك نَفَحَ فلانٌ دابَّةَ فلانٍ اذا ضَرَبَه برِجْلِه

١٣ أَلِمَّا عَلَى سَلْمَى فَلَمْ أَرَ مِثْلَها خَلِيلَ مُصافاةٍ يُزارُ ويُمْدَحُ

— L.

١٤ وَقَدْ كانَ قَلْبِى مِنْ هَواها وذِكْرَةٍ ذَكَرْنا بِها سَلْمَى عَلَى النَّأْيِ يَقْرَحُ

١٥ إِذا حِئْتُها يَوْما مِنَ الدَّهْرِ زائِرا تَغَيَّرَ مِغْيارٌ مِنَ القَوْمِ أَكْلَحُ

١٦ S 99b فَلِلّٰهِ عَيْنٌ لا تَزالُ لِذِكْرِها عَلَى كُلِّ حالٍ تَسْتَهِلُّ وتَسْفَحُ

١٧ وما زالَ عَنّى فائِدُ الشَّوْقِ والهَوَى اذا جِئْتُ حَتَّى كادَ يَبْدو فيَفْضَحُ

١٨ O 137a أَصُونُ الهَوَى مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغُرَّها عُيُونٌ وأَعْداءٌ مِنَ القَوْمِ كُشَّحُ

١٩ فَما بَرِحَ الوَجْدُ الَّذى قَدْ تَلَبَّسَتْ بِهِ النَّفْسُ حَتَّى كادَ لِلشَّوْقِ يَذْبَحُ

يقول خَفَقَتْه العَبْرَةُ عند الشَّوْق فلم يُفِضْ عَبْرَتَه حتّى كاد يَذْبَحُه الوَجْدُ فيختنق بالعَبْرَة قال ذو الرُّمَّة

أَجِدَّ عَبْرَةَ كانَتْ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ لمَيَّةَ لَوْ لَمْ تُسْهِلِ الماءَ تَذْبَحُ

1 وقد, L وان: S يبزح, O marg. يمصح. 4 منفح, O marg. منفح). 8 فلم, LS ولم. 9 كان, S كانَ: S يفرح. 10 تغير, S var. تعرض. 11 S بذكرها, var. لذكرها. 13 road تعرّها? (De Gooje) — S تعرّها with the gloss اى تقهرها.

٢٠ لَشَتّانَ يَومٌ بَيْنَ سَجْفٍ وكِلَّةٍ وَمَرُّ المَطايا تَغْتَدِى وتَرُوحُ (L 191a)

٢١ أعائِفَنا ما ذا تَعِيفُ وقَدْ مَضَتْ بَوارِحُ قَدّامَ المَطِيِّ وسُنَّحُ

٢٢ نَقِيسُ بَقِيّاتِ النِّطافِ عَلَى الحَصَى وهُنَّ عَلَى طَيِّ الحَيازِيمِ جُنَّحُ

[يريد انّ ماءهم قد نفدَ فلم يَشْرَبُونه بحَصاةٍ يقتسمونه بها والجانِحُ المُعْتَرِضُ فى سَيْرِه]

٢٣ ويَومٍ مِنَ الجَوزاءِ مُسْتَوْقِدِ الحَصَى تَكادُ صَياصِى العِينِ مِنْهُ تَصَيَّحُ

الصَّياصِى واحدتها صِيصِيَةٌ وهى القَرْن تَصَيَّحُ تَشَقَّقُ ويروى فيه اى فى اليوم والعِينُ بَقَرُ الوَحْش

٢٤ شَدِيدِ اللَّظَى حامِى الوَدِيقَةِ رَجْعُهُ أَشَدُّ أَذًى مِنْ شَمْسِهِ حِينَ تَصْمَحُ

الوَدِيقَةُ حِينَ تَدْنُو الشَّمْسُ وهو أَشَدُّ حَرِّ النَّهارِ يقال من ذلك الشَّمْسُ تَدِقُّ وُدُوقًا وذلك اذا دنتْ من الارض قال الأَصْمَعِىّ وهو مُشْتَقٌّ من قول العرب قد وَدِقَتِ النّافةُ وغَيْرُها اذا دنَتْ شَهْوَتُها وقَرُبَتْ من أَنْ يَضْرِبَها الفَحْلُ والوادِقُ المُشْتَهِيَةُ للفَحْلِ فهو مُشْتَقٌّ من ذلك [تَصْمَحُ اى تَدْمَعُ تُحْرِقُ]

٢٥ بِأَغْبَرَ وَهّاجِ السَّمُومِ تَرَى بِهِ دُفُوفَ المَهارِى والذِّفارِىَ تَنْتَحُ (L 191b) S 100a

أَغْبَرُ طريق ويروى والذِّفارِى تَنَتَّحُ وفى قوله بِأَغْبَرَ قال الأَغْبَرُ البَلَدُ الذى لا نَباتَ فيه فقد اغْبَرَّ من الجُدوبة وقِلَّةِ المَطَر وقوله تَنَتَّحُ يقول تسيل عَرَقًا والدُّفُوف الجُنوب يريد جُنوبَ الابل

---

1 O سَجْف, L S سَجْف. 2 O marg. اعيافنا, L أَعْيافِيا (sic) with a gloss العياف الزاجر الذى يزجر الطير. 4 seq., words in brackets from L: L المعرص. 6 L يَكادُ. 7 O صِيصِيَةٌ, S صِيصَةٌ. 9 أَذًى, S لَظًى, L لَغْ. 13 S تدمع. 14 S والذفارى تَنَتَّحُ. 16 O تنتح.

٢٦ (L 1914) نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِى وَعَنْسًا كَأَنَّهَا مِنَ الْجَهْدِ وَالْإِسْآدِ قَرْمٌ مُلَوَّحُ

قال الأَصْمَعِىّ الإِسْآد سَيْرُ اللَيل والنَهار مُتَّصِلًا قال والعَنْس النَاقة القَوِيّة اى جَهْدَها السَّيْرُ والذُّؤُوبُ فهى كَالطَّلْح من شِدّة السَّيْر قال والإِسْآد سَيْرُ اللَيل كُلّه والقَرْم الفَحْل والمُلَوَّح النَالُ المُعْيِى

٢٧ (L 1915) أَلَمْ تَعْلَمِى أَنَّ النَّدَى مِنْ خَلِيقَتِى وَكُلُّ أَرِيبٍ تَاجِرٍ يَتَرَبَّحُ

يقول كلّ تاجرٍ أَرِيبٍ يتربّح اى يربح فى بَيْعِه وشرائه وكذا أنا أَزْدادُ فى النَّدى والكرم بارِّى ومَعْرفتى قال والخَليقة والطَّبيعة والنَّحيزة والسَّجيّة بمعنًى واحد وهو الامر الذى جُبِلَ عليه الرَّجُلُ فهو لا يَقْدِرُ أَنْ ينتقل عنه الى غيره قال والأَرِيب من الرِّجال العاقل الدّاهى المُنْكِر العارف بما له وما عليه يقال انتَ أَرِيبٌ من الرِّجال اذا كان كذلك ويتربّح من الرِّبْح قال والنَّدى السَّخاء والفعال الجميل

٢٨ فلا تَحْرِمِينى أَنْ تَرَى رَبَّ هَجْمَةٍ يُرِيحُ بِذَمٍّ مَا أَرَاحَ وَيَسْرَحُ

ويروى فلا تَعْذِلِينى رُبَّ صاحب هَجْمَة ويروى فلا تَعْذِلِينى انَّهُ رَبُّ هَجْمَة ويروى فلا تَحْرِمِينى انّه رُبَّ هَجْمَة يقول فلا تَقْطَعِينى اذ رأيت رَبَّ هَجْمَة قال والهَجْمَة O 1375 من الابل ما بين الخَمْسين الى الثَّمانين وقوله يُرِيحُ بِذَمٍّ ما أَرَاحَ ويَسْرَحُ فهو مذموم غير مَحْمود عند النَّاس فى تعبه وجَهْده

٢٩ يَرَاهَا قَلِيلًا لَا تَسُدُّ فُقُورَهُ عَلَى كُلِّ بَتٍّ حَاضِرٍ يَتَتَرَّحُ

يقول يرى إبله قليلةً وإنْ كانت كثيرةً وذلك من لُؤْمه وضيق صدره يقول فهى حينئذ

---

1 وعنسا, O marg. وحرفا (so L). 5 أريب, S أديب var. اريب. 11 L فلا تعذلينى انه رب هجمة. 14 الخمسين, L السبعين. 16 S تراها: L ما: بت, so L S — O بيت (but see below): L S يتتبرح with a gloss in S يتحزن اى يتوجع يشدو برحا.

لا تَسُدُّ فَقْرَه والجَمْع فُقور يقال فَقْرٌ وفُقورٌ مِثْلَ ضَرْب وضُروب يقول فهو أَبَدًا مَغْموم ذو بَثّ اى كَئيب حَزين قل ابو عبد الله أَخْبَرَنا ابو العَبّاس عن ابن الأَعْرابىّ قل يَتفرَّح يتنشّى ثمّ يَتَتَرَّح وهو من التَّرَح يقال للرَّجُل اذا دُعِىَ عليه ما له تَرَّحَه اللهُ اى أَصابه اللهُ بتَرَح اى بحُزْن ومعناه يتخرّق ويقال ما مِنْ فَرْحَة إلّا تَتْبَعُها تَرْحَةٌ

٣٠ رَأَتْ صِرْمَةً لِلْحَنْظَلِيّ كَأَنَّها شَظَى القَنا مِنْها مَناقٍ ورُزَّحُ

يقول رأت عاذلتُه صِرْمَةً من إبلى قل ابو عُبَيْدَة والصِّرْمَة من الابل ما بين العشرين الى الثَّلٰثين وقوله للحَنْظَلِيّ يعنى نَفْسَه [وأنشد ابو عُبَيْدَة

وصِرْمَةٍ عِشْرِين أَوْ ثَلٰثِينْ يُغْنينا عَنْ مَكْسب النَّقّافِينْ]

اى تُغْنينا عن مكْسَب النَّقّافين والنَّقّاف الذى يتبع الأَحْياء فيَسْأَل فتُوهَب له الشّاة والفَصيل ثمّ قل كَأَنَّها شَظَى القَنا يريد كأَنّها قَنًا قد تُكْسَرُ هُزالًا وضُرًّا فمنها ما فيه بَقيّة وبه شىء من نِقْىٍ وهو المُخّ قل ابو عبد الله سمعتُ احمدَ بنَ يَحْيى يقول تَشَظَّى القَوْمُ اذا تفرّقوا قل والرُّزَّح السّاقطة من الاعْياء والجَهْد والضُّرّ

٣١ سَيَكْفيكِ والأَضْيافَ انْ نَزَلوا بِنا اذا لَمْ يَكُنْ رِسْلٌ شِواءٌ مُلَوَّحُ

ثمّ قل لعاذلته وإنْ كانت إبلى على هذه الحال فانّا نَنْحَرُ للأَضْياف اذا نزلوا بنا فنُطْعِمُهم شِواء مُلَوَّحًا قد لَوَّحَتْه النّارُ فأَنْضجَتْه اذا لم يكن رِسْل وهو اللَّبَن ويروى شِواءٌ مُمَلَّحُ

٣٢ وجامِعَةٌ لا يَجْعَلُ السِّتْرُ دونَها لأَضْيافِنا والفائِزُ المُتَمَنَّحُ

قوله وجامِعَةٌ يعنى اجْتماعهم على القِدْر والفائز هو الفِدْح يقول لا نَسْتُرُها من

7 seq., lacuna in O. 8 S وصرمه : S تُغنيننا . 17 السِّتْرُ, so L — O S السَّيْرُ . 18 gloss in L الجامعه القدر المحكمة يقال قدر جماع وجامعة : O يسترها .

النّاس أَنْ يَحْضُروا فنَنْحَر لهم ونُطْعِمهم عند ضَرْب القِداح ونَحْر الجَزُر فأَمَرنا

ظاهر مكشوف

٣٣ رَكودٌ تَسامَى بالمَحالِ كأَنّها شَمُوسٌ تَذُبُّ القائِدينَ وتَضْرَحُ

رَكود يعنى القِدْر والمَحال الفِقَر كُلُّ فِقْرة مَحالة وطَبقة شموس فرس تضرب برِجْليْها

ويروى تَبُذُّ 5

٣٤ S 100b إذا ما تَرامَى الغَلْىُ فى حَجَراتِها تَرَى الزَّوْرَ فى أَرْجائِها يَتَطَوَّحُ

[حَجَراتها نَواحيها]

٣٥ (L 192a) أَلَمْ يَنْهَ عَنّى النّاسَ أَنْ لَسْتُ ظالِما بَرِيًا وأَنّى لِلْمُتاحِينَ مُتْيَحُ

المُتاحون المتعرّضون مُتْيَح عَرِيض

٣٦ فمِنْهُمْ رَمِىٌّ قَدْ أُصِيبَ فُؤادُهُ وآخَرُ لافى صَكّه فمُرَنَّحُ 10

٣٧ (L 192b) بَنى مالِكٍ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ جاحِرا سُكَيْتا وبَذّتْهُ خَنافِيذُ فُرَّحُ

الخَنافيذ الرِّام من الفُحول الواحد خِنْذِيذ

٣٨ (L 192a) لَقَدْ أَحْرَزَ الغاياتِ قَبْلَ نُجاشِع فَوارِسُ عَمْرٍو وابْنُ شَعْرَةَ يَكْدَحُ

[يَكْدَحُ يَجْرِى فى إِبْطاء]

٣٩ وما زالَ فينا سابِقٌ قَدْ عَلِمْتُمُ يُقَلَّدُ قَبْلَ السّابِقِينَ ويُمْدَحُ 15

1 O فينحر : وينطعمهم O . 3 تسامَى , O marg. ترامى (so L) : L القادعين والرور with a gloss (?) القادح الذى يدفيا . 6 ترامى , L تسامى : gloss in L يتطوّح , O marg. يترجّح (so L S) . 8 S عنّى : S مَتْيح . 10 L S الاخيطل , L الفَرَزْدَق , S الاخيطل : L قد أُصِبْتُ فُؤادَه , S لافى صكّة . 11 فَوارِس , S سكيتا with a gloss (?) هو اخرُ ما يجىء من الخيل وهو المشلّ . O marg. سوابق (so L S) . 15 ويُمْدَح , S ويُمْسَح .

٤٠ عَلَنْكَ أَوَاذِىٌّ مِنَ الْبَحْرِ فَاقْتَبِضْ بِكَفَّيْكَ فَانْظُرْ أَىَّ لُجَّيْهِ تَقْدَحُ O 138a

[تَقْدَحُ اى تَغْرِفُ]

٤١ لَقَوْمِىَ أَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُجَاشِعٍ وَخَيْرٌ اذا شُلَّ السَّوَامُ الْمُصَبَّحُ

٤٢ تَخِفُّ مَوَازِينُ الْخَنَانَى مُجَاشِعٍ وَيَثْقُلُ مِيزَانِى عَلَيْهِمْ فَيَرْجَحُ

٤٣ فَخَرْتُ بِقَيْسٍ وَافْتَخَرْتَ بِتَغْلِبٍ فَسَوْفَ تَرَى أَىُّ الْفَرِيقَيْنِ أَرْبَحُ S 101a

٤٤ فَأَمَّا النَّصَارَى الْعَابِدُونَ صَلِيبَهُمْ فَخَابُوا وَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَأَفْلَحُوا

٤٥ أَلَمْ يَأْتِهِمْ أَنَّ الْأُخَيْطِلَ قَدْ هَوَى وَطُوِّحَ فِى مَهْوَاةِ قَوْمٍ تَطَوَّحُوا

٤٦ تَدَارَكَ مَسْعَاةَ الْأُخَيْطِلِ لُؤْمُهُ وَظَهْرٌ كَظَهْرِ الْقَاسِطِيَّةِ أَفْطَحُ

قال عزاه الى قاسط بن أفصى بن دُعْمِىّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة وقوله أَفْطَحُ يعنى عريضا

٤٧ لَنَا كُلَّ عَامٍ جِزْيَةٌ تَتَّقِى بِهَا عَلَيْكَ وَمَا تَلْقَى مِنَ الذُّلِّ أَبْرَحُ

٤٨ وَمَا زَالَ مَمْنُوعًا لِقَيْسٍ وَخِنْدِفٍ حِمًى تَتَخَطَّاهُ الْخَنَازِيرُ أَفْيَحُ

ويروى لا تَخَطَّاهُ ويروى لَمْ تَخَطَّاهُ ويروى لَمْ تَوَطَّأْهُ

٤٩ إِذَا أَخَذَتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِنْدِفٌ بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَدْرِ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

تَسْرَحُ يعنى تغدو بماشيتك الى الرَّعْى قال والمَسْرح بالغَداة والرَّواح بالعَشِىّ وهو من

---

1 L عليك : S فَاقْتَبِسْ var. فَاقْتَبِضْ : S لُجَّيْهِ . 4 L S مُجَاشِعٍ . 5 بِقَيْسٍ ,
O marg. بقومى (so L) . 6 وَأَمَّا , L فَامَّا : فَأَفْلَحُوا , O marg. فاصحوا (so LS فاجحوا
var. فافلحوا in S) . 7 L تاتكم : S الأُخَيْطِلُ : وطُوِّحَ , so S — O وطَوَّحَ : S مَهْوَاة :
var. الفارِسِيَّة . القاسطيّة , L S القاسطيّة : لُؤْمُهُ 8 S
9 gloss in L نُعَفُ بنا القنى يحسبُ انه احدب [read الخَشَبَةُ] الفاسطيه الجسمه .
11 S يُتَّقَى with معا . 12 S وخِنْدِف (and so in v. 49) : L S لم تَوَطَّأْهُ .

قوله تعالى حِينَ تُرِيحُونَ وحِين تَسْرحُون قال والأَقْطار النَّواحى يقول اذا اخذت قَيْسٌ عليك الطُّرُق لم يكن لك رواح ولا مسْرَح يعنى اتَّجَحْتَ من خَوْفها فلم تَظْهَرْ

٥٠ لَقَدْ سُلَّ أسياف الْهُذَيلِ عَلَيْكُمْ رِفَاقَ النَّواحِى لَيْسَ فيهِنَّ مُصْفَحُ (L 1924)

يعنى الْهُذَيْلَ بنَ زُفَر بن الحارث وهو من بنى نُفَيْل بن عمرو بن كلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ ووَقَعَهُ ببنى تَغْلبَ فى الاسْلام قال ابو جعفر مُصْفَح يُضْرَبُ بعُرْضه اى لم يُجاذِبوكم القتال ليس عندهم رِفَقٌ بهم فيَضْربونهم بعُروض السُّيوف

٥١ وخاضَتْ حُجُولُ الوَرْدِ بالمَرْجِ مِنْكُمْ دِماءً وأَفْواهُ الخَنازيرِ كُلَّحُ S 1015

قوله بالمَرْج يعنى مَرْجَ الكُحَيْل وهو يومٌ لقيْس على بنى تَغْلب وقوله وأَفْواهُ الخنازير يعنى بنى تَغْلبَ وذلك انّهم (يعنى قَيْسًا) كانوا يُقاتلون ابنَ مَرْوان مع ابنِ الزُّبَيْر

٥٢ لَقِيتُمْ بِأَيْدِى عامِرٍ مَشْرَفِيَّةً تَعَضُّ بِهامِ الدَّارِعِينَ وتَجْرَحُ

٥٣ بِمُعْتَرَكٍ تَهْوِى لِوَقْعِ ظُباتِها خَذارِيفُ هامٍ أَوْ مَعاصِمُ تُطْرَحُ

قوله خَذاريف قِطَعٌ ممّا يقْطَعها السُّيوف قال والمعْصَم موضعُ السِّوار من السّواعد قال فهذه السُّيوف تَقْطَع كُلَّ شىء وتَقْطَع الايدى ايضا

٥٤ سَما لَكُمُ الجَحّافُ بالخَيلِ غَدْوَةً وأَنْتَ بِشَطِّ الزّابِيَيْنِ تَنُوحُ

قال يعنى الجَحّافَ بنَ حَكيم السُّلَمىّ

---

1 see Ḳur'an XVI 6. 4 L مصْفَح. 5 seq., L هذا يوم الهذيل بن زفر اللالى وهو يوم الكحيل وقد مرّ فى محرد (؟) جرير. 7 O فيضربونكم: S explains مضروبٌ من صَفيحة واحدة as مُصْفَح. 8 بالمَرْج, L بالنشر [read بالبِشْر]: S دِماءً. 11 S لَقِيتُمْ. 12 تُطْرَحُ, O marg. سُنَّحُ (so L). 15 S الجَحّافُ: O الجحّاف. تَنُوحُ, so O — S تُنَوِّحُ: الزابيين var. الزبتين, S الزّابِيَيْنِ. 16 in O these words stand after v. 55.

٥٥ عَلَيْهِمْ مُفاضاتُ الحَديدِ كَأَنَّها أَضا يَوْمَ دَجْنٍ فى أَجاليدَ ضَحْضَحِ

وقوله مُفاضات يعنى دُروعا واسعة وقوله أَضا [غُدْران] قال والواحدة أَضاةٌ وجَمْعها O 1385
أَضا لما تقول حَصاةٌ وحَصًى قال والضَّحْضَح من الارض يكون فيه ماء رَقيقٌ يجتمع
من أَمْطار وغير ذلك فسُمِّىَ ضَحْضَحا قال وجَمْع أَضا إضاء كثيرة ممدود وهو
5 مدسورُ الاوّلِ وقال النّابغة الذُّبْيانىّ فى ذلك تصديقًا له

تُلِثُ بكَدْيَيْنِ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً فهُنَّ اضاءٌ صافياتُ الغَلائلِ

وقوله أَجاليد واحدُها جَلَدٌ وهو الارض الصُّلْبَة المُسْتَوِيَة يقال أَجْلادٌ وأَجاليدُ
وجَلَدٌ للواحد

— L.

٥٦ وظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ بِسِنْجارَ واضِحٌ ويَوْمٌ بِأَعْطانِ الرَّحوبَيْنِ أَفْضَحُ

10 قوله يَوْمٌ بسِنْجارَ كان يَوْمًا لقَيْس على بنى تَغْلِبَ وذلك فى الحَرْب التى كانت بينهم فى
الاسْلام وقوله ويَوْمٌ بأَعْطانِ الرَّحوبَيْنِ يعنى يوم البِشْر وذلك حين اوقع الحَجّاف ببَنى
تَغْلِبَ قال وأنشد مُؤَرِّجٌ للأَخْطَل بَيْتَه فى الحَجّاف وهو قوله

لَقَدْ كانَ فى يَوْمِ الرَّحوبِ وُقَيْعَةٌ إلَى اللّهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

قال ابو عبد الله الذى أَحْفَظُ وُقَيْعَةٌ قال فكأَنّه يُبَيِّنُ عن هذه الوَقْعَة حتّى صَغَّرَها قال
15 والنّاسُ يَرْوُونَ

لَقَدْ أَوْقَعَ الحَجّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً إلَى اللّهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

قوله صَغَّرَها اى لم يَرْوِ البيتَ الرِّوايةَ الأُخْرَى

٥٧ وضَيَّعْتُمُ بالبِشْرِ عَوْراتِ نِسْوَةٍ تَكَشَّفَ عَنْهُنَّ العَباءُ المُسَبَّحُ (L. 1926)

1 S عليكم : ضَحْضَحٌ , O marg. وضَحٌ (so L with note احمد فى اجاليد ضحضح),
S ضَحْضَحٍ . 3 فيه , O فيها . 6 cf. Ahlwardt Nub. N°. 20 v. 26,
Mu'arrab 129⁷, Lisan XVII 237¹⁶ : O طُلَيْنَ indistinct. 16 cf. p. 401¹⁸.
18 O تَكَشَّفُ marg. تَكَشَّفَ (so S) and يُكَشَّفُ , L نُكشَفُ .

قل العباء المسيّح يريد الكساء المخطّط وهي الأكسية التي فيها سواد وبياض قل وانّما اخبر انّ لباس نسائهم الأكسية شبّههنّ بالاما يهجوهنّ بذلك ويخبر انّ ذلك اللباس لبنّ

٥٨ بِذٰلِكَ أَحْمَيْنا البِلادَ عَلَيْكُمْ فما لَكَ فى ساحاتِها مُتَزَحْزَحُ

قوله أَحْمَيْنا البِلادَ عَلَيْكُمْ يقول جعلناها حِمًى فلا تقربونها ولا تطمعون فى ناحية حَمَيْنا ولا تَقْدِرون أَنْ تَقْرَبوا ما حَمَيْنا وذلك لعزّنا وقوّتنا ومَنَعَتِنا ثمّ قل فما لك فى ساحاتِنا مُتَزَحْزَحُ اى لا تروم ما حميناه وقوله أَحْمَيْنا اى جعلناه حِمى قل واذ جاذ عنها قيل حَماها

٥٩ أَبا مالِكٍ مالَتْ بِرَأْسِكَ نَشْوَةٌ وعَرَّدْتَ اذ كَبْشُ الكَتيبَةِ أَمْلَحُ

قوله أَبا مالِكٍ يريد يا ابا مالك فنصب على النداء المضاف قل أبو مالك هو الأخطل ويُكنّى ابا مالك وقوله وعَرَّدْتَ بقول جبُنْت فلم تُقدِم ومنه يقال حَمَل فلانٌ فأحسَنَ وحَمَلَ فلانٌ فعَرَّدَ وذلك اذا جبُنَ فلم يُقْدِمْ ونكَصَ عن الاقدام قال والأملَحُ من الكباش الأسوَدُ يعلوه بَياضٌ فيصير كأنّه لَوْنُ الرَّماد وانّما يريد بذلك انّ رئيس القوم فى الحديد وكذا لَوْنُه يريد ان رئيسهم ممّا لا يُعارِضُه الحديد لَوْنُه لَوْنُ الحديد وقد تغيّرت رِيحُه من ريح الحديد

٦٠ S 102a إذا ما رَأَيْتَ اللَّيْتَ من تَغلِبِيَّةٍ فَقَبِّحْ ذاكَ اللَّيْتَ والمُتَوَشِّحُ

كُسِرَ اللّام اللَّيْت مَجْرَى الفَرْط من العُنُق شه ديوان الادب

٦١ (L. 193a) تَرَى مَحْجِرًا منها اذا ما تَنَقَّبَتْ قَبيحًا وما تحتَ النِّقابَيْنِ أَقْبَحُ

4 ساحاتِنا, S حافاتِنا. 9 S نسوّة. 16 O orig. اللَّيْت. 17 these words stand in O marg.: شه = حاشية ؟ 18 S مُحْجَرًا: S النِّقابَيْنِ.

٦٢ اذا جَرَدَتْ لاحَ الصَّليبُ عَلَى أَسْتِها ومِنْ جِلْدِها زُهْمُ الخَنازيرِ يَنْفَحُ O 139a L 193a

ويروى يَنْضَحُ ويروى ومِنْ عِرْضِها ويروى زُهْمُ الخَنانيصِ ويروى ومِنْ عَرْفِها قوله زُهْم هو الشَّحْم والوَدَك يقول فَيَثْلِبْهُنّ قد تغيّر ريحها من الوَدَك

٦٣ ولَمْ تَمْسَحِ البَيْتَ العَتيقَ أَكُفُّها ولٰكِنْ بِقُرْبانِ الصَّليبِ تَمَسَّحُ

5 ويروى وما تَمْسَحُ البَيْتَ العتيقَ أَكُفُّهُمْ

٦٤ يَقِئْنَ صُباباتٍ مِنَ الخَمْرِ فَوقَها صَهيرُ خَنازيرِ السَّوادِ المُمَلَّحُ (L 192b)

ويروى تَقِئُ وقوله يَقِئْنَ صُباباتٍ يريد صُباباتِ الخَمْرِ والصُّبابة بَقِيَّةُ الشَّيْءِ يقول تَقِئُ هٰؤُلاءِ النِّساءُ من النَّصارَى ما شَرِبْنَ من بَقِيّاتِ الخَمْرِ ويَقِئْنَ من القَيْءِ وقوله صَهيرٌ اى مَشْهور يقول هو مُذاب يقال قد صَهَرَتْهُ الشَّمس وذٰلك اذا أَحْرَقَتْهُ وهو من 10 قوله تعالى يُصْهَرُ بِهِ ما فى بُطُونِهِمْ اى يُنْضَجُ ما فى بُطُونِهِمْ

زاد ابو جعفر

٦٥ فما لَكَ فى نَجْدٍ حَصاةٌ تَعُدُّها ولا لَكَ فى عَوْرَى تِهامَةَ أَبْطَحُ S 101a L 192b

قال فلمّا سَمِعَه الأَخْطَلُ قال ما أُبالى والمَسيحِ

٥٨

فأجابه الفَرَزْدَقُ فقال (S 102a) (L 193a)

١ تَكاثَرْ يَرْبوعٌ عَلَيْكَ ومالِكٌ عَلَى آلِ يَرْبوعٍ فما لَكَ مَسْرَحُ 15

---

1 لاحَ, S لا: L ومن عِرْضِها زُهْمُ الخَنانيصِ. 3 فيَثْلِبْهُنّ, indistinct in O. 4 L وما يَمسحُ: L أُكُفِهم. 6 L تَقِيءُ: صَبِيرُ, L صَفيفُ (mentioned in S also) with a gloss (?) المُصْمَت من اللحم ما شُرِح (?) ووسع والعديد ما قطع طُولا: S مُمَلَّحُ var. المُمَلَّحُ. 10 cf. Kur'an XXII 21. 12 L مِنْ نَجْدٍ: نَجْدٍ, S: قَيْسٍ, LS وما ولا.

N⁰. 58. Cf. Jarir I 43[18] seq.: L *and* S *omit verses* 2, 5. 15 O تُكاثِرُ with معا, S تكاثَرُ, L تَكَثَّرْ.

ويروى تَكَثَّرْ قوله فما لَكَ مَسْرَحٌ يقول ابيت ذَليل لا تَقْدِر على أَنْ يكون لك مَسْرَحٌ تَسْرَحُ فيه إِبِلُك فترْعَى وذلك أنك تخاف أَنْ تُنْتَهَبَ — LS

٢ إذا أَقْتَسَمَ النّاسُ الفعالَ وَجَدْتَنا لَنا مِقْدَحا تَمْجِدُ وِلِلنّاسِ مِقْدَحُ

المِقْدَح المِعْرَفة وهذا مَثَلٌ اى نَعْرِف به المَجْد اى نحن أَوْفرهم نَصيبًا

٣ (S 102a) (L 198a) فأَغْضِ بِشُفْرَيْكَ الذَّليلَيْنِ واحْتَدِحْ شَرابَكَ ذا الغَيْلِ الّذى كُنْتَ تَجْدَحُ

قل الشُّفْر منْبِت شَعَر العَيْن دل والشَّعَر هو النَّبْت والنَّبْت سواء بمعنى واحد وقوله الّذى كُنْتَ تَجْدَحُ يريد خُثَّ شرابك وشَرْبَه يقال من ذلك يا غُلامُ اجْدَحْ لنا شرابنا وهو سَويق او غيره يُجْعَل فى القَدَح ثم يُحَرَّك حشبة فى القَدَح ليختلط بالماء فذلك الجَدْح وقوله فأَغْضِ يريد فغَمِّضْ واصْبِرْ على الذُّلّ والمَهانة والغَيْل لَبَنُ المُحْبَلى

٤ وَرَدَ عَلَيْكُمْ مُرْدِفاتِ نِسائِكُمْ بِنا يَوْمَ ذى بَيْضٍ صَلادِمُ قَرَّحُ

قل ابو عُبَيْدَة أَخْبَرَنا ابو العَبّاس الأَحْوَل أَنّ عُمارة بن عَقيل كان يَرْوِيها بيض بِكَسْرِ الباء — LS

٥ وَكُلُّ طَويلِ السّاعِدَيْنِ كَأَنَّهُ فَريعُ هِجانٍ يَخْبِطُ النّاسَ شَرْمَحُ

٦ (S 103b) (L 193a) فأَنْزَلْنَهُنَّ الضَّرْبَ والطَّعْنَ بالقَنا وبِيضٍ بأَيْمانِ المُغيرَةِ تَجْرَحُ

يعنى غارة الحوفزان على بنى يربوع gloss in S : تكثر O — S so , تكثّر 1 يقول كل بنى يربوع اكثر من طيب بذات بيض فسبا واخذ الاموال , gloss in L وكل بنى مالك اكثر من بنى يربوع فلست مكثورٌ دليلٌ . 3 see Lisān III 390[12]. والغيل للحبيت وهذا ماخوذ من غيل اللبن : on this verse 5 L الغيل with a gloss L says عيّره امراة [supply الى] سواء وسفيه فهو بن جمرة الحى — see p. 206[10] seq. 9 on ذا الغيل S says only اى فيه غائلة . 11 cf. p. 285[13] : نسائكم , O marg. نسايكم . 15 وبيض , so O — S وبيت , L وبيت (sic).

٧ رُدِدْنَ عَلَى سُودِ الوُجوهِ كَأَنَّهُمْ ظَرابِيُ أَوْ هُمْ فِي الفَرامِيصِ أَقْبَحُ

[الفَرامِيص القُرْمُوص حفيرَةٌ يحتفرها الرَّجُلُ كالشَّرَب يكون فيها واحِدُها قُرْموصٌ وأنشد

جاء الشِّتاء ولَمّا أَتَّخِذْ رِبَصا يا وَيْحَ كَفّيَّ مِنْ حَفْرِ الفَرامِيصِ

والرِّبَص امرأة الرَّجُل وأُخْتُه وأُمُّه]

٨ اذا سأَلوهُنَّ العِناقَ مَنَعْنَهُمْ وفَدَّيْنَ حِبّيْ مالِكٍ حِينَ أَصْبَحوا O 1396

يقول وَجَدْنَ بنى مالك أَثَرَ عندهنّ من رِجالِهِنّ

٩ جَرِيرٌ وقَيْسٌ مِثْلُ كَلْبٍ وثَلَّةٍ يَبِيتُ حَوالَيْها يَطُوفُ ويَنْبَحُ L 1936

١٠ وما هُوَ مِنها غيرَ أَنْ نُباحَهُ لِيُبْلِغَ فى أَلْبانِها حِينَ يُصْبِحُ

١١ وعانَقَ مِنّا الحَوْفَزانَ فَرَدَّهُ الى الحَيِّ ذو دَرٍّ عَنِ الأَصْلِ مِرْزَحُ

10 يعنى الحَوْفَزان بن شريك اغارَ على بنى يَرْبُوع بذى بَيْضٍ فسَبى وأخذ المال وظَفِرَ بالم

وملأَ يديه ذو دَرٍّ ذو دَفْع مِرْزَح ثَبِت لا يَزول

— L

٥٩

وقال الفرزدق فى هِجائه بنى جَعْفَر بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة قال

1 S كَأَنَّها. 2 seq., gloss from L. 3 cf. Lisan VIII 340⁹, IX 11¹⁷: ويَنْبَح, so Lisan — L يرح. 7 O وبِنْبَح, L S وينْبَح. 8 فى, L S من: يَصْبَح, O marg. يَضْبَح (so L), S تَصْبَح. 9 cf. p. 285¹⁶: S الحَوفزان: ذو دَرٍّ, O marg. ذو دَرٍّ (so L, and in marg. وتُروى ذودٌ عن الاصل كذى فى كتاب السكرى): L مِرْوَح.

N°. 59. Cf. Jarir I 120² seq.: *order of verses in* S 1—28, 28*, 28**, 29—49, 51, 50, 52, 53, 53*, 54, 57—60, 60*, 60**, 60***, 60****, 61—70, 70*, 70**, 71—74, 55, 56, 75—93: *order in* L 1—5, 7, 17—20, 22, 21, 23—26, 28, 28*, 28**, 12—16, 8, 9, 9*, 10, 11, 29—34, 36, 67—71, 37—42, 44, 43, 45—49, 51, 50, 52, 53*, 53, 54, 57—60, 60*, 76, 63, 60**, 61, 62, 65, 66, 73, 6, 6*, 74, 55, 56, 75, 77, 60****, 78, 72. 64. 80—93. omitting 27. 35. 79. 12 seq.. see Introduction to N°. 96.

وذلك أنّ ذا الأقدام مُتَوَكِّلَ بنَ عِياض بن حكم بن نُفَيْل بن مالك بن جعفر بن كلاب هجاه بقوله

إنّ الخيانةَ والفواحشَ والخنا خُلِقَتْ فيها نَهْشَلٌ ومُجاشِعُ
واللُّؤْمُ عِنْدَ بَنِي فُقَيْم شاهدٌ لا لُؤْمَ فيهم خافٍ ولا هو نازِعُ
وتقولُ ضَبَّةُ يومَ جا نفيرُها منّا اللَّئيمُ وكان منّا الرّاضِعُ

قوله خافٍ اى مُسْتَخْفٍ مُسْتَتِر والمُخْتَفِي المُتَبَرِّز للسّعي وأهل الحجاز يُسمّون التَّبَاس المُخْتَفِي لاخراجه نِياب الموتى فعال العُرْدُف نحو بنى جعفر S 104a (L 1704)

١ عَرَفْتَ بأَعْلَى رائِسِ الفاوِ بَعْدَما مضت سَنَةٌ أيّامُها وشُهورُها

قال ابو عمرو الفاو مُتَّسَعُ الوادى والرّائس فَمُ الوادى حين تلقاه داخلا وتتركه خارجا وقوله بأعلى رائس قال رائسُ الوادى اعلاه قال والفاو مُنْعَطَفٌ من الوادى يضيق ثمّ يخرج الى سَعَة [وجَمْعُ الرّائس رائسان قال الرّاجز جا غُثاء الرّائسات فبدّر] قال احمد بن عُبَيْد هذه القصيدة يقال لها ذات الأذارع وهى من جيّد شعره ودمع بها قَيْسًا

٢ مَنازِلَ أعْرَتْها حُبَيْرَةُ والنَّقَتْ بها الرِّيحُ شَرْقِيّاتُها ودَبُورُها

وبروى حَلَّتْها جُبَيْرَةُ وبروى أعرتيا حُبَيْرَةُ تلتقى وبروى مَنْزِلَتَيْها ودَبُورُها قال فوله جُبَيْرَةُ هى جُبَيْرَةُ بنت اى بذّال وهو رجل من بنى فطن بن نَهْشَل واسمه بشر ابن صُبَيْح بن أُرْبد بن حمرد بن فطن بن نَهْشَل وقوله شَرْقِيّاتُها يريد مرّ الصّبا والجَنوب وهى التى تَهُبّ من ناحية المَشْرِق ونَيْلٌ من الدَّبور والدَّبور بين الشّمال والجنوب

8 LS عرّفت. 14 منازل, so L — OS: منازِلُ أعرتيا, L حلتيا (?): ودَبُورُها S. 18 وتهب, so O — read ? والدّبور التى تَيْلُ

٣ كَأَنْ لَمْ يَحُوضْ أَهْلَهَا الثَّوْرَ يَجْتَنَى بِحَافَاتِهَا الخَطْمِيُّ غَضًّا نَضِيرُهَا

الثَّوْر مُجْتَمَعُ الماء والثَّوْر القِطْعَة من الأَقِط العَظِيمَة وقوله كَأَنْ لَمْ يَحُوضْ يقول يجعلونه L 171a
حِيَاضًا ويروى كَأَنْ لَمْ يَخُوضْ بالخاء والأوّل بالحاء وأنشد [الأَصْمَعِيّ] لِسَلَمَةَ بن O 140a
الخُرْشُب الأَنْمَارِيّ يَصِفُ مكانًا كثيرَ العُشْبِ

٥ وَمُخْتَاضٍ تَبِيضُ الزُّبْدَ فيه تُحُومِي تَبْتَهُ فَهْوَ العَمِيمُ

قال وقوله وَمُخْتَاضٍ هو بَلَدٌ هاهنا يُخَاضُ خَوْضًا من كثرة مائه ونَبَاته فهو مُلْتَفّ لا يُسْلَكُ فيه إلّا خَوْضًا كما يقال يَخُوضُ العَيْشَ خَوْضًا [غَضٌّ طَرِيٌّ]

٤ أَنَاةٌ كَرِئْمِ الرَّمْلِ نَوَّامَةُ الضُّحَى بَطِيءٌ عَلَى لَوْثِ النِّطَاقِ بُكُورُهَا

قوله أَنَاةٌ يقول هذه المرأة حكيمةٌ رَزِينَةٌ لها رَكَانَةٌ ووَقَارٌ ليست خَفِيفَةٍ ولا نَزِقَةٍ ولا قَرْفَارَةٍ
١٠ وشبّهها برِئْمِ الرَّمْل قال والرِّئْم الذى يَسْكُن الرَّمْل وهو احسنُ لَوْنًا من غيره فشبّه تلك المرأة بهذا الرِّئْم وجعلها نَوَّامَةَ الضُّحَى يقول لها منْ بَكَفِيها يريد كأنّ الدُّهْن جرَى فَوْقَها من صفائه وحُسْنه وكثرة مائه ولَوْنه لَوْن الرَّمْل وقال نَوَّامَةُ الضُّحَى لأنّها من بنات الملوك لَوْث لَثٌ لأنه لَوْثًا ولثاه ومن لثاه قولُ العَجّاج لاثٍ به الأَشاءُ والعُبْرِيُّ يريد لاثَتْ كما قالوا هارٍ وهائرٌ

١٥ ٥ إِذَا حَسَرَتْ عَنْهَا الجَلَابِيبَ وَارْتَدَتْ إِلَى الزَّوْجِ مَيَّالًا يَكَادُ يَصُورُهَا

ويروى إذا وَضَعَتْ [ويروى] من الفَرْعِ مَيَّالًا يعنى شعرَها يعنى يَعْطِفُها شعرُها من كثرته وكَثافته فقال يكاد يَعْطِفُها الى الشِّقّ الذى تَميل اليه من كثرة شعرِها وقوله

---

1 O تُحَوِّضْ (sic), S يُخَوِّضْ with ح subscr. and معا: S يَجْتَنِي. 2 O قطعة marg. لعله القطعة. 3 يُخَوِّضْ, O تخوض. 4 الأَنْمَارِيّ, S الانصارىّ. 5 cf. Lisān IX 7¹⁴: S تُبِيضُ. 13 cf. ʿAjjāj N°. 40 v. 32. 15 حَسَرَتْ, L من الفَرْعِ, L الى الزَّوْجِ: وضَعَتْ 16 ويروى supplied from conjecture.

يَصورُ يقول يكاد يَجْمَعُها ويَعْطِفُها شَعرُها من كثرته وهو من قول الله تعالى فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ كذا فَسَّرَه ابنُ عبّاس رضيهما

٦ (L 171a) ومُرْتَجَّةِ الأَرْدافِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ مُخَضَّبَةِ الأَطْرافِ بيضِ نُحورُها

قوله مُرْتَجَّةِ الأَرْدافِ يقول عجيزَتُها اذا مشت ارْتَجَّتْ يقول اضطربت عجيزَتُها فذعبت وجاءت من ضخمها وعظمها وهو مما تَنْعَتُه الشُعراء ويُحِبُّ من المرأة أن تكون ضَخْمَةَ العَجيزةِ ومما حُكِيَ في الحديث انّ عظمَ عَجيزةِ المرأةِ نِصْفُ الحُسْنِ وبياضَ المرأةِ نِصْفُ الحُسْنِ قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا احمدُ بنُ يَحْيى عن ابن الأَعْرابيّ قال قالت عائشة رضيها نِساءُ من تَيْمِ اللّهِ تُعانُون الرَّقيقَ فعليكم بالبَياضِ والنُّزولِ فانّهما يَعْتَقِران نِصْفَ الحُسْنِ قال ابن الأَعْرابيّ الاعْتِقارُ أَخْذُ الشيء على قَهْرٍ

٦* [تَعِجُّ اذا القَتْلى عَلَيْها تَساقَطَتْ عَجيجَ لِقاحٍ قَدْ تَجاوَبَ خُورُها]

٧ (L 171a) كأَنَّ نَقًا مِنْ عالِجٍ أُزِرَتْ بِهِ حَيْثُ الْتَقَتْ أَوْراكُها وخُصورُها

ويروى أَرْدافُها يقول كأنّ عجيزتها نَقًا من الرَّمْل في ضخمه وعظمه

٨ (L 172a) فَقَدْ خِفْتُ مِنْ تَذْرافِ عَيْنَيَّ أَنْ تَرَى عَلَى بَصَرِي والعَيْنُ يَعْمى بَصيرُها

٩ S 1046 تَفَجُّرَ ماءِ العَيْنِ كُلَّ عَشِيَّةٍ ولِلشَّوْقِ ساعاتٌ تَهيجُ ذُكورُها

٩* [وما خِفْتُ وَشْكَ البَيْنِ حَتّى رَأَيْتُها يُساقُ على ذاتِ الحَلاميدِ عيرُها

ذاتُ الحَلاميد بالحَزْن]

١٠ وما زِلْتُ أُزْجِي الطَّرْفَ مِنْ حَيْثُ يَمَّمَتْ مِنَ الأَرْضِ حَتّى رَدَّ عَيْنِي حَسيرُها

1 cf. Kur'an II 262. 3 L حَوارِح مِنْ سِقْفِ البُيوتِ نُحورُها. 10 verse from L: L القتلى indistinct. 11 عالِجٍ, S حاجِرٍ: أَوْرِاكُها, L ارداقُها: L وخُصورُها. 13 L وقد: بَعْمى, O marg. يخشى [read بَعْشى?]. 14 O تَفَجُّرَ marg. تحدر (so L تَحَدَّرَ), S تفجّر var. العين (sic) تحدّر ماء: L يَهيجُ. 15 verse from L. 17 L نا.

بعنى حُسِرَتْ قال ومعنى حَسير اى محسور قال وهو من قوله تعالى يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسئا وهو حَسيرٌ اى كَلَّ مُعْمٍ كالمُنْقَطِع

11 فَرَدَّ عَلَى الْعَيْنِ وَهْىَ مَرِيضَةٌ هَذَالِيلَ بَطْنِ الرَّاحَتَيْنِ وُقُورُهَا

قال والهذالبل رمالٌ مُسْتَدِقَةٌ من الرَّمْل الواحد هُذْلُولٌ وروى أعاصيمُ بَطْنِ الرَّاحَتَيْنِ O 140b

5 وقُورُها واحده القُور قارَةٌ وهى جبالٌ صغارٌ

12 تَحَيَّرَ ذَاوِيهَا إِذَا أَطَّرَدَ السَّفَا وَهَاجَتْ لِأَيَّامِ الثُّرَيَّا حَرُورُهَا (L 171b)

قال ابو عبد الله ذاويها بالرّاء والسَّفا شوك البُهْمَى وهو مثل شوك السُّنْبُل [وأطّرادُه أن يجفّ وتطّرِدَ الرّيح فلمّا اشتدّ الحَرُّ عليها رجعت الى الأَبنيَة والخيام] وقوله لأيّام الثُّرَيّا يعنى رياحَ الثُّرَيّا

10 13 أَتَصْرِفُ أَحْمَالَ النَّوَى شَاجِنِيَّةً أَمِ الْحَفْرَ الْأَعْلَى بِفَلْجٍ مَصِيرُهَا L 172a

يعنى المرأة وقوله شاجنيّة قال وهو ما يعلّل به شاجن قال والمعنى فى ذلك يقول أتصرفت فيقول أتصرف أحمالها اذا ذهب الرّبيع فتريد شاجنَ أم تُقيم ومَصيرُها مَحْضَرُها اى حيث تَصير اليه

14 وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا بِهِ مِنْ دِيَارِهَا مَنَازِلُ أَمْسَتْ مَا تَبِينُ سُطُورُهَا

15 قوله ما تبيدُ سُطُورُها يريد آثارها ومَعالمها

---

1 cf. Kur'an LXVII 4. 3 مريضةٌ, L بَصيرةٌ (mentioned as a var. in S): L بَطنَ. 4 S اعاصم. 6 S تَحيّرُ داويها (so apparently L) with a note: وروى ابو عبيدة تحيّر ذاويها وذاويها ما جفّ من بقلها تحيّر فى البلاد ذهبت به الرياح L أَصطَرَّ: S جُرورُها. 10 شاجنيّةٌ, so O — S شاجبيّةٌ (sic) with معا, but the gloss has شاجن. 11 gloss in L شاجنيه من الدوّ والدعنا والحفر حفر الى موسى على خمس مراحل من البصرة الى مكه. 14 ما, L لا.

١٥ وكائِنْ بِها مِنْ عَيْنِ باكٍ وعَبْرَةٍ اذا اسْتَدْرَتْ كانَتْ سَريعًا دُرورُها

ويروى اذا اسْتَدْرِقَتْ [اى اسْتَدْرَتْ] ويروى بعَبْرَةٍ يقول كُلّ من رأى تلك الآثار التى كانت من نَعيمهم واجْتِماعهم ذَكَرَ ما كانوا فيه من الخير وحَزِن عليهم وجَزِع فبَكى

١٦ تُرَى قَطَنٌ أَهْلَ الأَصاريمِ أَنَّهُ عَنِيٌّ اذا ما كَلَّمَتْهُ فَقيرُها

يعنى قَطَنَ بنَ نَهْشَل بن دارم يريد القَبيلة ولم اعلَ الأَصاريم [الأَصاريم جَمْع أَصْرام والأَصْرامُ جَمْع صِرْم وهو ما بين العشْرين الى الثَّلاثين من البُيوت] أَنَّهُ غَنِيٌّ بكلامها اياه

١٧ (L 171a) تَهادَى الَى بَيْتِ الصَّلُوةِ كأَنَّها عَلَى الوَعْثِ ذو ساقٍ مَهيضٍ كَسيرُها

يقول كأَنَّها من ثِقَلِ عَجيزَتِها وأَرْدافِها لجمل مكسور السَّاق بعد الجَبْر فهو يمشى على رَمْلٍ وَعْثٍ فهو أَثْقَلُ له [وأَبْيَنُ لمَشْيه]

١٨ S 105a كَدُرَّةِ غَوّاصٍ رَمى فى مَهيبَةٍ بأَحْرامِهِ والنَّفْسُ يَخْشى ضَميرُها

[ويروى كَدُرَّةِ هِنْدِيّ] فى مَهيبَةٍ يعنى لُجَّة فى بَحْر يهابها مَنْ رآها من هَوْلها وقوله بأَجْرامِهِ قال الأَجْرام بَدَنُه كُلُّه

١٩ مُوَكَّلَةٍ بالدُّرِّ خَرْساءَ قَدْ بَكَى اليْهِ من الغَوّاصِ مِنْها نَذيرُها

---

1 وكائنْ لها مِنْ باكٍ عَيْنِ (with a var. بال S) : L اذا , بها L : لها , باك S : استَدرفت S : ذُرُوفها L (sic). 4 تُرى , so O — L تَرى , S يَرى : اعلَ S . 5 seq., words in brackets from L. 6 gloss in L يقول فبنو قطنٍ ترى انّ من طمنه جعفر من فقراء بنى نهشل غنى , S مهيبٌ . 8 S الجَبْر 9 , so S — O جبر . 14 i. e. "A guardian of pearls, a deaf (serpent), against which some of the divers had warned him with tears": S مُوَكَّلَةٌ : S خَرْساء : S الغوّاصِ , معا with الغَوّاصِ O : بكى var. S بَدَا , S بَكى .

قل يريد يَخْشَى ضَميرُها مُوَكَّلَةً بالدُّرّ يعنى حَيَّةً تَحْفَظُ الدُّرَّ فى البَحْر اى هو فى طَلَبِ الدُّرّة وقَلْبُه يَخاف الموكّلة الخَرْساء فى البَحْر تَذيرُها يريد إنْذارَها اياه

٢٠ فقال ألاقى المَوْتَ أَوْ أُدْرِكَ الغِنَى لِنَفْسِىَ والآجالُ جاءٍ دُهورُها

وروى ابو عمرو أُلاقِى المَوْتَ أَوْ أَنْلُبَ الغِنَى يقول قال الغَوّاص يَلْقانى الموتُ فى طَلَبى هذه الدُّرّة او أُدْرِكِ الغِنَى ثمّ قال والآجالُ لا بُدَّ من لقائها ومجيئها يُصَبِّرُ نَفْسَه [دُهورُها قال ابو سَعيد أَوْقاتُها وأراد وأَنْلُبُ الغِنَى قَبْلَ ذلك]

٢١ ولَمّا رَأَى ما دونَها خاطَرَتْ بِهِ عَلَى المَوْتِ نَفْسٌ لا يَنامُ فَقيرُها

يقول النَّفْس وإن استغنت فهى فَقيرة ابدًا لا تَشْبَعُ لحِرْصِها وشَرَهِها

٢٢ فأَهْوَى ونابَاها حَوالَىْ يَتيمَةٍ هِىَ المَوْتُ أَوْ دُنْيا يُنادِى بَشيرُها

10 قوله ونابَاها يعنى نابَىِ الحَيَّة واليتيمة الدُّرّة قال وإنّما قالوا للدُّرّة يَتيمَةٌ يريدون ليس لها نابٍ

٢٣ فأَلْقَتْ بِكَفَّيْهِ المَنِيَّةَ اذْ دَنا بِعَضَّةِ أَنْيابٍ سَريعٍ سُؤُورُها O 141a L 171b

وبروى لَوَتْ بذِراعَيْه وروى ابو عُبَيْدَةَ فلانَتْ بكَفَّيْه قوله سُؤُورُها يعنى فسَاوَرَتْه هذه الحَيَّةُ اذ دَنا الغَوّاصُ من تلك اللُّؤْلُؤَة فهى تسور سُؤُورًا ومُساوَرَةً وهى المُواثَبَة قال ومَنْ 15 هَمَزَ فقال سُؤُورُها هَمَزَ لِتَحَرُّكِ الضَّمَّة والواو وشبهها بواوَيْنِ مثلَ أُقِّتَتْ قال ابو عبد الله قال الفرّاء الواو اذا انْضَمَّتْ هُمِزَتْ وإنْ كان الاصلُ غيرَ مَهْموز

٢٤ فحَرَّكَ أَعْلَى حَبْلِهِ بِحَشاشَةٍ وَمِنْ فَوْقِهِ خَضْراءُ طامٍ بُحورُها

---

2 S explains نَذيرُها by انذارُها اياهم اى نابا الحية . 3 المَوْتَ, O marg. المتلف : 8 أَدْرِكِ : الغِنَى, O marg. والمنى : جاء, L جُلّى . 9 فأَهْوَى, L راها (var. in S) والْوَتْ S, لَوَتْ بِذِراعَيْهِ 12 L المنيّة (sic) : يُنادِى, L مُناد (var. in S). وشؤورها سم with gloss var. (sic) بكفّيه المنيّة : سَرِيعٌ S : لَوَتْ بذِراعَيْها L شُؤُورُها انيابها . 15 أُقِّتَتْ, see Kur'an LXXVII 11. 17 حَبْلِه, L خملهِ .

قوله بِحُشاشَةٍ يقول حرّك حَبْلَه حين نزَلَ به الموتُ ثمّ قال ومِنْ فوقِه خَضْراء يعنى اللُّجّة والطّامى الماء الكثير الذى قد طغَى وذلك اذا كَثُرَ وجاء بما لا طاقة به من قول الله عزّ وجلّ إنّا لمّا طَغَى الماء

٢٥ فما جاء حَتَّى مَجَّ والماء دونَهُ مِنَ النَّفْسِ أَلْوانًا عَبيطًا تَحيرُها

يقول فما جاء من قَعْرِ البَحْر حتّى مَجَّ اى قَذَف بنَفْسِه فات كما يعال للرَّجُل مَجّ رِيقَه وبَصَق رِيقَه سَواء بمعنًى واحد وإنّما اراد أنّه مات فذَهَبَ من لَسْعِ الحَيّة ابّاه

٢٦ إذا ما أَرادوا أَنْ يُحيرَ مَدوفَةً أَبَى مِنْ تَقَضّى نَفْسِه لا يُحيرُها

ويروى مِنْ تَرَقّى نَفْسِه اى تتصعّد نفسه اى تَخْرُج من لهاته يُحيرُها يُسيغُها وقوله مدوفَةً يريد تِرْبافةَ تُدافُ وقوله لا يُحيرُها يقول يَرُدُّها الى جَوْفه ولا يُسيغُها من عظم ما به من الوجَع قال ومن امثال العَرَب أَراكَ بشَرّ ما أَحارَ مشْفَرٌ يريد ما ردّ فى الجوف [ممّا يَرْعَى] وقيل لأَعْرابىّ كيف أَنْتَ قال إنّى لضَعيف الأَكْل غير أنّى اكبرُ القوم لُقْمَةً واصغرُهم إحارةً اى سُرْعَةَ ابْتِلاع

٢٧ فَلَمّا أَرَوْها أُمَّهُ هانَ وَجْدُها رَجاءَ الغِنَى لَمّا أَضاءَ مُنيرُها

يقول فلمّا أَرَوْها أُمَّه اى لمّا رأت أُمّ الغوّاص الدُّرّة وأَخْبروها بموْته هان وَجْدُها على ابنها لما امّلت من الغِنَى لمّا رأتها قد أضاء البيتُ لحُسْنها وكثرة مائها وقوله رَجاءَ الغِنَى قال اذا قالوا رَجاه بالياء فهو مقصور واذا نزعت الياء فيه ممدود كذا قال الاصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ جميعا تقول أَتَيْتُك رَجاءَ خَيْرِك ورَجا خَيْرِك عن ابى عبيدة عن يونُس

1 فوقِه, O فوقها. 3 cf. Kur'an LXIX 11. 4 دونَهُ, O marg. فوقه (so S): النَّفْس, L الموت (var. in S). 7 يُحيرُ, O marg. يحيروا, S يُحيرُوا with معا, L يحير: L مذوفة: تفضّى, L ترقّى. 10 cf. Maidanī I 195²⁸: بِشَرّ S. 13 رجا, O marg. رجاء, S رَجاءَ var. رجاء: أَضاء, O marg. تَجَلّى.

٢٨ وظَلَّتْ تَغالاها التِّجارُ ولا تَرَى لَها سِيمَةً الّا قَليلاً كَثيرُها (L 171b)

ويروى تُغالِيها ويروى ولا تُرَى لَها سِيمَةٌ والسِّيمَة التى يُسْتام بها

*٢٨ [فَرُبَّ رَبيعٍ بالبَلاليقِ قَدْ رَعَتْ بِمُسْتَنِّ أَغْياثٍ بُعاقٍ ذُكورُها

البَلاليق فَجَواتٌ فى الرَّمْل تُنْبِتُ الرُّخامَى وغَيْرَه الواحدة بَلّوقَةٌ يقال غَيْثٌ ذَكَرٌ اذا كان كثيرًا وغَيْثٌ جُرافٌ وجُحافٌ وغَيْثٌ جَوْدٌ وغَيْثٌ بُعاقٌ وغَيْثٌ حِمرٌ وغَيْثٌ جارٌ وهو جارُ الضَّبْعِ وهو أَشَدُّها

**٢٨ تَحَدَّرُ قَبْلَ النَّجْمِ مِمّا أَمامَهُ مِنَ الدَّلْوِ والأَشْراطِ جَرْيَ غَديرُها

النَّجْم الثُّرَيّا وهو اوّل نُجومِ الوَسْمِىّ ونُجومُ الوَسْمِىّ سَبْعَةُ الفُروعِ المُؤَخَّر والنَّحوت والشَّرَطانِ وهو الشَّرَط والنَّعْجِ والبُطَيْن والنَّجْم وهو الثُّرَيّا والدَّبَرانُ وهو التّابع يَتْبَعُ الثُّرَيّا الدَّهْرَ لا يُفارِقُها وهو الذى خَطَبَ الثُّرَيّا الى نفسها فأَهْدَى لها قِلاصَ والهَقْعَة]

٢٩ أَلَمْ تَعْلَمى أَنّى اذا القِدْرُ حُجِّلَتْ وأُلْقِىَ عَنْ وَجْهِ الفَتاةِ سُتورُها (L 172a)

قوله حُجِّلَتْ يقول سُتِرَتْ كما تُحَجَّلُ المَرْأَةُ فى الحَجَلَة اذا سُتِرَتْ فهو مُشْتَقّ من ذلك يقول سُتِرَتْ بِحَجَلَةٍ كما تُسْتَرُ العروس بحجلتها قل وأُلْقِىَ عَنْ وَجْهِ الفَتاةِ سُتورُها يريد لاعْتِمالها وامْتِهانها نَفْسَها فى الجَذْب كما قال

اذا الحَسْناءُ لَمْ تَرْحَضْ بَذَبْيا ولَمْ يُقْمَرْ لَها بَصَرٌ بِسِتْر

يقول إِنّما طُعامُها البَقْل وما لا تحتاج أَنْ تغسِلَ يديها منه بصف شِدَّةَ الجَذْب (وقوله O 141b البَقْل خَطَأٌ لانّه فى جَبْدٍ فأَىُّ بَقْلٍ لهم والبَقْل نفْس الخِصْب فهذا التّفسير خَطَأٌ)

---

1 L فظلّت تُغالِيها : L سيمةٌ . 3 cf. Yaḳut I 711[14], II 846[5], Lisan V 397[7]: بُعاقٌ, so S. 4 seq., gloss from L. 5 جَوْدٌ, L حَوْدٌ. 7 مِمّا, S var. منها. 8 seq., gloss from L: L والشُرطان and الشُرط. 9 after والنعطح (sic) L adds اسم. 10 قِلاصَ, so L. 16 إِنّما .... منه, this explanation is found in S also.

٣٠ وراحتْ تَشُلُّ الشَّوْلَ والفَحْلُ خَلْفَها زَفيفًا إلَى نيرانِها زَمْهَريرُها

اى راحت زَمْهَريرُها فيه رَفَعَ الزَّمْهَرير يقول من شِدَّة البَرْد لا يُنَحّى خَطْمَه عن اسْته انّما بَبِرُّ حَسْبُ [والشَّوْل الابل التى قد ضَرَبَها المَخاضُ فشالت بأَذْنابها اى حملت فاتّقت منه واحِدُها شائلٌ وكذلك تفعل الابلُ اذا عقدت ما الفَحْل فى رَحِمها شالت بذَنَبِها تُعْلِمُ أنّها لاقِحٌ كما قال الرّاعى

كَأَنَّ عَلى أَعْجازِها كُلَّما رَأَتْ سَماوَتَهُ فيْنًا من الطَّيْرِ وُقْعا

وقال ابو عُبَيْدة الشَّوْل التى خفّت أَلْبانُها وشالَتْ خَفّت من قولك شالَ المِيزانُ اى خَفَّ فيقول تَطْرُدُ الرّيحُ الباردةُ الشَّوْل والفَحْلُ خَلْفَها الى الحَظائر التى بُنِيَتْ لها من شِدّة البَرْد فتُبادِر تلك الحظائرَ لتَسْتَدْفئ وتَقْرُب من النّيران]

٣١ شَآمِيَةٌ تَغْشَى الخَفائرُ نارَها ونَبْحُ كِلابِ الحَيِّ فيها هَريرُها L 1726

قال ابو عبد الله قال ابو العبّاس قولهم يَمانٍ القياس فيه يمنىٌ فلمّا ادخلوا الألف قلبوا يَمانٍ وجعلوه مِثْلَ قاضٍ و رامٍ وتقول فى النِّسْبَة الى الشّأم شَأْمِىٌّ وأنشد

أَوْ ذى هِبابٍ تَعْرُورِ البَرْد غدا ثابتٌ بمآجِرِه الشَّأْمِيَّةُ السُّبُكُ

[الخَفائر الحَبيّات يريد انّهنّ يَخْرُجْنَ من الخُدور فيَتَمَثّلْن النّار وهَرير الكلاب بأنّ خَراطيمها تحت اذنابها فلا تَنْبَحُ]

---

1 S يَشُلُّ, var. يَسوق (so L): L النُّزّل والشول خلفها. 2 يقول الخ, these words are a fragment of a gloss on هريرها in v. 31: O ياتجى: gloss in L يريد ان البرد والجدب اشتدّ ولا مرعى للمال فتروح الابل الى بيوت الحى تغشى النيران فتتقدمها الفحول واما تكون الفحول فى غير هذه الحال متاخرة وراءها. 4 منه, i. e. من الفحل. 6 cf. Lisân XIX 125[16]. 10 شَآمِيَةٌ, so O with معا, S شأميّة (with a gloss ناتى ريح الشمال من قبل الشام): L تَغْشى, so O S — L الخفايَر. 13 O بمآجراته unvocalised: السُّبُك, so O. 14 seq., words in brackets from L. 15 L حراطيمها.

٣٢ اذا الاُفْقُ الغَرْبِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ سَدَى أُرْجُوانٍ وَٱسْتَقَلَّتْ عَبورُها

قوله وَٱسْتَقَلَّتْ عَبورُها يريد عند المَغْرِب وكذلك العَبور تَطْلُعُ عند المَغْرِب أَشَدُّ ما يكون من البَرْد

٣٣ تَرَى النِّيبَ مِنْ ضَيْفِى اِذا ما رَأَيْنَهُ ضُموزًا عَلَى جِرّاتِها ما تُحيرُها

تُحيرُها تَبْتَلِعُها وتَرُدُّها الى أَجْوافِها خَوْفًا من العَقْر [والضّامِز الذى لا يَرْغُو ولا يَجْتَرُّ يريد انّ ابله مُعَوَّدَةٌ للعَقْر كلّما نَزَل به ضَيْفٌ عَقَرَ والضّامِز الذى لا يتكلّم وأنشد لبِشْر بن ابى خازِم

وقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِها سُلَيْمٌ مَخافَتَنا كَما ضَمَزَ الحِمارُ]

٣٤ يُحاذِرْنَ مِنْ سَيْفِى اِذا ما رَأَيْنَهُ مَعًى فائِمًا حَتّى يَكوسَ عَقيرُها S 106a

10 قال ابو عبد الله

يُحاذِرْنَ مِنْ سَيْفِى إِذا ما رَأَيْنَهُ بَوادِرَهُ حتّى يكوسَ عقيرُها

الرِّوايةُ الجَيِّدة قوله يَكوس يريد يَمْشى على ثلاث يقول قد عقَرَهُ لِيَنْحَرَه للضَّيْف يقال من ذلك كاسَ البعيرُ فهو يكوسُ اذا عَقَرْتَه فمَشَى على ثلاثٍ [يقول قد عَلِمَتْ إبلى اذا لم يكن لها لَبَنٌ يُقْرَى به الضَّيْف قَرَيْتُه من أَسْنِمَتِها وأنشد للأَخْتَلِ

15 إِذا لَمْ تَذُدْ أَلْبانُها عَنّ لُحومِها حَلَبْنا لَهُمْ مِنْها بِأَسْيافِنا دما]

٣٥ وقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ القِرَى لِٱبْنِ غالِبٍ ذُراها اِذا لَمْ يَقْرِ ضَيْفًا دُرورُها — L

---

1 L اذا الاُفقُ امسى فى السما كأنّه, with var. اذا العصب — cf. Lisan II 95⁷ (اذا العَصْبُ الخ). 4 ضُموزًا, so S — O L ضُمورًا. 5 seq., words in brackets from L: L والصامر, and so also below. 8 cf. Lisan VII 232²⁵. 9 L اذا ما رايتنى with var. اذا ما عرفتنى بَوادِرَهُ حتى. 13 seq., words in brackets from L. 15 cf. Akhṭal 251¹: تَذُدْ, L تذ: L دَمًا. 16 O تَقْرِ with معا, S تَقْرِ: O دُرورُها with معا, S دَرورُها.

قوله دُرورُها يعنى من الدَّرّ وهو اللَّبن يقول اذا لم يَدُرَّ لَبَنُها للضَّيف أَطْعَمْناه سَنامَها فقد عَوَّدْناها ذلك

٣٦ (L 172 b) شَقَقْنا عَنِ الأَوْلادِ بالسَّيْفِ بَطْنَها وَلَمّا تُجَلَّدْ وَهْىَ يَحْبو بَقيرُها

ويروى عَنِ الأَفْلاذِ وهى الأَكْباد يقول تَحَرْنا إبلنا التى قد كَثُرَ وَلَدُها فى جَوْفِها حتّى شَقَقْنا عنه فخرج ثمّ اطعمناه الاضيافَ وقوله ولَمّا تُجَلَّدْ يقول لم نَذْبَحْ وَلَدَها ولم نَحْشُ جِلْدَه تِبْنًا ولم نَتْرُكه لأُمِّه فيكونَ بَوًّا لها لِيَنْتَفِعَ بلَبَنِها وتُجَلَّدْ ايضا يُنْزَعُ جِلْدُها عنها ولَمْ تُجَلَّدْ لم تُخَلَّقْ لبا جُلودٌ يريد شَقَقْنا بُطونَنا عنه وقوله ولمّا تُجَلَّدْ يقول تُسْلَخْ يقول لم يُنْزَعْ جِلْدُها بَعْدُ

٣٧ (L 173a) ونَبَّئْتُ ذا الأَهْدامِ يَغْوى ودونَهُ مِنَ الشّامِ زَرّاعاتُها وقُصورُها

الأَهْدام الخُلْفان وذو الأَهْدام لَقَبُ مُتَوَّلِ بن عياض بن حَكَم بن سُلَيْل بن مالك بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصعة يقول هو يَهْدِى وبينى وبينه ما ذَكَرَ ويقال ذو الأَهْدام نافع بن سَوادَة الضّبابىّ

٣٨ O 142a أَلَىَّ ولَمْ أَتْرُكْ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً ولا نابِحا الا اسْتَسَرَّ عَقورُها

يقول لم أَتْرُكْ احدًا يتكلّم إلّا اسْتَسَرَّ عقورُها يعول الّا اسْتَتْخَفَى عنّى كُلّ من يَتّقى شَرَّه من مَخافتى ووُثوبى عليه

٣٩ كِلابًا نَبَحْنَ اللَّيْثَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ فعادَ عُواءً بَعْدَ نَبْحٍ هَريرُها

---

3 L يَرْعو, يَحْبو : شققنا var. شَقَقْتَ عنِ الأفلاذ, S شَقَقْنا عَن الأفلاذ L يُريد انهم يشقون بطونها فيتعجلون (= يرغو) var. يحبو. 4 seq., gloss in L اكبادها قبل السلخ والبقير ولدها الذى نُقِرَ بطنُ امه عنه وهو يرعو فى بطنها ولم يخرج. 8 O تسلخ. 9 cf. N°. 96 Introduction (vv. 37, 38, 40, 41 cited), Lisan XI 33[19]: Lisan من الماء زرّافاتُها. 13 S نابحًا ولا حَيَّةً. 16 L كِلابٌ, S كلانا: عُواء, O marg. ضُغاء (so L).

٤٠ عَوَى بِشَقًا لِٱبْنَىْ بَحِيرٍ ودونَنا نَضادُ فَأَعْلامُ السِّتارِ فنيرُها

ويروى ودونَهُ ويروى فَأَجْبالُ السِّتارِ قال بَحِير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وأَعْلام جبال والنَّير ايضًا اسمُ جَبَل ومَنْ قال نَضادِ ذَهَبَ به مَذْهَبَ قَطام وحَذام

٤١ ونُبِّئْتُ كَلْبَ ٱبْنَىْ حُمَيْضَةَ قَدْعَوَى اِلَىَّ ونارُ الحَرْبِ تَغْلِى قُدورُها

ابْنا حُمَيْضَةَ عامر ومُنْذِر ابنا بَحِير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ويقال حاجِبٌ وحبيبٌ ابنا حُمَيْضَة

٤٢ فَوَدَّتْ بِأُذْنَى رَأْسِها أُمُّ نافِعٍ بِجارِيَةٍ عَفْلاءَ كانَ زَحيرُها

يريد نافِع بنَ لُحَيْجِر بن الحَكَم بن عُقَيْل بن طُفَيْل بن مالك بن جعفر يقول ودّت أُمُّه أَنَّها ولَدَتْ بَدَلَه جارِيَةً عَفْلاءَ ويقال نافِع بن سَوادَةَ

٤٣ ووَدَّتْ مَكانَ الأَنْفِ لَوْ كانَ نافِعٌ لَها حَيْضَةً أَوْ أَعْجَلَتْها شُهورُها S 106b

ويروى ووَدَّتْ بَجَدْعِ الأَنْفِ لَوْ أَنَّ نافِعًا لَها حَيْضَةً أَوْ أَعْجَلَتْها شُهورُها

٤٤ مَكانَ ٱبْنِها اِذْ هاجَنى بِعُوائِهِ عَلَيْها وكانَتْ مُطْمَئِنًا ضَميرُها

٤٥ لَكانَ ٱبْنُها خَيْرًا وأَهْوَنَ رَوْعَةً عَلَيْها مِنَ الحَرْبِ البَطِىءِ طُرورُها

طُرورُها خُروجُ وبِرِها الجَديدِ تحت الوَبَر القديم ويروى البَطْءِ طُرورُها

٤٦ دَوامِغَ قَدْ يُعْدِى الصَّحاحَ قِرافُها اِذا هُنِئَتْ يَزْدادُ عَرًا نُشورُها

---

1 S بِشَقًا لابنى بُحَيْرٍ var. بِسِقًا (sic) لا بَخَيْرٍ, so O with معا — L S نَضادُ: نِضادٌ, L فَأَجْبالِ (sic). 7 S ابنا حميضة (sic) بن بحمر (sic) بن عامرٍ. 8 L وَدَّتْ: راسِها, so S — O L رَأْسِهِ. 9 S طُفيل بن عقيل. 11 L reads as below, except that بيّا (sic) is substituted for لها: أَعْجَلَتْها, O marg. اجبصتها, S جَهَّضَتْه. 12 لها, S بها. 13 L ابنه. 14 أَبْنُها, L S لها: رَوْعَةً, L ضيعةً: طُرورُها خُروجُ وبِرِها الجَديدِ تحت الوَبَر القديم ويروى البَطْءِ طُرورُها, O marg. فربت. 16 S دَوامِغُ: قِرافُها, L زِحامُها: هُنِئَتْ, O marg. الجَرْبِ, S الجَرْبى.

ويروى زِحامُها ول العَرّ مفتوح العين هو الجَرَب ول والعُرّ مضموم العين قرّح سوى الجَرَب يقال نَشَرَ الجَرَبُ نَشْرًا ونُشورًا وفِراقُها مُداناتها اذا فُرِيَتْ منه اعداتها والعُرّة العَذِرَة

٤٧ وكانَ نُفَيْعٌ اذ هَجانى لأُمِّهِ كَباحِثَةٍ عَنْ مُدْيَةٍ تَسْتَثيرُها L 173b

يقول تَسْتَثيمُه أُمُّه اذ تعرّض لى وصار كهذه العنز التى بحثتْ عن السِّكّين حتّى ذُبِحَتْ بها

٤٨ لَئِنْ نافِعٌ لَمْ يَرْعَ أَرحامَ أُمِّهِ وكانَت كَدَلْوٍ لا يَزالُ يُعيرُها

٤٩ لَيُئْسَ دَمُ المَولودِ مَسَّ ثِيابَها عَشِيَّةَ نادَى بالغُلامِ بَشيرُها

٥٠ عَجوزٌ تُصَلّى الخَمْسَ عاذَتْ بِغالِبٍ فلا والّذى عاذَتْ بِهِ لا أُضيرُها

ويروى فلا والّذى شَقَّ اسمها لا أُضيرُها وروى ابو عمرو فلا والّذى صلّتْ لَهُ لا أُضيرُها

٥١ فانّى عَلَى اشفاقِها مِن مَخافَتى وانّ عَقَها لى نافِعٌ لَمُجيرُها

٥٢ ولَمْ تَأتِ عيرٌ أَهلَها بالّذى أَتَتْ بِهِ جعفرا يومَ الهُضَيْباتِ عيرُها S 107a

[ويروى ولَمّ تأتِ عيرٌ مَعْشَرا بالّذى أتتْ به] O 142b

قال ويومُ الهُضَيْبات يعنى يومَ للخَفَة ويومَ عَرْجَةَ قال وكانت وَقْعَةٌ بين الضِّباب وبين بنى جعفر فحالت للضِّباب على بنى جعفر

4 see Bouchor 71⁶, Z. D. M. G. XLVI 737 seq., XLVII 86 seq.: نُفَيْعٌ, O marg. تصغير نافع: لأُمِّه, S var. بشعرٍ: مُدْيَةٍ N. 5 gloss in L هذا مثل مضروب تقول العرب للرجل الذى دفع فى حينه من قباله (sic) فالجاء على المديه ودلك ان رجلا كانت معه عنزٌ فى فلاة فاراد ذبحها فلم يقدر على شى يذبحها به فبينما هى ترعى اذ بحثت بظلفها عن مدية فاستثارها وذبحها بها. 8 مَسَّ, O marg. بل (so L). 12 فانّى, S وانّى. 13 cf. Lisān II 340¹⁵. 14 به, so S.

فقتلوا من بنى جعفر سبعة وعشرين رجلا فجاءت نساء بنى جعفر فحملن قتلاهن على الابل فدفنوهم ففى ذلك يقول الفرزدق

لولا ارتدافكما الخبيثى عشية يابنى حميضة جئتما فى العير

٥٣ أتيتهم بعير لم تكن هجرية ولا حنطة الشام المزيت خميرها

5 قوله المزيت خميرها اى جاءت بالزيت مع الحنطة والدقيق يقول لم تكن العير التى حملت القمح هجرية يريد تحمل التمر من هجر البحرين ولا عيرا تحمل حنطة الشام وقوله المزيت خميرها يعنى انه خبز بالزيت يقول انما كانت حمولتين قتلى حملوهم عليها

٥٣ ا ولم تر سواقين عيرا كساقة يسوقون أعدالا يدب بعيرها ا

٥٤ أتيتهم بعمرو والدهيم وستة وعشرين أعدالا تميل أميرها

10 ا الدهيم نافة كانت لربان جد الحرث بن وعلة من بنى رفش وكانت بنو تغلب قتلوا بنيه وحملوا رءوسهم عليها فأتت بها اهلها فضربته مثلا لأم نافع وقال تميل أميرها لانها تنتفخ وتعظم من الموتى ا

٥٥ اذا ذكرت زوجا لها جعفرية ومصرع قتلى لم تقتل ثؤورها (S 108b) (L 1748)

٥٦ تبين أن لم يبق من آل جعفر 15 محام ولا دون النساء غيورها

٥٧ وقد أنكرت أزواجها اذ رأتهم عراة نساء قد أحرت صدورها (S 107a) (L 1736)

---

3 cf. N°. 96 v. 62. 4 cf. Lisān II 340[15]: O المزيت with جميعا. 6 O حملت: S من هجر الى البحرين. 9 cf. Lisān II 340[14]. 10 cf. ibid. 340[19]: والدهيم, O marg. رجل, S var. والبذيم. 11 seq., cf. Lisān XV 101[17] seq.: S لزبان unvocalised — in the Lisān the name is الزبان (L الزبان): S رفش. 14 O ذكرت: L ومفصل صرعا. 15 تبين, so O — S تبينن var. بدين بأن: 16 أزواجها, S var. ازواجكم: O أحرت. يبق, L يلق: ولا, S var. نيا.

٥٨ رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الجَلامِيدِ فَتَّحَت أَحالِيلَها لَمَّا انْمَأَرَّتْ جُذُورُها

| الجَلامِيد الصُّخور العِظام الواحد جُلْمود أَحالِيلها مَخارِجُ البَوْل | انْمَأَرَّتْ امْتَدَّتْ ويروى اسْمَأَدَّتْ [و حَتَّى آسْمَأَدَّتْ] و اسْمَغَدَّتْ وغو مِثْله ويقال انْمَأَرَّتْ انتفخت وعَظُمَتْ والجُذور الأُصول الواحد جَذْر

٥٩ L 17ka فَقُلْنَ عَهِدْناهُمْ رِجالا وهٰذِهِ أُيُورُ بِغالٍ خالَطَتْها حَمِيرُها

٦٠ ولَيْسَتْ لِزَوْجٍ مِنْهُمْ جَعْفَرِيَّةٌ مُعادًا بِكَفَّيْها إِلَيْها صُهُورُها

اى لا تتخيّر تَزَوَّج بعدها لانّ ازواجهنّ قتلوا وقل غَيْرُه لا تَزَوَّج جعفريّة رجلا بعد ما كان من ازواجهنّ من الجُبْن والفشل

*٦٠ [اذا ذُكِرَت أَيّامُهُم يَوم لَم يَقُم لِسَلَّةِ أَسْيافِ الضِّباب نَفِيرُها

السَّلّة الاسم والسَّلّة الفَعْلة الواحدة والسَّلّة السَّرِقة وفي امثالهم انّ الخلّة تدّعوا الى السَّلّة وفي امثالهم النَّجاءَ في السَّلّة والبلّة في السَّلّة يعني استلال السُّيوف وانشد

فَهٰذا سِلاحٌ كامِلٌ وَلَذٌ وذو عَوارِضٍ سريعُ السَّلّة

٦٠ ** S 1076 عَشِيَّةَ جَدَّدُوهُم ضَرِيمٌ كأَنَّهُم رِئالُ نَعامٍ مُسْتَخِفٌّ نُفُورُها

هٰذا ضَرِيم بن الخُثَيم وقد مرّ حديثه في يوم خزاميت

1 cf. Lisan IV 403[14], V 192[19]: L اسمأدّت var. اسمأدّت. 5 S عَهِدْناكم var. عهدناهم: S var. فَهٰذِه عُوذ. 6 S فليست var. فليس (so L): منهم. L: بعدها. S, L نِسلّة, L لزوج (var. in S). 9 L ذُكِرَت ايّامهم, S ذكرت ايّامهم: L نفيرها var بسلّة: نفيرها, so S (with gloss اى من نفر — L نفيرها. 10 seq., gloss from L. 13 cf. Lisan XIII 360[17]. 14 L مستخفّ: نُفورها, S var. وفورها and سبور (sic). 15 gloss from L — see N°. 96 v. 73** Comm.

— L

٦٠*** عَشِيَّةَ لاقَتْهُمْ بِأَحْالِ جَعْفَرٍ صَوارِمُ فى أَيْدى الضِّبابِ ذُكورُها

٦٠**** كَأَنَّهُمْ لِلْخَيْلِ يَوْمَ لَقِيتَهُمْ بِطِخْفَةَ خِرْبانٌ عَلَتْها صُقورُها (L 174b)

٦١ ولَمْ تَكُ تَخْشَى جَعْفَرٌ أَنْ يُصيبَها بِأَعْظَمَ مِنّى مِنْ شَقاها فُجورُها (L 174a)

٦٢ ولا يَوْمَ بِالرَّيّانِ تَكْسَعُ بالقَنا ولا النّارَ لَوْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ سَعيرُها

5 اراد ولا يومَ تَكْسَعُ بالقَنا بالرَّيّان وهو جَبَل وروى إِذْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ [و إِذْ يُغْلَى]

اراد أَنْ يُحْرِقوا قَتْلاهم حتّى لا تَشْمَتَ بهم الضِّبابُ

٦٣ وقَدْ عَلِمَتْ أَعْداؤُها أَنَّ جَعْفَرًا يَقِى جَعْفَرًا حَدَّ السُّيوفِ ظُهورُها

٦٤ أَتَصْبِرُ لِلْعادِى ضَغابيسُ جَعْفَرٍ وسَوْرَةَ ذى الأَشْبالِ حينَ يَسورُها (L 174b)

الضَّغْبوس نَبْت ضعيف يُشَبَّهُ به الضِّعاف

10 ٦٥ سَيَبْلُغُ ما لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ جَعْفَرٌ تِهامَةَ مِنْ رُكْبانِها مَنْ يَغورُها (L 174a)

اراد مَنْ يَغورُ بها

٦٦ اذا جَعْفَرٌ مَرَّتْ عَلَى هَضْبَةِ الحِمَى تَقَنَّعْ إِذْ صاحَتْ اَلَيْها قُبورُها

[يروى أَوْ ضَجَّتْ] ويروى فقَدْ أَخْزَتِ الأَحْياءَ مِنْها قُبورُها [و مِنْهُمْ] يقول تَقَنَّعْ من الحياء ممّا نزل بهم من الخِزْى والعار

---

2 للتخيل دوم لقومهم var. للقوم دوم لقومهم بتَخْفَه L, للتخيل الخ 3 جَعْفَرٌ, so S — O with معا, L جعفرا with the ا crossed out: بِأَعْظَمَ, O marg. باكبر (so L): O فُجُورُها with معا. 4 تَكْسَعُ, so S — O: النّارَ, so O — S بريد انهم احرقوا بالنار L, اراد الخ 6 لَوْ: النارُ L, ان L. 7 see v. 79: وقَدْ, S قبورهم محاه ان تعُدَ (sic) الضباب قبورهم فتسمت بهم. 8 S تِهامَةَ من رُكْبانِها مَنْ يَسُورُها with the other reading in marg. تفنى L: ولو. 9 O الضعبوت: الضِّعاف, O الضباب. 10 L سيَبْلُغُ. 12 L تفنَّعَ O. 14 O فقد أَخزَتِ الاحياءُ منها.

S 108a (L 172b) ٦٧ لَنا مَسْجِدا اللّٰهِ الحَرامانِ والهُدَى وأَصْبَحَتِ الأَسْماءُ مِنّا كَبِيرُها

يريد مَسْجِدَ الكَعْبَةِ ومَسْجِدَ الرَّسول صلّعم بالمدينة وقوله وأَصْبَحَتِ الأَسْماءُ مِنّا كبيرُها

O 143a يريد محمّدًا النّبيّ صلّعم فلا اسمَ اكرمَ على الله جلّ وعزّ منه

L 173a ٦٨ سِوَى اللّٰهِ انَّ اللّٰهَ لا شَيءَ مِثلُهُ لَهُ الاُمَمُ الاُولَى يَقومُ نُشورُها

٦٩ امامُ الهُدَى كَمْ مِنْ أَبٍ أَوْ أَخٍ لَهُ وقَدْ كانَ لِلْأَرْضِ العَريضةِ نورُها

٧٠ اذا اجْتَمَعَ الآفاقُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ الى مَنْسِكٍ كانَتْ لَنا اُمورُها

وروى إذا اجْتَمَعَ الأَقْوامُ مِنْ كُلِّ مَوْطِنٍ على مَشْهَدٍ كانَتْ وقوله إذا اجْتَمَعَ الآفاقُ يعني اهلَ الآفاقِ في المَوْقِفِ

— L

٧٠* [رَمَى النّاسُ عَنْ قَوْسٍ تَميمًا فَما أَرَى مُعاداةَ مَنْ عادَى تَميمًا تُضيرُها

٧٠** ولَوْ أَنَّ اُمَّ النّاسِ حَوّاءُ حارَبَتْ تَميمَ بنَ مُرٍّ لَمْ تَجِدْ مَنْ تُجيرُها] 10

L 173a ٧١ بَنَى بَيْتَنا بانِي السَّماءِ فَنالَها وفي الأَرْضِ مِنْ جَرْيٍ تَفيضُ بُحورُها

L 174b ٧٢ ونَبَّئْتُ أَشْقَى جَعْفَرٍ هاجَ شِقْوَةً عليها كما أَشْقَى ثَمودَ مُبيرُها

اى مُبْلِيها يريد قُدارَ بنَ سالِفٍ الذي عَقَرَ النّاقةَ

L 174a ٧٣ يُصابِحونَ يَسْتَسْقونَهُمْ حينَ أَنْضَجَتْ عليهِمْ مِنَ الشِّعْرى التُّرابَ حرورُها

[زعموا انّ مَوْتَهُمْ تَسْتَسْقي عَمّاتُهُمْ لانَّهُمْ لَمْ يُدْرِكْ بِثارِهِمْ وهذا باطِلٌ] 15

---

2 وقوله الخ , L واديرُ الاسما امرُ المومنين والهدى هو النبي صلّعم. 3 جلّ وعزّ , so O. 4 الأُولى , L الأنى : يقوم , L اليه (given as var. in S) var. يقوم. 5 الهُدى , O marg. هُدًى (so L) : وقد , L به (given as var. in S). 6 S منسك. 10 cf. O 265b. 11 L مَنْ يجرى تُعورا (sic) تَحورُها with var. تفحص. 14 verse 73 should stand, as in L, immediately after v. 66; أَنْضَجَتْ O : يَتَماجَنون L, يتهجّون S, يصابحون O marg. يصابحون, يصاجون. 15 words in brackets from L.

٧٤ تَصُدُّ عَنِ الأَزواجِ اذ عَدَلَتهُمْ عُيونٌ حَزينَاتٌ سَريعٌ دُرورُها S 1086 L 1748

اى عَدَلْنَ القَتْلَى على الابل فحملنَها وروى تَصيفُ عَنِ الأَزواجِ إِذْ أَبْصَرَتْهُمُ عُيونٌ حَرِيراتٌ

٧٥ ولٰكِنَّ خِرْبانًا تَنوسُ لِحافَهُمْ عَلَى قَصَبِ جُوفٍ تَناوَحُ خُورُها

5 يقول مَنْ بَقِيَ منهم خِرْبانٌ فى الجُبْن والضُّعْف وقوله على قَصَبٍ جُوفٍ يريد على أَجْوافٍ هواءٍ ليس لها قُلوب وقوله تَناوَحُ خُورُها يقول تَبدى بعضُهم الى بعضٍ قل وخُورُها ضعفُها وهو مُشْتَقٌّ من قولهم فلانٌ خَوَّارٌ وذٰلك اذا كان ضعيفا قليل الغَنا وقوله تَنوسُ لِحافَهُمْ يقول تَدَنَّى لِحافُهم فتضطرب بعيرُهم بذٰلك بشِبْهِهم بالنُّيوس

٧٦ مَنَعْنَ ويَستَحْيِينَ بعدَ فِرارِهِم الَى حَيثُ لِلأَولادِ يُطْوَى صَغيرُها (L 1744)

10 قوله مَنَعْنَ يعنى النِّسا منعن أَزواجِهنَّ أَنفُسَهنَّ (دل وأَرحامِهنَّ الذى يَنْطَوِى صغيرَ اولادِهنَّ اى يضمُّ) استحيا من فرارهم واستهانة منهنَّ بهم يقول منعنَ الى حيث يُنْطَوى للاولاد

٧٧ لَعَمرى لَقد لاقت مِنَ الشَّرِّ جعفرٌ بِطاخِفَةٍ أَيّاما طَويلا قَصيرُها (L 1745)

بِطاخِفَةٍ موضعٌ كانت لهم فيه وقعةٌ مُنْكَرَةٌ وروى آجالا أَنامُ قَصيرُها

15 ٧٨ بِطاخِفَةَ والرَّيّانِ حيثُ تَصَوَّبَت عَلَى جَعفَرٍ عِقبانُها ونُسورُها

1 S بِطْخَ: L S عَدَلَتهم. 2 إِذْ, O اذا. 4 ولٰكنّ, L سوى انّ: L تناوح. 6 O خوا. 10 seq., gloss in L (placed after v. 77) يريد انهم فروا الى جحور unvocalised in O. 11 O بطوى ..... بضم: بطوى لان الولد ينطوى فى جحر امه. 13 L بطخفة أجلا أنام. 14 after قصيرها O adds وبروى ادم فرارهن. 15 تَصَوَّبَت, L تقوّضت (given as var. in S): L للحايمات نسورها (var. بالحايمات mentioned in S).

-- L
٧٩ وقد علمت أفناء جعفر انه يبقى جعفرا وقع العوالى ظهورها

قوله يبقى جعفرا وقع العوالى ظهورها يقول انهم عراب فتطعن بقع فى ظهورها يعيرهم بذلك

(L 174b) ٨٠ تضاعى وقد ضمت ضغابيس جعفر شما بين أشداق رحاب شحورها

ويروى جعاميس جعفر شاجر النعم مشفه وقوله ضعاميس وهم الضعفاء من الناس

5 S 109a ٨١ شقا شقينة جعفر فى وقد أنت على لهم سعون تمت شهورها

O 143b ٨٢ اذا قدر الهدار خلف أست أمه تلقاه بالماء الخميم حضيرها

الحضير الماء الذى يخرج بعد الولد شبه الدم

٨٣ كما نضحت عرقبة أعصمت لها باخرى الى ناب يخب بعيرها

عرقبة مرادة لم تتبع بالعرق أعصمت شدت بعصام وهو ما تربط به من

10 خيط او سير

L 175a ٨٤ بنى جعفر هل تذكرون وانتم تسامون اذ يعلو القليل كثيرها

٨٥ واذ لا طعام غير ما أطعمتكم بطون حوارى جعفر وظهورها

يقول انما تعامه من لبس لبسائهم اى ما يلبسن عليهم

1 see v. 63: انه, so O -- S انه. 3 L S ضغابيس. 7 gloss in L الحضير الحمار [read الحمأ] وهو الذى يكون فى العرش (sic) الذى يكون فيه الولد وانشد لحداش بن زهير ضرخب بعدتها وقسم (?) عارض بالله نطعم لحمها وعصام (sic). 8 S اعصمت: لها, L بها (so S marg. with صح): ناب, L S باد: والغرفيه مزاده تبعت بالغرف, L var. يحث [read يحثّ]. 9 gloss in L وهو عدب الارض يخلط بالتمر فاذا احتمر تبع به وبادى (sic) رجل من البدو يستحلف لاخاه وهو سعى انما والمستخلف المستسقى انما (S mentions a var. ينفى القليل). 11 يعلو, L ينفى (فليلون اذ ينفى القليل). 12 S غيّر. 13 O بكسين.

٨٦ وقد علمت ميسون أن رماحكم تهاب أبا بكر جهارا صدورها

— 8

ميسون أم حناءة اخى ابى بكر بن كلاب ا وميسون جعفرية

— 0

حديث ابن ضبا

لم يمر هذا الحديث وقد كان من حديث الحرب التى وقعت بين ابى بكر بن كلاب وبين بنى جعفر أن سعد بن ضبا الأسدى كان جارا لعتبة بن مالك بن جعفر وكان يرعى عليه وبنو جعفر يزعمون انه كان اسيرا عند عتبة بن جعفر وكانت بنو أسد قد قتلت من بنى ابى بكر قتيلا فقالت بنو ابى بكر غلام تدعون ابن ضبا وانتم تطلبون بنى أسد بما تطلبونهم فعمدوا اليه فقتلوه وبنو جعفر عنه غيب وكان فى بنى جعفر رجل من بنى ابى بكر يقال له مالك بن فحافة بن الحرث بن عوف بن الحرث ابن ربيعة بن عبد الله بن ابى بكر وهو فارس ذى الرحل فلما بلغ بنى جعفر غضبوا فقال مالك بن فحافة وهو صبر بنى جعفر لا يسؤكم الله إنما هذا رجل من بنى أسد وقد كنا نطلبهم بدم قد علمتم ذلك فلا تسفكوا دماءنا ودماءكم فيه فيذا ابنى لم يديته ولا تقتلوا قومكم دلوا نعم فأخذوا ابنه فحبسوه بالدبة ٥ فبينا هم كذلك اذ أقبل بعض بنى جعفر فلقوا ربيعة الشر بن كعب بن عبد الله بن ابى بكر ومعه وطبان من لبن يريد بهما أهله فقالوا هل انت سافينا من هذا اللبن قال نعم فنزل عن قعوده ليسقيهم فأخذوه فشدوه وفدا وقد ترقى من اللبن ثم نكروا به فسلخ ثم شدوه مع ابن مالك بن فحافة فلما رأى ذلك مالك قال لامرأته احتملى فاحتملت فلما سارت ركب فرسه ثم اقبل عليهم فقال يا بنى جعفر لا اتى قومى أبدا حتى أقتل بعضكم او تقتلونى

---

1 see N°. 64 v. 76 Comm. 2 seq., *War between the Banū Abī Bakr ibn Kilāb and the Banū Ja'far* — this narrative is found in L only: L حديث ضبا, the word ضبا being crossed out. 5 ضبا, L ضباب. 7 ابن supplied from conjecture. 8 L نطلبونهم فعمدوه اليه. 10 L الرحل unvocalised. 12 نطلبهم, L بطلبهم. 14 L ابى بكر (sic) عبد ابن, omitting الله.

او أُرجِع بأحد الأسيرَيْن فعندكم اسيرُ لَبَن وأسيرُ دم فأعطوه ابنه وحَبَسوا ربيعةَ مُوثَقًا
اربعَ ليالٍ حتّى أتى بنو ابى بكر عقلَ ابن صبا فبعثتْ بها بنو جعفر الى بنى أسد فلمّا
أدّوها قال البِطْمان وهو اخو رَبيعة واسمُ البِطْمان عمرٌ أدّوا الىّ يا بنى جعفر اسارَ اخى
وما صنعتم به حتّى كان منه ما كان او حَكِّموني فأبا ذلك بنو جعفر فقال عوف بن
الأَحْوَص هذا ابنى دأبُ بنُ عوف فليس بشرٍّ من اخيكم فامنعوا به ما مُنِعَ بصاحبكم
فأبا ذلك بنو ابى بكر واجتمع القوم بعضهم الى بعض فلمّا رأى ذلك عوفٌ أتا البِطْمانَ
فحكّمه فحكم لأخيه باربعين من الابل لمّا مُنِع به فقام أنس بن عمرو بن ابى بكر
فضمّنها عن عوف فأدّاها ☆ وقال بعضهم انّ الأسير المُحقِّبُ بنُ جوّاب فبعثوا الى عوف
انّك قد اتيت الينا مُنكرًا قال قد فعلتُ فأبا أصبرْ للم يحقدم قالوا فانّا نريد أن نفتدى
منك نفسك قال لا ولكنْ خذوا ابنى دأبا فأبَوْا فذلك حيث يقول عوف L 175b

خذوا دأبًا بما اخذتْ منكم وليس لكم على دأب غلاء ☆

فلمّا لقحت الحربُ بين بنى جعفر وابى بكر قتل رجلٌ من بنى جعفر يقال له منبعٌ احدَ
بنى خالد بن جعفر رجلا من بنى ابى بكر فاقبلت غَنَمٌ وقد قتلوا قتلوا ابنا لعُرْوة بن
جعفر فقيل ذاك حتّى نزلوا على سوّاب وهو مالك بن كعب بن عُبَيْد بن ابى بكر فقال
جوّابٌ قد اصابت غنمٌ منكم دمًا واصبتم منّا دمًا فبوءوا احدَ القتيلين بالآخر فقالت
بنو جعفر نحن نُعْطيك الدّم الذى أصبنا من ابنك وخلّ بيننا وبين ثأرنا من غنمٍ
فانّا لا نرضى منكم بدون دِيَة الملوك فاذنوا بحرب ☆ فسارت بنو جعفر الى بنى ابى بكر

---

2 حتّا, so L حما (but حمى in line 18 of page 532): ابن, L بن: بيا, i. e. the camels which constituted the عقل. 3 L البطمان and so also below — see p. 241[11] seq.: أدّوا, L ادوى: L اسار. 4 L عوف ابن. 5 L داب and similarly below. 7 in L لما (sic) stands at the end of a line: the words صُنِعَ به are supplied from conjecture. 12 L منبعٌ. 13 الى supplied from conjecture. 15 فبوءوا, L فباووا. 16 ابناك, read اخاك? 17 L فاذنوا.

وسار معهم سائرُ بنى كِلاب حتّى اذا تَراءى الجَمْعانِ مال رَجُلٌ من بنى عبد الله بن كِلاب يقال له العَطّاف بجَمَله فأماله الى رَوْضَة ثمّ قال أَرَى زُبَيْنا إلّا قد اخطأ البَقْل علىّ دما بنى الى بَكْر ويقال انّ الذى فعل هذا ابو دُوَاد وانصرفت الصِّبابُ مع ذى الجَوْشَن وخُذِلَتْ بنو جعفر فلمّا رأت بنو جعفر انّهم قد خُذِلوا * * وقد كان طُفَيْلٌ الغَنَوىّ قال لبنى الى بَكْر ادْفَعونى الى بنى جعفر فوالله لا يَتَعَدّون علينا ولا يَظْلِمونا حَقّا هو لنا عندهم فانّ جعفرا لا تُقِرُّ على هذا فأَبَوْا وخرجت بنو جعفر متوجّهين الى بنى الحُرث ابن كَعب لِيُحالِفوهم فقال فى ذلك طُفَيْلٌ الغَنَوىّ

لِلّه قَوْمٌ دَفَعْتُمْ فى جُنُوبِهِمُ ... بنى كِلاب غداة الرُّعْبِ والرَّهَب ۞

فسارت بنو جعفر فأَتَوا بنى الحُرث بن كَعب فنزلوا فيهم وحالفوهم فأقاموا فيهم حَوْلًا ففالت بنو الحُرث بعضها لبعض ما يُنْقِمُ أن نتزوّج من بنى جعفر عشرين امرأة ونُزَوِّجَهم عشرين امرأة وتشتبك الأَرحامُ بيننا وبينهم ومَن فيهم فيهم الأَشراف والأَكفاء ولا نُبالى اذا فعلنا ذلك من أَجْلَبَ علينا من العرب فمشَوْا فى ذلك الى عمر بن مالك فذكروا ذلك له فرضيت بنو جعفر وعمرٌ ساكتٌ لا يتكلّم ۞ فلمّا انصرف القوم نادا عامرٌ فى بنى جعفر لا يبقينّ احدٌ له فَرَسٌ إلّا ركبه ولا سِلاحٌ إلّا لَبِسَه وأخذ رُمْحه ففعلوا ثمّ نادى أن احْمِلوا بأثقالكم ونسائكم ثمّ ذل سيروا حتّى تَقْطَعوا ثَنِيّةَ الفَهْرِ (وهى ثَنِيّةٌ باليمن) فاذا فعلتموها فَانْزِلوا ففعلوا ووقف عليهم عامرُ بنُ مالك حتّى جازوا الثَّنِيّةَ ثمّ اتاهم فقال هل اخذتم لم دِبَة او أُبْتُم على خَسْف قطُّ قالوا لا قال والله لَتُطيعُنّى او لَأَتْكِئَنّ على سيفى حتّى يخرج من ظَهْرى وقل أَتَدْرون ما اراد القومُ ارادوا أَنْ يرتبطوكم

---

2 البَقْل ..... أَرَى, apparently a proverb, in which زبينا may be the name of a camel (De Goeje): L زُبَيْنَا (?): L على دما بنى. 3 ذى الجَوْشَن, see Ibn Duraid 180[18]. 4 after خُذِلوا something must have dropt out. 6 عندهم, L عندكم (?): تُقِرُّ, L بفم (?). 8 L جنوبهم (?). 10 L بنَقِمُ. 11 L فمنهم (?). 13 نادا, so L — but نادى below. 15 قال, L قالوا. 16 L حاروا.

فتكونوا فيلم أَذْنَبًا وستعينوا بكم على العرب وأنتم سادَةُ عوازِنَ ورُءوسُلم * *

* * * * وأَنْ يَلِيَنا قومُكم احسنُ من أَنْ يلِيَنا غَيْرُهم فسيروا حتّى

تَنْزِلوا فى * * قومكم احسنُ من أَنْ تَصيروا * * * اخَرين

L 176a فخَرَجوا سائرين وخَرَجَ عامر وثُعَيْل وعُبَيْد ومُعُوبة وهم بنو أُمّ البنين وسلمى بنْ مالك

وحنظلة وعامرٌ ابنا ثُعَيْل وَمَبيدُ بنْ ربيعة ونَزَلَتْ بنو جعفر فى ناحية ارض قُشَيْر ۞ 5

ثمّ قصدوا الى بنى ابى بكر بريدون جَوّاب فوجدوه بمجرّ رِيّا فنزلوا حتّى خرج منها فلمّا

رأَتْهم رَحّبَ بهم ودعا بلُقْحَة ثمّ امر حالبًا فحَلَبَها فقال اسقِ سيّد بنى عامر فسقا عامر

ابن مالك ثمّ قال اسقِ سَيّد بنى عامر فسقى بعده ثُعَيْلًا ثمّ قال اسقِ سيّد بنى عامر

فسقى مُعُوبَةَ ثمّ قال اسقى ثمّ سألهم ما حاجتكم فقالوا اردنا أَنْ نبو جَعْفر ونَرْجِعَ الى

قومنا فقال جَوّابٌ اختاروا منّى خَلّتَيْ ثمّ حَكّمَنى بعدهما دُنوا قد قبلنا إحْداهما وقبلنا 10

حُكْمَك قل إنْ شِئْتم أَنْ تدفعوا على حَرْب مُجْليَة او تُقيموا على سِلْم مُخْزية فقالوا

أَرِنا حُكْمَك قل ما كان نلم عندى من غائلة او خُماشة او دَم ما قلّ من ذلك وما كثُر

فهو لكم ودَمُ صاحبكم ابن عُرْوَة فهو على افضل الدّيات. فبات افضل بيته فى مالى وما كان

لغنمىّ فهو علىّ ولكم منه ۞ فذلك حيث يقول لبيد وغائله ما يرى

15 أبى كلاب لَيْف ثِنْيا جَعْفَرٍ وبنو ضبينة حاضروا الأَجْباب

الأَجْباب منازل لبنى جعفر التى نُقِبَتْ عنها وأُدمت بها غنمى

قَتَلوا ابْنَ عُرْوة ثمّ نُثُوا دونَهُ حتّى نُحامِيَهُمْ الى جَوّاب ۞

تمّ اليوم ورجعت القصيدة

(O 143b) (S 109a) ٨٧ عَشِيَّةَ أَعْطَيْتُم سَوادَةَ جَحْوَشا ولمّا يُفرّق بالعوالى نصيرُها

1 seq., the next three lines are partly illegible in L. 10 إحْداهما, L احدها (?). 14 وبرِثْتُمْ indistinct: L وعنه. 15 cf. p. 300³. 17 cf. Labīd Ch. 147¹: نُحامِيَهُمْ, so Labīd Ch. (cf. Yāḳūt II 18¹) — L نحاميكم. 19 نصيرها, S var. بصيرها.

[سوادة ابن اخى جَوّاب وكان اخذ رجلًا من بنى جعفر فأوثقه على بعير فأخذت بنو جعفر غلامًا منهم يقال له جحوش فقمطوه وسقوه ماء مالحًا وشدّوه على بعير ثمّ اوضعوا به حتّى سلح]

٨٨ أقامتْ على الأحباب حاضرة بها ضَبينةُ لم تهتكْ لطَعْنٍ كُسورُها

٨٨ قوله ضَبينة هم حىّ من غنىّ لهم عَدَد وقوّة وأنشد وبنو ضَبينةَ حاضروا الأجباب

[لم تهتكْ لم تنزعْ]

٨٩ تُريحُ المَخازِى جعفرٌ كلَّ ليلةٍ عليها وتغدو حينَ يغدو بكورُها

٩٠ وما ماتَ زوجُ الجعفريّةِ ما غدا عليها ابنُها عندَ احتلامٍ يَزورُها S 109b

اى يقوم ابنُها مقام زوجِها وبروى بَعْدَ احتلامٍ

٩١ وقد علمتْ أجسادُها أنّ جعفرًا مَجوسيّةً أجسادُها وأيورُها

وبروى أحراحُها وأيورُها بريد الرّجالَ والنّساء

٩٢ وما منعتْ فرجا لها جعفريّةٌ وما أحصنتْ عنها البنينَ حجورُها

وبروى وما منعتْ زوجًا لها جعفريّةٌ ولا أحصنتْ

٩٣ فإنْ تكُ قيسٌ قدّمتكَ لنصرِها فقد خزيتْ قيسٌ وذلّ نصيرُها

1 seq., words in brackets from L — cf. N°. 64 v. 76 Comm.: ابنُ, L بن. 4 O L ضُبَيْبَةُ (O gloss ضبيبة), S ضُبَيْنَةُ — see p. 300⁵. 5 عُدد, so O. 7 L S وبَغْدُوا حينَ تَغْدُو, S var. وتغْدو عليها حينَ تغْدو. 8 عِنْدَ, L بعد. 10 S مُجوسيّةٌ: L احراحُها وابورُها. 12 عِنْدَ S, عنها var. عنها. 14 فإنْ, S وان.

٦٠

L 1768 فُجابه جريرٌ بمَدْح بنى جَعْفَر بن كِلاب

١ أَزُرْتَ دِيارَ الحَيِّ أَمْ لا تَزورُها وأَنّى مِن الحَيِّ الجِمادُ ودُورُها

الجِماد واحدها جُمْدٌ وهو الغِلَظ فى الرَّمْل والدُّور دارات فى الرَّمْل الواحدة دارَةٌ

٢ وما تَنْفَعُ الدّارُ المُحيلَةُ ذا الهَوَى اذا اسْتَنَّ أَعرافاً على الدّارِ مورُها

[المُحيلَة التى قد اتى عليها حَوْلٌ] العُرْف اعلى الرِّباح اى اعلى ما يرتفع من الغُبار

وقوله اذا اسْتَنَّ يعنى جَرَى وقوله أَعرافاً والأعراف يريد أَوائل الرِّباح الواحد عُرْف قال

والمُور من التُّراب يريد ما رَفعت الرِّيح من التُّراب قال ابو عبد الله ذُيولُ الرِّيح أَسافِلُها

وأَعرافُها أَعاليها

٣ كأَنّ دِيارَ الحَيِّ مِن قِدَم البِلى فَراطيسُ رُهبانٍ أَحالَتْ سُطورُها

O 1770 وروى أَبانَتْ قوله أَحالَتْ سُطورُها يعنى انى على هذه السُّطور وهى اثار الدّار ومعالمُها

حَوْلٌ ويقال أَحالَتْ تغيّرت كما يقال حال الرَّجُل عن العَهْد اذا تغيّر وحالَتْ اذا تغيّرت

عن حالِها التى كانت عليها من الاسنوا أَحال اى عليه حَوْلٌ وحال تغيّر

٤ كما ضَرَبَتْ فى مِعصَم حارِبيّةٌ يمانيةٌ بالوشْمِ ساقٌ نُؤورُها

وروى كما ضرَبَتْ فى مِعصَمى حارِبيّةٌ يمانيةٌ النُّؤور دُخان الشَّحْم | وقال الأصمعىّ

N°. 60. Cf. Jamh I 120[11] seq.: S *adds vv.* 25*, 56*: *order of verses in* L 1—5, 11, 12 (in marg.), 19, 15, 17, 17*, 29, 24—26, 21, 22, 28, 57, 67, 68, 6, 9, 10, 14, 16, 39, 56, omitting 7, 8, 13, 18, 20, 23, 27, 30—38, 40—55, 58—66. 2 وأنّى, so O — S وأنّى, L وانّا: L فدُورها. 3 O جَمْدٌ. 4 وما, S وعل. 6 S عُرف. 9 أَحالَتْ, L واحالت supr. ابانت. 12 عليه, O عليه. 13 see Lisân IX 473[9]: L نُؤورها: O معصمى with var. معصم, S معصمى حارِبيّةٌ يمانيةٌ حارِبيّة يمانية. 14 O يمانية.

النُّؤور حَجَرٌ أَسْوَدُ يُشْبِهُ الاثْمِدَ] يقول آثار الدِّيار كالوَشْم فى مِعْصَم المرأة من عَمَل حارثيّة يعنى من بنى الحارث بن كعب ولهم لَباقةٌ فى العَمَل ولَطافةٌ

٥ تَفوتُ الرِّماةَ الوَحْشَ وَهْىَ غَريرَةٌ وتَخْشَى نَوارُ الوَحْشِ ما لا يَضيرُها S 110a

٦ لَئِنْ زَلَّ يَوْمًا بالفَرَزْدَقِ حِلْمُهُ وكانَ لِقَيْسٍ حاسِدًا لا يَضيرُها (L 177a) — L

٧ مِنَ الحَيِّ سُقْتَ الخَوْرَ خَوْرَ مُجاشِعٍ اِلَى حَرْبِ قَيْسٍ وَهْىَ حامٍ سَعيرُها

٨ كَأَنَّكَ يابْنَ القَيْنِ واهِبُ سَيْفِهِ لأَعْدائِهِ والحَرْبُ تَغْلِى قُدورُها

٩ فلا تَأْمَنَنَّ الحَىَّ قَيْسًا فإنَّهم بَنو مُحْصَناتٍ لَمْ تُدَنِّسْ حُجورُها (L 177a)

١٠ مَيامينُ خَطّارونَ يَحْمونَ نِسْوَةً مَناجيبَ تَغْلو فى قُرَيْشٍ مُهورُها

ميامينُ يقول هم يُتَيَمَّنُ بهم ويُتبرَّك بهم

١١ ١٠ أَلا اِنَّما قَيْسٌ نُجومٌ مُضيئَةٌ يَشُقُّ دُجاها الظَّلْماءَ باللَّيْلِ نُورُها (L 176b)

١٢ تُعَدُّ لِقَيْسٍ مِن قَديمِ فَعالِهِم بُيوتٌ أَواسيها طِوالٌ وسُورُها — L

وقوله أَواسيها قال الأَواسِىُّ الأَساطينُ واحدها اسِىٌّ مُشدَّد وأنشد للأَحْوَص فى ذلك

اِنْ تَرَيْنى أَقْصَرْتُ عَنْ تَبَعِ الغَـــــىِّ ولاحَتْ شَيْبًا مَعارِفُ راسى

فَبِما قَدْ سَمَوْتُ مُسْتَبْطِنَ السَّيْـــــفِ فَذَوْا فى مُشَرَّفٍ ذى أَواسى

3 S الرِّماد الوحْش, L (sic) الرِّمْد الوحْر with var. الرِّمْد in marg.: L عِرِيرَة: 4 فإنْ, L نَئِنْ. 5 S الحَيِّ: سُقْتَ الخَوَرَ, S يضيرُها, O marg. يضرها. 7 S قَيْسٌ. 8 S ميامين, L var. الخُور (sic) شوق and سيف الخُورُ. 10 يَشُقُّ, فوارس (given as var. in S): مناجيبَ, so L S — O مَناجيبُ. 11 تُعَدُّ, O marg. نعُدُّ, L O marg. يَعُمّ (so L with var. يعم). 12 تعود لقيس من قديم فعالهم with var. من عَتيم فعالها S, من قديم فعالهم L: يُعَدُّ بيوتًا. اواسيب O.

واحِدُ أَواسِي أَسِيَّةٌ وفي الأَساسِيِّين (ولم يُرِد الأَساسِيِّين يريد الأَساسَ فحذفَ بعضَ سُورَا ليس للأَساسِيِّين فحذفنا مَعْنًى)

١٣ فَوارِسُ قَيْسٍ يَمْنَعونَ حِماهُمُ وفيهِمُ جِبالُ العِزِّ صَعْبٌ وُعورُها

قوله وُعورُها واحدها وَعْرٌ ساكنة العَيْنِ مثل وعْرٍ الغلظ من الارض والخُشونة بفتل من ذلك طَريقٌ وَعْرٌ وذلك اذا كان خشنا كثيرَ الحَصى قال ابو عبد الله حكى ابن الأَعرابيّ وَعُرَ المكانُ ووَعِرَ

١٤ S 110b (L 177a) وقَيْسٌ هُمُ قَيْسُ الأَعِنَّةِ والقَنا وقَيْسٌ حُماةُ الخَيْلِ تَدْمى نُحورُها

(L 176b) ١٥ سُلَيْمٌ وذُبْيانٌ وعَبْسٌ وعامِرٌ حُصونٌ الى عِزٍّ طِوالٌ عُمورُها

(L 177a) ١٦ أَلَمْ تَرَ قَيْسا لا يُرامُ لَها حِمى ويَقْضي بِسُلْطانٍ عليكَ أَميرُها

(L 176b) ١٧ مُلوكٌ وأَخْوالُ المُلوكِ وفيهِمُ عُيونُ الحَيى يَحْيى البِلادَ مَطيرُها

يعني الحَجّاجَ بنَ يوسُفَ كان يتولّى العراقَ والمُهاجِرَ بنَ عبد الله الخلابيّ كان يتولّى اليَمامةَ والبَحْرَيْنِ لِهِشامِ بنِ عبد الملك ودون صَعبلا

*١٧ | لَقَد خَبَرَتْ قَيْسُ المَحَمَّةِ أَسْنَةً وفي الغُرِّ مِنْ أَيّامِ قَيْسٍ مَبيرُها |

— L

١٨ O 144b فَإِنَّ جِبالَ العِزِّ مِنْ آلِ خَنْدَفٍ لِقَيْسٍ فَقَدْ عَزَّتْ وعَزَّ نَصيرُها

(L 176b) ١٩ أَلَمْ تَرَ قَيْسا حينَ خارَتْ مَجاشِعٌ تُجيرُ ولا تُلقى قَبيلا يُجيرُها

ويروى وما إِنْ تَبْتَغي مَنْ يُجيرُها

— L

٢٠ بَني دارِمٍ مَنْ رَدَّ خَيْلا مُغيرَةً عِداةَ الصَّفا لَمْ يَنْجُ إِلّا عُشورُها

---

1 أَسِيَّةٌ, so O. 3 صَعْبٌ, O marg. صعبا (so S صعبا). 7 S تَدْمى. 8 S وذُبْيانٌ: S نُوبل with var. طُوال: عُمورُها, O marg. اى اعمارها. 9 لَنا S var. فعالكم, حمى. 10 L واخوانٌ: وفيهِمُ. so O. 13 verse from L. 14 فانّ S, وانّ. 15 L reads as below: قبيلا. S قَليلا. 17 S يَنجُ var. يَبْقَ.

قل ابو عبد الله تقول العرب ما بلغ معشار ذلك يراد به العشر ويراد به ايضا القليل

٢١ وَرَدْتُمْ عَلَى قَيْسٍ بِخَوْرٍ مُجَاشِعٍ فَبُؤْتُمْ عَلَى سَاقٍ بَطِيءٍ حُبُورُهَا (L 176b)

٢٢ كَأَنَّهُمْ بِالشِّعْبِ مَالَتْ عَلَيْهِمُ نَضَادٌ فَأَجْبَالُ السُّتُورِ فَنِيرُهَا L 177a

— L

٢٣ لَقَدْ نَذَرَتْ جَدْعَ الْفَرَزْدَقِ جَعْفَرٌ اِذَا حَزَّ أَنْفَ الْقَيْنِ حَلَّتْ نُذُورُهَا S 111a

٢٤ ذَوُو الْحَجَرَاتِ الشُّمِّ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ يُسَلِّمُ حَانِيهَا وَيُعْطَى فَقِيرُهَا (L 176b)

٢٥ حَيَاتُهُمُ عِزٌّ وَتَبْنِي لِجَعْفَرٍ اِذَا ذُكِرَتْ مَجْدَ الْحَيَاةِ قُبُورُهَا

وروى اذا ذُكِرَتْ بَعْدَ الْبِلَا قُبُورُهَا

— L

*٢٥ [وعَرَدْتُمْ عَنْ جَعْفَرٍ يَوْمَ مَعْبَدٍ فَأَسْلِمَ وَالْقَلْحَاءُ عَنْ أَسِيرُهَا

10 عَرَدْتُمْ اى جَبُنْتُمْ]

٢٦ أَنَنْسَوْنَ يَوْمَى رَحْرَحَانَ وَأُمَّكُمْ حَنِيبَةُ أَفْرَاسٍ يَخُبُّ بَعِيرُهَا (L 176b)

وروى وأُمَّكُمْ سَبِيبَةُ وَنَسْلُ نَهْرَدٍ وهو أَجْوَدُ

— L

٢٧ وَتَذْكُرُ مَا بَيْنَ الضِّبَابِ وَجَعْفَرٍ وَتَنْسَوْنَ قَتْلَى لَمْ تُقَتَّلْ نُورُهَا

٢٨ لَقَدْ أُكْرِهَتْ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ فِيكُمْ ضُحَى سَمْهَرِيَّاتٌ قَلِيلٌ فُطُورُهَا (L 177a)

15 [فُطُورُهَا شُقُوقٌ من تفطر الشجر اذا انشق للورق]

---

3 L وسقتم الى قيس فيون S var. , اسفتم الى قيس خنانا مجاشع وقمتم الخ : مجاشع فبؤتم S : فنؤتم S : بطيء . 4 L كانكم (given as var. in S) : مالت , نضاد وأجبال السنار ونيرها S , نضاد فجبال الستار فنيرها L : عليكم S var. مل . 7 L جعفرا (sic) ونورث , S var. وتورث جعفرا : L ذكروا . 11 يومى L , يومى : 13 S var. اتذكر , L بشل (sic) سبية افراش , O marg. يشل , S يحث . 14 S أكرهوا with var. قنا سمهريات S : and وتترك (for وتنسون) . قليل var. ضحى and قليلا : L نطورها .

٢٩ (L 1766) فقَلَّ غَناءٌ عَنْكَ فى حَرْبِ جَعْفَرٍ تَغَنِّيكَ زَرّاعاتُها وقُصورُها

قال ابو عبد الله كان الحُكْمُ فى زَرّاعتها وقُصورها النَّصْبَ وللنّه حَكَى قول الفرزدق — L

٣٠ إذا لَمْ يَكُنْ إلّا قُيونٌ مُجاشِعٍ حُماةً عَنِ الأَحْسابِ ضاعَتْ ثُغورُها

٣١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ أَخْزَى مُجاشِعًا إذا ذُكِرَتْ بَعْدَ البَلاءِ أُمورُها

٣٢ S 1115 بِأَنَّهُمُ لا مَحْرَمٌ يَتَّقُونَهُ وأَنْ لا يَفِى يَوْمًا لِجارٍ مُجيرُها

٣٣ لَقَدْ بُنِيَتْ يَوْمًا بُيوتُ مُجاشِعٍ عَلَى الخُبْثِ حَتّى قَدْ أَصَلَّتْ قُعورُها

أَصَلَّتْ اى أَنْتَنَتْ من النَّتْنِ

٣٤ فكَمْ فيهِمِ مِنْ سَوْأَةٍ ذاتِ أَفْرُخٍ تُعَدُّ وأُخْرَى قَدْ أُتِمَّتْ شُهورُها

٣٥ إذا طَرَّقَتْ يَنْخوبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ أَتَى دونَ رَأْسِ السّابِباءِ خَزيرُها

امرأةٌ يَنْخوبَةٌ وقوله يَنْخوبة يعنى السَّبَّة وقوله إذا طَرَّقَتْ يعنى طَرَّقَتْ بالولد قال 10

والتَّطْريق أَنْ يَخْرُجَ الوَلَد مُيَسَّرَ الولادة مستفيمًا والمُعْضِل الذى يعترض وَلَدُها فى الرَّحم

وقال الكُمَيْتُ فى مِثْل ذلك

وإذا الأُمورُ أَقَمَّ غِبُّ نِتاجِها يَسَّرْتَ كُلَّ مُعْضِلٍ ومُطَرِّقِ

٣٦ بَنو نَخَباتٍ لا يَفُونَ بِذِمَّةٍ ولا جارَةٌ فيهِمْ تُهابُ سُتورُها

٣٧ ولا تَتَّقِى غِبَّ الحَديثِ مُجاشِعٌ اذا هِىَ جاعَتْ أَوْ أَمَدَّتْ أُيورُها 15

1 cf. Lisan X 4[3]: فقَلّ, S var. لَقَلَّ: S غناء: S تُغنّيك. 2 see N°. 59 v. 37. 4 بَعْدَ البَلاء, S var. فى النّائبات. 5 S مُحْرَمًا: وأَن الخ, S var. ولا يُتّقَى عند التحفاظ لجيرُها. 6 الخُبْث, S var. الغَدْر. 7 O انشنت من المنّ — see Lisan XIII 407[9]. 8 فيهِم, so O: S أَتَمَّتْ. 9 cf. Lisan II 249[23]. 10 O المراة ينخوبة. 11 in Lisan XII 93[2] a contrary explanation of طَرَّقَتْ is given. 13 cf. ibid. XIII 478[22]. 15 او, so S — O أَمْ: S أَمَدَّتْ with معا.

٣٨ وخَبَّتْ حَوْضَ الخورِ خورِ مُجاشِعٍ رَواحُ المَخازِى نَحْوَها وبُكورُها

٣٩ أَفَخْرًا إذا رابَتْ وِطابُ مُجاشِعٍ وجاءتْ بِتَمْرٍ مِنْ حُوارِينَ عيرُها (L 177a)

٤٠ بَنو عُشَرٍ لا نَبْعَ فيهِ وخِرْوَعٍ وزَنْداهُمُ أَثْلٌ تَناوَحُ خورُها —L O 145a

قوله تَناوَحُ يعنى تَقابَلُ قال والأَثْل اذا اصابته الرِّيحُ سمعتَ له صوتًا شديدًا فلذلك

5 أَخْتارَ على غيرِه

٤١ ويَكْفِى خَريرُ المِرْجَلَيْنِ مُجاشِعًا اذا ما السَّرايا حَثَّ رَكْضًا مُغيرُها S 112a

٤٢ لَقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ أَنَّ مُجاشِعًا اذا عُرِّقَتْ بالخِزْيِ اقَلُّ نَكيرُها

٤٣ ولا يَعْصِمُ الجيرانَ عَقْدُ مُجاشِعٍ اذا الحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفيرُها

قال السَّفيرُ المُصْلِحُ بين القوم يقول لم يَقْدِر السَّفير أَنْ يُصْلِحَ بينهم لانّ الحرب قد

10 اشتدّت وذهب الصُّلْح بينهم قال ابو عبد الله إنّما سُمِّىَ السَّفير سَفيرًا لانّه يَسْفِرُ

ما فى أَنْفُسِ القوم بينهم وسَفَرْتُ المكانَ كَنَسْتُه بالمِكْنَسَة والمِكْنَسَةُ يقال

لها المِسْفَرَة

٤٤ أَفِى كُلِّ يَوْمٍ تَسْتَجيرُ مُجاشِعٌ تَفَرُّقَ نَمْلِ العَبْدِ أَوْدَى جَفيرُها

قال الجَفير الكِنانة التى يُجْعَلُ فيها النَّبْل مِثْل الجَعْبَة التى يُجْعَلُ فيها النُّشّاب أَوْدَى

15 جَفيرُها هَلَكَ يقال أَوْدَى القَوْمُ وبادَ القَوْمُ اذا ذهبوا وهو بمعنًى واحدٍ

٤٥ تَفَلَّقَ عَنْ أَنْفِ الفَرَزْدَقِ عارِدٌ لَهُ فَضَلاتٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقورُها

---

1 وخَبَّتْ, S var. وجَنَّبَ. 2 أَفَخْرًا, L مِرًا: رابَتْ, O orig. رانت or جوار (sic) فرده من هجر فثناها بغيرها with a gloss حُوارَيْنِ L: حُلّت L, رانت, وخِرْوَعٌ O: هُمْ عُشَرٌ 3 S. يقول اذا شبعتم فليس عندكم الا المرا والفخر بالباطل. بنو عُشَرٍ لا نبعَ فيهم وخروعٌ فعيدانُهم خُورٌ تناوَح (sic) S var.: تَناوَحَ S: وخِرْوَعٌ S. 6 ويَكْفِى, S var. سَيُلْهِى: حَثَّ, S var. خَبَّ. 16 cf. Lisân VI 436⁹: تَفَلَّقَ, تَفَرَّقَ S: تَجِدْ S.

عارِدٌ غليظ يعنى بظْرًا وقوله يقورُها يعنى مَنْ يَختِنُها وقال لهُ فَصَلاتٌ يريد البظْر له فَصَلات يقول لم يَنْقَص خِتانُها يعيّرها بذلك ويهْجوها

٤٦ وأَبْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الفَرَزْدَقِ ناخِسا وقُرْدُ اَسْتِها بَعْدَ المَنامِ تُثيرُها

قال النّاخس يعنى الجَرَب فى اصلِ الذَّنَب وقوله وقُرْدُ اَسْتِها يريد قِرْدان استِها يقول من قَذَرِها ووَسَخِها الفُرادُ متعلّق بها

٤٧ وفَقْأَ عَيْنَى غالِبٍ عِنْدَ كيرِهِ نَوازِى شَرارِ القَيْنِ حينَ يُطيرُها

قوله نَوازِى وهو ما نَزا فشَدَّ على الكير من الشَّرار

٤٨ وداوَيْتُ مِنْ عَرِّ الفَرَزْدَقِ نُقْبَةً بِنَفْطٍ فأَمْسَتْ لا يُخافُ نُشورُها

النُّقْبَة لا تكون إلّا على المِشْفَر والأَنْف قال والعَرّ مفتوحُ العينِ الجَرَب والنُّقْبة بُقْعَةٌ من الجَرَب فى الجِلْد والنُّشور يعنى انْتِشار الجرب فى الجَسَد كُلِّه فضرَبه مثلًا للحَرْب يقول كَوَيْتُه فقطعتُ عنه الجَرَب وقطعتُ عنّى كلامَه أَنْ يَهْجُونى

٤٩ وأَنْهَلْتُهُ بالسَّمِّ ثُمَّ عَلَلْتُهُ بِكَأْسٍ مِنَ الذِّيفانِ مُرٍّ عَصيرُها

٥٠ S 1126 وآبَ إلَى الأَقْيانِ أَلْأَمُ وافِدٍ اذا حُلَّ عَنْ ظَهْرِ النَّجيبةِ كُورُها

٥١ أَيَوْمًا لِماخورِ الفَرَزْدَقِ خِزْيَةٌ ويَوْمًا زَوانِى بابِلٍ وخُمورُها

٥٢ اذا ما شَرِبْتَ البابِلِيَّةَ لَمْ تَبَلْ حَياءً ولا يُسْقَى عَفيفًا عَصيرُها

٥٣ O 1456 تُشَبَّهُ مِنْ عاداتِ أُمِّكَ سيرَةً بِحَبْلَيْكَ والمِرْقالُ صَعْبٌ حُدورُها

٥٤ وما زِلْتَ يا عُقْدانُ بانِى سَوْأَةٍ تُناجِى بِها نَفْسًا لَئيمًا ضَميرُها

---

2 O ينقصْ. 3 cf. Lisan IV 348⁴: S وقُرْدُ: S يُثيرُها. 6 عِنْدَ كيرِهِ, S بَعْد كِبْرِهِ: S نوابى. 8 فأَمْستْ, S var. فامسى. 11 للْجَرَبِ O, للحرْب. 12 S بالسُّمِّ. 14 S var. كسْبه خِزْيَةٌ. 15 O يُسْقَى. 16 S تُشَبَّهُ. 17 cf. Lisan IV 290⁶.

[يا عُقْدانُ اى إنّك كَلْبٌ أَعْقَدُ]

٥٥ رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْقِدْ حِفاظًا ولا حِجًى ... ولٰكِنْ مَواخيرًا تُؤَدّى أُجورُها

٥٦ أَثَرْتَ عَلَيْكَ المُخْزِياتِ ولَمْ يَكُنْ ... لِيَعْدَمَ جانِى سَوْأَةٍ مَنْ يُثيرُها (L 177a) — L

*٥٦ [لَقِيتَ شُجاعًا لَمْ تَلِدْهُ مُجاشِعٌ ... وأَخْوَفَ حَيّاتِ الجِبالِ ذُكورُها]

٥٧ وتَمْدَحُ سَعْدًا لا عَلَيْتَ ومِنْقَرٌ ... لَدَى حَرْمَلِ السَّيْدانِ يَحْبُو عَقيرُها (L 177b) — L

[وبروى أَتَمْدَحُ سَعْدًا لا عَلَيْتَ ومِنْقَرًا عَلَى حَفَرٍ]

٥٨ وَدَرَّتْ عَلَى عاسِى العُروقِ ولَمْ يَكُنْ ... لِيَسْقِىَ أَفْواهَ العُروقِ دُرورُها S 113a

٥٩ دَعَتْ أُمَّكَ العَمْياءُ لَيْلَةَ مِنْقَرٍ ... ثُبورًا لَقَدْ ذَلَّتْ وطالَ ثُبورُها

٦٠ أَشاعَتْ بِنَجْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ خِزْيَةً ... وغارَتْ جِبالَ الغَوْرِ فيمَنْ يَغورُها

٦١ لَعَمْرُكَ ما تُنْسَى فَتاةُ مُجاشِعٍ ... ولا ذِمَّةٌ غَرَّ الزُّبَيْرَ غُرورُها

٦٢ يُلَجِّجُ أَصْحابَ السَّفينِ بِغَدْرِكُمْ ... وخُوصٌ عَلَى مَرّانَ تَجْرِى ضُفورُها

الضُّفور النُّسوع التى تُضْفَرُ اى تُنْسَجُ من أُدُم

٦٣ تَراغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ... ضِباعٌ أَصَلَّتْ فى مَغارٍ جُعورُها

[أَصَلَّتْ اى أَنْتَنَتْ]

٦٤ ولَوْ كُنْتَ مِنّا ما تَقَسَّمَ جارَكُمْ ... سِباعٌ وطَيْرٌ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُطيرُها

---

2 S تَعْقِلْ. 3 أَثَرْتَ, S var. اثرت. 6 see Yakut II 295⁵. 7 S ذَرُورُها: S لِيَسْفِىَ, لِيَشْفِىَ O: تَكُنْ. 9 أَشاعَتْ, S var. وشاعت: O. 10 S تَنْسَى: S الزُّبَيْرُ: S var. خَزِيَةٌ, S خِزْيَةٌ: S var. وغارت بها الغُوّارُ. 11 يُلَجِّجُ, S var. فلَجَّجَ: لَعَمْرُكَ لا تُنْسَى قُيونُ مُجاشِعٍ ولا أُمَّهُ [read أُمَّةٌ?]. 12 تُضْفَرُ, تُظْفَرُ O. بِغَدْرِكم, i. e. « singing of your treachery »: S مُرّانَ. with the note انظُفْرُ بالضاء المشالة. 13 S مَغارِ. 15 S جارُكم.

٦٥ ولَوْ نَحْنُ عاقَدْنا الزُّبَيْرَ لَقِيتَهُ مَكانَ أَنوقٍ ما تُنالُ وُكورُها

٦٦ تُدافِعُ قِدْمًا عَنْ تَميمٍ فَوارِسى اذا الحَرْبُ أَبْدَى حَدَّ نابٍ هَريرُها

٦٧ S 1136 (L 177a) فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنّى تَميمًا رِسالَةً عَلانِيَةً والنَّفْسُ نُصْحٌ ضَميرُها

٦٨ عَطَفْتُ عَلَيْكُمْ وُدَّ قَيْسٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدَلًا أَقْيانُ لَيْلَى وكيرُها

---

1 S الأَنُوقِ : ما , S لا : S وَكُورُها . 3 فَمَنْ مُبْلِغٌ , L الا ابلغا , 4 لَهُمْ , L للم , S بلم .

Page line

238 foot-notes, line 5 *read* 13 *instead of* 14.

The citations from al-Anbārī's Commentary on the *Mufaḍḍalīyāt* have been kindly supplied to me by Sir Charles J. Lyall — see his paper in *Orientalische Studien* (Nöldeke-Festschrift) ed. C. Bezold I p. 127 seq.

240 2 for فاستعووا see Lisān XIX 343[19]

» 5 *delete* رَتْبِيلُ ابو مُرْهِب as a gloss on line 3 (Wellhausen)

245 11 *read* يُعْتَبوا "dass sie sich nicht tadeln lassen" (Brockelmann *Literarisches Zentralblatt*, 9 Febr. 1907)

248 10, 12 cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 95[12] seq.

249 16 *read* إنّى (Nöldeke)

272 15 » الأَحْذِيَة (= النِّعال) *instead of* الأُخْرَى (Wellhausen)

278 8 » والشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ وَدَلَّ (Wellhausen)

282 15 » لَوَرْدَة (Nöldeke)

299 3 وكانوا seems to be a mistake for وكان (De Goeje)

300 3 in the foot-note *read* pp. 535[15], 536[5] *instead of* N°. 59 v. 88 Comm.

302 13 for the Battle of Jiz' Ẓilāl see Appendix V

307 1 *read* بِحِلْفٍ بَيْنَكم (Wellhausen)

394 4 see N°. 66 v. 11

427 10 cf. N°. 70 v. 61

502 6 perhaps we should read وبِيَوْمٍ, connecting this verse with v. 20, in which case vv. 21, 22 must have been inserted in the wrong place (De Goeje)

Page line

155 3 seq. cf. KHIZĀNAT I 199[10] seq.

159 7 cf. N°. 97 v. 1 Comm., Lisān I 387[25]

161 4 » Khizānat II 292[16]

» 5 » Tahdhīb-al-Alfāẓ, ed. Cheikho (Beyrout 1896), p. 552

[تَدَلَّتْ عَلَيْها الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّها مِنَ الحَرِّ يُرْمَى بالسَّكينَةِ نُورُها]

سُمودًا لَدَى الأَرْطَى كَأَنَّ رُؤُوسَها عَلاها صُداعٌ أَوْ قَوالٍ تَحُورُها

162 10 *read* الثَّراثيثُ واحِدُها ثُرْثُوثٌ

» 11 » الاجْرِدّ *or* الاجْرِدّ

168 7 cf. Nöldeke Beitr. 102[3]

182 6 » Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 17[3] (v. 109)

» 18 *read* عُدَسُ

185 11 » يُقْتَدا *instead of* يُقْتَدا (Wellhausen)

188 16 رُدَيْم (so O) — see p. 196[3] (where O has الردبم without vowel-points) and Lisān XV 128[4] (الرَّديم)

198 9 *read* يعنى *instead of* معنى

205 18 » بَشير بن النَّكْث, according to Lisān III 19[19], Wright *Opuscula arabica* 117[2] (Krenkow)

206 11 » صُرَدَ *instead of* صُرَدًا (so O), and similarly on p. 207[13]

209 2 i. e. "should Salmā be outraged with impunity, seeing that I am a man of energy?" (De Goeje)

216 7 seq. the reading حَرْدائِها is to be preferred, since line 10 shows that the word is co-ordinated with نَهْشَل, not with زَغْم (De Goeje)

223 10 *read* أَبْنَى

227 3 » كَدَرَة *instead of* كُدْرَة (so O) according to Lisān VI 449[10]

229 1 » مُسْتَحيًا

» 17 » زَفيف, and in the foot-note *read* N°. 52 *instead of* N°. 72

233 11 » لِمَحْنِيَة *instead of* لِمَحْنِيَة

» 17 *read* جُمْد and والجُمْد (Nöldeke)

235 3 cf. Freytag *Arabum Proverbia* I 523 (N°. 12)

238 foot-notes, line 4 *read* 11 *instead of* 12

Cairo ed vol. II	p				
»	»	42[10]	seq	J	45[b]
»	»	42[15]	»	»	32[b]
»	»	44[9]	»	Leid	213[a]
»	»	55[16]	»	»	1[b]
»	»	60[9]	»	»	29[b]
»	»	61[8]	»	»	54[a]
»	»	79[4]	»	»	22[a]
»	»	82[11]	»	»	188[a]
»	»	83[17]	»	»	233[b] *
»	»	84[5]	»	»	7[a]
»	»	85[18]	»	»	31[b]
»	»	89[10]	»	»	77[a]
»	»	89[13]	»	»	86[a] *
»	»	92[7]	»	»	102[b]
»	»	94[19]	»	»	100[b]
»	»	96[5]	»	»	133[b]
»	»	96[20]	»	»	135[a]
»	»	98[11]	»	»	137[b]
»	»	100[17]	»	J	3[b]
»	»	100[20]	»	»	5[a]
»	»	101[8]		»	11[a]
»	»	101[10]	seq.	»	12[a]
»	»	101[17]	»	»	12[a]
»	»	102[8]	»	»	13[a]
»	»	102[11]	»	»	13[a]
»	»	102[16]	»	»	13[a]
»	»	102[20]	»	»	13[a]
»	»	103[7]	»	»	13[b]
»	»	103[10]	»	»	13[b]
»	»	103[13]	»	»	13[b]
»	»	103[18]	»	»	13[b]
»	»	104[6]	»	»	14[a]
»	»	104[9]	»	»	16[a]
»	»	106[21]	»	»	54[a] *
»	»	107[11]	»	»	39[a]
»	»	108[15]	»	»	26[b]
»	»	110[7]	»	»	40[a]

Cairo ed. vol. II	p.				
»	»	112[5]	seq.	J	40[a]
»	»	112[13]	»	»	43[b]
»	»	112[18]		»	46[b]
»	»	112[20]		»	49[a]
»	»	112[22]		»	50[b]
»	»	113[2]	seq.	»	63[b]
»	»	113[5]	»	»	67[a]
»	»	113[13]	»	»	61[b]
»	»	113[17]	»	»	61[b]
»	»	113[21]	»	»	61[a]
»	»	114[3]	»	»	61[a]
»	»	114[6]	»	»	61[b]
»	»	140[11]	»	»	24[b]
»	»	140[18]	»	»	48[b] *
»	»	141[1]		»	51[a]
»	»	141[4]	seq.	»	27[a]
»	»	142[13]	»	»	56[a]
»	»	149[22]	»	Leid.	232[a]
»	»	150[8]	»	»	206[a]
»	»	151[6]	»	»	185[b]
»	»	152[14]	»	J	1[b]
»	»	152[18]	»	»	3[b]
»	»	153[1]	»	»	11[a]
»	»	153[6]	»	»	11[b]
»	»	153[11]	»	»	18[b]
»	»	154[15]	»	»	20[b]
»	»	156[2]	»	»	21[b]
»	»	157[7]		»	24[a]
»	»	157[9]	seq.	»	24[a], 53[b]
»	»	157[15]	»	»	22[b]
»	»	158[16]	»	»	23[a]
»	»	159[16]	»	»	24[a]
»	»	160[4]	»	Leid.	63[b]
»	»	163[18]	»	J	23[a]
»	»	163[21]	»	»	19[a]
»	»	166[1]	»	Leid.	12[b] *

Cairo ed.							
vol. I	p.	125^{21}	seq.	Leid.	226^{b}		
»	»	130^{5}	»	»	95^{b}		
»	»	133^{1}	»	»	106^{a}		
»	»	137^{4}	»	»	115^{b}		
»	»	137^{11}	»	»	120^{b}		
»	»	139^{2}	»	»	192^{a}		
»	»	141^{2}	»	»	195^{b}	*	
»	»	141^{11}	»	J	53^{b}		
»	»	141^{15}	»	Leid	153^{b}		
»	»	144^{16}	»	»	110^{a}		
»	»	147^{2}	»	J	63^{b}		
»	»	147^{6}	»	Leid.	126^{a}		
»	»	148^{13}	»	»	41^{b}		
»	»	151^{11}	»	J	23^{a}		
»	»	151^{14}	»	Leid.	77^{b}		
»	»	152^{1}	»	»	78^{b}		
				J	52^{b}		
»	»	152^{7}	»	»	50^{b}		
»	»	152^{11}	»	»	64^{b}		
»	»	153^{16}	»	»	47^{b}		
»	»	153^{21}	»	»	33^{b}		
»	»	154^{17}	»	»	3^{a}		
»	»	154^{20}	»	»	24^{b}		
»	»	155^{20}		Leid	151^{b}	*	
»	»	156^{4}		»	151^{b}	*	
»	»	156^{11}		»	151^{b}	*	
»	»	165^{14}	seq. [1]	»	154^{b}		
»	»	165^{21}	»	»	149^{a}		
»	»	167^{5}	»	»	146^{b}		
»	»	168^{15}	»	J	65^{b}		
»	»	168^{19}	»	»	65^{b}		
»	»	169^{4}		»	49^{b}		
»	»	169^{6}	seq.	»	47^{b}		
»	»	169^{11}	»	Leid	151^{a}		
				J	47^{b}		
»	»	169^{17}	»	»	51^{a}		
»	»	169^{20}	»	»	52^{a}		
»	»	170^{4}	»	»	41^{a}		
»	»	171^{14}	»	»	4^{a}		
»	»	171^{21}	»	»	9^{b}		
»	»	173^{1}	»	»	10^{b}		
»	»	173^{11}	»	»	11^{a}		
»	»	173^{14}		»	11^{a}		
»	»	173^{16}	seq	»	11^{a}		
»	»	174^{2}	»	»	22^{a}		

Cairo ed.							
vol. II	p.	12^{3}	seq.	J	66^{a}		
»	»	12^{9}	»	»	53^{a}		
»	»	12^{17}	»	»	51^{b}		
»	»	12^{20}	»	»	44^{a}		
»	»	14^{10}	»	Leid	68^{b}		
»	»	17^{6}	»	J	3^{b}		
»	»	17^{16}	»	»	3^{a}		
»	»	17^{20}	»	Leid.	236^{a}		
»	»	18^{6}	»	J	11^{b}		
»	»	18^{10}	»	Leid	82^{a}	*	
»	»	19^{4}	»	»	187^{a}		
»	»	19^{11}	»	»	207^{b}		
»	»	20^{1}	»	»	196^{b}		
»	»	21^{2}	»	J	66^{b}		
»	»	21^{13}	»	»	66^{b}		
»	»	21^{16}		»	66^{b}		
»	»	21^{18}	seq.	»	66^{a}		
»	»	22^{2}	»	»	67^{a}		
»	»	22^{12}	»	»	64^{a}		
»	»	25^{24}	»	»	53^{a}		
»	»	26^{5}	»	»	3^{b}		
»	»	26^{9}	»	»	26^{b}		
»	»	26^{15}	»	»	29^{b}		
»	»	28^{5}	»	»	56^{a}		
»	»	30^{7}	»	»	53^{b}		
»	»	30^{11}	»	»	53^{b}	*	
»	»	30^{16}	»	»	3^{a},	57^{b}	
»	»	30^{20}		»	57^{b}		
»	»	30^{22}	seq.	»	57^{b}		
»	»	31^{5}	»	»	58^{a}		
»	»	31^{8}	»	»	58^{a}		
»	»	32^{18}	»	»	58^{b}		
»	»	33^{1}	»	»	9^{a},	59^{a}	
»	»	34^{6}	»	»	63^{b}		
»	»	34^{12}	»	»	10^{a}		
»	»	35^{4}	»	»	12^{a}		
»	»	35^{7}	»	»	17^{b}		
»	»	36^{10}	»	»	19^{b}		
»	»	38^{21}		»	25^{a}		
»	»	39^{4}	seq	»	25^{a}		
»	»	39^{13}	»	»	26^{a}		
»	»	40^{2}	»	»	51^{a}		
»	»	40^{5}	»	»	49^{b}		
»	»	41^{11}	»	»	48^{b}		
»	»	41^{15}	»	»	47^{a}		

1) This piece and those on pp. 169^{6} seq, 173^{1} seq. are fragments of the same poem.

Cairo ed.						
vol. I	p.	23^{6}	seq.	Leid.	77^{a}	
»	»	23^{10}	»	J	2^{a}	
»	»	23^{14}	»	»	1^{b}	
»	»	23^{18}	»	»	3^{b}	
»	»	23^{21}	»	»	5^{b}	
»	»	24^{2}	»	»	9^{a}	
»	»	24^{5}		»	9^{a}	
»	»	24^{7}	seq.	»	11^{b}	
»	»	24^{12}	»	»	42^{b}	
»	»	26^{3}		»	47^{a}	
»	»	26^{5}	seq.	»	49^{a}	
»	»	26^{8}	»	»	35^{a}	
»	»	27^{1}	»	»	35^{b}	
»	»	28^{21}	»	»	38^{a}	
»	»	33^{1}	»	»	36^{a}	
»	»	33^{5}	»	Leid.	49^{a}	
»	»	34^{6}	»	»	79^{a}	
»	»	35^{9}		J	48^{b}	
»	»	35^{11}		»	80^{a}	
»	»	35^{20}	seq.	Leid.	19^{a}	
»	»	37^{15}	»	»	129^{a}	
»	»	39^{1}	»	J	64^{a}	
»	»	39^{11}	»	»	64^{a}	
»	»	39^{14}	»	»	5^{a}, 63^{b}	
»	»	40^{12}		»	53^{a}	
»	»	44^{2}	seq.	»	25^{a}	
»	»	44^{7}	»	»	49^{a}	
»	»	44^{17}	»	»	52^{b}	
»	»	44^{21}	»	»	46^{b}	
»	»	45^{3}	»	»	44^{b}	
»	»	46^{11}	»	»	46^{a}	
»	»	46^{15}	»	»	51^{b}	
»	»	47^{11}	»	»	12^{b}	
»	»	48^{2}	»	Leid.	236^{b}	
»	»	48^{6}		J	3^{b}	
»	»	48^{8}	seq.	»	2^{b}	
»	»	48^{13}	»	»	24^{b}	
»	»	48^{19}		»	9^{a}	
»	»	49^{1}	seq.	»	9^{a}	
»	»	49^{4}	»	»	36^{b}	
»	»	52^{7}		»	47^{a}	
»	»	52^{9}	seq.	»	46^{b}	
»	»	52^{12}	»	»	51^{b}	
»	»	53^{5}	»	Leid.	36^{b}	
»	»	54^{11}	»	J	67^{b}	
»	»	54^{15}	»	Leid	232^{b}	
»	»	54^{19}	»	»	233^{a}	

Cairo ed.						
vol. I	p.	55^{18}	seq.	Leid.	114^{b}	
»	»	56^{9}	»	»	124^{a}	
»	»	57^{9}	»	»	142^{a}	
»	»	58^{5}	»	»	143^{b}	
»	»	61^{6}	»	J	54^{b}	
»	»	63^{12}	»	Leid.	194^{b}	
»	»	64^{7}	»	»	208^{b}	
»	»	65^{5}	»	»	161^{b}	
»	»	68^{21}	»	»	174^{b}	
»	»	72^{19}	»	J	30^{b} *	
»	»	76^{1}	»	Leid.	198^{a}	
»	»	83^{10}	»	»	190^{a}	
»	»	85^{21}	»	J	46^{b} *	
					(fragment)	
»	»	90^{10}	»	J	28^{b}	
»	»	92^{15}	»	»	49^{b}	
»	»	93^{9}	»	»	37^{a}	
»	»	95^{5}	»	»	34^{a}	
»	»	96^{11}	»	»	43^{b}	
»	»	96^{14}	»	»	43^{b}	
»	»	96^{17}	»	»	48^{a}	
»	»	98^{4}	»	»	51^{a}	
»	»	98^{6}	»	»	46^{b}	
»	»	98^{11}	»	»	46^{a}	
»	»	98^{14}	»	»	45^{b}	
»	»	99^{4}	»	»	14^{a}	
»	»	102^{5}	»	»	18^{a}	
»	»	102^{12}	»	»	9^{b}	
»	»	102^{15}	»	»	4^{b}	
»	»	103^{18}	»	»	4^{a}	
»	»	104^{1}	»	»	4^{a}	
»	»	104^{7}	»	»	2^{a}	
»	»	104^{14}	»	»	2^{a}	
»	»	104^{17}	»	Leid.	48^{a}	
»	»	105^{17}	»	J	3^{a}	
»	»	105^{20}	»	»	5^{b}	
»	»	106^{4}	»	»	9^{a}	
»	»	106^{7}		»	23^{a}	
»	»	106^{9}	seq.	»	5^{b} *	
»	»	111^{13}	»	»	8^{b}	
»	»	111^{18}	»	»	2^{b}	
»	»	112^{14}	»	Leid.	54^{a}	
»	»	114^{20}	»	»	58^{a}	
»	»	118^{4}	»	»	76^{b}	
»	»	118^{9}	»	»	75^{b}	
»	»	124^{10}	»	»	222^{a}	
»	»	125^{18}	»	»	232^{b}	

poem by al-Farazdaḳ (N°. 102 in my edition, p. 220 seq. in Boucher) breaks off at v. 4, and the remaining verses appear at the end of the next poem, which is by Jarīr (N°. 103)[1]). On turning to S, we find that the break coincides with the end of fol. 169^b and that Jarīr's poem begins on fol. 171^a, at the head of the page; it is therefore evident that the Cairo editor transposed fol. 170. Similarly in vol. II p. 131^{19} seq. (N^{os} 51, 52) the leaves of S are taken in the order 59, 62, 63, 60, 61, 66—69, 64, 65, whereby no less than 34 verses (p. 138^{21} seq.) are transferred from al-Farazdaḳ to Jarīr.

The dependence of the Cairo edition upon S is not in any way affected by occasional omissions on the part of the editor. But there are a very few cases in which the edition really diverges from S. Thus in vol. I p. 72^{19} seq. (N°. 103) the text of the edition agrees, to a remarkable extent, with the British Museum MS of the Diwān of Jarīr (Oriental 1206) fol. 30^b seq., while S generally agrees with O. Again, in vol. II p. 18^{10} seq. (N°. 79) the Cairo edition has ten verses which are found neither in S nor in O, but appear in the Leiden MS of Jarīr (fol. 82).

Of the pieces which are contained in O but not in S, two (N^{os} 53, 54) are quoted in the Cairo edition (vol. I p. 30^{16} seq., p. 32^2), and four appear *in extenso*, namely:[2])

N°.	12 (	5 verses) =	vol. II p.	83^{17}	seq.
„	88 (	2 „) =	„ „ „	30^{13}	„
„	104 (	106 „) =	„ I „	106^9	„
„	106 (	54 „) =	„ II „	89^{13}	„

It is scarcely necessary to add that the Cairo edition includes many poems which are not found in any known MS of the Naḳā'iḍ. The source of some pieces I have not discovered, but for the convenience of persons who wish to investigate the subject I give a list of those which appear either in the Leiden MS, or in British Museum Oriental 1206 (= J). Those which appear in the Naḳā'iḍ also are marked with an asterisk.

Cairo ed. vol. I p.	3^{14}	seq.	Leid.	179^a	Cairo ed. vol. I p.	13^3	seq.	J	59^b *
» » »	5^{14}	»	J	42^a	» » »	15^{10}	»	Leid.	181^b
» » »	6^4	»	»	54^a	» » »	17^{11}	»	»	212^a
» » »	7^8	»	»	31^b	» » »	18^4	»	»	221^a
» » »	8^{14}	»	Leid	116^a	» » »	19^2	»	J	46^a
» » »	9^{21}	»	»	117^b	» » »	19^5	»	»	52^b
» » »	10^{11}	»	»	152^a	» » »	19^{12}	»	»	56^a
» » »	11^{18}	»	J	25^a	» » »	22^7	»	Leid.	83^b

1) Verse 5 of N°. 102 appears on p. 74^{21} (between vv. 47 and 48 of N°. 103), while vv. 6—22 appear on p. 75^5 seq.

2) This list relates only to the 113 Poems which O includes in the Naḳā'iḍ, in contradistinction to such pieces as are merely cited in the Commentary and the narrative portions.

Thus it will be seen that between the earliest and the latest pieces in the Naḳa'iḍ there lies a period of at least 40 years.

THE CAIRO EDITION OF THE DĪWĀN OF JARĪR.

Many of the Poems included in the Naḳa'iḍ are found also in an edition of the Dıwān of Jarır printed at Cairo in A. H. 1313 (two small vols., unvocalised). The name of the principal editor is Maḥmūd ʿAbd-al-Mu'min ash-Shawāribı. He tells us that the arrangement of the poems (by which we are apparently to understand the alphabetical arrangement according to the rhyme) is due to himself, but he does not vouchsafe any information as to the sources whence he drew his materials. The collection includes many pieces, sometimes of great length, which are expressly ascribed to poets other than Jarır, in particular to al-Farazdaḳ and to al-Akhṭal; by what principle the editor was guided in his selection is not clear.

A comparison of this edition with the MSS of the Naḳā'iḍ at once reveals an important fact. In those poems which are common to both works the text of the edition generally displays a remarkable agreement with S, even where the latter is manifestly defective. Thus in the edition, vol. I p. 137, the poem which I have called N°. 7 breaks off exactly at the point where some leaves are missing in S; in vol. II p. 67 the poem which I have called N°. 33 is defective at the beginning, and precisely the same defect appears in S. There can therefore be no doubt that S, or an exact facsimile of S, was one of the principal sources of the edition. But the most striking phenomenon in the edition is the occasional transposition of long passages, which is due to the fact that the editor sometimes copied the leaves of S in the wrong order. Thus in vol. II p. 71^{3} seq. (N°. 47 in my edition) the order of the verses agrees with that in S (against O and L), except that the leaves of S are taken in the order 49, 52, 54, 53, 50, 51, 55; that this is not the genuine order of the leaves appears from a comparison of S with O, for though the order of the verses in the two MSS is not precisely the same the similarity is too close to be the result of accidental displacement [1]). Still more curious are the following cases. In vol. I p. 72^{14} seq. a

1) The Poem in O consists of 100 verses; of these S omits 3 verses, and arranges the remainder as follows — (fol. 49) 1, (fol. 50) 2—19, (fol. 51) 51, 20—26, 28—35, 37, 38, (fol. 52) 27, 39—50, 52—56, (fol. 53) 57—59, 61—75, (fol 54) 76—92, 95, (fol. 55) 94, 93, 97—100. The Cairo edition has 1, 27, 39—50, 52—56, 76—92, 95, 57—59, 61—75, 2—19, 51, 20—26, 28—35, 37, 38, 94, 93, 97—100. L has a very different order, but it agrees with S, against the Cairo edition, in placing v. 57 immediately after v 56, and in no case does it agree with the Cairo edition against S

heart [1]). Since, however, al-Baʿīth belonged, like himself, to the Banū Mujāshiʿ, public opinion at length obliged al-Farazdaḳ to intervene, not on behalf of al-Baʿīth but of his kinsmen, whom Jarīr had assailed. Even then he apparently imagined that an open quarrel with Jarīr might be avoided, for while he does his utmost, in this poem, to vindicate the honour of the Banū Mujāshiʿ he carefully abstains from mentioning Jarīr by name and from insulting Jarīr's kinsmen, the Banū Kulaib. But the subsequent conduct of Jarīr made it impossible for al-Farazdaḳ to maintain a purely defensive attitude, and in the controversy which ensued each of the two poets strove to outdo the other in virulence.

Of the remaining Poems in the Naḳāʾiḍ the following serve as chronological land-marks.

Nos 33 and 64 (by Jarīr) and N°. 63 (by al-Farazdaḳ) contain remonstrances addressed to al-Ḥarith ibn ʿAbdallāh al-Makhzūmī (nick-named al-Ḳubāʿ), who governed al-Baṣra, in the name of the Caliph Ibn az-Zubair, from A. H. 65 to 67 (= A. D. 684 to 687).

Nos 69, 70 were composed soon after the flight of Khālid ibn ʿAbdallāh al-Umawī (an agent of the Caliph ʿAbdalmalik) from al-Baṣra to Syria in A. H. 70 or 71 (= A. D. 690).

N°. 55 (by Jarīr) was composed soon after the appointment of al-Ḥajjāj as governor of the ʿIrāḳ in A. H. 75 (= A. D. 694).

Nos 51, 52 were composed soon after the suppression of the revolt of Ḳutaiba ibn Muslim in A. H. 96 (= A. D. 714, 715).

N°. 101 (by Jarīr) refers to the slaying of al-Khiyār ibn Sabra by the sons of al-Muhallab as an act which was still unavenged (v. 80). The poem must therefore date from about A. H. 101 (= A. D. 719, 720).

N°. 104 (by Jarīr) refers to the extermination of the family of al-Muhallab in A. H. 102 (= A. D. 720, 721).

Nos 102, 103 were composed during the administration of Khalid ibn ʿAbdallāh al-Ḳasrī, who governed the ʿIrāḳ from A. H. 105 (= A. D. 724) to A. H. 120 (= A. D. 738). N°. 105 (by al-Farazdaḳ) belongs to the same period, as it contains an eulogy of the Caliph Hishām. The poet speaks of himself as 80 years old. This is probably to be understood as a round number; if the statement were taken literally, it would follow that al-Farazdaḳ was born not earlier than A. H. 25 (= A. D. 645, 646).

---

1) This incident is mentioned in the Aghānī XIX 6[10], but in such a way as to suggest the false inference that it took place very early in the poet's life. The Poem in the Naḳāʾiḍ shows that, on the contrary, he was a middle-aged man at the time, since he speaks of himself as having spent 30 years in the pursuit of follies (v. 4). Al-Farazdaḳ seems to have been older than Jarīr by a few years, and was therefore probably about forty-five when Yazīd ibn Muʿāwiya died.

وَلَوْ تُنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بَنَاتِهَا إِذًا لَنَكَحْنَاهُنَّ قَبْلَ الكَوَاكِبِ

The above instances, however, are of no great historical importance, since in each case the poem and the answer were presumably composed within a short space of time, and therefore refer to the same general situation. It is much more essential to discover whether in any MS the various pairs of poems are arranged chronologically. Unfortunately most of the poems do not contain any clear indication of their date, but the internal evidence suffices to show that not one of the three MSS follows a strictly chronological principle. In making this statement we must of course remember that the leaves of L and S may originally have stood in an order different from the actual one; that one leaf of L has been misplaced is certain, as I have remarked above. But however this may be, the practical conclusion remains, namely that in assigning a date to a poem we must be guided by the internal evidence, not by the position which the poem occupies in any of the MSS. The following are the general results to which the investigation leads us.

Whether N°. 1 is the first poem composed by Jarīr, as O states, cannot of course be either proved or disproved [1]), but in any case the first 30 Poems in O seem to belong to the earlier half of the life of Jarīr. To al-Farazdaḳ no allusion is made. The first definite historical references are found in N°. 30, which mentions the siege of Mecca in A. H. 64 (= A. D. 683) and the disturbances which took place at al-Baṣra soon afterwards (vv. 13—17). Thus it would appear that the interchange of satires between Jarīr and al-Farazdaḳ did not begin till after the death of the Caliph Yazīd ibn Muʿawiya. This conclusion receives support from N°. 31 which in all three MSS is the first Poem by al-Farazdaḳ. The narrative prefixed to the piece informs us that when the feud between Jarīr and al-Baʿīth broke out, al-Farazdaḳ determined to stand aloof from the contest, and announced that he was under a solemn vow to compose no more satires. In order to prove his sincerity, he put himself in chains until he should have learnt the Ḳur'ān by

1) According to the introduction of O, Jarīr's *début* took place in the reign of Ibn az-Zubair, that is to say, the time during which his authority was recognised in the ʿIrāḳ. But this statement appears to be at variance with the narrative prefixed to N°. 15, for the quarrel which occasioned the poem is here said to have taken place in the reign of Muʿāwiya. Jarīr, in his reply (N°. 16 v. 2) describes himself as no longer young. Moreover we learn from the Aghānī VII 59[12] seq. (for لابنه we should, of course, read لأبيه) not only that Jarīr composed poetry in the reign of Muʿāwiya but also that some of his verses found favour with the crown-prince Yazīd, who was in the habit of quoting them, as his own, in the presence of his father the Caliph. These verses, it is to be noticed, are likewise described as the "first poem" of Jarīr. In the Naḳā'iḍ they appear, with the exception of one verse, as part of N°. 35.

أنا, يا ابنَ for أنتَ, etc.) or are due to accidental omission of the diacritical points (e. g. فال or فال for قال). In the glosses and narratives only the more considerable variants are noticed. Those narratives in L which differ so widely from the parallel passages in O that it is impossible to indicate the variants by means of notes will be published in an Appendix.

In adding references to parallel passages found in printed works, I have not aimed at completeness or strict consistency. Many of the verses, for example, which occur in this book are quoted in almost all works which deal with early Arabic poetry, and to record such quotations would be useless. The variants which the parallel passages contain have not been mentioned unless they are of special importance.

THE CHRONOLOGY OF THE NAḲĀ'IḌ.

As the order of the Poems differs so widely in the three MSS, it is manifestly illegitimate to assume that any one MS gives us the order which was adopted by Abū ʿUbaida himself. That the order in O is not always primitive appears from the marginal note on fol. 92^a, which states that Poem N^o. 50 originally stood before N^o. 49. This statement is confirmed by the order in L; in S neither of these pieces is extant. Another proof that L sometimes has a more primitive order than O is furnished by N^{os}. 45 and 46 (see the Cairo ed. of Jarīr II 123^{11} seq. and 124^{15} seq.), since v. 4 of N^o. 45 (by al-Farazdaḳ)

قالَتْ تُجاوِبُهُ المَراغَةُ أُمُّهُ قَدْ رُمْتَ وَيْلَ أَبِيكَ كُلَّ مَرامِ [1])

is most naturally explained as a reference to the opening verse of N^o. 46 (by Jarīr)

سَرَتِ الهُمومُ فَبِتْنَ غَيْرَ نِيامِ وَأَخُو الهُمومِ يَرومُ كُلَّ مَرامِ

Nor is this conclusion overthrown by the fact that here S sides with O against L. In one case it would seem that all three MSS have gone wrong together, namely in placing N^o. 77 before N^o. 78 (see the Cairo ed. of Jarīr I 20^{13} seq. and 21^{13} seq.). Compare v: 18 [2]) of N^o. 77 (by Jarīr)

ذَكَرَتْ بَناتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ وَأُمَّهاتِ مِنْ حُوفِ الحِمارِ الكَواكِبُ

with v. 16 of N^o. 78 (by al-Farazdaḳ)

1) For كُلَّ L and S read غَيْرَ in this verse.
2) This verse is missing in L.

O not immediately after the verse in question but after some following verse, they have been restored to their natural position; when, however, the glosses on two or more verses are mingled together in O, I have not attempted to disentangle them, but have given them as they stand.

(2) Obvious clerical errors have been corrected, and the reading of O has in each case been mentioned in the notes; but whenever it appeared, from the glosses, that the reading of O, though originally a clerical error, was deliberately adopted by the scribe, it has been retained.

(3) Many vowel-points have been added, while, on the other hand, some superfluous vowel-points (e. g. in قَالُوا, فِيهَا) have been omitted; but when there was any reasonable doubt as to the proper vocalisation, I have either left the text unvocalised or have expressly stated that the vocalisation is my own [1]).

(4) The poems and verses have been numbered, according to the arrangement of O, in order to facilitate reference.

(5) In the glosses and prose narratives I have occasionally inserted a stop (۞) to indicate the close of a section, and *round* brackets ( ) to indicate a parenthesis; in the narratives, it will be observed, long parentheses, containing explanations of obscure words, genealogical *data* etc., are sometimes introduced in the middle of a clause, thereby causing the reader no little embarrassment, and accordingly some mechanical assistance seemed indispensable.

When the other authorities contain additional matter (verses, glosses or historical notices) of any importance, I have usually inserted it in *square* brackets [ ]. Since in the great majority of cases these additions are derived from S, I have not mentioned their origin in the notes except when they are taken from some source other than S. Additional verses of the Naḳa'iḍ have been numbered according to the verse which they follow and marked with asterisks; thus, for example, if S insorts some additional verses after the verse which stands at the beginning of a poem in O, the first additional verse is numbered 1*, the second 1**, and so on. In the verses, when the other MSS have readings different from those in O, they have been given in the notes, except such as are mere orthographical variations (e. g. يابنَ for

1) Sometimes I have taken the liberty of making other slight changes which do not affect the consonant-text, e. g. of substituting آ for أَا or أَآ at the beginning of a word, ة for ه at the end, قائِمٌ for قائِمٌ or قائِمٌ, etc. In these matters the scribe is often inconsistent with himself, and to reproduce every one of his caprices would be an excess of pedantry.

talogue of Arabic Books vol. IV p. 341, where the date of the MS is wrongly given as A. H. 1298). These are simply transcripts of S, and hence have no independent value [1]).

So far as I have been able to ascertain, the extant MSS of the Dīwāns of Jarīr and of al-Farazdaḳ contain only a few of the poems included in the Naḳā'iḍ. But in the Commentary and the historical notices many quotations from these Dīwāns are found. My acquaintance with the Dīwān of Jarīr is derived from two MSS, both incomplete, viz. one in the British Museum ("Oriental 1206"), and one at Leiden ("Cod. 633 Warn."). The St. Petersburg MS of Jarīr — described by Baron von Rosen in his *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée Asiatique* I, St. Pétorsbourg 1881, N°. 262 — I have not had an opportunity of examining. Of the Cairo edition of Jarīr something will be said later. In referring to the Dīwān of al-Farazdaḳ, I have usually cited the edition of Boucher (Paris 1870), completed by Hell (Munich 1900 and 1901). But as Boucher does not give the Commentary, I have sometimes found it necessary to quote the MS on which his edition is based, a modern copy of that which is preserved (!) in the Hagia Sophia at Constantinople. Of this copy a considerable portion has been published in facsimile by Hell (see his *Zweite Hälfte* B).

THE PLAN OF THIS EDITION.

When the various manuscript copies of a work differ only in slight details, it is sometimes possible, by means of comparison, to reconstruct the original. But when the manuscripts differ as widely as they do in the present case any such attempt is out of the question. Moreover it must be remembered that we are here dealing, not with the work of a single author, but with a compilation, which has been amplified by a series of editors, and it is therefore incorrect to speak of an "original" at all. I have accordingly proceeded on the following principles.

As a general rule, the arrangement and readings of O have been retained, and peculiar spellings (e. g. امرأ القيس for امرؤ القيس, يدعوا for يدعو) are left unaltered, but certain modifications, which appeared to me necessary, have been introduced, namely:

(1) When, as occasionally happens, the glosses on a verse are placed in

1) For my information respecting these MSS I am indebted to the kindness of Dr. E. Littmann and Professor E. G. Browne.

of the Commentary on N°. 98, the eighth and ninth appear in O as part of the Introduction to N°. 57. As regards the order of the verses, S often differs from O, but the divergences are, on the whole, less considerable than those of L. S contains a large number of glosses, written in slanting lines between the verses of the text. Many of these agree *verbatim* with the glosses in O; many others agree substantially, though they differ slightly in expression. Various readings are often mentioned, sometimes without any introductory formula (such as وبُرْوَى), so that, in a certain number of cases, where the metre does not decide the question, it becomes impossible to distinguish between various readings and mere glosses. S has also some brief historical notices, but the longer narratives contained in O and L are not found in this MS.

With respect to its sources, S gives us little information. The opening and the closing passages refer to Abū ʿUbaida, without mention of any other authority, and in the body of the work the formula قال ابو عبيدة occurs some 30 times. There are a few citations from al-Yarbūʿī, al-Asmaʿī, and Abū Saʿīd (i. e. probably as-Sukkarī [1]). Muḥammad ibn Ḥabīb is mentioned once [2]), but the names of al-Yazīdī and Saʿdān ibn al-Mubarak nowhere appear. Hence it might at first seem probable that S represents an older recension than O and L.. But further investigation tends rather to show that S is an abridgement, so far as the glosses and historical notices are concerned. This appears, in particular, from the first words of the colophon (تمّ كتاب النقائض عن ابى عبيدة باخباره وتفسيره), which seem to have been reproduced from some older MS containing "narratives" sufficiently copious to deserve special mention. Another fact which points in the same direction is that in N°. 28 S omits verse 37, although it is absolutely indispensable to the sense; when we turn to O, we find that the verse in question is there preceded by a narrative which happens to end with some verses in the same metre and with the same rhyme as N°. 28, so that in S the omission of the verse may be due to the omission of the narrative.

Two more MSS of the Naḳā'iḍ are known to exist, both dated A. H. 1297, the one in the Yale University Library ("Landberg Collection of Arabic MSS., N°. 308"), the other in the Khedivial Library at Cairo (see the *Ca-*

---

1) In S fol. 48ᵇ Abū Saʿīd quotes a remark which he "heard" from ʿUmāra, i. e. ʿUmāra ibn ʿAḳīl (see S fol. 151ᵃ), who died in A. H. 230. This Abū Saʿīd, therefore, cannot be as-Sīrāfī. As-Sukkarī is expressly mentioned in S fol. 9ᵇ.

2) S fol 9ᵃ, قال ابو جعفر محمّد بن حبيب ومن هاهنا رَوَى المُفَضَّل قالا الخ — these words appear, with slight variation, in the corresponding passage of O, viz. fol. 11ᵃ.

According to Rieu, this MS is probably of the 12th century of the Christian era. The writing is crabbed, and not unfrequently difficult to read. Many vowel-points are inserted; on the other hand, the diacritical dots have, in a large number of cases, been omitted, or have become invisible. When therefore a difference of reading turns upon the dots, the testimony of L is often of no value. Of the 113 Poems contained in O, L has the following (entire or in part) in the order indicated: 27—36, 39—44, 46, 45, 48, 47, 63—66, 73, 74, 85, 86, 71, 72, 61, 62, 75—78, 81, 82, 92, 93, 95, 94, 67—70, 51, 52, 50, 49, 83, 84, 87, 89, 96, 97, 59, 60, 53, 54, 100, 101, 57, 58, 98, 99, 55, 56 (beginning), 6, 7, 56 (continuation). The following are absent: 1—5, 8—26, 37, 38, 79, 80, 88, 90, 91, 102—113. In the individual poems, the order of the verses in L often differs widely from that in O. Many verses are omitted, but few are added. The glosses and historical notices of L are also less copious than those of O; while the two MSS have much in common, each has a great deal that is peculiar to itself.

The British Museum possesses another MS ("Oriental 4018"), of which the last 13 leaves are described by Rieu as "a fragment of the Diwan of Jarir" (*op. cit.* p. 796 seq., N°. 1239). But in reality there can be no doubt that these leaves once formed part of L. As regards the hand-writing and the general appearance, there is an exact similarity; moreover the passages contained in the fragment are, without exception, passages found in O but not in L. The first leaf (numbered 10 in the MS) should stand after L fol. 70; it contains some verses from Poem N°. 48, which is incomplete in L. The remaining leaves (numbered 11—22) are continuous, and extend from Poem N°. 7 verse 18 to N°. 27 verse 8, breaking off precisely at the point where L fol. 1 begins. This fragment I have designated as L^2.

S belongs to the Library of the University of Strassburg in Alsace ("Spitta Collection, N°. 36"). It now consists of 174 leaves, but in several places one or more leaves have fallen out. The colophon is dated from the middle of the latter Rabi' A. H. 687 (= May A. D. 1288). This MS is beautifully but somewhat carelessly written; in particular, it contains an unusual number of words wrongly vocalised. The Poems are arranged as follows: 1—7, 14—33, 36—38, 34, 35, 39—48, 51, 52, 83—86, 100, 101, 110, 111, 107, 108, [2 additional poems], 98, [5 additional poems], 99, [2 additional poems], 94, 95, 57—62, 67—70, 75—82, 87, 89—93, 96, 97, 102, 103, 113, 112. The following are absent: 8—13, 49, 50, 53—56, 63—66, 71—74, 88, 104—106, 109. Of the 9 additional Poems, the first (*minus* the last four verses) appears in O as part of the Commentary on Poem N°. 63, the third, fourth, fifth, sixth and seventh appear in O as part

From the introduction and the conclusion we learn that the work was compiled by Abū ʿUbaida (= Maʿmar ibn al-Muthannā at-Taimī † A. H. 207) and transmitted through the following chain of authorities: Abū Jaʿfar (= Muḥammad ibn Ḥabīb † A. H. 245), al-Ḥasan ibn al-Ḥusain (= as-Sukkarī † A. H. 275), and Abū ʿAbdallāh (= Muḥammad ibn al-ʿAbbās al-Yazīdī † A. H. 310)[1]). The sources used by Abū ʿUbaida must have been very numerous, for in the course of the work he expressly refers to more than 50 persons who had supplied him with information; unfortunately he makes no general statement as to the authority on which the text of the poems rests. That many of the glosses and most of the historical notices are due to Abū ʿUbaida is evident, though much was subsequently added to them. Of this additional matter only a small proportion seems to emanate from Muḥammad ibn Ḥabīb and as-Sukkarī[2]); on the other hand, the contributions of al-Yazīdī are very numerous. Moreover we find a large number of statements, especially various readings, given on the authority of Saʿdān ibn al-Mubārak[3]), or, as he is also called, Abū ʿUthman. Saʿdan was a pupil both of Abū ʿUbaida and of al-Aṣmaʿī, and frequently cites remarks which he heard from their lips. As we learn from the *Fihrist*, he made a recension of the Naḳā'iḍ, which is evidently to be identified with "the copy of Abū ʿUthman" (نسخة ابي عثمان), mentioned in O fol. 191^a; in several other passages we read of the "copy" of his son ʿUthmān. Perhaps the word ابن may have been accidentally omitted before ابي in the first passage; in any case it is probable that everywhere the same "copy" is meant. By whom these references to Saʿdān and his son were added to the text does not appear. That they *may* have been inserted after the time of al-Yazīdī is shown by a passage on fol. 5^b (Poem N^0. 11), where an additional verse is given on the authority of "the copy" of Abū Saʿīd as-Sīrāfī († A. H. 368).

L is in the Library of the British Museum ("Oriental 3758" — see Rieu's *Supplement to the Catalogue of the Arabic MSS in the Brit. Mus.* p. 651 seq., N^0. 1033). It consists of 200 leaves; both the beginning and the end are lost. Fol. 199 is misplaced, since fol. 200 is a continuation of fol. 198, which breaks off in the middle of Poem N^0. 56, while fol. 199 contains N^0. 6 and the beginning of N^0. 7.

---

1) The same chain of authorities appears in Aghānī X 31^{23} seq., where the كتاب النقائض is cited. But it is to be noted that the narrative which immediately follows in the Aghānī differs widely from the corresponding narrative in O (fol. 64^a seq.) and exhibits a close agreement with that in L (fol. 59^a seq.).

2) The *name* as-Sukkarī is mentioned only at the beginning and the end of the MS, but the phrase قال ابو سعيد, which occurs several times, probably refers to him, though in some cases as-Sīrāfī might possibly be meant. See below, in the account of S.

3) For a brief account of this man and his works, see the *Fihrist* ed. Flügel p. 71.

INTRODUCTION.

THE MSS.

The text here published is based upon three manuscripts, which I denote by O (Oxford), L (London) and S (Strassburg) respectively.

O is in the Bodleian Library, where it bears the mark "Pococke N°. 390" — see *Bibliothecae Bodleianae cod. mss. or. Catalogus* vol. I. p. 253 N°. MCCXXIV and vol. II. p. 613 col. 2. It consists of 267 leaves [1]), measuring about 13 inches by $8^1/_2$. The colophon is dated the 27th of Rajab 971 (= March 13 A. D. 1564). The writing is clear but somewhat inelegant. On the last few pages there are many blanks, showing that here the archetype was illegible.

The title of the work, as given in the colophon and copied (apparently by a later hand) on fol. 1^a, is كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق. The contents are as follows:

(1) a short introductory section;

(2) a series of 113 Poems [2]) varying in length from 1 to 155 verses;

(3) an epilogue consisting of biographical notices and some additional fragments of poetry.

Of the 113 Poems, 62 are ascribed to Jarīr, 38 to al-Farazdaḳ, 6 to al-Baʿīth, 5 to Ghassān ibn Dhuhail, 1 to ʿUḳba ibn Mulaiṣ, and 1 to Nuʿaim ibn Sharīk. These pieces are accompanied by explanations, partly philological and partly historical; the latter, which are often of great length, relate sometimes to the circumstances of the poets themselves, sometimes to much earlier events mentioned incidentally in the poems. Of particular importance are the narratives dealing with the so-called Ayyām-al-ʿArab i.e. the Battles of the Arabs in pre-Islamic times.

1) Fol. 117 is numbered 116*, the next 117 and so to the end.

2) Henceforth I shall denote these Poems by numbers, according to the arrangement in O.

Nöld. Zur Gr.: *Zur Grammatik des classischen Arabisch*, Vienna 1896.
O: MS of the Naḳā'iḍ — see my *Introduction*.
om.: omitted by.
orig.: originally.
S: MS of the Naḳa'iḍ — see my *Introduction*.
Ṣiḥāḥ: Aṣ-Ṣiḥāḥ [or aṣ-Ṣaḥāḥ] by al-Jauharī, Būlāḳ ed. A. H. 1282.
subscr.: written below the line.
supr.: „ above „ „
Ṭabarī: The Annals of aṭ-Ṭabarī, ed. De Goeje and others, Leiden 1879–1901.
v.: verse.
var.: variant.
vv.: verses.
Wr.: William Wright.
Yaʿḳūbī: Ibn Wāḍiḥ al-Yaʿḳūbī ed. Houtsma, Leiden 1883.
Yāḳūt: Muʿjam al-Buldān, ed. Wüstenfeld, Leipzig 1866–73.

In the margin, the leaves of the MSS are indicated by initials and numbers; when these are bracketed, it is to be understood that in the MS the passage does *not* stand at the head of the page. The *minus* sign (—) preceding the initial means that the passage immediately following is omitted by the MS in question.

Ḥātim: Ḥātim aṭ-Ṭā'ī, ed. Schulthess, Leipzig 1897.
Hell: Dīwān of al-Farazdaḳ, ed. J. Hell, in 2 parts, Munich 1900—1.
Ḥuṭai'a: Al-Ḥuṭai'a, ed. Goldziher, Leipzig 1893.
Ibn-al-Athīr: Chronicle, ed. Tornberg, Leiden 1868—74.
Ibn Duraid: Kitāb-al-Ishtiḳāḳ, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1854.
Ibn Hishām: Biography of the Prophet, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1858—60.
Ibn Khallikān: Biographical Dictionary, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1835—43.
Ibn Ḳutaiba M.: Kitāb-al-Maʿārif, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1850.
Ibn Ḳutaiba Sh.: Kitāb-ash-Shiʿr wa-sh-Shuʿarā, ed. De Goeje. Leiden 1904.
Ibn Saʿd: Biographies, ed. Sachau and others, Leiden 1904—
ʿIḳd: Al-ʿIḳd al-Farīd, by Ibn ʿAbd Rabbihi, Cairo ed. A. H. 1305.
J: Dīwān of Jarīr, British Museum MS [Maghribī], Oriental 1206.
Jarīr: Cairo ed. A. H. 1313 — see my *Introduction*.
Ḳazwīnī: Āthār-al-Bilād, by al-Ḳazwīnī, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1848.
Khansā: Dīwān of al-Khansā, Beyrout ed. 1888.
Khizānat: Khizānat-al-Adab, by ʿAbd-al-Ḳādir al-Baghdādī, Būlāk ed. A. H. 1299.
Ḳuṭāmī: Al-Ḳuṭāmī, ed. Barth, Leiden 1902.
L: MS of the Naḳā'iḍ — see my *Introduction*.
L.: A fragment of the above.
Labīd Br.: Dīwān of Labīd (latter part) ed. Brockelmann, Leiden 1891.
Labīd Ch.: Dīwān of Labīd (former part) ed. al-Chālidī, Vienna 1880.
Leid.: Dīwān of Jarīr, Leiden MS (Cod. 633 Warn.).
Lisān: Lisān-al-ʿArab by Ibn Mukarram, Būlaḳ ed.
Lyall: Ten Ancient Arabic Poems, ed. C. J. Lyall, Calcutta 1891—4.
Maidānī: Majmaʿ-al-Amthāl by al-Maidānī, Cairo ed. A. H. 1310.
marg.: margin.
Mathal: Al-Mathal as-Sā'ir by Ḍiyā-ad-Dīn ibn al-Athīr, Būlāḳ ed. A. H. 1282.
Morgenl. Forsch.: *Morgenländische Forschungen* by H. Derenbourg and others, Leipzig 1867.
Muʿallaḳāt: ed. Arnold, Leipzig 1850.
Muʿarrab: Al-Muʿarrab by al-Jawālīḳī, ed. Sachau, Leipzig 1867.
Mubarrad: Al-Kāmil by al-Mubarrad, ed. Wright, Leipzig 1864—82, with Supplement ed. De Goeje 1892.
Mufaḍḍalīyāt: ed. Thorbecke, Leipzig 1885.
Mushtarik: Al-Mushtarik by Yāḳūt, ed. Wüstenfeld, Göttingen, 1846.
Mutalammis: Al-Mutalammis ed. Vollers, Leipzig 1903.
Nöld. Beitr.: Nöldeke's *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber*, Hannover 1864.

LIST OF ABBREVIATIONS.

Aghānī: Kitāb-al-Aghānī, Bulaḳ ed., with Supplement by R. Brünnow.

Ahlwardt ʿAlḳ. / „ ʿAnt. / „ Imr. / „ Nab. / „ Ṭar. / „ Zuh.: The Diwans of ʿAlḳama, ʿAntara, Imruʾul-Ḳais, an-Nābigha, Ṭarafa and Zuhair, ed. W. Ahlwardt, London 1870.

ʿAjjāj: The Diwans of al-ʿAjjāj and az-Zafayan, ed. W. Ahlwardt, Berlin 1903.

Akhṭal: Diwān of al-Akhṭal, ed. Salhani, Beyrout 1891.

Akhṭal B: The Same, from a MS at Baghdad, ed. Salhani, Beyrout 1905.

Amthāl: Amthal-al-ʿArab by al-Mufaḍḍal aḍ-Ḍabbi, Constantinople ed. A. H. 1300. [This work is not to be confounded with the treatise on Arabic Proverbs by al-Mufaḍḍal ibn Salama, described by E. G. Browne in his *Hand-list of Muḥammadan Manuscripts*, Cambridge 1900, p. 173].

Asas: Asās-al-Balagha by az-Zamakhshari, Bulaḳ ed. A. H. 1299.

Aus: Aus ibn Ḥajar ed. R. Geyer, Vienna 1892.

Bakri: Muʿjam ma-staʿjam by al-Bakri, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1876—7.

Balādhuri: Futūḥ-al-Buldan by al-Baladhuri, ed. De Goeje, Leiden 1870.

Boucher: Diwan of al-Farazdaḳ, ed. R. Boucher, Paris 1870.

Boucher's MS: A modern copy of the Constantinople MS of the above Diwan — see my *Introduction*.

Comm.: Commentary.

De Sacy: *Chrestomathie arabe* by Silvestre de Sacy, 2nd ed. Paris 1826—7.

Dinawari: Al-Akhbār aṭ-Ṭiwāl by ad-Dinawari ed. W. Guirgass, Leiden 1888.

Fragm. Hist.: *Fragmenta Historicorum arabicorum*, ed. De Goeje, Leiden 1871.

Ḥamāsa: Al-Ḥamāsa by Abū Tammām, ed. Freytag, Bonn 1828—47.

Ḥassān: Dīwān of Ḥassān ibn Thābit, Tunis ed. A. H. 1281.

to discover any satisfactory interpretation. But to put off the publication of the text indefinitely, in the hope of supplying some defects, seemed to me unjustifiable.

It is a pleasure, as well as a duty, to express my gratitude to those whose kindness has facilitated my work. The authorities of the University Library of Strassburg most generously sent their MS to Cambridge, at the request of Professor Robertson Smith, and allowed it to remain in my charge for many months after his death. I am likewise greatly indebted to Mrs. Wright for placing at my disposal the material left by her husband, including a copy of the Constantinople MS of the Diwan of al-Farazdaḳ; this copy belonged to the late R. Boucher, and on his decease was purchased by Wright. Finally I have to acknowledge the invaluable aid which I have derived from several friends, Professor E. G. Browne, Dr. E. Littmann, Mr. A. E. Cowley, and, above all, Professor De Goeje, who spontaneously undertook the task of revising my proof-sheets and supplied me with many important suggestions.

A. A. Bevan.

Trinity College, Cambridge,
May 1905.

PREFACE.

In the year 1883 the late Professor William Wright announced in the *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft* vol. XXXVII p. 284 his intention of publishing the Naḳa'iḍ of Ǵarir and al-Farazdaḳ "in the shorter recension of Abū ʿObaidah and the longer recension of as-Sukkarī". For this purpose he copied both the Bodleian MS and that which is now in the Library of the University of Strassburg, but it would appear that the work did not proceed any further. Some time after his death, which took place in 1889, these copies were entrusted to me by his successor, the late Professor Robertson Smith, who advised me to undertake the task of editing them. Having carefully considered the matter, I came to the conclusion that to edit the two texts separately, as Wright had intended, was impracticable. Moreover I soon learnt that a third MS, representing another recension of the work, had recently been acquired by the British Museum. I therefore determined to construct a text on the basis of the Bodleian MS, which is by far the fullest of the three, and to use the other two for the purpose of elucidating, supplementing and correcting it. Owing partly to the vast extent of the book, and partly to the manifold difficulties of the text, the labour involved was considerable. It is needless to say that Wright's copies rendered inestimable service, and enabled me to avoid many of those errors into which the decipherers of Arabic MSS habitually fall. But in the numerous passages where the text is obscure or corrupt Wright had added no explanatory notes whatever, and seldom suggested any emendations except such as were perfectly obvious. Parallel passages from other books, which often supply the sole clue to the meaning, were never indicated by him. Furthermore, in dealing with the British Museum MS, which is much the most difficult to decipher, I was obliged to trust entirely to my own eyes and my own judgment. In view of these facts it is scarcely necessary to state that I have often failed

Page	line	
40	3	*read* الفاقلى (O الفاقلىّ)
48	6	» الجنيبة *instead of* الجبينة
52	2	» ما » » لم
55	16	» تُداخِل (Nöldeke)
61	9	» ترَى
62	11	» تعَنّى (O تغنى), cf. Lisan XIX 342[7]
71	5	» عِصْمة (O عَصمة)
82	9	» إسْقونى
86	1	» فعال *instead of* فعال
»	5	» علمّتْ » » عملتَ, cf. Amthal 28[2], Aghani XVI 26[2]
88	2	» قيسَا
89	17	» تعَرّفْه (Nöldeke), cf. Aghani XVI 28[13]
90	6	» فرتع » *instead of* فأرتع, cf. Hamasa 450[24]
92	7	» نهيّتْ »
»	foot-notes, line 3, *read* حلفاوم (Wellhausen)	
93	6	*read* وأىّ (Nöldeke)
94	2	*omit* جُنَيْدب بن (Wellhausen)
95	6	*read* غيرُ (Nöldeke)
97	4	» أنّ *instead of* أنّ
106	10	» مَقْتَلُه
108	12	» مثلًا
109	12	» ويروى *instead of the first* اى (Wellhausen)
117	1	» دِلائنا
129	4	seq. cf. Aghani XXI 107[16] seq.
139	10	» إنّ (according to O)
141	3	» أُوقِبّة (twice)
146	12	the conjecture مُعادَتُها is inadmissible, as Brockelmann has pointed out (*Literarisches Zentralblatt*, 13 Jan. 1906, col. 100). *Read* مَعادُنها
148	5	*read* وقَدْ بوِرّتْ بصيق (Kronkow), cf. Lisan XII 76[24]
»	10	» وجَثّام أنّ (Nöldeke)

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Some of these suggestions have been kindly communicated to me by Professor Nöldeke, Professor Wellhausen and Mr. F. Krenkow.

Page	line	
xx	30	*read* p. 13[8] seq. *instead of* p. 13[3] seq.
1	6	» لى » » له (Wellhausen)
»	8	» غرّيفا (cf. Yaḳut III 796[3] seq.)
»	16	» مُلَيّص (O مَليص)
2	15	» وترعانة *instead of* وترعانة
5	2	» الاحرنفاش and الحُفّاث
»	3	» والحُفّاث
»	9	» فُحْجان
6	13	the vowels of بعْرُف are conjectural
10	12	*read* التى يُحْمَل
20	17	*omit* قال نعم as a dittography (Wellhausen)
21	1	perhaps we should read ذوو جِدّ, with one MS of Yaḳut — see Ḥamāsa 143[13] seq., where both readings are mentioned
24	6	*read* دُلَبَة
25	15	» السَّوام (Wellhausen)
28	2	» وهو *instead of* او عو (Wellhausen)
31	16	نُعَيْم بن شريك (so also L[2], but without vowel-points) — as to the real name of this man the authorities differ. See Ibn Duraid 236[6] (with foot-note), Lisan XVII 215[21] seq., where ابو عبيده فى النقائض is expressly cited.
37	10	*read* أَضْراسَها

PRINTED BY E. J. BRILL, LEIDEN.

THE NAKA'ID

OF JARĪR AND AL-FARAZDAK

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,

LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. I.

LATE E. J. BRILL

PUBLISHERS AND PRINTERS

LEIDEN 1905—07.